

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية



المعجم الكبير

الجزء الرابع عشر

حرف الشين

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م



عنوان الكتاب: المعجم الكبير

الجزء الرابع عشر: حرف الشين

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

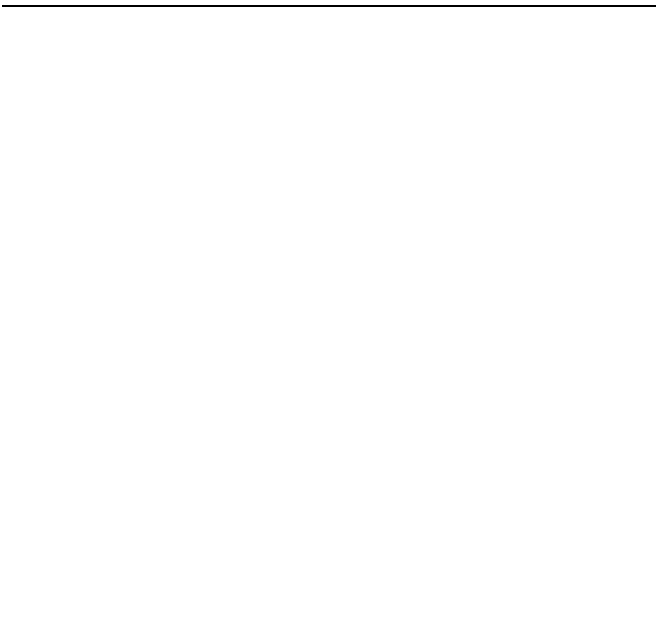
الطبعة الأولى: ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

نسخه على الحاسوب بالمجمع: إلهام رمضان علي

رئيس لجنة النشر بالمجمع

أ.د. عبد الحميد مذكور

الأمين العام للمجمع



هيئة تحرير المعجم

د. أسامة أبو العباس

د. عاطف المغاوري

باحث أول

باحث أول

أ. إبراهيم البحيري

باحث مساعد

د. إبراهيم الشرقاوي

باحث

أ. إبراهيم عبد العزيز

مدير عام

أ. أحمد أبو حوسة

معيد

أ. أحمد عبد النبي

باحث مساعد

أ. أمل السيد

مدير عام

أ. ثروت عبد السميع

رئيس القطاع

أ. ربيع محمد على

باحث مساعد

د. رجب الحمصاني

باحث

أ. رضا محمود

باحث مساعد

د. شحاتة الحو

باحث

أ. شريف عبد النبي

باحث مساعد

أ. فوزي عبد المنعم

باحث مساعد

أ. مجاور سيد مجاور

مدير عام

أ. محمد أحمد الألفي

مدير عام

أ. محمد رضوان

معيد

د. محمد شعراوي

باحث

أ. محمد عثمان

باحث مساعد

د. محمود النادى

باحث

د. مصطفى صلاح

باحث

د. مصطفى يوسف

باحث

د. منى صادق

باحث

أعضاء لجان المعجم وخبرائها

اللجنة الأولى	اللجنة الثانية	اللجنة الثالثة	اللجنة الرابعة
الأعضاء:	الأعضاء:	الأعضاء:	الأعضاء:
أ.د حسن الشافعي (مقررا)	أ.د محمد حسن عبد العزيز (مقررا)	أ.د محمود فهمي حجازي (مقررا) (رحمه الله)	أ.د محمد فتوح أحمد (مقررا)
أ.د أحمد عبد العظيم	أ.د أحمد فؤاد باشا	أ.د حافظ شمس الدين	أ.د محمد العبد
أ.د حسنين ربيع (رحمه الله)		أ.د عبد الحميد مذكور	أ.د محمود الربيعي
أ.د عبد الحكيم راضي		أ.د مأمون وجيه	
أ.د محمد سعود		أ.د وفاء كامل	
أ.د محمد شفيع الدين السيد			
الخبراء:	الخبراء:	الخبراء:	الخبراء:
أ. إقبال زكي سليمان	أ. عبد الصمد محروس	أ.د إبراهيم ضوة (رحمه الله)	أ.د محمد رجب الوزير
أ.د محمد صالح توفيق		أ.د عبد العزيز بقوش	أ.د رجب عبد الجواد (رحمه الله)
	أ.د محمد حماد	أ. عبد الوهاب عوض الله (رحمه الله)	

أعضاء لجان التنسيق

عضواً	أ.د أحمد عبد العظيم
مقرراً	أ.د عبد الحميد مذكور
عضواً	أ.د عبد الستار الحلوجي
مقرراً	أ.د مأمون وجيه
عضواً	أ.د محمد شفيع الدين السيد
مقرراً	أ.د محمد العبد

تصدير

تعود فكرة تأليف المعجم الكبير إلى تاريخ إنشاء مجمع اللغة العربية نفسه، بعد أن تعطل العمل في معجم المستشرق الألماني "أوجست فيشر" (١٨٦٥ - ١٩٤٩م) الذي تعاقد عليه المجمع بعد بضع سنين من إنشائه؛ لظروف تتعلق بالحرب العالمية التي حالت دون عودة "فيشر" إلى مصر آنذاك. وعندئذ تمخضت فكرة تأليف معجم كبير يسعى إلى أن يكون سجلاً لغوياً لا يقتصر على ما أثبتته المعاجم القديمة وحدها، بل يتسع فضاءه ليستوعب ما جادت به الحضارة العربية عبر تاريخها الممتد من كتب العلم والفلسفة والأدب والفقه... إلخ، وتنتفتح آفاقه أمام اللغة الحية التي تجسدت في النصوص النثرية والشعرية المختلفة، دون أن يتصلب في تابوت الماضي وحده، بل يعانق الواقع اللغوي المعاصر؛ انطلاقاً من نظرة المجمع إلى اللغة بوصفها كلاً متصل الأجزاء، ينبع حاضرها من ماضيها، وينطلق مستقبلها منهما معاً.

ومن ثمّ سعى الرعيل الأول من أعضاء المجمع منذ عام (١٩٤٦م) إلى وضع منهج يهدف إلى سد الفجوة المعجمية التي اتسع مداها بعد أن ألزم المعجميون القدماء أنفسهم بألا يتجاوزوا عصوراً بعينها في الجمع اللغوي على الرغم من غزارة مادتهم وتنوع أساليبهم، معتبرين أن ما جاء بعد ذلك يخالف النقاء اللغوي المفترض، فوقفوا باللغة عند حدود زمانية ومكانية ضيقة؛ الأمر الذي حرم العربية من تسجيل أزهى عصور ثرائها الحضاري واللغوي؛ ولذا جاء المعجم الكبير ليسد هذه الفجوة في المعاجم العربية، فوسع قاعدة الاستشهاد لتشمل كافة العصور، وبذل الوسع في تقصى الدلالات الناقصة من نصوص العربية الحية عبر عصورها المتعاقبة، واستيعاب العربية المعاصرة بمستوياتها المختلفة؛ تلبية لحاجة العصر ومقتضياته.

ولكى ينهض المجمع بذلك أقرّ بأن المعاصرين من العلماء والباحثين المجتهدين لهم كامل الحق في أن يقيسوا كما قاس القدماء، وأن يشتقوا كما اشتقوا؛ لأنهم - وفقاً لتعبير طه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣م) رئيس المجمع - يملكون اللغة كما كانوا يملكونها. فجاء قرار المجمع بضرورة استكمال المادة اللغوية، طالما أن هناك حاجة لاستكمالها، إضافة إلى توسيع

قاعدة التعريب، وقياس أمور كانت مقصورة على السماع؛ الأمر الذى أعطى للمعجم الكبير مرونة لم تكن موجودة من قبل فى كثير من المعاجم.

وأصبح من الضرورى لمعجم عابر للأجيال يؤلف فى منتصف القرن العشرين أن يتسع أفقه ليشمل لغة العلم، فضم سجله ما ذاع من المصطلحات العلمية والفنية ومصطلحات العلوم الإنسانية مراعيًا دقة التعريف الذى يوكل به دائما إلى أهل الاختصاص؛ ضمًا للدقة والإيجاز معًا.

ولأن هذا المعجم أريد له أن يكون سجلا موسوعيًا يضم كل شاردة من اللغة وواردة، فكان الاتجاه المنهجى إلى عرض ترجمة لأعلام الأشخاص والأماكن، فَيَعْرِفُ بها فى إيجاز، وينوّه بسُهمَة أولئك الأعلام فى حقول العلوم والفكر الإنسانى، وكذلك التعريف الموجز ببعض المواضع والبقاع والبلدان التى وردت فى الشعر العربى، أو كانت مسرحًا للحوادث الفاصلة فى تاريخنا العربى. وفى وسعنا أن نقرر أن المجمع قد استقام له منهج واضح يحقق هذه الأهداف المنشودة، وينسجم وطرائق التأليف المعجمى الحديث، ويختلف كل الاختلاف عن مسلك المجمع فى معجميه الوسيط والوجيز، اللذين كانا أكثر اختصارا وانتقاء لموادهم اللغوية واستبعادا للغريب والحوشى منها؛ الأمر الذى يجعله بحق نواة للمعجم التاريخى الذى نص المرسوم الملكى لإنشاء المجمع عام (١٩٣٢م) على النهوض به.

وقد قدم المجمع حصيلته الأولى من هذا المعجم عام (١٩٥٦م) فنشر الطبعة التجريبية الأولى من الجزء الأول (حرف الهمزة) فى نحو خمس مئة صفحة، ودعا كافة العلماء والباحثين المشتغلين بالعربية إلى تسجيل ملاحظاتهم عليها؛ ليفيد منها. وقد كان، فخرج الجزء الأول عام (١٩٧٠م) فى نحو سبع مئة صفحة تقريبًا.

والحق إن المجمع قد تأخر بعض الشيء فى إخراج الأجزاء التالية، فأخرج الجزء الثانى (حرف الباء) عام (١٩٨٠م)، والجزء الثالث (التاء والتاء) عام (١٩٩٢م)، والرابع (حرف الجيم) عام (٢٠٠٠م)، وهكذا بمعدل عشر سنوات تقريبًا بين كل جزء وآخر؛ ولذا بادر المجمع فى أثناء ولاية رئيسه السابق الأستاذ الدكتور حسن الشافعى إلى تسريع إيقاع العمل، فشكل خمس لجان للمعجم، تضم خيرة علماء العربية من أعضاء المجمع وخبرائه، والمجتهدين من باحثيه بدلا من واحدة، يسابقون الزمن جميعًا لإنجاز هذا المعجم. كما

وسَّع نطاق العمل فيه بضم فيلق من شباب الباحثين الذين أُحْسِن إعدادهم وتدريبهم، وتزويدهم بأساليب الصناعة المعجمية إلى كتائب العمل فى المعجم الكبير، فَسَّرَ بذلك وتيرة العمل. أما الآن فقد باتت حركة التحرير المعجمى أكثر سرعة، إذ شرع أعضاء اللجان والباحثون يفيدون من التقنيات الحاسوبية المستجدة والمنصات الإلكترونية، والمدونات اللغوية فى عمليات التحرير المعجمى والتدقيق والمراجعة، لاسيما بعد اتجاه الدولة المصرية الآن إلى رقمنة مؤسساتها، ودخول المجمع حومة هذا الميدان؛ الأمر الذى انعكس على حصيلة المنجز بالفعل.

وكانت النتيجة — بحمد الله تعالى — أننا نقدم الآن لقراء العربية الجزء الرابع عشر (حرف الشين) من هذا السفر الجليل، ولن نتوقف مسيرة الإنجاز عند هذا الحد، بل إن الأجزاء التالية ستتوالى بإذن الله تعالى تترى؛ ليكتمل هذا المشروع فى أقرب الآجال، خاصة أن لجان التنسيق والمراجعة قد أوشكت تنتهى من مراجعة حرفى الصاد والضاد؛ تمهيدا للدفع بهما إلى المطابع. ويحدونا الأمل فى أن يستمر معدل العمل على هذا النحو من الإنجاز؛ كى يكتمل عقد هذا المعجم الذى يترقب صدور أبناء العربية فى شتى ربوع الوطن العربى.

ولا يسعنى إلا أن أسجل تقديرى البالغ وشكرى الجزيل لهذه الكتائب العلمية المثابرة من أعضاء المجمع الأجلاء وخبرائه وباحثيه ومحرريه أحياء وأمواتاً، الذين أسهموا فى إنشاء هذا العمل وإخراجه، سائلاً المولى تعالى أن يجزيهم الجزاء الأوفى.

والله من وراء القصد

أ.د. صلاح فضل

رئيس مجمع اللغة العربية

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢- (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جَمْع الجمع.

٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض في نثر أو شعر .

٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

I	الّلام	'_	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشّديدة
n	النّون	<u>b</u>	الباء الرّخوة
s	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	g	الجيم العبريّة الشّديدة
/s	السّين العبريّة	ḡ	الجيم العبريّة الرّخوة
'_	العين	j	الجيم العربيّة المعطّشة
p	الباء	d	الدّال
f	الفاء	<u>d</u>	الدّال
š	الصّاد	h	الهاء
ḏ	ضادّ	w	الواو
ṭ	طاء	z	الزّاي
<u>t</u>	ظاء	ḥ	الحاء
q	القاف	<u>h</u>	الخاء
r	الرّاء	ṭ	الطّاء
š	الشّين	y	الياء
t	التّاء	k	الكاف الشّديدة
<u>t</u>	الثّاء	<u>k</u>	الكاف الرّخوة

الحركات:

o	الحوْلَم	a	الْفَتْحَة
\bar{o}	الحوْلَم الطَّوِيلَة	\bar{a}	الْفَتْحَة الطَّوِيلَة
o,	القَامِص حَاطُوف	i	الْكَسْرَة
e-	الشَّوَا المَتَحَرِّكَة	\bar{i}	الْكَسْرَة الطَّوِيلَة
a-	الحَاطِيف بَتَح والْفَتْحَة المَسْرُوفَة	e	الصَّيْر
o-	الحَاطِيف قَامِص	\bar{e}	الصَّيْر الطَّوِيلَة
e,-	الحَاطِيف سَجُول	$e,$	السَّجُول
au	الْفَتْحَة مَعَ وَاو سَاكِنَة بَعْدَهَا	$\bar{e},$	السَّجُول الطَّوِيلَة
ai	الْفَتْحَة مَعَ يَاء سَاكِنَة بَعْدَهَا	u	الضَّمَّة
		\bar{u}	الضَّمَّة الطَّوِيلَة

حرف الشين

بابُ الشَّينِ

زيادته بعدها - لغة "بنى عمرو بن تميم".
وهو إبدالٌ مُطْلَقٌ لا يتقيد بوقفٍ، وتُسمى
"الكشكشة" فيقولون: "رَأَيْتُش" أى
"رَأَيْتُكَ". وأنشدوا قول المجنون - يذكرُ
ظَبِيَّةً وَيُشَبِّهُهَا بصاحبته -:
فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجِيدُشَ جِيدُهَا
ولكنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشَ دَقِيقُ
ورواية الديوان بغير إبدال.
وقيمته فى حساب الجُمَّل (٣٠٠) ثلاث
مِئَّةٍ.

* * *

الشَّينُ: الحرفُ الثالثَ عَشَرَ من
حروف الهجاء بحَسَبِ الترتيب الألفبائى،
وَأَحَدُ الحروفِ الشَّجَرِيَّةِ، وهو صوت حَنَكِيٌّ
احتكاكِيٌّ رِخْوٌ مهموسٌ، ونظيره المَجْهُورُ هو
الجيمُ المعطَّشة. يُبدَلُ من "الجيم" و"السين"
و"الكاف" فى بعض اللهجات، كقولهم
"مُدْمَش" فى "مُدْمَج"، و"جُعْشوش" فى
"جُعْسُوس"، و"ديش" فى "ديك" كما جاء
فى قول الراجز:

* حتى تَنْقَى كَنْقِيقِ الدِّيشِ *

وإبداله من كاف الخِطاب للمؤنثة - أو

الشَّينِ الممدودة

"الخيال الشعرى عند العرب"، و"مذكرات"، وله ديوان
شعر.

* * *

* **الشَّادُوفُ** (فى الزراعة) (Shadoof (E):
أداة لرفع الماء إلى مستوى الأرض الزراعية،
تُستعمل فى مصر وتونس وجنوبى أوربا،
وهو ما يجعل على رأس النهر كالشَّخْصَيْنِ
تُرْكَبُ عليه الدَّلَاءُ. (ج) شواديفُ. (لغة
مصرية)

* **الشَّابُّبِيُّ:** نِسْبَةُ أبى القاسم بن محمد بن
أبى القاسم الشَّابُّبِى (١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م). شاعرٌ
تونسى، ولد فى قرية الشَّابُّبِيَّة من ضواحي توزر
جنوبى تونس، ودرس العربية بالمعهد الزيتونى،
وتخرَّج فى مدرسة الحقوق. وهو أحد أعضاء جماعة
أبوللو التى تَبَنَّتْ حركة التجديد فى الشعر
العربى. مات شاباً، ودُفِنَ بقريته. له مؤلفاتٌ، منها:

قال على محمود طه - وذكرَ طيراً :-

أهدى الشتاءُ إليه من نَعَمِ الأسي

صَحَبَ الرِّيحَ وَأَنَّةَ الشَّادُوفِ

و-: ما يُنْصَبُ فِي الزَّرْعِ لِيَفْزَعَ بِهِ الطَّيْرُ
يُشْبِيه الشَّخْصَ.

* * *

* الشاذليّ: أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار

الشاذليّ المغربيّ (٦٥٦هـ = ١٢٥٨م). صوفيٌّ مشهورٌ،

أسس الطريقة الصّوفية التي تُنسبُ إليه. وُلد في غُمارة
بالقرب من سيّنة بالمغرب، وسكن "شاذلة" بتونس،

فُنسِبَ إليها. طَلَبَ العلم إلى أن كُفَّ بصره فانقطع

لطريق الصوفية. تتلمذ على أصحاب الجُنُيد، وعلى

عبد السلام بن مَشيش. دعا إلى آرائه فاضطُهِدَ وهرب إلى

الإسكندرية، وتُوفّي بصعيد مصر، ودُفِن بها. وأشهرُّ

تلاميذه أبو العباس المرسى. له مؤلفات، منها:

"مجموعة الأحزاب المُسمّاة حزب الشاذليّ"، و"السر

الجليل في خواصّ حسبنا الله ونعم الوكيل"، و"الأمين"

وهي رسالة في آداب التصوف.

* * *

* الشارقة Sharjah: إحدى إمارات دولة الإمارات

العربية المتحدة، تقع بين إمارتي أمّ القيوين ودُبَي.

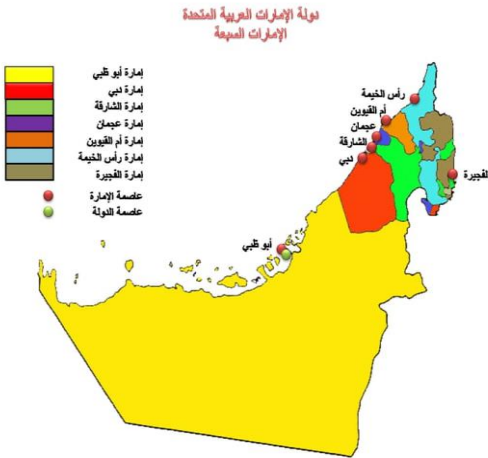
أصبحت عضواً في اتحاد الإمارات العربية سنة

١٩٧١م، كان اقتصادها قائماً على الزراعة وصَيّد

اللائي، وأصبحت الآن مركزاً تجارياً وصناعياً مشهوراً

ولها نشاط واسع في خدمة الثقافة العربية. عدد سكانها

١,٤٠٠,٠٠٠ نسمة (٢٠١٥م).



الشارقة

* * *

* الشارِكاَه (في الفارسية: جاركاه: المقام

الرابع): لَحْنٌ من ألحان الموسيقى.

* * *

* الشَّارُوف (الكلمة من المشترك السامي

القديم، وهي في الأكديّة: (gurabu)

(جُرَابو)، وفي الآرامية (graba) (جرابا)

وفي العبرية (garoob) (جاروف)، وكلها

تعني: مكنسة، وعاء من الجلود، تنظيف،

وفي الفارسية: جاروب): الجاروف

(المِكْنَسَة). (ج) شَوَارِيفُ.

* * *

* الشَّارُوقُ: ما يُسَوَّى به الحائِطُ، ويُملَس.

* * *

* الشَّاسِيَه (E) Chassis: الهيكلُ المعدنيُّ الذي تجتمعُ عليه أجزاءُ بعضِ الآلاتِ، كما في السيارةِ والقاطرةِ والكثيرِ من المركبات.



الشاسيه

و— (فى الطباعة التقليديةّ Chase (printing): إطارٌ من الحديد كان يُستخدَمُ فى آلات الطباعة التقليديّة؛ لإحكام تثبيت أصول الصفحات وسُطورها التى كانت تُتخذُ من الرّصاص المصبوب فى قوالب لهذا الغرض.



آلة طباعة

* * *

* شاشٌ: قَرِيَّةٌ بالرّى.

و—: مِنطَقَةٌ من أعمال سمرقند من بلاد ما وراء النهر، وهى الآن فى بلاد تركستان بوسط آسيا شرق نهر سيحون. (وقد يُمنع من الصرف)
قال مسلم بن الوليد - يمدحُ المأمونَ -:

وَرَدْتُ عَلَى خَاقَانَ خَيْلِكَ بَعْدَمَا

كَرِهَ الطَّعَانَ وَقَدْ أَطْلَنَ عِرَاكَ

حَتَّى وَرَدَنَ وَرَاءَ شَاشٍ بِمَنْزِلٍ

تَرَكْتُ بِهِ نَفْلًا لَهُ الْأَتْرَاكَ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا شَاشِيٌّ، وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:

— أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّاشِيَّ الْخِرَاسَانِيَّ

(٣٢٥هـ = ٩٣٦م): فقيه الحنفية فى زمانه، انتقلَ إلى

مصر وولّى القضاء فى بعض أعمالها، وتوفى بها. له كتاب "أصولُ الفقه"، المعروف بأصول الشَّاشِيّ.

— القفال الكبير: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّاشِيّ،

أَبُو بَكْرٍ (٣٦٦هـ = ٩٧٦م): أكابرُ علماء عصره فى

الفقه والتفسير واللغة والأدب، وهو أوّل من صنّف

الجدلَ الحسنَ من الفقهاء، وعنه انتشر المذهبُ الشافعيُّ

فى بلاد ما وراء النهر. من مؤلفاته: "أصولُ الفقه"،

و"محاسنُ الشريعة"، و"شرح رسالة الشافعيّ".

* الشَّاشُ: العِمَامَةُ. (عن الرّبيدى)

وقيل: لِفَافَةٌ لِلْعِمَامَةِ.

و—: نَسِيجٌ رَقِيقٌ مِنَ الْقُطْنِ تُصَمَّدُ بِهِ

الجُروحُ ونحوها. يقال: شَاشُ قُطْنِيٍّ.

❖ **الشَّاشَةُ:** لَوْحَةٌ تُعْرَضُ عَلَيْهَا صُورُ

المشاهدِ والمناظرِ.

يقال: شاشة السينما.

o **والشَّاشَةُ الصَّغِيرَةُ:** التليفزيون.

❖ **الشَّاشِيَّةُ:** نَسِجٌ رَقِيقٌ يَوْضَعُ عَلَى الرَّأْسِ

تَحْتَ الْعِمَامَةِ لِحِمَايَتِهَا مِنَ الْعَرَقِ وَنَحْوِهِ.

(عن الزَّيْبِدِيِّ)

* * *

❖ **شاطبة:** مدينة أندلسية بمقاطعة بَلَنَسِيَّة شرقى

أَسْبَانِيَا، تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ جَاتِيْفَا (Játiva)

بِالْأَسْبَانِيَّة. اشتهرت فى القرون الوسطى بصناعة الورق،

وكانت - بفضل موقعها الجغرافى - حصناً من

أعظم الحصون الأندلسية، ولا تزال آثارُ سورها وحصنها

باقية. كَوْنَتْ مَعَ بَلَنَسِيَّةِ جزءاً من إمارة مستقلة قامت

فى أواخر القرن الحادى عَشَرَ على يد عبد العزيز حفيد

المنصور بن أبى عامر. غزاها جيمس الأول ملك الأرجون

سنة (٦٣٨هـ = ١٢٤٢م). وانسحب منها المسلمون فى

أواخر سنة (٦٤٥هـ = ١٢٤٩م). عدد سكانها ٢٩,٦٢٣

نسمة (٢٠٢٠م).



شاطبة

قال ابن مُغاور الشاطبى:

نَعَمْ مُلْقَى الرَّحْلِ شَاطِبَةٌ

لِفَتَى طَالَتْ بِهِ الرَّحْلُ

[الرَّحْلُ: الْأَسْفَارُ وَالْإِغْتِرَابُ].

وقال أَبُو الْبَقَاءِ الرُّنْدِيُّ - فى رِثَاءِ الْأَنْدَلُسِ -:

فَاسْأَلْ بَلَنَسِيَّةً مَا شَأْنُ مُرْسِيَّةٍ

وَأَيْنَ شَاطِبَةٌ أَمْ أَيْنَ جَيَّانُ

قَوَاعِدُ كُنْ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا

عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ

[بَلَنَسِيَّة، وَمُرْسِيَّة؛ وَجَيَّانُ: مَدُنُ أَسْبَانِيَّة].

نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ:

- **الْقَاسِمُ بْنُ فَيْرَةَ الشَّاطِبِيُّ (٥٩٠هـ = ١١٩٤م):** إمام

الْقُرَّاءِ، كَانَ عَالِماً بِالْحَدِيثِ وَالتفسير واللغة. وكان

ضريحاً. وُلِدَ بِشَاطِبَةِ، وَتَوَفَّى بِمِصْرَ. وَهُوَ صَاحِبُ مَنْظُومَةِ

"حِرْزِ الْأَمَانِي" فى القراءات، وعدتها (١١٧٣) بيتاً،

وتُعرف بِالشَّاطِبِيَّةِ.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ**

الشَّاطِبِيُّ (٧٩٠هـ = ١٣٨٨م): محدِّث، وفقهه،

وُلُغُوِّ. عاش فى غرناطة، ويُعدُّ مِنَ الْمُجَدِّدِينَ فى

الإسلام، من مؤلفاته: "الموافقات فى أصول الفقه"،

و"الاعتصام" فى أصول الفقه، و"الاتفاق فى علم

الاشتقاق".

* * *

* الشَّافانج (فى الفارسية: شَابَانَك):
شَجَرٌ ورقه كورقِ الزَّعرورِ، إلَّا أَنه أَزْغَبُ
أَغْبَرُ، ورائحته حادةٌ، وله عناقيدٌ من
الزَّهرِ، وفى وَسَطِ زَهْرِهِ زَغْبٌ يَضْرِبُ إلى
الصُّفْرةِ، قيل: إنه نافعٌ من الصَّرْعِ.

و— (فى الزراعة) *Pluchea*: جنسُ
نباتات حولية عشبية شُجيرية، تنتمى إلى
الفصيلة النجمية (Asteraceae)، من رتبة
النجميات (Asterales)، وهى دائمة
الخضرة، ورقه أغبر مزغب له رائحة
حادة، وله عناقيد من الزهر، وفى وسط
زهرة زغبٌ يَضْرِبُ فى لونه إلى الصُّفْرةِ،
وهو من نباتات أرض مصر، ينمو على
حواف الترع والأنهار، تنفع عصارة
أوراقه فى علاج الصرع والقولون.



الشافانج (البرنوف)

* الشَّاقولُ (E) Spalling hammer: ما
يُكسَّر به الصَّخْرُ ونحوه، وهو من آلات
البناء.

* * *

* الشَّاقول (E) Plumb (فى الفارسية:
شاخول، وفى التركية: شاهول، واللفظة
آرامية مشتقة من شاقِلُ بمعنى وَزَن
أو رَفَع): أداة تُستخدم فى البناء تتكون
من خيط به ثَقْل فى أحد طرفيه،
يجعل الخيط مستقيماً من أعلى إلى
أسفل للتأكد من استقامة الحائط، كما
تستخدم فى قياس عمق المياه، ومعاينة
نقطة معينة.
(ج) شواقيلُ.



الشاقول

* * *

* * *

ويوجد من هذا الجنس نحو ١٠٠ نوع،
منها ٣ أنواع توجد في مصر.



الشال

* الشاكري (في الفارسية: جاك: العبد،
وقيل: هو من شاكر، مُركَّب من شاه:
ملك، كار: عمل): الأجير.

* * *

* الشاكوشُ (E) Hammer: مطرقة من
رأسٍ حديديةٍ مُثبتة في ذراعٍ من الخشب
وغيره، تُستخدم في تثبيت المسامير
ونحوها.

(ج) شواكيش.

* * *

* الشَّالُ: قطعة من القماش الخفيف، تُلقى
على الرأس، أو الكتفين.

و: نسيج رقيق يُلف على الطربوش
ونحوه.

(ج) شيلان، وشالات.

و— (في علوم الأحياء) *Synodontis*:
جنس سمكة عظمية من فصيلة الشوكيات
(Mochokidae)، يعيش في نهر النيل،

والنيل الأزرق والنيل الأبيض وبحيرة
تنجانيقا وبحيرة ألبرت، ويشكل نحو
٢,٦٪ من الأسماك النيلية التي يتم
اصطيادها في مصر. ويبلغ طول السمكة
نحو ٤٠ سم، والشال الصغير يُسمَّى قرقور.

* شالَح: ابن نوح عليه السلام، وهو جدُّ
إبراهيم - عليه السلام -.

* * *

* الشَّالَم (في الفارسية: شَلَمَك: الزَّوان):
حَبُّ أَسْمَرٍ يُخْلَطُ بِالْحِنْطَةِ فيقلُّ من
جودتها.

* * *

* الشَّالِيه: مَسْكُنٌ على البحر للإقامة
المؤقتة بغية الاستجمام.
(ج) شاليهات.

* * *

* شامبليون، جان فرانسوا Jean-François

Champollion (١٢٤٨هـ = ١٨٣٢م): من كبار
المستشرقين الفرنسيين، وهو أول من فكَّ رموز الكتابة
المصرية القديمة بالخط "الهيروغليفي" الذي كان على
حجر رشيد بعد مقابلتها باللغة اليونانية على الوجه

المقابل للحجر، ونقل كثيرًا من نصوصه، وله مؤلفات عديدة فيها، ومعجم هيروغليفي.

* * *

*** شاه** (فى الفارسية شاه: ملك، وشاهنشاه: ملك الملوك، وشاهان شاه، وشهنشاه): من ألقاب الملوك الساسانيين، واستعملت فى البلاد الإسلامية التى يتكلم أهلها الفارسية؛ لتفيد التعظيم.

وفى خبر أبى هريرة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - سمع رجلاً يقول للآخر: يا شاهان شاه، فنهاه - صلى الله عليه وسلم - قائلاً: "الله ملك الملوك".

وفيه أيضاً: أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجلٌ تسمى ملك الأملاك شاهان شاه". قال سفيان: "إن العجم إذا عظموا ملكهم يقولون: شاهان شاه: إنك ملك الملوك".

وقال الأعشى:

وكسرى شهنشاه الذى سار ذكره

له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

و-: علم على غير واحد، منهم:

- شاه جهان (١٠٧٧هـ = ١٦٦٦م): أحد كبار حكام

المغول فى الهند، حكم بين عامى (١٦٢٨ - ١٦٥٨م).

اعتلى العرش بعد قتله إخوته، فتح مناطق كثيرة فى الهند، ويعد عصره العصر الذهبى لفن العمارة الإسلامية هناك، شيد كثيراً من الأبنية الفخمة فى دلهى وأجرا، من أشهرها: "تاج محل" وهو الضريح الذى شيده لزوجته. ثار عليه أبناؤه فى أواخر حياته فخلعوه سنة (١٠٦٩هـ = ١٦٥٨م)، وسجن حتى مات.

- شاه ولي الله، أبو عبد العزيز أحمد بن عبد الرحيم الفاروقى الدهلوى الهندى (١١٧٦هـ = ١٧٦٢م):

(انظره فى: دهلوى).

o وشاه إيران: لقب أطلق على ملوك إيران فى العصر الحديث حتى سقوطهم بثورة الخمينى عام ١٩٧٩م.

*** شاهبور** (فى الفارسية شاه: ملك، وبور: ابن): ابن الملك. قال الأعشى - وذكر صروف الدهر -:

ألم ترى الحضر إذ أهله

يئعمى وهل خالد من نعم

أقام به شاهبور الجنو

د حولين تضرب فيه القدم

[الحضر: قصر كان بين دجلة والفرات؛

القدم: جمع قدوم، وهو الفأس].

* * *

النَّصْفَى لاحتوائها على بعض الأحماض
الأمينية واليوتاسيوم وفيتامين سى وحمض
الفوماريك. من أسمائه: ساتراج،
والعيسوف، وبقلة الملك، وحشيشة
الصبيان، ومرارة الأرض.



شَاهْتَرَجُ

* * *

* **الشَّاهَسْفَرَمُ** (فى الفارسية: شاه: ملك،
واسبرغم: الريحان): الرِّيحَانُ السُّلْطَانِيُّ.

قال الأعشى - وذكر مجلس شراب -:

وشَاهَسْفَرَمٍ والياسمينُ وَتَرْجِسُ

يُصَبِّحُنَا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمَا

[يَوْمُ دَجْنٍ: غائمٌ كثيرُ المطر].

* * *

* **الشَّاهَنَامَةُ:** مَلْحَمَةٌ شِعْرِيَّةٌ لِلْفَرْدَوْسَى
تَرَوى أخبار ملوكِ الفرسِ وأساطيرهم حتى
الفتح العربى، يبلغ عددُ أبياتها ستين

* **شَاهْتَرَجُ** (فى الفارسيَّة: شاه: ملك،
وتره: بَقْل: سلطان البقول): نباتٌ معروف
عند الأطباء، نافعٌ وَرَقُهُ وَبَزْرُهُ لِلجَرَبِ
والْحَكَّةِ وسائر الأمراض السَّودَاوِيَّةِ أَكْلاً
وَشُرْباً لما يَرِدُ من الحُمِيَّاتِ العتيقة.

و— (فى علوم الزراعة): نباتٌ اسمه
العلمى *Fumaria officinalis*، ينتمى إلى
الفصيلة الفيومارية (الشاهترجية)
(Fumariaceae)، وهو بقلة عُشْبِيَّة
حولية، ضعيفة الساق، أوراقها مُركَّبة،
أزهارها أنبوبية قَرْنُفَلِيَّةٌ صغيرة، قرمزية
اللون ذات نهاية حمراء داكنة تتجمع على
شكل عناقيد على قمة الأغصان، والثمار
كروية. موطنها أوربا، وسواحل البحر
المتوسط، والشام، والجزيرة العربية. تنمو
فى الأرض البور والحقول وأطراف الجبال.
وهو من أشهر النباتات الطبية، والجزء
المستخدم طبياً هو النبتة المزهرة، تُسْتَخْدَمُ
منشطةً للجسم، وفى علاج الأمراض
الجلدية مثل الإكزيما والجرب والحكة،
وملينة للأمعاء، ومدرَّة للبول ومنقيَّة للدم،
وفى علاج النقرس وعُسْر الهضم والصُّدَاعِ

ألف بيت، وقد تُرجمت إلى لغات عديدة.

* * *

* الشاهنشاه: (انظر: شاه).

* * *

* الشاهين: طائرٌ من جوارح الطير وسباعها. قال أبو تمام - يمدحُ مُحَمَّدَ بْنَ يوسُفَ -:

فَتَحَ اللَّهُ فِي اللِّوَاءِ لَكَ الْخَا

فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
حَوَمَتِهِ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُحْـ
مَدَّ صَيْدُ الشَّاهِينِ حَتَّى يَحُومَا
[حَوَمَتِهِ: جعلته يطيرُ ويدور في الهواء].

(ج) شواهين، وشياهين.

قال الفرزدق - يصفُ مَرْعَى -:

حِمَى لَمْ يَحْطُ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخَفْ

نُؤِيرَةَ يَسْعَى بِالشَّيَاهِينِ طَائِرُهُ
[سريع: اسم عاملٍ كان للسلطان على العراق؛ أَدْخَلَ مَرَاعِيهَا فِي حِمَى السُّلْطَانِ؛ نُؤِيرَةُ: رجلٌ مازني].

وقال ابن هانئ الأندلسي:

وَإِذَا عُقَابُ الْجَوِّ هَدَّ رِيشَهَا

صَعَقَتْ شَوَاهِينَ لَهَا وَأَجَادِلُ

[هَذَهَدَ: حَرَّكَ؛ الْأَجَادِلُ: الصَّقُورُ، الواحد: أَجْدَل].

و- (في علوم الأحياء): طائرٌ من الجوارح اسمه العلمي *falco peregrinus(s)*، الاسم الإنجليزي Peregrine falcon، ينتمي إلى الفصيلة الصقرية (Falconidae)، من رتبة صقريات الشكل (Falconiformes)، يصل طول جسم الطائر البالغ نحو ٤٣ سم، والأنثى أكبر حجمًا من الذكر. ويتميز الطائر بأن السطح العلوي لجسمه رمادي أزرق داكن أو بُنِّي غامق، ويعتمد ذلك على النوع Subspecies. أما السطح السفلي للجسم فلونه أبيض يميل للاحمرار تنتشر فيه شرائطٌ سوداء. وللأنثى سطح علوي أكثر دُكْنَةً، كما أن السطح السفلي للجسم تنتشر فيه الشرائط السوداء بقدر أكبر. وهو يتغذى على الطيور والحيوانات الثديية صغيرة الحجم. وتضع الأنثى ٢-٦ بويضات دفعة واحدة، ويرقد عليها كلٌّ من الأنثى والذكر. يعيش هذا الطائر في المناطق الصخرية المفتوحة والشواطئ الصخرية

ومناطق الغابات والمستنقعات. وقد يُشاهد في مصر في فصل الشتاء.



الشاهين

و-: عمود الميزان (مغرب).

* * *

* الشَّاورْمَةُ: من المأكولات الشهيرة، وفيها يُوضَعُ اللحمُ في عودٍ من حديدٍ دوار، يُنْضَجُ على وَهَجِ النار.

* * *

الشَّين والهمزة وما يَنْثُلُهُما

* شَأْ: اسمُ صَوْتٍ لَزَجَرِ الحُمْرِ والغَنَمِ.

* * *

(في العبرية (ša'ab) (شَأْف) = سحب (الماء)، قَلَّ، ضَخَّ، استمدَّ، جذب، نال. وفي الأكديّة (šāb) (شَاب)، وفي الأوجاريتية (š'ib) (شُنْب) وتعني: شق الخشب إلى قطعتين).

* الشَّايُ (في علوم الزراعة) Thé (F) Tea (E): نباتُ اسمه العلمي *Camellia sinensis*، من جنس الكاميليا، ينتمي إلى فصيلة الشاي (ثياسى) (Theaceae)، وهو شَجَرَةٌ أو شُجَيْرَةٌ، دائمةُ الخضرة، أوراقها رُمحية الشكل، خضراء داكنة، والأزهار عطّرة بيضاء مُصَفَّرَة. ويسمى أيضاً الكاميليا الصينية.



شاي

و-: مَشْرُوبٌ يُتَّخَذُ من غَلَى أوراق الشَّاي.

* * *

* الشُّبُوبُ: الدُّفْعَةُ من المطر. (عن ابن سيده) قال: ولا يُقال للمطر: شُوبُوبٌ إلّا إذا كان فيه بَرْدٌ.

وقيل: المطرُ يُصِيبُ المكانَ ويُخْطِئُ الآخرَ . (عن أبي زيد) قال عَدِيُّ بن زيدٍ العِبَادِيُّ - يصف فرساً -:

[تَرَوُّحًا أَصْلًا: رَجَعَا عَشِيًّا؛ الشَّدُّ هُنَا:

الْجَرَى؛ مُهَذَّبٌ: سَرِيعٌ، ثَرٌّ: شَدِيدٌ].

و— من كلِّ شَيْءٍ: حَدَّهُ وَشَدَّتْهُ.

قَالَتْ جَنُوبُ الْهُذَلِيَّةِ أُخْتُ عَمْرِو ذِي

الْكَلْبِ - تَرْثِيهِ، وَيُنْسَبُ لِسَرِيعِ بْنِ عِمْرَانَ

الصَاهِلِيِّ -:

بَيْنَا الْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ

سَيِّقٌ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ شُوبُوبٌ

[نَوَادَى كُلِّ شَيْءٍ: أَوَائِلُهُ].

وَقَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهُذَلِيُّ - يَفْخَرُ -:

مَنْعَنَا مِنَ الْأَعْدَاءِ كُلِّ وَلَيْجَةٍ

وَجَارٍ وَحُزْنَاهُمْ إِلَى غَيْرِ مَلْصَقٍ

بِنَعْمَانَ أَسِيَّافٍ أَقْمَنَ عَلَيْهِمْ

نَوَائِحَ شُوبُوبٍ مِنَ الْمَوْتِ مُصْعِقٍ

[الْوَلَيْجَةُ: الدَّاحِلُ؛ نَعْمَانُ: مَوْضِعٌ].

وَيُقَالُ: شُوبُوبُ الْحَرْبِ.

قَالَ النَّابِغَةُ - يَنْصَحُ قَبِيلَةَ بَنِي فِزَارَةَ -:

وَلَا تُتَلَقَّيْ كَمَا لَاقَتْ بَنُو أَسَدٍ

فَقَدْ أَصَابَتْهُمْ مِنْهَا بِشُوبُوبٍ

و— مِنَ الْعَدُوِّ: شِدَّةُ دَفْعَتِهِ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: جَوَادٌ يَعْبُوبُ،

يَكْفِيكَ مِنْ جَوْدِهِ شُوبُوبٌ.

وَيُقَالُ: شُوبُوبُ الْفَرَسِ، وَغَيْرِهِ: شِدَّةُ عَدُوِّهِ.

كَانَ رَيْقَهُ شُوبُوبٌ غَادِيَّةٌ

لَمَّا تَقَفَّى رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْطَارًا

[رَيْقُهُ: أَوَّلُ عَدُوِّهِ؛ الْغَادِيَّةُ: السَّحَابَةُ تَنْشَأُ

غُدُوَّةً؛ تَقَفَّى: تَوَلَّى فِي أَثَرِهِ؛ النَّقْعُ:

الْغُبَارُ؛ وَرَقِيبُ النَّقْعِ، أَيْ: مُرَاقِبُ لِنَقْعِ

الْحِمَارِ الَّذِي يُطَارِدُهُ، وَهُوَ مَا يَثِيرُهُ مِنْ

غُبَارٍ؛ مُسْطَارٌ: مُسْرِعٌ فِي جَرِيهِ].

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ - يَصِفُ

حِمَارًا وَأَتْنَهُ -:

يَغْضُ وَيَغْضِفُنْ مِنْ رَيْقٍ

كَشُوبُوبِ ذِي بَرَدٍ وَأَنْسِحَالٍ

[يَغْضُ هُنَا: يَكْفُ بَعْضَ جَرِيهِ؛ يَغْضِفُنْ:

يَنْطَلِقُنْ فِي الْجَرَى؛ الْأَنْسِحَالُ هُنَا: سُرْعَةُ

الْإِنْصِبَابِ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَصِفُ عَقْلِيَّةً شَكْسَبِيرَ -:

كَانَتْ سَمَاءٌ بَيَانٌ غَيْرَ مُقْلَعَةٍ

شُوبُوبُهَا عَسَلٌ صَافٍ وَصَهْبَاءُ

و—: السَّحَابَةُ. وَقِيلَ: سَحَابَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَعَ

الْمَطَرُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازَنِيُّ - وَذَكَرَ نَعَامَةً

وَزَلِيمَةً -:

فَتَرَوُّحًا أَصْلًا بِشَدِّ مُهَذَّبٍ

ثَرَّ كَشُوبُوبِ الْعَشِيِّ الْمَاطِرِ

قال كعبُ بن زُهَيْر - يَذْكُرُ حِمَارًا وَأُتْنَه -:
إذا ما انتحاهنَّ شُوبُوبُهُ

رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ غُضُونًا
[الجاعرتان: حرفا الْوَرَكَيْنِ المشرفان على
الْفَخِذَيْنِ؛ الْغُضُونُ هنا: آثَارُ وَكُدُوحٌ من
عَضْنِ إِيَّاه].

و- من الشمس: شِدَّةُ حَرِّهَا.

وَيُقَالُ: شَابِبُ الشَّمْسِ: طَرَائِقُهَا إِذَا طَلَعَتْ.
قال مسكينُ الدارمي - يصف ظبَاءً -:
تَلَوْدُ لِشُوبُوبٍ من الشَّمْسِ فَوْقَهَا

كما لاذَ من حَرِّ السَّنَانِ طَرِيدُ
[تَلَوْدٌ: تَلَجَأٌ].

o وشُوبُوبُ الصَّمْغِ: ما سال من الْمُغْفَرِ
(شجر الصَّمْغِ) فَبَقِيَ شَبَهَ الْخِيوطِ بَيْنَ
الشَّجَرِ والأَرْضِ. وفي "التَّهْذِيبِ" أَنشَدَتْ:
* كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِهِ الْمُلْعَلِ *
* شُوبُوبُ صَمْغٍ طَلَحَهُ لَمْ يُقْطَعْ *
[سَيْلُ مَرْغِهِ: ما سال من لُعَابِهِ؛ الْمُلْعَلِ:
اللامع].

o وشُوبُوبُ الْوَجْهِ: ما لاحَ من حُسْنِهِ.
يُقَالُ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ شَابِبِ الْوَجْهِ.
(ج) شَابِبٌ.

يقال: شُوبُوبٌ من المطر وشَابِبٌ.

وفي خبر علي - رضى الله عنه -: "تَمْرِيبُهُ
الْجَنُوبُ دَرَرَ أَهَاضِيْبِهِ وَدُفَعَ شَابِيْبِهِ".
وقال ذو الرُّمَّة:

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ غَشِيَتْ عِمَّتِي
شَابِيْبَ دَمْعٍ لِبَسَةَ الْمُتَلَمِّ
[غَشِيَتْ: أَلْبَسَتْ وَغَطَّيْتُ].

* * *

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والهِمَزَةُ والتَّاءُ.
الشَّيْثُ من الْأَفْرَاسِ: الْعَثُورُ".
* الشَّيْثُ من الْخَيْلِ: الْعَثُورُ.

(عن أبي عُبَيْدَةَ)
* الشَّيْثُ من الْخَيْلِ: الشَّيْثُ. (عن أبي
عمرو الشَّيْبَانِي) قال: وَلَا فِعْلَ لَهُ.

و-: الَّذِي يَقْصُرُ وَقَعُ حَافِرِي رَجُلِيْهِ عَنْ
حَافِرِي يَدَيْهِ فِي عَدْوِهِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ.
وفي "اللسان" قال عَدِيُّ بْنُ حَرْشَةَ الْخَطْمِيُّ -
يصف فرسًا، وَنُسِبَ لِرَجُلٍ من الْأَنْصَارِ -:
وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثُ
[الْأَقْدَرُ: الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رَجُلِيْهِ حَافِرِي
يَدَيْهِ عِنْدَ الْعَدْوِ، وَهُوَ مَحْمُودٌ؛ الصَّهَوَاتُ:
جَمْعُ صَهْوَةٍ، وَهِيَ مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ
الْفَرَسِ؛ السَّاطِي: الَّذِي يَرْفَعُ ذَنْبَهُ فِي

عَدُوهُ؛ الْأَحَقُّ: الذی يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلِيهِ
حَافِرِي يَدَيْهِ].
(ج) شُوُوتٌ.

* * *

ش أ ج

* شَاجَ الأمرُ فلَانًا - شَاجًا: أَحْزَنَهُ.

قيل: مقلوب "شَجَاه". وفي "الجيم" قال
الأحمر بن شُجاع الكلبى:
.: حَفَّ الْقَطِينُ فَهَذَا الْقَلْبُ مَشْوُوجٌ .:
[حَفَّ: استعدَّ لِلرَّحِيلِ؛ الْقَطِينُ: الْقَوْمُ
الْمَقِيمُونَ]. (وانظر: ش ج أ)

* * *

ش أ ز

١- الصَّلَابَةُ وَالْارْتِفَاعُ. ٢- الْقَلْقُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ وَالزَّاءُ
أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قَلْقٍ وَتَعَادٍ فِي مَكَانٍ".
* شَازَ فلَانُ الْمَرْأَةَ - شَازًا: نَكَحَهَا.

(عن أبى زيد)
* شَبَزَ الْمَكَانُ - شَازًا، وشُوُوزًا، وشُوُوزَةً:
غُلْظًا وَارْتِفَاعًا. وقيل: عَلَا وَصَلَبَ. وقيل:
حَشَنَ بِكَثْرَةِ حِجَارَتِهِ. فهو شَازٌ، وشَبَزٌ. وقد
تَخَفَّفَ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ: "شَاز".

(وانظر: ش أ س)

قال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ رِحْلَتَهُ إِلَى مَمْدُوحِهِ -:

* كَمْ قَطَعْتَ دُونَكَ يَا بَنُ مِسْمَعٍ *

* مِنْ نَازِحٍ بِنَازِحٍ مُوسَّعٍ *

* شَازَ الظُّهُورِ مُجْدِبِ الْمُجْجَعِ *

[ابن مِسْمَعٍ: هُوَ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ، وَكَانَ
سَيِّدَ رُبْعَةٍ؛ النَّازِحُ: الْبَعِيدُ؛ الْمُجْجَعُ:
الْمَكَانُ الْخَشِينُ الْغَلِيظُ].
وقال رُؤْبَةُ:

* شَازَ بَيْنَ عَوَّةٍ جَدَبِ الْمُنْطَلَقِ *

[عَوَّةٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ؛ الْمُنْطَلَقُ: الْمَذْهَبُ،
يُرِيدُ مَنْ أَقَامَ بِهِ أَقَامَ عَلَى جَدَبٍ وَصُعُوبَةٍ
وَحُشُونَةٍ، وَمَنْ ذَهَبَ انْطَلَقَ عَلَى جَدَبٍ].
ويُرَوَّى: "شَازَ" بِتَخْفِيفِ الْهَمْزِ.

وقال أيضًا:

* جَدَبِ الْمُنْدَى شَبَزِ الْمَعْوَةِ *

[الْمُنْدَى: مَوْضِعُ إِيرَادِ الْإِبِلِ الْمَاءَ ثَانِيَةً بَعْدَ
أَنْ تَرَعَى؛ الْمَعْوَةُ: الْمَحْبِسُ].

وقال أبو العلاء المعرى - واستعاره لصُعُوبَةِ
الأمر وشِدَّتِهِ -:

لِسَائِكَ عَقْرَبٌ فَإِذَا أَصَابَتْ

سِوَاكَ فَانْتِ أَوَّلُ مَنْ تُصِيبُ

أَثِمْتَ بِمَا جَنَنْتُهُ فَمَنْ شَاكَهَا

وَفَى لَكَ مِنْ شَكَايَتِهِ نَصِيبٌ

أَتَى الرَّجُلَيْنِ عَنْهَا الشَّرُّ مَثْنَى

كِلَا يَوْمَيْكُمَا شَيْزٌ عَصِيبٌ

[عَصِيبٌ: شَدِيدٌ].

و— فلانٌ: قَلِقَ وَذُعِرَ.

وقيل: قَلِقَ من مرضٍ أو هَمٍّ. فهو شَيْزٌ.

وبه فَسَّرَ بَيْتُ أَبِي الْعَلَاءِ السَّابِقَ.

وَيُقَالُ: قَدْ شَيْزَ وَسَادَهُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ

بِمَكَانِهِ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ:

شَيْزٌ جَنْبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ

جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِبْرَ

[مُهْدَأٌ هُنَا: مُحْتَاجٌ لِمَنْ يُهْدِيهِ؛ الْقَيْنُ:

الْحَدَّادُ؛ الدَّفُّ: الْجَنْبُ].

* شَيْزَ فلانٌ: أَقْلِقَ. فهو مَشْوُوزٌ، وَمَشْوُزٌ،

وَشَيْزٌ (فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ).

* أَشَارَ فلانٌ عن كذا: كَفَّ عَنْهُ (عن أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

فَلَوْ شَهِدْتَ عَقْبِي وَتَقَفَّازِ

أَشَارْتَ عَن قَوْلِكَ أَى إِشَارِ

و— الشَّيْءُ فلانًا: أَهَمَّهُ وَأَقْلَقَهُ.

يُقَالُ: أَشَارَهُ الْمَرَضُ أَوِ الْهَمُّ أَوِ الْجُرْحُ.

وَيُقَالُ: بَاتَ اللَّيْلَةُ مُشَارًا: وَجِعًا لَا يَسْتَقِرُّ

عَلَى حَالٍ.

وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ

دَخَلَ عَلَى خَالِهِ أَبِي هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ وَقَدْ

طُعِنَ فَبَكَى، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا خَالَ؟ أَوْجَعُ

يُشِيزُكَ أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟".

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيُّ - يَصِفُ

سُرْعَةَ فَرَسٍ -:

هُوَ عِقَابٌ عَرْدَةٌ أَشَارَتْهَا

بَذَى الضَّمْرَانِ عِكْرِشَةَ دُرُومٍ

[الْهُوِيُّ: الْقَصْدُ الْمُسْرِعُ؛ عَرْدَةٌ، وَذُو

الضَّمْرَانِ: مَوْضِعَانِ؛ الْعِكْرِشَةُ: أَنْثَى

الْأَرْنبِ؛ الدُّرُومُ: الَّتِي تَمْشِي عَلَى عَقْبَيْهَا

لثَلَا يُقْتَصَّرُ أَثَرُهَا].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا -:

فَبَاتَ يُشِيزُهُ ثَادٌ وَيُسْهَرُهُ

تَذَاوِبُ الرِّيحِ وَالْوَسَوَاسُ وَالْهَضَبُ

[الثَّادُ: الْبَرْدُ وَالنَّدَى؛ تَذَاوِبُ الرِّيحِ:

قُدُومُهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ؛ الْوَسَوَاسُ:

الْوَسَاوِسُ؛ الْهَضَبُ: الْمَطَرُ].

وَيُقَالُ: أَشَارَهُ عَن مَضْجَعِهِ.

(عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

* اشْتَارَ: نَفَرَ.

* انْشَارَ فلانٌ عن كذا: أَشَارَ عَنْهُ.

* **الشَّازُ**: الموضع الغليظ الكثير الحجارة.

(وانظر: ش أ س)

* **شَارَةٌ** - حَيْلُ شَارَةٌ: سِمَانٌ.

* * *

ش أ س

١- **الغَلْظُ والارتِفَاعُ**. ٢- **الْقَلْقُ**.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والهمزة والسَّيْنُ، هو كالِبابِ الذي قبله، وليس يَبْعُدُ أن يكون من باب الإبدال".

* **شَيْسَ** المكانَ — شَأْسًا: غَلْظَ واشتَدَّ وصلَبَ.

وقيل: حَشَنَ بكثرةِ حجارتِهِ.

(وانظر: ش أ ن)

فهو شَأْسٌ، وشَيْسٌ. (ج) شُؤْسٌ، وشُؤُوسٌ، وشَيْسٌ. (الأخير للمفرد والجمع، وهو نادر) وقد يُخَفَّفُ فيقال: شاس. (ج) شُوسٌ.

يقال: شَأْسٌ جَأْسٌ (على الإِتباع).

قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ اليَشْكُورِيُّ - يصف ناقته -:

خُدُمِ نَقَائِلُهَا يَطِرُنَ كَأَفْ

طاعِ الفِرَاءِ بصَحْصَحِ شَأْسٍ

[خُدُم: مُتَقَطَّعةٌ؛ النَّقَائِلُ: الشرائحُ التي

تُنْعَلُ بها من الحفا، واحدها: نَقِيلَة؛

الصَّحْصَحُ: الموضعُ المُستَوِي].

وقال رؤبةٌ - يصف إبلا -:

* بِمُسْنِفَاتٍ تَحْبِطُ الشَّيْسَا *

* مِنْ الصَّوَى وَالْأَخْشَبِ الشَّيْسَا *

[المُسْنِفَاتُ من الإبل: التي تتقدَّمُ غيرها؛

الشَّيْسُ: المكانُ الغليظُ؛ الصَّوَى: جمع

صَوَّة، وهي الحِجَارَةُ المجموعةُ كأنَّها

علاماتُ في الطريق].

ويروى: "الشَّريسا"، وهما بمعنًى.

وفي "المحكم" قال الراجز:

* عَلَى طَرِيقِ ذِي كُوُودٍ شَاسٍ *

[كُوُود: جمع كَوُود، وهو المُرْتَقَى الصَّعْب].

— فلانٌ: قَلِقَ من مرضٍ أو غَمٍّ.

(وانظر: ش أ ن)

* **شَأْسٌ**: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

— شَأْسُ بَنِي نَهَارِ بْنِ أَسُودَ بْنِ حُرَيْدِ بْنِ يَحْيَى، وهو

المُمَزَّقُ العَبْدِيُّ: شاعر جاهليٌّ. (انظره في: م ز ق)

— شَأْسُ بَنِي عَبْدَةَ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ

ابن مالك، أخو علقمة بن عبدة الشاعر الجاهلي. أسره

الحارث بن جبلة الغساني هو وجماعة من أصحابه من

بنى تميم. قال علقمة - يمدح الحارث بن أبي شير

ويخاطبه في إطلاق سراح شأس -:

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقَّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

فقال الحارث: نعم وأذِيبَةٌ، وأُطلقَ له شَأْسًا أخاه وجماعة أسرى بنى تميم.

و- وقيل: شَأْسٌ -: طريقٌ بين خيبر والمدينة. وفي الخبر: "لما غزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خيبر سَلَكَ مَرَحَبًا وَرَغِبَ عَنْ شَأْسٍ". [مَرَحَب: طريق]

❶ **وابن شَأْسٍ:** عمرو بن شَأْس بن عُبيد بن ثعلبة، من بنى دودان بن أسد بن خُزيمة الأسدي. صحابيٌّ شاعرٌ، شَهِدَ الحديبية، واشتَهر بالبأس والنَّجدة، وكان شاعرًا مطبوعًا.

* * *

ش أ ش أ

* **شَأْسَاتِ النَّخْلَةِ:** لم تَقْبَلِ اللَّقَاحَ، ولم يكن لبُسْرِها نَوَى، وَفَسَدَ وجاء حَشَفًا أو شِيصًا. (وانظر: ص أ ص أ)

و- الراعى بالحُمُرِ والغَنَمِ: زَجَرها أو دَعَاها، بقوله: شَأْ، أو: شَأْسًا، أو: تَشَأْ تَشَأْ، أو: تُشَأْ تُشَأْ، أو: تَشُوْ تَشُوْ.

وفي الخبر: "أن رجلاً من الأنصار قال لبعيره: شَأْ، لعنك الله، فنهاه النبي - صلى الله عليه وسلم - عن لَعْنِهِ".

ويقال: شَأْسًا الحمار. (وانظر: ج أ ج أ) * **تَشَأْسًا القَوْمُ:** تفرَّقوا.

و- أَمْرُ القَوْمِ: هان واتَّضَعَ.

* **الشَّأْسَاءُ:** الطَّوَالُ مِنَ النَّحْلِ.

و-: الشَّيْصُ، وهو التمر الرديء.

و-: زجرٌ للحمار، أو الحيوان عامة.

(وانظر: س أ س أ)

* **الشَّأْسَاءُ:** عَيْبٌ نُطْقِي يَنْشَأُ عَنْهُ نُطْقُ

السَّيْنِ بِمَا يُشَبِّهُ الشَّيْنِ. (مج)

* * *

ش أ ف

(في العبرية (ša'af) (شَأَفُ) = استنشَق،

اشتاق، استوحش، ينبض).

١- **قَرَحَةٌ أو وَرَمٌ.** ٢- **البُغْضُ والكَرَاهِيَّةُ.**

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والهمزةُ والفَاءُ كلمةٌ تَدُلُّ على البُغْضَةِ".

* **شَيْفَتٌ** يَدُ فُلَانٍ - شَأْفًا: شَعِثَ ما حول أَظفارها وَتَشَقَّقَ. فهو شَيْفٌ، وهي بَتَاء. ويقال: شَيْفَتُ أَصَابِعَهُ: تَشَقَّقَت.

(وانظر: س أ ف، س ع ف)

و- رَجُلٌ فُلَانٌ: حَرَجَتْ بِهَا الشَّافَةُ، وهي قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي القَدَمِ.

ويقال: شَيْفَ فُلَانٌ، أو جِسْمُهُ: أَصَابَتَهُ الشَّافَةُ.

و— فلان: انقبضَ مخافةَ الحسدِ، أو غيره.

و— صدرُ فلان على فلان: امتلاً حِقْدًا
وغلًا. يقال: قلبٌ شَيْفٌ.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* يا أيها الجاهلُ ألا تنصرفُ *

* ولم تداوِ قرحةَ القلبِ الشَّيفُ *

و— فلانُ فلانًا، ومنه، وله شأفاً، وشأفاً،
وشأفةً: أَبْغَضَهُ. (عن أبي زيد)

و—: تَطَيَّرَ به، وخاف حين يراه أن يُصِيبَهُ
بعينٍ.

و—: خاف أن يدُلَّ عليه من يكره.

(عن ابن الأعرابي)

* شَيْفَتَ رجلُ فلانٍ: شَيْفَتَ.

(عن ابن الأعرابي)

ويقال: شَيْفَ فلانٌ.

و— فلانٌ: فَزِعَ ودُعِرَ. فهو مَشْؤُوفٌ.

(وانظر: ج أ ث، ز أ د)

* اسْتَشَافَتِ القرحةُ: حَبِثَتْ، وعَظُمَتْ،
وصار لها أصلٌ.

* الشَّافَةُ: العداوةُ. وفى "الكامل" قال

رَجُلٌ من بنى نَهْشَلٍ:

فما لِشَافَةٍ مِنْ غيرِ دُئْبٍ

إذا وَلَّى صَدِيقُكَ من طَيِّبٍ

* الشَّافُ - شَافُ الجُرْحِ: فساده حتى لا
يكاد يَبْرَأ.

* الشَّافَةُ - تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ -: قَرَحَةٌ تَخْرُجُ
فى القدم. وفى خبر عروة بن الزبير - رضى
الله عنه -: "أنه قُطِعَتْ رِجْلُهُ من شَافَةٍ
بها".

وقيل: ورمٌ يخرجُ فى اليدِ والقدمِ من عودٍ
يدخلُ فى باطنها فيبقى فى جَوْفِها.

وقيل: قَرَحَةٌ تَخْشُنُ فُتُسْتَأْصَلُ بالكى.

و— (فى الطب) Fester: قَرَحَةٌ فى باطنِ
القدمِ، تَخْشُنُ فُتُسْتَأْصَلُ بالكى. وقد تكون
قَرَحَةً سطحيةً ملتَهبةً.

و—: الأصلُ.

ويقال فى الدعاء: "استأصلَ الله شَأْفَتَهُم"
أى: أزالَهُم من أصولِهِم وقطعَ دابِرَهُم.

وفى خبر الخوارج: أنَّ عليًّا - رضى الله
عنه - قال له أصحابه: "لقد استأصلنا
شَأْفَتَهُم".

وقال الكُمَيْتُ:

ولَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ

لِشَافَةٍ واغِرٍ مُسْتَأْصِلِينَا

[لم نَفْتَأْ: لم نَزَلْ؛ الواغِرُ: الحاقِدُ].

و—: أَهْلُ الرَّجُلِ وِعِيَالُهُ وماله.

و-: العداوة. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: البُغْضُ والتَّطْيِيرُ.

o **ورجلٌ شَافَةٌ**: عزيزٌ منيعٌ.

* * *

ش أ م

١- **الجانبُ الأيسرُ**. ٢- **مَوْضِعٌ**.

٣- **النَّحْسُ والتَّطْيِيرُ**.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والهمزةُ والميمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجانبِ اليسارِ".

* **شَامٌ** فلانُ القومِ، وعليهم — شَامًا، وشُومًا: جرَّ عليهم الشُّومَ، وأنزله بهم.

قال ابن الرومي - يهجو ابنَ طالبِ الكاتب -: وهَلْ يَتِمَارَى الناسُ في شُومِ كاتبٍ

لعيْنَيْهِ لَوْنُ السِّيفِ والسِّيفُ قَاضِبٌ

و-: سَيَّرَهُمْ إلى الشَّامِ.

و- المكانَ شَامًا: أخذَ في شِمَالِهِ. ويقال: شَامَ القومَ.

* **شُومٌ** على القومِ — شُومًا: شَامَ عليهم. فهو شَيِّمٌ.

ويُقال: هو شَيِّمُ الخَلَائِقِ: قَبِيحُهَا.

قال ذو الرُّمَّة - يتغزل -:

هِيَ الهَمُّ والأَوْسَانُ والنَّأْيُ دُونَهَا

وَأَحْرَاسُ مِغْيَارِ شَيِّمِ الخَلَائِقِ

[الأَوْسَانُ: جَمْعُ وَسَنٍ، وَهُوَ النَّعَاسُ؛ مِغْيَارٌ: يَعْنِي زَوْجًا غَيُورًا].

* **شَيْمٌ** فلانٌ: صارَ مَشُومًا. فهو مَشُومٌ، ومَشُومٌ. قال علقمةُ بنَ عَبَدَةَ:

وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغَرْبَانِ يَرْجُرُهَا

على سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُومٌ

(ج) مَشُومُونَ، وَمَشَائِمٌ. (الأخير نادر)

و- على القومِ: صارَ شُومًا عليهم.

وفى "البيان والتبيين" قال أبو الأحوص الرياحي:

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً

ولا نَاعِبٍ إِلَّا بَيِّنٌ غُرَابُهَا

وقال أحمد شوقي:

فَإِنَّ قَوْمِي قَالُوا

وَجْهَ الْغُرَابِ مَشُومٌ

* **أَشَامَ** فلانٌ: ذَهَبَ إلى الشَّامِ، أو أَتَى إليها. فهو مُشَيِّمٌ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وَقَرَنَ الْمُشَيِّمَ بِالْمُعْرِقِ.

وقال بشرُ بنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - وذكر صاحِبَتَهُ -:

سَمِعْتُ بَنَا قَيْلِ الْوُشَاةِ فَاصْبَحَتْ

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشَيِّمِ

[الخليط: القَوْمُ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ].

وَيُرَوَّى: "فِي الْخَلِيطِ الْأَشَّامُ".

و-: أَخَذَ شَامَةً، أَى: شَمَالًا.

(عن أبى عمرو الشَّيبَانِي)

* شَاءَمَ فَلَانٌ: أَشَّامَ.

ويقال: شَاءَمَ بفلان: أَخَذَ بِهِ نَحْوَ الشَّامِ.

و- بفلان: أَخَذَ بِهِ نَحْوَ الشَّامِ.

يقال: يَا فَلَانُ شَائِمٌ بِأَصْحَابِكَ.

* شَامَ الْقَوْمَ: صَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ.

* تَشَاءَمَ فَلَانٌ: أَشَّامَ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِذَا

نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتَلْكَ عَيْنٌ

غُدَيْقَةٌ". [نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ: ظَهَرَتْ سَحَابَةٌ

مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ وَارْتَفَعَتْ؛ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ:

مَاءٌ مَعِينٌ غَزِيرَةٌ الْمَاءِ].

و-: تَطَيَّرَ.

و- بفلان: عَدَّه شُؤْمًا.

* تَشَاءَمَ فَلَانٌ: أَخَذَ نَحْوَ شِمَالِهِ.

و-: انْتَسَبَ إِلَى الشَّامِ.

و- بفلان: تَشَاءَمَ بِهِ.

* أَشَّامَ - يقال: مَا أَشَّامَ فَلَانًا! لِلتَّعْجَبِ.

ويقال أيضًا: هُوَ أَشَّامٌ مِنْ فَلَانٍ، أَى: أَكْثَرُ

شُؤْمًا مِنْهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَشَّامٌ مِنَ الْبُومِ".

وَفِيهِ أَيْضًا: "أَشَّامٌ مِنْ أَحْمَرَ عَادٍ، أَوْ مِنْ

أَحْمَرَ ثَمُودَ"، وَهُوَ قُدَارُ بْنُ سَالِفِ الَّذِي عَقَرَ

نَاقَةَ النَّبِيِّ صَالِحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَهْلَكَ اللَّهُ

بِفَعْلِهِ ثَمُودَ.

وَفِيهِ أَيْضًا: "أَشَّامٌ مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ".

وَفِيهِ كَذَلِكَ: "أَشَّامٌ مِنْ عِطْرِ مَنَشِيمٍ". وَهِيَ

امْرَأَةٌ عَطَّرَتْ فُرْسَانًا فِي يَوْمِ حَرْبٍ فَمَاتُوا

جَمِيعًا.

وَقَدْ تَرَدَّدَ بِمَعْنَى الشُّؤْمِ عَلَى جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ.

يَقَالُ: أَشَّامَ كُلُّ امْرِئٍ بَيْنَ لَحْيَيْهِ، أَى:

شُؤْمٌ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي لِسَانِهِ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَصِفُ الْحَرْبَ -:

فَتُنْتَجَ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَّامَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمُ

وَيُقَالُ: هَذَا طَائِرُ أَشَّامٍ، وَطَيْرُ أَشَّامٍ، أَى:

جَارٍ بِالشُّؤْمِ. وَهِيَ شُؤْمَى.

(ج) أَشَائِمٌ.

يَقَالُ: جَرَى لَهُمُ الطَّائِرُ الْأَشَّامُ، وَالطَّيْرُ

الْأَشَائِمُ. قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا

مِنْ وَالْأَيَامِنْ كَالْأَشَائِمِ

[الواقى: الصُّرْد، وهو طائر؛ الحائِم: الغرابُ الأسود، وهما مما يُتَطَيَّرُ به].

وقال قَيْسُ بْنُ عِيزَةَ الهذليّ - على لسان امرأته تَلُوْمُهُ -:

تقول ألا أعُوَيْتُنَا إِذْ أَسَرَّتُنَا

فيالكَ مرَّءَا "م" الأمورِ الأشائِمِ
[أعُوَيْتُنَا: صَحَّتْ عَاوِيًا تَلَمَّسًا لِأُنَيْسٍ، وكان الرجلُ إِذَا أَمْسَى بِقَفَرٍ عَوَى لِيُسْمِعَ الْكِلَابَ؛ أَسَرَّتُنَا: سَيَّرَتُنَا؛ "م" الأمور، أَى: من الأمور].

* **الأشَّامُ**: الشَّمال، أو الجانبُ الأيسرُ.

وفى خبر عَدِيٍّ - عن يوم الحساب -:
"فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ وَأَشَّامَ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ".

وفى صفة الإبل: "ولا يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشَّامُ". لأنها إِنَّمَا تُحْلَبُ وتُرْكَبُ من الجانبِ الأيسر.

وبكلا المعنيين فُسِّرَتِ رِوَايَةُ قولِ بِشْرِ بْنِ أَبِي خازم:

سَمِعْتُ بَنِي قَيْلِ الوُشَاةِ فَأَصْبَحْتُ

صَرَمْتُ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْأَشَّامِ

* **الأشَّامان** - ويقال: الأشيمان -: موضعان.

وقيل: جبالان من جبال الدَّهْنَاءِ. وفى "معجم البلدان" قال ذو الرُّمَّة - وذكر الأطلال -:

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا

بِالْأَشَّامَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ

[يَمَان: أَى بُرْدُ يَمَانٍ؛ التسهيم: خُطُوطٌ وَشْيٌ عَلَى هَيْئَةِ السَّهَامِ].

ورواية الديوان: "بِالْأَشَّامَيْنِ". (وانظر: ش ي م)

* **التَّشَاؤُمُ**: استعدادُ نَفْسِيٍّ لِرُؤْيَا الْجَانِبِ السَّيِّئِ فِي الْأَشْيَاءِ.

و— (فى الفلسفة)، Pessimism (E)، Pessimisme (F): مذهب يَرَى الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ. وَأَنَّ الْحَيَاةَ الْإِنْسَانِيَّةَ هِيَ سِلْسِلَةٌ مِنَ الْأَلَامِ الدَّائِمَةِ.

* **الشَّامُ، وَالشَّامُ** - وتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَيَقَالُ: الشَّام. وقد يُمَدَّدُ فَيَقَالُ: الشَّامُ -: الإقليمُ الشَّامِيُّ الْغَرْبِيُّ مِنْ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ. يَضُمُّ الْآنَ مِنَ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ: سُوْرِيَا وَفِلَسْطِينَ وَلُبْنَانَ وَالْأُرْدُنَّ. (مؤنثة، وقد تُذَكَّرُ). وفى "ديوان الحماسة" قال جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ -: فى تَأْنِيْثِهِ -: جِئْتُكُمْ مِنْ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ

وَالشَّامُ تُنْكَرُ كَهَلْهَا وَفَتْهَا

[كهلهها وفتها: بدلٌ من الشَّام].

وفى "المذكر والمؤنث" قال الشاعر - فى تذكيره -:

يَقُولُونَ إِنَّ الشَّامَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ

فَمَنْ لِيْ إِنْ لَمْ آتِهِ بِخُلُودٍ

وخصه ابن جني بالتذكير وأجاز التأنيث في الشعر.

وفي "الأغاني" قال جبلة بن الأيهم:

ويا ليت لي بالشأم أدنى معيشة

أجالس قومي ذاهب السمع والبصر

وقال المتنبي - يمدح أبا الحسين علي بن أحمد المري -:

أقاراً ألد فوق شرار

ومراماً أبغى وظلمى يرام

دون أن يشرق الحجاز ونجد

والعراقان بالقنا والشأم

[الشَّار: ما تطاير من النار؛ المرام: الطلب؛ العراق:

عراق العرب والعجم].

والنسبة إليه: شامي، وشامي، وشأم. (ج) شؤم. وهي

بتاء. قال المتلمس - يخاطب ناقته -:

أمي شامية إذ لا عراق لنا

قوماً نودهم إذ قومنا شوس

[أمي: أقصدي؛ شوس: جمع أشوس، وهو الذي ينظر

إليك نظر المُبْغِض].

وقال سلامة بن جندل:

كنا نحل إذا هبت شامية

بكل وإحطيب البطن مجدوب

[حطيب البطن: كثير الحطب؛ مجدوب: مذموم

معيب].

وقال الأخطل - وذكر ثوراً وحشياً -:

فبات في جنب أرطاة تكفئه

ريح شامية هبت بمطار

[أرطاة: واحدة الأرطى، وهو شجر؛ تكفئه: تقلبه].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أيها المنكح الثريا سهيلاً

عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت

وسهيل إذا استقل يمانى

وفي "اللسان" أنشد ابن برى لأبي الدرداء ميسرة:

فهايتك النجوم وهن خرس

ينحن على معاوية الشام

* **الشؤم** - وربما خفف ف قيل: الشؤم -:

الشر أو توقعه، وهو ضد اليمن.

وقيل: ما تكره عاقبته ويخاف.

ويقال: نذير شؤم.

وفي خبر عبد الله بن عمر - رضى الله

عنهما -: "إنما الشؤم في ثلاثة: في الفرس

والمرأة والدار".

وقال أبو نواس - يهجو -:

قد علا الديوان كابه

مد تولاة ابن سابه

يا غُرَابَ الْبَيْنِ فِي الشُّؤْمِ

م وميزاب الجنابة
[كابه: كآبة؛ ميزاب: أنبوب يُصْرَفُ من خلاله الماء الزائد عن الحاجة].

* الشُّؤْمَى من الأيدي والأرجل، وغيرهما: اليسرى، خلاف اليمنى.
يُقَال: مضى على شؤمى يديّه. ويقال: اعتمد على رجله الشُّؤْمَى.

قال الأعشى - يصف ثوراً تطارده الكلاب -:
وَأَنْحَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ فَذَاذَاهَا

بَاطِماً مِنْ فَرْعِ الدُّوَابَةِ أَسْحَمَا
[أَنْحَى: اعْتَمَدَ؛ أَظْمَأَ: أَسْمَرَ ذَابِلٌ؛ الْفَرْعُ: الشَّعْرُ؛ الدُّوَابَةُ: شَعْر النَّاصِيَةِ].

* الشَّأْمَةُ: جِهَةُ الْيَسَارِ، وَهِيَ خِلَافُ الْيَمْنَةِ.

يقال: قَعَدَ فُلَانٌ شَأْمَةً، وَ: نَظَرْتُ شَأْمَةً، وَ: نَظَرُ يَمَنَةً وَشَأْمَةً.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَذْكُرُ حِمَارَ الْوَحْشِ -:
جَعَلَ السَّعْدَ وَالْقِنَانَ يَمِينًا

وَالْمَرُورَةَ شَأْمَةً وَحَفِيرًا
[السَّعْدُ، وَالْقِنَانُ، وَالْمَرُورَةُ، وَحَفِيرٌ: مواضع].

و-: الْخَالُ فِي الْجَسَدِ. لُغَةٌ فِي الشَّامَةِ.

(عن ابن الأثير)
وبه روى خبرُ أَبِي الدرداء - رضى الله عنه - أن النبی - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَأْمَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ". (وانظر: ش ي م)
و-: النَّاقَةُ السَّوْدَاءُ. وَقِيلَ: ذَاتُ الشَّامَةِ.

يُقَالُ: مَا لَهُ شَأْمَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ.
قال الحارثُ بن حِلْزَةَ - يَذْكُرُ قَوْمًا فَقَدُوا مَا مَعَهُمْ فِي غَزْوَةٍ -:

ثُمَّ جَاءُوا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرْجِعْ (م)
لَهُمْ شَأْمَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ
[الزَّهْرَاءُ: الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ].

و-: الْبُقْعَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ:
لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَ الْأَرْضِ حَوْلَهُ.
(ج) شَأْمٌ.

قال ذو الرِّمَّةِ - يَذْكُرُ الْأَطْلَالَ -:
وَأِنْ لَمْ تَكُونِي غَيْرَ شَأْمٍ بِقَفْرَةٍ

تَجَرُّ بِهَا الْأَذْيَالَ صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ
[الْأَذْيَالُ: مَآخِيزُ الرِّيحِ وَمَا جَرَتْ؛ كُدْرُ: فِيهَا غُبْرَةٌ].

* الشَّامَةُ: الشُّومُ.

قال عُرْوَةُ بْنُ أُدَيْنَةَ - يَتَغَزَّلُ - :

وَكَفَى حُزْنًا لَنَا وَلَهُمْ

بعد وصل عاقه الشَّامَةُ

* الشُّمَّةُ: الخلق والطبيعة. لغة في الشَّيْمَةِ

(عن أبي زيد واللحياني) (وانظر: ش ي م)

* الْمُتَشَائِمُ: مَنْ يَسِيءُ الظَّنَّ بِالْحَيَاةِ

وبالناس. (محدثه)

* الْمَشَامَةُ: جِهَةُ الْيَسَارِ، وَهِيَ خِلَافُ

الْمِيْمَةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا

أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾. (الواقعة / ٩)

و-: الشُّومُ. يقال: أَصَابَهُمُ بِالْمَشَامَةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ

أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾. (البلد / ١٩)

وقال ابن الرومي:

أَتَرَى مَنْ يَرَى الْبَشِيرَ بَشِيرًا

يَمْتَرِي فِي النَّذِيرِ يَا وَسْنَانُ

خَبَرَ اللَّهُ أَنَّ مَشَامَةً كَا

نَتْ لِقُومٍ وَخَبَرَ الْقُرْآنُ

* * *

ش أ ن

(فى العبرية (ša'an) (شَأْنٌ) = ضَجَّ، زَارَ،

جَارَ، صَحَبَ، و(ša'anan) (شَأْنَانٌ) =

هدأ، سكن، خلا من الهم).

١- الأَمْرُ والحَالُ.

٢- الطَّلَبُ والحَاجَةُ.

٣- المنزلة والقَدْرُ. ٤- مَجْرَى الدَّمْعِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ والهمزة والنونُ

أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ابتغاءٍ وطلبٍ".

* شَأْنُ فُلَانٍ - شَأْنًا: ارتفع قَدْرُهُ ومنزلتُهُ،

وصار له شَأْنٌ.

ويقال: شَأْنُ فُلَانٍ شَأْنُهُ: عَمِلَ مَا يُحْسِنُهُ.

ويقال: اشْأَنَّ شَأْنُكَ.

وقيل: معناه: عَلَيْكَ بِشَأْنِكَ وَاهْتَمَّ بِأَمْرِكَ.

(عن اللحياني)

و- خَبَرَ فُلَانٍ: عَرَفَهُ. يقال: لَأَشَأَنَّ خَبْرَهُ.

وقيل: عِلِمَ بِهِ، وَعَرَفَ حَقِيقَتَهُ.

(عن اللحياني)

يقال: أَتَانِي ذَلِكَ وَمَا شَأْنْتُ شَأْنَهُ.

و- شَأْنُ فُلَانٍ: قَصَدَ قَصْدَهُ.

وقيل: تَبَعَ طَرِيقَتَهُ.

و-: عَمِلَ فِيْمَا يُحِبُّ، أَوْ فِيْمَا يَكْرَهُ.

(عن اللّٰحياني)

و-: شَعَرَ بِهِ وَقَدَرَهُ قَدْرَهُ.

(عن ابن الأعرابي)

يقال: أَتَانِي فَلَانٌ وَمَا شَأْنُ شَأْنِهِ: لَمْ أَكْثَرْتُ لَهُ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ.

و-: أَفْسَدَ أَمْرَهُ. يقال: لِأَشَأْنَنَ شَأْنَهُمْ.

* **اشْتَأَنَ** فَلَانٌ شَأْنَ فَلَانٍ: قَصَدَ قَصْدَهُ، وَتَبَعَ طَرِيقَتَهُ.

* **الشَّأْنُ** - وَيُخَفَّفُ فَيَقَالُ: الشَّأْنُ -: الْأَمْرُ وَالْحَالُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾.

(الرحمن / ٢٩)

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - قالت: "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَنْعُلِهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهْرِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ". [تَرْجُلُهُ هُنَا: تَسْرِيحُهُ شَعْرَهُ وَتَنْظِيفُهُ].

وقال عنترة:

فَمَنْ يَكُ عَنْ شَأْنِهِ سَائِلًا

فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ

[شَجِبَ: هَلَكَ].

وقال حسانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَهْجُو ثَقِيفًا -:

إِذَا الثَّقَفِيُّ فَاحْرَكَكُمْ فَقُولُوا

هَلُمَّ قَعْدَ شَأْنِ أَبِي رِغَالٍ

[أَبُو رِغَالٍ: رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ دَلِيلًا

لجيش أبرهة حين توجه إلى الكعبة لهدمها، فكَرِهَتْهُ الْعَرَبُ].

وقال الحَيْصَ بَيْصَ:

شَجَاعَةُ الْأَفْوَاهِ فِي الْمُلْتَقَى

وَأِنَّمَا الْغَيْبَةُ شَأْنُ الدَّلِيلِ

و-: الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ

شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾. (عبس / ٣٧)

و-: الطَّلَبُ، وَالْحَاجَةُ. يقال: مَا هَذَا مِنْ

شَأْنِي: أَيِ مَا هَذَا مِنْ مَطْلَبِي وَمَا أَبْتَغِيهِ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَسْتَدْرَكْتُكَ

لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ﴾.

(النور / ٦٢)

وقال ابنُ الرُّومِي - يَعَاتِبُ أَبَا بَكْرٍ

الطَّالِقَانِي -:

وَإِنِّي قَائِلٌ لَكَ قَوْلَ لَاهٍ

نَبِيلٍ شَأْنُهُ شَأْنُ نَبِيلٍ

إِذَا ضَاقَتْ عَلَى أَمَلٍ بِلَادٌ

فَمَا سُدَّتْ عَلَى عَزْمٍ سَبِيلُ

وفى "المحكم" قال جَوْدَابَةُ بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن الجراح لابنه:

* وَشَرُّنَا أَظْلَمُنَا فِي الشُّونِ *

* أَرَيْتَ إِذْ أَسْلَمْتَنِي وَشُونِي *

[أراد في الشُّون، فحذف وخفف].

و-: المنزلة والقدر. يقال: رجلٌ من ذوى

الشَّانِ. قال الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

فَخَافَ وَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مِنْ فَوَادِهِ

مَحَلَّ جَلِيلِ الشَّانِ قَدَمَهُ الْأَمْرُ

وقال ابن الرومى - يَذُمُّ الدُّنْيَا -:

دُنْيَا عَلَا شَأْنُ الْوَضِيعِ بِهَا

وَهَوَى الشَّرِيفُ يَحِطُّهُ شَرْفُهُ

ويقال تعظيماً لله تعالى: جَلَّ شَأْنُهُ.

قال أحمد شوقي:

جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ هَادِي خَلْقِهِ

بِهَدَى الْعِلْمِ وَنُورِ الْعُلَمَاءِ

(ج) أَشُونٌ، وَشُونٌ، وَشَانٌ، وَشِئَانٌ.

و-: العِرْقُ فى الجبل من التراب ينبتُ

فيه شَجَرُ النَّبْعِ أَوْ النَّخْلُ.

وقيل: حَطُّ فى الجبل مُخَالَفٌ لِلْوَنَةِ.

(عن ابن سيده)

يقال: رأيتُ نخيلاً نابتَةً فى شَأْنٍ من شُؤُونِ

الجبل.

قال سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةَ - يَصِفُ جَبَالاً -:

كَأَنَّ شُؤْنَهُ لَبَاتٌ بُدُنٌ

خِلَافَ الْوَيْلِ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلٌ

[لَبَاتٌ: جمع لَبَةٍ، وهى موضع القِلَادَةِ من

العُنُقِ؛ الْوَيْلُ: المطرُ الشَّدِيدُ؛ السُّبْدُ: طائرٌ

مثلُ الْخُطَافِ أَمْلَسُ إِذَا أَصَابَهُ مَاءُ الْمَطْرِ

سال عنه. شَبَّهَ تَحَدُّرَ الْمَاءِ عَنْ هَذَا الْجَبَلِ

بِتَحَدُّرِهِ عَنْ هَذَا الطَّائِرِ، أَوْ تَحَدُّرَ الدِّمِّ عَنْ

لَبَاتِ الْبُذْنِ الْمَنْحُورَةِ].

وقيل: صَدَعٌ (شَقٌّ) فى الجبلِ.

قال ذو الرُّمَّةِ - يَتَغَزَّلُ، وَنُسِبَ لغيره -:

وَأَهْجُرْكُمْ هَجَرَ الْبَغِيضِ وَحُبُّكُمْ

عَلَى كَبِدِي مِنْهُ شُؤُونٌ صَوَادِعُ

[الْبَغِيضُ: المَكْرُوهُ؛ صَوَادِعُ: شُقُوقٌ].

و-: مَوْصِلُ عِظَامِ الْجُمُجْمَةِ وَمُلْتَقَاهَا، أَوْ

الشَّعْبُ التى تجمع بين قبائل الرأسِ.

وفى خَبَرِ غُسْلِ الْمَرْأَةِ: "حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ شُؤُونََ

رَأْسِهَا".

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - يَفْخَرُ -:

إِذَا الْهَنْدُؤَانِيَّاتُ كُنَّ عِصِيْنَا

بِهَا نَتَايَا كُلِّ شَأْنٍ وَمَفْرِقِ

[الهُندُوانِيَاتُ: السُّيُوفُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْهُنْدِ،
على غير قياس؛ نَتَّأَيَا: نَتَّعَمَدُ وَنَقْصِدُ؛
الْمَفْرَقُ: مَوْضِعُ افْتِرَاقِ الشَّعْرِ مِنَ الرَّأْسِ].
وقال الراعي التُّمَيْرِي - يَصِفُ مَجْلِسَ
شَرَابٍ :-

وَطُنْبُورٍ أَجَشٍّ وَرِيحٍ ضِعْثٍ

مِنَ الرِّيحَانِ يَتَّبِعُ الشُّوْنَا
[الطُّنْبُورُ: آلَةُ مُوسِيقِيَّةٌ ذَاتُ عُنُقٍ وَأَوْتَارٍ؛
الضَّغْثُ: كُلُّ مَا جُمِعَ وَقُبِضَ عَلَيْهِ بِجُمْعِ
الْكَفِّ وَنَحْوِهِ].

و-: مَجَرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ. وَهُمَا شَأْنَانِ.
قال أبو عمرو: الشَّأْنَانِ: عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ
مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ
فِيهِمَا يَجْرِي الدَّمْعُ.

قال عبيد بن الأبرص:

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبٌ

[سَرُوبٌ: سَرِيعُ الْجَرْيَانِ؛ شَعِيبٌ: بَالٍ
خَلَقٌ].

وقال النابغة الجعدي:

بَاتَتْ تُذَكِّرُنِي بِاللَّهِ قَاعِدَةً

وَالدَّمْعُ يَنْهَلُ مِنْ شَأْنَيْهِمَا سَبَلًا

[سَبَلًا: جَرِيًّا وَهَطُولًا].

وقال الشريف الرضي:

لَا عُدْرَ بَعْدَ تَنَائِي الدَّارِ مِنْ سَكَنِ
لِمَدْعَى الْوَجْدِ لَمْ يَدْمَعْ لَهُ شَأْنُ
(ج) أَشُونُ، وَشُؤُونُ.

ويقال: اسْتَهَلَّتْ شُؤُونُهُ: قَطَرَتْ قَطْرًا لَهُ
صَوْتُ. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

لَا تَحْزُنِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي

لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُؤُونِي
وقال ابن الرومي - يُعْزِي الْقَاسِمَ عَنْ فَقْدِهِ
مَوْلَدًا لَهُ :-

فَمَا عِنْدَنَا إِلَّا شُؤُونُ حَوَافِلُ

تَجُودُ عَلَيْهِ أَوْ عُيُونُ سَوَاهِدُ
○ وشؤون الخمر: مَا دَبَّ مِنْهَا فِي عُروَقِ
الْجَسَدِ. قال البعيث - يَتَغَزَّلُ :-

بَاطِيبَ مَنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرْقَفٍ

عُقَارٍ تَمْشَى فِي الْعِظَامِ شُؤُونُهَا
[الْقَرْقَفُ، وَالْعُقَارُ: الْخَمْرُ].

○ وشؤون العاملين، ونحوها: قِسْمٌ يَضُمُّ
عَدَدًا مِنَ الْمُوظَّفِينَ بِعَمَلٍ مَا، مِثْلُ الشُّؤُونِ
الْمَالِيَّةِ، وَشُؤُونِ الطَّلَابِ، وَغَيْرِهِمَا.

○ ووزارة الشؤون الاجتماعية: وَزَارَةُ تُعْنَى
بِأَحْوَالِ الْمَجْتَمَعِ، كَأَصْحَابِ الْمَعَاشَاتِ،
وَالْفُقَرَاءِ، وَذَوِي الْاِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ.

0 ضمير الشأن (فى النحو): ضميرٌ تَشْرَحُ مَضْمُونَهُ جملةً بعده، وعائده بعده، وخبره جملةً، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. (الإخلاص/ ١)

* * *

* **الشُّنَيْرُ** (من البِزْرِ): الشُّونِيزُ، وهو الحبة السوداء. أعجمىٌ معرَّبٌ.
(عن ابن الأعرابي)

* * *

شأو-ى

١- السَّبْقُ. ٢- الغاية والأمد.

٣- إبعاد النِّفَايَةِ مِنَ البِئْرِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ والهمزةُ والواوُ كلمتانِ مُتَبَاعِدَتَانِ جِدًّا: فالأولُ: السَّبْقُ ... والكلمةُ الأخرى: ما يَخْرُجُ مِنَ البِئْرِ إِذَا نُظِّفَتْ".

وقال أيضاً: "الشَّيْنُ والهمزةُ والياءُ كلمةٌ من باب الإبدال على اختلافٍ فيها".

* **شَأَى** فلانُ فلانًا، أو القومَ — شَأَوْا، وشَأَيًا: سَبَقَهُمْ. قال امرؤ القيسِ - يَصِفُ استعجالَ أصحابه له فى مُطاردةِ بقرٍ -:

فَكَانَ تَنَادِينَا وَعَقْدَ عِذَارِهِ

وقال صِحابى قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبِ

[العِذَارُ: اللِّجَامُ].

وقال ابنُ الرُّومى - يمدح -:

وَلَهُ إِخْوَةٌ شَاهُمْ إِلَى الْمَجْدِ (م)

وإنْ هُمْ شَأَوْهُ بِالْأَسْنَانِ

[الْأَسْنَانُ هنا: الْأَعْمَارُ].

وقال أيضاً - يمدح -:

أَنَالَ وَقُلْتُ يُعْطِينِي وَأَثْنَى

فَمَا جَارَيْتُهُ حَتَّى شَأْنِي

[أَنَالَ: أَعْطَى؛ أَثْنَى: زاد فى العطاء].

وقال المتنبى:

أَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَلَغْتَ الْمُرَادَا

وفى كُلِّ شَأْوٍ شَأَوْتَ الْعِبَادَا

و— البِئْرُ: نَظْفَها ونَقَّها وأَخْرَجَ مِنْها

تُرَابَها. يقال: شَأَوْتُ البِئْرَ، وشَأَيْتُها.

و— الشَّيْءُ فَلَانًا: فَاتَهُ وَسَبَقَهُ. وقيل: بَعْدَ

عنه. قال الأَحْوصُ:

شَأَتَكَ الْمَنَازِلُ بِالْأَبْرَقِ

دَوَارِسُ كَالْعَيْنِ فى المَهْرَقِ

[العَيْنُ: دائرةٌ صغيرةٌ تكون فى الجِلْدِ وغيره

من أَثَرِ البِلَى؛ المَهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ].

و—: أَعْجَبَهُ وَطَرَبَهُ وشَاقَهُ.

وقيل: سَرَّهُ. (عن ابن عباد)

قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ - وَذَكَرَ بَقْرًا :-

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ

بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ

[كَلِيلٌ: بَرَقٌ ضَعِيفٌ؛ مَوْهِنًا: أَيْ بَعْدَ وَهْنٍ

مِنَ اللَّيْلِ؛ بَاتَتْ طِرَابًا: يَعْنِي الْبَقْرَ

الْعِطَاشَ؛ بَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ: أَيْ بَاتَ الْبَرَقُ

يَبْرِقُ طَوَالَ اللَّيْلِ].

وفى "المعانى الكبير" قال الحارثُ بنُ خالدٍ

المخزوميُّ:

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوَنَكَ نَقْرَةً

وَلَقَدْ أَرَاكَ تَشَاءُ بِالْأَطْعَانِ

[الْحُمُولُ: الْإِبِلُ عَلَيْهَا النِّسَاءُ؛ نَقْرَةً: يَرِيدُ

دُرَّةً أَوْ أَدْنَى شَيْءٍ؛ الْأَطْعَانُ: الْهُوَادِجُ وَفِيهَا

النِّسَاءُ].

و-: حَزَنُهُ. (ضد)

قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ - يَصِفُ مَطَرًا :-

لَمْ أَغْمَضْ لَهُ وَشَائِي بِهِ مَا

ذَاكَ أَنَّنِي بِصَوْبِهِ مَسْرُورٌ

* شَأَى فلانُ فلانًا، أَوْ الْقَوْمَ - شَاوًا:

شَاهَمٌ.

و- الْبُئْرُ: شَاهَا. (عن الفارابي)

و- الْأَمْرُ فَلَانًا: أَعْجَبَهُ. (عن الفارابي)

* أَشَأَى فلانٌ بينَ القومِ: أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ.

(عن ابن القطاع)

و- فلانًا إلى كذا: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ.

(عن ابن القطاع)

يقال: أُشِنْتُ إلى فلانٍ: أُلْجِئْتُ إِلَيْهِ.

* شَاءَى فلانٌ فلانًا: سَابَقَهُ.

* اشْتَأَى: سَبَقَ. (عن المفضل)

و-: أَشْرَفَ وَنَظَرَ. (عن ابن فارس)

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قولُ مُزَرَّدِ بْنِ ضِرَارٍ

الْغَطَفَانِيُّ - يَهْجُو -:

فَأَيَّهْ بِكَندِيرٍ حِمَارِ ابْنِ وَاقِعٍ

رَأَاكَ بِإِيرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عُتَائِدٍ

[أَيَّهْ: صَحَّ بِهِ؛ الْكَنْدِيرُ: الْحِمَارُ الْغَلِيظُ؛

إِيرُ: جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ؛ عُتَائِدُ: اسْمُ

مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ].

وقال أسامةُ بنُ الحارثِ الهُدَلِيُّ - يَصِفُ

حِمَارًا :-

إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قُبْلَهُ

وَوَاكَظَ أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابًا

[الشَّرَفُ: مَسَافَةُ السَّيْرِ حَتَّى يَصِلَ الْمَكَانَ

الْعَالِي يَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ؛ قُبْلَهُ: تُجَاهَهُ؛ وَكَظَ:

دَاوَمَ وَوَاظَبَ].

و-: اسْتَمَعَ. (عن أبي عبيد)

قال الشَّمَاخُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَحُرَّتَيْنِ هِجَانَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا

إِذَا هُمَا اشْتَاتَا لِلسَّمْعِ تَمْهِيلُ

[الْحُرَّتَانِ هُنَا: يَعْنِي أُذُنَيْهَا الْوَاعِيَتَيْنِ؛

هِجَانُ: بِيضَاوَانِ كَرِيمَتَانِ؛ تَمْهِيلُ: تَبَاطُؤُا].

و- له: اهْتَمَّ بِهِ. (عن ابن عباد)

و- من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: أَسْرَعَ إِلَيْهِ.

(عن ابن عباد)

وبه فُسِّرَ قَوْلُ مُزَرَّدِ السَّابِقِ.

* تَشَاءَى الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

قال ذو الرُّمَّة - يَمْدَحُ -:

أَبُوكَ تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَمَا

تَشَاءَوْا وَبَيَّتِ الدِّينَ مُنْقَلِعُ الْكِسْرِ

[تَلَا فِي: تَدَارَكَ؛ كِسْرُ الْبَيْتِ: أَسْفَلُ الشُّقَّةِ

الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ].

ويقال: تَشَاءَى الْأَمْرُ.

ويقال: أَيْنَ تَشَاءَى؟، أَى: أَيْنَ تُرِيدُ؟

(عن ابن عباد)

و- ما بينهم: تَبَاعَدَ وَافْتَرَقَ. قال ذو الرُّمَّة:

فَإِنْ تَكُ مِىَّ حَالٍ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

تَشَائِي النَّوَى وَالْعَادِيَاتُ الشَّوَاغِرُ

فَقَدْ طَالَمَا رَجَيْتُ مَيًّا وَشَاقْنِي

رَسِيسُ الْهَوَى مِنْهُ دَخِيلٌ وَظَاهِرُ

[الْعَادِيَاتُ الشَّوَاغِرُ: الصَّارِفَاتُ الشَّوَاغِلُ؛

رَسِيسُ الْهَوَى: مَسَّهُ؛ دَخِيلٌ: بَاطِنٌ].

* الشَّؤُ: الشَّوْطُ. يقال: عَدَا الْفَرَسُ شَأْوًا أَوْ

شَأْوَيْنِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

"فَطَلَبْتُهُ، أَى النَّبَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَرْفَعُ فَرَسِي شَأْوًا وَأَسِيرُ شَأْوًا". [أَرْفَعُ

فَرَسِي: أَكْلَفُهُ السَّيْرَ السَّرِيعَ].

وقال امرؤ القَيْسِ - وَذَكَرَ فَرَسَهُ -:

إِذَا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ وَابْتَلَّ عِطْفُهُ

تَقُولُ هَزِيْزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

[عِطْفُهُ: جَانِبُهُ؛ هَزِيْزُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا؛

الْأَثَابُ: شَجَرٌ يَشْبَهُ شَجَرَ الْجَوْزِ].

وقال ذو الرمة - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

يَتَّبَعْنَ شَأْوَ عَلْنَدَاةٍ مُدَكَّرَةٍ

خَطَّارَةٍ حُرَّةٍ إِحْدَى الْمَاهِيرِ

[عَلْنَدَاةٌ: شَدِيدَةٌ؛ مُدَكَّرَةٌ: تُشَبِّهُ الذَّكَرَ فِي

خَلْقِهَا وَضَخَامَتِهَا؛ خَطَّارَةٌ: تَهْتَزُّ وَتَتَبَخْتَرُ

فِي سِيرِهَا؛ حُرَّةٌ: عَتِيقَةٌ كَرِيمَةٌ؛ الْمَاهِيرُ:

الْمَاهِرَةُ فِي السَّيْرِ].

و-: كُلُّ مَا أُخْرِجَ مِنَ الْبُئْرِ مِنَ الْقَدَى

وَالْتُّرَابِ.

يقال: أَخْرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ شَاوًا أَوْ شَاوَيْنِ.

و-: زِمَامُ النَّاقَةِ. قَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ زِمَامَ النَّاقَةِ وَشَبَّهَهُ بِالْحَيَّةِ -:

مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا شَاوٌ يَقُومُهَا

مُجَرَّبٌ مِثْلُ طَوْطِ الْعِرْقِ مَجْدُولٌ
[مُجَرَّبٌ: مُحْكَمٌ؛ الطَّوْطُ: الْحَيَّةُ؛ الْعِرْقُ: اسْمُ جَبَلٍ].

و-: بَعْرُ النَّاقَةِ. (وانظر: س أ و)

قَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ عَيْرًا وَأَتَانَهُ -:
وَإِنْ يُلْقِيَا شَاوًا بَارِضَ هَوَى لَهُ

مُفَرَّضٌ أَطْرَافِ الدَّرَاعَيْنِ أَفْلَجٍ
[الْمُفَرَّضُ: الْمَحْزَزُ؛ الْأَفْلَجُ: الْمُتْبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ].

و-: الْهَمَّةُ. (عن اللّحياني)

(وانظر: س أ و)

يقال: إِنَّهُ لَبَعِيدُ الشَّأْوِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مُطَرَّفٍ

دَامِيَ الْأَظْلَ بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ
[مُطَرَّفٌ: بَعِيرٌ اشْتَرَى حَدِيثًا وَلَمْ يُنْتِجْ عِنْدَ الْقَوْمِ فَهُوَ يَحِنُّ إِلَى وَطْنِهِ؛ الْأَظْلُ: بَاطِنُ طَرَفِ خُفِّ الْبَعِيرِ؛ مَهْيُومٌ: بِهِ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ].

و-: الْغَايَةُ وَالْأَمْدُ. يَقَالُ: بَلَغَ شَاوَهُ.

ويقال: شَاوٌ مُغَرَّبٌ، وَمُغَرَّبٌ: بَعِيدٌ.

ويقال أيضًا: هِيَهَاتَ ذَلِكَ شَاوٌ مُغَرَّبٌ.
قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّبِيبَةِ تَطْلُبُ

عَلَى دُبُرِ هِيَهَاتَ شَاوٌ مُغَرَّبٌ
ويقال للرجل إذا تَرَكَ الشَّيْءَ وَنَأَى عَنْهُ:
تَرَكَهُ شَاوًا مُغَرَّبًا، أَوْ مُغَرَّبًا.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ لَخَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ صَاحِبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَقَدْ ذَكَرَ سُنَّةَ الْعُمَرَيْنِ فَقَالَ: "تَرَكَتُمَا
سُنَّتَهُمَا شَاوًا مُغَرَّبًا". (يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: تَرَكَتُمَا:
خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ).

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:
وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

وَمَاءُ النَّدَى يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَذْنَبٍ
يُمْنَجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لَاحَهُ

طَرَادُ الْهَوَادِي كُلِّ شَاوٍ مُغَرَّبٍ
[وَكُنَاتُهَا: أَعْشَاشُهَا؛ الْمَذْنَبُ: مَسِيلُ الْمَاءِ
إِلَى الرُّوْضَةِ؛ الْمُنْجَرِدُ: الْقَصِيرُ الشَّعْرُ؛ قَيْدُ
الْأَوَابِدِ: الْفَرَسُ الَّذِي يَلْحَقُ الْوَحُوشَ
بِسُرْعَتِهِ؛ لَاحَهُ: غَيْرُهُ وَأَضْمَرُهُ؛ الْهَوَادِي:
الْمَتَقَدِّمَةُ السَّابِقَةُ].

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - على لسانِ امْرَأَتِهِ -:

أَغَادٍ إِلَى حَرَّانَ فِي غَيْرِ شَيْعَةٍ

وَذَلِكَ شَأْوٌ عَنْ هَوَانَا مُعَرَّبٌ

[حَرَّانُ: مدينة في ديار بني بكر بين الشام وآسيا الصُغرى].

و-: الأَمْرُ. قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِيبِ

أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوبٍ

[أَوْدَى: هَلَكَ؛ التَّعَاجِيبُ: العَجَبُ].

* الشَّأْيُ، والشَّأْيُ: الفسادُ. (عن ابن

الأعرابي) (وانظر: ث أ ي)

و-: التفريقُ. (عن ابن الأعرابي)

* المِشَاةُ: الزَّبِيلُ يُخْرَجُ بِهِ تُرَابُ البَيْتِ.

الشَّيْنُ والبَاءُ وما يَنْثُلُهُمَا

ش ب ب

(في العبرية: šbāb (شَبَاب) = نجارة،

قشارة، شظيية، و šābīb (شَابِيب) تعنى:

شعاع، شرارة، لهب خافت).

١- النُّمُوُّ والزِّيَادَةُ. ٢- الشَّدَّةُ والقُوَّةُ.

٣- الحَدَاثَةُ والْفَتَاءُ.

٤- الجَمَالُ والحُسْنُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والبَاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَمَاءِ الشَّيْءِ وقُوَّتِهِ فى حرارةٍ تَعْتَرِيهِ".

قال ابنُ هَرَمَةَ:

* إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلُ ابْنِ ابْنِ *

* هَوْدَلَةُ المِشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ *

[ابْنُ ابْنِ، أى: نَحْهَا؛ الهَوْدَلَةُ:

الاضْطِرَابُ؛ الضَّرْسُ: طَيُّ البِئْرِ بالحِجَارَةِ؛

اللَّيْنُ هنا: الحِجَارَةُ].

(ج) المشائى.

وفى "ديوان الأدب" أنشد:

* لولا الإله ما سَكَنَّا خَضَمًا *

* ولا ظَلَلْنَا بالمشائى قِيَمًا *

[خَضَمٌ: اسْمُ ماءٍ لِبْنَى تَمِيمٍ؛ قِيَمٌ: جمع

قائم].

* * *

* شَبَّ فلانُ النارَ — شَبًّا، وشُبُوبًا:

أَوَقَدَهَا. ويقال: شَبَّ الحَرْبَ.

قال الأعشى - مفتخرًا -:

ما كُنْتُ فى الحَرْبِ العَوَانِ مُغَمَّرًا

إِذْ شَبَّ حَرُّ وَقُودِهَا أَجْزَالَهَا

[العَوَانُ هنا: الضُّروسُ التى قُوتِلَ فيها مرة

بعد مرةٍ؛ مُغَمَّرًا: غَيْرَ مُجَرَّبٍ للأُمُورِ؛

أَجْزَالُهَا: جمع جَزَلٍ، وهو ما عَظُمَ من

الحَطَبِ وَيَيْسَ].

وقال ابنُ دَرَّاجِ القَسَطَلِيُّ - يصفُ بَرَقًا - :

وَمِيضٌ تَشَبُّ الرِّيحُ والرَّعْدُ نَارُهُ

كما شَبَّ نيرانَ المجوسِ الزَّمازِمُ

[الزَّمازِمُ: جمعُ زَمَزَمَةٍ، وهى تَراطُنُ

المجوسِ بأصواتٍ يُديرونها فى خياشيمهم

دون إفصاح].

وقال أحمد شوقي - يمدح - :

فَشَبَّ فقامَ وراءَ العَرِينِ

يَشَبُّ الحُرُوبَ وَيُطْفِئُ الفِتْنَ

ويقال: شُبَّتِ النارُ، وشُبَّتِ الحربُ.

(عن أبى عمرو بن العلاء)

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: زَهَاهُ وَأَظْهَرَ حُسْنَهُ.

وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه - فى

الجواهر التى جاءته من فتح نهاوند:

"يَشَبُّ بعضها بعضاً".

ويقال: شَبَّ الخِمَارُ والشَّعْرُ لونَ المرأة:

أَظْهَرَ سَوَادَهُما بَيَاضَ وَجْهِها وحُسْنَها.

وفى الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم -

لَيْسَ مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ، فقالت عائشةُ - رضى

الله عنها -: ما أَحْسَنَها عليك يا رسولَ الله

يَشَبُّ سَوَادُها بَيَاضَكَ، وبَيَاضُكَ سَوَادُها".

وفى "الجمهرة" قال رجل جاهلىٌّ من طَيِّئ:

مُعْلَنَكِسُ شَبَّ لها لونها

كما يَشَبُّ البدرَ لونُ الظلامِ

[مُعْلَنَكِسُ هنا: شَعْرٌ كَثِيفٌ شَدِيدُ السَّوَادِ].

وقال الأخطل - يَتَغَزَّلُ - :

حَلَى يَشَبُّ بَيَاضَ النَّحْرِ واقده

كما تُصَوِّرُ فى الدَّيرِ التماثيلُ

* شَبَّ الفرسُ - شَبَابًا، وشَبِيبًا، وشُبُوبًا:

رَفَعَ يَدَيْه جميعًا كأنه يَنْزُو.

وقيل: نَشِطَ ومَرِحَ.

وقيل: حَرَنَ وقَمَّصَ.

يقال: بَرِئْتُ إِلَيْكَ من شَبَابِهِ وشَبِيبِهِ،

وعِضاضِهِ وعَضِيضِهِ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ - وذَكَرَ وَتَدًّا -:

فَبَاتَ يُقَاسِي بَعْدَما شَجَّ رَأْسُهُ

فُحولًا جَمَعَنَها تَشَبُّ وتَضَرَّحُ

[تَضَرَّحُ: تَرَمَحُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يمدحُ بلالَ بنَ أبى بُرْدَةَ -:

وما الوَسْمِيُّ أَوْلُهُ بِنَجْدٍ

تَهَلَّلَ فى مَسارِيهِ انْهالًا

بِذَى لَجَبٍ تُعارِضُهُ بَرُوقُ

شُبُوبِ البُلُقِ تَشْتَعِلُ اشتِعلا

بِأَفْضَلِ فى البَرِيَّةِ من بلالٍ

إِذا مَيَّلَتْ بَيْنَهُما مِيالا

[الْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ الْمَطَرِ؛ تَهَلَّلَ: صَبَّ؛ ذُو لَجَبٍ: يَرِيدُ الرَّعْدَ؛ الْبُلْقُ هُنَا: الْخَيْلُ، وَقَوْلُهُ: تَشْتَعِلُ اشْتِعَالًا، أَيْ: كَمَا تَشِبُّ الْخَيْلُ فَيَسْتَبِينُ بِيَاضِ بُطُونِهَا؛ مَيَّلَتْ: مَايَزَتْ].

وَالْغُلَامُ — شَبَابًا، وَشُبُوبًا، وَشَبِيبًا، وَشَبِيبَةً: تَرَعَّرَ، وَأَدْرَكَ طَوَرَ الشَّبَابِ. وَيُقَالُ: مَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ — أَوْ خُلِقَ — شَابَ عَلَيْهِ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الْمَرْءُ فِي شَبَابِهِ، كَالْفَرَسِ فِي شَبَابِهِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنِ الْمُعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ".

وَيُرْوَى: "حَتَّى يَحْتَلِمَ"، وَ"حَتَّى يَكْبُرَ"، وَ"عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَشِبَّ".

وَفِي خَبَرِ بَنِي زَمَزَمَ وَبَنِيانِ الْكَعْبَةِ: "وَشَبَّ الْغُلَامُ (إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ". [مِنْهُمْ: يَرِيدُ قَبِيلَةَ جُرْهُمَ].

وَفِي خَبَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: "وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا فَلَا تَهَرَمُوا أَبَدًا".

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ — يَمْدَحُ —:

لَمْ يَرْضَعْ الذَّلَّ مِنْ ثَدْيِي مُرَبِّيةً

حَتَّى يَشِبَّ وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى عَارِ
و— عَنِ الطَّوْقِ: كَبِيرَ، وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ.
وَفِي الْمَثَلِ: "شَبَّ عَمَرُو عَنْ الطَّوْقِ". يُضْرَبُ فِي تَنْزِيهِهِ الْكَبِيرِ عَنْ هَيْئَةِ الصَّغِيرِ وَمَا يُسْتَهْجَنُ مِنْ تَحْلِيلَتِهِ وَتَزْيِينِهِ بِزِينَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ — مُحَقَّرًا شَأْنَ أَعْدَائِهِ —:
يَشِبُّ مَكَانِي عَنْ تَوَقُّي مَكَانِهِمْ

كَمَا شَبَّ قَبْلَ الْيَوْمِ عَنْ طَوْقِهِ عَمَرُو
[يَقُولُ: يَرْتَفِعُ مَكَانِي عَنْ مُتَنَاوَلِ كَيْدِهِمْ].

وَالرَّجُلُ: كَانَ جَمِيلًا. (عَنِ ابْنِ الْقِطَاعِ)
فَهُوَ شَبِيبٌ. (ج) أَشْبَاءُ.

وَفِي خَبَرِ كِتَابِهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: "إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ،
وَالْأَرْوَاعِ الْأَشْبَاءِ".

وَيُرْوَى: "الْمَشَابِيبُ".

وَالشَّيْءُ: تَرَعَّرَ وَقَوَّى. (عَنِ الزَّيْدِيِّ)
وَفِي الْخَبَرِ: "يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَشِبُّ مِنْهُ
اِثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى
الْعُمُرِ".

وَالنَّارُ شَبًّا، وَشُبُوبًا: اشْتَعَلَتْ. فَهِيَ
مَشْبُوبَةٌ. وَلَا يُقَالُ: شَابَةٌ. وَيُقَالُ: شَبَّتِ
الْحَرْبُ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَدْيَنَةَ — يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ —:

أَلَاكَ بَنُو الْحَرْبِ مَشْبُوبَةٌ

تَجْرُ الدِّمَاءَ وَتُلْغِي الْمَغَاثَا
[أَلَاكَ: أَوْلَاكَ؛ الْمَغَاثُ: الضَّرْبُ غَيْرُ
الْمَبْرَحِ].

وَقَالَ سِبْطُ ابْنِ التَّعَاوِيذِيِّ - يَمْدَحُ آلَ
الْمُظَفَّرِ -:

نِيرَانُهُمْ مَشْبُوبَةٌ وَشِفَارُهُمْ

مَشْحُودَةٌ وَجِفَائُهُمْ تَتَدَعَدُّ
[تَتَدَعَدُّ: تَمْتَلِي بِالطَّعَامِ].

* شَبَّ الشَّيْءُ: رُفِعَ وَأَظْهَرَ.

(عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ)

و- لِفُلَانٍ كَذَا: أُتِيحَ لَهُ وَهِيَئٌ.

و-: رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَحْتَسِبَهُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

* أَشَبَّ فُلَانٌ: صَارَ شَابًّا. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)
يُقَالُ: أَشَبَّ الْغُلَامُ.

و-: أَسَنَّ. (ضَدُّ) (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

وَيُقَالُ: أَشَبَّ الثَّوْرُ وَنَحْوُهُ: أَسَنَّ، وَبَلَغَ
كَمَالَ نُمُوِّهِ. فَهُوَ مُشَبَّبٌ، وَمُشَبَّبٌ (الْأَخِيرُ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَهِيَ بَتَاءٌ.

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ - يَمْدَحُ صَدِيقًا لَهُ
يُسَمَّى دُبْيَةَ، أَهْدَاهُ نَعْلَيْنِ -:

حَذَانِي بَعْدَمَا حَذِمْتَ نِعَالِي

دُبْيَةُ إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلُ
بِمُورِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشَبٍّ

مِنَ النَّيِّرَانِ عَقْدَهُمَا جَمِيلُ
[حَذِمْتُ: قُطِعْتُ وَتَحَرَّقْتُ؛ بِمُورِكَتَيْنِ:
يُرِيدُ بِنَعْلَيْنِ مِنَ الْوَرِكِ، الصَّلَوَانُ: الْعِظْمَانِ
النَّاتِيئَانِ فَوْقَ الدَّنْبِ مِنْ أَصُولِ الْفَخِذِ].

وَفِي "اللسان" قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّاتِهَا

بِوَاذِخٍ يَعْتَسِرُونَ الصَّعَابَا
[بَوَاذِخُ: مُشْرِفَاتٌ؛ يَعْتَسِرُونَ: يَرْكَبُونَ.
يُرِيدُ: أَقَامُوا هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى الْقَصْدِ].

وَرَوَايَةُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: "مُسَبَّاتِهَا".

و-: صَارَ بَنُوهُ فُتَيَانًا.

وَيُقَالُ: أَشَبَّ فُلَانٌ بَنِينَ، وَأَشَبَّتْ فُلَانَةٌ
أَوْلَادًا. قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

وَمِنْ حُبِّكُمْ يَا خَيْرَةَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

صَلَّيْتُ بِحَامٍ شَابِكِ النَّابِ مُشْبِلِ
مُشَبَّبٌ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّضًا

عَلَى حَذَرٍ ضَارٍ بَعْدَوَةٍ فَيَصِلُ
[الْحَامِي هُنَا: الْأَسَدُ، يَعْنِي سَهْمَ بْنِ أَسَامَةَ
الْهَذَلِي، وَشِبْلُهُ: ابْنُهُ إِيَاسُ].

و— الله الصَّبِيَّ: جَعَلَهُ شَابًا.

ويقال في الدعاء: أَشَبَّ اللهُ قَرْنَ (رَأْسَ)

فلانٍ. قال ابنُ أبي الحديد:

* وَلَا أَشَبَّ اللهُ مِنْهُ قَرْنًا *

* لَمَّا خَلَا بِمَنْ يُحِبُّ أَمَّنًا *

و— فلانُ النارَ: شَبَّهَا.

ويقال: أَشَبَّتِ النارُ. (عن ابن القطاع)

و— الحَرْبَ: أَشْعَلَهَا. (مجان)

و— الفرسَ ونحوه: هَيَّجَهُ وَأَثَارَهُ.

* أَشَبَّ لِفُلَانٍ كَذَا: شَبَّ لَهُ. (عن أبي زيد)

قال أوسُ بن حَجَر:

حَتَّى أَشَبَّ لَهُنَّ الثَّوْرُ مِنْ كَتَبٍ

فَأَرْسَلُوهُنَّ لَمْ يَدْرُوا بِمَا ثَبَرُوا

وقال مالكُ بن خالدٍ الهُدَلِيُّ - وذكر ثورًا

وَحَشِيًّا -:

حَتَّى أَشَبَّ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ

[مُحْدَلَةٌ: قَوْسٌ مُعَوَّجَةٌ الطَّرْفَيْنِ؛ ذُو مِرَّةٍ:

ذُو رَأْيٍ وَإِحْكَامٍ؛ دَوَارُ الصَّيْدِ: مُدَاوَرَتُهُ

وَعِلَاجُهُ؛ وَجَّاسُ: مُتَحَرِّكٌ بِخَفَّةٍ لَا يُشْعَرُ

به].

وفي "الأفعال" للسرقسطي أنشد:

أَشَبَّ لَهَا الْقَلِيْتُ مِنْ بَطْنٍ مَرْمَرٍ

وقد تَجَلَبَّ الشَّيْءُ الْبَعِيدَ الْجَوَالِبُ

[الْقَلِيْتُ: الدُّثْبُ؛ بَطْنٌ مَرْمَرٍ: مَوْضِعٌ].

* شَبَّبَ فلانُ: شَرَعَ فِي الرَّدِّ عَلَى غَيْرِهِ.

وفي خبر أم مَعْبِدٍ: "فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ شِعْرَ

الهاتفِ، شَبَّبَ يُجَاوِبُهُ".

وَيُرْوَى "نَشَبَ": أَى: أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلِقَ

فِيهِ.

و— الشاعرُ: ذَكَرَ أَيَّامَ اللَّهْوِ وَالشَّبَابِ.

قال لسانُ الدين بن الخطيب:

رَحَلَ الصَّبَا فطَرَحْتُ فِي أَعْقَابِهِ

مَا كَانَ مِنْ غَزَلٍ وَمِنْ تَشْبِيهِ

و— بالمرأة: تَغَزَّلَ فِيهَا وَذَكَرَ مُحَاسِنَهَا.

وفي خبر عبد الرحمن بن أبي بكر - رضى

الله عنهما -: "أَنَّهُ كَانَ يُشَبِّبُ بِلَيْلَى بِنْتِ

الجُودِيِّ فِي شِعْرِهِ".

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

فَلَسْتُ بِتَارِكٍ ذَكَرَى سُلَيْمَى

وَتَشْبِيهِى بِأَخْتِ بَنَى الْعِدَانِ

وقال أبو نُوَّاسٍ:

أَلْهَى امْرَأًا الْقَيْسَ تَشْبِيْبُ بَغَانِيَةٍ

عن ثَأْرِهِ وَصِفَاتِ النَّوَى وَالْوَتْدِ

ويقال: شَبَبَ بِقَصِيدَتِهِ: رَقَّقَ أَوَّلَهَا بِذِكْرِ النساءِ. ويقال أيضًا: شَبَبَ قَصِيدَتَهُ بِفُلَانَةٍ. قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ - يَتَغَزَّلُ -:
وبتلكَ أَهْدَى مَا حَيَّيْتُ صَبَابَةً

وبها الْعِدَّةُ أَشَبُّ الْأَشْعَارِ
* تَشَبَّيْتُ النَّارَ: شَبَّتْ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ)
وفى "الأساس" قال: سَمِعْتُ مَنْ يُحْيِي النَّارَ وهو يقول:

* تَشَبَّيْتُ النَّارَ تَشَبُّبَ النَّارِ

* جَاءَتْ بِهَا زَهْرًا إِلَى تَمِيمَةٍ

وهو قولهم: أَوْقَدَ بِالنَّمِيمَةِ نَارًا.

و- الشاعرُ بِالْمَرْأَةِ: شَبَبَ بِهَا.

* اسْتَشَبَّ فُلَانٌ عَلَى سَاقِيهِ: تَحَفَّرَ لِلْقِيَامِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا. وفى خبر سُرَاقَةَ: "اسْتَشَبُّوا عَلَى أَسْوَقِكُمْ فِي الْبُولِ".

و- الصَّبِيَّانَ: عَدَّهُمُ شَبَابًا، واختارَهُمُ لَعْمَلٍ مَا.

و- النَّارَ: شَبَّهَا. قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

كَمَا اسْتَشَبَّ نَارَهُ

قَيْنُ بَضَالٍ وَسَلَمُ

[الْقَيْنُ: الْحَدَّادُ؛ الضَّالُّ: شَجَرُ السَّدْرِ

الْبَرِّيُّ؛ السَّلَمُ: شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ].

* الشَّابُّ: مَنْ أَدْرَكَ سِنَّ الْبُلُوغِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى سِنِّ الرُّجُولَةِ.

وقيل: الْبَالِغُ إِلَى أَنْ يُكْمَلَ ثَلَاثِينَ.

وقيل: ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ إِلَى أَنْ يَسْتَكْمَلَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

وفى خبر السَّبْعَةِ الَّذِينَ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: "... وَشَابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ".

و- مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهَا: الْمُسِنَّةُ الَّتِي اكْتَمَلَتْ أَسْنَانُهَا، وَبَلَغَ كَمَالَ نُمُوِّهَا.

(ج) شُبَّانٌ، وَشَبَبَةٌ، وَشَبَابٌ. وقال سيبويه: شَبَابٌ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

يقال: مَرَرْتُ بِرِجَالٍ شَبَبَةٍ.

وفى الخبر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ...".

وفى خبر بَدْرِ: "لَمَّا بَرَزَ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ، بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَبَبَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ".

وقال المهلهل بن ربيعة:

هَدَّتْ حُصُونًا كُنَّ قَبْلُ مَلَاوِدًا

لِدَوَى الْكُهُولِ مَعًا وَلِلشُّبَّانِ

وفى "القوافي" للأخفش قال عدى بن زيد:

ولقد غَدَوْتُ بِسَابِحٍ مَرِحٍ

ومعى شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ

[الْأَخِيلُ هُنَا: الْمُخْتَالُ].

وقال المتنبي:

فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشُّيْبِ

وَهِيَ شَابَةٌ. (ج) شَوَابٌ، وَشَبَائِبٌ. (الْأَخِيرُ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ) قَالَ: يَجُوزُ نِسْوَةُ شَبَائِبٍ.

وَأَنشُد:

* عَجَائِزُ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا *

* يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا *

* يَقْلَنُ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا *

وفى المحكم: زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا

فَصِيحًا يَقُولُ: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السُّتَيْنِ، فَإِيَّاهُ

وَأَيَّ الشَّوَابِ.

❶ **وَقَدَحُ شَابٌ:** حَدِيدٌ، أَيْ: مُحَدَّدُ

الْأَطْرَافِ.

* **شَبَابٌ:** لَقَبُ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطٍ الْبَصْرِيِّ الْعُصْفَرِيِّ

الْحَافِظِ. (انظره فى: خ ل ف)

و-: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّحْلُ الشَّبَابِيُّ. قَالَ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ - يَنْتَزِلُ -:

كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ

عَلَى شَبَابِيٍّ نَحْلٍ دُونَهُ الْمَلَقُ

إِذَا الْكَرَى غَيَّرَ الْأَفْوَاهَ وَانْقَلَبَتْ

عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرَّيْقُ

* **الشَّبَابُ:** الْفَتَاءُ وَالْحَدَاثَةُ. وَهُوَ خِلَافُ

الشَّيْبِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ

فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ...".

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِيبِ

أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوَ غَيْرِ مَطْلُوبٍ

أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدُّ عَوَاقِبِهِ

فِيهِ نَلْدُ وَلَا لَدَاتٍ لِلشَّيْبِ

[أَوْدَى: هَلَكَ؛ التَّعَاجِيبُ: الْعَجَبُ؛ شَأْوَ

هُنَا: أَمْرٌ].

وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

أَلَا لَيْتَ رِيْعَانَ الشَّبَابِ جَدِيدُ

وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُتَيْنَ يَعُودُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

فِيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا

فَأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشْيِبُ

وَيُقَالُ: شَبَابٌ وَاعِدٌ: تَوَفَّرَ لَهُ مِنْ تَمَامِ

الْكَفَايَةِ وَالْخَلْقِ مَا يُعِدُّهُ لِمُسْتَقْبَلِ مُشْرِقٍ.

وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِ: شَبَابِيٌّ. يُقَالُ: عَمَلُ شَبَابِيٍّ،

وَفِكْرُ شَبَابِيٍّ. وَهِيَ بَتَاءٌ.

و-: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ.

ويقال: جِئْتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ، وَبِشَبَابِ

نَهَارٍ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ طَعْنًا -:

مَكَّنَ عَلَى حَاجَاتِهِمْ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْعِيسُ مَا تَتَبَرَّحُ

و-: التَّشْبِيبُ. (مَجَان)

يَقَالُ: قَصِيدَةُ حَسَنَةِ الشَّبَابِ.

وَقَالُوا: كَانَ جَرِيرٌ أَرَقَّ النَّاسَ شَبَابًا.

* **الشَّبَابُ**: مَا أُوقِدَ بِهِ.

* **شَبَابَةٌ**: بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ.

o **وَبَنُو شَبَابَةَ**: قَوْمٌ مِنْ فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ بِالطَّائِفِ، سَمَّاهُمْ

أَبُو حَنِيْفَةَ الدِّيَنُورِيِّ فِي كِتَابِ "النَّبَاتِ".

وَالِيَهُمْ يُنسَبُ الْعَسَلُ الشَّبَابِيُّ.

* **الشَّبُّ**: الشَّابُّ. يَقَالُ: رَجُلٌ شَبٌّ وَأَمْرَأَةٌ

شَبَّةٌ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و-: حِجَارَةٌ، مِنْهَا الزَّجَّاجُ وَمَا أَشْبَهَهُ،

وَأَجُودُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَبْيَضٌ لَهُ

بَصِيصٌ (لِمَعَانٍ) شَدِيدٌ، يُسْتَحْدَمُ دَوَاءً

لِلْجِلْدِ، وَلِقَتْلِ الْفُطْرِيَّاتِ وَالْمَيْكُرُوبَاتِ،

وَلِدَبْغِ الْجُلُودِ. وَفِي خَبَرِ أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا -: "أَنَّهُ دَعَتْ بِمِرْكَنٍ وَشَبٍّ يَمَانٍ".

[الْمِرْكَنُ: وَعَاءٌ يُغْتَسَلُ فِيهِ، أَوْ تُغَسَّلُ فِيهِ

الْثِّيَابُ].

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حَزَامٍ:

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا

سُقَى السُّمَّ مَمْرُوجًا بِشَبٍّ يَمَانٍ

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ) Alum: مِلْحٌ مَزْدُوجٌ

مَتَبَلُورٌ مِنْ كَبْرِيَّاتِ الْأَلُومِنِيُومِ وَالْبُوتَاسِيُومِ،

وَيُسَمَّى أَيْضًا شَبًّا بُوتَاسِيًّا، وَيُوجَدُ شَبٌّ

نَشَادِرِي (شَبُّ الْأُمُونِيُومِ)، وَشَبٌّ حَدِيدِي،

حَيْثُ يَحُلُّ النَشَادِرُ أَوِ الْحَدِيدُ مَحَلًّا

الْبُوتَاسِيُومِ فِي جُزْءِ الْمِلْحِ. تَسْتَعْمَلُ بَعْضُ

أَنْوَاعِهِ فِي تَنْقِيَةِ الْمَاءِ وَصَنَاعَةِ الْجُلُودِ، كَمَا

أَنْ لَهُ اسْتِخْدَامَاتٌ طَبِيبَةٌ.



الشَّبُّ

* **الشَّبَبُ** مِنَ الثَّيْرَانِ، وَالْغَنَمِ، وَنَحْوِهَا:

الشَّابُّ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

شَبَبٌ أَفَزَتْهُ الْكِلَابُ مَرُوعٌ

[حَدَّثَانُ الدَّهْرِ: أَحْدَاثُهُ وَمَصَائِبُهُ؛ أَفَزَّتْهُ: أَفَزَعَتْهُ].

وقال ذو الرمة - يذكر ثورًا يُشَبِّه ناقتَه به -:

أَذاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشْمِ أَكْرَعُهُ

مُسْفَعُ الْخَدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ

[ذاك: إشارة إلى الحمار الوحشي؛ النَّمِشُ: ما كَثُرَ به النَّمَشُ، وهو نُقْطٌ سَوْدٌ بِقَوَائِمِهِ؛ الْأَكْرَعُ: الْقَوَائِمُ؛ مُسْفَعٌ: أَسْوَدٌ؛ نَاشِطٌ: يَخْرُجُ سَرِيعًا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ].

* **شَبٌّ** - يقال: ما زال على خُلُقٍ وَاحِدٍ مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ، أَيْ: مِنْ لَدُنْ شَبَبَتْ إِلَى أَنْ دَبَبَتْ هَرَمًا عَلَى الْعَصَا - يُجْعَلَانِ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ بِإِدْخَالِ مَنْ إِلَى عَلَيْهِمَا. يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

وفى خبر مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِابْنَتَيْهِ وَهُمَا تُقَلِّبَانِهِ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: "إِنْكُمَا تُقَلِّبَانِ حَوْلًا قَلْبًا جَمَعَ الْمَالَ مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ...". [الْحَوْلُ: الدَّاهِيَةُ ذُو الْحَيْلِ؛ الْقَلْبُ: الْخَبِيرُ الَّذِي يُقَلِّبُ الْأُمُورَ].

وفى المثل: "أَعْيَيْتَنِي مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ، أَوْ مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ". يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ مَعْهُودًا

مِنْهُ الشَّرُّ مِنْذُ زَمَنِ قَدِيمٍ، فَلَا يُرْجَى مِنْهُ أَنْ يَقْصُرَ عَنْهُ.

وقال أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ:

يَا ضَلَّ سَعْيُكَ مَا صَنَعْتَ بِمَا

جَمَعْتَ مِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ

وفى "مجالس ثعلب" أنشد:

قَالَتْ لَهَا أَخْتُ لَهَا نَصَحْتُ

رُدِّي فَوَادَ الْهَائِمِ الصَّبِّ

قَالَتْ: وَلَمْ؟ قَالَتْ: لِذَاكَ، وَقَدْ

عُلِقْتُكُمْ شَبًّا إِلَى دُبٍّ

* **الشَّبَّةُ**: الشَّابَّةُ. يُقَالُ: رَجُلٌ شَبٌّ وَامْرَأَةٌ شَبَّةٌ. (ج) شَبَابٌ.

0 **وشبّة النار**: شُبُوبُهَا وَاشْتِعَالُهَا.

0 **وابن شبة**: كُنْيَةُ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ رِيطَةَ النَّمِيرِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَبِي زَيْدٍ (٢٦٢هـ = ٨٧٦م): شَاعِرٌ، رَاوِيَةٌ، مُؤَرِّخٌ، حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. تَوَفَّى بِسَامِرَاءَ. لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْهَا: "كِتَابُ الْكِتَابِ"، وَ"النَّسَبُ"، وَ"أَخْبَارُ بَنِي نَمِيرٍ"، وَ"تَارِيخُ الْبَصْرَةِ"، وَ"جُمُهرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ"، وَ"أَخْبَارُ الْمَنُصُورِ"، وَ"أَشْعَارُ الشُّرَاةِ".

* **شَبْدًا**: حَبْدًا. (عَنْ ثَعْلَبٍ)

يُقَالُ: شَبْدًا زَيْدٌ.

* **الشَّبُوبُ**: الشَّبَابُ. قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ جَفْوَةً

وَشَبَّ هَوَى قَلْبِي إِلَيْكَ شَبُوبٌ

لِبُئْسَ إِدْنٍ عَوْنُ الْخَلِيلِ أَعْنَتَنِي

على نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ

و— من الثَّيْرَانِ والغَنَمِ ونحوها: الشَّابُّ.

والأنثى: شَبُوبٌ أَيْضًا. قال امرؤ القَيْسِ -

وذكر فَرَسَهُ في رحلة صيد -:

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وبين شَبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرَّهَبٍ

[القَضِيمَةُ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ؛ الْقَرَّهَبُ:

الضَّخْمُ الَّذِي اكْتَمَلَتْ أَسْنَانُهُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

ولا شَبُوبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ

عن كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ

[كَوْرُهُ: قَطِيعُهُ وَجَمَاعَةُ بَقَرِهِ؛ الطَّرْدُ:

المُطَارَدَةُ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ وَعِلًا -:

شَبُوبٌ كَأَنَّ قَرَأَ ظَهْرَهُ

من الزَيْتِ بعد دِهَانِ دُهْنٍ

[قَرَأَ ظَهْرَهُ: وَسَطُهُ].

و—: الْمُحَسَّنُ لِلشَّيْءِ.

يقال: هذا شَبُوبٌ لَكَذَا: يَزِيدُ في حُسْنِهِ.

* **الشُّبُوبِيَّةُ**: كُلُّ مَا يَتَّصِلُ بِالشَّبَابِ.

(عن الزَّيْبَدِيِّ)

* **شَبِيبٌ**: عَلِمَ على غير واحد، منهم:

— شَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ

الْخَارِجِيُّ، أَبُو الضَّحَّاكِ (٧٧هـ = ٦٩٦م): أَحَدُ كِبَارِ

الثَّائِرِينَ على بنى أُمَيَّة. كان دَاهِيَةً طَمَاحًا إلى السِّيَادَةِ.

خَرَجَ في المَوْصِلَ، مع صَالِحِ بْنِ مُسَرِّحٍ، على الْحَجَّاجِ

الثَّقَفِيِّ؛ فَقُتِلَ صَالِحٌ، فَنَادَى شَبِيبٌ بِالْخُلَافَةِ، فَبَايَعَهُ

نحو (١٢٠) رَجُلًا. ثُمَّ قَوَّيْتُ شَوْكَتَهُ، وَوَاوَجَهُ الْحَجَّاجَ

الثَّقَفِيَّ في عِدَّةِ مَعَارِكٍ. وَانْتَهَى أَمْرُهُ بِالْغُرْقِ في نَهْرِ

بَنَوَاحِي الْأَهْوَازِ.

وَقِيلَ: حَضَرَ عَثْبَانُ الْحَرَوْرِيُّ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ،

فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَاتِلُ:

فَإِنْ يَكُ مِنْكُمْ كَانَ مَرْوَانٌ وَابْنُهُ

وَعَمْرُو وَمِنْكُمْ هَاشِمٌ وَحَبِيبٌ

فَيَمَّا حُصِّنَ وَالْبَطِينُ وَقَعَنْبٌ

وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ

[حُصِّنٌ، وَالْبَطِينُ، وَقَعَنْبٌ: مِنْ قَادَةِ جُنْدِ شَبِيبٍ].

فَقَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ: "وَمِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ". عَلَى

النَّدَاءِ، فَأَعْجَبَهُ وَأَطْلَقَهُ.

وَالِيهِ تُسَبِّتُ الْفِرْقَةُ الشَّيْبِيَّةُ مِنْ فِرْقِ النُّوَاصِبِ.

– شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ جَمْرَةَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيَّ، المعروف بِشَيْبِ بْنِ الْبَرَصَاءِ (١١٠هـ = ٧١٨م): شاعرٌ أَمْوِيٌّ بَدَوِيٌّ، لم يَحْضُرْ إِلَّا وَافِدًا أو مُنْتَجِعًا، عَنِيفُ الْهَجَاءِ، اشتهر بِنِسْبَتِهِ إِلَى أُمِّهِ (أُمَامَةَ أو قِرْصَافَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ الْمُرِّيِّ) الْمَنْعُوتَةِ بِالْبَرَصَاءِ لِبَيَاضِهَا لَا لَبَرَصٍ فِيهَا. عَدَّهُ ابْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ.

٥ وابن شَيْبِ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

– الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبِ النَّصِيبِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٥٨٠هـ = ١١٨٤م): كَاتِبٌ مِنَ الثُّدَمَاءِ الشُّعْرَاءِ الْأَعْيَانِ. مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ. اخْتُصَّ بِالْمُسْتَنْجِدِ الْعَبَّاسِيِّ وَمُنَادِمَتِهِ، وَكَانَتْ لَهُ قُدْرَةٌ عَلَى حَلِّ الْأَلْغَازِ.

*** الشَّيْبِيَّةُ:** الْفَتَاءُ وَالْحَدَاثَةُ.

يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيبَتِهِ.

و: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ

فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ

(ج) شَبَائِبُ.

يُقَالُ: سَقَى اللَّهُ عَصَرَ الشَّيْبِيَّةِ وَعُصُورَ الشَّبَائِبِ.

*** الشَّيْبِيُّ:** نِسْبَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

– مُحَمَّدُ رِضَا بْنُ مُحَمَّدٍ جَوَادِ الشَّيْبِيِّ (١٣٨٥هـ =

١٩٦٥م): شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ، وَنَاقِذٌ، وَبَاحِثٌ فِي اللُّغَةِ

وَالْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ وَالْفَلَسَفَةِ، وَنَاشِرٌ لِلآثَارِ الْعَرَبِيَّةِ. أُسِّدَتْ إِلَيْهِ وَزَارَةُ الْمَعَارِفِ فِي الْعِرَاقِ، وَانْتُخِبَ رَئِيسًا لِمَجْلِسِ الثُّوَابِ وَالْأَعْيَانِ (الشُّيُوخِ) بِبَغْدَادٍ، وَانْتُخِبَ رَئِيسًا لِمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعِرَاقِيِّ. وَاخْتِيرَ عَضُو مَوْثَمِ بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ عَامَ ١٩٤٨م. مِنْ مَوْثَمَاتِهِ: "دِيَوَانُ الشَّيْبِيِّ"، وَ"أَصُولُ أَلْفَاظِ اللَّهْجَةِ الْعِرَاقِيَّةِ"، وَ"تَرَاثُنَا الْفَلَسْفِيَّ"، وَ"الْمَانُوسُ مِنْ لُغَةِ الْقَامُوسِ". وَنَشَرَ كِتَابَ "إِحْصَاءُ الْعُلُومِ" لِلْفَارَابِيِّ، وَكِتَابَ "الْإِفَادَاتِ وَالْإِنْشَادَاتِ" لِلشَّاطِبِيِّ.

*** الْمُشَبُّ:** الْأَسَدُ الْبَالِغُ الْكَبِيرُ.

*** مُشَبَّبٌ** – مُشَبَّبُ الْأَظْفَارِ: مُحَدَّدُهَا،

كَأَنَّهُا تَلْتَهَبُ لِحِدَّتِهَا. (مَجَازٌ)

*** الْمَشْبُوبُ:** الرَّجُلُ الْجَمِيلُ، حَسَنُ

الْوَجْهِ، مُتَوَهِّجُ اللَّوْنِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَمَنْ قُرِيشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَعْرَ *

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ

[الْأَرْوَعُ: الَّذِي يَرُوعُكَ حِينَ تَرَاهُ مِنْ

جَمَالِهِ؛ مَنَّهُ السَّيْرُ: جَهْدُهُ وَأَضْعَفُهُ].

و: الذَّكِيُّ الْفَوَادِ، الشَّهْمُ.

(ج) مَشَابِيبُ.

[العَنْسُ: الناقَةُ القويَّةُ؛ الألواحُ: جمع لَوْح، وهو صفحة عريضة من الخشب؛ ألواحُ الإِرانِ: سَرِيرُ المَيَّةِ (النَّعْش)؛ نَسَّأَتْهَا: زَجَرَتْهَا؛ هُمَاهُما: يريد هاتان هما المَشْبُوبَتان].

* * *

* **الشَّبْتُ** (فى الزراعة): نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ اسمه العلمى *Anethum graveolens*، ينتمى إلى الفصيلة الخيمية (Apiaceae)، تُسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وبُذُورُهُ فى إكسابِ الأطْعَمَةِ مذاقًا طَيِّبًا.



الشبت

* **الشَّبْتُ** - ويقال: السَّبْتُ - (فى الفارسية: شَوْدٌ: بَقْلَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا): الشَّبْتُ. (وانظر: س ب ت، ش ب ت) وزعم أبو حنيفة الدينورى أَنَّ "السَّبْتَ" مُعَرَّبٌ عَنْهُ.

* * *

وبه روى خبر النبى - صلى الله عليه وسلم - فى كتابه لوائل بن حُجْرٍ: "إلى الأقيالِ العباهلة، والأرواعِ المشاييب".

0 ومَشْبُوبُ الْأُظْفَارِ: مُحَدَّدُهَا، كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ لِحِدَّتِهَا. وفى "الأساس" قال أبو ذؤيب الهذلى - يَصِفُ أَسَدًا، وينسب لِمَالِكِ ابن خالد الخناعى -:

صَعَبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبُ أَظْفَارِهِ

مُؤَاثِبُ أَهْرَتِ الشَّدَقَيْنِ حَسَّاسُ
[الْبَدِيهَةُ هُنَا: الْمَفْجَأَةُ؛ أَهْرَتِ الشَّدَقَيْنِ: وَاسِعُهُمَا].

وَيُرَوَّى: "مَسْمُومٌ".

* **المَشْبُوبَتَانِ** (فى الفلك): الشَّعْرَيَانِ، وهما نجمان يُعْرَفُ بهما وَقْتُ اشْتِدَادِ الْحَرِّ وتَلَهُّبِهِ، لِاتِّقَادِ وَقْتَهُمَا، أَوْ لَشِدَّةِ الْحَرِّ.

وقيل: الزُّهْرَتَانِ، وهما الزُّهْرَةُ والمَشْتَرَى؛ لِحُسْنِهِمَا وإِشْرَاقِهِمَا. يقال: طَلَعَتِ الْمَشْبُوبَتَانِ. قال الشَّمَاخُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَعَنْسٍ كَأَلْوَحِ الْإِرَانِ نَسَّأَتْهَا

إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَاهُما

وفى الخبر: "لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ، تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالنَّتِيِّ تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضُ الْحُكْمِ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ".

وفيه أيضاً أن أعرابياً قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن شرائع الإسلام قد كثرت على، فأنيئني منها بشيء أتشبث به. قال: "لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل".

وقال أبو فراس الحمداني - يدعو سيف الدولة لتخليصه من الأسر -:

تَشَبَّثْ بِهَا أَكْرُومَةً قَبْلَ فَوْتِهَا

وَقُمْ فِي خَلَاصِي صَادِقِ الْعَزْمِ واقعد
وقال ابن زريق البغدادي - يذكر تعلق زوجته به عند رحيله، ويُنسب للوأواء الدمشقي -:

وَكَمْ تَشَبَّثَ بِي يَوْمَ الرَّحِيلِ ضَحَى

وَأَدْمَعِي مُسْتَهْلَاتٌ وَأَدْمَعُهُ
و— برأيه: تَمَسَّكَ بِهِ. يقال: رجلُ شَبِثٌ: دَابُّهُ التَّمَسُّكُ بِالرَّأْيِ ونحوه.

* **شَبَابِيث** - شَبَابِيثُ النَّارِ: كَلَالِيْبُهَا. مُفْرَدُهَا: شَبُوثٌ، وَشَبَاتٌ.

ش ب ث

١- التَّعْلُقُ بِالشَّيْءِ وَالتَّزَامُهُ.

٢- دَابَّةٌ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْبَاءُ وَالثَّاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى تَعْلُقِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ".

* **شَبِثَ** فلانُ الشَّيْءَ، وبه — شَبِثًا: تَعْلَقَ بِهِ وَلَزِمَهُ. (عن ابن القطاع)

* **شَبِثَ** فلانُ الشَّيْءَ، وبه — شَبِثًا: شَبِثَ. فَهُوَ شَبِثٌ. ويقال: رَجُلٌ شَبِثٌ: إِذَا كَانَ طَبَعُهُ وَعَادَتُهُ التَّمَسُّكُ بِالرَّأْيِ وَنَحْوِهِ.

وسئل ابن الأعرابي عن أبيات، فقال: ما أدري من أين شَبِثْتَهَا.

وفى خبر عمر - رضى الله عنه - قال:

"الرُّبَيْرُ ضَرَسُ ضَبِيسُ شَبِثٌ".

[ضرسٌ: صَعْبٌ؛ ضَبِيسٌ: عَسِرٌ].

وفى "غريب الحديث" لابن قتيبة أنشد الأصمعي - يصف رجلاً -:

* بِالْجَارِ يَعْلَقُ حَبْلَهُ ضَبِيسُ شَبِثٌ *

* **شَابَثَ** الشَّيْءُ الشَّيْءَ: اشْتَبَكَ بِهِ.

* **شَبِثَ** الشَّيْءُ الشَّيْءَ: عَلِقَ بِهِ. يُقَالُ: شَبِثَ الْهَوَى قَلْبَهُ.

* **تَشَبَّثَ** فلانُ بِالشَّيْءِ: تَعْلَقَ بِهِ، وَلَزِمَهُ أَشَدَّ الْمُلَازِمَةِ.

* **شُبَاثٌ** - أَبُو شُبَاثٍ: كُنْيَةُ حَدِيحِ بْنِ سَلَامَةَ الْبَلَوِي،
شَهِيْدٌ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ. (انظره في: خ د ج)

* **الشَّبَثُ**: دُوَيْبَةُ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ ذَاتُ
قَوَائِمٍ سِتٍّ طَوَالٍ، صَفْرَاءُ الظُّهْرِ وَظُهُورِ
الْقَوَائِمِ، سَوْدَاءُ الرَّأْسِ، وَاسِعَةُ الْفَمِ، تُخَرَّبُ
الْأَرْضَ، وَتَأْكُلُ الْعِقَارِبَ، وَتَكُونُ عِنْدَ النُّدُوَّةِ
(الرُّطُوبَةِ)، وَتُسَمَّى: شَحْمَةُ الْأَرْضِ.
و-: الْعَنْكَبُوتُ.

وقيل: الْعَنْكَبُوتُ الْكَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ الْكَبِيرَةِ.

قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - يَهُجُو -:

أَصْبَحْتَ مِنْ كَأْسٍ تَغْبِثُهَا

بَعْدَ كَيْئَاسٍ مَرُّهَا دَالِثٌ

كَأَنَّ فِي رَأْسِكَ ذَا آمَةٍ

أَوْ دَبٍّ فِيهِ شَبَثٌ شَابِثٌ

[تَغْبِثُهَا: شَرِبْتُهَا عَشِيَّةً؛ كَيْئَاسٌ: جَمْعُ

كَأْسٍ؛ مَرُّهَا: مُرُّهَا؛ الدَالِثُ: الْمُقَارِبُ

الْخُطُوطِ؛ ذُو الْآمَةِ: الدُّبَابُ أَوْ النَحْلُ].

وقيل: نَوْعٌ مِنَ الْعَنَاقِبِ، تُسَمَّى الْعَامَّةُ "أَبَا
شَبَثٍ".

(ج) أَشْبَاثٌ، وَشِبْثَانٌ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ - يَصِفُ سَيْفًا -:

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٌ

[الْأَثَرُ: النَّقْشُ عَلَى مَتْنِ السَّيْفِ؛ صَفْحَتَا
السَّيْفِ: جَانِبَاهُ؛ مَدْرَجُ الْحَشَرَةِ: مَدْبُهَا؛
هَمِيمٌ: دَبِيبٌ].

و- (في علوم الأحياء) (*Galeodes (s)*):
جِنْسُ عَنَاقِبٍ، يَنْتَمِي إِلَى فَصِيلَةِ الشَّبَثِيَّاتِ
(*Galeodidae*)، مِنْ رَتَبَةِ عَنَاقِبِ جَمْلِيَّةِ
(*Solifugae*)، لَهُ أُنْيَابٌ طَوِيلَةٌ وَأَرْجُلُ
طَوِيلَةٌ مَشُوكَةٌ، يَنْتَشِرُ فِي شَمَالِ أَفْرِيقِيَا،
وَجَنُوبِ آسِيَا، كَمَا يَتَوَاجَدُ فِي جَنُوبِ
أُورُوبَا.



الشبث

* **الشَّبَثُ**: الشَّبِثُ.

(انظر: س ب ت، ش ب ت)

* **الشُّبَّةُ** مِنَ النَّاسِ: الْمُلَازِمُ لِقَرْنِهِ لَا
يُفَارِقُهُ. يُقَالُ: رَجُلٌ شُبَّةٌ ضُبَّةٌ.

* **شُبَيْثٌ**: مَاءٌ. وَقِيلَ: مَوْضِعٌ يَجْدُ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَخَصِّ.

وَكَانَتْ بِهِمَا مَنَازِلُ بَنِي رَبِيعَةَ، ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ، وَتَغْلِبَ.

وفى المثل: "تَجَاوَزْتَ شُبَيْتًا وَالْأَحَصَّ وَمَاءَهُمَا". يُضْرَبُ
لِمَنْ فَاتَهُ الْإِنْتِفَاعُ بِالشَّيْءِ.

قاله جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ لَكَلِيبِ وَائِلٍ، بَعْدَ أَنْ طَعَنَهُ،
فَسَقَطَ، فَقَالَ: أَغْنَنِي يَا جَسَّاسُ بِشَرْبَةٍ. فَقَالَ لَهُ:
تَجَاوَزْتَ شُبَيْتًا وَالْأَحَصَّ وَمَاءَهُمَا.

وقال النابغة الجعدي - يذكر قصة المثل -:

فَقَالَ لَجَسَّاسٍ أَغْنِنِي بِشَرْبَةٍ

تَمَنَّ بِهَا فَضْلًا عَلَيَّ وَأَنْعِمَ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحَصَّ وَمَاءَهُ

وَبَطْنِ شُبَيْتٍ وَهُوَ ذُو مُتْرَسَمٍ

[الْمُتْرَسَمُ: مَوْضِعُ الْمَاءِ لَمَنْ طَلَبَهُ].

وفى "أمالى القالى" قال المرار الفقعسى:

سَكَنُوا شُبَيْتًا وَالْأَحَصَّ وَأَصْبَحُوا

نَزَلَتْ مَنَازِلَهُمْ بَنُو دُبْيَانٍ

و-: جُبَيْلٌ حَلَبَ أَسْوَدُ، يُذَكَّرُ أَيْضًا مَعَ الْأَحَصِّ، وَمِنْ

هَذَا الْجُبَيْلِ كَانَ يَقْطَعُ أَهْلَ حَلَبَ حِجَارَةَ رُحَيْهِمْ، وَهِيَ

سُودٌ حَشِيَّةٌ تُعْرَفُ بِالشَّيْبِيَّةِ.

قال ياقوت: وهذا مِنْ تَرَادُفِ الْأَسْمِينَ بِمَكَانَيْنِ بِالشَّامِ،

وَمَكَائِنِ بَدَجِدٍ.

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْئٍ كَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ زَافِرٌ

مَاتَ بِالشَّامِ:

وَلَا أَبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وَأَهْلِهِ

وَلَا حِمَصٌ إِنْ لَمْ يَأْتِ فِي الرُّكْبِ زَافِرٌ

وَلَا مِنْ شُبَيْتٍ وَالْأَحَصِّ وَمُنْتَهَى الْ

مَطَايَا بِقَتْسَرِيْنَ أَوْ بِخُنَاصِرٍ

[دِمَشْقُ، وَحِمَصُ، وَقَتْسَرِيْنَ، وَخُنَاصِرُ: مَوَاضِعُ].

* **الشُّنَابِثُ:** الْعَلِيطُ الشَّدِيدُ.

و-: الْأَسَدُ (صِفَةُ غَالِبَةٍ).

* **الشَّنْبِثُ:** الشُّنَابِثُ.

* * *

ش ب ج

* **شَبَجَ** فَلَانٌ - شَبَجًا: سَارَ بِشِدَّةٍ.

(عَنِ الزَّبِيدِي)

* **أَشْبَجَ** فَلَانُ الْبَابَ: رَدَّهُ.

* **الشَّبَجُ:** الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ. (هَذَلِيَّة)

(وَانْظُرْ: ش ب ح)

وفى "المحكم" قال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ دِرْعُ

مُظَاهَرَةٍ وَلَا شَبَجٌ وَشِيدُ

[مُظَاهَرَةٌ: أَرَادَ مُضَاعَفَةَ الْحَلَقِ؛ الشَّيْدُ:

الْجِصُّ، وَهُوَ مِنْ مَوَادِّ الْبِنَاءِ].

ورواية الهذليين: "شَبَحٌ".

وقيل: الْأَبْوَابُ. مَفْرَدُهَا: شَبَجَةٌ.

(عَنِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي)

* * *

ش ب ح

١- الامتدادُ في عَرْض.

٢- ما بدا شَخْصُهُ غَيْرَ جَلِيٍّ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والبَاءُ والحاءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادِ الشَّيْءِ في عَرْضٍ".
 * شَبَحَ الشَّيْءُ - شَبَحًا: بدا غيرَ جَلِيٍّ.
 ويقال: شَبَحَ لنا فلانٌ.

و- القَوْمُ: رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ بالدُّعاءِ.

(عن ابن القطاع)

يقالُ: شَبَحَ الدَّاعِي. قال جريرٌ:

قَبَحَ الإلهَ وَجوهَ تَغْلِبَ كَلَمًا

شَبَحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا

ويقال أيضًا: شَبَحَ الدَّاعِي يَدِيَهُ.

و- الحِرْبَاءُ على العُودِ: امْتَدَّ.

وقيل: مَدَّ يَدِيَهُ. قال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ

حِرْبَاءَ مَدَّ يَدِيَهُ وَأَخَذَ بَغُصَيَيْنِ :-

وَيَشْبَحُ بِالْكَفَّيْنِ شَبَحًا كَأَنَّهُ

أَخُو فَجْرَةٍ عَالَى بِهِ الْجُدْعَ صَالِبُهُ

[أَخُو فَجْرَةٍ، أَي: رَجُلٌ فَاجِرٌ مَصْلُوبٌ عَلَى

جُدْعٍ].

وقال أبو العلاء المعري:

فَلَيْتَنِي عَشْتُ بِدَاوِيَةٍ

حِرْبَاوُهَا فِي عُودِهِ يَشْبَحُ

[الدَاوِيَّةُ: الصَّحراءُ الْقَفْرُ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: شَقَّهُ.

يقال: شَبَحَ رَأْسَهُ.

و- الْجِلْدَ وَنَحْوَهُ: مَدَّهُ بَيْنَ أَوْتَادٍ.

و- فَلَانًا: مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ، أَوْ مَدَّهُ كَالْمَصْلُوبِ.

وفى خبر الرجل الذى يقتله الدَّجَالُ:

"خَذُوهُ فَاشْبَحُوهُ".

ويروى: "فَشَجُّوهُ"، و"فَشَبَّحُوهُ".

وفى خبر أبى بكر - رضى الله عنه -: "أنه

مَرَّ بِبِلَالٍ وَقَدْ شَبَّحَ فِي الرَّمْضَاءِ".

وقال أحمد محرم:

أَدْرَكْتَ حَقَّكَ يَا بِلَالُ فَبُورِكَتْ

يَدُكَ الَّتِي تَرَكْتَ أُمِّيَّةً يُشْبِحُ

و- العُودُ: نَحْتُهُ وَسَوَاهُ وَعَرْضُهُ.

و- فَلَانًا، وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

(عن ابن القطاع)

* شَبَحَ فَلَانٌ - شَبَاحَةً: امْتَلَأَتْ ذِرَاعَاهُ

وَبَعُدَ مَا بَيْنَ مَنكَبَيْهِ. فهو مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ.

وهو أيضًا شَبَحَ الذَّرَاعَيْنِ.

وبكلٍّ منهما رَوَى حَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ

الله عنه - أَنَّهُ كَانَ يَنْعَتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ

عليه وسلم - فقال: "كَانَ شَبَحٌ - أَوْ مَشْبُوحٌ -
الذَّرَاعَيْنِ، ... بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ".
وقال سلامةُ بنُ جندلٍ - يصفُ الفرسانَ -:
تَرَى كُلَّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ ضَيَّعِمٍ
يَخْبُ بِه عَارٍ شَوَاهِ عَسُولٍ
[الشَّوَى: القوائم؛ عَسُولٌ: فَرَسٌ شَدِيدُ
الْعَدْوِ].

وقال ذو الرُّمَّة:
لَهَا كُلُّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تُتَقَى
بِه الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فَدْغَمٍ
[لَهَا، أَى: لِهَذِهِ الْإِبِلِ قُوَى يَحْمِيهَا؛
الشَّعْشَاعُ: الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ؛ الْفَدْغَمُ:
الْجَمِيلُ الضَّخْمُ].
* أَشْبَحَ فَلَانُ الشَّيْءَ: مَدَّهُ.

(عن ابن القطاع)
* شَبَحَ فَلَانٌ: كَبِرَ وَأَسَنَّ حَتَّى رَأَى الشَّبَحَ
شَبَحَيْنِ.

و-: أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ.
و- فلانًا: شَبَحَهُ. وبه رَوَى خَبَرُ الرَّجُلِ
الَّذِي يَقْتُلُهُ الدَّجَالُ السَّابِقُ.

وفي خبر الدَّجَالِ أَيْضًا: "فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ
فَيُشَبِّحُ".

و- الشَّيْءَ: بِالْغِ فِي شَبَحِهِ.
ويقال: شَبَحَ الْجِلْدَ.
قال ابنُ مُقْبَلٍ - يذْكَرُ قَدْحًا -:
بِه قَرَعُ أَبْدَى الْحَصَى عَنْ مُتُونِهِ
سَفَاسِقٌ أَعْرَاهَا اللَّحَاءُ الْمُشَبِّحُ
[بِه قَرَعُ، أَى: أَمْلَسُ؛ السَّفَاسِقُ: طَرَائِقُ
عَلَى الْعُودِ].

ويقال: شَبَحَ السَّمَكُ: قَشَرَهُ وَمَدَّهُ فِي
الشَّمْسِ.

* تَشَبَّحَ الْحَرْبَاءُ عَلَى الْعُودِ: شَبَحَ.
* الشَّبِيحُ: الْقَوَى الْجِسْمِ الَّتِي يَسْتَعْدِمُ
قُوَّتَهُ فِي الشَّرِّ.
(ج) شَبِيحَةٌ.

* الشَّبْحُ، وَالشَّبَحُ: مَا بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ غَيْرَ
جَلِيٍّ. قال أبو العلاء المعري - يَهْجُو الْمُرَائِنَ
فِي الدِّينِ -:

لَوْ تَعَقَّلُ الْأَرْضُ وَدَّتْ أَنَّهَا صَفِرَتْ
مِنْهُمْ فَلَمْ يَرَ فِيهَا نَاطِرٌ شَبَحًا
[صَفِرَتْ: خَلَّتْ].

و-: الشَّخْصُ. قال الحُطَيْئَةُ:
رَأَى شَبَحًا وَسَطَ الظَّلَامِ فِرَاعَهُ
فَلَمَّا بَدَأَ ضِيْفًا تَسَوَّرَ وَاهْتَمَّ

وقال ذو الرُّمَّة - وَذَكَرَ الْأَطْلَالَ - :

وَأَقْوَتْ مِنَ الْآنَاسِ حَتَّى كَأَنَّمَا

عَلَى كُلِّ شَبَحٍ أَلْوَةٌ لَا يُصِيبُهَا

[أَقْوَتْ: حَلَّتْ؛ الْآنَاسُ: جَمْعُ إِنْسٍ، وَهُمْ

أَهْلُ الدَّارِ؛ الْأَلْوَةُ: الْيَمِينُ وَالْقَسَمُ. يَعْنِي

كَأَنَّ النَّاسَ أَقْسَمُوا أَلَا يَسْكُنُوهَا].

وقال رُؤَبَةُ - يَصِفُ فَلَاةً قَطَعَهَا - :

* وَنَاصِبِ الْمَاءِ قَلِيلِ الشَّبَحِ *

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - وَذَكَرَ طَلَاءً - :

وَقَفْتُ فِيهِ شَبَحًا مَائِلًا

مُرْتَفِدًا مِنْ شَبَحٍ مَائِلٍ

وفى "التهذيب" أَنشدَ :

رَمَقْتُ بِعَيْنِي كُلَّ شَبَحٍ وَحَائِلٍ

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحُولُ

[حَائِلٌ: كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ].

و-: الضَّعِيفُ الْهَزِيلُ. وفى "ديوان

المعاني" قالت امرأة من بنى أسد :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَبَحًا وَعَظْمًا

وَأَدْمَعًا تَنْهَلُ مِنْهَا سَجْمًا

و-: البابُ العَالِيُ الْبِنَاءِ.

(وانظر: ش ب ج)

(ج) أَشْبَاحٌ، وَشُبُوحٌ.

يقال: هم أَشْبَاحُ بِلَا أَرْوَاحٍ.

قال النابغةُ - يَصِفُ سُرْعَةَ نَافَتِهِ - :

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ

دَبَّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ

[دَبَّ الرِّيَادِ: يَعْنِي الثَّوَرَ الْوَحْشِيَّ كَثِيرَ

الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ فِي الرَّعْيِ].

وقال ذو الرُّمَّة :

فَأَصْبَحَنَ بِالْجَرَعَاءِ جَرَعَاءٍ مَالِكٍ

وَأَلَّ الضُّحَى تَرْهَى الشُّبُوحَ سَبَائِبُهُ

[الْجَرَعَاءُ: مَوْضِعٌ فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ يَرْتَفِعُ

وَسَطُهُ وَتَرَقُّ نَوَاحِيهِ؛ الْأَلُّ: السَّرَابُ؛

تَرْهَى: تَرْفَعُ وَتُوضِّحُ؛ السَّبَائِبُ: الطَّرَائِقُ].

وقال أبو العلاء المعرى :

وَسَوْفَ نُنْسَى فَنُمْسِي عِنْدَ عَارِفِنَا

ومالنا فى أقاصى الوهمِ أشباحُ

٥ وشبحُ الشَّيْءِ: ظِلُّهُ وَخِيَالُهُ.

ويقال: بَدَأَ شَبَحُ الْمَوْتِ، وَشَبَحُ الْحَرْبِ

ونحوهما: بَوَادِرُهُمَا وَمُقَدِّمَاتُهُمَا.

قال حافظ إبراهيم :

وَدَعُوا التَّخَاذُلَ فِي الْأُمُورِ فَإِنَّمَا

شَبَحُ التَّخَاذُلِ أَكْثَرُ الْأَشْبَاحِ

٥ وَأَشْبَاحُ الْمَالِ: مَا يُعْرَفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

وسائرِ المواشى.

وقيل: العظيم من الأموال.

يقال: هَلَكَ أَشْبَاهُ مَالِهِ. قال طِفِيلُ الْغَنَوَى:

فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عَقْرِ دَارِنَا

ولكنَّ أَشْبَاهًا مِنْ الْمَالِ تَذْهَبُ

[العقر: الأصل].

* الشَّيْحَانُ: الطَّوِيلُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* الشَّيْبَحَةُ: العُودُ. وفي الخبر: "فَنَزَعَ

سَقَفَ بَيْتِي شَبْحَةً شَبْحَةً".

* الشَّيْبَحَةُ: لَوْحُ الْبَابِ إِذَا شُقِّقَ. (ج)

شَيْحٌ. (عن أبي عمرو الشيباني)

* الشَّيْبَحَةُ: الْقَيْدُ تُرْبَطُ بِهِ قِوَايِمُ الدَّوَابِّ

يَكُونُ مُمْتَدًّا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ.

* الشَّيْبَحَتَانِ: خَشَبَتَا الْمُنْقَلَةِ أَوْ النَّقَالَةِ الَّتِي

يُنْقَلُ عَلَيْهَا الْمَرِيضُ وَنَحْوُهُ.

* الشَّيْبِيحَةُ: عِيدَانُ مَعْرُوضَةٍ فِي الْقَتَبِ.

(عن الصاغاني)

(ج) شَبَائِحُ.

* الْمَشْبَحُ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُقَشَّرُ وَيُقَدَّدُ فِي

الشمس.

و-: الْكِسَاءُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

* * *

* الشَّبِيخُ: صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ.

(عن كراع) (وانظر: ش ب خ ب)

* * *

* الشَّبْدَعُ، وَالشَّبْدَعُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ:

شَبْدَعًا، مَرْكَبٌ مِنْ شَبٍّ: لَيْلٌ، دَغَا:

خَبِيثٌ، أَيْ: الْعَقْرُبُ وَالْدَاهِيَّةُ): الْعَقْرُبُ.

قَالَ صَرَّ دُرٍّ - وَذَكَرَ حُسَادَهُ -:

كُلُّ فَمٍ يَنْفُثُ بِي قَوْلَةً

أَسْلَمَ مِنْهَا لَسَعَةُ الشَّبْدَعِ

و-: اللَّسَانُ؛ لِأَنَّهُ يَلْسَعُ النَّاسَ. (مَجَان)

وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ سَلِمَ مِنْ

الْآثَامِ". [عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ: يَرِيدُ سَكَتَ وَلَمْ

يَخْضُصَ مَعَ الْخَائِضِينَ].

وَفِي الْمَثَلِ: "عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ". يُضْرَبُ

لِلْحَلِيمِ، وَلَمْ يَحْفَظْ لِسَانَهُ عَمَّا لَا يَعْنِيهِ.

وَفِي "الْفَائِقِ" أَنْشَدَ:

* عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ الْأَرِيبُ *

* فَظَلَّ لَا يُلْحَى وَلَا يَحُوبُ *

[لَا يُلْحَى: لَا يُلَامُ؛ لَا يَحُوبُ: لَا يَأْتِمُ].

و-: الدَاهِيَّةُ. (مَجَان)

يَقَالُ: أَلْقَيْتُ عَلَيْهِمْ شَبْدَعًا.

(عن ابن الأعرابي)

ومنها انتقل إلى مصر، وحوض البحر المتوسط.



الشبدر

* * *

ش ب ر

(فى العبرية šābar (شَابَر) = كسر، دمر، اصطدم، تَبَعَثَر، وفى الأكدية šeberu (شَبِير)، وفى الآرامية šbar (شَبَر)، وترد فى العبرية šeber (شِبْر) أحد أعضاء الجسم، كما تعنى كَسَر (فى الحساب). وفى العبرية šāvar (شافى) ومعناه: حسن، وšever (شِفِر) ومعناه: حُسْن، جمال، وصارت اسمًا على الحسن والحسين ابنى على بن أبى طالب - رضى الله عنهم، تأسيسًا بولدى هارون - عليه السلام، وهما شَبَر وشَبِير).

(ج) شَبَادِعُ.

ويقال: سَرَتْ إلينا شَبَادِعُهُمْ: غَيَّبَتْهُمْ وَطَعْنَهُمْ. قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَزْنِ:

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بَعِزَّةٌ

وَإِذْ نَحْنُ لَمْ تَدْبِبْ إلينا الشَّبَادِعُ

* الشَّبَدَعَةُ: العَقْرَبُ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

(ج) شَبَادِعُ.

* * *

* شَبْدَارَةٌ (فى الفارسية: شَبْدَارَة، مركب

من شَب: سرعة، دار: صاحب): غَيُور.

يقال: رَجُلٌ شَبْدَارَةٌ. (وانظر: ش ن ذ ر)

* الشَّبْدَرُ (فى الفارسية: شُودر: نباتٌ

شبيه بالرُّطْبَةِ): نباتٌ شَبِيهٌ بالبرسيم إلاَّ أنَّه أكبر وأضخم ورقًا منها.

(وانظر: ش ن ذ ر)

و— (فى الزراعة) Shamrock (E):

يُسمى فى الغالب نبات النفل أو البرسيم

أوراقه ثلاثية عريضة، وله أزهار بيضاء أو

صفراء اللون. موطنه الأصلي بلاد الشام

١- ما بين أعلى طرفي الإبهام والخنصر

من الإنسان. ٢- الفضل والعطاء.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والبَاءُ والرَّاءُ أصلان: أحدهما بعضُ الأعضاء، والآخر الفضل والعطاء".

* شَبَرٌ فلانٌ فلانًا — شَبْرًا: أعطاه ومنحه.

ويقال: شَبَرَهُ مَالًا وَسَيْفًا.

و- المرأة: نَكَحَهَا. وفي خبر دُعائه - صلى الله عليه وسلم - لعلِّي وفاطمة - رضى الله عنهما -: "جَمَعَ اللهُ شَمْلَكُمَا، وَبَارَكَ فِي شَبْرِكُمَا".

* شَبَرَ فلانُ الشَّيْءَ — شَبْرًا: قَدَّرَهُ، وَقَاسَهُ بِشَبْرِهِ. وفي خبر الصَّدَقَةِ: "إِنَّا لَنَشْبِرُ ضُرُوعَ الْغَنَمِ".

وفي المثل: "وَمَنْ لَكَ بَأَن تَشْبِرَ الْبَسِيطَةَ؟". يُضْرَبُ مَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يُطِيقُ.

وقال صَرَّ دُرَّ - يمدح -:

وَمُلْتَمِسٍ فِي عَدِّ فَضْلِكَ غَايَةً

وَمَنْ يَشْبِرُ الْخَضْرَاءَ أَوْ يَنْزِفُ الْبَحْرَا

[الخضراء هنا: السماء].

* شَبِرَ فلانٌ — شَبْرًا: بَطَرَ وَأَشِيرَ.

(عن الصاغانى)

* أَشْبَرَ فلانٌ: جاءَ بأولادٍ طوالٍ.

(عن ابن الأعرابى)

و-: جاءَ بأولادٍ قِصارٍ. (ضد)

(عن ابن الأعرابى)

و- المرأة: أَعْطَاهَا صَدَاقَهَا.

(عن ابن القطاع)

و- فلانًا: شَبَرَهُ.

ويقال: أَشْبِرَهُ مَالًا وَسَيْفًا.

قال أوسُ بْنُ حَجَرَ - يصفُ دِرْعًا -:

وَأَشْبَرْنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهَا

غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

[الهِالِكِيُّ هنا: الحَدَّادُ أَوْ الصَّيْقَلُ؛ سَلْسَلُ:

صِفَةٌ لِلْغَدِيرِ].

و- فلانًا بكذا: خَصَّهُ بِهِ. (عن ابن فارس)

* شَبَرَ فلانٌ: شَبِرَ.

و- الشَّيْءَ: شَبَرَهُ. (عن ابن الأعرابى)

يقال: شَبِرَ الثَّوْبَ.

وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه

وسلم - شَبَرَ لِفَاطِمَةَ - رضى الله عنها - شَبْرًا

مِنْ نِطَاقِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا قَدْرُ ذَلِكَ".

و- فلانًا: أَعْطَاهُ وَفَضَّلَهُ.

و-: عَظَّمَهُ وَقَرَّبَهُ. (عن أبى الهيثم)

* تَشَابَرَ الفريقان: تقاربا فى الحرب،

كأنَّه صار بينهما شَبْرٌ.

* **تَشْبَرُ** فلانُ: تَعَظَّمَ وَتَقَرَّبَ.

وفى المثل: "شَبْرُ فَتَشْبَرُ". يُضْرَبُ للذى يُجَاوِزُ قَدْرَهُ.

* **الْأَشْبَرُ**: الْأَوْسَعُ شَبْرًا. (على التفضيل).

يقال: هذا أَشْبَرُ من ذاك.

* **الْأَشْبُورُ**: نوعٌ من السَّمَكِ، وَيُطَلَقُ عليه: شَبُور، وشَبَار.

* **شَابِرٌ** - يقال: رجلٌ شَابِرُ المِيزَانِ: سَارِقٌ. (عن الصاغاني)

* **شَابِرَات - شَابِرَاتُ الماء**: فَصِيلَةٌ حَشَرَاتٍ من نِصْفِيَّاتِ الْأَجْنَحَةِ، منها بَقٌّ طَوَالُ الْأَرْجُلِ، تعدو على سطحِ الماءِ بِخِفَّةٍ. و- (فى علوم الأحياء): فَصِيلَةُ حَشَرَاتٍ، اسمُهَا الْعِلْمِي Hydrometridae، تنتمى إلى رتبة نصفيات الأجنحة (Hemiptera)، حشراتُ طويلة الأرجل تعدو فوق الماء، أجناسها وأنواعها عديدة.



شابرات الماء

* **الشَّبُورُ** (فى السُّرْيَانِيَّة: سِيبُورَا، وفى العبرية: شوفار: شَيْءٌ يُنْفَخُ فيه): الْبُوقُ يُنْفَخُ فيه. وفى خبر الأذان: "... فَذَكِّرْ لَهُ الْقَنْعَ - يعنى الشَّبُورَ".

وفى رواية: "شَبُورُ الْيَهُودِ". يعنى بوقَهُمْ.
* **الشَّبُورَةُ** - ويقال: الشَّابُورَةُ -: الضَّبَابُ فى الصَّبَاحِ.

* **الشَّبِيرُ**: الْقَدُّ وَالْقَوَامُ. (عن الفراء)

يقال: ما أَطْوَلَ شَبْرَهُ.

ويقال أيضاً: فلانٌ قَصِيرُ الشَّبْرِ.

و-: الْمَهْرُ. يقالُ: أَعْطَاهَا شَبْرَهَا.

و-: طَرَقُ الْفَحْلِ وَضِرَابُهُ.

وقيل: أَجْرُ ضِرَابِهِ.

وفى الخبر: "نَهَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - عن الشَّبْرِ".

قال الأزهرى: معناه النَّهْيُ عن أخذ الكِرَاءِ على ضِرَابِ الْفَحْلِ.

* **الشَّبِيرُ، والشَّبِيرُ**: الْعَمْرُ. يقالُ فى الدُّعَاءِ على الشَّخْصِ: قَصَرَ اللَّهُ شَبْرَهُ.

* **الشَّبِيرُ**: الْعَطِيَّةُ وَالْخَيْرُ.

وفى "إصلاح المنطق" قال الْعَجَّاجُ:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَعْطَى الشَّبْرَ *

ورواية الديوان: "الحَبْرُ" بمعنى السُرور.
و-: الإنجيل.

و-: شىءٌ يتعاطاه النَّصارى بعضهم
لبعض، كالقُرْبان يتقربون به.
وقيل: هو القُرْبانُ بعينه.
وبكل من المعانى الثلاثة فُسِّرَ قولُ عَدِيَّ بْنِ
زَيْدٍ - يَسْتَعِظُ النُّعْمَانُ وَقَدْ سَجَنَهُ -:
طَالَ ذَا اللَّيْلِ عَلَيْنَا فَاعْتَكُرْ

وَكَاَنِي نَاذِرُ الصُّبْحِ سَمَرٌ
إِذْ أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعِمٍ
لَمْ أَخُنْهُ وَالَّذِى أَعْطَى الشَّبْرَ
ورواية الديوان: "الحَبْرُ".

و-: الأجسام والقوى.
*** الشَّبْرُ:** ما بَيْنَ أَعْلَى طَرْفَى الْإِبْهَامِ
وَالْخِنْصَرِ بِالتَّفْرِيجِ الْمَعْتَادِ. (مُذَكَّرٌ).
وفى الخبر: "لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
شِبْرًا يَشِبْرُ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ...".
[السَّنَنُ: النَّهْجُ والطريقة].

وفيه أيضًا: "إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى شِبْرًا
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا...".

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يَتَغَزَّلُ -:

قَطُوفُ الْخَطَى لَا يَبْلُغُ الشَّبْرَ مَشِيهَا

ولا ما وراء الشَّبْرِ إِلَّا تَأَوَّدَا

[قَطُوفُ الْخَطَى: مُتَقَارِبَةُ الْخَطْوِ بِطَيِّئَةِ
السَّيْرِ؛ التَّأَوَّدُ: التَّنَتُّي].

و-: ما يُقَدَّرُ وَيُقَاسُ بِهِ مِنْ آلَةٍ وَنَحْوِهَا.

(عن ابن فارس)
ويقال: فلانٌ قَصِيرُ الشَّبْرِ: مُتَقَارِبُ الْخَلْقِ،
أَو الْخَطْوِ. قالت الخنساء:
مَعَادُ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرَكَى

قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ
[الحَبْرَكَى: الطَّوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ].
(ج) أَشْبَارٌ.

قال ابن الرومى - يفخر بقصيدة له -:

وفى عَرْضِهَا بِالشَّبْرِ وَقَفًّا وَطُولِهَا

بِخَمْسَةِ أَشْبَارٍ بِشَبْرِ مُفَرَّقٍ

• وشَبْرٌ - ويقال: بِشَرٌ -: اسمُ الشاعر المعروف بالأَعْوَرِ
الشَّنَّى: (انظر: ع و ر).

• وقِبَالُ الشَّبْرِ: الْحَيَّةُ. (عن ابن الأعرابى)

*** شُبْرًا:** اسمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ بِمِصْرَ. مِنْهَا
مَوَاضِعٌ بِمَحَافِظَاتِ الْقَلْبَوِيَّةِ، وَالْقَاهِرَةِ، وَالْغُرْبِيَّةِ،
وَالشَّرْقِيَّةِ، وَكَفَرِ الشَّيْخِ، وَالدَّقْهَلِيَّةِ.
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: شَبْرَاوٍ.

وَمِمَّنْ عُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الشَّبْرَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ

الْأَزْهَرِيُّ، جَمَالُ الدِّينِ (١١٧١هـ = ١٧٥٨م): فقيهٌ،

محدث، له تَظْمٌ. تولَّى مشيخة الأزهر. من مؤلفاته: "شرح الصدر في غزوة بدر"، و"الإتحاف بحب الأشراف"، وديوان شعر سمّاه "مناخ الألفاظ في مدائح الأشراف".

— **عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبُو عَبْدِ السَّلامِ الشَّبراوِيُّ (١٣٠٣هـ = ١٨٨٦م):** عالم، متصوّف، تعلّم بالجامع الأزهر. وله اشتغال بفقه الشافعية. من مؤلفاته: "إرشاد المريدين في معرفة كلام العارفين"، ورسالة في الطريقة النّقشبندية.

* **الشَّبرَةُ:** القامة القصيرة أو الطويلة.

* **الشَّبرَةُ:** العطية. (عن ابن الأعرابي)

* **الشَّبرِيَّة:** خِنْجَرٌ قَصِيرٌ غَيْرُ مَعْقُوفِ النَّصْلِ، وهو من الأسلحة العربية التقليدية، ويُقال له أيضاً: الجَنْبِيَّة. (ج) شَبْرِيَّاتٌ، وشَبَارَى.

* **المَشْبَرُ:** نهرٌ يَنْخَفِضُ، فيتأدَّى إليه الماء من مواضع ممّا يفيض عن الأرضين.

(ج) مَشَابِرُ.

* **المَشْبَرَةُ:** المشبر. وفي "الجمهرة" قال الشاعر:

وَبَاتَ مَحَلُّهُمْ أَضْوَجَ طِبْنٍ

لَمَشْبَرَةٍ لَعَانَتِهِ تَهَارَى

[أضواج: جَمْعُ ضَوْجٍ، وهو مُنْعَطَفُ الوادى؛ طِبْنٌ: موضع؛ العانة: النَّصِيبُ من الماء، تَهَارَى: تَنَصَّبُ].

(ج) مَشَابِرُ.

٥ والمَشَابِرُ: حُزُوزٌ فِي ذِرَاعٍ يُقَاسُ بِهَا، منها: حَزُّ الشَّبْرِ، وحَزُّ نِصْفِ الشَّبْرِ، وحَزُّ رُبْعِ الشَّبْرِ. (عن الصاغاني)

* **المَشْبُورَةُ:** المرأة السَّخِيَّةُ الكريمة.

(عن ابن الأعرابي)

* * *

* **الشَّبرَبَصُ:** الجَمَلُ الصَّغِيرُ. (عن أبي

عمرو الشيباني) (وانظر: ح ب ر ب ر، ق ر م ل)

* * *

* **الشَّبرُوتُ:** المُفْلِسُ. (عن شمر)

(وانظر: س ب ر ت)

* * *

ش ب ر

* **شَبْرَنُ** فلانٌ، وغيره: أَسْرَعُ.

* **الشَّبرْدَى:** السَّريعُ فيما شرَعَ فيه.

و—: السَّريعُ مِنَ الإِبْلِ.

وهي شَبْرَدَاةٌ. يقال: ناقةٌ شَبْرَدَاةٌ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

وفي "التهذيب" قال مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيُّ:

* لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا قَبِرَاهُ *

ش ب ر ق

١- المَبَاعِدَةُ فِي الْخَطْوِ.

٢- الْقَطْعُ وَالتَّمْزِيقُ. ٣- نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ.

* شَبْرَقَتِ الدَّابَّةُ فِي مَشْيِهَا وَعَدْوِهَا:
بَاعَدَتْ خَطْوَهَا. وقيل: اشتدَّ تباعدُ
قوائِمِها. قال رؤبة:

* كَأَنَّهُا وَهَى تَهَاوَى بِالرَّقَقِ *

* مِنْ دُرُوحَا شِبْرَاقٍ شَدَّ ذِي عَمَقٍ *

[الرَّقَقُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ؛ الدَّرُّو: شِدَّةُ الْمَرْءِ؛
الشَّدُّ: الْعَدُو؛ ذُو عَمَقٍ: يَرِيدُ عَدُوًّا بَعِيدًا].

و-: قَطَعَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ.

قال أَحْمَدُ بْنُ جَحْدَرٍ - وَيُنْسَبُ لِمُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيِّ -:

حَلَفْتُ بِمَا أَرْقَلْتُ نَحْوَهُ

هَمْرَجَلَةً خَلَقَهَا شَيْطَانٌ

وَمَا شَبْرَقَتْ مِنْ تَنُوفِيَّةٍ

بِهَا مِنْ وَحَى الْجِنِّ زِيْزَرُمُ

[أَرْقَلْتُ: أَسْرَعْتُ؛ هَمْرَجَلَةً: نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ؛

شَيْطَانٌ: طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ شَدِيدَةٌ؛ تَنُوفِيَّةٌ:

مَفَازَةٌ قَفْرٌ؛ زِيْزَرُمُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْجِنِّ

بِالْإِلِيلِ].

و- فلانُ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ وَمَرَّقَهُ. وقيل:

خَرَّقَهُ.

* عَلَى أَمُونٍ جَسْرَةٍ شَبْرَدَاهُ *

[رَامِعًا: مُحَرِّكًا؛ الْقَبِيرَى: طَرَفُ الْأَنْفِ؛
أَمُونٌ: وَثِيقَةُ الْخَلْقِ يُؤْمَنُ عِثَارُهَا].

و-: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَغْلِبِ بْنِ وَايِلَ، كَانَ قَدْ
أَحْرَقَ قَوْمًا قَتَلُوا لِعَجْزِهِ عَنْ دَفْنِهِمْ.

(عن ابن دُرَيْدٍ)

وفي "التاج" قال الجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ -
وَيُنْسَبُ لَجَرِيرٍ -:

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّبْرَدَى بِأَرُوسٍ

عِظَامِ اللَّحَى مُعَرَّنِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

[مُعَرَّنِزِمَاتٌ: ضِحَامٌ غَلَاظُ اللَّهَازِمِ: جَمْعُ

لِهَزْمَةٍ، وَهِيَ الْعِظَمُ النَّاتِي فِي اللَّحَى تَحْتَ
الْحَنَكِ].

وَيُرْوَى: "الشَّمْرَدَى"، "الشَّمْرَدَى".

(وانظر: ش م ر د، ش م ر ذ)

* * *

* شَبَارِسُ: دُوبَيْبَةٌ فِيمَا زَعَمُوا.

* شَبْرِسُ: شَبَارِسُ.

* * *

* شَبَارِصُ: دُوبَيْبَةٌ، كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ.

(عن ابن دُرَيْدٍ)

* شَبْرِصُ: شَبَارِصُ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

* * *

قال ابن فارس: فالقاف منه زائدة، كأنك
قَطَعْتَهُ شِبْرًا شِبْرًا. فهو مُشْبَرَقٌ، وشَبْرَقٌ،
وشَبْرَاقٌ، وشُبَارِقٌ، وشَبَارِقٌ، وشَبَارِيقٌ.
يقال: شَبْرَقَ الثوبَ.

ويقال: صار الثوبُ شَبَارِيقَ، أى: قِطْعًا.
قال امرؤ القيس - يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا تُطَارِدُهُ
كلابٌ صَيِّدٌ -:

فأدركته يأخذن بالسَّاقِ والنِّسَا

كما شَبْرَقَ الولدانُ ثُوبَ المَقْدَسِ
[النِّسَا: عِرْقٌ فى السَّاقِ؛ المَقْدَسُ: مَنْ حَجَّ
بَيْتَ المَقْدَسِ، وقيل: الرَّاهِبُ يَمَزُقُ الصَّبِيانَ
ثِيَابَهُ تَبْرُكًا بِهِ].

وقال الأسودُ بنُ يَعْفَرٍ:

لَهُوتُ بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةٌ

فأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقًا
وقال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ دَلْوًا يُطْلَبُ بِهَا المَاءُ
من بئر آجِنَ -:

فَجَاءَتْ بِنَسْجِ العَنَكَبُوتِ كَأَنَّهُ

على عَصَوِيهَا سَابِرِيٌّ مُشْبَرَقٌ
[فجاءت: يعنى الدلو المذكورة فى البيت
السابق؛ على عَصَوِيهَا: يعنى عَرَاقِي الدَّلْوِ،
وهما خَشْبَتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَيْهَا كَالصَّلِيبِ؛
السَّابِرِيُّ: الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ].

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

أَلَا طَرَقْتَ أُمَيْمَةً بَعْدَ هَذِهِ

أَحَا سَفَرٍ شَبَارِيقَ القَمِيصِ
وقال المتنبي:

وَهَزُّ أَطَارِ النَّوْمِ حَتَّى كَأَنَّنِي

من السُّكْرِ فى الغَرَرَيْنِ ثُوبُ شُبَارِقِ
[الهَزُّ: اهْتِزَازُ السَّيْرِ؛ السُّكْرُ: سُكْرُ
النُّعَاسِ].

ويقال أيضًا: شَبْرَقَ اللَّحْمَ.

ويقال كذلك: شَبْرَقَ البَازِيَّ الصَّيْدَ: نَهَشَهُ
ومَرَّقَهُ. (عن الليث)

قال عمرو بنُ أَحْمَرَ البَاهِلَى - يَذْكُرُ إصَابَةَ
عَيْنِهِ -:

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبْرَقَهَا

وكنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الإِثْمِدَ القَرْدَا
[أَهْوَى لَهَا: رَمَاهَا؛ المِشْقَصُ: نَصْلُ السَّهْمِ
إذا كان طويلاً غير عريض، يريد: أهوى
لَهَا بِمِشْقَصٍ؛ الحَشْرُ هُنَا: الدَّقِيقُ المُسْتَوِى؛
الإِثْمِدُ: الكُحْلُ؛ القَرْدُ: المُتَلَبِّدُ الذِّى يُلصِقُ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ].

و— فلانًا: أسعده بمنحه مالا.

ويقال: شَبْرَقَ الولدَ: أعطاه مصروفًا لا يُبْقَى
منه شيئًا.

* **شَبْرَقُ الثَّوْبِ**: أَفْسِدَ نَسْجًا.

(عن السرقسطي)

* **الشَّبَارِقُ**: الجماعة مِنَ الناسِ.

* **الشَّبَارِقُ، والشَّبَارِقُ** (فى الفارسية:

بیشبار: لحم يُقَطَّعُ صِغَارًا وَيُطَبَّخُ): ما
اقتُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ صِغَارًا وَطَبَّخَ.

و-: شَجَرٌ عال، له وَرَقٌ أَحْرَشُ مِثْلُ وَرَقِ
الثَّوْتِ، وَعُودٌ صَلْبٌ جِدًّا يَكُلُّ الْحَدِيدَ،
وَيُقَلَّدُ الْخَيْلُ وَغَيْرُهُ (يُوضَعُ قِلَادَةً لَهُ) كَالْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَكُلِّ مَا خِيفَ عَلَيْهِ بَعُودُهُ عُودَةٌ
لِلْعَيْنِ. قال أبو حنيفة الدِّينُورِيُّ: وَرَبَّمَا
أُهِدِيَ لِلرَّجُلِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ فَأَثَابَ عَلَيْهِ
الْبَكْرَةَ، وَإِذَا قُدِرَ عَلَيْهِ اتَّخَذَتْ مِنْهُ
"الْأَرْعُوةُ" وهى نِيرُ البَقَرِ لَصَلَابَتِهِ.

* **الشَّبَارِقَاتُ**: ألوانُ اللَّحْمِ فى الطَّبَائِخِ.

(فارسي معرب)

* **الشَّبْرَاقُ** من كُلِّ شَيْءٍ: شِدَّتُهُ.

(عن ابن عباد)

* **الشَّبْرَقُ**: نَبَاتٌ غَضٌّ - وقيل: شَجَرٌ -

ثَمَرَتُهُ شَاكَةٌ صَغِيرَةٌ الْجَرَمِ، حَمْرَاءُ مِثْلُ
الدَّمِ.

وقيل: جِنْسٌ مِنَ الشَّوْكِ يُقالُ لَهُ: الْحِلَّةُ،

ثَمَرَتُهُ حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ.

وهى عُشْبَةٌ ذَكَرُوا أَنَّ لَهَا أَطْرَافًا كَأَطْرَافِ
الْأَسَلِ فِيهَا حُمْرَةٌ.

وقيل: هو رَطْبُ الضَّرِيعِ. واحدته: شِبْرَقَةٌ.

يقال: فى الأرضِ شِبْرَقَةٌ من نباتٍ.

قال ابنُ شُمَيْلٍ: وَالشَّبْرَقَةُ مِنَ الْجَنَبَةِ،
وليس فى البَقْلِ شِبْرَقَةٌ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فى
الصَّيْفِ.

وفى خبر عطاءٍ: "لَا بَأْسَ بِالشَّبْرَقِ
وَالضَّغَابِيْسِ ما لم تَنْزَعْهُ مِنْ أَصْلِهِ" يريد: لَا
بَأْسَ بقطعِهما من الحَرَمِ إِذَا لَمْ يُسْتَأْصَلَا.
[الضَّغَابِيْسُ: أَغْصَانُ الثُّمَامِ وَالشَّوْكِ التى
تُؤْكَلُ].

وفيه أيضًا - فى ذِكْرِ الْمُسْتَهْزِئِينَ -: "فَأَمَّا
العاصُ بْنُ وائِلٍ فَإِنَّهُ خَرَجَ عَلَى حِمَارٍ
فَدَخَلَ فى أَحْمَصِ رِجْلِهِ شِبْرَقَةٌ فَهَلَكَ".

وقال امرؤ القيس - وذَكَرَ رَحِيلَ قَوْمِ
صَاحِبَتِهِ -:

فَاتَّبَعْتُهُمْ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ

غَوَارِبُ رَمَلٍ ذى أَلَاءٍ وَشِبْرَقِ

[غَوَارِبُ الرَّمْلِ: أَوَائِلُهُ؛ الْأَلَاءُ: شَجَرٌ،
واحدته: أَلَاءَةٌ].

وقال مالكُ بن خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ - فى يومِ
الْعَرَجِ -:

تَرَى الْقَوْمَ صَرَعى جِثْوَةً أَضْجِعُوا مَعًا

كَأَنَّ بِأَيْدِيهِمْ حَوَاشِيَ شَبْرِقٍ
[جِثْوَةً: يريد مجتمعين فى مكان واحد،
شَبَّهَ الدَّمَاءَ التى بهم بحَوَاشِيَ الشَّبْرِقِ
لحُمُرَتِهِ].

و— (فى علوم الزراعة) *Ononis*: جنسُ
نَبَاتَاتٍ بَرِّيَّةٍ، ينتمى إلى الفصيلة البقولية
(Fabaceae)، من رتبة الفوليات
(Fabales)، من القرنيات الفَرَّاشِيَّةِ، فيه
أنواعٌ حَوْلِيَّةٌ أو مُعَمَّرَةٌ عَشْبِيَّةٌ أو مُخَشَّوْشِبَةٌ
أو جَنْبَةٌ، وهى جَنْبَةٌ جَمِيلَةٌ الْوَرَقِ، تَزْهَرُ
فى أواخرِ الربيع، وزَهرُها وَرْدِيٌّ. له فوائد
طبية، موطنه شمال أفريقيا وجنوب أوروبا.



الشبرق

و— مِنَ النَّبَاتِ، أو الشَّجَرِ: الشَّيْءُ
الْخَفِيفُ، أو الْقَلِيلُ الْمُتَنَاضِرُ مِنْهُ.
(عن ابن شميل)

و—: وَلَدَ الْهَرَّةِ. (عن ابن عَبَّاد)

* الشَّبْرِقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ.

(عن اللَّحْيَانِي)

* الْمَشْبَرَقُ: الثَّوْبُ يَتَّخِذُ مِنَ الْكَتَّانِ مِثْلَ
السَّبْنِيَّةِ، وهى ثِيَابٌ بَيَاضٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْكَتَّانِ
أَيْضًا.

* * *

* الشَّبْرَمُ، والشَّبْرَمُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

قال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْيْمٌ شَبْرَمٌ *

* أَسَحَمَ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَكَمٌ *

[الْأَسَحَمُ، وَالْحَلَكَمُ: الْأَسْوَدُ].

(ج) شَبَارْمُ.

* الشُّبْرَمُ: شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ.

و—: ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْخِ، وهى شَجَرَةٌ شَاكَةٌ،
ولها زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ.

و—: ضَرْبٌ مِنَ نَبَاتِ السَّهْلِ، له وَرَقٌ
طَوَالٌ، وله ثَمَرٌ مِثْلُ الْحِمَصِ، يُطَبَخُ
وَيُشْرَبُ مَأْوُهُ لِلتَّدَاوَى. وفى خبرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ
عُمَيْسٍ - رضى الله عنها -: قال لى رسول
الله - صلى الله عليه وسلم -: "بِمَاذَا كُنْتُ
تَسْتَمْشِينَ؟" قُلْتُ: بِالشُّبْرَمِ. فقال - صلى

ويتحمل الجفاف. يوجد في شمال أفريقيا
ووسط الجزيرة العربية.



الشبرم

و: البخيل. وبه فسّر رجز هميّان
السّعديّ السابق.
* **الشُّبْرُمَانُ** — وقيل: شُبْرُمَان، أو: ذو
شُبْرُمَان -: نَبْتُ.

و: وادٍ في بلاد بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم، وفيه قتلَتْ بنو نَهْشَلِ ابْن مَيَّةَ الْحَارِثِيِّ جَارَ
الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ، دَلَّهْمُ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ هَزَالُ ابْنُ
عَمِّ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ، فَحَلَفَ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَأُصْلِحَ بَيْنَهُمْ،
فَزَوَّجَهُ أُخْتَهُ خُلَيْدَةَ. قال المَخْبِلُ السَّعْدِيُّ - وَيُنْسَبُ
لغيره -:

وَأُنْكَحَتْ هَزَالًا خُلَيْدَةَ بَعْدَمَا

حَلَفَتْ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْ تَقَاتِلَهُ

يَلْعَبُهَا تَحْتَ الْخَبَاءِ وَجَارِكُمْ

بَذَى شُبْرُمَانٍ لَمْ تَزَلْ مَفَاصِلُهُ

و: ماءٌ كان لبني ضَبَّةَ وَحَنْظَلَةَ. (عن ابن حبيب)

الله عليه وسلم -: "حَارٌّ جَارٌ". [تَسْتَمِشِينَ:
تُسْهِلِينَ بَطْنُكَ].

وقيل: نباتٌ آخَرُ لَهُ حَبٌّ كَالْعَدَسِ، وَأَصْلُ
غَلِيظٌ مَلَأَنُ لَبْنًا.
قال عَنَتْرَةُ:

تَسْعَى حَلَالُنَا إِلَى جُثْمَانِهِ

بِجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمِ
[تَفِيئَةً: مِنَ الْفَيْءِ، وَهُوَ هُنَا الْغَنِيمَةُ
الْمُتَكَرِّرَةُ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَيْنِ].

وقيل: هُوَ شَجَرٌ حَارٌّ يُسْعَطُ بِهِ الْإِنْسَانُ
فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ. (عن الأصمعي)

قال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ - وَذَكَرَ فَحْلًا -:

أَسِيلُ مُشَكِّ الْمُنْخَرَيْنِ كَأَنَّهُ

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الرِّيحُ مُسْعَطُ شُبْرُمِ
[أَسِيلُ مُشَكِّ الْمُنْخَرَيْنِ: أَيْ لَيْسَ بِأَخْرَمٍ].

و- (في علوم الزراعة): نباتٌ عُشْبِيٌّ

مُعَمَّرٌ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Euphorbia*

Pithyusa، ينتمي إلى الفصيلة الفربيونية

(Euphorbiaceae)، ليس به أوراق

تقريبًا، وتنتهي غصونه بأشواك، وله أزهار

بيضاء أو بنفسجية اللون، وثمره يشبه

الحمص، وهو حار جدًا، ينمو في الصحراء

قال جرير:

هَلْ حُلَّتِ الْوَدَّاءُ بَعْدَ مَحَلَّنَا

أَوْ أَبْكَرَ الْبَكَرَاتِ أَوْ تَعْشَارُ

أَوْ شُبْرَمَانُ يَهِيْجُ مِنْكَ صَبَابَةً

لَمَّا تَبَدَّلَ سَاكِنٌ وَدِيَارُ

[الوداء: اسمُ وادٍ لبني ضَبَّةٍ؛ الأَبْكَرُ: أَحْجَرُ ضِخَامٍ؛

الْبَكَرَاتُ: جِبَالٌ شَمَخُ لِبْنِي ذُوَيْبَةَ؛ تَعْشَارُ: جَبَلٌ.

وقيل: ماءُ لبني ضَبَّةٍ].

وفي "التهذيب" قال الراجز: يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَتْ مَاءً :-

* تَرْفَعُ فِي كُلِّ زَفَاقٍ قَسْطَلًا *

* فَصَبَحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مِنْهَلًا *

[القَسْطَلُ: الْغُبَارُ].

* **شُبْرَمَةُ:** اسمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. تُؤْفَى فِي حَيَاةِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَهُ ذِكْرٌ فِي نِيَابَةِ الْحَجِّ،

أَوْ الْحَجِّ عَنِ الْغَيْرِ. وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرَمَةَ. قَالَ:

مَنْ شُبْرَمَةُ؟ قَالَ: أَخٌ - أَوْ قَرِيبٌ - لِي، قَالَ: حَجَجْتَ

عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ

شُبْرَمَةَ".

o وابنُ شُبْرَمَةَ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ

المُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ حَسَّانِ الضُّبَيْيِّ

الْكُوفِيُّ (١٤٤هـ = ٧٦١م): مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، شَاعِرٌ. وُلِدَ

فِي أَوَاخِرِ عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، وَنَشَأَ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ وَرَوَايَةِ

السُّنَنِ. تَوَلَّى قَضَاءَ الْكُوفَةِ فِي زَمَنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ.

روى عن أنس بن مالك، وأبى زُرْعَةَ وَغَيْرِهِمَا، وَرَوَى

عنه الشَّعْبِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمَا. وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو

دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ.

* **الشُّبْرَمَةُ:** السُّنُورَةُ.

— من الحَبَلِ وَالْغَزَلِ: مَا انْتَثَرَ مِنْهُ.

* **المُشْبَرَمُ** من الحَبَلِ وَالْغَزَلِ: الشُّبْرَمَةُ.

* * *

* **الشَّبْرَقُ** (في الفارسية: شَبْرَدَه: مركب

من شَبْ: لَيْلٍ، زَدَه: مَضْرُوبٍ): من

يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ.

* * *

* **شِبْرَال** (Albuminoid (E): وصفٌ

لِلْبُرُوتِينَ الَّذِي يُشَبِّهُ الزَّلَالَ (زَلَالَانِي)، وَهُوَ

فِي الْعَادَةِ عَدِيمُ الذُّوْبَانِ، وَكَبِيرُ الْمَقَاوِمَةِ

لِلتَّفَاعُلَاتِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ.

* * *

ش ب ش ب

* **شَبَشَبَ** فَلَانٌ: تَمَّمَ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* **الشَّبَشَبُ:** نَوْعٌ مِنَ الْأَحْذِيَةِ بِدُونِ حَافَةٍ

فِي مُؤَخَّرَتِهِ، يُمْكِنُ ارْتِدَاؤُهُ وَنَزْعُهُ بِسُهُولَةٍ.

(ج) شَبَاشِبُ.

* * *

ش ب ص

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ والبَاءُ والصادُ ليس بشيءٍ".

* شَبِصَ الشيءُ - شَبَصًا: حَشَنَ.

(عن ابن القطّاع)

و- الشَّجَرُ: تَدَاخَلَ شَوْكُهُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

* شَبِصَ الشَّجَرُ: شَبِصَ. (لغة يمانية)

(عن ابن دُرَيْد)

* تَشَبَّصَ الشَّجَرُ: شَبِصَ. (لغة يمانية)

وقيل: اشْتَبَكَ شَوْكُهُ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وفي "التكملة" أنشد الصاغاني:

* مُتَّخِذًا عَرِيْسَهُ فِي الْعِيصِ *

* وَفِي دِغَالٍ أَشْبِ التَّشْبِيسِ *

[العَرِيْسُ: مَاوَى الْأَسَدِ؛ الْعِيصُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ؛ دِغَالٌ: جَمْعُ دَغَلٍ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ؛ أَشْبُ: مُتَشَابِكٌ مُخْتَلِطٌ].

* * *

* شَبَاطٌ - ويقال: سَبَاطٌ - (في السُّرْيَانِيَّةِ

šbat شَبَاطٌ، وفي العبرية šebat (شَبَاطٌ)،

وفي البابلية sabatu (ساباتو). ومن معانيه

في العبرية: راحة، سبط، صولجان):

الشَّهْرُ الْخَامِسُ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ السُّرْيَانِيَّةِ،
يَقَعُ بَيْنَ كَانُونِ الثَّانِي وَآذَارٍ، وَيَقَابِلُهُ شَهْرُ
فَبْرَايِرِ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ الْمِيلَادِيَّةِ. وَهُوَ أَحَدُ
شُهُورِ فَصْلِ الشِّتَاءِ. قَالَ سِبْطُ ابْنِ التَّعَاوِيذِيِّ
- يَخَاطِبُ صَدِيقًا لَهُ -:

يَا عَلِيُّ يَوْمَنَا

أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَبَاطٍ

وفى "فوات الوفيات" قال ابنُ دَانِيَالٍ
المَوْصِلِيُّ - يَهْجُو رَفِيقًا لَهُ فِي رِحْلَةٍ -:

عَصَفْتَ عَلَى رِيَاحِهِ فَوَجَدْتُهَا

أَقْوَى هُبُوبًا مِنْ رِيَاحِ شَبَاطٍ

* الشَّبُّوبُ، والشُّبُّوبُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ

اللَّحْيَانِي، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيبَةٌ): ضَرْبٌ مِنْ

السَّمَكِ، دَقِيقُ الذَّنْبِ، عَرِيضُ الْوَسَطِ،

صَغِيرُ الرَّأْسِ، لَيِّنُ الْمَسِّ، يَكْثُرُ فِي الْمِيَاهِ

العَذْبَةِ. الْوَاحِدَةُ بَتَاءً.

(ج) شَبَابِيطُ.

يَقَالُ: قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيطَ كَالْبَرَابِيِطِ.

وفى "المحكم" قال الشاعر- يَصِفُ طَاهِيًا -:

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ دَفِيفٌ

دَسِمُ الثَّوْبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ

و- آلةٌ موسيقيَّةٌ وتريةٌ تُشَبَّهُ العودَ، غير أنَّه طويلُ العُنُقِ، وله ثلاثةُ أوتارٍ.

o والفَصِيلَةُ الشَّبُوطِيَّةُ (فى علوم الأحياء) Cyprinidae: فَصِيلَةٌ مِنَ الأسماكِ العَظْمِيَّةِ، تنتمى إلى رتبة شبوطيات الشكل (Cypriniformes) وتشمل هذه الفصيلة أكثر من ١٦٠٠ نوع، منها ١٣ نوعاً توجد فى مصر.

* * *

ش ب ع

(فى العبرية sāba 'شائع)، وفى السريانية sba 'سَبَع)، وفى الأكدية šebu (شَقو) وكلها بمعنى: امتلاء، ارتوى، رضى. وفى العبرية: šeba 'شَبَع) اسم العدد سبعة، وهم رقم منتشر فى اللغات السامية، ليدلّ على الاكتمال والامتلاء).

الامتلاء

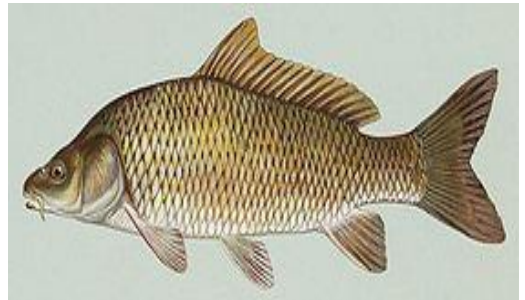
قال ابنُ فارسٍ: "الشَّينُ والبَاءُ والعَيْنُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتلاءٍ فى أَكْلِ وغيره".

* **شَبَع** - شَبَعًا، وشَبَعًا: امتلاءً من الطعام. فهو شَبَعَانُ. (ج) شَبَاعٌ، وشَبَاعَى. وهى

من شَبَابِيطٍ لُجَّةٍ وَسَطِ بَحْرِ

حَدَّثَتْ مِنْ شُحُومِهَا عَجِرَاتٍ

و- (فى علوم الأحياء) Carpe (F), Carp (E): نوع من السمك اسمه العلمى *cyprinus carpio (s)*، ينتمى إلى الفصيلة الشَّبُوطِيَّة (Cyprinidae)، من رتبة شبوطيات الشكل (Cypriniformes)، وهو من أسماك المياه العذبة، موطنه الأصلي آسيا، وأُدخِلَ فى أوروبا وأمريكا ومصر. له أربعة شُؤْبَرَاتٍ حول الفم، وجسمه أَخْيَضِرُ أو بُنْيُ اللون (وقد يكون أصفر أو فضياً) وعليه حراشيفٌ غليظةٌ، وبزعانفه حُمْرَةٌ. ينمو أحياناً إلى حوالى ٩٠ سم، ٢٥ رطلا. ليس لهذه الأسماك معدةٌ أو أسنانٌ، لكن لها عظام فى منطقة البلعوم مزودة بأسنان. وقد يقال له: سَبُوط. ويُسمى فى مصر (المبروك).



الشبوط

شَبْعَى، وشَبْعَانَةٌ. (ج) شِبَاعٌ. وهو أيضاً شَابِعٌ.

ومن أقوالهم: تَجَشَّأَ لُقْمَانُ من غير شِبْعٍ. وفي خبر أبي سعيد الخُدْرِيّ - في المال -: "وإنَّه مَنْ يأخذه بغير حَقِّه كالذى يأكل ولا يَشْبَعُ، ويكونُ شهيداً عليه يومَ القيامة".

وفي خبر أبي هريرة - يذكر سببَ حِفْظِهِ وكثرة روايته للحديث: "وإن أبا هريرة كانَ يَلْزُمُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - بِشِبْعٍ بَطْنِهِ، وَيَحْضُرُ ما لا يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ ما لا يَحْفَظُونَ".

وفي المثل: "شَبْعَانُ في يده كِسْرَةٌ". يُضْرَبُ لمن ماله يُرَبَّى على حاجته.

ومن سجعَات الأساس: قومٌ إذا جاعوا كاعوا، وتراهم سِبَاعاً إذا كانوا شِبَاعاً. [كاعوا: جَبَنُوا].

وقال امرؤ القيس - ودَكَرَ غَنَمَهُ -:

فَتَوَسَّعَ أَهْلُهَا أَقْطاً وَسَمَنًا

وحَسْبُكَ من غِنَى شِبْعٌ ورِيٌّ

وقال عَدِيُّ بن زيد العبادي:

وَبَسْلُ أَنْ أرى جاراتِ بَيْتِي

يَجْعَنَ وَأَنْ أرى أَهْلِي شِبَاعاً

[بَسْلُ: حرامٌ].

وقال قَيْسُ بن العِيْزَارَةِ الهذليّ - يُغَرِّى من

أَسْرُوهِ بالعطاء -:

فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ

فَكُلُّكُمْ من ذَلِكَ المَالِ شَابِعٌ

[رَغِيب: كثيرٌ؛ جَامِلٌ: اسمٌ جَمَعَ لجماعة

الإبل].

وفي "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابيُّ لأبى

عارمِ الكِلابي:

فَبَتْنَا شِبَاعَى آمِنِينَ من الرَّدَى

وبالْأَمْنِ قَدَمًا تَطْمِئِنُّ المَضَاجِعُ

ويقال: شَبِعَ فلانٌ خُبْزاً وَلَحْماً، وشَبِعَ من

خُبْزٍ وَلَحْمٍ شَبْعاً. وفي خبر عائشة - رضى

الله عنها - وذكرتِ الحالَ التى فارقَ عليها

رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - الدُّنْيَا -:

"والله ما شَبِعَ من خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فى

يومٍ".

ويُقالُ: لَمْ يَشْبَعْ عِلْماً. وفي الخبر:

"مَنْهُومانِ لا يَشْبَعانِ: مَنْهُومٌ فى العِلْمِ

لا يَشْبَعُ منه، وَمَنْهُومٌ فى الدنيا لا يَشْبَعُ

منها ..".

ويُقالُ: شَبِعَ الجِسْمُ: سَمِنَ وامْتَلَأَ.

ويقال: امرأة شَبَعَى الذَّرَاعَ، والخَلْخَالِ
والسَّوَارِ والدَّرْعِ والوِشَاحِ: إذا كانت ضخمةً
مُمْتَلِئَةً.

ويقال أيضًا: بَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ، أى:
خَصِيبٌ.

و— من الأمرِ: مَلَّهْ وَسَيِّمَهُ.

يقال: شَبِعْتُ من هذا الأمرِ وَرَوَيْتُ: إذا
كَرِهْتَهُ وَمَلَلْتَهُ. وهما على الاستعارة.

* شَبَعَ عَقْلُ فُلَانٍ — شَبَاعَةً: وَفَّرَ وَكَمَّلَ.

فهو شَبِيعُ الْعَقْلِ. (عن ابن الأعرابي)

* أَشْبَعَ فُلَانٌ: اِمْتَلَأَتْ مَاشِيتُهُ مِنَ الطَّعَامِ.

و— الْقِدْرُ: اِمْتَلَأَ.

و— الطَّعَامُ والرَّعْيُ فُلَانًا: كَفَاهُ وَأَحْدَثَ

عنده شُعورًا بالامتلاء. وفي خبر أبي هريرة -

رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - قال: "... فيقولُ اللهُ دُونَكَ يَا

ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ".

و— فُلَانُ الْقِدْرُ: مَلَأَهُ. قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي

كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ - يمدحُ -:

وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا

فِي قُدُورٍ مُشْبِعَاتٍ لَمْ تُجْعَ

[لَمْ تُجْعَ: لَمْ تُفَرِّغْ مِنْ طَعَامٍ قَطُّ].

و— فُلَانًا: أَطْعَمَهُ حَتَّى الشَّبَعِ.

ويقال: أَشْبَعَهُ مِنَ الْجُوعِ، أَوْ مِنَ الطَّعَامِ.

ويقال أيضًا: أَطْعَمَهُ كَذَا.

وفي خبر أنس - رضي الله عنه -: "أَوَّلَمَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ

بَنَى بَزِينَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ

خُبْرًا وَلَحْمًا..".

وقال بعضُ الْقُرَشِيِّينَ - يَذْكُرُ قَيْسَ بْنَ

مَعْدِيكَرِبٍ وَمَقْدِمَهُ مَكَّةَ -:

* قَيْسُ أَبُو الْأَشْعَثِ بِطَرِيقِ الْيَمَنِ *

* لَا يَسْأَلُ السَّائِلُ عَنْهُ ابْنُ مَنْ *

* أَشْبَعَ آلَ اللَّهِ مِنْ بُرِّ عَدَنَ *

ويقال: أَشْبَعَهُ ضَرْبًا وَطَعْنًا. قال عَنَتْرَةُ:

وَرَأَوْا أَكَلْنَا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ

فَأَشْبَعَنَا هُمْ ضَرْبًا وَطَعْنًا

و— الشَّيْءُ: وَفَّرَهُ وَوَفَّاهُ.

يقال: أَشْبَعَ النَّفْخَ، وَ: أَشْبَعَ الْقِرَاءَةَ.

ويقال: أَشْبَعَ الْبَحْثَ وَنَحْوَهُ.

ويقال: أَشْبَعَ نَهْمَهُ الْعِلْمِيُّ: أَكْثَرَ مِنْ

الْبَحْثِ وَالْقِرَاءَةِ.

ويقال: أَشْبَعَ رَغْبَاتِهِ.

ويقال: سَاقَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَصْلًا مُشْبَعًا.

ويقال: هو مُشْبَعُ الْعَقْلِ، و: مُشْبَعُ الْقَلْبِ: قَوِيُّهُمَا. ومن خُطْبِهِمْ: قال زياد بن النَّضْر الحارثي: "إِنَّ يَوْمَنَا لِيَوْمٌ عَصَبَصَبٍ، مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ إِلَّا كُلُّ مُشْبَعِ الْقَلْبِ، صَادِقُ الْبَيِّنَةِ".

[عَصَبَصَبٌ: شديدٌ].

و- الكلام: فَحْمَةٌ.

و- الثوب، وغيره: رَوَاهُ صِبْغًا.

ويقال: أَشْبَعَ الثوبُ صِبْغًا. فهو مُشْبَعٌ، وَشَبِيعٌ. (فعليل بمعنى مفعول). (ج) شَبِيعٌ. يقال: ثِيَابٌ شَبِيعٌ.

ويقال: دَمَعُ مُشْبَعٍ بَدَمٍ، كنايةٌ عن شِدَّةِ الْحُزْنِ. وفي "أدب الكاتب" قال الشاعر - يَبْكِي قَلَمًا فَقَدَهُ -:

يَا عَيْنُ جُودِي بَوَاكِفِ سَجَمٍ

جُودِي بِدَمْعِ مُشْبَعٍ بَدَمٍ

ويقال: ثوبٌ شَبِيعُ الْعَزْلِ: كَثِيرُهُ.

ويقال: حَبْلٌ شَبِيعُ الثَّلَّةِ (الصوف والشَّعْرُ وَالْوَبَرُ): كَثِيرُهَا وَمَتِينُهَا.

ويقال: سَهْمٌ شَبِيعٌ: قَتُولٌ. (عن ابن عَبَّاد)

ويقال: طَعَامٌ شَبِيعٌ: لِمَا يُشْبِعُ.

(عن الفراء)

ويقال: امرأةٌ شَبِيعَةُ الْخَلْخَالِ: مُمْتَلِئَةٌ السَّاقِ. قال الأَخْطَلُ:

فَلَهَوْتُ لَيْلَةَ نَاعِمٍ ذِي لَدَّةٍ

كَقَرِيرِ عَيْنٍ أَوْ كَنَاعِمٍ بَالٍ

بَعْرِيرَةٍ نَفَجَ النَّعِيمُ شَبَابَهَا

غَرَّتِي الْوِشَاحُ شَبِيعَةُ الْخَلْخَالِ

[الغريرة: المرأة الحسناء؛ نَفَجَ: مَلَأَ؛ غَرَّتِي الْوِشَاحُ: ضَامِرَةُ الْخَصْرِ وَالْبَطْنِ].

و- السائل (في الكيمياء): أَذَابَ فِيهِ كُلَّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَذِيبَهُ هَذَا السَّائِلُ مِنْ جِسْمٍ صُلْبٍ أَوْ غَازِيٍّ. (مج)

و- الْحَرَكَةُ (في النُّطْقِ): أَطَالَهَا حَتَّى يَتَوَلَّدَ مِنْهَا حَرْفُ الْمَدِّ الْمَجَانِسِ.

ويقال: أَشْبَعَ الْكَلَامُ: وَفَّرَتْ حُرُوفُهُ.

* شَبَّعَتْ غَنَمُ فُلَانٍ: قَارَبَتْ الشَّيْبَ وَلَمْ تَشْبَعْ.

ويقال: هَذَا بَلَدٌ قَدْ شَبَّعَتْ غَنَمُهُ: إِذَا وَصِفَ بِتَوَسُّطِ النَّبَاتِ الْخَضْبِ.

و- فُلَانٌ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ: أَشْبَعَهُ.

وفي الخبر عن أسماء بنت أبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ الْمُعْصَفَاتِ الْمُشَبَّعَاتِ، وَهِيَ مُحَرِّمَةٌ، لَيْسَ فِيهَا زَعْفَرَانٌ".

* **تَشَبَّعَ** فلانٌ: تظاهر بالشَّبَّعِ.

و-: تَزَيْنَ بما ليس عنده، كالذى يرى أنه شَبَّعَانٌ وليس كذلك. يقال: تَشَبَّعَ بمالٍ غيره. وفي الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "الْمُتَشَبَّعُ بما لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَى زُورٍ".

[معنى ثَوْبَى زُورٍ هنا: أَنْ يَعْمِدَ إِلَى الْكَمِّينِ فَيُوصِلَ بِهِمَا كَمِّينَ آخَرَيْنِ، فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِمَا ظَنَّهُمَا ثَوْبَيْنِ].

و- السائلُ بالمُذَابِ فيه: بَلَغَ أَقْصَى مَا يُذِيبُهُ مِنْهُ. يقال: تَشَبَّعَ الْمَاءُ بِالْمِلْحِ. (مج)

* **الإشباعُ** (فى القوافى): حَرَكَةُ الدَّخِيلِ، وهو الحرفُ الذى بعد التأسيسِ، ككَسْرَةِ الكافِ فى قول النابغة:

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٌ

وليلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

وقيل: إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّوْيُ مُقَيَّدًا (سَاكِنًا)، ككَسْرَةِ الْجِيمِ فى قول الحُطَيْيئةِ:

كَعِجَاجٍ وَجَرَّةٍ سَاقَهُنَّ

نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٌ

[ناجِرٌ: اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الصَّيْفِ فى الجاهلية].

وقيل: الإشبَاعُ: اخْتِلَافُ تِلْكَ الْحَرَكَةِ إِذَا كَانَ الرَّوْيُ مُقَيَّدًا، كقوله فى القصيدة السابقة نفسها:

الَوَاهِبُ الْمِئْتَةُ الصَّفَا

يَا فَوْقَهَا وَبَرٌّ مَظَاهِرُ

وقال الأَخْفَشُ: هو حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِى بَيْنَ

التأسيسِ والرَّوْيِ الْمُطْلَقِ، نحو قول الأَعشى:

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ

فكسرة الجيم هى الإشباعُ.

و- (فى الكيمياء) Saturation (E,F):

هو أن يَتَّحِدَ الْجِسْمُ غَيْرُ الْمَشْبَعِ بِذَرَاتٍ عُنْصُرٍ أَوْ جُزْئِيَّاتٍ مُرَكَّبٍ حَتَّى يَتَشَبَّعَ وَيَسْتَنْفِدَ مَقْدَرَتَهُ عَلَى الْإِتِّحَادِ بِالإِضَافَةِ.

(مج)

o **والإشباعُ الطَّيْفِيُّ** (فى الفن) Saturation

of hue (E) S. de nuance (F): بُلُوغُ

كُلِّ لَوْنٍ غَايَةً وَضُوحَ تَمَيُّزِهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْوَانِ، كَأَن يَكُونُ الْأَحْمَرُ قَانِيًا وَالْأَصْفَرُ

فَاقِعًا. (مج)

* **التَشَبُّعُ**: الْأَكْلُ إِثْرَ الْأَكْلِ. يقال: تَرَوُّوا وَتَشَبَّعُوا.

و— (فى الكيمياء) Saturation (E, F):
الحد الأقصى لذائبية مذاب فى مذيبي ما.
ويمكن أن يكون تعبيراً عن تشبع روابط
كيميائية فى جزئ ما. وكذلك يمكن أن
يكون تعبيراً عن اكتمال التعادل بين حمض
وقاعدة، أو الاتزان بين البخار والسائل.

*** شابع -** يقال: بهمة شابع: إذا بلغت
الأكل، لا يزال ذلك وصفاً لها حتى يدنو
فطامها.

*** شباعة -** وقيل: شباعة، وشباعة
العيال -: اسم لزمر فى الجاهلية.

وفى الخبر: "إن زمر كان يقال لها فى
الجاهلية شباعة؛ لأن ماءها يروى العطشان
ويشبع الغرثان". [الغرثان: الجوعان].

*** الشباعة:** الفضالة من الطعام بعد الشبع.
(عن ابن عباد)

*** الشبع، والشبع:** الامتلاء، وهو تقيض
الجوع. (عن ابن عباد)

*** الشبع، والشبع:** اسم لما يشبع من
الطعام وغيره. يقال: الرغيف شبعى.
ويقال: قدم إلى شبعى. ويقال: خذ من ذا
شبعك. ويقال: أصاب شبعاً لبطنه. وفى

خبر السؤال عن الغنى الذى لا ينبغي أن
يسأل الناس: "... أن يكون له شبع يوم
وليلة، أو ليلة ويوم".

وقال بشر بن المغيرة:
وكلهم قد نال شبعاً لبطنه

وشبع الفتى لوم إذا جاع صاحبه
[قيل: هو على حذف المضاف، كأنه قال:
ونيل شبع الفتى لوم...].

*** الشبع:** غلظ فى الساقين. (مجان).

*** الشبعان:** أطم كان بالمدينة لليهود، فى ديار أسيد بن
معاوية. وقيل: جبل بالبحرين بهجر، كان يتبرد
بكهافه. قال عدي بن زيد العبادي:

تزود من الشبعان خلفك نظرة

فإن بلاد الجوع حيث تميم
وقال عمرو بن أحمز:

أبا الشبعان بعدك حر نجد

وأبطح بطن مكة حيث غارا
[الأبطح: مسيل واسع فيه دقاق الحصى].

*** الشبعة** من الطعام: قدر ما يشبع مرة.

يقال: عنده شبعة من طعام.

قال عروة بن الورد:

وربت شبعة آثرت فيها

يداً جاءت تغير لها هتيت

[الَهْتِيتُ: الصَّوْتُ].

(ج) شُبُعٌ.

* **المَشْبَعُ:** الشُّبُعُ. وفي المثل: "جُلُوفُ زَادٍ لَيْسَ فِيهَا مَشْبَعٌ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَقَلَّدُ الْأُمُورَ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. [الجُلُوفُ: جَمْعُ جَلْفٍ، وَهُوَ الظَّرْفُ وَالْوَعَاءُ].

وقال جريرٌ - يهجو -:

تلك المكارم لم تجد أيامها

لمجاشعٍ فقفوا ثعالةً فارضعوا
لا تظمنون وفي نُجَيْحٍ عُمُكُم

مَرَوَى وَعِنْدَ بَنِي سُوَيْدٍ مَشْبَعٌ
[نُجَيْحٌ: يَرِيدُ نُجَيْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَجَاشِعٍ، وَثُعَالَةٌ: عَبْدٌ لَهُ].

* **مُشْبَعٌ** - رَجُلٌ مُشْبَعٌ الْقَلْبُ: قَوِيَّةٌ.

(عن الزبيدي)

* * *

ش ب ق

١- شِدَّةُ شَهْوَةِ النِّكَاحِ. ٢- الهَوَى.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والبَاءُ والقافُ كَلِمَةٌ واحدةٌ: الشَّبَقُ، وهو شهوةُ النِّكَاحِ".

* **شَبَقَ** فلانٌ - شَبَقًا: اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لِلْجِمَاعِ. فهو شَبِيقٌ، وهى بتاءٍ.

وفى خبر ابن عباسٍ - رضى الله عنهما -
أنه قال لرجلٍ مُحْرِمٍ وَطِئَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ
الإِفاضة: "شَبَقٌ شَدِيدٌ".

ومن سجعَاتِ الأساس: العَبَقُ يُهَيِّجُ الشَّبَقَ.

وقال ابن الرومى - يهجو -:

تُعَاهِرُ عَرْسُهُ فِي كُلِّ بَيْتٍ

وما شَبَقَ الخبيثةَ بالمُبَاخِ
[عَرْسُهُ: زَوْجَتُهُ؛ المُبَاخُ: الخَامِدُ].

وقال البحتري - يهجو -:

عوراءُ تَأَلَّفُ أَهْلَ البَغْيِ مِنْ شَبَقٍ

ولا تَحَوَّبُ سُخْطَ الخالقِ البارى
[لا تَحَوَّبُ، أى: لا تَتَجَنَّبُ].

ويقال: شَبَقَ الحيوانُ والطَّيْرُ.

قال صفى الدين الحلى:

والسُّحْبُ تَبْكِي وَتَغْرِ الْبَرَّ مَبْتَسِمٌ

والطَّيْرُ تَسْجَعُ مِنْ تِيهِ وَمِنْ شَبَقٍ
و- الْقَلْبُ: تَعَلَّقَ بِمَنْ يَهْوَاهُ.

و- فلانٌ وَغَيْرُهُ مِنَ اللَّحْمِ: أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى
اتَّخَمَ وَسَيَّمَهُ.

* **الشَّبَقُ** (فى علم النَّفْس) Lasciviousness:

شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِلْجِمَاعِ عِنْدَ الْأُنْثَى، إِذْ يُلْحُ
عَلَيْهَا طَلَبُ الْإِشْبَاعِ الْجِنْسِيِّ بِاسْتِمْرَارٍ
وَبِدُونِ الْإِحْسَاسِ بِالْاِكْتِفَاءِ (وَيُسْتَخْدَمُ
المصطلح للذكر أحياناً).

و— (فى علم الحيوان): اَزْدِيَادُ شَهْوَةٍ
السَّفَادِ فِى إِنَاثِ الْحَيَوَانَاتِ لِأَسْبَابِ
عَدِيدَةٍ، مِنْهَا: التَّهَابُ الْمَبْيِضُ أَوْ الرَّحِمُ.
* الشَّبَقُ - ذات الشَّبَق: مَوْضِعٌ. وَفِى "التَّاج" قَالَ الْبُرَيْقُ
الْهَذَلِيُّ - يَرْتِى أَخَاهُ -:

كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ
وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّبَقِ غَيْرَ عَقِيمٍ
وَيُرَوَّى أَيْضًا: "بذات الشيق".

ورواية شرح أشعار الهذليين: "بذات الشرى".

* * *

ش ب ك

(فى العبرية sobeh (سُفَخ)، وتعنى:
شبكة، أَيْكَة، و sōbeh (شَوْخ) تعنى: برج
حمام).

تَدَاخُلُ الشَّيْءِ وَتَرَابُطُهُ

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والبَاءُ والكافُ أَصْلُ
صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَدَاخُلِ الشَّيْءِ".
* شَبَكُ الشَّيْءِ - شَبَكًا: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِى
بَعْضٍ.

ويقال أَيْضًا: شَبَكَتِ النُّجُومُ، وَشَبَكَ الظَّلَامُ.
وفى خَبَرِ قَيْلَةَ بَنَتِ مَحْرَمَةَ: "صَلَّى بَنَا
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْفَجَرَ

حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنُّجُومُ شَابِكَةً فِى
السَّمَاءِ".

وقال ابنُ الرومى - يمدحُ -:

كَرِيمٌ تَفَى أَفْعَالُهُ بِانْتِسَابِهِ

وَذُو نَسَبٍ فِى آلِ سَاسَانَ شَابِكُ

ويقال: أَسَدُ شَابِكٌ: مُتَدَاخِلُ الْأَنْيَابِ
مُخْتَلِفُهَا.

ويقال: بَعِيرٌ شَابِكُ الْأَنْيَابِ.

قال الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

بَاجِرًا جُرْأَةً مِنْهُ وَأَذْهَى

إِذَا مَا كَارِبُ الْمَوْتِ اسْتَدَارَا

وَمَا إِنَّ شَابِكًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ

أَبُو شَيْبَلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا

[تَرَجَّجَ: بَلَدٌ؛ مَنَعَ الْخِدَارُ: حَمَى عَرِيْنَهُ].

وقال حسانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَذْكُرُ فِرَارَ الْحَارِثِ

ابنِ هِشَامٍ يَوْمَ بَدْرٍ -:

هَلَا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ إِذْ تَوَى

قَعَصَ الْأَسِنَّةِ ضَائِعَ الْأَسْلَابِ

جَهْمًا لَعَمْرُكَ لَوْ دُهِيتَ بِمِثْلِهَا

لَأَتَاكَ أَجْنَمُ شَابِكُ الْأَنْيَابِ

[ابنُ أُمِّهِ: يَرِيدُ أَبَا جَهْلٍ فَهُوَ أَخُو

الْحَارِثِ؛ تَوَى: مَاتَ؛ قَعَصَ الْأَسِنَّةَ:

قَتَلَهَا].

و— الأشياءُ: اِخْتَلَطَتْ وَالتَّبَسَّتْ.

يقال: شَبَكَتِ الأمورُ.

ويقال: طريقُ شابِكُ.

و— فلانُ الشَّيءَ: اَنْشَبَ بَعْضَهُ فِي بَعْضٍ.

قال أحمد شوقي - وَذَكَرَ أَنْقَرَةَ -:

فَعَقَدْتَ تَاجَكَ مِنْ ظُبَاً مَسْلُولَةٍ

وَحَلَلْتَ عَرْشَكَ مِنْ قَنَا مَشْبُوكِ

[الظُّبَى: جَمْعُ ظُبَةٍ، وَهِيَ حَدُّ السَّيْفِ].

ويقال: شَبَكَ أَصَابِعَهُ.

و—: ثَبَّتَهُ بِمِشْبَكٍ.

و— الْمَرْكَبَ: رَبَطَهُ.

و— الْأَسْلَاحَ وَنَحْوَهَا: أَوْصَلَ بَعْضَهَا فِي

بَعْضٍ.

و— الْمَرْأَةُ: قَدَّمَ لَهَا هَدِيَّةً إِعْلَانًا لِحُطْبَتِهَا.

و— فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ: شَغَلَهُ عَنْهُ.

* أَشْبَكَ الْمَكَانُ: كَثُرَ احْتِفَارُ الْآبَارِ فِيهِ.

و— الْقَوْمُ: حَفَرُوا شِبَاكًا، أَى: آبَارًا.

* شَابَكَ فَلَانُ الْأَعْدَاءَ: تَدَاخَلَ وَالتَّحَمَّ

مَعَهُمْ. قال البحتري - يمدح -:

أَلْوَى إِذَا شَابَكَ الْأَعْدَاءُ كَدَّهُمْ

حتى يَروِحَ وفي أَظْفَارِهِ الظَّفَرُ

[الْأَلْوَى: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ؛ كَدَّهُمْ:

أَجْهَدَهُمْ؛ الظَّفَرُ: الْفَوْزُ].

* شَبَكَ فَلَانُ الشَّيْءَ: أَحْكَمَهُ بِإِدْخَالِ بَعْضِهِ

فِي بَعْضٍ. يقال: شَبَكَ أَصَابِعَهُ فَتَشَبَّكَتْ.

ويقال: شَبَكَ فَلَانُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

وفى الخبر أن النبی - صلى الله عليه

وسلم - قال: "إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ

وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ

يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ".

وفى رواية: "فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ".

ويقال: شَبَكَ فَلَانُ يَدَهُ بِيَدِ فَلَانٍ.

قال ديك الجن:

وَدَعَّتْهَا لِفِرَاقٍ فَاشْتَكَّتْ كَيْدِي

إِذْ شَبَّكَتْ يَدَهَا مِنْ لَوْعَةٍ بِيَدِي

و— الْأَسْلَاحَ وَنَحْوَهَا: شَبَّكَهَا.

* اشْتَبَكَتِ الْأَشْيَاءُ: شَبَّكَتْ.

يقال: اشْتَبَكَ الظَّلَامُ، وَاشْتَبَكَتِ النُّجُومُ،

وَاشْتَبَكَ السَّرَابُ، وَاشْتَبَكَتِ الرِّيَّاحُ.

وفى خبر سالم بن عبد الله بن عمر حين

سُئِلَ عَنْ جَمْعِ أَبِيهِ لَصَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

جَمَعَ تَأْخِيرَ فِي السَّفَرِ: "حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ

النُّجُومُ ... قَالَ: أَقِمَّ".

وقال أبو العتاهية - وذكر الدنيا -:

تَرْكُوهَا بَعْدَمَا اشْتَبَكَتْ

بَيْنَهُمْ فِي حُبِّهَا الْإِحْنَ

[الإحْنُ: الأحقادُ].

وقال ابنُ الرومي:

إِنَّ الْعْيُونَ لَتَشْتَاقُ الرِّيَاضَ إِذَا

مَا الزَّهْرُ أَشْرَقَ فِيهَا وَهُوَ مُشْتَبِكٌ

ويقال: اشْتَبَكَ الْجِيْشَانِ: تَدَاخَلَا وَالتَّحَمَا.

وفى الخبر: "كَانَ مَرْوَانُ مَعَ طَلْحَةَ يَوْمَ

الْجَمَلِ، فَلَمَّا اشْتَبَكَ الْحَرْبُ، قَالَ مَرْوَانُ:

لَا أَطْلُبُ بِنَاءَرِي بَعْدَ الْيَوْمِ".

ويقال: اشْتَبَكَ فُلَانٌ مَعَ الْعَدُوِّ.

ويقال: اشْتَبَكَ الْقَنَا بِالسَّيْفِ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَمَنْ لَمْ يُرَوْ رُمَحَهُ مِنْ دَمِ الْعِدَا

إِذَا اشْتَبَكَ سُمُرُ الْقَنَا بِالْقَوَاضِبِ

يَعِيشُ كَمَا عَاشَ الدَّلِيلُ بِغُصَّةٍ

وإن مات لا يُجْرَى دُمُوعُ النَّوَابِ

[القَوَاضِبُ: السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ].

وَالْأَغْصَانُ: اشْتَجَرَتْ وَتَدَاخَلَتْ.

قَالَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِّي:

وَقَدْ تَلَاَقَتْ فُرُوعُ الدَّوْحِ وَاشْتَبَكَتْ

كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهَا فَوْقَ أَقْفَاصِ

وَالْأَرْحَامُ: اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. يُقَالُ:

بَيْنَ الْقَوْمِ أَرْحَامٌ مُشْتَبِكَةٌ.

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ: جَعَلَ بَعْضَهُ فِي بَعْضٍ.

* **تَشَابَكَتِ** الْأَشْيَاءُ: شَبَكَتْ. يُقَالُ:

تَشَابَكَتِ النَّجُومُ، وَتَشَابَكَ الظَّلَامُ،

وَتَشَابَكَتِ الْأَصَابِعُ. قَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى:

جَعَلْنَا عِلَامَاتِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

تَشَابَكَ لَحْظُ هُنَّ أَخْفَى مِنَ السَّحَرِ

ويقال: تَشَابَكَتِ الْأُمُورُ: تَعَقَّدَتْ

وَاضْطَرَبَتْ.

و— الْأَرْحَامُ: اشْتَبَكَتْ. (عَنِ الزَّيْدِيِّ)

و— الْقَوْمُ: تَشَاجَرُوا بِالْأَيْدِي.

و— السَّبَاعُ: نَزَتْ. وَقِيلَ: أَرَادَتْ النَّزَاءَ.

* **تَشَبَّكَ** الشَّيْءُ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

يُقَالُ: شَبَّكَ أَصَابِعَهُ فَتَشَبَّكَتْ.

ويقال: تَشَبَّكَتِ الْأُمُورُ: تَعَقَّدَتْ وَاضْطَرَبَتْ.

و— الْأَسْنَانُ: اصْطَكَتْ.

و— الْفَرَسُ: تَشَدَّجَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ

تَعَبٍ.

* **انْتَشَبَكَ** الشَّيْءُ: تَدَاخَلَ مَعَ غَيْرِهِ.

* **شَابِكٌ**: مَوْضِعٌ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ:

أَتَعْرِفُ بِالصَّحْرَاءِ شَرْقَى شَابِكٍ

مَنَازِلَ أَعْرَاهَا الْأَنْيَسُ وَمَلْعَبَا

* **الشَّابِكُ**: الْأَسَدُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ)

وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الْبَرِّيقِ الْهَذَلِيُّ السَّابِقِ.

وقال عبد مناف بن رُبْع الهذلي:

كانتْ علي حَيَّانَ أَوَّلُ صَوْلَةٍ

مَنِي فَأَخْضِبُ صَفْحَتَيْهِ بِالْدَمِّ

ثُمَّ انصرفتُ إلى بَنِيهِ حَوْلَهُ

بالسَّيْفِ عَدَوَةَ شَابِكٍ مُسْتَلْحِمٍ

0 **ورجلُ شَابِكُ الرُّمَحِ:** يَطْعَنُ به في كُلِّ

اتجاهٍ. وفي "العين" قال الشاعر:

∴ كَمِي تَرَى رُمَحَهُ شَابِكَا ∴.

* **شِبَاك:** مَوْضِعُ لَبْنِي الكَذَّابِ بنواحي المدينة.

قال ابن هرمة:

فَأَصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قد حلَّ أهله

شِبَاكَ بَنِي الكَذَّابِ أو وادي الغَمْرِ

0 **وشِبَاكُ البَطْنِ:** موضعٌ. قال جرير:

إِذَا النُّقَيْعَةُ مُحْضَرٌّ مَذَانِبُهَا

وَإِذْ لَنَا بِشِبَاكِ البَطْنِ رُؤَاؤُ

* **الشَّبَاكُ** من الأرضين: مَوَاضِعُ لَيْسَتْ

بِسَبَاخٍ وَلَا مُنْبِتَةٍ.

و-: طريقٌ حَاجُّ البَصَرَةَ على أُمَيَّالٍ منها.

قالت ليلَى الأَخِيلِيَّةُ:

فَنَالَتْ قَلِيلًا شَافِيًا وَتَعَجَّلَتْ

لِنَادِلِهَا بَيْنَ الشَّبَاكِ وَتَنْضُبِ

[نَادِلُهَا: خَادِمُهَا].

وقال أبو نُؤَاسٍ:

حَيَّ الدِّيَارِ إِذِ الزَّمَانُ زَمَانُ

وَإِذَا الشَّبَاكُ لَنَا حَوَى وَمَعَانُ

[الحَوَى: الأَرْضُ اللَّيْنَةُ؛ المَعَانُ: المنزلُ].

0 **ويومُ الشَّبَاكِ:** من أَيَّامِ العَرَبِ في الجاهلية لبني

القِصَافِ من تَمِيمٍ على بَنِي تَيْمِ اللهِ بن ثعلبةٍ مِنْ بَكْرِ.

قال عنترة:

يَوْمَ الشَّبَاكِ فَأَسْلَمُوا أَبْنَاءَهُمْ

وَنَوَاعِمًا كَالرُّبْرِبِ الأَطْفَالِ

وقال الفرزدق - يُعَيِّرُ جَرِيرًا بفراره من الحرب -:

لَوْ كُنْتُ مِثْلَ أَخِي القِصَافِ وَسَيْفِهِ

يَوْمَ الشَّبَاكِ لَكُنْتُ غَيْرَ فَرُورٍ

* **الشَّبَاكُ:** صَانِعُ الشَّبَاكِ، أو بَائِعُهَا.

و-: مَنْ يَصِيدُ بالشَّبَاكِ.

* **الشَّبَاكُ:** اسمٌ لكلِّ شَيْءٍ يُحِبُّكَ بَعْضُهُ في

بَعْضٍ.

و-: شِرَاكُ الصَّيَّادِ يَصِيدُ بها في البرِّ، أو

في المَاءِ. وقيل: المِصِيدَةُ في المَاءِ وغيره.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

أَوْ رَعَلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَّاهَا

من ماءٍ يَثْبِيرَةُ الشَّبَاكِ وَالرَّصْدُ

[الرَّعَلَةُ: الجماعةُ؛ حَلَّاهَا: مَنَعَهَا الشُّرْبَ؛

يَثْبِيرَةُ: بَلَدٌ].

و-: مَنْ يَصِيدُونَ بالشَّبَاكِ.

يقال: رَأَيْتُ الشُّبَّاءَ عَلَى الْمَاءِ.

و-: السُّيُورُ تُشَبَّكُ لِحَمَلِ الْأَشْيَاءِ.

و-: مَا بَيْنَ أَحْنَاءِ الْمَحَامِلِ مِنْ تَشْبِيكِ السُّيُورِ.

و-: النَّافِذَةُ مُطْلَقًا. يُقَالُ: رَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشُّبَّاءِ.

وقيل: النَّافِذَةُ تُشَبَّكُ بِالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ.

و-: نَافِذَةٌ تُخَصَّصُ لِلتَّعَامِلِ مِنْ خِلَالِهَا مَعَ الزَّبَائِنِ أَوِ الْجُمْهُورِ فِي مَكَانٍ مَا.

يقال: شُبَّاءُ التَّذَاكُرِ، وَشُبَّاءُ الْبَرِيدِ، وَشُبَّاءُ الْحَجَزِ، أَوِ الدَّفْعِ.

(ج) شَبَابِيكُ.

و-: الدَّرْعُ.

وَيُقَالُ: دَرَعُ شُبَّاءُ: مَحْبُوكَةٌ.

قال ابن مقبل - يصف خيالاً -:

لَهْنٌ بِشُبَّاءِ الْحَدِيدِ زَوَافِرُ

دَوَابِرُهَا بِالْجَنْدَلِ الصَّمِّ تَقْدَفُ

[شُبَّاءُ الْحَدِيدِ، يَرِيدُ الدَّرُوعَ؛ الزَّوَافِرُ:

أَضْلَاعُ الْجَنْبَيْنِ؛ الدَّوَابِرُ: جَمْعُ دَابِرَةٍ، وَهِيَ

مُؤَخَّرَةُ الْحَافِرِ].

و-: حَدِيدَةُ اللَّجَامِ. قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ -

تَرْتِي تَوْبَةَ بَنِ الْحَمِيرِ -:

أَتَتْهُ الْمَنَآيَا بَيْنَ زَغْفٍ حَصِينَةٍ

وَأُسْمَرِ خَطِيٍّ وَخَوْصَاءِ ضَامِرٍ

عَلَى كُلِّ جَرْدَاءٍ السَّرَاةِ وَسَابِحٍ

دَرَأَنَ بِشُبَّاءِ الْحَدِيدِ زَوَافِرٍ

[الْخَطِيُّ: الرُّمْحُ الْمُنْسُوبُ لِبَلَدَةٍ تُسَمَّى

الْخَطَّ؛ خَوْصَاءُ، وَضَامِرٌ: مِنْ صِفَاتِ

الْفَرَسِ؛ الْجَرْدَاءُ: الْقَصِيرَةُ الشَّعْرِ؛ السَّرَاةُ:

الظَّهْرُ؛ السَّابِحُ: السَّرِيعُ؛ دَرَأَنَ: دَفَعَنَ؛

زَوَافِرُ: تُخْرِجُ أَنْفَاسَهَا].

و-: نَبَتٌ كَالدَّلْبُوثِ، وَهِيَ جِنْسٌ مِنْ

الْفَصِيلَةِ السَّوسَنِيَّةِ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتَاتِ

الزَّيْنَةِ، لَوْنُهُ مَحْمَلِي أَوْ بِنَفْسَجِي، وَوَرَقُهُ

يَشْبَهُ السَّيْفَ، لِهَذَا يُسَمَّى سَيْفَ الْغُرَابِ،

وَهُوَ مِنْ أَزْهَارِ الْحَدَائِقِ.



الدَّلْبُوثُ (الشُّبَّاءُ)

* الشُّبَّاءُكَةُ: الْمُشَبَّكَةُ مِنَ الْحَدِيدِ. (ج)

شَبَابِيكُ.

و-: الطائفة من القصب يُحبك بعضه فى بعض.

* الشَّبْكُ: أَسْنَانُ الْمُشْطِ لِتَقَارِبِهَا .

* الشُّبْكُ: أَدَاةٌ يَوْضَعُ فِيهَا النَّبْعُ لِيُدَخَّنَ .

* الشَّبَكَةُ: هَدِيَّةٌ يُقَدِّمُهَا الْخَطِيبُ إِلَى

خَطِيبَتِهِ إِعْلَانًا لِلْخِطْبَةِ . (محدثه)

* الشَّبَكَةُ: كُلُّ مُتَدَاخِلٍ مُتَشَابِكٍ .

و-: شَرَكَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ

أَوْ فِي الْمَاءِ ، وَأَكْثَرُ مَا تُتَّخَذُ مِنَ الْخَيْطِ

الْمُشَبَّكِ . قَالَ ابْنُ الْهَبَّارَةِ :

* وَهُوَ أَسِيرٌ لَا يُطِيقُ الْحَرَكَةَ *

* رَجَا الْخَلَاصَ فَعَدَا فِي الشَّبَكَةِ *

و-: الْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ يُفْضَى

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَقِيلَ : الرِّكَايَا الظَّاهِرَةُ ، تُحْفَرُ فِي الْمَكَانِ

الْغَلِيظِ - قَامَةً وَقَامَتَيْنِ وَثَلَاثًا - يُحْتَبَسُ فِيهَا

مَاءُ السَّمَاءِ .

وَفِي خَبَرِ الْهَرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ : "أَنَّهُ التَّقَطَّ

شَبَكَةً بِقَلَّةِ الْحَزَنِ أَيَّامَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - فَاتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

أَسْقِنِي شَبَكَةً بِقَلَّةِ الْحَزَنِ " . [أَسْقِنِي :

اجْعَلْ لِي] .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهُمًا فَاعْتَادَهَا

مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا

بِشَبِيكَةِ الْحَوْرِ الَّتِي غَرَّبِيهَا

فَقَدْتُ رَسُومَ حِيَاضِهَا وَرَادَهَا

[الْأَبْلَادُ : الْآثَارُ ؛ الْحَوْرُ : مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ] .

وَفِي "أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ" قَالَ جَرِيرٌ :

سَقَى رَبِّي شِبَاكَ بَنَى كَلْبِي

إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِي الْبَلَادِ

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ :

* فِي مَسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّكَدَاكِ *

* وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشُّبَاكِ *

و-: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ لَيْسَتْ بِسَبَاخٍ

وَلَا مُنْبَتَّةٌ .

و-: جَحَرُ الْجُرْذِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ وَقَعَتْ

يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانٍ " .

و-: الرَّأْسُ .

و-: الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ . يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ

شَبَكَةٌ نَسَبٍ .

وَيُقَالُ : شَبَكَةُ الْكُهْرِبَاءِ ، وَشَبَكَةُ الْمَوَاصِلَاتِ ،

وَشَبَكَةُ الطَّرْقِ ، وَشَبَكَةُ الْخُطُوطِ الْحَدِيدِيَّةِ ،

وَشَبَكَةُ الْعَنْكَبُوتِ ، وَشَبَكَةُ التَّجَسُّسِ .

و-: حَيطٌ مُشَبَّكٌ يُسْتَعْمَلُ فِي بَعْضِ
الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَةِ. يُقَالُ: شَبَكَةُ الْمَرْمَى.

(ج) شَبَكٌ، وَشِبَاكٌ.

o **وَشَبَكَةُ جَرَحٍ**: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غِفَارٍ. وَفِي
خَبَرِ أَبِي رُهْمٍ: "الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ جَرَحٍ".

o **وَشَبَكَةُ إِذَاعِيَّةٌ** Radio network: مجموعةٌ مِنْ مَحَطَّاتٍ تَتَّبَعُ جِهَةً وَاحِدَةً
وَيُرْتَبِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

o **وَالشَّابِكَةُ الْعَنْكَبُوتِيَّةُ الْعَالِيَةُ** World Wide Web (www): مجموعةٌ مِنْ
الْحَوَاسِيِبِ الْخَادِمَةِ (Servers)، تَضُمُّ
الصفحات وتوزعُها (Web pages)، وهى
ملفاتٌ تحتوى على نصوصٍ ورسوماتٍ
بيانيةٍ ومتحركةٍ، وأيضًا ملفاتٌ للصوت
والصورة. ويتم نقلُ هذه الملفات إلى
مستخدمى شبكة الإنترنت عند اتصالهم
بها. والشبكة العنكبوتية العالمية هى عَصَبُ
شبكة الإنترنت، ويُطلق عليها أيضًا:
الشَّابِكَةُ.

* **الشُّبْكَةُ**: الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ. يُقَالُ: بَيْنَ
الرَّجُلَيْنِ شُبْكَةٌ نَسِبٌ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَيْنَهُمَا شُبْهَةٌ
سَبَبٌ، لَا شُبْكَةَ نَسَبٍ.

* **الشَّبَكِيَّةُ** (فِي الطَّبِّ) Retina: الْغِشَاءُ
الْعَصْبِيُّ الْمُبْطِنُ لِقَاعِ الْعَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي
يَسْتَقْبِلُ الْمُرْتِيَّاتِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَبَكِيٌّ.
يُقَالُ: أُصِيبَ بِانْفِصَالِ شَبَكِيٍّ. (مَج)

* **الشُّبَيْكُ**: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مَازَنَ.

وَفِي "جُمُهرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ" قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيَّبِ:
وَقُومًا عَلَى بَنَرِ الشُّبَيْكِ فَأَسْمِعَا

بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْحِسَانَ الرَّوَانِيَا

وَرَوَايَةُ الْدِيوَانِ: "بَيْتُ السَّمِينَةِ".

* **الشَّبَيْكَةُ**: نَسِيجٌ مُشَبَّكٌ. (مَوْلِدَةٌ)

و-: الْخُصُومَةُ. (ج) شِبَاكٌ.

* **الشُّبَيْكَةُ**: مَاءٌ لِبْنَى سَلُولٍ بِطَرِيقِ الْحِجَازِ. وَفِي
"الْمَحْكَمِ" قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيَّبِ:
فَإِنَّ بَاطِرَافِ الشُّبَيْكَةِ نِسْوَةٌ

عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَشِيَّةُ مَا بَيَا

وَرَوَايَةُ الْدِيوَانِ: "بِأَكْنَافِ السَّمِينَةِ".

و-: مَنْزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْبَصَرَةِ.

وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ عَدِيِّ بْنِ الرِّقَاعِ السَّابِقِ.

وَقَالَ الْأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ:

أَحْلُ النَّعْفِ مِنْ أَحَدٍ وَأَدْنَى

مَسَاكِنُهَا الشُّبَيْكَةُ أَوْ سَنَامٌ

[الْتَعَفُ: مَا انْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ؛ سَنَامٌ: جَبَلٌ بَيْنَ

الْبَصَرَةِ وَالْيَمَامَةِ].

* **المُشَبَّكُ**: نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوَى عَلَى هَيْئَةِ
أَنَابِيبَ مُتَشَابِكَةٍ تُصْنَعُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ
وَالسُّكَّرِ.

* **المِشْبَكُ**: أَدَاةٌ مِنْ حَشَبٍ أَوْ مَعْدَنٍ وَغَيْرِهِ
يُثَبَّتُ بِهَا الشَّيْءُ أَوْ يُمَسَكُ، مِثْلَ مِشْبَكِ
الْعَسِيلِ، أَوْ الْوَرَقِ، أَوْ الْبَابِ، أَوْ الشَّعْرِ.

(مج)
و-: حَلِيَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْمَاسِ تُشَبِّكُ فِي
الصَّدْرِ أَوْ الرَّأْسِ لِلزَّيْنَةِ. (محدثة)
(ج) مَشَابِكُ.

* * *

* **الشَّبَكْرَةُ**: ضَعْفُ الرُّوْيَةِ لَيْلًا. (معرب)

* **الشَّبَكُور** (في الفارسيَّة: شب: الليل،
وكور: الأعمى): الَّذِي لَا يُبْصِرُ لَيْلًا.

* * *

ش ب ل

١- العَطْفُ وَالْوُدُّ.

٢- النَّشْأَةُ فِي نِعْمَةٍ. ٣- وَلَدَ الْأَسَدِ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ
يَدُلُّ عَلَى عَطْفٍ وَوُدٍّ".

* **شَبَل** فَلَانٌ - شَبَلًا، وَشَبُولًا: نَشَأَ وَشَبَّ
فِي نِعْمَةٍ. يقال: شَبَلَ الْغُلَامُ أَحْسَنَ
الشُّبُولِ.

وقيل: امْتَلَأَ بَدَنُهُ نِعْمَةً وَشَبَابًا.

(وانظر: ش ب ن)

يقال: غُلَامٌ شَابِلٌ.

وفي "الأفعال" للسَّرْقَسْتِيَّ قال الشاعر:

لَيْتَ الْفَرْنَدَ فَتَى الْفَتِيَانِ قَدْ شَبَلَا

وقد أَقَامَ عَلَى الْحَاجَاتِ وَارْتَجَلَا

[الْفَرْنَدُ: السَّيْفُ وَمَا يُلْمَحُ فِي صَفْحَتِهِ مِنْ

أَثَرِ تَمَوُّجِ الضَّوءِ].

و-: أَدْرَكَ، أَيْ: بَلَغَ سِنَّ التَّكْلِيفِ.

و- في بَنَى فَلَانٌ: نَشَأَ فِيهِمْ.

* **أَشْبَلَ** فَلَانٌ: شَبَّ بَنُوهُ.

(عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِي)

و- الْمَرْأَةُ: أَقَامَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَصَبَرَتْ عَلَى

أَوْلَادِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ. فَهِيَ مُشْبِلٌ.

يقال: أَشْبَلَتْ فَلَانَةٌ بَعْدَ بَعْلِهَا.

ويقال: أَشْبَلَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ

عَلَيْهِ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: هِيَ فِي إِشْبَالِهَا،

كَاللَّبْوَةِ عَلَى أَشْبَالِهَا.

و-: وَلَدَتْ شُجْعَانًا. يقال: فَلَانٌ أُمُّهُ

مُشْبِلٌ: إِذَا عُرِفَ عَنْهُ الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ.

قال المتنبي - يمدحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -:

وكيف تُقَصِّرُ عَنْ غَايَةٍ

وَأُمِّكَ مَنْ لَيْثِهَا مُشْبِلٌ

وقال أحمد شوقي:

دَخَلَتْ مَنَازِلَهَا الْمَنُونُ (م)

على الجرىءِ المُشْبِلِ

وَاللَّبُوءُ: وَلَدَتْ أَشْبَالَ.

ويقال: لَبُوءَةُ مُشْبِلٌ: لَدَيْهَا أَشْبَالٌ.

قال الأعشى:

مَا مُشْبِلٌ وَرَدَّ الْجَبِينِ (م)

مَهَرَّتْ الشَّدَقَيْنِ بَاسِلٌ

يَوْمًا بِأَصْدَقَ حَمَلَةٍ

منه على البطلِ المُنَازِلِ

وَالنَّاقَةُ: مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا.

(عن ابن القطاع)

وقيل: قَوَى وَلَدُهَا.

يقال: نَاقَةٌ مُشْبِلٌ. قال كُثَيْرُ عَزَّةَ:

رَمَيْتَ بِأَبْنَاءِ الْعُقَيْمِيَّةِ الْوَعَى

يُؤْمُونَ مَشَى الْمُشْبِلَاتِ ظِلَالُهَا

[الْعُقَيْمِيُّ: الرَّجُلُ الْعَرِيقُ فِي الشَّرَفِ وَالْمَجْدِ

وَالكَرَمِ؛ ظِلَالُهَا: يَرِيدُ الْوَعَى].

و— فلانٌ على فلانٍ، وبه: أَشْفَقَ عَلَيْهِ

وَأَعَانَهُ. قال الكُمَيْتُ - يمدحُ الأنصارَ

لدخولهم في الإسلام -:

هُمْ رَثِمُوهَا غَيْرَ ظَارٍ فَأَشْبَلُوا

عليها بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا

[رَثِمُوهَا: قَبِلُوهَا؛ غَيْرَ ظَارٍ، يَرِيدُ: غَيْرَ

مُكَرَّهِينَ؛ تَحَدَّبُوا: عَطَفُوا].

وقال أيضاً:

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ

عَلَيْكَ الْمَلْبِلُ وَالْمُشْبِلُ

[حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ: اشْتَدَّتْ عَلَيْكَ؛ الْمَلْبِلُ:

الْمُشْفِقُ].

وقال الشَّريف الرَّضِيُّ - يمدحُ أَبَاهُ -:

ضِرْغَامٍ هَيَّجَاءٍ كَفَاهُ بَأَنَّهُ

عِنْدَ الْقَوَاضِبِ وَالْقَنَا بِي مُشْبِلٌ

[الْقَوَاضِبُ: السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ].

وقال مهيارُ الدَّيْلَمِيِّ - يمدحُ -:

وَمَدَّ عَلَيْهَا حَامِيًا يَدَ مُشْبِلٍ

لَهُ عُصْبَةٌ بَعْدَ النَّذِيرِ وَثُوبُهَا

* **شُبِّلَ** فلانٌ: أَدَّبَ.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِي)

وفي "الجيم" قال النَّظَّارُ:

غُلَامَيْنِ مِنْ أَوْلَادِ عَمِّي شُبَّلَا

بِفِعْلِ النَّدَى لَا يَنْطِقَانِ الضَّوَادِيَا

[الضَّوَادِي: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ].

* **إِشْبِيلِيَّةُ:** (انظره في رسمه).

* **الإِشْبِيلِيُّ:** محمدُ بنُ خلفِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ صافٍ، أبو بكرِ الإِشْبِيلِيُّ (٥٨٥ هـ = ١١٨٩ م). عالمٌ باللغةِ والقراءات، من مؤلفاته: "شرح الأشعار الستة"، و"شرح فصيح ثعلب"، و"ألفات الوصل والقطع"، و"مسائل في آيات من القرآن".

* **الشَّابِلُ:** الأسدُ الَّذِي اشْتَبَكَتْ أَنْيَابُهُ.

(وانظر: ش ب ك)
* **الشُّبْلُ:** وَلَدُ الْأَسَدِ. وقيل: إذا أدركَ الصَّيْدَ. قالت الخنساء - تَرثِي صَخْرًا -:
وأحيا من مُحَبَّاةٍ كِعَابِ

وأشجع من أبي شبلٍ هِزْبِرِ
وقال ابنُ الرُّومِيَّ - يمدح -:
وما شبلٌ ذاك اللَّيْثُ إلا شَبِيهُهُ
وغيرُ عَجِيبٍ أَنْ تَرَى الشُّبْلَ يَأْسُدُ
وقال ابنُ زَيْدُون - يمدح -:
هو اللَّيْثُ قَلَدَ مِنْكَ النَّجَادُ

ليومِ الْوَعَى شِبْلُهُ الْأَنْجَدَا
[النَّجَادُ: حمائلُ السَّيْفِ].

(ج) أَشْبَالُ، وَأَشْبَلُ، وَشِبَالُ، وَشُبُولُ،
وَشُبُولَةٌ.

قال عبيد بن الأبرص:

صَلَيْتُمْ بَلَيْثَ مَا يُرَامُ عَرِينُهُ

أبَى أَشْبَلٍ بَعْدَ الْعِرَاكِ عَضُوضِ
وقال عنترَةُ - يفخر -:

وَمُسْرَبَلٍ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُدَجِّجِ
كاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ
وقالت الخنساء - تَرثِي أَخَاهَا صَخْرًا،
وذكرت الخيل -:

يَذُودُهَا عَنْ حِمَامِ الْمَوْتِ ذَائِدُهُ
كاللَّيْثِ يَحْمِي عَرِينًا دُونَ أَشْبَالِ
[يَذُودُهَا: يدفعُها؛ ذَائِدُهُ هنا: سَيْفُهُ؛
العَرِينُ: مَأْوَى الْأَسَدِ].

وقال جرير - يمدح -:
أَرْجُو سَوَابِقَ ذِي فَوَاضِلٍ مِنْهُمْ
وَأَخَافُ صَوْلَةَ ذِي شُبُولٍ ضَيَّعِمِ
[صَوْلَةٌ: سَطْوَةٌ].

وقال الْكُمَيْتُ:
خَلَفْتُمْ سَعِيدًا وَهَلْ يُشْبِهُهُنَّ

نَ إِلَّا أَبَا الْأَشْبَلِ الْأَشْبَلِ
وقال أحمد شوقي:

مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي شُبُولَةٌ جَلَّقِ
قولا يَبْرُ عَلَى الزَّمانِ وَيَصْدُقُ

[جَلَّقِ: دَمَشَقُ].

وفى "اللسان" قال الرَّاجز:

* شَتْنُ الْبَنَانِ فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ *

* جَهْمُ الْمُحْيَا ذُو شِبَالٍ وَرَدَةٍ *

[شَتْنُ: غليظٌ حَشِينٌ].

و-: الْوَلَدُ الصَّغِيرُ يَرِثُ نَجَابَةً أَوْ فَضْلًا مِنْ

أَبِيهِ. يُقَالُ: هَذَا الشَّبِلُ مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ.

قال عنترة:

وَحُذِيَ مِنْ جَمَاعِمِ الْقَوْمِ قَوْتًا

لِبَنِيكَ الصَّغَارِ وَالْأَشْبَالِ

ويقال فى التربية الرياضية: فَرِيقُ الْأَشْبَالِ:

فَرِيقُ اللَّاعِبِينَ الصَّغَارِ.

o وَمُنْظَمَةُ الْأَشْبَالِ: مُنْظَمَةٌ تَهْتَمُّ بِالصَّغَارِ

جَسَدِيًّا وَتَرْبِيًّا وَرُوحِيًّا.

o وشبْلُ الدَّوْلَةِ: مُقَاتِلُ بْنُ عَطِيَّةِ الْبَكْرِىُّ الْحِجَازِيُّ،

أَبُو الْهَيْجَاءِ (نحو ٥٠٥هـ = ١١١١م). شاعرٌ مِنْ بَيْتِ

شَرِيف. رَحَلَ مِنَ الْحِجَازِ وَسَكَنَ بَغْدَادَ. ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي

الْبِلَادِ إِلَى أَنْ أَقَامَ فِي خُرَّاسَانَ، وَاخْتَصَّ بِالْوِزِيرِ نِظَامِ

الْمَلِكِ، فَصَاهَرَهُ. وَلَمَّا قُتِلَ نِظَامُ الْمَلِكِ عَادَ إِلَى بَغْدَادَ. ثُمَّ

طَافَ الْبِلَادَ مُسْتَرْفِدًا أَمْرَاءَهَا فَفَازَ بِمَالٍ وَفِيرٍ. وَأَقَامَ بِمَرَوْ

إِلَى أَنْ مَاتَ. وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ الزَّمَخْشَرِيِّ

مَكَاتِبَاتٌ وَمَدَاعِبَاتٌ.

* شِبْلِي: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- شِبْلِي حَبِيبُ اللَّهِ بْنِ سِرَاجِ الدَّوْلَةِ النُّعْمَانِي

(١٣٣٢هـ = ١٩١٤م): مُفَكِّرٌ وَبَاحِثٌ، مِنْ رِجَالِ

الْإِصْلَاحِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْهِنْدِ. كَانَ وَثِيقَ الصَّلَةِ بِالْعَالَمِ

الْإِسْلَامِيِّ وَنَهْضَاتِهِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ. يُتَقَنَّ الْعَرَبِيَّةَ

وَالْفَارْسِيَّةَ بِجَانِبِ الْهِنْدِيَّةِ. لَهُ مَوْفَلَاتٌ بِالْهِنْدِيَّةِ،

وَأُخْرَى بِالْعَرَبِيَّةِ. شَارَكَ فِي إِنْشَاءِ دَارِ الْعُلُومِ التَّابِعَةِ

لِنَدْوَةِ الْعُلَمَاءِ فِي لِكْنُو، وَأَنْشَأَ "دَارَ الْمُصَنِّفِينَ" فِي بَلَدَتِهِ

"أَعْظَمُ كَرِهٍ" قُبَيْلَ وَفَاتِهِ، فَأَصْدَرَتْ مِائَاتُ الْكُتُبِ،

وَمَجْلَةٌ تُسَمَّى "مَعَارِفُ". وَمِنْ مَوْفَلَاتِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ: "انْتِقَادُ

تَارِيخِ التَّمَدُّنِ الْإِسْلَامِيِّ لَزَيْدَانَ"، وَ"الْجَزِيَّةُ".

- شِبْلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَمِيلٍ (١٣٣٥هـ = ١٩١٧م):

طَبِيبٌ بَحَاثٌ، وَلَدَ بَلْبَنَانَ وَتَعَلَّمَ الْعُلُومَ الطَّبِيعِيَّةَ وَالطَّبَّ

فِي الْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ بِبِيْرُوتَ، وَأَقَامَ فِي مِصْرَ، وَتَوَفَّى

بِالْقَاهِرَةِ. كَانَ يَنْحُو مِنْحَى الْفَلَاسِفَةِ فِي عَيْشِهِ وَأَرَائِهِ،

أَصْدَرَ مَجْلَةً "الشِّفَاءُ" سَنَةَ ١٨٩١م. مِنْ مَوْفَلَاتِهِ: "رِسَالَةُ

الْمَعَاطِسِ" عَلَى نَسَقِ "رِسَالَةِ الْغُرَّانِ" لِلْمَعْرَى، وَ"شِكْوَى

وَأَمَالِ"، وَ"سُورِيَا وَمُسْتَقْبَلُهَا"، وَ"فَلَسَفَةُ النِّشْوَ

وَالْإِرْتِقَاءِ"، كَمَا كَتَبَ شُرُوحًا وَتَعْلِيلَاتٍ عَلَى كُتُبِ طَبِيبَةٍ

قَدِيمَةٍ تَوَلَّى نَشْرَهَا، مِنْهَا: "فُصُولُ أَبْقَرَاتٍ"، وَ"أَرْجُوزَةُ

ابْنِ سِينَا".

قال حافظ إبراهيم - يرثيه -:

كَمْ سَمِعْنَا مُسَائِلًا قَبْلَ شِبْلِي

عَاشَ فِي الْبَحْثِ طَارِقًا كُلَّ بَابٍ

أَطْلَقَ الْفَكَرَ فِي الْعَوَالِمِ حُرًّا

مُسْتَطِيرًا يُرِيغُ هُنَاكَ الْحَجَابَ

[يُرِيغُ هُنَا: يُرِيدُ وَيَطْلُبُ].

* **الشُّبْلِيُّ**: لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

– دُلْفُ بْنُ جَحْدَرٍ - وَقِيلَ: جَعْفَرُ بْنُ يُونُسَ - الشُّبْلِيُّ،

أَبُو بَكْرٍ (٣٣٤هـ = ٩٤٦م): نَاسِكٌ، وَلِيَ الْحِجَابَةَ

لِلْمَوْفِقِ الْعِبَاسِيِّ، ثُمَّ تَرَكَ الْوَلَايَةَ وَعَكَفَ عَلَى الْعِبَادَةِ،

فَاشْتَهَرَ بِالصَّلَاحِ. لَهُ شَعْرٌ سَلَكَ بِهِ مَسَالِكَ الْمُتَصَوِّفَةِ جَمِيعَ

فِي دِيوَانٍ.

– مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّبْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،

بَدْرُ الدِّينِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّينِ (٧٦٩هـ = ١٣٦٧م): مِنْ

فُقَهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ. وُلِدَ بِدِمَشْقَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَلِيَ

قَضَاءَ طَرَابُلُسَ الشَّامِ. مِنْ مَوْلاَتِهِ: "مَحَاسِنُ الْوَسَائِلِ إِلَى

مَعْرِفَةِ الْأَوَائِلِ"، وَ"آكَامُ الْمَرْجَانِ فِي أَحْكَامِ الْجَانِّ".

* **شُبَيْلٌ**: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

– شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ عُمَيْرِ الضُّبَعِيِّ (١٤٠هـ = ٧٥٧م):

رَاوِيَةٌ، خَطِيبٌ، شَاعِرٌ، نَسَّابٌ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. مِنْ

مَوْلاَتِهِ: "الْغَرِيبُ" فِي اللُّغَةِ.

٥ وبنو شُبَيْلٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ:

وَصَاحِبَتُ شَيْبَانًا وَصَاحِبَتُ ضَابِيًا

وَصَاحِبِنِي الشُّمَّ الطَّوَالَ بْنُو شُبَيْلٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

سَقَى الْأَجْزَاعَ فَوْقَ بَنِي شُبَيْلٍ

مَسَاحُجٌ كُلُّ مُرْتَجِزٍ هَزِيمٍ

[الْأَجْزَاعُ: مَوْضِعٌ؛ الْمَسَاحِجُ: أَمْطَارٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ؛

الْهَزِيمُ: الرَّعْدُ].

* * *

ش ب م

١- الْبَرْدُ. ٢- الْعَذُوبَةُ.

٣- خَشَبَةٌ تُعَرَّضُ فِي فَمِ الْجَدَى.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الشَّيْنُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ كَلِمَتَانِ

مُتَبَايِنَتَانِ جَدًّا، إِحْدَاهُمَا الشَّبِمُ: الْبَرْدُ.

وَالْأُخْرَى الشَّبَامُ: خَشَبَةٌ تُعَرَّضُ فِي فَمِ

الْجَدَى".

* **شَبِمٌ** فَلَانُ السَّخْلَةِ (وُلِدَ الشَّاةُ) — شَبِمًا:

وَضَعَ الشَّبَامَ فِي فِيهَا، وَهُوَ عُوْدٌ، يُوثَقُ بِهِ

مِنْ قَبْلِ قِفَاها لِئَلَّا تَرُضَعَ. يُقَالُ: شَبِمَ

الْجَدَى.

* **شَبِمَ الشَّيْءُ** — شَبِمًا: بَرَدَ. فَهُوَ شَبِمٌ،

وَهُوَ بَتَاءٌ.

وَقِيلَ: اشْتَدَّ بَرْدُهُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

يُقَالُ: مَاءٌ شَبِمٌ، وَمَطَرٌ شَبِمٌ، وَغَدَاةٌ شَبِمَةٌ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: يَوْمٌ شَدِيدُ الشَّبَمِ.

قيل لابنة الخُسِّ: "ما أطيبُ الأشياء؟"
 قالت: لَحْمُ جَزورِ سِنَمَةٍ، فى غداةِ شَيْمَةٍ،
 بِشْفارِ خَذِمَةٍ، فى قدورِ هَرَمَةٍ".
 [الشْفَارُ الخَذِمَةُ: القاطعة؛ القدورُ الهَرَمَةُ:
 السَّريعةُ الغليان].

وفى خبر جرير بن عبد الله البجليّ - أن
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
 "خيرُ الماءِ الشَّيْمُ".
 ويروى: "السَّيْمُ".

وفى خبر زواج فاطمة - رضى الله عنها -:
 "دخل عليها النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -
 فى غداةِ شَيْمَةٍ".

وقال الأعشى - يتغزلُ -:
 وتَبَسُّمٌ عن مَهّا شَيْمٍ غَرَى
 إذا يُعْطَى المُقْبِلُ يَسْتَزِيدُ
 [المها هنا: البِلُورُ، يريد الأسنان؛ الغَرَى
 هنا: الحَسَنُ الجميل].

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:
 شُجَّتْ بِذَى شَيْمٍ من ماءٍ مَحْنِيَةٍ
 صافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وهو مَشْمُولُ
 [شُجَّتْ: مُزِجَتْ بالماء؛ المَحْنِيَةُ: ما انحنى
 من الوادى فيه رَمْلٌ وَحَصَى صغاراً].

وفى "أمالى القالى" قال الراجز:
 * وَيَنْحَرُ الكَوْمَاءُ فى اليومِ الشَّيْمِ *
 [الكَوْمَاءُ: الناقة الضخمة].
 ويُقال: قَلْبُ شَيْمٍ، أى: غَيْرُ مَشْغُولٍ.
 قال المتنبى - يعاتب سيف الدولة -:
 واحرَّ قلباه مِمَّنْ قَلْبُهُ شَيْمٌ
 ومَنْ بِجِسْمِي وحالى عِنْدَهُ سَقَمٌ
 وقال مهيار الديلمى:
 وَجَهُ الزَّمانِ بها حَرَّانُ مُلْتَهَبٌ
 وقلْبُهُ باردٌ من حُسْنِها شَيْمٌ
 — فلانُ، ونَحْوُهُ: أَحَسَّ الجُوعَ والبَرْدَ.
 قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ - ونُسِبَ لغيره -:
 بَعَيْنِي قَطَامِيٌّ نِما فَوْقَ مَرْقَبٍ
 غدا شَيْمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الهَجَارِسِ
 [القَطَامِيُّ: الصَّقْرُ؛ المَرْقَبُ: الموضع يرتفع
 عليه الرقيب؛ الهَجَارِسُ: جمع هَجْرَسٍ،
 وهو ما تَعَسَّسَ من السِّباعِ ممَّا دون الثَّعلبِ
 وفوقَ اليرْبوعِ].

* شَيْمٌ فلانُ السَّخْلَةَ: شَبَمَها.
 * الشَّبَامُ: نباتٌ يُخْلَطُ به لَوْنُ الحِنَاءِ.
 وفى "المحكم" قال الشاعر:
 على حين أن شابَتْ ورَقٌ لرأسِها
 شَبَامٌ وحِنَاءٌ مَعًا وصَبِيبٌ

* **شِبَام**: جَبَلٌ لِهَمْدَانَ بِصَنَعَاءَ فِي الْيَمَنِ.

وقيل: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

قال امرؤ القيس - يَصِفُ حَمْرًا -:

أُنْفُ كُلُونِ دَمِ الْغَزَالِ مُعْتَقٌ

مِنْ حَمْرٍ عَائَةٍ أَوْ كُرُومِ شِبَامٍ

[الأُنْفُ: أَوَّلُ مَا أُخِذَ مِنَ الدَّنِّ، عَائَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ

الْفَرَاتِيَّةِ].

وقال الحارثُ بنِ حِلْزَةَ:

فَمَا يُنْجِيكُمْ مِّنَّا شِبَامٌ

وَلَا قَطَنٌ وَلَا أَهْلُ الْحَجَّونِ

[الْحَجَّونُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ].

وفي "معجم البلدان" قال الشاعر:

مَا زَالَ ذَا الزَّمَنِ الْخَبِيثُ يُدِيرُنِي

حَتَّى بَنَى لِي خِيْمَةً بِشِبَامٍ

و-: جَدُّ مِنَ الْعَرَبِ، هُوَ شِبَامُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ،

بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو

ابن الحارث:

أَتَانِي وَرَحَلِي عِنْدَ جَفْنَةٍ وَقَعَةٍ

أَقَرَّ بِهَا عَيْنِي عَمِيدُ شِبَامٍ

وقال الأعشى:

قَدْ نَالَ أَهْلُ شِبَامٍ فَضْلُ سُوْدُودِهَا

إِلَى الْمَدَائِنِ خَاضَ الْمَوْتَ وَادَّرَعَا

* **الشَّبَام**: عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةِ

أَوِ الْجَدْيِ يُوثَّقُ بِهِ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ لثَلَا يَرْضَعُ.

وفى "التّهذيب" قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

الْعَامِلِيُّ - وَنَسَبَ لغيره -:

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّهْرِ (م)

تَغْنَى عَنْهُ شِبَامٌ عَنَاقٍ

ورواية الديوان: "سَنَامٌ".

وقال عمر بن أبي ربيعة:

نَظَرْتُ إِلَيْكَ وَذُو شِبَامٍ دُونَهَا

نَظَرًا يَكَادُ بِسِرِّهَا يَتَكَلَّمُ

و-: خَيْطٌ فِي طَرَفِ الْبُرْقُعِ يَشْدُ بِهِ مِنْ

خَلْفِهِ. وَهُمَا شِبَامَانِ.

* **الشَّبَم**: الْبَرْدُ.

وقيل: بَرْدُ الْمَاءِ.

و-: السَّلَاحُ، لِكَوْنِهِ بَارِدًا.

و-: السَّمُّ.

و-: الْمَوْتُ؛ لِأَنَّ الْحَيَّ إِذَا مَاتَ بَرَدَ.

وبهذه المعاني فُسِّرَ قَوْلُ جُرَيْبَةَ بْنِ الْأَشْيَمِ

الْفَقْعَسِيِّ:

وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسَنَا

فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهُمْ ذَا شَبَمٍ

[الْمَيْرُ: الطَّعَامُ يُجْمَعُ لِلْسَفَرِ].

وَيُرَوَّى: "ذَا بَشَمَّ".

* **الشَّبِيمُ**: طَرَفُ السَّنَانِ.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِي)

و-: الْجَمَلُ الصَّائِلُ.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِي)

و-: السَّمُّ؛ لِبَرْدِهِ.

و-: الموتُ.

ويقال: جَيْشٌ شَبِيمٌ: شَدِيدٌ مُمِيتٌ.

قال الأَخطل - يمدحُ -:

البَاسِطُونَ بِدُنْيَاهُمْ أَكْفَهُمُ

وَالضَّارِبُونَ غَدَاةَ الْعَارِضِ الشَّيْمِ

[العارضُ هنا: الجَيْشُ الْكَبِيرُ].

ويقال: زَمَانٌ شَبِيمٌ: شَدِيدٌ عَبُوسٌ.

قال الأعشى - يمدحُ -:

لَمَّا رَأَيْتُ زَمَانًا كَالِحًا شَيْمًا

قَدْ صَارَ فِيهِ رُؤُوسُ النَّاسِ أَذْنَابًا

يَمَمْتُ خَيْرَ فِتْنَى فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ

الشَّاهِدِينَ بِهِ أَعْنَى وَمَنْ غَابَا

[أَذْنَابُ: أَتْبَاعٌ وَسِفْلَةٌ؛ يَمَمٌ: قَصْدٌ].

* **شَبِيمَةٌ** - **بَقَرَةٌ شَبِيمَةٌ**: سَمِينَةٌ.

(وانظر: س م ن)

* **الشَّبِيمُ**: لُغَةٌ فِي الشَّبَامِ.

* **شَبِيمٌ** - **بَنُو شَبِيمٍ**: قَوْمٌ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي قَوْلِ الْحَارِثِ

ابْنِ حِلْزَةَ:

أَهْلَى فِدَاءِ بَنِي شَبِيمٍ كُلِّهِمْ

وَبَنَى الْحَرَامِ وَجَمَعَ آلَ مُطِيعٍ

* **مُشَبِّمٌ** - **أَسَدٌ مُشَبِّمٌ**: مَشْدُودُ الْفَمِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "تَفَرَّقُوا مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتُقَدِّمُوا

عَلَى الْأَسَدِ الْمُشَبِّمِ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْزَعُ مِنْ

الشَّيْءِ الْيَسِيرِ، وَهُوَ جَرِيءٌ عَلَى الْجَسِيمِ.

* * *

ش ب ن

* **شَبَنَ** فَلَانٌ - **شَبَنًا**، وَشُبُونًا: شَبَّ

وَامْتَلَأَ.

وَقِيلَ: صَارَ نَاعِمًا غَضًّا. (وانظر: ش ب ل)

و- الشَّيْءُ: دَنَا.

* **الْأَشْبَانِيُّ، وَالشَّبَانِيُّ**: الْأَحْمَرُ الْوَجْهِ.

* **أَشْبُونَةٌ**: (انظر: لَشْبُونَةٌ)

* **الشَّبِييْنُ** - وَيُقَالُ: الْإِشْبِييْنُ - (عِنْدَ

الْمَسِيحِيِّينَ): مَنْ يُصَاحَبُ أَحَدَ الْعُرُوسَيْنِ

فِي جَلُوتِهِ، أَوْ كَفِيلُ الْمُعَمِّدِ. مَوْثَنَةٌ شَبِينَةٌ.

(ج) شَبَائْنُ، وَأَشَابِينَةٌ.

* * *

ش ب هـ

١- التَّشَاكُلُ والتَّمَثُّلُ.

٢- الاختِلَاطُ والالتِبَاسُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والبَاءُ والهَاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تشابُه الشَّيْءِ وتشاكُلِه لوْنًا ووَصْفًا".

* أَشْبَهَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: مَثَّلَهُ.

قال عنتره - يَصِفُ غُولا -:

بِنَوَاطِرِ زُرْقٍ وَوَجْهِ أَسْوَدٍ

وَأَظَافِرٍ يُشْبِهُنَ حَدَّ الْمُنْجَلِ

وقال أبو نُوَاسٍ - يَتَغَزَّلُ -:

فَقُلْتُ لَهُ أَقْصِرْ عَنِ اللُّومِ سَيِّدِي

فَمَنْ ذَا يُطِيقُ الصَّبْرَ عَنْ مُشْبِهِ الرَّشَا

وقال أبو العلاء المعرِّي - يَصِفُ سَيْوَفًا -:

وَمُشْتَهَرَاتٍ أَشْبَهَ الْمِلْحَ لَوْنُهَا

وَلَسْتُ بِغَيْرِ الْمِلْحِ أَكُلُ زَادِي

[مُشْتَهَرَاتٌ، أَيْ: مَسْلُوكَةٌ].

و- فَلَانٌ فَلَانًا: مَثَّلَهُ فِي خُلُقٍ أَوْ خُلُقٍ.

ويقال: أَشْبَهَ فَلَانٌ أَبَاهُ: شَارَكَهُ فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ.

وفى خبر أبي جُحَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَانَ

الْحَسَنُ يُشْبِهُهُ".

وفى خبر سؤاله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ: "أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ
فَأَشْبَهْتَ خُلُقِي وَخُلُقِي".

وفى المثل: "مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ".
يُضْرَبُ فِي تَقَارُبِ الشَّبهِ.

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَفْخَرُ بِإِرْثِهِ صِفَاتِ
أَبِيهِ -:

أَقُولُ شَبِيهَاتٍ بِمَا قَالَ عَالِمًا

بِهِنَّ وَمَنْ يُشْبَهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

وَأَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى

وَلَمْ يَنْتَزِعْنِي شَبَهُ خَالٍ وَلَا ابْنِ عَمٍّ

ويقال: أَشْبَهَ فَلَانٌ فَلَانًا فِي الْقَوْلِ.

قال البارودي - يمدحُ حافظَ إبراهيم -:

هَيْهَاتَ لَيْسَ لِحَافِظٍ مِنْ مُشْبِهِ

فِي الْقَوْلِ غَيْرُ سَمِيَّةِ الشِّيرَازِي

[سَمِيَّةٌ: الذِي اسْمُهُ كَاسِمُهُ؛ الشِّيرَازِي:

الشاعر حافظ الشيرازي].

وَيُعْجَبُ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، فيقال: مَا

أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ. قال طرفة - لعمر بن

هَنْدٍ يَلُومُ أَصْحَابَهُ فِي خِدْلَانِهِمْ إِيَّاهُ -:

وَكُلُّهُمْ أَرَوُّعٌ مِنْ تَعْلَبٍ

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَيُصَاغُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
يُقَالُ: فَلَانَةٌ أَشْبَهُ النَّاسِ بِالْقَمَرِ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ - يَتَغَزَّلُ -:

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَوْ أَجَزَى بِذِكْرِكُمْ

يَا أَشْبَهُ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ:

الْبَدْرُ أَشْبَهُ مَا رَأَيْتُ بِهَا

حِينَ اسْتَوَى وَبَدَأَ مِنَ الْحُجُبِ

وَأُمُّهُ: عَجَزَ وَضَعَفَ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

فَلَمَّا دَنَا لِلْبَابِ أَشْبَهُ أُمُّهُ

وَقَالَتْ لَهُمْ نَفْسُ الْمَذَلَّةِ أَزْحِفُوا

[أَزْحِفُوا، أَيْ: أَسْرِعُوا فِي الْهَرَبِ].

وَيُقَالُ: أَشْبَهُ فَلَانٌ خَالَهُ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ - يَهُجُو -:

غَالِبَتْ أُمُّهُ أَبَاهُ عَلَيْهِ

فَهُوَ كَالْكَابِلِيِّ أَشْبَهُ خَالَهُ

[الْكَابِلِيُّ: نَسَبَةٌ إِلَى كَابُلٍ].

* شَابَهَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: أَشْبَهَهُ.

وَيُقَالُ: شَابَهُ فَلَانٌ فَلَانًا. قَالَ رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ

عَدِيَّ بْنَ حَاتِمِ الطَّائِيَّ -:

* بِأَيْهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ *

* وَمَنْ يُشَابَهُ أَبُهُ فَمَا ظَلَمَ *

* شَبَّهَ الشَّيْءُ: أَشْكَلَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ دِيَارًا -:

وغيرَهَا نَأْجُ الشَّمَالِ فَشَبَّهَتْ

وَمَرَّ الْجَنُوبِ الْهَيْفُ ثُمَّ انْتِسَامُهَا

[نَأْجُ الشَّمَالِ: شِدَّةُ هُبُوبِ رِيحِ الشَّمَالِ؛

الْهَيْفُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ؛ الْانْتِسَامُ: الضَّعِيفُ

مِنَ الرِّيحِ، وَهُوَ النِّسِيمُ].

و- فَلَانٌ: سَاوَى بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و- الْأَمَرَ عَلَى فَلَانٍ، وَلَهُ: أَبْهَمَهُ عَلَيْهِ

حَتَّى التَّبَسَ بغيرِهِ. يُقَالُ: شَبَّهْتَ عَلَيَّ يَا

فُلَانٌ.

وَيُقَالُ: أُمُورٌ مُشَبَّهَةٌ: مُشْكِلَةٌ مُلْتَبِسَةٌ يُشْبِهُ

بَعْضُهَا بَعْضًا. وَفِي خَبَرِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "الْحَالَالُ بَيْنٌ وَالْحَرَامُ

بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ

مِنَ النَّاسِ".

وَفِي خَبَرِ حُدَيْفَةَ - وَذَكَرَ فِتْنَةً -: "تَشَبَّهُ

مُقْبِلَةً وَتَبِينُ مَدْبَرَةً".

قَالَ شَمِرٌ: مَعْنَاهُ أَنْ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ

شَبَّهَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَأَرْتَهُمْ أَنْهُمْ عَلَى الْحَقِّ

حَتَّى يَدْخُلُوا فِيهَا وَيَرْكَبُوهَا مِنْهَا مَا لَا يَحِلُّ،

فَإِذَا أَدْبَرْتَ وَانْقَضَتْ بَانَ أَمْرُهَا، فَعَلِمَ مَنْ دَخَلَ فِيهَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْخَطَا.

وقال أبو العتاهية:

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَا

نِ مُشَبَّهَاتٍ هُنَّ هُنَّ

وَيُرَوَّى: "سَطَوَاتُهُ أَسِنَّهُ".

وَالشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: مَثَلُهُ. يُقَالُ: شَبَّهَ الْفَتَاةَ

بِالْبَدْرِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ

قَالَ لِبَعْضِ قُرَّاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: "كُنَّا نَقْرَأُ

سُورَةَ كُنَّا نُشَبِّهُهَا بِأَحَدِ الْمُسَبِّحَاتِ".

[الْمُسَبِّحَاتُ: السُّورَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِالتَّسْبِيحِ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ:

وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى ظِلِّ صَاحِبِ

مَشَوْقٍ إِلَى تَشْبِيهِ حَالِي بِحَالِهِ

وقال الصَّنُوبَرِيُّ - وَذَكَرَ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

هُوَ قَالَ أَفْضَلُكُمْ عَلَيَّ إِنَّهُ

أَمْضَى فَسُنَّتُهُ الَّتِي يَمْضِيهَا

هُوَ لِي كَهَارُونَ لِمُوسَى حَبَّذَا

تَشْبِيهُ هَارُونَ بِهِ تَشْبِيهِهَا

و-: أَقَامَهُ مَقَامَهُ لَصِفَةٍ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَهُمَا.

قَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ شُرَيْكٍ الْيَرْبُوعِيُّ - يَصِفُ

قَوْمًا -:

يُشَبِّهُونَ سُيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ

وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأُمَمِ

[الصَّرَائِمُ: إِحْكَامُ الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةُ فِيهِ؛

الْأَنْضِيَةُ هُنَا: مُرَكَّبُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ؛

الْأُمَمُ: جَمْعُ أُمَّةٍ، وَهِيَ هُنَا الْقَامَةُ].

وقال المتنبي - يمدح سيف الدولة -:

تَشْبِيهُ جَوْدِكَ بِالْأَمْطَارِ غَادِيَةً

جَوْدٌ لِكَفِّكَ ثَانَ نَالِهِ الْمَطَرُ

* **شُبَّهَ** الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ، وَلَهُ: لُبْسٌ وَخُلَاطٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ

وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ﴾. (النساء/ ١٥٧)

وفى خبر سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ:

مَنْ بَنَى فُلَانٍ أَنْتَ؟ قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْهُمْ

أَرْضَعُونِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - يَقُولُ: "اللَّبَنُ يُشَبِّهُ عَلَيْهِ". أَيْ: يَنْزِعُ

الْمُرْضِعُ إِلَى أَخْلَاقِ الْمُرْضِعَةِ.

ويروى: "يُشَبِّهُ"، و"يَتَشَبَّهُ".

* **اشْتَبَهَتْ** الْأَشْيَاءُ: تَقَارَبَتْ وَتَمَاتَلَتْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ

مُشْتَبِهًا وَعَيْرَ مُتَشَبِّهِ﴾. (الأنعام/ ٩٩)

وقال المتنبي - يمدح سيف الدولة -:

يُسَمَّى الْحُسَامَ وَلَيْسَتْ مِنْ مُشَابَهَةِ

وَكَيْفَ يَشْتَبِيهِ الْمَخْدُومُ وَالْخَدَمُ

و-: التَّبَسَّتْ واختَلَطَتْ.

يقال: أمورٌ مُشْتَبِهَةٌ: مُشْكِلَةٌ مُلْتَبِسَةٌ يُشَبِّه بعضها بعضًا.

و- الأمرُ على فلانٍ: اختَلَطَ.

وفى الخبر قال النبى - صلى الله عليه وسلم -: "حلالٌ بَيْنَ وَحَرَامٍ بَيْنَ وَشُبُهَاتٍ بَيْنَ ذَلِكَ، مَنْ تَرَكَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُ أَتَرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا شَكَّ فِيهِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ".

و- فلانٌ بفلانٍ، وفيه: شكٌّ فيه. يقال: اشتَبِهَ بفلانٍ سارقًا.

و- فى المسألة: شكٌّ فى صِحَّتِهَا.

* **تشابَهَتِ** الأشياءُ: تقاربتْ وتمائلتْ.

ويقال: تشابَهَتِ الأمورُ على فلانٍ: تداخلتْ فاحتاجتْ إلى فهمٍ ونظرٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رِيعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾. (آل عمران / ٧)

وقال الأفوه الأودى:

وإذا الأمورُ تعاضمتْ وتشابَهَتْ

فهناك يعترفون: أين المفرعُ

وقال السُّهْرَوَرْدِيُّ المقتول:

رَقَّ الزُّجَاجُ وَرَقَّتِ الْخَمَرُ

فَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلِ الْأُمُرُ

و-: التَّبَسَّتْ واختَلَطَتْ.

ويقال: تشابه الشيءُ على فلانٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا﴾. (البقرة/ ٧٠)

وفيه أيضًا: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾. (الرعد/ ١٦)

* **تشَبَّهَ** فلانٌ بغيره: حاكاه.

وقيل: قَلَّدَهُ واقتدى به.

وفى الخبر قال النبى - صلى الله عليه وسلم -: "مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ".

وفى خبر ابن عباس: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ -

صلى الله عليه وسلم - الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالتَّشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ".

وفى "شرح الحماسة" قال مُدْرِكُ الْفَقْعَسِيِّ:

تَشَبَّهَ عَبْسٌ هَاشِمًا أَنْ تَسَرَّبَلَتْ

سراويلَ خَزٍّ أَنْكَرَتْهَا جُلُودُهَا

وقال السُّهْرَوَرْدِيُّ المقتول:

فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ

إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالْكَرَامِ فَلَاحٌ

* **التَّشْبِيهُ**: التَّمثِيلُ.

و— (فى علم البلاغة): صفةُ الشَّيْءِ بما قاربه وشاكله مِنْ جِهَةٍ واحدةٍ أو جهاتٍ كثيرةٍ، لا من جميع جهاته، بأداة تشبيهٍ أو بغيرِ أداة تشبيهٍ. ومنه قول الأعشى - يَصِفُ صاحِبته -:

كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا

مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ
o والفَيْشُ والتَّشْبِيهُ: صَاحِفَةُ الحَالَةِ الجَنَائِيَّةِ.

* **الشَّبَاهُ:** حَبٌّ فِيهِ حُرْفَةٌ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ.

* **الشَّبَهُ، والشَّبَهُ:** المِثْلُ.

يقال: فُلَانٌ شَبَهُ فُلَانًا، وَشَبَّهُهُ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَتَعَزَّلُ -:

تَنَارَعَهَا الْمَهَا شَبَهَا وَدَرُّ النُّحُورِ (م)

وشَاكَهَتْ فِيهَا الطُّبَاءُ

وقال العَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ - يَتَعَزَّلُ -:

لَمَّا أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ يَا سَكْنَى

جَعَلْتُهُ شَبَهُ التَّعْوِيذِ فِي عَضْدِي

[التَّعْوِيذُ: الرُّقِيَّةُ مِنَ الْعَيْنِ].

(ج) أَشْبَاهُ، وَمَشَابِيهُ.

(الأخير على غير قياس)

يُقَالُ: فُلَانٌ فِيهِ مَشَابِيهُ مِنْ فُلَانٍ.

وفى الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَكْرَمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ".

وقال لبيد - يصف ناقته -:

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ

بِأَشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

[العُقْرُ: الْقَصْرُ؛ الْهَاجِرِيُّ: بَنَاءٌ مِنْ هَجَرَ.

شَبَّهُ نَاقَتَهُ فِي تَمَامِ خَلْقِهَا وَتَكْوِينِهَا بِقَصْرِ مَبْنَى بِالْآجِرِ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَهْجُو -:

فَلَا تَفْخَرْ فَقَدْ غَلَبْتَ قَدِيمًا

عَلَيْكَ مَشَابِيهُ مِنْ آلِ حَامٍ

وقال الْبَارُودِيُّ - يَتَعَزَّلُ -:

فَفِي الْعُصْنِ مِنْهَا إِنْ تَتَنَّتْ مَشَابِيهُ

وفى الْبَدْرِ مِنْهَا إِنْ تَجَلَّتْ مَلَامِيحُ

و—: الصِّفَةُ الْخُلُقِيَّةُ، أَوِ الْخُلُقِيَّةُ. يُقَالُ:

فِي فُلَانٍ شَبَهُ مِنْ فُلَانٍ.

ويقال أَيْضًا: فُلَانٌ مِثْلُ فُلَانٍ فِي الشَّبهِ وَالشَّبهِ.

وفى الْخَبَرِ: "أَيُّ النُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ إِلَى الرَّحِمِ غَلَبَتْ عَلَى الشَّبهِ".

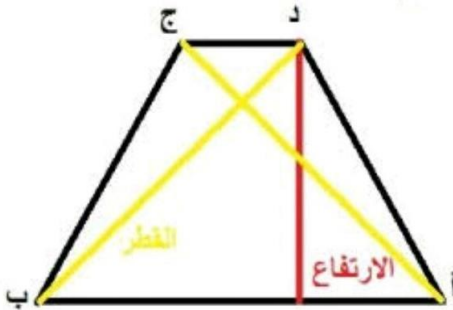
وقال الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ - يمدح -:

٥ **وَشَبَهُ الْجُمْلَةَ**: الجارّ والمجرور، والظرف التّامان.

٥ **وَشَبَهُ الْفِعْلَ**: ما تَضَمَّنَ معنى الْفِعْلِ وَعَمِلَ عَمَلَهُ، كالمصدرِ الصَّرِيحِ، واسم الفاعل، واسم المفعول، ونَحْوِهَا.

٥ **وَشَبَهُ الْفِلْزَ** (فى الكيمياء) Semimetal, Metalloid (E): عنصر كيميائى له خواصُّ تقع بين خواصّ الفلزات وخواصّ اللافلزات، مثل عنصر الزرنيخ.

٥ **وَشَبَهُ الْمُنْحَرَفَ** (فى الرياضيات) Trapezoid (E), Trapéze (F): شكلٌ هندسىُّ رباعىُّ الأضلاع، له ضِلْعَانِ متقابلان متوازيان غير متساويين، يمثلان قاعدتي شبه المنحرف.



شَبَهُ الْمُنْحَرَفِ

* **الشَّبَهُ**: شَجَرَةٌ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ ذاتُ حَبٍّ لطيفٍ أَحْمَرٍ.

رَأَيْتَ فَتًى فِى كَفِّهِ سِمَةً النَّدى

وفى وَجْهِهِ شَبَهُ من الأب والجَدِّ

وفى "الجيم" قال الراجز:

* أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهُ مِنْ أُمِّهِ *

* مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ *

[الخُرْطُمُ: لغةٌ فى الخُرطوم، والمرادُ هنا الأنف].

و-: النُّحَاسُ يُصْبَغُ فَيَصْفَرُّ.

وقيل: ضَرَبُ من النُّحَاسِ يُلْقَى عَلَيْهِ سَائِلٌ فَيَصْفَرُّ. سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهُ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ أَشْبَهَ الذَّهَبَ بِلَوْنِهِ. يقال: كَوُزُ شَبَهُ وَشَبِهِ.

وفى "التّهذيب" قال المَرَارُ الفَقْعَسَى - وذكر ناقةً -:

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

من الشَّبهِ سَوَّاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا

[تدين: تُطِيعُ؛ المَزْرُورُ: زِمَامُ النَّاَقَةِ؛ الطَّبِيبُ: الرَّفِيقُ، أَوِ الْقَيْنُ].

٥ **وَالْأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ**: المسائلُ المتماثلةُ فى

قضايا الفقه أو اللغة، وكذا المعانى والألفاظ المتشاكلة فى الشعر وغيره من فنون الأدب.

٥ **وَشَبَهُ الْجَزِيرَةَ**: أرضٌ تُحِيطُ بِهَا المِياهُ

من ثلاثِ جهاتٍ، كشبه جزيرة سيناء فى مصر.

* **الشَّبَهَانُ، والشُّبُهَانُ:** الشَّبهُ. وقيل:

ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ.

وقيل: هو الثَّمَامُ. (يمانية)

وقيل: الفَوَّاحُ مِنَ الرِّيحَيْنِ.

وفى "الأغانى" قال الأَحْوَلُ الْيَشْكُرِيَّ -

وَنُسِبَ لغيره -:

بَوَادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ السِّدْرَ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَهَانِ

[السِّدْرُ، وَالْمَرْخُ: ضَرْبانِ مِنَ الشَّجَرِ].

* **الشَّبَهَانُ:** النُّحَاسُ الْأَصْفَرُ.

* **الشُّبُهَةُ:** الْاَلْتِبَاسُ. يُقَالُ: إِنِّى لَفِى

شُبُهَةٍ مِنْهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يمدح -:

وَأَبْعَدَهُمْ مَسَافَةً غَوْرَ عَقْلٍ

إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشُّبُهَاتِ عَالَا

[عَالَ: اشْتَدَّ وَعَظُمَ].

و-: الْمِثْلُ. يُقَالُ: فِيهِ شُبُهَةٌ مِنْ كَذَا.

و-: الشَّكُّ وَالرَّيْبَةُ. يُقَالُ: حَامَتِ الشُّبُهَةُ

حَوْلَ فُلَانٍ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ ذُو شُبُهَةٍ: مُرِيبٌ.

و- (فِى الشَّرْعِ): مَا التَّبَسَّ أَمْرُهُ فَلَا يُدْرَى

أَحَالَالُهُ هُوَ أَمْ حَرَامٌ، وَحَقُّهُ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ.

وفى المثل: "الشُّبُهَةُ أُخْتُ الْحَرَامِ". يُضْرَبُ

لِلشَّيْئَيْنِ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا كَثِيرٌ بَوْنٌ.

(ج) شُبُهَةٌ، وشُبُهَاتٌ، وشُبُهَاتٌ، وشُبُهَاتٌ.

وفى الخبر: "مَنْ وَقَعَ فِى الشُّبُهَاتِ كَرَاعٍ

يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَوَاقِعَهُ".

وقال مهيار الدِّيلَمِى:

بَانَ الْمُصِيبُ مِنَ الْمُرِيبِ وَكُشِفَتْ

شُبُهَةٌ وَقَامَ عَلَى الصَّبَاحِ دَلَائِلُ

ويقال: فُلَانٌ فَوْقَ الشُّبُهَاتِ، أَى: لَا يَرَقَى

إِلَيْهِ شَكٌّ.

* **الشُّبُهَةُ:** الْمُمَاطِلُ. وفى خبر أبى الأسود

الدِّيلَمِىَّ: "رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَا رَأَيْتُ لِأَبَى ذَرٍّ شُبُهَةً".

وقال عنتره - يفخر -:

شُبُهَةُ اللَّيْلِ لَوْنِى غَيْرَ أَنِّى

بِفِعْلِى مِنْ بَيَاضِ الصُّبْحِ أَسْنَى

وقال ابن الرُّومِى:

يَا شُبُهَةَ الْبَدْرِ فِى الْحُسِّ

نِ وَفِى بُعْدِ الْمَنَالِ

جَدُّ فَقَدْ تَنَفَّجِرُ الصَّخْرُ

رَةً بِأَلَاءِ الزُّلَالِ

(ج) أَشْبَاهٌ، وَشِبَاهٌ.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحَمَّلَجَةً

وَرَقَّ السَّرَابِيلُ فِى أَلْوَانِهَا حَطَبٌ

* **المُشْتَبِهَةُ:** الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا؛
لأنَّ طُرُقَهَا تَلْتَبِسُ عَلَى الْمَارَّةِ.
قال علقمةُ بْنُ عَبْدِةٍ - يمدحُ -:
إليك أبيتَ اللَّعنَ كانَ وَجِيفُهَا
بِمُشْتَبِهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيْبُ

[أَبَيْتَ اللَّعْنَ، أَى: أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ
الْأَفْعَالِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ؛ الْوَجِيفُ: ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ].

* **المَشْبُوهُ:** مَا يُرْتَابُ فِي أَمْرِهِ. يُقال: أُلْقِيَ
الْقَبْضُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَشْبُوهِينَ.
ويُقال: مَكَانٌ مَشْبُوهٌ، وَعَلَاقَةٌ مَشْبُوهَةٌ.
و-: مَنْ حَامَتْ حَوْلَهُ ظَنُونُ السُّوءِ فِي
اِقْتِرَافِ الْجَرَائِمِ وَفِي الانْحِرَافِ عَنِ السُّلُوكِ
الْمُسْتَقِيمِ.

* **المَشْبُوهَةُ:** - الْحَرَكَاتُ الْمَشْبُوهَةُ: مَا تَقُومُ
بِهَا جَمَاعَاتٌ تُنَاوِي أَنْظِمَةَ الدَّوْلَةِ وَأَوْضَاعَهَا
الْعَامَّةَ.

* **المُشْتَبِهُ:** مَنْ كَانَ مَوْضِعَ التَّبَاسِ وَإِشْكَالِ
وَمَجَالِ اللَّظَنِّ.

* **المُشْتَبِهَةُ:** - الْحَرَكَاتُ الْمُشْتَبِهَةُ: مَا كَانَ
مَوْضِعَ التَّبَاسِ وَإِشْكَالِ وَمَجَالِ اللَّظَنِّ.

[يَحْدُو: يَسُوقُ؛ نَحَائِصُ: جَمْعُ نَحِوصٍ،
وَهِيَ الْأَتَانُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَّتَهَا؛
مُحْمَلَجَةٌ: شَدِيدَةُ الْفَتْلِ؛ وَرَقُّ السَّرَابِيلِ،
أَى: أَنْ شَعْرَهَا يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ؛ الْخَطْبُ
هنا: السَّوَادُ].

* **الْمُتَشَابِهُ** (من القرآن): مَا يَحْتَمِلُ عِدَّةَ
مَعَانٍ. وَقِيلَ: مَا يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ مِنْهُ.
وَقِيلَ: مَا أَبْهَمَ فَهْمُهُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ
فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ.

وَقِيلَ: مَا تُسِيخُ مِنَ آيَاتِ. (عَنِ الضَّحَّاكِ)
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ
مُتَشَبِهَاتٌ﴾. (آل عمران ٧/)

وَفِي خَبَرِ صِفَةِ الْقُرْآنِ: "آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ
وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ".

* **الْمُشَبَّه:** الْمُصَفَّرُ مِنَ النَّصِيِّ (نَبَاتٌ مِنْ
أَفْضَلِ الْمَرْعَى).

* **الْمُشَبَّهَةُ - الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ** (فِي عِلْمِ
الصَّرْفِ): مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ لِمَنْ قَامَ بِهِ
الْفِعْلُ عَلَى مَعْنَى الثَّبُوتِ وَالِدَّوامِ، نَحْوُ:
كَرِيمٌ، وَحَسَنٌ، وَشَجَاعٌ.

* **الْمُشَبَّهَةُ:** أَتْبَاعُ نِحْلَةٍ دِينِيَّةٍ يُشَبَّهُ
أَصْحَابُهَا الْخَالِقَ بِالْمَخْلُوقَاتِ.

ش ب و

١- الحِدَّةُ. ٢- التُّمُوُّ. ٣- العُلُوُّ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والبَاءُ والحَرْفُ المعتلُّ أصلان، أحدهما: يَدُلُّ على حَدٍّ وَحِدَةٍ، والآخَرُ: يَدُلُّ على نماءٍ وَفَضْلٍ وَكَرَامَةٍ".

* شَبَا الشَّيْءُ - شَبَّوا: علا.

و- الفَرَسُ: قَامَتْ على رِجْلَيْهَا.

وقيل: شَبَّتْ.

و- وَجْهُ فلانٍ: أَشْرَقَ بعدَ تَجَهُّمٍ وَعُبُوسٍ.

و- فلانُ النَّارِ: أَوْقَدَهَا وَأشْعَلَهَا.

(وانظر: ش ب ب)

* أَشْبَى فلانٌ: وُلِدَ له وَلَدٌ كَيْسٌ ذَكِيٌّ.

ويقال: رَجُلٌ مُشَبِّ: يَلِدُ الكَرَامَ.

قال ذو الإصبعِ العدواني - يَرْتِي قَوْمَهُ -:

وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبَوْا

بِسِرِّ الحَسَبِ المَحْضِ

و- الشَّجَرُ: طَالَ والتَفَّ مِنَ النِّعْمَةِ

والْغَضَارَةِ. قال ابنُ هَرَمَةَ:

هُمُ نَبَتُوا فَرَعًا بِكُلِّ سَرَارَةٍ

حَرَامٍ فَأَشْبَى فَرْعُهَا وَأَرْوَمُهَا

[السَّرَارَةُ: أَطْيَبُ الوَادِي وَأَخْصَبُهُ].

و- فلانٌ على فلانٍ: أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ.

(وانظر: ش ب ل)

يقال: هذه امْرَأَةٌ مُشَبِّةٌ على وَلَدِهَا.

قال رؤبة:

* تَخْشَى عَلَى وَالشَّفِيقُ مُشَبِّ *

وَيُرَوَّى: "يُشَبِّى عَلَى وَالْكَرِيمُ يُشَبِّى".

وقال أبو العلاء المعري - يَصِفُ دِرْعًا -:

وَتُشَبِّى شَبَابَةَ الرُّمَحِ مِنْهَا كَأَنَّهَا

شَبًّا وَهِيَ لَيْنًا مِنْ تَرَائِبِ مِكْسَالٍ

[تَرَائِبُ: مفردُهَا تَرْبِيبَةٌ، وَهِيَ مَوْضِعُ

الْقِلَادَةِ؛ الْمِكْسَالُ هُنَا: الْمَرَأَةُ الْمُنْعَمَةُ].

و- الشَّيْءُ: دَفَعَهُ.

و- فلانًا: أَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ. يقال: رَجُلٌ

مُشَبِّ. ويُقال: سَأَلَهُ فَمَا أَشْبَاهُ.

وفى "اللسان" قال القُشَيْرِيُّ:

* فَكُلُّ خَيْرٍ أَنْتِ قَدْ أَشْبَيْتِ *

و-: رَفَعَهُ وَأَعَزَّهُ.

و-: أَلْقَاهُ فِي بئرٍ، أَوْ فِيمَا يَكْرَهُ. (ضِدٌّ)

و- الْأَوْلَادُ أَبَاهُمْ: أَشْبَهُوهُ.

ويقال: أَشْبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا: نَشَأَتْهُ شَبِيبًا

بِهَا.

وفى "اللسان" قال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ - وَذَكَرَ

أُمَّ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ -:

قد أَنْجَبَتْهُ وَأَشَبَّتَهُ وَأَعْجَبَهَا

لو كان يُعْجِبُهَا الْإِنْجَابُ وَالْحَبْلُ
وَيُقَالُ: أَشَبَّكَ فُلَانٌ، وبه، كما يقالُ:

حَسْبُكَ به. قال عبدُ الله بن الزُّبَيْرِ:

وذو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ

على القُوَّةِ وَالْحَزْمِ

* شَبَا: أرضٌ باليمن. قال الأَفْوَءُ الأَوْدَى - يفخر -:

نحن أصحابُ شَبَا يومَ شَبَا

بصِفَاحِ البَيْضِ فِيهِنَّ أَطْفَارُ

* الشَّبَا: الطُّحْلُبُ.

و-: الْبَرْدُ. قال الطَّرِمَّاحُ - يصفُ لَيْلَةً
باردةً -:

وَرْدَةٌ إِذْ لَجَّ صَنْبَرُهَا

تَحْتَ شَفَانٍ شَبَا ذِي سِجَامٍ
[وردة: يُريدُ لَيْلَةَ حَمْرَاءَ فِي سَنَةٍ شَدِيدَةٍ
لَا حَرَّارَ السَّمَاءِ فِيهَا؛ الصَّنْبَرُ: الْبَرْدُ؛
الشَّفَانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ؛ ذُو سِجَامٍ، أَيْ:
مَطَرٌ شَدِيدٌ].

و-: عَيْنٌ بِالْأَثِيلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِبْنِي جَعْفَرِ الطَّيَّارِ.
قال كُثَيْرٌ عَزَّةً - يَتَغَزَّلُ -:

وَمَا أَنَسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ رَدَّهَا

غَدَاةَ الشَّبَا أَجْمَالَهَا وَاحْتِمَالَهَا

[مِ الْأَشْيَاءِ: أَرَادَ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَحُذِفَتِ النُّونُ؛ الْاحْتِمَالُ:

الرَّحْلَةُ وَالْإِنْتِقَالُ].

وقال أَيضًا:

تَمَرُ السُّنُونِ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى

بَصَحْنِ الشَّبَا أَطْلَالُهُنَّ تَرِيمُ

[تَرِيمُ: تَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ].

o وشَبَا الْحَرْبِ: احْتِدَامُهَا.

قال ابن الرومي - يمدح -:

ولكنَّه ما زالَ يَغْشَى بَنَحْرَهُ

شَبَا الْحَرْبِ حَتَّى قَالَ ذُو الْجَهْلِ أَهْوَجُ

وقال السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ - يمدح -:

وَمُسْتَمِيلٌ بِنَجَادِ الْحُسَامِ

يَقُلُ شَبَا الْحَرْبِ بَأْسًا مَهِيَا

[النَّجَادُ هُنَا: حَمَائِلُ السَّيْفِ].

* الشَّبَاةُ - شَبَاةُ الشَّيْءِ: حَدُّ طَرَفِهِ.

يُقَالُ: شَبَاةُ السَّيْفِ، أَوْ الرُّمَحِ، أَوْ الْأَنْيَابِ.

ويقال: مَا فُلُوا لَهُ شَبَاةً.

قال امرؤ القيس - يصفُ خَدَّ فَرَسٍ -:

يُبَارِي شَبَاةَ الرُّمَحِ خَدُّ مَذْلَقُ

كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

[المَذْلَقُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ؛ الصُّلْبِيُّ: الشَّدِيدُ

الْحَادُّ؛ النَّحِيضُ: الْمُرْقَقُ].

وقال عَتَّابُ بْنُ وَرْقَاءَ:

شَبَاةُ سِنَانِهِ فِي الْحَرْبِ أَمْضَى

وَأَنْفَدُ مِنْ شَبَاةِ السَّمْهَرِيِّ

وقالت الخنساء - تصِفُ مَقْتَلَ أَخِيهَا -:

لَا قَى رَبِيعَةٍ فِى الْوَعَى فَأَصَابَهُ

طَعْنٌ بِجَائِفَةٍ إِلَى الصَّدْرِ

بِمَقْوَمٍ لَدُنِ الْكُعُوبِ سِنَانُهُ

دَرْبُ الشَّبَاةِ كَقَادِمِ النَّسْرِ

[بجائفةٍ إلى الصدر، أى: بِطَعْنَةٍ بَلَغَتْ

الجوفَ؛ مَقْوَمٌ: مُتَقَفٌّ؛ الدَّرْبُ: الحَادُّ].

وَيُقَالُ: هَلَا قَلَّتْ شَبَاةُ اعْتِدَائِكَ، أَى:

تَجَاوَزَكَ.

وَيُقَالُ: شَبَاةُ الْخَطْبِ: نَوَائِبُهُ وَنَوَازِلُهُ.

قال البارودى:

إِنِّى أَمْرُوٌّ لَا يَرُدُّ الْعَدْلُ بَادِرَتِى

وَلَا تَفُلُّ شَبَاةُ الْخَطْبِ إِزْمَاعِى

و-: الْعَقْرَبُ. وَقِيلَ: إِبْرَتْهَا.

وقيل: الْعَقْرَبُ حِينَ تُوَلَّدَ.

وقيل: الْعَقْرَبُ الصَّفْرَاءُ.

و- مِنْ النَّعْلِ: جَانِبَاهَا.

و- مِنْ الْخَيْلِ: الْمُرْخَاةُ الْعِنَانِ.

و-: الَّتِى تَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهَا.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

وَكُلُّ شَبَاةٍ فِى اللَّجَامِ كَأَنَّهَا

إِذَا ضَمَّهَا الْمِشْوَارُ قَدَحُ الْمَخَاطِرِ

و-: الشَّكِيمَةُ، أَوْ اللَّجَامُ.

و-: السَّفِيهُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَا أَنَا عَمَّا تَعْمَلُونَ بِجَاهِلٍ

وَلَا بِشَبَاةٍ جَهْلُهُ يَتَدَفَّقُ

o وشبابة القلم: سِنَّهُ.

قال أبو تمام - يمدحُ -:

لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِى بِشَبَاتِهِ

تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّى وَالْمَفَاصِلُ

وقال حافظ إبراهيم - فى ذِكْرِى شِكْسِيرِ -:

لَهُ قَلَمٌ مَاضِى الشَّبَاةِ كَأَنَّمَا

أَقَامَ بِشِقِيهِ الْقَضَاءُ الْمُحْتَمُّ

(ج) شَبَا، وَشَبَوَات.

قال تَأَبَّطُ شَرًّا:

فَلَيْنَ فَلَتْ هُدَيْلُ شَبَاهُ

لَيْمًا كَانَ هُدَيْلًا يَفْلُ

وقال ابن مقبل - يَصِفُ حَيَلًا -:

جُرْدُ تُبَارَى الشَّبَا أَرْقُ مَرَاكِلُهَا

مِثْلُ السَّرَاحِينِ مِنْ أُنْثَى وَمِنْ ذَكَرٍ

[جُرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدٍ، وَهُوَ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ

الشَّعْرِ؛ أَرْقُ: جَمْعُ أَوْرَقٍ، وَهُوَ الَّذِى لَوْنُهُ

أَبْيَضٌ يُخَالِطُ بَيَاضَهُ سَوَادُ؛ الْمَرَاكِلُ: جَمْعُ

مَرَكَلٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِى تُصِيبُهُ رِجْلُ

الْفَارِسِ حِينَ يَرَكَلُ الْفَرَسُ؛ السَّرَاحِينُ:

جَمْعُ سِرْحَانٍ، وَهُوَ الدَّبُّبُ].

وقال البحتري:

فما فلَّ رَبُّبُ الدَّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الشَّبَا

ولا زَعَزَعَ المَكْرُوهُ مِنْ ذَلِكَ الرُّكْنِ

[فلَّ: تَلَمَّ].

* الشَّبْوُ: الأذى.

* شَبْوَةٌ - وقيل: الشَّبْوَةُ -: عَلِمَ عَلَى

العَقْرَبِ. وفي "اللسان" قال الراجز:

* قد جَعَلَتْ شَبْوَةٌ تَزْبِئُ *

و-: موضعٌ بالبادية.

وقيل: وادٍ باليمن بين مأربَ وحَضْرَمَوْتَ.

وفي خَبَرِ وائِلِ بنِ حُجْرٍ: أَنْ النَّبِيَّ - صلى الله عليه

وسلم - كتب لأَقْيَالِ شَبْوَةٍ بما كان لهم من مِلْكٍ."

وقال بشرُّ بن أبي حازم:

أَلَا ظَعَنَ الخَلِيْطُ غَدَاةَ رِيْعُوا

بِشَبْوَةٍ وَالْمَطِيُّ بِهَا خُضُوعُ

o وجارية شَبْوَةٌ: جَرِيئةٌ كَثِيرَةُ الحَرَكَةِ.

* الشَّبْوَةُ: العُلُوُّ.

قال أبو العلاء المعرى - يذكرُ قُدْرَةَ الله -:

وَأَسْكَنَ فِي سَكٍّ مِنَ التُّرْبِ ضَيْقُ

نجومَ دُجَى فِي شَبْوَةِ أَبَتِ الثَّلْبَا

[السُّكُّ هنا: القبرُ؛ الثَّلْبُ: العَيْبُ].

* * *

الشَّيْنُ والتَّاءُ وما يَنْثَلِثُهُما

ش ت ت

(في العبرية (šātat) (شَاتَتْ) تعنى:

جرى، تدفق، نَزَف، قَطَر، وَضَع، أَسَّس،

أقام).

١- التَّفَرُّقُ. ٢- الاختِلَافُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والتَّاءُ أصلٌ يَدُلُّ

على تَفَرُّقٍ وَتَزْيِيلٍ".

* شَتَّتِ الأشياءُ - شَتًّا، وَشَتَاتًا، وَشَتِيَّتًا:

تَفَرَّقَتْ. قال عنتره:

وَأَتْرَكُ كُلَّ نَائِحَةٍ تُنَادِي

عليهم بالتَّفَرُّقِ وَالشَّتَاتِ

ويقال: شَتَّ الأمرُ.

ويقال أيضًا: شَتَّ شَمْلُ القومِ: تَفَرَّقَ

جمعُهم. قال الطَّرِمَّاحُ:

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ التَّنَائِمِ

وَشَجَاكَ الرَّبْعُ الرَّبْعُ المَقَامُ

[شَجَاكَ: حَزَنَكَ؛ الرَّبْعُ: المَنْزِلُ].

وقال المتنبي - يمدحُ -:

إِلَى رَبِّ مَالٍ كُلَّمَا شَتَّ شَمْلُهُ

تَجَمَّعَ فِي تَشْتِيَّتِهِ لِلْعُلَا شَمْلُ

وَيُقَالُ: شَتَّ عَقْلَهُ، أَيْ: كَادَ يُجَنُّ.

وَالشَّيْءُ: بَعْدَ.

وَيُقَالُ: شَتَّتِ الدِّيَارُ بِفُلَانٍ.

قَالَ بَشَّارُ بْنُ بَرْدٍ - يَتَعَزَّلُ -:

كَأَنَّ الْقُرُونَ عَلَى مَتْنِهَا

أَسَاوِدُ شَتَّ بِهَا أَبْطَحُ

[الْقُرُونُ هُنَا: ضَفَائِرُ الشَّعْرِ؛ الْأَسَاوِدُ:

مَفْرَدُهَا أَسْوَدٌ، وَهُوَ ذَكَرُ الْحَيَّةِ؛ الْأَبْطَحُ:

الْمَكَانُ الْمُنْتَسِعُ يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ].

وَيُقَالُ: شَتَّتِ السَّفِينَةُ بِفُلَانٍ.

وَالْوَجْدُ بِقَلْبِ فُلَانٍ: أَثَارُهُ وَبَلْبَلُ تَفْكِيرِهِ.

فَهُوَ شَتٌّ، وَشَتَّيْتُ.

وَالْفُلَانُ عَنِ وَطْنِهِ: ارْتَحَلَ عَنْهُ.

وَالْأَشْيَاءُ: فَرَّقَهَا.

وَيُقَالُ: شَتَّوْا أَمْرَهُمْ.

وَيُقَالُ: شَتَّهَ اللَّهُ

* أَشَتَّ الْأَمْرُ: تَفَرَّقَ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

حَتَّى إِذَا الرِّيحُ هَاجَتْ بِالسَّفَى حَبْنًا

عَرَضَ الْبِلَادِ أَشَتَّ الْأَمْرُ فَاحْتَلَفَا

[السَّفَى: الْغُبَارُ وَبَبَيْسُ الْوَرَقِ الَّذِي تَذْرُوهُ

الرِّيحُ؛ الْخَبْتُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ

وَاتَّسَعَ].

وَيُقَالُ: أَشَتَّ الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ. قَالَ الشَّمَاخُ:

فَظَلَ سِرَاةَ الْيَوْمِ يَقْسِمُ أَمْرَهُ

مُشِتُّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيْنَ يَرُومُ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهُدَلِيِّ - وَيُنْسَبُ لِأَبِي

خِرَاشِ الْهُدَلِيِّ -:

فَلَمَّا أَنْ هَبَطْنَا بَطْنًا لَيْثٍ

وَقَدْ تَبَدُّو لِيذَى الرَّأْيِ الْأُمُورُ

أَشَتَّ عَلَيْكَ أَيْ الْأَمْرُ تَأْتِي

أَنْتَ تَخْذِي صَدِيقَكَ أَمْ تُغَيِّرُ

[تَسْتَخْذِي: تَخْذُلُ].

وَالْقَوْمُ بِفُلَانٍ: جَعَلُوهُ مُضْطَرِبًا فِي أَمْرِهِ.

وَالشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: فَرَّقَهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ:

أَشَتَّ بَلِيلِي هَجْرُهَا وَبِعَادُهَا

بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَيَنْفَعُ زَادُهَا

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي:

لَقَدْ لَعِبَ الْبَيْنُ الْمَشِيتُ بِهَا وَبِي

وَزَوْدَنَ فِي السَّيْرِ مَا زَوَدَ الضَّبَّ

وَالْفُلَانُ الْجَمْعُ: فَرَّقَهُ. يُقَالُ: أَشَتَّ الْقَوْمَ.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

سَيَكْفِيكُمْ جُلٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَاسِعٌ

وَصُهْبَاءٌ لِلْحَاجِ الْمَشِيتِ طُلُوبُ

[جُلُّ الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ؛ صَهْبَاءُ: يَرِيدُ نَاقَةً
لَوْنُهَا أَصْهَبُ؛ الْحَاجُ: الْحَاجَاتُ؛ طَلُوبُ:
صِفَةُ لِلنَّاقَةِ].

وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ الْبَيِّنَ -:
مُشِتٌ بِأَشْطَانٍ يَبُوصُ خِلَاجَهُ

وَدَاعَ الْمُحْيَى وَاخْتِلَافَ الرِّسَائِلِ
[الْأَشْطَانُ: يَرِيدُ الْوَصْلَ؛ يَبُوصُ: يَسْبِقُ؛
الْخِلَاجُ: الْعِشْقُ].

* شَتَّتَ فُلَانٌ الْأَشْيَاءَ: شَتَّهَا.

وَيُقَالُ: شَتَّتَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ.

وَيُقَالُ: شَتَّتَ الدَّهْرُ الْقَوْمَ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - وَذَكَرَ دِيَارًا -:

كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا حِينًا فَفَرَّقَهُمْ

دَهْرٌ يَشْتَتُ أَهْلَ الْوُدِّ مُنْشَعِبٌ

وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَرَّقَهُ

دَهْرٌ يَعُودُ عَلَى تَشْتِيَتٍ مَا جَمَعَا

وَيُقَالُ: شَتَّتَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ: أَبْعَدَهَا عَنْ
مَرْمَاهِ.

وَيُقَالُ: شَتَّتَ فِكْرَهُ: شَغَلَهُ وَأَفْقَدَهُ تَرْكِيزَهُ.

* انْشَتَّ جَمْعُ الْقَوْمِ: تَفَرَّقَ.

* تَشَتَّتَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

وَيُقَالُ: تَشَتَّتَ شَمْلُ الْقَوْمِ.

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطَهُ

حَتَّى تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ:

أَنْسْتُ مِنْ قَلْبِي الْغَدَاةَ تَشْتَتًا

فَبَكَيْتُ قَبْلَ تَشَتَّتِ اسْتِجْمَاعِهَا

وَيُقَالُ: تَشَتَّتَ الْجَيْشُ.

وَالثَّغْرُ: تَبَاعَدَتْ ثَنَائِيهِ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ - يَتَغَزَلُ -:

وَإِذَا هِيَ ابْتَسَمَتْ بَدَأَ مُتَشَتَّتٌ

عَذْبٌ تَرُوعُ بِهِ فَوَادَ الْحَالِمِ

وَالْأَمْرُ: انْتَشَرَ.

وَالدَّهْنُ: فَقَدَ تَرْكِيزَهُ.

وَيُقَالُ: تَشَتَّتَ الْإِنْتِبَاهُ.

* اسْتَشَتَّ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ. يُقَالُ: اسْتَشَتَّ

الْجَمْعُ.

* الْأَشْتُ: الْأَشْدُّ فُرْقَةً. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ

أَشْتُ وَأَنَايَ مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ

[الْمُحْصَبُ: مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمَنْئَى].

* الشَّتَاتُ: التَّفَرُّقُ.

يقال: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتَ.

ويُقال: جمع الله بك الشَّتَات، وأصلح الفساد. قال الأعشى:

أَجَدَّ بِنْتِيَا هَجَرُهَا وَشَتَاتُهَا

وَحَبَّ بِهَا لَوْ تُسْتَطَاعُ طِيَّاتُهَا
[تِيًّا: اسم إشارة مثل تلك؛ حَبَّ بِهَا:
أَحْيَبُ بِهَا؛ طِيَّاتُهَا: أوطانُها].

وقال المعطل الهذلي - يذكر فراقَ
صاحبتِه -:

أَلَا أَصْبَحْتَ ظَمِيًّا قَدْ نَزَحْتَ بِهَا

نَوَى خَيْتَعُورُ طَرَحُهَا وَشَتَاتُهَا
[نَزَحْتَ بِهَا: باعدتُها؛ خَيْتَعُورُ هُنا:
مُهْلِكَةٌ؛ طَرَحُهَا: بُعْدُهَا].

ويُقال: جمع شتات أفكاره.

ويقال: جاء القوم شتات شتات، أي:
مُتَفَرِّقِينَ.

o وشتات الأمر: الاختلاف فيه.

وقيل: الفرقة واختلال الأحوال.

وفى خبر دعاء النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: "اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ".

وقال البرج بن مُسَهَّرِ الطائي:

تَرَكْنَا قَوْمَنَا مِنْ حَرْبٍ عَامٍ

أَلَا يَا قَوْمٍ لِلْأَمْرِ الشَّتَاتِ
[أَلَا يَا قَوْمٍ: تَحْذِيرٌ لِلْقَوْمِ].

وقال أحمد شوقي:

تَقُولُ مَتَى أَرَى الْجِيرَانَ عَادُوا

وَضُمَّ عَلَى الْإِخَاءِ لَهُمْ شَتَاتٌ
o وأدب الشَّتَات: الأدب الذي يعبرُ عن
تجارب الهجرة، ومعاناة البُعد عن الوطن
لأسباب قد تكون سياسية أو عقائدية أو
نتيجةً لكوارث طبيعية.

*** شت** - أمر شت: مُتَفَرِّقٌ. يقال: وَقَعُوا فِي
أَمْرِ شَت. ويقال أيضًا: الحمد لله الذي
جَمَعَنَا مِنْ شَتٍّ.

(ج) أَشْتَاتٌ.

يقال: جاء القوم أَشْتَاتًا. ويقال: ذهبوا
أَشْتَاتًا: مُتَفَرِّقِينَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾.

(النور/ ٦١)

وفيه أيضًا: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ﴾. (الزلزلة/ ٦)

وقال عمرو بن قميئة - يصف إصابة سَهْمٍ -:

فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقَعِضًا رَثِيمًا

وطَارَ الْقِدْحُ أَشْتَاتًا شَظِيًّا

[النَّصْلُ: حديدَةُ السَّهْمِ؛ الْمُنْقَعِضُ:

الْمُلْتَوِي؛ الرَّثِيمُ: الْمُلْطَخُ بِالْدَمِ؛ الْقِدْحُ: عودُ السَّهْمِ].

وقال أبو الغول الطُّهَوِيُّ - يمدح قومًا -:

هُمْ مَنْعُوا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبِ

يُؤْلَفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ

[الْوَقْبَى: مَوْضِعٌ].

* شَتَانٌ: اسمُ فعلٍ ماضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ،

بِمَعْنَى افْتَرَقَ وَبَعُدَ، وَقَدْ تَتَقَدَّمُهُ "لَامٌ"

الابْتِدَاءِ وَتَتَأَخَّرُ عَنْهُ "مَاءٌ" الْمُوصُولَةُ.

وَيُقَالُ: شَتَّانَ مَا هُمَا، وَشَتَّانَ بَيْنَهُمَا،

وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا، أَيْ: بَعُدَ وَعَظُمَ الْفَرْقُ

بَيْنَهُمَا.

ويقال: لَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا فِي النَّدَى.

قال الأعشى:

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا

وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

وقال حسانُ بن ثابت:

وَشَتَّانَ بَيْنَكُمَا فِي النَّدَى

وفى الْبَاسِ وَالْخُبْرِ وَالْمَنْظَرِ

وفى "اللسان" قال ربِيعَةُ الرَّقِيِّ - يمدحُ يزيدَ

ابنَ حاتمِ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَيَهْجُو يَزِيدَ بْنَ

سُلَيْمٍ -:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَخَرِ ابْنَ حَاتِمِ

فَهُمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِتْلَافُ مَالِهِ

وَهُمُ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

* الشَّتَوْتُ مِنَ النَّاسِ: الْمُنْتَمُونَ إِلَى قِبَائِلَ

مُخْتَلِفَةٍ.

* الشَّتَيْتُ: الْمُتَفَرِّقُ. يقال: شَعْبٌ شَتَيْتٌ.

قال مجنون ليلى:

وقد يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا

يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنَّ لَا تَلَاقِيَا

وفى "الحماسة" قال عَبْدُ هِنْدَ بن زَيْدٍ:

أَلَا رُبَّ هَمٍّ قَدْ خَلَوْتُ بِهِ وَحْدَى

شَتَيْتٍ فَمِنْهُ مَا أُسِرُّ وَمَا أُبْدَى

(ج) شَتَّى.

يقال: قَوْمٌ شَتَّى.

ويقال: إِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ شَتَّى مِنَ النَّاسِ،

أَيْ: فِرْقًا. وقيل: يَجْمَعُ نَاسًا لَيْسُوا مِنْ

قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

ويقال: أَشْيَاءُ شَتَّى: مِنْ غَيْرِ جَنْسٍ وَاحِدٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾. (طه / ٥٣) وفيه أيضًا: ﴿تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾. (الحشر / ١٤)

وفيه كذلك: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾. (الليل / ٤) وفى الخبر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: "الأنبياء إخوةٌ من علاتٍ، وأمّهاتهم شتّى...". أى: دينهم واحدٌ وشرائعهم مُختلفة.

وقيل: أرادَ اختلافَ أزمانهم.

وفى الخبر: "ألا إن بنى آدم خُلِقوا على طبقاتٍ شتّى".

وقال مسكين الدارمي - يَفْخَرُ -:

أواخى رجالا لستُ أطلعُ بعضهم

على سرِّ بعض غير أنى جماعها
يَظْلُونُ شَتَّى فى البلادِ وسرُّهم

إلى صخرةٍ أعيا الرجال انصداعها
وقال ذو الرمة:

فَلِلَّهِ شَعْبًا طَيِّبَةً صَدَّاعَا الْعَصَا

هى اليومَ شَتَّى وهى أَمْسٍ جَمِيعُ
[الشَّعْبُ: الفِرْقَةُ؛ الطَّيِّبَةُ هنا: السَّفَرُ؛ صَدَّاعَا
العَصَا: فَرَّقَا الجماعة].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال أعرابى من ربعية:

عَبَادِيدَ شَتَّى أَيْدَى سَبَا
يَسُوقُهُمْ عَارِضٌ مِنْهُمْ
ويُقال: وَقَعُوا فى أمورٍ شَتَّى.

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال لقيط بن يَعمَر:

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَتْ أُمُورُكُمْ
شَتَّى وَأُحْكِمَ أَمْرَ النَّاسِ فَاجْتَمَعَا
0 وتَغَرُّ شَتِيَّتٌ: مُفْلَجٌ حَسَنٌ.

قال امرؤ القيس - يَتَغَزَّلُ -:

وَتَغَرُّ أَعْرُ شَتِيَّتُ النَّبَاتِ

لذِيذُ الْمَذَاقَةِ عَذْبُ الْقَبْلِ
وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ -
يَتَغَزَّلُ -:

حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيَّتًا وَاضِحًا

كشُعاعِ الشَّمْسِ فى الغَيْمِ سَطَعَ
وقال الأخطل - يَتَغَزَّلُ -:

وَتَبَسُّمٌ عَنِ أَلْمَى شَتِيَّتِ نَبَاتِهِ

لذِيذٍ إِذَا جَاءَتْ بِهِ وَاضِحِ الثَّغْرِ
وقال المتنبي:

وَجَدْتَ فِيهِ بِمَا يَشِيحُ بِهِ

مِنَ الشَّتِيَّتِ الْمُؤَشِّرِ الْبَارِدِ

ش ت ر

١- الشَّقُّ والانْقِلَابُ.

٢- السَّبُّ والعَيْبُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والتَّاءُ والرَّاءُ يدلُّ على خَرَقٍ في شيءٍ".

* شَتَرَ فلانُ الشيءَ — شَتَرًا: قطعَه.

ويقال: شَتَرَ الثَّوبَ: مَرَّقَه.

و— فلانًا: غَتَّه وجَرَحَه.

وفي "المحكم" قال الأخطل:

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَّاتِ قَدْ شَتَرَ اسْتَهْ

مُزاحمةُ الأعداءِ والنَّحْسُ في الدُّبْرِ

ورواية الديوان: "شَرَمَ"، و"شَنَمَ".

و—: شَقَّ شَفَتَه.

و— عَيْنَ فلانٍ: شَقَّ جَفْنَهَا.

ويقال: شَتَرَ الدَّاءُ عَيْنَ فلانٍ.

وفي "الحيوان" قال الراجز- يصفُ أَفْعَى -:

* شَقَّتْ لَهَا الْعَيْنَانِ طُولًا فِي شَتَرٍ *

* شَتَرَ الشيءَ — شَتَرًا: انشَقَّ وانقطعَ.

و— فلانٌ: انشَقَّتْ شَفَتُهُ السُّفْلَى. فهو

أَشْتَرُ، وهى شَتْرَاءُ. (ج) شَتَرٌ.

ويقال: شَفَّةُ شَتْرَاءُ.

و—: انْقَلَبَ جَفْنُ عَيْنِهِ.

يقال: رَجُلٌ أَشْتَرُ بَيْنَ الشَّتْرِ.

وقيل: شَقَّ جَفْنُ عَيْنِهِ. وفي خبر قتادة -

رضى الله عنه -: "في الشَّتْرِ رُبْعُ الدِّيَةِ".

وقال ابن ميادة - وذكر فَرَسًا -:

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ تَمَعَاجِهِ

وَالطَّعْنُ فِي مَنْحَرِهِ أَشْتَرُ

[التَّمَعَاجُ: الانطلاقُ في العدوِّ يمينًا وشمالًا].

ويقال: شَتَرْتُ عَيْنَهُ.

و— بفُلانٍ: عابَه وسَبَّه. (وانظر: ش ن ر)

وقيل: سَبَّه وتَنَقَّصَه بالكلام.

وقيل: أَسَمَعَه القُبَيْحَ.

* شَتِرَ الشيءَ: شَتِرَ.

* أَشْتَرَ فلانٌ عَيْنَ فلانٍ: شَتَرَهَا.

* شَتَرَ فلانٌ بفُلانٍ: شَتَرَ بِهِ.

وفي خبر المرأة التي خَرَجَتْ مُتَزَيِّنَةً بِإِذْنِ

زَوْجِهَا قال عمرُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: "لو

قَدَرْتُ عَلَيْهِمَا لَشَتَرْتُ بِهِمَا".

[قَدَرْتُ عَلَيْهِمَا، أى: تَمَكَّنْتُ مِنْهُمَا].

و— عَيْنَ فلانٍ: شَتَرَهَا.

* انشَتَرَتْ عَيْنُ فلانٍ: انْقَلَبَ جَفْنُهَا، أو

انشَقَّ.

* **الشُّتْرَةُ**: ما بين الإصْبَعَيْنِ.

(ج) شُتْرٌ.

* **شُتِيرٌ**: مَوْضِعٌ. وفى "البيان والتبيين" قال الشاعر:

وعلى شُتِيرٍ راحَ مِنَّا رائِحٌ

بأبى قبيصةَ كالفنيقِ المُرَمِّ

[المُرَمِّ: الذى يترك للضراب].

❶ **وشُتِيرُ بنِ خَالِدٍ**، أحدُ بنى ثُفَيْلِ بنِ عمرو بن كلاب:

رجلٌ من مشهورى العربِ، كان شريفاً، قَتَلَهُ بنو ضَبَّةَ

يَوْمَ غَوْلٍ. قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

تَرَكْتُ صَرِيحاً بالعَرَاءِ مُجَدِّلاً

ضُبَيْعَةً إِذْ نَجَى شُتِيرُ بنِ خَالِدٍ

وقال عمر بن لُجَأ:

قتلوا شُتِيرًا يَوْمَ غَوْلٍ وابْنَهُ

وابنِى هُتَيْمٍ يَوْمَ دَارَةِ مَأْسَلٍ

* **الشُّوْتَرَةُ** من النساءِ: العَجْزَاءُ.

* * *

ش ت ع

* **شَتَعَ** فلانُ الشَّيْءَ — شَتَعًا: وطَّئَهُ

وَدَلَّلَهُ. (وانظر: ش ت غ)

* **شَتَعَ** فلانٌ — شَتَعًا: جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ

جُوعٍ. (وانظر: ش ك ع)

* **المَشَاتِعُ**: المهالكُ. (عن السرقسطى)

* * *

* **الأَشْتَرُ**: لَقَبُ مالِكِ بنِ الحارثِ بن عبد يغوث

النَّخَعِيِّ (٣٧هـ = ٦٥٧م): أميرُ فارسٍ شاعرٌ، شَهِدَ

اليرموكَ وَدَهَبَتْ عَيْنُهُ فِيهَا، كما شَهِدَ يَوْمَ الجملِ ويومَ

صفينَ مع عليٍّ - رضى الله عنه -، وولاه على مِصَرَ

فقصدها فمات فى الطَّرِيقِ. وفى "الكامل" قالت أختُه -

تَرْثِيهِ، وَنُسِبَ لغيرها -:

أَبْعَدَ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ نَرْجُو

مُكَائِرَةً وَنَقَطْعُ بَطْنِ وَاذِ

* **الشُّتِيرُ**: الكثيرُ العيوبِ السيِّئِ الخُلُقِ.

(وانظر: ش ن ر)

يقال: رَجُلٌ شُتِيرٌ شَنِيرٌ. (على الإِتباع)

* **الشَّتْرُ، والشَّتَرُ** (فى العروض): اجتماع

الخرمِ مع القَبْضِ فى تفعيلة (مفاعيلن)،

فَتَصِيرُ: (فاعِلُنْ). ومنه قول الشاعر:

قُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا

فما يكونُ يَأْتِيكَ

* **الشَّتْرَاءُ - ابنُ الشَّتْرَاءِ**: لِمَنْ كَانَ يَقْطَعُ

الطَّرِيقَ، يَأْتِى الرُّفْقَةَ فَيَدْنُو مِنْهُمْ، حتّى إذا

هَمُّوا بِهِ نَأَى قَلِيلًا، ثم عَاوَدَهُمْ حتّى يصيبَ

منهم غِرَّةً. وفى خبرِ عَلِيٍّ - رضى الله عنه -

يَوْمَ بَدْرٍ أَنَّهُ قَالَ: "قَرِيبٌ مَقَرُّ ابْنِ الشَّتْرَاءِ".

أى: مَقَرُّهُ قَرِيبٌ وَسَيَعُودُ، فصارَ مَثَلًا.

ش ت غ

* شَتَعَ فُلَانُ الشَّيْءَ — شَتَعًا: وَطَّئَهُ

وَذَلَّلَهُ. (وانظر: ش ت ع)

* أَشْتَعَ فُلَانُ الشَّيْءَ: أَتْلَفَهُ.

وقيل: أَهْلَكَهُ.

* الْمَشَاتِعُ: الْمَهَالِكُ.

* * *

ش ت ل

(في العبرية šatal (شَاتَلْ) تعنى: غرس،

شتل، ومنها: šetel (شِتِل) وتعنى: شتلة،

فسيلة، نبتة. والمادة نفسها فى الآرامية

تحمل المعنى نفسه، وفى الأكدية šitlu

(شِتْل) وتعنى: نبات، قطع، وكذلك فى

العبرية šatil (شاتيل) أى: قطع).

—————

* شَتَلَ فُلَانُ الزَّرْعَ — شَتَلًا: نَبَتَ الْبَدْرَ

فى مكان ليغرسه فى مكان آخر. (محدثة)

* الشَّتْلَةُ: النَّبْتُةُ الصَّغِيرَةُ تُنْقَلُ مِنْ مَنْبِتِهَا

إلى مَغْرِسِهَا.

(ج) شَتَلَاتٌ، وَشَتَلَاتٌ، وَشُتُولٌ.

* الْمَشْتَلُ: مكانٌ يُبْدَرُ فِيهِ الْبَدْرُ حَتَّى إِذَا

مضى عليه مُدَّةٌ مُعَيَّنَةٌ تُقَلَّ لِیُغْرَسَ فى مكان

آخر.

و—: مكانٌ تُبَاعُ فِيهِ الشَّتَلَاتُ.

(ج) مَشَاتِلٌ.

* * *

ش ت م

(فى العبرية šātam تعنى: فتح، كشف،

ثقب).

—————

١- السَّبُّ. ٢- الكَرَاهَةُ وَالْبُغْضُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ وَالتَّاءُ وَالْمِيمُ يَدُلُّ

على كَرَاهَةٍ وَبِغْضَةٍ".

* شَتَمَ فُلَانٌ فُلَانًا — شَتَمًا، وَمَشْتَمَةً،

وَمَشْتُمَةً: سَبَّهُ. فَاَلْمَفْعُولُ مَشْتُمٌ، وَشَتِيمٌ.

وهى مَشْتُمَةٌ، وَشَتِيمٌ. (عن اللّحيانى)

وفى خبر أبى هريرة، قال رسول الله -

صلى الله عليه وسلم -: "أَلَا تَعْجِبُونَ كَيْفَ

يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِ شَتَمِ قَرِيشٍ وَلَعْنِهِمْ،

يَشْتُمُونَ مُدَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُدَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ".

وقال عمرو بن كلثوم:

نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا

فَأَعَجَلْنَا الْقِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا

[الْقِرَى هُنَا: الْقَتْلُ].

وقال المثنَّبُ الْعَبْدِيُّ:

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي

حين يَلْقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ

وقال زهير بن أبى سلمى :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ

يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَنْتَقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ

[يَفِرُّهُ : مَنْ وَفَرَ عِرْضَهُ ، أَيْ : صَانَهُ].

وقال الأخطل :

وَمُعْتَرِضٍ لَوْ كُنْتُ أَزْمَعْتُ شَتْمَهُ

إِذَنْ لَكَفَتُهُ كَلِمَةً لَوْ أَقُولُهَا

وقال ابن الرومى :

آلَيْتُ أَهْجُو كَرِيمًا عِنْدَ نَبْوَتِهِ

وَلَا لَنِيْمًا وَإِنْ أَكْدَى وَإِنْ شَتَمَا

[آلَيْتُ أَهْجُو، أَيْ : أَقْسَمْتُ أَلَّا أَهْجُو].

ويقال فى المبالغة : رَجُلٌ شَتَامٌ ، وَشَتَامَةٌ.

قال أوس بن غلفاء التميمي :

كَأَنَّكَ عَيْرٌ سَالِئَةٌ ضَرُوطٍ

كثيرُ الجهلِ شَتَامُ الكرامِ

[السائلةُ : التى تسأَلُ السَّمْنَ].

و-: بَلَّغَهُ السَّبَّ.

و-: غَلَبَهُ بِالشَّتْمِ. يقال : شَاتَمَهُ فَشَتَمَهُ.

* شَتَمَ الأسدُ ، وَغَيْرُهُ — شَتَمًا ، وَشَتَامَةً :

عَبَسَ وَقَبَحَ مَنْظَرَهُ. فهو شَتِيمٌ.

وقيل : كَانَ كَرِيهَ الْوَجْهِ.

يقال : أَسَدٌ شَتِيمٌ ، وَحِمَارٌ شَتِيمٌ.

ويقال : فُلَانٌ شَتِيمٌ الْمُحْيَا.

قال بشر بن أبى خازم - يَصِفُ نَاقَتَهُ - :

حَرَفٌ مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ قُتُودَهَا

بَعْدَ الْكَالَالِ عَلَى شَتِيمٍ أَحْقَبِ

وفى "اللسان" قال المرار الفقعي :

يُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَا يُرَى فِي وَجْهِهِ

لِحَلِيلِهِ مَنْ وَلَا شَتْمٌ

وقال السري الرفاء :

وَمَا زَالَتْ رِيَّاحُ الشَّعْرِ شَتَّى

فَمَنْ رِيًّا الْهُبُوبِ وَمِنْ سَمُومِ

تُحْيِي الصَّاحِبَ الطَّلَقَ الْمُحْيَا

وَتُعْلِنُ شَتْمَ ذِي الْوَجْهِ الشَّتِيمِ

وقال أحمد شوقي - وذكر أرسطو - :

كَمْ شَاتَمٍ قَابَلْتُهُ

بَتَرَفْعِ الْأَسَدِ الشَّتِيمِ

وفى "اللسان" أنشد :

وَهَزْنٌ مَنَى أَنْ رَأَيْنَ مُوَيْهِنًا

تَبَدُّوْا عَلَيْهِ شَتَامَةَ الْمُلُوكِ

* شَاتَمَ فُلَانٌ فُلَانًا : سَابَهُ. وفى خبر الصيام

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :

"... وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ".

* **تَشَاتَمَ** الرَّجُلَانِ: تَسَابَا.

* **الشُّتَامُ**: الْقَبِيحُ الْوَجْهِ.

و-: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* **الشُّتَامَةُ**: الشُّتَامُ.

قال ابن مقبل - يَصِفُ حِمَارًا -:

عَضَاضِ أَعْرَافِ الْحَمِيرِ شُتَامَةٍ

وَمُتُونِهَا فِعْلَ الْفَنِيقِ الصَّائِلِ

[الفنيق: الفحل المكرم].

* **الشُّتَامَةُ**: الْأَسَدُ. (صفة غالبية)

* **شُتَيْمٌ** - شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْفَزَارِيِّ (١٢ق.هـ = ٦١٠م):

شاعر جاهلي. له قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ، رَوَى لَهُ الْمُضَلَّ بن

سَلَمَةَ. مِنْ شَعْرِهِ الْبَيْتُ الْمَشْهُورُ:

فَإِنْ يَكُنِ الْمَوْتُ أَفْنَانُهُمْ

فَللْمَوْتِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَةَ

* **الشَّتَيْمَةُ**: السَّبُّ. وفي خبر ابن عمر -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ

فَشَتَمَهُ شَتَيْمَةً لَمْ أَرَهُ يَشْتُمُهَا أَحَدًا قَبْلَهُ".

وفي المثل: "كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَتَيْمَةَ حُرٌّ".

وقال بشار بن برد:

فَالآنَ أَقْصِرُ عَنْ شَتَيْمَةِ بَاطِلٍ

وَأَشَارَ بِالْوَجَلَى إِلَى مُشِيرٍ

[الوجلَى هنا: التَّقْوَى].

* **المُشْتَمُ**: الْأَسَدُ. (صفة غالبية)

(عن الصاغاني)

وقيل: الْأَسَدُ الْعَابِسُ.

وفي المثل: "تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ،

وَتَفَرِّسُ الْأَسَدَ الْمُشْتَمَ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ

الشَّيْءَ الْحَقِيرَ، وَيُقَدِّمُ عَلَى الْخَطِيرِ.

* **المُشْتَمَةُ، وَالْمُشْتَمَةُ**: الشَّنِيْمَةُ.

قال عمرو بن أحمَرُ الْبَاهِلِيُّ - وَذَكَرَ الْكَلِمَةَ

يَسْمَعُهَا وَلَا تُعْجِبُهُ -:

لَيْسَتْ بِمُشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ الْلاَغِبِ

[عَرَقُ السَّقَاءِ: يَعْنُونُ بِهِ الشَّدَّةُ. يَرِيدُ أَنْ

الْعَفْوَ عَنْهَا ثَقِيلٌ].

وقال الأخطل:

إِذَا نَصَبْتُ لِأَقْوَامٍ بِمُشْتَمَةٍ

أَوْهَنْتُ مِنْهُمْ صَمِيمَ الْعَظْمِ أَوْ ظَلَعُوا

* * *

ش ت ن

* **شَتَنَ** فُلَانٌ الثَّوْبَ - شَتَّنًا: نَسَجَهُ

وَحَاكَه. فَهُوَ شَاتِنٌ، وَشَتُونٌ.

وفي "العين" قال الشاعر:

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشَّتُونُ سَبَائِبًا

لم يَطْوِهَا كَفُّ الْبَيْنِطِ الْمَجْفِلِ
[الزُّوْعُ: العَنَكَبُوتُ؛ سَبَائِبُ: مفردُها
سَبِيْبَةٌ، وهى الثوبُ الرقيقُ؛ الْبَيْنِطُ:
الْحَايِكُ؛ الْمَجْفِلُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ].

* شَتَان: (انظر: ش ت ت).

* شَتْن - يقال: فلانُ شَتْنُ الْكَفِّ: غَلِيظُهَا
حَشْنُهَا. (وانظر: ش ت ن)
* الشَّتُونُ مِنَ الثِّيَابِ: اللَّيْنَةُ.

* الشَّيْتَانُ: الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
(لا واحد له من لفظه)

* * *

ش ت و - ي

(فى العبرية šātā (شَاتَا) وتعنى: شرب،
تَجَرَّعَ، حَاكَ، نَسَجَ، و štī (شَتَى) شُرْبَ،
سُكَّرَ، سُدَاة (فى النسيج). وفى الآرامية štā
(شتا). وفى الأكديّة šatu (شَتُ) وكلها
بمعنى: شَرِبَ. ويوجد فى العبرية stāyw
(ستاو) التى تعنى: شتاء أحد فصول السنة.
وفى الآرامية sītwa (سِتْوَا) أى: شتاء).

١- شِدَّةُ الْبَرْدِ. ٢- من فصول السَّنَةِ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والتَّاءُ والحَرْفُ
الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ لِمَازٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ، وَهُوَ
الشَّتَاءُ".

* شَتَا اليومُ - شَتَوَا: اشْتَدَّ بَرْدُهُ.

يقال: يَوْمُ شَاتٍ، وَغَدَاةُ شَاتِيَّةٍ.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - تَصِفُ
شِدَّةَ نَزُولِ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله
عليه وسلم -: "حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ
الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِى يَوْمِ شَاتٍ".
وقال الأَخْطَلُ:

لَا يَصْطَلِينَ دُخَانَ النَّارِ شَاتِيَّةً

إِلَّا بَعُودٌ يَلْنَجُوجٍ عَلَى فَحْمٍ
[الْيَلْنَجُوجُ: عَوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ].
و- الشَّتَاءُ: بَرْدٌ.

ويقال: شَتَا جُمَادَى. قال الأَخْطَلُ - يَمْدَحُ -:
ضَرُوبُ عَرَاقِيبِ الْمَطَى كَأَنَّمَا
يُبَارِى جُمَادَى إِذْ شَتَا أَوْ يُخَايِلُهُ
[يُخَايِلُهُ: يُبَارِيهِ وَيُفَاخِرُهُ].
و- السَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ.

و- فلانُ: دَخَلَ فِى الشَّتَاءِ.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ -:

وَالْمُنْعَمُونَ الْمُفْضِلُونَ إِذَا شَتَّوْا

وَالضَّارِبُونَ عِلَاوَةَ الْجَبَّارِ

[الْعِلَاوَةُ هُنَا: الْعُنُقُ].

و-: أَصَابَهُ الشِّتَاءُ. (عن ابن فارس)

و-: أَجْدَبَ فِي الشِّتَاءِ.

قال عنتره - يَصِفُ رَجُلًا -:

رَبِذٍ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا

هَتَاكَ غَايَاتِ التِّجَارِ مُلُومٌ

[الرَّبِذُ: السَّرِيعُ الضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ؛ الْغَايَاتِ

هُنَا: الرَّايَاتُ وَالْعَلَامَاتُ يُعْرَفُ بِهَا؛

التِّجَارُ: يَرِيدُ الْخَمَّارِينَ؛ الْمُلُومُ: الَّذِي يَكْثُرُ

لُومُهُ عَلَى إِنْفَاقِ مَالِهِ، يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا جَاءَ إِلَى

التَّاجِرِ اشْتَرَى كُلَّ مَا عِنْدَهُ فَلَمْ يَعُدْ يَحْتَاجُ

إِلَى عِلَامَةٍ].

وقال جرير - يمدحُ -:

فِيَا بَنَ الْمُطْعَمِينَ إِذَا شَتَّوْنَا

وَيَا بَنَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدُّمَارِ

[الدُّمَارُ: مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ].

و- المكان، وبه: أَقَامَ بِهِ شِتَاءً. قال طرفة:

حَيْثَمَا قَاطَوا بِنَجْدٍ وَشَتَّوْا

حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ ثِنْيَيْ وَقُرٍّ

فَلَهُ مِنْهَا عَلَى أَحْيَانِهَا

صِفْوَةَ الرَّاحِ بِمَلْدُوذٍ حَصِرٌ

[ذَاتِ الْحَاذِ، وَوُقُرٌ: مَوْضِعَانِ؛ ثِنْيَاهُ:

جَانِبَاهُ؛ صِفْوَةُ الرَّاحِ هُنَا: مَا صَفَا مِنْ

الْخَمْرِ؛ الْخَصِرُ: الْبَارِدُ].

وقال حسانُ بن ثابت - يَخَاطِبُ مَهْجُوَّهُ،

وَذَكَرَ قَصَائِدَهُ فِي هِجَائِهِ -:

تَزُورُكَ إِنْ شَتَّوتَ بِكُلِّ أَرْضٍ

وَتَرْضُحُ فِي مَحَلِّكَ بِالْمَقَاطِ

[تَرْضُحُ: تَكْسِرُ؛ الْمَقَاطُ: الْمَصِيفُ].

* شَتَّى فُلَانٌ - مَشْتَاءً: أَصَابَهُ الشِّتَاءُ.

* أَشْتَى فُلَانٌ: دَخَلَ فِي الشِّتَاءِ.

و-: أَجْدَبَ فِي الشِّتَاءِ.

و- الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ الْمَجَاعَةُ وَالْقَحْطُ.

وفى خبر أمِّ مَعْبَدٍ: "وَالنَّاسُ مُرْمِلُونَ

مُشْتُونَ".

وَيُرَوَّى: "مُسْنِتُونَ".

* شَاتَى فُلَانٌ فُلَانًا: عَامَلَهُ مُدَّةَ الشِّتَاءِ.

* شَتَّى فُلَانٌ الْمَكَانَ، وَبِهِ: شَتَا.

و- الشَّيْءُ فُلَانًا: كَفَاهُ مُدَّةَ الشِّتَاءِ.

قال رؤبة:

* مَنِ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتَّى *

* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَى *

[الْبَتُّ: كِسَاءٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ].

* **تَشْتَى** فلانُ: دَخَلَ فِي الشَّتَاءِ.

و- المكانَ، وبه: شتا. قال الأَحْوَصُ:

هَيْهَاتَ مِنْكَ أَبُو عَمْرٍو وَمَسْكَنُهُمْ

إِذَا تَشْتَيْتَ قِتْسَرِينَ أَوْ حَلَبَا

و-: رَعَى إِبْلَهَ فِيهِ.

يُقَالُ: مَنْ تَشْتَى الصَّامَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى.

* **الشَّاتَاةُ**: أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ الْأَرْبَعَةِ.

* **الشَّتا**: صَدْرُ الْوَادِي. (وانظر: ش ت و)

و-: الْمَوْضِعُ الْخَشِنُ.

* **الشَّتَاءُ**: أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ الْأَرْبَعَةِ،

يَبْتَدِئُ فِي الْوَاحِدِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ دَيْسَمْبَرٍ،

وَيَنْتَهِي فِي الْعَشْرِينَ مِنْ مَارَسَ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ فِيهِمْ رَحْلَةً

الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾. (قريش/ ٢)

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى

رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا

بِنَفْسَيْنِ فِي الشَّتَاءِ، وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ،

فَأَشَدُّ مَا تَجْدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجْدُونَ

مِنَ الزَّمْهِرِيرِ".

وَفِي "شَمْسِ الْعُلُومِ" قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ

الْفَزَارِيُّ:

إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَادْفِنُونِي

فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتَاءُ

و-: الْقَحْطُ وَالْمَجَاعَةُ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

إِذَا نَزَلَ الشَّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ

[الشَّتَاءُ الْأَوَّلَى: الْمَطَرُ؛ وَالثَّانِيَةُ: الْقَحْطُ

وَالْمَجَاعَةُ].

و-: بَرَدٌ يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ.

(ج) أَشْتِيَّةٌ، وَشْتِيٌّ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

أَزْمَانُهُ بِنْدَاهُ الْعَمْرُ أَشْتِيَّةٌ

وَإِنْ غَدَتْ بَجْنَاهُ الْحُلُوْ أَصِيافَا

0 **وَنَجْمُ الشَّتَاءِ**: الثُّرَيَّا. وَفِي "الْمُفَضَّلِيَّاتِ"

قال عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ:

وَمُسْتَنْبَحٍ بَعْدَ الْهُدُوِّ دَعْوَتُهُ

وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشَّتَاءِ خُفُوقُ

* **الشَّتَوَةُ**: الشَّتَاءُ.

قال أبو النجْم العجلي - يمدح -:

* وَلَيْسَ بِالْفِيَادَةِ الْمُقْصِلِ *

* لَمْ يَقْطَعْ الشَّتَوَةَ بِالتَّزْمُلِ *

[الْفِيَادَةُ: الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ؛ الْمُقْصِلُ: الشَّدِيدُ

العَصَا الْقَاسِي مِنَ الرُّعَاةِ؛ التَّزْمُلُ: الْإِلْتِفَافُ

بِالنُّثُوبِ، أَيْ: هُوَ نَشِيطٌ كَثِيرُ السَّعْيِ].

(ج) شَتَوَاتُ.

وفى المثل: "هو قَاتِلُ الشَّتَوَاتِ". يُضْرَبُ
للذى يُطْعَمُ فيها وَيُدْفَى الناسَ.

وقال كعبُ بنُ سَعْدٍ العَنَوِيُّ - يَرْتَى -:

أَخُو شَتَوَاتٍ يَعْلَمُ الضَّيْفُ أَنَّهُ

سَيَكْثُرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطِيبُ

* الشَّتَوِيُّ: نسبة إلى الشَّتْوَةِ. وقيل: نِسْبَةٌ

إلى الشَّيْءِ (على غير قياس).

ويقال: مكانٌ شَتَوِيٌّ.

قال ذو الرُّمَّة - يَتَغَزَّلُ -:

كَانَ النَّدَى الشَّتَوِيَّ يَرْفَضُ مَاؤُهُ

عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْيَابِ مُتَسِقِ النَّعْرِ

[يَرْفَضُ: يَتَفَرَّقُ؛ الْأَشْنَبُ: النَّعْرُ الْمَحْدَدُ

أطراف الأسنان؛ الْمُتَسِقُ: المستوى التام].

و-: الفَصِيلُ مِنَ الْإِبِلِ.

* الشَّتَوِيُّ: مَطَرُ الشَّتَاءِ.

و-: أَوَّلُ الشَّتَاءِ.

و-: الفَصِيلُ مِنَ الْإِبِلِ.

(ج) شَتِيٌّ.

* الشَّتِيُّ: الفَصِيلُ مِنَ الْإِبِلِ.

و-: مَطَرُ الشَّتَاءِ. وفى "التّهذيب" قال

النَّمِرُ بنُ تَوَلَّب - وَذَكَرَ رَوْضَةً -:

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدِيَمَةٍ

وَطَفَاءَ تَمْلُوهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

[عَزَبْتُ: بَعَدْتُ؛ الدِّيَمَةُ: سَحَابَةٌ؛ وَطَفَاءُ:

مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَوَانِبِ لِكثَرَةِ مَائِهَا؛ أَصْبَارُهَا:

أَعَالِيهَا وَرَأْسُهَا].

ورواية الديوان: "السَّمِيُّ"، وَيُرْوَى أَيْضًا:

"الشَّتَاءُ".

* الشَّتِيَّانُ: الجماعة القليلة من كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: ش ي ت)

وفى "اللسان" قال عنترَةُ الطائِي:

وَخَيْلٍ كَشَتِيَّانِ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا

بَطْعَنٍ عَلَى اللَّبَّاتِ ذِي نَفْحَانِ

[النَّفْحَانُ: تَدْفُقُ الدَّمِ مِنَ الْعُرُوقِ].

وَيُرْوَى: "كَشِيَّتَانِ".

* الْمَشْتِيُّ: المكانُ الذى يُقَصَّدُ لِقَضَاءِ وَقْتِ

الشَّتَاءِ.

و-: زَمَنُ الشَّتَاءِ. قال الأعشى:

تَبْيِيئُونَ فِى الْمَشْتَى مِلَاءً بُطُونُكُمْ

وَجَارَاتُكُمْ غَرَّتْنِي يَبِيتَنَ خَمَائِصَا

[غَرَّتْنِي: جَوَعَنِي؛ الْخَمَائِصُ: الْجِيَاعُ].

(ج) مَشَاتٍ.

يقال: هذه مَشَاتِينَا وَمَصَائِفُنَا وَمَرَابِعُنَا.

قال عمرو بن قَمِيئة :

أَمِنْ طَلَلٍ قَفَرٍ وَمِنْ مَنَزَلٍ عَافٍ

عَفَتُهُ رِيحٌ مِنْ مَشَاتٍ وَأَصْيَافٍ

وقال ابن الرومي - يمدح - :

مَقَايِظُنَا فِيكُمْ مَشَاتٍ بِجُودِكُمْ

وكانت مَشَاتِينَا بِقُومٍ مَقَايِظَا

* **المَشَاتَةُ** : المَشَتَى .

و- : الشَّتَاءُ . قال طَرَفَة :

نَحْنُ فِي المَشَاتَةِ نَدْعُو الجَفَلَى

لَا تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

[الجَفَلَى : الدَّعْوَةُ العامَّةُ إلى الطَّعامِ ؛

الآدِبُ : الذی يدعو إلى المأدبة ؛ الانتقارُ

هنا : الدَّعْوَةُ الخاصَّةُ] .

(ج) مَشَاتٍ .

* **المُشْتَى** من الإِبِلِ : الرَّاعِيَةُ في الرَّبِيعِ .

* * *

الشَّيْنُ والثَّاءُ وما يَنْثُلُهُمَا

ش ث ث

ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالثَّابِتِ

قال ابنُ فارس : "الشَّيْنُ والثَّاءُ ليس بأصلٍ ،

إِنَّمَا هُوَ الشَّتُّ : شَجَرٌ" .

* **الشَّتُّ** : الكثيرُ المتراكبُ من كُلِّ شَيْءٍ .

قال بَشَّامَةُ بنُ الغَدِيرِ - يصف ناقه - :

وَحَادِرَةٌ كَنَفِيْهَا المَسِيحُ (م)

تُنْضَحُ أَوْبَرُ شَتًّا غَلِيلاً

[الحَادِرَةُ : الأذنُ الغليظة ؛ المَسِيحُ : العَرَقُ ؛

الأوْبَرُ : الشَّعرُ تحتِ الحَنَكِ ؛ الغليلُ :

المتداخل] .

و- : مَا تَبَقَّى من رَأْسِ الجبلِ بعد تَكْسُرِهِ .

و- : النَّحْلُ العَسَّالُ . وفي "التَّهْذِيبِ"

أُنْشِدَ - يَتَغَزَّلُ - :

* حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهِ النَّثُّ *

* أَطْيَبُ مِنْ دَوْبٍ مَذَاهُ الشَّتُّ *

[الدَّوْبُ : العَسَلُ ؛ مَذَاهُ : أَخْرَجَهُ] .

و- : ضَرْبٌ مِنَ شَجَرِ الجِبَالِ .

وقيل : نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ مُرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ

بِهِ .

وقيل : شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ التُّفَّاحِ ، لَهُ وَرَقٌ ،

وَلَا شَوْكَ لَهُ ، وَاحْدَتُهُ شَتَّةٌ .

(عن أَبِي حَنِيفَةَ الدِّيَنَوَرِيِّ)

وقيل : شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ البَيُوتُ .

(عن السُّكَّرِيِّ)

(ج) شَثَاثُ.



الشث

* * *

ش ث ر

* **شَثَرْتُ** عَيْنَ فُلَانٍ - شَثَرًا: غَلَطْتُ أَجْفَانَهَا مِنْ رَمَدٍ، أَوْ بَكَاءٍ، أَوْ قَدَّيْ.

* **الشَثَرُ:** حَرْفُ الْجَبَلِ. (ج) شُثُور.

* **شَثِرَةٌ** - قَنَاةٌ (رُمَحٌ) شَثِرَةٌ: مُتَشَطِّبَةٌ (مُنَشَّقَةٌ فَلَقًا).

* **الشَثِيرُ:** قِمَاشٌ (لِحَاءُ) الْعِيدَانِ.

— مِنْ الثَّبَتِ: أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ.

* * *

ش ث ل

* **شَثَلْتُ** كَفَّ فُلَانٍ، وَقَدَّمُهُ - شَثَلًا:

غَلَطْتُ وَخَشَنْتُ. (وانظر: ش ث ن)

* **شَثَلْتُ** كَفَّ فُلَانٍ، وَقَدَّمُهُ - شَثُولَةً: شَثَلْتُ.

* **الشَثَلُ:** الْغَلِيظُ الْخَشِينُ.

يَقَالُ: رَجُلٌ شَثَلُ الْأَصَابِعِ.

وَقِيلَ: جَوُزُ الْبَرِّ. قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا - يَصِفُ سُرْعَةَ جَرِيهِ -:

كَأَنَّمَا حَثَّحَتْهُمَا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍّ وَطَبَاقٍ

[حَثَّحَتْهُمَا: أَثَارُوا؛ الْقَوَادِمُ: مَا وَلِيَ الرَّأْسِ

مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحِ؛ الْحَصُّ: جَمْعُ أَحَصٍّ،

وَهُوَ مَا تَنَاطَرَ مِنَ الرِّيَشِ، وَيَعْنَى بِهِ الظَّلِيمُ؛

أُمَّ خِشْفٍ: الظَّبْيَةِ؛ الطَّبَاقُ: نَبْتُ].

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

فَيَوْمًا عَلَى نَجْدٍ وَغَارَاتِ أَهْلِهَا

وَيَوْمًا بِأَرْضِ ذَاتِ شَثٍّ وَعَرَعَرٍ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

إِنْ يَكُ بَيْتِي قَشْعَةً قَدْ تَخَدَّمَتْ

وَعُصْنًا كَأَنَّ الشَّوْكَ فِيهِ الْمَوَاشِيمُ

فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةٍ

إِذَا مَا رَفَعْنَا شَثَّةً وَصَرَائِمُ

[قَشْعَةٌ: قِطْعَةُ جِلْدٍ؛ تَخَدَّمَتْ: تَقَطَّعَتْ؛

الْمَوَاشِيمُ: الْإِبْرُ؛ رَفَعْنَا: يَرِيدُ رَفَعُوا خِيَامَهُمْ].

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ - يَصِفُ

طَبَقَاتِ النِّسَاءِ -:

وَفِيهِنَّ مِثْلُ الشَثِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ

وَفِي عَيْنِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

* شَتْلَةٌ - قَدَمُ شَتْلَةٍ: غَلِيظَةُ اللَّحْمِ حَشِينَةٌ.

* * *

ش ث ن

١- الغِلْظُ. ٢- الخُشُونَةُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والثَّاءُ والنُّونُ، الشَّتْنُ: الغليظُ الأصابع".

* شَتْنَت كَفُ فُلَانٍ - شَتْنًا، وشُثُونَةٌ: حَشْنَتٌ وَغَلْظَتٌ. فَهِيَ شَتْنَةٌ.

وفى خبر المغيرة بن شُعْبَةَ - يذكر صفةَ إِحْدَى النِّسَاءِ -: "شَتْنَةُ الكَفِّ".

وقال العَدِيلُ بن الفَرُخِ العِجْلِيُّ - يَعْتَذِرُ لِلْحِجَاجِ لِمَا طَلَبَهُ، فَهَرَبَ مِنْهُ -:

* أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ *

* رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ *

[الأدَاهِمُ: جمع أدْهَم، وهو القَيْدُ؛ المنَاسِمُ: جمعُ مَنْسِمٍ، وهو من البعير بمنزلة الظفر للإنسان، والمرادُ هنا باطنُ رَجُلَيْهِ وَأَصَابِعِهِمَا].

و- مشافرُ الإِبِلِ: غَلْظَتُ من رَعِي الشَّوْكَ.

* شَتْنَت كَفُ فُلَانٍ - شَتْنًا، وشُثُونَةٌ: شَتْنَتٌ.

و- مشافرُ الإِبِلِ: شَتْنَتٌ.

* الشَّتْنُ من الأعضاء: ما غَلِظَ وَحَشِنَ.

قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

أُتِيحَ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ مُكْرَمٌ

أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَّرَتْهُ كُلُّومُهَا

[المُكْرَمُ: الذى قد أكلت أظفاره الصَّخْرَ؛

الحُزْنُ: جمع حُزْنٍ وَحُزْنَةٍ، وهو المكان

الغليظُ؛ وَقَّرَتْهُ: صارت به وَقَرَاتٌ، وَهِنَّ

الآثَارُ؛ كُلُّومُهَا: جِرَاحُهَا].

وقال مهيارُ الديلمى - وَذَكَرَ ماءً آجِنًا -:

شَرِبْتُ وَقَدْ غَالَتْكَ دَمْعِي وَمَاءَهَا

فَمَا افْتَرَقَا لِي فِي الْمُلُوحَةِ وَالسَّخَنِ

لِصَافَحَتُ مَنْ أَمَوَّجَهَا كَفٌّ غَابِرٌ

سِوَاءٍ عَلَيْهَا الْعَمَزُ فِي الرَّخْصِ وَالشَّتْنِ

[مَاءَهَا: يَقْصِدُ ماءَ دِجْلَةٍ؛ الرَّخْصُ: اللَّيْنُ].

و- من الرِّجَالِ: الذى فى أَنَامِلِهِ غِلْظٌ بِلَا

قِصَرٍ. وَيُحَمَدُ ذَلِكَ فى الرِّجَالِ وَيُذَمُّ فى

النِّسَاءِ. (وانظر: ك ب ن)

وفى خبر أنسٍ - رضى الله عنه -: "كان

النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - شَتْنُ الْقَدَمَيْنِ

وَالْكَفَّيْنِ".

وقال امرؤ القيس - يَتَغَزَّلُ -:

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعُ طَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلٍ
[تَعْطُو: تَتَنَاوَلُ؛ رَخْصٌ: لَيْنٌ نَاعِمٌ؛ طَبْيٌ
هنا: اسْمُ رَمْلَةٍ، وَأَسَارِيعُهَا: يَرَقَاتُ بَيْضٌ
تَكُونُ فِيهَا؛ الإِسْحِلُ: شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ].

وَيُقَالُ: أَسَدٌ شَتْنُ الْبَرَاثِنِ: خَشِنُهَا. قَالَتْ
الْخَنَسَاءُ:

أَسَدًا تَنَادَرَهُ الرَّفَاقُ ضُبَارِمًا

شَتْنُ الْبَرَاثِنِ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ

[تَنَادَرَهُ: خَوَّفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْهُ؛ ضُبَارِمٌ:
مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ مُوْتَقَّهٌ؛ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ:
ضَامِرُ الْخَوَاصِرِ].

وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَتْنٌ، وَخُلُقٌ شَتْنٌ: غَلِيظٌ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

وَطِبَاعُ أَرْقٍ مِنْ حَالٍ رَاجِيَةٍ

لَكَ وَخُلُقٌ مُسْتَحْسَنٌ غَيْرُ شَتْنٍ

* * *

* الشَّتْنُ: صَدْرُ الْوَادِي، وَأَعْلَاهُ.

* * *

الشَّيْنُ وَالْجِيمُ وَمَا يَنْتَلِثُهُمَا

ش ج ب

١- التَّدَاخُلُ. ٢- الْحَزْنُ.

٣- الدَّهَابُ وَالبُّطْلَانُ.

٤- عِلَاقَةُ الثَّوْبِ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْجِيمُ وَالْبَاءُ
كَلِمَتَانِ: تَدُلُّ إِحْدَاهُمَا عَلَى تَدَاخُلٍ،
وَالْأُخْرَى تَدُلُّ عَلَى دَهَابٍ وَبُطْلَانٍ".

* شَجَبَ فُلَانٌ - شَجُوبًا: حَزَنَ.

فَهُوَ وَهِيَ شَجُوبٌ. (ج) شَجَبٌ.

يُقَالُ: امْرَأَةٌ شَجُوبٌ: تَعَلَّقَ قَلْبُهَا بِهِمْ.

و-: أَثِمَ. (عَنِ السَّرْقَسِيِّ). وَقِيلَ: أَثِمَ
فَهَلَكَ. يُقَالُ: رَجُلٌ شَاجِبٌ، أَيْ: أَثِمٌ يَتَكَلَّمُ
بِالْخَنَاءِ فِيهِلِكُ نَفْسَهُ.

و-: أَكْثَرَ مِنْ لَغْوِ الْكَلَامِ وَسَقَطِهِ. وَفِي
الْخَبَرِ: "النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: شَاجِبٌ، وَغَانِمٌ،
وَسَالِمٌ" [الشَّاجِبُ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّيِّءِ؛
الْغَانِمُ: الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ وَيَنْهَى
عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَغْنَمُ، السَّالِمُ: السَّكَتُ].

وَقِيلَ: نَطَقَ بِالْخَنَاءِ الْمَعِينِ عَلَى الظُّلْمِ.

و- الشَّيْءُ: عَطِبَ وَهَلَكَ.

ويُقال: شَجَبَ فلانٌ: عَطَبَ وهَلَكَ في دينٍ
أو دنيا. قال عامر بن الطفيل:

ألا كُلُّ ما هَبَّت به الرِّيحُ ذاهِبٌ

وكلُّ فَتًى بعد السَّلامةِ شاجِبٌ

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يَرثِي عثمانَ بنَ عفَّانٍ -:

فلم يَرِ راءٍ مِثْلَ عثمانَ هالِكا

على مِثْلِ أَيْدِي مَنْ تَعَطَّاهُ يَشْجُبُ

[تَعَطَّاهُ: يَقْتُلُهُ].

و— الأُمُورُ شَجَبًا: تداخلَ بعضها في
بعضٍ.

و— الشَّيْءُ شَجَبًا، وشُجُوبًا: دَهَبَ.

و— الغُرابُ شَجِيبًا: نَعَقَ بالبَيْنِ وشَدَّ مِنْ
نَعيقِهِ.

يقال: غُرابٌ شاجِبٌ.

و— اللهُ فلانًا شَجَبًا: أَهْلَكَه.

و— فلانٌ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ.

ويُقال: شَجَبَ الفَرَسُ اللِّجامَ.

ويُقالُ أيضًا: شَجَبَهُ عن حاجتِهِ.

و— الصَّيِّدُ: رماه بِسَهْمٍ فأصابَهُ وأعْجَزَهُ
عن الحَرَكَةِ.

و— المَوْقِفُ، أو الرِّأْيُ، أو العُدُوانُ:

اسْتَنَكَرَهُ أَشَدَّ الاسْتِنْكارِ، وأدانَهُ، ونَقَدَهُ

يَحِدَّةً. يُقال: شَجَبَ العربُ سِياسَةَ الكِيانِ

الصُّهَيْونِيَّ العُدْوانِيَّةَ، ويُقال: شَجَبَ عَلَيْهِ

الرِّأْيُ، ويُقال: سِياسَةُ الشَّجَبِ والإِدانَةِ.

و— الأَمْرُ فلانًا: أَحْزَنَهُ.

و—: شَغَلَهُ.

و— فلانٌ القارورةَ بالشَّجَابِ (السَّدادِ):

سَدَّها.

* شَجِبَ الشَّيْءُ — شَجَبًا: عَطِبَ وهَلَكَ.

فهو شَجِبٌ.

قال عَنَتْرَةُ - وَذَكَرَ قَتْلَ الأَعْداءِ -:

فَمَنْ يَكُ عن شَأْنِهِ سائِلًا

فإنَّ أبا نُوفَلٍ قد شَجِبَ

وقال ابنُ الرُّومِي:

وَلَيْسَ يَشْجُبُ جارُ أَنْتَ مانِعُهُ

لا زال جارُكَ مَمْنوعًا مِنَ الشَّجَبِ

وقال المَتَنبِيُّ:

تَخالَفَ النَّاسُ حَتَّى لا اتَّفَاقَ لَهُمُ

إِلا على شَجَبٍ والخُلْفُ في الشَّجَبِ

وقال أبو العِلاءِ المَعْرِيُّ:

لا يُعْطِطَنَّ أخو نُعْمَى بِنِعْمَتِهِ

بئسَ الحِياةُ حِياةً بَعْدَها الشَّجَبُ

و— فلانٌ: حَزَنَ. قال الكُمَيْتُ - وَذَكَرَ ثُورًا

مُتَعَبًا في لَيْلَةٍ بارِدَةٍ -:

لَيْلَكَ ذَا لَيْلَكَ الطَوِيلَ كَمَا

عَالِجَ تَبْرِيحَ غُلِّهِ الشَّجْبُ

[الْغُلُّ: الْقَيْدُ].

وَيُقَالُ: شَجِبَ فَلَانٌ لِلْأَمْرِ.

وَيُقَالُ: شُجِبَتِ الْقَرَابَةُ: قُطِعَتْ.

قَالَ ابْنُ الْمَعْتِزِّ - يَهْجُو -:

وَلَا رَحِمٌ إِلَّا وَقَدْ شُجِبَتْ بِكُمْ

وَمَرْقُتُهَا مِثْلَ مَا مَرْقَ الْمِرْطُ

[الْمِرْطُ: كِسَاءٌ].

* **أَشْجَبَ** الْأَمْرُ فَلَانًا: أَحْزَنَهُ.

* **تَشَاجَبَتِ** الْأُمُورُ: اخْتَلَطَتْ وَتَشَابَكَتْ.

* **تَشَجَّبَ** فَلَانٌ: تَحَزَّنَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* ذَكَّرَنُ أَشْجَابًا لِمَنْ تَشَجَّبَا *

* وَهَجَنُ أَعْجَابًا لِمَنْ تَعَجَّبَا *

* **شَاجِبٌ** - سَقَاءٌ شَاجِبٌ: يَابِسٌ.

وَفِي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَوْ أَنَّ سَلْمَى سَاوَقَتْ رَكَابِي *

* وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبِ *

[سَاوَقَهُ: تَابَعَهُ وَسَايرَهُ؛ الشَّنُّ: الْقَرِيبَةُ

الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ].

* **الشَّجَابُ**: السَّدَادُ. يُقَالُ: شَجَبَهُ

بَشِجَابٍ: سَدَّهُ بِسِدَادٍ.

و-: خَشَبَاتٌ مُوَثَّقَةٌ مَنْصُوبَةٌ تَوْضَعُ عَلَيْهَا

الْثِيَابُ وَتُنْشَرُ.

وَقِيلَ: الْخَشَبَاتُ الَّتِي يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الرَّاعِي

دَلَوَهُ وَسَقَّاهُ.

(ج) شُجِبُ، وَأَشْجِبَةٌ.

* **الشَّجْبُ**: عَمُودٌ مِنْ عُمَدِ الْبَيْتِ.

قَالَ بَيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

فَأَبْقَى الْآيْنُ وَالتَّهْجِيرُ مِنْهَا

شُجُوبًا مِثْلَ أَعْمِدَةِ الْخِلَافِ

[الْآيْنُ: الْإِعْيَاءُ؛ التَّهْجِيرُ: السَّيْرُ وَقَتَ

الْهَاجِرَةِ؛ الْخِلَافُ هُنَا: شَجَرُ الصَّفَافِ،

وَهُوَ شَجَرٌ حَشْبُهُ ضَعِيفٌ].

وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ:

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غَيْلٍ

تُهَزَّهَزُ مِنْ شِمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ

يَسُومُونَ الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

[الْقَصَبَاءُ: جَمَاعَةُ الْقَصَبِ النَّابِتِ الْكَثِيرِ؛

الْغَيْلُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ؛ يَسُومُونَ:

يَعْرِضُونَ عَلَيْنَا؛ الْهَدَانَةُ: الْمُهَادَنَةُ

وَالْمَوَادَعَةُ].

و-: الطَّوِيلُ.

و-: سِقَاءُ يَابِسٌ يُحَرِّكُ فِيهِ حَصَى تُدْعَرُ بِهِ
الإبلُ.

و- السِّقَاءُ يُبَرِّدُ فِيهِ الْمَاءُ. وفي خبر ابن
عباس - رضى الله عنهما -: "أنه باتَ عند
خَالَتِهِ مَيِّمُونَ - رضى الله عنها - قال: فقام
النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - إلى شَجَبٍ
فاصطَبَّ منه الماءَ وتوضَّأَ".

وقيل: السِّقَاءُ الَّذِي أُخْلِقَ وَبَلَى وَصَارَ شَنًّا.
و-: الهمُّ والحَزَنُ. وقيل: الحاجةُ والهمُّ.
(ج) شُجْبٌ، وأشْجَابٌ، وشُجُوبٌ.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها -:
"فاسْتَقَوْا مِنْ كُلِّ بئرٍ ثَلَاثَ شُجْبٍ".

وفي خبر جابر - رضى الله عنه -: "كان
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صلى
الله عليه وسلم - الْمَاءَ فِي أَشْجَابِهِ".

وقال الْمُعْتَمِدُ بْنُ عَبَادٍ:

يَا مَنْ تَكَلَّمْتُ دُنُوهُمْ وَوَصَّالَهُمْ

فَبَدَأَ عَلَى مِنَ الشُّجُوبِ حِدَادُ

وَيُرَوَّى: "مِنَ الشُّحُوبِ".

و-: أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ كَلْبٍ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ
عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ. قال الأَخْطَلُ:

وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَاسَرَتْ

بَنَى الْعَيْسُ عَنْ عِزَاءِ دَارِ بَنِي الشُّجْبِ

[يَأْمَنُ: اتَّجَهَنَ نَحْوَ الْيَمِينِ؛ نَجَدَ الْعُقَابَ: وَادٍ بِطَرِيقِ
الشَّامِ].

* الشَّجَبُ: الهمُّ والحَزَنُ.

(وانظر: ش ج ن)

وقيل: الْحَاجَةُ وَالْهَمُّ.

ويقال: شَجَبٌ شَاجِبٌ: هَمٌّ شَدِيدٌ.

قال ابن الرومى - يمدح -:

هَذَا مُزَاحٌ يَا أَخِي كُلُّهُ

لِشَانَيْنِكَ الشَّجَبُ الشَّاجِبُ

و-: الْعَنَتُ (الْمَشَقَّةُ) يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ
مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ.

(ج) شُجُوبٌ.

* الشَّجْبَاءُ: الْقِرْبَةُ.

* الْمِشْجَبُ: حَامِلُ عَمُودَى ذَوِ فُرُوعٍ تُعَلَّقُ
عَلَيْهِ الْمَلَابِيسُ وَنَحْوُهَا.

وفي خبر جابر - رضى الله عنه -: "أنَّه
رَأَى رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -
وَتَوْبُهُ عَلَى الْمِشْجَبِ".

وفي "الأغاني" قال أبو دُلَامَةَ:

هَاتِيكَ وَالِدَتِي عَجُوزُ هِمَّةٌ

مِثْلُ الْبَلِيَّةِ دِرْعُهَا فِي الْمِشْجَبِ

[الدَّرْعُ: قَمِيصُ الْمَرْأَةِ].

و-: الشَّمَاعَةُ.

وَيُقَالُ: عَلِقَ أَخْطَاءَهُ عَلَى مِشْجَبِ الْآخِرِينَ.
(ج) مَشَاجِبُ.

قال النابغة - يمدح -:

تُحْيِيهِمْ بَيْضُ الْوَلَايِدِ بَيْنَهُمْ

وَأَكْسِيَةِ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ
[الْإِضْرِيحُ: الْخَزُّ الْأَحْمَرُ].

وقال الصنوبري:

مثلُ المشاجِبِ مَنْظَرًا فَمَتَى تَشَا

تَنْظُرُ إِلَى غُصْنٍ قَصِيرٍ الْمِشْجَبِ

* * *

ش ج ج

(فى العبرية šāgag (شاجج) وتعنى:
أخطأ، زلَّ عن غير قصد، ضلَّ، وšgāgā
(شَجَاجَا) تعنى: خطأ، غلطة، ضرر،
ذنوب، إثم).

الصدع والشق

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والجِيمُ أصلٌ واحدٌ
يدلُّ على صدع الشَّيْءِ".

* شَجَّ فلانٌ - شَجًّا: أَفْسَدَ.

وفى المثل: "فلانٌ يشجُّ مرَّةً ويأسو مرَّةً".
يُضْرَبُ مَنْ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ.

وقال ابن مقبل - يَفْخَرُ -:

وكم من مقامٍ قد شَهِدْنَا بِخُطَّةٍ

نَشَجُّ ونَأْسُو أو كَرِيمٍ نُفَاضِلُهُ

[الْخُطَّةُ: الْخَطْبُ وَالْحَالُ؛ نَأْسُو، أَى:

نُداوى الجراح].

وفى "محاضرات الأدباء" قال صالح بن عبد
القُدُوس:

إِنِّى لَأَكْثِرُ مِمَّا سَمْتَنِى عَجَبًا

يَدْ تَشَجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِى

وَيُقَالُ: شَجَّ فلانٌ بِيَدِهِ.

وفى المثل: "فلانٌ يشجُّ بيده ويأسو بأخرى".
يُضْرَبُ مَنْ يُفْسِدُ مرَّةً وَيُصْلِحُ مرَّةً.

و— بالشَّيْءِ: عَلَا بِهِ. قال زهير بن أبى
سُلَمَى - يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَهُ -:

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهَى تَهْوَى

هُوَ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

[الأماعز: جمع أمْعَز، وهو المكان الغليظ

الكثير الحصى؛ أَسْلَمَهَا: خَذَلَهَا؛ الرِّشَاءُ:
الحبل].

و— رَأَسَ الشَّيْءِ: عَلَاهُ بِالضَّرْبِ. (عن أبى

الهيثم) قال: ولا يكون الشَّجُّ إلا فى الرأس.

و— الْوَتْدَ: دَقَّه لِيُثْبِتَهُ. فالفِعُولُ مَشْجُوجٌ،

وَشَجِيجٌ. قال المتلمس الضُّبَعِيُّ:

ولن يُقِيمَ على خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ
إلا الأذْلَانِ عَيْرُ الأَهْلِ وَالْوَتْدُ
هذا على الخَسْفِ مربوطٌ بِرُمْتِهِ
وذا يُشَجُّ فلا يَرْتِي له أَحَدُ
[الخَسْفُ: الظُّلْمُ والإِذْلَالُ؛ يُسَامُ به: يُرَادُ
به ويُفْرَضُ عليه؛ العَيْرُ: الحمارُ؛ الرُّمَّةُ:
الْقِطْعَةُ من الحبلِ البالي].

و— فَلَائًا: جَرَحَهُ. وقيل: شَقَّ جِلْدَ رَأْسِهِ
أَوْ وَجْهَهُ. فهو مَشْجُوجٌ، وشَجِيجٌ. (ج)
شُجِّي. (عن أبي زيد)

وفى خبر أم زَرْعٍ: "شَجَّكَ أَوْ فَلَّكَ أَوْ جَمَعَ
كُلًّا لِكِ".

قيل: الشَّجُّ فى الأصل فى الرُّأْسِ خاصَّةً،
ثم اسْتُعْمِلَ فى غَيْرِهِ من الأَعْضَاءِ.
ويُقَالُ: شَجَّه قِصَاصَ شَعْرِهِ، وعلى قِصَاصِ
شَعْرِهِ.

ويقال: شَجَّه فى رَأْسِهِ، أَوْ وَجْهِهِ شَجَّةً
مَنْكَرَةً.

ويُقَالُ أيضاً: شَجَّ رَأْسَهُ: كَسَرَهُ.

(عن أبي زيد)

قال أَوْسُ بن حَجَرٍ - وذكرَ إِبِلًا -:
يَزِلُّ قَتُودَ الرَّحْلِ عن دَايَاتِهَا
كما زَلَّ عن رَأْسِ الشَّجِيجِ المَحَارِفُ

[الْقَتُودُ: خَشَبُ الرَّحْلِ؛ الدَّيَّاتُ: فِقَارُ
الكواهل؛ المَحَارِفُ: الضَّمَادَاتُ].
و— الناقَةَ، أَوْ فَلَانُ المَفَاذَةِ أَوْ الأَرْضَ:
قَطَعَهَا. (مجان)

قال بَشْرُ بنُ أبى خازمٍ - وذكرَ نَاقَتَهُ -:
شَجَّجْتُ بِهَا إذا الآرَامُ قَالَتْ
رُؤُوسَ اللامعاتِ من الفِيافى

[الآرَامُ: الطَّبَّاءُ البِيضُ].
وقال مَعْنُ بن أَوْسٍ - وذكرَ نَاقَةً -:
تَشْجُ بى العَوْجاءُ كُلُّ تَنُوفَةٍ

كَأَنَّ لَهَا بَوًّا يَنْهَى تُغَاوِلُهُ
[التَّنُوفَةُ: الفَلَاةُ لا مَاءَ فِيهَا ولا أَنْيسَ؛
البَوُّ: وَلَدُ النَاقَةِ؛ التَّنْهَى: غَدِيرُ المَاءِ؛
تُغَاوِلُهُ: تُسْرِعُ إِلَيْهِ].

وقال جرير - وذكرَ إِبِلًا -:
تَشْجُ بِهَا أَجْوَازُ كُلِّ تَنُوفَةٍ

كَأَنَّ المَطايا يَتَّقِينَ بَنَّا جَمْرًا
[الأَجْوَازُ: جَمْعُ جَوْزٍ، وهو وَسْطُ الشَّيْءِ
وَمُعْظَمُهُ].

و— الناقَةَ الشَّرَابَ: اكْتَفَتْ مِنْهُ.

(عن ابن الأثير)
وفى خبر جابر: "فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ
فَشَجَّتْ فَبَالَتْ".

وَيُرَوَّى: "فَشَجَّتْ" أَيْ: فَرَجَّتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِتَبُولَ.

وَالسَّفِينَةُ الْبَحْرَ، أَوِ السَّابِحُ الْمَاءَ: شَقَّهٗ. وَيُقَالُ: سَابِحٌ شَجَّاجٌ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

.. فِي بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٌ ..

و- فَلَانُ الْأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ: قَطَعَهَا وَسَارَ بِهَا سِيرًا شَدِيدًا.

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ - وَذَكَرَ أَتَانًا -:

وَتَشَجُّ بِالْعَيْرِ الْفَلَاةَ كَأَنَّهَا

فَتْخَاءُ كَاسِرَةٍ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ

[الْعَيْرُ: حِمَارُ الْوَحْشِ؛ الْفَتْخَاءُ: الْعُقَابُ؛

الْمَرْقَبُ: مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ لِلْمُرَاقَبَةِ].

و- الشَّرَابُ بِالْمَاءِ: خَلَطَهُ بِهِ وَمَزَجَهُ.

يُقَالُ: شَجَّ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ.

قَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ الْخَمْرَ -:

صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ إِذَا مَا اسْتُودِفَتْ

شَجَّتْ غَوَارِبُهَا بِمَاءٍ غَوَادِي

[اسْتُودِفَتْ: قُطِرَتْ وَرُوِّقَتْ؛ الْغَوَارِبُ:

جَمْعُ غَارِبٍ، وَهُوَ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ غَوَادِي:

جَمْعُ غَادِيَةٍ، وَهِيَ السَّحَابَةُ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ - يَتَغَزَّلُ -:

شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ

صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

[بِذِي شَبَمٍ، أَيْ: بِمَاءٍ بَارِدٍ؛ الْمَحْنِيَةُ: مَا

أَنْحَنَى مِنَ الْوَادِي فِيهِ رَمْلٌ وَحَصَى صَغَارٌ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يَشْجُ بَنُو آدَمَ بِالصُّخُورِ (م)

أَنَّ الْمُدَامَ بِمَاءٍ تُشَجُّ

وَيُقَالُ: شَجَّ الْمِسْكُ عَلَى النَّسِيمِ: خَالَطَهُ

وَامْتَزَجَ بِهِ. وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ: "أَرَدَفَنِي رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَالْتَقَمْتُ خَاتَمَ

النُّبُوَّةِ فَكَانَ يَشْجُ عَلَيَّ مِسْكًَا". أَيْ: أَشْمُ

مِنْهُ مِسْكًَا، كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلِطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ

إِلَى مَشْمَمِهِ بِرِيحِ الْمِسْكِ.

* **شَجَّ** (كَتَعَبَ) فَلَانٌ - شَجَجًا: بَقِيَ

وَتَبَيَّنَ أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي جَبِينِهِ. فَهُوَ أَشَجُّ،

وَهِيَ شَجَاءٌ. (ج) شُجٌّ.

* **شَاجَّ** فَلَانٌ فَلَانًا: بَادَلَهُ الشَّجَّ.

وَيُقَالُ: كَانَ بَيْنَهُمْ شِجَاجٌ، أَيْ: جَرَحَ أَوْ

كَسَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* **شَجَّجَ** فَلَانٌ: عَزَمَ وَصَمَمَ.

و- الْوَتْدُ: شَجَّةٌ.

و- فَلَانًا: شَجَّةٌ. قَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ امْرَأَةً

بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ -:

وَتَرْفَعُ جِلْبَابًا بَعْبَلٌ مُوشِمٌ

يَكُنْ جَبِينًا كَانَ غَيْرَ مُشَجَّجٍ

[العَبْلُ هنا: الدَّرَاعُ الضَّخْمُ].

* تَشَجَّجَ القَوْمُ: جَرَحَ أَوْ كَسَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* أَشَجَّ - أَشَجُّ بَنِي أُمَيَّةَ: لَقَبُ أُطْلُقَ عَلَى

الْخَلِيفَةِ الْأُمَوِيِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ؛ لِأَنَّ دَابَّةَ ضَرْبَتِهِ فَشَجَّتَهُ.

* الشَّجَّاجُ، وَالشَّجَّاجُ: الْهَوَاءُ.

* الشَّجَجُ: أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ.

و-: نَجْمٌ.

و-: الشَّجَّاجُ.

* شَجَجَى: طَائِرُ الْعَقَقِ. (وانظر: ش ج ح)

* الشَّجَّةُ: الْجُرْحُ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ، أَوْ

الرَّأْسِ، أَوْ الْجَبِينِ.

o وشَجَّةُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، كَانَ مِنْ

أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَأَصَابَتْهُ شَجَّةٌ فزادته

زِينَةً وَجَمَالًا، فَكَانَتِ النِّسَاءُ يُحَطِّطْنَ فِي

وُجُوهِهِنَّ "شَجَّةَ عَبْدِ الْحَمِيدِ"، وَهِيَ مَثَلٌ

لِلْمُسْتَهْجَنِ يَزِيدُ صَاحِبَهُ حُسْنًا.

(ج) شَجَّاجٌ.

قال أبو العلاء المعري:

وَشَتَّانِ قَتَلَى فِي التُّرَابِ شَجَّاجُهَا

وَمَقْتُولَةٌ بَيْنَ الْمَجَالِسِ شُجَّتِ

[المَقْتُولَةُ هنا: الْخَمْرُ مُزِجَتْ بِالْمَاءِ].

o وشَجَّاجُ الرَّأْسِ: الْجُرْحُ الَّتِي تُصِيبُهَا،

وَهِيَ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَهِيَ: الْحَارِصَةُ،

وَالدَّامِيَّةُ، وَالْبَاضِعَةُ، وَالْمَتَلَحِّمَةُ،

وَالسَّمْحَاقُ، فَهَذِهِ خَمْسُ شَجَّاجٍ لَيْسَ فِيهَا

قِصَاصٌ وَلَا دِيَّةٌ مُقَدَّرَةٌ، وَتَجِبُ فِيهَا

حُكُومَةٌ، ثُمَّ خَمْسُ أُخْرَى فِيهَا قِصَاصٌ،

وَهِيَ: الْمَوْضِحَةُ، وَالْهَاشِمَةُ، وَالْمُنْقَلَةُ،

وَالْمَأْمُومَةُ - وَيُقَالُ: الْآمَةُ - وَالْدَّامِغَةُ.

* الشَّجِيجُ: الْوَدْدُ؛ لِأَنَّهُ عُرْضَةٌ لِلشَّجِّ حِينَ

يُدْقُ. (صفة غالبة)

يُقَالُ: مَا بِالْدَارِ شَجِيجٌ. (مجان)

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا بِالْدَارِ إِلَّا نُؤَى وَشَجِيجٌ

الْقَذَالُ. [النُّؤَى: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ؛

الْقَذَالُ: جِمَاعٌ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ].

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَصِفُ أَطْلَالَ

دَارِسَةَ -:

وغيرُ شَجِيجٍ مَائِلٍ حَالِفَ الْبَلَى

وغيرُ بَقَايَا كَالسَّحِيقِ الْمُتَمَنَّمِ

[الْمَائِلُ: الْمُتَنَصِّبُ].

وقال الراعي التَّمِيرِيُّ - وَذَكَرَ أَطْلَالَ دِيَارٍ -:

عَلَامَتُهَا أَعْضَادُ نُؤْيٍ وَمَسْجِدٌ

يَبَابٌ وَمَضْرُوبُ الْقَذَالِ شَجِيجٌ

[أَعْضَادُ نُؤْيٍ: حُدُودُ آثَارٍ قَدِيمَةٍ؛ يَبَابٌ:

خَرَابٌ؛ الْقَذَالُ هُنَا: الرَّأْسُ].

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقْوَيْنَ إِلَّا شَجِيجًا لَا انْتِصَارَ بِهِ

بِانِ الَّذِينَ أَصَابُوهُ وَلَمْ يَبِينَ

* **الْمَشَجَجُ:** الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَطَّعُ مِنَ الْفَلَاةِ.

قَالَ الشَّمَّاحُ - يَصِفُ حِمَارًا بِالْخِفَّةِ

وَالنَّشَاطِ -:

خَفِيفِ الْمَعَى إِلَّا عُصَارَةً مَا اسْتَقَى

مِنَ الْبَقْلِ يَنْضُوهُ لَدَى كُلِّ مَشَجَجٍ

* **الْمَشَجَجُ:** الشَّجِيجُ. يُقَالُ: مَا بِالْدَارِ

مُشَجَّجٌ. قَالَ الشَّمَّاحُ:

وَمُشَجَّجٌ أَمَّا سِوَاهُ قَذَالِهِ

فَبَدَا وَغَيْرَ سَارِهِ الْمَعَزَاءُ

[قَذَالُهُ: أَعْلَاهُ؛ سَارُهُ: سَائِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ؛

الْمَعَزَاءُ: أَرْضٌ صُلْبَةٌ ذَاتُ حَصَى].

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ - يَصِفُ أَطْلَالَ بِالِيَّةِ -:

آثَارُ نُؤْيٍ بِالْفِنَاءِ مُثْلَمٌ

وَرِمَامٌ أَشْعَثَ بِالْعَرَاءِ مُشَجَّجٌ

[النُّؤْيُ: حَفِيرٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ يَمْنَعُ السَّيْلَ؛

الْمُثْلَمُ: الْمَشَقَّقُ].

* **الشَّجَحَى:** طَائِرُ الْعَقَقِ.

(وَانْظُرْ: ش ج ج)

* * *

ش ج ن

الإقلاع

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْجَيْمُ وَالذَّالُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ".

* **أَشْجَدُ:** الْمَطَرُ: نَأَى وَأَقْلَعَ بَعْدَ هُطُولِهِ. (عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ) (وَانْظُرْ: ن ج م)

وَيُقَالُ: أَشْجَدَتِ الْحُمَى: أَقْلَعَتْ.

و-: دَامَ. (ضِدُّ)

و- السَّمَاءُ: ضَعُفَ مَطَرُهَا وَسَكَنَ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ دِيمَةً -:

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ

وَتُؤَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

[تُخْرِجُ هُنَا: تُظْهِرُ؛ الْوَدُّ: يُرِيدُ الْوَتْدَ؛

تَشْتَكِرُ: يَشْتَدُّ مَطَرُهَا].

يُقَالُ: سَحَابَةٌ مُشْجَادَةٌ.

وَفِي "التَّاجِ" قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ:

* كَمْشُ التَّوَالِي رَيْثُ النَّفَادِ *

* دَرَاتٍ لَا خَالَ وَلَا مِشْجَانِ *

[الْكَمْشُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ؛ دَرَاتٍ: جَمْعُ دِرَّةٍ،

وَهِيَ هُنَا: اسْتِمْرَارُ الْهُطُولِ].

* * *

و— الشَّيْءُ فَلَانًا: اشتدَّ عليه وأذاه.

قال المرقش الأكبر:

بودك ما قومى على أن هجرتهم

إذا أشجدَّ الأقوامَ ريحُ أظائفِ

[الود: مُثَلَّثَةُ الواو، فالفتح: اسم صنم،

وبالضم يعنى المودة، وبالكسر يعنى الرغبة،

وروى بالثلاثة؛ أظائف: جبل].

* شَجَاذٍ: عَلَمٌ عَلَى الْمَطَرِ الْقَلِيلِ.

وفى "التاج" قال عمرو بن حميل:

* تَدْرُ بَعْدَ الْوَبَلَى شَجَاذٍ *

* مِنْهَا هَمَاذِيٌّ إِلَى هَمَاذِي *

[الْوَبَلَى: التى تَدْرُ بَعْدَ الدُّفْعَةِ الشَّدِيدَةِ؛

الْهَمَاذِيُّ: مُعْظَمُ الْمَطَرِ].

* الشَّجْدَةُ: الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ.

* * *

ش ج ر

(فى العبرية šāgar (شاجر) وتعنى:

أرسل، بعث، جرى، تدفق. وفى الآرامية

šigrā (شجرًا) تعنى: عادة، تقليد، نسق

مطرّد. والمعنى نفسه فى العبرية šigrā

وكذلك العربية بالسین: اللؤلؤ المسجور،

أى: المنتظم).

١- التَّدَاخُلُ وَالتَّشَابُكُ.

٢- الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ. ٣- جِنْسُ نَبَاتٍ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْجَيْمُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ مُتَدَاخِلَانِ يَقْرُبُ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ،

وَلَا يَخْلُو مَعْنَاهُمَا مِنْ تَدَاخُلِ الشَّيْءِ بَعْضُهُ

فِي بَعْضٍ، وَمِنْ عُلُوٍّ فِي شَيْءٍ وَارْتِفَاعٌ."

* شَجَرَتِ الرِّمَاحُ — شَجَرًا، وَشُجُورًا:

اشْتَبَكَتْ وَتَدَاخَلَتْ. (وانظر: ش ب ك)

قال عنتره:

تَوَلَّى زُهَيْرٌ وَالْمَقَانِبُ حَوْلَهُ

قَتِيلًا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ الشَّوَاجِرِ

[الْمَقَانِبُ: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ تَجْتَمِعُ لِلْغَارَةِ].

وقال أبو فراس الحمدانى - يَمْدَحُ عَمَّهُ -:

وَعَمِّى الَّذِى سَمَّيْتَهُ قَيْسُ مَزْرَفَنَّا

وَقَدْ شَجَرَتْ فِيهِ الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ

[الْمَزْرَفَنُ: لَقَبٌ أُطْلِقَ عَلَيْهِ لِحُرَاتِهِ وَتَحْمُلِهِ

الرِّمَاحِ].

و— الأمرُ بين القوم: اضْطَرَبَ وَتَنَازَعُوا فِيهِ.

وقيل: تَخَاصَمُوا فِيهِ.

ويقال: شَجَرَ الْخِلَافُ بَيْنَ الْقَوْمِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ

لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ

بَيْنَهُمْ﴾. (النساء/ ٦٥)

وفى الخبر: "إياكم وما شَجَرَ بين أصحابي".

و— فلانُ الشَّجَرَ، أو النباتَ شَجَرًا: رَفَعَ ما تدلَّى من أغصانه.

و— الشَّرَاعُ: شَدَّه ورَفَعَه بالحِبالِ.

قال العجاج - وذكرَ شِراعًا -:

* إِذْ نَفَحَتْ فِي جِلِّهِ الْمَشْجُورِ *

* حَدَّوْا جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ *

[نَفَحَتْ: هَبَّتْ؛ الْجَلُّ: الشَّرَاعُ؛ الْحَدَّوْا:

رِيحٌ تَسُوقُ السَّحَابَ].

ويُقال: شَجَرَ الثُّوبَ: رَفَعَهُ.

و— الْبَيْتَ: رَفَعَهُ بَعْمَادٍ، أو عُمُودٍ.

و— الْفَمَ: فَتَحَهُ. وفى خبر سعد بن أبى

وقَّاصٍ: "أَنْ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ: لَا أَطْعَمُ طَعَامًا،

وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ:

فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهُمَا أَوْ يَسْقُوها

شَجَرُوا فَاهَا" أَى: أَدْخَلُوا فِي شَجَرِهِ عِودًا

حَتَّى يَفْتَحُوهُ بِهِ.

ويُقال: شَجَرَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ: فَتَحَ فَاهُ. (عن

أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: ش ج و)

و— الشَّيْءَ: دَفَعَهُ وَمَنَعَهُ.

ويُقال: شَجَرَ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ.

و—: طَرَحَهُ عَلَى الْمِشْجَرِ (الْمِشْجَبِ).

و—: رَبَطَهُ.

و— فَلَانًا: شَغَلَهُ وَصَرَفَهُ.

ويُقال: شَجَرَ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفَهُ عَنْهُ.

قال حاتم الطائي:

قَلْبَتُمْ لَنَا ظَهَرَ الْمِجَنِّ عِدَاوَةً

فَأَيَّدِيكُمْ بِالنَّصْرِ عَنَا شَوَاجِرُ

ويُقال: مَا شَجَرَكَ عَنْهُ. وَيُقال: قَدْ

شَجَرْتَنِي عَنْهُ الشَّوَاوِجِرُ.

و— بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ حَتَّى اسْتَبَكَ فِيهِ.

وفى خبر قتل الخوارج: "وَسَلَّوْا السُّيُوفَ

وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ".

وفى خبر الشُّرَاة: "فَشَجَرْنَا هُمْ بِالرِّمَاحِ".

وقال بيشر بن أبى خازم:

شَجَرْنَا هُمْ بِأَرْمَاحٍ طَوَالٍ

مُتَّقَفَةً بِهَا نَفَرِي النُّحُورِ

[أَرْمَاحٌ مُتَّقَفَةٌ: مُسْتَوِيَةٌ لَا اعْوِجَاجَ فِيهَا؛

نَفَرِي: نَطَعَنَ؛ النُّحُورُ: الصُّدُورُ].

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ نَوْقًا -:

سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ الْقَنَا شُجِرَتْ بِهَا

عَنَاجِيحُ يَجْبِذْنَ أَطْرَادَ الْجَدَائِلِ

[بأمثال القنا: يُشَبَّه أعناقُها بالرِّمَاحِ؛
عَنَاجِيحُ: طَوَالُ الأعْنَاقِ؛ الجَدَائِلُ: جَمْعُ
جَدِيلَةٍ، وهى الزُّمَامُ من جِلْدٍ].

و- الدَّابَّةُ بِاللُّجَامِ: ضَرْبُهَا بِهِ.

وقيل: جَذَبَ لِجَامِهَا لِيَكْفَهَا حَتَّى فَتَحَتْ
فَاهَا.

وفى خبر العباس بن عبد المطلب قال:
"كنت آخِذًا بِحَكْمَةِ بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ - صلى
الله عليه وسلم - يوم حُنَيْنٍ وقد شَجَرْتُهَا
بِهَا". [الحَكْمَةُ: حَدِيدَةٌ تُوضَعُ عَلَى أَنْفِ
الْبَعِيرِ].

و- الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: نَحَاهُ عَنْهُ.

يُقَالُ: اشْجُرْ عَنْكَ الشَّيْءَ.

قال العجاج - يَصِفُ مَكَانًا مِنَ الرَّمْلِ اسْتَتَرَ
فِيهِ نُورٌ وَحَشَى -:

* وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ أَحْقَفَا *

* مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفَا *

* إِذَا رَجَا اسْتِمْسَاكَهُ تَقَعَّفَا *

* وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَا *

[الْحِقْفُ: مَا اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ؛ إِيَادًا: سِتْرًا؛
تَقَعَّفَ: انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ؛ الْهُدَابُ: غُصُونُ
الشَّجَرِ].

* شَجِرَ الشَّيْءُ - شَجَرًا: كَثُرَ جَمْعُهُ.

ويُقَالُ: شَجِرَ الْأَمْرُ: تَدَاخَلَ وَاخْتَلَطَ.

قال طَرْفَةُ - يَفْخَرُ -:

وَهُمُ الْحُكَّامُ أَرْبَابُ النَّدَى

وَسِرَاةُ النَّاسِ فِي الْأَمْرِ الشَّجِرُ

و- الْأَرْضُ: كَثُرَ فِيهَا الشَّجَرُ. فَهِيَ شَجِرَةٌ.

ويُقَالُ: وَادٍ شَجِرٌ.

ويقال: هَذَا الْمَكَانُ أَشْجَرُ مِنْهُ، أَيْ: أَكْثَرُ

شَجَرًا.

* شَجُرَ الْمَكَانُ - شُجُورًا: صَارَ مُشْجَرًا.

فهو شَجِيرٌ.

* شَجِرَ الشَّيْءُ: فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْفَرَقَ.

* أَشْجَرَتِ الْأَرْضُ: انْبَثَتِ الشَّجَرُ.

و-: كَثُرَ شَجَرُهَا.

يُقَالُ: وَادٍ مُشْجِرٌ.

* شَاجَرَتِ الْإِبِلُ: رَعَتِ الْعُشْبَ وَالْبَقْلَ فَلَمْ

تُبْقِ مِنْهُمَا شَيْئًا، فَصَارَتْ إِلَى الشَّجَرِ تَرْعَاهُ.

ويُقَالُ: بَعِيرٌ مُشَاجِرٌ.

وفى "التكملة" قال دُكَيْنُ الرَّاجِزِ - يَصِفُ

إِبِلًا -:

* تَعْرِفُ فِي أَوْجْهِهَا الْبَشَائِرِ *

* آسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرِ *

[البَشَائِرُ: الحَسَنُ المنظر؛ آسان: أمثال؛
آفَقُ: كريمٌ فاضِلٌ].

و— فلانٌ فلانًا: نازَعَهُ وخاصَمَهُ.

يقال: حدثت مُشاجِرَةً عَنيفَةً فى الطريق.

* شَجَّرَ النباتُ: قَوَّى وصار شَجَرًا.

و— النَّسَبُ: تَفَرَّعَ. قال مَهيارُ الدَّيْلَمي -
يُعزى :-

لم يُنْجِهِ البَيْتُ المُطَنَّبُ بالكِوا

كِبِ والمُعَمَّدُ بالهلالِ الزَّاهِرِ

والنَّسَبَةُ العُلياءُ إِنَّ هِىَ شَجَّرَتْ

زَلَقَتْ مَعارِجُها بِكلِّ مُفاحِرِ

[معارِجُها: مراتِبُها].

و— فلانٌ الأرضَ: غَرَسَ فيها الشَّجَرَ.

يُقالُ: شَجَّرَ الصَّحراءَ، وشَجَّرَ المكانَ.

و— الثوبُ، ونَحْوَهُ: رَسَمَ فيه صُورةَ الشَّجَرِ.

يُقالُ: شَجَّرَ الحائِطَ.

ويُقالُ: دِيباجٌ، أو ثوبٌ مُشَجَّرٌ: إذا كان

نَقَشَهُ على هيئة الشَّجَرِ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ نائِقَتَهُ بالنَّشاطِ -:

بَعِيدَةٌ بَيْنَ المَنكِيبَيْنِ كَأَنَّمَا

تَرى عِندَ مَجَرى الضَّفَرِ هِراءَ مُشَجَّرًا

[الضَّفَرُ: الحَبْلُ].

وقال ابن حمديس :

زِنَ بَدِيعِ الكَلامِ وَزَنًا مُحَرَّرَ

مِثْلَ ما يُوزَنُ النُّضارُ المُشَجَّرُ

[النُّضارُ: الذَّهَبُ الخالصُ].

و— النَّسَبُ، ونَحْوَهُ: فَصَّلَهُ فى بيانٍ على

صُورة شَجَرَةٍ.

ويقال: شَجَّرَ فلانًا فى بَنى كذا: أَلَحَقَهُ بِهِم

وَجَعَلَهُ مِن شَجَرَتِهِم.

قال مَهيارُ الدَّيْلَمي - يمدحُ -:

وخلَطَتْنى مِنكَ نُعْمى بِها

شَجَرَنى فى بَيْتِكَ النَّاسِبِ

و— السَّفِينَةُ: شَجَرها.

و— النَّخْلُ: وَضَعَ قِنَوائِهِ (عُذوقَهُ) على

الجَرِيدِ إذا كَثُرَ حَمْلُها؛ لثَلَا تَنكَسِرُ.

و— الألفاظُ: أَوْرَدَها مُتتابِعَةً فى نَسَقٍ

مُتسَلِّسٍ يُقَسِّرُ فيه السَّابِقُ باللاحقِ، وقد

صَنَّفَ اللُّغويون قَدِيمًا كُتُبَ "المُشَجَّرِ".

* اشْتَجَرَ الشَّيْءُ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فى بَعْضِ.

يقال: اشْتَجَرَتِ الأصابعُ.

ويقال: اشْتَجَرَتِ الأغْصانُ.

وقيل: أَلِفَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

(وانظر: ش ب ك)

و— الرِّمَاحُ: شَجَرَتْ. يُقَالُ: رِمَاحٌ مُشْتَجِرَةٌ.
قال عَنَتْرَةٌ - يَفْخَرُ -:

وأنا المَنِيَّةُ حينَ تَشْتَجِرُ القَنَا

والطَّعْنُ مِنِّي سَابِقُ الآجَالِ

وقال الفرزدقُ - يرثي -:

وما كانَ وَقَافًا إِذَا اشْتَجَرَ القَنَا

ولاحَتْ بِأَيْدِي المُصْلِتِينَ الصِّفَاحُ

[المُصْلِتُونَ: الفَتَّاكُونَ؛ الصِّفَاحُ: أدواتُ

الحربِ].

وقال المعتمدُ بْنُ عبادٍ:

تَزِيدُ اجْتِرَاءً إِذَا ما الرِّمَاحُ

حُ عِنْدَ التَّنَاجُزِ زِدْنَ اشْتِجارًا

و— النَّوْمُ: تَجَافَى عَنْ صاحِبِهِ.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

طَافَ الخِيَالُ بِنَا وَهَنًا فَأَرَقْنَا

من آلِ سَعْدَى فباتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرًا

و— فلانٌ: أَسْنَدَ وَجْهَهُ بِيَدِهِ وَاتَّكَأَ عَلَى

مِرْفَقِهِ.

ويُقَالُ: باتَ مُشْتَجِرًا: مَهْمُومًا.

قال أبو ذؤيبُ الهذليُّ:

نَامَ الخَلِيُّ وَبَتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

[الخَلِيُّ: الذي ليس به هَمٌّ؛ الصَّابُ: شَجَرُ
المرءِ مَذْبُوحٌ: مَشْتَقُوقٌ].

و— فلانٌ، وغيره: سَبَقَ وَتَقَدَّمَ.

و— القَوْمُ: تَخَالَفُوا وَتَنَازَعُوا.

وفى خبر أبي عمرو النُّخَعِيُّ - وَذَكَرَ فِتْنَةً،

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال:

"يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ، ثُمَّ يَشْتَجِرُونَ فِيهَا

اشْتِجارَ أَطْباقِ الرَّأْسِ". أرادَ أَنَّهُمْ يَشْتَبِكُونَ

فِي الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ اشْتَبَاكَ أَطْباقِ الرَّأْسِ،

وهي عِظَامُهُ الَّتِي يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

وقيل: أرادَ يَحْتَلِفُونَ.

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

مَتَى يَشْتَجِرَ قَوْمٌ يَقُلُ سَرَوَاتُهُمْ

هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلًا

وقال أحمد شوقي:

إِنَّمَا يَسْمَحُ بِالرُّوحِ الْفَتَى

سَاعَةَ الرَّوْعِ إِذَا الْجَمْعُ اشْتَجَرَ

[الرَّوْعُ: الْفَزَعُ وَالْحَرْبُ].

و— بِالرِّمَاحِ: اشْتَبَكُوا وَتَطَاعَنُوا.

وفى "المحكم" قال عُوَيْفُ القَوافي:

فَعَمَدًا تَعْدِينَاكَ واشتجرتُ بنا

طَوَالَ الهَوَادِي مُطْبَعَاتُ مِنَ الْوَقْرِ

[طَوَالَ الْهَوَادِي: الْجِمَالُ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ؛
مُطْبَعَاتُ: مُثْقَلَاتُ، الْوَقْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ].
وَيُرَوَّى: "وَأَنْشَجَرْتُ".

و— فلانُ الدابة: أَلْجَمَهَا.

قال عبد الله بن أبي ثعلب الهذلي - يَصِفُ
حُزْنَ الْخَيْلِ عَلَى أَصْحَابِهَا الَّذِينَ مَاتُوا -:
تَرَى الْخَيْلَ حَوْلَ مَنَادِيهِمْ

رَوَاكِدَ مُشْتَجِرَاتٍ صَيَامَا

و— بِاللَّجَامِ: ضَرَبَهَا بِهِ.

* **تَشَاَجَرَ الْقَوْمُ**: اسْتَجَرُوا.

ويقال: تَشَاَجَرَ الْأَبْطَالُ فِي الْمَعْرَكَةِ.

قال بيشر بن أبي خازم - وَذَكَرَ حَرْبًا -:

وَطَالَ تَشَاَجَرُ الْأَبْطَالِ فِيهَا

وَأَبْدَتْ نَاجِدًا مِنْهَا وَنَابَا

[النَّاجِدُ: أَقْصَى الْأَضْرَاسِ؛ وَأَبْدَتْ نَاجِدًا

مِنْهَا وَنَابَا: كَنَائِةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ
وَهَوْلِهَا].

وَيُقَالُ: تَشَاَجَرَ الشَّيْءُ، أَوْ الْأَمْرُ: اسْتَجَرَ.

وفى "المفضليات" قال عبدُ قَيْسِ بْنِ خِفَافِ
الْتَّمِيمِيِّ - يَنْصَحُ -:

وَإِذَا تَشَاَجَرَ فِي فَوَادِكَ مَرَّةً

أَمْرَانِ فَاعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ

ويقال: تَشَاَجَرَتِ الْأَغْصَانُ: اسْتَجَرَتْ.

و— الرِّمَاحُ: شَجَرَتْ. يُقَالُ: رِمَاحٌ مُتَشَاَجِرَةٌ.
قال الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ:

بِضَرْبِ يُطِيرُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وَإِصْرَادِ طَعْنٍ وَالْقَنَا مُتَشَاَجِرُ

[الْإِصْرَادُ: الْإِصَابَةُ].

وقال الفرزدقُ:

فَوَارِسُ حَامِئًا عَنْ حَرِيمٍ وَحَافِظُوا

بِدَارِ الْمَنَايَا وَالْقَنَا مُتَشَاَجِرُ

و— الْقَوْمُ بِالرِّمَاحِ: اسْتَجَرُوا.

يقال: التَّقَى فِئْتَانِ فَتَشَاَجَرُوا بِالرِّمَاحِ.

* **انْشَجَرَ الشَّيْءُ**: صَعِبَ وَجَفَى.

و— فلانُ، وَغَيْرُهُ: اسْتَجَرَ.

* **تَشَجَّرَتِ الرِّمَاحُ**: شَجَرَتْ.

قال أحمد شوقي:

أَلْفُوا مُصَاحَبَةَ السُّيُوفِ وَعُودُوا

أَخَذَ الْمَعَاوِلِ بِالْقَنَا الْمُتَشَجِّرِ

* **أَشَجَرُ** - وَادٍ أَشَجَرُ: كَثِيرُ الشَّجَرِ.

* **التَّشْجِيرُ**: زَرْعُ الْأَشْجَارِ.

و—: زَحْرَفَةٌ عَلَى شَكْلِ شَجَرٍ.

و—: رَسْمٌ عَلَى هَيْئَةِ شَجَرَةٍ يُوَضِّحُ الْعِلَاقَةَ

بَيْنَ أَصْلٍ وَفُرُوعٍ.

* **الشَّجَارُ، والشَّجَارُ:** أعوادُ الهَوْدَجِ

وخَشْبُهُ. الواحِدَةُ: شِجَارَةٌ.

قال عدىُّ بنُ الرِّقَاعِ العامِلِيُّ:

وَضُلُوعُ كَأَنَّهَا حِينَ وَلَّى

لَا حَ مِنْهَا بِكُلِّ ضِلْعٍ شِجَارُ

* **الشَّجَارُ:** عُوْدٌ يُوضَعُ فِي فَمِ الْحَيَوَانِ لِنَلَا

يَرْضَعُ. (وانظر: ش ب م)

و—: الهَوْدَجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكْفِي وَاحِدًا.

وقيل: مَرْكَبٌ مَكْشُوفٌ دُونَ الهَوْدَجِ.

وفى خبر غَزْوَةِ حُنَيْنٍ: "وَدُرِيدَ بَنُ الصَّمَةِ

يَوْمَئِذٍ فِي شِجَارٍ لَهُ".

و—: خَشْبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ كَالْمَتَرَسِ.

وقيل: خَشْبَةٌ يُضَبَّبُ (يُقَوَّى) بِهَا السَّرِيرُ

مِنْ تَحْتِ.

و—: خَشَبُ الْبَيْتِ.

و—: عَلَامَةٌ تُمَيِّزُ بِهَا الْإِبِلُ.

(ج) شَجَرٌ.

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* لَتَرَوِينَ أَوْ لَتَبِيدَنَّ الشَّجَرُ *

وَيُرَوَى: "السُّجْلُ" جَمْعُ سَجْلٍ، وَهُوَ

الدَّلْوُ.

* **الشَّجَارَةُ:** زِرَاعَةُ الْأَشْجَارِ وَالْعِنَايَةُ بِهَا.

* **الشَّجَرُ:** جَوْفُ الْفَمِ بَيْنَ سَقْفِ الْحَنَكِ

وَاللِّسَانِ.

و—: مَفْرَجُ الْفَمِ وَمَقْتَحُهُ.

و—: مُؤَخَّرَةٌ.

و—: مُلْتَقَى اللَّهْزِمَتَيْنِ. [اللَّهُزِمَةُ: عَظْمٌ

نَاتِيٌّ فِي اللَّحْيِ تَحْتَ الْحَنَكِ].

وقيل: الدَّقْنُ.

وقيل: مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ، أَوْ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ

تَحْتَ الْعُنْفَقَةِ. [الْعُنْفَقَةُ: شُعَيْرَاتُ بَيْنِ

الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالدَّقْنِ لَخْفَةِ شَعْرِهَا].

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها -:

"قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بَيْنَ صَدْرِي وَشَجْرِي".

وَيُرَوَى: "سَحْرِي وَنَحْرِي".

وفى خبر بعض التابعين: "تَفَقَّدَ فِي

طَهَارَتِكَ كَذَا وَكَذَا، وَالشَّكْلَ، وَالشَّجَرَ".

[الشَّكْلُ: مَا بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ].

و— مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ أَعَالَى لَحْيَيْهِ مِنْ

مَعْظَمِهَا. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

أَجَبْتُ بَنَى عَيْلَانَ وَالْخَوْضُ دُونَهُمْ

بِأَضْبَطَ جَهْمِ الْوَجْهِ مُحْتَلفِ الشَّجَرِ

[الْخَوْضُ: مَوْضِعٌ].

و— من الرَّحْلِ: ما بين الكَرَيْنِ (حَبْلَيْنِ من لَيْفٍ)، وهو الذى يُغَطِّي ظَهْرَ البعير.

(وانظر: ش خ ر، ش ر خ)

(ج) أَشْجَارٌ، وَشُجُورٌ، وَشِجَارٌ.

o والشَّجَرِيُّ (من الحروف): ما يَخْرُجُ من شَجَرِ الفِمْ، وهى الشَّيْنُ والضَّادُ والجِيمُ والياءُ.

*** الشَّجَرُ، والشَّجَرُ** (الكسر لُغةً بنى سُلَيْمٍ): نباتٌ يَقُومُ على ساقٍ.

وقد يُطْلَقُ على كلِّ نباتٍ غَيْرِ قائمٍ.

وقيل: كلُّ ما سما بنفسه دَقٌّ أو جَلٌّ، قاومَ الشتاءَ أو عَجَزَ عنه.

وَيُطْلَقُ علماءُ النباتِ على المَعْمَرِ منه القائمِ على ساقٍ حَشَبِيَّةٍ عاريةٍ.

الواحدة: شَجَرَةٌ، وَشِجَرَةٌ.

وَتُجْمَعُ أَيْضًا على الأشجارِ والشَّجَرَاتِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ

يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن ٦/)

وفيه أَيْضًا: ﴿وَأَبْنَتَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ

يَقْطِينٍ﴾ (الصافات/ ١٤٦)

وفى خبر ابن عمر - رضى الله عنهما - أنَّ

النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِنَّ من

الشَّجَرِ شَجَرَةٌ لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ؟".

وقال طرفة - يهجو بنى تَغْلِبَ -:

خَيْرٌ مَا تَرَعُونَ من شَجَرِ

يَابِسُ الطَّحْمَاءِ أَوْ سَحْمُهُ

[الطَّحْمَاءُ: شَجَرٌ ليس بجيِّدٍ؛ سَحْمُهُ: رَطْبُهُ].

وقال الحُطَيْيئة - لعمرَ بن الخطَّابِ، وكان حَبَسَهُ -:

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذى مَرَحٍ

زُغْبِ الحواصِلِ لا ماءً ولا شَجَرٍ

[الأفراخُ: صِغار الطَّيْرِ، يريدُ أولادَه؛ ذو مَرَحٍ: اسم وادٍ؛ زُغْبُ الحواصِلِ: لم تُكْسَرَ

الرَّيشَ بَعْدُ].

وقال الفرزدقُ:

كانتُ يداهُ يداً سَيْفًا يُعَادُ بِهِ

من العدو غَيْبًا يُنْبِتُ الشَّجَرَا

ويُقالُ: فلانٌ من شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ/ مباركة: أى

من أَصْلٍ طَيِّبٍ كريمٍ. قال الفرزدقُ - يمدحُ -:

إِنَّ لَّالَ عَدَى أَثْلَةً فَلَقَتْ

صَفَاةً ذُبْيَانًا لَا تَدْنُو لَهَا الشَّجَرُ

[الأثْلَةُ: الشَّجَرَةُ؛ الصَّفَاةُ: الصَّخْرَةُ].

ويقال: فلانُ مقطوعٌ من شَجَرَةٍ، أى: لا أصلَ له. أو ليس له قريبٌ حىٌّ، أو لا يُعرف له قريبٌ حىٌّ.

و—: المرعى فى الشجر. وفى الخبر: "ونأى بى الشجر" أى: بعدَ بى المرعى فى الشجر.

o والشجرة الملعونة: شجرة الرقوم. (وانظر: ز ق م) وفى القرآن الكريم: ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ﴾.

(الإسراء/ ٦٠)

o وشجرة الخلد: شجرة فى الجنة حرمت على آدم، فأكلَ منها بعد أن وسوسَ الشيطانُ له. وفى القرآن الكريم: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾.

(طه/ ١٢٠)

o وشجرة النسب، أو العائلة: بيانُ يُفصل على صورة شجرة يُبدأ فيها بالجَدِّ الأعلى ثمَّ ينتفع. يُقال: هو من شجرة النبوة. * **الشجرا:** الشجرُ الملتفُّ المتكاثفُ.

قال امرؤ القيس - وذكرَ مطراً -:

وترى الشجرا فى ربيقه

كرؤوسٍ قُطِعتْ فيها الخمرُ

[الريقُ: أولُ المطرِ؛ الخمرُ: العمائمُ].

وقال على الجارم - يخاطب طائراً -:

أنتَ فى شجرا وارفة

تاركٌ غصنا إلى غصنٍ

وقيل: اسمُ لجماعةِ الشجر. وفى خبر سلمة

ابن الأكوع: "حتى كنت فى الشجرا".

واحدها: شجرة.

وقال سيبويه: الشجرا واحدٌ وجمعٌ.

و—: الأرض ذاتُ الشجرِ المتكاثفِ.

قال مهيار الديلمى - مُعَاتِباً -:

ما أنبتت لى شجرا الرجاءِ بكم

خصباً وما كرَّ دهرٌ عودَةَ العيدِ

وقال البارودى - يصفُ أرضاً -:

شجرا تسلكها السمومُ فتعتدى

رهُوا ويسلكها الهجيرُ فيمراً

[السمومُ: الرياحُ الحارة؛ تَعْتَدِي: تصيرُ؛

رهُوا، أى: معتدلةٌ لطيفةٌ؛ الهجيرُ: شدةُ

الحرِّ؛ يمرأُ: يَعْتَدِلُ وَيَحْسُنُ].

* **الشجرة:** النقطةُ الصغيرةُ فى دُقْنِ

الغلام. (عن ابن الأعرابى)

ومن المجاز: ما أحسنَ شجرةَ ضرعِ الناقةِ،

أى: شكله وهيئته.

* **الشجرة:** عَلمٌ على الشجرةِ التى

تَمَّتْ تحتها بَيْعَةُ الرضوان. وفى القرآن

الكریم: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ

يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (الفتح/ ١٨)

وفى الخبر: "الشَّجَرَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ".

وَيُقَالُ: فَلَانُ شَجَرِيٌّ؛ نِسْبَةً إِلَى هَذِهِ

الْبَيْعَةِ.

وفى خبر عبادة بن الصامت: "أبو الوليد

بَدَرِيٌّ عَقَبِيٌّ شَجَرِيٌّ".

٥ وبَيْعَةُ الشَّجَرَةِ: بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ.

(انظر: ر ض و - ى)

٥ وابن الشَّجَرِيَّ: كُنْيَةُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْحَسَنِيِّ، أَبِي السَّعَادَاتِ، الشَّرِيفِ (٢٠٤هـ =

١١٤٨م): من أئمة العِلْمِ بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَأَحْوَالِ الْعَرَبِ،

مولده ووفاته ببغداد، كان نقيبَ الطالبيين بالكَرْخِ.

نُسِبَتْهُ إِلَى (شَجَرَةٍ)، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ. مِنْ

مؤلفاته: "الأمالي"، و"الحماسة" ضاهى به حماسة أبي

تمام، و"ديوان مختارات الشعراء"، و"ما اتفق لفظه

واختلف معناه"، و"شرح اللُّغَةِ لابن جَنِّيِّ.

*** شَجَرِيَّات** Phanerophytes: نباتاتٌ

خَشَبِيَّةٌ ذَوَاتُ جُذُوعٍ عَارِيَةٍ مِنَ الْأَفْرَعِ،

وَتَكُونُ بَرَاعِمُ التَّعْمِيرِ فِيهَا مُرْتَفَعَةً عَنْ سَطْحِ

الْأَرْضِ.

٥ وشجرياتٌ عالية Megaphanerophytes:

أَشْجَارٌ يَزِيدُ ارْتِفَاعُ بَرَاعِمِ التَّعْمِيرِ فِيهَا عَلَى

ثَلَاثِينَ مِترًا.

*** الشَّجِيرُ:** السَّيْفُ.

و-: الْقِدْحُ يَكُونُ غَرِيبًا بَيْنَ قِدَاحٍ لَيْسَ مِنْ

شَجَرِهَا، أَيْ: لَيْسَ مِنْ جِنْسِهَا.

وقيل: هُوَ الْقِدْحُ الْمُسْتَعَارُ الَّذِي يُتِمَّنُّ بِفَوْزِهِ.

قال المتنخلُ الهذليّ - وقيل: الْيَشْكُرِيُّ -:

وَإِذَا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ

بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْقَصِيرِ

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدِيَّ

مِنْ بَمَرِي قِدْحِي أَوْ شَجِيرِي

[تَكَمَّشَتْ، أَيْ: أَسْرَعَتْ وَاشْتَدَّتْ؛ بِمَرِي

قِدْحِي، أَيْ: بِإِفْرَاغِهِ].

و-: الْغَرِيبُ. وقيل: الْغَرِيبُ مِنَ النَّاسِ

وَالْإِبِلِ. (وانظر: ش ط ر)

يقال: إِنَّهُ لَشَجِيرُ النَّسَبِ.

و-: الرَّدِيُّ. (عن كراع)

وفى "الجيم" قال نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى:

فَأَنْتُمْ كِرَامٌ لَا قَلِيلُ حَصَاكُمُ

وَلَا زَنْدُكُمْ فِي الْمَالِكِينَ شَجِيرُ

و-: الصَّاحِبُ وَالصَّدِيقُ.

يقال: فلانٌ شَجِيرٌ فلانٍ. قال الفرزدقُ:

ولما بَلَّغْنَا الجَهْدَ من ماجِداتِها

وَبَيَّنَ من أنسابِهنَّ شَجِيرُها

تَجَرَّدَ منها كُلُّ صَهْبَاءٍ حُرَّةٍ

لِعَوْهِجٍ أو لِلدَّاعِرِيِّ عَصِيرُها

[الماجداتُ: الإبلُ الكريمةُ؛ الصَّهْبَاءُ:

الناقةُ؛ عَوْهَجٌ، والدَّاعِرِيُّ: فحلانٌ كريمانِ؛

عَصِيرُها: ماءُ اللِّقَاحِ الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ].

و-: كَثْرَةُ العَدَدِ. (عن أبي عمرو الشيباني)

وفى "الجيم" قال صالح:

وَلِي نَسَبٌ فِي خَيْرِ قَيْسٍ عِصَابَةٌ

إِذَا شَعَبُ الْأَنْسَابِ عُدَّ شَجِيرُها

o وواوٍ شَجِيرٌ: كثير الشَّجَرِ.

(ج) شَجَرَاءُ.

*** شَجِيرَةٌ - أَرْضٌ شَجِيرَةٌ:** كثيرة الشَّجَرِ.

*** الشَّوَاجِرُ:** الموانعُ والشَّوَاغِلُ. يُقال: قد

شَجَرْتَنِي عَنْهُ الشَّوَاجِرُ. وفى "حماسة

الخالديين" قال يزيدُ بن الطَّثِرِيَّةِ:

وَلَا بَأْسَ بِالْهَجَرِ الَّذِي لَيْسَ عَنْ قَلَى

إِذَا شَجَرْتَ عِنْدَ الْحَبِيبِ شَوَاجِرُهُ

o وَأَرْحَامُ شَوَاجِرُ: متداخِلَةٌ.

قال أبو فراس الحمداني:

وَيَجْمَعُنَا فِي وائِلٍ عَشْرِيَّةٌ

وودٌ وَأَرْحَامُ هُنَاكَ شَوَاجِرُ

[عَشْرِيَّةٌ: نِسْبَةٌ إِلَى عَشْرَةِ جُدود].

وقال الشريف الرضى - يفخر -:

شَوَاجِرُ أَرْحَامٍ إِذَا مَا وَصَلَتْها

فَعِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثَوَابُها

*** الْمَشَجَرَاتُ:** السُّفُنُ عَلَى هَيْئَةِ الْأَشْجَارِ.

قال بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

يَمُرُّ الْمَوْجُ تَحْتَ مُشَجَرَاتٍ

يَلِينُ الْمَاءُ بِالْخُشْبِ الصَّاحِ

*** الْمَشَجَرُ:** مَنبُتُ الشَّجَرِ.

وقيل: موضعُ الْأَشْجَارِ.

وقيل: الْمَشْتَلُ.

وقيل: مكانٌ تُزْرَعُ فِيهِ الْأَشْجَارُ لِأَغْراضٍ

عِلْمِيَّةٍ.

و-: كُلُّ مَسَاحَةٍ يُغَطِّيها الشَّجَرُ قَلِيلاً كَانَ

أو كَثِيراً. (مج)

(ج) مَشَاوِجِرُ.

*** الْمَشَجَرُ، وَالْمَشَجَرُ:** أَعْوادُ الْهُودَجِ.

الواحد: مَشَجَرَةٌ.

و-: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ.

وقيل: مَرْكَبٌ مَكْشُوفٌ دُونَ الْهُودَجِ.

ش ج ع

١- الجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ. ٢- الطُّولُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والجيم والعَيْنُ أَصْلُ واحدٌ يدلُّ على جُرْأَةٍ وإِقْدَامٍ، وربما كان هناك بعض الطُّول، وهو بابٌ واحدٌ".

* شَجَعٌ فلانٌ فلانًا — شَجَعًا: غَلَبَهُ بالشَّجَاعَةِ. فالمفعول مَشْجُوعٌ.

يُقَالُ: فلانٌ مَشْجُوعٌ.

* شَجَعَتِ الإِبِلُ — شَجَعًا: أَسْرَعَتْ فِي نَقْلِ قَوَائِمِهَا. وقيل: نَشِطَتْ فِي سَيْرِهَا. فهو شَجَعٌ، وهى بَتَاء. وهو أيضًا أَشْجَعٌ، وهى شَجَعَاءُ.

يُقَالُ: جَمَلٌ شَجِيعٌ، وَأَشْجَعٌ، وَ: بِهِ شَجَعٌ.

ويُقَالُ: نَاقَةٌ شَجَعَاءُ.

قال سُوَيْدٌ بن أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ — يَذْكُرُ نَاقَةً -:

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بصَلاَبِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

[مَجْهُولُهَا: الْجَهْلُ بِمَسَالِكِهَا].

وَقَالَ عُمَرُ بن أَبِي رَبِيعَةَ - وَذَكَرَ رَحِيلَ

جِيرَانِهِ -:

و-: الْمِشْجَبُ. وَقِيلَ: أَعْوَادٌ تُرْبَطُ كَالْمِشْجَبِ يُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ.

(وانظر: ش ج ب)

(ج) مَشَاوِيرُ.

قال لبيد - يَرْتِي أَخَاهُ أَرْبَدَ -:

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاوِيرُ بِالْخِيَامِ

[تَقَعَّرَتِ: تَقَوَّصَتْ مِنْ أَصْلِهَا].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ فَلَاةً -:

إِذَا اعْتَسَّ فِيهَا الذَّنْبُ لَمْ يَلْتَقِطْ بِهَا

مِنَ الْكَسْبِ إِلَّا مِثْلَ مُلْقَى الْمَشَاوِيرِ

[اعْتَسَّ: طَلَبَ مَا يَأْكُلُ].

وفى "التهذيب" أنشد:

* غَلِيمٌ رَطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ *

* كَأَنَّمَا عِظَامُنَا الْمَشَاوِيرُ *

[الرَّطْلُ: الرَّخْوُ اللَّيِّنُ الضَّعِيفُ].

* الْمَشْجَرَةُ: الْمَشْجَرُ.

و-: الأَرْضُ تُنْبِتُ الشَّجَرَ الْكَثِيرَ.

o وأَرْضٌ مَشْجَرَةٌ: كَثِيرَةُ الشَّجَرِ.

(عن أَبِي حَنِيفَةَ الدِّيَنُورِيِّ)

عَلَى مِصْكَيْنِ مِنْ جِمَالِهِمْ

وَعَنْتَرِيسَيْنِ فِيهِمَا شَجَعٌ

[المِصْكُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ؛ الْعَنْتَرِيسُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ].

وَيُقَالُ: جَمَلٌ شَجَعٌ الْقَوَائِمِ.

وَيُقَالُ: قَوَائِمٌ شَجِيعَاتٌ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ.

وفى "جمهرة الأمثال" قال نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا الْجَيْشَ أَنْ يَتَأَوَّبُوا

على شَجِيعَاتٍ وَالْجِيَادُ بِنَا تَجْرَى

و— فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ: طَال. يُقَالُ: رَجُلٌ بَيِّنٌ الشَّجَعِ، أَى: بَيِّنُ الطُّولِ.

ويقال: رَجُلٌ أَشْجَعٌ.

ويقال أيضًا: امْرَأَةٌ شَجَعَاءُ.

قال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ - وَذَكَرَ ظَعْنَ الْحَبِيبَةِ -:

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَاكِنَاتٌ

قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينِ

[الرَّجَائِزُ: جَمْعُ الرِّجَازَةِ، وَهِيَ مَرْكَبُ النِّسَاءِ؛ وَاكِنَاتٌ: مُطْمَنِّنَاتٌ].

وَيُقَالُ: قَوَائِمٌ شَجِيعَةٌ، وَشَجِيعَاتٌ، أَى: طَوِيلَةٌ.

وفى "التّهذيب" قال ذُو الرُّمَةِ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

وَحَلَى الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حُلِّيتْ بِهِ

عَلَى شَجِيعَاتٍ لَا شِخَاتٍ وَلَا عُصْلٍ

[الشَّوَى: يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا؛ شِخَاتٌ: دِقَاقٌ؛ عُصْلٌ: مُعَوَّجَةٌ].

ورواية الديوان: "قَصَبَاتٌ".

وَيُقَالُ كَذَلِكَ: نَاقَةٌ بِهَا شَجَعٌ.

قال الْأَخْطَلُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

مِثْلُ الْمَحَالَةِ إِلَّا أَنَّ نُقْبَتَهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا إِذَا جَرَدَتْهَا شَجَعٌ

[الْمَحَالَةُ: بَكْرَةُ السَّاقِيَةِ؛ نُقْبَتُهَا: لَوْنُهَا؛ الْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ الْأَطْرَافُ].

و—: كَانَ ذَا جُرْأَةٍ وَمُضَاءٍ.

وَيُقَالُ: لَبَوَّةٌ شَجَعَاءُ: جَرِيئَةٌ.

* شَجَعٌ فُلَانٌ — شَجَاعَةٌ: جَرُؤٌ وَقَوَى قَلْبُهُ

وَاشْتَدَّ عِنْدَ الْبَاسِ. فَهُوَ شَجَاعٌ (مَثَلَةٌ)،

وَشَجِيعٌ، وَأَشْجَعُ، وَشَجِيعٌ، وَشَجَعَةٌ

(الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). (ج) شَجَاعٌ،

وَشُجْعَانٌ، وَشُجْعَانٌ (الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

وَشُجْعَاءُ، وَشَجَعَةٌ (مَثَلَةٌ)، وَشَجَعَةٌ.

وهى شَجِيعَةٌ، وَشَجِيعَةٌ، وَشَجَاعَةٌ (مَثَلَةٌ)،

وَشُجْعَاءُ. (ج) شَجَائِعُ، وَشُجْعٌ، وَشَجَاعٌ،

وَشَجِيعَاتٌ، وَشُجَاعَاتٌ، وَشَجَاعَاتٌ.

(الْأَخِيرَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

وفى خبر أنس - رضى الله عنه - قال :
 "كان النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - أحسنَ
 الناسِ ، وأشجعَ الناسِ".

وفى المثل : "خَصَمُ شُجَاعٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ
 جَبَانٍ".

وقال عَنَتْرَةُ :

كَمْ شُجَاعٍ دَنَا إِلَى وَنَادَى

يَا لَقَوْمَى أَنَا الشُّجَاعُ الْمَهِيْبُ
 وفى "الأصمعيات" قال الممَرِّقُ العبدى :

وإنَّ يَجْبُنُوا تَشْجُعُ وَإِنْ يَبْخُلُوا تَجْدُ

وإنَّ يَخْرُقُوا بِالْأَمْرِ تَفْصِلُ وَتَفْرِقُ

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَقَوْمَى خِيَارٌ مِنْ أَسِيدٍ شِجْعَةٌ

كِرَامٌ إِذَا مَا الْمَوْتُ خَبَّ وَهَرُولا
 [الخبُّ والهَرَوْلَةُ : نَوَعَانُ مِنَ الْجَرَى].

وقال الحادِرةُ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ - :

وَنُحُوضُ غَمْرَةٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِبْهَةٍ

تُرْدَى النَفُوسَ وَغَنَمُهَا لِلْأَشْجَعِ
 [تُرْدَى : تُهْلِكُ].

وقال الأعشى - يصفُ حاله - :

بِأَشْجَعٍ أَخَاذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ

فَمَنْ أَىُّ مَا تَأْتَى الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ؟

[أَفْرَقُ : أَخَافُ وَأَفْرَعُ].

وقال أيضاً :

وَلَنْ تَنْتَهُوا حَتَّى تَكْسَرَ بَيْنَنَا

رِمَاحُ بَأْيَدَى شُجْعَةٍ وَقَوَائِمُ

وقال أبو العلاء المعرى :

كَأَنَّهَا شِجْعَةٌ بِهَا زَمَعٌ

أَوْ ذَاتُ جُبْنٍ فَالْخَوْفُ يُرْعِدُهَا

[الزَّمَعُ : رِعْدَةٌ تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ ، إِذَا شَهِدَ
 الْحَرْبَ].

وقال الحَيْصُ بَيْصُ :

أَشْجَعُ وَجْدٌ تَحْظُ بِفَخْرَيْهِمَا

فَكُلُّ مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ كَانَ

وقال أحمد شوقى :

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْقُلُوبِ كَثِيرَةٌ

وَوَجَدْتُ شُجْعَانَ الْعُقُولِ قَلِيلًا

* **شَاجِعٌ** فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ وَغَالَبَهُ فِي
 الشَّجَاعَةِ. يقال : شَاجَعْتُهُ فَشَجَعْتُهُ.

ويقال : شَاجَعَ خَصْمَهُ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا تُغْنِي عَنْكَ

الْمُسَاجَعَةُ ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْكَ الْمُسَاجَعَةَ.

[الْمُسَاجَعَةُ : الْكَلَامُ الْمَسْجُوعُ].

وقال ابنُ الرُّومى :

تَلْقَاهُ إِنْ شَاجَعُوهُ أَشْجَعَ مِنْ

قَسُورَةِ الْغِيلِ هَيْجَ فَاغْتَزَمَا
[الْغِيلُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ].

* شَجَعَ فلانٌ فلانًا: قَوَّى قَلْبَهُ وَجَرَّاهُ.
ويقال: شَجَعَ فلانٌ قَلْبَهُ.

قال الشَّرِيفُ الرِّضَى:

وَإِنَّ لِي عَادَةً فِي كُلِّ نَازِلَةٍ

أَنْ لَا تَذِلَّ لَهَا عُنُقِي مِنَ الضَّرْعِ
لِذَاكَ شَجَعْتُ قَلْبِي وَهُوَ ذُو كَمَدٍ

وَمِلْتُ بِالذَّمْعِ عَنِّي وَهُوَ ذُو دُفْعٍ
[الضَّرْعُ: الضَّعْفُ؛ الدُّفْعُ: جَمْعُ دَفْعَةٍ،
وهي الدَّفْقَةُ].

وقال أبو العلاء المعري:

شَجَعَ قَلْبِي عَلَى الرَّدَى رَشْدِي

وَالنَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الْجَبَنِ

وقال خليل مطران:

مَنْ لَا يُجِيبُ وَأَسْنَى مَا يُكَلِّفُهُ

تَشْجِيعُ سَارِينَ فِي هَادٍ مِنَ السَّنَنِ
وَيُقَالُ: شَجَعَ الْجُمْهُورُ الْفَرِيقَ: سَانَدَهُ.

ويقال: مَا شَجَعَكَ عَلَى هَذَا.

وَيُقَالُ: شَجَعَهُ النَّجَاحُ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ.

و—: قَالَ لَهُ: أَنْتَ شُجَاعٌ.

وقيل: وَصَفَهُ بِذَلِكَ.

و— الصَّنَاعَةُ وَغَيْرُهَا: نَشَطُهَا وَنَمَاهَا وَعَمِلَ
عَلَى أَزْدِهَا رِهَا. يُقَالُ: شَجَعَ الْآدَابَ
وَالْفُنُونَ: عَمِلَ عَلَى رِعَايَتِهَا وَنَجَاحِهَا
وَتَقَدُّمِهَا.

* تَشَجَّعَ فلانٌ: أَظْهَرَ الشَّجَاعَةَ. وقيل:

تَقَوَّى وَأَقْدَمَ. يُقَالُ: تَشَجَّعُوا فَحَمَلُوا عَلَيْهِمُ.

قال هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ:

وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ بِالذِّي

إِذَا زَبَنَتْهُ جَاءَ لِلسُّلَمِ أَخْضَعَا

وَلَكِنْ أَخُو الْحَرْبِ الْحَدِيدِ سِلَاحُهُ

إِذَا حَمَلْتَهُ فَوْقَ حَالٍ تَشَجَّعَا

[زَبَنَتْهُ: صَدَمَتْهُ بِشِدَّةٍ].

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُويرَةَ:

فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنَّنِّي

أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

و—: تَكَلَّفَ الشَّجَاعَةَ وَلَيْسَ بِذَلِكَ، أَوْ

افْتَعَلَهَا. يُقَالُ: تَشَجَّعَ الْجَبَانُ.

* أَشْجَعُ: اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ غَطَفَانَ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

فَقَلْنَا يَا آلَ أَشْجَعٍ لَنْ تَفُوتُوا

بِنَهْبِكُمْ وَمِرْجَلُنَا يَفُورُ

و— عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— أَشْجَعُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ (١٩٥هـ =

٨١١م): شَاعِرٌ فَحْلٌ، كَانَ مُعَاَصِرًا لِبِشَارٍ، وُلِدَ بِالْيِمَامَةِ،

وَنَشَأَ فِي الْبَصْرَةِ، وَاسْتَقَرَّ بِبَغْدَادٍ. مَدَحَ الْبَرَامِكَةَ، وَانْقَطَعَ

إِلَى جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى فَقَرَّبَهُ مِنَ الرَّشِيدِ، فَأَعْجَبَ الرَّشِيدُ

بِهِ. وَعَاشَ إِلَى مَا بَعْدَ وَفَاةِ الرَّشِيدِ وَرِثَاهُ.

* الْأَشْجَعُ: الْأَسَدُ. (صفة غالبة)

قال رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ أُمَّ قَبِيلَةَ تَمِيمٍ :-

* فَوَلَدَتْ فَرَّاسَ أَسَدٍ أَشْجَعًا *

و—: الْحَيَّةُ. (صفة غالبة)

وقيل: الْقَاتِلُ مِنَ الْحَيَّاتِ.

قال جرير - يَصِفُ نَفْسَهُ وَالْفَرَزْدَقَ :-

أَيُفَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حَفَاتَهُمْ

قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[يُفَايِشُونَ، أَيْ: يُفَاخِرُونَ بِالْبَاطِلِ؛

الْحَفَّاتُ: الْحَيَّةُ الضَّخْمَةُ لَكِنْ لَا سُمَّ لَهَا،

يُرِيدُ الْفَرَزْدَقَ؛ الْأَشْجَعُ: يَقْصِدُ بِهِ نَفْسَهُ].

(ج) أَشْجَعُ، وَأَشْجَعَةٌ.

وفى خبر أبي هريرة - فى مانع الزكاة -:

"مَا مِنْ صَاحِبٍ نَحْلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا

بُعِثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفُهَا وَلِيفُهَا

وَكُرَانِيفُهَا أَشْجَعٌ تَنْهَسُهُ".

وقال أبو العلاء المعرى:

وما هذه الساعاتُ إلا أَرَاقِمُ

وما شَجَعَتُ فى لمسهنَّ الأشاجعُ

[الْأَرَاقِمُ: جَمْعُ أَرْقَمٍ، وَهُوَ الْحَيَّةُ].

و—: الْجَسِيمُ. وقيل: الشَّابُّ.

و—: الطَّوِيلُ.

و— من الرِّجَالِ: الَّذِى فِيهِ خِفَّةٌ وَطَيْشٌ.

و—: الْمَجْنُونُ. (عن الليث)

و—: الدَّهْرُ.

* الْأَشْجَعُ، وَالْإِشْجَعُ (لغة فى الفتح):

وَاحِدُ الْأَشْجَاعِ، وَهِيَ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ.

وقيل: أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِى تَتَّصِلُ بِعَصَبِ

ظَاهِرِ الْكَفِّ.

وقيل: الْعِظَامُ الَّتِى تَتَّصِلُ بِإِصْبَعِ الرُّسْغِ.

وقيل: الْأَشْجَعُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ: الْعَصَبُ

الْمَمْدُودُ فَوْقَ السُّلَامَى مِنْ بَيْنِ الرُّسْغِ إِلَى

أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِى يُقَالُ لَهَا: أَطْنَابُ

الْأَصَابِعِ فَوْقَ ظَهْرِ الْكَفِّ.

يُقَالُ: لِكُلِّ إِصْبَعٍ أَشْجَعٌ.

ويقال لِلذَّنْبِ وَالْأَسَدِ، وَلِكُلِّ قَلِيلِ اللَّحْمِ

عَلَى مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ: عَارِى الْأَشْجَاعِ.

وفى الخبر فى صفة أبى بكر - رضى الله

عنه -: "عَارِى الْأَشْجَاعِ".

وقال عنتره:

وسَيْفِي صَارُمٌ قَبِضَتْ عَلَيْهِ

أشاجعُ لا تَرَى فِيهَا انْتِشَارَا

[لا ترى فيها انتشارا: يريد أنه سليمُ

العصب، شديدُ الخلق].

وقال ربيعةُ بن مَقْرُوم الضَّبِّي - يَصِفُ أُسْدًا -:

كَأَنَّ عَلَى سَوَاعِدِهِنَّ وَرْسًا

علا لونَ الأشاجعِ أو خِضَابَا

[الْوَرْسُ: نبات يُصَبَّغُ به].

وقال ذو الرُّمَّة - وَدَكَرَ نَوْقًا -:

أَغْدَّ بِهَا الإِدْلَاجَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ

من القَوْمِ ضَرَبَ اللَّحْمِ عَارِي الْأَشَاجِعِ

[أَغْدَّ بِهَا: أَسْرَعَ بِهَا وَجَدَّ؛ الشَّمَرْدَلُ:

الطَّوِيلُ؛ ضَرَبَ اللَّحْمِ: خَفِيفُهُ].

* **شُجَاعُ:** عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- شُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمٍ

(١٢هـ = ٦٣٣م): صَحَابِيُّ، بَدْرِيٌّ، مِنْ أَمْرَاءِ السَّرَايَا.

شهد المشاهدَ كُلَّهَا، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

رَسُولًا إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِي مَلِكِ الْبَلْقَاءِ -

بَغُوطَةَ دِمَشْقَ - قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

- شُجَاعُ بْنُ مَنَعَةَ الْمَوْصِلِيِّ (بعد ٦٢٩هـ = ١٢٣١م):

رَسَامٌ نَقَّاشٌ، مَا زَالَتْ بَعْضُ آثَارِهِ مُحَفَظَةً فِي الْمُتَحَفِ

الْبَرِيطَانِي بِلندن.

٥ **وَأَبُو شُجَاعُ:** كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو شُجَاعٍ،

الْمَلَقَّبُ بِظَهِيرِ الدِّينِ الرَّوْدْرَاوَرِيِّ (٤٨٨هـ = ١٠٩٥م):

وَزِيرٌ، مِنَ الْعُلَمَاءِ، وُلِدَ بِالْأَهْوَازِ، نَسَبَتْهُ إِلَى "الرَّوْدْرَاوَرِ"

مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ، كَانَ خَطَّاطًا عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ مُقْلَةٍ.

تَوَلَّى الْوِزَارَةَ لِلْعَبَّاسِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَدُفِنَ

بِالْبَقِيعِ. صَنَّفَ كِتَابًا، مِنْهَا: "ذِيلُ تَجَارِبِ الْأُمَمِ

لِمُسْكَوَيْهِ".

- شَيْرَوَيْهِ بْنُ شَهْرَدَارٍ، أَبُو شُجَاعٍ الدَّيْلَمِيُّ (٥٠٩هـ =

١١١٥م): مُؤَرِّخٌ، مُحَدِّثٌ. لَهُ مَوْلاَتٌ، مِنْهَا: "تَارِيخُ

هَمْدَانَ"، وَ"الْفَرْدُوسُ بِمَأْثُورِ الْخَطَّابِ"، وَ"رِيَاضُ الْأَنْسِ

لِعُقْلَاءِ الْإِنْسِ".

- أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو شُجَاعٍ

(٥٩٣هـ = ١١٩٦م): فَفِيهِ شَافِعِيٌّ. لَهُ مَوْلاَتٌ، مِنْهَا:

"غَايَةُ الْاِخْتِصَارِ" الْمَعْرُوفُ بِمَتْنِ أَبِي شُجَاعٍ، فِي الْفَقْهِ

الشَّافِعِيِّ، وَ"شَرْحُ الْإِقْنَاعِ" لِلْمَاوَرِدِيِّ.

* **الشُّجَاعُ، وَالشُّجَاعُ:** الْحَيَّةُ، أَوِ الدَّكْرُ

مِنْهَا.

وَقِيلَ: ضَرَبُ مِنَ الْحَيَّاتِ الصَّغِيرَةِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا،

فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا

أَفْرَعًا...".

وفى المثل: "أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ". يُضْرَبُ
للمفكر الداهى فى الأمور.

وقال المتلمس الضُّبَعِيُّ:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى

مَسَاغًا لِنَايِبِهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

[أَطْرَقَ: سَكَنَ وَسَكَتَ؛ مَسَاغًا: مُضِيًّا؛

صَمَّمَا: عَضَّ وَنَيَّبَ].

وفى "المفصليات" قال السَّفَاحُ بن بكير بن

مَعْدَانِ اليربوعى - يَرْتَى -:

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا

ثُمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاءَ الشُّجَاعِ

[يَنْبَاعُ: انباعت الحيَّةُ: انبسطت بعد

تَحْوِيهَا لِتَنْبِ، أى: يتحمل ويرفُق فإذا

أَعْيَاهُ الأَمْرُ سار سَوْرَةَ الحَيَّةِ].

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر ناقتَه -:

رَجِيْعَةُ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زِمَامَهَا

شُجَاعٌ لَدَى يُسْرِى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرَقٌ

[مُطْرَقٌ: ساكنٌ مُسْتَقِرٌّ].

و-: الصَّفَرُ، وهو الجَوْعُ.

و-: دَوْدٌ فى الْبَطْنِ يُسَبِّبُ الْجَوْعَ.

o وشُجَاعُ الْبَطْنِ، وشُجَاعُهُ: شِدَّةُ الْجَوْعِ.

(عن الأزهري)

قال أبو خِرَاشِ الهذلى - يُخَاطَبُ امرأته -:

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِيْنَهُ

وَأَوْثِرْ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ

[الطَّعْمُ: الطَّعَامُ].

(ج) أَشْجَعَةٌ، وشُجْعَانٌ، وشُجْعَانٌ.

* الشَّجَاعَةُ: قُوَّةٌ مَعْنَوِيَّةٌ تُمَكِّنُ الْإِنْسَانَ مِنْ

مَقَاوِمَةِ الْمِحَنِ، ومجابهةِ الْخَطَرِ أو الأَلَمِ

وتدفعه إلى الْعَمَلِ بِحَزْمٍ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَلَيْسَ يُعَابُ الْمَرْءُ مِنْ جُبْنِ يَوْمِهِ

وقد عُرِفَتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ

وقال المتنبي:

الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ

هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْمَحَلِّ الثَّانِي

و- (فى الفلسفة) (E, F) Courage:

إِحدى أَمْهَاتِ الْفَضَائِلِ الأَرْبَعَةِ عِنْدَ

أَفْلَاطُونِ، وهى: الْحِكْمَةُ، والشَّجَاعَةُ،

وَالْعِفَّةُ، وَالْعَدَالَةُ.

* شُجَاعَةٌ - بنو شُجَاعَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنَ الْأَزْدِ.

(عن ابن دُرَيْدٍ) وهم شُجَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

الْحَارِثِ.

o وَابْنُ شُجَاعَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ شُجَاعَةَ عَلَى،

الْهِنْدِيُّ، النَّجْفِيُّ (١٣٢٣هـ = ١٩٠٥م). فقيهة إمامي.

وُلِدَ فِي الْهِنْدِ، وَنَشَأَ وَتَوَفَّى بِالنَّجَفِ، مِنْ مَوْلَاتِهِ:
"حَقَائِقُ الْأُصُولِ" فِي أُصُولِ الْفَقْهِ، وَ"نَظْمُ اللَّالِئِ".

* **شَجْعٌ** - بَنُو شَجْعٍ: بَطْنٌ مِنْ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ثُمَّ
مِنْ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

حَمَلْتُ لَهَا قَلْبَ الْجَبَانِ وَلَمْ أَزَلْ

شُجَاعَ الْهَوَى لَوْلَا رَحِيلُ بَنَى شَجْعَ

* **الشُّجْعُ**: عُرُوقُ الشَّجَرِ. وَقِيلَ: لُجْمٌ

كَانَتْ تَتَّخِذُ مِنْ خَشَبٍ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* **شَجْعٌ** - بَنُو شَجْعٍ: بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ، وَهُمْ

بَنُو شَجْعٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ

كِنَانَةَ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

غَدَاةَ دَعَا بَنَى شَجْعٍ وَوَلَّى

يَوْمُ الْخَطْمِ لَا يَدْعُو مُجِيبَا

[الْخَطْمُ: مَوْضِعٌ].

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَإِذَا قُرَيْشٌ حُصِّلَتْ أَنْسَابُهَا

فَبَالَ شَجْعٌ فَافْخَرُوا فِي الْمَجْمَعِ

* **الشَّجْعَةُ** مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ فِي

مِشْيَتِهِ.

و-: الزَّيْنُ.

و-: الْجَبَانُ الضَّعِيفُ. وَقِيلَ: الْعَاجِزُ

الضَّأَوَى الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ. (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ)

وَفِي الْمَثَلِ: "أَعْمَى يَقُودُ شَجْعَةً". يُضْرَبُ
لِضَعِيفِ يُعِينُ ضَعِيفًا.

و-: الْفَصِيلُ تَضَعُهُ أُمُّهُ كَالْمُخَبَّلِ (نَاقِصُ
الْأَعْضَاءِ). (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ)

* **الشَّجْعَةُ**: وَاحِدُ الْأَشَاجِعِ، وَهِيَ عُرُوقُ

ظَاهِرِ الْكَفِّ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* **الشَّجْعَةُ** مِنَ النِّسَاءِ: الْجَرِيئَةُ عَلَى
الرِّجَالِ، السَّلِيْطَةُ فِي كَلَامِهَا.

و- مِنَ الرِّجَالِ: الشُّجَاعُ الْغَلَابُ.

* **الشَّجْعَةُ**: الْجَبَانُ الضَّعِيفُ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

وَقِيلَ: الْعَاجِزُ الضَّأَوَى لَا فُؤَادَ لَهُ. وَبِهِ رُؤْيُ
الْمَثَلِ السَّابِقِ.

* **الشَّجِيعُ**: الشُّجَاعُ. (ج) شُجَعَاءُ،

وَشِجَاعٌ، وَهِيَ شَجِيعَةٌ. (ج) شَجَائِعٌ،
وَشِجَاعٌ.

* **الشَّجِيعَةُ** مِنَ النِّسَاءِ: الشَّجِيعَةُ.

* **المُشَجِّعُ**: شَخْصٌ يَقُومُ بِتَحْمِيسِ الْآخَرِينَ

فِي الْمَسَابَقَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا. يُقَالُ:

كَبِيرُ مُشَجِّعِي الْفَرِيقِ. وَيُقَالُ: رَابِطَةُ

الْمُشَجِّعِينَ.

* **المُشَجِّعُ**: الشَّدِيدُ الْجَنُونِ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* **الشَّجَعَمُ**: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْحَيَّاتِ.

وقيل: الحَيَّةُ الشُّجَاعُ. (وانظر: ش ج ع)

وقيل: الْخَبِيثُ مِنْهَا.

قال العجاج - وَنُسِبَ لغيره -:

* قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا *

* الْأَفْعَوَانِ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا *

[الأفعوان: ذكر الأفعى].

و-: الْأَسَدُ.

و-: الطَّوِيلُ. وقيل: الطَّوِيلُ مَعَ عِظَمِ.

يُقَالُ: عُنُقُ شَجَعَمٍ. قال رؤبة:

* تَرَّتْ مَرَادِيهِ وَطَالَ شَجَعَمُهُ *

[تَرَّتْ مَرَادِيهِ: غَلْظَتْ قَوَائِمُهُ].

وقال أبو حَيَّةِ التُّمَيْرِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

تُقَاسَى الْفِجَاجُ اللَّامَعَاتِ وَتَغْتَلِي

بِأَتْلَعِ مَسْفُوحِ الْعَلَابِيِّ شَجَعَمِ

[تَغْتَلِي: تَرْتَفِعُ وَتُجَاوِزُ حُسْنَ السَّيْرِ؛

الْأَتْلَعُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ؛ الْعَلَابِيُّ: جَمْعُ

عِلْبَاءٍ، وَهُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ مَمْدُودٌ إِلَى

الكَاهِلِ].

و-: الْجَرَىءُ.

و- مِنَ الْإِنْسَانِ: جَسَدُهُ، وَقِيلَ: عُنُقُهُ.

* * *

* **الْأَشْجَعُ**: الْمُقَدِّمُ، أَوْ الْمُقَدَّمُ.

يَقَالُ: جَمَلٌ أَشْجَعُ. (وانظر: ش ج ع)

* **الشَّجْعُ**: نَقْلُ الْقَوَائِمِ بِسُرْعَةٍ.

* * *

* **الشَّجُولُ** مِنَ النَّاسِ: الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ.

* * *

* **الشَّجَمُ**: الْهَلَاكُ. (عن أبي عمرو

الشَّيْبَانِي) (وانظر: ش ج ب)

قال البارودي - يَذْكُرُ جَيْشَ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

مَضَى عَلَيَّ بِهِ قُدَمًا فَزَلَزْلَهُمْ

بِحِمْلَةٍ أَوْرَدَتْهُمْ مَوْرِدَ الشَّجَمِ

* **الشُّجَمُ**: الطُّوَالُ الْأَشْدَاءُ.

(عن ابن الأعرابي)

و-: الْخُبْنَاءُ الدَّوَاهِي.

* * *

ش ج ن

١- الاتِّصَالُ وَالِاتِّفَافُ. ٢- الْحُزْنُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ وَالْجَيْمُ وَالنُّونُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اتِّصَالِ الشَّيْءِ وَالتِّفَافِ".

* **شَجَنَتِ** الْحَمَامَةُ شُجُونًا: رَدَدَتْ

صَوْتَهَا. وَقِيلَ: نَاحَتْ وَتَحَزَّنَتْ.

و— الأمر، أو الشيءُ فلانًا شَجَنًا، وشُجُونًا:
أَهَمَّهُ وَشَغَلَهُ.

و—: أَحْزَنَهُ. فهو شاجِنٌ، وهى بتاء. (ج)
شَواجِنٌ.

وفى "التهذيب" قال الطِّرِمَاحُ — وذكر
صائدًا -:

يُوزَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ

من المُطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّواجِنِ
[يُوزَعُ: يَكْفُ؛ الأَمْرَاسُ: الحِبَالُ؛ الْعَمَلَسُ:
الدُّنْبُ الْخَبِيثُ].

ورواية الديوان: "الشَّواجِنِ". وهى الكلابُ
التي تَبْعُدُ فى الصَّيْدِ، ولا تَصِيدُ شَيْئًا.
وقال أبو تمام:

الْحُبُّ أَوْلَى بِقَلْبِي فِى تَصَرُّفِهِ

مِنْ أَنْ يُغَادِرَنِي يَوْمًا بِلَا شَجَنِ
وَيُقَالُ: خَبِرْتُ شَجْنَ لَهُ الْقُلُوبُ.

و— الحاجةُ فلانًا: حَبَسَتْهُ وَعَوَّقَتْهُ.

(وانظر: ش ج ن)

يقال: ما شَجَنَكَ عَنَّا.

* شَجَنَ فلانٌ — شَجَنًا: حَزَنَ. فهو شَجِنٌ،
وهى بتاء. قال أبو نُؤاس:

أَفْدَى الَّتِي قَالَتْ لِأُخْتٍ لَهَا

إِنِّى أَرَى هَذَا الْفَتَى ذَا شَجَنِ

ويقال: شَجَنَنِى الأَمْرُ فَشَجِنْتُ.

و— الحَمَامَةُ: شَجَنَتْ.

* شَجَنَ فلانٌ — شَجَنًا، وشُجُونًا: شَجِنَ.

فهو شاجِنٌ، وشَجِينٌ. قال ابنُ الرُّومى:

وَلَقَدْ أَقُولُ غَدَاةَ قَامَ نَعِيْهُ

هَيَّجَتْ لِي شَجَنًا لَعَمْرُكَ شاجِنَا

* أَشَجَنَ الشَّجَرُ: التَّفَّ وَتَشَابَكَتْ فُرُوعُهُ.

و— الأمر، أو الشيءُ فلانًا: شَجَنَهُ.

و— المُطَرَّبُ السَّامِعِينَ: أَطْرَبَهُمْ وَحَرَّكَ
وَجَدَانَهُم.

* شاجَنَ الأمر، أو الشيءُ فلانًا: شَجَنَهُ.

ويقال: شاجَنَتْنِي شُجونٌ، أى: أَصَابَتْنِي
وَأَهَمَّتْنِي.

و— الحاجةُ فلانًا: شَجَنَتْهُ.

* شَجَنَ الأمر، أو الشيءُ فلانًا: شَجَنَهُ.

يُقَالُ: شَجَنَهُ مَوْتُ أَبِيهِ.

* تَشَجَّنَ الشَّجَرُ: أَشَجَنَ.

يقال: شَجَرٌ مُتَشَجِّنٌ.

و— الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ.

و— فلانٌ: هاجَنَهُ ذِكْرُ يَأْتِيهِ فَتَذَكَّرَ مَا

يُشْجِنُهُ. (وانظر: ش ج ب)

وفى "العين" قال الراجزُ— وَنُسِبَ لِلْعَجاجِ -:

* هَيَّجْنَ أَشْجَابًا لَمَنْ تَشَجَّنَا *

ورواية الديوان: "أشجَابًا لَمَنْ تَشَجَّبَا".

و-: تَحَزَنَ وتَأَلَّمَ.

يُقَالُ: تَشَجَّنَ الْمُحِبُّ.

ويقال: تَشَجَّنَ لِلشَّيْءِ: تَحَزَنَ لَهُ.

قال ابن ثباتة المصري:

بَيْنَا يَرَى بَحْرَ الْعُلُومِ إِذَا بِهِ

بَحْرُ الدِّدَى فَحَدِيثُهُ مَتَشَجَّنُ

* الشَّاجِنُ: الوادى الكثير الشَّجَرِ.

وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الْأُودِيَةِ يُنْبِتُ نَبَاتًا حَسَنًا.

و-: الطَّرِيقُ فِي الْوَادِي، أَوْ أَعْلَاهُ.

قال أبو الأسود الدؤلى - يَصِفُ وادِيًا نَضْرًا -:

كَأَنَّ الطَّبَاءَ الْأُدَمَّ فِي حَجَرَاتِهِ

وَجُونَ النَّعَامِ شَاجِنٌ وَجَمَائِلُهُ

[الْأُدَمُّ هُنَا: الْبَيْضُ؛ حَجَرَاتُهُ: نَوَاحِيهِ؛

الْجُونُ هُنَا: الْأَسْوَدُ؛ الْجَمَائِلُ: الْإِبِلُ].

(ج) شَوَاجِنُ.

قال مالك بن خالد الخنَاعِي الهذلي - يَصِفُ

فِرَارَهُمْ مِنَ الْحَرْبِ -:

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحَ الشَّوَاغِينَ وَالطَّرْفَاءَ وَالسَّلَامَ

كَفَّتْ تُؤْبَى لَا أَلْوَى عَلَى أَحَدٍ

إِنِّي شَنِئْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ

[عَدِيَّ الْقَوْمِ: الْفَارُونَ جَرِيًّا؛ يَسْلُبُهُمْ

الطَّلَحُ، أَيْ: تَتَعَلَّقُ ثِيَابُهُمْ بِالطَّلَحِ

فَيَتْرَكُونَهَا؛ كَفَّتْ: شَمَرْتُ؛ أَلْوَى: أَرْجِعُ؛

يُخْتَطَمُ هُنَا: يُذَلُّ وَيُؤَسَّرُ].

* الشَّاجِنَةُ: الشَّاجِنُ. (ج) شَوَاجِنُ.

قال الطَّرْمَاحُ:

أَمِنْ رِمَنِ بِشَاجِنَةِ الْحَجُونِ

عَفَتَ مِنْهَا الْمَعَارِفُ مُنْذُ حِينَ

[الْحَجُونُ: مَوْضِعٌ؛ عَفَتَ: خَلَّتْ؛

الْمَعَارِفُ: مَعَالِمُ الدِّيَارِ].

وقال أَيْضًا:

سَبَارِيْتُ أَخْلَاقِ الْمَوَارِدِ يَائِسُ

بِهَا الْقَوْمُ مِنْ مُسْتَوْضَحَاتِ الشَّوَاغِينَ

[سَبَارِيْتُ: جَمْعُ سُبُرُوتٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ

الْقَفْرُ لَا نَبَاتَ فِيهَا؛ الْأَخْلَاقُ: جَمْعُ

الْأَخْلَاقِ، وَهُوَ الْأَمَلَسُ الْمُسْتَوَى لَا يَنْبِتُ

شَيْئًا؛ الْمَوَارِدُ هُنَا: مَسِيلُ الْمَاءِ؛

مُسْتَوْضَحَاتُ: وَاضِحَةٌ].

* الشَّجْنُ: الطَّرِيقُ فِي الْوَادِي، أَوْ أَعْلَاهُ.

(ج) شُجُونٌ، وَشَوَاجِنُ. (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

قال الطَّرْمَاحُ - يَصِفُ فَلَاةً -:

كَظْهَرِ اللَّأَى لَوْ تُبْتَغَى رِبَّةٌ بِهَا

نَهَارًا لِأَعْيَتْ فِي بُطُونِ الشَّوَّاجِنِ
[اللأى: الثَّوْرُ الوحشِيّ؛ كَظْهَرِ اللَّأَى: أَى
هَذِهِ الْفَلَاةِ الَّتِي يَصِفُهَا كَظْهَرُ الثَّوْرِ فِي
اسْتَوَائِهِ وَمَلَاَسْتِهِ؛ الرِّبَّةُ: مَا تُورَى بِهِ النَّارُ
مِنْ عَوْدٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ أَعْيَتْ: أَعْجَزَتْ مَنْ
يَطْلُبُهَا].

* الشَّجَنُ: الشَّعْبَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و-: الْغُصْنُ الْمُشْتَبِكُ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ.
و- مِنْ الثُّوْقِ: الْمُكَتَنَزَةُ الْمُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ
الْقَوِيَّةُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ
عَمْرٍو الْغَسَّانِي - يَصِفُ رِحْلَتَهُ -:
* تَجُوبُ بَيْ الْأَرْضِ عَلَى ذَاتِ شَجَنٍ *
وَيُرَوَّى: "شَرَنَ".

و-: الْهَمُّ وَالْحُزْنُ. قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِي - يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ رِيًّا -:
فَإِنْ يَكُنْ حُبُّهَا أَضْحَى لَنَا شَجَنًا
وَأَصْبَحَ الْوَأَى مِنْهَا لَا يُؤَاتِينِي
فَقَدْ غَنِينَا وَشَمْلُ الدَّهْرِ يَجْمَعُنَا
أَطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِينِي
[الْوَأَى: الْوَعْدُ؛ غَنِينَا: أَقْمَنَا].

وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ عَمْرٍو - وَذَكَرَ خِيَالَ
حَبِيبَتِهِ -:

وَحُمِّلَتْ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا

خِيَالًا يُؤَافِي وَنِيْلًا قَلِيلًا
وَنَظْرَةً ذِي شَجَنٍ وَامِقٍ
إِذَا مَا الرِّكَائِبُ جَاوَزْنَ مِيلًا
[الوَامِقُ: الشَّدِيدُ الْمُحَبَّةُ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:
عَلَا الصَّعِيدَ نَهَارًا كُلَّهُ شَجَنٌ
وَجَلَّلَ الرَّيْفَ لَيْلًا كُلَّهُ سُهْدٌ
وَيُقَالُ: هُوَ أَخُو شَجَنٍ.

قَالَ ابْنُ ثُبَاتَةَ الْمَصْرِي:
أَخُو شَجَنٍ يَرَعَى النُّجُومَ كَأَنَّمَا
تَعْلَقُ أَعْلَى هُدْبِهِ بِجَبِينِهِ
وَيُقَالُ: أَمْرٌ مُثِيرٌ لِلشَّجَنِ.

و-: هَوَى النَّفْسِ.
و-: الْحَاجَةُ حَيْثُ كَانَتْ.
وَقِيلَ: الْحَاجَةُ الشَّاعِلَةُ، أَوِ الَّتِي تُهَمُّ.
وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنِّي سَابُدِي لَكَ فِيمَا أَبْدَى *
* لِي شَجَنَانِ شَجَنٌ بَنَجْدٍ *
* وَشَجَنٌ لِي بِبِلَادِ الْهِنْدِ *
وَفِي "الصَّحَاحِ" أَنْشَدَ:

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ
رَفَاقٌ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا

وَيُرَوَّى: "لُحُونَهَا". أَى: لغاتها.

وفى "العَيْن" قال الشاعر:

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءً لَا نَفَادَ لَهُ

فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَنًا

وَيُرَوَّى: "سَجَنًا".

وفى "التاج" أنشد:

أَتَرَى الزَّمَانَ كَمَا عَهْدَتْ بَوَصْلِكُمْ

يَوْمًا يَجُودُ لِتَنْقِضِي أَشْجَانِي

(ج) أَشْجَانُ، وَشُجُونُ.

وفى المثل: "الحديث ذو شُجون"، أَى:

فَنُونَ وَأَعْرَاضُ تَتَدَاعَى. وقيل: يَدْخُلُ بَعْضُهُ

فِي بَعْضٍ. وقيل: ذُو شُعَبٍ. وقيل:

مُنْتَشَعِبٌ مُتَفَرِّعٌ يَسْتَدْعِي بَعْضُهُ بَعْضًا.

وقال أبو طالب: معناه: ذُو فَنُونَ وَتَشَبُّثٍ

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وقال أبو عُبَيْدٍ: يراد أن الحديث يَتَفَرَّقُ

بِالْإِنْسَانِ شُعْبَةً وَوَجْهَةً. يُضْرَبُ مِثْلًا

لِلْحَدِيثِ يُسْتَذَكَّرُ بِهِ غَيْرُهُ.

قيل: تَكَلَّمَ بِهِ ضَبَّةٌ بَنُ أَدَّا حَرَجَ لَهُ

وَلَدَانِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا، فَبَيْنَمَا ضَبَّةٌ يُسَايِرُ

(يُحَادِثُ) الْحَارِثَ بْنَ كَعْبٍ إِذْ قَالَ لَهُ: فِي

هَذَا الْمَوْضِعِ قَتَلْتُ فَتًى، وَوَصَفَ صِفَةً ابْنِهِ

الَّذِي لَمْ يَرْجِعْ، وَقَالَ: هَذَا سَيْفُهُ، فَقَالَ

ضَبَّةٌ: أَرْنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ، فَأَخَذَهُ فَعَرَفَ أَنَّهُ

سَيْفُ ابْنِهِ، فَقَالَ: "الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ"

ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْحَارِثَ فَقَتَلَهُ.

وقال عنترة:

أَلَمْ تَسْمَعِ نَوْحَ الْحَمَائِمِ فِي الدُّجَى

فَمِنْ بَعْضِ أَشْجَانِي وَنَوْحِي تَعَلَّمُوا

وقال الفرزدق:

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنْ اشْتَغَارَهَا

كُضْبَةً إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونُ

[اشْتَغَارَهَا: هَيَّجَانُهَا وَانْتِشَارُهَا، يَعْنِي أَنْ

سَبَبُهَا هُوَ الْكَلَامُ].

وقال ذُو الرُّمَّة:

فُؤَادُكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شُجُونُهُ

وَعَيْنُكَ يَعْصِي عَاذِلِيكَ أَنْهَالُهَا

[مَبْثُوثٌ: مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ].

وقال أبو نُوَّاسٍ - يَهْجُو الْبَصْرَةَ وَأَهْلَهَا -:

وَإِنْ أَكَّ بَصْرِيًّا فَإِنَّ مُهَاجِرِي

دِمَشْقٍ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ شُجُونُ

وقال أبو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِي:

إِنَّا لَيَجْمَعُنَا الْبُكَاءُ وَكُلُّنَا

يَبْكِي عَلَى شَجَنٍ مِنَ الْأَشْجَانِ

وقال ابنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ - يُخَاطِبُ الْقَاضِي
الْفَاضِلَ -:

خُذْ حَدِيثِي فَإِنَّ أَعْظَمَ مَا بِي

شَجَنٌ مِنْكَ وَالْحَدِيثُ شُجُونٌ

o والشُّجُونُ: شِعَابٌ تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ يَنْبُتُ
الْمَرْعَى مَكَائِهَا. (عن السُّكْرَى)

قال أبو كَبِيرِ الْهَذَلِي:

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

قُبٌ يَرِدْنَ بَذَى شُجُونٍ مُبْرَمٍ

[قُبٌ: يُرِيدُ حَمِيرَ وَحْشٍ خِمَاصَ الْبُطُونِ؛
الْمُبْرَمُ: الَّذِي قَدْ خَرَجَتْ بَرْمَتُهُ، وَهِيَ ثَمَرُ
الطَّلْحِ].

*** الشُّجْنَاءُ:** مَوْضِعٌ. وَفِي "جَمَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ" قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ إِذْ مَتَعَ الضُّحَى

بِإِنَاصِيَةِ الشُّجْنَاءِ عُصْبَةٌ مَذُودٌ

[الْحُمُولُ: الْإِبِلُ عَلَيْهَا النِّسَاءُ؛ مَتَعَ: ارْتَفَعَ؛ الْمَذُودُ:
مُرَابِطُ الْخَيْلِ].

وَرَوَايَةُ الْدِيَوَانِ: "الشُّحْنَاءُ". (وَانظُرْ: ش ج ن)

*** الشُّجْنَةُ، وَالشُّجْنَةُ، وَالشُّجْنَةُ:** غُصُونُ

الشَّجَرَةِ الْمُشْتَبِكَةِ، أَوْ عُرُوقُهَا.

وَقِيلَ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ.

و-: الشُّعْبَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَبِيضَاءَ زَعْرَاءَ الْمَفَارِقِ شَجْنَةٌ

مَوْلَعَةٌ فِي حُضْرَةٍ وَسَوَادٍ

[الزَّعْرَاءُ: الْقَلِيلَةُ الشَّعْرِ].

(ج) شُجْنٌ، وَشُجْنٌ، وَشُجْنٌ، وَشُجْنٌ،
وَشُجْنَاتٌ، وَشُجْنَاتٌ، وَشُجْنَاتٌ،
وَشُجْنَاتٌ، وَشُجْنَاتٌ، وَشُجْنَاتٌ،
وَشُجْنَاتٌ.

*** الشُّجْنَةُ، وَالشُّجْنَةُ:** الرَّحِمُ وَالْقَرَابَةُ
الْمُشْتَبِكَةُ. يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شُجْنَةٌ رَحِمٌ.
وَفِي الْخَبَرِ: "الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ،
فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ
اللَّهُ".

وقال ابن حَيَّوس:

بَنُو الْعَمِّ وَالْأَرْحَامُ فِي النَّاسِ شُجْنَةٌ

رَعَايَتُهَا فِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ وَاجِبٌ

وَقِيلَ: الشُّجْنَةُ: الصَّهْرُ.

*** شُجْنَةُ:** مَوْضِعٌ. وَفِي "الْمُفْضَلِيَّاتِ" قَالَ سَنَانُ بْنُ أَبِي
حَارِثَةَ الْمُرِّي - يَفْخَرُ وَيُهْدَدُ، وَنُسِبَ إِلَى بَيْشَرَ بْنِ أَبِي
خَازِمٍ -:

مَنَا بِشُجْنَةِ الدَّنَابِ فَوَارِسٌ

وَعَتَائِدُ مِثْلِ السَّوَادِ الْمُظْلِمِ

[الدَّنَابُ: مَوْضِعٌ، الْعَتَائِدُ: عُدَّةُ الْمُحَارِبِينَ].

* الشَّجْنَةُ: الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ.

(عن اللحياني)

و-: الشُّعْبَةُ مِنَ الْعُنُقُودِ حِينَ نُضَجُّهَا.

* الشَّجِينُ: الْحَاجَةُ. (ج) أَشْجَانُ.

* * *

ش ج و - ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ sāgā (شَاجَا) أَى: أَثِمَ،

أَجْرَمَ، أَهْمَلَ، تَاهَ، ضَلَّ الطَّرِيقَ، أَخْطَأَ.

و sāgōy (شَاجُوى): عَظِيمٌ، رَفِيعُ الْقَدْرِ.

و šgiyyā (شَجِيًّا) تَعْنَى: غَيْرَةٌ، نَزْوَةٌ،

حِمَاسَةٌ).

١- الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ. ٢- الْحُزْنُ.

٣- التَّشَابُكُ وَالتَّدَاخُلُ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الشَّيْنُ وَالْجِيمُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُّ يَدُلُّ عَلَى شَدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ، وَأَنْ يَنْشَبَ

الشَّيْءُ فِي ضَيْقٍ".

* شَجَا الْأَمْرَ بَيْنَ الْقَوْمِ — شَجَوْا: شَجَرَ

بَيْنَهُمْ، أَى: اخْتَلَفُوا وَتَنَازَعُوا فِيهِ.

و- فَلَانًا: حَزَنَهُ. فَهُوَ مَشْجُوءٌ، وَشَجِيٌّ.

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - قَالَتْ: "شَجِيٌّ النَّشِيجُ". [النَّشِيجُ:

الصَّوْتُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْحَلْقِ].

وَيُقَالُ: شَجَاهُ الْهَمُّ.

وَفِي الْمَثَلِ: "وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ"، أَى

وَيْلٌ لِلْمَهْمُومِ مِنَ الْفَارِغِ الْبَالِ مِنَ الْهَمِّ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ

نَصَبُ الْفُؤَادِ لِشَجْوِهِ مَغْمُومٌ

[النَّصَبُ: التَّعِيبُ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "وَيْلُ الْخَلِيِّ مِنَ الشَّجِيِّ".

وَقَالَ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِيُّ:

مَنْ لَعِينٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَّةٌ

وَلِنَفْسٍ مِمَّا عَنَاهَا شَجِيَّةٌ

[مَوْلِيَّةٌ: مُمِطْرَةٌ؛ عَنَاهَا: أَتْعَبَهَا].

وَفِي "الصَّحَاحِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

نَامَ الْخَلِيُّونَ عَنْ لَيْلِ الشَّجِييْنَا

شَأْنُ السُّلَاةِ سَوَى شَأْنِ الْمُحِبِّيْنَا

[السُّلَاةُ: جَمْعُ سَالٍ، وَهُوَ الْخَالِي الْبَالِ].

وَيُقَالُ: صَوْتُ شَجِيٍّ: رَقِيقُ الْوَقْعِ فِي

الْأُذُنِ. وَيُقَالُ: كَلِمَاتُ شَجِيَّةٍ: مُؤَثَّرَةٌ.

و-: شَوْقُهُ وَهَيْجُ أَحْزَانِهِ.

يُقَالُ: شَجَاهُ تَذَكُّرُ الْفِيهِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَحَطَّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ

[كَحَطَّ زَبُور، أَيْ: قَدْ دَرَسَ وَخَفِيَتْ آثَارُهُ
فَلَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا مِثْلُ الْكِتَابِ فِي الْخَفَاءِ؛
عَسِيبُ يَمَانٍ: حَيْثُ كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَكْتُبُونَ
فِي عَسِيبِ النَّخْلَةِ عَهودَهُمْ وَصَاكِهِمْ].
وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ:

لَعَمْرِي مَا تَهْيِجُ الْكَأْسُ شَوْقِي

وَلَكِنْ وَجْهٌ سَاقِيهَا شَجَانِي
وَالْحَدِيثُ، وَنَحْوُهُ فَلَانًا: أَطْرَبُهُ.
(كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

يُقَالُ: شَجَاهُ الْغِنَاءُ.

* **شَجِي** فَلَانٌ — شَجَا: اعْتَرَضَ الشَّجَا فِي
حَلْقِهِ. وَفِي "اللسان" قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زَيْدٍ
مَنَاةً — وَنُسِبَ لغيره :-

* لَا تُتَكْرَمُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا *

* فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا *

وَيُقَالُ: شَجِيَ بِالْعَظْمِ: غَصَّ بِهِ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: عَلَيْكَ بِالْكَظْمِ، وَلَوْ
شَجِيتَ بِالْعَظْمِ.

وَيُقَالُ: شَجِيتَ الْعَبْرَةَ الْجَفُونَ.

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا شَجِينَ بَعْبَرَةٍ

وَزَوَّدَتْنَا نُصْبًا وَهَنَّ صَحَائِحُ

[نُصْبًا: شَوْقًا؛ صَحَائِحُ: فَوَاضِحُ].

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
الْعَامِلِيُّ:

فَإِذَا تَجَلَّجَلَ فِي الْفَوَادِ حَيَالُهَا

شَرَقَ الْجَفُونَ بِعَبْرَةٍ تَشْجَاهَا

[تَجَلَّجَلَ: تَحَرَّكَ].

وَرَوَايَةُ الْدِيَوَانِ: "فَبَكَاهَا".

وَيُقَالُ: شَجِيَ بِرَيْقِهِ. قَالَ الشَّمَّاحُ - يَصِفُ
حِمَارًا -:

شَجَّ بِالرَّيْقِ أَنْ حَرُمْتَ عَلَيْهِ

حَصَانُ الْفَرْجِ وَاسِقَةُ الْجَنِينِ

[وَاسِقَةٌ، أَيْ: اجْتَمَعَ جَنِينُهَا فِي رَحِمِهَا،
وَقِيلَ: حَامِلٌ. أَيْ: غُصَّ ذَلِكَ الْحِمَارُ بِرَيْقِهِ
إِذْ حَرُمْتَ عَلَيْهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا حَامِلٌ، وَهِيَ
مُحَصَّنَةُ الْفَرْجِ].

و-: حَزَنَ وَاهْتَاكَ لِلذِّكْرِ.

وَقِيلَ: شَغِلَ. فَهُوَ شَجٍ، وَهِيَ شَجِيَّةٌ.

وَبِهِ رُؤْيُ الْمَثَلِ السَّابِقِ: "وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ
الْخَلْيِ".

وَيُقَالُ: شَجِيَ بِهِمْ: سَيَّطَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَجِدْ
مِنْهُ مَخْرَجًا.

و- يَقْرِنُهُ: قَهَرَهُ وَغَلَبَهُ فَلَمْ يُقَاوِمَهُ.

و— الغريمُ عن فلانٍ: ذَهَبَ وَبَعْدَ.

* **أشجى** الأمرُ فلانًا: شجَاهُ.

قال المرقشُ الأكبر:

لَمْ يُشْجِ قَلْبِي مِ الْحَوَاثِ إِلَّا (م)

صاحبى المتروكُ فى تَغْلَمُ

[تَغْلَمُ: مَوْضِعٌ].

وقال أبو نُوَاس:

لَقَدْ أُنبِئْتُ تَهْدِيدَكَ (م)

إِيَّايَ فَأَشْجَانِي

وفى "التهذيب" أنشد:

* إِنِّى أَتَانِي خَبْرُ فَأَشْجَانِ *

* أَنَّ الْغَوَاةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ *

و—: أَغَصَّه.

و— الحديثُ، ونحوه فلانًا: شجَاهُ.

(كَأَنَّهُ ضِدُّ)

و— العظمُ فلانًا: اعْتَزَضَ فى حَلْقِهِ.

ويُقالُ: أشجَاهُ العودُ فى الحَلْقِ.

و— فلانٌ فلانًا: أَبْعَدَهُ عَنْهُ.

و—: أَغْضَبَهُ.

و—: أَوْقَعَهُ فى حَزَنٍ. قال عَنَتْرَةُ:

وَحَقَّقْتُ أَشْجَانِي التَّبَاعُدُ بَعْدَكُمْ

فَهَلْ أَنْتُمْ أَشْجَاكُمُ الْبُعْدُ مِنْ بَعْدِي

و—: قَهَرَهُ وَغَلَبَهُ. يُقالُ: أَشْجَاهُ قِرْنُهُ.

و— بكذا: أَغَصَّهُ بِهِ.

* **شَجَّى** الأمرُ فلانًا: شجَاهُ.

* **تَشَاجَتِ** المرأةُ: تَمَنَّعَتْ وَتَحَارَزَتْ.

ويُقالُ: تَشَاجَتِ المرأةُ على زَوْجِهَا.

قال أبو عمرو بن العلاء: جَمَشَ فَتَّى مِنَ

الْعَرَبِ حَضْرِيَّةً فَتَشَاجَتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا:

وَاللَّهِ مَا لَكَ مِلَّةَ الْحُسْنِ، وَلَا عَمُودَهُ، وَلَا

بُرْنُسَهُ، فَمَا هَذَا الْامْتِنَاعُ؟ قَالَتْ: وَاحْزَنَاهُ،

حِينَ يَتَعَرَّضُ جَلْفٌ جَافٍ لِمِثْلِي. [جَمَشَ:

غَازَلَ، مِلَّةَ الْحُسْنِ: بَيَاضُهُ؛ وَعَمُودُهُ:

طَوْلُهُ؛ وَبُرْنُسُهُ: شَعْرُهُ].

* **شَجَا**: وادٍ بَنَجْدٍ، وَقِيلَ: بئرٌ عَذْبَةٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ. وَفِي

"التاج" قال طَهْمَانُ بْنُ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ:

وَلَنْ تَجِدَ الْأَحْزَابَ أَيْمَنَ مِنْ شَجَا

إِلَى الثُّغْلِ إِلَّا أَلَامَ النَّاسَ عَامِرُهُ

[الثُّغْلُ: وادٍ فى عَالِيَةِ نَجْدٍ].

وَيُرْوَى: "سَجَا".

* **الشَّجَا**: مَا اعْتَزَضَ وَنَشِبَ فى الحَلْقِ مِنَ

عَظْمٍ أَوْ عَوْدٍ أَوْ غَيْرِهِمَا.

قال أبو زُبَيْدٍ الطائِي:

مَنْ يُرِدْنِي بِسَيِّئِي كُنْتُ مِنْهُ

كَالشَّجَا بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ

وقال سُويد بنُ أبي كاهلٍ اليشكريّ:

رُبَّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ

قد تمنّى لى موتًا لم يُطعَ

ویرانى كالشّجا فى حلّقه

عسیرًا مخرّجه ما یُنترَعُ

وقال ابنُ الرومى :

أین مَدجأتنا إذا ما لَقینا

من مُسیغِ الشّجا شجّا فى الحلوّ

و—: الهمُّ والحزنُّ.

قالت الخنساء - ترثى أخاها -:

یا لوعةً باتتْ تباريحُها

تَقْدَحُ فى قَلْبى شجّا كالشّرارُ

وقال مُتمّم بن نُویرة - يرثى أخاه مالكا -:

فقال أتبکی کلَّ قَبْرِ رَأیتَه

لِقَبْرِ ثَوى بَین اللّوى فالدّکادِکِ

فَقُلْتُ له إِنَّ الشّجا یَبْعَثُ الشّجا

فَدَعْنى فهذا کُلُّه قَبْرِ مالکِ

[اللوى، والدّکادِکِ: مَوْضِعان].

* الشّجاةُ: ما اعْتَرضَ ونَشِبَ فى الحلقِ

من عَظَمٍ أو عودٍ أو غیرهما.

قالت الخنساء - ترثى أخاها -:

هى الشّجاةُ التى خُبِرْتُ مَنْشِبُها

خَلَفَ اللّها لَمْ تَسَوِّغْها البلاءِ عِیمُ

[منشِبُها: مَثْبِتُها؛ اللّها: جَمْعُ لَهاةٍ، وهى

اللّحمةُ المُشرَفَةُ على الحلقِ فى أقصى الفم؛

البلاءِ عِیمُ: جَمْعُ بُلْعومٍ، وهو مَجَرى الماءِ

والطّعام].

و— المَنيّةُ. (عن ثعلب)

وبه فُسِرَ بَیتُ الخنساء السابق.

* الشّجْوُ: الحَاجةُ. يُقالُ: بَكَى فلانٌ

شَجْوَهُ، و: دَعَتِ الحَمامَةُ شَجْوَها.

و—: الهمُّ والحزنُّ.

قالت الخنساء - ترثى أخاها -:

أَبْکى لَصَخْرٍ إذا ناحتْ مَطوِّقَةٌ

حَمامَةٌ شَجْوَها ورَقاءُ بالوادى

وقال عَبدة بن الطّبيب:

فَبَكَى بَناتى شَجْوَهُنَّ ورَوَّجتى

والأقربون إلىَّ ثُمَّ تصدّعوا

[تصدّعوا: تفرّقوا].

وقال أبو ذؤيب الهذلى:

تَدْعو الحَمامَةُ شَجْوَها فتَهَيِّجُنِى

ویروحُ عازِبُ شوقى المتأوِّبُ

[یروحُ: يَرجِعُ؛ العازِبُ: الغائبُ].

وقال أبو إسحاق الأبيوردى:

بَكَتْ شَجْوَها وهَنّا فكدتْ أَهيمُ

حَمامُ ورَقْ صَوْتُهُنَّ رَخيمُ

* **الشَّجَوَاءُ - مَفَازَةُ شَجَوَاءُ:** وَعِرَةٌ صَعْبَةٌ الْمَسْلَكِ.

* **شَجْوَةٌ:** وادٍ بتهامة. وفي "معجم البلدان" قال شجنَةُ ابن الصَّيقل:

لقد عَلِمْتُ أُولَى زَبِيدٍ عَشِيَّةً

بشَجْوَةٍ وَحَى أَنْ قَيْسًا لَغَائِبُ

شفا يَوْمُنَا مِنَّا الْغَلِيلَ وَلَمْ يَكُنْ

بشَجْوَةٍ بُقْيَا إِذْ تُرِينَا الطَّلَائِبُ

[البُقْيَا: الإِبْقَاءُ].

* **الشَّجِي:** - بالتَّخْفِيف. وقيل: الشَّجَا -: مَوْضِعٌ فِي طريق مكة.

وفي خَبَرِ الْحِجَاجِ: "أَنْ رُقُقَةً مَاتَتْ بِالشَّجِي".

وقال امرؤ القيس:

تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النَّقَا وَعُنَيْرَةٍ

وَبَيْنَ الشَّجَا مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

* **الشَّجِي:** رَبْوٌ مِنَ الْأَرْضِ دَخَلَ فِي بَطْنِ فَلَجٍ فَشَجِيَ بِهِ الْوَادِي. (عن الصَّاعَانِي)

* * *

* **الشَّجَوَجَى:** الْعَقَعْقُ، وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْغُرَابِيَّةِ، صَحَّابٌ، لَهُ ذَنْبٌ وَمِنْقَارٌ طَوِيلَانِ، وَالْعَرَبُ تَتَشَاءُمُ بِهِ.

و— مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ: الطَّوِيلُ الْفَارِعُ التَّامُّ. وقيل: الْمُرْطُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الْعِظَامِ.

وقيل: الطَّوِيلُ الظَّهْرُ الْقَصِيرُ الرَّجُلِ. وقيل:

الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ. (وانظر: خَجَوَجَى)

يُقَالُ: فَرَسٌ شَجَوَجَى: ضَخْمٌ.

وفي "المحكم" قال الشاعر - يَصِفُ فَرَسًا ضَخْمًا -:

وَكُلُّ شَجَوَجَى قُصَّ أَسْفَلَ ذَيْلِهِ

فَشَمَّرَ عَنْ نَهْدٍ مَرَاكِلَهُ عَبْلُ

[شَمَّرَ عَنْ كَذَا: جَدَّ؛ فَرَسٌ نَهْدُ الْمَرَاكِلِ:

وَأَسْعَ الْجَوْفُ؛ الْعَبْلُ: الضَّخْمُ].

و— مِنَ الرِّيَّاحِ: الدَّائِمَةُ الْهُبُوبِ.

* **الشَّجَوَجَاءُ** مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ: الشَّجَوَجَى.

* **الشَّجَوَجَاةُ:** الشَّجَوَجَى. وفي "الأغاني" قال يَزِيدُ بْنُ صُبَّةٍ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

مِنَ الْعَيْسِ شَجَوَجَاةٌ

طَوَاهَا النَّسْعُ بِالْكُورِ

[الْعَيْسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ، وَهِيَ الْإِبِلُ

الْبَيْضُ يَخَالِطُ بَيَاضَهَا شُقْرَةً، وَهِيَ كِرَائِمُ

الْإِبِلِ؛ النَّسْعُ: سَيْرٌ مَقْتُولٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ؛

الْكُورُ: الرَّحْلُ].

* * *

* **الشَّجُولُ:** (انظر: ش ج ل).

* * *

الشَّيْنُ وَالْحَاءُ وَمَا يَتْلُثُّهُمَا

ش ح ب

١- الهُزَالُ وَالضَّعْفُ. ٢- تَغْيِيرُ اللَّوْنِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ وَالْحَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ اللَّوْنِ".

* شَحَبَ الْجِسْمُ — شُحِبًا: تَغْيِيرٌ وَهْزَلٌ لِعَارِضٍ أَصَابَهُ. فَهُوَ شَا حِبٌ.

وفى خبر سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: "رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَا حِبًا شَاكِيًا".

وقال عنترَةُ:

عَجِبْتُ عُيْبِلَةً مِنْ فَتَى مُتَبَدِّلٍ

عارى الأشاجعِ شاحِبٍ كَالْمُنْصَلِ

[عُيْبِلَةٌ: تَصْغِيرُ عُبْلَةٍ؛ الْمُنْبَدِّلُ: الْمُتَصَرِّفُ

فِي الْحُرُوبِ وَالْأَسْفَارِ؛ الْعَارَى: الْقَلِيلُ

اللَّحْمِ؛ الْمُنْصَلُ: السَّيْفُ].

وقال لَبِيدٌ:

رَأَيْتَنِي قَدْ شَحَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي

طِلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ

[سَلَّ جِسْمِي: أَهْزَلَهُ؛ الطِّلَابُ: الْحَوَائِجُ

الَّتِي تَطْلُبُهَا؛ النَّازِحَاتُ: الْبَعِيدَاتُ؛ الْهُمُومُ

هنا: الْأَمَالُ وَالْمَطَالِبُ].

وفى "الأفعال للسرقيسي" قال الشاعر:

فقلت لها ليس الشُّحُوبُ عَلَى الْفَتَى

بَعَارٍ وَلَا خَيْرُ الرِّجَالِ سَمِيئُهَا

ويُقالُ: شَحَبَ اللَّوْنُ: تَغْيِيرٌ وَبَهْتٌ.

قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِئْتَ وَأَنْ تَرَى

بِوَجْهِ شُحُوبِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ جَاهِدُ

وقال عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - يَفْخَرُ -:

أَوْجَرْتُهُ وَنَوَاصِي الْخَيْلِ شَا حِبَةٌ

سَمَرَاءُ عَامِلُهَا مِنْ خَلْفِهِ بَادِي

[أَوْجَرْتُهُ: طَعَنْتُهُ].

و- وَجْهُ فَلَانٍ: اصْفَرَّ وَامْتَنَعَ. قال المتنبي:

كَأَنَّ اللَّيْلَ قَاسَى مَا أَقَاسِي

فَصَارَ سَوَادُهُ فِيهِ شُحُوبًا

وقال ابنُ الْأَبَّارِ - يَذْكُرُ نُسَاكًا -:

عَلَيْهِمْ مِنْ شُحُوبِهِمْ سِمَاتُ

كذا سَيِّمَا الْمُحِبِّينَ الشُّحُوبُ

ويقال: ابْتِسَامَةٌ شَا حِبَةٌ: دَالَّةٌ عَلَى ضَعْفٍ

فِي الصَّحَّةِ.

ويقال: شَحَبَ الزَّمَانُ عَلَى فَلَانٍ: اشْتَدَّ

عَلَيْهِ. قال الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ:

شَحَبَ الزَّمَانُ عَلَى بَعْدَ غَضَارَةٍ

وَإِذَا نَقَضْتُ فَقَدْ قَضَيْتُ تَمَامِي

[الغضارة: النعمة].

و— فلان وجه الأرض — شحبا: قشرها
بمسحاة أو غيرها. (يمانية)

* **شحب** الجسم — شحوبا، وشحوبة:
شحب. قال أبو النجم العجلي:

غُضْفًا مُقْلَدَةً الْأَنْسَاعِ طَاوِيَةً

وقانصا يتبغى الصيد قد شحبا

[غُضْفًا: جمع أعصف، وهو المسترخى؛
الأنساع: جمع نسع، وهو سير عريض يشدُّ
على صدر الحيوان؛ طاوية: من الطوى،
وهو الجوع].

ويقال: شحب لونه.

* **شحب** فلان الشيء: صيره شاحبا.

* **الشاحب**: السيف؛ إذا تغير لونه بما
يبس عليه من الدم. قال تائب شرًا - وذكر
سفرًا له -:

ولكنني أروى من الخمر هامتي

وأنضو الملا بالشاحب المتشلسل

[أنضو هنا: أقطع؛ الملا: جمع الملاة، وهي
الصحراء؛ المتشلسل: المتصبب بالدم].

* **شحب** - ضحى شحب: أى متغير.

قال أبو تمام - وذكر حريق عمورية
وفتحها -:

ضوء من النار والظلماء عاكفة

وظلمة من دخان فى ضحى شحب

* * *

ش ح ت

* **شحت** فلان — شحتا: سأل وألح فى
السؤال. (وانظر: ش ح ث، وش ح ذ)

* **الشحات**: الملح فى السؤال.

(وانظر: ش ح ث، وش ح ذ)

* * *

* **شحتلة** - يقال: أعطنى شحتلة من كذا،
أى: نكتة أو قليلا منه.

(لغة بغدادية) (عن الصاغانى)

* * *

ش ح ث

* **شحت** فلان — شحتا: سأل وألح فى
السؤال. (وانظر: ش ح ذ)

و— المديّة: حدّها وسنّها. (وانظر: ش ح ذ)
وفى الخبر: "هلمى المديّة فاشحّثيها
بحجر".

* **الشحات**: السائل الملح فى السؤال.

(وانظر: ش ح ذ)

* * *

ش ح ج

صَوْتُ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والحَاءُ والجِيمُ أصلٌ يَدُلُّ على صَوْتٍ".

* شَحَجَ البغلُ، أو الحِمَارُ - شَحِيجًا، وشَحَاجًا، وشَحَجَانًا، وتشَحَاجًا: صَوْتُ. فهو شاحجٌ، وشَحَاجٌ.

قال زهير بن أبى سلمى - يَصِفُ ناقته -:

وكأنَّها صَحِلُ الشَّحِيجِ مُطَرَّدٌ

أخلى له حُقْبَ السَّوَارِ ومِذْنَبُ
[بَعِيرُ صَحِلٌ: فى صَوْتِهِ بُحَّةٌ؛ حُقْبُ السَّوَارِ: موضعُ؛ المِذْنَبُ: مَجْرَى الماءِ إلى الحديقة].

وقال ابن مقبل - وذكر حمارًا وحشيًّا شبَّه به ناقته -:

أدَلِكَ أم جَوْنٌ يعودُ شُحَاجُهُ

لَشِدَّةِ شَأْنِيهِ إذا صاحَ أصْحَلَا
[الجَوْنُ: الأَبْيَضُ، يريد به حِمَارَ الوَحْشِ

هنا؛ الشُّحَاجُ: صَوْتُ الحِمَارِ؛ الشَّانَانُ:

عِرْقَانِ ينحدران مِنَ الرَّأْسِ إلى الحَاجِبَيْنِ ثم

إلى العَيْنَيْنِ؛ الأَصْحَلُ: الصَّوْتُ الذى فيه

حِدَّةٌ مع بَحَحٍ وحشرجة كصوتِ الحِمَارِ].

وقيل: رَفَعَ صَوْتَهُ. وفى خبر ابن عُمرَ - رضى الله عنهما -: "أنه دخل المسجد فرأى قاصًّا صَيَّاحًا، فقال: اخْفِضْ من صَوْتِكَ، ألم تعلم أنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَاجٍ".

وقال دُعْبِلُ الخزاعى - يهجو -:

ألا أبلِغا عَنِّي الإمامَ رسالةً

رسالةً ناءٍ عن جَنَابِيهِ شاحِطٍ

بأنَّ ابنَ وهبٍ حينَ يَشَحِّجُ شاحِجٌ

يَمُرُّ على القِرطاسِ أَقْلَامَ غَالِطٍ

و- الغُرَابُ: أَسَنَ فغلظ صَوْتُهُ وارتَفَعَ.

وقيل: رَجَعَ صَوْتُهُ.

قال جرير - يخاطبُ نَفْسَهُ -:

إنَّ الغُرَابَ بما كَرِهْتَ لمولِعُ

بنَوَى الأحبَّةِ دائِمُ التَّشَحَّاجِ

ويُقالُ: غُرَابٌ شَحَاجٌ.

واستعاره الرَّاعى النُّميرى للمؤدِّن، فقال - يَهْجُوهُ -:

يا نُعْمَها ليلةٌ حَتَّى تَخَوَّنَها

داعٍ دعا فى فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحَّاجٍ

* شَحِجَ البغلُ، أو الحِمَارُ - شَحَاجًا:

شَحِجَ. (عن أبى زيد) (لغة قيس)

قال حميد بن ثور - يهجو ليلي الأخيلية - :
كَأَنَّكَ وَرَهَاءَ الْعِنَائَيْنِ بَعْلَةٌ

رَأَتْ حُصْنًا فَعَارَضْتَهُنَّ تَشَحُّجٌ
[الورهاء: الحمقاء].

وقال ابن المعتز:

شاحج يرفع النهيق كما غرد (م)

حادٍ بأيُّنقٍ نجدى
[الأيُنق: النِّيَاق].

* تشحج صوته: بدا فيه شحج.

* استشحج الغراب: شحج.

ويقال للغربان: مُسْتَشْحَجَاتٌ - بفتح الحاء
وكسرهما - أى: استشحجن فشحجن.
قال ذو الرمة:

وَمُسْتَشْحَجَاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مُتَاكِيلٌ مِنْ صَيَّابَةِ الثُّوبِ نُوحٌ
[المُتَاكِيلُ: جمع مُتَكَالٍ، وهى التى فَقَدَتْ
وَلَدَهَا؛ صَيَّابَةٌ: خَالِصَةٌ؛ الثُّوبُ: النَّازِلَاتُ
والمصائب].

* شاحج - بنات شاحج: البغال والحمير.

وربما استعير للإنسان.

* الشاحج: الغراب.

(ج) شواحج. يقال: شَحَجْتَنِ الشَّوَاهِجُ.

قال الطرمح:

وَجَرَى بَيْنَهُمْ غَدَاةٌ تَحْمَلُوا

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ شَاحِجٌ يَتَفَيَّدُ
[ذو الأبارق: موضع؛ يتفَيَّد: يتبختر فى
مشيه، وقيل: صاح وحرَّك رأسه].

* الشَّحَاجُ: صَوْتُ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَالْغُرَابِ.

* الشَّحْجَانُ: الشَّحَاجُ.

* الشَّحَاجُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ (صفة غالبة).

قال ابن مقبل - يصف الصَّيْدَ -:

فَدَلَّيْتُ نَهَامًا كَانَ هُوِيَّه

هُوِيٌّ قُطَامِيٌّ تَلْتَهُ أَجَادِلُهُ
على إثر شحاج لطيف مصيره

يَمُجُّ لِعَاعِ الْعِضْرَسِ الْجَوْفِ سَاعِلُهُ

[النَّهَامُ: الْفَرَسُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ صَدْرِهِ صَوْتًا

حين يجرى؛ الْقُطَامِيُّ: الْعُقَابُ؛ الْأَجَادِلُ:

الصُّقُورُ؛ اللَّعَاعُ: أَوَّلُ النَّبْتِ؛ الْعِضْرَسُ:

نَبَاتٌ؛ الْجُونُ: الْأَسْوَدُ؛ السَّاعِلُ: الْفَمُ].

وقال لبيد:

فَهُوَ شَحَاجٌ مُدِلُّ سَنِقٌ

لَا حِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ

[مُدِلُّ: شُجَاعٌ جَرِيءٌ؛ سَنِقٌ: شَدِيدٌ قَوِيٌّ

لِكَثْرَةِ مَا أَكَلَ؛ لَاحِقُ الْبَطْنِ: ضَامِرٌ؛ زَمَلٌ:

عَدَا وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ شِقْيَيْهِ رَافِعًا

جَنْبَهُ الْآخَرَ، وَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلٍ
وَاحِدَةٍ].

و-: الْغُرَابُ. (عَنْ الزَّبِيدِيِّ)

٥ وَبَنَاتُ شَحَاحٍ: الْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ.

*** الشَّحِيحُ:** الشُّحَاحُ.

وَقِيلَ: تَرْجِيعُ الصَّوْتِ.

قَالَ الْأَعَشَى - يَخَاطَبُ رَسُولَهُ لِمُصَاحِبَتِهِ -:

إِنِّي أَخَافُ الصَّرَمَ مِنْ

— هَا أَوْ شَحِيحٍ غُرَابِيهَا

*** الْمِشْحَجُ:** الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ (صِفَةُ غَالِبَةٍ).

* * *

ش ح ج

١- شِدَّةُ الْبُخْلِ. ٢- الْقِلَّةُ وَالنُّدْرَةُ.

٣- الْجِدَالُ وَالْمَخَاصِمَةُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْحَاءُ، الْأَصْلُ فِيهِ
الْمَنْعُ، ثُمَّ يَكُونُ مَنْعًا مَعَ حِرْصٍ".

*** شَحَّ الْمَاءُ، وَنَحَوَهُ — شَحًا: قَلَّ وَعَسَّرَ.**

قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِ - يَمْدَحُ -:

مُبَارَكَةُ أَرْزَامِهِ وَبَنَائِهِ

تَسُحُّ نَعِيمًا لَا يَشْحُ وَأَنْعَمَا

وَيُقَالُ: شَحَّتِ السَّلْعَةُ مِنَ السُّوقِ.

و- الزَّنَادُ: لَمْ يَتَّقِدْ. وَفِي "خَرِيدَةِ الْقَصْرِ"

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبُسَيْسِيُّ - يَمْدَحُ -:

مَتَى صَلَدْتُ زَنْدُ عَنْ الْقَدَحِ فِي نَدَى

فَمَا زَنْدُهُ عَنْ شَحَّةِ الْقَدَحِ بِالصَّلْدِ

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: بَخِلَ بِهِ وَضَنَّ. فَهُوَ

شَحِيحٌ، وَشَحَاحٌ. وَهِيَ شَحِيحَةٌ. (ج)

شَحَائِحُ.

قَالَ بَشَّارٌ:

فَوَا عَجَبًا صَفَوْتُ لِغَيْرِ صَافٍ

وَأَعْطَيْتُ الْكَرِيمَةَ مَنْ يَشْحُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

إِنَّ بَذْلِي لَهَا لَبَذْلُ جَوَادٍ

وَاقْتَنَائِي لَهَا اقْتِنَاءُ شَحِيحٍ

وَقَالَ أَيضًا:

يَا نَفْسُ أَنْتِ شَحِيحَةٌ

وَالشُّحُّ مِنْ ضَعْفِ الْيَقِينِ

وَقَالَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِّيَّ - يَذْكُرُ تَغْيِيرَ

أَصْحَابِهِ -:

وَأَصْبَحَ مِنْ سَمَحَتْ بَرُوحِي

يَشْحُ عَلَى حَتَّى بِالسَّلَامِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ: بَخِيلٌ أَشَدَّ

الْبُخْلِ، وَيُقَالُ: شَحِيحُ النَّظَرِ: قَلِيلُ الْبَصَرِ.

وَيُقَالُ: إِبِلٌ شَحَائِحُ: قَلِيلَةُ الدَّرِّ، فَكَأَنَّهُا

تَشْحُ بِلَبْنِهَا.

واستعاره الشاعر لِقَلَّةِ الصَّوتِ، وفي
"الأساس" أنشد:

تَرْوَحُ عَلَيْنَا ثَلَّةٌ فِي ضُرُوعِهَا

نِحَاءٌ تُرَوِّى كُلَّ غَادٍ وَرَائِحِ

يُوفِّينَ أَرْفَادًا وَيَمْلَأْنَ بَعْدَهَا

أَسَاقِيَّ لَيْسَتْ بِالْبِكَاءِ الشَّحَائِحِ

[الثَّلَّةُ: جماعة الغنم؛ أرفاد: جمع رَفْدٍ،

وهو القَدَحُ الضَّخْمُ؛ البِكَاءُ: القليلةُ
الصَّوتِ].

ويُقال أيضًا: نفوسُ شَحَائِحُ، وأَكْفُ

شَحَائِحُ. وفي "سمط اللآلئ" قال حسان بن
الغدير:

وللمَوْتِ سورَاتُ بها تُنْقَضُ القُوى

وتَسْلُو عن المالِ النفوسُ الشَّحَائِحُ

وفي "معاهد التنصيص" قال ضرار بن
نَهْشَلٍ - يرثى أخاه -:

لقد كان ممن يَبْسُطُ الكَفَّ بالندى

إذا ضَنَّ بالخير الأكفُّ الشَّحَائِحُ

وقال ابن ثبابة المصري - يتغزل -

وضاقتُ علينا عَيْنُهَا فَتَمَنَّعَتْ

وهيهاتَ أن تَسْخُو النفوسُ الشَّحَائِحُ

ويقال أيضًا: أيامٌ، أو سنونُ شَحَائِحُ، أى:

لا مَطَرَ فيها.

ويقال: بصرٌ شحيحٌ: ضعيفُ الحِدَّةِ.

و— على الشَّيْءِ: حَرَصَ عليه.

قال الأعشى - يمدحُ -:

لا يَشْحُونُ على المالِ وما

عُودُوا فى الحى تَصَرَّارَ اللَّقْحِ

[تَصَرَّار: مِنْ صَرَّ النَّاقَةِ: شَدَّ ضَرْعَهَا

بالصَّرَّارِ حتَّى لا يَرْضَعَهَا وَلَدُهَا، أى أنهم لا

يُصِرُّونَ إِبْلَهُمْ بُخْلًا بِأَلْبَانِهَا؛ اللَّقْحُ: النوقُ
الغزيرةُ اللَّبَنُ].

وقال ابن المعتز - يذكرُ الخمرَ -:

أَتِيحَ لَهَا من الفَتَيَانِ سَمَحُ

جوادٌ لا يَشْحُ على العُقَارِ

[العُقَارُ: الخمرُ].

* شَحَّ فلانٌ بالشَّيْءِ، وعليه (كَعَلِمَ) —

شَحًّا: بَخِلَ به، وَحَرَصَ عليه.

قال كعب بن زهير:

أَعْلَمُ أَنِّى مَتَى ما يَأْتِنِى قَدَرِى

فَلَيْسَ يَحْبِسُهُ شَحٌّ ولا شَفَقُ

* شاحَّ فلانٌ على فلانٍ: بَخِلَ عليه وَضَنَّ.

و— فلانًا: خاصَّمَهُ ومَاحَكَهُ وجادَلَهُ.

ويقول العلماءُ: لا مُشاحَّةٌ فى الاصطلاح: لا

مُجادَلَةٌ فيما تعارفوا عليه.

* **تَشَاحَّ** الْخَصْمَانِ: بَدَأَ حِرْصُ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى الْعَلْبَةِ.

وَيُقَالُ: تَشَاحَّ الْخَصْمَانِ فِي الْجَدَلِ.
وَالْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ، وَفِيهِ: تَنَازَعُوهُ، وَتَسَابَقُوا إِلَيْهِ حَتَّى لَا يَفُوتَ أَحَدُهُمْ.

* **تَشَحَّحَ** فَلَانٌ: اشْتَدَّ بُخْلُهُ. قَالَ الْأَخْطَلُ:
فَلَمْ نَحْتَصِمْ عِنْدَ الْغَنِيمَةِ بَيْنَنَا

وَلَمْ يَكُ فِينَا بَاخِلٌ يَتَشَحَّحُ

* **الشَّحَاحُ**: الْبَخِيلُ الْحَرِيصُ.

و— مِنَ الْأَرْضِ: مَا لَا يَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ
كَثِيرٍ، كَأَنَّهَا تَشْحُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا.
و—: الَّذِي يَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ.

(كَأَنَّهُ ضُدٌّ)

وَقِيلَ: شِعَابُ صِغَارٍ لَوْ صَبَبْتَ فِي إِحْدَاهُنَّ
قُرْبَةً أَسَالَتْهَا. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ)

o **وَزَنَدُ شَحَاحٍ**: لَا يُورَى، كَأَنَّهُ يَشْحُ
بِالنَّارِ.

قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ - وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا
يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَالْجِدُّ فِيهِ، وَاشْتَغَلَ
بِمَا لَا يَلْزَمُهُ، وَلَا مَنَفَعَةَ لَهُ فِيهِ -:

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَاحَا

كَتَارَكَةً بَيِّضَهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبِسَةً بَيِّضَ أُخْرَى جَنَاحَا

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

فَمَا اسْتَسْقَيْتُ مِنْ غَيْمِ جَهَامٍ

وَلَا اسْتَوْرَيْتُ مِنْ زَنْدِ شَحَاحٍ

[جَهَامٌ: لَا مَاءَ فِيهِ؛ اسْتَوْرَيْتُ: اسْتَخْرَجْتُ
النَّارَ].

o **وماء شحاح**: قَلِيلٌ غَيْرُ غَمَرٍ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفٍ

بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحَا

[لَقَفٌ: مَوْضِعٌ].

* **الشَّحُّ** - شَحُّ الْبَوْلِ (فِي الطَّبِّ): نَقْصٌ فِي
كَمِّيَةِ الْبَوْلِ الْمَفْرُزَةِ خِلَالِ (٢٤) سَاعَةٍ.

* **الشَّحُّ، وَالشُّحُّ** (وَالضَّمُّ أَعْلَى): الْبُخْلُ.
وَقِيلَ: الْبُخْلُ مَعَ حِرْصٍ. وَقِيلَ: أَشَدُّ
الْبُخْلِ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْبُخْلِ.
وَقِيلَ: الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَآحَادِهَا،
وَالشُّحُّ عَامٌّ. وَقِيلَ: الْبُخْلُ يَكُونُ بِالْمَالِ،
وَالشُّحُّ يَكُونُ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ.

وَقِيلَ: حِرْصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبُخْلُهَا
بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأُحْضِرَتِ

الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾. (النِّسَاءُ/ ١٢٨)

وفيه أيضاً: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. (الحشر/ ٩)
 وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "بَرِيٌّ مَنْ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ، وَقَرَى الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ".
 وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَعْلَمُ أَنِّي مَتَى مَا يَأْتِنِي قَدَرِي
 فَلَيْسَ يَحْبِسُهُ شُحٌّ وَلَا شَقٌّ
 وقال ابن الرومي:

قِنِي يَا إِلَهِي شُحَّ نَفْسِي فَإِنِّي
 أَرَى الْجُودَ لِي حَظًّا وَشِيْمَتِي الْبُخْلُ
 * الشَّحَّةُ - نَفْسٌ شَحَّةٌ: شديدة البخل.

(عن ابن الأعرابي)

وفي "المحكم" أنشد:
 لِسَانُكَ مَعْسُورٌ وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ
 وعند الثَّريَّا من صديقك مالكا
 ويُقال: وقاه الله شَحَّةَ نَفْسِهِ.

* الشَّحَّةُ - يُقال: أَوْصَى فِي صِحَّتِهِ وَشِحَّتِهِ، أَى: حالته التي يَشِخُّ عليها.
 * الشَّحِيحُ: الْبَخِيلُ. يُقال: فلانٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ، أَى: بخيلٌ أَشَدَّ الْبُخْلِ.

وقيل: الحريصُ على مالِهِ ومعروفِهِ،
 البخيلُ بأقلِّ القليلِ منه.

وفي الخبر عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: جاء رجلٌ إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، أَى الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قال: "أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْغِنَى...".

وقال عمرو بن كلثوم - يذكر الخمر -:
 تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمَرَتْ

عليه لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا

[اللَّحِزُ: اللَّيْثُ الْبَخِيلُ].

وقال المتنبي:

بَلَيْتُ بَلَى الْأَطْلَالِ إِنْ لَمْ أَقِفْ بِهَا
 وَقُوفَ شَحِيحٍ ضَاعَ فِي التُّرْبِ خَاتِمُهُ
 (ج) شِاحٌ، وَأَشِحَّةٌ، وَأَشِحَاءُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾.

(الأحزاب/ ١٩)

وقال أبو العتاهية:

فَإِنْ مَنَعَ الْأَشِحَّةُ مَا لَدَيْهِمْ
 فَإِنَّا سَوْفَ نَمْنَحُ مَا لَدَيْنَا
 وقال ابن المعتز - وذكرَ حالَ الأعداءِ بعد الهزيمة -:
 فَرَقَّتْ أَيْدِيهِمُ الْمَالَ كُرْهًا

ولقد كانوا عَلَيْهَا شِاحَا

وقال الشَّريف الرِّضَى :

واجْعَلْ يَدَيْكَ مَجَازَ الْمَالِ تَحْظَ بِهِ

إِنَّ الْأَشِحَّاءَ لِلْوَرَاثِ حُزَانُ

وقال ابن الفارض :

وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى تَنَاسَى عَهْدِكُمْ

أَلْفَيْتُ أَحْشَائِي بِذَلِكَ شِاحَا

٥ وعبون شحاح: قليلة الماء غير غمرة.

(عن الزبيدي)

* * *

*** الشُّحْدُودُ:** السَّيِّئُ الْخُلُقِ. (عن الليث)

قالت أعرابية وأرادت أن تتركب بغلاً: لعله
حيوص (نفور) أو قموص أو شُحدود.

ويقال: رَجُلٌ شُحدودٌ، أى: حديدٌ، أو
سريعُ الغضبِ. (عن ابن سيده)

* * *

ش ح ذ

١- الصَّقْلُ والحِدَّةُ. ٢- الخِفَّةُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والِحَاءُ والذَّالُّ أَصْلٌ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ وَحِدَّةٍ".

*** شَحَدَتِ السَّمَاءُ** — شَحَدًا: أَمَطَرَتْ مَطَرَةً
ضَعِيفَةً.

ويقال: شَحَدَ الْفِتْنُ: أَثَارَهَا. قال الأخطل:

أَكُلُ صَبَاحٍ لَا يَزَالُ يَعُودُنِي

بَنُو أُمِّ قِرْدٍ يَشْحَدُونَ الْمَبَارِيَا

[المبارى هنا: الفتن].

— فلانٌ عَلَى فلانٍ: غَضِبَ عَلَيْهِ.

قال الأخطلُ - يَبْكِي الْأَطْلَالَ -:

دِيَارُ لَأَرْوَى وَالرَّبَابِ وَمَنْ يَكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّبَابِ تُبُولُ

يَبْتُ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

إِلَى بَيْضَتِي وَكَرِ الْأَنْوَقِ سَبِيلُ

[التبُولُ هنا: المَارَبُ؛ الْأَنْوَقُ: طَائِرٌ يَبْيِضُ

فِي قِمَمِ الْجِبَالِ فَلَا يُدْرِكُ بَيْضَهُ].

— السَّكِينُ، أَو السَّيْفُ، أَوْ نَحْوَهُمَا: أَحَدٌ

سِنَانُهَا بِالْمِسْنِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرِجُ حَدَّهَا
وَيُرْهِفُ شَفَرَتَهَا. فالمفعول مَشْحُودٌ، وَشَحِيدٌ.

وفى خبر الأضحية، أنه - صلى الله عليه

وسلم - قال لعائشة: "هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ

وَاشْحَذِيهَا".

وقال المهلهل بن ربيعة:

إِنْ نَحْنُ لَمْ نَثَّارْ بِهِ فَاشْحَذُوا

شِفَارَكُمْ مَنَا لِحَزِّ الْحُلُوقِ

وفى "العين" قال رؤبة:

* يَشْحَذُ لَحْيَيْهِ بِنَابٍ أَعْصَلَ *

وقال أبو تمام:

وَالنَّصْلُ يَعْمَلُ إِخْلَاصًا بِجَوْهَرِهِ

لَا بَاتِّكَالٍ عَلَى شَحَذٍ مِنَ الْقَيْنِ

وقال ابن الرومي - يتوعد -:

وَأَنْ أَنْتَ لَمْ تَرْدَعَكَ رَادِعَةَ النَّهَى

فَعِنْدِي مَشْحُودُ الْغِرَارَيْنِ مَقْصَلُ

وَالسُّكَيْنِ، وَنَحْوَهَا الشَّيْءُ: قَطَعْتُهُ.

قال المهلهل بن ربيعة:

أَتَعْدُو يَا كُلَيْبُ مَعِيَ إِذَا مَا

حُلُوقُ الْقَوْمِ يَشْحَذُهَا الشِّفَارُ

ويقال: شَحَذَ ذِهْنَهُ أَوْ قَرِيحَتَهُ: أَعْمَلَ فِكْرَهُ.

ويقال أيضًا: اشْحَذَ لَهُ غَرْبَ ذِهْنِكَ.

قال البحتري - يمدح -:

وَصَيَقَلَ آرَاءَ يَبِيتُ يَكْدُهَا

وَيَشْحَذُهَا شَحَذَ الْمَدَى لِلنَّوَائِبِ

وقال ابن زيدون - يخاطب ممدوحه -:

أَرَى خَاطِرِي كَالصَّارِمِ الْعَضْبِ لَمْ يَزَلْ

لَهُ شَاحِذٌ مِنْ حُسْنِ رَأْيِكَ صَاقِلُ

[الْعَضْبُ: الْقَاطِعُ].

وقال ابن الأَبَار:

كَأَنَّنَا لَمْ نَصِلْ تِلْكَ الْأَصَائِلَ فِي

شَحَذِ الْقَرَائِحِ بِالْآدَابِ وَالْفِطَنِ

[الأصَائِلُ: جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهُوَ الْوَقْتُ بَعْدَ

الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ].

ويقال: الْمِحْنُ تَشْحَذُ الْهَمَمَ: تُنَشِّطُهَا

وَتُقَوِّيْهَا.

و- فلانُ، أَوْ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: قَشَرَهُ.

و- النَّاسَ شِحَادَةً: سَأَلَهُمْ مُلِحًا. فَهُوَ

شَحَّاذٌ. (وانظر: ش ح ث)

وفى "التاج" قال عمرو بن حميل:

* بَقِيَ عَلَى الْوَابِلِ وَالرِّذَاذِ *

* وَكُلُّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحَّاذٍ *

[الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ؛ الرِّذَاذُ: الْمَطَرُ

الضَّعِيفُ؛ النَّحْسُ: الْجُهْدُ وَالضُّرُّ؛

السَّاهِكُ: الرَّمْدُ وَحِكَّةُ الْعَيْنِ].

ويقال: شَحَذَ مِنَ النَّاسِ.

و- فَلَانًا شَحَذًا، وَشَحَذَانًا: سَاقَهُ سَوْقًا

شَدِيدًا. وَقِيلَ: طَرَدَهُ.

يُقَالُ: مَرَّ يَشْحَذُهُمْ.

و- الْجَوْعُ الْمَعْدَةَ: ضَرَمَهَا وَأَحَدَهَا وَقَوَّاهَا

عَلَى الطَّعَامِ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا بَعِينَهُ: أَحَدَهَا إِلَيْهِ وَرَمَاهُ

بِهَا حَتَّى أَصَابَهُ. (عَنِ اللَّحْيَانِي)

(وانظر: ح د ج، ذ ر ق)

ويقال: شَحَدَ المشهدَ بعينه: أَمَعَنَ النَّظَرَ فيه.

و— فلانًا على فعلٍ كذا: حَتَّه عليه. وقيل: حَرَّضَه عليه.

* **أَشَحَّدَ** فلانُ السَّيْفَ، وَنَحَوَهُ: شَحَدَهُ.

* **شَاحَدَتِ** النَّاقَةُ عِنْدَ الْمَخَاضِ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَأَلَوْتَهُ إِلَوَاءً شَدِيدًا.

* **شَحَذَ** فلانٌ فلانًا على فعلٍ كذا: شَحَدَهُ.

* **تَشَحَّذَ** فلانٌ: أَلَحَّ في السُّؤَالِ.

و— فلانًا: طَرَدَهُ وَسَاقَهُ.

ويقال: تَشَحَّذَنِي فلانٌ، أَى: طَرَدَنِي وَعَنَانِي.

* **شِحَاذَة - أَبُو شِحَاذَة**: من كُنِيَ الْفَقْرَ.

* **الشَّحَاذُ**: السَّائِلُ الْمُلِحُّ في السُّؤَالِ.

(وانظر: ش ح ث)

* **الشَّحْدَانُ، والشَّحْدَانُ**: الْجَائِعُ.

و—: الْخَفِيفُ في سَعْيِهِ.

و—: السَّوَاقُ.

* **المِشْحَادُ**: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِيهَا حَصَى

صَغِيرٌ وَلَا جَبَلَ فِيهَا.

و—: رَأْسُ الْجَبَلِ إِذَا تَحَدَّدَ.

(ج) مَشَاحِيذُ. (عن الفراء)

* **المِشْحَدُ**: الْمِسْنُ.

و—: السَّائِقُ الْعَنِيفُ.

وفى "التّهذيب" قال أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

* قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَهَامَانَ خُذَا *

* سَوْقَا بَنِي الْجَعْرَاءِ سَوْقًا مِشْحَدًا *

(ج) مَشَاحِيذُ.

* **المِشْحَدَةُ** - يُقَالُ: هَذَا الْكَلَامُ مِشْحَدَةٌ

لِلْفَهْمِ: مُرْهَفٌ لَهُ.

* * *

* **الشُّحْدُوذُ - رَجُلٌ شُحْدُوذٌ**: قَوِيٌّ نَزِقٌ.

* * *

* **الشُّحْدُوفُ** مِنَ الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ: الْمُحَدَّدُ.

(وانظر: ش ح ف)

* * *

ش ح ر

(في العبرية Šaḥar (شَحَر) تعنى: فجر،

ظلام، تفسير، مدلول، مغزى، أهمية.

Šaḥaror (شَحَرور) تعنى: طائر. وفى

الأكدية Šaḥarum (شَحَرم) وتعنى:

يسعى، يتحوّل إلى، يبحث، يحقق).

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والحَاءُ والرَّاءُ لَيْسَ

بشئ."

* **الشَّحِيرُ:** ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

(عن ابن دُرَيْد)

* * *

* **الشُّحُرُورُ** (S), *Turdus Merula*

(F) Merle: طائرٌ غَرِيْبٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الشَّحُرُورِيَّةِ (Turdidae) وَرُتَبَةِ الْجَوَائِمِ

الْمَشْرُومَاتِ الْمَنَاقِيرِ، ذَكَرُهُ أَسْوَدُ كُلِّهِ، وَأُنْثَاهُ

أَعْلَاهَا أَسْمَرٌ وَصَدْرُهَا إِلَى حُمْرَةٍ، أَكْبَرُ مِنْ

الْعُصْفُورِ، يُصَادُ وَيُرَبَّى فِي أَقْصَاصٍ لِحُسْنِ

صَوْتِهِ، وَمِنْهُ نَوْعٌ يُسَمَّى الشُّحُرُورُ الشَّامِيُّ.



الشحورور

قال ابن زَاكُور:

مَاسَتْ لِدَانُ غُصُونِهَا لَمَّا شَدَا

شُحُرُورُهَا النَّشْوَانُ وَاطْرَبَاهُ

(ج) شَحَارِيرُ.

قال الشَّارِيفُ الْعَقِيلِيُّ:

غِنَاءُ شَحَارِيرٍ وَزَمْرٍ بِلَابِلٍ

وَتَصْفِيقُ أَمْوَاجٍ وَرَقَصُ غُصُونٍ

* **شَحَرَ** فَلَانٌ فَاهُ — شَحَرًا: فَتَحَهُ.

(يَمَانِيَّةٌ) (عن ابن دُرَيْد) (وانظر: ش ح و)

* **الشَّحَرُ:** أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَّتْ. (على

التَّشْبِيهِ)

و—: بَطْنُ الْوَادِي.

و— مَجْرَى الْمَاءِ، وَبِأَحَدِهِمَا سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ.

* **الشَّحَرُ، وَالشَّحْرُ:** سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ

عَمَانَ وَعَدَنَ. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: شَحَرُ عُمَانَ.

قال الْعَجَّاجُ:

* رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ *

* مِنْ قَلَلِ الشَّحْرِ فَجَنَّبِي مَوْكَلِ *

[الرُّحَلُ: الَّذِينَ يَرَحُلُونَ؛ جَنْبِي مَوْكَلُ:

مَوْضِعٌ بَحْضَرَمَوْتَ؛ وَقَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ].

وقال الْبَحْتَرِيُّ - يمدح -:

حَازِرُ مُلْكَ الْعِرَاقَيْنِ إِلَى

مَا حَوَى الشَّحْرُ فَأَسْيَافُ عَدَنَ

[الْعِرَاقَانِ: الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ؛ أَسْيَافُ: جَمْعُ

سَيْفٍ، وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ].

* **الشَّحَرُ:** الشَّطُّ. (عن ابن سَيِّدِهِ)

* **الشَّحْرَةُ:** الشَّطُّ الضَّيِّقُ.

(عن ابن الْأَعْرَابِيِّ)

* **الشَّحُورُ:** الشُّحُرُورُ.

الأصل في المضاعف. فأما المطابقُ فقريبٌ من هذا...".

* **شَحْشَحَ** الطائرُ: صاحَ، أو صَوَّتَ.

قال مُلَيِّحُ الهُدْلَى - يصفُ نافقَه -:

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ

وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرْدُ

[تَهْتَشُّ لَذاك: تَطْرَبُ لَهُ وَتَفْرَحُ؛ الصُّرْدُ:

طائرٌ صغيرٌ يُشَبِّهُ الْعَصْفُورَ].

و- البعيرُ في الْهَدِيرِ: اسْتَمَرَّ فِيهِ.

وقيل: لم يَكُنْ خالِصًا.

وفى "اللسان" قال سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ:

* فَرَدَّدَ الْهَدَرَ وَمَا أَنَّ شَحْشَحَا *

* يَمِيلُ عَ الْخَدَّيْنِ مَيْلًا مُصَفَحَا *

[أى ما بَخِلَ بهديره؛ عَ الْخَدَّيْنِ، أى:

على الْخَدَّيْنِ، فحذف].

* **الشَّحْشَاحُ**: الطَّوِيلُ الْقَوِيُّ. (للذكر

والأنثى)

ويقال: امرأةٌ شَحْشَاحٌ، كأنها رَجُلٌ فى

قوتها.

و- الشُّجَاعُ. وفى "الجمهرة" أنشد:

* وَاسْتَبَسَلَ الْمُدَجَّجُ الشَّحْشَاحُ *

و-: الْغَيُورُ.

* **الشُّحُرُورِيَّاتُ** (فى علم الحيوان): فصيلةٌ

طيورٍ من الجواثمِ المشرومةِ المناقيرِ تشملُ

الشُّحُرُورَ والدُّجَّ والسُّمْنَةَ وأبا الْحِثَّاءِ.

* * *

ش ح ز

* **شَحَزَ** فلانٌ - شَحَزًا: فَزِعَ وخافَ.

و- المرأةُ: جَامَعَهَا. (وانظر: شَأَز، طحن

* **شَحَزَ** فلانٌ - شَحَزًا: شَحَزَ.

(عن الصاغاني)

* **الشَّحَزُ**: كلمةٌ مرغوبٌ عنها لأهل

الجَوْفِ باليمن، يُكنى بها عن النِّكاحِ.

* * *

* **المُشَحَنَزَرُ**: المُسْتَعِدُّ لِشَتْمِ إنسانٍ.

و-: الَّذِى قَدْ شَبَّ قَلِيلًا. (عن الصَّاغَانِى)

* * *

* **الشَّحْسُ**: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ شَدِيدُ الصَّلَابَةِ.

* * *

* **الشَّحْسَارُ**: الطَّوِيلُ.

* * *

ش ح ش ح

١- **صَوْتُ الطَّائِرِ**. ٢- **الْمَنْعُ وَالْحِرْصُ**.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والحَاءُ، الْأَصْلُ فِيهِ

الْمَنْعُ، ثم يكون مَنَعًا مع حِرْصٍ... هذا هو

و-: كُلُّ مَاضٍ فِي كَلَامٍ أَوْ سَيْرٍ.

و-: الْمُوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ، الْجَادُّ الْمَاضِي فِيهِ. يُقَالُ: إِنَّ فَلَانًا لَشَحْشَاحٌ عَلَى ضَيْعَتِهِ، أَيْ: يَتَعَهَّدُهَا بِالرَّعَايَةِ.

و- من النَّاسِ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

قال نُصَيْبُ بْنُ رِبَاعٍ - وَنُسِبَ لغيره -:
نُسَيْبُهُ شَحْشَاحٌ غَيُورٌ يَهْبَبُهُ

أَخَى صَدْرٍ يَلْهُونَ وَهُوَ مُشِيحٌ
[نُسَيْبَةُ: تَصْغِيرُ نِسْوَةٍ؛ أَخُو صَدْرٍ: يَمْضِي وَيَبْتَركُ مَكَانَهُ؛ مُشِيحٌ: صَارَفٌ وَجْهَهُ].
و-: الْمُمْسِكُ الْبَخِيلُ.

و-: الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ. يُقَالُ: خَطِيبٌ شَحْشَاحٌ.

* الشَّحْشَحُ: الشَّحْشَاحُ (لِلذَكَرِ وَالْأُنْثَى).

وَفِي خَبَرٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ، فَقَالَ: "هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ".

و-: السَّرِيعُ. يُقَالُ: قَطَاةٌ شَحْشَحٌ.

قال الطَّرِمَّاحُ - وَشَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالْقَطَاةِ -:

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخِمْسِ عُلِّقَتْ

بِوَتَائِبَةٍ حُرِدِ الْقَوَائِمُ شَحْشَحَ

[الْخِمْسُ: مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ؛ وَعُلِّقَتْ بِوَتَائِبَةٍ،

أَيْ: أُتْبِعَتْ بِهَا، وَالْوَتَائِبَةُ: يَرِيدُ بِهَا قِطَاةً؛

حُرِدِ الْقَوَائِمُ: فَصِيرَةُ الْقَوَائِمِ].

و-: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْمَحَلُّ الَّتِي لَا تَبْتَ فِيهَا. قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

تَخْدِي إِذَا مَا ظَلَامَ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا

مِنْ السَّرَى وَفَلَاةٌ شَحْشَحٌ جَرْدٌ

[تَخْدِي: تَسِيرُ سَيْرًا حَثِيثًا؛ جَرْدٌ: جَرْدَاءٌ].

و- من الْغُرَبَانِ: الْكَثِيرُ الصَّوْتِ. يُقَالُ: غُرَابٌ شَحْشَحٌ.

و- من الْأَرْضِ: مَا لَا يَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ. (وَانْظُرْ: ش ح ح)

و-: الَّذِي يَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ.

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

و- من الْحُمْرِ: الْخَفِيفُ.

(وَانْظُرْ: س ح س ح)

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - وَذَكَرَ ظَبْيَةً -:

تَقَدَّمَهَا شَحْشَحٌ جَائِزٌ

لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ الْقَرَى

[جَائِزٌ: يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ؛ مَاءٌ قَعِيرٌ: بَعِيدُ الْقَعْرِ].

* الشَّحْشَحُ مِنْ الْحُمْرِ: الشَّحْشَحُ.

* الشَّحْشَحَانُ: الطَوِيلُ الْقَوَى.

و-: الشَّجَاعُ.

* الشَّحْشَارُ: الطويل.

* * *

ش ح ص

(فى العبرية šāḥaṣ (شاحَص) ويعنى:
فصل، مَزَق، اغترَّ، تباهى، تفاخر. ويعنى
الجزر فى الآرامية (الكبرياء) وفى الأثيوبية
(غطرسة)).

١- البَعْدُ.

٢- الهَزَالُ وَدَهَابُ اللَّبَنِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والحاءُ والصادُ كلمةٌ
واحدةٌ".

* شَحِصَ فلانٌ - شَحَصًا: بَعْدَ.

و- ذاتُ اللَّبَنِ شَحَاصَةً: قَلَّ لَبَنُهَا. فهى
شَحَصٌ. (عن ابن القطاع)

و- فلانٌ بالمكانِ شَحَصًا: لَزِمَهُ ولم يُفَارِقْهُ.
(عن ابن سيده)

* أَشْحَصَ فلانٌ فلانًا: اتَّعَبَهُ.

و-: أَبْعَدَهُ. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

ظَعَائِنُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ أَشْحَصَتْ

بِهِنَّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى ذاتُ مِغُولٍ

[النَّوَى: البَعْدُ؛ ذاتُ مِغُولٍ، أى: مُهْلِكَةٌ].

ويُقالُ: أَشْحَصَهُ عن كذا.

و-: المُواظِبُ على الشَّيْءِ الجادُّ الماضى
فيه. قال ذو الرُّمَّة - وذكر ظُعنًا -:

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى

وَحَثَّ الْقَطِينَ الشَّحْشَحَانَ الْمُكَلَّفُ

[لَدُنْ غُدُوَّةٍ، أى: عند مَطْلَعِ الصَّبَاحِ؛

الْقَطِينُ هنا: الخَدَمُ؛ مُكَلَّفٌ: قد كُلفَ

ذاك، يعنى الحادى].

و-: الغَيُورُ.

و-: المُسْكُ البَخِيلُ.

* الشَّحْشَحَةُ: الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ.

و-: صَوْتُ الصُّرْدِ.

و-: الهدِيرُ. (عن ابن القطاع)

وقيل: تَرَدُّدُ البَعِيرِ فى الهدِيرِ.

و-: البُخْلُ. (عن ابن القطاع)

و-: الغَيْرَةُ. (عن ابن القطاع)

و-: الحَذَرُ.

و-: الشَّجَاعَةُ. (عن ابن القطاع) (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

o وناقَةُ شَحْشَحَةٍ: سَرِيعَةٌ.

(عن ابن الأثير)

* المُشْحَشَحُ: القليلُ الخَيْرِ.

وقيل: المُسْكُ البَخِيلُ.

* * *

و— عن المكان: أَجْلَاهُ.

* شَحَصَ فلانٌ فلانًا: أَبْعَدَهُ.

* الشَّحَاصَةُ من النُّوقِ، أو الشَّيَاهِ: التى دَهَبَ لَبْنُهَا كُلُّهُ (الواحدة والجمع فيه سواء).

وقيل: القليلةُ اللَّبَنِ. وقيل: التى لا حَمَلَ لها ولا لبنَ.

وفى "المعانى الكبير" أنشد:

جَرَتْ يَوْمَ جِنَّا عَوْهَجٌ لا شَحَاصَةَ

نَوَارٌ ولا رَبًّا الغَزَالِ لَحِيبٌ

[العَوْهَجُ من النُّوقِ: الطويلةُ العُنُقُ؛ النَوَارُ:

النافرة؛ اللَّحِيبُ: القليلةُ لَحْمِ الظَّهْرِ].

و—: السَّمِينَةُ.

* الشَّحَصُ، والشَّحَصُ من النُّوقِ، أو

الشَّيَاهِ: الشَّحَاصَةُ. (الواحدُ والجمعُ فيه

سَوَاء).

(ج) أَشْحَاصٌ، وشَحَصٌ، وشَحَصَاتٌ،

وشَحَصٌ، وَأَشْحَصٌ.

* الشَّحَصُ من النُّوقِ، أو الشَّيَاهِ: التى لم

يُنْزَ عليها قَطُّ. (أى لم يَثْبُ عليها الذَّكْرُ)

و—: التى لا تُرْكَبُ ولا يَضْرِبُها (يُلْقَحُها)

الفَحْلُ ليكونَ أَسْمَنَ لها. (وانظر: ح ر ج)

و—: التى لم تَحْمِلْ ولم تَلِدْ قَطُّ.

و—: التى دَهَبَ لَبْنُهَا كُلُّهُ.

و—: المَهْزُولُ. يُقَالُ: ظَبْيَةٌ شَحَصٌ.

وقيل: ردىءُ المالِ.

(ج) أَشْحَاصٌ، وشَحَصٌ، وشَحَصَاتٌ،

وشَحَصٌ، وَأَشْحَصٌ، وشِحَاصٌ.

* الشَّحَصَةُ من النُّوقِ، أو الشَّيَاهِ:

الشَّحَاصَةُ.

و—: التى لم يُنْزَ عليها قَطُّ.

* الشَّحْصَاءُ من النُّوقِ، أو الشَّيَاهِ:

الشَّحَاصَةُ.

* الشَّحُوصُ من الإبل: المهزولة.

* * *

ش ح ط

(فى العبرية šāḥat (شاحط) ويعنى: ذبح،

قتل، ضرب، خرب، شقّ (الحنجرة). وهو

فى الأكديّة šaḥātu (شحطو)، أى: ينزع،

يسلخ. وفى الأوجاريتية šḥt (شحط) أى:

قاتل وšāḥōt (شاحوط) أى: (مذبوح) فى

الأوجاريتية أيضًا).

١- البُعدُ. ٢- الاختلاط والاضطرابُ في الشئِ. ٣- القِلَّةُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والحاءُ والطَّاءُ
أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا: البُعدُ، وَالْآخَرُ: اختِلاطُ
فِي شَيْءٍ واضْطِرَابٌ".

* شَحَطَ الشَّيْءُ — شَحَطًا، وَشَحَطًا،
وَشُحُوطًا، وَمَشَحَطًا: بَعُدَ. يُقَالُ: لَا أَنْسَاكَ
عَلَى شَحَطِ الدَّارِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

فَإِنْ تَكُ قَدْ نَأَتْ وَنَأَيْتُ عَنْهَا

وَأَصْبَحَ وَاهِيًا حَبْلٌ مَتِينٌ
فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ إِلْفٍ

مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ
وَقَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ:

أَجَدَّ الْخَلِيطُ الْيَوْمَ أَشْكَ التَّزَايِلِ

فَجَاءَةَ فَجَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلِ

.....

وَلَمَّا أُوطِنَ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعًا

بِشَحَطِ النَّوَى أَوْ بِانْبِثَاتِ الْحَبَائِلِ
[أَشْكَ: سُرْعَةً؛ الْانْبِثَاتُ: الْانْقِطَاعُ، أَيْ:

كَانَ هَذَا وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ فَأُوطِنَ نَفْسِي عَلَى
الْفِرَاقِ، وَاتَّفَجَّعُ عَلَى الْبُعْدِ].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالشَّحَطُ قَطَاعٌ رَجَاءً مَنْ رَجَا *
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَلَنْ تَنَالَ الْحِلْمَ مَا لَمْ تَرْبِطِ *

* عَقْلًا وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا لَمْ يَفْرِطِ *

* مِنْ صَوْنِكَ الْعِرْضَ بَعِيدُ الْمَشْحَطِ *

وَيُقَالُ: شَحَطَ فُلَانٌ.

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَمَا تَذَكَّرُ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ شَحَطَتْ

فِي رَسْمِ دَارٍ وَنُؤَى غَيْرِ مُعْتَرَفٍ

[النُّؤَى: الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ أَوْ الْخِيْمَةِ

يَدْفَعُ عَنْهَا مَاءَ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ؛ غَيْرِ مُعْتَرَفٍ،

أَيْ: غَيْرِ مَعْرُوفٍ].

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرٍّ شَاحِطٍ

بِبِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَسَّعٌ

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

شَحَطْنَا وَمَا بِالْأَرَارِ نَأَى وَلَا شَحَطُ

وَشَطٌّ بِمَنْ نَهَوَى الْمَزَارَ وَمَا شَطُّوا

[شَطٌّ: بَعْدٌ].

وَيُقَالُ: شَحَطَ الطَّائِرُ.

وَيُقَالُ: شَحَطَ الْمَزَارُ.

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

أَلَيْلَى عَلَى شَحَطِ الْمَزَارِ تَذَكَّرَ

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنْوَرٌ

[ذُو بَحَارٍ، وَمَنْوَرٌ: جَبَلَانِ].

وَيُقَالُ: مَنْزِلٌ شَاحِطٌ، وَشَحَاطٌ: بَعِيدٌ.

قَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ كِلَابًا هَرَبْتُ مِنْ ثَوْرِ كَرَّ

عَلَيْهَا -:

* وَشِمْنٌ فِي الْعُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ *

* يَطْلُبْنَ شَاوً هَارِبٍ شَحَاطٍ *

[وَشِمْنٌ: دَخَلْنَ؛ الْأَخْطَاطُ هُنَا: الطَّرِيقُ

الْمُسْتَقِيمَةُ؛ الشَّائِ: الشَّوْطُ مِنَ الْجَرَى].

وَيُقَالُ: شَحَطَتِ الدَّارُ فَلَانًا.

قَالَ رُبَيْعَةُ بِنُ الْكَوْدَنِ الْهُذَلِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

أَفِي كُلِّ مُمْسَى طَيْفُ شَمَاءٍ طَارِقِي

وَإِنْ شَحَطَتْنَا دَارَهَا فَمُورِقِي

[شَمَاءٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ].

وَالْمَرَّةُ مِنْهُ شَحْطَةٌ. وَفِي "الْعُبَابِ" قَالَ

حَفْصُ الْأُمَوِيِّ:

أَشَحْطَةُ مَا يَزَالُ مَفْجُوهُهَا

يُبْدِي تَبَارِيحَ كُنْتُ تَحْبُوُهَا

وَالطَّائِرُ: سَلَحَ (رَاثَ وَتَغَوَّطَ).

وَيُقَالُ: شَحَطَ فَلَانٌ.

وَالنَّاقَةُ: أَصَابَهَا دَاءٌ فِي الصَّدْرِ مُنْذِرٌ

بموتها.

وَالْبَيْرُ: جَفَّتْ.

وَالسَّفِينَةُ: جَنَحَتْ لِقَلَّةِ الْمَاءِ.

وَالْآلَةُ: نَفَدَ وَقُودُهَا وَكَادَتْ تَتَّعَطِّلُ.

وَالسَّلْعَةُ فِي السُّوقِ: قَلَّتْ.

وَالْفَلَانُ فِي السَّوْمِ (السَّعْرِ): سَاوَمَ

بِسِلْعَتِهِ.

وَقِيلَ: بَلَغَ بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ حَتَّى تَبَاعَدَ عَنِ

الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ.

وَقِيلَ: جَمَعَ الثَّمَنَ.

وَفِي خَبَرِ رُبَيْعَةٍ - فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ الشَّقْصَ

(السَّهْمُ أَوْ النَّصِيبُ) مِنَ الْعَبْدِ - قَالَ: "إِنَّهُ

يَكُونُ عَلَى الْمُعْتَقِ قِيَمَةٌ أَنْصِبَاءُ شُرَكَائِهِ

يُشَحِّطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلُّهُ".

وَيُقَالُ: شَحَطَ الْبَعِيرَ فِي السَّوْمِ.

وَالْقَتِيلُ فِي الدَّمِّ: اضْطَرَبَ فِيهِ وَتَمَرَّغَ.

وَالْعَقْرَبُ فَلَانًا: لَدَغَتْهُ.

وَالْفَلَانُ الْجَمَلَ وَغَيْرَهُ: دَبَحَهُ. (وَانْظُرْ:

س ح ط) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

وَالْإِنَاءُ، وَنَحْوَهُ: مَلَأَهُ. (وَانْظُرْ: ش م ط)

وَالْكَرْمَةُ وَغَيْرُهَا: أَسْنَدَ أَغْصَانُهَا الرُّطَابَ

بِأَعْوَادٍ لِتُسْتَقِيمَ.

وَالشَّرَابَ: أَرَقَّ مِزَاجَهُ بِالماءِ. يُقَالُ: لَبَنٌ مَشْحُوطٌ. وَفِي "التاج" قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ:

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَاجًا سِوَى الْمَشْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِدْلِ
[الَّلْمَاجُ: أَدْنَى مَا يُؤْكَلُ، الْإِدْلُ: اللَّبَنُ الْخَاضِرُ الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةُ].

وَيُرْوَى: "الْمَسْحُوطُ".

و— فَلَانًا: ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ.

و—: سَبَقَهُ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ.

يُقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ سَابِقًا، وَقَدْ شَحَطَ الْخَيْلَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمٍ الْعَرَبَ، أَى: سَبَقُوهُمْ فَضْلًا.

* شَحِطَ الشَّيْءُ — شَحَطًا: شَحَطَ.

و— فَلَانٌ فِي السَّوْمِ (السَّعْرِ) شَحَطًا: شَحَطَ. (لُغَةٌ فِي شَحَطَ)

وَالشَّرَابَ شَحَطًا: شَحَطَهُ.

* أَشْحَطَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: أَبْعَدَهُ.

يُقَالُ: أَشْحَطَ الْمَزَارَ.

و— فَلَانًا، أَوِ الشَّيْءَ عَنِ الْأَمْرِ: أَبْعَدَهُ عَنْهُ.

* شَحَطَتِ الآلَةُ: شَحَطَتُ.

و— الْقَتِيلُ فِي دَمِهِ: تَحَبَّطَ فِيهِ وَاضْطَرَبَ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا بِيَدِهِ، وَفِيهِ: مَرَّغُهُ فِيهِ.

وَقِيلَ: ضَرَجَهُ بِالدَّمِ.

* تَشَحَّطَ الْمَوْلُودُ فِي السَّلَى (غِشَاءِ رَقِيقٍ يُحِيطُ بِالْجَنِينِ وَيَخْرُجُ مَعَهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ): اضْطَرَبَ فِيهِ. قَالَ النَّابِغَةُ - يَصِفُ حَيَلًا أَضْنَاهَا السَّفَرُ -:

وَيَقْذِفَنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

تَشَحَّطُ فِي أَسْلَائِهَا كَالْوَصَائِلِ
[الْوَصَائِلُ: الثِّيَابُ الْحُمْرُ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرُ، فَشَبَّهُ السَّلَى بِهَا].

و— الْقَتِيلُ فِي الدَّمِ: شَحَطَ. يُقَالُ: شَحَطَهُ فَتَشَحَّطَ، أَى: تَضَرَّجَ بِهِ وَاضْطَرَبَ فِيهِ. وَفِي خَبَرِ مُحَيِّصَةٍ: "أَنَّهُ أَتَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ".

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ - يَتَغَزَّلُ -:

يَا نَاطِرًا مَا أَقْلَعَتْ لِحَظَاتُهُ

حَتَّى تَشَحَّطَ بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ
وَيُقَالُ: تَشَحَّطَ قَلْبُ فُلَانٍ فِي تَبَارِيحِ الْهَوَى. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

فَتَيَقَنِي أَنْ قَدْ قَتَلْتَ فَتَى لَهُ

قَلْبٌ تَشَحَّطَ فِي أَلِيمِ عَذَابِكَ
* شَحُطَ: أَرْضٌ لَطِيفٌ. وَفِي "الْأُتْبَابِ" قَالَ امْرُؤُ

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَحْطٍ وَحَيَّةٍ

وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسٍ بِنِ شَمْرَا

[حَيَّةٌ: مَوْضِعٌ].

وَيُرْوَى: "بَيْنَ شُوطٍ".

ورواية الديوان: "شَرْطٍ"، وهو الخطر العظيم.

* **الشَّحْطُ:** خَشَبَةٌ تُؤْضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ

الرُّطَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ الْقِصَارِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا.

وقيل: عُوْدٌ تُرْفَعُ عَلَيْهِ الْحَبَلَةُ (طَاقَةٌ مِنْ

قُضْبَانِ الْكَرَمِ) حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ (مَا

يُسْتَقْبَلُ بِهِ).

وقيل: أَعْوَادٌ تُؤْضَعُ عِنْدَ قُضْبِ الْكَرَمِ يَرْفَعُهُ

وَيَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: ذَرَقُ الطَّائِرِ. وَفِي "الْعَبَابِ" قَالَ رَجُلٌ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - يَصِفُ حَوْضًا مَهْجُورًا -:

كَأَنَّمَا الشَّحْطُ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ

سَبَائِبُ الرِّيطِ مِنْ قَزٍّ وَكَتَّانٍ

[الْحِمَائِرُ: حِجَابَةٌ عَرِيضَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ

الْحَوْضِ لئَلَّا يَسِيلَ مَآؤُهُ؛ السَّبَائِبُ: ثِيَابٌ

رَقَاقٌ؛ الرِّيطُ: جَمْعُ رِبْطَةٍ، وَهُوَ الثَّوْبُ اللَّيِّنُ

الرَّقِيقُ].

و-: الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي

سُلَمَى - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

أَمِينُ الْقُوَى شَحْطٌ إِذَا الْقَوْمُ آنَسُوا

مَدَى الْعَيْنِ شَخْصًا كَانَ بِالشَّخْصِ أَبْصَرَ

* **الشَّحْطَةُ:** أَثَرُ سَحْجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أَوْ

فَخْذًا وَنَحْوَهُمَا. يُقَالُ: أَصَابَتْهُ شَحْطَةٌ.

و-: أَثَرُ الْخَدَشِ وَالْقَشْرِ. يُقَالُ: وَجَدَ

شَحَطَاتٍ كَثِيرَةً فِي مَقْدَمَةِ سَيَارَتِهِ.

و-: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا فَلَا

تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ.

و-: الشَّحْطُ.

* **الشَّمْحُوطُ:** الطَّوِيلُ. (وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ).

* **شَوَاحِطُ** - شَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ: مَا تَبَاعَدَ

مِنْهَا.

* **شَوَاحِطُ:** مَوْضِعٌ، أَوْ بَلَدٌ. قَالَ عَنَتْرَةُ:

فَقَلْتُ تَبَيَّنُوا طَعْمًا أَرَاهَا

تَحُلُّ شَوَاحِطًا جُنْحَ الظَّالِمِ

o **وَيَوْمُ شَوَاحِطٍ:** يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

الْعَجْلَانِ الْهُذَلِيِّ - يُعَيِّرُ مَهْجُوهً -:

غَدَاةَ شَوَاحِطٍ فَجَنَوْتُ شَدًّا

وَتَوْبُكَ فِي عِبَاقِيَّةٍ هَرِيدُ

[عِبَاقِيَّةٌ: شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ؛ هَرِيدُ: مَشْقُوقٌ].

* **الشَّوْحُطُ:** ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ تُتَخَذُ

مِنْهُ الْقِسِيُّ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ (شَجَرِ)،

ونباته قضبان تنمو كثيرة من أصل واحد،
وورقه رقاق طوال، وله ثمرة مثل العنبة
الطويلة، إلا أن طرفها دقيق، وهى لينة
تؤكل. وفى خبر عبد الله بن أنيس
الأنصارى: "أن رجلاً يهودياً ضربهُ بمِخْرَشٍ
من شَوْحَطٍ". [المِخْرَشُ: العصا المَعْوَجَّة].

ومن سجمات الأساس: ما أرنَّ الشَّوْحَطُ،
إلا خَرَّ يَتَشَحَّطُ.

وقال عبيد بن الأبرص - يَصِفُ عَتَادَ
الحَرْبِ -:

والعناجيج كالقِداح من الشَّوْ

حَطٍ يَحْمِلَن شِكَّةَ الأبطالِ
[العناجيجُ: جمع عُنْجُوجٍ، وهى الخيلُ
الطَّوَالُ الأعناق؛ القِداحُ: السَّهَامُ؛ الشِّكَّةُ:
السَّلاحُ].

وقال أوس بن حجر - يَصِفُ النَّبَاتَ فى
أَحَدِ الوديانِ -:

وبانٍ وظِيَّانٍ ورَنَفٌ وشَوْحَطٌ

أَلَفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَغَيِّلٌ
[البانُ، والظِيَّانُ، والرَّنَفُ: من أشجارِ
الجبَالِ؛ الأَلَفُ: المُلتَفُّ؛ الأَثِيثُ المُتَغَيِّلُ:
الكثيفُ المتشابكُ].

وفى "المعانى الكبير" قال الشاعر:

وقد جعل الوَسْمِيُّ يُنْبِتُ بَيْنَنَا

وبين بنى رُومانَ نَبْعًا وشَوْحَطًا

[الْوَسْمِيُّ: المَطَرُ].

واحدته: شَوْحَطَةٌ.

قال ابنُ مُقْبَلٍ - يصف قَوْسًا -:

مِنْ فَرْعِ شَوْحَطَةٍ بِضَاحِي هَضْبَةٍ

لَقَحَتْ بِهِ لَقْحًا خِلَافَ حِيَالٍ

[بضاحى هَضْبَةٍ: أى بمكانٍ ضاحٍ من

هَضْبَةٍ؛ والضَّاحَى: الظَّاهِرُ لِلشَّمْسِ؛

الحِيَالُ: جمع حائل، وهى الناقَةُ التى لم

تَحْمِلَ. شَبَّ الهَضْبَةُ بالناقَةِ، وجعلها

منفردةً بإنبات هذه الشجرة دون غيرها].

* **الشَّوْحَطَةُ:** الطَّويلةُ من الخَيْلِ. كأنه على

التَّشْبِيهِ بالشَّوْحَطَةِ: الشَّجَرَةِ. قال ابنُ

مُقْبَلٍ - يصف فرسًا -:

مِنْ كُلِّ شَوْحَطَةٍ رَفِيعٍ صَدْرُهَا

شَقَاءٌ تَسْبِقُ رَجْعَةَ الكَلَابِ

[الشَّقَاءُ: الفَرَسُ الطَّويلةُ؛ الكَلَابُ: الصَّيَادُ

صاحبُ الكِلَابِ يضرِّيها على الصَّيْدِ].

* **المِشْحَطُ:** الشَّحْطُ.

ش ح ط ط

* شَحَطَطَ فُلَانٌ فُلَانًا: أَبْعَدَهُ.

و— الشَّيْءَ: جَرَّهُ وَسَحَبَهُ.

* * *

* الْمُشْحَنْظَرُ: الجَاوِظُ الْعَيْنَيْنِ.

* * *

ش ح ط

* شَحَفَ فُلَانٌ جِلْدَ الشَّيْءِ — شَحَفًا:

قَشَرَهُ وَأَزَالَهُ.

وَيُقَالُ: شَحَفَ عَنِ الشَّيْءِ جِلْدَهُ.

* * *

ش ح ك

* شَحَكَ فُلَانٌ الْجَدْيَ — شَحَكًا: مَنَعَهُ

الرِّضَاعَ.

و—: جَعَلَ فِي فَمِهِ الشَّحَاكَ.

* الشَّحَاكُ: عُودٌ يُعَرَّضُ فِي فَمِ الْفَصِيلِ لئَلَّا

يَرْضَعَ أُمَّهُ. (وانظر: ح ش ك، ح ن ك،

ش ب م، ش ج ر)

* الشَّحْكُ: الشَّحَاكُ.

* * *

ش ح م

١- الدُّهْنُ. ٢- السَّمْنُ وَالْأَمْتَلَاءُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ

يَدُلُّ عَلَى جِنْسٍ مِنَ اللَّحْمِ".

* شَحَمَتِ النَّاقَةُ، وَغَيْرُهَا — شَحْمًا،

وَشُحُومًا: سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالٍ.

قال الحَظِيئَةُ - يَصِفُ أَتَانًا وَحُشِيَّةً أَصَابَهَا

سَهْمُ الْأَعْرَابِيِّ -:

فَخَرَّتْ نَحُوصُ ذَاتُ جَحْشٍ فَتِيَّةٌ

قد اكْتَنَزَتْ لَحْمًا وَقَدْ طَبَّقَتْ شَحْمًا

[النَّحُوصُ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ؛ طَبَّقَتْ:

امْتَلَأَتْ].

ويقال: رَجُلٌ شَا حِمٌّ لَاحِمٌ (على النسب)،

كما قالوا: لَابِنٌ وَتَاِمِرٌ.

و— فُلَانٌ الْقَوْمَ شَحْمًا: أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ.

ويقال: رَجُلٌ شَا حِمٌّ لَاحِمٌ: إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ

الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ.

و— الطَّعَامَ وَالْخُبْزَ: جَعَلَ فِيهِمَا الشَّحْمَ،

أَي: الدُّهْنَ. يُقَالُ: طَعَامٌ وَخُبْزٌ مَشْحُومٌ.

* شَحِمَ فُلَانٌ — شَحَمًا: سَمِنَ وَامْتَلَأَ.

فَهُوَ أَشْحَمُ، وَهِيَ شَحْمَاءُ. (ج) شُحْمٌ. وَهُوَ

شَحِمٌ، وَهِيَ بَتَاءُ.

ويقال: رَجُلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ.

و— النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا: شَحَمَتْ.

و— الْعَنْبُ: قَلَّ مَائُهُ وَغَلِظَتْ قِشْرَتُهُ.

يُقَالُ: عِنَبٌ شَحِمٌ.

وَالرُّمَانَةُ: غُلِظَتِ الرَّقَائِقُ الَّتِي تَفْصِلُ

بَيْنَ حَبَّاتِهَا. يُقَالُ: رُمَانَةٌ شَحِمَةٌ.

و— فُلَانٌ إِلَى الشَّحْمِ: اسْتَهَاهُ.

* شَحْمٌ فُلَانٌ وَغَيْرُهُ — شَحْمًا، وَشَحَامَةً:

شَحِمَ. فَهُوَ شَحِيمٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ.

و— النَّاقَةُ، وَغَيْرُهَا شُحُومًا: شَحِمَتْ.

و— فُلَانٌ: اسْتَهَى اللَّحْمَ.

و—: أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا.

* شُحِمَتِ النَّاقَةُ، وَغَيْرُهَا: شَحِمَتْ.

* أَشْحَمَ فُلَانٌ: كَثُرَ شَحْمُهُ.

(وانظر: ل ح م)

و—: صَارَتْ إِبِلُهُ ذَاتَ شَحْمٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُشْحِمٌ.

و— الْقَوْمَ: شَحَمَهُم.

* شَحَمَ فُلَانٌ: أَكْثَرَ الشَّحْمَ فِي بَيْتِهِ. يُقَالُ:

رَجُلٌ مُشْحَمٌ.

و— الطَّعَامَ: جَعَلَهُ دَسِيمًا.

و— الْآلَةَ: لَيَّنَهَا بِالشَّحْمِ.

* تَشَحَّمَ بَدَنُ فُلَانٍ: زَادَ الدَّهْنُ فِيهِ.

و— الطَّعَامَ: صَارَ دَسِيمًا.

و— الشَّيْءَ: أَصَابَهُ الشَّحْمُ وَاتَّسَخَ.

* الشَّاحِمُ: بَائِعُ الشَّحْمِ.

* الشَّحَامُ: الشَّاحِمُ.

و—: مَنْ يُكْثِرُ إِطْعَامَ النَّاسِ الشَّحْمَ.

و—: مَنْ يَقُومُ بِتَشْحِيمِ السَّيَّارَاتِ وَغَيْرِهَا.

* الشَّحْمُ: جَوْهَرُ السَّمَنِ وَأَصْلُهُ.

و— مِنْ جِسْمِ الْحَيَوَانِ: الْأَبْيَضُ الدُّهْنِيُّ الْمُسَمَّنُ لَهُ. قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ:

وَحَمَلْتُ كُورِي خَلْفَ نَاجِيَةٍ

يَقْتَاتُ شَحْمَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ

[الْكُورُ: الرَّحْلُ؛ النَاجِيَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ].

و—: سَنَامُ الْبَعِيرِ. وَفِي "أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ"

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ فَهْمٍ:

قُرُومًا يَكْبُونُ الْمَخَاضَ عَلَى الدُّرَى

وَيُوفُونَ بِالشَّحْمِ الْقُدُورَ الْعَوَالِيَا

[قُرُومٌ: جَمْعُ قَرَمٍ، وَهُوَ السَّيِّدُ الْمُعْظَمُ].

و—: مَادَّةٌ دُهْنِيَّةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْحَيَوَانِ

وغيره.

وَقِيلَ: مَادَّةٌ دُهْنِيَّةٌ بَيَاضٌ سَهْلَةٌ الدَّوْبَانِ

مُسَمَّنَةٌ تَكُونُ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ.

قَالَ طَرْفَةُ - يَفْخَرُ -:

نُقِلَ لِلشَّحْمِ فِي مَشَاتِنَا

نُحِرَ لِلنَّيْبِ طُرَادُ الْقَرَمِ

[النَّيْبُ: جَمْعُ نَابٍ، وَهِيَ الْمِسْنَةُ مِنَ

الْإِبِلِ؛ الْقَرَمُ: اسْتِهَاءُ اللَّحْمِ].

وقال المتنبي - يُعَاتِبَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ - :

أَعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً

أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحَّمَهُ وَرَمَّ

وَقِيلَ: بَيَاضُ الْبَطْنِ.

ويقال: هم بِشَحْمِ الْكُلَى، أى: فى نِعْمَةٍ

وخصب. و: فى حال نشاطهم وكامل

قُوَّتِهِمْ. قال الأعشى - وذكر حرباً -:

وكانوا بِشَحْمِ الْكُلَى قَبْلَهَا

فقد جَرَّبُوهَا لِمُرْتَادِهَا

[مُرْتَادُهَا: طَالِبُهَا].

و-: مَادَّةٌ دُهْنِيَّةٌ لَزِجَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْ بَعْضِ

المعادن وتُكَلِّنُ بِهَا الآلاتُ والمحرَّكاتُ،

وبعضُ أجزاءِ السيارة.

و-: مَادَّةٌ عَضَوِيَّةٌ لَا تَذَوِبُ فِي الْمَاءِ، بِهَا

مُمِيزَاتُ الزَّيْتِ أَوِ الشَّمْعِ.

0 وشَحْمُ الْحَنْظَلِ، والرُّمَانِ: الرقيقُ الأصفرُ

بين ظَهْرَانِي الْحَبِّ. وفى خبرِ عُلَى - رضى

اللهُ عنه -: "كلوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ

الْمَعْدَةِ".

(ج) شُحُومٌ. (جج) شُحُومَات.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ

وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾.

(الأنعام/ ١٤٦)

ومن كلام عبد الملك بن مروان فى كتابه إلى

الحجاج: "اتركْ لهم لُحُومًا يَعْقِدُونَ بِهَا

شُحُومًا".

وقال الفرزدق:

تُقَاتِلُ عَنْهَا الطَّيْرَ دُونَ ظُهُورِهَا

بِأَفْوَاهِ شُدُقٍ غَيْرِ ذَاتِ شُحُومِ

* الشَّحْمُ: الْبَطَرُ.

* الشُّحْمُ: الْبَيْضُ مِنَ الرِّجَالِ.

(عن ابن الأعرابى)

* الشَّحْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ.

وفى المثل: "ما كُلُّ بَيْضَاءِ شَحْمَةٍ، وَلَا كُلُّ

سُودَاءِ تَمْرَةٍ". يُضْرَبُ فِى اخْتِلَافِ أَخْلَاقِ

النَّاسِ وَطِبَاعِهِمْ.

و-: نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ الصَّغِيرَةِ.

و-: لُعْبَةٌ قَدِيمَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ.

0 وشَحْمَةُ الْأُذُنِ: ما لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَهُوَ

مَوْضِعُ خَرَقِ الْقُرْطِ وَمُعَلَّقُهُ. يُقَالُ: عَلَّقْتُ

الْقُرْطَ فِى شَحْمَةِ أُذُنِهَا.

وفى خبرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: "وفِيهِمْ مَنْ يَبْلُغُ

الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ".

وفى خبر الصَّلَاةِ - أَيْضًا - أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ

أُذُنِهِ".

من التورم، والوقاية من الأمراض المزمنة،
وعلاج التراكوما.



الكَمَاةُ البِيضَاءُ

٥ وشَحْمَةُ الْأَرْضِ: ديدانٌ توجَدُ في الأرض
النَّدِيَّةِ. (وانظر: خ ر ط ن)

وقيل: دُويَّبَةٌ من الزَّوَاحِفِ ذواتِ الأربعِ.
و—: الكَمَاةُ البِيضَاءُ.

و— (في علوم الزراعة) (E) White truffle :

نوع من الفطريات ينتمي إلى جنس *Terfezia*

من الفصيلة الترفزية (Terfeziaceae)، من

رتبة الفنجانيات (Pezizales). ينمو في

الصحراء بعد سقوط الأمطار بعمق من ٥ سم

إلى ١٥ سم تحت الأرض على شكل درنة

البطاطا. يتواجد في منطقة البحر الأبيض

المتوسط، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

والجزيرة العربية، والشام، ويعتبر من الدُّ

وأثمن أنواع الفطريات الصحراوية. وهو

كروى لحمي رخو، يختلف لونه من

الأبيض (الكَمَاةُ البِيضَاءُ) إلى الأسود (الكَمَاةُ

السوداء)، ويكون في حجم حبة البندق وقد

يصل إلى حجم البرتقالة. وللکَمَاة فوائد

طبية، فهي تعتبر مخزنًا للحديد والكالسيوم

المفيدين في تقوية العظام، وحماية العين

٥ وشَحْمَةُ الْحَنْظَلِ، والرُّمَانِ: شَحْمُهُ.

٥ وشَحْمَةُ الْعَيْنِ: مُقْلَتُهَا التي تجمعُ

السَّوَادَ والبِيضَ.

وقيل: حَدَقْتُهَا.

وقيل: الشَّحْمَةُ التي تحتَ الحَدَقَةِ.

٥ وشَحْمَةُ الْقَلْعِ: إِنْاءٌ من جِلْدٍ يُجْعَلُ فيه

الشَّحْمُ.

وفي المثل: "شَحْمَتِي في قَلْعِي". يُضْرَبُ لمن

حَصَلَ ما يُرِيدُ.

وفي "المفصليات" قال بَشَامَةُ بنُ الْغَدِيرِ:

فَلَيْنَ ظَفِرْتُمْ بِالْخِصَامِ لِمَوْ

لَاكُمُ فَكَانَ كَشَحْمَةِ الْقَلْعِ

٥ وشَحْمَةُ مَالِ فُلَانٍ: خَيْرُ مَالِهِ. يقال:

فُلَانٌ يَلُوكُ الْجَوْدُ شَحْمَةَ مَالِهِ.

قال أبو نُؤَاسٍ - يمدحُ -:

فَتَى لَا تَلُوكُ الْخِمْرُ شَحْمَةً مَالِهِ

ولكن أيادٍ عودٍ وبوادٍ

[لا تَلُوكُ: يريد لا تُفْنِي].

o وشَحْمَةُ الْمَرْجِ (الأرض الواسعة ذات نباتٍ ومرعى): الخطيئ (نبات).

(وانظر: خ ط م)

o وشَحْمَةُ النَّخْلَةِ: الجُمَارَةُ.

o وشَحْمَةُ النَّقَا (تَلُّ مِنَ الرَّمَالِ): العِظَاءُ الْبَيْضَاءُ غَيْرُ الضَّحْمَةِ. وقالوا: شَحْمَةُ النَّقَا، كما قالوا: بناتُ النَّقَا.

* الْمَشَحْمَةُ: المكان الذي تُشَحَّمُ فِيهِ الْآلَاتُ.

و: آلةٌ لِلتَّشْحِيمِ.

(ج) مَشَاحِمُ.

* * *

ش ح ن

(فى العبرية šāḥan (شاحن) وتعنى:

ارتفعت حرارته، تسخن. وفى الآرامية

šāḥanā (شَحَنًا) تعنى: شُحْنَةٌ، حَمْلٌ.

وفى الأكديّة šāḥanu (شَحَنُو) وتعنى:

ملتهب، تورم فى الجلد. وفى العبرية

šehīn (شِجِين) أى: غليان).

١- الْمَلَّةُ. ٢- الْبُعْدُ.

٣- التَّبَاغُضُ وَالْحَقْدُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والحَاءُ والنون أصلان متباينان، أحدهما: يدلُّ على الْمَلَّةِ، والآخر: على الْبُعْدِ".

* شَحَنَ الْكَلْبُ — شَحْنًا، وشُحُونًا:

أَبْعَدَ الطَّرِيْدَةَ (مَا طَرَدْتَ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ) وَلَمْ يَصِدْ شَيْئًا. فهو شَاحِنٌ. (ج) شَوَاحِنُ.

قال الطَّرْمَاحُ - وَذَكَرَ صَائِدًا -:

يُوزَعُ بِالْأُمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ

مِنَ الْمُطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوَاجِنِ

[يُوزَعُ: يُرْسَلُ؛ الْأُمْرَاسُ: الْحِبَالُ؛

الْعَمَلَسُ: الذُّئْبُ الْخَبِيثُ، شَبَّهَ كَلْبَ الصَّيْدِ

بِهِ].

وَيُرَوَّى: "الشَّوَاجِنُ".

و— فلانٌ: أَبْعَدَ.

و: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.

و— على فلانٍ: حَقَّدَ عَلَيْهِ وَأَظْهَرَ لَهُ

الْعُدَاوَةَ. (لُغَةٌ فِي شَحِنَ)

و— فلانًا: أَبْعَدَهُ وَنَحَاهُ. يقال: مَرَّ

يَشْحُنْهُمْ.

ويقال أيضًا: اشْحَنُ عَنْكَ فَلَانًا.

و— السَّفِينَةُ، وَغَيْرَهَا: حَمَلَهَا وَمَلَّأَهَا.

فالمفعول شاحِنٌ، ومشحونٌ.

يقال: شَحَنَ الْبَيْتَ.

ويُقال: مَرَكَبٌ شاحِنٌ، أى: مَشْحُونٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَيُّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ﴾. (يس / ٤١)

وفى "المفضليات" قال بشامة بن عمرو - يصف ناقهً -:

وإن أدبرت قلت مشحونةً

أطاع لها الريحُ قلعًا جفولا
[أطاع: جعله يطيع؛ القلع: الشراع؛
الجفول: المُسرِعُ].

و- الإناء، وغيره: مَلَأَهُ.

ويقال: يومٌ مشحونٌ: مُزْدَحِمٌ.

و- البضاعة: بَعَثَهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ بَرًّا أَوْ
بَحْرًا أَوْ جَوًّا.

و- البطارية (فى الكيمياء) Charge, to
(F) Charger (E): حَوَّلَ طاقَتَهَا
الكهربائيةَ إِلَى طاقَةٍ كيميائيةٍ فى خليةٍ أَوْ
بطاريةٍ خزن حتى يتاح إعادة استخدامها
مصدرًا للكهرباء.

و- الرصيد أَوْ هاتفه: أَضَافَ إِلَيْهِ رَصِيدًا
مِنَ الْمَالِ، لِيُتَاحَ لَهُ الْإِتِّصَالُ هَاتِفِيًّا أَوْ
التَّوَاصُلُ عِبر وسائلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.

و- المكانَ بِالْخَيْلِ: مَلَأَهُ بِهَا. (مجان)

ويُقال: شَحَنْتُ الثَّغَرَ بِالْجُنْدِ؛ إِذَا سَدَدْتَهُ
بِهِمْ.

ويُقال: شَحَنْتُهُ بِالْكَرَاهِيَةِ، أَيْ: مَلَأَ صَدْرَهُ
بِهَا.

و- الآلةَ بِالطَّاقَةِ: أَمَدَّهَا بِهَا.

* **شَحِنَ** الْكَلْبُ - شَحَنًا، وَشُحُونًا:
شَحَنَ.

و- السَّقَاءُ شَحَنًا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ تَرَكِ
الْغَسْلِ.

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: شَحَنَ.

* **أَشْحَنَ** فُلَانٌ: تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ.

يقال: أَشْحَنَ الصَّبِيُّ.

و-: امْتَلَأَ غَضَبًا وَحُزْنًا.

يقال: رَأَيْتُ فُلَانًا مُشْحِنًا.

و- السَّيْفَ: أَغْمَدَهُ. يُقَالُ: سَيُوفٌ مُشْحَنَةٌ.

قال أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

وَالْقَوْمُ أَعْلَمَ هَلْ أَرْمَى وَرَاءَهُمْ

إِذْ لَا يِقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خِصَّانٍ

إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ

سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانِ

[خِصَّانٍ: يَرِيدُ خَاصَّةً؛ عَارَتْ: جَاءَتْ مِنْ

كُلِّ وَجْهِ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ؛

الْلُّفُوفُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ لُفَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ؛

عُرَاءَ: يَعْنِي السُّيُوفَ].

و-: سَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ. (ضدّ)

ويقال: أَشْحَنَ لَهُ بِسَهْمٍ: اسْتَعَدَّ لَهُ لِيَرْمِيَهُ بِهِ.

والمكان بالخَيْل: شَحَنَهُ بِهَا. (مجان)

* **شاحَنَ** فلانُ فلانًا: باغضَه وعاداه.

وقيل: سَبَّه وعَايرَه ولم يقاتلَه.

يقال: عَدُوٌّ مُشاحِنٌ.

وفى الخبر: "يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا".

وقال عروة بن أُدَيْنَةَ - يَفْخَرُ -:

إِنِّي كَذَلِكَ أَبَاءُ لِمَا كَرِهْتَ

نَفْسُ الْمُشَاحِنِ شَكْسٌ عِنْدَ إِشْكَاسِ

[الشَّكْسُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ].

و-: خَالَطَهُ وَفَاوَضَهُ. (عن ابن عباد)

* **تَشَاحَنَ** الْقَوْمُ: وَقَعَتْ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ الشَّدِيدَةُ.

وقيل: تَبَاغَضُوا وَتَعَادَوْا.

وفى خبر أَبِي هُرَيْرَةَ: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ إِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا إِلَّا الْمُتَشَاحِنِينَ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: ذَرُوهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا".

وقال الأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ:

خَلِيلَانِ بَاتَا بِالْهَوَى فَتَشَاحَنَتْ

أَقَارِبُهُمَا فِي وَصْلِهَا وَأَقَارِبُهُ

* **أَشْحَانٌ** فلانُ: غَضِبَ، أَوْ امْتَلَأَ غَضَبًا. فهو مُشْحِنٌ: شَدِيدُ الْغَضَبِ.

* **الشَّاحِنُ**: جِهَازٌ لَشَحْنِ الْبَطَارِيَّةِ.

* **الشَّاحِنَةُ**: عَرَبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي قِطَارٍ تُمَلَأُ بِالْبَضَائِعِ وَنَحْوِهَا.

و-: سَيَارَةٌ تُنْقَلُ كَبِيرَةٌ تَنْقُلُ الْبَضَائِعَ بَرًّا.

* **الشَّحْنُ** (E) Charging: وَضْعُ الْمَوَادِّ الْمَطْلُوبِ تَسْخِيئُهَا أَوْ صَهْرُهَا فِي الْأَفْرَانِ.

0 **وَبَيَانُ الشَّحْنِ**: تَقْرِيرٌ أَوْ مُسْتَنَدٌ يَتَضَمَّنُ قَائِمَةً بِحَمُولَةِ السَّفِينَةِ أَوْ غَيْرِهَا، وَالْجِهَةَ الَّتِي يَقْصِدُهَا.

0 **وَوَثِيقَةُ الشَّحْنِ**: الْإِيصَالُ الَّذِي يَتَسَلَّمُهُ صَاحِبُ الْبَضَائِعِ الْجَاهِزَةِ لِلشَّحْنِ مِنَ الشَّرَكَةِ النَّاقِلَةِ.

* **الشَّحْنَاءُ**: الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ تَمْتَلِي بِهَا النَّفْسُ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا..."

وقال طرفة:

وقد عَلِمُوا أَنِّي شَجٍ لَعْدُوهُمْ

وَأَنَّى عَلَى شَحْنَائِهِمْ كَثْرَ مَا أُغْضَى

وقال أبو فراس - يخاطبُ بنى عمه -:

بَنَى أَبِي فَرَّقَ مَا بَيْنَكُمْ

وَاشٍ عَلَى الشَّحْنَاءِ مَطْبُوعٌ

وقال أحمد شوقي:

حَتَّى إِذَا الشَّحْنَاءُ نَامَتْ بَيْنَهُمْ

لَمْ يَعْرِفُوا الْأَحْقَادَ وَالْأَضْغَانَ

و-: اسمٌ مَوْضِع. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ إِذْ مَتَعَ الضُّحَى

بِناصِيَةِ الشَّحْنَاءِ عُصْبَةٌ مِدْوَدٌ

[الْحُمُولُ: الإِبِلُ عَلَيْهَا النِّسَاءُ؛ مَتَعَ: ارْتَفَعَ؛ الْعُصْبَةُ:

الشَّجَرَةُ تُعَلَّقُ فِي شَيْءٍ عَالٍ فَتَكُونُ كَالْخَيْمَةِ عَلَيْهِ،

مِدْوَدٌ: اسْمُ جَبَلٍ].

ويُروى: "الشَّحْنَاءُ". (وانظر: ش ح ن)

*** الشَّحْنَةُ:** ما تَمَلَأُ بِهِ السَّفِينَةُ وَنَحْوُهَا مِنْ

بِضَائِعَ وَأَمْتَعَةٍ. يُقَالُ: أَفْرَغْتَ السَّفِينَةَ

شَحْنَتَهَا.

(ج) شُحُونٌ. (عن ابن سيده)، وقال: يجوز

أن يكون مصدر "شَحَنَ"، وأن يكون جمع

"شَحْنَةٌ" نادراً.

قال كُثَيْبُ عَزَّة - وذكر سُفْنًا، ونُسِبَ

لغيره -:

تَأْطَرْنَ فِي الْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكَهُ

وقد لاح من أثقالهن شُحُونٌ

[تَأْطَرْنَ: وَقَفْنَ].

ويُروى: "شُجُونٌ".

و-: ما يُجْمَعُ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ لِيَكْفِيَ وَقْتًا

مَعْلُومًا.

و-: ما يُعَدُّ لِلدَّوَابِّ مِنَ الْعَلَفِ الَّذِي

يَكْفِيهَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا.

و-: الشَّحْنَاءُ. قال أحمد شوقي - يمدح -:

يَبْنُونَ حَائِطَ مُلْكِهِمْ فِي هُدْنَةٍ

وَعَلَى عَوَاقِبِ شِحْنَةٍ وَخِصَامٍ

و-: الْجَمَاعَةُ يُقِيمُهَا السُّلْطَانُ وَفِيهِمْ

الْكُفَايَةُ لَضَبِطِ الْبَلَدِ.

و-: الْفِرْقَةُ الْمُرَابِطَةُ مِنَ الْخَيْلِ.

يقال: بِالْبَلَدِ شِحْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ.

و-: عُدَّةُ الْحَرْبِ وَآلَاتُهَا.

(ج) شَحْنٌ.

o والشَّحْنَةُ الْكَهْرَبِيَّةُ (فى الفيزياء)

Electric charge: مقدار ما يتحمّله جِسْمٌ

ما من الكهرباء، ويُقاسُ بِوَحْدَةِ الْكُولُومِ أَوْ

بِالْوَحَدَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِهَا. (مج)

o والشَّحْنَةُ الْمُتَفَجِّرَةُ: كَمِيَّةُ الْمَادَةِ الَّتِي

تَنْفَجِرُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

الفرائد" شرح به منظومة ابن وهبان فى فقه الحنفية،
و"الذخائر الأشرفية فى ألغاز الحنفية"، و"زهر
الرياض".

٥ وبنتُ الشَّحْنَة: بُوران بنت محمد قاضى القضاة أثير
الدين بن الشَّحْنَة الحنفى (٩٣٨هـ = ١٥٣١م). شاعرة،
من أهل حلب.

* **الشَّيْحَانُ، والشَّيْحَان:** الطَّويل.

(وانظر: ش ي ح)

* **المُشَاحِنُ:** صاحبُ البِدْعَةِ، التَّارِكُ
للجماعة، المفاقر للأمة. (عن الأوزاعى)
وقيل: مَنْ فى قَلْبِهِ شَحْنَاءُ لأصحاب رسول
الله - صلى الله عليه وسلم.
وفى الخبر قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: "إن الله ليطلعُ فى ليلة النصف من
شعبان فيغفر لجميعِ خَلْقِهِ إلا لِمُشْرِكٍ أو
مُشَاحِنٍ".

قال ابن تَوْبان: هو التَّارِكُ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ -
صلى الله عليه وسلم - الطَّاعِنُ على أُمَّتِهِ،
السَّافِكُ دِمَاءَهُمْ.

* * *

شرح و-ى

(فى العبرية šāḥa (شاح) وتعنى: عطف،
سجد، انحنى، وšī (شحي) تعنى: إبط).

٥ وابن الشَّحْنَة: كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

- محمد بن محمد، أبو الوليد، مُجِبُّ الدين، ابن
الشَّحْنَة الحلبيّ (٨١٥ هـ = ١٤١٢م): فقيه حنفى،
وأديب، ومؤرِّخ. وُلِدَ بحلب، وتُوفِّي بها. وَلِيَ قضاها
مرَّاتٍ، واستقضى بدمشق والقاهرة، له مؤلفات، منها:
"روض المناظر فى علم الأوائل والأواخر" اختصر به
تاريخ أبى الفداء، وذيل عليه إلى سنة (٨٠٦ هـ =
١٤٠٣م)، و"الرحلة القسرية بالديار المصرية"،
و"الموافقات العمرية للقرآن الشريف"، و"الأمالى فى
الحديث".

- محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى
الثقفى الحلبيّ، أبو الفضل بن أبى الوليد، ويُعرَفُ
بابن الشَّحْنَة الصغير (٨٩٠ هـ = ١٤٨٥م): مؤرِّخ،
فقيه حنفى، من الرؤساء فى أيام الأشرف قايتباى، من
أهل حلب، ولى قضاها سنة (٨٣٦ هـ = ١٤٣٢م)،
وانتقل إلى مصر فولى بها كتابة السر سنة (٨٥٧ هـ =
١٤٥٣م)، له مؤلفات، منها: "طبقات الحنفية"،
و"نزهة النواظر فى روض المناظر"، و"المنجد المغيث فى
علم الحديث"، و"ترتيب مهمات ابن بشكوال" على
أسماء الصحابة.

- عبد البر بن محمد بن محمد، أبو البركات، سرى
الدين، المعروف بابن الشَّحْنَة (٩٢١ هـ = ١٥١٥م):

قاضٍ، وفقيه حنفى، له نَظْم ونثر. وُلِدَ بحلب ثم استقرَّ
بالقاهرة، وتُوفِّي بها. تولَّى قضاء حلب، ثم قضاء
القاهرة. من مؤلفاته: "غريب القرآن"، و"تفصيل عقد

الْفَتْحُ وَالِاتِّسَاعُ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والْحَاءُ والحَرْفُ المعتلُّ يدلُّ على أَصْلٍ واحدٍ، وهو فَتْحُ الشَّيْءِ".

* شَحَا فلانٌ، وغيره — شَحَوًا: خَطَا. يقال: جاءنا شاحيًا.

وقيل: باعَدَ بين خطاه وأَسْرَعَ.

وفى خبر على - رضى الله عنه - وذكر فِتْنَةً، فقال لعمار: "لَتَشْحَوَنَّ فِيهَا شَحَوًا لَا يُدْرِكُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ".

ويقال: جاءنا شاحيًا، أى: فى غير حاجة. و-: فَتَحَ فاه. فهو شاحٍ. (ج) شَوَاحٍ.

يقال: أَقْبَلْتُ الْخَيْلَ شَوَاحِيَّ وَشَاحِيَّاتٍ، أى: فَوَاعِرَ الْأَفْوَاهِ. قال أبو خِرَاشِ الْهَذَلِيُّ: وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُمْ دُعَاءَ يَرَوْعُهُمْ

إِذَنْ لَأَتَتْهُ الْخَيْلُ أَعْيُنُهَا قَبْلُ

شَوَاحِيَّ يَمْرِيهِنَّ بِالْقَوْمِ وَالْقَنَا

فُرُوعُ السَّيَاطِ وَالْأَعْنَةُ وَالرَّكْلُ

[يَمْرِيهِنَّ: يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُنَّ بِالرَّكْلِ وَالضَّرْبِ بِالسَّيَاطِ].

و- فَمَ فلانٌ: انْفَتَحَ.

ويقال: شَحَا فَمَ الطَّعْنَةُ: اتَّسَعَ.

قال تَابَّطَ شَرًّا - وَذَكَرَ طَعْنَةً -:

إِذَا كُشِفَتْ عَنْهَا السُّتُورُ شَحَا لَهَا

فَمَ كَفَمِ الْعَزْلَاءِ فَيَحَانُ فَاغِرُ

[العزلاء: مَصَبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّأْوِيَةِ وَالْقُرْبَةِ فِى

أَسْفَلِهَا؛ فَيَحَانُ: وَاسِعٌ؛ فَاغِرُ: مُنْفَرِجٌ مَفْتُوحٌ].

و- فلانٌ فى الشَّيْءِ: أَمَّعَنَ فِيهِ وَتَوَسَّعَ.

و- فلانٌ، وغيره فاه: فَتَحَهُ. يقال: فَمَ مَشْحُوٌّ.

ويقال أيضًا: شَحَا الْحِمَارُ فَاهَ لِلنَّهْيِ.

ويقال أيضًا: شَحَا الْفَرَسُ فَاهَ لِلْجَامِ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: شَحَا فَاهُ، فَحَشَا لَهَا.

قال رُوبَةُ - يَصِفُ حِمَارًا -:

* شَاحِيَّ لَحِيَّيْ قُعْقَعَانِي الصَّلَقِ *

* قُعْقَعَةَ الْمِحُورِ خُطَافَ الْعَلَقِ *

[اللَّحْيُ: عَظْمُ الْحَنَكِ؛ قُعْقَعَانِي: حِمَارٌ

شَدِيدُ الصَّوْتِ؛ الصَّلَقُ: الصَّوْتُ فِى صِيَاحٍ].

وقال المتنبى - وَذَكَرَ مُهْرًا -:

* إِذَا اللَّجَامُ جَاءَهُ لِطَارِقِ *

* شَحَا لَهُ شَحَوَ الْغُرَابِ النَّاغِقِ *

[النَّاغِقُ: الصَّائِحُ].

ويقال: شَحَا اللَّجَامُ فَمَ الدَّابَّةِ.

وفى "التهذيب" أنشد الراجز:

* كَأَنَّ فَاهَا وَاللَّجَامُ شَاحِيَهُ *

* جَنْبًا غَبِيْطٍ سَلِسٍ نَوَاحِيَهُ *

[الْغَبِيْطُ: وعاءٌ ذو عِدْلَيْنِ، كالخُرْجِ].

ويقال: شَحَا الدَّهْرُ فَمَهُ: اشْتَدَّ.

قال ابن المعتز - يمدحُ -:

الرَّاجِرِ الدَّهْرِ عَنِّي إِذْ شَحَا فَمَهُ

وَمَدَّ كَفِيَّهُ فِي ظُلْمٍ وَعُدْوَانٍ

ويقال: شَحَتِ الدَّاهِيَةُ فَاهَا لِفُلَانٍ: شَمِلَتْهُ

وأحاطَتْهُ. قال الشَّريفُ الرُّضِيُّ - يمدحُ -:

تَبَايَنْتَهَا فِعْلًا فَكَمْ مِنْ عَظِيْمَةٍ

أَتَيْتَ بِهَا مَرْحُولَةً وَكَفَاهَا

حِمَاكَ مُلِمًا مُنْتَضِيً لَكَ حَدَّهُ

وداهِيَةٌ تَشْحُو لِضَغْنِكَ فَاهَا

* شَحَا فَمَ فُلَانٍ - شَحَوًا، وَشَحِيًّا: انْفَتَحَ.

و- فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ فَاهُ: فَتَحَهُ.

* شَحَى فَمَ فُلَانٍ - شَحِيًّا: لَغَةً فِي شَحَا

يَشْحُو.

* أَشْحَى فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ فَاهُ: شَحَاهُ.

* شَحَى فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ فَاهُ: شَحَاهُ.

* تَشْحَى فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ: تَوَسَّعَ فِيهِ.

و- فِي السَّوْمِ (السَّعْرِ): سَاوَمَ سِلْعَتَهُ.

وقيل: تَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ. (وانظر: ش ح ط)

و- عَلَى فُلَانٍ: بَسَطَ لِسَانَهُ فِيهِ.

* أَشْحَى: اسْمٌ مُوَضَّعٌ. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

فَعَرِيَّةٌ أَكَلَتْ أَشْحَى وَمَدَفَعَهُ

أَكْنَفَ أَشْحَى وَلَمْ تُثَقِّلْ بِأَقْيَادٍ

[فَعَرِيَّةٌ: السَّنَةُ الْجَدْبُ؛ الْمَدْفَعُ: مَجْرَى الْمَاءِ؛ أَكْنَفُ:

نَوَاحٍ؛ لَمْ تُثَقِّلْ، أَيْ: لَمْ تُثَقِّدْ وَلَمْ يَرُدَّهَا شَيْءٌ].

* الشَّحَا: الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* الشَّحَاءُ: اسْمٌ فَرَسٍ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ لِلنَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا

الشَّحَاءُ".

* الشَّحَوَاءُ مِنَ الثُّوْقِ وَغَيْرِهَا: الْوَاسِعَةُ

الْخَطْوُ.

و- مِنَ الْآبَارِ: الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ.

* الشَّحْوَةُ: الْخَطْوَةُ. يُقَالُ: فَرَسٌ رَغِيْبٌ

الشَّحْوَةُ، أَيْ: بَعِيدُ الْخَطْوَةِ.

ويقال: رَجُلٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ فِي مَقَاصِدِهِ.

وفى "الأساس" قال الراجز:

* رَمَيْتُ بِالنَّفْسِ بَعِيدَ الشَّحْوَةِ *

* ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ *

و-: الجَوْفُ. يقال: إناءٌ واسعٌ الشَّحْوَةُ.

* الشَّحْوَى مِنَ النُّوقِ وغيرها: الشَّحْوَاءُ.

* الشَّوَّاحِي: الخَشَبَاتُ العِظَامُ كالْأَسَاطِينِ.

* * *

الشَّيْنُ والخَاءُ وما يَتَلَثَّمُهُما

ش خ ب

١- صَوْتُ سَيَّانٍ شَيْءٍ وامتدادُهُ.

٢- الإسْرَاعُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والخَاءُ والباءُ أُصِيلُ

يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ يَجْرَى وَيَسِيلُ".

* شَخَبَ اللَّبَنُ — شَخْبًا: اُنْدَفَعَ مِنَ الضَّرْعِ

مَسْمُوعًا صَوْتُهُ حِينَ الحَلَبِ.

ويقال: شَخَبَ السَّائِلُ.

وفي الخبر: "وهذه الأنهارُ تَشَخَبُ مِنْ جَنَّةِ

عَدْنٍ".

وفي خبر الحوضِ: "يَشَخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ

مِنَ الْجَنَّةِ". [المِيزَابُ: قَنَاةٌ أَوْ أَنْبُوبَةٌ

يُصْرَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنْ سَطْحٍ بِنَاءٍ أَوْ مَوْضِعٍ

عَالٍ].

و- الودَجُ، أَوْ العِرْقُ: سَالَ دَمُهُ بِقُوَّةٍ.

قال عبيدُ بنُ الأبرص - وَذَكَرَ حَرْبًا -:

طَعَنُوا بِمُرَّانٍ الْوَشِيحِ فَمَا تَرَى

خَلَفَ الْأَسِنَّةِ غَيْرَ عِرْقٍ يَشَخَبُ

[الْمُرَّانُ: الرِّمَاحُ الصُّلْبَةُ؛ الْوَشِيحُ: شَجَرٌ

تُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّمَاحُ].

ويقال: شَخَبَتْ أَوْدَاجُ الْقَتِيلِ دَمًا، أَى:

انْفَجَرَتْ.

ويقال: شَخَبَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ.

ويقال: شَخَبَ جُرْحُهُ. وفي الخبر: "يُبْعَثُ

الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرَحُهُ يَشَخَبُ دَمًا".

ويقال: شَخَبَتْ يَدُهُ. وفي خبر قاتِلِ نَفْسِهِ:

"فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ".

وقال المهلهل بن ربيعة - يَرِثُنِي أَخَاهُ -:

دَبْحًا كَذَبَحِ الشَّاةَ لَا تَتَّقِي

ذَابَحَهَا إِلَّا بِشَخَبِ الْعُرُوقِ

وقال الفرزدق - وَذَكَرَ هَزِيمَةَ الْأَعْدَاءِ -:

بَذَى الْغَافِ مِنْ وَادِي عُمَانَ فَأَصْبَحَتْ

دِمَاؤُهُمْ يُجْرَى بِهَا حَيْثُ تَشَخَبُ

[ذُو الْغَافِ: مَوْضِعٌ].

وقال أبو النّجم العجلى - وَذَكَرَ سَبْعًا يُطَارِدُ

فَرِيسَتَهُ -:

لا حَيَّ فِيهِنَّ إِلَّا نازِعًا رَمَقًا

إِذَا تَنَفَّسَ دَفًّا جَوْفَهُ شَخْبًا
[الدَّفُّ: الجَانِبُ].

و— فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ شَخْبَانًا: جَرَى فِيهَا
جَرِيًّا سَرِيعًا.

و— اللَّبَنُ شَخْبًا: حَلَبَهُ.

وَيُقَالُ: شَخَبَ اللَّقُوحَ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَهَلْ يُشَدَّنْ مِنْ لَقُوحٍ

بِالشَّخْبِ مِنْ ثَرَّةٍ صِرَارُ

[اللَّقُوحُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ؛ ثَرَّةٌ: غَزِيرَةٌ؛

الصَّرَارُ: مَا يُشَدُّ فَوْقَ ضَرْعِ النَّاقَةِ لِنَلَا

يَرْضَعَهَا وَلِيَدُهَا، يَقُولُ: إِنَّ شَدَّ الصَّرَارَ لَا

يُغْنِي شَيْئًا إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ].

و— الْوَدَجُ: قِطْعُهُ فَسَالَ. فَهُوَ شَخِيبٌ،

وَهِيَ بَتَاء. يَقَالُ: أَوْدَجُ شَخِيبَةً.

قَالَ الْأَخْطَلُ— وَذَكَرَ سَاقِيًّا، وَنُسِبَ لغيره —:

جَادَ الْقِلَالُ لَهُ بِذَاتِ صُبَابَةٍ

حَمَرَاءَ مِثْلَ شَخِيبَةِ الْأَوْدَاجِ

[الْقِلَالُ: مَفْرَدُهَا قَلَّةٌ، وَهِيَ إِنَاءٌ مِنَ الْفَخَّارِ

يُشْرَبُ بِهِ؛ الصُّبَابَةُ: الْبَقِيَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ الْمَاءِ

وَنَحْوِهِ؛ الْأَوْدَاجُ: عُرُوقٌ فِي جَانِبِي الرَّقَبَةِ].

* **انْشَخَبَ** اللَّبَنُ: نَزَلَ غَزِيرًا وَسَلًا.

يُقَالُ: شَخَبَ اللَّبَنَ فَانْشَخَبَ.

و— الْعِرْقُ دَمًا: تَفَجَّرَ وَسَلًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ —

وَذَكَرَ صِرَاعًا بَيْنَ كِلَابٍ صَيِّدٍ وَثُورٍ وَحَشَى —:

وَهُنَّ مِنْ وَاطِيٍّ ثِنْيَى حَوَيْتِهِ

وَنَاشِجٍ وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَنْشَخِبُ

[هُنَّ: يَرِيدُ الْكِلَابَ، وَهِيَ مَا بَيْنَ وَاطِيٍّ

عَلَى أَمْعَاءِ الثُّورِ وَمِنْهَا مَا يَنْشِجُ لِلْمَوْتِ؛

وَاطِيٌّ: نَاشِبٌ أَظْفَارَهُ فِي لَحْمِهَا؛ ثِنْيَا

حَوَيْتِهِ: يَرِيدُ مَا انْتَنَى مِنْ أَمْعَائِهِ؛ النَّاشِجُ:

الَّذِي يَتَرَدَّدُ الصَّوْتُ فِي صَدْرِهِ؛ عَوَاصِي

الْجَوْفِ: عُرُوقٌ لَا تَرَقَأُ].

* **الْأَشْخُوبُ**: صَوْتُ الْحَلَبِ.

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ: إِنَّهَا لِأَشْخُوبُ الْأَحَالِيلِ.

* **الشَّخَابُ**: اللَّبَنُ عِنْدَ حَلَبِهِ. (يَمَانِيَّة)

* **الشَّخْبُ، وَالشَّخْبُ** (فُعِلَ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ): مَا خَرَجَ مِنَ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ

مَسْمُوعًا صَوْتُهُ عِنْدَ الْحَلَبِ.

وَقِيلَ: الدَّفْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَخْبٌ فِي

الْأَرْضِ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ فَيُصِيبُ مَرَّةً

وَيُخْطِئُ أُخْرَى.

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى — يَصِفُ كَتِيبَةً —:

وَأَتَبَعَهُمْ فَيَلْقَا كَالسَّرَا

بِ جَأَوَاءَ تُتْبِعُ شَخْبًا تُعُولَا

[الْفَيْلَقُ: الْكَتِيبَةُ، وَشَبَّهَهَا بِالسَّرَابِ لِلْوَنِ
الْحَدِيدِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْجَنُودُ؛ جَأَوَاءُ: الَّتِي
عَلَاهَا لَوْنُ الصَّدَا وَالْحَدِيدِ؛ الثَّعُولُ هُنَا:
الزِّيَادَةُ فِي الضَّرْعِ، فَشَبَّهَ الْكَتَائِبَ الَّتِي
تَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِالزَّوَادِ فِي الضَّرْعِ].
وَفِي "الْمُفَضَّلِيَّاتِ" قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ -
يَصِفُ نَاقَةً -:

كَأَنَّ أَجِيجَ النَّارِ إِرْزَامُ شُخْبِهَا
إِذَا امْتَاَحَهَا فِي مِحْلَبِ الْحَيِّ مَائِحُ
[أَجِيجُ النَّارِ: صَوْتُ لَهِيْبِهَا؛ الْإِرْزَامُ:
الصَّوْتُ؛ امْتَاَحَهَا: احْتَلَبَهَا].
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ - وَذَكَرَ الْأَعْدَاءَ -:
وَيَلْقَوُا ثَرَّ شُخْبٍ مِنْ مَعَدٍّ
يَدْرُ لِمَنْ يُشَارِكُهُ الْغِرَارُ
[الثَّرُّ: الْكَثْرَةُ وَالْغَزَارَةُ؛ الْغِرَارُ: حَدُّ
السَّيْفِ].

و-: صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ.

و-: الدَّمُ السَّائِلُ.

قَالَ الْبَحْتَرِيُّ - وَذَكَرَ شَرَابًا -:

يَسْعَى بِمِثْلِ فَتَيْتِ الْمِسْلِ صَافِيَةً

كَأَنَّ مُسْتَنَّنَهَا مِنْ شُخْبِ أَوْدَاجِ
[الْمُسْتَنَّنُ: مَا صُبَّ مِنَ الشَّرَابِ].

وَيُقَالُ: شُخِبَ مِنَ الْعَيْشِ جَامِدٌ، أَيْ:
ضَيِّقٌ. قَالَ أَبُو تَمَامٍ - يَمْدَحُ -:
أَذَابَتْ لِي الدُّنْيَا يَمِيْنُكَ بَعْدَمَا
وَقَفْتُ عَلَى شُخْبٍ مِنَ الْعَيْشِ جَامِدٍ
* الشُّخْبَةُ: الشَّخْبُ.

(ج) شِخَابٌ.

* الشُّنْخَابُ: رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ.

(وَانْظُرْ: ش م خ ر)
قَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ:
وَلَمْ تَرَ مِثْلَنَا كَرَمًا وَمَجْدًا
وَلَمْ تَرَ مِثْلَنَا شِنْخَابَ هَادٍ
(ج) شَنَاخِيْبُ.
وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "ذَوَاتِ
الشَّنَاخِيْبِ الصُّمِّ".
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ:
أَنَا السَّمْعُ الْأَزْلُ فَلَا أَبَالِي

وَلَوْ صَعَبَتْ شَنَاخِيْبُ الْعِقَابِ
[السَّمْعُ: وَلَدُ الدَّثْبِ مِنَ الضَّبْعِ؛ الْأَزْلُ:
السَّرِيْعُ؛ الْعِقَابُ: جَمْعُ عَقَبَةٍ، وَهِيَ الْمَرْقَى
الصَّعْبِ مِنَ الْجِبَالِ].

وَقَالَ الْحَيْصُ بَيَّصَ:

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا فَالْنَارُ مُضْرَمَةٌ

وَفِي التَّجَاوُزِ أَطَوَادُ شَنَاخِيْبُ

وفى "العين" قال الشاعر:

وأبصرتُ شَخْصَه من رأسِ مَرْقَبَةٍ

ودُونَ مَوْضِعِهَا مِنْهُ شَنَاخِيبُ

* **الشَّنْخَبُ**: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

* **الشَّنْخُوبُ**: الشَّنْخَابُ.

و-: أَعْلَى الْكَاهِلِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ

الضَّبِّيُّ:

هَلْ تُبْلِغُنِي حَرْجَ رَسَلَةٍ

قَوْمِي كِنَازَ اللَّحْمِ شُنْخُوبُ

[الْحَرْجُ هُنَا: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ الرِّسَلَةُ:

السَّهْلَةُ السَّيْرِ].

و-: الْقِطْعَةُ الْعَالِيَةُ مِنَ الْجِبَلِ.

(عن ابن دُرَيْدٍ)

* **الشَّنْخُوبَةُ**: الشَّنْخَابُ.

* * *

ش خ ت

الدَّقَّةُ وَالضَّالَّةُ

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والْخَاءُ والتَّاءُ كلمةٌ

واحدةٌ، وهو الشَّيْءُ الشَّخْتُ، وهو الدَّقِيقُ

من حَشَبٍ وغيره."

* **شَخْتُ** فلانٌ وغيره — شُخُوتَةٌ: نَحْفٌ

جِسْمُهُ وَدَقَّ خِلْقَةً. فهو شَخْتُ، وشَخِيتٌ،

وهي شَخْتَةٌ. (ج) شِخَاتٌ.

وفى خبرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "إِنِّي

أَرَاكَ ضَخِيلاً شَخِيئاً".

وقال عمرو بنُ أحمَرٍ - وَذَكَرَ فَرَحًا وَأُمَّهُ -:

أَيَقْظَهُ أَزْمَلُهَا فَاسْتَوَى

مُصَعَّعُ الرَّأْسِ شَخِيتٌ قَفِرٌ

[الْأَزْمَلُ: الصَّوْتُ؛ اسْتَوَى: اعْتَدَلَ؛

مُصَعَّعُ الرَّأْسِ: مُتَحَرِّكُهُ مُضْطَرِبُهُ؛ الْقَفِرُ:

الْقَلِيلُ اللَّحْمِ].

ويقال: امرأةٌ شَخْتَةٌ: لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ.

قال الأَعَشَى - يَصِفُ امْرَأَةً -:

عَرِيضَةٌ بُوصٌ إِذَا أَذْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةٌ مُحْتَضَنٌ

[البُوصُ: الْعَجْزُ؛ هَضِيمُ الْحَشَا: ضَامِرَةٌ

الْبَطْنِ؛ الْمُحْتَضَنُ: الصَّدْرُ].

ويقال: امرأةٌ شَخْتَةٌ الْخَصَرِ.

قال جَمِيلُ بُيُوتَةٍ - يَتَغَزَّلُ -:

وما لِي لَا أَبْكِي وَفِي الْأَيْكِ نَائِحٌ

وقد فَارَقْتَنِي شَخْتَةُ الْكَشْحِ وَالْخَصَرِ

[الْكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالضُّلُوعِ].

وقال كُشَاجِمٌ - يَتَغَزَّلُ -:

بَيَاضٌ عُدْلٌ مِنْهَا الْحُسْنُ فَاعْتَدَلَتْ

لَفَاءً لَا شَخْتَةَ دَقَّتْ وَلَا عَبْلَةَ

[الْعَبْلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ].

ويقال: شَيْءٌ شَخِيتٌ: ضَعِيفٌ.

قال عمرو بن هُمَيْل - يردُّ على رجلٍ هجاه -:

تُعِيرُنَا السَّلَاءَ وما جَمَعْنَا

وذلك عارُهُ عنا شَخِيتٌ

فإنَّ بيوْتنا شُمُّ طِوالٍ

وبَيْتُكَ لا يُظِلُّ ولا يُبَيِّتُ

[السَّلَاءُ: إِذَابَةُ السَّمَنِ].

وقال مَخْلَدُ بن بَكَارِ الموصليّ - يهجو أبا

تمام -:

ثُمَّ على طاقٍ شَخِيتِ القُوى

نِسْبَتُهُ واللُّومُ مَضْفُورٌ

* تَشَاخَتِ الشَّيْءُ: دَقَّ.

قال مُزَرَّدُ بن ضِرَارِ العُطْفانيّ:

تَشَاخَتَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كاذِبًا

ولا بَرِّئًا مِنْ داحِسٍ وكُنَاعٍ

[داحِسٌ، وكُنَاعٌ: داءان].

ويُروى: " تَشَاخَسَ ". (وانظر: ش خ س)

* التَّشْخِيتُ: الإِبْلَاغُ.

* الشَّخْتُ من كُلِّ شَيْءٍ: الدَّقِيقُ الضَّامِرُ.

يُقال: سَوَّطُ شَخْتُ.

قال السَّمَاخُ - وذكر ناقته -:

وإن فَتَرْتَ بعد الهِبابِ دَعَرْتُها

بأسْمَرَ شَخْتُ ذابِلِ الصَّدْرِ مُدْرَجٍ

[الهِبابُ: النَّشَاطُ. يريد أنه يَزْجُرُها بسَوِّطٍ

دَقِيقٍ مُدْمَجٍ إن سَكَنْتَ بعدَ نَشَاطِها].

وقيل: الدَّقِيقُ العُنُقُ والقِوَامُ.

يُقال: فَرَسٌ شَخْتُ.

ويقال: فلانٌ شَخْتُ العِظامِ والقِوَامِ والرَّأسِ.

قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ غائِصًا جاء

بُدْرَةً مِنْ قاعِ البحرِ -:

أَغْلَى بها ثَمَنًا وجاءَ بِها

شَخْتُ العِظامِ كأنَّه سَهْمٌ

ويقال: هو شَخْتُ الجُزارةِ: دَقِيقُ القِوَامِ

والرَّأْسِ، وأصلُه ما يأخُذُه الجُزَّارُ.

قال ذو الرِّمَّةِ - يَصِفُ ظَلِيمًا -:

شَخْتُ الجُزارةِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرُهُ

من المُسَوِّحِ خِدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِيبٌ

[الجُزارةُ: القِوَامُ والرَّأسُ؛ بَيْتٌ من

المُسَوِّحِ، أَى: من الشَّعْرِ؛ خِدَبٌ: ضَخْمٌ؛

شَوْقَبٌ: طَوِيلٌ؛ خَشِيبٌ: غَلِيظٌ جافٍ].

ويقال: فلانٌ شَخْتُ العِطاءِ: قَلِيلُهُ. (مجان)

ويقال: فلانٌ شَخْتُ الخُلُقِ: دَنِيئُهُ.

(ج) شِخاتٌ. يُقال: قِوَامٌ شِخاتٌ.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر صاحبتَه - :

وحلَّى الشَّوَى منها إذا حُلِّيتْ به

على قَصَبَاتٍ لا شِخَاتٍ ولا عُصَلٍ

[الشَّوَى: الأطراف؛ قَصَبَاتٌ، أى:

عظامُها؛ عُصَلٌ: مُعَوَّجَةٌ].

و-: الحَطَبُ الدَّقِيقُ.

قال ذو الرُّمَّة - وَذَكَرَ نَارًا - :

وظاهرُ لها من يابسِ الشَّخْتِ واستعِنَ

عليها الصَّبَا وَاجْعَلْ يَدَيْكَ لَهَا سِتْرًا

[الصَّبَا: الرِّيحُ الرَّقِيقَةُ].

وفى "المقاييس" قال الشاعر:

وهَلْ تَسْتَوِي المُرَانُ تَخْطِرُ فِي الوَعَى

وَسَبْعَةُ عِيدَانٍ مِنَ العَوْسَجِ الشَّخْتِ

[المُرَانُ: الرَّماحُ].

* الشَّخْتُ من كلِّ شَيْءٍ: الدَّقِيقُ الضَامِرُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

أَقَاسِيمُ جَزَّأَهَا صَانِعُ

فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

* الشَّخْتِ: الغُبَارُ السَّاطِعُ.

(وانظر: س خ ت)

و-: الضَّأوى الدَّقِيقُ.

* الشَّخِيتُ: الشَّخِيتُ.

* الشَّخْتِيتُ: الغُبَارُ السَّاطِعُ.

(فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)

وفى "المحكم" قال الراجز:

* وَهَى تُثِيرُ السَّاطِعَ الشَّخْنِيتَا *

وَيُرَوَّى: "السَّخْنِيتَا"، و"السَّخْنِيتَا".

و-: الضَّأوى الدَّقِيقُ.

* * *

ش خ خ

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والخَاءُ ليس

بأصل".

* شَخَّ فلانٌ ببُولِه — شَخًّا، وشَخِيحًا:

دَفَعَ به.

وقيل: أَرْسَلَه بصوتٍ، أو صَوَّتَ به.

و-: لم يَقْدِرْ على حَبْسِهِ فَعَلَبَه. يقال: شَخَّ

الشَّيْخُ ببُولِه.

و- فى نَوْمِه: غَطَّ، وَأَحْدَثَ شَخِيرًا.

* الشَّخُّ: البَوْلُ.

و-: صَوَّتُ الشَّخْبُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ.

(وانظر: ش خ ب)

* * *

* الشُّخْدُبُ: دُوبَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ.

* * *

* * *

ش خ ز

* أَشْخَذَ فَلَانُ الْكَلْبَ: حَرَّضَهُ وَأَثَارَهُ.

(يمانية)

* * *

ش خ ر

تردد الصوت في الحلق

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والخَاءُ والرَّاءُ، الْأَصْلُ الصَّحِيحُ يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ".

* شَخَرَ فَلَانٌ — شَخْرًا، وَشَخِيرًا: أَصْدَرَ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهِ أَوْ أَنْفِهِ أَوْ فِيهِ.

و— الْفَرَسُ: صَهَلَ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

بَذَى شَقٌّ عَلَى الضَّبَرَاتِ حَتَّى

يَلِينَ عَلَى التَّجَحُّفِ وَالشَّخِيرِ

[الضَّبَرَاتُ: الْوُثْبُ فِي الْعَدْوِ؛ التَّجَحُّفُ:

صَوْتُ صَدْرِ الْإِنْسَانِ إِذَا نَامَ].

و— الْحِمَارُ: نَهَقَ.

وَقِيلَ: صَوْتُ حَلْقِهِ.

و— فَلَانٌ فِي أَثْنَاءِ نَوْمِهِ: تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ كَلَامٍ بِسَبَبِ ضَيْقِ التَّنَفُّسِ.

و— شَخِيرًا: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْفَخْرِ.

(عن السَّرْفُطِيِّ)

يُقَالُ: رَجُلٌ شَخِيرٌ فِخْيرٌ.

و— الْاسْتَشَخْرًا، وَشَخِيرًا: شَقَّهَا.

و— الْبَعِيرُ مَا فِي الْغِرَارَةِ (وِعَاءٍ مِنَ الْخَيْشِ وَنَحْوِهِ): حَرَّقَهَا وَبَدَّدَ مَا فِيهَا.

* شَخَّرَ النَّائِمُ: بَالِغٌ فِي إِصْدَارِ الشَّخِيرِ.

و— فَلَانٌ الْأَحْلَاسَ (مَا يُوَضَّعُ تَحْتَ رِجْلِ الدَّابَّةِ): رَفَعَهَا حَتَّى تَسْتَقِيمَ الرِّحَالَةُ.

و— النَّخْلُ: وَضَعَ عُدُوْقَهُ عَلَى الْجَرِيدِ لِنَلَا تَنَكُّسِرَ. (وَانْظُرْ: ش ج ر)

* الْأَشْخَرُ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

* الشَّخِيرُ: الْكَثِيرُ النَّخِيرِ.

وَيُقَالُ: حِمَارٌ شَخِيرٌ: مُصَوَّتٌ.

* الشَّخَرُ: صَهِيلُ الْفَرَسِ.

وَقِيلَ: مَا بَعْدَ الصَّهِيلِ.

و— مِنَ الرَّحْلِ: مَا بَيْنَ مُقَدَّمَتِهِ وَآخِرَتِهِ.

(وَانْظُرْ: ش ج ر، ش ر خ)

0 وَشَخَرُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَحِدَّتُهُ وَجِدَّتُهُ.

(وَانْظُرْ: ش ر خ)

* الشَّخْرَةُ: صَوْتُ مُسْتَقْبَحٍ مُشَابِهٌ لِصَوْتِ

الشَّخِيرِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ السُّخْرِيَةِ وَالْإِزْدِرَاءِ.

* الشَّخِيرُ: صَهِيلُ الْفَرَسِ، يَكُونُ مِنَ الْفَمِ.

وَقِيلَ: مَا بَعْدَ الصَّهِيلِ.

و—: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالنَّخْرِ.

و—: صَوْتُ مِنَ الْحَلْقِ، أَوْ مِنَ الْأَنْفِ، أَوْ

مِنَ الْفَمِ دُونَ الْأَنْفِ.

واستعاره أبو العلاء المعريّ لصَوْتِ انْبِعَاثِ

الدَّمِ مِنَ الطَّعْنَةِ، فقال:

أَسْهَرَتْهُ وَأَهْلَهُ وَهَى كَالْمَغْدِ

مَمُورٍ نَوْمًا تُحِسُّ مِنْهَا شَخِيرًا

و—: مَا تَحَاتَّ مِنَ الْجَبَلِ بِالْأَقْدَامِ

وَالْحَوَافِرِ. وفي "العَيْن" قال الشاعرُ:

يَنْطَفِئُ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ

* * *

* الشُّخَارِبُ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

* الشَّخْرَبُ، والشُّخْرَبُ: الشُّخَارِبُ.

* * *

ش خ ز

العناء والأذى

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والخَاءُ والزَّاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَنَاءٍ وَأَذَى".

* شَخَزَ الأَمْرَ — شَخَزًا: اضْطَرَبَ وَفَارَقَ

اسْتَقَامَتَهُ. (لغة في ش خ س)

قال رؤبةُ:

* إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخَزِ *

* وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ الْمُغْزَى *

[المُغْزَى: الَّتِي يَتَأَخَّرُ حَمْلُهَا].

و—: عَسَرَ. (عن السرقسطي)

وقيل: اعْوَجَّ والتَوَى.

و— فلانٌ بينَ القَوْمِ: أَغْرَى بَيْنَهُمْ.

و— عَيْنَ فلانٍ: فَقَّأَهَا.

و— فلانًا: طَعَنَهُ. (عن السرقسطي)

ويقال: شَخَزَ فلانًا بِالرُّمَحِ.

* تَشَاخَزَ القَوْمُ: تَبَاغَضُوا وَتَعَادَوْا.

* الشُّخْزُ: شِدَّةُ العِنَاءِ وَالْمَشَقَّةِ.

* * *

* الشُّخَارِبُ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

* الشَّخْرَبُ: الشُّخَارِبُ.

(وانظر: ش خ ر ب)

* * *

ش خ س

١- الاعوجاجُ. ٢- التفرُّقُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والخَاءُ والسَّيْنُ

أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اعْوِجَاجٍ وَزَوَالٍ عَنْ

نَهْجِ الاسْتِقَامَةِ".

* شَخَسَ الحِمَارُ — شَخَسًا: فَتَحَ فَمَهُ عِنْدَ

التَّثَاوُبِ أَوْ الكَرْفِ (شَمَّ بَوَّلِ الأَتَانِ).

(عن الليث)

وقيل: رَفَعَ رَأْسَهُ بَعْدَ شَمِّ الرَّوْتَةِ.

ويقال: شَخَسَ فلانٌ فَاهُ: فَتَحَهُ لِلتَّثَاوُبِ.

و- الأَمْرُ: اضْطَرَبَ وفَارَقَ استقامته. فهو شَخِيسٌ. يقال: أَمْرٌ شَخِيسٌ: متفرق. قال عمرو بن قميئة - يُخَاطَبُ محبوبته -:

فَبَيْنِي عَلَى نَجْمٍ شَخِيسٍ نُحُوسُهُ

وَأَشْأَمُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا
[سَنِيحُهَا: سَانِحُهَا، وهو ما أَتَى الإنسانَ عن يمينه من ظبيٍّ أو طائرٍ أو غير ذلك، وهو عند العرب أحسنُّ حالا في التَّيْمُنِ من البارح، الذي يَأْتِي الإنسانَ من يساره].

* **شَخِسَتْ** الأَسْنَانُ - شَخِيسًا: فَسَدَتْ، ومالتْ مِنْ كِبَرٍ أو عِلَّةٍ.

و- أَصَابُعُ فُلَانٍ: اخْتَلَفَتْ.

و- فُلَانٌ فَاهُ شَخِيسًا: فَتَحَهُ لِلتَّثَاوُبِ.

* **أَشْخَسَ** فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي الْمَنْطِقِ: تَجَهَّمَ.

(عن أَبِي سَعِيدٍ) (وانظر: ش خ ص)

و- فُلَانًا، وبه: اغْتَابَهُ. (عن أَبِي عُبَيْدٍ)

* **شَاخَسَ** أَمْرُ الْقَوْمِ: اخْتَلَفَ. قال العَجَّاجُ:

* فَقُلْتُ قَوْلًا لَيْسَ بِالْمُشَاخِسِ *

و- الدَّهْرُ فَاهُ فُلَانٍ: فَارَقَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ مِنْ هَرَمٍ، فَسَقَطَ بَعْضُهَا وَمَالَ بَعْضُهَا.

قال الطَّرْمَاحُ - يَصِفُ وَعِلًا -:

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ

مُنْمَسٌ ثِيْرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ

[الْمُنْمَسُ: الْقَدِيمُ الَّذِي دَاخَلَهُ الْفَسَادُ؛ الثِّيْرَانُ: جَمْعُ ثَوْرٍ، وَهُوَ هُنَا الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّعَامِ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ وَيُجَفَّفُ؛ الْكَرِيصُ: اللَّبَنُ الْمُحَمَّضُ الْمُجَمَّدُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْقُوقُ؛ الضَّوَائِنُ: الْبَيْضُ مِنْهُ، شَبَّهُ فَمَ الْوَعْلِ الْمُسِنَّةِ وَقَدْ تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ بِقِطْعَةِ الْأَقْطِ الْمَتَجَعَّةِ الَّتِي دَاخَلَهَا الْفَسَادُ].

و- الْكَلْبُ، وَغَيْرُهُ فَاهُ: فَتَحَهُ. يقال:

حَمَارٌ مُشَاخِسٌ. وفي "العين" قال الرَّاجِزُ:

* تَرَاهُ فِي آثَارِهِنَّ خَائِفًا *

* مُشَاخِسًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا *

[كَارِفًا، أَيْ: شَمَّ بَوْلَ الْإِتَانِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَلَبَ شَفَنَهُ].

و- الشَّعَابُ (المُصْلَحُ) الصَّدْعُ: لَمْ يُسَوِّ التَّنَامَهُ.

وقيل: بَايَنَهُ فَبَقِيَ غَيْرَ مُلْتَمِّمٍ.

* **تَشَاخَسَتْ** أَسْنَانُ فُلَانٍ: اخْتَلَفَتْ إِمَّا فِطْرَةً، وَإِمَّا عَرَضًا.

وقيل: مَالَ بَعْضُهَا وَسَقَطَ بَعْضُهَا هَرَمًا.

و- الرَّجُلَانِ: اخْتَلَفَا.

ويقال: تَشَاخَسَتْ أَصَابِعُ فُلَانٍ.

وقد اسْتُعْمِلَ فِي الْإِبْهَامِ.

وفى "الجيم" قال مُزَرَّدُ بنِ ضِرَارِ الغطفانى:

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

ولا بَرْنَا من داحِسٍ وكُنَاعٍ

[داحِسٌ، وكُنَاعٌ: داءان].

ورواية الديوان: "تَشَاخَتْ".

وَالشَّيْءُ: تَمَائِلٌ. يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَتَشَاخَسَ

رَأْسُهُ.

و— رَأْسُ فُلَانٍ: افْتَرَقَ فِرْقَتَيْنِ مِنَ الضَّرْبِ.

يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَتَشَاخَسَ قِحْفًا رَأْسَهُ، أَى:

تَبَايَنَا وَاخْتَلَفَا. (عن ابنِ دُرَيْدٍ)

قال أبو النّجْم العِجْلِيُّ:

* وَبَطَلَ عَضَّ بِهِ سَيْفٌ ذَكَرُ *

* شَاخَسَ فِيمَا بَيْنَ صُدْغَيْهِ الْأُثْرُ *

[الأُثْرُ: وَشَى السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ].

و— صَدَعُ الْقَدَحِ: تَبَايَنَ فَبَقِيَ غَيْرَ مُلْتَمِّمٍ.

و— الْكَلَامُ: تَفَاوَتْ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فُلَانٌ أَخْلَاقُهُ

مُتَشَاكِسَةٌ، وَأَقْوَالُهُ مُتَشَاخِسَةٌ.

و— أَمْرُ الْقَوْمِ: اخْتَلَفَ وَافْتَرَقَ.

و— مَا بَيْنَ الْقَوْمِ: تَبَاعَدَ وَفَسَدَ.

(عن ابنِ السَّكِّيتِ)

و— الشَّعَابُ (المُصْلِحُ) الصَّدْعُ: شَاخَسَهُ.

وفى "الصّحاح" قال أَرْطَاةُ بنُ سُهَيْبَةَ المُرِّي:

وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطَى شَاعِبًا

يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسٌ

[العُسُّ: الْقَدَحُ الضَّخْمُ؛ الشَّاعِبُ: مُصْلِحُ

الْقِدَاحِ].

* أَشَّاخَسَ: تَمَائِلٌ وَافْتَرَقَ. وَأَصْلُهُ

"تَشَاخَسَ" أَدْغَمَتِ التَّاءُ فِى الشَّيْنِ،

وَاجْتُلِبَتِ الْأَلْفُ تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّكَنِ.

* الشُّخَاسُ فِى الْفَمِ: أَنْ يَمِيلَ بَعْضُ

الْأَسْنَانِ وَيَسْقُطُ بَعْضُ مِنَ الْهَرَمِ (الْكِبَرِ).

* الشَّخِيسُ: الْمُخَالِفُ لِمَا يُؤْمَرُ بِهِ.

قال رُوبَةُ:

* يَعْدِلُ عَنَّى الْجَدَلِ الشَّخِيسَا *

[الْجَدَلُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ].

0 وَمَنْطِقُ شَخِيسٍ: مُتَفَاوِتٌ. (مَجَانٌ)

* * *

ش خ ش خ

* شَخْشَخَتِ النَّاقَةُ: رَفَعَتْ صَدْرَهَا وَهِيَ

بَارِكَةٌ.

و— الْقَشُّ، وَغَيْرُهُ: سَمِعَ لَهُ صَوْتُ.

و— الصَّبِيُّ: لَعِبَ بِالشُّخْشِيخَةِ.

و— فُلَانٌ بِبَوْلِهِ: مَدَّ بِهِ وَصَوَّتَ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَخْشَاخٌ بِالْبَوْلِ.

ويقال: شَخَشَخَ بِالنُّقُودِ الْمَعْدِنِيَّةِ: أَحَدَثَ بِهَا صَوْتًا.

* الشَّخْشَخَةُ: صَوْتُ حَرَكَةِ الْقِرْطَاسِ (الصَّحِيفَةِ) وَالتَّوْبِ الْجَدِيدِ.

(لغةٌ ضَعِيفَةٌ فِي الْخَشْخَشَةِ) وَ-: صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَنْبُوتِ (نَبَاتِ أَوْرَاقِهِ وَأَزْهَارِهِ مُقَيَّنَةٌ).

* الشُّخْشِيخَةُ: لُعْبَةٌ تُحْدِثُ صَوْتًا عِنْدَ هَزِّهَا، يُلَهَّى بِهَا الصَّغِيرُ. (مَج) (ج) شَخَاشِخُ، وَشَخَاشِيخُ.

قال أحمدُ شوقي - فِي انْتِصَارِ التُّرْكِ عَلَى الْيُونَانِ -:

وَمَا أُسْطُولُهُمْ فِي الْبَحْرِ إِلَّا شَخَاشِيخٌ مَا يَرْحَنَ وَمَا يَجِينَا

* * *

ش خ ص

١- الارتفاعُ والظهورُ. ٢- الإنسانُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ وَالْخَاءُ وَالصَّادُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ فِي شَيْءٍ".

* شَخَصَ الشَّيْءُ - شَخُوصًا: ارْتَفَعَ.

(عن ابنِ دُرَيْدٍ)

يقالُ: شَخَصَ فُلَانٌ.

وفى خبرِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: كان رسولُ الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم - يُسَوِّينَا فِي الصَّفُوفِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُحَاذِي بَنَا الْقِدَاحِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُكَبِّرَ رَأَى رَجُلًا شَاخَصًا صَدْرُهُ فَقَالَ: "لَتُسَوُّونَ صَفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ".

وقال ذو الرِّمَّةِ:

تُخَالِ الْمَهَا الْوَحْشِيُّ لَوْلَا تَبْيِينُهَا

شُخُوصُ الذُّرَا لِلنَّاظِرِ الْمُتَأَمِّلِ

[تُخَالِ، أَيْ: تُخَالِ هَذِهِ الْإِبِلُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّ لَوْلَا أَسْنِمَتُهَا؛ الذُّرَا: أَسْنِمَةُ الْإِبِلِ؛ الْمُتَأَمِّلُ: الْمُتَتَبِّعُ].

و-: مَثَلٌ.

ويقال: شَخَصَ أَمَامَ فُلَانٍ.

و-: ظَهَرَ. قال الأعشى - يَمْدَحُ هَوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ -:

فَاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ

وَهَدَمُوا شَاخِصَ الْبُنْيَانِ فَاتَّصَعَا

[جَوْ: اسْمُ الْيَمَامَةِ فِي السَّابِقِ؛ اتَّصَعَ: اسْتَوَى بِالْأَرْضِ].

وقال بشارُ بن بُرْدٍ:

وَكَمْ جَاوَزَتْ مِنْ ظَهْرِ أَرَعْنَ شَاخِصٍ

وَمِنْ بَطْنِ وَادٍ جَوْفُهُ مَنَّصُوبٌ

[جَاوَزَتْ: قَطَعَتْ الْمَسَافَةَ؛ أَرَعْنَ: أَرَادَ بِهِ الْجَبَلَ].

وقال أيضاً:

يا عبدٌ قد شَخَّصَ الْفُؤَا

دُ وقد شَخَّصَتْ فَعِيرٌ بَاعِدُ

و-: بَدَا مِنْ بَعِيدٍ.

و-: سَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وقيل: سَارَ فِي

ارتفاع. قال أبو محمد الفقعسي:

* إِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا *

* أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا *

* فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاحِصَا *

[الثَّلْبُ: الْمُسِنَّةُ؛ حُلْبُوبٌ: حَالِكٌ؛ الْوَابِصُ:

الْأَبْيَضُ].

و-: اسْتَعَدَّ لِسَفَرٍ وَنَحْوِهِ. وقيل: لم يتأخَّرَ

عَنِ الْغَزْوِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَفِي خَبَرِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "إِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ

شَاخِصًا، أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ".

و- الْعِظَامُ: أَشْرَفَتْ وَظَهَرَتْ. يُقَالُ:

شَاخِصُ الْعِظَامِ.

و- الْجُرْحُ: تَوَرَّم. (عَنِ اللَّيْثِ)

و- السَّهْمُ: جَاوَزَ الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ. فَهُوَ

شَاخِصٌ. (مَجَازٌ)

يُقَالُ: لَشَدَّ مَا شَخَّصَ سَهْمُكَ: إِذَا طَمَحَ فِي

السَّمَاءِ. (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ)

وَيُقَالُ أَيْضًا: رَمَى فُلَانٌ بِالشَّاخِصَاتِ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

لَهَا أَسْهَمٌ لَا قَاصِرَاتٌ عَنِ الْحِشَا

وَلَا شَاخِصَاتٌ عَنِ فُؤَادِي طَوَالِعُ

و- النَّجْمُ: طَلَعَ. قَالَ الْأَعَشَى - يَهْجُو -:

تَبَيَّتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونُكُمْ

وَجَارَاتُكُمْ غَرَّتِي يَبِيتَنَ حَمَائِصَا

يُرَاقِبَنَ مِنْ جُوعٍ خِلَالَ مَخَافَةٍ

نُجُومَ السَّمَاءِ الطَّالِعَاتِ الشَّوَاحِصَا

[غَرَّتِي: جَوَعِي؛ الْخَمَائِصُ: جَمْعُ

خَمِيصٍ، وَهُوَ الضَّامِرُ الْبَطْنِ].

و- طَرَفُ الْفَرَسِ: طَمَحَ.

يُقَالُ: فَرَسٌ شَاخِصُ الطَّرْفِ.

و- الْبَصَرُ: سَمَا وَطَمَحَ.

و-: انْفَتَحَ وَلَمْ يَطْرِفْ بِهِ مَتَأَمِّلًا، أَوْ

مُنْزَعِجًا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ

تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ﴾. (إِبْرَاهِيمُ / ٤٢)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَإِذَا

هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

(الْأَنْبِيَاءُ / ٩٧)

وَفِي خَبَرِ ذِكْرِ الْمَيِّتِ: "إِذَا شَخَّصَ بَصْرُهُ".

ومن سجعات الأساس: سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ
فَقُلُوبِي بَيْنَ جَنَاحِي رَاقِصٌ، وَبَصْرِي تَحْتَ
حَاجِجِي شَاخِصٌ. [الحجاجان: العَظْمَانِ
المُشْرِفَانِ عَلَى الْعَيْنَيْنِ].

وقال الأَفُوهُ الأَوْدَى - يرثى نفسه -:
وما خِلْتُ يُجَدِّدُنِي أَسَاتِي وَقَدْ بَدَتْ

مَفَاصِلُ أَوْصَالِي وَقَدْ شَخَّصَ الْبَصْرُ
[أَسَاتِي: تَعَزَّيْتِي].

وقال الْمُتَنَبِّى - يمدحُ -:

لِتُرَوِّى كَمَا تُرَوِّى بِلَادًا سَكَنْتَهَا

وَيَنْبُتَ فِيهَا فَوْقَكَ الْفَخْرُ وَالْمَجْدُ
يَمَنْ تَشَخَّصُ الْأَبْصَارُ يَوْمَ رُكُوبِهِ

وَيُخْرِقُ مِنْ رَحْمٍ عَلَى الرَّجُلِ الْبُرْدُ
[يَمَنْ: متعلقةٌ بتروى أو يَنْبُتُ. أَى: لَتُرَوِّى

السَّحَابُ بِهَذَا الْمَدُوحِ؛ الْبُرْدُ: ضَرْبٌ مِنْ
الْثِّيَابِ].

و— فلانٌ عَنْ أَهْلِهِ: دَهَبَ.

ويقال: شَخَّصَ عَنْ قَوْمِهِ: خَرَجَ مِنْهُمْ.

و— مِنْ بَلَدِهِ، وَعَنْهَا: خَرَجَ.

وفى خبر عمر بن الخطاب ومسيره إلى الشام
وبها الطَّاعُونَ، قال له أصحابه: "ارجع،
ولا تَقَحِّمَ عَلَيْهِ، فلو نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرِ

لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا، فَانصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى
الْمَدِينَةِ".

و— إِلَيْهِ: رَجَعَ.

يقال: شَخَّصَ إِلَى قَوْمِهِ.

و— الْكَلِمَةُ مِنَ الْفَمِ، وَفِيهِ: لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
خَفْضِ صَوْتِهِ بِهَا.

و— فَلَانٌ بَصَرُهُ، وَبِهِ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ
يَطْرِفْ بِهَمَا مُتَأَمِّلًا، أَوْ مُنْزَعِجًا. فَهُوَ
شَاخِصٌ، وَهِيَ شَاخِصَةٌ. (ج) شُخُوصٌ،
وَشَوَاحِصٌ.

وفى الخبر عن عائشة - رضى الله عنها -
تذكرُ احتضارَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه
وسلم -: "... غَشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ شَخَّصَ
نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
الْأَعْلَى..."

وقال كشاجم:

شَخَّصَ الْأَنَامُ إِلَى جَمَالِكَ فَاسْتَعِذُّ

مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بِعَيْبٍ وَاحِدٍ

وقال أحمد شوقي - فى كبار الحوادث -:

بُنْتُ فِرْعَوْنَ فِي السَّلَاسِلِ تَمْشِي

أَزْعَجَ الدَّهْرَ عَرِيْهَا وَالْحَفَاءُ

وَالْأَعَادِي شَوَاحِصُ وَأَبُوهَا

بِيدِ الْخَطْبِ صَخْرَةٌ صَمَاءُ

[الحَفَاءُ: المَشْيُ بلا نَعْلٍ].

* شَخِصَ فلانٌ — شَخَصًا: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ.

وفى خبرِ أبى أيوبَ الأنصارى: "فما زال أبو أيوبَ شاخصًا فى سبيلِ الله - تعالى - حتى دُفِنَ فى أرضِ الرومِ".
وقال رُؤبَةُ - يَهْجُو -:

* دَوِيَّةٌ وَعَقْدٌ مَدْهُوسٌ *

* أَوْ شَاخِصٌ مُوشِحٌ مَطْمُوسٌ *

[الدَّوِيَّةُ: المَفَاذَةُ المَسْتَوِيَّةُ، كَأَنَّهَا الرَّاحَةُ؛
العَقْدُ: الوَحْلُ المَتْرَاكِمُ؛ المَدْهُوسُ: اللَّيِّنُ المَوْطُوءُ].

و— الأمرُ بفلانٍ وَرَدَ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ.

(عن الفيومى)

* شَخِصَ فلانٌ — شَخَصَةً: ضَخَّمَ وَعَظَّمَ

جِسْمَهُ. فَهُوَ شَخِصٌ، وَهِيَ بَتَاء. يُقَالُ:

رَجُلٌ شَخِصٌ بَيْنَ الشَّخَصَةِ. (عن الكسائى)

و— الفَرَسُ: ضَمَرَ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

أَشَقَّ شَخِصٍ طَامِحِ الطَّرْفِ سَابِحِ

جَوَادٍ إِذَا هَيَّجَتْهُ عَائِدَ الْهَوَى

[الأَشَقُّ: الطَوِيلُ؛ السَّابِحُ: الَّذِى يَمُدُّ يَدَيْهِ

فِى الْجَرَى؛ الْجَوَادُ: السَّابِقُ].

* شَخِصَ بفلانٍ: أَتَاهُ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ وَأَزَعَجَهُ.

(مجان) وفى خبرِ قَيْلَةَ بَنَتْ مَحْرَمَةَ

التَّمِيمِيَّةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "أَنَّ صَاحِبَهَا

اسْتَقَطَعَ النَّبَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الدَّهْنَاءَ فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهَا، قَالَتْ: فَشَخِصَ بى،

وكانت وطنى ودارى".

* أَشَخَصَ فلانٌ: حَانَ سَيْرُهُ وَذَهَابُهُ.

يقال: نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشَخَصْنَا.

و— الرَّامِى: جَازَ سَهْمَهُ الْهَدَفَ. (مجان)

ويقال: أَشَخَصَ سَهْمَهُ، وَبَسَهْمِهِ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَغْلَغَلَ سَهْمٌ بَيْنَ صَدَيْنِ أَشَخَصَتْ

بِهِ كَفُّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا

[الصُّدَّانِ: نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْجَبَلِ أَوِ

الوَادِى].

و— فلانٌ بفلانٍ: اغْتَابَهُ. (مجان) (عن أبى

عُبَيْدَةَ) (وانظر: ش خ ص)

و— لفلانٍ فى الْمَنْطِقِ: تَجَهَّمَهُ. (مجان)

و— فلانًا: جَعَلَهُ يَذْهَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

وقيل: أَرْسَلَهُ. وفى الخبرِ عن ابنِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَشَخَصَ السَّرَايَا

يقول للشَّاحِصِ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ
وَحَوَاتِيمَ عَمَلِكَ".

وفى "نهاية الأرب فى فنون الأدب":
"كتب الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ إلى عاملِ "مكة"
أن أَشْخِصْ إِلَى ابْنِ سُرَيْجٍ فَأَشْخِصْهُ إِلَيْهِ".

و- بَصَرَهُ: رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَلَمْ يَطْرِفْ.

وفى الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم -:
أَشْخِصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثم قال: "اللهم
الرفيق الأعلى".

ويُقال: أَشْخِصَ رَأْسَهُ: رَفَعَهُ. وفى خبر
عائشة قالت: "كان إذا رَكَعَ لم يُشْخِصْ
رَأْسَهُ، ولم يُصَوِّبْهُ ولكن بين ذلك".

و- الماءُ الشَّيْءُ: مَلَأَهُ. قال الأَخْطَلُ:

غِشاشًا وَقَوَعَ الطَّيْرُ ثُمَّ تَصَدَّعَتْ

وقد أَشْخِصَ الماءُ الكُلَى والشَّوَاكِلَا

[الغِشاشُ: آخِرُ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ؛ تَصَدَّعَتْ:

تَفَرَّقَتْ عَنِ الْمَاءِ؛ الشَّوَاكِلُ: الْخَوَاصِرُ].

و- فلانٌ فلانًا من المكانِ: أَرْعَجَهُ وَأَقْلَقَهُ
فَذَهَبَ.

و- إلى المكانِ: بَعَثَ بِهِ.

و- إلى قومه: رَجَعَهُ إِلَيْهِمْ.

و- على غيره: أَعْلَاهُ عَلَيْهِمْ.

* شَخْصٌ فلانُ الشَّيْءِ: عَيَّنَهُ وَمَيَّزَهُ مِمَّا
سِوَاهُ. (مجانٌ) يقال: شَخَّصَ الدَّاءَ،
وشَخَّصَ المشكلةَ.

و-: جَسَدَهُ، أَى: مَثَّلَهُ فى صورةِ حِسِّيَّةِ.
يقال: شَخَّصَ الموتَ فى قَصِيدَتِهِ.

قال أحمد شوقى - فى وضعِ الحجرِ الأولِ
لأساسِ بنكِ مصر -:

وَتُعْجِبُهُ الْعَوَاطِفُ فى كِتَابِ

وفى دمعِ المُشَخَّصِ ما أَجَادَا

و- الطَّبِيبُ المَرَضَ: حَدَّدَ أَوْصَافَهُ اسْتِنَادًا
إلى أَعْرَاضِهِ.

* تَشَاخَصَ الكلامُ: تَفَاوَتْ . (عن أبى
عُبَيْدٍ) (وانظر: ش خ ص)
يقال: كلامٌ مُتَشَاخِصٌ.

و- الأمرُ: اخْتَلَفَ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

* تَشَخَّصَ الأمرُ: تَعَيَّنَ وَتَمَيَّزَ.

و- لفلانٍ: تراءى له فى صورةِ شَخْصٍ.

* التَّشَخُّصُ (فى الفلسفة) Individuation
(E): ما تَتَّعَيْنُ بِهِ شَخْصًا.

* التَّشْخِصُ (فى الطَّبِّ) Diagnosis:

تَعْيِينُ حَالَةٍ أَوْ مَرَضٍ ما، وَيُعْرَفُ ذَلِكَ
بِالْفَحْصِ أَوْ الْاِخْتِبَارِ الْمُعْمَلِيِّ، وَمِنْهُ

تشخيصُ المرضِ بتعيينِ طبيعتهِ استنادًا إلى أعراضه.

و— (فى الأدب والبلاغة): إضفاء صفاتِ البشرِ على أفكارٍ مجردةٍ، أو على أشياءٍ ليس فيها حياةٌ، كالفضائلِ والذائلِ المُجسَّدةِ فى المسرحِ الأخلاقى، أو فى القصصِ الرمزيِّ الأوروبىِّ فى العصورِ الوسطى، أو مخاطبةِ الطبيعةِ كأنها شخصٌ يسمعُ ويستجيبُ فى الشعرِ والأساطيرِ.

* **التَّشْخِصِيَّةُ** (فى الفن): إضفاء الصفاتِ البشريةِ على الحيوانِ والنباتِ والجمادِ للتعبيرِ عن أفكارٍ مجردةٍ غيرِ منظورةٍ. وهى تقابلُ التجريديةَ.

* **الشَّاخِصُ**: الهدفُ والعلامةُ.

و— (فى المساحة) Ranging rod, Ranging pole (E): عَصَا مِنْ خَشَبٍ، أو حَدِيدٍ، تُسْتَعْمَلُ فى الرِّصْدِ أو القياسِ ومساحةِ الأرضِ.



الشَّاخِصُ

0 **وفرسٌ شاخصُ الطَّرَفِ**: طامحه.

0 **وفرسٌ شاخصُ العِظامِ**: مُشْرِفُهَا.

* **الشَّاخِصَةُ**: بُرُوزٌ دقيقٌ فى العَظْمِ والنَّسْجِ.

* **الشَّخْصُ**: كُلُّ جِسْمٍ يُرَى، له ارْتِفَاعٌ وظُهُورٌ.

و—: الإنسانُ. (يستوى فيه الذكر والأنثى)

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها -: كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يصلِّى فى الليلِ فى حُجْرَتِهِ، وجِدَارُ الحِجْرَةِ قصيرٌ فرأى الناسُ شَخْصَ النَّبِىِّ، فقام أناسٌ يُصلُّونَ بِصَلَاتِهِ".

وقال عنترَةُ:

لَئِنْ غَبَّتِ عَنْ عَيْنَيَّ يَابَنَةُ مَالِكٍ

فَشَخْصُكَ عِنْدَى ظَاهِرٌ لِعَيَانِي

وفى "الأصمعيات" قال كعبُ بن سعد الغنوى:

وَشَخْصٍ دَارَأْتُ الشَّمْسَ عَنْهُ بِرَاحَتِي

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نَزُولِي

[يقول: يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبَيْهِ فَيَسْتَتِرُ بِهَا مِنْ الشَّمْسِ ثُمَّ يَنْظُرُ].

و—: جماعةُ شَخْصِ الإنسانِ وَغَيْرِهِ.

(مُذَكَّرٌ)

و—: سَوَادُ الإنسانِ وَغَيْرِهِ يُرَى مِنْ بُعْدٍ.

قال زهير بن أبى سلمى - يصفُ فرسه -:

أمين الشوى شحط إذا القوم أنسوا

مدى العين شحطاً كان بالشخص أبصراً

[أمين: مؤثّق؛ الشوى: القوائم؛ الشحط:

الطويل الذى تباعد ما بين أطرافه؛ أنسوا:

أبصروا؛ مدى العين: قدر ما ترى العين].

(ج) أشخص، وأشخاص، وشخاص،

وشخوص.

قال ابن الرومى:

كذت أعداءهم بكيدٍ عظيمٍ

دبّ للقوم فى شخاصٍ ضئالٍ

وقال البحتري:

ولما تلاقفت عند رجلة أضمرت

مهابة أشخاص الموالى عبيدها

وقال ابن المعتز:

شخصٌ ولايةٍ كشخصٍ عزلٍ

على دهشٍ وعزٍّ مثلٌ ذلٍّ

وقال على الدرويش:

إن المناصب لا تشرف مثلهم

شرف المناصب من ذوات الأشخاص

و- (عند الفلاسفة) (E) Person: الذات

الواعية لكيانها - المستقلة فى إرادتها -

الحرّة فى تصرفاتها، ومنه الشخص

الأخلاقي: وهو من توافرت فيه صفات

تؤهلّه للمشاركة العقلية والأخلاقية فى

مجتمع الإنسان بحيث تجعله يميز بين

الحق والباطل والخير والشر. (مج)

0 وشخص اعتباري أو معنوي (فى

القانون): مجموعة من الأفراد أو هيئة أو

مؤسسة أو شركة أو جمعية اعترف القانون

لها بشخصية قانونية مستقلة عن شخصية

الأفراد المكونين لها، أو منشيئها. وللشخص

الاعتباري ذمة مالية خاصة لا تختلط بذمة

أى من الأشخاص المكونين له.

0 ولحم شخص: لين. (عن الفارابي

اللغوى) (وانظر: رخ ص، ع ف ص)

وقال عمر بن أبى ربيعة - يذكر استتاره

بثلاث من العاشقات -:

فكان مجنى دُون مَنْ كُنْتُ أَتَقَى

ثلاثُ شخصٍ كاعبانٍ ومُعَصِرٍ

[مجنى: تُرْسَى؛ دُون ما كنتُ أَتَقَى: أَى

دون أعدائى؛ الكاعبان: مُثْنَى الكاعب،

وهى الفتاة أولَ بلوغها؛ المُعَصِر: المرأة

البالغة الشَّباب].

* **شخصان:** موضع. وقيل: أكمة لها شُعبتان وردت فى

شعر الحارث بن حلزة، يقول - وذكر النار -:

أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَّصِيَّ

من يعود كما يلوح الضياء

[العقيق: موضع؛ يعود، أى: يعود يتبخر به].

* **الشَّخْصَانِيَّةُ** (فى الفلسفة): نظرية فلسفية مؤداها أَنَّ الشَّخْصِيَّةَ فى قمة المقولات، وهى التى تعقل العالم باعتبارها قيمة مطلقة.

و— (فى علم الاجتماع): نظرية أخلاقية واجتماعية تقوم على القيمة المطلقة للشخص، فإليها يرد كل شىء.

* **الشَّخْصِيَّ**: الذاتى، أو الخاص.

يُقال: أمرُ شخصي: يخص إنساناً بعينه.

ويُقال: خلافُ شخصي.

ويقال: حَضَرَ أو جاءَ شخصياً، أى: بنفسه.

* **الشَّخْصِيَّةُ**: صفاتٌ تُمَيِّزُ الشَّخْصَ عن غيره.

ويُقال: فلانٌ ذو شَخْصِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، أى: ذو صفاتٍ قويَّةٍ متميِّزة وإرادةٍ وكيانٍ مستقل.

ويقال: فلانٌ لا شَخْصِيَّةَ له: ليس فيه ما يميِّزه من الصِّفَاتِ الخاصَّة.

و— (فى الأدب): أحدُ الأفرادِ الخياليين أو الواقعيين الذين تدورُ حولهم القصة أو

المسرحية كشخصية "سى السيد" فى ثلاثية نجيب محفوظ.

0 **والْأَحْوالُ الشَّخْصِيَّةُ** (فى القانون):

المسائلُ الشَّرْعِيَّةُ المتعلِّقةُ بالأسرة كاحكام الميراث والزواج والطلاق ونحوها.

0 **والْأَغْراضُ الشَّخْصِيَّةُ**: الأمتعة والحوائج الخاصة بإنسان ما.

0 **وَالزُّدْواجُ الشَّخْصِيَّةُ**: حالة يُصابُ الفردُ فيها بنوعين من السلوك؛ أحدهما سَوِيٌّ، وثانيهما مَرَضِيٌّ لا إرادى.

0 **وَالضُّطْراباتُ الشَّخْصِيَّةُ**: صُورٌ من الاختلال النَّفْسِيِّ، مثل: الانطوائية، وعدم التَّكَيُّفِ الاجتماعيِّ، وسرعة الغضب، وعدم المرونة فى التفكير.

0 **وَالْبَطَاقَةُ الشَّخْصِيَّةُ**: (انظر: بطاقة)

0 **وَتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ**: ما يُثَبِّتُ هُويَّةَ شخصٍ ما.

0 **وَتَقْصُّ الشَّخْصِيَّةِ** (فى فنِّ التمثيل): قدرةُ المُمثِّلِ على الإيحاءِ بأنه هو نفسه الشخصُ الذى يؤدى دوره فى العملِ الفنِّى.

0 **وَالشَّخْصِيَّةُ الرَّسْمِيَّةُ**: التى تمثِّلُ الدَّوْلَةَ فى قولها وعملها.

o والمذكرات الشخصية: تسجيل المرء

لبعض أحداث حياته الماضية في مكانٍ أو زمانٍ ما.

* **الشَّخِصُ:** السَّيِّدُ.

و— من المنطق: المتجهِّم.

* **المُشَخَّصُ:** ضَرَبٌ من دنائير الذهب

المصوَّرة كان معروفًا في البندقية بإيطاليا، وعرفته مصر منذ القرن الثاني عشر الهجري. (ج) مَشَاخِصُ.

* * *

ش خ ص ن

* **شَخَصَنَ** الأمر: حَوَّلَهُ من شَأْنٍ عامٍّ إلى

شَأْنٍ شَخْصِيٍّ خاصٍّ. يقال: شَخَصَنَ الأَزمَةَ، وشَخَصَنَ المسألة.

* * *

* **الشَّخَافُ:** اللَّبَنُ. (لُغَةُ حِمِيرِيَّة)

* **الشَّخْفُ:** صَوْتُ اللَّبَنِ عند الحَلَبِ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

يُقال: سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا. (وانظر: ش خ ب)

وفى "التهذيب" أنشد:

* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ *

* كَشِيشُ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٍّ *

[الشَّخْبُ: الدُّفْعَةُ من اللبن عند الحلب؛ كَشِيشُ الأفْعَى: صَوْتُهَا؛ القَفُّ: الصَّخُورُ الغليظة التَّحْبُّبِ].

* * *

ش خ ل الحلب والتَّصفية

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والخَاءُ واللامُ لَيْسَ بشيءٍ".

* **شَخَّلَ** فلانُ الشَّرَابَ — شَخَّلَا: صَفَّاهُ بِالْمِشْخَلَةِ (المِصْفَاة). (عن ابن دُرَيْدٍ)

و— الناقَةَ: حَلَبَهَا. (عن أبي تُراب) (وانظر: ش خ ب)

* **شاخَلَ** فلانُ فلانًا: صافاهُ. (مجان)

* **الشَّخْلُ:** الصَّدِيقُ. (عن أبي زَيْدٍ)
يقال: هو شَخْلِي: صَفِيِّي.

وقيل: الغلامُ الحَدَثُ الذي يُصادقُ الرَّجُلَ الكبيرَ. (عن الليث)

* **الشَّخِيلُ:** الشَّخْلُ.

* **المِشْخَلُ:** المِصْفَاةُ.

* **المِشْخَلَةُ:** المِشْخَلُ.

* * *

* **المِشْخَلَبُ:** حَرَزٌ بيضٌ يُشاكِلُ اللُّوْلُوَ والحُلِيَّ، والعربُ تسمِّيهِ الخَضَدَ. (عراقية)

(عن الليث)

وفى "التاج" قال المتنبى:

بَيَاضُ وَجْهِ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً

وَدُرُّ لَفْظِ يُرِيكَ الدَّرَّ مَشْخَلَبًا

ورواية الديوان: "مَخْشَلَبًا".

و—: الحَلِيَّ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرَزِ.

و—: الفتاة بما يُرى عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَزِ

كَالْحَلِيِّ. (عن الليث)

ومن كلام بعض العرب: "يا مَشْخَلَبَهُ، ماذا

الْجَلَبَةُ".

* **المَشْخَلَبَةُ**: المَشْخَلَبُ.

* * *

ش خ م

١- تَغْيِيرُ الرَّائِحَةِ. ٢- الْفَسَادُ.

قال ابن فارس "الشَّيْنُ والخَاءُ والميمُ كلمةٌ

تَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرٍ فِي شَيْءٍ".

* **شَخِمَ** الطَّعَامُ، وَغَيْرُهُ — شَخِمًا (عن ابن

القطاع)، وَشُخُومًا: فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ.

(وانظر: ش ح م)

يُقَالُ: شَخِمَ اللَّحْمُ، وَطَعَامٌ شَاخِمٌ.

و— فَمُ فَلَانٌ: ائْتَنَ.

و— فَلَانٌ: تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ. (عن أبي بكرٍ)

(وانظر: ش خ ن)

* **شَخِمَ** الطَّعَامُ، وَغَيْرُهُ — شَخِمًا: شَخِمَ.

فهو شَخِمٌ. يُقَالُ: شَخِمَ اللَّحْمُ، وَشَخِمَ فَمُ

فَلَانٍ. وفى "العباب" قال الراجز - وذكر

وليمه عُرْسٍ -:

* نُدَعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْخِيَاطِ *

* وَكُلٌّ عِلَجٍ شَخِمِ الْآبَاطِ *

* **شَخِمَ** الطَّعَامُ، وَغَيْرُهُ — شُخُومًا: شَخِمَ.

* **أَشْخَمَ** الطَّعَامُ، وَغَيْرُهُ: شَخِمَ.

يُقَالُ: أَشْخَمَ اللَّحْمُ، وَأَشْخَمَ اللَّبَنُ، وَأَشْخَمَ

فُوهُ.

و— فَلَانٌ: شَخِمَ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

و— الشَّجَرُ: سَقَطَ وَرَقُهُ مِنْ غَيْرِ يُبَسِّ.

* **شَخِمَ** الطَّعَامُ، وَغَيْرُهُ: شَخِمَ. (عن ابن

دُرَيْدٍ) (وانظر: ز خ م)

قال أبو النّجم العجلي:

* لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مُثَلَّمَةً *

* وَلَيْتَهُ قَدْ تَتَنَّتْ مُشْخَمَةً *

[تَتَنَّتْ: اسْتَرْخَتْ وَتَغَيَّرَتْ].

و— فَلَانٌ الطَّعَامُ: أَفْسَدَهُ.

* **أَشْخَامُ** النَّبْتِ: عَلَا بَيَاضُهُ خُضْرَتُهُ.

و—: احْتَلَطَ رَطْبُهُ بِبَيَاسِهِ.

* **الْأَشْخَمُ**: الرَّأْسُ الَّذِي عَلَا بَيَاضُهُ سَوَادَهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَشْخَمُ الرَّأْسِ.

٥ **وَحِمَارُ أَشْخَمَ**: أَذْغَمَ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ

الْأَنْفِ. (عن أبي زيد) (وانظر: ط خ م)

٥ **وَرَوْضُ أَشْخَمَ**: لَا نَبْتَ فِيهِ.

٥ **وَشَجَرُ أَشْخَمَ**: سَقَطَ وَرْقُهُ مِنْ غَيْرِ يُبْسٍ.

٥ **وَشَعْرُ أَشْخَمَ**: أَبْيَضُ. (كَأَنَّهُ ضَدٌّ)

٥ **وَعَامُ أَشْخَمَ**: لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا مَرَعَى.

وفى "التهذيب" أَنْشَدَ:

* لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَشْخَمًا *

* كَلَفْتُ نَفْسِي وَصِحَابِي قُحْمًا *

[الْقُحْمُ: جَمْعُ قُحْمَةٍ، وَهِيَ مِنَ الطَّرِيقِ: مَا

صَعِبَ مِنْهَا].

* **الشُّخْمُ** مِنَ الرِّجَالِ: الْمُسْتَدُّو (الْمُسَدُّو)

الْأُتُوفِ مِنَ الرِّوَايَحِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ.

(عن ابن الأعرابي)

و-: الْبَيْضُ مِنْهُمْ. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ش ح م)

* * *

ش خ ن

* **شَخَنَ** فَلَانٌ — شَخْنَا: تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ.

(وانظر: ش خ م)

* **شَخَّنَ** فَلَانٌ: شَخَنَ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

* **اشْخَأَنَّ** فَلَانٌ: تَغَضَّبَ. فَهُوَ مُشْخَعِنٌ.

(عن ابن دُرَيْدٍ) (لُغَةٌ فِي الْمُشْحَنِ)

(وانظر: ش ح ن)

* **الشَّيْخُونُ**: (انظر: ش ي خ).

* **الشَّيْخُونِيَّةُ**: (انظر: ش ي خ).

* * *

* **الشَّخَا**: السَّبْخَةُ (أَرْضُ ذَاتِ نَزٍّ وَمِلْحٍ لَا

تُنْبِتُ شَيْئًا). (عن ابن الأعرابي)

* * *

الشَّيْنُ وَالْدَالُ وَمَا يَتْلِيهِمَا

* فاصطاد قبل التَّعَبِ الْمُبْرَحَ *

* وَقَبْلَ أَوْبِ الْعَازِبِ الْمَرْوَحَ *

* خَمْسِينَ مِثْلَ الْعَنْزِ الْمُشَدَّحِ *

* مَا بَيْنَ مَذْبُوحٍ وَمَا لَمْ يُذْبَحِ *

* **انْشَدَحَ** فَلَانٌ: اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، وَفَرَّجَ

رِجْلَيْهِ. (عن الفراء)

(وانظر: س د ح، ش د خ)

ش د ح

١- السَّمَنُ. ٢- السَّعَّةُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْدَالُ وَالْحَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

* **شَدَحَ** فَلَانٌ، وَغَيْرُهُ — شَدَحًا: سَمِنَ.

* **شَدَحَ** الشَّاةَ، وَنَحَوَهَا: سَمَّنَهَا. قَالَ أَبُو

نُؤَاسٍ - وَذَكَرَ صَقْرًا -:

* **الْأَشْدَحُ** من كُلِّ شَيْءٍ: الواسِعُ.

* **الشَّادِحُ** - كَلَأُ شَادِحٌ: واسعٌ كثيرٌ.

(وانظر: ر د ح، س د ح)

* **الشُّدْحَةُ**: السَّعَةُ والمَنْدُوحَةُ.

يقال: لك عن الأمرِ شُدْحَةٌ. (وانظر: ب د

ح، ر د ح، ر ك ح، ف س ح)

* **شَوْدَحٌ** - ناقةٌ شَوْدَحٌ: طويلةُ الظَّهْرِ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

قال الطُّرَمَّاحُ - يصفُ رَحْلَةً -:

قَطَعْتُ إلى معروفِها مُنْكَرَاتِهَا

بِفَتْلَاءٍ مِمْرَانِ الدَّرَاعَيْنِ شَوْدَحٍ

[بِفَتْلَاءٍ: أى بناقةٍ مَفْتُولَةٍ العَصْدِ؛ مِمْرَانِ

الدَّرَاعَيْنِ: لِيَنْتَهُمَا فى السَّيْرِ. يقول: قَطَعْتُ

ما يُنْكَرُ من البلادِ إلى ما يُعْرَفُ].

و-: السَّرْبِعةُ. (عن ابن فارس)

* **المُشْدَحُ**: الشُّدْحَةُ. يقال: لك عن الأمرِ

مُشْتَدَحٌ.

* **المُشْدَحُ**: فَرْجُ الْمَرْأَةِ. وفى "اللسان" قال

الأغلبُ العجليّ - يصفُ الجِمَاعَ -:

* وتَارَةً يَكْدُ إنْ لَمْ يَجْرَحِ *

* عُرْعُرَةَ الْمُتْكِ وَكَيْنَ الْمُشْدَحِ *

[يَكْدُ: يَحْكُ بِالْحَاحِ؛ عُرْعُرَةً: فَرْجُ الْمَرْأَةِ،

وقيل: باطنُه؛ الْمُتْكِ: عِرْقُ الْبَطْرِ؛ كَيْنَ:

لَحْمٌ باطنِ الْفَرْجِ، أو غُدَّةٌ فيه، أو الْبَطَرُ].

وَيُرْوَى: "المَشْرَحُ".

و-: الشُّدْحَةُ. (وانظر: ب د ح، ر د ح،

ر ك ح)

* * *

ش د خ

الكَسْرُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ والدَّالُ والخَاءُ كلمةٌ

تَدُلُّ على كَسْرِ شَيْءٍ أَجُوفٌ".

* **شَدَخَتِ** الْغُرَّةُ (الْبَيَاضُ) - شَدَخًا،

وَشَدَخًا، وَشُدُوخًا: اتَّسَعَتْ فى الْوَجْهِ.

وقيل: انتشرتْ وسالتْ سُفْلًا فمَلأتِ

الْجَبْهَةَ ولم تبلغِ الْعَيْنَيْنِ.

وقيل: غَشِيَتْ الْوَجْهَ من أصلِ النَّاصِيَةِ إلى

الْأَنْفِ. فهو أَشْدَخُ، وهى شَدَخَاءُ. (ج)

شُدَخٌ. وهو شادِخٌ، وهى بَتَاءُ. (ج) شَوادِخُ.

يقال: فرسٌ أَشْدَخُ.

ويقال: امرأةٌ شادِخةُ الْغُرَّةِ: كريمةُ الْأَصْلِ.

وفى كتاب "الْخَيْلِ" قال مِسْكِينُ الدَّارِمِ:

غُرَّتْنَا بِالمَجْدِ شادِخةٌ

للناظرين كأنَّها الْبَدْرُ

ورواية الديوان: "فى الْمَجْدِ غُرَّتْنَا مَبِينَةً".

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ:

شَايخُ غُرَّتْهَا مِنْ نِسْوَةٍ

هُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا

[الغُرَّةُ: أراد أنها كريمةٌ].

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

كَأَنَّ شَوَادِخَ الْغُرَّاتِ مِنْهُمْ

بَوَازِي يَصْطَفِقْنَ وَيَلْتَقِينَ

وقال الْمُتَنَبِّي - يصفُ فرساً -:

* مُحَجَّلٌ نَهْدٌ كُمَيْتٌ زَاهِقٌ *

* شَايِخَةٌ غُرَّتُهُ كَالشَّارِقِ *

[التَّحْجِيلُ: بياضُ القوائمِ؛ النَّهْدُ: الجسمُ

العالي المشرف؛ الكُمَيْتُ: الأحمرُ إلى

السَّوَادِ؛ الزَّاهِقُ: الذي بين السَّمينِ

والمهزولِ؛ الغُرَّةُ: البياضُ في وجهِ الفرسِ؛

الشَّارِقُ: الشمسُ عند شروقها].

وقال ابنُ ثُبَّاتَةَ المِصْرِيُّ:

لِغُرَّةِ الْأَفْقِ بَيَاضٌ شَدَخٌ

جَسْمِي بِهِ مِنْ قَبْلِ شَهْرِي أَنْسَلِخُ

و- الشَّيْءُ شَدَخًا: مَالَ عَنِ الْقَصْدِ. فهو

شَايِخٌ، وهى بَتَاء. (ج) شَوَادِخُ.

(عن أَبِي عُبَيْدَةَ)

يقال: أَمَرُ شَايِخُ. قال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا *

* بِأَمْرِ الشَّايِخِ عَنْ أُمُورِهَا *

[أراد أنه يقدر أن يُسَخِّرَ الْحَيَّةَ، وَيَقْلَلَ مِنْ

أَهْمِيَةِ إِنْذَارِهَا وَوَعِيدِهَا، وَيَتَقَيَّ أَذَاهَا، وَأَنْ

الصَّيَادُ يُعْنَى بِشُؤْنٍ أُخْرَى مَهْمَةٍ].

وفى "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ:

* شَايِخَةٌ تَشْدَخُ عَنْ أَذْلَالِهَا *

[قال أبو عُبَيْدَةَ: أَيْ تَعْدِلُ عَنْ طَرِيقِهَا].

و- الشَّيْءُ: شَجَّةٌ. وقيل: كَسَرَةٌ.

يقال: شَدَخَ الرَّأْسَ وَالْحَنْظَلَ. وفى خبر

سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: "وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ

بِفَهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ". [الفَهْرُ:

الْحَجَرُ].

وقال ابنُ الرومى:

قَرَمٌ تَرَى حُسَادَهُ تَأَخَّخُ

حَتَّى كَأَنَّ الْهَامَ مِنْهُمْ تُشْدَخُ

[القَرَمُ: السَّيِّدُ الْعَظِيمُ؛ تَأَخَّخَ: تَتَوَجَّعَ].

و- فَلَانٌ دَمَ فَلَانٍ: أَبْطَلَهُ وَأَهْدَرَهُ.

ومن المجاز يقال: شَدَخَ دِمَاءَهُمْ تَحْتَ

قَدَمِهِ.

و- الْإِنَاءُ: كَسَرَةٌ.

* شَدَخَ فَلَانُ الشَّيْءَ: مَبَالِغَةً فِي شَدَخِهِ.

يقال: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مُشْدَخِي الرُّوُوسِ.

وفى الخبر: "فَشَدَخُوهُ بِالْحَجَارَةِ".

وقال الطُّغْرَايُ:

يقودُ الخَمِيسَ المَجْرَ غَصَّ به الفَلا

وأصبحَ هَامُ الأَكَمِ وهو مُشَدَّخٌ
[الخَمِيسُ هنا: الجِيشُ الجَرَّارُ؛ المَجْرُ:
الكثير، والجِيشُ العَظِيمُ؛ غَصَّ: امتلأ؛
الفَلا: الأرضُ الواسعةُ القَفْرة].

* **انْشَدَخَ** الشَّيْءُ: انْشَجَّ.

يقالُ: شَدَخَهُ فانْشَدَخَ.

و— فلانُ: اسْتَلْقَى على ظَهْرِهِ، وفَرَجَ
رَجْلَيْهِ. (وانظر: ش د ح)

* **تَشَدَّخَ** الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ.

ويقالُ: تَشَدَّخَ البِناءُ: تَصَدَّعَ وَتَشَقَّقَ.

* **الأَشْدَاخُ**: وادٍ بعميقِ المدينةِ من أوديةِ تِهَامَةٍ. قال
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يبكي الأطلالَ -:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الجَدِيدَ التَّكْلُمَا

بِمَدْفَعِ أَشْدَاخٍ فَبِرْقَةٍ أَظْلَمَا

* **الأَشْدَخُ**: الأَسَدُ.

* **الشَّادِخُ**: الصَّغِيرُ إذا كان رَطْبًا. وهى
بتاء.

o **وَعِلامُ شادِخُ**: شابُّ. يقالُ: لَهُ وَلَدٌ
شادِخُ.

* **الشَّادِخَةُ**: الفَعْلَةُ المشهورةُ القَبِيحَةُ.

قال العَفِيفُ العَبْدِيُّ - يَهْجُو، ونُسب
لغيره -:

* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ المَحَجَّلَةَ *

* وكان فى جاراتِه لا عَهْدَ لَهُ *

[يعنى رَكِبَ فَعْلَةً مشهورةً قَبِيحَةً من قِبَلِ
أبيه].

(ج) شَوادِخُ.

o **وشَوادِخُ السَّفا**: أطرافُه.

* **الشَّدَخُ**: الذى يُولَدُ لِغَيْرِ تَمَامٍ، ولا يكون
إلا سِقْطًا رَطْبًا رَخْصًا لم يَشْتَدَّ.

وفى خبرِ ابنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - أَنَّهُ
قال فى السَّقْفِ: "إذا كان شَدَخًا أو مُضْغَةً
فادْفِنْهُ فى بَيْتِكَ".

o **وَعِلامُ شَدَخُ**: شابُّ.

* **الشَّدَخَةُ**: الواحدةُ من الشَّدَخِ.

و—: الجُرْحُ فى الرَّأْسِ والوَجْهِ.

و—: النَّبْتَةُ النَّاعِمَةُ الرَّطْبَةُ.

(ج) شَدَخَاتُ.

* **الشَّدَاخُ، والشَّدَاخُ - وقيل: الشَّدَاخُ -**: لَقَبُ يَعْمَرَ بْنِ

عَوْفٍ. جَدُّ بَنى دَأْبِ الذين أَخَذَ عَنْهُمْ كَثِيرٌ من عِلْمِ

الأخبارِ والأنسابِ. وقال الأزهريُّ: كان يَعْمُرُ الشَّدَاخُ

أَحَدَ حُكَّامِ العربِ فى الجاهليةِ؛ وَسُمِّيَ بِذلكَ لأنَّهُ حَكَمَ

بَيْنَ خُزَاعَةَ وَقُصَيٍّ حينَ حَكَمُوهُ فيما تَنازَعُوا فيه من أَمْرِ

الكعبةِ، وكَثُرَ السَّقْلُ والقَتْلُ فَشَدَخَ دِمَاءَ خُزَاعَةَ تحتَ

قَدِيمِهِ وَأَبْطَلَهَا.

١- القُوَّةُ والإِحْكَامُ.

٢- السُّرْعَةُ والنَّجَاءُ.

٣- المَجَاعَةُ والضَّيْقُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والدَّالُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قُوَّةٍ فى شَيْءٍ، وفُرُوعُهُ تَرْجِعُ إليه".

* شَدَّ فلانٌ شَدًّا: عَدَا.

ويقال: شَدَّ فى العَدُوِّ، وشَدَّ فى حُضْرِهِ [الحُضْرُ: عَدُوٌّ ذُو وَثْبٍ]: أَسْرَعَ.

وفى خبرِ السَّعْيِ قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : "لا يُقْطَعُ الوادى إِلَّا شَدًّا".

وفى خبرِ القِيَامَةِ، وورودِ النارِ: "كحُضْرِ الفرسِ، ثم كَشَدَّ الرَّجُلِ الشَّدِيدِ العَدُوِّ".

وفى المثل: "رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ" [الكُرْزُ: الجوالقُ]. يُضْرَبُ لمن يُحَمَّدُ مَخْبِرُهُ.

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا - يَمْدَحُ ابنَ عَمِّهِ -:

وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي

بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمُتْدَارِكِ

[وَفَدَ الرِّيحُ: أُولَها حينَ تَهَبُّ؛ يَنْتَحِي:

يَقْصِدُ؛ الْمُنْخَرِقُ: السَّرِيعُ؛ الْمُتْدَارِكُ:

الْمُتَّابِعُ، وَجَعَلَ العَدُوَّ مُنْخَرِقًا لَا تُتَّسَعِهِ].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَصِفُ بَقْرَةً

وحَشِيَّةً يطارِدُها الرُّمَاءُ -:

* الشَّدَاخُ - بَنُو الشَّدَاخِ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ، سُمُّوا بِذلك

لِإِصْلاحِ جَدِّهِمْ يَعْمرُ بَيْنَ قَوْمِهِ فى حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ.

وقال: شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تحتَ قَدَمِي فَسَمَّى الشَّدَاخَ. قال

الشَّمَاخُ:

لَقَدْ غَادَرْتُ حَيْلٌ بِمَوْقَانٍ أَسْلَمْتُ

بُكَيْرَ بَنَى الشَّدَاخِ فَارِسَ أَطْلَالِ

[أَطْلَالُ: اسْمُ فَرَسٍ].

وفى "العين" قال الشاعر:

إِذَا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي

وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ

* الْمِشْدَخُ: آلَةُ الشَّدَخِ.

يقال: ضَرَبَهُ بِالْمِشْدَخِ عَلَى رَأْسِهِ فَشَجَّهُ.

* الْمِشْدَخَةُ: الْمِشْدَخُ.

* الْمَشْدَخُ: مَا افْتُضِحَ (كُسِرَ وَشُقَّ) مِنْ

البُسْرِ، ثُمَّ يُبَيِّسُ فى الشِّتَاءِ.

و-: مُنْقَطِعُ العُنُقِ.

* * *

ش د د

(فى العبرية (šādad) (شَادَد) يعنى: دَمَرُ،

خَرَّبَ، نَهَبَ، سَلَبَ، قَهَرَ، قَوَّضَ. وفى

الحبشية (sadada) (سَدَدَ) يعنى: طَارَدَ).

وَنَارُوا بِهَا مِنْ جَانِبَيْهَا كِلَيْهِمَا

وَجَالَتْ وَإِنْ يُجْشِمَنَّهَا الشَّدَّ تَجْهَدِ
[يُجْشِمَنَّهَا: يُكَلِّفَنَّهَا وَيَحْمِلَنَّهَا عَلَيْهِ؛
تَجْهَدُ: تُسْرِعُ].

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ - يَصِفُ
ثَوْرًا وَحْشِيًّا تُطَارِدُهُ كِلَابٌ صَيِّدٌ -:
يُلْهَبُ الشَّدَّ إِذَا أَرَهَقَتْهُ

وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُمْ رِبْعٌ
[يُلْهَبُ: يُرْهَبُ؛ أَرَهَقَتْهُ: ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ
الْمَجَالَ؛ بَرَزَ مِنْهُمْ: بَعَدَ عَنْهُمْ؛ رِبْعٌ هُنَا:
كَفَّ عَنْ الْعَدُوِّ وَرَفَقَ بِنَفْسِهِ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي:
وَكُنْ فِي اصْطِنَاعِي مُحْسِنًا كَمُجْرِبٍ
يَبِينُ لَكَ تَقَرُّبُ الْجَوَادِ وَشَدُّهُ

وَفِي "أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَبَقِيَ الْهَيْقُ يَشْدُ شَدًّا *

* يَكَادُ مِنْهُ الْجِلْدُ أَنْ يَنْقَدَا *

[الْهَيْقُ: ذَكَرُ النَّعَامِ].

وَالنَّهَارُ: ارْتَفَعَ. يُقَالُ: جِئْتُكَ شَدَّ
النَّهَارِ، وَشَدَّ الضُّحَى، وَفِي شَدِّ الضُّحَى:
وَقْتَ ارْتِفَاعِهِ. قَالَ عَنَتْرَةُ - وَذَكَرَ قَتِيلًا لَهُ -:

عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا

خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْمِ

[اللَّبَانُ: الصَّدْرُ؛ الْعِظْمُ: شَجَرٌ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ وَقَدْ فَتَرَ
ذِرَاعَاهَا فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ -:
كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَقَتْ

وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصَفِ

قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ
[تَلَفَعَ: تَلَفَحَ؛ الْقُورُ: جَمْعُ قَارَةٍ، وَهُوَ
الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ طَوْلًا؛ الْعَسَاقِيلُ: جَمْعُ
عَسْقَلٍ، وَهُوَ السَّرَابُ؛ الْعَيْطَلُ: الطَّوِيلَةُ؛
وَالنَّصَفُ: الَّتِي بَيْنَ الْكُهُولَةِ وَالشَّبَابِ، أَوْ
الَّتِي قَامَتْ تَنَوُّحٌ؛ نُكْدٌ: جَمْعُ نَكْدَاءٍ، وَهِيَ
الَّتِي لَا يَصِيبُهَا خَيْرٌ، أَوْ الَّتِي فَقَدَتْ زَوْجَهَا
وَأَوْلَادَهَا].

وَاللَّامِرُ: اسْتَعَدَّ لَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "شَدَّ
لِلْأَمْرِ حَزِيمَهُ". [الْحَزِيمُ: مَوْضِعُ الْحِزَامِ].
وَاللَّهُ عَلَى قَلْبِ فُلَانٍ طَبَعَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ
حَتَّى لَا يَدْخُلَهُ الْإِيمَانُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿رَبَّنَا أَطْمَسْ عَلَى
أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى
يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (يُونُسُ / ٨٨)

وَالْفُلَانُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ شَدًّا،
وَشُدُودًا، وَشَدَّةً: حَمَلَ عَلَيْهِمْ. وَفِي خَبَرِ

قَتَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
لِسَبَاعٍ: "ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الدَّاهِبِ".
وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ: "أَلَا
تَشِدُّ فَنَشِدَّ مَعَكَ".

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَفْخَرُ -:

يَا أُخْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا

أَنَسَ الْحَرَائِرَ حُسْنَ اللَّبْسَةِ الْفَزَعِ

أَنَا نَشِدُّ عَلَى الْمَرِيخِ نَثْرَتَهُ

وَالْخَيْلُ شَاخِصَةُ الْأَبْصَارِ تَتَزَعُ

[الْمَرِيخُ هُنَا: سَهْمٌ طَوِيلٌ؛ نَثْرَتُهُ: يَرِيدُ كَثْرَةَ

الرَّمْيِ بِالسَّهْمِ كَأَنَّهُمْ يَنْثَرُونَهَا؛ شَاخِصَةُ

الْأَبْصَارِ: أَيْ مِنْ هَوْلِ الْحَرْبِ؛ تَتَزَعُ:

تُحْجِمُ وَتُخْشَى الْإِقْدَامَ].

وَقَالَ عُلْقَمَةُ الْفَحْلِ - وَيُنْسَبُ لِحَفِيدِهِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ -:

كَأَنَّنِي لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لِعَادِيَّةٍ

شُدُّوا وَلَا فَتِيَّةٍ فِي مَوْكَبٍ سَيَرُوا

[الْعَادِيَّةُ: الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ].

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ - يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ -:

تَرَاهُ إِذَا الْكِمَاءُ الْغُلْبُ شُدُّوا

أَشَدَّ الْفَارَسِيِّنَ إِلَى الْكَفَاحِ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَدَّادٌ كَثِيرُ الْحَمَلَاتِ.

وَيُقَالُ: شَدَّ الذَّنْبُ عَلَى الْعَنَمِ.

وَالشَّيْءُ شَدَّادٌ: أَوْثَقَهُ بِالشَّدَادِ، وَهُوَ مَا

يُشَدُّ بِهِ. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبُعِيُّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

عَنَسُ إِذَا ضَمَرْتَ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا

وَإِذَا تُشَدُّ بِنِسْعِهَا لَا تَنَيْسُ

[عَنَسُ: قُوَّةٌ، شُبِّهَتْ بِالصَّخْرَةِ لِصَلَابَتِهَا؛

تَعَزَّزَ لَحْمُهَا: اشْتَدَّ وَصَلَبَ؛ النَّسْعُ: سَيْرٌ

تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ؛ لَا تَنَيْسُ: لَا تَرْغُو وَلَا

تُصَوِّتُ].

وَقَالَ أَيْضًا:

شَدُّوا الْجِمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ

وَالظُّلْمُ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَاييسُ

[الْأَكْوَارُ: جَمْعُ كَوْرٍ، وَهِيَ الرَّحَالُ؛

مَكَاييسُ: جَمْعُ مَكْيَاسٍ، وَهُوَ الْفِطْنُ

الْعَاقِلُ].

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا،

وَتَصِفُ رِكَابَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ لِلصَّيْدِ -:

كَأَنَّ الْقَتُودَ إِذَا شَدَّهَا

عَلَى ذِي وَسُومٍ تُبَارِي صَوَارًا

[الْقَتُودُ: جَمْعُ قَتَدٍ، وَهُوَ أَدَاةُ الرَّحْلِ أَوْ

خَسْبَتُهُ؛ ذُو الْوَسُومِ: الْبَعِيرُ فِيهِ آثَارُ الْكَيِّ،

تريدُ: الكريم من الإبل؛ الصَّوَارُ: قطعُ
البَقَرِ[.

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ طَيْفَ محبوبَتِه -:
طُرُوقًا وَجَلْبُ الرِّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ

سَفِينَةُ بَرٍّ تَحْتَ حَدِّي زِمَامُهَا
[الطُّرُوقُ: الحُضُورُ لَيْلًا، جَلْبُ الرِّحْلِ:
عِيدَانُهُ وَحَشْبُهُ؛ سَفِينَةُ الْبَرِّ: يَعْنِي نَاقَتَهُ،
يريد أنَّ خيالَ صاحِبَتِه زارَه لَيْلًا بَعْدَ أنْ
نَزَلَ عَنِ نَاقَتِهِ وَجَعَلَ زِمَامُهَا تَحْتَ حَدِّهِ
وَنَامَ].

و-: أَحْكَمَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَتَّى
إِذَا أَنْتَمُتُمْهُمْ فَشَدُّوا أَلْوَاظَ﴾ (محمد / ٤)

وقال الْمُتَلَمِّسُ الضُّبُعِيُّ - يَصِفُ قَوْسًا -:
وَمَا طُورُهُ شَدَّ الْعَسِيفَانِ أَطْرَاهَا

إِسَارًا وَأَطْرًا فَاسْتَوَى الْأَطْرُ وَالْأَسْرُ
[مَا طُورُهُ هُنَا: مُسْتَوِيَّةٌ؛ الْعَسِيفَانِ:
الْأَجِيرَانِ؛ الْإِسَارُ: الرِّبَاطُ؛ الْأَطْرُ: عَظْفُ
الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ].

و-: عَقَدَهُ. قَالَ طَرْفَةٌ - يَصِفُ خَيْلًا -:
فَهِيَ تَرْدِي فَإِذَا مَا أُلْهِبَتْ

طَارَ مِنْ إِحْمَائِهَا شَدُّ الْأُزْرِ
[تَرْدِي: تَسِيرُ سَرِيعًا؛ أُلْهِبَتْ: اشْتَدَّ
جَرِيْهَا؛ الْإِحْمَاءُ: الْإِلْهَابُ].

ويقال: شَدَّ وَأَرْخَى: تَشَدَّدَ وَلَانَ.

ويقال: شَدَّ عَزِيمَتَهُ: قَوَّى مِنْ عَزْمِهِ
وإِرَادَتِهِ.

ويقال: شَدَّ الْحَزَامَ: تَقَشَّفَ وَاقْتَصَدَ.

و- عَضَدَ فَلَانٍ: قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
بِأَخِيكَ﴾ (القصص / ٣٥)

ويقال: شَدَّ أَرْزَهُ، وَشَدَّ مِنْ أَرْزِهِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَشْدُّ بِهِ أَرْزِي﴾.

(طه / ٣١)

وَفِي الْخَبَرِ: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ
بَعْضُهُ بَعْضًا".

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

أَخَفَّتْ عَلَى الْمَآثِمِ ضَعْفَ أَيْدٍ

وَرُمْتَ بِشَرْبِ ذَلِكَ شَدَّ أَرْزٍ

وقال ابن الأَبَّار:

بِهِمْ شَدَّ لِلإِيمَانِ أَرْزٌ وَسَاعِدٌ

وَهَذَا بِنَاءُ الْكُفْرِ حَتَّى هَوَى الْكُفْرُ

ويقال أَيْضًا: شَدَّ عَلَى يَدِهِ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَيَّةٍ

سَقَتْنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِحٍ

وقيل: صَافَحَهُ بِحَرَارَةٍ.

وَالْعُقْدَةُ: أَحْكَمُهَا وَأَوْثَقُهَا. يُقَالُ:

شَدَدْتُ الْعُقْدَةَ فَاشْتَدَّتْ. أَوْ: فَانْشَدَّتْ.

ويقال: شَدَّ الرَّحَالُ: تَهَيَّأَ لِلسَّفَرِ. وَفِي خَبَرِ

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ

مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى".

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَعَمْرِي لئن قَيَّدْتُ نَفْسِي لَطَالَمَا

سَعَيْتُ وَأَوْضَعْتُ الْمَطِيَّةَ لِلْجَهْلِ

ثَلَاثِينَ عَامًا مَا أَرَى مِنْ عِمَايَةٍ

إِذَا بَرَقَتْ إِلَّا شَدَدْتُ لَهَا رَحْلِي

[الْعِمَايَةُ: الْغَوَايَةُ].

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ - يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ -:

بَدَّلْتُ عِبْرَةً مِنَ الْإِيمَاضِ

يَوْمَ شَدُّوا الرَّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ

[يُرِيدُ: كَانَتْ مَسْرُورَةً ضَاحِكَةً فَلَمَّا شَدَدْتُ

رَحْلِي بَكَتْ].

وَيُقَالُ: شَدَّ مِئْزَرَهُ: جَدَّ وَاجْتَهَدَ فِي الْعَمَلِ.

وَفِي خَبَرِ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَنْ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا

الَّيْلَ، وَأَيَقِظُ أَهْلَهُ، وَجَدَّ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ".

وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ اجْتِنَابِ النِّسَاءِ، أَوْ عَنْ

الاجْتِهَادِ فِي الْعَمَلِ، أَوْ عَنْهُمَا مَعًا.

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَمْدَحُ الْأُمَوِيِّينَ -:

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ

دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارٍ

وَالْحَبْلِ، وَنَحْوَهُ: جَذَبَهُ وَمَدَّهُ، عَكْسُ

أَرْخَاهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْيَّةَ - يَصِفُ

نَاقَتَهُ -:

وَقُمْتُ إِلَى وَجْنَاءَ كَالْفَحْلِ جَبَلَةٍ

تُجَاوِبُ شَدَى نِسْعَهَا بِبُغَامٍ

[وَجْنَاءُ هُنَا: شَدِيدَةٌ؛ جَبَلَةٌ: ضَخْمَةٌ

غَلِيظَةٌ؛ النَّسْعُ: سَيْرٌ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ؛

الْبُغَامُ: صَوْتُ حَنِينِ الْإِبْلِ].

وَيُقَالُ: شَدَّ الشَّيْءُ بكذا. وَفِي "الْمُفْضَلِيَّاتِ"

قَالَ عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ:

أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي يَنْسَعَةً

أَمَعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَانِيَا

وَيُقَالُ: شَدَّ الزَّمَامَ: تَحَكَّمَ فِي الْأَمْرِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَشَدُّ حُطْبَى قَوْسِكَ". [حُطْبَى:

اسْمُ رَجُلٍ]. يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِتَهْيِئَةِ الْأَمْرِ

وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ.

وَيُقَالُ: شَدَّ انْتِبَاهَهُ: جَذَبَ نَظْرَهُ.

ويقال أيضاً: شَدَّ إِلَى الطَّرْفِ: نَظَرَ إِلَى شَرْرًا
بشِدَّةٍ وَتَحْدِيقٍ. وفي "ديوان الحماسة" قال
أبو وَهْبٍ العَبَّاسِيُّ - يَرْتَى ابْنَهُ -:
وَشَدَّ إِلَى الطَّرْفِ مَنْ كَانَ طَرْفُهُ

بِعَهْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ كَلِيلُ
[يُرِيدُ: مَنْ كَانَ لَا يَمَلَأُ عَيْنَهُ مِثْلِي فِي حَيَاتِهِ
تَهْيِيبًا، صَارَ يَنْظُرُ إِلَى بِشِدَّةٍ وَتَحْلِيقٍ].
وَالصَّوْتُ: رَفَعَهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:
إِذَا مَا رَأَى مُقْبِلًا شَدَّ صَوْتَهُ

عَلَى الْقَرْنِ وَاعْلَوَلَى عَلَى مَنْ يُخَاصِمُهُ
[الْقَرْنُ: النَّظِيرُ وَالْكَفُّ فِي الشَّجَاعَةِ
وغيرها؛ اَعْلَوَلَى: رَقَى وَصَعِدَ].

وَاللَّهُ مُلْكٌ فَلَانٍ قَوَاهُ.
وفي القرآن الكريم: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ
الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ﴾. (ص / ٢٠)

ويقال: شَدَّهَ اللَّهُ فَاشْتَدَّ: قَوَاهُ فَقَوَى.
ويقال أيضاً: شَدَّ اللَّهُ مِنْكَ.

قال شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ:
لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْرَةٍ

عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرَهَا
[عُنَيْرَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الْمَرِيرُ هُنَا: الرَّأْيُ
الْحَصِيفُ].

ويقال: شَدَّ مَا أَتَكَ ذَاهِبٌ: أَيْ حَقًّا أَتَكَ
ذَاهِبٌ. (عَنْ سَيَبَوِيهِ) قَالَ: وَإِنْ شَنَّتَ
جَعَلْتَ "شَدَّ" بِمَنْزِلَةِ "نَعَمْ".

ويقال أيضاً: لَشَدَّ مَا جَنَى، شَدَّ مَا جَنَى:
مَا أَشَدَّ جَنَائِثَهُ. وَلَشَدَّ مَا كَانَ سُرُورِي: مَا
أَشَدَّ، وَهُوَ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ.

وَالشَّيْءُ — شِدَّةً: قَوِيٌّ وَمَتْنٌ. فَهُوَ
شَدِيدٌ. (ج) أَشِدَّاءُ، وَشِدَادٌ، وَشُدُّدٌ. وَهِيَ
بِتَاءٍ. (ج) شَدِيدَاتٌ، وَشِدَادٌ، وَشِدَائِدٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾.

(البقرة / ٧٤)
وفيه أيضاً: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ
الْعَذَابِ﴾. (البقرة / ٨٥)

وفي الخبر: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا
الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ".

وفي المثل: "أَشَدُّ مِنْ دَلَمٍ". [الدَلَمُ: شَيْءٌ
يُشَبِّهُ الْحَيَّةَ وَلَيْسَ بِالْحَيَّةِ]. يُضْرَبُ فِي
الْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:
يَنْعَيْنُ خَيْرَ النَّاسِ عِنْدَ شَدِيدَةٍ
عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ هُنَاكَ وَجَلَّتْ

وقال ابن الرومي :

أنا العبدُ ساقتهُ إليك نوابُ

شِدادُ وقادتهُ إليك الخِزائِمُ

وقال البحتريُّ :

أشدَّاءَ ما شدُّوا كأنَّ قلوبَهُم

وآراءَهُم في الحربِ يُنحِتَنَ من صَخِرِ

ويُقالُ : شَيْءٌ شَدِيدٌ : قَوِيٌّ بَيْنَ الْقُوَّةِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ

اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ . (آل عمران / ٤)

وفى المثل : "شَدِيدُ الْحُجْرَةِ" . [الحُجْرَةُ :

مَعْقِدُ الإِزَارِ] . يُضْرَبُ لِلصَّبْرِ عَلَى الشَّدَّةِ

وَالجَهْدِ .

وقال عمرو بن قُيَيْبَةَ - يَصِفُ عَيْراً يَقُودُ

أَتْنَهُ - :

هَذَا هُنَّ مُشْتَمِرًا لَاحِقًا

شَدِيدَ الْمَطَا أَرْحَبِيًّا جَلالًا

[مُشْتَمِرٌ : ماضٍ ؛ لَاحِقٌ : ضامِرٌ ؛ الْمَطَا :

الظَّهْرُ ؛ الْأَرْحَبِيُّ : وَاحِدُ الْأَرْحَبِيَّةِ ، وَهِيَ

إِبِلٌ نَجِيْبَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرْحَبَ ؛ جَلالٌ :

ضَخْمٌ] .

وقال امرؤ القيس - يَصِفُ فَرَسَهُ - :

شَدِيدِ اعْتِزَامِ الشَّدِّ يُعْطِيكَ عَفْوَهُ

إِذَا ابْتَلَّ بَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ مَائِهِ طَغَى

[عَفْوُهُ : سَيْرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَرَعَ بِسَوْطٍ ؛ مَأْوَهُ

هنا : عَرَفَهُ] .

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يَصِفُ مُشْتَارَ

العَسَلِ - :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوْتَقًا

شَدِيدَ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ

[الْوَصَاةُ هنا : الْوَصِيَّةُ أَوْ مَا أُوصِيَ بِهِ ؛ نَابِلٌ

هنا : حَاقِظٌ . يَرِيدُ : شَدِيدَ الْحِفَاطِ عَلَى مَا

أُوصِيَ بِهِ ، أَوْ أَنَّهُ يُوصِيهِمْ بِالْحَبْلِ أَنْ شُدُّوه

وَأَمْسِكُوهُ وَاحْتَفِظُوا بِهِ] .

وقال الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ

سَهْمًا - :

شَدِيدِ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فَقَدَحُهُ زَعِلُ دَرُوجُ

[الْعَيْرُ هنا : النَّاتِي وَسَطَ النَّصْلِ ؛ يَدْحَضُ :

يَزَلِقُ ؛ الْغِرَارُ : الْمِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ

النَّصْلُ ؛ زَعِلُ : نَشِيطٌ ؛ دَرُوجُ : يَدْرُجُ عَلَى

الْأَرْضِ مِنْ اسْتَوَائِهِ وَاسْتِدَارَتِهِ] .

وَيُرَوَّى : "سَدِيدٌ" .

ويُقالُ : مِسْكٌ أَوْ عِطْرٌ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ : قَوِيُّهَا

ذَكِيُّهَا .

و- : ثَقُلَ ، خَفَّ .

ويقال: خِطَابٌ شَدِيدُ اللَّهْجَةِ: قاسٍ في عِبَارَتِهِ.

ويُقال: شَيْءٌ، أو أَمْرٌ شَدِيدُ الوُطْأَةِ: عَنيفٌ ثَقِيلُ التَّحْمَلِ.

* شَدَّ الشَّيْءُ: أَحْكَمَ.

ويقال: شَدَّتِ الخَيْلُ: أُرْسِلَتْ في الحربِ.

قال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الهَذَلِيُّ:

وَتُوْعِدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِخَيْلِهَا

عليها الخَسَارُ حَيْثُ شَدَّتْ وَكُرَّتْ

ويُقال أيضًا: شَدَّتْ عليه المَآزِرُ: خَرَجَ عَنْ

حَدِّ الصَّبَا. قال ذو الرُّمَّةِ - يمدحُ -:

وما زِلْتَ تَسْمُو للمَعَالِي وَتَجْتَبِي

جَبَا المَجْدِ مَذْ شَدَّتْ عَلَيْكَ المَآزِرُ

[تَجْتَبِي: تَجْمَعُ وَتَكْسِبُ؛ الجَبَا: مَا

اجْتَمَعَ مِنَ المَاءِ فِي الحَوْضِ].

* أَشَدَّ فلانٌ: بَلَغَ الأَشَدَّ فِي عَقْلِ وَسِنٍّ.

و-: كَانَ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ.

وقيل: كَانَتْ دَوَابُّهُ شِدَادًا. فَهُوَ شَدِيدٌ، وَمُشِيدٌ.

و-: صَارَ لَهُ أَعْوَانٌ أَشِدَاءُ.

ويقال: أَشَدَّ القَوْمُ: صَلَبَتْ دَوَابُّهُمْ.

وفي الخبر: "يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ".

[المُضْعِفُ: الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ].

* شَادَّ فلانٌ فلانًا: غَالَبَهُ وَقَاوَاهُ. وفي

الخبر: "إِنَّ الدِّينَ يُسْرُ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ

أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدَّدُوا وَقَارِبُوا..." يريدُ من

يُكَلِّفَ نَفْسَهُ مِنَ العِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَلَنْ

يَسْتَطِيعَ.

وقيل: اشْتَدَّ عَلَيْهِ فِي الخِصُومَةِ وَغَيْرِهَا.

و- فِي الأَمْرِ: بَالِغٌ فِيهِ وَلَمْ يُخَفِّفْ. وَبِهِ

فُسِّرَ الخبر السابق.

* شَدَّدَ عَلَى القَوْمِ: قَسَا عَلَيْهِمُ.

ويقال: مِنْ شَدَّدَ شَدَّدَ اللهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِ.

ويقال أيضًا: شَدَّدَ عَلَيْهِ: ضَيَّقَ، ضِدُّ خَفَّفَ.

وفي الخبر: "لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدِّدَ

عَلَيْكُمْ".

ويقال: شَدَّدَ عَلَى الشَّيْءِ: أَكَّدَهُ وَقَوَّاهُ.

ومنه قولهم: شَدَّدَ عَلَى ضرورةِ الِاتِّزَامِ

بِالمواعيدِ.

ويُقال: شَدَّدَ عَلَى فلانٍ فِي المسألةِ: أَلَحَّ.

وفي خبر أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -:

"إِنِّي سَأِلْتُكَ فَمَشَدَّدٌ عَلَيْهِ فِي المسألةِ فَلَا

تَجِدُ عَلَى فِي نَفْسِكَ".

و- الشَّيْءُ: بَالِغٌ فِيهِ. يُقال: شَدَّدَ الضَرْبَ.

و-: أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ. قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ

الْقُرْمِيِّ - فِي يَوْمِ ذِي حِمَاطٍ :-

جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ طَائِفِيَهُمْ بَغَارَةً

هَزِيمٍ كَمَا انْقَارَ الْخِبَاءُ الْمُشَدَّدُ

[طَائِفَاهُمْ: نَاحِيَتَاهُمْ؛ غَارَةُ هَزِيمٍ: سَرِيعَةٌ؛

انْقَارَ: سَقَطَ].

و- الْحَرْفَ: ضَعَّفَهُ وَأَدْعَمَهُ، ضِدُّ خَفَّفَهُ.

و- الْعُقُوبَةُ: ضَاعَفَهَا.

و- اللَّهُ مُلْكُ فُلَانٍ: قَوَّاهُ.

* **اشْتَدَّ** الشَّيْءُ: قَوِيَ وَزَادَ.

وَقِيلَ: صَارَ شَدِيدًا.

وَقِيلَ: قَوِيَ وَصَلَبَ. يُقَالُ: شَدَّهَ فَاشْتَدَّ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي

يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾. (إِبْرَاهِيمُ/ ١٨)

وَفِي الْخَبَرِ - وَضُرِبَ مَثَلًا -: "اشْتَدَّتْ أَزْمَةُ

تَنْفَرَجِي... قَدْ آذَنَ لَيْلُكَ بِالْبَلَجِ".

وَقَالَ عَنَتْرَةُ:

عَلَى مُهْرَةٍ مَنسُوبَةٍ عَرَبِيَّةٍ

تَطِيرُ إِذَا اشْتَدَّ الْوُغَى بِالْقَوَائِمِ

وَيُقَالُ: اشْتَدَّ ظَهْرُهُ: قَوِيَ وَصَارَ عَزِيزًا

مَنْعِيًا.

قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمُرْزِيِّ - فِي ابْنِ أُخْتٍ

لَهُ، وَنُسِبَ لغيرِهِ :-

أَعْلَمَهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وَيُرْوَى: "اشْتَدَّ".

وَضُرِبَ "اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي" مَثَلًا فِي

الْجَزَاءِ عَلَى الْمَعْرُوفِ شَرًّا، وَعَلَى النِّعْمَةِ

كُفْرَانًا.

وَيُقَالُ: اشْتَدَّ مَرَضُهُ.

وَيُقَالُ: اشْتَدَّ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ الْمَرَضُ: عَظُمَ وَزَادَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: اشْتَدَّ بَعْدَ مَا كَانَ قَدْ لَانَ.

وَيُقَالُ: اشْتَدَّ الشَّوْقُ. قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ:

اشْتَدَّ شَوْقِي فَكَادَ يَقْتُلْنِي

ذِكْرُ حَبِيبِي وَالْهَمُّ وَالْفِكْرُ

و- الْعُقْدَةُ: أُحْكِمْتُ وَأَوْثِقْتُ. يُقَالُ:

شَدَدْتُ الْعُقْدَةَ فَاشْتَدَّتْ.

و- اللَّبَنُ، وَنَحْوُهُ: أَخَذَ يَتِمَّاسَكُ وَيَتَجَبَّنُ.

و- الْحَبُّ: بَدَأَ نُضْجُهُ. وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ:

"أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ

بَيْعِ الْعَنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وَعَنِ بَيْعِ الْحَبِّ

حَتَّى يَشْتَدَّ".

و- فُلَانٌ، وَغَيْرُهُ: عَدَا. وَقِيلَ: أَسْرَعَ.

وَيُقَالُ: اشْتَدَّ عُودُهُ. وَيُقَالُ: اشْتَدَّ سَاعِدُهُ.

ويقال: اشْتَدَّ في العَدُوِّ.

ويُقالُ أيضًا: اشْتَدَّ فلانٌ في حُضْرِهِ
[الحُضْرُ: عَدُوٌّ ذُو وَثْبٍ].

وفي خَبَرِ البراءِ - يذكُرُ انكِشافَ ظَهْرِ
المسلمين يومَ أُحُدٍ -: " فلما لقينا هربوا حتَّى
رأيتُ النساءَ يَشْتَدِدْنَ في الجَبَلِ".

ويُروى: "يَسْنِدُنَّ" أى: يُصَعَّدْنَ.

وقال الحارثُ بنُ همامٍ الشيبانيُّ:
وتَلَقَّني يَشْتَدُّ بى أَجْرَدُ

مُسْتَقْدِمُ البركةِ كالرَّاكِبِ

[أَجْرَدُ: يُريدُ فرسًا قصيرَ الشَّعرِ، البركةُ
هنا: الصَّدْرُ، ومُسْتَقْدِمُ البركةِ، يعنى:
مُتَقَدِّمُ الصَّدْرِ؛ كالرَّاكِبِ، أى: إشرافه
إشرافَ الرَّاكِبِ لا المَرْكُوبِ].

وقال عمرو ذو الكلبِ - ويُنسبُ لأبى خِراشٍ
الهذليِّ، ولغيره -:

* فَجِئْتُ لا يَشْتَدُّ شَدَى ذُو قَدَمٍ *

وفي "الأغانى" قال رشيدُ بنُ رُمَيْضٍ
العنزيِّ - ويُنسبُ لغيره -:

* هذا أوانُ الشَّدِّ فاشتَدَّى زَيْمٌ *

[زَيْمٌ: اسمُ فرسٍ]. يُضْرَبُ في الحَثِّ على
الجِدِّ قبل الفوتِ.

وقال الأخطَلُ:

والخَيْلُ تَشْتَدُّ مَعْقُودًا قِوَادِمُهَا
تَعْدُو وَتَمْتَحِضُ الأكْفالُ والسُّرُرُ
[القِوَادِمُ: جمعُ قادمةٍ، وهى مُقَدِّمُ السَّرَجِ؛
تَمْتَحِضُ: تتحرَّكُ بسرعةٍ؛ الأكفالُ:
الأعجازُ؛ السُّرُرُ: جَمْعُ سُرَّةٍ، وأراد بها
البطنَ].

وقال وضاحُ اليمَنِ:

ولا العَسِيفُ الذى يَشْتَدُّ عُقْبَتُهُ

حتى يَبِيتَ وباقي نَعْلِهِ قِطْعُ
[العَسِيفُ هنا: الأجيرُ، والعَبْدُ المُتَمَتِّعُ،
معطوفٌ على الرَّاعى فى بيتٍ سابقٍ؛
العُقْبَةُ: النَّوْبَةُ، وهى هنا المُعاقَبَةُ فى
الرُّكُوبِ، يركبُ هذا عُقْبَةً وذاك عُقْبَةً].

و- النهارُ: عَلا وامتَدَّ، وارتفعتْ شَمْسُهُ.

وفى خبرِ عِثبانَ بنِ مالِكٍ: "فغدا علىَّ
رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - بعدما
اشتَدَّ النهارُ".

ويقال: اشْتَدَّ السَّعْرُ: ارْتَفَعَ وغَلا.

و- الزَّمنُ على فلانٍ: صَعَبَ.

قال أبو فراسٍ الحمدانيُّ:

إنَّا إذا اشْتَدَّ الزَّمانُ (م)

وناب خَطْبٌ وادَّلَهَمَ

أَلْفَيْتَ حَوْلَ بُيُوتِنَا

عُدَدَ الشَّجَاعَةِ وَالكَرَمِ

ويقال: اشتدَّ على ولده أو مرؤوسيه: قَسَا وَعُنْفَ.

* **اُنْشَدَ** الشَّيْءُ: اَشْتَدَّ. يُقَالُ: شَدَّهْ فَاُنْشَدَّ.

* **تَشَادَّ** الرَّجُلَانِ: تَغَالَبَا.

و-: تعاونا وقوى أحدهما الآخر.

* **تَشَدَّدَتِ** الْقَيِّئَةُ (الْمُغْنِيَّةُ): جَهَدَتْ نَفْسَهَا

عند رفع الصوت بالغناء. قال طرفة - وذكر قَيِّئَةً -:

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْبَرَتْ لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشَدِّ

[انْبَرَتْ لَنَا: أَخَذَتْ فِيمَا طَلَبْنَا؛ الْمَطْرُوفَةُ:

الْفَاتِرَةُ الطَّرْفُ].

و- فلان: بَخِلَ. قال طرفة:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّ

[يعتَامُ: يَخْتَصُّ، يَصْطَفِي: يَخْتَارُ؛ عَقِيلَةُ

كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ وَأَنْفُسُهُ؛ الْفَاحِشُ: السَّيِّئُ

الْخَلْقِ].

و- في الأمر: بِالْغِ فِيهِ وَلَمْ يُخَفِّفْ.

ويقال: تَشَدَّدَ فُلَانٌ: تَقَوَّى وَتَصَلَّبَ فِي

أُمُورِهِ. قال طرفة - يصفُ نَاقَتَهُ -:

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا

أَمِيرًا بِسَلْمَى دَالِحٍ مُتَشَدِّ

[أَفْتَلَانِ: مُتَجَافِيَانِ عَنْ زَوْرِهَا بَائِثَانِ عَنْهُ؛

أَمِيرًا: فُتَيْلًا؛ سَلْمَانٌ: مِثْنَى السَّلَمِ، وَهُوَ الدَّلْوُ

ذَاتُ الْعُرْوَةِ الْوَاحِدَةِ؛ الدَّالِحُ: الَّذِي يَمْشِي

بِالدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يَصْبُهَا فِيهَا].

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ - يَنْصَحُ -:

سَتُدْرِكُ مِنْ ذِي الْفُحْشِ حَقَّ كُلِّهِ

بِحِلْمِكَ فِي رَفْقٍ وَلَمَّا تَشَدِّ

ويقال: تَشَدَّدَ فِي النِّفَقَةِ: بَخِلَ.

* **اسْتَشَدَّ** الْأَمْرُ: صَعِبَ وَثَقُلَ. وَفِي "لُبَابِ

الْآدَابِ" لِأَسَامَةِ بْنِ مَنْقِذٍ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيُّهَا الْقَلْبُ لَا تَرْعَكَ الظُّنُونُ

فَعَسَى مَا تَخَافُهُ لَا يَكُونُ

وَعَسَى مَا اسْتَشَدَّ وَاسْتَصْ

عَبَ السَّاعَةِ مِنْ بَعْدِ سَاعَةِ سَبْهَوْنٍ

* **أَشَدُّ**: يُقَالُ: أَشَدُّ لَقْدَ كَانَ كَذَا، وَأَشَدُّ لَقْدَ

كَانَ كَذَا، أَيْ: أَشْهَدُ لَقْدَ كَانَ كَذَا.

* **الْأَشَدُّ**: الْأَقْوَى. وَفِي الْمَثَلِ: "حَلَبْتُ -

وَقِيلَ: حَلَبْتُهَا - بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ" أَيْ:

اسْتَعْنَتْ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ وَيُعْنَى بِحَاجَتِكَ.

(عن ابن الأعرابي)

وقيل فى معناه: حين لم أقدر على الرفق أخذته بالقوة والشدة.

وفى المثل: "بَقِيَ أَشَدُّه". يُضْرَبُ عند الأمر بيبقى أصعبه وأهوله.

وقال عنتره:

خُلِقْتُ من الحديدِ أَشَدَّ قَلْبًا

وقد بلى الحديد وما بليت

و—: لغة فى "الأشد". (عن السيرافى)

o وابن الأشد: سنان بن خالد بن منقر، عاش فى القرن

الثانى الهجرى. من شعراء البصرة. روى عنه الأصمعى

وجعله حجة. وكان راجزًا فصيحًا راوية. قال جرير -

يُخاطب الفرزدق -:

أخزأك رهطُ ابنِ الأشدِّ فأصبحتُ

أكباد قومك ما لهنَّ مرارُ

وقال أيضًا:

وخالى ابنُ الأشدِّ سَمَا بسعدٍ

فجاوَزَ يَوْمَ تُثَيَّلَ وهو سام

[يومُ تُثَيَّلَ: من أيام العرب].

o وبنو الأشد: بطن من العرب.

وفى "المفضليات" قال عمرو بن الأهتم - يفخر -:

نَمَتْنِي عُرُوقٌ من زُرارةٍ للُعلا

ومن فِدْكَى والأشدُّ عُرُوقُ

[زُرارة، وفِدْكَى: قبيلتان].

وقال جرير:

ما السَّيِّدَ حينَ نَدَبْتَ خَالَكَ مِنْهُمْ

كبنى الأشدِّ ولا بنى النَّزَالِ

*** الأشد:** بلوغ الرجل الحنكة والمعرفة.

وقيل: اكتمال النمو والقوة والعقل.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا

ثُمَّ لَتَبَلُّغُوا أَشَدَّكُمْ﴾ (الحج / ٥)

وقال عدى بن الرقاع - يمدح الوليد بن عبد

الملك، ونسب لغيره -:

قد سادَ وهو فتى حتَّى إذا بَلَغَتْ

أَشَدُّه وغلا فى الأرضِ واجتمعا

لا يَسْتَطِيعُ جَوادُ أن يجاريه

فَمَنْ تكلَّفَ أمرًا بعده نَزعا

و—: الإدراك والبلوغ، وهو أن يؤنس منه

الرشد. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ

أَشَدُّهُ ۖ ءَاتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾. (يوسف / ٢٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدُّهُ﴾.

(الأنعام / ١٥٢)

و—: اجتماع الأمر والاكتهال وانتهاء

الشباب. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ

أَشَدُّهُ ۖ وَأَسْتَوَى ۖ ءَاتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾.

(القصص / ١٤)

و: اجتماع الحُكَّةِ وتَمَامُ الْعَقْلِ، وهو أقصى نهاية بلوغ الأَشَدِّ. وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾. (الأحقاف / ١٥)

وقال الأعمى التَّطِيلِيُّ - يَصِفُ ابْنِي مَمْدُوحِهِ -:

أَسَدًا عَرِيْسَةً بَدْرًا دُجَى

بلغا كُنْهَ النُّهَى قَبْلَ الْأَشَدِّ

[العَرِيْسَةُ: عَرِيْنُ الْأَسَدِ].

و"أَشَدُّ" فى صيغة الجمع ومعناه، ولم يُسَمَّعْ لها مفردٌ.

* **الأَشَدُّ:** لغةٌ فى "الأَشَدُّ".

* **الشَّدَادُ:** ما يُشَدُّ به.

* **الشَّدُّ:** العَدُوُّ الشَّدِيدُ. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي

سُلْمَى - يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا تَطَارَدَهُ كَلَابٌ صَيْدٍ -:

فَصَبَحَتْهُ كَلَابٌ شَدَّهَا خَطْفٌ

وقَانِصٌ لَا تَرَى فى فِعْلِهِ خُرْقًا

[خَطْفٌ: سَرِيعٌ؛ قَانِصٌ: صَائِدٌ؛ الْخُرْقُ:

الْعَجَلَةُ].

وقال الأعشى - يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا وَقَدْ طَارَدَتْهُ كَلَابٌ صَيْدٍ -:

فَانْصَاعَ لَا يَأْتِلَى شَدًّا بِخَذْرَفَةٍ

تَرَى لَهُ مِنْ يَقِينِ الْخَوْفِ إِهْذَابًا

[انْصَاعٌ: مَضَى مُسْرِعًا؛ لَا يَأْتِلَى: لَا يُقَصِّرُ

وَلَا يُبْطِئُ؛ الْخَذْرَفَةُ: السَّرْعَةُ؛ الْإِهْذَابُ:

الْإِسْرَاعُ].

وقال ابنُ مَقْبَلٍ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

كَسِيدِ الْغَضَا فى الطَّلِّ بَادِرَ جِرْوِهِ

أَهَالِيْبَ شَدَّ كُلُّهَا مُتَسَرِّحٌ

[السَّيْدُ: الذَّنْبُ؛ الْغَضَا: شَجَرٌ؛ الطَّلُّ هُنَا:

الْمَطَرُ؛ أَهَالِيْبُ: جَمْعُ أَهْلُوْبٍ، وَهُوَ

الْأَسْلُوْبُ؛ مُتَسَرِّحٌ: سَهْلٌ سَرِيعٌ].

و: الْجَذْبُ. يُقَالُ: مَا أَمْلِكُ شَدًّا وَلَا

إِرْخَاءً: لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا أَمْلِكُ تَصَرُّفًا.

قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

وَلَا يَبْدَى الْيَوْمَ مِنْ حَبْلِي الَّذِي

أُنَازَعُ مِنْ إِرْخَائِهِ لَا وَلَا شَدَى

وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ مَا بَيْنَ شَدٍّ وَجَذْبٍ:

يَتَرَاوَحُ بَيْنَ طَرَفَيْنِ مُتَعَارِضَيْنِ.

و- (فى الهندسة) (E) Tension: القُوَّةُ

الَّتِي تَمِيلُ إِلَى زِيَادَةِ طَوْلِ الْجِسْمِ أَوْ أَبْعَادِهِ.

(مج)

و— (فى الفيزياء): قوَّةٌ يؤثِّرُ بها جسمٌ مشدودٌ على النقطةِ المثبت بها.

و— (فى علم النفس): قوَّةٌ تميلُ إلى زيادة طول الجسم أو أبعاده.

* **الشَّدَى (ويُمدُّ عن ابن هانئ)، والشَّدَى:**

الصَّلابة. يقال: خِفْتُ شُدَى فلانٍ.

ويُقال: أصابتنى شَدَاءٌ بعدك.

ويقال أيضًا: أصابتنى شُدَى.

وفى "التهذيب" أنشد:

فإنى لا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدَى

ولو كانت أَشَدَّ من الحديدِ

* **شَدَاد:** علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

— **شَدَادُ بْنُ عَادٍ بْنِ مَلَطَاطٍ، من قحطان:** ملكٌ يمانىٌّ

جاهلىٌّ قديمٌ، تولَّى الملكَ بعدَ النعمانِ بنِ يعفرٍ، كان حازمًا مغوارًا. قيل: هو الذى بَنَى مَدِينَةَ إِرَمَ.

قال أبو العلاء المعرى:

سألحقُ رَهْطَ شَدَادِ بْنِ عَادٍ

وقائلٌ وفدهم قَيْلُ بْنُ عَثْرٍ

[قَيْلُ بْنُ عَثْرٍ: رَأْسُ وَفْدٍ عَادَ إِلَى مَكَّةَ. وقيل: هو الذى

اخترار لهم السَّحَابَةَ التى فيها العذاب].

وقال أبو البقاء الرُّنْدَى:

أَيْنَ الملوِكُ ذُوو التَّيْجَانِ مِنْ يَمَنِ

وأين منهم أَكَالِيلُ وَتِيْجَانُ

وأين ما شاده شَدَادُ فِى إِرَمِ

وأين ما ساسَهُ فى الفرسِ ساسانُ

— **شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ ثَابِتِ الْخَزْجِىُّ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو**

يَعْلَى (٥٨هـ=٦٧٧م): صحابىٌّ من الأمراءِ، ولاه عمرُ

ابنُ الخطابِ إمارةَ حِمَصٍ، ولما قُتِلَ عثمانُ اعتزلَ

وعكفَ على العبادةِ حتى تُوفِّىَ بالقدسِ. قال أبو

الذِّرْدَاءُ: لكل أمةٍ فقيهٌ، وفقهه هذه الأمةُ شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ.

له فى كتبِ الحديثِ خمسون حديثًا.

٥ وابنُ شَدَادٍ: كنيةٌ غيرِ واحدٍ، منهم:

— **عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ:** (انظر: عَنْتَرَة).

— **بهاءُ الدين يوسفُ بْنُ رافعِ بْنِ تميمِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ**

شَدَادِ الْأَسَدِيِّ الموصلىُّ، أبو المحاسن (٦٣٢هـ=١٢٣٤م):

فقيهٌ شافعىٌّ، مؤرخٌ، من كبارِ القضاةِ، وُلِدَ بالموصلِ،

وتفقهَ بها ثم ببغدادَ، وحَدَّثَ بحلبَ ودمشقَ، ومصرَ،

ولاه صلاحُ الدين الأيوبيُّ قضاءَ العسكرِ وبيت المقدسِ،

وتولَّى قضاءَ حلبَ، وتوفِّىَ بها. من كتبه: "النوادرُ

السلطانيةُ والمحاسنُ اليوسفيةُ" فى سيرةِ السلطانِ صلاحِ

الدينِ، و"دلائلُ الأحكامِ" فى الحديثِ، و"مَلَجَأُ الحُكَّامِ

عند التباسِ الأحكامِ" فى القضاءِ، و"فضلُ الجهادِ"،

و"الموجزُ الباهرُ" فى الفقه.

— **عزُّ الدين محمدُ بْنُ عَلى بْنِ إبراهيمَ بْنِ شَدَادٍ**

الأنصارى الحلبىُّ، أبو عبد الله (٦٤٨هـ=١٢٨٥م):

مؤرخٌ من رؤساءِ الكتَّابِ، وُلِدَ بحلبَ، وتولَّى ديوانَ

الرسائل، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء المغول على حلب. وتوفي بالقاهرة. من كتبه: "الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة"، و"سيرة الملك الظاهر"، و"تاريخ حلب".

O وبنو شداد: بطن من الأتيج بن هلال بن عامر بن صعصعة، من العدنانية.

و: سلالة كرديّة، حكمت أَرَانَ (شمال غربى إيران) من (٣٤٠هـ = ٩١٥م) إلى (٤٦٨هـ = ١٠٧٥م) وعدد ملوكها أربعة عشر ملكاً.

*** الشدة:** الحملة في الحرب. يقال: شدّ عليهم شدة صادقة. ويقال أيضاً: شدّ على العدو شدة واحدة، وشدّ شدات كثيرة.

قال خدّاش بن زهير - في حرب الفجار في يوم نخلة -:

يا شدة ما شدّدنا غير كاذبة

على سخيّة لولا الليل والحرم
[سخيّة هنا: قريش، وكانت العرب تسميها بذلك لأكلها السخن، وهو طعام رقيق يتخذ من دقيق].

وقال الوقاد بن المنذر - يتلهف على ما فاتّه من وائره -:

ولو أنّ فى يمنى الكتيبة شدتى

إذا قامت العوجاء تبعت ماتما

[العوجاء هنا: أم المقصود بالقتل، يقول: لو اتفقت حملتى فى يمينها بدلا من يسراها لقامت أمّه وقد تكلّته تهيج الماتم، ولكن ذهب مقامه عن علمى هو الذى نجاه منى].

وقال حسان بن ثابت:

إذ شدّدنا شدة صادقة

فأجأناكم إلى سفح الجبل

[أجأناكم: ألبأناكم؛ سفح الجبل: أسفله].
و- (فى الخط): رأس شين مهملة توضع على الحرف، دلالة على تضعيفه أو إدغامه.

*** الشدة:** الاسم من الاشتداد. وفى المثل: "شدة الحدّر متهمة" أى: موقعة فى التهمة.

وفيه أيضاً: "شدة الحرص من سبل المتالف". يضرب فى الشّهوان الحريص على الطعام وغيره.

و-: الصلابة، وهى نقيض اللين.

يقال: أمش فى شدة الأرض.

و-: النجدة وثبات القلب.

وقيل: القوة والجلادة.

قال عنترَةُ:

وَلَيْسَ بِفَخْرٍ وَصْفٌ بِأَسَى وَشِدَّتِي

وقد شاعَ ذِكْرِي فِي جَمِيعِ الْمَجَامِعِ

و-: الأَمْرُ يَصْعَبُ تَحْمُلُهُ. وفي خبر ابن

عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: "كان

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعَالِجُ

من التَّنْزِيلِ شِدَّةً". [أى عند نزول الوَحْيِ].

ويقال: قَاسَيْتُ من فلانِ الشِدَّةَ.

وقيل: صُعُوبَةُ الزَّمَنِ.

وقيل: من مَكَارِهِ الدَّهْرِ.

و-: المَجَاعَةُ. يقال: أَصَابَتْهُمْ شِدَّةٌ.

وقيل: العُسْرُ وَضِيقُ الْحَالِ، خِلافُ الرِّخَاءِ

وَرَعْدِ الْعَيْشِ. وفي الخبر: "تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ

فِي الرِّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشِدَّةِ".

(ج) شِدَائِدٌ، وَشِدَاتٌ، وَشِدْدٌ.

(الْأَخِيرُ عَنْ سَبْيُوِيهِ)

وفي الخبر: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ

عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ، فَلْيُكْثِرْ فِي الرِّخَاءِ".

وفي المثل: "عِنْدَ الشَّدَائِدِ يُعْرِفُ الْإِخْوَانُ".

وقال عنترَةُ:

وَلَقَدْ لَقِيتُ شَدَائِدًا وَأَوَابِدًا

حَتَّى ارْتَقَيْتُ إِلَى أَعَزِّ مَقَامٍ

[أَوَابِدًا: وَحُوشًا].

وَتُسِبَ لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ:

جَزَى اللَّهُ الشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرٍ

عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّي مِنْ صَدِيقِي

ويقال: "عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ". وهو

مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ عُوفِيٍّ الْقَوَافِي:

نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ

عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

[نَخَلْتُ: أَخْلَصْتُ].

وَيُرَوَّى: "عِنْدَ الضَّغَائِنِ"، "عِنْدَ الْحَفَائِظِ".

و- (فِي الْفِيزِيَاءِ) Intensity: أَقْصَى

إِجْهَادٍ يَتَحَمَّلُهُ جِسْمٌ صُلْبٌ دُونَ أَنْ يَتَمَزَّقَ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) Intensité (F): خَاصِيَّةٌ

كُلُّ مَا يَقْبَلُ الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَ دُونَ إِمْكَانِ

تَحْدِيدِ دَقِيقٍ لِهَمَا، مِثْلُ شِدَّةِ الْأَلَمِ وَشِدَّةِ

الْفَرْحِ.

❶ **وَشِدَّةُ الْأَلَمِ:** تَفَاقُّمُهُ.

❷ **وَشِدَّةُ الْحَرِّ:** تَجَاوُزُهُ الْحَدَّ الْعَادِي

لِدَرَجَةِ الْحَرَارَةِ.

❸ **وَشِدَّةُ الْخَوْفِ:** زِيَادَتُهُ.

❹ **وَشِدَّةُ الصَّوْتِ:** (فِي الْمَوْسِيقَا): الْحَالُ الَّتِي

عَلَيْهَا الصَّوْتُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ قَوِيٌّ وَاضِحٌ

النَّعْمَةُ، لَيْسَ ضَعِيفًا فِي السَّمْعِ.

❺ **وَشِدَّةُ الظَّلَامِ:** كَثَافَتُهُ.

٥ وشدة العيش: شظفه وضيقه.

*** الشَّديدُ:** القَوِيُّ. (ج) أَشِدَاءُ، وَشِدَادٌ،

وَشُدُّدٌ. (الأخير عن سيبويه)

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِیْ بِكُمْ قُوَّةً

أَوْ آوَى إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾. (هود/ ٨٠)

وفيه أيضًا: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ

أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾. (الفتح/ ٢٩)

وفيه كذلك: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾.

(النبا/ ١٢)

ويقال: شديدُ القَوَى: عَظِيمُ الْقُدْرَةِ. وفى

القرآن الكريم: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾.

(النجم/ ٥)

وقال جريرٌ:

إِذَا خَافَ دَرَّةً مِنْ عَدُوٍّ رَمَى بِهِ

شديدُ القَوَى والنَّزْعُ فى القَوْسِ نَابِلٌ

[الدَّرَّةُ: الدَّفْعُ].

ويقال: شديدُ المِحَالِ: قَوِىُّ التَّدْبِيرِ. وفى

القرآن الكريم: ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ

وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾. (الرعد/ ١٣)

وقال ابن الرومى:

وَعِدَا رَبِّهِ يَرَى كُلَّ شَيْءٍ

كَائِدًا شَدِيدَ الْمِحَالِ

و—: البخيلُ. وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (العاديات/ ٨)

أى: إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ لَبُخِيلٌ.

و—: الشُّجَاعُ.

ويقال: شديدُ البَأْسِ: شُجَاعٌ.

ويقال: عليه إقبالٌ شديدٌ: كثيرٌ.

و—: الصَّعْبُ. (ج) شِدَائِدٌ. وهى بَتَاءٍ

(ج) شِدَائِدٌ، وَشَدِيدَاتٌ، وَشِدَادٌ. وفى

القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ

شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾. (يوسف/ ٤٨)

وفيه أيضًا: ﴿وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ﴾. (الشورى/ ٢٦)، أى غليظ دائمٌ.

وفيه كذلك: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ

شَدِيدٌ﴾. (الحديد/ ٢٥)، أى خارقٌ.

وقال أبو ذؤيب الهذلى - يرثى -:

حَدَرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِى قَعْرِ هَوَّةٍ

شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِى اللَّحْدِ جَوْلَهَا

[الهَوَّةُ هُنَا: الْقَبْرُ؛ الْجَوْلُ: مَا حَوْلَ الْقَبْرِ

مِنْ دَاخِلِهِ].

ويقال: خطابٌ شديدُ اللَّهْجَةِ: قَاسٍ فِى

عِبَارَاتِهِ.

ويقال: شديدُ المِرَاسِ/ الشَّكِيمَةُ: صَعْبُ

الْقِيَادِ.

ويقال: شديدُ الوَطْأَةِ: عَنِيفٌ صَعْبٌ

التَّحْمُلِ.

العراقي. اغتيل في باريس. له نحو خمسين بحثاً علمياً
عن تصميم المفاعلات النووية والتحكم فيها.

* **المشدُّ** (E.F) Corset: نطاق (حزام)
تشده المرأة على خصرها ليديق.



المشد

* **مُشدَّة - ظروف مُشدَّة** (في القانون):
ملابسات تُؤدَّى إلى تشديد العقوبة.

(وانظر: ظ ر ف)

* * *

ش د ف

(في العبرية šādaf (شَادَف) ويعنى: لفح،
ضرب، أصاب (الزرع) بآفة، سفع (أنسجة
النبات)، يشيط، والاسم منه šdēfā
(شديفا) يعنى: غلة جافة، شياط. وفي
الآرامية šdaf (شَدَف) أى: حرق، شاط).

١- **الميل نشاطاً وعُجباً.**

٢- **القطع.** ٣- **الارتفاع.**

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والدَّالُّ والفَاءُ يَدُلُّ
على ارتفاعِ شَيْءٍ".

و-: الأسد؛ لقوته وجلادته.

و- (من الحروف): الصوتُ الذى يُنطق
بعد إغلاق مَمَرِّ الهواءِ فى أحدِ مواضع
النطق، ثمَّ انْفِتاحُ ممرِّ الهواءِ دَفْعَةً واحدةً
مُخْرِجًا الصوتَ، ومن ذلك: الهمزة،
والقاف، والكاف، والدال، والتاء. ويُطْلَقُ
عليه بعضُ العلماءِ فى العصرِ الحديثِ لفظُ
"الانفجاري".

o **ورجلٌ شَدِيدُ العَيْنِ:** لا يغلبه النوم.

o **وناقةٌ شديدةُ جَفْنِ العَيْنِ:** قليلةُ النَّومِ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

وبات يُقاسى كُلَّ نابٍ ضِرْزَةٍ

شَدِيدَةِ جَفْنِ العَيْنِ ذاتِ ضَرِيرٍ
[ضِرْزَةٍ، أى: ناقةٌ مَوْثِقَةُ الخَلْقِ قَوِيَّةٌ].

* **المَشْدُّ:** موضعُ الشَّدِّ والإِثاقِ. يقال: مَشَدُّ
الإزارِ والعصابةِ ونحوهما.

قال ابن الرومى:

إليكم رأى الراجى مَشَدُّ قُتُودِهِ

وفيكم رأى السَّارى محطَّ قُتُودِهِ

o **ويَحْيى المَشْدُ** (١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م): أستاذ جامعى،

وعالمُ ذرَّةٍ مصرى، وُلِدَ بمدينةِ بنها، واصلَ تعليمه حتَّى
حصلَ على بكالوريوس الهندسة من جامعة الإسكندرية،
وحصلَ على الدكتوراه من موسكو، وعادَ إلى مصرَ ليعملَ
بهيئةِ الطاقةِ الذَّريَّةِ، ثمَّ أستاذًا لهندسةِ المفاعلاتِ
النَّوويَّةِ. سافرَ إلى العراقِ ليشرفَ على البرنامجِ النَّووى

* **شَدَفَ** فلانُ الشَّيءَ - شَدَفًا: قَطَعَهُ شُدْفَةً شُدْفَةً، أَى: قِطْعَةً قِطْعَةً. (عن ابن دريد)
يقال: شَدَفَ الزُّجَاجَ.

* **شَدِفَ** الفرسُ أو البعيرُ أو نحوهما - شَدَفًا: مَرِحَ. (عن الليث)
وقيل: أَمَالَ رَأْسَهُ مِنَ النِّشَاطِ. فهو شَدِفٌ، وهى بقاء. وهو أَشَدَفٌ، وهى شَدَفَاءُ. (ج) شُدْفٌ، وشُدْفٌ.

قال مُلِيحُ الهذليّ - يصف ظُعْنًا فى الحجّ -:
يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ الْأَسْتَارِ يَوْمَ مَنَى
غَدَاةَ تَهْوَى بِنَا الشُّدْفِ الْهَمَالِيَجِ
[الهماليج: جمعُ هَمَلَجٍ، وهو الحَسَنُ السَّيْرِ فى سرعةٍ وبخترَةٍ].

وقال أبو صخرٍ الهذليّ - يذكر رَحِيلَ آلِ مُحَرِّقٍ -:

أَوَّمَلْ جَهْلًا أَنْ تَرِيْعَ النَّوَى بِهِمْ

وَهُنَّ بِهِمْ شُدْفٌ صَوَادِرُ عَنْ شَعْبِ

[شَعْب: بلدٌ].

وقال العجّاجُ - يصف ناقةً -:

* بَدَأَتْ لَوْثٌ أَوْ بَنَاجٍ أَشَدَفَا *

[اللَّوْثُ هُنَا: الْقُوَّةُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يصفُ نَاقَتَهُ -:

جُمَالِيَّةٌ شَدَفَاءُ يَمْطُو جَدِيلُهَا

نَهْوِضُ إِذَا مَا اجْتَابَتْ الْخَرَقَ أَتْلَعُ

[جُمَالِيَّةٌ: تُشَبِّهِ الْجَمَلَ فى خِلْقَتِهَا وَضَخَامَتِهَا؛ يَمْطُو هُنَا: يَمُدُّ؛ جَدِيلُهَا: زِمَامُهَا؛ نَهْوِضُ: يَعْنِى الْعُنُقُ؛ اجْتَابَتْ: قَطَعَتْ؛ أَتْلَعُ: طَوِيلٌ].

وفى "الأغانى" قال خلفُ الأحمر:

يَا لَيْتَنِي أَدْرَى أَمْجِيَّتِي

وَجَنَاءُ نَارِيَّةٍ بِهَا شَدَفُ

وقال ابن عبد ربّه - يصف خيلاً فى جَيْشٍ -:
مِنْ كُلِّ لَاحِقَةِ الْأَيَاطِلِ شُدْفٍ

رَحِبَ الصُّدُورِ أَمِينَةِ الْأَثْبَاجِ

[لاحقةُ الأيَاطِلِ: ضَامِرَةٌ الْخُصُورِ؛ الْأَثْبَاجُ:

جَمْعُ الثَّيْبِ، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر من الجسم].

ويقال: فَرسٌ شَدِفٌ، أَى: طَوِيلٌ عَظِيمٌ سَرِيعٌ الْوَثْبَةِ.

و- الناقةُ: كان فى يدها اعوجاجٌ، فربما التفت يدها إذا سارت.

و- فلانٌ: صَعَرَ حَدَّهُ. وقيل: مالَ بِحَدِّهِ عُجْبًا وَكِبْرًا. فهو أَشَدَفٌ، وهى شَدَفَاءُ. (ج) شُدْفٌ.

و-: عَظُمَ شَخْصُهُ.

و- الليلُ: أَظْلَمَ.

* **أَشْدَفَ** الليلُ: شَدِفَ. (وانظر: س د ف)

* **شَدَفَ** فلانٌ بالشَّادوفِ: سَقَى به.

* **تَشَادَفَ** الشَّيْءُ: مال والتَّوَى. يقال: قوسٌ متشادِفةٌ.

* **تَشَدَّفَ** الجنينُ: انْقَسَمَ إلى طبقات.

* **الْأَشْدَفُ**: الْأَعْسَرُ، وهو مَنْ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ. (عن ابن عَبَّاد)

و-: الْأَفْتُلُ الْمِرْقَقِ. (عن أبي عمرو الشيباني)
(ج) شَدَفَ.

* **التَّشْدُفُ** (في الطب) Segmentation of embryo: تَقْسِمُ الْمُضْغَةَ فِي الْمَرَاهِلِ الْبَاكِرَةِ لِتَخْلُقَ الْجَنِينَ إِلَى قِطْعٍ، فَالشَّدْفَةُ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ تَنْقَسِمُ الْمُضْغَةُ وَفَقِ الْمَحُورِ الطَّوْلِ لِلْمُضْغَةِ إِلَى ٣٣ قِطْعَةً، مِنْهَا قِطْعٌ رَقِيبِيَّةٌ، وَظَهْرِيَّةٌ - صَدْرِيَّةٌ، وَقِطْنِيَّةٌ - بَطْنِيَّةٌ، وَعَجْزِيَّةٌ، وَذَنْبِيَّةٌ، وَيتَوَالَى التَّقْسِمُ فِي كُلِّ قِطْعَةٍ لِتُظْهِرَ الْأَعْضَاءَ وَفِيهَا أَوْعِيَّةٌ وَأَعْصَابٌ وَعِظَامٌ وَجِلْدٌ.

* **الشَّادُوفُ**: (انظره في رسمه).

* **الشَّدَفُ**: شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ يَرَى مِنْ بَعْدِ.

(وانظر: س د ف). وفي "الكنز اللغوي"
لابن السكيت قال عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ:

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِي خِلْتُهُ

رَجُلًا فَجُلْتُ كَأَنَّنِي خُدْرُوفُ

[الْخُدْرُوفُ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيانِ].

(ج) شُدُوفٌ، وَأَشْدَافٌ.

قال ساعدة بن جؤية الهذلي - يصف حمامًا وحشيًا -:

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

من المَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَى زَرِمُ
[الصَّوْمُ: شَجَرٌ ضَخْمٌ؛ الْمَغَارِبُ: جَمْعُ
مَغْرَبٍ، وَهُوَ كُلُّ مَا وَارَى وَسْتَرَ؛ مَخْطُوفُ
الْحَشَا: خَمِيصُ الْبَطْنِ؛ الزَّرِمُ: الَّذِي انْقَطَعَ
عَنْهُ غِذَاؤُهُ، يَرِيدُ أَنْ الْحَمَارَ إِذَا وَرَدَ الْمَاءَ
فَعَيْنُهُ نَحْوَ الشَّجَرِ؛ لِأَنَّ الصَّائِدَ يَكْمُنُ بَيْنَهُ].
وقال الأَعْلَمُ الهذلي - يهجو -:

وَلَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي خُرُوقِ

تَرُوعِكَ فِي مَهَالِكِهَا الشُّدُوفُ

[خُرُوقُ: جَمْعُ خَرَقٍ، وَهُوَ الْفُضَاءُ مِنَ
الْأَرْضِ؛ تَرُوعُكَ: تُفْزِعُكَ].

وفي "سيرة ابن هشام" قال حسان بن ثابت
- في يوم أُحُدٍ يَرُدُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزُّبَيْرِيِّ السَّهْمِيَّ -:

وَأَسْرَنَّا مِنْكُمْ أَعْدَادَهُمْ

فَانصَرَفْتُمْ مِثْلَ إِفْلَاتِ الْحَجَلِ

بِخَنَاطِيلٍ كَأَشْدَافِ الْمَلَا

مَنْ يُلاقوه مِنَ النَّاسِ يُهْلُ

[الخناتيل: الجماعات المتفرقة من الإبل ونحوها].

ورواية الديوان: "كجنان".

و-: الظلمة. (عن الفراء)

(وانظر: س د ف)

و-: الشرف من أعلى الجبل. (ج)
شُدوف. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

بذات شُدوفٍ مُستقلٍّ نَعَمَها

بأدبارها جُنَحَ الظلامِ رَضِيمٍ
[مستقل: مرتفع؛ النَّعَامُ: واحدتها نعامَةٌ،

وهي ما يُبنى ويُطرح عليه شيء ما يستظلُّ به الرابئ؛ بأدبارها، أي: خلف هذه الشُّخوص؛ رَضِيم: حجارة صِغارٍ يُستترُّ بها].

* الشَّدَفَاءُ: القوسُ العَوْجَاءُ، وهي القوسُ الفارسية. (عن الأصمعي)

(ج) شُدْفٌ، وشُدْفٌ.

قال أمية بن أبي الصلت - يصفُ انتصارَ ابن ذى يَرَنَ -:

يرمون عن شُدْفٍ كأنها غُبُطٌ

في زَمَحَرٍ يُعْجِلُ الرَّمْيَ إِعْجَالاً
[غُبُطٌ: جمعُ غَبِيطٍ، وهو الرَّحْلُ؛ الرَّمَحَرُ:

السَّهَامُ].

وفى "التاج" قال الرَّفِيانُ السَّعْدِيُّ:

* فِي كَفِّهِ شَدَفَاءٌ مِنْ شَوَاحِطِ *

* وَأَسْهُمٌ أَعَدَّهَا أَمَارِطاً *

[شواحط: جمعُ شَوْحَطٍ، وهو شجرٌ تُتخذُ منه القسي].

* الشَّدَفَةُ، والشَّدَفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و- من الليل: الظلمة. (وانظر: س د ف)

وقيل: السَّوَادُ الْبَاقِي.

يقال: خرجنا بشُدْفَةٍ.

و-: الضوء. (ضِدٌّ) (عن الفارابي)

وقيل: اختلاطُ الضوءِ والظلمةِ معاً كوقتِ ما بين طلوعِ الفجرِ إلى الإسفارِ.

(وانظر: س د ف)

(ج) شُدْفٌ.

و- (في علوم الأحياء) Segment (E,F):

وحدةٌ من وحداتِ الجسمِ التي ينقسمُ إليها في بدايةِ تكوينه، ويظهر فيها تكرارٌ منتظمٌ

للأعضاء. (مج)

و- (في علم النبات) Segment (E,F):

شِقُّ الورقةِ الذي يمتدُّ حتى يبلغَ غيرها.

* الشَّدَفَةُ: الْقِطْعَةُ.

* شُدُفٌ - فرسٌ شُدُفٌ: أَمالُ رأسه من

النَّشاطِ والمَرَحِ. والنون زائدة.

(وانظر: ش ن د خ)

قال المَرَّار بن مُنْقِذِ العَدَوَى - يصف
فرسه -:

شُدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طُوْطِى طَيَّارُ طَيْرٍ

[وَرَعَتْهُ: كَفَفَتْهُ؛ طُوْطِى: دُفِعَ وَأُسْرِعَ بِهِ؛

طَيْرٍ: وَثَابَ].

* * *

ش د ق

١- الانفراجُ. ٢- التفاصحُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والدَّالُّ والقافُ أصلٌ
يدلُّ على انفراجٍ فى شىءٍ".

* شَدَقَ اللُّجَامُ الدَّابَّةَ - شَدَقًا: شَدَّهَا.

(عن الليث)

يقال: لِجَامٌ شَادِقٌ.

و- فلانُ الدَّابَّةَ: ضَرَبَ شِدْقَهَا.

* شَدَقَ - شَدَقًا: اتَّسَعَ شِدْقُهُ. فهو أَشْدَقُ،

وهى شَدَقَاءُ. (ج) شَدَقُ.

وقيل: عَظُمَ شِدْقَاهُ.

يقال: فلانٌ أَشْدَقُ بَيْنَ الشَّدَقِ.

ويقال: شَفَهُ شَدَقَاءً: واسِعُهُ شِقُّ الشَّدَقِينَ.

قال الفرزدق - يشكو بُعْدَ محبوبته -:

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرِّكَّابَ قَدْ اشْتَكَّتْ

مَوَاقِعَ عُربانٍ مَكَانَ كُلِّ مَوْ

تُقَاتِلُ عَنْهَا الطَّيْرَ دُونَ ظُهُورِهَا

بِأَفْوَاهِ شُدُقٍ غَيْرِ ذَاتِ شُحُومٍ

وقال ذو الرُّمَّة - يذكر رجلاً مرتحلين -:

بَشَعْتُ عَلَى أَكْوَارِ شُدُقٍ رَمَى بِهِمْ

رَهَاءَ الْفَلَا نَأَى الْهُمُومِ الْقَوَافِ

[بَشَعْتُ، أَى: رجال قد شَعِنَتْ رُؤُوسُهُمْ؛

أَكْوَارُ: رَحَالُ؛ الرَّهَاءُ: مَا اتَّسَعَ مِنْ

الأَرْضِ].

وقال ابن طَبَّاطِبا العَلَوَى - يصف فرساً -:

أَدْهَمَ يُغَشِّى الْعُيُونَ غُرَّتَهُ

يُحَسِبُ لَيْلاً وَوَجْهَهُ شَفَقُهُ

طَالَتْ ثَلَاثُ مِنْهُ كَمَا قَصَرَتْ

مِنْهُ ثَلَاثُ وَزَانَهُ شَدَقُهُ

وفى "محاضرات الأدباء" قال الشاعر:

وَهَى شَدَقَاءُ كَالْجَوَالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

[الشَّكِيمُ: حديدَةُ اللُّجَامِ].

و- الوادى: اعْوَجَّ. قال رؤبة:

* مَشْرَعَةٌ ثَلَمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقِ *

* أَشْدَقُ فلانُ الدَّابَّةَ: شَدَقَهَا.

* شَادَقَ فلانُ: تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ.

وفى "البيان والتبيين" قال الخُرَيْمى:

لَا تُشَادِقُ إِذَا تَكَلَّمْتَ وَاعْلَمْ

أَنَّ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ أَشْدَاقًا
* شَدَقَ فُلَانٌ: جَعَلَ لُقْمَةً فِي شِدْقِهِ.

يُقَالُ: فُلَانٌ شَدَقَ وَعَلَّقَ وَحَدَّقَ، أَيْ: جَعَلَ
لُقْمَةً فِي شِدْقِهِ، وَأُخْرَى فِي يَدِهِ، وَرَمَقَ
ثَالِثَةً بَعِينَهُ.

و-: قَعَرَ فِي كَلَامِهِ. (عَنْ ابْنِ فَارِسٍ)

وَقِيلَ: تَفَصَّحَ.

* تَشَادَقَ فُلَانٌ: تَفَصَّحَ. وَفِي "حِمَاسَةِ
الْخَالِدِيِّينَ" قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ:

لَهُ حَنْجَرٌ رَحْبٌ وَقَوْلٌ مَنْقَحٌ

وَفَصْلٌ خِطَابٍ لَيْسَ فِيهِ تَشَادِقُ

وَفِي "الْأَوَائِلِ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَذْكُرُ عَمْرُو بْنُ
سَعِيدٍ الْأَشْدَقَ -:

تَشَادَقَ حَتَّى مَالَ بِالْقَوْلِ شِدْقُهُ

وَكُلُّ خَطِيبٍ - لَا أَبَا لَكَ - أَشْدَقُ

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَلَا يَرُوقَنَّكُمْ تَشَادِقُ

فَتَحْسِبُونَ كُلَّ مَنْ قَالَ خَطْبًا

* تَشَدَّقَ فُلَانٌ: حَرَّكَ شِدْقَيْهِ لِلْمَضْغِ.

و-: عَسَرَ خُلُقَهُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

و- فِي كَلَامِهِ: فَتَحَ فَمَهُ وَاتَّسَعَ.

وَقِيلَ: تَوَسَّعَ فِي مَنْطِقِهِ. يُقَالُ: هُوَ مُتَشَدِّقٌ
فِي مَنْطِقِهِ.

وَقِيلَ: لَوَى شِدْقَهُ لِلتَّفَصُّحِ.

وَقِيلَ: تَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ احْتِيَاظٍ
وَاحْتِرَازٍ.

وَقِيلَ: اسْتَهْزَأَ بِالنَّاسِ؛ فَهُوَ يَلْوِي شِدْقَهُ
بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "أَلَا أُنبِئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ فَقَالَ: هُمْ

الْتَّرَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ..."

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ - يَهْجُو -:

أَخْرَسْتَ إِذْ عَايَنْتَنِي حَتَّى إِذَا

مَا غِبْتَ عَنْ بَصَرِي ظَلَلْتَ تَشَدَّقُ

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَمُتَّسِعٌ يَوْمَ الْخِصَامِ بِصَوْتِهِ

وَبَابُ الْكَلَامِ الْفَصْلُ عَنْهُ مُضِيقٌ

إِذَا مَلَأَتْ فَاهُ الْخُطَابَةُ سَرَّهُ

وَمَا كُلُّ آتٍ الْفَصِيحِ التَّشَدُّقُ

* الْأَشْدَقُ: الْعَرِيضُ الشَّدَقِ، الْوَاسِعُ،

الْمَائِلُ. أَيْ ذَلِكَ كَانَ. قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

كَمْ فِيكَ مِنْ حَرَقٍ لِأَظْفَارِهِ

كَمَلَعَمِ الْأَشْدَقِ لَمْ يُرْقِعْ

[الْمَلْعَمُ، أَى: الْفَمُ وَمَا حَوْلَهُ].

و— من الخطباءِ: الْبَلِغُ الْمَجِيدُ الْجَهِيرُ الْمُفَوَّهُ. يقال: حَاطِبٌ أَشْدَقُ. (ج) شُدُقُ. قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

ترى الْبَلِغَ حَوْلَهَا مُجَمِّمًا

يَوْمَ تَرَاهُ الْأَشْدَقَ الْمُنْطَقَا

[الْمُجَمِّمُ: مَنْ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ].

وقال أحمد شوقي - فى نكبة دمشق -:
وَحَوْلَى فَتِيَّةٍ غُرٌّ صَبَاحُ

لَهُمْ فِى الْفَضْلِ غَايَاتٌ وَسَبَقُ
عَلَى لَهَوَاتِهِمْ شُعْرَاءُ لُسْنُ

وفى أعطافهم خطباءُ شُدُقُ

و—: لَقِبَ **عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (٧٠هـ =**

٦٩٠م): خطيبٌ، ووالٍ أُمَوِيٌّ، تَوَلَّى إِمَارَةَ دِمَشْقَ لِعَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، ثُمَّ غَدَرَ بِهِ وَقَتَلَهُ. سُمِّيَ بِالْأَشْدَقِ لِعَظَمِ شِدْقِيهِ.

* **الشَّدَاقُ** (من سمات الإبل): وَسَمٌ عَلَى الشَّدَقِ.

* **الشَّدَقُ، والشَّدَقُ:** جَانِبُ الْفَمِ مِمَّا تَحْتَ

الْخَدِّ. وهما شِدْقَانِ؛ يُقَالُ: نَفَخَ فِى شِدْقِيهِ.

وكانت العربُ تَمْتَدِحُ رَحَابَةَ الشَّدَقَيْنِ؛

لدلالتهما على جَهَارَةِ الصَّوْتِ.

(ج) أَشْدَاقُ، وَشِدَاقُ، وَشُدُوقُ.

وفى خبر عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: "لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا".

وفى خبر سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي، قَالَا: الَّذِي

رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ

تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

وفى المثل: "يَسْلُبُ الْقِطْعَةَ مِنْ شِدْقِ

الْأَسَدِ".

وقال عنترَةُ:

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

[الْمُجَدَّلُ: الْمَقْتُولُ؛ تَمَكُّو: تَصَوَّتْ؛

الْفَرِيصَةُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْكَتِفِ؛ الْأَعْلَمُ:

الْمَشْقُوقُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا].

وقال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ:

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِنْزَرَا

[النَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ: أَى كَادَتْ تَخْرُجُ
فَبَلَعَتْ شِدْقَهُ].

وقالت الخنساء - تمدح -:

هَرَبْتُ الشَّدْقَ رِثَالًا إِذَا مَا

عَدَا لَمْ تُنْهَ عَدَوْتُهُ بِزَجَرٍ

[هَرَبْتُ: وَاسِعٌ؛ رِثَالٌ: يَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ
كَالْأَسَدِ].

وقال البحتري - يهجو -:

أَنْتَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ مُضْطَرَبُ الْ-

هَيْئَةِ وَالْقَدُّ ظَاهِرُ الْجَلْفِ

وَالسِّنُّ قَدْ بَيَّنَّتْ فَنَاءَكَ فِي

شِدْقٍ عَلَى مَاضِغَيْكَ مُنْخَسِفِ

[الْجَلْفُ: الْغِلْظُ].

وقال الشَّريفُ الرَّضِيُّ:

لَمَّا رَأَيْتَ جُنُودَ الْجَهْلِ غَالِبَةً

وَالنَّاسَ فِي مِثْلِ شِدْقِ الضَّيِّعِ الضَّارِ

نَهَضْتَ تَكْتُمُ فِي بُرْدَيْكَ سَابِعَةً

لِفَيْلَقٍ كَنُجُومِ اللَّيْلِ جَرَّارِ

وفى "البيان والتبيين" أنشد أبو عبيدة:

وَصُلِعَ الرُّؤُوسُ عِظَامِ الْبُطُونِ

رَحَابِ الشَّدَاقِ غِلَازِ الْقَصْرِ

و— مِنَ الْوَادِي: عُرْضُهُ وَجَانِبُهُ، وَهَمَا

شَدَقَان. (مجان)

ويقال: نزلنا شَدَقَ الْعِرَاقِ، أَى: نَاحِيَتِهِ.

(ج) أَشْدَاقٌ، وَشُدُوقٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ

لَوَاسِعُ الْأَشْدَاقِ؛ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ

فَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ جُزْءًا، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى

هَذَا.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: غَضِبُوا فَانْقَلَبَتْ

أَحْدَاقُهُمْ، وَأَزِيدَتْ أَشْدَاقُهُمْ.

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ - وَذَكَرَ صَغَارَ فَرَاحٍ -:

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ

مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا الرِّغَبُ

[النَّبْعُ: شَجَرٌ، يَقُولُ: كَأَنَّ أَفْوَاهَهَا شَقُوقُ

النَّبْعِ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

فَمَا لِي وَلِلدُّنْيَا طِلَابِي نَجُومَهَا

وَمَسْعَايَ مِنْهَا فِي شُدُوقِ الْأَرَاقِمِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

كَمْ بِالسَّمَاءِ مِنْ صِلٍّ وَمِنْ أَسَدٍ

كِلَاهُمَا خُصَّ فِي شِدْقٍ بِتَهْرِيتِ

[تَهْرِيتٌ: اتِّسَاعٌ].

❶ **وَشِدْقُ الْفَرَسِ وَنَحْوُهُ:** مَشَقٌّ فِيهِ إِلَى

مُنْتَهَى حَدِّ اللَّجَامِ. وَفِي "اللسان" قَالَ

الرَّاجِزُ - يَصِفُ دَلْوًا وَقَعَتْ فِي بئرٍ قَلِيلَةٍ

الماء فجاء فيها نصفها، فشبهها بشِدْق حمار وحشى :-

* قَدْ وَقَعَتْ فِي فِضَّةٍ مِنْ شَرْجٍ *

* ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ *

[شَرْجٌ : ماءٌ لبنى عَبَسَ].

* الشَّدِيْقُ (عند بعض النصارى) : مَنْ يُمَارِسُ خِدْمَةَ الْكَاهِنِ وَالتَّرْتِيلَ مَعَهُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ.

(ج) شَدَائِقُهُ.

و- : لَقِبَ أَحْمَدُ فَارِسُ الشَّدِيْقِ (١٣٠٤هـ = ١٨٨٧م).

صحفى ولغوى وشاعر لبنانى، كان مسيحياً وأسلم، تنقل بين عددٍ من الدول، وترجم التَّوراةَ إلى العربية، ومن مؤلفاته : "الجاسوس على القاموس"، و"الواسطة فى أحوالِ مالطة"، و"التَّقْنِيعُ فى علمِ البَدِيع"، و"غُنْيَةُ الطالب".

* الشَّدِيقُ من الوادى : شِدْقُهُ.

* * *

* الشَّدَقَمُ : الْوَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ، عَرِيضُهُمَا.

يقال : شِدْقُ شَدَقَمٍ. قال طَفِيلُ الْغَنَوَى :

إِذَا مَا دَعَاها اسْتَسْمَعَتْ وَتَأَنَسَتْ

بِسَحْمَاءَ مِنْ دُونِ الْغَلَاصِمِ شَدَقَمٍ

[سَحْمَاءُ : سَوْدَاءُ؛ اسْتَسْمَعَتْ : أَصْغَتْ؛

الْغَلَاصِمُ : جَمْعُ غَلَصَمَةٍ، وَهِيَ الْحَلَقُومُ].

وقال ذو الرُّمَّة :

رَخِيمُ الرُّغَاءِ شَدَقَمٌ مُتَقَارِبٌ

جَلالٌ إِذَا انْضَمَّتْ إِلَى أَيَّاطِلِهِ

و- : الْبَلِغُ الْمُنْطِيقُ الْمَفُوهُ. وفى خبر جابر -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "حَدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ،

فَقَالَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ : مِنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ، قَالَ : مِنَ الشَّدَقَمِ !".

و- : اسْمُ فَحْلٍ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ،

وُتِنِسَبَ إِلَيْهِ الشَّدَقَمِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ.

قال جرير :

لَوْ زُرْتُنَا لَرَأَيْتَ حَوْلَ رِحَالِنَا

مِثْلَ الْحَنِىِّ أَمْلَهَا الْأَسْفَارُ

نَزَعَ النِّجَائِبَ سَمُوءُ مِنْ شَدَقَمٍ

وَالْأَرْحَبِيُّ وَجَدَهَا النَّظَّارُ

[الْحَنِىٌّ : جَمْعُ حَنِيَّةٍ، وَهِيَ الْقَيْسَى، شَبَّهَ

بِهَا الْإِبِلَ لَضُمِّرِهَا؛ الْأَرْحَبِيُّ، وَالنَّظَّارُ :

فَحْلَان].

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ إِبِلًا - :

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةُ

عِتَاقُ الدَّفَارَى وَسَجَّ وَمَوَالِغُ

[غُرَيْرِيَّةُ : نَسَبَةٌ إِلَى غُرَيْرٍ مِنْ مِهْرَةٍ؛ عِتَاقُ

الدَّفَارَى : أَيْ : كَرَامُهَا؛ وَالدَّفَرِيَّانُ : حَيْدَانُ

فِي الْقَفَا يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْعَرَقُ؛ وَسَجَّ : جَمْعُ

الْوَسِيحِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ؛ مَوَالِغُ :

جَمْعُ الْمَلْعِ، وَهُوَ الْمَرُّ الْخَفِيفُ].

* الشَّدَقِمِيُّ: الشَّدَقَم.

* * *

ش د ن

١- الصَّلَاحُ. ٢- القُوَّةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ والدَّالُّ والنُّونُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَاحٍ فِي جِسْمٍ".

* شَدَنَ الطَّبَّيُّ وَنَحْوَهُ شُدُونًا: قَوَّى وَطَلَعَ قِرْنَاهُ وَصَلَحَ جِسْمَهُ.

وقيل: ترعرع واستغنى عن أمِّه، فهو شادينٌ.

ويقال: شَدَنَ المُهْرُ، وشَدَنَ وَلَدُ الناقَةِ.

ويقال أيضًا: شَدَنَ الصَّبِيُّ. وشَدَنْتِ الفتاةُ: صارت شابةً.

قال عمرُ بنُ أبي ربيعةَ:

عَلَّقَ القلبُ غزالًا شادينًا

يا لقومٍ لغزالٍ قد شَدَنَ

وفى "الدلائلِ فى غريبِ الحديثِ" قال الراجزُ:

* كَانَتْهَا بَيْنَ السُّجُوفِ مَعْقَبُ *

* أَوْ شَادِنُ ذُو بَهْجَةٍ مُرَبَّبُ *

[السُّجُوفُ: واحدها سَجْفٌ، وهو أحدُ السَّتْرَيْنِ المقروئَيْنِ بينهما فُرْجَةٌ؛ المِعْقَبُ:

نَجْمٌ يتعاقبُ به الزميلانِ فى السفرِ إذا

غَابَ واحدٌ وطلَعَ الآخرُ رَكِبَ الذى كان يمشى؛ مُرَبَّبٌ: يعيشُ ويربى فى البيتِ].

و-: سَعَى خَلْفَ أُمِّهِ مُطِيعًا؛ لذلك لا يَحْبِسُهَا. قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ الهذليُّ:

حَرَقُ غَضِيضِ الطَّرْفِ أَحَوْرُ شَادِنُ
ذُو حُوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ

[الحَرَقُ: الصَّغِيرُ؛ غَضِيضُ الطَّرْفِ:

فاتِرُهُ، ذُو حُوَّةٍ: فيه خطوطٌ تَضْرِبُ إلى

السَّوَادِ؛ الْأَخْطَبُ: الْأَخْضَرُ فى لَوْنِهِ؛ أَنْفُ

المَسَارِبِ: هو مُسْتَأْنَفُ الرِّبْعِ ولم يَرَعْ قبله؛

المَسَارِبُ: مسارحُه التى يسرب فيها].

و-: صَوَّتَ وَتَرَنَّمَ.

قال مجنون ليلى - ونُسِبَ لغيره -:

يا ما أُمِيلَحَ غِزْلَانًا شَدَنَّا لَنَا

من هَوْلِيَاءَ بَيْنَ الضَّالِّ والسَّمْرِ

[الضَّالُّ، والسَّمْرُ: نوعانِ من الشَّجَرِ].

وقال أبو العلاء المعرى:

أَتَجْمَعُ فى رَبْعٍ قِيَانٌ كَأَنَّهَا

شَوَادِنُ بِاللَّحَنِ الْخَفِيفِ شَوَادِي

[القِيَانُ: جمعُ قَيْنَةٍ، وهى الأَمَةُ؛

الشَّوَادِي: المغنَّياتُ].

و-: هَزَلَ. (ضدّ)

* **أَشْدَنْتِ** الطَّبِيَّةُ ونحوها: شَدَنَ وَلَدُهَا.
فهي مُشَدِنٌ. (ج) مَشَادِنُ، وَمَشَادِينُ (على
غير قياس).

وقيل: صار معها شادين.

وفي "التذكرة الحمدونية" قال أبو ذؤيب
الهذلي:

فما أُمَّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ مُشَدِنٌ

تَنَوَّشَ الْبَرِيرَ حَيْثُ نَالَ اهْتِصَارُهَا
بَأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ

تُوَارَى الدُّمُوعَ حَيْثُ جَدَّ انْحِدَارُهَا
[العلاية: موضع؛ تنوش: تتناول؛ البرير:
ثمر الأراك؛ اهتصارها: جذبها غصن الأراك
ومده].

ويُروى: "شادن"، ورواية شرح أشعار
الهذليين: "فارد".

وقال رؤبة:

* يَا دَارَ عَفْرَاءَ وَدَارَ النَّجْدَنِ *

* بِكَ الْمَهَا مِنْ مُطْفَلٍ وَمُشَدِنٍ *

* **الشَّادِنُ**: وَلَدُ الطَّبِيَّةِ.

ويُستعار للدلالة على الفتاة الجميلة
الحسنة. قال طرفة:

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ

مُظَاهِرٌ سِمَطَى لَوْلُو وَزَبْرَجَدٍ

[الأحوى: الأَسْمَرُ الشَّفَتَيْنِ، والمراد
محبوبته؛ المَرْدُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ؛ الْمُظَاهِرُ هُنَا:
الذي لبس عِقْدًا فوق عِقْد؛ السَّمَطُ: الْخَيْطُ
تَنْتَظِمُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ].

وقال عدى بن زيد العبادي:

وَلَقَدْ أَلْهُو بَبِكْرٍ شَادِنٍ

مَسُّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

[الرَدَن: الحرير].

ويروى: "ببكر رُسل". وهي الجارية
الصغيرة.

وقال أحمد شوقي:

هَامَ الْفَوَادُ بِشَادِنٍ

أَلَفَ الدَّلَالَ عَلَى الْمَدَى

(ج) شُدْنُ، وَشَوَادِنُ.

قال الأفوه الأودي:

نَحْنُ قُدْنَا الْخَيْلَ حَتَّى انْقَطَعَتْ

شُدْنُ الْأَفْلَاءِ عَنْهَا وَالْمِهَارُ

[الأفلاء: جمع فِلَوٍ، وهو ولد الفرس إذا
فُطِمَ؛ المِهَارُ: جمعُ الْمُهْرِ، وهو الحِصَانُ
الصغير].

وقال عمر بن أبي ربيعة - يتغزل -:

بَيْضٍ أَوَانِسَ قَدْ أَصَبْنَ مَقَاتِلِي

يُشْبِهْنَ ثُلَعَ شَوَادِنِ الْغَزْلَانِ

وقال أحمد شوقي :

ألم ترَ أننى أعرضتُ عنه

وصار لغيرِ طلعتِه اشتياقى

أذمُّ القُبَّعاتِ ولابسيها

وتُعجِبُنِي الشَّوَادُنُ فِي الطَّوَاقِي

*** الشَّدْنُ :** شَجَرٌ لَهُ سَيْقَانُ خَوَّارَةٌ غِلَظٌ

وَنُورٌ شَبِيهُ بِنُورِ الْيَاسَمِينِ فِي الشَّكْلِ ، إِلَّا

أَنَّهُ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ ، وَهُوَ أَطْيَبُ مِنَ

الْيَاسَمِينِ .

قال ابن برّى : وهو طيّبُ الريح . وفي

"اللسان" أنشد :

*** كَأَنَّ فَاهَا بَعْدَ مَا تُعَانِقُ ***

*** الشَّدْنُ وَالشَّرِيَانُ وَالشَّبَارِقُ ***

[الشَّرِيَانُ ، وَالشَّبَارِقُ : ضَرْبانِ مِنَ النَّبْتِ

طَيِّبَا الرَّائِحَةِ] .

*** شَدْنٌ :** مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . قال الشريف المرتضى :

جَرَّوْا الْجِيُوشَ وَالرُّحُوفَ مِثْلَمَا

جَرَّ الْيَمَانِيُّونَ أَذْيَالَ الْيَمَنِ

واعتصبوا بالعزِّ لما اعتصبت

ملوكُ لَحْمٍ بِالنُّضَارِ فِي شَدْنٍ

[الْيَمَنِ : واحدها يُمْنَةٌ ، وهى ضربٌ من بُرودِ اليمَنِ] .

و-: اسمُ فَحْلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الشَّدْنِيَّةُ .

وقيل : تُنْسَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ .

قال عنتره :

هَلْ تُبْلِغُنِي دَارَهَا شَدْنِيَّةٌ

لُعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٍ

وقال العجاج :

*** وَالشَّدْنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ ***

[النُّعْرُ : جَمْعُ نُعْرَةٍ ، يَرِيدُ مَا حَمَلَتْ قَطْ] .

وقال ذو الرُّمة :

تَخَطَّتْ بَنَا جَوْرَ الْفَلَا شَدْنِيَّةٌ

كَأَنَّ الصَّافَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا

[تَخَطَّتْ : تَجَاوَزَتْ ؛ جَوْرٌ : وَسْطٌ ؛ الْمَحَالُ :

فَقَارِ الظَّهْرِ] .

وقال أبو تمام :

يَا مُوْضِعَ الشَّدْنِيَّةِ الْوَجْنَاءِ

وَمُصَارِعِ الْإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاءِ

[مَوْضِعٌ : أَى يَحْمِلُ نَاقَتَهُ عَلَى الْإِيضَاعِ ،

وَهُوَ سَيْرٌ سَرِيعٌ ؛ الْوَجْنَاءُ : الشَّدِيدَةُ

الضَّخْمَةُ ؛ مُصَارِعُ الْإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاءِ : أَى لَا

يَفْتَرُّ عَنِ الْإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاءِ] .

*** الشَّدْنُ :** الظَّبْيُ . (عن الزمخشري)

يقال : جاريةٌ كأنها شَدْنٌ .

*** الْمَشْدُونُ :** الْمَكْتَمَلَةُ الْخَلْقِ مِنَ النِّسَاءِ .

(عن الأزهري)

يقال : امرأةٌ مشدونٌ .

* **المَشْدُونَةُ**: المشدون. (عن ابن الأعرابي)
يقال: امرأة مَشْدُونَةٌ.

* * *

ش د هـ

(في العبرية šiddā (شِدَّا) ويعنى: سيِّدة،
امرأة جميلة، خزانة ملابس، خزانة
صغيرة. وšiddood (شِدُود) تعنى: سرقة،
نهب، سلب. و šēdā (شِيدَا) معناها:
شيطانة، عفريته).

الدَّهْشَةُ والتَّحِيرُ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والدَّالُ والهَاءُ كلمةٌ
من الإبدال".

* **شَدَه** فلانُ رأسَ فلانٍ — شَدَهَا:
شَدَحَهُ. فهو شَادِهٌ. (ج) شَدَّهٌ.

وقيل: كَسَرَه. (سرقسطي)

و— الأمرُ وغيره فلانًا: أدهشه. قال روبة:

* لَمْ يَطْوِ أَذْيَالِي كِثَارَ الْمُبْتَهَى *

* وَلَا مَعَرَّاتُ الْخُطُوبِ الشُّدَّهْ *

[مَعَرَّاتٌ: مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي
تُدْهِشُ الْقُلُوبَ].

* **شُدِه** فلانٌ شَدَهَا، وشُدَّهَا: دُهِشَ. فهو
مَشْدُوهُ.

وقيل: تَحِيرٌ، وشُغِلَ.

قال أبو منصور الأزهري: لَمْ يَجْعَلْ "شُدِه"
من الدَّهْشِ كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ
منه، واللُّغَةُ الْعَالِيَةُ "دَهْشَن"، عَلَى "فَعِلَ"،
وَأَمَّا الشُّدَّةُ فَالدَّالُ سَاكِئَةٌ.

* **أَشَدَّه** الأمرُ فلانًا: أَدْهَشَه.

(عن أبي عبيد)

وقيل: هو مَقْلُوبٌ منه.

* **أَنَشَدَه** فلانٌ: تَحَيَّرَ.

* **الشُّدَاهُ**: الْحَيْرَةُ والدَّهْشُ.

* **الشُّدَّةُ، والشُّدَّةُ**: التَّحْيِيرُ.

* **المَشَارِدَةُ**: المَشَاغِلُ. واحدها مَشْدَهَةٌ.

* * *

ش د و

١- **الْأَخْذُ بِطَرْفٍ مِنْ عِلْمٍ أَوْ غِنَاءٍ.**

٢- **الْغِنَاءُ.**

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والدَّالُ والحرفُ
المعتلُّ أُصِيلُ يَدُلُّ عَلَى اخْذٍ بِطَرْفٍ مِنْ
عِلْمٍ".

* **شَدَا** فلانٌ — شَدَّوْا: غَنَى.

وقيل: حَدَا.

وقيل: أَخَذَ طَرَفًا مِنَ الْأَدَبِ وَالْغِنَاءِ.

وقيل: أَنْشَدَ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ يَمْدُ بِهِمَا صَوْتَهُ

بِالْغِنَاءِ.

قال أبو تَمَّامٍ - يفخرُ بشعره - :

تُقَطَّعُ آفاقُ البلادِ سوابِقًا

وما ابتَلَّ منها لا عِذارٌ ولا حَدٌّ

غرائبُ ما تَنفَكُّ فيها لُبَانَةٌ

لَمُرْتَجِزٍ يَحْدُو ومُرْتَجِلٍ يَشْدُو

وقال ابنُ الرُّومِيِّ :

ألا فاسمعا لى إنْ شكوتَ فطال ما

شَدَوْتُ بِمَدْحِي فيكما فوقَ مَنْ يَشْدُو

وقال البُحْتَرِيُّ :

وَمُنْتَشِرُ الحَلْقِ واهى اللّهُةِ

إذا ما شدا فاحِشُ الغَلْصَمَةِ

[مُنْتَشِرٌ: منبسطٌ؛ اللّهُةُ: اللحمةُ المشرفةُ

على الحَلْقِ فى أقصى سَقْفِ الفمِ؛

الغَلْصَمَةُ: اللحمُ بينَ الرأسِ والعنقِ].

و- الطائرُ: غَرَدَ. قال أحمدُ شوقى :

يا حمامًا تَرْتَمَتِ مُسْعِدَاتِ

وبها فاقَةٌ إلى الإسعادِ

ضاقَ عن ثُكُلِها البُكا فتَغَنَّتْ

رُبَّ ثُكُلٍ سَمِعَتْهُ مِنْ شادى

[الفاقَةُ: الحاجةُ؛ الثُّكُلُ (هنا): الحُزنُ].

و- فلانٌ: أَبْقَى بَقِيَّةً من الشَّيْءِ.

(عن ابن الأعرابى)

و-: قَوَى فى بدنه. (عن ابن الأعرابى)

و-: تَعَلَّمَ شَيْئًا من حُصومةٍ أو عِلْمٍ.

(عن ابن الأعرابى)

و- بصوته: مَدَّةً بغناءٍ أو غَيْرِهِ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ - يهجو - :

يَشْدُو بِصَوْتِ يسوءُ سامِعُهُ

تبارك الله بارئِ النَّسَمِ

أَبَحَّ فِيهِ شُدُورُ حَشْرَجَةٍ

منظومة فى مقاطعِ النِّعَمِ

[شُدُورٌ: جَمْعُ شَذَرٍ، وهو القطعةُ؛

الحَشْرَجَةُ: الترددُ فى النَّفْسِ].

و- شَدَوْ فلانٌ: نَحَا نَحْوَهُ. فهو شادٍ.

وقيل: تَشَبَّهَ بِهِ.

و- الإبلُ: ساقها.

وقيل: حَدَّاهَا. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ :

فلما سَمَا اسْتَدْبَرْنَهُ كَيْفَ شَدُوهُ

بها ناهِضَ الدَّائِيَاتِ فَعَمَّا مُلْمَلَمًا

[ناهِضُ الدَّائِيَاتِ: مرتفعُ أضلاعِ الكَتِفِ،

مفردُها دَائِيَةٌ؛ فَعَمَّا: ممتلئًا؛ مُلْمَلَمًا:

مجتمعًا مُعْتَدِلَ الخَلْقِ].

و- الشَّيْءُ: بَيَّنَّهُ ووضَّحَهُ وجَلَّاهُ .

وفى الخبر قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - : "خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بَيَّنْتُ لى لَيْلَةَ

الْقَدْرِ، وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ، وَسَأَشْدُو لَكُمْ شَدْوًا.

أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ
وَتَرَا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرَ الْعَيْنِ،
أَجْلَى الْجَبْهَةِ، عَرِيضُ النَّحْرِ".

وَالشَّعْرُ، وَبِهِ: غَنَى بِهِ أَوْ تَرْتَمَ.
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: ذِكْرُهُ يَشْدُو بِهِ
الشُّدَاةُ، وَيَحْدُو بِهِ الْحُدَاةُ.

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:
يَزُورُكَ الشَّعْرُ بِهِ فِي مَعْرَضٍ
مُنْشِدُهُ يُحَسِبُ طَيْبًا يَشْدُو

و— شَيْئًا مِنَ الْغِنَاءِ وَغَيْرِهِ: أَجَادَ فِيهِ.
قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ:
وَعِنْدَنَا ضَارِبٌ يَشْدُو فَيَطْرِبُنَا

يَا دَارَ هِنْدٍ بِذَاتِ الْجِزْعِ حَيَّيْتُ
[ذَاتِ الْجِزْعِ: مَوْضِعٌ].

و— مِنَ الْأَدَبِ أَوْ الْعِلْمِ: حَصَلَ مِنْهُ طَرَفًا.
و— فَلَانًا بِفُلَانٍ: شَبَّهَهُ بِهِ.

و— مِنْ فُلَانٍ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ: لَمْ يَعْرِفْهُ مَعْرِفَةً
جَيِّدَةً. قَالَ الْأَخْطَلُ — يَذْكُرُ نِسَاءَ عَهْدِنَا
شَابًّا حَسَنًا ثُمَّ رَأَيْنَاهُ بَعْدَ كِبَرِهِ فَأَنْكَرَنَ
مَعْرِفَتَهُ —:

فَهَنَّ يَشْدُونُ مِنِّي بَعْضَ مَعْرِفَةٍ
وَهَنَ بِالْوُدِّ لَا بُخْلٌ وَلَا جُودٌ
وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

وَكُنْتُ لَهَا عُدْرًا إِلَى كُلِّ مَا جِدِ
يَرَى أَنَّهَا فِي حَرْبٍ مَثْلِي تَذْنِبُ
وَلَكِنَهَا عَجْمَاءُ سَيَّانٍ عِنْدَهَا
شَدَا جَامِلٌ أَوْ قَالَ هُجْرًا مُؤَنَّبُ
[الْجَامِلُ: صَاحِبُ الْجَمَلِ، يَرِيدُ بِهِ
الْحَادِي].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:
إِذَا سَكَتَ الْإِنْسَانُ قَلَّتْ خُصُومُهُ
وَإِنْ أَضْجَعْتَهُ الْحَادِثَاتُ لِحَنْبِهِ

حَسَا طَامِرٌ فِي صَمْتِهِ مِنْ دَمِ الْفَتَى
فَصَغَرَ ذَاكَ الصَّمْتُ مُعْظَمَ ذَنْبِهِ
وَلَمْ يَكُ فِي حَالِ الْبَعُوضِ إِذَا شَدَا

لَهُ نَعَمٌ عَالٍ وَأَنْتَ أَذٍ بِهِ
[الطَّامِرُ: الْبُرْغُوثُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: طَامِرٌ بَنُ
طَامِرٍ إِذَا لَمْ يُدْرَ مِنْ هُوَاً].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي — يَتَحَدَّثُ عَنْ
الرَّبِيعِ —:

وَشَدَتْ فِي الرُّبَا الرِّيَّاحِينَ هَمْسًا
كَتَغْنَى الطَّرُوبِ فِي وَجْدَانِهِ
و— الرَّجُلَ فَلَانًا: شَبَّهَهُ إِيَّاهُ.

* أَشْدَى فَلَانٌ: صَارَ مُجِيدًا فِي الْغِنَاءِ.
* الشَّادِي: طَالِبُ الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ. (ج)
شُدَاةُ.

و— الْمُغْنَى. قَالَ ابْنُ أَبِي حُصَيْنَةَ:

تَشْدُو بِذِكْرِ ابْنِ مِرْدَاسٍ فَيُطْرِبُهَا

حَتَّى تَهَمَّ بِأَنْ تَشْدُو مَعَ الشَّادِي

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ:

سَرَتْ بِقَلْبِي مِنْهُ نَشْوَةٌ مَلَكَتْ

بِحُسْنِهَا مِسْمَعِي عَنْ نَعْمَةِ الشَّادِي

0 وأبو شادي الروبي (١٣٤٣-١٤١٦هـ = ١٩٢٥-

١٩٩٧م): أبو شادي عبد الحفيظ الروبي. طبيبٌ

مصرى. وُلِدَ بالقاهرة. تدرَّجَ في المناصبِ العلميةِ حتى

أستاذ ورئيس قسم الأمراض الباطنة بكلية الطب. قام

بتحديث طب الجهاز الهضمي في مصر، وأنشأ وحدة

مناظير وفحوص الجهاز الهضمي والكبد بكلية الطب

جامعة القاهرة ومستشفى قصر العيني. اختير عضواً

بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٨٧م. من مؤلفاته:

"الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب"، و"ابن

النفيس فيلسوفاً"، و"فلسفة العلم قديماً وحديثاً"،

و"موسوعة تاريخ الحركة العلمية في مصر"، وشارك في

تحقيق "الكليات في الطب لابن رشد"، وقد حصل على

وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٥م،

وجائزة الدولة التقديرية في العلوم الطبية عام ١٩٩٣م.

*** الشَّادَا: بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَطَرَفُهَا. يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ**

مِنْ قُوَّتِهِ إِلَّا شَدَا. (وانظر: ش د و)

وقيل: البَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقيل: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ:

* فَاطِمٌ رُدِّي لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي *

* قَبْلَ وَشَاةٍ دَرَبُوا بِالْمَأْسِ *

[المَأْسُ: النَّمِيمَةُ].

وقال مجنون ليلي:

فَلَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَدَاً مِنْ حُصُومَةٍ

لَلَّوَيْتُ أَغْنَاكَ الْمَطْيَ الْمَلَاوِيَا

ويروى: "شَدَا".

ويقال للمريض إذا أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ: لَمْ

يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَدَا. وفي "اللسان" قال مُصْبِحُ

ابْنُ مَنْظُورٍ الْأَسَدِيُّ:

وَلَوْ أَنَّ لَيْلِي أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ

مِنْ الْوُدِّ شَيْئاً لَمْ تَجِدْ مَا نَزِيدُهَا

وَمَا نَسْتَزِيدُ الْآنَ مِنْ حَجْمِ أَعْظَمِ

وَنَفْسٍ شَدَاً لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَدِيدُهَا

و—: حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ. (وانظر: ش د و)

و—: الْحَرُّ.

و—: الْجَرَبُ. (وانظر: ش د و)

*** الشَّدْوُ: الْجَزْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ.**

يُقَالُ: أَخَذَ شَدْوًا مِنَ الْمَالِ.

و—: سَيَّرَ فِيهِ إِسْرَاعًا. وَفِي الْمَثَلِ: "قَدْ يُبْلَغُ

الشَّدْوُ بِالْقَطْوِ". [القَطْوُ: سَيَّرَ فِيهِ إِبْطَاءً].

* **شَدَوَان - جزيرة شَدَوَان:** جزيرةٌ مِصْرِيَّةٌ صَخْرِيَّةٌ منعزلةٌ مساحتها تقريباً (٧٠) كم تقريباً، تقع بالقرب من مدخل خليج السويس وخليج العقبة بالبحر الأحمر، وتبعد عن الغردقة (٣٥) كم وعن السويس (٣٢٥) كم. شهدت عمليةً عسكريَّةً من أهم العمليات التي قامت بها قوات الصاعقة المصرية ضد الكيان الصهيوني في يناير ١٩٧٠م.

* **الشَدَوَان، والشُدَوَان:** جبلان أحمران باليمن، قيل بتهامة. (عن نصر) وقيل: هو جبل واحد. وفي "معجم البلدان" قال يعلى الأحول الأزدى:

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ دُونَهُ شَدَوَانٍ
يَمَانٌ وَأَهْوَى الْبَرْقُ كُلَّ يَمَانِي
[يماني: أصلها يمانى، وحُقِّقَت ياء النسب للوزن،
والقافية].

وفي "الجمهرة" قال الشاعر:
فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً
مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى شَدَوَانٍ
ويروى: "على هَمَيَانٍ"، و"على الطَّهْيَانِ".
وفي مستدرک التاج: شَدَوِين.
* * *

الشَّيْنُ وَالذَّالُّ وَمَا يَخْلُثُهُمَا

ش ذ ب

١- القَشْرُ. ٢- التَّفْرِيقُ.

٣- الطَّرْدُ والدَّفْعُ.

٤- البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالذَّالُّ وَالْبَاءُ أَصْلٌ يُدُلُّ عَلَى تَجْرِيدِ شَيْءٍ مِنْ قَشْرِهِ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ".

* **شَدَبَ** فلانٌ وغيره عن الشَّيْءِ - شَدَبًا: طَرَدَ. قال رُوْبَةُ - وذكر فحلا يطاردُ أَثْنًا -:

* يَشْدَبُ أَخْرَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهَقِ *

* أَحْقَبُ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طَوْلِ الْقَلْقِ *

[النَّهَقُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ الْجَرَجِيرَ الْبَرِّيَّ؛
الأَحْقَبُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ؛
الْمَحْلَجُ: آلَةُ حَلَجِ الْقُطْنِ].
و- فلانٌ عن فلانٍ: دَفَعَ عَنْهُ الشَّرَّ.
قال رُوْبَةُ:

* نَشْدَبُ عَنْ خِنْذِفَ حَتَّى تَرْضَى *

[خِنْذِفُ: اسم قبيلة].

و- اللَّحَاءُ وَالشَّجَرُ وَنَحْوُهُمَا: قَشَرُهُ.
قال رُوْبَةُ:

* وَنَحْنُ أَسَارُ السَّيْنِ الْجُدْبِ *

* تَبْرَى مَبَارِيهِنَّ بَعْدَ الشَّدْبِ *

* من عِصَةِ الخَشَبِ لِحَاءِ الخَشَبِ *

[أَسَار: جمع سُور، وهو البقية من كُلِّ شيء؛ العِصَةُ: كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ].

ويقال: شَذَبْتُهُمُ السَّنَةَ، أَي: أَفْقَرْتَهُمْ.

و—: هَذَّبَهُ بِقَطْعِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ.

و— الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

يقال: شَذَبَ الذَّخْلَةَ: قَطَعَ عَنْهَا جَرِيدَهَا.

و—: طَرَدَهُ وَنَحَاهُ. فالمفعول: شَذِيبٌ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

أَقُولُ فَأَمَّا الْمُنْكَرَاتِ فَاتَّقَى

وَأَمَّا الشَّذَى عَنِّي الْمِلْمَ فَاشْذِبْ

[الشَّذَى: الْأَذَى وَالشَّرَّ].

و—: فَرَّقَهُ.

* شَذَبَ الْقَوْمَ — شَذَبًا: تَفَرَّقُوا.

و— فلانٌ: ظَهَرَتْ عُرُوقُهُ.

يقال: رَجُلٌ شَذِبُ الْعُرُوقِ.

* شَذَبَ فلانٌ اللَّحَاءَ وَالشَّجَرَ وَنَحَوَهُمَا:

شَذَبَهُ. قال طَرَفَةٌ — يَصِفُ خَيْلًا شَبَّهَهَا

بِجَذْوَعِ النَّخْلِ —:

وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلَعِ

كَجَذْوَعٍ شَذَبَتْ عَنْهَا الْقَشْرُ

[أَنَافَتْ: أَشْرَفَتْ].

وَاسْتَعَارَهُ بِشَّارِ بْنِ بُرْدٍ لِلْحُنْكَةِ وَالتَّجْرِبَةِ

فقال - يمدح -:

وَقَدْ شَذَبْتُكَ الْحَادِثَاتُ وَإِنَّمَا

يُفَرِّعُ غُصْنُ الدَّوْحِ حِينَ يُشَذَّبُ

و— الْجَذْعَ: أَصْلَحَهُ وَجَرَّدَهُ مِنَ الْكَرْبِ [أُصُولُ

السَّعْفِ الْغِلَاطِ الَّتِي تُقَطَّعُ مَعَهَا].

يقال: جَذَعُ مُشَذَّبٌ: مُقَشَّرٌ مَا عَلَيْهِ مِنَ

الشَّوْكِ. قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

تَنْجُو وَيَقْطُرُ زِفْرَاهَا عَلَى عُنُقٍ

كَالْجَذْعِ شَذَبَ عَنْهُ عَازِقٌ سَعَفَا

[الذَّفْرَانُ: مَوْضِعٌ فَوْقَ الْأُذُنِ؛ الْعَازِقُ:

مُصْلِحُ النَّخْلِ].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَهَادٍ تَقْدَمُ لَا عَيْبَ فِيهِ

كَالْجَذْعِ شَذَبَ عَنْهُ الْكَرْبُ

وقال لَبِيدٌ:

بَسَرْتُ نَدَاهُ لَمْ تَسْرَبْ وَحُوشُهُ

بَغْرِبٍ كَجَذْعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشَذَّبِ

[بَسَرَ النَّبَاتَ: رَعَاهُ غَضًّا وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ

أَتَاهُ؛ النَّدَى: النَّبَاتُ؛ تَسْرَبُ: تَخْرُجُ

لِتَرْعَى؛ الْغَرْبُ هُنَا: فَرَسُهُ؛ الْهَاجِرِيُّ:

الْمَنْسُوبُ إِلَى هَجَرَ].

وفى "الحماسة" قال الشَّاعِرُ:

أقول وسيُفنى فى مفارقِ أغلبِ

وقد حرَّ كالجذعِ السَّحوقِ المُشَدَّبِ

[السَّحوقُ: الطَّويلُ].

ويقال: شَدَّبَ القِدْحَ، أى: عالجَه معالجةً

أولى، ثم يليه التهذيبُ.

والمالَ وغيرَه: فَرَّقَه. يقال: شَدَّبَ المالَ.

وفى خَبَرِ عَلى بنِ أبى طالب - رضى الله عنه -:

"شَدَّبَهُمْ عَنَّا تَحَرُّمُ الآجالِ".

وقال البَرِّيقُ الهُدُلِيُّ:

يُشَدَّبُ بالسَّيْفِ أَقْرانُه

كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الفَيْلَمَ

[اللَّمَّةُ: شعرُ الرأسِ المَجاوِزُ شَحْمَةَ الأذنِ؛

الفَيْلَمُ من الرِجالِ: العَظيمُ الضَّخْمُ الجُثَّةُ].

وقال بَشَّار بن بُرد:

إذا حَاجَةُ أَلْقَتْ عَلى بَعاها

رَكَبْتُ وَحَسَبى مُنْصَلُّ وَقَطِيعُ

يُرْدَنَ امرأً قد شَدَّبَ الحَمدُ مالَه

أغرَّ طَويلَ الباعِ حينَ يَبوِغُ

[البَعا: الثَّقَلُ؛ مُنْصَلُّ: السَّيْفُ؛ القَطِيعُ

هنا: السَّوْطُ؛ طَويلُ الباعِ: كنايةٌ عن

السَّخاءِ].

وقال أبو تمام:

كُلُّ ثَمِينٍ مِنَ الثَّوابِ بِهِ

غَيرُ ثَنائى فَإِنَّهُ بَخْسُ

شَدَّبَ هَمى بِهِ صَقِيلٌ من الـ

فَتَيانِ أَقْطارِ عَرَضِهِ مُلْسُ

[مُلْسٌ: لا عيب فيها].

وقال الشَريفُ المَرتضى:

كَأَنَّى شَكًّا وَعِلْماً بِهِ

أَقْرَأُ من أَطالاه أَسطُرا

وَقَفْتُ فيه أَيْنَقًا ضَمَرًا

شَدَّبَ من أوصالِهنَّ السُّرى

والمُشَيءُ: قَطَعُهُ.

وَمِنْ عَنِ الشَّيْءِ: طَرَدَهُ وَدَفَعَهُ.

قال أبو النَجمِ العِجلى - وذكر حمارًا يُطارِدُ

أُتْنَا -:

* حَتَّى إِذا اخْتارَ مِنْ عَطائِها *

* شَدَّبَ عَنها جُزءًا مِنْ عِياها *

[العُطالُ: الجِسامُ السَّمانُ].

وفى "الحيوان" قال ابن ميادة - فى جعفر

ومحمد ابنى سليمان بن عبد الملك -:

لَكم كَبَشٌ صِدْقٌ شَدَّبَ الشَّوْلَ عَنكم

وَكَسَّرَ قَرْنى كُلِّ كَبَشٍ يُصادُهُ

[الكَبَشُ: يعنى به المنصور؛ الشَّوْلُ من الإبل:

التي نَقَصَتْ ألبائِها؛ يريد: طرد عنكم

الخِساسَ من الناسِ].

وفى "الجمهرة" قال الحارث بن ظالم المرى:

أنا أبو ليلى وسيفى المَلُوبُ

هل يُخْرِجَنَّ دَوْدَكَ ضَرْبُ تَشْذِيبٍ

[المَلُوبُ: اسمُ سيفه، وأصل معناه المستقيم الممتد].

* **تَشْذَبُ** القومُ: تَفَرَّقُوا. وفى الخبر: "أن

أبا سعيد الأنصارى أخبر بجنائز، وكان فى مجلسٍ فذهب إليها، ولما عاد كان القومُ قد

أخذوا مجالسهم فما رآه تشذَّبوا عنه، فقام

بعضهم ليجلس فى مجلسه، فقال: لا إئنى

سمعتُ النبىَّ - صلى الله عليه وسلم -

يقول: إنَّ خيرَ المجالسِ أوسعُها، ثم تنحى

وجلس فى مجلسٍ واسعٍ".

* **التَشْذِيبُ** فى القِدْح: العملُ الأولُ،

والتَهْذِيبُ العملُ الثانى.

(عن أبى حنيفة الدينورى)

* **الشَّاذِبُ** من الناس: المفرد.

و-: المَيُؤُوسُ من فلاحه، فكأنَّه عَرى من

الخيرِ وعُدِمَ نفعُه.

وقيل: المَطْرَحُ لا يُعْبَأُ به.

و-: المُهَاجِرُ عن وطنه. قال خليل مطران:

أما الذى أبكى رِداه بحرقةٍ

وبمدَمَعٍ ما عِشْتُ ليس بناضِبٍ

فهو الذى دعتِ الحَمِيَّةُ فانبرى

متطوِّعًا لِفدى غريبٍ شاذِبٍ

* **الشَّدْبُ**: قَطْعُ الشَّجَرِ، وَاَحْدَثُهُ شَدْبَةٌ.

(عن الأصمعى)

وقيل: ما يُقَطَّعُ ممَّا تَفَرَّقَ من أَغْصَانِ

الشَّجَرِ، ولم يكن فى لُبِّه.

قال الكميتُ - يمدح عبد الملك بن بشر بن

مروانَ -:

بل أَنتَ فى ضِئْضِئِ النَّصَارِ مِنَ النَّرمِ

بَعَّةٍ إِذْ حَظُّ غَيْرِكَ الشَّدْبُ

[الضِّئْضِئُ: أَصلُ المَعْدِنِ].

وفى "الجيم" قال الشاعر:

إِذَا حُلَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا

إِلَى شَدْبِ الْأَشْجَارِ أَوْ صَفَنْتْ تَمْرِي

[صَفَنْتْ تَمْرِي: قَامَتْ تُحَرِّكُ يَدَهَا مِنْ

الْوَجَعِ].

و-: جَرِيدُ النَّخْلَةِ.

و-: ما يُلْقَى مِنَ النَّخْلَةِ مِنَ الكَرَانِيفِ

وغيره. يقال: طَارَ عَنِ النَّخْلِ شَدْبُهُ.

قال أحمد شوقي:

أرى شَجَرًا فى السَّمَاءِ احْتَجَبَ

وَشَقَّ الْعَنَانَ بِمَرَأَى عَجَبٍ

مَاذِنْ قَامَتْ هُنَا أَوْ هُنَاكَ

ظَوَاهِرُهَا دَرَجٌ مِنْ شَذَبٍ

و-: كُلُّ شَيْءٍ يَتَفَرَّقُ. قَالَ جَرِيرٌ:

مَا هَاجَ شَوْقَكَ مِنْ رُسُومِ دِيَارٍ

يَلْوِي عُثَيْقَ أَوْ بَصْلُبِ مَطَارٍ

أَبْقَى الْعَوَاصِفُ مِنْ مَعَالِمِ رَسْمِهَا

شَذَبَ الْخِيَامِ وَمَرْبِطَ الْأَمْهَارِ

[اللَّوِي: مَوْضِعٌ؛ مَطَارٌ هُنَا: الْمَكَانُ يَكْثُرُ فِيهِ

الطَّيْرُ].

وَقِيلَ: مَا تَفَرَّقَ مِنَ النَّبْتِ.

وَاسْتَعَارَهُ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ لِلسَّلَاحِ،

فَقَالَ:

سَمَوْنَا بِالنَّسَارِ بِيْذَى دُرُوءٍ

عَلَى أَرْكَانِهِ شَذَبٌ مَيِّعٌ

[النَّسَارُ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ؛ ذُو دُرُوءٍ، أَيْ:

جَيْشٌ ضَخْمٌ].

و-: الْمُسَنَّةُ (السَّدُّ يَحْجِزُ الْمَاءَ).

و-: الشَّوْكُ.

و-: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: فِي الْأَرْضِ

شَذَبٌ مِنْ كَلَالٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ صَوَاحِبِهِ

يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذَبٌ

[الْأَحْلِيَّةُ: النَّبْتُ الْيَابِسُ].

وَيُقَالُ: بَقِيَ عِنْدَهُ شَذَبٌ مِنْ مَالٍ.

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ لَهُ إِلَّا شَذَبٌ مِنَ الْعَسْكَرِ.

و-: مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقَمَاشِ وَغَيْرِهِ.

(ج) أَشْذَابٌ.

* الشَّذْبُ: الطَّوِيلُ.

* الشَّوْذَبُ مِنْ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ

الْخَلْقِ.

وَقِيلَ: الطَّوِيلُ النَّجِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ

وَصَهْوَةٍ غَيْرِ قَائِمٍ فَوْقَ مَرْقَبٍ

كَثِيرٍ سَوَادِ اللَّحْمِ مَا دَامَ بَادِيًا

وَفِي الضَّمْرِ مَمْشُوقُ الْقَوَائِمِ شَوْذَبٍ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - وَذَكَرَ حِمَايَةَ النَّاقَةِ وَلَدَهَا -:

تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذَبٍ شَمِلٍ

يَحْمِي أَسِرَّةَ بَيْنِ الزَّوْرِ وَالتَّنْفَنِ

[الْبَلِيفُ: الدَّنْبُ، شَبَّهَهُ بِالْبَلِيفِ؛ الشَّمْلُ:

الرَّقِيقُ؛ الْأَسِرَّةُ: الْخُطُوطُ؛ الزَّوْرُ: الصَّدْرُ؛

التَّنْفَنُ: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ

عِنْدَ الْبُرُوكِ].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَدَقْلٌ أَجْرُدُ شَوْذَبِيٌّ *

[الدَّقْلُ: صارى السَّفِينَةُ؛ أَجْرَدَ: لا قِشْرَ عليه].

و-: الذى فى أصابعه تباعدٌ.

0 وابن شَوَدْب (هـ ٨٦ = ١٥٦م): عالمٌ محدِّثٌ، أصله من خُرَاسان، سَكَنَ البَصْرَةَ، ثم انتقل إلى الشَّام فسكنَ بيتَ المقدسِ، حدَّثَ عن الحسنِ البصرىِّ وابنِ سيرينَ وجماعةٍ، وعنه ابنُ المبارك، وثَقَّه ابنُ حنبلٍ وسفيانُ الثوريُّ.

*** المُشَدَّبُ:** المَنْجَلُ يُشَدَّبُ به. (ج) مَشَادِبُ.

*** المُشَدَّبُ:** الطويلُ المفرطُ فى الطولِ مع خِفَّةٍ لحِمِهِ.

قال ابن الأنباري: ولا يُقال للبائن الطُّولُ إذا كان كثيرَ اللَّحْمِ مُشَدَّبٌ حتَّى يكونَ فى لَحْمِهِ بَعْضُ النُّقْصَانِ.

وقيل: الجَسِيمُ. وفى صِفَةِ النَبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فَخْمًا مَفْحَمًا أطولَ من المربعِ وأقصرَ من المُشَدَّبِ".

وقال جرير:

وتقول جُعثنُ إذ رأتكَ مُنْقَبِّيا

قُبِحت من أسدٍ أبى أشبال

أَلَوَى بها شَذِبُ العُرُوقِ مُشَدَّبٌ

فكأنها وَكَنتُ على طِرْبَالٍ

[أَلَوَى بها: ذهبَ بها حيثُ أرادَ؛ وَكَنتُ:

جَلَسْتُ؛ طِرْبَالٌ: حِصْنٌ أو جَبَلٌ عالٍ].

وفى "مجالس ثعلب" قال الرَّاجِزُ - وذكر دَلَوًا -:

* بُلْتُ بِكَفَى عَرَبٍ مُشَدَّبٍ *

0 وفرسٌ مُشَدَّبٌ: طويلٌ، ليس بكثير اللحم. وفى "الحيوان" قال الأعشى - يصفُ خيلاً -:

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ فَكَأَنَّهُ

جِدْعٌ سَمَا فَوْقَ النَّخِيلِ مُشَدَّبٌ

وقال أيضًا - يصفُ فرسًا -:

بِمُشَدَّبٍ كَالجِدْعِ صَا

كَ عَلَى تَرَائِيهِ خِضَابُهُ

[صَاكَ: لَزِقَ؛ خِضَابُهُ: أَرَادَ دَمَ صِيْدِهِ].

* * *

*** الشَّوْذُحُ:** من النُّوقِ: الطَّيْلَةُ الظَّهْرِ.

(عن كُرَاع) (وانظر: ش ذ ح)

يقال: ناقةٌ شَوْذُحٌ.

* * *

*** الشَّدْحُوفُ:** الذى أَصْبَتَ مِنْهُ شَيْئًا مَا

(وهو لغة فى الشَّحْذُوفِ)

(وانظر: ش ح ذ ف)

و— من الجبلِ وغيره: المَحْدَدُ المعروفُ بِدَوِّهِ ونهايته.

* * *

* الشَّدْحُ: الصَّغِيرُ مِنَ الصَّبِيَّانِ.

(عن الخارَزنجي)

* * *

ش ذ ن

١- الانفِرَادُ والمُفَارَقَةُ.

٢- الإِبْعَادُ والتَّنْحِيَةُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والدَّالُّ يدلُّ على الانفِرَادِ والمُفَارَقَةِ".

* شَدَّ الشَّيْءُ — [بالضمِّ على الشذوذ والثُّدْرَةِ، وبالكسر على القياس] شَدًّا وشُدُوذًا: نَدَرَ عن الجُمُهورِ وخَرَجَ عنه وانفردَ. فهو شادٌّ.

يقال لِكُلِّ شَيْءٍ منفردٍ: شادٌّ.

ويقال: ما يدَعُ فلانٌ شادًّا ولا نادًّا إلَّا فَعَلَهُ.

قال أبو العلاء المعرِّي:

حَوْتَنَا شُرُورٌ لَا صِلَاحَ لِمِثْلِهَا

فَإِنْ شَدَّ مِنَّا صَالِحٌ فَهُوَ نَادِرٌ

ويقال: شَدَّ فلانٌ: انفردَ عن أصحابه.

(عن اللَّيْث)

ويقال: شَدَّ فلانٌ عن القومِ. وشَدَّ الشَّيْءُ عن

الشَّيْءِ.

و— الكلامُ: خَرَجَ عن القاعدةِ وخالفَ القياسَ. يقال: كلمةٌ شادَّةٌ.

ويقال: هذا مما شَدَّ عن الأصولِ.

قال ابنُ مالكٍ في ألفيته:

* وشَدَّ إِيَّايَ وإِيَّاهَ أَشَدَّ *

* وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذَ *

و— الحَصَى: تَفَرَّقَ.

و— الدابةُ: تَفَرَّتْ.

و— فلانٌ: تَنَحَّى.

و— الشَّيْءُ: فَرَّقَهُ.

ويقال: شَدَّ عنه.

* أَشَدَّ فلانٌ: جاءَ بقولٍ شاذٍّ نادرٍ.

يقال: أَشَدَّدْتَ يا رجلُ.

و— فلانًا: جَعَلَهُ يَنْفَرِدُ عن الجُمُهورِ وَيَنْدُرُ.

وقيل: نَدَّرَهُ عَنْ جُمُهورِهِ.

و— الشَّيْءُ: أَبْعَدَهُ.

وقيل: نَحَّاهُ وَأَقْصَاهُ.

يقال: أَشَدَّ ولدهُ عن رفاقِ السُّوءِ.

وقيل: فَرَّقَهُ.

وفى "المحكم" أنشدَ ابنُ جني:

فَأَشَدَّنِي لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنَّنِي

غُصْنٌ لَأَوَّلِ عَاضِدٍ أَوْ عَاصِفٍ

ويقال: أَشَدَّتِ النَّاقَةُ الْحَصَى: فَرَّقَتْهُ.

وفى "المحكم" قال امرؤ القيس:

كَانَ صَلِيلَ الْمَرَوْ حِينَ تَشِدُّهُ

صليل زُيُوفٍ يُنْتَقَدَنَ بِعَبْقَرَا

[الْمَرَوْ: الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْبَيْضَاءُ؛ الصَّلِيلُ:

الصَّوْتُ؛ الزُّيُوفُ: الدَّرَاهِمُ الرَّدِيئَةُ، ويكون

صَوْتُهَا أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهَا لِكثَرَةِ نُحَاسِهَا؛

عَبَقَرُ: مَوْضِعٌ].

ورواية الديوان: "تُطِيرُهُ".

و— الْقَوْلُ: جَاءَ بِهِ غَرِيبًا نَادِرًا.

*** شَدَّدَهُ: أَشَدَّهُ.**

*** الشَّدَّاءُ مِنَ النَّاسِ:** خِلَافُ السَّوِيِّ.

و—: الْمَنْفَرْدُ الْمُنْقَطِعُ النَّظِيرِ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

و— فِي عِلْمٍ أَوْ قَاعِدَةٍ: مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ

بَقِيَّةُ بَابِهِ وَانْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ.

وقيل: مَا خَالَفَ الْقَاعِدَةَ أَوْ الْقِيَاسَ.

ويقال: هُوَ شَادٌّ عَنِ الْقِيَاسِ.

و— (فِي مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ): مَا رَوَاهُ الثَّقَةُ

مُخَالَفًا لِرَوَايَةِ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ.

وقيل: إِنَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ إِلَّا إِسْنَادٌ وَاحِدٌ، يَشِيدُ

بِهِ ثَقَّةٌ أَوْ غَيْرُهُ.

و— (فِي عِلْمِ النَّفْسِ): مَا يَنْحَرِفُ عَنِ النَّمَطِ

السَّوِيِّ، وَتُسْتَعْمَلُ صِفَةً لِلنَّمَطِ أَوِ السُّلُوكِ،

وَمِنْهُ الشَّدَّاءُ جَنْسِيًّا، وَشَادُّ الطَّبَاعِ.

و— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ): كَائِنٌ حَتَّى يَخْتَلِفُ

فِي صِفَاتِهِ عَنِ وَالِدِيهِ، وَيَحْدُثُ ذَلِكَ عَادَةً

بِالطَّفَرَةِ.

(ج) شُدَّانٌ، وَشُدَّانٌ، وَشَوَّادٌ.

وفى خبر قتادة - رضى الله عنه - وذكر قوم

لوطٍ فقال: "ثُمَّ أَتَّبَعَ - أَيْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ - شُدَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا مَنْضُودًا".

وقال أبو نؤاس:

فَالصَّالِحِيَّةُ فَالْكَرْخُ الَّتِي جَمَعَتْ

شُدَّادَ بَغْدَادَ مَا هُمْ لِي بِشُدَّادِ

[الصالحية، والكرخ: موضعان].

وقال مهيار الديلمي - يمدح -:

جَمَعَتْ لَهَا شُدَّانَ كُلِّ فَضِيلَةٍ

تَعَزُّ عَلَى مَنْ رَامَهَا مُفْرَدَاتُهَا

o والشَّدَّادُ: الْقَوْمُ، أَوْ مُتَفَرِّقُوهُمْ، إِذَا لَمْ

يَكُونُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَا حِيَّهِمْ.

ويقال: جَاؤُوا شُدَّادًا: أَيْ قِلَالًا.

o وشُدَّادُ الْآفَاقِ: الْغُرَبَاءُ الَّذِينَ لَا وَطْنَ لَهُمْ.

وقيل: اللَّصُوصُ وَقُطَاعُ الطَّرِيقِ.

o وخِيلُ شُدَّادٍ: مُتَفَرِّقُونَ. وفى "الأغانى"

قال الوليد بن عقبة:

وقيل: غريبها. قال البحتري - يفخرُ
بشعره -:

إذا سَوَّمتُ شَذَانَ القوافي
عَدَلْتُ بها عن المَرعى الجديبِ
* الشَّذَانُ: السُّدرُ، وهو شَجَرُ النَّبقِ.

* * *

ش ذ ر

(في العبرية šāzar (شَارَزَ) يعنى: قَتَلَ،
شَابَكَ، ضَفَرَ، و šazzar (شَزَّارَ)، أى:
صانع الحبال، غَزَال).

١- التَّفَرُّقُ وَالتَّمْيِيزُ. ٢- الوَعِيدُ.

٣- التَّسْرُعُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ وَالدَّالُّ والرَّاءُ
أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَفَرُّقِ شَيْءٍ
وَتَمْيِيزِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى الْوَعِيدِ وَالتَّسْرُعِ".
* شَذَرَ فلانٌ بفلانٍ: سَمَعَ بِهِ وَدَدَ.

(وانظر: ش ت ر)

وَالْعِقْدَ وَالنَّظْمَ وَنَحْوَهُمَا: فَصَّلَ بَيْنَ
حَبَّاتِهِ بِخَرَزٍ أَوْ قَطَعَ مِنْ ذَهَبٍ وَنَحْوِهِ.
قال كُشاجِم:

رُقْعَةٌ مِنْكَ زَانِهَا الْخَطُّ وَاللَّفَّ

حُطُّ وَحُسْنُ التَّشْدِيرِ وَالتَّوْشِيحِ

أَتَانِي مِنَ الْفَجِّ الَّذِي كُنْتُ آمِنًا

بِقِيَّةِ شَذَّازٍ مِنَ الْخَيْلِ ظَلَعٌ

[الفَجُّ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ؛ ظَلَعٌ:

جَمْعُ ظَالِعٍ، وَهُوَ مَنْ يَغْمِزُ فِي مَشْيِهِ].

* الشَّذَانُ، وَالشَّذَّانُ: مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى

وَالْإِبِلِ وَغَيْرَهُمَا. (مجان)

وقيل: مَا تَطَايَرَ مِنْهُ.

وفى "اللسان" قال امرؤ القيس - يصف
ناقَةً -:

تُطَايِرُ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمٍ

صَلَابِ الْعُجَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

[الْعُجَى: عُصَبٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ؛

مَلْثُومُهَا، أَيْ: مَا لَثَمَتِ الْحِجَارَةُ مِنَ الْعُجَى

وَلَصِقَتْ بِهِ وَقَرَعَتْهُ؛ غَيْرُ أَمْعَرٍ، أَيْ: لَمْ

تَوْثِّرَ فِيهِ وَلَا زَهَبَتْ بِشَعْرِهِ؛ وَصَفَهَا بِشِدَّةِ

الْخَلْقِ وَصَلَابَةِ الْجِلْدِ].

ورواية الديوان: "ظُرَّانَ".

وقال رُوبَةُ:

* يَنْجُلُ شَذَّانَ الْحَصَى الْمَنَاجِلَا *

* قَذَفَ الْمَرَامِي دَاوَلَ الْمُدَاوِلَا *

[يَنْجُلُ: يَرْمِي بِحَوَافِرِهِ].

o وشَذَّانُ القوافي: مَا صَعِبَ مِنْهَا.

وَالْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ. وَفِي "الْكَنْزِ اللُّغَوِيِّ" قَالَ
عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ الْكَلَابِيِّ:

وَشَذَّرْتُ أَقْرَانِي جَمِيعًا وَوَاحِدًا

وَأَصْرَدْتُ فِيهِمْ مِثْلَمَا يَصْرُدُ النَّبَلُ

[أَصْرَدَ السَّهْمَ: أَنْغَذَهُ].

وَالشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ بِهِ.

وَيُقَالُ: شَذَّرَ الْأَدِيبُ كَلَامَهُ بِشِعْرِ.

(عَنِ الصَّاعَانِيِّ)

* تَشَذَّرَ فُلَانٌ: تَشَمَّرَ وَتَهَيَّأَ.

وَقِيلَ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَالْحَمَلَةِ.

(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "أَرَى كَتِيبَةً حَرَشَفٍ

كَأَنَّهُمْ قَدْ تَشَذَّرُوا لِلْحَمَلَةِ" [الْحَرَشَفُ:

الرَّجَالَةُ الْكَثِيرُ الْعَدَدِ، تَشْبِيهًا لَهُمْ

بِالْجَرَادِ].

و-: تَوَعَّدَ وَتَهَدَّدَ وَتَغَضَّبَ. يُقَالُ: أَقْبَلَ

يَتَشَذَّرُ. وَيُقَالُ: تَشَذَّرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ.

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ: "بَلَّغْنِي عَنْ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ ذُرُّوْا مِنْ قَوْلٍ تَشَذَّرَ لِي فِيهِ بِشْتَمٍ

وَإِعْيَادٍ فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا" أَيْ: مُسْرِعًا.

وَيُرْوَى: "تَشَزَّرَ"، أَيْ: نَظَرَ نَظَرَ الْمُغَضَّبِ.

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ خُصُومَهُ -:

غُلِبْتُ تَشَذَّرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا

جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

[غُلِبْتُ: غِلَاظُ الْأَعْنَاقِ كَالْأَسْوَدِ؛ الذُّحُولُ:

الْأَحْقَادُ؛ الْبَدِيُّ: مَوْضِعٌ؛ الرُّوَاسِي:

الثَّوَابِتُ].

و-: نَشِطَ.

و-: تَسَرَّعَ فِي الْأَمْرِ وَإِلَيْهِ.

وَالْقَوْمُ وَغَيْرُهُمْ: تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا كُلٌّ

مَذْهَبٍ، أَوْ فِي كُلِّ وَجْهِ. يُقَالُ: تَشَذَّرْتُ

غَنَمُكَ.

وَالنَّاقَةُ: جَمَعَتْ قُطْرِيَهَا (مَا ارْتَفَعَ مِنْ

جَانِبَيْهَا) وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا لِلْقَاحِ.

و-: رَأَتْ رِغِيًا يَسْرُهَا فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا

مَرَحًا وَفَرَحًا.

وَالسَّوْطُ: مَالٌ وَتَحَرَّكَ. وَفِي "الْمَحْكَمِ"

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَانَ ابْنُ أَجْمَلٍ إِذَا مَا تَشَذَّرَتْ

صُدُورُ السَّيَاطِ شَرَعْنَهُنَّ الْمُخَوَّفُ

[الْمَعْنَى: يَكْفِيهِنَّ أَنْ يُضْرَبَ غَيْرُهُنَّ].

وَيُرْوَى: "تَقَطَّعَتْ".

وَالْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: تَطَاوَلُوا.

و- فُلَانٌ بِالتَّوْبِ: اشْتَمَلَ بِهِ، كُنَايَةً عَنْ

الْجِدِّ فِي أَمْرِهِ.

و— الفَرَسَ: رَكَبَهُ مِنْ وَرَائِهِ.

يقال: أَتَى فُلَانٌ فَرَسَهُ فَتَشَدَّرَهُ.

* الشَّدَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْغَيُورُ.

يقال: رَجُلٌ شِدَارَةٌ.

* الشَّدَرُ: قَطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ تُلْقَطُ مِنْ مَعْدِنِهِ

مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ الْحَجَارَةِ.

و—: اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ.

و—: هَنَاتٌ صِغَارٌ كَأَنَّهُا رُؤُوسُ النَّمْلِ مِنْ

الذَّهَبِ يُجْعَلُ فِي الْخَوَقِ [الْحَلَقَةِ مِنْ

الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ].

و—: فَرَانْدٌ تُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ يُفْصَلُ بِهَا

اللُّوْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ.

وقيل: حَرَزٌ يُفْصَلُ بِهِ النَّظْمُ.

وفى "اللسان" قَالَ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ — يَصِفُ

ظَبَاءً —:

أَتَيْنَ عَلَى الْيَمِينِ كَأَنَّ شَدْرًا

تَتَابَعَ فِي النَّظَامِ لَهُ زَلِيلٌ

[زَلِيلٌ: انْزِلَاقٌ].

وقال أَبُو نُوَّاسٍ — يَصِفُ الْخَمْرَ —:

عَتَبْتَ عَلَيْكَ مَحَاسِنُ الْخَمْرِ

أَمْ غَيْرَتِكَ نَوَائِبُ الدَّهْرِ

فَصَرَفْتَ وَجْهَكَ عَنْ مُعْتَقَةٍ

تَفْتَرُّ عَنْ دُرٍّ وَعَنْ شَدْرٍ

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ — يَصِفُ حَمَامًا فِي

الصَّبَاحِ —:

تَحَلَّيْتُ بِشَدْرٍ بَعْدَ أَطَوَاقٍ حِنْدَسٍ

قَدِيمٍ وَمِنْ صَوْعِ النَّدَى ذَلِكَ الشَّدْرُ

[الْحِنْدَسُ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ].

وَاحِدَتُهُ أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ: شَدْرَةٌ. (ج) شُدُورٌ.

وفى "التَّهْذِيبُ" قَالَ الرَّاجِزُ — وَقَدْ رَأَى ذَهَبًا

كَثِيرًا —:

* وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً *

* شَدْرَةٌ وَادٍ وَرَأَيْتُمُ الرُّهْرَةَ *

* شَدْرٌ — شَدْرٌ مَدْرٌ — يَقَالُ: تَفَرَّقُوا شَدْرَ

مَدْرَ: ذَهَبُوا مَذَاهِبَ شَتَّى مُخْتَلِفِينَ؛ وَلَا

يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ.

وقيل: تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ.

وفى خَبَرِ عَائِشَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا —: "أَنَّ

عَمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — شَرَدَ الشَّرْكَ شَدْرَ

مَدْرَ" أَيْ فَرَّقَهُ وَبَدَّه فِي كُلِّ وَجْهِ.

ويقال: ذَهَبْتُ غَنَمُكَ شَدْرَ مَدْرَ، وَشَدْرَ مَدْرَ

كَذَلِكَ.

* الشَّوْدَرُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ: "جَادِرٌ"،

وَمَعْنَاهُ: حِجَابُ الْمَرْأَةِ، وَالْخِيْمَةُ): الْإِثْبُ،

وَهُوَ بُرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ حَوْلَ عُنُقِهَا مِنْ

ش ذ ف

* **شَذَفَ** فلانٌ من الشيءِ أو غيره —
شَذَفًا: أَصَابَ. (عن الفراء)
يقال: ما شَذَفْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

* * *

ش ذ ق

* **شَوَذَقَ** فلانٌ: تناولَ الصقرَ من صاحبه
بأصابعه.
و—: أَخَذَ الشَّيْءَ أَخَذَ الصَّقْرِ.
* **تَشَوَذَقَ** فلانٌ: شَوَذَقَ.
* **الشُّوَذَانِقُ**: الصَّقْرُ أو الشَّاهِينُ.

قال النابغة الجعدي — وذكر فرسه —:
كَأَنَّهُ بَعْدَمَا تَقَطَّعَتْ الـ (م)

خيلٌ ومالٌ الحميمُ بالجُرْمِ
شُوذَانِقٌ يَطْلُبُ الحَمَامَ وتَز (م)

هاه جَنُوبٌ لَنَاهَضِ لَحِمِ
[الحميم: العرقُ المتصَبَّبُ؛ الجُرْمُ: الصَّوْتُ؛
تَرْهَاه: تَرْفَعُهُ؛ النَّاهِضُ: فَرَخُ الْعُقَابِ
يَسْتَعِدُّ لِلطَّيْرَانِ؛ لَحِمٌ: مَشْتَاقٌ لِأَكْلِ اللَّحْمِ].
وفي "نهاية الأرب في فنون الأدب" قال
الناشي:

* هل لك يا قَنَاصُ في شاهينِ *

* شُوذَانِقٍ مُؤَدَّبٍ أَمِينِ *

غير كُمَيْنٍ ولا جَبِيبٍ. يقال: لَبِستَ الجاريةَ
شَوَذَرَهَا. وفي "التهذيب" قال الراجز:
* مُنْصَرِّجٌ عَن جَانِبِيهِ الشَّوَذَرُ *
وقيل: الإِزارُ.
وقيل: المِلْحَفَةُ.

وقيل: ما تلبسه المرأةُ تحت ثوبها.
وقيل: ثَوْبٌ تَجْتَابُهُ المرأةُ والفتاةُ إلى طَرَفِ
عَضْدِهَا. وفي "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:
* أَتَتَكَ فِي شَوَذَرِهَا تَمِيسُ *
* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ *

(ج) شواذرُ.

وفي "الأساس" قال الشاعرُ:

كَأَنَّ — إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ — أَجْنَحَاتِهِ

شواذرُ جافَتْها ثُدَيُّ نَوَاهِدُ
و—: فَقِيرُ ماءٍ [الفَقِيرُ: المَكَانُ السَّهْلُ تُحْفَرُ
فِيهِ رَكَايَا مُتَنَاسِبَةٌ].

* **الشَّيْذَارَةُ** من الرجال: العَيُورُ.

و—: الفَاحِشُ. (عن ابن عباد)

* **الشَّيْذَرُ**: بَلَدٌ، أو فَقِيرُ مَاءٍ.

* **الْمُتَشَدِّرُ**: الْأَسَدُ؛ لِنَشَاطِهِ أو تَسَرُّعِهِ إِلَى
الْأُمُورِ، وَتَهَيُّئِهِ لِلثَّوْبِ.

* * *

* **الشَّوْدُقُ**: الشُّوْذَانِقُ. (وانظر: السوذق)

قال ابن وهبون — فى صفة سفن الأسطول —:

مِنْ كُلِّ نَاشِرَةٍ قَوَادِمَ أَفْتَحِ

وعلى معاطفها فراهة شَوْدَقِ
[قوادم أَفْتَحَ: يعنى ريشَ أجنحة العُقاب،
شبه بها أشرعة السفن].

و—: السَّوَارِ.

* **الشَّوْدَنُوقُ**: الشُّوْذَانِقُ.

* **الشَّوْدَنِيْقُ**: الشُّوْذَانِقُ.

* **الشَّيْدَاقُ**: الشُّوْذَانِقُ.

* **الشَّيْدَقُ**: الشُّوْذَانِقُ.

* **الشَّيْدَقَانُ**: الشُّوْذَانِقُ. وفى "المحكم"
أنشد ثعلب:

كَالشَّيْدَقَانِ خَاضِبٌ أَظْفَارُهُ

قَدْ ضَرَبَتْهُ شَمَالٌ فِى يَوْمِ طَلَّ

* **الشَّيْدَنُوقُ**: الشُّوْذَانِقُ.

* * *

* **الشَّدَقَمُ**: فحلٌ من الإبل.

(انظر: ش ذ ق م)

* **الشَّادُكُونَةُ**: ثِيَابٌ غِلَاطٌ مُضْرِبَةٌ تَعْمَلُ

بِالْيَمَنِ (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ).

و—: الْفِرَاشُ. يُقَالُ: حَلَفَ أَلَا يَنَامَ إِلَّا عَلَى
هَذِهِ الشَّادُكُونَةِ.

* * *

ش ذ ل

* **تَشْيِذِلُ** فلانٌ: دَخَلَ فِى طَرِيقَةِ الشَّاذِلِ
الصُّوفِيَّةِ.

* * *

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ لَيْسَ
بشَىءٍ، وَذَكَرُوا فِيهِ كَلِمَةً يُقَالُ إِنَّهَا مِنْ
الْمَقْلُوبِ".

* **الشَّدَامُ**: الْمِلْحُ.

و—: حُمَةٌ (سَمٌّ) الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورِ.

* **الشَّيْدُمَانُ**: الذُّئْبُ. (وانظر: ش م ن)

قال الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ ذَنْبًا يُمَرِّقُ مَشِيمَةً -:

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا

فَرَاها الشَّيْدُمَانُ عَنِ الْجَنِينِ

[الحولاء: جزءٌ من المشيمة؛ السُّخْدُ: ماءٌ

أَصْفَرٌ يَكُونُ فِى الْحَوْلَاءِ؛ فَرَاها: قَطَعَهَا
وَشَقَّهَا].

* **الشَّيْدُمَانَةُ**: النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ السَّرِيعَةُ.

(عن ابن الأعرابي)

* **الشَّيْذُومَانُ:** الشَّيْذُومَان. (عن الليث)

(وانظر: ش م ذ)

* * *

* **شاذان:** جَدُّ أَبِي الْغَنَائِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

الْحُسَيْنِ بْنِ شاذان، السَّرَّاجُ الشَّاذَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ (ت

١٧٤ هـ = ١٠٢٧ م). حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ السُّكْرِيِّ،

وعنه أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرَقَنْدِيُّ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَضْرَمِيُّ:

وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ نَهْدٍ وَأَخْتَهَا

عَقِيلٌ أَوَّلَى الْبَغْيِ الَّذِي أَهْلَكَ الْحَقْدُ

لَقَدْ زَالَ عَنْ آرَا عَقِيلٍ لِنَصْرِهِمْ

لِنَسْلِ الْفَتَى شاذان وَالذَّيْلِمِ الرُّشْدُ

o **وابن شاذان:** كُنْيَةُ الْفَضْلِ بْنِ شاذان بْنِ الْخَلِيلِ

الْأَزْدِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ (٢٦٠ هـ = ٨٧٤ م). أَحَدُ

فُقَهَاءِ الْإِمَامِيَّةِ، وَمِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ. لَهُ مَوْلاَت، مِنْهَا: "الرَّدُّ عَلَى

ابن كَرَامٍ"، و"الإيمان"، و"الرَّدُّ عَلَى الْغَلَاةِ"، و"التَّوْحِيدُ"، و"الرَّدُّ

عَلَى الْبَاطِنِيَّةِ وَالْقَرَامِطَةِ".

* **شَذُونَةُ:** مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ غَرْبَى قَرْطَبَةٍ.

وَفِي "الْعَقْدِ الْفَرِيدِ" قَالَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ - يَذْكُرُ الْخَلِيفَةَ عَبْدَ

الرَّحْمَنِ النَّاصِرَ -:

* ثُمَّ غَزَا فِي عُقْبِ عَامٍ قَابِلٍ *

* فَجَالَ فِي شَذُونَةٍ وَالسَّاحِلِ *

* * *

ش ذ و

١- **الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ.**

٢- **الْحِدَّةُ وَالْبَاسُ.** ٣- **الدُّبَابُ.**

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الشَّيْنُ وَالذَّالُّ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الْحَدِّ

وَالْحِدَّةِ".

* **شَذَا** الْمِسْكُ — شَذَّوْا، وَشَذَا: قَوِيَتْ

رَائِحَتُهُ، وَانْتَشَرَتْ.

و- **فَلَانٌ:** تَطَيَّبَ بِالشَّدْوِ، وَهُوَ الْمِسْكُ.

و- **آذَى وَأَضَرَ.**

و- **بِالْخَبَرِ:** عَلِمَ بِهِ فَأَفْهَمَهُ.

و- **مِنَ الْعِلْمِ شَذَا:** أَخَذَ مِنْهُ طَرَفًا.

* **أَشْدَى** فَلَانٌ: آذَى. يُقَالُ: آذَيْتَ

وَأَشْدَيْتَ.

و- **فَلَانًا، وَعَنهُ:** نَحَاهُ.

وَقِيلَ: أَبْعَدَهُ عَنْهُ.

* **شَدَّى** فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: آذَى بِصِيَاغِهِ.

* **الشَّدَا:** رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ تَفُوحُ مِنَ الْمَوَادِّ

النَّبَاتِيَّةِ الْعَطْرَةِ.

و- **الْمِسْكُ، وَقِيلَ:** رَائِحَتُهُ.

وَقِيلَ: لَوْنُهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ)

وَقِيلَ: الطَّيِّبُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

قال أبو العلاء المعري:

وَتَحْسُدُكِ الْبَيْضُ الْحَوَالِي قِلَادَةً

بجيدكِ فيها مِنْ شَذَا الْمِسْكِ تِمْتَالُ

[الببيض الحوالى: النساء اللابسات الحللى]

و-: كِسْرُ الْعُودِ الَّذِي يُنْطَيَّبُ بِهِ.

وبكلِّ فُسْرٍ قَوْلُ ابْنِ الْإِطْنَابَةِ - وينسب

لغيره :-

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذِكْيُ الشَّذَا وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطِيرُ

[الْمَنْدَلِيُّ: الْعُودُ الْهِنْدِيُّ؛ الْمُطِيرُ: الْمَشْقُوقُ

منه].

و-: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ يُتَّخَذُ مِنْهُ

الْمَسَاوِيكُ، وَلَهُ صَمْعٌ.

و-: الْمِلْحُ أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ. (عن الجوهرى)

و- ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ الْحَرِيَّةِ. واحدته:

شَذَاةٌ. (عن الزجاجي)

وقيل: الْخِفَافُ مِنْهَا، وَهِيَ الزَّوَارِيْقُ.

و-: الْجَرَبُ. (عن ابن سيده)

و-: الدُّبَابُ.

وقيل: دُبَابُ الْكَلْبِ، وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْبَعِيرِ.

وقيل: ذَبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدَّوَابِّ

فَيُؤْذِيهَا. واحدته: شَذَاةٌ.

وفى "الأصمعيات" قال الأسعر الجعفى -

وذكر قهره للأعداء :-

لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ غَيْرَ تَغَمُّمٍ

حَكَّ الْجَمَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَا

وفى "اللسان" قال يزيد بن الحَكَم - يَصِفُ

قِدَاحًا :-

يَقِيهَا الشَّذَا بِالْذَّجْوِ طَوْرًا وَتَارَةً

يُقَلِّبُهَا فِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ

[يقول: لَا يَتْرُكُ الذُّبَابَ يَسْقُطُ عَلَيْهَا].

وفى "المعاني الكبير" للأخفش قال الراجز:

* مِثْلُ الشَّذَاةِ دَائِمٌ طَنِئُهَا *

* رُكْبَ فِي خَرَطُومِهَا سَكِينُهَا *

و- (فى علم الحيوان) (*Glossina (s)*:

جنسُ حشراتٍ من فصيلةِ الذُّبَابِ ورتبة

ذواتِ الجناحين (*Diptera*)، تَلَسَّعُ

الإنسان، أو الحيوان فتنتقل إليه طائفة من

الطفيليات تسمى المثقبيات، فتسبب له

أمراضًا كمرضِ النومِ وغيره. ومنها ما يعرف

باسم ذبابة تسي تسي.



ذبابة الشذا

و-: البعوضُ الصغيرُ، ويُسمَّى الأذى.

وقيل: كُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي.

وقيل: الأذى والشرُّ.

وبهما فُسِّرَ قولُ الأسعرِ السابق.

وفى خبرِ عليٍّ - رضى الله عنه -:

"أوصيتهم بما يجبُ عليهم من كَفِّ الأذى

وصَرَفِ الشَّذا".

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

أَقُولُ فَأَمَّا الْمُتَكَرَّرَاتِ فَاتَّقَى

وَأَمَّا الشَّذَا عَنَى الْمِلْمَ فَأَشْذِبُ

[أشذب: أَرُدُّ وَأُطْرِدُ].

وفى "الأصمعيات" قال أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ -

يخاطب ذئبًا اعترضه -:

فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّمَا

يَخْشَى شَذَاكَ مُقْرِمِصُ الزَّرْبِ

[الْوَقِيرُ: الْقَطِيعُ؛ مُقْرِمِصُ الزَّرْبِ: الذى

دَخَلَ حَظِيرَةَ الْعَنَمِ وَاخْتَبَأَ فِيهَا].

ويروى: "أذاك".

وفى "الأغانى" قال مجنون ليلى:

وَلَوْ كَانَ فِي لَيْلَى شَذَا مِنْ حُصُومَةٍ

لَلْوَيْتُ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْمَلَاوِيَا

وفى "الأساس" أنشد:

تَقْيِكَ شَذَا الرَّدَى مَنَا نَفُوسُ

تَكْدَسُ دُونَ مَغْضَبَةِ الْوَلِيِّ

ويقال: رجلٌ عَارِمُ الشَّذا، أى: شديدُ

البأس.

و-: طَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ.

(وانظر: ش د و)

و-: موضع ورد فى قول ابن مقبل:

كَأَنَّ مِلَاحًا مِنْ شَذَا فِي مَقِيلِهَا

غدا الرُّكْبُ مِنْ جَيْشَانِ عَنْهَا جَوَانِبَا

* **الشَّذَاةُ**: ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ. (عن ابن برى)

و-: بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ. قال البحتريُّ:

حَلَفْتُ لَقَدْ دَانَ الْأَبْيُ وَأُعْمِدَتْ

شَذَاةُ عَظِيمِ الرُّومِ مِنْ عِظَمِ الْخَطْبِ

وفى "الصحيح" قال الراجز:

* فَاطِمٌ رَدَّى لى شَذَا مِنْ نَفْسِي *

* وَمَا صَرِيْمُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ *

و-: الْحِدَّةُ. وقيل: سَوْرَةُ الْغَضَبِ.

وقيل: الشَّدَّةُ وَالْجُرْأَةُ.

وفى "الوساطة بين المتنبي وخصومه" قال

أبو تمام:

كَهْلُ الْأَنَاةِ فَتَى الشَّذَاةِ إِذَا غَدَا

لِلْحَرْبِ كَانَ الْمَاجِدَ الْغَطْرِيفَا

[الْغَطْرِيفُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ].

(ج) شَدَوَاتٌ، وَشَذَا.

و-: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْحَدِيدُ الْمِزَاجِ
الَّذِي يُوْذِي بَشَرَهُ.

و-: الشَّرُّ وَالْأَذَى. يُقَالُ: إِنِّي لَأَخْشَى
شَذَاةَ فُلَانٍ.

وَيُقَالُ: مَاتَتْ شَذَاةُ فُلَانٍ، وَ: نَامَتْ
شَذَاتُهُ: إِذَا كُفِيَ شَرُّهُ.

قَالَ الطَّرْمَاحُ - يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا -:

ضَرَمَ الشَّذَاةَ عَلَى الْحَمِيرِ (م)

إِذَا غَدَا صَحْبُ الصَّلَاحِ

و-: شِدَّةُ الْجُوعِ. يُقَالُ: قَدْ ضَرَمَ شَذَاهُ:

إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ. قَالَ الطَّرْمَاحُ:

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَذَاهُ

شَجَّ بِخُصُومَةِ الذُّبِّ الشَّنُونِ

[الشَّجَى: الْحَزِينُ؛ الشَّنُونُ: الْجَائِعُ

الْمَهْزُولُ].

* **الشَّذَاوَاتُ**: السُّفْنُ الصَّغَارُ. وَاحْدَتُهَا:
شَذَاوَةٌ.

* **الشَّدْوُ**: الْمَسْكُ. وَقِيلَ: لَوْنُهُ. وَقِيلَ:
رِيحُهُ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ
الْأَقْطَعُ:

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا

حَتَّى يَظَلَّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ

أَسْوَدَ مَضْنُونًا بِهِ حَالِكَا

[الرَّامِكُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ].

وَيُرْوَى: "الشَّدَى".

* **الشَّدَى**: الشَّدْوُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِي)، وَبِهِ رَوَى الشَّاهِدُ السَّابِقُ.

* * *

الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَمَا يَتَلَثَّمُهُمَا

وَقِيلَ: تَطَاوَلَ لَهُ. وَقِيلَ: ارْتَفَعَ وَعَلَا.

وَقِيلَ: رَفَعَ رَأْسَهُ. وَيُقَالُ: اشْرَأَبَّ الْعَنْقُ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "يُجَاءُ بِأَلْمُوتٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ

الْجَنَّةِ ! وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟

فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا

ش ر أ ب

الارتفاع والتطلع

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "... وَأَمَّا اشْرَأَبَّ فَلَيْسَ
بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ (يَعْنَى
شَرَبَ) كَأَنَّهُ كَالْمُتَهَيِّئِ لِلشُّرْبِ، فَيَمْدُ عُنْقَهُ
لَهُ".

* **اشْرَأَبَّ** فُلَانٌ وَغَيْرُهُ إِلَى الشَّيْءِ، وَلَهُ،

اشْرَبَابًا، وَشُرَابِيْبَةً: مَدَّ عُنْقَهُ لِيَنْظُرَ.

ش ر ب

(فى العبرية šārāb (شَارَاف) يعنى : حرٌّ شديدٌ جافٌ، سرابٌ، والسَّراب فى العربية: ما يُشاهد نصفَ النهار من اشتدادِ الحرِّ، وكأنَّه ماءٌ تنعكسُ فيه البيوتُ والأشجارُ وغيرها، بإبدالِ السينِ شيئاً عبريةً. وفى الحبشية šaraba (شَرَبَ) أى: تجرَّع، ابتلع. وفى الآرامية šrab (شُرِفَ) تعنى: جفافٌ. وفى الأكديَّة šarrabu (شَرَّابٌ): اسم شيطان).

- ١- الخَمْرُ. ٢- السَّقَى. ٣- المَوْرِدُ.
٤- الخَلْطُ أو المَزْجُ. ٥- الفَهْمُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والبَاءُ أصلٌ واحدٌ مُنْقَاسٌ مُطَرِّدٌ، وهو الشَّرْبُ المعروفُ، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ ما يُقَارِبُهُ مَجَازًا وَتَشْبِيهًا".
* شَرَبَ فلانٌ — شَرَبًا: فَهَمَ.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى) (مجانٌ)
ويُقالُ: اسْمَعُ ثُمَّ اشْرَبْ.
و- الكلامَ: فَهِمَهُ.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

ويقالُ: شَرَبَ ما أُلْقِيَ إِلَيْهِ أو عَلَيْهِ.

المَوْتُ، قالَ فَيُؤَمَّرُ بِهِ فَيُدْبَحُ. قالَ ثُمَّ يُقالُ:
يا أَهْلَ الجَنَّةِ! خُلُودٌ فلا مَوْتَ، ويا أَهْلَ
النَّارِ! خُلُودٌ فلا مَوْتَ...".
وقالَ ذو الرُّمَّة - يَصِفُ امْرَأَةً شَبَّهَها
بظبية -:

ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ
أَمَامَ المَطَايَا تَشْرِبُ وتَسْنَحُ
[أُمُّ شَادِنٍ: ظَبْيَةٌ معها وَلَدُها حينَ تَحَرَّكَ
وَقَوَى؛ تَسْنَحُ: تَعْرِضُ عن يَسارٍ].

ويقالُ: اشْرَأَبَ النِّفاقُ: ظَهَرَ وَعَلَا. وفى
خبر عائشة - رضى الله عنها - قالَتْ:
"قُبِضَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَارْتَدَّتِ العَرَبُ، فَنَزَلَ بِأَبَى ما لو نَزَلَ
بِالجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ لَهَاضَها: ارْتَدَّتِ العَرَبُ
وَاشْرَأَبَ النِّفاقُ بِالمَدِينَةِ".

و-: تَهَيَّأَ لَهُ.

وقيلُ: تَهَيَّأَ لَهُ وَسْرٌ.

يقالُ: اشْرَأَبَ للخبرِ.

و-: تصدَّى لَهُ. (كأنه ضد)

و-: أَشْرَفَ عَلَيْهِ.

* **شَرِبَ** فلانٌ، وغيره - شَرَبًا، وشُرْبًا،
وشَرِبًا، ومَشَرَبًا، وتَشَرَبًا: رَوَى.

(عن ابن الأعرابي)

يقال: شَرِبَتِ الإبلُ.

و-: عَطَشَ. (عن ابن الأعرابي) (ضد)

و- فلانٌ: ضَعُفَ بَعِيرُهُ.

(عن ابن الأعرابي)

و- على فلان، وبه: كَذَبَ عليه.

و- الزَّرْعُ في القَصَب: خرج قَصَبُهُ.

و- الدَّهْرُ على فلان: أَفْنَاهُ.

يقال: أَكَلَ عليه الدهرُ وشَرِبَ: أَى هَلَكَ.

وقيل: بَلَى من القَدَمِ.

ويقال أيضًا: أَكَلَ فلانٌ مَالِي وشَرِبَهُ.

وفي المثل: "شَرِبَ أَفَاوِيْقُهُ". [الأفاويقُ:

جمعُ فَيْقَةٍ، وهو اللبْنُ الذی يجتمعُ بين

الحلبتين]. يُضْرَبُ للرجلِ المَجْرَبِ الذی

اخْتَبَرَ من الدَّهْرِ خَيْرَهُ وشَرَّهُ.

وقال النابغة الجعدي - وذكر صاحبتَه -:

سَأَلْتَنِي عن أَناسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمُ وَأَكَلَ

ويقال: شَرِبَ العطشُ الإداوةَ: أَفْنَى

ما فيها. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِي - يَصِفُ

الجَدَبَ -:

إِذَا شَرِبَ الظَّمُّ الأداوَى وَنَضَبَتْ

ثَمَائِلُهَا حَتَّى بَلَغْنَ العَزَالِيَا

[الأداوَى: جمعُ إِداوَةٍ، وهى إناءٌ صَغِيرٌ من

جِلْدٍ يُتَّخَذُ للماءِ؛ العَزَالِيَا: مفردة العَزَلَاءُ،

وهى مَصَبُّ الماءِ فى القَرْبَةِ فى أسفلها حتى

يُسْتَفْرغُ ما فيها من الماءِ].

و- فلانٌ وغيره الماءَ ونحوه، ومنه: جَرَعَهُ.

فهو شَارِبٌ. (ج) شَارِبُونَ، وشَرِبٌ،

وشُرُوبٌ، وشَرَابٌ، وشَرَبَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ حُذُوا زِينَتَكُمْ

عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾.

(الأعراف/ ٣١)

وفيه أيضًا: ﴿فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرَى عَيْنًا﴾.

(مريم/ ٢٦)

وفيه كذلك: ﴿فَشَرِبُونَ شُرْبَ أَلْهِمٍ﴾.

(الواقعة/ ٥٥) [الهِم: العطاش]

قُرِئَتْ بالوَجُوهِ الثَّلَاثَةِ. (عن ابن سِيَدَه)

وفى خَبَرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: "إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ

وشُرْبٍ".

وفى خبر جابر - رضى الله عنه - قال:

"سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -

يقول: "إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْهَا

وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَفَلَّوْنَ، وَلَا يَبُولُونَ

وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ". [لَا يَتَقَلَّبُونَ: لَا يَبْصُقُونَ].

وفى المثل: "آخِرُهَا أَقْلُهَا شُرْبًا"، وأصله فى سَقَى الإِبِلَ؛ لَأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ نُزِفَ الْحَوْضُ. يُضْرَبُ لِلْحَثِّ عَلَى التَّقَدُّمِ فى الأَمْرِ.

وفيه أيضًا: "شَرِبَ فَمَا نَقَعَ وَلَا بَضَعَ". [نَقَعَ: شَفَى غَلِيلَهُ؛ بَضَعَ: ارْتَوَى]. يُضْرَبُ لَمَنْ لَا يَسَامُ أَمْرًا.

وَقَالَ أَعْشَى بَاهِلَةً - يَرِثِي أَخَاهُ -:

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْعُمَرُ
[الْحُزَّةُ: مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا؛ الْفِلْدُ:
كَبْدُ الْبَعِيرِ؛ الْعُمَرُ: أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ].

وفى "التَهْذِيبِ" أنشد:

سَقَتْنِي شُرْبَةً رَاعَتْ فُوَادِي

سَقَاهَا اللَّهُ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ
[رَاعَتْ فُوَادِي: بَرَدَتْهُ].

ويقال: شَرِبْتَ السُّحْبُ مَاءَ الْبَحْرِ.
و: شَرِبْتَ الْأَرْضَ الْمَاءَ. (مجان)

وفى "أدب الكاتب" قال أبو ذؤيب
الهُذَلِيُّ - يصف سحَابًا -:

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ

مَتَى لُجَجٍ سَوْدٍ لَهُنَّ نَيْيَجٌ

[مَتَى هنا: بمعنى "من" فى لغة هذيل، أى
سَحَابَاتٍ سَوْدٍ؛ نَيْيَجٌ: مَرٌّ سَرِيعٌ. وَعُدَى
الفعل شَرِبَ بِالْبَاءِ؛ لَأَنَّهُ ضَمَّنَ مَعْنَى رَوَى].
وَيُرْوَى: "تَرَوَّتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ".

ويقال: شَرِبَتْ الْهَوَاجِرُ مَاءَ الْمَطْيِ: جَفَّفَتْهَا
فَأَيَّبَسَتْ جُلْدَهَا. قال ذو الرُّمَّة - يصف
ناقته -:

إِذَا الْقَوْمُ رَاحُوا رَاحَ فِيهَا تَقَاذُفٌ

إِذَا شَرِبَتْ مَاءَ الْمَطْيِ الْهَوَاجِرُ

[تَقَاذُفٌ: تَرَامٍ فى السَّيْرِ].

و— فلانُ الْخَمَرِ، ونحوها: تعاطاها.

يقال: رجلٌ شاربٌ: مُوَلِّعٌ بِالشَّرَابِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنذَرْتُ مَنْ خُمِرَ لَذَّةِ

لِلشَّرِبِ﴾. (محمد/ ١٥)

وفى الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم -
قال: "مَنْ شَرِبَ الْخَمَرَ فى الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ
يَتَّبِعْ مِنْهَا حُرْمَهَا فى الآخِرَةِ".
وَقَالَ طَرَفَةُ:

وما زالَ تَشْرَابِي الْخُمُورَ وَلَذَّتْنِي

وَبَيْعِي وَإِنْفَاقِي طَرِيفِي وَمُتَلَدِّي

[الطَّرِيفُ: مَا اسْتَحْدَثْتَ مِنَ الْمَالِ؛ الْمُتَلَدُ:
مَا كَانَ قَدِيمًا عِنْدَكَ].

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ - وَذَكَرَ سَبَايَا -:

إِذَا مَا رُحْنٌ يَمْشِيَنَّ الْهُوَيْنَى

كَمَا اضْطَرَبْتُ مُتُونُ الشَّارِبِينَا

[اضْطَرَبْتُ مُتُونُ الشَّارِبِينَ: أَيْ انْتَنِينَ فِي
مَشْيِهِنَّ وَتَمَايَلْنَ كَمَا تَفْعَلُ السُّكَارَى].

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ أُسْقَى صِرْفَهَا

بِالْخَوْعِ بَيْنَ قُطَيْيَةٍ وَمُرَوِّدٍ

[الْخَوْعُ: مَوْضِعٌ بِالْحَيْرَةِ؛ قُطَيْيَةٌ، وَمُرَوِّدُ:
مَاءٌ إِنْ بَهَذَا الْمَوْضِعِ].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجَعَةٍ

سُخَامِيَّةً حَمْرَاءُ تُحَسَّبُ عِنْدَمَا

[سُخَامِيَّةٌ: حَمْرَاءُ تَضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ؛
الْعِنْدَمُ: شَجَرٌ أَحْمَرٌ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَشَارِبٍ مُرِيحٍ بِالْكَأْسِ نَادَمَنَى

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

(وَانْظُرْ: سَ أ ر، س و ر)

وَيُقَالُ: شَرِبَ النَّرْجِيلَةَ وَالِدُخَانَ
وَالْحَشِيشَ: تَعَاطَاهُ وَتَنَفَّسَ بِيَدُخَانِهِ.

وَالسُّنْبُلُ الدَّقِيقُ: نَضِجٌ وَاسْتَوَى وَاشْتَدَّ
حَبُّهُ. وَيُقَالُ لِلْسُّنْبُلِ حَيْنُنْدٍ: شَارِبٌ قَمَحٍ.

وَفِي قِصَّةِ أَحَدٍ: "أَنَّ الْمُسْرِكِينَ نَزَلُوا عَلَى
زَرْعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَخَلَّوْا فِيهِ ظَهْرَهُمْ، وَقَدْ
شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ".

* أَشْرَبَ فُلَانٌ: رَوَى.

وَقِيلَ: رَوَيْتُ إِبْلَهُ.

و-: عَطِشَ، أَوْ عَطِشْتَ إِبْلَهُ. (ضَدٌّ)

(عَنِ اللَّيْثِ)

وَيُقَالُ: اسْقَنِي فَإِنِّي مُشْرَبٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: فَإِنَّكَ مُشْرَبٌ - بِكُسْرِ
الرَّاءِ -، أَيْ: وَجَدْتَ مَنْ يَشْرَبُ.

و-: حَانَ لِإِبْلِهِ أَنْ تَشْرَبَ.

وَالنَّخْلَةُ: أَخْرَجَتْ فِرَاحًا لِكَثْرَةِ شُرْبِ
الْمَاءِ.

و- فُلَانٌ عَلَى الرَّجُلِ، وَبِهِ: كَذَبٌ عَلَيْهِ.

و- فُلَانًا: سَقَاهُ.

وَقِيلَ: جَعَلَهُ يَشْرَبُ.

و- إِبْلَهُ: جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا (حَبْلًا).

(مَجَانٌ)

وَيُقَالُ: أَشْرَبَ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ.

(عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

ويقال: أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ، أَيْ: ادْعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ. (مَجَانٌ)

و— فَلَانًا وَغَيْرَهُ الْحَبْلَ، وَبِهِ: وَضَعَهُ فِي عُنُقِهِ. يقال: أَشْرَبَ الْبَعِيرَ وَالْدَّابَّةَ الْحَبْلَ.

قال أبو الذَّجَمِ الْعَجَلِيُّ - يتغزل -:

* يَرْتَجُّ مِنْهَا تَحْتَ كَفِّ الدَّائِقِ *

* مَآكِمُ أَشْرَبِنَ بِالْمَنَاطِقِ *

[مَآكِمُ: جَمْعُ مَآكِمَةٍ، وَهِيَ الْعَجِيزَةُ].

ويقال: أَشْرَبُوا إِبْلَكُمْ الْأَقْرَانَ، أَيْ: ادْخُلُوهَا فِيهَا وَشُدُّوهَا بِهَا. وَفِي "الْجُمُهرَة" قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا آلَ وَزَرَ أَشْرَبُوهَا الْأَقْرَانَ *

وفِي "الْمَحْكَم" قَالَ الشَّاعِر - وَقَدْ سَرَقَ إِبْلًا -:

وَأَشْرَبْتُهَا الْأَقْرَانَ حَتَّى أَنْحَثْتُهَا

بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ

[قُرْح: مَوْضِع].

و— الشَّيْءَ اللَّوْنُ: أَشْبَعَهُ.

ويقال: أَشْرَبْتُ الثَّوْبَ صَبْعًا.

وقيل: كُلُّ لَوْنٍ خَالَطَ لَوْنًا آخَرَ، فَقَدْ أَشْرَبَهُ.

ويقال: أَشْرَبَ اللَّوْنُ غَيْرَهُ: خَلَطَهُ بِهِ كَأَنَّ

أَحَدَ اللَّوْنَيْنِ سَقَى اللَّوْنَ الْآخَرَ.

ويقال: ثَوْبٌ مُشْرَبٌ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ.

وفِي خَبَرِ صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
"أَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً".

وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ:

هَجَانُ الْبَيَاضِ أَشْرَبَتْ لَوْنَ صُفْرَةٍ

عَقِيلَةً جَوْ عَازِبٍ لَمْ يُحَلِّ

[هَجَانُ الْبَيَاضِ: خِيَارُهُ؛ عَقِيلَةً جَوْ: لَمْ

تَفَارَقَ مَطَى الْوَادِي؛ لَمْ يُحَلِّ: بَعِيدَ

الْمَطْلَبِ].

* أَشْرَبَ الزَّرْعُ: نَضَجَ وَاسْتَوَى وَاشْتَدَّ حَبُّهُ.

و— فَلَانٌ حُبَّ فَلَانَةٍ: خَالَطَ حُبُّهَا قَلْبَهُ.

ويقال: أَشْرَبَ قَلْبُهُ مَحَبَّةَ هَذَا، أَيْ: تَمَكَّنَ

مِنْهُ.

ويقال: أَشْرَبَ قَلْبُ فَلَانٍ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

ويقال: أَشْرَبَ قَلْبُهُ حُبَّ الْإِيمَانِ.

وفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي

قُلُوبِهِمُ الْعُجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾.

(البقرة/ ٩٣)

وفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ الْإِشْفَاقَ".

وفِي خَبَرِ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:

"تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا

عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ
سَوْدَاءٌ".

وقال زهير بن أبي سلمى - يذكر محبوبته -:
فَصَحَوْتُ عَنْهَا بَعْدَ حُبٍّ دَاخِلٍ
وَالْحُبُّ تُشْرِبُهُ فَوَادَكَ دَاءٌ

وقال ذو الرمة:

لَقَدْ أَشْرَبَتْ نَفْسِي لِمَى مَوْدَةً

تَقْضَى اللَّيَالِي وَهُوَ بَاقٍ وَسِيلُهَا
[تَقْضَى اللَّيَالِي: تَذْهَبُ وَتَنْقَطِعُ؛ وَسِيلُهَا:
مَنْزِلَتُهَا].

* **شَارَبَ** فلانُ فلانًا: شَرِبَ مَعَهُ، فَهُوَ
شَرِيبُهُ.

واستعاره عمر بن لَجَأَ التيمي، فقال -
يهجو-:

تُشَارِبُ الذَّلَّ يَرْبُوعٌ إِذَا وَرَدُوا

وَالذَّلُّ يَصْدُرُ فِيهِمْ أَيْنَمَا صَدَرُوا
* **شَرَّبَ** قَصَبُ الزَّرْعِ: جَرَى الْمَاءُ فِيهِ.

و- فلانُ الأَرْضَ وَالنَّخْلَ: جَعَلَ لَهَا
شَرَبَاتٍ (أَحْوَاضًا تُسْقَى مِنْهَا).

وفى "المحكم" أنشد أبو حنيفة الدينوري -
فى صِفَةِ نَخْلٍ -:

مِنَ الْغُلْبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةٍ شُرِبَتْ

لِسَقْيٍ وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِئْرُهَا

[الْغُلْبُ: الْغِلَظُ؛ عِضْدَانُ: النَّخْلُ يُتَنَاوَلُ
مِنْهُ بِالْيَدِ لِقَصْرِهِ؛ هَامَةٌ: اسْمُ بَسْتَانٍ
بِالْمَدِينَةِ؛ جُمْتُ: تَرِكَ مَاوَهَا لِيَكْثُرَ].
و- فلانًا: أَشْرَبَهُ. يُقَالُ: شَرَّبَ النَّاسَ مَالِي
وَأَكَلَهُ لَهُمْ.

وَيُقَالُ: ظَلَّ مَالِي يُؤَكَّلُ وَيُشَرَّبُ، أَيْ يَرَعَى
كَيْفَ شَاءَ. (مجان)

ويقال: شَرَّبَ إِسْفِنْجَةً مَاءً، وَشَرَّبَ نَسِيْجًا
صَبِيغًا.

و- الْقَرْبَةَ: جَعَلَ فِيهَا وَهْيَ جَدِيدَةٌ طَيِّبًا -
وَقِيلَ: طَيِّبًا - وَمَاءً؛ لَتَنْسَدَ خُرُوزُهَا وَيَطْيِبَ
طَعْمُهَا. قَالَ الْقُطَامِيُّ - يَصِفُ الْإِبِلَ بِكَثْرَةِ
أَلْبَانِهَا -:

دَوَارِفُ عَيْنَيْيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى

سُجُومٌ كَتَنَضَّاحِ الشَّنَانِ الْمُشَرَّبِ

* **شَرَّبَ** الزَّرْعَ الدَّقِيقَ: شَرِبَهُ. وَبِهِ رُؤْيَى
خَبْرُ قِصَّةٍ أَحَدِ السَّابِقِ.

* **تَشَارَبَ** الْقَوْمُ: تَشَارَكُوا فِى الشَّرْبِ مِنْ
مَشْرَبٍ وَاحِدٍ. قَالَ الثَّعَالِبِيُّ - فِى هَلَاكِ
تِسْعَةٍ مِنَ الْمُلُوكِ فِى عَامَيْنِ -:

تَسَاقَوْا كُئُوسَ الرَّاحِ ثُمَّ تَشَارَبُوا

كُئُوسَ الْمَنَايَا وَالْذَّمَاءِ سَوَافِحُ

* **تَشْرَبُ** الصَّبْغُ فِي الثَّوْبِ: سَرَى بِهِ وَلَوْنَهُ.

ويقال: تَشْرَبَ بِفِكْرِ فُلَانٍ: تَأَثَّرَ بِهِ وَتَشَبَّعَ مِنْهُ.

و— الثَّوْبُ الْعَرَقُ أَوْ الصَّبْغُ: امْتَصَّه.

قال لبيدُ بن ربيعةَ - يمدح -:

مِنَ الْمُسْلِمِينَ الرِّبْطَ لَذَّ كَأَنَّمَا

تَشْرَبَ ضاحي جِلْدِهِ لَوْنَ مُذْهَبٍ

و— فُلَانٌ الْمَاءَ وَنَحْوَهُ: امْتَصَّه عَلَى مَهْلٍ.

يُقَالُ: شَرِبَ الْمَاءَ فِي كَرَّةٍ وَتَشْرَبُهُ فِي مَهْلَةٍ.

ويقال: تَشْرَبَتِ الْأَرْضُ مَاءَ الْمَطَرِ.

و: تَشْرَبَتِ الرَّايَاتُ دِمَاءَ الْقَتْلَى.

* **اسْتَشْرَبَ** اللَّوْنُ فِي الشَّيْءِ: اسْتَدَّ.

ويقال: اسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

و— فُلَانٌ اللَّبَنَ: لَمْ يُخْرِجْ زُبْدَهُ وَتَرَكَهُ حَتَّى فَسَدَ.

* **اشْرَابَ** اللَّوْنُ: خَالَطَ لَوْنًا آخَرَ.

* **التَّشْرِبُ** (في علمِ الوراثة)

Imprēgnation (F): أَنْ تَلِدَ الْأُنْثَى مِنْ

ذَكَرٍ ثَانٍ أَوْلَادًا فِيهَا صِفَاتُ أَوَّلِ ذَكَرٍ

أَتَاهَا.

و— (في علمِ الجيولوجيا) Impregnation:

عملية تَحْمُلِ الصَّخْرِ لِلْمَوَادِّ الْمَعْدِنِيَّةِ مِنَ الْمِيَاهِ الْحَامِلَةِ لَهَا.

و— (في علمِ الكيمياء) Impregnation:

امتصاصُ مَادَّةٍ صَلْبَةٍ لِسَائِلٍ حَتَّى دَرَجَةِ التَّشْبِيعِ.

* **الشَّارِبُ**: مَا يَنْبُتُ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ.

و—: مَا سَالَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الشَّعْرِ. وَطَرْفَاهُ:

شَارِبَانِ. يُقَالُ: نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى شَارِبِهِ.

ويقال: طَرَّ شَارِبُ الْغُلَامِ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

قَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:

كَأَنَّهَا دُرَّةٌ زَهْرَاءُ أَخْرَجَهَا

غَوَاصٌ دَارِينَ يَخْشَى دُونَهَا الْغَرَقَا

قَدْ رَامَهَا حِجْبًا مَذَّ طَرَّ شَارِبُهُ

حَتَّى تَسْعَسَعَ يَرْجُوهَا وَقَدْ خَفَقَا

[زَهْرَاءُ: شَقْرَاءُ بِيضَاءُ مُشْرِقَةٌ؛ دَارِينَ: تَغَرُّ

فِي الْبَحْرَيْنِ؛ دُونَهَا: أَى فِي سَبِيلِ

الْحَصُولِ عَلَيْهَا؛ تَسْعَسَعَ: هَرِمَ؛ خَفَقَ:

اضْطَرَبَ].

وَفِي "خَزَانَةِ الْأَدَبِ" قَالَ عَزَّ الدِّينُ الْمُوَصِّلِيُّ -

وَيَنْسَبُ لغيره -:

لَقَدْ كُنْتَ لِي وَحْدِي وَوَجْهُكَ جَنَّتِي
وَكُنَّا وَكَانَتْ لِلزَّمَانِ مَوَاهِبُ
فَعَارَضَنِي فِي رَوْضٍ خَدَّكَ عَارِضُ
وَرَأَحَمَنِي فِي وَرْدٍ رِيْقِكَ شَارِبُ
و— من الحيوان: الضَّعِيفُ.

(عن ابن الأعرابي)
ويقال: فِي بَعِيرِكَ شَارِبُ خَوْرٍ، أَى:
ضَعْفُ. (عن ابن الأعرابي)
ويقال أيضاً: نَعَمْ هَذَا الْبَعِيرُ لَوْلَا أَنْ فِيهِ
شَارِبَ خَوْرٍ، أَى: عِرْقَ خَوْرٍ .
(ج) شَرَبَةٌ، وشُرُوبٌ، وشَوَارِبُ.

يقال: إِنَّهُ لَعَظِيمُ الشَّوَارِبِ. (عن اللحياني)
وفى خبر طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ
عنه -: "أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: يَا شَرَبَةَ
السَّوِيقِ، أَنَا حَدِيَّاكُمْ صِرَاعًا، فَقَالَ طَلْحَةُ:
لَيَقُومَنَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ، أَوْ لَأَقُومَنَّ إِلَيْهِ ".
وقال أبو ذؤيب الهذلي - يَصِفُ مَاءَ الْمَطَرِ -:
ضَفَادِعُهُ غَرَقِي رَوَاءُ كَانَّهَا

قِيَانُ شُرُوبٍ رَجَعُهُنَّ نَشِيجُ
[نَشِيجٌ: مُتَقَطَّعٌ].

O وشاربا السيف (فى علم الأثریات)
Garde de saber, quillon (F): حديدۃ

فِي أَسْفَلِ قَبْضَةِ السَّيْفِ تَقَى الْيَدَ، وَتَكُونُ
مِنْ فِضَّةٍ أَوْ أَدَمٍ وَنَحْوَهُمَا.
* **الشَّارِبَةُ:** الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ عَلَى ضِفَّةِ
النَّهْرِ، أَوْ يَسْتَقُونَ مِنْهُ.
يقالُ: مَرَرْتُ بِالشَّارِبَةِ .

* **الشَّرَابُ:** اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ، مِنْ أَى نَوْعٍ
كَانَ، وَعَلَى أَى حَالٍ كَانَ، كَالْمَاءِ وَالِدَوَاءِ
وَالْعَصَائِرِ وَغَيْرِهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا
بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ
وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا﴾. (الكهف / ٢٩)
وقال النابغة:

وساغ لى الشرابُ وكنْتُ قَبْلًا
أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ
وفى "العين" أنشد:
فقلتُ له يا عَمُّ حَكُّكَ وَاجِبُ

إِنْ أَنْتَ شَقِيتَ الْيَوْمَ يَا عَمُّ مَا بِيَا
فخاض شرابًا باردًا فى زُجاجةٍ
فخلط فيه سلوةً ودنا ليا

[السلوة: شرابٌ أَوْ شَيْءٌ يُوضَعُ فى الشرابِ
يشربه العاشقُ فيسليه].

و-: الخمر. وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "كلُّ شرابٍ أسكرَ، فهو حرامٌ".

وقال عديُّ بنُ زيدٍ العباديُّ:

أيُّهَا القلبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنْ

وشرابٍ خُسروانيٍّ إذا

ذاقه الشَّيْخُ تَغَنَّى وَارْجَحَنْ

[الدَّيْنُ: اللعبُ واللَّهُوُ؛ الأَذَنْ: الاستماعُ؛

ارْجَحَنْ: مالَ واهْتَزَّ].

و-: ما ذاب فيه السكرُ المكثف صافياً أو

معطراً بإحدى المواد العطرية.

(ج) أَشْرَبْتُ. قال المتنبي:

لَهَا ثَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ

بِأَشْرَبَةٍ وَقَفَنَ بِلَا أَوَانِي

(جج) أَشْرِبَاتُ. قال حسان:

إِذَا مَا الْأَشْرِبَاتُ ذُكِرْنَ يَوْمًا

فَهُنَّ لِطَيِّبِ الرَّاحِ الْفِدَاءُ

* الشَّرْبُ: من يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ

فَيَشْرَبُونَ الخمرَ ونحوها. (عن ابنِ السَّكَيْتِ)

يقال: لَا يُرَى هَذَا السَّكَّيرُ إِلَّا فِي شَرْبٍ مِنَ

الأَصْدِقَاءِ.

وَفِي خَبَرِ حَمْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَبْلَ تَحْرِيمِ الخمرِ: "وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ".

وقال عُقْبَةُ بْنُ سَابِقٍ - فِي صِفَةِ الْخَيْلِ -:

وَعَنْسٍ قَدْ بَرَّاهَا لَذَّةٌ (م)

المَوْكِبِ وَالشَّرْبِ

[العَنْسُ: الناقةُ الصُّلْبَةُ؛ المَوْكِبُ: القَوْمُ

الرَّكُوبُ عَلَى الْإِبِلِ لِلزَّيْنَةِ، وَكَذَلِكَ جَمَاعَةُ

الْفُرْسَانِ].

وقال الأعشى - وَذَكَرَ قَيْنَةً -:

وَصَدُوحٍ إِذَا يُهَيِّجُهَا الشَّرْبُ (م)

تَرَقَّتْ فِي مِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ

[الصَّدُوحُ: الْمُغَنِّيَةُ تَصْدَحُ لِتَرْفَعَ صَوْتَهَا

بِالْغِنَاءِ؛ تَرَقَّتْ: تَصَعَدَتْ فِي الْغِنَاءِ؛

المِزْهَرُ: الْعُودُ؛ النَّدْفُ: الضَّرْبُ عَلَى

الْأَوْتَارِ].

وَفِي "الْأَصْمَعِيَّاتِ" قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ -

وَذَكَرَ قَفْرًا -:

وَبِهِ الصَّدَى وَالْعَرْفُ تَحْسِبُهُ

صَدَحَ الْقِيَانِ عَرْفَنَ لِلشَّرْبِ

[الصَّدَى: أَصْوَاتٌ تُسْمَعُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُقْفَرَةِ

وَكَانُوا يَزْعُمُونَهَا أَصْوَاتَ الْجِنِّ؛ الْعَرْفُ:

صَوْتُ الْجِنَّ، وَهُوَ صَوْتُ الرِّيحِ فِي الْجَوِّ
فَتَوَهَّمَهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ صَوْتَ الْجِنَّ].

و-: الْحِيَال (غَيْرِ الْوَاقِعِ) مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)
(ج) شَرُوبٌ، وَشُرُوبٌ، وَأَشْرَبُ.
(الأول جمع، وقيل: اسم جمع).

قال الأعشى - وذكر ناقته -:

قَاصِدٌ وَجْهَهَا تَزُورُ بَنَى الْحَارِثِ (م)

أَهْلَ الْغِنَاءِ عِنْدَ الشُّرُوبِ
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ خَمْرًا -:

عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشُّرُوبَ شَهَابُهَا

[ماء النّى: الدّم المتقاطر من لحم نى؛
الخَمْطَةُ: المُرَّة؛ الخَلَّةُ: الحَامِضَةُ؛
شَهَابُهَا: نَارُهَا وَحِدَّتُهَا].

وفى "مجالس ثعلب" قال معروف بن عبد
الرحمن:

* يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا *

* مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطَى الْأَشْرُبَا *

[أطمار: جمع طمر، وهو الثوب الخلق
البالي، جُلْبٌ هنا: الرُّقْعُ].

و-: نَسِيجٌ مِنَ الْكَتَانِ الْمِصْرِيِّ.

وقيل: نَوْعٌ مِنَ الْقُمَاشِ تَدْخُلُهُ خِيوطٌ مُدْهَبَةٌ
أَوْ مِنْ حَرِيرٍ.

وقيل: نَوْعٌ مَخْصُوصٌ مِنَ الْحَرِيرِ الْمُرْقَشِ.
(ج) شُرُوبٌ.

* الشُّرْبُ: ماء الشُّرْبِ. (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ)

قال قيس بن زهير - يَذُمُّ قَوْمًا سَعَوْا فِي
إِشْعَالِ الْحَرْبِ -:

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا أَرَّتُوا الْحَرْبَ بَيْنَنَا

سَقَوْنَا بِهَا مَرًّا مِنَ الشُّرْبِ آجِنَا

وقال جرير - يخاطب الفرزدق -:

وَدَعَ الْبَرَاجِمَ إِنَّ شِرْبَكَ فِيهِمْ

مُرٌّ عَوَاقِبُهُ كَطَعِ الْحَنْظَلِ

و-: الْحَظُّ أَوْ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ.

(عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ)

وبه روى المثل: "آخَرُهَا أَقْلُهَا شَرِبًا".

وفى "الأصمعيات" قال الحَكَمُ الْخُضْرِيُّ -
يَصِفُ قِطَاعَ تَحْمِلِ الْمَاءِ لِأَفْرَاحِهَا -:

فَلَمَّا اسْتَقَتَتْ طَارَتْ وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى

بِشْرِبِ قَرْتِهِ فِي زَهِيدٍ مُحَبَّبِ

[تَلَعَ الضُّحَى: ارْتَفَعَ وَانْبَسَطَ؛ قَرْتُهُ:

جَمَعَتُهُ؛ الزَّهِيدُ: الضَّيِّقُ، عَنَى بِهَا

حَوَصَلَتَهَا؛ مُحَبَّبٌ: مَمْلُوءٌ].

وقال أحمد شوقي - يمدحُ - :

وَنَصْرَفَ النِّيلَ إِلَى رَأْيِهِ

يَقْسِمُهُ بِالْعَدْلِ فِي شَرْبِهِ

و-: وَقْتُ الشُّرْبِ. (عن الليث)

يقالُ: حَانَ شَرْبُ القَطِيعِ. وفي القرآن

الكريم: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ

شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾. (الشعراء/ ١٥٥)

وقال طرفة - يَذْكُرُ الخَمْرَ - :

فَذَرْنِي أُرَوِّ هَامَتِي فِي حَيَاتِهَا

مَخَافَةَ شَرْبٍ فِي الْحَيَاةِ مُصَرِّدٍ

[المُصَرِّدُ: الذي يُقَطِّعُ قَبْلَ الرِّى].

ويروى: "شَرْبٌ".

و-: مَوْرِدُ المَاءِ. (عن أَبِي زَيْدٍ)

و-: مَوْضِعٌ. وفي "معجم البلدان" قال ابن مقبل:

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّنِّ

وَبَيْنَ أَثْنَاءِ شَرْبٍ يَوْمَ ذِي يَقْنٍ

[الظَّنُّ: الارتحال؛ ذُو يَقْنٍ: موضع].

ورواية الديوان: "أهواء شَرْبٍ"، و"أَرْجَاءٍ شَرْجٍ".

(ج) أَشْرَابٌ.

* شَرْبٌ، أَوْ شَرْبٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ

الْفَجَارِ الْعُظْمَى بَيْنَ قَرِيشٍ وَحُلَفَائِهَا وَبَيْنَ هَوَازِنَ. وفي

"معجم ما استعجم" قال طَفَيْلُ الْعَنْوَى - يمدحُ - :

أَمِنْ رُسُومٍ بِأَعْلَى الْجَنْزِ مِنْ شَرْبٍ

فَاضَتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ الْخَدِّ كَالسَّرْبِ

ورواية الديوان: "كَالشَّرْبِ".

وقال الكُمَيْتُ:

وَفِي الْحَنِيفَةِ فَاسَّأَلْ عَنْ مَكَانِهِمْ

بِالْمَوْقِفِينَ وَمُلَقَى الرَّحْلِ مِنْ شَرْبٍ

وقال ابنُ هَرَمَةَ:

وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحَزَنِ ذَا يَسَرٍ

وَحَلَفُوا بَعْدَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرْبًا

* الشَّرْبَاتُ: مشروبٌ مصنوعٌ من عصيرِ

الفواكةِ الحلوِ المُخَفَّفِ أو مكثفاتٍ اصطناعيةِ

من مكسباتِ الطعمِ واللونِ والرائحةِ.

وقيل: السُّكَّرُ المَذَابُ فِي المَاءِ.

* الشَّرْبَةُ: النَّخْلَةُ تُنْبِتُ مِنَ النَّوَى.

و-: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ الْعُشْبَ، وَلَيْسَ بِهَا

شَجَرٌ.

و-: أَرْضٌ مَمْتَدَّةٌ بِهَا شَجَرٌ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ)

و-: جَانِبُ الوَادِي. وفي خَبَرِ سَهْلِ بْنِ

أَبِي حَثْمَةَ: "أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ وَجِدَ قَتِيلًا

فِي شَرْبَةٍ فِي جَانِبِ وادٍ".

و-: الطَّرِيقَةُ. (عن أَبِي عُبَيْدٍ)

وقيل: الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ العَنْبِ.

و-: الْوَتِيرَةُ. يقال: مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى

شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ، أَيْ: عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ.

(ج) شَرَبَاتٌ. وَشَرَائِبُ، وَشَرَابِيِبُ.

و: موضعُ ابْنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ. وفي "الأساس" قال
عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ - وذكر أسيرًا له -:

قَاطَ الشَّرْبَةَ فِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ

صَوْتُ الْحَدِيدِ يُعْنِيهِ إِذَا قَامَا

وقيل: موضعٌ في نَجْدٍ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّيْدَةِ.

وقيل: مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ. وفي "معجم البلدان" قَالَ
ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الظَّهْرِيُّ:

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَتْنِي

تَلَاعِ الشَّرْبَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ

وفيه أيضًا قال آخر:

وَإِلَى الْأَمِيرِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَاللَّوَى

عَنْيْتُ كُلَّ نَجِيْبَةٍ شِمَالِ

[الشِّمَالُ: الناقَةُ السَّرِيعَةُ].

* **شَرْبَةٌ، وَشَرْبَةٌ:** موضع ورد في قول امرئ القيس:

كَأَنِّي وَرَحَلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ

بشربةٍ أو طافٍ بعِرْنَانَ مَوْجِسٍ

[الْأَحْقَبُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْأَبْيَضُ الْحَقْوِينِ؛ الْقَارِحُ:

التَّامُ؛ عِرْنَانُ: مَكَانٌ يَكْثُرُ فِيهِ الْوَحْشُ].

* **الشَّرْبَةُ:** الدَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى.

و: المسافَةُ يَقْطَعُهَا الْبَعِيرُ بِشَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ.

وفي خبر لِقَيْطِ بْنِ عَامِرٍ: "ثُمَّ أَشْرَفْتُ
عَلَيْهَا، وَهِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ".

و: الْجَرَعَةُ مِنَ الْخَمْرِ. قال طرفة:

فَلَوْلَا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى

وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُودِي

فَمِنْهُنَّ سَبَقِي الْعَاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ

كُمَيْتٍ مَتَى مَا تُعَلِّ بِالماءِ تُزْبِدُ

[وَجَدَّكَ: نَوْعٌ مِنَ الْقَسَمِ؛ كُمَيْتٌ: مَصْنُوعَةٌ

مِنَ الْعَنْبِ الْأَحْمَرِ؛ لَمْ تُزْبِدِ: لَمْ يَعْطُهَا
زَبْدٌ].

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - يَبْكِي الدِّيَارَ -:

ظَلَلْتُ بِهَا أُسْقَى الْغَرَامَ كَأَنَّمَا

سَقَتْنِي النَّدَامَى شَرْبَةً لَمْ تُصَرِّدْ

[لَمْ تُصَرِّدْ: لَمْ تَقْطَعْ].

و: إِنَاءٌ مِنْ خَزْفٍ يُشْرَبُ مِنْهُ.

و- (في الطب) Draught: اسم لأنواع من

السوائل تُشْرَبُ لِلتَّدَاوِي، مثل: شربة

مَلِيْنَةٌ، أو مُسَهِّلَةٌ، أو لَطْرَدُ الدِّيدَانِ.

❶ **وَشَرْبَةُ أَبِي الْجَهْمِ:** شَرْبَةٌ مِنْ سَوِيْقِ

الْلَّوْزِ دَسَّ فِيهَا الْمَنْصُورُ الْعَبَّاسِيُّ السَّمَّ لِأَبِي

الْجَهْمِ وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي مُسْلِمِ الْخُرَّاسَانِي

عَلَيْهِ. يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الطَّيِّبِ الْوَحِيْمِ عَاقِبَتَهُ.

❷ **وَمَعْلَقٌ، أو مَعْلَقٌ، الشَّرْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ:**

الَّذِي يَكْتَفِي بِشَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي

يُرِيدُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَيْرِهَا.

ويقال في المثل: "نِعَمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هَذَا".

يضربُ لمن يكتفى في الأمور برأيه، ولا يحتاج إلى رأى غيره.

(ج) شَرَبَاتٌ.

* **الشَّرْبَةُ:** الحوضُ الصَّغِيرُ يُحْفَرُ حَوْلَ الدَّخْلَةِ، وَالشَّجَرَةُ، يُمَلَأُ مَاءً فَيَتَرَوَّى مِنْهُ.

(عن ابن السَّكَيْتِ)

وفي خبرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَذْهَبَ إِلَى شَرْبَةٍ مِنَ الشَّرَبَاتِ فَادْلُكُ رَأْسَكَ حَتَّى تُنْقِيَهُ".

وفي خبرِ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَعَدَلَ إِلَى الرَّبِيعِ فَتَطَهَّرَ، وَأَقْبَلَ إِلَى الشَّرْبَةِ". [الرَّبِيعُ: جَدُولُ الْمَاءِ].

وقيل: الْمِسْقَاةُ، وَهِيَ الْقَنَاةُ أَوْ الْجَدُولُ.

(ج) شَرَبٌ، وَشَرَبَاتٌ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - وَذَكَرَ ضَفَادِعَ -:

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاوَهَا طَحْلٌ

عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَنَ الْغَمُّ وَالْغَرَقَا

[الطَّحْلُ: الْكَدِرُ].

وَفِي "اللسان" أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

∴ مِنْلُ النَّخِيلِ يَرَوَّى فَرَعَهَا الشَّرْبُ ∴.

و-: كَثَرَةُ الشُّرْبِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُو شَرْبَةٍ.

و-: الْعَطَشُ.

وقيل: عَطَشُ الْإِبِلِ بَعْدَ الْجَزْءِ (الاستغناء

عن شرب الماء بأكل النباتات الرطبة).

يُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا شَرْبَةٌ. وَقَدْ اشْتَدَّتْ شَرِبَتُهَا. (عن اللِّحْيَانِيِّ)

ويقال: لَمْ تَزَلْ بِهِ شَرْبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ.

(عن اللِّحْيَانِيِّ)

وَيُقَالُ أَيْضًا: طَعَامٌ ذُو شَرْبَةٍ، أَيْ: لَا يَرَوَّى بِالْمَاءِ آكَلُهُ.

و-: شِدَّةُ الْحَرِّ. يُقَالُ: يَوْمٌ ذُو شَرْبَةٍ، أَيْ:

شَدِيدُ الْحَرِّ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ أَكْثَرَ مِمَّا يُشْرَبُ فِي غَيْرِهِ.

* **الشَّرْبَةُ:** الْحُمْرَةُ فِي الْوَجْهِ. يُقَالُ: فِيهِ

شَرْبَةٌ مِنَ الْحُمْرَةِ. (عن اللِّحْيَانِيِّ)

و-: مِقْدَارُ مَا يَرَوَّى مِنَ الْمَاءِ. يُقَالُ: عِنْدَهُ

شَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ.

و-: الْحَسَاءُ. (مُحَدَّثٌ)

(ج) شُرَبَاتٌ، وَشُرْبٌ، وَشُرَبَاتٌ،

وَشُرَبَاتٌ.

* **الشَّرْبَةُ:** الْكَثِيرُ الشُّرْبِ. يُقَالُ: رَجُلٌ

أَكَلَهُ شَرْبَةٌ. (عن ابن السَّكَيْتِ)

* **الشَّرْبِيَّةُ**: عصابة تشدُّها النساءُ في

المغرب حول الرأس.

* **الشَّرَابَةُ**: الأنبوبة المعطوفة المحمولة من

زُجاجٍ أو غيره. وكانت تسمى "سارقة الماء".

يقال: فَمُ الشَّرَابَةِ. وذلك عندَ مَصِّ الإنسانِ

بفيه فَمَها.

* **شَرَابَةٌ**: خيوط يُعَلَّقُ طَرَفُ منها

بالطربوش وَيَتَدَلَّى الطرفُ الآخر.

* **الشَّرُوبُ**: الماء الذي يَكْثُرُ ورودُه.

يقال: ماءٌ شَرُوبٌ، أى: يُشْرَبُ كثيرًا.

(عن ابن دريد)

و-: الماء بينَ العَذْبِ والمِلْحِ، وقد يَشْرِبُه

الناسُ على ما فيه عند الضرورة. (عن

الليث). وفي خبر الشَّوْرَى: "جُرْعَةُ شَرُوبٍ

أَنْفَعُ مِنْ عَذْبٍ مُوبٍ" [موبٍ: مُودٌ إلى

الهلاك].

وقال ابنُ هَرَمَةَ - يخاطبُ صاحِبَتَه -:

فإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ حِينَ تُمَهَى

شَرُوبُ الماءِ ثُمَّ تَعُودُ ماجا

[القريحة: أول ماء يخرج من البئر؛ تمهى:

تحفر؛ ماجا: ملحًا].

(ج) شَرِبٌ، وشَرَبٌ.

و- من الحيوان: التى تشتهى الفحل.

يقال: ضَبَّةٌ شَرُوبٌ، و: ضائنةٌ شَرُوبٌ.

* **الشَّرِيبُ**: الذى يشاركُ غيره فى

الشُّربِ، أو يوردُ إبلَه مع غيره. يقال: هو

شَرِيبى. وفى المثل: "شَرِيبٌ جَعَدِ قَرُوءَهُ

المُقَيَّرُ". [جَعَدَ: اسْمُ رَجُلٍ؛ والقَرُوءُ: أَصْلُ

شَجَرَةٍ يُنْقَرُ فَيَجْعَلُ كالحَوْضِ يُصَبُّ فيه

الشرابُ؛ المُقَيَّرُ: المَطْلَى بالقار]. يُضْرَبُ

للبخيل لا فضلَ عِنْدَه، يُعْطَى أَحَدًا.

وفى "سيرة ابن هشام" قال عامانُ بنُ

كُعب:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ *

* فَخَلَّه حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً *

[الأَكَّةُ: شِدَّةُ الحَرِّ أو الأَلَمِ؛ يَبُكُ هنا:

تَرَدَّحِمُ إبلُه على الماءِ ازدحامًا].

وفى "الصحاح" أنشد ابنُ الأَعرابى قولَ

الرَّاجِز:

* رَبِّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ *

* شِرَابُهُ كالحَزِّ بالمَواسِي *

[ذو حُسَّاسٍ: سَيِّئُ الخُلُقِ].

و-: الشَّرُوبُ. قال الكُمَيْتُ:

رَأَيْتُ عَذَابَ الماءِ إِنْ حِيلَ دُونَهُ

كفالك لما لا بدَّ منه شَرِيبها

* **الشَّرِيبَةُ** مِنَ الْغَنَمِ: التِي يُصَدِّرُهَا الرَّاعِي إِذَا رَوَيْتَ، فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ.

(وانظر: س ر ب)

* **الشَّوَارِبُ**: عُرُوقٌ فِي الْحَلَقِ تَشْرَبُ الْمَاءَ، وَهِيَ مَجَارِيهِ.

وقيل: هِيَ عُرُوقٌ لَا زَقَّةٌ بِالْحُلُقُومِ وَأَسْفَلَهَا بِالرُّكَّةِ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ)، وَيُقَالُ: بَلَّ مُؤَخَّرَهَا إِلَى الْوَتَيْنِ، وَلَهَا قَصَبٌ، مِنْهُ يَخْرُجُ الصَّوْتُ.

وقيل: هِيَ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ، وَهِيَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الشَّرْقُ، وَمِنْهَا يَخْرُجُ الرِّيقُ. و—: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ. (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَحْسَبُهُ أَرَادَ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَفُورُ فِي الْأَرْضِ لَا مَجَارِي مَاءِ عَيْنِ الرَّأْسِ.

o **وشَوَارِبُ الْفَرَسِ**: نَاحِيَةُ أَوْدَاجِهِ حَيْثُ يُودَّجُ [يَعَالَجُ] الْبَيْطَارُ.

o **وحَمَارٌ صَخْبُ الشَّوَارِبِ**: شَدِيدُ النَّهْيِ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ حَمَارًا وَحْشِيًّا -:

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لَّآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٌ

[الصَّخْبُ: الصِّيَاحُ، يَرِيدُ تَحْرِيكَ شَوَارِبِهِ بِالنَّهْيِ؛ عَبْدٌ مُسْبِعٌ: مُهْمَلُ الْأَدَبِ فَصَارَ كَالسَّبْعِ].

وَقَالَ عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ عَوْفٍ - يَعْتَذِرُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُذَرِّعِ عِنْدَمَا دَبَحَ كَبْشَهُ -: يُثِيرُ عَلَى التُّرْبِ فَحَصًّا بِرِجْلِهِ

وَقَدْ بَلَغَ الدَّلْقُ الشَّوَارِبَ أَوْ نَجَمَ [الدَّلْقُ: الْحَدُّ؛ نَجَمَ: طَلَعَ وَظَهَرَ].

ويطلق مجازًا على المنكر الصوت.

* **المَشْرَبُ**: السَّائِعُ الْعَذْبُ. يُقَالُ: مَاءٌ مَشْرَبٌ. قَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -: وَإِذَا صُحِبَتْ فَكُلُّ مَاءٍ مَشْرَبٌ

لَوْلَا الْعِيَالُ وَكُلُّ أَرْضٍ دَارُ و—: شَرِيبَةُ النَّهْرِ، وَهِيَ الْمَدْخَلُ إِلَيْهِ.

و—: الْمَسْلَكُ، وَالطَّرِيقَةُ، وَالْمَذْهَبُ.

و—: الْمَيْلُ وَالْهَوَى عَنْ قَنَاعَةٍ.

يُقَالُ: وَافَقَ الْأَمْرُ مَشْرَبَهُ.

(ج) مَشَارِبُ.

يُقَالُ: هُمْ قَوْمٌ اخْتَلَفَتْ مَشَارِبُهُمْ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ (يس/ ٧٣)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

بلادُ بها عَزُوا مَعَدًّا وَغَيْرَهَا

مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا تُمْلُ
[أَعْلَامُهَا: جِبَالُهَا؛ تُمْلُ: مَكَانٌ يَصْلَحُ
لِلْإِقَامَةِ].

* **مُشْرَبٌ** - مَاءٌ مُشْرَبٌ: شَرِبْتُ.

* **مَشْرَبَةٌ** - طَعَامٌ مَشْرَبَةٌ: أَيْ يُشْرَبُ عَلَيْهِ
الْمَاءُ كَثِيرًا. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

(وَانْظُرْ: س ف هـ)

* **الْمَشْرَبَةُ، وَالْمَشْرِبَةُ**: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَبُ
أَوْ يُسْقَى مِنْهُ مِنَ النَّهْرِ وَغَيْرِهِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنَ أَحَاطَ عَلَى
مَشْرَبَةٍ". [يُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ: تَمَلُّكُهُ وَمَنْعُ غَيْرِهِ
مِنْهُ].

و-: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ، فِيهَا نَبْتُ أَخْضَرُ رَيَّانٌ.
(عَنِ اللَّيْثِ)

و-: الْغُرْفَةُ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ فِيهَا.
وَقِيلَ: الصُّفَّةُ (الظُّلَّةُ). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ فِي
مَشْرَبَةٍ لَهُ".

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا
يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ، أَيْحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ، فَتُكْسَرَ خِرَازَتُهُ،
فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ".

و-: الْإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيهِ. يُقَالُ: سَقَانِي
بِالْمَشْرَبَةِ.

(ج) مَشْرَبَاتٌ، وَمَشْرِبَاتٌ، وَمَشَارِبٌ.

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ - وَذَكَرَ حِصْنًا -:

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ
وَمِسْكٌ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ تُصَفَّقُ

[الدَّرْمَكُ: التَّرَابُ النَّاعِمُ الدَّقِيقُ؛ تُصَفَّقُ:
تُصَبُّ مِنْ إِنَاءٍ لآخرَ لَتُرَوَّقَ].

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ - يَعَاتِبُ صَاحِبَتَهُ -:
نَكِدْتُ عَلَى مَشَارِبِي مِنْ نَحْوِكُمْ

فَصَدَدْتُ وَارْتَدَدْتُ عَلَى شُؤُونِي
* **الْمَشْرَبَةُ**: أَصْوَاتٌ يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ

الْوُقُوفِ عَلَيْهَا نَحْوُ النَّفْخِ، وَهِيَ الزَّأَى،
وَالظَّاءُ، وَالذَّالُ، وَالضَّادُّ.

* **الْمَشْرَبَةُ**: الْإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيهِ. (عَنِ اللَّيْثِ)

يُقَالُ: شَرَبُوا جَمِيعًا بِمَشْرَبَةٍ وَاحِدَةٍ.

(ج) مَشَارِبٌ.

* **الْمَشْرِبَةُ**: شُرْفَةٌ مُغْلَقَةٌ بِخَشَبٍ مُعَشَّقٍ
بِطَرِيقَةٍ فَنِيَّةٍ يَطْلُ مِنْهَا النِّسَاءُ عَلَى الْأَمَاكِنِ
الَّتِي حَوْلَهَا.

* **الْمَشْرُوبُ**: كُلُّ مَا يَتَّخَذُ لِلشُّرْبِ، سِوَاءٍ
أَكَانَ بَارِدًا أَمْ سَاخِنًا.

(ج) مَشْرُوبَاتٌ، وَمَشَارِبٌ.

يقال: مَشْرُوبَاتٌ غَازِيَةٌ. و: مَشَارِبٌ رُوحِيَّةٌ.

* * *

* **الشُّرْبُ:** ما التَفَّ بعضُه فوقَ بعضٍ من النبات.

و: وادٍ في ديارِ بنى سُلَيْمٍ. قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ:

فرياضُ القَطَا فأودِيَةُ الشُّرْبِ (م)

فالشُّعْبَتَانِ فالأَبْلَاءُ

[رياضُ القَطَا، والشُعْبَتَانِ، والأَبْلَاءُ: أسماءُ أماكن].

وفي "معجم البلدان" قال أَرطَاةٌ بنُ سُهَيْلٍ:

أَجَلَيْتَ أَهْلَ الْبِرْكِ من أوطانهم

والْحُمُسَ من شُعْبَا وأهلَ الشُّرْبِ

[الْبِرْكُ، وَالْحُمُسُ: موضعان].

و— من الرجال: كثيرُ الشُّرْبِ.

* **الشُّرْبِيَّةُ، والشُّرْبِيَّةُ:** موضع كان يسكنه بنو جعفر

ابن كلاب، قوم لبيد. (انظر: الشَّرْبَةُ). قال يذكره:

* هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِسَفْحِ الشُّرْبِيَّةِ *

* مِن قُلُلِ الشَّحْرِ فذَاتِ الْعُنْظَبَةِ *

[السَّفْحُ: أسفلُ الجبلِ؛ الشَّحْرُ، والعُنْظَبَةُ: موضعان].

* * *

* **الشُّرَابِثُ:** القبيحُ الشَّدِيدُ.

و: الغليظُ الكَفَّينِ الخَشِينُهما.

وقيل: الغليظُ الرَّجْلَيْنِ والقدمين.

وفي "اللسان" أنشد ابنُ الأَعرابي:

* أَذَنَّا شُرَابِثُ رَأْسِ الدَّيْرِ *

* وَاللَّهُ نَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ *

[أَذَنَّا: رَدْنَا ولم يَسْقِنَا].

و: الأَسَدُ.

* **الشَّرَنْبُثُ:** الغليظُ الكَفَّينِ الخَشِينُهما.

وقيل: الغليظُ الرَّجْلَيْنِ والقدمين.

وقيل: المتشققُ الكَفَّينِ الخَشِينُهما.

وقيل: غليظُ الكَفَّينِ مع يُبَسِّ المفاصل.

وهي بَتَاء. قال الفرزدق:

شَرَنْبُثُهُ شَمَطَاءُ مَنْ يَرَا بِهَا

تُشْبِيهِهُ وَلَوْ بَيْنَ الْخِمَاسِيِّ وَالطُّفْلِ

[الْخِمَاسِيُّ: ابنُ حَمَسٍ سنواتٍ].

وفي "الجيم" قال الشاعر:

شَرَنْبُثُهُ مِنْ تَحْتِ وَهْيَ مُبِينَةٌ

لَخَلَقِ الْجِيَادِ مِنْ قِطَاةٍ وَمَحْزَمٍ

[الْقِطَاةُ: الْعَجْزُ، وقيل: موضعُ الرَّدْفِ من

الدَّابَّةِ خَلْفَ الْفَارَسِ؛ الْمَحْزَمُ: موضع

الحِزَامِ].

ويقال: يدُ شَرَنْبُتَةٍ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ الْقَبْضَةِ.

و: شَجَّةُ شَرَنْبُتَةٍ: مَنَفَخَةٌ مُتَقَبِّضَةٌ.

ويقال: رجل شَرَنْبَثُ الكَفَيْنِ. و: امرأة شَرَنْبَثَةُ الكَفَيْنِ. و: شَرَنْبَثَةُ الأصابع.
وفى "المفصليات" قَالَ أَوْسُ بْنُ غُلَفَاءَ - يرد على يزيد بن الصَّعِقِ -:
وَهُمْ ضَرَبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى
بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ
إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِمْ

شَرَنْبَثَةُ الأصابع أُمُّ هَامٍ
[أُمُّ الدِّمَاغِ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تَحِيطُ بِالدِّمَاغِ
وتجمعه؛ يَأْسُونَهَا: يَعْالِجُونَهَا؛ نَشَزَتْ:
ارْتَفَعَتْ؛ الهَامُ: جَمْعُ هَامَةٍ، وَهِيَ - فِي
زَعْمِهِمْ - الطَّائِرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ
الْقَتِيلِ].

وفى "أفعال السرقسطى" أنشد:

تُرِيدُ شَرَنْبَثَ الكَفَيْنِ شَنْئًا

يُبَادِرُ فِي الْجَدَائِرِ كُلِّ كِرْسٍ

[الْكِرْسُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ].

و-: وَصَفُ لِّلْأَسَدِ. يُقَالُ: أَسَدٌ شَرَنْبَثٌ:
غَلِيظٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَكَانَ أَمْرُ الْفَاسِقِ الْمُخَبَّثِ *

* كَخَاتِلِ الصَّمَامَةِ الشَّرَنْبَثِ *

[الخَاتِلُ: الْخَادِعُ؛ الصَّمَامَةُ هُنَا: الْأَسَدُ،
وَالْأَصْلُ صَمَامَةٌ].

و-: السَّحَابُ الْمُتَرَاكِبُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَاضْطَرَّه السَّيْلُ بَوَادٍ مُرْمِثٍ *

* فِي مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرَنْبَثِ *

[الطَّرِيمُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ].

* * *

* الشَّرْبَاخُ: الْكَمَاةُ الْفَاسِدَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ.

(وانظر: خ ر ب ش)

* * *

ش ر ب ق

* شَرَبَقَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ وَمَزَّقَهُ. (لُغَةٌ
فِي شَبْرِقَ).

(وانظر: ش ب ر ق، ب ر ش ق)

يُقَالُ: شَرَبَقْتُ الثَّوْبَ. و: شَرَبَقْتُ اللَّحْمَ.

* شَرَابِيقٌ - ثَوْبٌ شَرَابِيقٌ: مُمَزَّقٌ.

* * *

ش ر ث

(فِي الْعِبْرِيَّةِ šērēt (شِيرِيت): حَدَمٌ، أَدَّى
مَهْمَةً، عَمَلَ مَوْظَفًا. وَيُرَدُّ الْاسْمُ šārēt
(شَارِيت) فِي الْأَكْدِيَّةِ وَالْعِبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ،
وَمَعْنَاهُ (خِدْمَةٌ) (مُسَاعَدَةٌ)).

غَلِظُ الْأَصَابِعِ وَالْكَفَّيْنِ

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والثَّاءُ أصلٌ واحدٌ وهو الشَّرْتُ: غَلِظُ الْأَصَابِعِ وَالْكَفَّيْنِ".
*** شَرْتُ** فلانٌ - شَرْتًا، وشُرُوثَةً: غَلِظْتُ كَفَّهُ وَرَجُلَهُ مع تشقُّقهما، فهو شَرْتُ، وهى بتاء.

ويقال: شَرِثْتُ يَدَهُ أو رَجُلَهُ: حَشَنْتُ وَغَلِظْتُ ظَاهِرَهَا من البردِ وغيره. ويقال: سيفٌ شَرِثٌ. و: سنانٌ شَرِثٌ: حَشِينٌ غليظ. وقيل: مُحَدَّدٌ. قال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ - فى رجلٍ طَرَدَ نَعَامَةً على فرسه -:

* يَحْلِفُ لَا تَسْبِقُهُ فَمَا حَنِثُ *

* حتى تلافاها بمطوَرٍ شَرِثُ *

[بمطوَرٍ: بسيفٍ حادٍّ شديد القطع].

ويقال: ثَرِيدٌ شَرِثٌ: حَشِينٌ لم يَرَقَّقْ خُبْزُهُ ولا أُذْيَبَ سَمْنُهُ. (عن اللحياني)

ويقال: "لا خيرَ فى الثَّرِيدِ إذا كان شَرِثًا فَرِثًا". [فَرِثٌ: كبيرُ اللَّقَمِ].

و- الوَتْدُ: ضَرَبَ رَأْسَهُ فَتَنَكَثَ.

و- الإِبِلُ: أَعْيَتْ.

و- النُّعْلُ: تَشَقَّقْتُ. وفى "المحكم" قال الراجز:

* هذا غلامٌ شَرِثُ النَّقِيلَةِ *

* أشعثٌ لم يُودَمْ له بكيَلِهِ *

* يخافُ أن تَمَسَّهُ الوَبِيلَةُ *

[النَّقِيلَةُ: رَقْعَةٌ يُصْلَحُ بها الشَّيْءُ الخَلْقُ كالنعلِ والخَفِّ؛ البَكِيلَةُ: طعامٌ يُتَّخَذُ من دقيقٍ وسويقٍ أو تمرٍ وأَقِط، ويُلْتُ بالماءِ والسَّمَنِ؛ الوَبِيلَةُ: العصا الغليظة].

* **شُرْتُ** السَّهْمُ فى بَرِيهِ: لم يُسَوَّ.

(عن ابن عباد)

* **شُرْتُ** السَّهْمُ: شَرِثُ. (عن ابن عباد)

* **انْشَرِثْتُ** يَدُ فلانٍ: شَرِثْتُ.

ويقال: انْشَرِثْتُ عَقْبَهُ. وفى "تكملة الصاغانى" أنشد الأصمعى:

* مُنْشَرِثُ أَعْقَابِهِ انْشِرَاثًا *

* **تَشَرِثْتُ** الْأَصَابِعُ: تَشَقَّقْتُ أَطْرَافَهَا من العملِ أو بردِ الشتاء.

و- الوَتْدُ: شَرِثَ.

* **الشَّرِثُ**: الخَلْقُ البالى من كُلِّ شَيْءٍ. وهى بتاء. يقال: نعلٌ شَرِثٌ، وشَرِثَةٌ.

قال تَأَبَّطَ شَرًّا - وذكر صعوده جبلا -:

بِشَرِثَةٍ خَلَقَ يُوقَى البَنانُ بها

شَدَدْتُ فيها سَرِيحًا بعدَ إطراقِ

[السَّرِيحُ: السَّيْرُ من الجِلْدِ تُشَدُّ به النُّعَالُ؛

الإطراقُ: أن يُجْعَلَ تحتَ النعلِ مثلُها إذا

بَلِيَتْ].

وقيل: هي القوية الجلد.

* **شَرْتَان**: جَبَلٌ. (عن ابن الأعرابي) وأنشد:

* شَرْتَان هَذَاكَ وَرَا هُبُود *

[هَبُود: اسم جبل].

* * *

ش ر ج

(فى الآرامية šrāgā (شَرَاجا) وتعنى:

شمعة، مصباح. وفى العبرية šargīg

(شَرْجِيح) وتعنى: ساذج، سهل الانخداع،

بسيط).

الاختلاط والمداخلة

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والجيمُ أصلٌ

منقاسٌ يَدُلُّ على اختلاطٍ ومداخلةٍ".

* **شَرَجَ** فلانٌ — شَرَجًا: كَذَبَ.

(عن أبى زيد)

و— الشَّيْثَانُ: اختلطا. قال العجاج - وذكر

مكان لقاء العدو -:

* بحيث كان الواديان شَرَجَا *

* من الحريم واستفاض عَوْسَجَا *

[من الحريم: ما يُحْمَى؛ استفاض عوسجًا:

اتسع الواديان بنبت العَوْسَجِ].

و— فلانٌ الحَقِيبَةَ وَتَحَوَّهَا: أدخلَ بعضَ

عُراها فى بعضٍ ودَاخَلَ بَيْنَ أطرافها.

وقيل: شَدَّدَهَا.

و— الثوبُ: خاطه خياطةً متباعدةً.

و— الشىءُ: مَرَّجَه. فالمفعول مشرُوجٌ،

وشَرِيحٌ. ويقال: شَرَجْتُ العَسَلَ وغيره

بالماء.

وفى "المفضليات" قال الأسود بن يعفر

النَّهْشَلِيّ:

يَشْوَى لَنَا الْوَحْدَ الْمُدَّ بِحُضْرِهِ

بشريح بين الشد والإيراد

[الْوَحْدُ: الثور أو الحمار الذى لا مثل له

فى حسنه؛ المِدْلُ: المُفَاخِرُ المَبَاهِى؛

الحُضْرُ: العَدُو؛ الإيرادُ: أَشَدُّ الشَّدِّ. يريد:

أنه يعدو عدوًا وسطًا].

* **شَرَجَتِ** القوسُ أو القناةُ — شَرَجًا:

انْشَقَّتْ من العودِ فَلَقَّتَيْنِ وَتَصَدَّعَتْ.

و— فلانٌ: شَرَجَ.

و—: سَمِنَ وامْتَلَأَ واكْتَنَزَ.

و—: فَهَمَ.

و—: نازَعَ.

و— الحيوانُ: عَظُمَتْ خَصِيَّتُهُ.

وقيل: عَظُمَتْ إحدى خَصِيَّتَيْهِ خِلْقَةً.

وقيل: وُلِدَ بِخُصِيَّةٍ واحدةٍ.

* **أُشْرِجَ** فلانُ الشَّيْءَ: شَدَّدَ عُرَاهُ. يقال: أَشْرَجْتُ الثَّوبَ وَالْعَيْبَةَ (مِخْلَاةَ الْمَلَابِسِ): شَدَّدْتُهَا بِالشَّرَجِ. وفي خبرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ: "فَأَدْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةَ فَأَشْرَجْتُهَا".

ويقال: أَشْرَجَ صَدْرَهُ عَلَى السَّرِّ: ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَطَوَاهُ.

قال الشَّمَّاحُ:

وَكَادَتْ غَدَاةَ الْبَيْنِ يَنْطِقُ طَرْفُهَا

بِمَا تَحْتَمَكُنُونَ مِنَ الصَّدْرِ مُشْرِجَ

* **أُشْرِجَ** الشَّيْءُ: حُلِطَ بغيرِهِ.

* **شَارَجَهُ**: شَابَهُهُ. وقيل: ساوَاهُ فِي السَّنِّ. يقال: مَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُشَارَجَاتٍ.

وفي خبر عَلْقَمَةَ: "أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ وَأَوْصَتْ بِثَلْثِهَا فَكَانَ نِسْوَةٌ يَأْتِيْنَهَا مُشَارَجَاتٍ لَهَا... فَوَجَدُوا إِحْدَاهُنَّ بِنْتَ أَخْتِهَا أَوْ بِنْتَ أَخِيهَا لِأُمِّهَا فَأَعْطَاهَا مِيرَاثَهَا".

ويروى: "مُتَشَارَجَاتٍ"، وهما بمعنى.

* **شَرَجَ** اللَّحْمُ: خَالَطَهُ الشَّحْمُ فَكَانَ فِيهِ لَوْنَيْنِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ.

و— فلانُ اللَّيْنِ: ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

و— الْحَقِيبَةَ وَنَحْوَهَا. أَشْرَجَهَا.

قال مُلِيحُ الْهَدْلِيِّ:

بِمِثْلِ الْغَمَامِ الْمُسْتَهْلِ تَكُنُّهُ

هَوَادِجُ مِنْهَا كُلُّ سَجْفٍ مُشْرِجٍ

[السَّجْفُ: السُّتْرُ].

و— الْأَحَادِيثَ، وَنَحْوَهَا: وَضَعَهَا كَذِبًا.

ويقال: شَرَجَ أَشْرُوجَةً: كَذَبَ.

و— الثَّوبَ: شَرَجَهُ. (وانظر: س ر ج)

و— الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: مَزَجَهُ وَخَلَطَهُ بِهِ.

يقال: شَرَجَ الشَّرَابَ بِالْمَاءِ. ويقال: شَرَجَ اللَّحْمَ بِالشَّحْمِ.

قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَدْلِيُّ - يَصِفُ فَرْسًا -:

قَصَرَ الصَّبَّوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا

بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِصْبَعُ

[تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِصْبَعُ: تَدْخُلُ].

ويقال: شَرَجَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ. قال أَبُو

ذُؤَيْبٍ الْهَدْلِيُّ - يَصِفُ عَسَلًا وَمَاءً -:

فَشَرَجَهَا مِنْ نَظْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ

سُلَاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لَصَبٍ سُلَاسِلِ

[النُّظْفَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ؛ الرَّجَبِيَّةُ: الْبَارِدَةُ؛

اللَّصَبُ: الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ؛ السُّلَاسِلُ: الْمَاءُ

الْعَذْبُ الصَّافِي].

* **انْشَرَجَ** الْقَوْسُ أَوِ الْقَنَاةُ: شَرِجَتْ.

وقيل: أَصَابَهَا انْكَسَارٌ غَيْرُ بَائِنٍ.

* **تَشَارَجَ** الشَّخْصَانِ: تَقَارَبَا فِي السَّنِّ.

وبه رُوي خبرُ عَلَمَةِ السابق.

* **تَشْرَجُ اللَّبَنُ**: خَالطه دَمٌ يَخْرُجُ مِنْ أَثَرِ

صِرَارِ النّاقَةِ.

و- اللحمُ بالشَّحْمِ: تداخل واختلط.

* **أَشْرَاجٌ - دَابَّةٌ أَشْرَاجٌ**: بَيِّنَةُ الشَّرَجِ.

* **الْأَشْرَجُ** مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ: الَّذِي لَهُ خَصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ.

وقيل: الَّذِي خَصِيَّتُهُ فِي صَفْنِهَا فَعَلِقَتْ.

* **الشَّارِجُ**: الشَّرِيكُ. (عن ابن الأعرابي)

و-: النَّاطُورُ (الحَارِسُ) (عن أَبِي حَنيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ)، وَأَنْشَدَ:

وما شاكِرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ جَرَبَةٍ

يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِجٌ فَيُطِيرُهَا

[الْجَرَبَةُ: الْبَقْعَةُ الْحَسَنَةُ النَّبَاتِ].

ويروى: "شارح". وهما بمعنًى.

* **شَرْجٌ**: مَاءٌ لَبَنِي عَبَسٍ بَنَجْدٍ، أَوْ: لَبَنِي أَسَدٍ، أَوْ: لَفْزَارَةٌ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ" قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ:

عَرَفْتُ مَنَازِلًا بِشَعَابِ شَرْجٍ

فَحَيِّتُ الْمَنَازِلَ وَالشَّعَابَا

وَفِيهِ أَيْضًا قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كَلْبٍ:

سَقَى اللَّهُ الْمَنَازِلَ بَيْنَ شَرْجٍ

وَبَيْنَ نَوَاطِرٍ دِيْمًا رَهَامَا

و-: اسْمُ جَيْلٍ.

وبكل فُسْرَ قولِ الرَّاجِزِ - يَصِفُ دَلْوًا -:

* قَدْ وَقَعْتُ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرْجٍ *

* ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ *

[الْقِضَّةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى، أَوْ الْحَصَى نَفْسُهُ؛ الْعِلْجُ:

الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، يَقُولُ: وَقَعْتُ فِي بئرٍ قَلِيلَةِ الْمَاءِ فَامْتَلَأَ نَصْفُهَا فَهِيَ تُشَبِّهُ شِدْقَ حِمَارٍ].

* **الشَّرْجُ**: مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ.

(ج) شِرَاجٌ، وَشُرُوجٌ، وَأَشْرَجٌ.

وَفِي خَبَرِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سَيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: "يَا زُبَيْرُ؛ احْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ".

وَفِي الْمَثَلِ: "أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا". [أُسَيْمِرٌ: تَصْغِيرُ أُسْمُرٍ جَمْعُ سَمُرٍ، وَهُوَ نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ]. يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ يَشْتَبِهَانِ فِي شَيْءٍ وَيَفْتَرِقَانِ فِي آخَرٍ.

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي - يَصِفُ سَحَابًا -:

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ

مُسِفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاعِ خُلُوجٌ

[هَيْدَبٌ: مَا أُسِيلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هُدْبُ الثَّوْبِ؛

الْمُسِفُ: الدَّانِي مِنَ الْأَرْضِ، الْأَذْنَابُ:

الأواخر؛ التَّلَاع: جمعُ تَلْعَةٍ، وهى مَسِيلُ الأرضِ المرتفعةِ إلى الوادى؛ الخُلُوجُ: الذى يَجْذِبُ الماءَ ويأخُذُهُ].

وقال لبيد - يصفُ امرأةً -:

ليالى تَحْتَ الخَدْرِ ثِنْيٌ مُصِيفَةٌ

من الأدمِ ترتادُ الشُّرُوجَ القوابلا

[الثَّنْيُ: الطَّبِيَّةُ وَلدتْ بَطْنَيْنِ؛ مُصِيفَةٌ:

وَلَدَتْ بعدما كبرتْ؛ القوابِلُ: ما قابلك من

الوادى].

وقال مُلِيحُ الهُدَلِيّ - يصفُ ظُعْنًا -:

فأبصرتهم حتى إذا حال دُونَهُمْ

حزومٌ من القاعينِ غُبرٌ وأَشْرَجُ

[الحزومُ: ما ارتفعَ من الأرضِ وغلَظَ غُبرٌ:

سودٌ].

و-: الشَّقُّ يكونُ فى الحرَّة. الواحدة بقاء.

وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - عن

النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "بيننا

رجلٌ بفلاةٍ من الأرضِ فَسَمِعَ صوتًا فى

سحابةٍ: اسقِ حديقةَ فلانٍ؛ فَتَنَحَّى ذلك

السحابُ فأفرغَ ماءه فى حرَّةٍ، فإذا شَرَجَةٌ

من تلك الشَّراجِ قد استوعبتِ الماءَ كُلَّهُ..."

وقال أبو خراشٍ الهُدَلِيّ - وذكر صَقْرًا -:

رأى أَرْنَبًا من دونها غَوْلٌ أَشْرَجُ

بَعِيدٌ عليهن السَّرَابُ يزولُ

[غَوْلٌ: ذاتُ بَعْدٍ؛ بَعِيدٌ: طَوَالٌ؛ يزولُ:

يتحركُ عليهن السَّرَابُ].

و-: أعلى ثَقْبِ الاست.

وقيل: ما بين الدُّبُرِ والأنثيينِ.

(عن ابن القطاع)

و-: النَّوعُ والضَّرْبُ والطَّبِيعَةُ.

وفى خبر عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ - رضى الله

عنه -: "أَنَّ كَثِيرًا لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ فى أَصْحَابِ

له، حُجِبُوا عنه، فَاسْتَمَعَ لِخُطْبَتِهِ يَوْمًا،

فَقَالَ كَثِيرٌ لِأَصْحَابِهِ: خُذُوا فى شَرَجٍ مِنْ

الشَّعْرِ خِلافَ ما كُنَّا نَقُولُ لِعَبْدِ المَلِكِ

وَأَبَائِهِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ آخِرِيٌّ، وَلَيْسَ

بِدُنْيَوِيٍّ".

وقيل: القصد أو المَذْهَبُ.

وقيل: المِثْلُ والشَّبَهُ.

يقال: فلانٌ من شَرَجِ فلانٍ.

وفى "الاستيعاب" قال مازن بن الغضوبة -

يخاطب الرسول، صلى الله عليه وسلم -:

لتشفع لى يا خيرَ من وطئَ الحصى

فيغفرَ لى ربى فأرجعَ بالفَلَجِ

إلى مَعْشَرٍ جَانِبْتُ فِي اللَّهِ دِينَهُمْ

فَلَا رَأْيَهُمْ رَأْيِي وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي
[الْفَلَجُ: الظَّفَرُ وَالْفَوْزُ].

و-: الْفِرْقَةُ. يُقَالُ: أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ
شَرْجِينَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالرَّحِيلِ عَامَ الْفَتْحِ
فِي لَيْلَتَيْنِ خَلْتَا مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجْنَا صَوَّامًا
حَتَّى بَلَّغْنَا الْكَدِيدَ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْفَطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ
شَرْجِينَ فِي السَّفَرِ". أَيْ: نِصْفُ صِيَامٍ
وَنِصْفُ مُفْطَرُونَ.

(ج) أَشْرَجُ، وَأَشْرَاجُ، وَشَرَّاجُ، وَشِرَاجُ،
وَشُرُوجُ.

* الشَّرَجُ: عُرِيَ الْمُصْحَفُ وَالْعَيْبَةُ وَالْخَبَاءُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ. (ج) أَشْرَاجُ.

و-: أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخَصِيَّتَيْنِ أَكْبَرَ مِنْ
الْأُخْرَى.

و-: الضَّرْبُ وَالشَّبَهُ وَالْمِثْلُ.

و-: فَرْجُ الْمَرَأَةِ.

و-: مَجَرَّةُ السَّمَاءِ.

و- (E) Anus: مَجْمَعُ حَلَقَةِ الدُّبْرِ الَّتِي
يَنْطَبِقُ، وَهُوَ الْفَتْحَةُ الْخَلْفِيَّةُ لِلْقَنَاقَةِ
الْهَضْمِيَّةِ.

(ج) أَشْرَاجُ.

0 وَشَرْجُ الْوَادِي: أَسْفَلُهُ إِذَا بَلَغَ مَنْفَسَحَهُ.

وَقِيلَ: مُنْعَرِجُهُ وَمُلْتَقَاهُ.

* شَرْجَةٌ: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي مَكَّةَ.

وَقِيلَ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي جُدَّةَ.

وَفِي "اللسان" قَالَ لَبِيدُ:

فَإِنْ طَلَلِ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَشَرْجَةُ فَاَلْمَرَاةُ فَالْجِبَالُ

[الْأَثَالُ، وَالْمَرَاةُ: مَوْضِعَانِ].

وَرَوَايَةُ الْدِيَوَانِ: "فَسْرَحَةُ فَالْخِيَالِ".

* الشَّرْجَةُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ ثُمَّ يُبَسِّطُ فِيهَا مَا

يَمْنَعُ تَسَرُّبَ الْمَاءِ وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا لِتَشْرَبَ

مِنْهَا الْإِبِلُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ -

يَصِفُ إِبِلًا -:

سَقَيْنَا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنِ شَرْجَةٍ

أَضَامِيمَ شَتَّى مِنْ حِيَالٍ وَلَقَحَ

[صَوَادِي: جَمْعُ صَادِيَةٍ، وَهِيَ الْعَطَشَى؛

أَضَامِيمُ: مَضْمُومَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ حِيَالُ:

جَمْعُ حَائِلٍ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ].

(ج) شِرَاجُ.

* الشَّرَجِيُّ: نِسْبَةُ عَبْدِ الْلطِيفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ

ابْنِ عَمْرِو الْحَنْفِيِّ (٨٠٢هـ = ١٤٠٠م). مِنْ شَبُوحِ نَحَاةِ

مَصْرَ، دَرَسَ الْفِقْهَ وَالنَّحْوَ بِمَدَارِسِهَا، وَمِنْ مَوْلاَتِهِ:

"شرح مُلحة الإعراب"، و"نظم مقدمة ابن بابشاذ فى ألف بيت ...".

*** الشُّرُوجُ:** الخُلُلُ بين الأصابع. وقيل: هى الأصابع. وقيل: الشقوق والصدوع. قال الداخِلُ بنُ حرامِ الهذلى:

دَلَفْتُ لها أوَانِذٍ بِسَهْمٍ

حَلِيفٍ لم تَحَوَّنْهُ الشُّرُوجُ

[دلفت: سِرْتُ سَيْراً فيه إبطاء؛ حليف: حديد؛ لم تَحَوَّنْهُ: لم تَتَضَعْفَه].

*** الشَّرِيجُ:** العودُ يشقُّ منه قوسان، فَكُلُّ قوسٍ منهما شريجٌ. وفى "الأصمعيات" قال المُنْخَلُ اليشكرى - يَفخر -:

أَلْفَيْتَنِى هَشَّ النَّدى

بشَريجٍ قَدَحى أو شَجيرى

[الشَّجِيرُ: القِدْحُ المستعارُ الذى يُتَيْمَنُ بفوزه.

يقول: أَضْرَبُ بِقَدَحِينَ فى الميسرِ أَحَدَهُما لى والآخِرُ مستعارٌ].

و-: العَقَبُ، وهو العَصَبُ الذى تُعْمَلُ منه الأوتار. قال أبو ذؤيبِ الهذلى:

ضَرُوبٌ لَهُامَاتِ الرِّجالِ بِسِيفِهِ

إِذا حَنَّ نَبْعٌ بَيْنَهُم وَشَريجٌ

[يعنى: إِذا تراموا بِهِذه القِسىِّ ضَرْب

بِسِيفِهِ].

و-: المثلُ والنَّظيرُ. يقال: هذا شَريجٌ هذا. وفى خبر يوسفَ بنِ عَمَرَ: "أنا شَريجُ الحَجَّاجِ".

ويقال: المرءُ بين شَريجَى غَمٍّ وسُرورٍ. (مجان)

(ج) شرائجُ. قال الشَّماخُ - يَذْكرُ مطايا -:

* كَأَنَّها وَقَدِ براها الأَخماسُ *

* شرائجُ النَّبْعِ براها القَواسُ *

[الأَخماسُ: من أَظْماءِ الإبلِ؛ النَّبْعُ: شَجَرٌ صُلْبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِسىُّ والسَّهْمُ].

*** الشَّرِيجَةُ:** جَدِيلَةٌ (بيتٌ) من قَصَبٍ تُتَّخَذُ لِلْحِمَامِ ونحوه.

و- قوسٌ تُتَّخَذُ من الشَّريجِ.

وقيل: العَقَبَةُ التى يُثَبَّتُ بها ريشُ السَّهْمِ.

و-: وعاءٌ يُنْسَجُ من سَعَفِ النخْلِ يُحْمَلُ فيه البِيطِيخُ ونحوه.

و-: بابٌ من قَصَبٍ يُعْمَلُ للدكاكينِ.

و- من أدواتِ النساءِ: ما تُعَدُّهُ لِلنَّدْفِ.

(ج) شرائجُ.

*** الشَّرِيجانُ:** لونانِ مُختَلَفانِ فى كُلِّ شىءٍ.

وفى "التَّهْذِيبِ" قال الشَّاعرُ- يَصِفُ القِطا-:

سَبَقْتُ بورِدِهِ فُرَّاطُ سِرْبِ

شَرَّائِجَ بَيْنِ كُدْرَى وَجُونِ

و— (فى الزراعة) (E) Sesame oil : زيت يُستخلص من بذور نبات السمسم المعروف باسمه العلمى *Sesamum indicum*، الذى ينتمى إلى الفصيلة البدالية (Pedaliaceae)، من رتبة الشفويات (Lamiales)، وقد استخدم غذاءً ودهنًا منذ القدم. يحتوى على نسبة عالية من البروتينات والأحماض الدهنية ومضادات الأكسدة. له فوائد طبية متعددة: فهو يخفف من آلام المفاصل والأسنان، ومن حدة السعال. كما يُعرف باسم زيت السيرج.



نبات السمسم

و—: النَّبِيذُ.

* * *

ش ر ج ب

* شَرَجَبَ فلانٌ اللوحَ أو الحائطَ: جعل فيه شباكًا.

وفى "العباب" قال الشاعر - يَصِفُ شَعْرًا -:
شَريجان من لونِ خَلِيطانٍ منهما
سَوادٌ ومنه واضحُ اللونِ مُغْرَبٌ
قال ابن الأعرابى: هما مختلفان غير السوادِ والبياضِ.
و—: خَطًا نِيرَى البُرْدِ، أحدهما أخضرُ والآخر أبيضُ أو أحمرُ.
و—: جنسان مختلفان من كل شىءٍ.
قال كثيرٌ:

لِعَيْنِكَ مِنْهَا يَوْمَ حَزَمِ مَبْرَةٍ

شَريجانٍ مِنْ دَمْعِ نَزِيعٍ وَسَافِحٍ
[الحَزْمُ: ما غُلِظَ مِنَ الأرضِ وكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ؛ مَبْرَةٌ: موضعٌ؛ النَزِيعُ: القليلُ الماءِ؛ السَّافِحُ: المنهمرُ].

وفى "البيان والتبيين" قالت الجهنمية:

بصيرٌ بعوراتِ الكلامِ إذا التقى

شَريجانٍ بَيْنَ القومِ حَقٌّ وباطلٌ
* الشَّيْرَجُ (فى الفارسية: شيرة، وعُرِّبَت شيرج، تلفظها العامة: سيرج): دُهْنُ السَّمْسِمِ.

وقيل: الدُهْنُ الأَبْيَضُ أو العَصِيرُ قبل أن يتغيَّرَ؛ لشبههما به.

* الشَّرْجَبُ من كل شيء: الطويل. وقيل:
الطَّوِيلُ القوائم العارى أعالى العظام.

(وانظر: ش ر ح ب)

وفى خبر جابر - رضى الله عنه - قال:
كنتُ مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فى غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَقْبَلْنَا رَاجِعِينَ فى حَرٍّ
شَدِيدٍ، وَكُنْتُ فى أَوَّلِ الْعَسْكَرِ إِذْ عَارَضَنَا
رَجُلٌ شَرْجَبٌ.

وقال ساعدة بن جُوَيْيَّةَ - يَذْكُرُ سُرْعَةَ قَوْمِهِ
فى الذهاب للحرب -:
طاروا بكل طِمْرَةٍ ملبونةٍ

جرداءٍ يقدّمها كُمَيْتٌ شَرْجَبٌ
[طِمْرَةٌ: طويلةٌ؛ ملبونةٌ: تُسْقَى اللبن؛
جرداءٌ: قصيرة الشعر].

وقال أيضاً:

وشَرْجَبٍ نَحْرُهُ دَامٍ وَصَفْحَتُهُ

يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ

[الانْتِحَامُ: شبيهٌ بالنفسِ مِنَ الصَّدْرِ].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال العَجَّيْرُ
السَّلُولِيُّ:

فَقَامَ فَادَّئِنِى مِنْ وَسَادَى وَسَادِهِ

طَوَى الْبَطْنَ مَمْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ شَرْجَبٌ

ورواية الديوان: "شَرْحَبٌ". وهما بمعنًى.

وفى "الجيم" قال الشاعر:

فَجَاءَتْ بَنُو الدِّيَّانِ خُضْرًا جُلُودَهُمْ

يُمَاشُونَ مِرْخَاءً مِنَ الْخَيْلِ شَرْجَبَا

[خُضْرًا جُلُودَهُمْ: سوداءٌ؛ مِرْخَاءً: تسيرٌ

سيرًا سريعًا].

و-: الفرسُ الجوادُ الكريمُ.

و-: الدَّرَازِينُ من خشب فيه طاقاتُ.

* الشَّرْجَبَانُ، والشَّرْجَبَانُ: ثَمَرُ نَبْتٍ شَبِيهِ

بالحنظل، مُرٌّ لَا يُؤْكَلُ. واحدته بتاء.

وقيل: ثَمَرُ كِرَوَانِي الشَّكْلِ لَوْنُهُ أَصْفَرُ

ضاربٌ للاخضرار، يوجد فى الصحارى

قُرْبَ نَزِّ الْمِيَاهِ، وَيُسَمَّى الْمُرَّ.

و-: شجرةٌ يُدْبَغُ بها.

وقال أبو حنيفة الدينورى: شجرةٌ كشجرةِ

الباذنجانِ غيرَ أَنَّهُ أَبْيَضٌ لَا يُؤْكَلُ.

* * *

ش ر ج ع

* شَرْجَعٌ فلانُ الخَشْبَةِ: نَحَتَ حُرُوفَهَا إِذَا

كَانَتْ مَرَبَعَةً.

* الشَّرْجَعُ: النَّعْشُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ.

وقيل: الْجَنَازَةُ. قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

ولقد علمتُ بأنَّ قصرى حُفْرَةً

غبراءَ يَحْمِلُنِي إليها شَرْجَعُ

وفى "العين" قال الشاعر :

وسارية القومِ فى شَرْجَعِ

لِيَهْدَى إلى حفرةٍ نازِحَه

و-: السريّر الطويل المرتفعُ. وفى "غريب

الحديث" لابن قتيبة قال أمية بن أبى

الصلت - فى العرش -:

شرجعًا لا يناله بَصْرُ العينِ (م)

ترى دونه الملائكَ صُورا

[صُور: جمع أصور، وهو المائل العنق].

و-: حَشَبَةٌ طويلةٌ مُرَبَّعَةٌ.

و-: الهَوْدَج. وهو ما يَتَّخِذُ مربعًا فيجعلُ

على جنبتي القَتَبِ لمراكبِ النساءِ.

وقيل: ما يتخذونه من العيدانِ ينامون عليه

كهيئة السريّر.

قال أُمِيَّة بن أبى الصلت - يذكرُ الخالقَ

وملكوته -:

وَيُنْفِذُ الطوفانَ نحن فداؤه

واقْتادَ شرجعه بَدَاحٌ بَدِيدٌ

[اقتاد: وسَّعَ؛ بَدَاحٌ بَدِيدٌ: واسعٌ، أى هو

الباقى ونحن الهالكون].

و- من الناس، والإبل: الطَّويلُ.

يقال: ناقةٌ شَرْجَعُ. قال رؤبة:

* ترى له آلًا ونضوا شَرْجَعًا *

* عَرِيضَ ألواحِ العظامِ أَتَلَعَا *

[الآلُ هنا: الشخصُ؛ النَّضُو: المهزولُ من

الحيوانِ؛ أَتَلَعُ: طَوَّلُ].

و-: القَوْسُ. قال أعشى عُكْل:

أُقيمُ على يَدَيِ وأُعينُ رِجْلِي

كأنِّي شَرْجَعُ بعد اعتدالي

(ج) شَرَجِعُ.

* **المُشْرِجَعُ** من مطارقِ الحَدَّادِينَ: المَطَوَّلُ

الذى لا حروفَ لنواحيه. قال الشَّمَاخ:

كأن ما بين عَيْنَيْهَا ومذْبِحِهَا

مُشْرِجَعُ من عَلاَةِ القَيْنِ ممطولُ

[العَلاَةُ: السَّندانُ؛ القَيْنُ: الحَدَّادُ؛

المطولُ: الممدودُ].

وقال خِفَافُ بن نُذْبَةَ:

جُلْمُودٌ بَصَرٌ إذا المنقارُ صادَفَه

فَلَّ المُشْرِجَعُ منها كلما يقعُ

[الجُلْمُود: الصَّخْرُ؛ البَصَرُ: الحجرُ الأبيضُ

الرَّخْوُ؛ فَلَّ: كَسَرَ].

شرح

١- تقطيع اللحم وترقيقه.

٢- الفتح والبيان.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والحاءُ أَصِيلٌ
يُدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ وَالْبَيَانِ".

* **شرح** فلانٌ إلى الشيءِ — شَرْحًا: مَالٌ
إِلَيْهِ وَرَغْبَ فِيهِ. يقال: فلانٌ يَشْرَحُ إلى
الدُّنْيَا، وما لِي أراك تَشْرَحُ إلى كُلِّ رَيْبَةٍ.
وفى خبر الحسن، قال له عطاءُ السُّلَمِيِّ:
"أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إلى الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ
مَعَ عِلْمِهِمْ بِرَبِّهِمْ؟ فقال له: نَعَمْ، إِنَّ لِلَّهِ
تَرَائِكَ فِي خَلْقِهِ".

وَاللَّحْمُ: قَطَعَهُ عَنِ الْعُضْوِ قِطْعًا.

وقيل: قَطَعَهُ عَلَى الْعَظْمِ قِطْعًا.

وقيل: قَطَعَهُ قِطْعًا طَوَالًا رِقَاقًا.

و-: جاء به يابسًا كما هو لم يُقَدِّدْ. يقال:
لَحْمٌ مَشْرُوحٌ.

و- المرأة: جَامِعُهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى ظَهْرِهَا.

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -

قال: "كان أهلُ الكتاب لا يأتون نِسَاءَهُمْ إِلَّا

عَلَى حَرْفٍ، وكان هذا الحىُّ من قُرَيْشٍ

يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا".

و- الْبِكْرَ: افْتَضَّهَا.

و- الشَّيْءَ: فَتَحَهُ. يقال: شرح الجواهر.

و-: بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ وَفَسَّرَهُ.

وقيل: بَسَطَهُ وَوَسَّعَهُ. فهو شارحٌ. (ج)
شُراح.

يقال: شَرَحَ الكلامَ، وشَرَحَ الغامضَ، وشَرَحَ

مسألةً مُشْكِلَةً. قال أبو تمام - يمدحُ -:

يا أَيُّهَا السَّائِلِي أَنَا شارحٌ

لَكَ غَائِبِي حَتَّى كَأَنَّكَ حَاضِرُهُ

وقال أيضًا - يمدحُ -:

غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ (م)

على شَرْحِ ما بِهِ لِلطَّبِيبِ

وقال أبو العلاء المعرى - يذكرُ الغايةَ

وَالْأَمَلَ -:

أَمَّا الْمُرَادُ فَجَمٌّ لَا يُحِيطُ بِهِ

شَرْحٌ وَلَكِنْ عُمَرُ الْمَرْءِ مُحْتَصِرٌ

وقال البارودى:

وَلَوْ أَنِّي أَرَدْتُ شَرْحَ وِدَادِي

وَأَشْتِيَاقِي لَضَاقَ وَسْعُ الْكَلَامِ

وقال أحمد شوقي:

فَبَكَى الْمَغْرُورُ مِنْ حَالِ الْخَبِيثِ

وَدَنَا يَسْأَلُ عَنْ شَرْحِ الْحَدِيثِ

و-: حَفِظَهُ.

و- صَدَرَ فلان لكذا: هَدَاهُ. يقال: شَرَحَ صَدْرَهُ للأمر. وفي القرآن الكريم: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾. (الأنعام/ ١٢٥)

ويقال: شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لقبول الخير، أى: وَسَّعَهُ لقبول الحقِّ فَاتَّسَعَ. وفي القرآن الكريم: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

(الشرح/ ١)

وفي خبر زيد بن ثابت - رضى الله عنه - حين أمره أبو بكر - رضى الله عنه - بتتبع القرآن وجمعه: "قَلَمْ أَرَأَلْ أَرَاكُمْ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ".

• **شَرَحَ** فلانُ الشَّيْءَ: شَرَحَهُ. يقال: شَرَحَ اللَّحْمَ. قال كشاجم - يصفُ مائدةً -: وَكَبَابٌ مُشْرَحٌ أَرْهَقَتْهُ

كَفٌ طَاهٍ لَطِيفَةُ التَّشْرِيحِ

وفي "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبَدًا وَإِنْفَحَةً *

* ثُمَّ ادْخَرْتُ أَلِيَّةً مُشْرَحَةً *

و- الجُفَّةُ: فَصَلٌ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ لِلْفَحْصِ الْعِلْمِيِّ.

• **اَنْشَرَخَ** صَدْرُ فلان لكذا: سُرَّ بِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ.

عليه. قالت الخنساء - ترثي أخاها -:

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ

وَكَانَ بَلِيغَ الْوَجْهِ مُنْشَرَخَ الصَّدْرِ

وقال سبَّط ابن التعاويذي - وذكر شِعْرَهُ -:

إِذَا رَسُولُ السَّمْعِ أَذَاهَا (م)

إلى القلبِ اَنْشَرَخَ

• **التَّشْرِيحُ - عِلْمُ التَّشْرِيحِ** Anatomy:

العِلْمُ الَّذِي يَبْحِثُ فِي تَرْكِيبِ الْكَائِنِ الْحَيِّ وَعِلَاقَةِ أَجْزَائِهِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

• **الشَّارِحُ**: الْحَافِظُ. يقال: شَارَحُ الزَّرْعِ مِنَ الطُّيُورِ وَغَيْرِهَا. وفي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ: وَمَا شَاكِرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ قَرْيَةٍ

يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِحٌ فَيُطَيِّرُهَا

ويروى: "شَارِحٌ". (وانظر: ش ر ح)

و-: مَنْ يَخْتَصُّ بِتَفْسِيرِ وَتَحْلِيلِ النُّصُوصِ وَالْمَتُونِ وَنَحْوِهَا. يقال: شَارَحَ أَلْفِيَةَ ابْنِ مَالِكٍ، وَ: شَارَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ.

• **الشَّرَاحُ** - يقال في المثل: "النَّجَاحُ مَعَ الشَّرَاحِ". أى: اشرح لي أمري فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُنْجِحُ حَاجَتِي.

• **الشَّرْحُ**: اسْمُ سُورَةٍ مِنَ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَرْتِيبُهَا الرَّابِعَةُ وَالتَّسْعُونَ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ، وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ.

*** الشَّرْحَةُ:** الْقِطْعَةُ الْمُرَقَّعةُ مِنَ اللَّحْمِ ونحوه.

يُقَالُ: خُذْ لَنَا شَرْحَةً مِنَ الطَّبَّاءِ، أَيْ: مِنْ لَحْمِ الطَّبَّيِّ الَّذِي لَمْ يَقْدَدْ.

*** شَرْيْحٌ:** عِلْمٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— شَرْيْحُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْجَهْمِ الْكِنْدِيِّ، أَبُو

أُمَيَّةَ، الْقَاضِي (٧٨هـ = ٦٩٧م): مِنْ أَشْهُرِ الْقَضَاةِ

الْفُقَهَاءِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ. أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ. وَلِيَ قَضَاءَ

الْكُوفَةِ فِي زَمَنِ الْخُلَفَاءِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ،

وَأَسْتَعْفَى الْحِجَاجَ فَأَعْفَاهُ سَنَةَ ٧٧هـ، وَكَانَ ثَقَّةً فِي

الْحَدِيثِ، مَأْمُومًا فِي الْقَضَاءِ، لَهُ بَاعٌ فِي الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ،

وَالِيهِ تُنْسَبُ الْمَسْأَلَةُ الشَّرِيحِيَّةُ مِنْ مَسَائِلِ الْعَوَّلِ فِي

الْمِيرَاثِ لِأَنَّهَا أُثِيرَتْ فِي عَهْدِهِ، وَعُمِّرَ طَوِيلًا، وَمَاتَ

بِالْكُوفَةِ.

— شَرْيْحُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّوْيَانِيِّ، وَقِيلَ:

”الرَّوْيَانِيُّ“ نَسَبُهُ إِلَى رَوْيَانَ، وَهِيَ مَدِينَةُ بَنُو أَحَى

طَبْرِسْتَانَ. أَبُو نَصْرٍ (٥٠٥هـ = ١١١٢م): فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ،

وَلِيَ الْقَضَاءَ فِي آمَلِ طَبْرِسْتَانَ، مِنْ كُتُبِهِ: ”رُوضَةُ

الْأَحْكَامِ وَزِينَةُ الْحُكَّامِ“ فِي أَدَبِ الْقَضَاءِ.

*** الشَّرِيحُ، وَالشَّرِيْحُ:** الشَّرْحَةُ.

و— كُلُّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ مُمْتَدٍّ.

و— فَرَجُ الْمَرْأَةِ.

*** الشَّرِيْحَةُ:** الشَّرْحَةُ.

و—: كُلُّ سَمِينٍ مُمْتَدٍّ مِنَ اللَّحْمِ.

و—: فَنَّةٌ مِنَ الْمَجْتَمَعِ تَتَقَارَبُ ظُرُوفُهَا الْاجْتِمَاعِيَّةُ أَوِ الْمَهْنِيَّةُ أَوِ الثَّقَافِيَّةُ.

و—: رَقِيقَةٌ مِنَ الزَّجَاجِ وَنَحْوِهِ تُخَزَّنُ عَلَيْهَا

مَوَادُّ تَعْلِيمِيَّةٌ يُمْكِنُ فَحْصُهَا بِأَجْهَزةِ

مَجْهَرِيَّةٍ لِأَغْرَاضٍ طَبِّيةٍ أَوْ تَعْلِيمِيَّةٍ.

و—: صَفْحَةٌ مِنْ صَفْحَاتِ عَرْضِ الْمَعْلُومَاتِ

وَالصُّورِ تُعَدُّ بِوِاسْطَةِ بَرَامِجٍ إلكترونيَّةٍ خَاصَّةٍ

عَلَى الْحَاسُوبِ.

و—: رُقَاقَةُ إلكترونيَّةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي تَشْغِيلِ

الْهَوَاتِفِ الْمَحْمُولَةِ وَغَيْرِهَا.

و—: قِطْعَةٌ مَعْدِنِيَّةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي تَقْوِيَةِ عِظَامِ

الْجِسْمِ أَوْ عِلَاجِهَا، وَيَتِمُّ تَثْبِيثُهَا بِعَمَلِيَّةٍ

جِرَاحِيَّةٍ.

0 وشَرِيْحَةٌ اسْتِهْلَاقِيَّةٌ: قِيَمَةٌ أَوْ قَدْرٌ

يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ تَسْعِيرُ الْخِدْمَاتِ الْحُكُومِيَّةِ،

مِثْلُ: شَرِيْحَةِ الْكَهْرَبَاءِ وَشَرِيْحَةِ الْمَاءِ

وغيرهما.

0 وشَرِيْحَةٌ ضَرِيْبِيَّةٌ: قِيَمَةٌ أَوْ قَدْرٌ يَتَرْتَّبُ

عَلَيْهِ تَحْدِيدُ قِيَمَةِ الضَّرِيْبَةِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى

الْمَوْلِ.

(ج) سَرَائِحُ.

*** الشَّرِيْحِيَّةُ — الْمَسْأَلَةُ الشَّرِيْحِيَّةُ (فِي**

الْمِيرَاثِ): أَصْلُهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوْفِيَتْ عَنْ زَوْجِ

وأختين شقيقتين وأختين لأم وأم. وتسمى بذلك؛ لأن الزوج شَنَّعَ على شريح القاضي المشهور؛ حيث أعطاه بدل النصف ثلاثة من عشرة، فأخذ يدور في القبائل قائلاً: لم يعطني شريح النصف ولا الثلث، فلما علم بذلك شريح جاء به وعزَّره وقال له: أسأت القول وكتمت العول [العول: زيادة في السَّهام يلزم عنها نقص في الأنصاء].

*** المشرح:** فَرَجُ المرأة. (وانظر: ش د ح) يقال: غَطَّتْ مَشْرَحَهَا. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

فإنَّكَ واعتذاركَ من سُويِدٍ

كحائضَةٍ ومَشْرَحُهَا يسيلُ
[يعنى أنَّكَ تتبرَّأ من دمه وأنت متدنِّسٌ به].

وفى "المحكم" قال الشاعر:

قَرَحَتْ عَجِيزَتُهَا وَمَشْرَحُهَا

من نَصَّهَا دَابَّاً على البُهِرِ

و—: الاستُ.

*** المشرحة:** مِنْضَدَةٌ تُهَيَّأُ لِلتَّشْرِيحِ.

و—: غُرْفَةٌ مُعَدَّةٌ فِي مَسْتَشْفِيَّاتِ الطَّبِّ

الشرعى لِتَشْرِيحِ الأَجْسَامِ بَعْدَ مَوْتِهَا.

و—: غُرْفَةٌ فِي الْمَسْتَشْفِيَّاتِ بِهَا ثَلَاثَاتُ

لِحَفْظِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى مِنَ التَّغْيِيرِ أَوْ الْفَسَادِ

وَالْتَعَفْنِ حَتَّى تَسْلِمَ لَهَا مَنْ يَتَوَلَّى دَفْنَهُمْ.

*** المَشْرُوحُ:** اللَّحْمُ الَّذِي يُجَاءُ بِهِ يَابِسًا كَمَا هُوَ لَمْ يُقَدِّدْ.

و—: السَّرَابُ. (عن ثعلب)

(وانظر: س ر ح)

* * *

*** الشَّرْحَبُ:** الطَّوِيلُ. (وانظر: ش ر ج ب، ش ر خ ب) (عن ابن دريد). قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَسَادَى وَسَادِهِ

طَوَى الْبَطْنَ مَمْشُوقِ الدَّرَاعِينَ شَرْحَبُ

ويروى: "شَرْجَبُ". وهما بمعنًى.

* * *

*** شَرْحَبِيلُ:** عَلِمَ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— شَرْحَبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطَاعِ بْنِ الْغَطْرِيفِ الْكِنْدِيُّ

حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ (١٨هـ = ٦٣٩م): صحابى، من

القادة، يُعْرَفُ بِشَرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ (وهى أمه). أسلم

بمكة، وهاجرَ إلى الحبشة، وغزا مع النبىِّ - صلى الله

عليه وسلم - وأوفده رسولاً إلى مصر، ثمَّ جعله أبو بكرٍ

أحدَ الأُمراءِ الذين وَجَّهَهُم لِفَتْحِ الشَّامِ، فافْتَتَحَ الْأُرْدُنَّ

وتولَّى بعضَ نواحيها. وقيل: لم يزل والياً لعمر على

بعض نواحي الشَّامِ إلى أن تُوُفِّيَ بطاعونِ عَمَواس.

* * *

ش ر ح ف

* تَشْرَحَفَ شَعْرُ فُلَانٍ : اِرْتَفَعَ.

(وانظر: س ر ه ف)

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ : اَسْرَعَ وَخَفَّ.

و—: تَهَيَّأَ لِمَحَارَبَتِهِ وَقِتَالِهِ.

وفى "المحكم" قال الرَّاجِزُ:

* لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشْرَحَفَا *

* اَشْرَحَفَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : تَشْرَحَفَ.

ويقال: اَشْرَحَفَتِ الدَّابَّةُ لِلدَّابَّةِ.

قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرَحِفٍ (م)

الشَّدَّ فِي فِيهِ اللَّجَامُ

وفى "كتاب الألفاظ" لابن السكيت قال

الراجز:

* لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرَحِفًا *

* لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرِّجَالُ النُّصْفَا *

* أَعْدَمْتُهُ عُضَّاضَهُ وَالْكَفَا *

[العُضَّاضُ: عَرْنِينُ الْأَنْفِ].

* الشَّرْحَافُ: الْمَتَهَيِّئُ لِلْقِتَالِ وَالْمَحَارِبَةِ.

و—: عَرِيضُ ظَهْرِ الْقَدَمِ.

و—: الْقَدَمُ الْعَلِيظَةُ، أَوِ الْعَرِيضَةُ.

يقال: قَدَّمَ شِرْحَافًا. وفى "الجيم" أنشد:

* ضَخْمُ الْعَصَا ذُو أَثَرٍ شِرْحَافٍ *

و— من الخيل وغيرها: السَّرِيعُ.

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

تَرْدِي بِشِرْحَافِ الْمَاوِرِ بَعْدَمَا

نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

[الماورُ: الخيلُ الْمُغِيرَةُ].

و—: النَّصْلُ الْعَرِيضُ.

* الشَّرْحُوفُ: الْمُسْتَعِدُّ لِلْحِمْلَةِ عَلَى الْعَدُوِّ.

* * *

ش ر خ

١- الشَّقُّ. ٢- رَيَعَانُ الشَّيْءِ.

٣- التَّسَاوَى فِي شَيْئَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ.

قال ابنُ فَارَسٍ: "الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالْخَاءُ

أَصْلَانِ؛ أَحَدُهُمَا: رَيَعَانُ الشَّيْءِ، وَذَلِكَ

يَكُونُ فِي النَّتَاجِ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ، وَالْآخَرُ

يَدُلُّ عَلَى تَسَاوٍ فِي شَيْئَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ."

* شَرَخَ نَابُ الْبَعِيرِ شَرَخًا، وَشُرُوخًا:

شَقَّ الْبِضْعَةَ [اللَّحْمَ] وَخَرَجَ، فَهُوَ شَارِخٌ.

(ج) شَرَخَ. وفى "الجيم" قال الشَّاعِرُ -

يصف ناقة -:

على بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ

وقد شَرَخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخَا

و— فلان: بَلَغَ أَوَّلَ شَبَابِهِ.

يقال: صَبِيٌّ شَارِحٌ: حَدَّثُ.

قال علقمة بن عبدة - وذكر النساء -:

يُردن ثراءَ المالِ حيثُ عَلِمْنَهُ

وشرخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

وقال الأعشى:

وما إِنِ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ

يُغادرُ من شارحٍ أو يَفَنُ

[الْيَفَنُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ السَّنَّ].

وقال أبو العلاء المعري:

تَنَسَّكَتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ضُرُورَةً

ولم يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَقُومَ الصَّوَارِحُ

فكيف تُرَجَّى أَنْ تُثَابَ وَإِنَّمَا

يَرَى النَّاسُ فَضْلَ النَّسْكِ وَالْمَرْءُ شَارِحُ

و— الزُّجَاجَ وَغَيْرِهِ: جَعَلَ فِيهِ شَقًّا دُونَ

انفصال.

ويقال: أَحْدَثَ شَرْخًا فِي الصَّفِّ، أَيْ:

شِقَاقًا وَفُرْقَةً. (مجان)

و— فلانًا بالعصا: ضربه ضربًا شديدًا.

* **انْشَرَخَ** الحائِطُ وَنَحْوُهُ: انْشَقَّ دُونَ نَفَازٍ.

و— رأسُ فلان: أَصَابَهُ الصُّدَاعُ.

* **الشَّرْخُ**: نَجَلُ الرَّجُلِ، أَيْ: وَلَدِهِ.

(وانظر: ش ل خ)

يقال: هَذَا مِنْ شَرْخِ فلان.

و—: النُّطْفَةُ يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ.

و—: الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ. (وانظر: س ن خ)

قال أبو تمام - يمدح -:

شَرْخُ مِنَ الشَّرَفِ الْمُنِيفِ يَهْرُهُ

هَزَّ الصَّفِيحَةَ شَرْخُ عُمَرِ مُقْبِلِ

[الصَّفِيحَةُ هُنَا: السَّيْفُ].

و—: النَّتَاجُ.

وقيل: نَتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ مَا دَامَ

صَغِيرًا. قال ذو الرُّمَّة - يصف فَحْلًا -:

سَبَحَلًا أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ

[سَبَحَلُ: فَحْلٌ ضَخْمٌ تَامٌ؛ الْمَقَالِيْتُ: الَّتِي

لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ؛ اللَّبَابُ: الْخَالِصُ؛

الْحَبَائِصُ: الَّتِي تُحْبَسُ عِنْدَهُمْ مِنْ كَرْمِهَا].

و—: التَّرَبُّ وَالْمِثْلُ. يقال: هُمَا شَرْخَانِ،

وهو شَرْخِي وَأَنَا شَرْخُهُ.

و—: الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الشَّيْءِ كَالسَّهْمِ

وَنَحْوِهِ. وفي "كتاب الخيل" قال عمران بن

حِطَّانِ السَّدُوسِي:

وَحَارِكُ مِثْلُ شَرْخِ الْكُورِ مُرْتَفِعُ

وَلَيْسَ فِي صُلْبِهِ ضَعْفٌ وَلَا عَصْلُ

[الحارك: أعلى الكاهل؛ الكور: مَجْمَرَةٌ

الحداد؛ العَصَلُ: العِوَجُ].

و-: النَّصْلُ الذي لم يُسْقَ بَعْدُ ولم يُرْكَبْ عليه قائمه.

و-: نابُ البَعِيرِ.

وفى "المفضليات" قال المرار بن مُنْقِذ:

غَدَتْ أُمُّ الْخُنَابِسِ أَيْ عَصْرٍ

تُعَاتِبُنَا فَقُلْتُ لَهَا ذَرِينَا

رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا شَرْخَ فِيهَا

أَقَاسِمُهَا الْمَسَائِلَ وَالذُّيُونَا

[أُمُّ الْخُنَابِسِ: اسمُ امرأةٍ بعينها؛ الصِّرْمَةُ:

القطعةُ من الإبل].

و-: الشَّبَابُ.

وقيل: أَوَّلُهُ ونضارته وقوّته وريعائه.

قال حسان بن ثابت:

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسْوَدَ (م)

ما لم يُعَاصَ كان جُنُونَا

[ما لم يُعَاصَ: ما لم يُعَصَّ بمخالفة هواه

وميله].

وقال ابن الرومي - يمدحُ -:

فَتَّاهَ شَرْخُ شَبَابِيَّ وَكَهَلَهُ

حِلْمٌ إِذَا شَالَ حِلْمٌ نَاقِصٌ رَجَحَا

[شال: خَفَّ].

وقال أبو العلاء المعري:

أَلْقَى الْكَبِيرُ قَمِيصَ الشَّرْخِ رَهْنَ بِلَى

ثُمَّ اسْتَجَدَّ قَمِيصَ الشَّيْبِ مُجْتَابَا

[مُجْتَابَا: لاِبَسًا].

وقال ابن حمديس:

ووطئتُ دونَ الحَيِّ نَارَ عداوةٍ

لو كَانَ وَاطْنُهَا الْحَدِيدُ لَذَابَا

بهوى أَشَابَ مَفَارِقِي وَلَوْ أَنَّهُ

يُلْقَى عَلَى شَرْخِ الشَّبَابِ لَشَابَا

وفى "الكامل" أَنشدَ المبرد:

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ تَأَلَّفَهُ الْبَيْضُ (م)

وَشَيْبُ الْقَذَالِ شَيْءٌ زَهِيدٌ

[الْقَذَالُ: جِمَاعُ مؤخر الرأس].

(ج) شُرُوخٌ، وَشَرْخٌ.

قال العجاج - يصف شاباً فتياً -:

* مَنَا فحولُ وزئيرُ قَلَخُ *

* صَيْدُ تَسَامَى وَشُرُوخُ شَرْخُ *

[قَلَخُ: شديد الصوت؛ الصَّيْدُ: جمعُ

الأصيدي، وهو السَّيِّدُ الشريف ذو المكانة؛

تَسَامَى: علا بعضها بعضاً].

❶ وَشَرْخُ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ. قال أبو تمام:

الحسنُ بنُ وهبٍ

كالغيثِ فى انسكابه

فى الشَّرْحِ من حِجَاهِ

والشَّرْحِ من شَبَابِهِ

وقال مهيار الديلمى - يفخر بماضيه - :

كُنْتُ الحِسامَ جَلَاى شَرْحُ شَبِيبَتِي

بَيْنَ الحِسانِ وماءُ غُصْنِي صَاقِلِي

o وشَرْخا الرَّحْلِ: حَرْفاه وجانباه.

وقيل: حَشَبَنَاه من وراءِ ومُقَدَّم.

وقيل: آخِرُهُ، ووَاسَطَتُهُ. (عن الأزهريّ)

ويقال: لا يزالُ فلانٌ بينَ شَرْخِي رَحْلِهِ، إذا

كان كثيرَ السَّفَرِ والترحال.

وفى خبر عبد الله بن رواحة، قال لابن

أخيه فى غَزْوَةِ مُؤَتَّة: "لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ

شَرْخِي الرَّحْلِ". أراد أنه يُسْتَشْهَدُ فيرجعُ

ابنُ أخيه راكبًا موضعه على راحلته.

وقال العجاج:

* كَأَنَّ فَاهُ واللِّجَامُ شاحِ *

* شَرْخًا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحِ *

[اللجام شاح: فاتحُ فمِ الفرسِ؛ الغَبِيطُ:

قَتَبُ الهَوْدَجِ؛ سلس هنا: غيرُ مُثَبَّتٍ

جيدًا؛ المِرْكَاحُ: المتأخَّرُ، يريدُ كأنَّ فاه قَتَبُ

الهَوْدَجِ].

وقال ذو الرُّمَّة - يصف نائمًا فوق دابته -:

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْخِي رَحْلِ سَاهِمَةٍ

حَرْفٍ إذا ما اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ

[سَاهِمَةٌ حَرْفٌ: ناقةٌ ضامرة مهزولة؛ اسْتَرَقَّ

اللَّيْلُ: رَقَّ عند دُنُوءِهِ من الصُّبْحِ؛ مَأْمُومٌ:

مضروبٌ على رأسه].

وقال أيضًا:

إذا حَالَفَ الشَّرْحَيْنِ فى الرِّكْبِ لَيْلَةً

إلى الصُّبْحِ أَضْحَى شَخْصُهُ غيرَ مائلٍ

جَعَلْتُ لَهُ من ذِكْرِ مَيِّ تَعِلَّةً

وَحَرْقَاءَ فوقَ الواسِجاتِ الهَوَاطِلِ

[حَالَفَ: لَازَمَ؛ غيرُ مائلٍ: لا ينام؛ تَعِلَّةٌ:

تَعَلُّلاً؛ الواسِجاتُ: مِنَ الوَسِيجِ، وهو ضَرْبٌ

من السَّيْرِ؛ الهَوَاطِلُ: السَّرَاعُ].

o وشَرْخًا السَّهْمِ أو الفُوق: مَشَقُّ رَأْسِ

السَّهْمِ حيثُ يقعُ الوترُ.

وقيل: حَرْفاه المشرفانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا

الوترُ. قال زهيرُ بنُ حَرَامٍ الهذلى - يَصِفُ

سَهْمًا رَمَى به فأنفذَ، ونسبَ لغيره -:

كَأَنَّ المَتْنَ والشَّرْحَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيِّطَ به مَشِيجٌ

١- التنفير والإبعاد. ٢- الانتشار.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والدَّالُّ أصلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على تنفيرٍ وإبعادٍ، وعلى نِفَارٍ وُبُعْدٍ فى انتشارٍ".

* **شَرَدَ** البعيرُ وغيره — شَرَدًا، وشُرودًا، وشَرَادًا، وشِرَادًا: استعصى ونَفَرَ. وقيل: ضلَّ وذَهَبَ على وَجْهِهِ. فهو شَارِدٌ. (ج) شَرَدٌ. وهى بقاء. (ج) شواردٌ. وهو وهى شَرودٌ. (ج) شُرْدٌ. يقال: فَرَسُ شَرودٌ.

وفى خبر أبى أمانة الباهلي قال: سمعتُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "... كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ".

وفى خبر خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: "يا رسولَ الله، جَمَلٌ لى شَرودٌ، وأنا أَبْتَغى له قِيدًا...".

وفى المثل: "أَشَرَدُ مِنْ نَعَامَةٍ". يُضْرَبُ فى الجُبْنِ. وقال عَبْدُ مَنْفٍ بن رُبْعِ الهُدَلِيِّ - يصف حربًا -:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فى قُتَايِدَةٍ

شَلَّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

[خِلَافَ النَّصْلِ: بَعْدَهُ؛ سَيِّطَ بِهِ: خَلِطَ بِهِمَا؛ مَشِيحٌ: دَمٌ مَخْتَلَطٌ بِمَاءٍ وَفَرَثٍ مِنْ بَطْنِ الرَّمِيَةِ].
ويروى: "كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقِينَ"، أى: مِنْ السَّهْمِ.

o **وَشَبَكَةُ شَرَحَ:** موضعٌ بالحجاز. وفى خبر أبى رُهْمٍ: "لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرَحَ".

* **الشُّرُوحُ:** العِضَاءُ (كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ).

* **الشُّرْيَاخُ:** الكَمَاءُ الفاسدةُ التى قد استرخت. يقال: فِقْعَةُ شُرْيَاخٍ: لا خَيْرَ فيها. (وانظر: ش ر ب خ)
[الفِقْعَةُ: الكَمَاءُ البِيضَاءُ الرَّخْوَةُ].

* * *

* **الشُّرْخُوبُ:** عَظْمُ الْفَقَارِ.

(وانظر: ش ر ج ب، ش ر ح ب)
(ج) شَرَاخِيبُ.

* * *

ش ر د

(فى العبرية sārād (سارد) ومعناها: شرد، هرب، نفر، تركه حيًّا. وأيضًا فى العبرية srād (سَراد) أى: خدمة، و sered: مِرْقَم، قلم الرسم أو التصوير، وكلها بإبدال الشين سِينًا عبرية).

[قَتَائِدَة: مَوْضِعُ؛ الشَّلُّ: الطَّرْدُ؛ الْجَمَالَةُ: أصحابُ الجمال].

وقال مجنون ليلي - يَصِفُ صاحِبَتَه -:

مَلِيحَة أَطْلَالِ الْعَشِيَّاتِ لَوْ بَدَتْ

لَوْحَشِ شُرُودٍ لَاطْمَأْنَنْتَ قُلُوبُهَا

وقال ذو الرُّمَّة:

وَلَوْ عَايَنْتِنَا لَعِلِمْتُ أَنَا

نَمُدُّ بِحَبْلِ آنَسَةٍ شُرُودٍ

نَرَى فِيهَا إِذَا انْتَصَبْتُ إِلَيْنَا

مَشَابِيهَ فَيْكٍ مِنْ كَحَلٍ وَجِيدٍ

[نَمُدُّ بِحَبْلِ آنَسَةٍ: نَرَاعِي وَنَحْفَظُ].

وقال ابن المُقَرَّبِ العُيُونِي:

تَرَى لِلخَيْلِ فِي الْهَيْجَاءِ عَنْهُ

شُرُودًا مِثْلَمَا شَرَدَ النَّعَامُ

و- فَلَانُ شُرُودًا: ذَهَبَ مَطْرُودًا.

و-: خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ.

وفى الخبر قال رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ

إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ".

وقال الشريف الرضي:

وَإِنِّي لِأَرْجُو مِنْ عَلَائِكَ دَوْلَةً

تُذَلِّلُ لِي فِيهَا الرَّقَابُ الْعَوَانِدُ

وَيَوْمًا يُظِلُّ الْخَافِقِينَ بِمُزْنَةٍ

رَذَاذٍ غَوَادِيهَا الرُّؤُوسُ الشَّوَارِدُ

و- الْقَافِيَةُ وَالْبَيْتُ وَالْقَصِيدَةُ: ذَاعَتْ

وَانْتَشَرَتْ فِي الْبِلَادِ. يُقَالُ: قَافِيَةُ شُرُودٍ،

و: قَوَافٍ شَوَارِدُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَا زِلْتُ أُرْمَى عَنْ رَبِيعَةٍ مِنْ رَمَى

إِلَيْهَا وَتُخْشَى صَوْلَتِي مِنْ وَرَائِهَا

بِكُلِّ شُرُودٍ لَا تُرَدُّ كَأَنَّهَا

سَنَا نَارِ لَيْلٍ أَوْقَدَتْ لِصَلَائِهَا

[الصَّلَاءُ: التَّدْفِئَةُ].

وقال النابغة الشيباني:

فَشِعْرِي كُلُّهُ بَيْتَانِ بَيْتٌ

أُتِّقُهُ وَقَافِيَةُ شُرُودٍ

وقال البحتري - يمدح -:

كَمْ نِعْمَةٍ لَكَ لَمْ تَحُلْهَا تَلْتَوِي

بَاتَتْ تَقْلَقُلُ طَوْعَ بَيْتٍ شَارِدٍ

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَمَا الشَّعْرُ إِلَّا مَا أَقَامَتْ بِيَوْتُهُ

وَسَارَتْ فَأَضْحَى قَاطِنًا وَهُوَ شَارِدُ

وَمَا هُوَ إِلَّا فِي رِقَابٍ إِذَا فُشَا

بِهِ الْحِفْظُ أَغْلَالٌ وَأُخْرَى قَلَائِدُ

وفى "التنذيب" قال الشاعر:

شُرُودُ إِذَا مَا الرَّأُؤُونَ حَلُّوا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ

و— فلانٌ عن الطريق: حادٌ وانحرف عنه.

قال مهيار الديلمي - يرثى فقيهاً :-

كم قد ضَمَمْتَ لِدِينِ آلِ مُحَمَّدٍ

من شاردٍ وهديتَ قلبَ مُضَلَّلٍ

* أَشْرَدَ فلانٌ فلانًا: طرده.

وقيل: جَعَلَهُ طريدًا.

* شَرَّدَ فلانٌ بالقوم: فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَ جَمْعَهُمْ.

و—: فَرَّعَ بِهِمْ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿فَشَرَّدَ

بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾. (الأنفال / ٥٧)

قال الفراء: نَكَلَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ مِمَّنْ تَخَافُ

نَقْضَهُ لِلْعَهْدِ، لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ، وقيل:

معناه: سَمِعَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ.

وفى الخبر: أَنَّ رجلاً وفد على رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - فسأله، فَكَذَّبَهُ، فقال

له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"أَسْأَلُكَ فَتَكْذِبُنِي؟! لَوْلا سَخَاءُ فَيْكَ وَمِقْكَ

اللَّهُ عَلَيْهِ لَشَرَّدْتَ بَكَ".

[وَمِيقَ: أَحَبَّ].

و—: أذاع معائبهم وفضحهم. وفى "جمهرة

نسب قريش" قال الحارث بن أمية:

أُطَوِّفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ

مخافة أن يُشَرَّدَ بى حَكِيمٌ

[حَكِيمٌ: رجلٌ من بنى سُلَيْمٍ، وَلَتَهُ قُرَيْشٌ

الْأَخْذَ عَلَى أَيْدَى السُّفَهَاءِ].

ويروى: "يُنَدِّدُ".

و— برحله: ابتعد. وفى "الزاهر فى معانى

كلمات الناس" قال النعمان بن المنذر -

يخاطب الربيع بن زياد :-

شَرَّدَ بِرَحْلِكَ عَنِ حَيْثُ شِئْتَ وَلَا

تُكْثِرُ عَلَى وَدْعِ عَنكَ الْأَبَاطِيلَا

و— فلانًا: طرده وتركه بلا مأوى.

و— الشيءَ: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ. يقال: شَرَّدَ القومَ:

فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَ جَمْعَهُمْ. وفى خبر عائشة -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "إِنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - شَرَّدَ الشُّرَكَ شَذَرَ مَذَرَ".

وقال أبو تمام - فَرِحًا بِنَجَاةِ ممدوحه من

بطش الحاكم :-

قَدْ شَرَّدَ الصُّبْحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أَفْقِهِ

وَسَوَّغَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرِّهِ

[الشَّرْقُ: الغُصَّةُ].

وقال البحتري:

لَقَدْ شَرَّدَ الْأَعْرَابَ كُلَّ مُشَرِّدٍ

تَسَوَّقُ غَادٍ فِي سِيَّاقَتِهِ عَسْفُ

[عَسَفٌ: عُنْفٌ وَمَشَقَّةٌ].

وقال ابن الرومي:

صَبْرًا أبا الصقْرِ لِلَّوْمِ امرئٍ

أَصْلَاكَ نَارًا ذاتَ تَحْرِيقِ

شَرَّدَ عن عَيْنَيْكَ حُلُوَ الكَرَى

وَشَابَ دُنْيَاكَ بِيَتْرَنِيْقِ

[التَرْنِيْقُ: التَكْدِيرُ].

وقال أبو فراس الحمداني - يذكر أعداءه -:

نُشَرِّدُهُمْ ضَرْبًا كَمَا شَرَّدَ القَطَا

وَنَنْظِمُهُمْ طَعْنًا كَمَا نُظِمَ العِقْدُ

وقال الأعمى التُّطَيْلِيُّ:

شَرَّدَ عن جَفْنِي لَذِيذَ الكَرَى

طَبِي شُرُودَ شَارِدِ الوَصْلِ

وقيل: طَرَدَهُ، وَدَفَعَهُ. وفي "المحكم" قال

أَسَامَةُ بن حَبِيبِ الهُذَلِيِّ:

كَأَسْحَمَ فَرْدٍ عَلَى حَافَةِ

يُشَرِّدُ عَنْ كِتْفِيهِ الدُّبَابَا

وقال القُطَامِي التَّغْلِبِيُّ:

وَمَا غَرَّ الغَوَاةُ بَعْنَبَسِيَّ

يُشَرِّدُ عَنْ فَرَائِيسِهِ السَّبَاعَا

* نَشَرَّدَ القَوْمُ: ذَهَبُوا وَتَفَرَّقُوا فِي البَلَادِ.

و— فُلَانٌ: أَصْبَحَ بِلَا مَأْوَى وَلَا عَمَلٍ.

و—: أَصْبَحَ شَرِيدًا وَسَاءَ خُلُقُهُ.

* الشَّارِدُ - يقال: رَجُلٌ شَارِدٌ العَيْنِ:

يَتَطَلَّعُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ مِنْ مَتَاعٍ وَنَحْوِهِ، وَهِيَ بَتَاءٌ.

ويقال: امْرَأَةٌ عَيْنُهَا شَارِدَةٌ: طَامِحَةٌ إِلَى غَيْرِ رُؤُوسِهَا.

ويقال: لَا تَفُوتُهُ شَارِدَةٌ وَلَا وَارِدَةٌ، أَيْ: لَا يَغْفُلُ عَنْ شَيْءٍ.

(ج) شَوَارِدُ.

❶ وشَوَارِدُ اللُّغَةِ: غَرَائِبُهَا.

* الشَّرْدُ: المَطَرُ الَّذِي تَنْسِفُهُ الرِّيحُ مِنْ خَارِجِ البَيْتِ إِلَى دَاخِلِهِ.

و—: الرِّيحُ الحَارَّةُ تَهْبُ صَيْفًا.

* الشُّرُودُ - شُرُودُ الذَّهْنِ (فِي عِلْمِ النَّفْسِ): عَدَمُ الْإِنْتِبَاهِ إِلَى الظُّرُوفِ الْمُحِيطَةِ، أَوْ الْمَلَابَسَاتِ الطَّارِئَةِ.

* الشَّرِيدُ: البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: فِي

إِدَاوَتِهِمْ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ. (ج) شَرَائِدُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ). وَهِيَ بَتَاءٌ. يُقَالُ: أَبْقَتِ السَّنَةُ

عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: تَذَكَّرْ أَثَرَ الْجَدْبِ—:

وَالْمَالُ عِنْدَ ذَوِي الْبَقِيَّةِ (م)

وَالْغِنَى خُدْمٌ شَرَائِدُ

[المال: الإبل؛ ذوو البقية: الذين لهم بقية من خصب؛ خذم: جمع خذمة، وهي القطعة].

و-: الهارب.

وقيل: الطريد. يقال: رجل شريد.

وفى خبر حفصة - رضى الله عنها - أنها سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُوهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبِيدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ، يُخَسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيَنَادَى أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ، ثُمَّ يُخَسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ".

و-: المنفرد. (عن الأصمعي)

قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر ثوراً تهاجمه كلاب صيد -:

حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عَصْبَةً

مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوّعُ

فَبَدَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ

بِيضٌ رِهَافٌ رِيْشُهُنَّ مُقَرَّعٌ

[أَقْصَدَ: تَمَكَّنَ مِنْهَا؛ يَتَضَوّعُ: يَعْوِي مِنَ الْخَوْفِ].

وفى "الفاخر" قال الأحيمر السعدي:

تَرَاهُ أَمَامَ النَّاجِيَاتِ كَأَنَّهُ

شَرِيدٌ نَعَامٍ شَدَّ عَنْهُ صَوَابُهُ

وقال أحمد شوقي - يَذْكُرُ مُحَمَّدَ فَرِيدَ -:

تَعَرَّبْتَ عَشْرًا أَنْتَ فِيهِنَّ بَائِسٌ

وَأَنْتَ بِآفَاقِ الْبِلَادِ شَرِيدٌ

و-: السيئ الخلق الشرير.

o وبنو الشريد: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ، مِنْهُمْ صَخْرُ أَخُو الْخَنَسَاءِ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنَ الْشَّرِيدِ (م)

حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

وقالت أيضاً:

يَا ابْنَ الشَّرِيدِ وَخَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا

خَلَفْتَنِي فِي حَسْرَةٍ وَتَبَلْدٍ

[التبльд: الضعف والتحير].

وقال الأخطل:

وَمَا جَرَحَتْ يَدَى بَنَى سُلَيْمٍ

وَلَا شِعْرِي فَتَهْجُونِي الشَّرِيدُ

* * *

*** الشرداح:** الرَّجُلُ اللَّحِيمُ الرَّخْوُ .

(عن ابن دريد)

و-: الغليظ القدم العريضها. (عن ابن

الأعرابي) (وانظر: س ر د ح، ش ر د خ)

ويقال: رجلٌ شِرْدَاحُ الْقَدَمِ.

و—: الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ.

(وانظر: س ر د ح)

يقال: ناقةٌ شِرْدَاحٌ.

* * *

* الشَّرْدَاخُ مِنَ الرِّجَالِ: الْغَلِيظُ الْقَدَمِ

الْعَرِيضُهَا، وَهِيَ بَتَاء.

وقيل: الرَّخْوُ الْغَلِيظُ.

وقيل: الثَّقِيلُ الْوَطِءِ الضَّخْمُ.

(ج) شَرَادِخُ.

* شِرْدَاخَةٌ - قَدَمٌ شِرْدَاخَةٌ: عَرِيضَةٌ.

(وانظر: ش ر د ح)

* * *

ش ر د ق

* تَشَرَّدَقَ فُلَانٌ: غَصَّ بِالْمَاءِ.

* * *

* الشَّرْدَمَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ.

(وانظر: ش ر ذ م، ش ر م)

* * *

ش ر ن

* شَرَّنَ الْقَوْمَ، وَبِهِمْ: نَكَّلَ بِهِمْ.

وقيل: فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَ جَمْعَهُمْ.

(وانظر: ش ن ر، ش ر د)

وقرأ ابن مسعود والأعمش: "فَإِنَّا تَتَّقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدُ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ".

(الأنفال/ ٥٧)

قيل: إنه مقلوب "شَدَّر"، أو إِنَّ الدَّالَ بَدَلُ عَنِ الدَّالِ؛ لِقَرَابِ مَخْرَجِيهِمَا.

* * *

* الشَّرْدَلُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

(عن ابن أبي خَيْثَمَةَ)

* * *

* الشَّرْدَمَةُ: الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ النَّاسِ.

وقيل: الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ. (عن الفارابي)

(وانظر: ش ر د م)

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾. (الشعراء/ ٥٤)

وقال بشار بن بُرد:

وقد أتاني وعيدٌ شِرْذِمَةٍ

فيهم طِمَاحٌ وما بهم صَلَبٌ

[الطِّمَاحُ: الْجِمَاحُ؛ الصَّلَبُ: الشَّدَّةُ

والتَّحْمُلُ].

و—: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

(ج) شَرَاذِمٌ، وَشَرَاذِيمٌ.

قال ابنُ مقبل:

والآرامية šrīrōtā (شريروتا) وتعنى:
متانة، استقرار، قوة، حق).

١- الانتشار والتطير.

٢- نقيض الخير. ٣- الجدة والنشاط.

قال ابن فارس: "الشين والراء أصل واحد يدل على الانتشار والتطير".

* **شَرَّ** فلانُ — شَرًّا، وشَرَرًا، وشَرارةً،
وشِرَّةً: فَعَلَ الشَّرَّ، أو مال إليه، أو تَعَوَّدَه.
و—: زاد شَرُه. فهو شَرِيرٌ، وشَرِيرٌ.

(ج) أشرارٌ، وشَرِيرُونَ.

يقال: شَرَرْتَ يا رَجُلٌ.

قال امرؤ القيس - يَفْخَرُ -:

إِنِّى امرؤٌ مِنْ خَيْرِ كِنْدَةَ (م)

لَسْتُ مِنْ أَشْرَارِهَا

وقال الأَفُوهُ الأَوْدِيُّ:

تُلْقَى الأمورُ بِأَهْلِ الرُّشْدِ ما صَلَحَتْ

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَبِالْأَشْرَارِ تَنْقَادُ

وفى "الحيوان" قال أبو الأسود الدؤلى -
يمدح -:

لَعَمْرُكَ ما حَشَاكَ اللهُ رُوحًا

بِهِ جَشَعٌ وَلَا نَفْسًا شَرِيرَةً

وَيُنْفِرُ النَّيْبَ سَيْفَى بَيْنَ أُسُوقِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ سِرِّهَا إِلَّا شَرَاذِيمُ

[النَّيْبُ: جمعُ نابٍ، وهى الناقَةُ المُسَنَّةُ؛
سِرِّهَا: خالِصُها وكرائِمُها].

وقال ساعدة بن جؤيَّة الهذلي:

فَبَيْنَا تَنْوُحُ اسْتَبْشَرُوهَا بِحُبِّهَا

صَحِيحًا وَقَدْ فَتَّ الْعِظَامَ فَتَوَّرُهَا

فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَرَاذِمًا

يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا

[حُدُورُهَا: الواحد حَدَرٌ، وهو الْوَرَمُ].

o وثوبٌ شَرَاذِمٌ: قِطْعٌ. وفى "العين" قال

الراجز:

* جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِصَى أَخْلَاقُ *

* شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنِّى التَّوَّاقُ *

[التَّوَّاقُ: ابن الراجز].

* * *

ش ر ر

(فى العبرية šārar (شارر) تعنى: ثبت،

جعل (الشيء) شرعيًا، انتشر، عمّ، ساد.

و šārār (شارار) تعنى: شركة، قوى،

عنيد، استقرار، التواء. و šrīrōt (شريروت)

تعنى: قوة، حق، ويقابلها فى السريانية

[الرُّوحُ: النفسُ، يذكَرُ ويؤنَّثُ].

وقال الكُمَيْتُ:

وَلَمْ تَكُ شِهْدَارَةَ الْأَبْعَدِينَ

وَلَا زُمَحَ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا

[الشَّهْدَارَةُ: الغليظُ؛ الزُّمَحُ: القصيرُ من

الرِّجَالِ].

و— فَلَانًا — شَرًّا، وَشَرًّا (الأخيرة عن

الفيروزآبادي): عابه وألحقَ به الشرَّ.

و— الشَّيْءُ: بَسَطَهُ فِي الشَّمْسِ لِيَجِفَّ.

يقالُ: شَرَرْتُ الْمِلْحَ وَغَيْرَهُ.

ويقالُ: شَرَّ اللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَالثِّيَابَ وَنَحْوَهَا.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

تُوبُ عَلَى قَامَةٍ سَحَلُ تَعَاوَرَهُ

أَيْدِي الْغَوَاسِلِ لِلْأَرْوَاحِ مَشْرُورُ

[القامة: الْبَكْرَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا؛ السَّحَلُ:

التُّوبُ الْأَبْيَضُ الرقيق، وقيل: الثوبُ من

القطن؛ الأرواح: الرِّيح].

و— رَفَعَهُ. (عن ابن القطاع)

* شَرَّ فَلَانُ (كَفَرَجَ) — شَرَّرًا: شَرَّ.

يقالُ: شَرَرْتُ يَا رَجُلُ.

* شَرَّ فَلَانُ (كَكَّرَمَ) — شَرَّرًا: شَرَّ.

يقالُ: شَرَرْتُ يَا رَجُلُ.

* أَشَرَّ فَلَانُ الشَّيْءُ: شَرَّهُ.

يقالُ: أَشَرَّ الْمِلْحَ وَغَيْرَهُ.

ويقالُ: أَشَرَّ اللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَالثِّيَابَ وَنَحْوَهَا.

و— أَبْرَزَهُ وَأَظْهَرَهُ. قال امرؤ القيس:

وَبَيْضَةَ خِذْرِ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا

تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُشِيرُونَ مَقْتَلِي

[أى: هم حِرَاص، لَوْ يُظْهِرُونَ قَتْلِي مِنْ

غَيْظِهِمْ عَلَى].

ويروى: "يُسِيرُونَ". قال الأصمعي: وهو

أَجُودُ.

وقال أيضًا - يصف فرسًا، ونُسِبَ لأبى

دُوَادَ -:

يَكْسُو الْإِكَامَ إِذَا أَشَرَّ بِهَا

وَأَبًا يُطِيرُ بِهِ حَصَى الْقَضِّ

[الْوَابُ: الْحَافِرُ الصُّلْبُ؛ الْقَضُّ: الْحَصَى

الصَّغَارُ].

و— رَفَعَهُ. قال كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ - يذكَرُ

يَوْمَ صِفِّينَ، ونُسِبَ لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ

الْمُرِّي -:

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهَ صَبْرَهُمْ

وَحَتَّى أَشَرَّتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

وفى "مقاييس اللغة" قال الفرزدق - ونُسِبَ
لغيره -:

إذا قيل أى الناس شرُّ قبيلةً
أشَرْتُ كليباً بالأَكْفِ الأصابعُ
ورواية الديوان: "أَشَارْتُ كليباً".

و— فلاناً: نَسَبَهُ إلى الشرِّ. قال طرفة:
وما زال شُرْبِي الرَّاحِ حَتَّى أَشَرَّنِي
صديقى وَحَتَّى ساءَنِي بعضُ ذَلِكَ

و— بنو فلانٍ فلاناً: طَرَدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ.
* شَرَّرَ فلانُ الشَّيْءَ: شَرَّهُ.
يقال: شَرَّرَ المَلَحَ وَغيره.

ويقال: شَرَّرَ اللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَالثِّيَابَ وَنحوها.
و— فلاناً فى الناسِ: شَهَّرَهُ فِيهِمْ.

(عن اليزيدى) (وانظر: ش ه ر)
* شَرَّى (على تحويل التضعيف) فلانُ
الشَّيْءَ: شَرَّهُ. يقال: شَرَّى اللَّحْمَ وَالْأَقِطَ
وَالثِّيَابَ وَنحوها. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِ -
ونُسِبَ لغيره -:

فَأَصْبَحَ يَسْتَفُ الْفَلَاةَ كَأَنَّهُ
مُشَرَّى بِأَطْرَافِ الْبُيُوتِ قَدِيدُهَا
[يستاف: يَقْطَعُ مَسَافَتَهَا].
* شَارَّ فلانُ فلاناً: عاداه.

وقيل: عاداه وَخاصَّمه.
يقال: فلانٌ يُشَارُّ فلاناً وَيُمارُهُ.
وفى خبر أبى الأسود: "ما فَعَلَ الذى كانتُ
امراتُهُ تُشَارُّهُ وَتُمارُهُ".

ويروى: "تُشَارُّهُ وَتُمارُهُ" بالتخفيف.
وفى الخبر أيضاً: "لا تُشَارُّ أَخاك"، أى:
لا تَفْعَلْ به شَرًّا؛ فَتُحَوِّجُهُ إلى أَنْ يَفْعَلَ بِكَ
مِثْلَهُ.

ويروى "لا تُشَارِّ".
* شَارَّى فلانُ فلاناً: شارَّهُ.
يقال: شارَّهُ وَشارَّاهُ.

* اسْتَشَرَّ البعيرُ: اجْتَرَّ. وفى خبر الحجاج
عن الفتنه: "لها كِظَّةٌ تُسْتَشَرُّ". [الكِظَّةُ:
البِطْنَةُ، يعنى انتشارها وتهيجها].

* اسْتَشَرَّ: صارَ ذا إِشْراةٍ (قطعة عظيمة)
من إبل. وفى "اللسان" قال الشاعر:
الْجَدْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسَانِهِ

فإذا اسْتَشَرَّ رَأَيْتَهُ بَرَبَّاراً
[غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ. قال ثعلب: الْمَعْنَى
أَنَّ الْجَدْبَ يُفْقِرُهُ وَيَمِيتُ إِبْلَهُ، فَيَقِلُّ كَلَامُهُ
وَيَذِلُّ، وإذا صارتَ لَهُ قطعةٌ عظيمةٌ من
الإبل أكثرَ الكلامَ فى جَلَبَةٍ وَصِياحٍ].

بعد الخطيئة، والشئ بعد الشئ، أى:
معدودة؛ أرانيها: أراد الأرناب].

و-: القِطْعَةُ العظيمةُ من الإبل؛ لانتشارها
وانبثائها.

* **الأَشْرُ:** أفعلُ تفضيل من "شَرَّ"، أى:
أكثرهم شَرًّا، لغة بنى عامِرٍ، وهى لغة
قليلة. وقرئ فى الشَّاذِّ: "سيعلمون غدًا مَنْ
الكَذَّابُ الأَشْرُ" (القمر/ ٢٦).

وفى "الحيوان" أنشد محمد بن هشام
السُّدْرِي:

فلا تَعْذِرَانِي فى الإساءة إِنَّه
أَشْرُ الرِّجَالِ مَنْ يُسِيءُ فَيُعْذَرُ

* **الشَّرَّارُ، والشَّرَّارُ:** ما يتطاير من النار من
أجزاء صغيرة متوهجة. الواحدة: شَرَّارَةٌ،
وشِرَّارَةٌ. قال المهلهل بن ربيعة:

كَأَنِّي إِذَا نَعَى النَّاعِي كَلِيبًا
تَطَايَرُ بَيْنَ جَنْبَيَّ الشَّرَّارُ

وقال عبد الله بن محمد بن البواب:

قُلْتُ خُذْهَا مِثْلَ مِصْبَاحٍ لَيْلٍ
طُيِّرَتْ فى حَافَتَيْهِ الشَّرَّارُ

وفى "مجمع الحكم والأمثال" قال أسامة بن
منقذ:

* **الإِشْرَارُ:** ما يُبْسَطُ عليه الشئ لِيَجِفَّ.

و-: ما يُبْسَطُ من أَقِطٍ وَغَيْرِهِ لِيَجِفَّ.

* **الإِشْرَارَةُ:** ما يُبْسَطُ عليه الشئ لِيَجِفَّ.

(ج) أَشَارِيرُ. قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ:

كَأَنَّ يَبِيسَ المَاءِ فَوْقَ مُتُونِهَا

أَشَارِيرُ مِلْحٍ فى مَبَاءَةِ مُجْرِبٍ

[المَبَاءَةُ: مَرَاتِعُ الإِبِلِ؛ المُجْرِبُ: التى قد

جَرَبَتْ من إِبِلِهِ].

وقال الكُمَيْتُ:

كَأَنَّ الرِّذَازَ الضَّحْكَ حَوْلَ كِنَاسِهِ

أَشَارِيرُ مِلْحٍ يَتَّبِعْنَ الرِّوَامِيسَا

[الرِّذَازُ: المطر الضعيف؛ الضَّحْكَ: طَلَعُ

النخلة إذا انشقَّ عنه غلافه؛ الكِنَاسُ: مَوْلُجٌ

فى الشجر يَأْوِي إليه الطَّبْيُ لِيَسْتَتِرَ؛

الروامس: الرِّيحُ].

و-: القَدِيدُ المَشْرُورُ (اللَّحْمُ المُجَفَّفُ).

وبكلا المعنيين السابقين فُسِّرَ قَوْلُ أبى كاهل

الْيَشْكُرَى:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّه

مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

[تَمَرُ اللَّحْمِ: قَطْعُهُ قِطْعًا صَغِيرَةً وَجَفَّفَهُ؛

الثَّعَالَى: أَرَادَ الثَّعَالِبَ؛ الوَحْزُ: الخَطِيئَةُ

فى اعتلاء الشَّرارِ عن رَاكِدِ الجَمْرِ (م)

دليلٌ أَنَّ العَلاَ بالجدودِ

[الجدودُ: الحظوظُ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

أو كَشَرارِ العَلاَةِ يَضْرِبُهَا القَيْنُ (م)

على كُلِّ وَجْهِهِ تَثْبُ

[العَلاَةُ: الحديدَةُ التى يَضْرِبُ عَلَيْهَا

الحدَّادُ].

و-: الضَّوءُ الحادثُ من التفريغِ الكَهْرَبِيِّ.

(مج)

* الشَّرارُ: ما يُبَسِّطُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ لِيَجِفَّ.

* الشَّرَرُ: الشَّرارُ. الواحدةُ: شَرَرَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّ

كَالْقَصْرِ﴾ (المرسلات/ ٣٢)

وقال طَرَفَةُ - يَفْخَرُ -:

إِنَّا لَنَكْسُوهُمْ وَإِنْ كَرِهُوا

ضَرْبًا يَطِيرُ خِلالَهُ شَرَرُهُ

[يَطِيرُ خِلالَهُ شَرَرُهُ: نَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا يَرى لَهُ

تَوَقُّدٌ وَشَرَرٌ لَشِدَّتِهِ].

* الشَّرُّ، والشَّرُّ (الضَّمُّ لغة عن كُراع): ضِدُّ

الخيرِ.

وقيل: كُلُّ ما كان موضوعًا للاستهجان أو

الذمِّ.

يقالُ: رَجُلٌ شَرٌّ: ذو شَرٍّ.

ويقالُ: هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، على التفضيل، أى:

أَكْثَرُ شَرًّا مِنْهُ.

ويقالُ: هُوَ شَرُّ الناسِ، وهى شَرُّ الناسِ: أى

أَكْثَرُهُمْ شَرًّا.

ويقالُ: هُوَ شَرُّ الثَلَاثَةِ، وشَرُّ الاثْنَيْنِ.

والأصلُ: "أَشَرُّ"، على "أَفْعَل"، حذفوه

لكثرة استعمالهم إياه، واستعمالُ الأصلِ لغةً

لبنى عامر.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ

فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (البينة/ ٦)

(ج) أَشْرارُ، وَأَشْرَاءُ، وَشِرارُ.

يقالُ: قَوْمٌ أَشْرارُ وَأَشْرَاءُ وَشِرارُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى

رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ (ص/ ٦٢)

وفى "الأغانى" قال عبد الله بن محمد بن

أبى عُبَيْيْنَةَ:

قَدْ أَصْبَحَ الناسُ فى زَمَانٍ

أَعْلَامُهُ السَّفَلَةُ الشَّرارُ

و-: السُّوءُ والفسادُ.

و-: الظُّلْمُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَعَسَى

أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ (البقرة/ ٢١٦)

وفيه أيضاً: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم﴾ (النور/ ١١)

وفى خبر حذيفة بن اليمان - رضى الله عنه - قال: "كان الناس يسألون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الخير، وكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةً أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ "نعم...".

وفى خبر الدعاء: "... والخير كله فى يديك، والشر ليس إليك". أى: أن الشر لا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ، وَلَا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهٌ، أَوْ أَنْ الشَّرَّ لَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ، وَإِنَّمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ الطَّيِّبُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

وفى المثل: "الشر قليله كثير".

وفيه أيضاً: "شر أهر ذا ناب". [أهره: دفعه إلى الثباح؛ ذو ناب: الكلب]. يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ أَمَارَاتِ الشَّرِّ وَمَخَايِلِهِ.

وقال عبيد بن الأبرص - ويضرب فى الحِرصِ على الخير، واجتناب الذم والشر -:

الخيرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ

والشرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

وقال عمرو بن قميئة:

حَاضِرُ شُرْكَكُمْ وَخَيْرُكُمْ دَرٌّ (م)

خَرُوسٌ مِنَ الْأَرَانِبِ بَكْرٍ
[دَرٌّ خَرُوسٌ، أَيْ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ].

وقال مسكين الدارمي:

ولقد رأيتُ الشرَّ بين (م)

الْحَيِّ يَبْدُوهُ صِغَارُهُ
و-: إبليس؛ لأنه الأمرُ بالسُّوءِ والفحشاءِ
والمكروه.

و-: الحمى. (مجان)

و-: الفقر. (مجان)

(ج) شُرور.

* الشَّرُّ: المكروه أو العيب.

حكى ابن الأعرابي: قَدْ قَبِلْتُ عَطِيَّتَكَ ثُمَّ رَدَدْتُهَا عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ شُرْكَ وَلَا ضُرْكَ، أَيْ: مِنْ غَيْرِ رَدٍّ عَلَيْكَ وَلَا عَيْبٍ لَكَ، وَلَا نَقْصٍ وَلَا إِزْرَاءٍ.

ويقال: مَا رَدَدْتُ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ شُرِّ بِهِ، وَلَكِنْ آثَرْتُكَ بِهِ.

وقال ابن السكيت: مَا قُلْتُ ذَاكَ لَشُرِّكَ، وَإِنَّمَا قُلْتَهُ لَغَيْرِ شُرْكَ.

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* وماصحٍ تَتَلَّهْ فِي مُغْبَرِّهْ *

* عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتِ مِنْ ذِي شُرِّهْ *

[ماصح: يريدُ طريقًا دارسًا؛ تَتَلَّهْ: تَتَحَيَّرُ؛ الْبُرْتُ: المَاهِرُ، يريدُ: مَنْ عِيبُ الدَّلِيلِ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ حَيْرَةً].

* الشَّرَّانُ (على وزن فَعْلان): حشراتُ كَالْبَعُوضِ، تَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا تَعَضُّ، وَتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ الْأَدَى، وَاحِدَتُهَا: شَرَّانَةٌ.

(لغة لأهل السَّوَادِ)

* الشَّرَّةُ: مُؤَنَّثُ "الشَّرِّ" الَّذِي هُوَ "الْأَشْرُ"

فِي التَّقْدِيرِ. يُقَالُ: هِيَ شَرَّةُ النَّاسِ.

* الشَّرَّةُ: الْحِدَّةُ. يُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرَّةِ

الْعُصْبِ. وَيُقَالُ: وَقَّيْتُ شَرَّةَ الْحَرْبِ.

قَالَ النَّابِغَةُ:

فَإِذَا وَقَّيْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ شَرَّتْهَا

فَأَنْجَى فَزَارَ إِلَى الْأَطْوَادِ فَالْلُوبِ

[فَأَنْجَى: فَفَرَّى؛ الْأَطْوَادُ: الْجِبَالُ، اللَّوْبُ:

الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ].

وَقَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي بَرٍّ - يَصِفُ كَظْمَ غَيْظِهِ إِذَا

أُسِئَ إِلَى مَوْلَاهُ -:

إِنِّي أَمْرُؤُ أَطْوَى لِمَوْلَايَ شَرَّتِي

إِذَا أَثَرْتُ فِي أَخْدَعَيْكَ الْأَنَامِلِ

وَقَالَ الْحَيَّصُ بَيَّصُ:

يَخْشَى بَلِيعُ الْحَيِّ شِرَّةَ مِقْوَلِي

وَيَهَابُنِي بَأْسُ الْكَمِيِّ الْمُعْلَمِ

و-: الْحِرْصُ وَالرَّغْبَةُ وَالنَّشَاطُ. وَمِنْهُ: شِرَّةُ

الشَّبَابِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "إِنْ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةٌ، ثُمَّ إِنْ

لِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةٌ".

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "... فَإِنَّ لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةً،

وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فِيمَا إِلَى سُنَّةٍ، وَإِمَّا إِلَى

بِدْعَةٍ".

وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَقَدْ أَقْوَدَ الصَّبَا يَوْمًا فَيَنْبَعْنِي

وَقَدْ يُصَاحِبُنِي ذُو الشَّرَّةِ الْغَزَلُ

[وَقَدْ أَقْوَدَ الصَّبَا: فِيهِ قَلْبٌ، أَيْ: يَقْوَدُنِي].

وَيُرْوَى: "ذُو الشَّارَةِ"، وَهِيَ الْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ.

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ - وَذَكَرَ ظَبْيًا تُطَارِدُهُ

الْكِلَابُ -:

الْمُسْتَضَافِ وَلَمَّا تَفَنَّ شَرَّتُهُ

مِنَ الْكِلَابِ وَضَيْفُ الْهَضْبَةِ الضَّرَرِ

[الْمُسْتَضَافُ: الَّذِي أُحِيطَ بِهِ، أَوْ الْخَائِفُ

مِنَ الْكِلَابِ؛ ضَيْفُ الْهَضْبَةِ: جَانِبُهَا،

وَيَشِقُّ فِيهِ الْعَدُوُّ؛ الضَّرَرُ: الضَّيْقُ].

وفى "الحيوان" قال الشاعر:

كثيرة الخيل تَبْقَى عند مِدْوِيهَا

والموتُ أَعْلَمُ إِذْ قَفَى بِمَنْ تَرَكََا

وقال صرّ دُرّ:

قَالُوا دُرّ الشَّعْرَ وَكُنْ عَائِذَا

بِاللّهِ يَصْرِفُ عَنْكَ شَيْطَانُهُ

فِي النَّاسِ جَهْلٌ وَبِهِمْ شِرَّةٌ

لَأَجَلَ دَيْنٍ صَعَرُوا شَانَهُ

* **الشُّرَى:** مُؤَنَّثُ "الشَّرِّ"، الذى هو

"الأَشْرُ" فى التقدير، كالفُضلى، الذى هو

تَأْنِيثُ "الأَفْضَلُ". (عن كُرَاع)

يقال: هى شُرَاهُنَّ.

و—: العِيَانَةُ (الحسودُ) مِنَ النِّسَاءِ.

وفى المثل: "شُرَاهُنَّ مُرَاهُنَّ".

وقالوا: عَيْنُ شُرَى، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ

بِالْبَغْضَاءِ.

ومنه ما حكى عن امرأةٍ من بنى عامر فى

رُفْيَةٍ: "أَعِيدُكَ بِاللّهِ مِنْ نَفْسٍ حَرَى، وَعَيْنِ

شُرَى"، أَى: خَبِيثَةٍ.

و—: العِيَابَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

* **الشَّرِيرُ:** الْبَحْرُ.

وقيل: جَانِبُهُ وَنَاحِيَّتُهُ، أَوْ سَاحِلُهُ.

وقيل: مَا قَرَّبَ مِنْهُ.

قال النابغة الجعديّ - يصف سحاباً -:

يُسْقَى شَرِيرَ الْبَحْرِ جَوْدًا تَرُدُّهُ

حَلَائِبُ قُرْحٍ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا

[الجَوْدُ: الْمَطَرُ الْغَزِيرُ؛ قُرْحُ: سُوقٌ فِى وَادِى

الْقَرْى، صَلَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَبَنَى مَسْجِدًا].

(ج) أَشِيرَةٌ. قال الكُمَيْتُ:

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِى عُبابِ أَشِيرَةٍ

مُنِيفًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِالمَاءِ أَكْبَدَا

[الْعَبْرُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ؛ أَكْبَدَ: قَاسَى شِدَّتَهُ].

و—: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِى الْبَحْرِ [لَعْلُ الْمَقْصُودِ

بِهِ الشُّعْبُ الْمَرْجَانِيَّةُ وَنَحْوُهَا].

قال مُلِيحُ الْهَذَلِ:

وَشَمَرَتِ الْجَمَالُ بِكُلِّ خَاوِدٍ

يَفِيضُ عَلَى مُحَاجِرِهَا الْعَبِيرُ

جَوَافِلَ فِى السَّرَابِ كَمَا اسْتَقَلَّتْ

فُلُوكُ الْبَحْرِ زَالَ بِهَا الشَّرِيرُ

[خَاوِدُ: شَابَةٌ؛ الْمُحَاجِرُ: مَا حَوْلَ الْعَيْنِ،

جَوَافِلُ: ذَوَاهِبُ؛ فُلُوكُ الْبَحْرِ: أَمْوَاجُهُ

الْمُضْطَرِبَةُ].

وفى "الجيم" قال الْخَزَاعِيُّ أَحَدُ بَنَى

رَبِيعَةَ:

إذا ما رَسُولُ اللَّهِ فِينَا رَأَيْتُنَا

كَلَجَةٍ بَحْرٍ حَامٍ فِيهَا شَرِيرُهَا

* **الشَّرِيرُ:** موضعٌ على مسافة سبعة أميال (نحو ١١

كم) من مدينة الجارِ، وكان مَحَطَّ السُّفُنِ الواردة من مصر

والحبشة على المدينة المنورة. وفي "اللسان" قال كُثَيِّرُ:

دِيَارٌ بِأَعْنَاءِ الشَّرِيرِ كَأَنَّمَا

عليهنَّ في أَكْنافٍ غَيَقَةً شِيدُ

[الأعْنَاءُ: الجوانبُ والنواحي؛ غَيَقَةً: موضعٌ؛ الشَّيْدُ:

كُلُّ ما طُلِيَ به الحائط من جَصٍّ ونحوه].

ورواية الديوان: "بأعْناء السُّرِيرِ". (وانظر: س ر ر)

* **الشَّرِيرَةُ:** المسَلَّةُ من حديد.

* * *

ش ر ز

١- **الْقَطْعُ.** ٢- **الشَّدَّةُ والصُّعُوبَةُ.**

٣- **المُعَادَاةُ والمَنَازَعَةُ.**

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والزَّاءُ أَصْلٌ

يَدُلُّ على خِلافِ الخيرِ في جميعِ فروعِهِ

من هلاكٍ ومَنَازَعَةٍ وغير ذلك".

* **شَرَزَ** فلانُ الشَّيْءَ - شَرَزًا: قَطَعَهُ.

و- فلانًا: عَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا، فهو شَارِزٌ.

(ج) شَرَّازٌ.

* **أَشْرَزَ** فلانُ الشَّيْءَ: أَلْقَاهُ في مَكْرُوهِ

وَهَلَكَةٍ لا يَخْرُجُ مِنْهَا.

ويقال: أَشْرَزَهُ اللَّهُ.

* **شَارَزَ** فلانٌ فلانًا: عاداه. قال الشَّماخ -

يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً بِفَأْسٍ -:

فَأَنحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا

عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزٌ

[أَنحَى عَلَيْهَا، أَى: أَقْبَلَ يَقْطَعُهَا؛ ذَاتَ

حَدٍّ: فَأْسٌ؛ غُرَابُهَا: حَدُّهَا؛ الْعِضَاهُ: شَجَرٌ

عَظِيمٌ لَهُ شَوْكٌ].

وقيل: نازَعَهُ.

* **شَرَزَ** فلانٌ فلانًا: شَرَزَهُ. يقال: رَجُلٌ

مُشَرِّزٌ. وفي "المحكم" قال الراجز:

* أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمُزٍ *

* أَنقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرِّزٍ *

و-: سَبَّه.

و- الشَّيْءَ: شَدَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَضَمَّ

طَرَفَيْهِ. فهو مُشَرِّزٌ. يقال: مُصْحَفٌ مُشَرِّزٌ.

* **اشْتَرَزَتِ** الإبلُ ونحوها: شالت بأذنانها

من اللُّقَاح.

* **الشَّرَزُ:** الغِلْظُ. (وانظر: ش ر س)

وفي "المحكم" قال مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِي:

أَدَاوَرَهَا كَيْمًا تَلِينَ وَإِنَّنِي

لَأَلْقَى عَلَى الْعِلَاتِ مِنْهَا التَّماسِيَا

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلَ

وَلَا شَرَّزَ لَاقِيَتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا
[التَّماسِي: الدَّوَاهِي؛ يَوْمٌ خُضِّلَ: يَوْمٌ
نَعِيمٌ؛ الْبَجَارِيَا: الْأُمُورُ الْمَكْرُوهَةُ، وَخَفَّفَهَا
لِلشُّعْر].

و-: الشَّرُّ.

و-: الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ.

وَقِيلَ: الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ.

وَبِهَذِهِ الْمَعْنَى فُسِّرَ بَيْتُ مِرْدَاسِ السَّابِقِ.

و-: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

يُقَالُ: عَذَّبَهُ اللَّهُ عَذَابًا شَرَّزًا.

و-: الْمَعَادَةُ وَالْمُحَاشَنَةُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِلَى تَمِيمٍ وَتَمِيمٌ حِرْزِي *

* نَسَقِي الْعِدَى غَيْظًا طَوِيلَ الْجَازِ *

* يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّرِّزِ *

[الْجَازُ: الْغَصَصُ].

* الشَّرْزَةُ: الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ.

وَقِيلَ: الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ.

و-: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. يُقَالُ: رَمَاهُ

اللَّهُ بِشَرِّزَةٍ لَا يَنْحُلُ مِنْهَا، أَيْ: أَهْلَكَهُ.

* شِيرَازُ: بَلَدٌ عَظِيمَةٌ بَنَاهَا شِيرَازُ بْنُ طَهْمُورَثَ

فَسَمِّيَتْ بِهِ، وَهِيَ قَصَبَةٌ (عَاصِمَةٌ) بِلَادِ فَارَسَ، وَتَشَكَّلَ

قَاعِدَةُ إِقْلِيمِهَا. فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أُخْرِيَّاتِ أَيَّامِ الْخُلِيفَةِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. وَبِهَا دُفِنَ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ.

قَالَ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الشَّيرَازِي:

إِنْ تَكُنْ لِي شِيرَازُ دَارًا وَمِنْهَا

نَشَأَ الْجِسْمُ لِي وَلَيْدًا وَشَبِيهَا

* الشَّيرَازُ: اللَّبَنُ الرَّائِبُ الْمُسْتَخْرَجُ مَائِهِ
(فَارِسِي).

(ج) شَوَارِيزُ، وَقِيلَ: شَرَارِيزُ، وَأَصْلُهُ:

شِيرَازَ، فَأَبْدَلَتْ الرَّاءُ يَاءً.

* الشَّيرَازَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ الْكِتَابُ.

(فَارِسِي)

* الشَّيرَازِيُّ: نَوْعٌ مِنَ السَّجَّادِ.

و-: لِقَبٍ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِيرُوزِ آبَادِي

الشَّيرَازِي، أَبُو إِسْحَاقَ (٤٧٦هـ = ١٠٨٣م): الْعَلَامَةُ

الْمَنَاطِرُ، إِمَامُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ فِي عَصْرِهِ، وَلَدَ فِي

فِيرُوزِآبَادَ (بِفَارَسَ)، وَانْتَقَلَ إِلَى شِيرَازَ، وَقَرَأَ عَلَى عِدَدٍ

مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو الطَّيِّبِ

الطَّبْرِيُّ. بَنَى لَهُ الْوَزِيرُ نِزَامُ الْمَلِكِ الْمَدْرَسَةَ النَّظَامِيَّةَ عَلَى

شَاطِئِ دِجْلَةٍ، فَكَانَ يُدْرَسُ فِيهَا وَيُدِيرُهَا، وَلَهُ مَوْلُفَاتٌ

كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "التَّنْبِيهُ"، وَ"الْمَهْدَبُ" فِي الْفِقْهِ،

و"التَّبَصُّرَةُ" فِي أَصُولِ الشَّافِعِيَّةِ، وَ"طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ".

— سَعْدَى الشَّيرَازَى، مُشْرِفُ الدِّينِ بْنِ مُصْلِحِ الدِّينِ

السَّعْدَى (٦٩٤هـ = ١٢٩٥م): شاعرٌ فارسيٌّ مُتصوِّفٌ،

تميزت كِتَابَاتُهُ بأسلوبها الجزل الواضح وقيمها الأخلاقية الرفيعة؛ مما جعله أكثر كُتَّابِ الفُرس شعبيةً.

ولد بشيراز وبها توفى. نظم الشَّعر بالفارسية والعربية،

ومن أشهر آثاره: "الكَلِستان" وهو مجموعة من

الحكايات والمواعظ، يمزج فيها بين الشَّعر والنثر،

باللغتين الفارسية والعربية، و"البستان" وهو ديوان

منظوم بالفارسية.

* **المُشَارِزَةُ:** السَّيِّئُ الخُلُق. وبه فُسِّرَ بيتُ

الشَّمَاخ السابق.

و—: الشَّدِيدُ.

و—: المُحَارِبُ المُخَاشِن. (عن الليث)

* **المُشَارِزَةُ:** سُوءُ الخُلُق.

و—: الشَّدَّةُ فِي المعاملة. (وانظر: ش ر س)

* **المُشَارِزَةُ** — حَدِيدَةٌ مُشَارِزَةٌ: تَقْطَعُ كُلَّ

شَيْءٍ مَرَّتَ عَلَيْهِ. (مجان)

* * *

ش ر س

(فِي العبرية šāraš (شَارَش) تعنى: اقتلع،

استأصل، اجتثَّ، أفنى، بإبدال السين

العربية شينًا. و šōreš (شُورِش) تعنى:

جذر، قاعدة، أصل، مصدر، أساس، وهو

فِي الأكديَّة šuršu (شُرْشُ)، وهى فِي

الأوجاريتية šrš (شَرَش) والمعنى العام:

عَرَقَ، أَصْلَ، غَرَسَ).

١- الشَّدَّةُ. ٢- سُوءُ الخُلُق.

٣- ضَرْبُ من النِّبَات.

٤- المُعَادَاةُ والمُخَالَفَةُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والسَّيْنُ أصلُ

قَرِيبٌ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ (أى: ش ر ن)".

* **شَرَسَتْ** المَاشِيَةُ وَغَيْرُهَا — شَرَسًا: اشْتَدَّ

أَكْلُهَا.

وقيل: دَاوَمَتْ عَلَى رَعَى الشَّرَسِ (ضَرْبٌ من

النَّبَات).

و— الحِمَارُ أَتْنَهُ: أَمَرَ لَحْيَيْهِ وَنَحَوَ ذَلِكَ

عَلَى ظُهُورِهَا.

و—: عَضَّهَا عَضًّا لَا يَقْطَعُ. وَفِي "العَيْن"

قال الرَّاغِزُ:

* قَدًّا بِأَنْيَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسَا *

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ: دَعَاكَ وَدَلَّكَه. يُقَالُ:

شَرَسَ الجِلْدَ.

و— صَاحِبَهُ: أَمَضَّهُ بالقول.

و— الدَّابَّةَ: رَاضَهَا، وَدَلَّلَهَا.

* شَرَسَ فلانٌ وَغَيْرُهُ — شَرَسًا، وَشَرَاسَةً:

سَاءَ خُلُقُهُ وَاشْتَدَّ خِلَافُهُ. فَهُوَ شَرِسٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. وَهُوَ أَشْرَسُ، وَهِيَ شَرَسَاءُ. (ج) شَرَسٌ. يُقَالُ: قَوْمٌ فِيهِمْ شَرَسٌ وَشَرَاسَةٌ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَشْرَسُ: شَدِيدُ الْمَاعِمَلَةِ.

وَيُقَالُ: شَرِسَ خُلُقُهُ، وَشَرَسَتْ نَفْسُهُ.

قال سعد بن ناشب المازنى:

وفى اللينِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ

وَمَنْ لَا يَهَبُ يُحْمَلُ عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرِ

وفى "الجيم" قال أبو صخر الهذلى - يَصِفُ الْأَسَدَ -:

جَهْمُ الْمَحْيَا عَبُوسٌ بَاسِلٌ شَرِسٌ

وَرَدٌ قُضَاقِضَةٌ رُبَّالَةٌ شَكَمٌ

[وَرَدٌ قُضَاقِضَةٌ: يُحَطَّمُ كُلُّ شَيْءٍ، وَيَكْسِرُ

فَرِيستَه؛ الرُّبَّالَةُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الْمُنْكَرُ؛

الشَّكَمُ: الْغَضَبَانُ].

وقال أبو العلاء المعرى - يذكر الدنيا

وتقلباتها -:

إِذَا أَوْجَدْتَ يَوْمًا مِنَ الْوُجْدِ أَوْجَدْتَ

مِنَ الْوُجْدِ هَذَا خُلُقُهَا وَهُوَ أَشْرَسُ

وقال أيضًا:

ظَنَّ الْحَيَاةَ عَرُوسًا خُلُقُهَا حَسَنٌ

وإنما هي غُولٌ خُلُقُهَا شَرِسٌ

وقال الحَيَّصُ بَيَّصُ:

شَكَّوْا شَرَاسَةً أَخْلَاقِي فَقُلْتُ لَهُمْ

خُشُونَةُ الْبَيْضِ مَازَتْهَا عَنِ السُّمْرِ

و— فلانٌ: تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و—: دَامَ عَلَى رَعِيهِ. (عن ابن الأعرابي)

و— الماشيةُ وَغَيْرُهَا: شَرَسَتْ. يُقَالُ: إِنَّهُ

لَشَرِسُ الْأَكْلِ.

و—: قَلِقْتُ.

و— الحمارُ: كَثُرَ كَدْمُهُ (عَضَّهُ) لِأُتْنِهِ.

* شَرُسَ فلانٌ وَغَيْرُهُ — شَرَاسَةً: شَرِسَ.

فَهُوَ شَرِيسٌ، وَهِيَ شَرِيسٌ وَشَرِيسَةٌ.

يُقَالُ: نَاقَةٌ شَرِيسٌ، وَشَرِيسَةٌ.

قال عبيد بن الأبرص - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

أَفَنِيْتُ بِهَجَّتِهَا وَنِيَّ سَنَامِهَا

بِالرَّحْلِ بَعْدَ مَخِيلَةٍ وَشَرِيسٍ

[نِيَّ سَنَامِهَا: كِبَرُهُ].

ويقال: إِنَّهُ لَذُو شَرِيسٍ. وفى خبر عمرو بن

مَعْدٍ يَكْرَبُ: "هُمْ أَعْظَمُنَا حَمِيْسًا، وَأَشَدُّنَا

شَرِيسًا". [الْحَمِيْسُ: الْجِيْشُ].

وفى "العين" قال الراجز - وَنُسِبَ إِلَى زِيَادَةِ

ابن زيد -:

* قَدْ عَلِمْتُ عَمْرَةً بِالْغَمِيْسِ *

* أن أبا المِسْوَارِ ذو شَرِيسٍ *

[الغميس: موضع؛ أبو المسوار: كُنْيَةُ زيادة
ابن زيد].

وفيه أيضًا قال الشاعر:

فَرُحْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسُ شَرِيسَةٍ

وَنَفْسُ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ

والماشيةُ وغيرها: شَرَسَتْ.

يقال: إنه لشَرِيسُ الأكلِ: شديدُه.

و— الأرضُ: كَثُرَ فيها الشَّرَسُ.

يقال: أرضُ شَرِيسَةٍ.

* شَرِسَ الجَمَلُ ونحوه: رُوِضَ ودُلِّلَ.

يقال: هذا جَمَلٌ لم يُشَرَسْ. (مجان)

* أَشْرَسَ القَوْمُ: رَعَتْ إِبِلُهُمُ الشَّرَسَ

(ضرب من النبات).

يقال: بنو فلانٍ مُشْرِسُونَ.

و— الأرضُ: شَرَسَتْ. يقال: أرضُ مُشْرِسَةٍ.

* شَارَسَ فلانٌ فلانًا: عَاسَرَهُ وشَاكَسَهُ.

* تَشَارَسَ القَوْمُ: تَعَادَوْا وَتَخَالَفُوا.

(عن ابن فارس)

* الإِشْرَاسُ: نَبَاتٌ يَخْرُجُ مِنْهُ بَزْرٌ مُسْتَطِيلٌ

يُتَّخَذُ مِنْهُ غِرَاءٌ قَوِيٌّ يُلْصَقُ بِهِ الْفُتُوقُ

وَجُلُودُ الْكُتُبِ. وَالْعَامَةُ تَقُولُ: رِسْرَاس.

وقيل: مَادَةٌ يُلْصَقُ بِهَا.

* الْأَشْرَسُ: الْأَسَدُ؛ لَجَرَاءَتِهِ.

(وانظر: ش و س)

و—: الْجَرِيُّ فِي الْقِتَالِ.

وقيل: الشَّدِيدُ.

o وَأَشْرَسُ الدَّهْرِ: الشَّدَّةُ. وفي المثل: "عَثَرَ

بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ"، أَيْ: بِالشَّدَّةِ.

o وَثُمَامَةُ بْنُ أَشْرَسٍ: (انظره في: ث م م).

* الشَّرَاسُ: الْمَوْضِعُ الْخَشِينُ الْغَلِيظُ الصُّلْبُ.

* الشَّرَاسُ: الإِشْرَاسُ.

* الشَّرَسُ: الشَّرَاسُ. وفي "اللسان" قال

العجاج - يَصِفُ بَعِيرًا مُسِنًا -:

* إِذَا أُنِيخَ بِمَكَانٍ شَرَسٍ *

* خَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ *

* كِرْكِرَةً وَتَفْنَاتٍ مُلْسٍ *

[خَوَّى: بَرَكَ مُتَجَافِيًا عَلَى الْأَرْضِ؛ لُضْمَرِهِ

وَعِظَمَ تَفْنَاتِهِ؛ التَّفْنَاتُ: مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ

قَوَائِمِهِ؛ الْكِرْكِرَةُ: مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ

صَدْرِهِ].

* الشَّرَسُ، وَالشَّرَسُ: مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ

الشَّوْكِ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ الدِّيَنُورِيِّ)

وقيل: عِضَاهُ الْجَبَلِ.

وقيل: ما رَقَّ شَوْكُهُ، ولا يَنْبُتُ فى قيعان الأودية.

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابى:

* واضِعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شِرْسٍ *

* الشَّرْسُ: الجَرَىء فى القتال.

وقيل: الشَّدِيد. قال عنترة:

يا عَبلَ إِنِّى فى الكَرِبَةِ ضِيعَمٌ

شَرَسٌ إِذا ما الطَّعْنُ شَقَّ جِباها

* الشَّرْسُ: الجَرَبُ فى مَشافِرِ الإبل.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* الشَّرَسَاءُ: السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ البِيضاء.

(عن الصَّغانى)

و-: الشَّرَاسُ. يقال: أرضُ شَرَسَاءُ.

* شَرِسَةٌ - أرضُ شَرِسَةٍ: كثيرةُ الشَّرَسِ (ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ).

* الشَّرِيسُ: كُلُّ بَشَعِ الطَّعْمِ كَرِيهٍ.

يقال: نَبْتُ شَرِيسٌ.

و-: الأسدُّ؛ لجرأته.

و-: الشَّرِسُ. قال النَّابِغَةُ:

إلى صَعْبِ المَقَادَةِ ذِى شَرِيسٍ

نَمَاهُ فى فُرُوعِ المَجْدِ نام

* مَشْرُوسَةٌ - يقال: إبلٌ مشرُوسةٌ، وناقَةٌ

مشرُوسةٌ: أصابها الجَرَبُ فى مَشافِرها.

* * *

* الشَّرْسَفَةُ: سُوءُ الخُلُقِ. (عن ابن القطاع)

* الشَّرْسُوفُ: أطرافُ أضلاعِ الصِّدرِ التى

تُشْرِفُ على البطنِ.

وقيل: الطَّرَفُ اللَّيِّنُ مِنَ الضَّلَعِ ممَّا يَلِى

البطنِ.

وفى خبر المَبْعَثِ أَنَّهُ - صلى الله عليه

وسلم - قال: "فَشَقًّا ما بين ثُغْرَةِ نَحْرِي إلى

شُرْسُوفِي".

وقال تَأَبَّطُ شَرًّا:

قَلِيلُ ادِّخَارِ الزَّادِ إِلا تَعَلَّةٌ

فقد نَشَرَ الشَّرْسُوفُ والتَّصَقَّ المِعا

[التَّعَلَّةُ: ما يُتَعَلَّلُ بِهِ؛ نَشَرَ: ارْتَفَعَ].

وقال أعشى باهلة - يرثى أخاه، ويصفه بشدَّة

الخَلْقِ وصحةِ البُنْيَانِ، ويُنسَبُ لغيره -:

لا يَتَأَرَى لِمَا فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ

ولا يَعْصُ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

[يَتَأَرَى: يُقِيمُ وينتظر؛ الصَّفَرُ: ديدان تكون

بالبطن تَعْصُ إِذا جاع الإنسان، وقيل:

الجوع].

(ج) شَرَّاسِيفٌ، وشَرَّاسِيفٌ.

قال امرؤ القَيْسِ - وَذَكَرَ فَرَسَهُ -:

له أَيْطَلانٌ جُنْبًا عَن شَرَّاسِيفٍ

كَحَنُو القَيْسِ أَنْعَمْتَ أَنَّ تُوطِرًا

[تُوطِرُ: تُعْطِفُ].

وقال حُميد بن ثُور:

على كُلِّ نابىِ المَحْزَمِينَ تَرَى له

شَرَّاسِيفَ تَغْتَالُ الوَضِينَ المُسَمِّمًا

[مَحْزَمِ الدابة: ما جَرَى عليه حِزَامُهَا؛

الْوَضِينَ: بَطَانُ عَرِيضٍ مَنسُوجٍ من سُيُورٍ أو

شَعَرٍ؛ المُسَمِّمُ: الذى له ثلاث عُرَى، وهى

سُمُومُهُ].

وقال جُرَيْبَةُ بن الأَشْثِيمِ الفَقْعَسَى:

إذا الخيلُ صاحتُ صِيَاحَ النُّسُورِ

جَزَزْنَا شَرَّاسِيفَهَا بالجِدْمِ

[الجِدْمُ: السَّيَّاطُ].

وقال النَّابِغَةُ الجَعْدَى:

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفِهِ

إلى طَرَفِ القُنْبِ فالْمُنْقَبِ

[مَقَطُّ شَرَّاسِيفِهِ: مُنْقَطِعُهَا؛ القُنْبُ: جِرَابُ

قَضِيبِ الدَّابَّةِ؛ المُنْقَبُ: السُّرَّةُ فى وَسَطِ

البطن].

و— (فوق مَعْدِيَّة) (فى الطب)

Epigastrium (E): المنطقة أعلى منتصف

البطن. وعادة ما يتوضَّع فيها الألم الناتج

عن أمراض المعدة والإثنا عشر والبنكرياس،

وقد يتوضَّع فيها الألم الناتج عن الكبد
والمرارة.



الشرسوف

و—: البَعِيرُ المَقِيدُ.

وقيل: البعير الذى قد عُرِّقَتْ إِحْدَى
رِجْلَيْهِ.

و—: الدَّاهِيَةُ.

و—: أَوَّلُ الشَّدَّةِ. (عن ابن فارس)

يقال: أصابتِ النَّاسَ الشَّرَّاسِيفُ.

* مُشْرِسَفَةٌ - شاةٌ مُشْرِسَفَةٌ: بِجَنْبَيْهَا بَيَاضٌ

قد غَشَّى الشَّرَّاسِيفَ والشَّوَاكِلَ (الخواصر).

* * *

ش ر ش ر

(فى العبرية širšēr (شِرْشِير) تعنى:

سَلْسَلٌ، طَوَّقٌ، حَوَّطٌ، جَنْزَرٌ. و širšeret

(شِرْشِيرَت) تعنى: سلسلة، عقد، جنزير،

قيد، تتابع، حبال مجدولة بشدة).

١- القَطْع. ٢- المحبّة.

* شَرَّشَرَ الماءُ ونحوه: تَقَاطَرَ.

و— فلانٌ شِدْقَ فلانٍ: شَقَّقَهُ وَقَطَّعَهُ.

وفى خبر الرؤيا: "... وإذا هو يأتى أحدَ

شِقَى وجهه فيشَرِّشِرُ شِدْقَهُ إلى قَفَاهُ،

وَمِنْخَرَهُ إلى قَفَاهُ".

ويقال: شَرَّشَرَ فلانٌ الشىءَ. وفى "التهذيب"

قال أبو زُبَيْد الطائى - يصف الأسد -:

يَظَلُّ مُعَبِّبًا عِنْدَهُ من فرائس

رُفَاتٍ عِظَامٍ أو غَرِيضٍ مُشَرَّشِرٍ

[الغريض: الطَّرِيُّ من اللحم ونحوه].

و— السَّكِينِ وَنَحْوَهَا: أَحَدَهَا.

قال أبو صخر الهذلى - يهجو -:

وإن تَبَدُّ تَجَدَّعٍ مِّنْخَرِيكَ بِمُدِّيَةٍ

مُشَرَّشَرَةٍ حَرَى رَمِيضٍ حَامِئِهَا

وقيل: أَحَدَهَا على حَجَرٍ حَتَّى يَخْشَنَ

حَدَّهَا.

و—: جَعَلَ فى حَدِّهَا أَسْنَانًا (محدثه).

ويقال: ورقةٌ مُشَرَّشَرَةٌ.

و— الشىءَ: عَضَّهُ ثم أَلْقَاهُ.

و— الحيةَ فَلَائًا: عَضَّتْهُ.

و— الماشيةُ النباتَ: أَكَلَتْهُ. وفى "اللسان"

قال جُبَيْهَاءُ الأَسَدَى:

فلو أَنَّهَا طَافَتْ بَنَبَتٍ مُشَرَّشِرٍ

نَفَى الدَّقَّ عنه جَدْبُهُ وهو كالح

[الكالح: ما اسْوَدَّ منه].

* الشَّرَاشِرُ: البَدَنُ.

وقيل: كُلُّ ما على البَدَنِ من الثياب.

وقيل: جميعُ الجَسَدِ.

و—: الأَثقال. الواحد: شُرْشُرَةٌ.

قال الفرزدق - ونُسِبَ لغيره -:

إذا ما الدَّهْرُ جَرَّ على أناس

شَرَّاشِرُهُ أَنَاخَ بآخرينا

و— من الشىءِ: أطرافه. قال ابن هرمة:

فَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلْنَهُ فَلَقِيْنَهُ

يَضْرِبْنَهُ بِشَرَّاشِرِ الأَذْنَابِ

و—: النَّفْسُ. (مجان) (عن الأصمعى)

وقيل: محبَّةُ النَّفْسِ. وقيل: المحبَّةُ والمودَّةُ.

يقال: ألقى عليه شَرَّاشِرُهُ، أى: ألقى نَفْسَهُ

عليه حِرْصًا وَمَحَبَّةً لَهُ، أو ألقى أعباءَهُ

وهُمومَهُ. قال جَابِرُ بْنُ رَإلان الطائى -

ونسب لغيره -:

وما يَدْرِى الحَرِيصُ عَلامَ يُلْقَى

شَرَّاشِرَهُ أَيَخْطِئُ أم يُصِيبُ

وقال طَرْفَةُ:

و- (فى علوم الزراعة): عشبةٌ حولية، اسمها العلمى *Tribulus arabicus*، تنتمى إلى الفصيلة الرطراطية (القديسية) (Zygophyllaceae)، من رتبة الرطراطيات (القديسيات) (Zygophyllales)، وهى شجرة صحراوية، متكيفة مع البيئات القاحلة وتضرب جذورها عميقاً فى التربة لترسخ فى الرمال وتمتص المياه الشحيحة. أوراقها ريشية خضراء، وأزهارها صفراء تجذب النحل إليها، وثمارها طويلة وليست كروية، وهى تشبه نبات القطب. موطنها الجزيرة العربية وخاصة فى المنطقة الشرقية وعمان، وهى نادرة الوجود. وهى نبتة رعوية للإبل والغنم، ولها فوائد طبية متعددة، حيث تستخدم لعلاج حصوات الكلى والضغط المرتفع وتحفيز إفراز الهرمونات. وتعرف باسم الشرشر، والحسك الأرضى.



الشرشرة

فَلَوْ أَنَّهُ نَادَى مِنَ الْحِصْنِ عُصْبَةً
لَأَلْقَوْا عَلَيْهِ بِالصَّعِيدِ الشَّرَاشِرَا
وقال ذو الرمة:

وكائنٌ ترى من رَشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ
ومن غِيَّةٍ يُلقى عليها الشَّرَاشِرُ
[يقول: كم رشِدٍ لقيته فيما تكرهه، وكم غى
فيما تُحِبُّه وتهواه].

وقال الكُميت بن زيدٍ الأسدى:
وتُلْقَى عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ عَظِيمَةٍ
شَرَّاشِرٌ مِنْ حَيٍّ نِزَارٍ وَاللُّبُّ
[الألُّبُّ: جمع لُبٍّ، يعنى أحبه].

* **الشَّرْشَارُ** - شِوَاءُ شَرْشَارٍ: يتقاطر دَسْمُهُ.
(عن ابن فارس)
* **الشَّرْشَرُ، والشَّرْشِرُ**: نبتٌ بالبادية
تَسْمَنُ عليه الإبلُ.

* **الشَّرْشَرُ**: الشَّرْشَارُ.
* **الشَّرْشَرَةُ**: المِنْجَلُ الصغير.
* **الشَّرْشِرَةُ**: الْقِطْعَةُ من كُلِّ شَيْءٍ. (ج)
شَرَّاشِرُ.

و-: عَشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَرْفَجِ، ولها زهرة
صفراء وقُضْبٌ وورقٌ ضِخَامٌ غُبْرٌ، مَبْتَتَاهَا
السَّهْلُ، تَنْبُتُ مُتَفَسِّحَةً كَأَنَّهَا الْحَبَالُ
طَوَلًا، ولها حَبٌّ كَحَبِّ الْهَرَّاسِ. (ج)
شِرْشِرُ.

* **الشُّرْشُورُ**: طائرٌ صَغِيرٌ مثلُ العصفور، أو أكبرُ قليلاً منه.

و— (فى علوم الأحياء) (*Fringilla (S)*: جنسُ طائر، ينتمى إلى فصيلة الشرشوريات (*Fringillidae*)، من رتبة العصفوريات (*Passeriformes*)، صغير الحجم، وريشه أزرق وأخضر، وله منقار مخروطي الشكل، وجناحاه مستطيلان، وذيله طويل يميل لونه إلى الزرقة الرمادية، وهو من العصافير الغريدة المأنوسة الزرققة، يتغذى على الحشرات والبذور. يوجد فى دلتا نهر النيل، وشمال أفريقيا، والهند، والصين، وأوروبا واليابان.



الشُّرْشُورُ

(ج) شَرَّاشِيرُ.

* **المُشْرِشِرُ**: الأسد.

* **الشَّرْشِقُ**: طائرٌ صَغِيرٌ قَدَرُ الهُدُود، مَرَقَطٌ بِخُضْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ، يُقَالُ لَهُ: الشَّقْرَاقُ.

* * *

ش ر ص

(فى العبرية *šāraṣ* (شَارَص) تعنى: دبّ، زحف، زخر، احتشد، توالد، تناسل، سؤس. و *šereṣ* (شِرِص) تعنى: دُوبَّة، زواحف، حشرة، حشود، تناسل، تكاثر. والجذر السريانى *šraṣ* (شَرَص)، وهو فى الأثيوبية، والمعنى الكلى: زَحَفَ، نَبَتَ).

١- **الْغَمَزُ وَالْجَذْبُ**. ٢- **الشَّدَّةُ وَالْغِلَظُ**.

٣- **انحسار الشعر عن جانبي مقدّم**

الرأس.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والصادُ ما أَحْسَبُ فِيهِ شَيْئاً صَحِيحاً؛ لِأَنِّي لَا أَرَى قِيَاسَهُ مَطْرَداً".

* **شَرَصَ** فلانُ الدَّابَّةَ وَنَحَوَهَا بِالْعَصَا — شَرَصًا: غَمَزَهَا عِنْدَ ذَنْبِهَا وَابْطِئَهَا.

(عن أبى عمرو الشَّيبَانِي)

* **شُرِصَ** الشَّعْرُ — شَرَصًا: انْحَسَرَ عَنِ

جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. (وانظر: ش ر ص ر)

* * *

* **شَرَصَ** فلانٌ فلانًا بكلامه : عابه به.

* **الشَّرْصُ**: أوْلُ مَشْيٍ ولد الناقة. (أى أوْلُ

ما يُعَلِّمُ المَشْيَ) (عن ابن عبَّادٍ)

و—: الجَذْبُ. (وانظر: ش ص ر)

و—: الشَّدَّةُ والغِلْظَةُ. (عن ابن فارس)

* **الشَّرَصُ - شَرَصُ الزِّمَامِ**: حَزُّ على أنْفِ

الناقةِ يُعْطَفُ عليه ثَنَى الزِّمَامِ ؛ ليكون أسرعَ وأطوَعَ وأدومَ لِسَيْرِها. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وفى "العين" قال الشاعر:

لولا أبو عَمْرٍ حَفْصٌ لما انتَجَعَتْ

مَرَوًّا قَلَوِصِي ولا أَزْرَى بِهَا الشَّرَصُ

و—: أن يضع أحدُ المتصارعين الآخرَ على وَرِكِهِ فيصرَعُهُ.

و—: الأرضُ الغليظةُ. (وانظر: ش ر ض)

* **الشَّرْصُ**: الجَلْحَةُ، وهى انحسارُ الشَّعرِ

عن جانبى مُقَدِّمِ الرَّأسِ. وهما شِرْصَان.

وقيل: ناحية الناصية.

(ج) شِرَاصٌ، وشِرْصَةٌ.

وفى "الجمهرة" قال الأغلب العِجْلِيُّ - وذكر شيخًا :-

* صَلَّتِ الجَبِينِ ظاهر الشَّرَاصِ *

* **الشَّرْصَةُ، والشَّرْصَةُ**: الشَّرْصُ. وفى خبر

ابن عباس - رضى الله عنهما - "ما رأيتُ أحسنَ من شَرْصَةٍ على".

(ج) الشَّرْصَةُ: شِرَاصٌ.

* **شِرْناصٌ** - جملٌ شِرْناصٌ: (انظره فى رسمه).

* **الشَّرْواصُ**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّرِيصَةُ**: الوجْنةُ.

(ج) شَرَايِصُ.

* **المِشْراصُ**: حديدةٌ مَثْنِيَّةٌ يُغْمَزُ بها بين كَتِفَيْ الحمارِ غَمَزًا لطيفًا غير شديد.

* **المَشْرُوصُ**: المَقْرُوصُ، أو نحوُ منه.

* * *

* **الشَّرْضُ**: الأرضُ الغليظةُ.

(عن الزَّيْدِي) (لغة فى الشَّرَن)

* **شِرْناصٌ**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّرْواصُ**: (انظره فى رسمه).

* * *

ش ر ط

(فى العبرية saraṭ (سارط) تعنى: شَرَطَ،

جَرَحَ، حَكَّ، كَشَطَ، حَزَّ، بإبدال الشين

العربية سيناً عبرية. وšeret (شِرط) تعنى:

نَقَشَ، حَدَشَ، حَزَّ، جُرَحَ. وširtōt

(شِرطوط) تعنى: رسم، تخطيط).

١- الشَّقُّ الِيسِيرُ. ٢- العَلامَةُ والإِعلامُ.

٣- إلْزامُ النِّشْيِ والتَّزامُهُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والطَّاءُ أصلٌ يدلُّ على عَلمٍ وَعَلامَةٍ، وما قارب ذلك من عَلمٍ".

* شَرَطَ فلانٌ شَرْطاً: شَقَّ.

وقيل: وَخَزَ بِالمِشْرِطِ.

و- في البِيعِ وغيرِه: وَضَعَ عَلامَةً على ما سَيِّباعُ.

و- الجِلْدَ ونحوه: شَقَّه شَقًّا يَسِيرًا.

ويقال: شَرَطَهُ الحِجَامُ بِمِشْرِطِهِ.

وفي "أفعال السَّرْقَسِيِّ" أنشد أبو عثمان في صفة سَيْفٍ:

* يُثْنِي ثَأْيَ لَيْسَ بِشَرَطِ الحَاجِمِ *

[الثَّأْيُ: الشَّقُّ]

و- لفلانٍ كذا: التَّرَمُّهُ.

و- على فلانٍ كذا: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ.

ومن سَجَعَاتِ الأساسِ: رُبَّ شَرَطٍ شارِطٍ،

أَوْجَعُ من شَرَطٍ شارِطٍ.

[الشرط الأول الإلزام، والثاني شَقُّ الجِلْدِ].

* شَرَطَ فلانٌ شَرْطاً: وَقَعَ في أمرٍ عَظيمٍ.

(عن الصاغاني)

* أَشْرَطَ فلانٌ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ، أو طائِفَةً مِنْهَا: عَزَلَهَا وَأَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبِيعِ.

وقيل: أَعَدَّ مِنْهَا شَيْئًا لِلْبِيعِ.

(عن ابن السَّكِّيتِ)

ويقال: أَشْرَطَ فلانٌ أَرْضَهُ أو دارَهُ.

و- الرِّسُولَ: قَدَّمَهُ وَأَعَجَّلَهُ.

ويقال: أَشْرَطَ إِلَيْهِ رَسُولًا.

و-: وَجَّهَهُ.

و- نَفْسَهُ أو مالَهُ في كذا: قَدَّمَهَا.

وقيل: هَيَّأَهَا لِهَذِهِ التَّبِيعَةِ.

قال أوس بن حَجَرٍ:

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا

[مُعْصِمٌ: مُتَعَلِّقٌ، الْأَسْبابُ هُنَا: الْحِبالُ].

وفي "اللسان" قال عمرو بن أحمَرٍ:

فَأَشْرَطَ نَفْسَهُ حِرْصًا عَلَيْهَا

وكان بِنَفْسِهِ حَاجِئًا ضَئِينًا

[حَاجِئًا بِنَفْسِهِ: مَتَمَسِّكًا بِهَا].

وقيل: اسْتَخَفَّ بِهَا، وَجَعَلَهَا شَيْئًا دُونَ

خَاطَرٍ بِهِ.

و- نَفْسَهُ لكذا: أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا.

وقيل: جَعَلَهَا عَلمًا لَهُ.

يقال: أَشْرَطَ نَفْسَهُ لِلْهَلَكَةِ.

ويقال أيضاً: أَشْرَطَ الشُّجَاعُ نَفْسَهُ: أَعْلَمَهَا للموت. وبه فُسِّرَ بَيْتُ أَوْسٍ السَّابِقِ.
و— فَلَانًا لَعْمَلٍ كَذَا: يَسِّرُهُ لَهُ. (عن أَبِي عمرو الشيباني) وأنشد في "التهذيب" لراجز:

* قَرَبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ *

* عَجَمَجَمَ ذِي كُدْنَةٍ عَمَلَطٍ *

[الْقَرَمُ: الْفَحْلُ يُصَانُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلُ وَيُنْزَعُ لِلْفَحْلَةِ؛ عَجَمَجَمَ: شَدِيدٌ؛ ذُو كُدْنَةٍ: سَمِينٌ غَلِيظٌ، الْعَمَلَطُ: الْقَوِيُّ].

* شَارَطَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَلْزَمَ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ.

ويقال: شَارَطَ ابْنَهُ عَلَى النِّجَاحِ.

* شَرَطَ الْجِلْدَ: شَقَّه عِدَّةَ شَقُوقٍ.

و— الْمَرِيضَ: شَقَّ جِلْدَهُ لَتَطْعِيمِهِ.

و— الشَّيْءَ: شَدَّه وَرَبَطَهُ بِشَرِيْطٍ.

* اشْتَرَطَ الْقَوْمُ كَذَا: جَعَلُوا بَيْنَهُمْ عَلاَمَةً.

وقال عبيد بن الأبرص - يَمْدَحُ -:

مُرُوا اللَّقَاءَ وَمُبْقُوا الْعَقْدَ إِنْ عَقَدُوا

إِذَا أَضَاعَ مِنَ الْمِيثَاقِ مُشْتَرَطُ

و— فَلَانٌ لِفَلَانٍ كَذَا: شَرَطَ.

و— عَلَى فَلَانٍ كَذَا: شَرَطَ.

* تَشَارَطَا عَلَى كَذَا: أَلْزَمَ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ.

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ: التَّزَمُوهُ.

* تَشَرَّطَ فَلَانٌ فِي عَمَلِهِ: تَأَنَّقَ فِيهِ، وَتَكَلَّفَ شُرُوطًا مَا هِيَ عَلَيْهِ.

و— عَلَى فَلَانٍ كَذَا: شَرَطَ.

* اسْتَشَرَطَ الْمَالُ: فَسَدَ بَعْدَ صَلاَحٍ.

(عن الصَّاعَنِي)

* الْأَشْرَطُ: الرَّدْلُ السَّافِلُ مِنَ النَّاسِ. (ج) أَشْرَاطُ. (جج) أَشَارِيْطُ.

وفى "اللسان" أنشد ابن الأعرابي:

أَشَارِيْطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَبِيٍّ

وكان أبوهُمْ أَشْرَطًا وابنَ أَشْرَطَا

ويقال: الْعَنَمُ أَشْرَطُ الْمَالِ، أَيْ: أَرْدَلُهُ، وَهُوَ

مُفَاضَلَةٌ بِلا فِعْلٍ. (عن ابن السَّكَيْتِ)

* الشَّرْطُ، وَالشَّرْطُ: الْعَلاَمَةُ.

و—: الدُّوْنُ اللَّئِيْمُ السَّافِلُ. وفى "الألفاظ"

لابن السَّكَيْتِ قال الكَمِيْتُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِيْ نِزَارٍ

وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

* الشَّرْطُ: مَا يُوَضَعُ لِيُلتَزَمَ بِهِ فِي بَيْعٍ

وَنَحْوِهِ. وفى الخبر: "نَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ"، وَهُوَ أَنْ

يكون الشرط ملازمًا في العقد لا قبله ولا بعده.

وفيه أيضًا: "لا يجوز شرطان في بيع".
 قيل: "هو كقولك: بعثك هذا الثوب نقدًا بدينار، ونسيئةً بدينارين" وهو كالبيعتين في بَيِّعَةٍ.
 ومنه خبرُ بَرِيرَةَ: "شرط الله أحق". يريد: ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله: "الولاء لمن أعتق".

وفي المثل: "الشرط أملك، عليك أم لك".
 يُضرب في حفظ الشرط يجري بين الإخوان.

و— (في الفقه): ما لا يتم الشيء إلا به، ولا يكون داخلًا في حقيقته.

و— (في القانون) Condition: أمرٌ مُستقبلٌ غير مُحقق الوقوع، يُعلّق نشوء الالتزام أو انتفاءه.

و— (في الفلسفة) Condition: ما يتوقف عليه الشيء من حيث الوجود أو المعرفة، وهو تعليقُ شيءٍ بشيءٍ إذا وُجد الأولُ وُجد الثاني، أو: هو ما يتوقف الحكم عليه.

و— (في النحو): ترتيب أمرٍ على آخرٍ بأداةٍ. ويتكون من جملتين: الأولى شرطٌ

للثانية، وتُسمّى جملةً فعل الشرط، والثانية جملة جواب الشرط، ويُربط بينهما بإحدى أدوات الشرط الجازمة مثل (إن - مهما) أو غير الجازمة مثل (إذا، لو).

❶ **وذو الشرط:** لقبٌ عدي بن جبلة التغلبي. قيل: إنه رأس وشرط على قومه أن لا يُدفن ميتٌ حتى يخطّ هو له موضع قبره. وفيه قال الزهيري:

فَشْتَانِ إِنْ قَايَسْتَ بَيْنَ ابْنِ بَحْدَلٍ

وبين ابن ذى الشرط الأغر المحجل

❶ **وشرط الأسد** (في القانون) Clause léonine (F): هو شرطٌ بمقتضاه يُشارك أحدُ الشركاء في الربح دون تحمّل الخسارة.

❶ **والشرط الجزائي** (F) Clause pénale: اتفاقٌ سابق على وقوع الضرر، يُحدّد فيه قدرُ التعويض الذي يلتزم به المدين عند عدم تنفيذ الالتزام.

❶ **وشرطاً النهار:** شطّاه.

(ج) شروط.

❶ **والشروط:** الطرق المختلفة.

* **الشرط:** أولُ الشيء.

و—: ردىء المال من الإبل والغنم. (الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء).

يقال: ناقةٌ شَرَطُ، و: إِبِلٌ شَرَطُ.

وقيل: صِغارُها.

وفى خبر الزكاة: "ولا الشَّرَطُ للثَّيْمَةِ".

وقال جرير:

تَسَاقُ من المِعْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِم

ومن شَرَطِ المِعْزَى لَهُنَّ مُهُورٌ

و-: الشَّرِيفُ. (ضد)

و-: ما يُجَلَّبُ للبيع.

يقال: أفى إِبِلِكَ شَرَطٌ؟ فتقول: لا، ولكنها

لبابُ كُلِّها.

و-: المَسِيلُ الصغيرُ.

(ج) أَشْرَاطُ. (جج) أَشَارِيطُ.

يقال: الغَنَمُ أَشْرَاطُ المَالِ.

ويقال أيضاً: هو من أَشْرَاطِ الناسِ والمالِ.

o والأَشْرَاطُ: الحَرَسُ. وبه فُسِّرَ قولُ حَسَّانَ

ابن ثابت:

رُبَّ لَهْوٍ شَهِدْتُهُ أُمَّ عَمْرٍو

لَجَّ مِنْ بَعْدِ قُرْبِهِ فى شَطَاطٍ

مَعَ نَدَامَى بِيضِ الوجوهِ كِرَامٍ

نُبِّهُوا بعدَ هَجْعَةِ الأَشْرَاطِ

[الشَّطَاط: البُعْدُ].

o وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ (القيامة): مُقَدِّمَاتُها

وعلاماتُ وقوعِها.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ^طفَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾.

(محمد/ ١٨)

وفى خبر جبريل أنه سألَ النَّبِيَّ - صلى الله

عليه وسلم -: "متى تَقُومُ السَّاعَةُ. قال: ما

المَسْئُولُ عنها بأَعْلَمَ من السَّائِلِ، وسأحدِّثُكَ

عن أَشْرَاطِها".

وقال يزيد بن مفرِّغ الحِميرى:

وَتَبِعْتُ عَبْدَ بَنى عِلاجٍ (م)

تلكَ أَشْرَاطُ القِيَامَةِ

وقال أحمد شوقى - يصف زلزال اليابان -:

دَنَّتِ السَّاعَةُ التى أُنْذِرَ النَّاسُ (م)

وحَلَّتْ أَشْرَاطُها والْعَلَامَةُ

وقال أيضاً - يصف الحربَ العثمانيةَ

اليونانية -:

فَقُلْتُ أَأَشْرَاطُ القِيَامَةِ ما أَرى

أَمَ الحربِ أَدْنَى من وَرِيدٍ وَأَقْرَبُ

* **الشَّرْطَانُ** - ويقال: الأَشْرَاطُ: نجمانِ يقالُ

لهما: قرنا الحَمَلِ يظهرانِ فى أولِ الربيعِ،

ولهما نَوْءٌ لَيْسَ بغزيرٍ، وإلى الجانبِ الشمالى

منهما كوكبٌ صغيرٌ يَعُدُّهُ البعضُ معهما،

فيكونانِ معه ثلاثةَ كواكبٍ، تُسَمَّى:

الأَشْرَاطُ.

الواحد: شَرَطَ. (عن ابن الأعرابي)، والتثنية
أعلى وأشهر.

يقال: مُطَرْنَا بَنَوِ الشَّرَطِ، وبالشَّرَطَيْنِ،
وبالأشراط. وفي "التاج" قالت الخنساء:

ما رَوْضَةٌ خَضَاءُ غَضُّ نَبَاتُهَا

تَضَمَّنَ رِيَاها لَهَا الشَّرَطَانِ

وبه فُسِّرَ قول حسان بن ثابت السابق.

وقال العجاج - يصف ثوراً وحشياً فى يومٍ
مُمَطَّرٍ -:

* أَلْجَأَهُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ *

* وَرَيِّقُ الْمَاءِ إِلَى أَرَاطِ *

[رَيِّقُ الْمَاءِ: أوله؛ أَرَاط: جمع أَرَطَى، وهو
شجرٌ].

وقال رؤبة:

* لَنَا سِرَاجًا كُلُّ لَيْلٍ غَاطِ *

* وَرَاجِسَاتُ النِّجْمِ وَالْأَشْرَاطِ *

[الرَّاجِسُ هُنا: الشديد الرَّعْدِ].

والنسب إليه: شَرَطَى، وَأَشْرَاطَى.

يقال: نَوَّءُ أَشْرَاطَى. قال العجاج:

* جَادَ لَهُ بِالذُّبُلِ الْوَسْمَى *

* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطَى *

[الدُّبُلُ: يعنى الدَّبِيلُ، وهو رملٌ فى بلاد

بنى تميم؛ الْوَسْمَى: أولُ مَطَرِ الرَّبِيعِ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

.: وَمِنْ شَرَطَى مُرْتَعِنٌ بِعَامِرٍ .:

[مُرْتَعِنٌ: مُسْتَرْسِلٌ سَائِلٌ].

٥ رَوْضَةٌ أَشْرَاطِيَّةٌ: مُطَرَّتْ بَنَوِ الشَّرَطَيْنِ.

قال ذو الرُّمَّة - يصف رَوْضَةً -:

حَوَاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ

فِيهَا الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

[حَوَاءُ هُنا: خُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إِلَى

سَوَادٍ؛ قَرَحَاءُ: فِيهَا نَوْرٌ وَزَهْرٌ أَبْيَضٌ؛

وَكَفَّتْ: قَطَرَتْ، الذُّهَابُ: الْأَمْطَارُ فِيهَا

ضَعْفٌ؛ حَفَّتْهَا: أَحَاطَتْ بِهَا؛ الْبَرَاعِيمُ:

أَكْمَامُ الزَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ].

* الشَّرْطَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الشَّرَطِ.

و-: علامة الطَّرْحِ فى الحساب.

و-: علامة الشَّحْنَةِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ السَّالِبَةِ.

و-: مَدَّةٌ أَفْقِيَّةٌ قَصِيرَةٌ لِلْفَصْلِ بَيْنَ كَلَامَيْنِ

مُتَّصِلَيْنِ، وَهُمَا شَرَطَتَانِ فِى الْجُمْلَةِ

الاعتراضية.

* الشَّرْطَةُ، وَالشَّرْطَةُ - الْأَخِيرَةُ لُغَةً قَلِيلَةٌ -

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ.

و-: طَائِفَةٌ مِنْ أَعْوَانِ الْوُلَاةِ.

و-: الْجُنُودُ.

وقيل: أَوَّلُ كَتِيبَةٍ تَشْهَدُ الْحَرْبَ، وتنتهيًا للموت.

وفى خبر ابن مسعود - رضى الله عنه - عن فتح القُسطنطينية: "... وَتُشْرَطُ شُرْطَةٌ للموت لا يرجعون إلا غالبين".

وفى خبر على - رضى الله عنه - "أَبْشِرْ يَا ابن يحيى فَإِنَّكَ وَأَبَاكَ مِنْ شُرْطَةِ الْخَمِيسِ" [الخميس: الجيش] أَى: مَنْ نُحِبُّتِهِ والأصحاب المقدمين على غيرهم من الجند. وقال أبو العيال الهذلى - يرثى ابن عم له -: وقالوا مَنْ فَتَى لِلثَّغَرِ (م)

يَرْقُبُنَا وَيَرْتَقِبُ
فَلَمْ يُوجَدْ لَشُرْطَتِهِمْ

فَتَى فِيهِمْ وَقَدْ نُدِبُوا
فَكَنتَ فَتَاهُمْ فِيهَا

إِذَا تُدْعَى لَهَا تَثَبُ
[الثَّغَرُ هُنَا: الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْمُتَحَارِبِينَ ؛ يَرْقُبُنَا: يَحْرُسُنَا ؛ يَرْتَقِبُ: يَحْتَرِسُ ؛ نُدْبُوا: دُعُوا لِلْأَمْرِ].

وقال الأخطل:

وَبِوَمِ شُرْطَةِ قَيْسٍ إِذْ مُنِيتَ لَهُمْ

حَنَّتْ مَثَاكِيلُ مِنْ إِيْقَاعِكُمْ نُكْدُ
[مُنِيتَ هُنَا: قُدِّرْتَ ؛ النُّكْدُ: جَمْعُ نَاكِدٍ، وهى المرأة لا يعيش لها وَلَدٌ، وَحَرَكَ الْكَافَ

بِالضَّمِّ إِتْبَاعًا؛ يَقُولُ: قَدَّرَكَ اللَّهُ لِأَعْوَانِكَ يَوْمَ رَاهِطٍ، وَأَوْقَعْتَ بِهِمْ فَأَثَكَلْتَ الْأَمْهَاتِ وَأَبْكَيْتَهَا عَلَى قَتْلَاهَا].

وفى "العين" قال الشاعر:

∴ حَتَّى أَتَتْ شُرْطَةُ الْمَوْتِ حَادِرَةً ∴.

وقيل: الشُّرْطَةُ هُنَا: الْعَهْدُ الَّذِى أُلْزِمُوا أَنْفُسَهُمْ بِهِ.

و-: حَفَظَةُ الْأَمْنِ فِي الْبِلَادِ.

وقيل: هَيْئَةٌ تَتَوَلَّى حِفْظَ الْأَمْنِ وَالنِّظَامِ، وَتَطْبِيقَ الْقَانُونِ، وَتَنْظِيمَ السَّيْرِ، وَهِيَ أَنْوَعُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: شُرْطَةُ النَّجْدَةِ، وَشُرْطَةُ الْمُرُورِ، وَشُرْطَةُ الْآدَابِ، وَغَيْرُهَا.

الواحد: شُرْطِيٌّ، وَشُرْطِيٌّ.

وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلَّدِينَ: "لَا تُعَلِّمِ الشُّرْطِيَّ التَّفْحُصَ وَلَا الزُّطِّيَّ التَّلَصُّصَ". [الزُّطِّيُّ: وَاحِدُ الزُّطِّ، وَهُمْ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ وَالْهِنُودِ]. يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ طَلَبِ إِتْقَانِ شَيْءٍ مِنْ شَخْصٍ يُتَّقَنُهُ.

وَقَالَتِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ، امْرَأَةُ الْعِجَاجِ:

* وَاللَّهِ لَوْ لَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ *

* وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالتُّورُورِ *

* لَجَلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ *

[التُّورورُ: تابعُ الشُّرطَى؛ البقيرُ: قميصٌ بلا كُمَّينَ].

وفى "التَهْذِيبَ" قال الراجز:

* أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ *

* مِنْ عَامِلِ الشُّرْطَةِ وَالْأَتُرُورِ *

[الأتُرور: تابع الشُّرطَى، وقيل: الغلام الصَّغِيرَ].

o **وصاحبُ الشُّرْطَةِ:** رئيسُها.

وقيل: الحاكم.

(ج) الشُّرْطَةُ: الشُّرْطُ.

o **والشُّرْطُ:** الأعداءُ. (عن أبي عُبَيْدَةَ)

o **وشُرْطُ السُّلْطَانِ:** نُحْبَةٌ يُقَدِّمُهُمْ عَلَى

غَيْرِهِمْ، وَيَخْتَصُّهُمْ بِحِرَاسَتِهِ.

* **الشُّرْطَةُ:** مَا أُلْزِمَ بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، أَوْ

الْقَرْمَ بِهِ غَيْرُهُ لَهُ.

يَقَالُ: خُذْ شُرْطَتَكَ.

* **الشُّرُوطُ** مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: (انظره فى

رسمه).

* **الشُّرُوطُ** — رَجُلٌ شِرْوَطٌ: (انظره فى

رسمه).

* **الشُّرُوطِيُّ:** (انظره فى رسمه).

* **الشَّرِيطُ:** الْحَبْلُ الدَّقِيقُ يُقْتَلُ مِنَ اللَّيْفِ

أَوْ الْخُوصِ أَوْ نَحْوَهُمَا (فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُول).

وَقِيلَ: حَيْطٌ يُرْبَطُ بِهِ صِغَارُ الضَّانِ.

وفى خبر مالك - رضى الله عنه - " لقد

هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَ إِذَا مِتُّ أَنْ يُشَدَّ كِتَافِي

بشَرِيطٍ ثُمَّ يُنْطَلَقَ بى إِلَى رَبِّى كَمَا يُنْطَلَقُ

بِالْعَبْدِ إِلَى سَيِّدِهِ".

و—: خِيوطٌ مِنْ حَرِيرٍ وَنَحْوِهِ، تُقْتَلُ مَعَ

بَعْضِهَا.

و—: فَتِيلَةُ السَّرَاجِ.

و—: سَيْرٌ مِنْ نَسِيجٍ وَنَحْوِهِ مَمْدُودٌ ضَيِّقُ

الْعَرْضِ. يُقَالُ: رَبَطَ الْهَدِيَّةَ بِالشَّرِيطِ.

و—: حَقِيبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ طَيِّبَهَا

وَأَدَوَاتِهَا، وَنَحْوَهُمَا. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ

يَكْرَبُ:

فَرَيْنُكَ فِى شَرِيطِكَ أُمَّ عَمْرُو

وَسَابِغَةٌ وَذُو النُّونَيْنِ زَيْنَى

[سَابِغَةٌ: دِرْعٌ مُحْكَمَةٌ؛ ذُو النُّونَيْنِ: يَعْنَى

السَّيْفَ].

و— (فِى الطَّبِّ) Band (E): رِبَاطٌ أَوْ

عِصَابَةٌ.

(ج) أَشْرِطَةٌ، وَشَرَايِطُ، وَشُرْطٌ، وَشُرْطٌ.

o **والشَّرِيطُ الْحُدُودِيُّ:** الْمُنْطَقَةُ الَّتِى تَقَعُ

عَلَى أَطْرَافِ الْحُدُودِ بَيْنَ بِلَدَيْنِ.

o **والشَّرِيطُ الْحَدِيدِيُّ:** الْقَضِيبُ الْحَدِيدِيُّ

الَّذِى يَجْرَى عَلَيْهِ الْقَطَارُ وَنَحْوُهُ.

٥ وشريطُ تسجيل: شريطٌ مُمَغْنَطٌ تُسَجَّلُ عليه الأصوات.

٥ وشريطُ فيديو: شريطٌ مُمَغْنَطٌ تُسَجَّلُ عليه الصورةُ المرئية والصوتُ المصاحب لها.

٥ وشريطُ القياس: شريطٌ من قماشٍ أو معدنٍ مُقسَّمٌ إلى أجزاءٍ عَشْرِيَّةٍ ومئويَّةٍ يُسْتَعْمَلُ في قياس الأطوال والمسافات.

٥ وشريط الماء (في الزراعة) Sparganium (S): جنسُ نبات، يتبع الفصيلة البركيَّة (البوطية) (Typhaceae) من رتبة القبئيات (Poales)، وهو نبات عشبي مُعَمَّر من نبات المستنقعات الضحلة والبرك، أوراقه تشبه الشريط، وتحمل الزهور، ورؤوسه كروية تحمل الأزهار، وهو غذاءٌ للطيور المائية. توجد أنواع منه في أمريكا واليابان والدول الإسكندنافية.



شريط الماء

*** الشَّرِيطَةُ:** ما يوضع ليلتزم به في بيع ونحوه.

يقال: هذا شَرِيطَتِي.

(ج) شَرَايِطُ.

و— من الإبل: المشقوقة الأذن (فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٌ).

و—: شَبَهُ خِيوط تُفْتَلُ من الخوص والليف ونحوهما.

وقيل: هو الحَبْلُ ما كان، سُمِيَ بذلك لأنه يُشَرِّطُ خوصه (أى يُشَقُّ) ثم يُفْتَل.

و—: حَقِيبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضَعُ فيها المرأةُ طَيِّبَهَا وأدواتها، ونحوهما.

(ج) شَرَايِطُ، و شُرْطُ، و شَرِيطُ.

٥ وشَرِيطَةُ شَعَر: عِصَابَةٌ من حرير أو قطن بيضاء أو مختلفة الألوان تَعْقِدُهَا الْفَتَيَاتُ على شعورهن، وَيُزَيَّنُ بها ثِيَابُهُنَّ.

٥ وشَرِيطَةُ الشَّيْطَان: ذَبِيحَةٌ كان أهلُ الجاهلية يقطعون بعضَ حَلَقِهَا ويتركونها حتى تموت، ويجعلونه ذَكَاةً لها. وقيل: كانوا يَشَرِّطُونَهَا مِنَ الْعِلَّةِ، فإذا ماتت قالوا: قد ذَبَحْنَاهَا. وفي الخبر: "نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - عن شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ".

٥ وشَرِيطَةُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ. وفي الخبر: "لا تقوم الساعةُ حتى يأخذَ اللهُ شَرِيطَتَهُ من

(*Taenia*)، ينتمي إلى فصيلة الشريطيات، يتراوح طول الدودة الكاملة بين مترين وخمسة أمتار، وتتكون من رأس صغير وجسم أبيض شريطي الشكل مُركَّب من حلقاتٍ منبسطة. تتطفل على أمعاء الفقاريات بما في ذلك الإنسان فتمتص غذاءه المهضوم مُسببةً له سوءاً شديداً في التغذية.



دودة شريطية

* **المشريط** - مشريط الشيء: أوائله وعلاماته.

قال ابن الأعرابي: لا واحد لها.

وقال ابن عباد: الواحد: مشراط.

قال ذو الرمة:

لقد كان أبدى اليأس من أمّ سالمٍ

مَشَارِيطُهُ أو كادت النفس تُعْرِفُ

[تعرف: تنتهي عما هي عليه].

و: الأُهبَةُ والعُدَّةُ.

أهل الأرض، فيبقى عَجَاجٌ لا يَعْرِفُونَ معروفًا ولا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا".

* **الشَّريطيات** (فى علوم الأحياء) Taeniidae: فصيلةٌ من الديدان المفلطحة، تنتمى إليها الدودة الشريطية الوحيدة (تينياسوليوم) التى تتميز بوجود تاج من الأشواك على رأسها ويكون عائلها المتوسط الخنزير أو الإنسان، والدودة الشريطية العزلاء (تينيا ساجيناتا) عديمة الأشواك؛ ويكون عائلها المتوسط الأبقار.

* **شَريطِيَّة** (فى علم النبات) Lorate (E) (leaf): وصفٌ لورقة النبات إذا كانت طويلةً وضيقةً على شكل شريط. كما توصف به عادة الورقة اللسنيّة (ورقة نبات الذرة).



اللسينية (نبات الذرة)

o والدودة الشريطية (E) Tapeworm: حيوانٌ طفيليٌّ من جنس الشريطية

[البُرءُ: الشِّفاء ؛ السَّنَان: حديدَةُ الرُّمَح].

* **المِشْرَاطَةُ:** المِشْرَاطُ. (ج) مِشَارِطٌ.

وفى خبر مُجَالِد أنه قال لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب - عندما أمر بضرب عُتُق رجلٍ - :
"هذا واللهِ جَهْدُ البلاءِ، فقال: والله ما هذا
إِلَّا كَشْرَاطَةٌ حَجَامٍ بِمِشْرَاطَتِهِ، ولكنَّ جَهْدَ
البلاءِ فَقَرٌ مُدْقِعٌ بعد غِنًى مُوسِعٍ".

* * *

* **المُشْرُطَحُ:** الذَّاهِبُ فى الأرضِ.

* * *

ش ر ط ن

* **شَرْطَنَ** الأسقفُ الرَّاهِبَ: رَسَمَهُ قِسًّا
بَوَضَّعَ يده عليه.

* **الشَّرْطُونِيَّةُ:** كِتَابٌ يَحْوِى الاحتفالات
بالدَّرَجَاتِ والرُّتَبِ الكنسيَّةِ التى يَهْبِئُهَا
الأسقفُ بوضع يَدِهِ على من سَيُمنَحُ الرُّتَبَةُ.

* * *

ش ر ع

(فى العبرية šarʿī (شَرْعِي) تعنى: شَرْعِيٌّ
فى العربية، ومن معانيها العبرية: محكمة
شرعية إسلامية أو دُرُزِيَّة. وفى السريانية
sourōfo تعنى: نبت، غصن، فرع. وفى
العبرية sārāʿ (سَارَعَ) يعنى: امتدَّ،

يقال: أخذ للأمر مِشَارِيطَةً. (عن ابن عباد)

* **المِشْرَاطُ:** ما يُشَرِّطُ به. وقيل: أداة يُشَقُّ
بها الجلدُ فى الجراحة. (ج) مِشَارِيطٌ.

* **المِشْرَاطَةُ:** المِشْرَاطُ.

* **مُشَرِّطٌ** (فى علم النبات)، Streaked (E)
Strié (F): وَصْفٌ تُوصَفُ به عادة البذورُ
وغيرها عند وجود علامات بها على شَكْلِ
خطوط.



بذور مخططة (مُشَرِّط)

* **المِشْرَاطُ:** المِشْرَاطُ. (ج) مِشَارِطٌ.

قال أبو العلاء المعرى:

أَسِيفُكَ سَيْفٌ أَمْ حُسَامُكَ مِشْرَاطٌ

وَرُمُحُكَ رُمُحٌ أَمْ قَنَائِكَ مِغْزَلٌ

وقال أحمد شوقي - فى تكريم الدكتور

الجراح على إبراهيم -:

تَصَرَّفَ المِشْرَاطُ للبُرءِ كما

صَرَّفَ الرُّمَحُ إِلَى النَّصْرِ السَّنَانَا

انبسط، استلقى، انبطح، اتسع. و sārā (ساراع) تعنى: عاهة، تشوه، أعمى، أعرج، أبكم، متلعثم).

١- الابتداء. ٢- الشئ يفتح في

امتداد يكون فيه.

٣- الارتفاع والظهور.

٤- الطريق والمنهاج. ٥- ورود الماء.

قال ابن فارس: "الشين والراء والعين أصل واحد، وهو شئ يفتح في امتداد يكون فيه".

* شرع الوارد - شرعاً، وشروعاً: تناول الماء بفيه.

ويقال: شرع في الماء: شرب بفيه، أو بكفيه. قال أمية بن أبى عائذ الهذلي:

فلما وردن ابتدرن الشروع (م)

بسط الأكف لقبض العوالى

ويقال: شرعت الدواب في الماء: دخلت فشربت منه. قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر أئناً وحشية -:

فشرعن في حجرات عذب بارد

حصب البطاح تغيب فيه الأكرع

[الحجرات: النواحي؛ البطاح: بطن الأودية؛ حصب البطاح: يريد أنه يجري على حصى صغار؛ الأكرع: قوائمها].

ويقال: إبل شروع وشرع. قال الشماخ:

لما المرء يصلحه فيغنى

مفاقره أعف من القنوع

يسد به نوايب تعتريه

من الأيام كالنهل الشروع

[المفاقر: وجوه الفقر؛ القنوع: السؤال والتذلل للمسألة؛ النهل: العطاش].

ويقال: حيتان شروع وشرع: رافعة رؤوسها، أو خافضتها للشرب.

واستعاره امرؤ القيس للخطوب، فقال:

بيتتنى بهموم شرع

خلست نومي وأخذتني السهد

[خلست: استلبت؛ أخذتني: وهبت لي].

و- الشئ: ارتفع وظهر.

ويقال: شرع له: أظهر له.

ويقال: شرع الشئ: أعلاه وأظهره.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ

حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبَتْهُمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا

يَسْتَبِشُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾. (الأعراف/ ١٦٣)

و— فلان: أَظْهَرَ الْحَقَّ وَقَمَعَ الْبَاطِلَ.

وقيل: بَيَّن ووضَّح.

و— البابُ أو المَنْزِلُ: صار على طريقٍ نافِذٍ.

وقيل: أَفْضَى إِلَى الطَّرِيقِ.

وقيل: دَنَا مِنَ الطَّرِيقِ، وَقَرَّبَ مِنَ النَّاسِ.

ويقال: مَنْزِلُ شَارِعٍ، وَدَارُ شَارِعَةٍ: إِذَا

كَانَتْ أَبْوَابُهَا مَفْتُوحَةً إِلَى الطَّرِيقِ.

وفى الخبر: "كَانَتْ الْأَبْوَابُ شَارِعَةً إِلَى

الْمَسْجِدِ".

ويقال: شَرَعَ الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ: اتَّصَلَ بِهِ.

ويقال: شَرَعَ فَلَانُ الْبَابَ أَوْ الْمَنْزِلَ: جَعَلَهُ

عَلَى طَرِيقٍ نَافِذٍ.

ويقال: شَرَعْتُ الْبَابَ إِلَى الطَّرِيقِ: أَنْفَذْتُهُ

إِلَيْهِ.

ويقال: دُورُ شَوَارِعُ: عَلَى نَهْجٍ وَاضِحٍ.

(عن ابن دُرَيْدٍ)

و— الرُّمْحُ أَوْ السِّيفُ شَرْعًا: تَصَوَّبَ وَتَسَدَّدَ.

فَهُوَ شَارِعٌ، وَهِيَ بَتَاء. (ج) شَوَارِعُ، وَشَرَعٌ.

وَهِيَ أَيْضًا شَرَعٌ، وَشَرَعٌ.

قَالَ تَابُطَ شَرًّا - يَجِيبُ قَيْسَ بْنِ خُوَيْلِدٍ -:

إِنَّكَ لَا بَرًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدًا

وَأَنَّ السُّيُوفَ بِالْأَكْفِ شَوَارِعُ

[الْبُرْ هُنَا: السَّلَاحُ؛ وَلَا يَدًا: أَيْ أَسْرَتَ].

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَالْقَنَا

شُرْعٌ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْفَمِ

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ النَّابِغَةُ:

وَضُمِرَ كَالْقِدَاحِ مُسَوِّمَاتٍ

عَلَيْهَا مَعْشَرُ أَشْبَاهِ جِنَّ

غَدَاةَ تَعَاوَرْتَهُ ثُمَّ بَيِضُ

شَرَعَنْ إِلَيْهِ فِي الرَّهْجِ الْمَكِينُ

[تَعَاوَرْتَهُ: تَدَاوَلَتْهُ بَيِضُ السُّيُوفِ، وَالْهَاءُ

فِي "تَعَاوَرْتَهُ" رَاجِعَةٌ إِلَى حُجْرٍ وَالدَّ امْرَأُ

الْقَيْسِ؛ الرَّهْجُ: الْغُبَارُ وَالسَّحَابُ الرَّقِيقُ؛

الْمَكِينُ: الْغُبَارُ السَّاتِرُ الْمَعْطِيُّ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "دَفِئَنَ إِلَيْهِ".

وَفِي "الصَّحَاحِ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى -

يَهْجُو امْرَأَةً -:

وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مُحَرَّمًا

وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسْلِ الشَّرْعُ

[مُحَرَّمًا: حَرَامًا؛ حُفَّ: أَحَاطَ؛ الْأَسْلُ:

الرَّمَاحُ: يَقُولُ: إِنَّهَا مُوَلَعَةٌ بِالْحَرَامِ لَا

تَتْرُكُهُ، وَلَا تُقْلَعُ عَنْهُ، وَلَا يَمْنَعُهَا مِنْ إِيْتَانِهِ

مَانِعٌ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ -:

تَرَكَ الصَّنَائِعَ كَالْقَوَاطِعِ بَارِقَاتٍ (م)

والمعالى كالعوالى شُرْعَا

ويقال: شَرَعَ الرُّمَحَ أَوْ السَّيْفَ نَحْوَ فُلَانٍ:
صَوَّبَهُ وَسَدَّدَهُ إِلَيْهِ لِيَطْعَنَهُ بِهِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ فَرِيسَةً مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ -:

وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا

مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشَرَّمٍ

[الْوَهْلُ: الْفَرْعُ، يُرِيدُ: مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نَافِذٍ
فِي جَوْفِهَا وَآخَرَ قَدْ شَرَّمْ جِلْدَهَا وَلَمْ يَنْفِذْ
إِلَى الْجَوْفِ].

وفى "العين" قال الشاعر:

أَنَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا

و- فُلَانٌ فِي كَذَا شُرُوعًا: أَخَذَ فِيهِ.

ويقال: شَرَعَ فِي الْأَمْرِ: خَاضَ فِيهِ.

و- الْإِهَابُ شُرْعًا: سَلَخَهُ.

وقيل: شَقَّ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ سَلَخَهُ.

(عن ابن السكيت)

و- الْحَبَلُ: أَنْشَطَهُ (عَقَدَهُ)، وَأَدْخَلَ قُطْرِبَهُ

فِي الْعُرْوَةِ. (عن الصاغاني)

و- الْإِبِلُ: أَوْرَدَهَا مَوْرِدَ الْمَاءِ، فَشَرِبَتْ وَلَمْ

يَسْتَقِّ لَهَا.

وقيل: أَمَكَّنَهَا مِنْ مَوْرِدِ الْمَاءِ.

و- الطَّرِيقُ: مَدَّةٌ وَمَهْدَةٌ.

وقيل: أَنْفَذَهُ وَفَتَحَهُ.

ويقال: شَرَعْتُ لَهُ طَرِيقًا.

و- الدِّينُ: سُنَّةٌ وَبَيِّنَةٌ وَوَضَحَةٌ.

ويقال: شَرَعَ لِلنَّاسِ مِنَ الدِّينِ الْأَمْرَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ

شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾.

(الشورى / ٢١)

وفيه أيضًا: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى

بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾.

(الشورى / ١٣)

و- الْأَمْرُ: جَعَلَهُ مَشْرُوعًا مَسْنُوعًا.

و- لِفُلَانٍ كَذَا: قَرَّبَهُ إِلَيْهِ.

* **أَشْرَعَتِ الْإِبِلُ**: رَعَتِ النَّبْتَ إِذَا اعْتَمَّ

(طَالَ) وَشَبِعَتْ مِنْهُ.

ويقال: أَشْرَعَ النَّبْتُ: اعْتَمَّ وَشَبِعَتْ مِنْهُ

الْإِبِلُ.

و- السَّيْفِيَّةُ: صَارَتْ ذَاتَ شِرَاعٍ.

و- فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ: أَوْصَلَ الْمَاءَ إِلَيْهِ.

وفى خبر الوضوء: "حَتَّى أَشْرَعَ فِي

الْعُضْدِ".

و- فَلَانًا: قَالَ لَهُ: حَسْبُكَ وَكَفَاكَ.

ويقال: أَشْرَعَنِي الشَّيْءُ.

و- الإيل: شرعها. وفي الخبر: "فأشرع نافقته".

و- الشىء: أعلاه وأظهره.

و- الرُمح: أمله. وقيل: صوبه للطعن.

يقال: أشرع رُمحه. قال ساعدة بن جؤيئة:

فأشرعوا يزنياتٍ مُحربةً

مثل الكواكب يساقون بالسَّم

[مُحربة: كأن بها غضباً؛ السَّم: السم].

و- الرُمح أو السيف نحو فلان: شرعه.

ويقال: أشرع الرُمح إلى فلان.

ويقال: أشرع في فلان الأسنة.

وفي الخبر: "لقى النبي - صلى الله عليه

وسلم - العدو، فأخرج المسلمون رجلاً،

وأشرعوا فيه الأسنة، فقال: ارفعوا عنى

سلاحكم، وأسمعوني كلام الله".

وقال أبو خراش الهذلي:

فأدركه فأشرع في نساءه

سناناً نصله حرق حديد

وقال الأفوه الأودي - يفخر -:

نحن أود حين تصطك القنا

والعوالي للعوالي مشرعه

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

فإن يلق خيراً فمستضلع

تزعزع عن مشرعات العوالي

[مستضلع: ذو قوة على العدو؛ تزعزع:

تنحى؛ العوالي: الرماح].

وفي "شرح ديوان الحماسة" قال جعفر بن

عُلبَة الحارثي - حين نزل العدو بساحتهم

فلم يتمكنوا من مقاومتهم -:

فقالوا لنا ثنتان لأبدٍ منهما

صدورٍ رماحٍ أشرعت أو سلاسل

وقال مجمع بن هلال:

عبأت له رُمحاً طويلاً وآلة

كان قبسٌ يعلى بها حين تُشرع

[عبأت: هيأت؛ الآلة هنا: السنان].

و- الطريق: شرعه.

و- الباب والدار إلى الطريق: أفضاهما إليه.

ويقال: أشرع باباً في الطريق.

و- النافذة إلى الطريق: فتحها.

و- يده في المِطهرة، وإليها: أدخلها فيها.

* شرعت الدابة: صارت على مورد الماء.

قال الشماخ:

فلما شرعت قصعت غليلاً

فأعجلها وقد شربت غماراً

[قَصَعَتْ غَلِيلًا: قَتَلَتْ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَحَرَارَتِهِ؛ الْغِمَارُ: جَمْعُ الْغَمْرَةِ، وَهِيَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ].

و— فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: حَكَمَ عَلَيْهِ.

و— الْحَبَلُ: شَرَعُهُ.

و— الْإِبِلُ: شَرَعَهَا. وَفِي الْمَثَلِ: "أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ"؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ مُورِدَ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَ بِهَا لَمْ يَتَعَبْ فِي إِسْقَاءِ الْمَاءِ لَهَا، كَمَا يَتَعَبُ إِذَا كَانَ الْمَاءُ بَعِيدًا.

و— السَّفِينَةُ: جَعَلَ لَهَا شِرَاعًا.

و— الطَّرِيقَ: شَرَعَهُ.

و— الْبَيْتَ: رَفَعَهُ. يُقَالُ: بَيْتٌ مُشَرَّعٌ.

و— الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ: قَدَدَهَا طَوْلًا.

و— الْقَوَانِينَ: سَنَّهَا.

* **اَشْتَرَعَ** الشَّرِيعَةَ: سَنَّهَا. يُقَالُ: فُلَانٌ يَشْتَرِعُ شَرْعَتَهُ، وَيَفْطَرُ فِطْرَتَهُ، وَيَمْتَلُ مِلَّتَهُ؛ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِرْعَةِ الدِّينِ وَفِطْرَتِهِ وَمِلَّتِهِ. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

تُدْرَجُهَا عَلَى ذُلِّلِ سِمَاحٍ

مِنَ الْأَحْكَامِ سَنَّا وَاشْتَرَعَا

[تُدْرَجُهَا: تُدْنِيهَا شَيْئًا فَشَيْئًا؛ ذُلِّلَ: جَمَعَ ذُلُولًا، وَهُوَ السَّهْلُ الْمُوْطَأُ].

و— اتَّبَعَهَا. يُقَالُ: اشْتَرَعَ شِرْعَةَ فُلَانٍ تَبِيعَ مَنَهِجَهُ.

* **تَشَرَّعَ** الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ فِي حِيَاضِ النَّاسِ: أَوْرَدُوهَا فِيهَا، وَأَمَكَّنُوهَا مِنْهَا.

* **الْاَشْتِرَاعِيُّ** - الْمَرْسُومُ الْاَشْتِرَاعِيُّ: الْقَرَارُ الَّذِي تَتَّخِذُهُ الْحُكُومَةُ وَتَكُونُ لَهُ قُوَّةُ الْقَانُونِ.

* **أَشْرَعُ** - يُقَالُ: هَذَا أَشْرَعُ مِنَ السَّهْمِ: أَنْفَذَ وَأَسْرَعَ.

* **الْأَشْرَعُ**: الْأَنْفُ الَّذِي امْتَدَّتْ أَرْنَبَتُهُ وَارْتَفَعَتْ وَطَالَتْ. (ج) شُرْعٌ.

* **التَّشْرِيعُ**: سَنُّ الْقَوَانِينِ.

و—: الْقَانُونُ، أَوِ الضَّابِطُ الْحَاكِمُ الَّذِي يُرْجَعُ إِلَيْهِ. (مَج)

و—: عَمَلِيَّةُ تَزْوِيدِ السُّفُنِ وَالْمَرَاكِبِ بِالْأَشْرَعَةِ.

و— (فِي الْبَلَاغَةِ): بِنَاءُ الْبَيْتِ عَلَى قَافِيَتَيْنِ يَصِحُّ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

٥ السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ: الْهَيْئَةُ الْخَاصَّةُ الْمَكُونَةُ مِنْ مَجْمُوعَةِ الْأَشْخَاصِ الْمُنتَخَبِينَ رَسْمِيًّا، مَهْمَتُهُمْ وَضْعُ الْقَوَانِينِ أَوْ تَعْدِيلُهَا

لدولة أو ولاية، ويُطْلَقُ عَلَيْهَا مَجْلِسُ النُّوَابِ
أو البرلمان.

* **شارع:** جَبَلٌ من جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، أو ما طَالَ وَاُمْتَدَّ مِنْ
الرَّمَالِ كَالْحَبْلِ. قال مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ - يرثى أَخَاهُ مَالِكًا -:
فَمُنْعَرَجِ الْأَجْنَابِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ

فَرَوَى جَنَابَ الْقَرِيتَيْنِ فَضَلَفَا
وقال ذو الرُّمَّة:

أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقَلَاتِ وَشَارِعٍ
تَصَابَيْتَ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
[تَصَابَيْتَ: تَجَاهَلْتَ؛ الْقَلَاتِ: مَوْضِعٌ. وقيل: جمع
قَلَتَ، وهى ثُقْرَةٌ تَكُونُ فى الصخر الأملس يَجْتَمِعُ المَاءُ
فِيهَا].

* **وشارع دار الرقيق:** مَحَلَّةٌ غَرْبَى بَغْدَادَ عَلَى نَاحِيَةِ
دِجْلَةٍ، كَانَ يُبَاعُ فِيهَا الرِّقِيقُ، وَفِيهَا سَوْقٌ. قال أبو
محمد رَزَقُ اللَّهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ:
شَارِعُ دَارِ الرِّقِيقِ أَرْقَى

فليت دار الرقيق لم تكن
* **الشارع:** كُلُّ دَانٍ مِنْ شَيْءٍ.

وقيل: كُلُّ قَرِيبٍ مِنْ شَيْءٍ مُشْرِفٍ عَلَيْهِ.
و-: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِى يَسْلُكُهُ النَّاسُ
عَامَّةً. (فاعل بمعنى مفعول)
و-: سَانُ الشَّرِيعَةِ، وَوَضْعُهَا.

و-: الْعَالَمُ الرَّبَّانِيُّ الْعَامِلُ الْمُعَلِّمُ.

(عن ابن الأعرابي)

قال الزَّيْبَدِيُّ: وَيُطْلَقُ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَذَلِكَ. وقيل: لِأَنَّهُ أَظْهَرَ الدِّينَ
وَبَيَّنَّهُ.

* **وأطفال الشوارع:** الْأَطْفَالُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ

بصورة دائمة فى الشارع بلا بيتٍ ولا أسرة.

* **وحرَبُ الشَّوَارِعِ:** مَعَارِكُ غَيْرِ مُنَظَّمَةٍ فى

غیر میادین القتالِ المعروفة.

* **الشَّرَاعُ** مِنَ النَّبْتِ: الطَّوِيلُ.

يقال: نَبْتُ شَرَاعٍ.

* **الشَّرَاعُ** مِنَ السَّفِينَةِ: قِلْعُهَا.

وفى خبر أبى موسى: "بينما نَحْنُ نَسِيرُ فى
الْبَحْرِ، وَالرِّيحُ طَيِّبَةٌ، وَالشَّرَاعُ مَرْفُوعٌ...".

(ج) أَشْرَعَةٌ، وَشُرْعٌ.

قال الطَّرِمَاحُ:

نَوَاعِجَ يَغْتَلِينَ مُوَكِبَاتٍ

بَاعْتِاقٍ كَأَشْرَعَةِ السَّفِينِ

[النواعج هنا: السَّراعُ، مفردها: ناعجة؛

يَغْتَلِينَ: يُسْرِعْنَ وَيَرْتَفِعْنَ فى السَّيْرِ؛

مُوَكِبَاتُ: مُتَلَازِمَاتُ يُوَاكِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا].

وقال أحمد شوقي:

الْبَرُّ لَيْسَ لَكُمْ فِي طَوْلِهِ لُجْمٌ

وَالْبَحْرُ لَيْسَ لَكُمْ فِي عَرْضِهِ شُرْعٌ
[المراد بِاللُّجْمِ وَالشُّرْعِ: قُوَّةُ الْبَرِّ وَقُوَّةُ
الْبَحْرِ].

و— من الْبَعِيرِ: عُنُقُهُ. (مجان)
يُقَالُ: رَفَعَ الْبَعِيرُ شِرَاعَهُ.

و—: الْوَتَرُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْقَوْسِ أَوْ الْعُودِ.
قَالَ كَثِيرٌ - يَبْكِي الْأَطْلَالَ -:

فَوَقَفْتُ فِيهَا صَاحِبِيَّ وَمَا بَهَا

يَا عَزَّ مِنْ نَعَمٍ وَلَا إِنْسَانٍ
إِلَّا الظُّبَاءَ بِهَا كَأَنَّ نَزِيْبَهَا

ضَرَبُ الشَّرَاعِ نَوَاحِي الشَّرِيَانِ
[النَّزِيْب: صَوْتُ الظَّبْيِ؛ الشَّرِيَانُ هُنَا:
الْقَوْسُ، يَقُولُ: كَأَنَّ أَصْوَاتَ الظُّبَاءِ ضَرَبُ
الْوَتَرِ طَرَفِي الْقَوْسِ].

و—: مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي
يُنْحَدِرُ إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا.

o وَرَجُلٌ شِرَاعُ الْأَنْفِ: مُمْتَدَّةٌ طَوِيلَةٌ.

وَفِي خَبَرِ صَوْرِ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -:
"شِرَاعُ الْأَنْفِ".

(ج) شُرْعٌ.

* الشَّرَاعَةُ: الْجُرْأَةُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ

أَبُو وَجَرَةَ السَّعْدِيُّ:

وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتَ سَمَاحَةً

وَشِرَاعَةً تَحْتَ الْوَشِيحِ الْمُورِدِ
[الْوَشِيحُ: مَا نَبَتَ مِنَ الْقَنَا وَالْقَصَبِ مُلْتَفًّا].

* الشَّرَاعِيُّ، وَالشَّرَاعِيُّ: الطَّوِيلُ؛ تَشْبِيْهَا
بِشِرَاعِ الْإِبِلِ، أَوْ نِسْبَةً إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ
الْأَسِنَّةَ، اسْمُهُ شُرَاع.

يُقَالُ: سِنَانُ شُرَاعِيٍّ، وَرُمَحُ شُرَاعِيٍّ،
وَسِيفُ شِرَاعِيٍّ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

قَنَاةٌ مُذْرَبٍ أَكْرَهْتُ فِيهَا

شُرَاعِيًّا مَقَالَهُ ظِمَاءُ
[الْمُذْرَبُ: الْمَحْدَدُ؛ أَكْرَهْتُ: أَدَخَلْتُ؛
مَقَالَهُ: كَعُوبُهُ].

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَفْخَرُ -:

نُحْوَى صُدُورَ الْمَشْرِفِيَّةِ مِنْهُمْ

وَكُلَّ شِرَاعِيٍّ مِنَ الْهِنْدِ شَرَعَبٍ
[شَرَعَبُ: طَوِيلُ].

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ:

أَنْحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًّا فَعَادَرَهَا

لَدَى الْمَزَاحِفِ تَلَّى فِي نُضُوحِ دَمٍ
[أَنْحَى: أَهْوَى عَلَيْهَا الْفَارِسُ بِالرُّمَحِ؛

الْمَزَاحِفُ: مَوَاضِعُ الْقِتَالِ، تَلَّى: صَرَعَى؛
نُضُوحُ: انْفِجَارُ].

*** الشَّرَاعِيَّةُ، والشَّرَاعِيَّةُ:** النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ. (عن ابنِ شَمِيلٍ) وأنشد قول الشاعر - يصف إبلا -:

شُرَاعِيَّةُ الأعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوصَهَا

قد اسْتَلَّاتْ فِي مَسْكٍ كَوْمَاءَ بَادِنٍ
[قُلُوصُهَا: نَاقَتُهَا الْفَتِيَّةُ؛ اسْتَلَّاتْ: ذَابَتْ؛
الْمَسْكُ: الْجِلْدُ؛ كَوْمَاءُ: ضَخْمَةٌ؛ شُبِّهَتْ
أَعْنَاقُهَا بِشُرَاعِ السَّفِينَةِ لَطُولِهَا].

ويقال: حَرْبَةُ شُرَاعِيَّةٍ: طَوِيلَةٌ، وَقِيلَ:
مُدَّتْ لِلطَّعْنِ. قال أبو طالب - في رثاء أبي
أُمِيَّةَ بنِ المغيرة -:

فَيَا لَكَ مِنْ نَاعٍ حُيِّيتَ بِأَلَّةٍ

شُرَاعِيَّةٍ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَطَافِرُ
[الْأَلَّةُ: الْحَرْبَةُ؛ مَصْفُورَةُ الْأَطَافِرِ: كُنَايَةٌ عَنْ
الْمَوْتِ].

*** الشَّرَاعُ:** مَنْ يَبِيعُ الْكَتَانَ الْجَيِّدَ.

(عن ابن الأعرابي)

و-: صَانِعُ أَشْرَعَةِ السَّفِينَةِ.

و-: مَنْ يَرْفَعُ أَشْرَعَةَ السَّفِينَةِ.

*** الشَّرَاعَةُ:** مِصْرَاعٌ يَعْلُو الْبَابَ أَوْ النَّافِذَةَ
لِلإِضَاءَةِ أَوْ التَّهْوِيَةِ. (محدثه)

o شَرَعٌ، وَشَرَعٌ: - يقال: نحن في هذا شَرَعٌ
وَشَرَعٌ وَاحِدٌ، أَيْ: سِوَاءٌ لَا يَفُوقُ بَعْضُنَا

بَعْضًا. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ وَالْجَمْعُ، وَالْمَذْكُرُ
وَالْمُؤَنَّثُ).

وفي الخبر: "أَنْتُمْ فِيهِ شَرَعٌ سِوَاءٌ".

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَمْدَحُ -:

فَالنَّاسُ فَوْجَانِ فِي مَعْرُوفِهِ شَرَعٌ

فَمِنْهُمْ صَادِرٌ أَوْ قَارِبٌ يَرِدُ

[صَادِرٌ: مُنْصَرِفٌ عَنِ الْمَاءِ؛ قَارِبٌ: طَالِبٌ

لِلْمَاءِ].

*** شَرَعٌ:** - يقال: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرَعِكُ مَنْ
رَجُلٍ: حَسْبُكَ وَكَافِيكَ.

ويقال: شَرَعُكَ هَذَا: حَسْبُكَ.

وفي خبر عبد الله بن مَعْقِلٍ: "سَأَلَهُ غَزَوَانُ
عَمَّا حُرِّمَ مِنَ الشَّرَابِ، فَعَرَفَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ:
شَرَعِي".

وفي المثل: "شَرَعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ". أَيْ:
حَسْبُكَ وَكَافِيكَ مِنَ الزَّادِ مَا بَلَغَكَ مَقْصِدَكَ.

يُضْرَبُ فِي التَّبْلُغِ بِالْيَسِيرِ.

وفي "المحكم" أنشد ثعلب:

وكان ابن أجمال إذا ما تَقَطَّعَتْ

صُدُورُ السَّيَاطِ شَرَعُهُنَّ الْمُخَوِّفُ

[أَيْ إِذَا قَطَعَ النَّاسُ السَّيَاطَ عَلَى إِبْلِهِمْ كَفَى

هَذِهِ أَنْ تُخَوِّفَ].

* **الشَّرْعُ؛ والشَّرْعُ:** قرية على شَرْقَى ذَرَّةَ فِيهَا مَزَارِعُ

وَنَخِيلٌ عَلَى عِيُونٍ، وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ: رَحِيمٌ، وَقِيلَ: مَا

لِبَنِي الْحَارِثِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَرَبَ صُفَيْنَةَ. قَالَ النَّابِغَةُ:

بِائْتِ سَعَادُ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمَا

وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعُ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ إِضْمًا

[أَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمَا، أَيْ: انْقَطَعَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا مِنْ

الْوِصَالِ؛ احْتَلَّتْ: نَزَلَتْ؛ الْأَجْزَاعُ: جَمْعُ الْجَزْعِ، وَهُوَ

مُنْعَطَفُ الْوَادِي؛ إِضْمٌ: اسْمُ وَادٍ. وَقِيلَ: جَبَلٌ].

* **الشَّرْعُ:** الطَّرِيقُ.

و-: مَا سَنَّهُ اللَّهُ تَعَالَى.

و-: نَهَجُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ.

و-: مِثْلُ الشَّيْءِ.

يُقَالُ: هُمَا شَرْعَانِ.

و-: شِرَاكُ النَّعْلِ.

و-: الْوَتَرُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْقَوْسِ أَوْ الْعُودِ.

* **الشَّرْعُ:** مَا يُشْرَعُ (يُدْخَلُ) فِيهِ. وَفِي

"الْعُبَابِ" قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - وَذَكَرَ

أَسَدًا -:

أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عُنَابُهَا أَشِبٌ

وَعِنْدَ غَابَتِهَا مُسْتَوْرِدٌ شَرْعٌ

[أَبْنٌ: نَزَلَ بَعْدَ تَعَبٍ؛ عَرِيْسَةٌ: مَأْوَى

الْأَسَدِ؛ عُنَابٌ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ؛ أَشِبٌ:

شَدِيدُ الْإِلْتِفَافِ؛ مُسْتَوْرِدٌ: مَكَانُ الْوُرُودِ].

و-: الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا.

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

يَدْرَعْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا

كَهَوَى الْكُدْرِيَّ صَبَحْنَ الشَّرْعَ

[يَدْرَعْنَ اللَّيْلَ: يَدْخُلْنَ فِيهِ؛ يَهْوِينَ:

يُسْرِعْنَ؛ الْكُدْرِيَّ: الْقَطَا الَّذِي فِي لَوْنِهِ

غُبْرَةٌ؛ صَبَحْنَ: وَافَيْنَ الصُّبْحَ].

و-: مَا يُحَرِّثُ بِهِ.

* **الشَّرْعُ:** شِرَاكُ النَّعْلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "قَالَ

رَجُلٌ: إِنِّي أَحْبَبْتُ الْجَمَالَ حَتَّى فِي شَرْعِ

نَعْلِي".

و-: الْوَتَرُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْقَوْسِ أَوْ الْعُودِ.

و-: مِثْلُ الشَّيْءِ.

يُقَالُ: هَذَا شَرْعٌ هَذَا.

وَيُقَالُ أَيْضًا: هُمَا شَرْعَانِ.

و-: مُوَضِعٌ. قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ:

لَمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْجَزْعِ

بِالِدَّوْمِ بَيْنَ بَحَارَ فَالشَّرْعِ

وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ النَّابِغَةُ:

لِسُعْدَى بِشَرْعٍ فَالْبَحَارِ مَسَاكِنُ

فَقَارَ تَعَفَّتْهَا شَمَالٌ وَدَاجِنُ

* **الشَّرْعَةُ:** مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ.

و-: الْوَتْرُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْقَوْسِ أَوْ الْعُودِ.

وفى "الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ" قال ابن ميادة -
وذكر رجلاً كان يَخْتَلُّ النِّسَاءَ فى شَبِيبَتِهِ
بِحُسْنِهِ، فَلَمَّا شَابَ وَأَسَنَّ لَمْ تَصْبُ إِلَيْهِ
امْرَأَةٌ :-

وَكُنْتُ امْرَأً أَرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رَمَى الزَّوَائِلِ
وَعَطَلْتُ قَوْسَ اللَّهِوٍ عَنْ شَرَاعِيهَا
وعادت سِيهَامِي بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلِ
[الزَّوَائِلُ: الصَّيْدُ؛ رَثٌّ: قَدِيمٌ؛ نَاصِلٌ:
سَهْمٌ لَا نَصْلَ لَهُ].

وَيُرْوَى: "عَنْ سَرَاعِنِهَا"، وَهُوَ الْوَتْرُ.

و-: مِثْلُ الشَّيْءِ. (ج) شَرَاعَتْ، وَشَرَعُ.
* الشَّرْعَةُ: السَّقِيفَةُ. (ج) أَشْرَاعُ.

وفى "التاج" قال سَيِّحَانُ بْنُ خَشْرَمٍ - يَرْتَى
أَخَاهُ حَوَظًا :-

كَأَنَّ حَوَظًا جَزَاهُ اللَّهُ مَغْفِرَةً

وَجَنَّةً ذَاتَ عَلِيٍّ وَأَشْرَاعٍ
لَمْ يَقْطَعْ الْخَرَقَ تُمَسَّى الْجِنُّ سَاكِنُهُ

بِرَسَلَةٍ سَهْلَةٍ الْمَرْفُوعِ هِلْوَاعٍ
[بِرَسَلَةٍ هِلْوَاعٍ: بِنَاقَةٍ سَرِيعَةٍ شَدِيدَةٍ].

* الشَّرْعَةُ: مُورِدُ الْمَاءِ الَّذِى يُسْتَقَى مِنْهُ بِلا
رِشَاءٍ.

و-: الْوَتْرُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْقَوْسِ أَوْ الْعُودِ.

و-: حِبَالَةٌ تُجْعَلُ شَرَكًا يُصَادُ بِهِ الْقَطَا
وَنَحْوُهَا. قال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ - يَصِفُ قَطَاً
تَسْقَى أَوْلَادَهَا :-

يَسْقِيْنَهُنَّ مُجَاجَاتٍ يَجْنُنُ بِهَا

من آجن الماءِ محفوفاً به الشَّرْعُ
[مُجَاجَاتٌ: جَمْعُ مُجَاجَةٍ، وَهِيَ مَا يُلْفِظُ
مِنَ الْغَمِّ، يَقُولُ: إِنَّ الْقَطَا يَرِدُنَ الْمَاءَ، وَقَدْ
نُصِبَتْ حَوْلَهُ الشَّرَكُ، فَتَشْرَبُ، وَتَسْقَى
أَوْلَادَهَا].

و-: مِثْلُ الشَّيْءِ. يقال: هذا شِرْعَةٌ هذه.

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي - يذمُّ
رَجُلًا :-

كَفَّاكَ لَمْ تُخْلَقَا لِلنَّدَى

ولم يك لؤمهما بدعه
فَكَفُّ عَنْ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ

كما حُطَّ عَنْ مِئَةِ سَبْعَةٍ
وَأُخْرَى ثَلَاثَةَ آلَافِهَا

وَتَسْعُمِثِيهَا لَهَا شِرْعَةٌ

(ج) شِرْعٌ، وَشِرْعٌ (على الجمع الذى لا
يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ). (جج) شِرَاعٌ.

قال النَّابِغَةُ - وَشَبَّهَ الْفَحْلَ فِي ضُمُورِهِ
بِالْقَوْسِ :-

كَقَوْسِ الْمَاسِيخِيِّ يَرِنُ فِيهَا

من الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

[الْمَاسِيخِيُّ: الْقَوَاسِ].

وَقَالَ أَيْضًا - وَشَبَّهَ الْكِلَابَ فِي ضُمَرَتِهَا

بِالْأَوْتَارِ -:

مِنْ حِسِّ أَطْلَسَ يَسْعَى تَحْتَهُ شِرْعٌ

كَأَنَّ أَحْنَاكَهَا السُّفْلَى مَاشِيرٌ

[الأطلس: الصائدُ لأنه يَحْتَلِ كَالذُّئْبِ، أَوْ

لَا تَسَاخُ ثَوْبَهُ مِنَ الْحَرِّ وَالْغُبَارِ؛ مَاشِيرٌ:

مَناشِيرٌ].

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ:

وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبَيْتٌ كَأَنَّمَا

خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ

[دِينِي هُنَا: حَالِي الَّتِي كَانَتْ تَعْتَادُنِي؛

يَقُولُ: كَأَنَّ فِي صَدْرِي دَوِيَّ عُودٍ مِمَّا

أُحَدِّثُ بِهِ نَفْسِي مِنْ هُمُومِي، لِأَوْتَارِهِ رَنَّةٌ].

وَقَالَ الْأَقْيِشِرُ الْأَسَدِيُّ:

وَأَسْعَدَتْهَا أَكْفٌ غَيْرُ مُقْرِفَةٍ

تَنْتَنِي أَنَامِلُهَا شِرْعَ الْمَزَاهِيرِ

مِنْ كُلِّ غَيْدَاءٍ فِي تَغْرِيدِهَا صَحْلٌ

كَأَنَّ أَعْطَافَهَا طَى الطَّوَامِيرِ

[غَيْرُ مُقْرِفَةٍ: غَيْرُ وَسِخَةٍ؛ الْمَزَاهِيرُ: الْعِيدَانُ

الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا؛ الْغَيْدَاءُ: الْمَرَاةُ الْمُتَنَتِّنِيَّةُ مِنْ

اللَّيْنِ؛ الصَّحْلُ: بُحُوحَةٌ فِي الصَّوْتِ؛

الطَّوَامِيرُ: الصُّحُفُ].

وَفِي "الْمُخَصَّصِ" قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَمَةَ:

كَمَا لَعِبَتْ قَيْئَةً بِالشَّرَاعِ

لِأَسْوَارِهَا عَلَّ مِنْهُ اصْطِبَاحَا

[الْأَسْوَارُ: قَائِدُ الْفُرْسِ].

و-: الْعَادَةُ.

و-: مَا سَنَّ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمَرَ بِهِ؛

كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَسَائِرِ أَعْمَالِ

الْبِرِّ.

و-: الطَّرِيقَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لِكُلِّ

جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾. (المائدة/ ٤٨)

و-: السَّبِيلُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: شِرْعَةٌ

وَمِنْهَاجًا: سَبِيلًا وَسُنَّةً.

و-: الْمَذْهَبُ الظَّاهِرُ الْمُسْتَقِيمُ.

وَبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى السَّابِقُ.

٥ وذو الشَّرْعِ: الْعُودُ الَّذِي عَلَيْهِ أَوْتَارُ.

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَشَبَّهَ صَوْتَ الْقَوْسِ

بِنَغَمِ الْعُودِ -:

وَبَكَرُ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ

تَرْتُمُ نَغَمَ ذِي الشَّرْعِ الْعَتِيقِ

[البِكر: يعنى القوس أَوَّلَ ما رُمِيَ عنها؛ أصاتت: رَنَّتْ].

*** الشَّرْعِيَّةُ** - الأَنُوفُ الشَّرْعِيَّةُ: الطَّوَالُ.

قال امرؤُ القَيْسِ:

وفُروَعُها سَبْعِيَّةٌ وأُنُوفُها

شَرْعِيَّةٌ وتُذِيها نُهْدُ

[فُروَعُها: شُعُورُها؛ السَّبْعِيَّةُ: الكَثِيرَةُ

الطَّوَالُ؛ النُّهْدُ: المُنْتَصِبَةُ].

o والشَّرْعِيَّةُ: قيامُ الشَّيْءِ أو الأمرُ بطريقة

يرضاها الناسُ ويتفقون عليها.

o واللاشَّرْعِيَّةُ: حالةٌ من الفوضى وغياب

الشرائع والنظم والعهود.

o والشَّرْعِيَّةُ الدَّوْلِيَّةُ (فى القانون):

المرجعيةُ القانونيةُ التى نالتْ توافقًا عالميًا

مثل مبادئ القانون الدولى والاتفاقات

العالمية.

o والعلومُ الشَّرْعِيَّةُ: العلوم الدينية؛ كالفقه

والحديث والتفسير، ونحوها.

o والمَحْكَمَةُ الشَّرْعِيَّةُ: محكمةٌ تحكم

بالشريعة الإسلامية.

*** الشُّرُوعُ** - أفعالُ الشُّرُوعِ (فى النحو):

أفعالٌ وُضِعَتْ للدلالة على البدءِ فى الخبرِ،

سُمِّيَتْ بذلكَ لشروعِ المُسَمَّى باسمِها فى خبرِها، وأشهرُها: طَفِقَ، أَخَذَ، جَعَلَ، أَنشَأَ، هَبَّ.

*** الشَّرِيعُ:** الكتَّانُ، أو الجيْدُ منه.

و- من اللَّيْفِ: ما اشتَدَّ شَوْكُهُ، وَصَلَحَ

لِغَلْظِهِ أن يُخْرَزَ به.

و-: الرَّجُلُ الشُّجَاعُ، بَيْنَ الجُرَّاةِ.

*** شَرِيعَةٌ:** ماءٌ بعيثه قريبٌ من ضَرَبَةٍ.

قال الراعى - يصف حِمَارًا وَحْشِيًّا وأُتْنَهُ -:

فَلَمَّا نَشَّتِ الغُدْرانُ عَنْهُ

وهاجَ البَقْلُ واقْطَرَّ اقْطِرًا

غداً قَلِيقًا تَحَلَّى الجُزءُ منه

فَيَمَمَها شَرِيعَةً أو سَرَارًا

[نَشَّتْ: جَفَّتْ؛ هَاجَ: يَبِسَ؛ سَرَارُ: وادٍ].

*** الشَّرِيعَةُ:** المَوْضِعُ الَّذِى يَرِدُهُ النَّاسُ

وَدَوَّابُهُمْ للاستِقَاءِ مِنْهُ بِلا رِشَاءٍ. وَقِيلَ:

المَوْضِعُ الَّذِى يُنْحَدِرُ إِلَى المَاءِ مِنْهُ. قال امرؤُ

القيس - يصف الحُمُرَ -:

ولَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هُمُها

وَأَنَّ البَيَاضَ مِنْ فَرَائِصِها دَامِى

تَيَمَّمَتِ العَيْنُ التى عِنْدَ ضَارِجٍ

يَفِىءُ عَلَيْها الظِّلُّ عَرَمَظُها طَامِى

[ضارج: موضع ببلاد عبس. وقيل: جبل؛
الْعَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ؛ طام: مرتفع. يريد:
أن الحُمْرَ لما أرادت شريعة الماء خافت على
أنفسها من الرُّمَةِ، وَأَنْ تُدْمَى فرائضها مِنْ
سِهَامِهِمْ؛ فَعَدَلْتُ إِلَى ضَارِجٍ].

وقال صَخْرُ الْغَيِّ الْهُدْلِيُّ:

خَفِيُّ الشَّخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا

يَسُنُّ عَلَى ثَمَائِلِهَا السَّمَامَا
فَيَبْدُرُهَا شَرَائِعُهَا فَيَرْمِي

مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الزُّؤَامَا
[يَسُنُّ: يَصُبُّ؛ الثَّمَائِلُ: مواضع ما بَقِيَ مِنْ
الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ فِي بُطُونِهَا؛ السَّمَامُ:
جمع السَّمِّ، يعنى الصَّائِدُ؛ الزُّؤَامُ: الموت
المُعْجَلُ].

وقال ربيعةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ

شَرَائِعَ تَطَحَّرَ عَنْهَا الْجَمِيمَا
[تَطَحَّرَ: تَدَفَّعَ؛ الْجَمِيمُ: ما اجْتَمَعَ عَلَى
الْمَاءِ مِنْ قَذَى].

وفى "العين" قال ذو الرمة:

وفى الشَّرَائِعِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنِصٌ

رَثُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبٌ

[جِلَانٌ: قبيلة من عَزْرَةَ؛ مُقْتَنِصٌ: صائد؛
خَفِيُّ الشَّخْصِ: صَغِيرُ الْخَلْفِ؛ مُنْزَرِبٌ:
داخلٌ فِي الزَّرْبِ، وهو مَكْمُنُ الصَّائِدِ].
ورواية الديوان: "وبالشماثل".

و—: الْعَتَبَةُ، على التشبيه بشريعة الماء.

(مجان) (عن ابن عباد)

و—: ما سَنَّ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمَرَ بِهِ؛
كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَسَائِرِ أَعْمَالِ
الْبِرِّ. (عن كراع)

قال الراغب: وقال بعضهم: سُمِّيَتِ الشَّرِيعَةُ
تَشْبِيهًا بِشَرِيعَةِ الْمَاءِ؛ بَحِيثٌ إِنَّ مَنْ شَرَعَ
فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمَصْدُوقَةِ رَوَى وَتَطَهَّرَ.
وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى
شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾. (الجنات/ ١٨)

و—: الطَّرِيقَةُ.

و—: الدِّينُ.

و—: الْمِلَّةُ.

و—: الْمُنْهَاجُ.

و—: الْمَذْهَبُ الْمُسْتَقِيمُ.

وبالْعَانِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ
السَّابِقَةُ.

و—: الْمَثَالُ. (عن القُتَيْبِيِّ)

و-: القانون. قال أحمد شوقي - يرثى -:
عَلَّمَ الشَّرِيعَةَ أَذْرَكَتْهُ شَرِيعَةٌ

للموت يَنْظُمُ حُكْمُهَا الْأَحْيَاءَ

(ج) شرائعُ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "الشَّرَائِعُ نَعَمَ
الشَّرَائِعُ، مَنْ وَرَدَهَا رَوَى وَإِلَّا دَوَى (هَلَك)".

o وشريعة الغاب: الخضوع لقانون القوة.

*** المشرع:** الموضع الذي يُنحدر إلى الماء منه.

(ج) مشارعُ.

وفى "التهذيب" قال الأعشى - يمدح ابن

يزيد -:

فَمَا فَلَجٌ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْنَبَى

لَهُ مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

بِأَجْوَدَ مِنْهُ نَائِلًا إِنْ بَعْضُهُمْ

كَفَى مَا لَهُ بِأَسْمِ الْعَطَاءِ الْمَوْعِدِ

[الفَلَجُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ؛ صَعْنَبَى: مَوْضِعٌ

بِالْيَمَامَةِ؛ الْمَوْرِدُ: مَوْضِعُ الْوُرُودِ عَلَى الْمَاءِ].

ورواية الديوان: "وما شرع".

وقال أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ:

إِلَيْكَ أَبَا الْعَبَّاسِ سَارَتْ نَجَائِبُ

لَهَا هِمَمٌ تَسْرَى إِلَيْكَ وَتَنْزِعُ

فَمَا لِلِّسَانِ الْمَدْحِ دُونَكَ مَشْرَعُ

وَمَا لِلْمَطَايَا دُونَ بَابِكَ مَفْرَعُ

وقال أحمد شوقي - يمدح الرسول - صلى
الله عليه وسلم -:

أَمَّا حَدِيثُكَ فِي الْعُقُولِ فَمَشْرَعُ

وَالْعِلْمُ وَالْحِكْمُ الْغَوَالِي الْمَاءُ

*** المشرعة، والمشرعة:** المشرع. قال رؤبة:

* مَشْرَعَةٌ ثَلَمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقِ *

(ج) مَشَارِعُ. قال امرؤ القيس - يمدح -:

كِرَامٌ إِذَا الضَّيْفُ عِنْدَ الشَّتَاءِ

إِذَا مَا الْمَشَارِعُ أَضَحَتْ جَلِيدًا

*** المَشْرُوعُ:** مَا سَوَّغَهُ الشَّرْعُ وَأَبَاحَهُ.

و-: الْأَمْرُ يُهَيِّئُ لِيُدرَسَ وَيُقَرَّرَ، أَوْ يَتَمَّ

العمل فيه.

(ج) مشروعات، ومشاريع.

و-: الشُّرُوعُ.

o ومَشْرُوعُ قَانُونٍ: صِيغَةُ مُقْتَرَحَةٍ لِقَانُونٍ

تُقَدَّمُ إِلَى الْهَيْئَةِ التَّشْرِيعِيَّةِ؛ لِمُنَاقَشَتِهَا

وإصدار قرار بشأنها.

o وَالْكَسْبُ غَيْرُ الْمَشْرُوعِ: حَصُولُ شَخْصٍ

عَلَى أَمْوَالٍ غَيْرِ مُسْتَحَقَّةٍ لَهُ بِطَرَقٍ مُخَالَفَةٍ

لِلْقَانُونِ.

ش ر ع ب

* **شَرَعَبَ** فلانُ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ.

و-: قَطَعَهُ أَوْ شَقَّهُ طَوَّلًا.

يقال: شَرَعَبَ اللَّحْمَ والأَديمَ.

قال رؤبة - يصف ناب بعير -:

* قَدَّا بِخَدَّائِهِ وَهَذَا شَرَعَبًا *

[الهِذُّ: الحادُّ القَطْعُ، أَو القَطْعُ السَّرِيعُ].

* **شَرَعَبُ**: عِلْمٌ عَلَى جَدِّ جَاهِلِيٍّ، وَهُوَ شَرَعَبُ بَنِي

الْقَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ حِمِيرِ الْقَحْطَانِيَّةِ، وَهُمْ

الشَّرَاعِبَةُ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الثِّيَابُ الشَّرْعِيَّةُ وَالرِّمَاحُ

الشَّرْعِيَّةُ.

* **الشَّرَعَبُ**: الطَّوِيلُ، وَهِيَ بَتَاءٌ.

يقال: رَجُلٌ شَرَعَبٌ.

ويقال: سَيْفٌ شَرَعَبٌ. قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

نُحَوِّ صُدُورَ الْمَشْرِفِيَّةِ مِنْهُمْ

وَكُلَّ شِرَاعِيٍّ مِنَ الْهَنْدِ شَرَعَبٍ

[الشَّرَاعِيُّ: السَّيْفُ الطَّوِيلُ، أَو الْمُتَّقَدُّ

الْمَصْقُولُ].

(ج) شَرَاعِبُ، وَشَرَاعِيبُ.

* **الشَّرْعَبَةُ**: الْقِطْعَةُ الْمَشْقُوقَةُ مِنَ الْأَدِيمِ أَوْ

اللَّحْمِ.

و-: الطَّوِيلُ (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

(ج) شَرَاعِبُ، وَشَرَاعِيبُ.

* **الشَّرْعَبِيُّ**: ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ مَخْطُطٌ

بَحْمَرَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَجُودِ الثِّيَابِ وَأَغْلَاهَا.

وهي بَتَاءٌ. قال الحُطَيْئَةُ:

مُنْعَمَةٌ تَصُونُ إِلَيْكَ مِنْهَا

كَصَوْنِكَ مِنْ إِزَارٍ شَرْعَبِيٍّ

[إِلَيْكَ: عِنْدَكَ].

وقال الشَّمَّاحُ - وَذَكَرَ مَسَاوِمَةً فِي بَيْعِ

قَوْسٍ -:

فَقَالَ لَهُ هَلْ تَشْتَرِيهَا فَإِنَّهَا

تُبَاعُ بِمَا يَبِيعُ التَّلَادُ الْحَرَائِزُ

فَقَالَ إِزَارُ شَرْعَبِيٍّ وَأَرْبَعُ

مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ نَوَاجِزُ

[الْحَرَائِزُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تُبَاعُ نَفَاسَةً

بِهَا؛ السَّيْرَاءُ: ثِيَابٌ مَخْطُوطَةٌ نَفِيسَةٌ؛ أَوْ

أَوَاقٍ: "أَوْ" بِمَعْنَى الْوَاوِ الْعَاطِفَةِ هُنَا،

وَالْأَوَاقِي: جَمْعُ أَوْقِيَّةٍ، وَهِيَ مِنَ الْمَوَازِينِ؛

نَوَاجِزُ: حَاضِرَةٌ غَيْرُ مُؤَجَّلَةٍ].

و-: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ وَالْخَلْقِ.

ويقال: رِمَاحٌ شَرْعَبِيَّةٌ: طَوِيلَةٌ.

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ - فِي غَزْوَةِ اسْتَنْصَرَ

فِيهَا بَنِي نَصْرٍ -:

فَمَا جَبُّنُوا وَلَكِنَّا نَصَبْنَا

صُدُورَ الشَّرْعِيَّةِ لِلْقُلُوبِ

و-: أَطْمَ مِنْ آطَامِ (حصون) المدينة المنورة.

قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

أَلَا إِنَّ بَيْنَ الشَّرْعِيِّ وَرَاتِجِ

ضِرَابًا كَتَحْذِيمِ السَّيَالِ الْمُعْضِدِ

[رَاتِج: مَوْضِعٌ؛ تَحْذِيمٌ: تَقْطِيعٌ؛ السَّيَالُ: شَجَرٌ لَهُ

شَوْكٌ أَبْيَضٌ؛ الْمُعْضِدُ: الْمُقْطَعُ].

O والشَّرْعِيَّةُ: مَوْضِعٌ بَبْلَادٍ تَغْلِبَ كَانَ بِهِ يَوْمُ

الشَّرْعِيَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي كَانَتْ لِبَنِي

تَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ، مُقَابِلَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَقَعَةً كَانَتْ لَقَيْسٍ

عَلَى تَغْلِبَ. قَالَ الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ بَكَاءَ الْجَحَافِ بْنِ

حَكِيمِ السُّلَمِيِّ عَلَى قَتْلِ الشَّرْعِيَّةِ -:

وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ مِمَّا أَوْفَعَتْ

بِالشَّرْعِيَّةِ إِذْ رَأَى الْأَطْفَالَ

وَقَالَ أَيْضًا - وَذَكَرَ مَقْتَلَ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ -:

تَظَلُّ سِبَاعُ الشَّرْعِيَّةِ حَوْلَهُ

رُبُوضًا وَمَا كَانُوا أَجْنُوهُ فِي قَبْرِ

*** الشَّرْعُوبُ:** نَبْتُ، أَوْ ثَمَرُ نَبْتٍ. (عن

الصَّاعَانِي) (وانظر: ش ر ع ف، ش ر غ ف)

*** المَشْرَعَبُ:** الطَّوِيلُ. يُقَالُ: رَجُلٌ

مُشْرَعَبٌ. قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ:

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصَانَةُ الْحَشَا

بَرُودُ الثَّنَايَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشْرَعَبٍ

[أَسِيلَةُ: سَهْلَةٌ؛ خُمْصَانَةُ: رَقِيقَةُ الْخَصْرِ].

وَفِي سَمَطِ اللَّالِي: وَقَوْلُهُ "ذَاتُ خَلْقٍ

مُشْرَعَبٍ": أَيْ مُحَسَّنٌ، مَأْخُودٌ مِنَ الْوَشْيِ

الشَّرْعِيِّ.

O وَأَتَحَمَّى مُشْرَعَبٌ: ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ

الْيَمَنِ، وَهُوَ مِنْ أَجُودِهَا وَأَغْلَاهَا.

قال امرؤ القيس - يصف بيتًا -:

وَأَطْنَابُهُ أَشْطَانُ خُوصٍ نَجَائِبِ

وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتَحَمَّى مُشْرَعَبِ

[أَطْنَابُهُ: أَيْ أَطْنَابُ هَذَا الْبَيْتِ حِبَالُ

إِبِلِهِمْ؛ الْخُوصُ: الْغَائِرَةُ الْعَيُونُ؛ صَهْوَتُهُ:

أَعْلَاهُ؛ الْأَتَحَمَّى: ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ].

* * *

*** الشَّرْعَافُ، والشَّرْعَافُ:** قِشْرُ طَلْعَةِ الذَّكَرِ

مِنَ النَّخْلِ. (أَزْدِيَّة)

*** الشَّرْعُوفُ:** نَبْتُ، أَوْ ثَمَرُ نَبْتٍ. (عن ابن

دُرَيْدٍ) (وانظر: ش ر ع ب، ش ر غ ف)

* * *

*** الشَّرِّيغُ:** الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ.

(وانظر: ش ر غ)

على أكل النباتات وافتراس الحشرات، ثم يخرج لليابسة كحيوان برمائي.



الشرغوف

* * *

ش ر ف

(فى العبرية šārīf (شاريف) وتعنى: شريف. ويشيع الفعل العبرى بالسین sārāf (سارف) ومعناه: حرق، أشعل، أوقد، جرع، عبّ، رشف، أضرم النار. وفى العبرية أيضاً sārāf (ساراف) وتعنى: حية سامة. وفى الأكدية sarafu (سَرَفُ) ومعناه: أحرق، أشعل، وهو فى الأوجاريتية srf (سَرَفُ) بمعنى: أوقد).

١- العُلُوُّ والارتِفاعُ. ٢- المَجْدُ والرِّفْعَةُ.

٣- التَّوَلَّى والنَّعَهْدُ. ٤- الهَرَمُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والراءُ والفاء أصلٌ يدلُّ على عُلُوٍّ وارتِفاعٍ".

* الشَّرْعُ، والشَّرْعُ، والشَّرْعُ: الشَّرِيعُ.

(ج) شُرُوعٌ، وشُرُغانٌ.

* الشَّرِيرِيغُ: الشَّرِيعُ. وفى "التهذيب"

قال الشاعر - يصف عَيْنَ ماءٍ تَفُورُ به -:

ترى الشَّرِيرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ

مُسْحَنْطِرًا نَاطِرًا نحو الشَّنَاغِيبِ

[الطَّاحِرَةُ: العينُ التى تَرْمِي ما يُطْرَحُ فيها؛

لَشِدَّةٍ فورانِ مائها من مَنَبَعِها؛ المُسْحَنْطِرُ:

المُشْرِفُ المُتَنَصِّبُ؛ الشَّنَاغِيبُ: الأغصانُ

الناعمة الرُّطْبَةُ].

* * *

* الشَّرْعُوفُ: نَبْتُ، أو ثَمَرُ نَبْتٍ. (لغة فى

الشَّرْعُوفِ). (عن ابن دُرَيْد)

(وانظر: ش ر ع ب، ش ر ع ف)

و-: الضَّفْدُ الصَّغِيرُ.

و- (فى علوم الأحياء) Tadpole (E):

اسم يُطلق على صغير الضفدع، وهو كائن

حَيٌّ يَفْقَس من بيضة البرمائى مثل الضفدع.

يتغذى الشرغوف على المَحِّ المحفوظ فى

جسمه لفترة تستمر حوالى ١٠ أيام،

ويتحرك الشرغوف بواسطة ذيل يدفعه

للأمام فى الماء، وبعد اكتمال نموّه يتغذى

* **شَرَفَتِ** الدَّابَّةُ شُرُوفًا: أَسْنَتَتْ. (مجان)
يُقَالُ: شَرَفَتِ النَّاقَةُ.

و— فلانٌ على الشَّيْءِ شَرْفًا: عَلَاهُ. وقيل:
أَطْلَعَ عَلَيْهِ من فوق.

و—: تَوَلَّاهُ وَتَعَهَّدَهُ.

وقيل: أَشْفَقَ عَلَيْهِ.

و— فلانًا: غَلَبَهُ وَفَاقَهُ فِي الْمَجْدِ وَالرَّفْعَةِ.

و—: جَعَلَ لَهُ مَنْزِلَةً وَمَكَانَةً.

و— الْبِنَاءَ وَنَحْوَهُ: جَعَلَ لَهُ شَرْفًا.

* **شَرَفَ** الْمَنْكِبُ وَالْأُذُنُ — شَرْفًا: طَالَا.

ويقال: شَرَفَ فلانٌ: طَالَتْ أُذُنَاهُ. فهو

أَشْرَفُ، وَهِيَ شَرْفَاءُ. (ج) شَرْفٌ.

يَقَالُ: مَنْكِبٌ أَشْرَفُ.

ويقال: أُذُنٌ شَرْفَاءُ.

و— فلانٌ: دَامَ عَلَى أَكْلِ السَّنَامِ.

* **شَرَفَ** الشَّيْءُ — شَرْفًا، وَشَرَافَةً،

وَشَرْفَةً، وَشَرْفَةً: عَلَا وَارْتَفَعَ. وقيل:

انْتَصَبَ.

و— فلانٌ شَرْفًا، وَشَرَافَةً: عَلَتْ مَنْزِلَتُهُ فِي

دِينٍ أَوْ دُنْيَا. فهو شَرِيفٌ. (ج) شَرْفَاءُ،

وَأَشْرَافٌ. وَهِيَ بَتَاءُ. (ج) شَرَائِفٌ.

يَقَالُ: رَجُلٌ شَرِيفٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

حَتَّى أُبِيرَ الْحَيَّ مِنْ مَالِكٍ

قَتَلًا وَمَنْ يَشْرُفُ مِنْ كَاهِلِ

[مَالِكٍ، وَكَاهِلُ: قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي أَسَدِ].

وَفِي "العقد الفريد" قَالَ الْعَطَوِيُّ:

صُنِ الْوُدَّ إِلَّا مِنَ الْأَكْرَمِينَ

وَمَنْ بِمُؤَاخَاتِهِ تَشْرُفُ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

إِذَا الشُّرَفَاءُ الْبَيْضُ مَتُوا بِقَتْوِهِ

أَتَى نَسَبُ أَعْلَى مِنَ الْأَبِّ وَالْجَدِّ

[مَتُوا: تَقَرَّبُوا؛ بِقَتْوِهِ: يَخْدِمَتِهِ].

وَيَقَالُ: شَرِيفُ الْيَوْمِ وَشَارِفٌ عَنْ قَرِيبٍ،

أَيُّ: سَيَصِيرُ شَرِيفًا.

و— الدَّابَّةُ شُرُوفًا، وَشَرْفًا: شَرَفَتْ.

و— فلانٌ عَلَى فلانٍ شَرْفًا: غَلَبَهُ وَفَاقَهُ فِي

الْمَجْدِ وَالرَّفْعَةِ.

* **أَشْرَفَ** الشَّيْءُ: شَرَفَ. يَقَالُ: جَبَلٌ

مُشْرِفٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ - وَنَسَبَ لغيره -:

وَمَرْقَبَةٌ كَالزُّجِّ أَشْرَفَتْ فَوْقَهَا

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فَضَاءٍ عَرِيضِ

[الْمَرْقَبَةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ حَيْثُ يُرْقَبُ الْعَدُوُّ أَوْ

الصَّائِدُ، وَمَرْقَبَةُ كَالزُّجِّ: طَوِيلَةٌ صَعْبَةٌ].

وَقَالَ طَرْفَةُ - وَذَكَرَ رَسْمَ الدَّارِ -:

لَا أَرَى إِلَّا النَّعَامَ بِهِ

كَالِإِمَاءٍ أَشْرَفَتْ حُزْمُهُ

[شَبَّهَ النَّعَامَ، وَقَدْ رَفَعَ مِنْ أَجْنَحَتِهِ، بِالْإِمَاءِ

الْحَامِلَاتِ حُزَمَ الْحَطَبِ].

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - وَذَكَرَ

النُّعْمَانُ -:

وَتَأْمَلُ رَبَّ الْخَوَرْنَقِ إِذْ أَشْرَفَ (م)

يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ (م)

وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْرُ

[الْخَوَرْنَقِ، وَالسَّيْرُ: قَصْرَانِ لِلنُّعْمَانِ

بِالْحَيْرَةِ؛ الْبَحْرُ هُنَا: الْفُرَاتُ؛ مُعْرِضًا:

مُنْتَسِعًا].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَمْدَحُ -:

أُولَئِكَ قَوْمٌ يَرْفَعُونَ مَحْلَهُمْ

إِلَى نَجَوَاتٍ أَشْرَفَتْ وَرَوَابِي

[النَّجَوَاتُ: جَمْعُ نَجْوَةٍ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ

الْأَرْضِ].

وَالْخَيْلُ: أَسْرَعَتْ فِي الْعَدُوِّ. قَالَ

الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ عَدُوَّ فَرَسَيْنِ وَانْتَصَابَهُمَا -:

كَأَنَّهُمَا لَمَّا اسْتَحَمَا وَأَشْرَفَا

سَلِيلَانِ مِنْ ثَوْبَيْهِمَا صَرْدَانِ

[اسْتَحَمَا: عَرِقَا؛ السَّلِيلُ: الْمَسْلُوبُ،

شَبَّهَهُمَا فِي انْتِصَابِهِمَا وَانْدِمَاجَهُمَا بِرَجْلَيْنِ

عُرْيَانَيْنِ؛ صَرْدَانِ: أَصَابَهُمَا الْبَرْدُ].

وَالِدَمُّ: نَزَفٌ. قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ -

وَذَكَرَ مَهَارَتَهُ الْحَرْبِيَّةَ -:

دَفُوعٌ لِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ ثَرَّةٌ

لَهَا بَعْدَ إِشْرَافِ الْعَبِيْطِ نَشِيْخُ

[الثَّرَّةُ: الْغَزِيرَةُ؛ لَهَا: لِلطَّعْنَةِ؛ النَّشِيْخُ:

السَّيْلَانِ].

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ: شَرَفَ. وَفِي خَبَرِ

جُرَيْجِ الْعَابِدِ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: "أَيُّ بُنَى:

أَشْرَفَ عَلَيَّ أَكْلَمُكَ...".

وَيُقَالُ: أَشْرَفَ إِلَى الشَّيْءِ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - وَذَكَرَ فَرَسَهُ -:

يُذِيرُ قَطَاةً كَالْمَحَالَةِ أَشْرَفَتْ

إِلَى سَنَدٍ مِثْلِ الْغَبِيْطِ الْمَذَابِّ

[الْقَطَاةُ: مَقْعَدُ الرَّدِيفِ؛ إِلَى سَنَدٍ: إِلَى سَفْحِ

الْجَبَلِ؛ الْمَذَابُّ: الْمَوْسَعُ الْأَسْفَلِ].

وَيُقَالُ: أَشْرَفَ الْمَرْبَأُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَمَرْبَأٌ عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا *

* أَشْرَفْتُهُ بَلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا *

[الشَّفَا: بَقِيَّةٌ فِي غُرُوبِ الشَّمْسِ].

وقال الأخطل - وذكر صقرًا جائعًا حديد

البَصَرِ يَبْحَثُ عَنْ صَيِّدٍ لَهُ -:

فَأَصْبَحَ مُرْتَبِنًا إِلَى رَأْسِ رُجْمَةٍ

كما أَشْرَفَ الْعِلْيَاءَ لِلجَيْشِ رَاقِبٌ

[مُرْتَبِنًا: واقفًا على نَشْرِ يَرْقُب، وَخَفَّفَ

لِلوِزْنِ؛ رُجْمَةً: هَضْبَةٌ].

و-: تَوَلَّاهُ وَتَعَهَّدَهُ. يُقَالُ: أَشْرَفَ عَلَى

المَشْرُوعِ.

وَيُقَالُ: أَشْرَفَ عَلَى الْبَحْثِ.

وَيُقَالُ: أَشْرَفَتْ نَفْسُهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْفَقَتْ

عَلَيْهِ وَحَرَصَتْ.

وفى الخبر عن سالم عن أبيه أن رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - كان يُعْطَى عَمَرَ

العطاء، فيقول له عمر: يا رسول الله أعطه

أفقرَ إليه مِنِّي، فقال له رسول الله - صلى

الله عليه وسلم -: "خُذْهُ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا

الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ،

وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ".

وفى الخبر أيضًا: "مَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا بِإِشْرَافٍ

نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا".

وفى "مجالسِ ثعلب" قال عُرْوَةُ بْنُ أَدِيْنَةَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خُلُقِي

أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

ورواية الديوان: "الإسراف".

و-: دَنَا مِنْهُ.

ويقال: أَشْرَفَ الْمَرِيضُ عَلَى الْمَوْتِ. (مجان

وفى "خزانة الأدب" قال دُو الرُّمَّة:

فَكَيْفَ بِنَفْسٍ كُلَّمَا قُلْتُ أَشْرَفْتُ

عَلَى الْبُرِّ مِنْ دَهْمَاءَ هَيْضَ انْدِمَالِهَا

[دَهْمَاءُ: امْرَأَةٌ؛ هَيْضَ انْدِمَالِهَا: انْتَكَسَ

بُرُؤُهَا].

و- الشَّيْءُ لِفُلَانٍ: أَمَكَّنَهُ.

يُقَالُ: مَا يُشْرِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ.

* **شَارَفَ** فُلَانُ الشَّيْءَ، وَعَلَيْهِ: عَلَاهُ.

وَقِيلَ: اطَّلَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ.

يُقَالُ: شَارَفَ الْمَرْبَأَ.

و-: تَطَّلَعَ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ

وَحَدَّثَتْهُ بِهِ وَتَوَقَّعَهُ. وَبِهِ رُؤْيُ خَبَرٍ سَالِمٍ

السَّابِقِ. "مُشَارَفٌ لَهُ".

و- دَنَا مِنْهُ، وَقَارَبَ أَنْ يَظْفَرَ بِهِ. وَفِي

الخبر: "حتى إذا شارفت انقضاءَ عِدَّتِهَا".

وقال امرؤ القيس - يَتَغَزَّلُ -:

وَلَوْ أَنَّهَا بَدَّلَتْ لِذِي سَقَمٍ

مَرَهُ الْفُؤَادِ مُشَارِفِ الْقَبْضِ

أُنْسَ الْحَدِيثِ لَظَلَّ مُكْتَنِبًا

حَرَّانٍ مِنْ وَجَدٍ بِهَا مَضٌ

[مَرَهُ: عَلِيلٌ؛ مَضُّ: شَدِيدُ الْوَجَعِ].

وقال عبيد بن الأبرص:

وَعَنْ أَيَّامِنِهَا الْأَطْوَاءُ مُسْعِدَةٌ

قَدْ شَارَفُوا فَرْجَ الْأَوْتَادِ أَوْ وَسَطُوا

[الْأَطْوَاءُ: جَمْعُ طَوِيٍّ، وَهِيَ الْبُئْرُ الْمَطْوِيَّةُ

بِالْحِجَارَةِ؛ مُسْعِدَةٌ: مُسْعِفَةٌ؛ الْأَوْتَادُ هُنَا:

الْجِبَالُ؛ وَسَطُوا: بَلَغُوا وَسَطَهَا].

و— فَلَانًا: فَاحِرُهُ فِي الْمَجْدِ وَالرَّفْعَةِ، أَوْ

فَاقَهُ فِيهِمَا.

* شَرَّفَ فَلَانُ الْبِنَاءَ وَنَحْوَهُ: شَرَّفَهُ.

يقال: شَرَّفَ بَيْتَهُ.

و— الناقة: صَرَهَا لِيَعْظُمَ صَرْعُهَا فَيَكْثُرَ

لَبْنُهَا حَتَّى يَكَادَ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا.

(عن ابن الأعرابي)

وأنشد قول الراجز:

* جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْتُقْ غِزَارٍ *

* مِنْ اللَّوَا شُرْفَنَ بِالصَّرَارِ *

[أَرَادَ بِاللَّوَا: اللَّوَاتِي؛ الصَّرَارُ: حَبْسُ اللَّبَنِ

فِي الصَّرَعِ لِيُغْزَرَ؛ وَيَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ لِيَبْقَى

بُدْنُهَا وَسِمْنُهَا فَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ

الْمُقْبِلَةِ].

و— فَلَانًا: شَرَّفَهُ. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي -

يَفْخَرُ :-

سَابِي وَتَأَبَى لِي أُصُولُ كَرِيمَةٍ

وَأَبَاءُ صِدْقٍ بِالمُرُوءَةِ شَرَّفُوا

و— الشَّيْءُ: عَظْمُهُ وَمَجْدُهُ. وَقِيلَ: عَدَهُ

مَجْدًا. يُقَالُ: شَرَّفَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ.

و— زَادَهُ. يُقَالُ: شَرَّفَ الْعَظْمَ، إِذَا كَانَ

قَلِيلَ اللَّحْمِ فَأَخَذَ لَحْمَ عَظْمٍ آخَرَ وَوَضَعَهُ

عَلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ - يَجِيبُ غَسَّانَ بْنَ

دُهَيْلٍ :-

إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُورًا فَشَرَّفُوا

جُحَيْشًا إِذَا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عِيرُهَا

[الْجُعُورُ: جَمْعُ الْجَعْرِ، وَهُوَ الْخُرُّ أَوْ

الْعَذْرَةُ؛ جُحَيْشٌ: مِنْ بَنِي سُلَيْطٍ. قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: أَرَى أَنْ مَعْنَاهُ: إِذَا عَظُمَتْ فِي

أَعْيُنِكُمْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ مِنْ قِبَائِلِكُمْ فَزِيدُوا مِنْهَا

فِي جَحِيشِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الْقَلِيلَةِ الدَّلِيلَةِ، فَهُوَ

عَلَى نَحْوِ تَشْرِيفِ الْعَظْمِ بِاللَّحْمِ].

* شَرِيفَ الزَّرْعِ: كَثُرَ وَطَالَ وَرَقُهُ حَتَّى

يُخَافُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَسَادِ فَيُقْطَعُ.

و— فَلَانُ الزَّرْعِ: قَطَعَ شَرِيَاةً.

* اشْتَرَفَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: عَلَا خَلْقُهُ،

وَرَفَعَ رَأْسَهُ فِي جَرِيهِ. يُقَالُ: حِصَانٌ

مُشْتَرَفٌ.

قَالَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ - وَذَكَرَ غَدْرَ غَطَفَانَ
بَنُضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ وَتَوَعَّدَهُمْ جَمِيعًا بِجَيْشٍ
عَظِيمٍ -:

يَنْعَوْنَ نُضْلَةَ بِالرَّمَاكِ عَلَى

جُرْدٍ تَكْدَسُ مِشْيَةُ الْعُصَمَاءِ

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُدْمَجَةٍ

كَالْكُرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهُمٍ

[يَنْعَوْنَ نُضْلَةَ بِالرَّمَاكِ: أَيْ يَطْعَنُونَ أَعْدَاءَهُمْ

طَلَبًا لثَأْرِهِ؛ الْجُرْدُ: الْخَيْلُ الْقَصِيرَةُ الشَّعَرِ،

التَّكْدَسُ: سَيْرُ الْخَيْلِ مُسْرِعَةً كَأَنَّهَا مُثْقَلَةٌ؛

الْعُصَمَاءُ: الْوَعُولُ؛ الْمُدْمَجَةُ: الْمَعْصُوبَةُ الْخَلْقِ؛

الْكُرُّ: الْحَبْلُ، شَبَّهِ الْفَرَسَ فِي انْدِمَاجِهَا

بِالْحَبْلِ فِي فَتْلِهِ].

وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - وَذَكَرَ

فَرَسَهُ -:

أَمَّا طِفِيلٌ فَنَجَّاهُ أَخُو ثِقَةٍ

مِنْ آلِ أَعْوَجَ يَعْدُو وَهُوَ مُشْتَرَفٌ

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ زَهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ

الضَّبِّيُّ - يَصِفُ فَرَسًا -:

ضَافِيَ السَّبَبِيبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ

حَابِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَثِيقُ

[السَّبَبِيبُ: شَعْرُ ذَنْبِ الْفَرَسِ وَعُرْفُهُ

وَنَاصِيَتُهُ؛ التَّثِيقُ: الْفَرَسُ النَشِيطُ السَّرِيعُ].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَصِفُ اسْتَوَاءَ وَقَعِ قَوَائِمِ

الْفَرَسِ، وَصِحَّةَ جَرِيهِ -:

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرَمِ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

[الرَّقَاقُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَفِيهَا صَلَابَةٌ؛

الْمُنَاقِلُ، مِنَ الْمُنَاقِلَةِ، وَهِيَ: أَنْ يَضَعَ يَدَهُ

وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِدُرْبَتِهِ وَحُسْنِ سِيرِهِ

فِي الْأَرْضِ الْوَعْرَةِ؛ الْأَجْرَالُ: الْحَجَارَةُ].

* تَشَرَّفَ الْبِنَاءُ وَنَحْوُهُ: جُعِلَتْ لَهُ شُرْفٌ.

و- فَلَانٌ: نَالَ الْمَجْدَ وَالرَّفْعَةَ.

وَقِيلَ: صَارَ مُشَرَفًا.

وَيُقَالُ: تَشَرَّفَ فَلَانٌ بِالْعِلْمِ.

وَيُقَالُ: تَشَرَّفَ بِكَذَا: عُدَّ بِهِ ذَا مَكَانَةٍ

وَمَنْزِلَةٍ. قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

يَا مَنْ تَشَرَّفَ بِالدُّنْيَا وَزِينَتِهَا

لَيْسَ التَّشَرُّفُ رَفَعَ الطِّينِ بِالطِّينِ

و- لِلشَّيْءِ: تَطَّلَعَ إِلَيْهِ وَتَعَرَّضَ لَهُ.

يُقَالُ: تَشَرَّفَ لِلْفِتْنَةِ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ: "لَا تَتَشَرَّفُوا الْبَلِيَّةَ، فَإِنَّهَا مُوَلَعَةٌ

لِمَنْ تَشَرَّفَ لَهَا، إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَلَعٌ بِالْكَلِمِ".

وَفِي خَبَرِ الْفِتْنَةِ: "... مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا

تَسْتَشْرِفُهُ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ

بِهِ."

وفى الخبر أيضًا: "لا تَشْرَفْ يُصِيبَكَ سَهْمٌ"،

أى: لا تَتَشَرَّفْ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ.

وَيُرْوَى: "لا تُشْرَفْ".

وقيل: لا تَرْفَعْ رَأْسَكَ لَتَنْظُرَ.

و— إِبِلَ فُلَانٍ: تَعَيَّنَهَا؛ لِئُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ.

و— الشَّىءُ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي

يَسْتَنْظِلُ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يُبْصِرَ شَيْئًا

وَيَسْتَبِينُهُ.

وقيل: رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ، وَبَسَطَ كَفَّهُ فَوْقَ

حَاجِبِهِ، كَالْمُسْتَنْظِلِ مِنَ الشَّمْسِ.

و— الشَّىءُ، وَعَلَيْهِ: شَارَفَ. يُقَالُ: تَشَرَّفَ

الْمِرْقَاةَ، وَالْمَرْبَأَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَمَرْبَأٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا *

* **تُشْرَفُ الْقَوْمُ**: أُصِيبَ شَرِيفُهُمْ، أَوْ قُتِلَ.

وفى "الأساس" قال عبد الرحمن بن حسان

الأنصارى:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ أَمْسَ تَشَرَّفُوا

بِأَغْلَبِ عَوْدٍ لَا دَنِيٍّ وَلَا بَكْرٍ

[بِأَغْلَبِ عَوْدٍ: بِجَمَلٍ مُسِنَّ غَلِيظِ الْعُنُقِ].

* **اسْتَشْرَفَ الشَّىءُ**: شَرَفَ.

قال المثلث العبدى - ونسب لغيره -:

مُسْتَشْرَفُ الْقُطْرَيْنِ عِبْلُ الشَّوَى

مُحَنَّبُ الرَّجْلَيْنِ فِيهِ أَقْوَارُ

[الْقُطْرُ: الْجَانِبُ؛ عِبْلُ الشَّوَى: ضَخْمُ

الْقَوَائِمِ؛ الْمُحَنَّبُ: الْمُقَوَّسُ؛ أَقْوَارُ: ضُمُورُ].

و— فُلَانٌ: رَفَعَ رَأْسَهُ وَبَصَرَهُ يَنْظُرُ إِلَى

شَيْءٍ.

وَيُقَالُ: اسْتَشْرَفَ النَّاسُ لِفُلَانٍ.

وفى خَبَرِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ

الْإِسْلَامُ كَرِهَ الدُّخُولَ فِيهِ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ

يَأْتِيَ النَّبِيَّ، فَيَسْمَعُ مِنْهُ، قَالَ: "فَلَمَّا

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَ لِيَ النَّاسُ، وَقَالُوا:

جَاءَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ".

و— لِلشَّىءِ: تَشَرَّفَ.

وَيُقَالُ: اسْتَشْرَفَتِ الْفِتْنَةُ لِفُلَانٍ: وَاتَّهَتْ فَوْقَ

فِيهَا. وَعَلَيْهِ رُوى خَبَرُ الْفِتْنَةِ السَّابِقِ.

و— الشَّىءُ: تَشَرَّفَهُ. وفى خبر أبى طَلْحَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّمْيِ،

فَكَانَ إِذَا رَمَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِيَنْظُرَ إِلَى مَوْقِعِ نَبْلِهِ".

وفى "الأساس" قال مَزْدُ بْنُ ضِرَارٍ:

تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ

وقال الأخطل - يمدح يزيد بن معاوية -:

جَزَاكَ رَبُّكَ عَنْ مُسْتَفْرِدٍ وَحَدٍ

نَفَاهُ عَنْ أَهْلِهِ جُرْمٌ وَتَشْرِيدٌ

و— إِبِلَ فُلَانٍ: تَشَرَّفَهَا.

و— فُلَانًا حَقَّهُ: ظَلَمَهُ. يقال: اسْتَشَرَفَنِي حَقِّي. وفي "العباب" قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ الرَّقَاعِ:

وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمَجَاوِرُ فِيهِمْ

غَيْرَ مُسْتَشَرَفٍ وَلَا مَظْلُومٍ

* **الْأَشْرَفُ** مِنَ الطَّيْرِ: الْخَفَّاشُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَأَذْنِيهِ حَجَمًا ظَاهِرًا، وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ مِنَ الزَّغَبِ وَالرَّيشِ، يَلِدُ وَلَا يَبْيِضُ.

وفي "الحيوان" قال بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ:

وَطَائِرُ أَشْرَفَ دُوْ جُرْدَةٍ

وَطَائِرُ لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ

[الْجُرْدَةُ: أَى التَّجَرُّدُ مِنَ الزَّغَبِ وَالرَّيشِ].



الْأَشْرَفُ (الْخَفَّاشُ)

و—: لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— خَلِيلُ بْنُ قِلَادُونَ الصَّالِحِيُّ، الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ، صَاحِبُ

الدِّينِ ابْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ (٦٩٣هـ = ١٢٩٤م):

وَلِي بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ (٦٨٩هـ = ١٢٩٠م) وَاسْتَفْتَحَ

مُسْتَشَرَفٍ قَدْ رَمَاهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ

كَأَنَّهُ مِنْ سَمُومِ الصَّيْفِ سَفُودٌ

جَزَاءَ يَوْسُفَ إِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً

أَوْ مِثْلَمَا جُرَى هَارُونُ وَدَاوُدُ

[الْمُسْتَفَرَّدُ: الْمُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ؛

الْوَحْدُ: الْمُنْفَرِدُ؛ السَّمُومُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ؛

السَّفُودُ: حَدِيدَةٌ يُشَوَّى بِهَا اللَّحْمُ].

وفي "الصَّحاح" قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ:

فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي

كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلَا قَبِيلِي

وَيَقَالُ: اسْتَشْرَفَتِ الْكَلَابُ الضَّيْفَ:

اسْتَقْبَلَتْهُ بِالْأُتْبَاحِ.

قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي - يَفْخَرُ -:

نِعَمَ مَحِلُّ الضَّيْفِ لَوْ تَعَلَّمِيْنَهُ

بِلَيْلٍ إِذَا مَا اسْتَشْرَفَتْهُ النَّوَابِجُ

و— الْأُضْحِيَّةُ: تَفَقَّدُهَا وَنَظَرَ سَلَامَتَهَا مِنْ

الْعَيُوبِ.

وَقِيلَ: تَخَيَّرَهَا.

وَيَقَالُ: اسْتَشْرَفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ فِي

الْأُضْحِيَّةِ. وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فِي الْأُضْحِيَّةِ -: "أَمَرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ

وَالْأَذْنَ".

كثيراً من آثار العمران في مصر والحجاز والشام ولا يزال بعضها إلى الآن.

٥ وكعب بن الأشرف الطائي: شاعرٌ من رؤساء اليهود،

أدرك الإسلام، ولم يُسَلِّمْ، وناصب المسلمين العداء،

وحرَّض عليهم قريشاً بعد هزيمتهم في بدر، وهاجى

الرسول، وآذى أصحابه، فقال النبي: "اللَّهُمَّ اكْفِنِي ابْنَ

الأشرف بما شئت" في إعلانه الشرِّ وقوله الأشعار.

*** التَّشْرِيفَة:** مراسيمُ استقبال تتم للملوك

والسلاطين والأمراء ورؤساء الدول وذوى

المكانة.

(ج) تَشْرِيفَات.

٥ وِدْيَانُ التَّشْرِيفَات: هيئةٌ رسميةٌ تابعة

لوزارة الخارجية، مُهمَّتها استقبالُ الزائرين

الكبار الذين يَفِدُون إلى الدولة بدعوة من

الحكومة أو من إحدى الهيئات الكُبرى،

ويقوم الزائر عادةً بتدوين اسمه في دفتر

التشريفات "سجل التشريفات".

٥ ورئِيسُ التَّشْرِيفَات: المسؤول عن

الاجتماعات والاستقبالات فى القصور

الملكيَّة أو الجمهورية أو الأميرية.

*** الشَّارِفُ مِنَ الدَّوَابِّ:** المُسِنَّ.

يقال: ناقةٌ شَارِفٌ، وجَمَلٌ شَارِفٌ.

الملكَ بالجهاد، فأزال الإفرنج من الشام كلها فى بضع سنوات، ودانت له البلاد. له آثار عمرانيةٌ، وللشعراء مدائحٌ فيه، قتله بعضُ المماليك غيلةً بمصر.

– أحمد بن سليمان بن غازى الأيوبي، أبو المحامد،

الملقب بالملك الأشرف (٨٣٦هـ = ١٤٣٣م): صاحب

حصن كَيْفَا وأعمالها مِنْ دِيَارِ بَكْرِ. وليها بعد أبيه سنة

(٨٢٧هـ = ١٤٢٤م) وَحُيِّدَتْ سَيْرَتُهُ؛ لِوُفُورِ عَقْلِهِ

وسِيَاسَتِهِ وَدِيَانَتِهِ مع فَضْلٍ وَمِيلٍ زَائِدٍ إِلَى الْأَدَبِ، وكان

شاعراً، له "ديوان شعر". قتله بعض التركمان غيلةً

بآمد.

– قايتباى المحمودى الأشرفى ثم الظاهرى، أبو النصر

سيف الدين، ونسبة المحمودى إلى جتالبه الخواجة

محمود، والظاهرى إلى معتقه الملك الظاهر جقمق

(٩٠١هـ = ١٤٩٦م): سلطان الديار المصرية، وهو

السلطان الخامس عشر من ملوك الجراكسة. اشتراه

الأشرف برسباى صغيراً، وانتهى أمره بعد العتق إلى أن

كان "أتابك" (قائد) العساكر فى عهد الظاهر تمربغا

(سنة ٨٧٢هـ = ١٤٦٧م) وخلع المماليك تمربغا فى

السنة نفسها، وبايعوا قايتباى بالسلطنة، فتلقب بالملك

الأشرف، تُوفِّى بالقاهرة. وفى أيامه تعرَّضت الدولة

لأخطار خارجية أشدها ابتداء العثمانيين (أصحاب

القسطنطينية) بمحاولة احتلال حلب وما حولها. أبقي

وفى الخبر عن على - رضى الله عنه - :
 "أَصَبْتُ شَارِفًا مِنْ مَعْنَمٍ بَدْرٍ، وَأَعْطَانِي
 رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - شَارِفًا
 أُخْرَى..."

وقال امرؤ القيس - وذكر حاله - :

أَنْشُدُ النَّاسَ كَأَنِّي فِيهِمْ

شَارِفُ السَّنِّ مُعَرَّى مِنْ جَرَبٍ

وقال المرقش الأكبر:

فَهَلْ تُبْلِغُنِي دَارَ قَوْمِي جَسْرُهُ

خُنُوفٌ عَلَنَدَى جَلْعَدٌ غَيْرُ شَارِفٍ

[الجَسْرَةُ: الناقَةُ الطَوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ؛

الْخُنُوفُ: التَّى إِذَا سَارَتْ قَلَبَتْ حُفًّا

يَدِّهَا، أَوِ اللَّيْنَةُ فِي السَّيْرِ؛ عَلَنَدَى: وَثِيقَةٌ

مَجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ؛ جَلْعَدٌ: قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ].

وقال ثعلبة بن صَعِيرِ المازنِي - وذكر نُدْمَاءَ

الشَّرَابِ -:

فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمْ بَرَّةً شَارِفٍ

وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوِي جَاوِرٍ

[رَنَّتْهَا: صَوْتُهَا عِنْدَ النَّحْرِ؛ سَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ:

سَمَاعٌ قَيِّنَةٌ تُغْنِي فِي يَوْمِ تَكَاثُفِ الْغَيْمِ؛

الْجَدَوَى: الْعَطِيَّةُ، وَأَرَادَ بِجَدَوَى الْجَاوِرِ:

مَا يُتَحَفُّهُمْ بِهِ مِنْ أَطْيَابِ الطَّعَامِ].

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

عَلَاةٌ مِنَ الثُّوقِ الْمَرَايِيلِ وَهَمَةٌ

نَجَاةٌ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ

[الثُّوقُ الْمَرَايِيلُ: السَّهْلَةُ السَّيْرِ؛ وَهَمَةٌ:

ضَخْمَةٌ قَوِيَّةٌ؛ نَجَاةٌ: سَرِيعَةٌ].

(ج) شَوَارِفٌ، وَشُرَفٌ، وَشُرُوفٌ، وَشُرْفٌ،

وَشُرْفٌ (الْأَخِيرُ نَادِرٌ).

وفى الخبر أن النبی - صلى الله عليه وسلم -

قال: "أَنَاخَ بِكُمْ الشُّرْفُ الْجُونُ. قيل: وما

الشُّرْفُ الْجُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: فِتْنٌ

كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ".

[الْجُونُ: السُّودُ، شَبَّهَ الْفِتْنَ فِي اتِّصَالِهَا

وَأَمْتِدَادِ أَوْقَاتِهَا بِالثُّوقِ الْمُسِنَّةِ السُّودِ].

ويروى: "الشُّرْقُ" أَيْ: الطَّالِعَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ.

وقال عبيد بن الأبرص:

كَأَنَّ فِيهِ عِشَاءً جِلَّةً شُرْفًا

شُعْنًا لَهَا مِيمَ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشَاحٍ

[اللَّهَامِيمُ: الثُّوقُ الْغَزِيرَةُ؛ هَمَّتْ بِإِرْشَاحٍ:

قَرَبَتْ أَنْ يَقْوَى فَصِيلُهَا عَلَى الْمَشْيِ].

وقال الأخطل - يفخر، ويهجو قيسَ

عَيَّلَانَ -:

وَكُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْقَنَا عِنْدَ مَعْرَكٍ

نَرَى الْأَرْضَ أَحْلَى مِنْ ظُهُورِ جِيَادٍ

كما اَزْدَحَمَتْ شَرْفُ نِهَالٍ لَمُورِدٍ

أَبَتْ لَا تَنْهَاهِي دُونَهُ لِذِيَادٍ
[نِهال: جمع ناهلة، وهى العطشى؛
الذِّيَاد: الدَّفْعُ والحَبْسُ].

و— من السَّهَامِ: العَتِيقُ الْقَدِيمُ.

ويقال: سَهْمٌ شَارِفٌ: إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْعَهْدِ
بِالصِّيَانَةِ.

وقيل: الْمُنْتَكِثُ رِيشُهُ وَعَقَبُهُ.

و—: الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ. قال أوس بن حجر -
يصف صائداً -:

فَيَسَّرَ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاقِبِ

ظَهَارٍ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ
[المنَاقِبُ: ما كَانَ مِنْ أَعْلَى الرِّيشِ، وهو
خيرها؛ الظُّهَارُ: ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ الرِّيشَةِ؛
اللُّؤَامُ: ما كَانَ مِنْ عَمَلِ السَّهَامِ ملْتَمِثًا قد
بَرَاهَ حَتَّى أَعْجَفَهُ].
ويروى: "شاسف".

و— من الدَّنَانِ (الأوعية أو الأسقية): القديم
الْخَمْرِ.

يقال: دَنُّ شَارِفٌ. قال الأخطل:

وَقَدْ يُعَادِي أَبُو غَيْلَانَ رُفْقَتَهُ

بِقَهْوَةٍ لَيْسَ فِي نَاجُودِهَا كَدَرُ

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ خَلَقِ

كَأَنَّمَا فَرَ مِنْهَا أَبْجَلُ نَعْرُ
[بِقَهْوَةٍ: بِخَمْرِ؛ النَّاجُودُ: الإِنَاءُ؛ السُّلَافَةُ:
الْخَمْرُ الْجَيِّدَةُ؛ حَصَلَتْ: صَفَتْ؛ خَلَقَ:
قَدِيمٌ؛ الْأَبْجَلُ: الْعِرْقُ فِي الدَّابَّةِ كَالْأَكْحَلِ
فِي الْإِنْسَانِ، النَّعْرُ: الَّذِي لَا يَرْقَأُ دَمُهُ وَلَا
يَنْقَطِعُ].

وقال أَيْضًا - وذكر الخمر -:

عَزَّ الشَّرَابُ فَأَقْبَلْتُ مَشْرُوبَةً

هَدَرَ الدَّنَانُ بِهَا هَدِيرَ الْأَفْحَلِ

وَتَغَيَّظَتْ أَيَّامَهَا فِي شَارِفِ

نُقِلَتْ قَرَائِنُهُ وَلَمَّا يُنْقَلِ
[تَغَيَّظُهَا: شِدَّةُ غَلِيَانِهَا؛ قَرَائِنُ الشَّارِفِ أَوْ
الدَّنِّ: صَوَاحِبُهُ، يُرِيدُ أَنَّهَا اشْتَرَيْتِ وَبَقِيَ
هَذَا الدَّنُّ].

(ج) شوارف.

و— مِنَ الطَّرْقِ: الْقَدِيمُ. قَالَ الْمَمْرُزُقُ
الْعَبْدِيُّ:

وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نَيْرَيْنِ شَارِفُ

مُحَرَّمَةٌ فِيهَا لَوَامِعُ تَخْفِقُ
[ذَاتُ نَيْرَيْنِ: طَرِيقٌ وَاسِعٌ صَعْبٌ؛ مُحَرَّمَةٌ:
لَمْ تُكَلِّمْ بِالسَّيْرِ فِيهَا؛ اللَّوَامِعُ: مَا يَبْرِقُ مِنْ
السَّحَابِ وَيَضْطَرِبُ].

* **الشَّارُوفُ:** (انظره في رسمه).

* **شَرَفٍ، وَشَرَفٌ، وَشِرَافٌ:** مَوْضِعٌ بَيْنَ وَاقِصَّةٍ وَالْفَرَاعِ. وقيل: اسم ماءٍ لبنى أسد.

وفي خبر ابن مسعود - رضى الله عنه -: "يُوشِكُ أَلَّا يَكُونَ بَيْنَ شَرَفٍ وَأَرْضٍ كَذَا جَمَاءٌ، وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ. قيل: وكيف ذاك؟ قال: يَكُونُ النَّاسُ صَلَامَاتٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ". [صلامات: فِرْقٌ].

وقال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ - وذكر طُعْنًا -:

مَرَرْنَا عَلَى شَرَفٍ فَذَاتِ هِجَلٍ

وَنَكَبْنَا الدَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ

[ذات هِجَلٍ: مَوْضِعٌ؛ نَكَبْنَا: عَدَلْنَا؛ الدَّرَانِحُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ كَاطِمَةِ وَالْبَحْرَيْنِ].

وفي "المحكم" أنشد ابن الأعرابي - وَنُسِبَ لِرُؤْمَيْلِ بْنِ وَبَيْغٍ -:

لَقَدْ غِطَّتْنِي بِالْحَزَمِ حَزْمٌ كَثِيفَةٌ

وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَفٍ

وقيل: جبلٌ عالٍ. قَالَ الشَّمَاخُ:

حَلَّتْ بِنَعْفَى شَرَفٍ وَهِيَ عَاصِفَةٌ

تَحْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ غَيْرِ أَعْصَالٍ

[النَّعْفُ: المَكَانُ الْمُرْتَفِعُ؛ تَحْدِي: تُسْرِعُ الْمَشْيَ؛ يَسَرَاتٍ: قَوَائِمُ خِفَافٌ؛ أَعْصَالُ: أَمْعَاءُ].

* **الشَّرَافِيُّ** مِنَ الثِّيَابِ: الْأَبْيَضُ، وَكَانَتْ تُشْتَرَى مِمَّا شَارَفَ أَرْضَ الْعَجَمِ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ.

و— مِنَ الضُّبَابِ وَالْيَرَابِيعِ: الْجَسِيمُ.

وقيل: الضَّخْمُ الْأَذْنِينِ.

يقال: ضَبُّ شُرَافِيٍّ، وَيَرْبُوعُ شُرَافِيٍّ.

وفي "المحكم" قال الشاعر:

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا

شُرَافِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيَّ الْمُقْصَعَا

[التَّدْمُرِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ؛ الْمُقْصَعُ:

الَّذِي سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ].

ويروى: "شَفَارِيَّهَا".

و— مِنَ الرَّجَالِ الطَوِيلِ الْأَذْنِينِ.

(وانظر: ش ف ر)

* **الشُّرَافِيَّةُ** مِنَ الْأَذَانِ: الطَوِيلَةُ الْعَرِيضَةُ.

(وانظر: ش ف ر)

وقيل: المنتصبية في طول.

يقال: أُذُنٌ شُرَافِيَّةٌ. قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ:

وَأُذُنَانِ حَشْرٌ إِذَا أُفْرِعَتْ

شُرَافِيَّتَانِ إِذَا تُنْظَرُ

[حَشْرٌ: مُلْتَصِقَةٌ بِالرَّأْسِ؛ أُفْرِعَتْ: رُفِعَتْ].

و—: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ.

وقيل: الضَّخْمَةُ الْأَذْنِينِ الْجَسِيمَةِ.

* **الشُّرَافَةُ:** زَوَائِدُ تُوَضَّعُ فِي أَطْرَافِ الشَّيْءِ

تَحْلِيَةً لَهُ. يُقَالُ: شُرَافَةُ الْمَسْجِدِ. (ج)

شَرَارِيفُ.

✽ **شَرَف، والشَّرَف:** عَلَّمَ على عِدَّةٍ واضِعٍ، منها:

– ماءٌ لبني ثُمَيْرٍ بَنَجْدٍ. وفي الخبر: "ما أَحَبُّ أنْ أَنْفُخَ في الصلاة وأنْ لِي مَمَرٌ الشَّرَفَ".

– منزلٌ من منازل الملوك بَنَجْدٍ من بني آكِلِ المُرَارِ من كِنْدَةَ. وفي الشَّرَفِ حِمَى ضَرِبَةٍ (بئر) وحِمَى الرِّبْدَةِ. وفي الخبر: "أنَّ عُمَرَ حَمَى الشَّرَفَ والرِّبْدَةَ". ويروى: "السَّرَفَ".

– موضعٌ على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا (٤٨ أو ٦٤ كم) من المدينة المنورة، يسمى: "شَرَفِ الرُّوحَاءِ"، ويقرب منه: "شَرَفِ السَّيَّالَةِ"، ويكُلُّ منهما مسجدٌ صغيرٌ. وفي خبر ابن عمر - رضى الله عنهما - "أنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرَفِ الرُّوحَاءِ".

وفي الخبر عن عائشة - رضى الله عنها - قالت: أَصْبَحَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَلَلٍ، ثم راح وتَعَشَّى بِشَرَفِ السَّيَّالَةِ، وصَلَّى الْمَغْرِبَ والعِشَاءَ، وصَلَّى الصُّبْحَ بِعِرْقِ الطُّيْبَةِ دُونَ الرُّوحَاءِ فِي مَسْجِدٍ عَنِ يَسَارِ الطَّرِيقِ".

– موضعٌ بِأَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَسْمَى "إَقْلِيمَ الشَّرَفِ"، به ما يزيد على (٢٠٠) قرية، وتنتشر فيه زراعة الزيتون. يُنسب إليه عددٌ من العلماء، منهم:

– **ياقوت بن عبد الله الشَّرَفِي وَيُعرف بالنُّورِي وبالمَلَكِي، أمين الدين، أبو الدَّرَّ (٦١٨هـ = ١٢٢١م):**

كَاتَبُ أَخَذَ النُّحُو عَنْ ابْنِ الدَّهَّانِ النَّحْوِيَّ، وَاشْتَهَرَ فِي الْخَطِّ حَتَّى فَاقَ، وَلَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ زَمَانِهِ مَنْ يُقَارِبُهُ فِي حُسْنِ الْخَطِّ، وَلَا يُوَدِّي طَرِيقَةَ ابْنِ الْبَوَّابِ فِي النَّسْخِ مِثْلُهُ، مَعَ فَضْلِ غَزِيرٍ، وَكَانَ مَغْرَى بِثِقَلِ "صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ"؛ فَكَتَبَ لَهُ نُسْخًا كَثِيرَةً. وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ "دِيوانَ الْمُتَنَبِّي"، بِحَقِّ سَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ الدَّهَّانِ.

و-: عَلَّمَ على غير واحدٍ، منهم:

– **محمد شَرَف (١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م):** طبيب، بِحَاشَةِ، مَصْرِي. مِنْ أَعْضَاءِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَلَدَ فِي "شَبْرَا بِتَوْش" مِنْ قَرْيِ "تَلَا" بِمُحَافَظَةِ الْمُتَوَفِّيَّةِ سَنَةِ (١٨٩٠م) وَتَعَلَّمَ بِهَا ثُمَّ بِكَلِيَّةِ الطَّبِّ الَّتِي قَضَى فِيهَا ثَلَاثَ سَنَاتٍ، ثُمَّ تَرَكَهَا لِيَتِمَّ دِرَاسَتُهُ فِي إِنْجِلْتِرَا فَتَخَرَّجَ سَنَةَ (١٩١٤م). مِنْ مَنَاصِبِهِ: وَكَالَةُ كَلِيَّةِ الطَّبِّ بِالْقَاهِرَةِ، كَانَ يُحَسِّنُ اللَّاتِينِيَّةَ وَالْيُونَانِيَّةَ. لَهُ "المعجم الطبى". ويعرف بـ"معجم شَرَفٍ".

✽ **وابن شَرَف: كنيةٌ غير واحدٍ، منهم:**

– **محمد بن سعيد بن أحمد بن شَرَف الجَدَامِي، القَيَّرَوَانِي، أبو عبد الله (٤٦٠هـ = ١٠٦٨م):** كاتب مَتَرَسِّلٌ، شَاعِرٌ، أَدِيبٌ. وُلِدَ فِي الْقَيَّرَوَانِ، وَتَوَفَّى فِي الْأَنْدَلُسِ، وَعَاشَ فِي بِلَاطِ الْمُعِزِّ بْنِ بَادِيَسٍ. مِنْ مَوْلاَفَاتِهِ: "أَبْكَارُ الْأَفْكَارِ" مَخْتَارَاتٌ جَمَعَهَا مِنْ شِعْرِهِ وَنَثَرِهِ، وَ"رِسَالَةُ الْإِنْتِقَادِ"، مَقَامَاتٌ عَارِضٌ بِهَا الْبَدِيعُ.

— إسماعيل بن إبراهيم بن شَرَف، أبو الفداء، عماد

الدين (٨٥٢هـ = ١٤٤٨م): عالم بالفقه الشافعي والنحو

والأصول والحساب والفرائض. ولد ببيت المقدس وتوفي

به. له مؤلفات، منها: "شرح البهجة"، و"شرح تهذيب

التنبيه"، وشرح مصنّفات شيخه "ابن الهائم"، واختصر

"طبقات الشافعية".

* **الشَّرَفُ، والشَّرَفُ:** صَبَغُ أو طِينُ أحمرُ

تُصَبَّغُ به الثَّيابُ. وفي خبر عائشة - رضى

الله عنها -: "أَنَّهَا سُنِّلَتْ عن الخِمارِ يُصَبَّغُ

بالشَّرَفِ، فَلَمْ تَرَ بهِ بَأْسًا".

* **الشَّرَفُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

و— مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْعَالِي يُشْرِفُ (يُطَلُّ)

على ما حوله. (ج) أَشْرَافُ.

يقال: قد أَشْرَفَ لى شَرَفٍ فما زِلْتُ أركُضُ

حَتَّى عَلَوْتُهُ.

وفي خبر ابنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما -:

"كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ

يُكَبِّرُ على كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ

تَكْبِيرَاتٍ...".

وفي "المفضليات" قال عَميرةُ بن جَعَل

التَّغْلِبِيُّ - وذكر عَفَاءَ الدَّيَّارِ -:

وبالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَحُوشُ كَأَنَّهَا

على جانبِ الأَرْجاءِ عُوْدُ هِجَانَ

[العُوْدُ: الإِبِلُ التي معها أولادُها؛ الهِجَانُ:

الكرام].

وقال بشرُ بنُ أَبِي حَازِمٍ الأَسَدِيُّ - وَذَكَرَ

وَحْشًا -:

وَمَرَّ بِبَارِي جَانِبِيهِ كَأَنَّهُ

على اليَدِ والأَشْرَافِ شُعْلَةٌ مُقْبِسٍ

[اليَدِ: الصَّحَارَى].

وقال زُهَيْرُ بنِ أَبِي سُلَمَى:

أَوْفَى على شَرَفٍ نَشَزَ فَأَزْعَجَهُ

قلبُ إلى آلِ سَلَمَى تَائِقُ كَمِيدُ

[التَّائِقُ: الْمُشْتَاقُ؛ الكَمِيدُ: الحَزِينُ ذُو الغَمِّ

الشديد].

وفي "الصَّحاح" قال الشاعر - يَصِفُ ضَعْفَهُ

وَكِبَرَهُ سِنَّهُ -:

آتَى النَّدَى فَلَا يُقَرِّبُ مَجْلِسِي

وأقوْدُ للشَّرَفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي

[يقول: إِنِّي خَرِفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي،

وَكَبُرْتُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ

حِمَارِي إِلَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ].

و— مِنَ الْبَعِيرِ: سَنَامُهُ. يقال: بَعِيرٌ عَظِيمٌ

الشَّرَفِ، وَإِبِلٌ عِظَامُ الْأَشْرَافِ. قال الراعي

النُّمَيْرِيُّ - وذكر ناقةً -:

لَمْ يُبْقِ نَصِيٍّ مِنْ عَرِيكَتِهَا

شَرَفًا يُجِنُّ سَنَاسِينَ الصُّلْبِ
[السَّانِسِينَ: أَطْرَافُ فَقَارِ الظَّهْرِ. والمعنى: أن
كثرة سيره عليها أهلك سنامها].

وقال الأخطل:

وَقَدْ أَكَلَ الْكَيْرَانُ أَشْرَافَهَا الْعُلَا

وَأُبْقِيَتِ الْأَلْوَحُ وَالْعَصَبُ السُّمُرُ
[الكيران: جمع الكور، وهو الرُّحْلُ بأداته؛
الألواح: جمع لوح، وهو العَظْمُ العَرِيضُ].
وقال جرير - يفخر ويهجو الأخطل -:

مَنْعَ الْأَخْيَاطِلَ أَنْ يُسَامِيَ قَرْمَنَا

شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْزُولُ
[الجبب: ذهاب السنام من أصله من الوبر،
المجزول: المقطوع].

وَمِنْ الْإِنْسَانِ: الْأُدْنَانِ وَالْأَنْفُ. وَقِيلَ:
الْأَنْفُ. يقال: قَطَعَ شَرَفَهُ، وَقَطَعَ أَشْرَافَهُم.
قال عدي بن زيد العبادي:

شَيَّعَتْنِي نَعْمَى عَلَى لِمَا وَائْتَتْ (م)

رَبِّي إِنَّ التَّقَى شُكُورُ
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ (م)

أَشْرَافُهُ لِشُكْرِ قَصِيرٍ
[شَيَّعَتْنِي: أعانَتْنِي؛ قصير: يقصد قصير بن
سعد بن عمرو اللخمي].

و-: الشَّوْطُ، وَهُوَ نَحْوُ مِيلٍ (١,٦ كم).

يقال: عدا شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ. وفي خبر أبي
هُريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - قال في الخيل: "...
ولو أنها قطعت طِيلَهَا (حَبْلَهَا) فَاسْتَنْتَتْ
شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاثُهَا وَآثَارُهَا
حَسَنَاتٍ ...". [استنَّتْ: عَدَتْ وَأَسْرَعَتْ].
وقال متمم بن نُويرَةَ اليربوعي:

تَتَّقُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَاذِفٌ

طَمَاحٌ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنْزَعُ
[تَتَّقُ: نشيط سريع؛ مُتَقَاذِفٌ: يَقْذِفُ
بِنَفْسِهِ فِي الْجَرَى].

ويقال: طرده شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ، أَى: وَجْهًا
أو وَجْهَيْنِ. وفي "العباب" قال العجاج -
وذكرَ حِمَارًا وَحَشِيًّا يَطْرُدُ أَتْنَهُ :-

* وَإِنْ حَدَاها شَرَفًا مُغْرَبًا *

* رَفَّهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَا رَبًّا *

[حَدَاها: سَاقَهَا؛ مُغْرَبًا: متباعدًا بعيدًا؛
رَفَّهُ: نَفَسَ وَفَرَّجَ؛ رَبًّا: أَصَابَهُ الرَّبُّ].

و-: الحِمَى. قال عدي بن زيد العبادي -
في إبل كانت لأبيه، فبعث بها عدي إلى
الحِمَى، فغضب عليه أبوه فردّها، فأغیر

عليها بخَيْلٍ من أهل الشام فأخذتها، وسار
عَدِيٌّ، ومعه جَمْعٌ، فاستنقذها -:

لِلشَّرَفِ الْعَوْدُ فَأَكْنَفُهُ

ما بَيْنَ جُمُرَانَ وَيَنْصُوبِ

خَيْرٌ لَهَا إِنْ خَشِيتَ حَجْرَةً

مِنْ رَبِّهَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبِ

[جُمُرَان: جبل؛ ينصوب: موضع].

و-: المَاجِدُ. يقال: هو شَرَفٌ قَوْمِهِ
وَكَرَمُهُمْ: أَيْ شَرِيفُهُمْ وَكَرِيمُهُمْ. وفي خبر
الأعمش مع الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَعْمَشِ: لِمَ
لَمْ تَسْتَكَثِرْ عَنِ الشَّعْبِيِّ؟ قَالَ: كَانَ
يَحْتَقِرُنِي، كُنْتُ آتِيهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَرْحَبُ
بِهِ، وَيَقُولُ لِي: اقْعُدْ تَمَّ أَيُّهَا الْعَبْدُ، ثُمَّ
يَقُولُ:

لَا تَرْفَعُ الْعَبْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ

ما دام فينا بَارِضِنَا شَرَفُ

و-: المَجْدُ. وَقِيلَ: الْعُلُوُّ فِي الْحَسَبِ أَوْ
الْمَنْزِلَةِ. وفي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا،
وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا".

وقال المُنْتَبِيُّ:

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْعَمٍ

أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

[أَدْنَى الْأَوَّلَى بِمَعْنَى الْحَقَارَةِ؛ وَالثَّانِيَةِ بِمَعْنَى
الْقُرْبِ].

و-: الْإِشْفَاءُ عَلَى حَظَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

(مجان)

يقال: هو على شَرَفٍ أَمْرٍ، أَيْ: عَلَى شَفَا
منه.

ويقال: هو على شَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ، أَيْ: عَلَى
شَفَا مِنْ قَضَائِهِ.

ويقال فِي الْخَيْرِ: وَهُوَ عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضَاءِ
حَاجَتِهِ.

ويقال فِي الشَّرِّ: هُوَ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْهَلَاكِ.

0 وَنُهْبَةٌ (غَنِيْمَةٌ) ذَاتُ شَرَفٍ: ذَاتُ قَدَرٍ
وَقِيْمَةٍ وَرَفْعَةٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ إِلَيْهَا،
وَيَمِيلُ إِلَيْهَا نُفُوسُهُمْ. (وانظر: س ر ف)

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:
"وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ
إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهَبُهَا، وَهُوَ
مُؤْمِنٌ".

0 وَحَرَسُ الشَّرَفِ: الْجُنُودُ الْمُصْطَفَاةُ لِتَحِيَّةِ
ضَيْفٍ كَبِيرٍ.

0 وَمَرْتَبَةُ الشَّرَفِ: عِبَارَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى تَقْدِيرِ عَالٍ فِي شَهَادَتِي الْيَسَانِسِ أَوْ

البكالوريوس والدكتوراه، وهى ذات درجتين، مرتبة الشرف الأولى للحصول على تقدير ممتاز، ومرتبة الشرف الثانية للحصول على تقدير جيد جدًا.

ووسام الشرف: علامة أو ميدالية أو نيشان يُعطى لمن تفوق فى عمله أو حقق إنجازًا مكافأة له عليه.

*** الشرف:** الأثوف. يُقال: قطع الله شرفهم.

*** الشرفاء:** الشرافية.

و-: الأنف.

و-: البناء الذى له شرف.

(ج) شرف.

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما - "أمرنا أن نبنى المساجد جمًا (بغير شرف)، والمدائن شرفًا".

وأبو الشرفاء: كنية من كنى العرب.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* أنا أبو الشرفاء مناع الخفر *

[أراد مناع أهل الخفر].

*** الشرفة، والشرفة:** أعلى الشئ.

يقال: لك الشرفة فى فؤادى على الناس.

(عن ابن بُزُج)

قال سلمة بن الخرشب الأنمارى - وذكر نجاة بعض الخيل المعروفة بكرمها يوم الرَّم -:

فلم تنج إلا كلَّ خوصاء تدعى

بذى شرفاتٍ كالفنيق المخاطر

[الخوصاء: الغائرة العين من شدة السفر وبُعده؛ تدعى: تنتسب؛ الفنيق: فحل الإبل؛ المخاطر: الذى يُصاوم الفحول].

(ج) الشرفة: شرف، وشرفات، وشرفات، وشرفات.

وشرفات الفرس: هاديه وقطاته (مقعد الرديف منه).

*** الشرفة:** ما يوضع فى أعلى البناء يزِين به، كما فى القصور والمدن.

و-: بناء خارج البيت يُتطلع منه على ما حوله. قال المتلمس الضبعى - يهجو -:

ألك السدير وبارق

ومبايض ولك الخورنق

والقصر ذو الشرفات من

سنداد والنخل المبسق

[السدير، والخوزنق: قصران مشهوران؛

بارق: ماء بقرب الكوفة؛ مبايض: موضع؛

سنداد: نهر].

و-: الفضل والشرف. يقال: إني أعدُّ إتيانكم شُرْفَةً، وأرى ذلك شُرْفَةً.

o وشُرْفَةُ المال: خياره.

*** الشَّرِيف:** وَرَقُ الزَّرْعِ إذا طال وكثر حتى يخاف فسادُه فيَقْطَع.

*** الشَّرِيفُ:** مَنْ كان مِنَ السُّلَالَةِ النَّبَوِيَّةِ، ومن هذا نقيبُ الأشراف، ونقابة الأشراف.

و-: لقبٌ غير واحد، منهم:

- الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ: (انظره في: رض و-ي).

- الشَّرِيفُ المُرْتَضِيُّ (انظره في: رض و-ي).

- محمد بن أحمد بن محمد الحسيني، أبو القاسم، المعروف بالشريف الغرناطي (٧٦٠هـ = ١٣٥٩):

قاضي أندلسي، من الفضلاء الأدباء، وُلِدَ بِسَبْتَةِ وبها نشأ، وولّى ديوان الإنشاء بغرناطة، ثم القضاء والخطابة.. وتوفى بها وهو على قضائها. له ديوان شعر

سماه "جُهدُ المَقِيل"، وشروح في الأدب والنحو؛ منها: "شرح مقصورة حازم"، و"شرح الخزرجية" في العروض.

o وحارك (أعلى الكاهل) شَرِيف: رفيعٌ.

وفي "الأساس" قال الشاعر:

وَيَحْمِلُنِي فِي الرَّوْعِ أَجْرَدُ سَابِحٌ

مُمرُّ كَرِّ الأَنْدَرِيِّ سَنُوفٌ

إذا واضحَ التقريبِ أَخْرَ سَرَجَه

له حاركٌ عالٍ أَشَمُّ شَرِيفٌ

[الرَّوْعُ: الحَرْبُ؛ أَجْرَدُ سَابِحٌ: فَرَسٌ سَرِيعٌ؛ الأَنْدَرِيُّ: الحَبْلُ الغَلِيظُ؛ سَنُوفٌ: يُؤَخِّرُ السَّرَجَ لِسُرْعَتِهِ؛ التَّقْرِبُ: نَوْعٌ مِنَ العَدْوِ].

*** الشَّرِيف:** وادٍ بنجد. قَالَ طَرَفَةُ:

لِهِنْدٍ بِحِرَّانِ الشَّرِيفِ طُلُوفٌ

تَلُوحُ وَأَدْنَى عَهْدِهِنَّ مُحِيلٌ

[الحِرَّانُ: جَمْعُ حَرِيزٍ، وهو الغليظ من الأرض المنقاد؛ تَلُوحُ: تَظْهَرُ وَتَتَبَيَّنُ؛ المُحِيلُ: الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ].

و-: ماءٌ لبنى ثَمِيرٍ، وإليه تُنسب العقبان.

قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ - يَفْخَرُ -:

تَبَيَّتُ كَعَقْبَانِ الشَّرِيفِ رِجَالُهُ

إِذَا مَا نَوَّأَ إِحْدَاثَ أَمْرِ مُعْطَبٍ

[عَقْبَانُ الشَّرِيفِ: سَوْدٌ حَبِيبَةٌ].

*** مُشَرَّف:** اسمُ جبل. وفي "شرح أشعار الهذليين" قال

قَيْسُ بْنُ عِيزَةَ - يَخاطبُ زَوْجَتَهُ -:

فإِنَّكَ لَوْ عَالَيْتِهِ فِي مُشَرَّفٍ

من الصُّفَرِ أَوْ من مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ

.....

إِذْنُ لَأَصَابَ المَوْتَ حَبَّةٌ قَلْبِهِ

فَمَا إِنْ بِهَذَا المَوْتِ مِنْ مُتَعَاجِمٍ

[الصُّفْرُ: السُّود؛ مُشْرِفَاتُ التَّوَائِمِ: رؤوس الجبال؛ متعاجم: غير مُبين أو مظهر لمراده].

* **المُشْرِفُ** من القصور: القَصْر ذو الشُّرْفِ من الصُّفْرِ. وبه فُسِّرَ البيتُ السابقُ.

0 وثوبٌ مُشْرِفٌ: مَصْبُوعٌ بِصَبْغٍ أَوْ بِطَيْنٍ أَحْمَرَ.

* **مُشْرِفَةٌ:** لقبُ الدكتور على مصطفى مشرفة (١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م). أحدُ علماء مصرَ المبرِّزين، وواحدٌ من سبعة علماء على مستوى العالم نبغوا في علوم الذَّرة في زمنه. وُلِدَ بدمياط ١٨٩٨م، وتخرَّجَ في دار المعلمين العليا، وحصل على الدكتوراه في فلسفة العلوم من الكلية الملكية، وعيِّن أستاذًا للرياضيات التطبيقية بكلية العلوم بجامعة القاهرة. له أبحاث مبتكرة في مجال الذرة. كان عضوًا بالمجمع المصري للثقافة العلمية باللغة العربية. من مؤلفاته: "الميكانيكا العلمية والنظرية"، و"الهندسة الوصفية"، و"الهندسة المستوية والفراغية"، و"الذرة والقنابل الذرية"، و"النظرية النسبية الخاصة"، وغيرها.

* **المُشْرِفُ:** المكان تُطَلُّ عليه وتَعْلُوهُ.

(ج) مَشَارِفُ.

0 والمَشَارِفُ: كلُّ قرية بين بلاد الرِّيف وبين جزيرة العرب، قيل لها ذلك؛ لأنَّها أَشْرَفَتْ على السَّوَادِ، ومنها: مَشَارِفُ الشَّامِ

والعِرَاقِ واليَمَنِ. قال كُثَيِّرُ عَزَّة - يمدح عبد الملك بن مَرْوَانَ -:

سَيَأْتِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ

صِمَادٌ مِنَ الصَّوَانِ مَرَّتْ مُيُولُهَا

فَيَبِيدُ الْمُتَّقَى فَاَلْمَشَارِفُ دُونَهُ

فَرَوْضَةُ بُصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا

[الصِّمَادُ: جمعُ الصِّمْدِ، وهو المكانُ الغليظُ

المرتفعُ من الأرضِ؛ المَرَّتْ: الأرضُ لا نَبَتْ

فيها؛ المُتَّقَى: موضع بين أحدَ والمدينة؛

بُصْرَى، وبَسِيلٌ: موضعان].

0 وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ: أَعَالِيهَا.

يُقَالُ: حَلُّوا مَشَارِفَ الْأَرْضِ.

* **المُشْرِفُ:** المَشْرِفُ.

* **مُشْرِفٌ:** رَمَلٌ بِالْدَّهْنَاءِ. قال ذو الرُّمَّة:

تَظَرَّتْ بِجَرَعَاءِ السَّيِّئَةِ نَظْرَةً

ضَحَى وَسَوَادُ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ غَامِسُ

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجَوَازَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

[الْجَرَعَاءُ مِنَ الرَّمْلِ: رَابِيَةٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ؛ السَّيِّئَةُ: مَوْضِعٌ؛

الظُّعْنُ: النِّسَاءُ عَلَى الْهَوَادِجِ؛ يَقْرِضُنْ: يَمْلَنُ عَنْهَا

شِمَالًا؛ أَجَوَازُ: أَوْسَاطُ].

* **المُشْرِفُ:** أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ. قال عدى بن

زيد العبادي - يصف فرَسًا -:

مُشْرِفُ الْهَادِي لَهُ غُسْنٌ

يُوثِقُ الْعُلَجِينَ إِحْضَارًا
[الْهَادِي: الْعُنُقُ؛ الْغُسْنُ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ؛
الْعُلَجُ: الْحِمَارُ الْغَلِيظُ؛ الْإِحْضَارُ: الْعَدُوُّ].
و-: إِنَاءٌ لِلشَّرْبِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
الْعَبَادِي:

وَالْمُشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ

أَخْضَرَ مَطْمُوئًا كَمَا الْخَرِيصُ
[الْمَشْمُولُ: الطَّيِّبُ الْبَارِدُ؛ مَطْمُوئًا: مَخْلُوطًا
بِمِسْكٍ وَنَحْوِهِ؛ الْخَرِيصُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ].
* الْمَشْرِفِيُّ: سَيْفٌ يُجْلَبُ مِنْ مَشَارِفِ
الشَّامِ، مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا. يُقَالُ: سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ.
وَيُقَالُ: سَيُوفٌ مَشْرِفِيَّةٌ. قَالَ الْمُهَلْهَلُ بْنُ
رَبِيعَةَ - وَذَكَرَ ثَأْرَهُ لِأَخِيهِ كُلَيْبٍ -:
وَالْمَشْرِفِيَّةُ لَا تُعْرَجُ عَنْهُمْ

ضَرْبًا يَقْدُ مَغَافِرًا وَدُرُوعًا
[مَغَافِرُ: جَمْعُ مَغْفَرٍ، وَهُوَ نَسِيجٌ مِنَ الدَّرُوعِ
يُلْبَسُ لِحِمَايَةِ الرَّأْسِ].

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَيَقْتُلْنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي

وَمَسْنُونَةُ زُرْقُ كَأَثْيَابِ أَغْوَالٍ
[مَسْنُونَةُ زُرْقُ: سَهَامٌ مُحَدَّدَةٌ رَقِيقَةٌ؛
الْأَغْوَالُ: الشَّيَاطِينُ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ شِدَّةَ الْحَرْبِ -:

وَوَقَعَ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي حَدِيدٍ
لَهْنٌ وَرَاءَ حَلَقَتِهِ صَلِيلٌ
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ الْمُغْزَى *
* بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ *

* * *

* الشَّرْفُتُ: شَجَرٌ صَغِيرٌ لَهُ عَصَارَةٌ بَيضاء.

* * *

* الشَّرْفُوعُ: الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ. (لُغَةٌ لِأَهْلِ
الْيَمَنِ) (وَانْظُرْ: الشَّرْغُوفُ)

* * *

ش ر ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ šāraq (شَارَقَ) وَيَعْنِي: صَفَرٌ،
أَزٌّ، صَرٌّ. وَ šrēqā (شَرِيقًا) تَعْنِي: صَفِيرٌ،
أَزِيزٌ، صَرِيرٌ. وَ šarqiyyā (شَرْقِيَّةٌ) تَعْنِي:
رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ، رِيحٌ لَافِحَةٌ حَارَّةٌ).

١- الإِضَاءَةُ وَالْفَتْحُ. ٢- الشَّقُّ وَالْقَطْعُ.

٣- الْغَصَصُ. ٤- الْقُرْبُ وَالِدُنُوءُ.

٥- جِهَةُ الشَّرْقِ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِضَاءَةٍ وَفَتْحٍ".

* **شَرَقَ** الشَّيْءُ شَرْقًا، وَشُرُوقًا: طَلَعَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ. يُقَالُ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ.

وَفِي حَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:
"أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ".

وَقَالَ الْمُهْلِلُ بْنُ رَبِيعَةَ:
فَانْفَرَجَتْ عَنْ وَجْهِهِ مُسْفِرًا
مُنْبِلَجًا مِثْلَ انْبِلَاجِ الشُّرُوقِ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ كَافُورًا الْإِخْشِيدِي -:
يُدَبِّرُ الْمُلُوكَ مِنْ مِصْرٍ إِلَى عَدَنٍ

إِلَى الْعِرَاقِ فَأَرْضِ الرُّومِ فَالنُّوبِ
وَلَا تُجَاوِزُهَا شَمْسٌ إِذَا شَرَقَتْ
إِلَّا وَمِنْهُ لَهَا إِذْنٌ بِتَغْرِيْبِ

وَالشَّمْسُ: أَضَاءَتْ، وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ.

وَالْمَكَانُ: طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَضَاءَ.

وَالشَّيْءُ: اخْتَلَطَ.

و-: تَلَوْنَ بِحُمْرَةٍ، أَوْ حَسُنْتَ حُمْرَتَهُ.

يُقَالُ: شَرَقَ الْبَلَحُ، أَوِ النَّحْلُ.

وَقِيلَ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ.

و- فُلَانٌ الشَّاةَ شَرْقًا: شَقَّ أَذْنَهَا.

وَالثَّمَرَةُ: قَطَفَهَا. وَقِيلَ: قَطَعَهَا.

* **شَرِقَتِ** الشَّمْسُ شَرْقًا: ضَعُفَ ضَوْوُهَا.

وَقِيلَ: اخْتَلَطَتْ بِهَا كُدُورَةٌ.

و-: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ.

وَقِيلَ: غَابَتْ.

وَالْمَكَانُ: شَرَقَ.

وَاللَّحْمُ: لَمْ يَكُنْ فِيهِ دُهْنٌ.

يُقَالُ: لَحِمَ شَرِقٌ.

وَالشَّيْءُ: اخْتَلَطَ. فَهُوَ شَرِيقٌ، وَهِيَ بِنَاءٌ.

قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ - وَذَكَرَ ثَغْرَ امْرَأَةٍ -:

وَكَأَنَّ طَعْمَ الزَّنَجَبِيلِ بِهِ

إِذْ ذُقْتَهُ وَسُلَافَةَ الْخَمْرِ

شَرِيقًا بِمَاءِ الذُّؤْبِ أَسْلَمَهُ

لِلْمُبْتَغِيهِ مَعَاقِلَ الدَّيْرِ

[الذُّؤْبُ: الْعَسَلُ؛ الدَّيْرُ: النَّحْلُ].

وَيُرْوَى: "شَرِكًا"، وَ"شَرِكًا".

و-: تَلَوْنَ بِحُمْرَةٍ، أَوْ حَسُنْتَ حُمْرَتَهُ.

يُقَالُ: شَرِقَ الْبَلَحُ، أَوِ النَّحْلُ.

وَقِيلَ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ. يُقَالُ: أَحْمَرُ شَارِقٌ.

و-: أَزْهَى. قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - وَقَدْ

شَبَّهَ ظَهَرَ الثَّوْرِ بِالْكَوْكَبِ الدُّرِيِّ -:

كَالْكَوْكَبِ الدُّرِيِّ يَشْرِقُ مَتْنُهُ

خَرَصًا حَمِيصًا صَلْبُهُ يَنَّاوُدُ

[الْخَرِصُ: الْمَصَابُ بِالْجُوعِ؛ الْخَمِيصُ:
الشَّدِيدُ الْجُوعِ].

وقال الأعشى - يصف روضةً -:

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرِقٍ

مُؤَزَّرُ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

[مُؤَزَّرُ بَعْمِيمِ النَّبْتِ: كَأَنَّ النَّبَاتَ حَلَّةً
تَكْسُوهُ؛ مُكْتَهَلٌ: قَدْ بَلَغَ وَتَمَّ].

و- الْأَرْضُ: جَفَتْ مِنْ عَدَمِ الرِّىِّ فَتَشَقَّقَتْ.

و- الشَّاةُ: انشَقَّتْ أَذْنُهَا طَوْلًا وَلَمْ يَبْنَ.

وقيل: شُقَّ بَاطِنُ أَذْنِهَا شَقًّا بَانًا وَتُرِكَ

وَسَطُهَا صَحِيحًا. وقيل: شُقَّتْ أَذْنَاهَا شَقَّيْنِ

نَاقِدَيْنِ، فَصَارَتْ ثَلَاثَ قِطَعٍ مُتَفَرِّقَةٍ. فَهِيَ

شَرْقَاءُ. (ج) شُرُقُ. يقال: مَعْرَةٌ شَرْقَاءُ.

وفى الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءٍ، أَوْ خَرْقَاءٍ،

أَوْ جَدَعَاءَ". [الخَرْقَاءُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ

ثُقْبٌ مُسْتَدِيرٌ؛ الْجَدَعَاءُ: الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ].

ويقال: أُذُنٌ شَرْقَاءُ: قُطِعَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا.

ويقال: شَرِقَ أذن شاتِه: شَقَّهَا.

(عن ابن القطاع)

و- فَلَانٌ: صَارَ لَوْنُهُ كَالِدَمِّ حَيَاءً وَخَجَلًا.

فهو شَرِقٌ، وَهِيَ بَتَاءُ.

وَيُقَالُ: شَرِقَ لَوْنُ فَلَانٍ.

و- عَيْنُ فَلَانٍ: احْمَرَّتْ، أَوْ بَقِيَ فِيهَا دَمٌ.

وقيل: ظَهَرَ فِيهَا الدَّمُ لَكِنْ لَمْ يَسِلْ مِنْهَا.

يُقَالُ: لَطَمَهُ فَشَرِقَ الدَّمُ فِي عَيْنِهِ.

وفى خبر الشَّعْبِيِّ "أَنَّهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ رَجُلٍ فَشَرِقَتْ

بِالدَّمِ ...".

وقال الصَّنَوْبَرِيُّ:

شَرِقَتْ مِنْ دَمٍ مَدَامُعٍ عَيْنٌ

مَا رَنَتْ لِي وَقَدْ شَرِقَتْ بِرِيقِي

ويقال: شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ: ظَهَرَ وَلَمْ يَسِلْ.

(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

وفى خَيْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ فِي النَّاقَةِ الْمُنْكَسِرَةِ: "وَلَا هِيَ

بِقَيْءٍ فَتَشَرِقُ عُروْفُهَا"، أَيْ: تَمْتَلِي دَمًا مِنْ

مَرَضٍ يَعْزِضُ لَهَا فِي جَوْفِهَا.

وفى حَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُمَا

مُتَلَفِّقَتَانِ قَدْ شَرِقَ بَيْنَهُمَا الدَّمُ".

ويقال: شَرِقَ صَدْرُ الْقَنَازَةِ مِنَ الدَّمِ: احْمَرَّ.

قال الأعشى:

وَتَشَرِقَ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدَعَتْهُ

كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَازَةِ مِنَ الدَّمِ

ويقال: صَرِيعُ شَرِقٍ بَدَمِهِ: مُخْتَضِبٌ.

و- فلانٌ، وبالماءِ ونحوه: غَصٌّ به.

يُقَالُ: شَرِقَ بَرِيقُهُ، حتى لم يَقْدِرْ على إِسَاغَتِهِ وَابْتِلَاعِهِ.

وفى خَبَرِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يُخَاطَبُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: "...اعْفُ عَنْهُ، وَاصْفَحْ... وَلَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّوهُ فَيَعَصِّبُوهُ، فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِقَ بِذَلِكَ".

وفى المثل: "ما هو إلا غَرَقٌ أو شَرَقٌ".

يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَعَدَّرُ مِنْ وَجْهَيْنِ.

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ - وقد صار البيت مثلاً

لِلتَّأَذَى مِمَّنْ يُرْجَى إِحْسَانُهُ -:

لو بغيرِ الماءِ حَلَقِي شَرِقُ

كنتُ كَالْغَصَّانِ بِالماءِ اعْتِصَارِي

[اعْتِصَارِي: التَّجَائِي، يقول: لو شَرِقْتُ

بغيرِ الماءِ أَسْغَتُ شَرَقِي بِالماءِ، فإذا غَصَصْتُ

بالماءِ، فِيمَ أَسِيغُهُ؟!].

ويُقَالُ: شَرِقَتِ الآلَةُ: غَصَّتْ بِوُقُودِهَا، فلم

يُندَفَعُ لِتَشْغِيلِهَا. (محدثه)

واستعاره أبو تمام لِلْوَمِ الدَّهْرُ، فقال:

وَالدَّهْرُ الْأَمُّ مَنْ شَرِقَتْ بِلَوْمِهِ

إِلَّا إِذَا أَشْرَفَتْهُ بِكَرِيمِ

و- الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: امْتَلَأَ بِهِ.

يقال: شَرِقَ الْجَسَدُ بِالطَّيِّبِ.

ويُقَالُ: ثُوبٌ شَرِقٌ بِالْجَادِي (بِالزَّعْفَرَانِ).

قال المَرْقَشُ الْأَصْغَرُ:

شَرِقَ الْعَبِيرُ بِجِيدِهَا وَحِمَاطَةٍ

لِلْمِسْكِ فَائِحَةً عَلَى أَرْدَانِهَا

[حِمَاطَةٌ: وَعَاءٌ لِلْمِسْكِ؛ أَرْدَانُهَا: أَطْرَافُ

ثُوبِهَا].

وقال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا

شَرِقًا بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ

وقال الحُطَيْيئة:

وفى الظَّعَّائِنِ لَوْ أَلَمَّتْ بِهَكْنَةٍ

بِالزَّعْفَرَانِ لَعُوبٌ جَبِيبُهَا شَرِقُ

[الْبَهْكَنَةُ: الْفَتَاةُ ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ].

ويقال: شَرِقَ الْمَوْضِعُ بِأَهْلِهِ: امْتَلَأَ فَضَاقَ.

قال المتنبي - وذكر وقعة سيف الدولة مع

بنِي كِلَابٍ -:

تُكْفِفُ عَنْهُمْ صَمَّ الْعَوَالِي

وقد شَرِقَتْ بِظُعْنِهِمُ الشُّعَابُ

ويقال: شَرِقَتِ الْعَيْنُ بِالْدمْعِ ونحوه.

قال أبو خِرَاشٍ الهَذَلِيُّ - يرثى خالد بن زهير -:

إِذَا ذَكَرْتَهُ الْعَيْنُ أَغْرَقَهَا الْبُكَاءُ

وَتَشَرَّقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالْدمِ

وقال المتنبي - يرثى أخت سيف الدولة -:

طَوَى الْجَزِيرَةَ حَتَّى جَاءَنِي خَبْرٌ

فَزَعْتُ فِيهِ بِأَمَالِي إِلَى الْكُذِبِ

حتى إذا لم يدع لي صدقه أملاً

شَرِقْتُ بِالْدمْعِ حَتَّى كَادَ يَشَرَّقُ بِي

[الجزيرة: جزيرة أخت سيف الدولة بين دجلة والفرات].

ويقال: شَرِقَ الْجُرْحُ بِالْدمِ.

قال الأبيح بن مرة الهذلي:

رَأَيْتُهُمْ فَوَارِسَ غَيْرِ مِيلٍ

إِذَا شَرِقَ الْمَقَاتِلُ بِالْكُلُومِ

* شَرِقَ القومُ: أصابهم الشُّرُوقُ.

(عن ابن القطاع)

* أَشْرَقَ الشَّيْءُ: شَرِقَ.

يُقَالُ: أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ.

قَالَ طَفِيلُ الْعَنَوِيُّ:

وَرَبِّ الَّذِي أَشْرَقَ فِي كُلِّ مَذْنَبٍ

سَوَاهِمَ خُوصًا فِي السَّرِيحِ الْمُخْدَمِ

[مَذْنَبٍ: طَرَفِ الْوَادِي؛ سَوَاهِمَ: ضَوَامِرَ؛

خُوصًا: غَوَاثِرَ الْعُيُونِ؛ السَّرِيحُ: شِبْهُ النَّعْلِ

تَلَبَّسَهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ؛ الْمُخْدَمُ: مَوْضِعُ

الْخَدْمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ].

و- الشَّمْسُ: شَرِقَتْ. قال صخر الغي

الهذلي:

وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الْإِشْرَاقِ خَيْلًا

تَسُوفُ الْوَحْشَ تَحْسِبُهَا خِيَامًا

[تَسُوفُ هُنَا: تَصِيدُ].

وقال مُلَيْحُ الهَذَلِيُّ:

لَدُنْ أَنْ رَأَيْتَ الشَّمْسَ مِنْ حَيْثُ أَشْرَقَتْ

وَبَاقِيَ الدُّجَى عَنْ لِيْطِهَا يَتَبَلَّجُ

[لِيْطِهَا: لَوْنُهَا].

و- المكانُ: شَرِقَ. وَفِي "العين" قال

الشَّاعِرُ:

أَشْرَقَتْ دَارُنَا وَطَابَ فَنَانَا

وَاسْتَرَحْنَا مِنَ الثَّقِيلِ الْفِرَاشِ

[فَنَانَا: فَنَائُونَا].

ويقال: أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ: أَنْارَتْ بِإِضَاءَةِ

الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا عَلَيْهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ

بِنُورِ رَبِّهَا﴾. (الزمر/ ٦٩)

وفى "خزانة الأدب" قال جعفر بن علبّة الحارثي:

عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَسِرْبِ أَتَتْ بِهِ

بُعَيْدَ الْكَرَى كَادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُشْرِقُ
ويقال: أَشْرَقَتِ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا.

قال محمد بن وهيب الحميري - يمدح المعتصم بالله العباسي -:

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهِمْ

شَمْسُ الضُّحَى وَأَبُو إِسْحَاقَ وَالْقَمَرُ
وَالْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي وَقْتِ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
وقيل: أَدْرَكُوا الصُّبْحَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾. (الحجر/ ٧٣)
وفيه أيضاً: ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾.

(الشعراء/ ٦٠)
وكان العرب في الجاهلية يقولون: أَشْرَقَ
تَبِيرٌ كَيْمَا تُغَيِّرُ، أَيْ: ادْخُلْ أَيْهَا الْجَبَلُ فِي
الشُّرُوقِ، وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ.

وقال امرؤ القيس - يمدح -:

وَيَصْبَحُهُمْ مُلْمَلَمَةً رَدَا حَا

مَعَ الْإِشْرَاقِ أَحْيَاءٌ حِلَالًا

[الْمُلْمَلَمَةُ: الْكَتِيبَةُ الْمُجْتَمِعَةُ؛ الرَّدَا حَا:
الثَّقِيلَةُ؛ الْحِلَالُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
يَنْزِلُونَ مُتَفَرِّقِينَ فِي حَالِ اجْتِمَاعٍ].

وَالْبَلَحُ أَوْ النَّخْلُ: تَلَوْنٌ بِحُمْرَةٍ، أَوْ
حَسَنَتٌ حُمْرَتُهُ.

وَالذَّهْنُ: تَوَقَّدَ.

وَوَجْهُ فُلَانٍ، أَوْ لَوْنُهُ: أَسْفَرَ وَأَضَاءَ
وَتَلَاءًا حُسْنًا وَجَمَالًا.

قال بشر بن أبي خازم الأسدي:

وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَيْنِ فَخُمٍ

يُسِّنُ عَلَى مَرَاغِيهِ الْقَسَامُ

[الْأَبْلَجُ: الْوَجْهُ الْحَسَنُ الْمَضِيءُ؛ فَخُمُ:
مَكْسُو مِنَ اللَّحْمِ؛ يُسِّنُ: يُصَبُّ؛ مَرَاغِمُهُ:
أَنْفُهُ وَمَا حَوْلَهُ؛ الْقَسَامُ: الْجَمَالُ وَالْحَسَنُ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعُرُ شَوَاتِيهَا

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ

[شَوَاتِيهَا: جِلْدَةُ رَأْسِهَا، أَرَادَ: يَقْشَعُرُ الشَّعْرُ

الَّذِي فِي الرَّأْسِ، اللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ؛

الصُّقْلُ: الْخَاصِرَةُ. أَيْ: وَيُشْرِقُ عُنُقُهَا

وَرَأْسُهَا].

وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُ فُلَانًا: أَغَصَّه.

ويقال: أَشْرَقَ فُلَانٌ عَدُوَّهُ. قال الكميت:

حَتَّى إِذَا اعْتَرَلَ الزَّحَامُ أَذَقْتُهُ

جُرَعَ الْعَدَاوَةُ بِالْغِصِّ الْمُشْرِقِ

و— فُلَانُ الثَّوْبِ: صَبَغُهُ بِالزَّعْفَرَانِ مُشْبَعًا.

وقيل: صَفَرُهُ.

و— فُلَانًا بِرِيْقِهِ: لَمْ يُسَوِّغْ لَهُ مَا يَأْتِي مِنْ

قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ. (مجان)

* شَرَّقَ الشَّيْءُ: شَرَقَ.

و— فُلَانٌ: ذَهَبَ إِلَى الشَّرْقِ، أَوْ أَتَى إِلَيْهِ.

وفى "ديوان الصبابة" قال الشاعر:

سَارَتْ مُشْرِقَةً وَسِرْتُ مُغْرِبًا

شَتَانٌ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبٍ

و—: اتَّجَهَ نَاحِيَةَ الْمَشْرِقِ. وفى خَبَرِ أَبِي

أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: "إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا

تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَنْدِرُوهَا، وَلَكِنْ

شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا".

و— الْأَرْضُ: أَجْدَبَتْ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُصَبَّهَا

مَاءٌ.

وقيل: مُنِعَ عَنْهَا الْمَاءُ حَتَّى اشْتَدَّ جَفَافُهَا.

و— وَجْهُ فُلَانٍ، أَوْ لَوْنُهُ: أَشْرَقَ.

قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَيَزِينُهُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَا حَةً

وَالدَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْفَخْرُ

و— فُلَانٌ الثَّوْبُ: أَشْرَقَهُ. وفى خَبَرِ عِكْرِمَةَ:

"رَأَيْتُ ابْنَيْنِ لِسَالِمٍ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ مُشْرِقَةٌ".

و— الشَّيْءُ: عَرَّضَهُ لِلشَّمْسِ؛ لِيَجِفَّ.

يُقَالُ: شَرَّقَ اللَّحْمَ: قَدَّدَهُ وَبَسَطَهُ فِي

الشَّمْسِ. قال ابن الرومي:

شَرَّقَ النَّاسُ بِالذَّبَائِحِ فِي الْأَضْحَى (م)

وَأَعْطَوْا طَوَابِقَ اللَّحْمَانِ

ويقال: شَرَّقَ النَّورُ مَنَّهُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يَصِفُ ثَوْرًا -:

فَغَدَا يُشْرِقُ مَنَّهُ فَبَدَا لَهُ

أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيبًا تُوزَعُ

[تُوزَعُ: تُكْفُ وتُحْبَسُ عَلَى مَا تَخْلَفَ مِنْهَا

ليجتمع بعضها إلى بعض، وقيل: تُغْرَى

به؛ وقيل: تُحْبَسُ آخِرُهُنَّ عَلَى أَوَّلِهِنَّ].

* انْشَرَقَتِ الْقَوْسُ: انْشَقَّتْ. (عن ابن عباد)

* تَشَرَّقَ الْجَوُّ: صَفَا.

و— فُلَانٌ: جَلَسَ يَسْتَدْفِي فِي الشَّمْسِ وَقْتَ

الشُّرُوقِ. وفى "الأساس" قال الشاعر:

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشَرُّقُ

وَتَمَرُّ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءُ

و—: نَظَرَ مِنْ شِقِّ الْبَابِ.

و—: اهْتَمَّ بِالشَّرْقِ وَحَضَارَتِهِ وَلُغَتِهِ.

* **اسْتَشْرَقَ** فلانُ: اهتمَّ بالشرق وحضارته ولغته.

* **اشْرُورَقَتْ** عَيْنُ فلانٍ: شَرِقَتْ.

و— فلانٌ بالدَّمْعِ: امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ بِهِ.

* **الاستِشْرَاقُ**: الاهتمامُ والعنايةُ بشؤون الشرق وثقافته ولغاته.

* **الإشراقُ**: انبعاثُ نورٍ من العالم غير المحسوس إلى الذهن، تتمُّ به المعرفة.

* **الإشراقيون**: الفلاسفة الذين يقولون: إن المعرفة ليست بكسبٍ ولا تعلُّم، ولكنها تحدث في النفس إلهامًا وتلقياً، وقد يُسمى ذلك عِلْمًا لَدُنِّيًّا، وهم يرون أن هذا النوع من المعرفة الدَّقِيقَةُ هو أعلى درجاتها على عكس العقليين.

* **التَّشْرِيقُ**: صلاةُ العيد؛ لأنها تَكُونُ عَقِبَ الشُّرُوقِ. وفي الخبرِ: "مَنْ دَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعِدْ".

وفي الخبرِ أيضًا: "لا دَبْحَ إلَّا بَعْدَ التَّشْرِيقِ".

o **وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ**: الأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ التَّالِيَةُ لِيَوْمِ النَّحْرِ، وهى الحَادِى عَشَرَ والثَّانِى عَشَرَ والثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ ذِى الْحِجَّةِ. سُمِّيَتْ

بذلك؛ لأنَّ الهَدْيَ لا يُنَحَرُ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ.

وفى الخبرِ عن النَّبِىِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ".

وقال الأَخْطَلُ:

وبالهدايا إذا احمرت مذارعها

فى يومٍ دَبَحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ

[مَذَارِعُهَا: قَوَائِمُهَا؛ تَنْحَارُ: دَبَحَ لِلأَضَاحِ].

* **الشَّارِقُ**: الشَّمْسُ حِينَ تَطْلُعُ. يُقَالُ: آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ، أى: كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ.

وقيل: قَرْنُ الشَّمْسِ. يُقَالُ: لا آتَيْكَ مَا دَرَّ شَارِقُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

لِيَهْنِئْ بِنِى دُبْيَانَ أَنَّ بِلَادَهُمْ

خَلَتْ لَهُمْ مِنْ كُلِّ مَوْلى وَتَابِعِ

سِوَى أَسَدٍ يَحْمُونَهَا كُلَّ شَارِقٍ

بِأَلْفَى كَمِى ذِى سِلَاحٍ وَدَارِعِ

[المولى هنا: الحليف؛ الدَّارِعُ: صاحب الدَّرْعِ].

وقال طِفِيلُ الغَنَوِىِّ - وَذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ -:

يُغْنِي الْحَمَامُ فَوْقَهَا كُلَّ شَارِقٍ

غِنَاءَ السُّكَارَى فِي عَرِيشٍ مُظَلَّلٍ

وَقَالَ جَمِيلُ بُثَيْنَةَ - وَذَكَرَ بُثَيْنَةَ - :

وَأَقْسِمُ لَا أَنْسَاكَ مَا دَرَّ شَارِقٌ

وَمَا هَبَّ آلٌ فِي مُلَمَعَةٍ قَفَرٍ

[آلٌ: سَرَابٌ؛ مُلَمَعَةٌ: صَحْرَاءٌ].

وَقَالَ عَلَى الْجَارِمِ:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا دَرَّ شَارِقٌ

وَمَا عَطَّرَ الدُّنْيَا عَلَيْكَ نَنَاءً

[دَرَّ: طَارَ].

و-: الْجَانِبُ الَّذِي تُضِيئُهُ الشَّمْسُ مِنْ

الْأَرْضِ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَاتٌ (م)

ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ الْقَضَاءُ

آيَةُ شَارِقِ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَاءُوا (م)

جَمِيعًا لِكُلِّ حَيٍّ لَوَاءُ

[الشَّقِيقَةُ: قَوْمٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ جَاءُوا

لِيُغَيِّرُوا عَلَى إِبْلِ لَعْمَرٍ بَنِ هَنْدٍ وَعَلَيْهَا

قَيْسُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ فَرَدَتْهُمْ بَنُو يَشْكُرَ].

وَقِيلَ: الشَّارِقُ هُنَا: الْآتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ.

وَيُقَالُ لِمَا يَلِي الْمَشْرِقَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَالْجَبَلِ:

هَذَا شَارِقُ الْجَبَلِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالْفَنُّ الشَّارِقُ وَالْغَرْبِيُّ *

[الْفَنُّ: الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ، وَقِيلَ: هُوَ

الْغُصْنُ الْمُسْتَقِيمُ طَوْلًا وَعَرْضًا].

(ج) شُرُقٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَتَتْكُمْ الشُّرُقُ الْجُونُ".

وَيُرْوَى: "الشُّرْفُ الْجُونُ". يُرِيدُ الْفِتْنَةَ الَّتِي

تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ جِهَةِ الْمَشْرِقِ، كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ

الْمُظْلِمِ. (وَانْظُرْ: ش ر ف)

و-: السَّحَابُ الرِّيَّانُ الْمَمْتَلِيُّ بِالْمَاءِ.

(ج) شُرُقٌ.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ - وَذَكَرَ

الْأَطْلَالَ، وَنُسِبَ لِغَيْرِهِ -:

وَالْهَيْفُ رَائِحَةٌ لَهَا يَنْتَاحُهَا

طَفْلُ الْعَشِيِّ بِذِي حَنَاتِمَ شَرْقٍ

[الْهَيْفُ: رِيحٌ حَارَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْجَنُوبِ؛

يَنْتَاحُهَا: يَغْرِقُهَا وَيَرْشَحُهَا بِالْعَرَقِ، أَرَادَ

شِدَّةَ حَرَارَةِ الرِّيحِ؛ طَفْلُ الْعَشِيِّ: يَكُونُ عِنْدَ

غُرُوبِ الشَّمْسِ؛ الْحَنَاتِمُ: السُّحُبُ السُّودُ

لَا مَتَلَاثُهَا بِالْمَاءِ].

و-: الْكِلْسُ (الْجِيْرُ). (عَنْ كُرَاعٍ)

و-: لَقَبُ لَقَيْسِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ. وَبِهِ فُسْرٌ

قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ السَّابِقِ.

و-: صنمٌ كان في الجاهليَّةِ، وبه سمَّوا:
عبد الشَّارق.

o **وعبدُ الشَّارقِ** بن عبد العزَّى الجُهَنِيُّ: شاعرٌ من
شُعراءِ الحِمَاسَةِ.

* **الشَّارِقَةُ**: (انظرها في رسمها).

* **الشَّارُوقُ**: (انظره في رسمه).

* **الشَّرَاقِيُّ**: الأَرْضُ الْمُجْدِبَةُ الَّتِي لَمْ يَصِلْهَا
مَاءٌ. فإذا رُوِيَتْ جادتْ، وسُمِّيَتْ: رَى
الشَّرَاقِيَّ.

* **شَرْقُ**: موضعٌ ببني أسدٍ. قال بشرُ بنُ أبي خازمٍ
الأسديُّ - وَذَكَرَ أَطَّلَالَ الْمُحِبُّوبَةِ -:

غَشِيَتْ لَيْلَى بِشَرْقٍ مُقَامَا

فَهَاجَ لَكَ الرَّسْمُ مِنْهَا سَقَامَا

* **الشَّرْقُ**: الشَّمْسُ. وقيلَ: الشَّمْسُ حِينَ
تَطْلُعُ. قال المُنْتَبِيُّ:

وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي

دَنَانِيرًا تَفِرُّ مِنَ الْبَنَانِ

(ج) أَشْرَاقُ.

قال كُثَيْرُ عَزَّةَ - وَذَكَرَ جِبَالَ مَكَّةَ أَوْ
أَسْوَاقَهَا -:

إِذَا ضَرَبُوا يَوْمًا بِهَا الْآلَ زَيَّنُوا

مَسَانِدَ أَشْرَاقٍ بِهَا وَمَغَارِبِ

[الآل: الخيام؛ المساند: مواضع الصُّعود في
الجبل].

و-: جِهَةٌ طُلُوعِ الشَّمْسِ، أَوْ مَوْضِعُهُ.

و-: الْمَكَانُ الَّذِي تُضِيئُهُ الشَّمْسُ.

و-: دِفْءُ الشَّمْسِ.

و-: الشَّقُّ. يُقَالُ: مَا دَخَلَ شَرْقَ فَمِي
شَىءٌ.

و-: الضَّوُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ.

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:
"فِي السَّمَاءِ بَابٌ لِلتَّوْبَةِ يُقَالُ لَهُ: الْمَشْرِيقُ،
وَقَدْ رُدَّ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرْقُهُ".

و-: اللَّحْمُ الْأَحْمَرُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ حُمْرَتِهِ كَأَنَّهُ
مُشْرِقٌ.

و-: طَائِرٌ بَيْنَ الْحِدَاةِ وَالصَّقَرِ، أَوْ بَيْنَ
الْحِدَاةِ وَالشَّاهِينَ، لَوْنُهُ أَسْوَدُ، وَهُوَ مِنْ
سِبَاعِ الطَّيْرِ. وفي "التَّهْذِيبِ" قال الرَّاجِزُ:

* انْتَفِجِي يَا أَرْتَبَ الْقِيْعَانِ *

* وَأَبْشِرِي بِالضَّرْبِ وَالْهَوَانِ *

* أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ شَرْقِ شَاهِيَانِ *

[انْتَفِجِي: افْقِزِي وَثُورِي].

(ج) شُرُوقٌ.

وفي "العَيْنِ" قال رُؤْبَةُ:

* قَدْ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ ذُو بَرِيقٍ *
 * بِمُلْحَمٍ أَحْمَرَ سَوْدَنِيْقٍ *
 * أَجْدَلْ أَوْ شَرَقٍ مِنَ الشَّرُوقِ *
 [سَوْدَنِيْق: صَقْرٌ؛ أَجْدَلْ: مَنْ صَفَاتِ
 الصَّقْرِ، وَهُوَ الَّذِي أُحْكِمَ جَدْلُهُ].

o والشرق الأدنى: اسم يُطلق على مناطق
 آسيا الغربيَّة الواقعة على البحر الأبيض
 المتوسط، شمال تركيا، قبرص، سورية،
 لبنان، فلسطين، وحتى حدود مصر.
o والشرق الأقصى: اسم يُطلق على بلدان
 آسيا الشرقيَّة، اليابان، كوريا، الصَّين،
 الهند، الفلبين، فيتنام، تايلاند، بورما،
 ماليزيا، أندونيسيا.

o والشرق الأوسط: اسم يُطلق على بعض
 مناطق آسيا الجنوبيَّة الغربيَّة، شبه الجزيرة
 العربيَّة، الأردن، سورية، لبنان، العراق،
 تركيا، إيران، مصر، السُّودان وحتى
 أفغانستان وباكستان أحيانًا.

* الشَّرْقُ: الشَّمْسُ. وَقِيلَ: الشَّمْسُ حِينَ
 تَطْلُعُ. وَفِي خَبَرٍ فَضْلُ قِرَاءَةِ الْبَقْرَةِ وَآلِ
 عِمْرَانَ: "كَانَهُمَا ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا
 شَرْقٌ".

o وَلَحْمٌ شَرْقٌ: أَحْمَرٌ لَا دَسَمَ عَلَيْهِ.
o وَشَرْقُ الْمَوْتَى: ضَوْءُ الشَّمْسِ عِنْدَ مَغِيْبِهَا
 قَبْلَ الْغُرُوبِ. وَقِيلَ: مَا يَبْقَى مِنْ نَفْسِ
 الْمَحْتَضَرِّ إِذَا غَصَّ بِرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.
 وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ
 يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا، وَيَخْنِقُونَهَا إِلَى
 شَرْقِ الْمَوْتَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ
 فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا...".
 وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - ذَكَرَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: "إِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا
 كَشَرْقِ الْمَوْتَى".
 (ج) شَرْقٌ.

* الشَّرْقُ: الضَّوُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ شَقِّ
 الْبَابِ.

* شَرْقَانَةٌ: مَلَانَةٌ حَتَّى الْفِيضَانِ.
 و-: عَطَشَى (ضد). (ج) شَرْقَى.
*** الشَّرْقَاوِيُّ:** لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- عَبْدُ اللَّهِ حِجَازِيُّ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ
 الشَّرْقَاوِيِّ (١٢٢٧هـ = ١٨١٢م): وُلِدَ فِي قَرْيَةِ الطَّوِيلَةِ
 بِمَحَافِظَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي نُسِبَ لَهَا، حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ،
 وَدَرَسَ فِي الْأَزْهَرِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَعْلَامِهِ، وَتَخَصَّصَ فِي
 الْفَقْهِ الشَّافِعِيِّ وَالْحَدِيثِ وَالْعَقَائِدِ، وَتَوَلَّى مَشِيخَةَ الْأَزْهَرِ

❶ **وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ:** دِفَاؤُهَا إِلَى زَوَالِهَا.

وفي "الحماسة" قال الشاعر:

وَإِذَا مَرَرْتَ بِهِ مَرَرْتَ بِقَانِصٍ

مُتَشَمِّسٍ فِي شَرْقَةِ مَقْرُورٍ

[مُتَشَمِّسٌ: جَالِسٌ فِي الشَّمْسِ].

* **الشَّرْقَةُ:** الغُصَّةُ.

و— (في الطب) Choking: انسداد في مجرى التنفس بسبب استنشاق، أو بلع طعام، أو أى جسم غريب يسبب إعاقة التنفس، وقد يحدث عند النوم بسبب ارتجاع الحامض المعدى في المريء ودخوله الحنجرة ثم القصبة الهوائية.

و—: امتلاء العين بالدَّمْعِ حتى يَقْطَعَ الانتخابُ نَفْسَ الإنسان. يُقَالُ: أَخَذْتُ فَلَانًا شَرْقَةً فَكَادَ يَمُوتُ. وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾.

(المؤمنون/٥٠) في الصلاة، وَأَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأُمُّهُ أَخَذَتْهُ شَرْقَةً فَكَرَعَتْ.

* **الشَّرْقَةُ:** السَّيِّئَةُ الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الشَّاةُ الْمُقْطُوعَةُ الْأُذُنِ. (عن ابن عباد)

(١٢٠٨هـ = ١٨٦٦م)، ومن مؤلفاته: "التُّحْفَةُ الْبَهِيَّةُ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ"، و"الْعَقَائِدُ الْمَشْرِقِيَّةُ". وله إسهامات في الحركة الوطنية.

— **عبد الرحمن الشرقاوي (١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م):**

صحفي وروائي وكاتب مسرحي. وُلِدَ بقرية الدلاتون بمحافظة المنوفية، وتخرَّجَ في كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة (١٩٤٣م)، وعَمِلَ في المحاماة، ثُمَّ تَرْكَهَا لِيَعْمَلَ فِي الصَّحَافَةِ، وشَغَلَ مَنْصِبَ رَئِيسِ تَحْرِيرِ "روز اليوسف"، وأَصْبَحَ مِنْ كُتَّابِ جَرِيدَةِ "الأهرام"، كما تَوَلَّى عِدَّةً مِنَ الْمَنَاصِبِ، مِنْهَا: سَكْرَتِيرُ مَنظَمَةِ التَّضَامُنِ الْآسِيَوِيِّ الْإِفْرِيْقِيِّ، وَأَمَانَةُ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى لِلْفَنُونِ وَالْآدَابِ، وَحَصَلَ عَلَى جَائِزَةِ الدَّوْلَةِ التَّقْدِيرِيَّةِ فِي الْآدَابِ سَنَةَ (١٩٧٤م). مِنْ رِوَايَاتِهِ: "الأرض"، و"الشوارع الخلفية"، وَمِنْ مَسْرَحِيَّاتِهِ: "الحُسينُ ثائرًا"، و"الحُسينُ شَهِيدًا"، و"الْفَتَى مَهْرَانُ"، وَمِنْ مَوْلاَفَاتِهِ: "مُحَمَّدُ رَسُولُ الْحَرِيَّةِ"، و"عَلَى إِمَامِ الْمُتَّقِينَ".

* **الشَّرْقَةُ، وَالشَّرْقَةُ:** الشَّمْسُ، وَقِيلَ:

الشَّمْسُ حِينَ تَطْلُعُ.

و—: مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ، فَأَمَّا فِي الصَّيْفِ فَلَا شَرْقَةَ.

وقيل: مَوْضِعُ الْقُعودِ فِي الشَّمْسِ حَيْثُ تَطْلُعُ عَلَيْهِ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُم بِالشِّتَاءِ.

*** الشَّرْقَةُ:** الشمسُ حينَ تَطْلُعُ.

وقيل: قَرْنُ الشَّمْسِ.

و-: الأرضُ الشديدةُ الخُضرةِ الرِّيا، تعرفُ
أَنَّ نَبْتَهَا يَزْدَادُ مَاءً أَوْ رِيًّا، وَإِنَّمَا شَرْقُهَا مِنْ
قَبْلِ الْمَاءِ.

*** الشَّرْقِيُّ:** صِبْغٌ أَحْمَرُ.

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُضِيئُهُ الشَّمْسُ مِنْ
الْأَرْضِ حِينَ تَطْلُعُ. وفي القرآن الكريم:
﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
غَرْبِيَّةٍ﴾. (النور/ ٣٥)

و- مِنَ الْأَرْضِ وَالشَّجَرِ: مَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ
الشمسُ مِنْ لَدُنْ شُرُوقِهَا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ،
وَهِيَ بَتَاءٌ.

o وشرقي المكان: ما يليه من ناحية
المشرق.

*** الشَّرْقِيَّةُ:** رِيحُ السَّمُومِ؛ لِأَنَّهَا تَهْبُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ.

و-: مَحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِكونِهَا شَرْقِي الرُّصَافَةِ، كَانَ بِهَا مَدَارِسٌ عَدِيدَةٌ، أَشْهَرُهَا
الْمَدْرَسَةُ النَّظَامِيَّةُ الَّتِي أَسَّسَهَا نَظَامُ الْمَلِكِ الطُّوسِيّ الْوَزِيرِ
السُّلْجُوقِيّ الشَّهِيرِ.

و-: مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ، مِنْهَا الْحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ النِّيسَابُورِيِّ (ت ٣٢٥هـ =

٩٥٦م)، تَلْمِيذُ مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَ أَبُو أَحْمَدُ
الْحَاكِمُ وَآخَرُونَ.

و-: اسْمُ مَحَافِظَةٍ فِي شَرْقِ مِصْرَ، عَاصِمَتُهَا مَدِينَةُ
الزَّقَاذِيقِ، وَهِيَ مِنْ أَكْثَرِ الْمَحَافِظَاتِ فِي التَّعْدَادِ
السَّكَّانِيِّ، وَلَهَا أَهْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ كَبِيرَةٌ؛ حَيْثُ كَانَتْ
تُعْتَبَرُ الْبَوَابَةَ الشَّرْقِيَّةَ لِمِصْرَ وَمَهَبِطَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالصَّحَابَةِ وَالرُّعَمَاءِ وَالْقَادَةِ التَّارِيخِيِّينَ.

*** الشَّرِيقُ:** الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ.

(عن ابن عباد)

و-: الْمَرْأَةُ الْمُفْضَاةُ، وَهِيَ الَّتِي شُقَّ
مَسْلُكُهَا، فَصَارَا شَيْئًا وَاحِدًا.
و-: الشَّمْسُ.

وقيل: الشمسُ حينَ تَشْرُقُ.

و-: الْغُلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ.

(ج) شَرْقُ.

*** الشَّرِيقُ:** مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ فِي وَادِي الْعَقِيقِ.
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ إِلَى

رَوْضِ الْفَلَاحِ أُولَاتِ السَّرْحِ وَالْعُيْبِ

[الْفَلَاحُ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ، السَّرْحُ، وَالْعُيْبُ: نَبَاتَانِ].

*** الْمَشَارِقَةُ:** سُكَّانُ الْمَشْرِقِ.

الواحد منهم: مَشْرِيقِيٌّ.

❖ **المِشْرَاقُ:** مَوْضِعُ الْقُعُودِ فِي الشَّمْسِ حَيْثُ تَطْلُعُ عَلَيْهِ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِالشِّتَاءِ.

و-: السَّطْحُ الْمُسْتَوِي. (عن ابن عباد)
(ج) مَشَارِبِقُ.

❖ **وَرَجُلٌ مِشْرَاقٌ:** عَادَتُهُ أَنْ يُغِصَّ عَدُوَّهُ بِرِيقِهِ. وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ مُزَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ:

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا

وَلَمْ أَكْ مِشْرَاقًا بِهَا مِنْ يُجِيرُهَا

❖ **المُشْرِقُ:** الثَّوبُ الْمَصْبُوغُ بِالْحُمْرَةِ.

و- مِنْ الْحُصُونِ: الْمُطِينُ بِالشَّارُوقِ.

و-: الْعِيدُ.

و-: الْمُصَلَّى. وَفِي خَبَرٍ مَسْرُوقٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "انْطَلَقْ بِنَا إِلَى مُشْرِقِكُمْ".

وَقِيلَ: مُصَلَّى الْعِيدَيْنِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ شُعْبَةَ قَالَ لِسِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ يَوْمَ عِيدٍ: "اذْهَبْ بِنَا إِلَى الْمَشْرِقِ".

وَقِيلَ: مُصَلَّى الْعِيدِ بِمَكَّةَ.

و-: مَسْجِدُ الْخَيْفِ.

و-: جَبَلٌ لِهَذِيلٍ بِسُوقِ الطَّائِفِ. (عن أَبِي عُبَيْدٍ)

وَقِيلَ: هُوَ سُوقُ الطَّائِفِ نَفْسِهَا.

قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ:

حَتَّى كَانَتِي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةً

بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

[مَرْوَةٌ: وَاحِدَةُ الْمَرْوِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ تُقَدَحُ مِنْهَا النَّارُ].

وَيُرَوَّى: "بِصَفَا الْمُشَقَّرِ"، وَهُوَ حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ.

❖ **المُشْرِقُ:** جِهَةٌ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَشْرِقِيٌّ.

❖ **المَشْرِقُ:** جِهَةٌ طُلُوعِ الشَّمْسِ، أَوْ مَوْضِعُهُ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: مَشْرِقِيٌّ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾. (البقرة/ ١١٥)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿لَيْسَ الْإِلَٰهَ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾. (البقرة/ ١٧٧)

وَفِي "خَزَانَةِ الْأَدَبِ" قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ - وَذَكَرَ غَزْوَةَ الْأَحْزَابِ -:

دَرَبُوا بِضَرْبِ الْمُعْلَمِينَ فَاسْلَمُوا

مُهْجَاتٍ أَنْفُسِهِمْ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ

[الْمُعْلَمُونَ هُنَا: الشُّجْعَانُ؛ الْمُهْجَاتُ: جَمْعُ الْمُهْجَةِ، وَهِيَ الرُّوحُ].

و-: مَوْقِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا.

❖ **وَمَكَانٌ مَشْرِقٌ:** طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَضَاءَ.

(ج) مشارقُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَا أَقْسِمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ﴾. (المعارج / ٤٠)
وقال المتنبي:

* لَوْ سَابَقَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشَارِقِ *

* جَاءَ إِلَى الْغَرْبِ مَجِئِ السَّابِقِ *

وفى "المحكم" أنشد قولَ الراجز:

* قُلْتُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ *

* عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ *

o والمشرقان: المشرقُ والمغربُ (على

التغليب). وفى القرآن الكريم: ﴿حَتَّى إِذَا

جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ

فَيُسْأَلُنِي﴾. (الزخرف / ٣٨)

وقال أحمد شوقي:

المشرقانِ عليكِ ينتحبانِ

قاصيهما فى ماتمِ والدانى

و-: مشرقا الشتاء والصيف.

* **المَشْرِقَةُ، والمَشْرِقَةُ، والمَشْرِقَةُ:** موضعُ

القُعودِ فى الشَّمسِ حيثُ تطلُعُ عليه.

وقيل: موضع الشمس فى الشتاء، أما فى

الصَّيفِ فلا مَشْرِقَةُ.

وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

تُرِيدِينَ الطَّلَاقَ وَأَنْتِ مِئى

بِغَيْشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّتَاءِ

* **المَشْرِقِيَّةُ - الحِكْمَةُ المَشْرِقِيَّةُ:** فلسفةُ
الإشراقِيِّينَ.

* **المِشْرِيقُ:** شُعاعٌ مِنَ الضَّوئِ يَدْخُلُ مِنْ شِقِّ
البابِ ونحوه.

و- من الباب: الشَّقُّ الذى يَقَعُ فيه ضِحُّ
الشَّمسِ عند شُرُوقِها. وفى خَبَرٍ وَهَبِ:
"فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ".

و-: المَشْرِقَةُ.

و-: المَشْرِقُ. (عن السَّيرافى)

(ج) مَشَارِقُ.

* * *

* **الشَّرَقَرَأُ، والشَّرَقَرَأُ:** طائرٌ يَكُونُ فى

أَرْضِ الْحَرَمِ فى مَنَابِتِ النَّخِيلِ كَقَدْرِ

الهُدُودِ، مُرَقَّطٌ بِحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَبَيَاضٍ

وَسَوَادٍ. وهو الشَّرَقَرَأُ، والعربُ تَتَشَاءَمُ بِهِ.

و- (فى علوم الأحياء) *Coracias*: جنسُ

طائر، ينتمى إلى الفصيلة الشقراقية

Coraciidae، من رتبة الشقراقيات

Coraciiformes، وهو طائر متوسط إلى

كبير الحجم، لونه بين خضرة وحمرة وزرقة

وْخِلَافِ اَنْفِرَادِ ، وَالْآخِرُ يَدَلُّ عَلَى
اَمْتِدَادٍ وَاسْتِقَامَةٍ .

* **شَرَكٌ** فَلَانٌ فِى الشَّيْءِ — شَرَكًا :
دَخَلَ فِيهِ . وَفِى الْخَبَرِ : "مَنْ شَرَكَ فِى
دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يَرْحَ
رَاحَةَ الْجَنَّةِ" .

وَالنَّعْلُ : جَعَلَ لَهَا سَيْرًا .

وَالصَّيْدُ : اَوْقَعَهُ فِى حِبَالَتِهِ .

* **شَرَكَتِ** النَّعْلُ — شَرَكًا : انْقَطَعَ سَيْرُهَا .

وَالشَّيْءُ الشَّيْءُ : خَالَطَهُ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

وَمُؤَشِّرٌ حُمَشٍ اللَّثَاتِ كَأَنَّمَا

شَرَكْتُ مَنَابِتَهُ رَضِيضَ الْإِثْمِدِ

[مُؤَشِّرٌ : تَغَرُّ فِيهِ تَحْرِيزٌ ؛ حُمَشُ اللَّثَاتِ :

قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقٌ ؛ رَضِيضُ الْإِثْمِدِ : دَقِيقُ

الْكُحْلِ] .

وَالْفُلَانُ فَلَانًا فِى الشَّيْءِ ، وَبِهِ ، شَرَكًا ،

وَشَرِكًا ، وَشَرَكًا ، وَشَرِكَةً ، وَشَرَكَةً ، وَشَرَكَةً :

دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ ، فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهُمَا نَصِيبٌ

مِنْهُ ، فَهُوَ شَرِيكٌ .

* **أَشْرَكَ** فَلَانٌ بِاللَّهِ : جَعَلَ لَهُ شَرِيكًا فِى

مُلْكِهِ ، وَقِيلَ : كَفَرَ بِهِ .

وَسَوَادٌ ، وَمَنْقَارُهُ أَسْوَدٌ مُسْتَقِيمٌ مَعْقُوفٌ عِنْدَ
طَرَفِهِ . يَوْجَدُ فِى الْمَنَاطِقِ شَبْهَ الصَّحْرَاوِيَّةِ ،
وَيَتَغَذَّى عَلَى الْحَشَرَاتِ ، وَخَاصَّةً النُّحْلَ
وَالدَّيْدَانَ ، وَأَحْيَاً عَلَى الْفَوَاكِهِ . وَمِنْ
أَسْمَائِهِ : الشَّقْرَاقُ .



الشَّرقَاق (الشَّقْرَاق)

* * *

ش ر ك

(فِى الْعِبْرِيَّةِ sārāh (شَارَخ) وَتَعْنِى فِى
النَّبَاتِ : سَرَحَسٌ حُنْشَارٌ (فَصِيلَةُ نَبَاتِيَّةٍ تَنْمُو
فِى الْأَحْرَاشِ ، فِى أَمَاكِنَ ظَلِيلَةٍ) . وَفِى
الْعِبْرِيَّةِ الْفَعْلُ بِالسَّيْنِ serēh (سِيرِيخ)
وَيَعْنِى : جَالٌ ، طَافٌ ، عَوَّجَ مَشِيهِ .

١- الامتداد والاستقامة .

٢- النَّصِيبُ . ٣- التَّدَاخُلُ .

٤- التَّعَدُّدُ .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : "الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى مَقَارَنَةِ

وفى القرآن الكريم: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾.

(آل عمران / ١٥١)

وفيه أيضاً: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. (لقمان / ١٣)

ويقال فى الدعاء: "اللهم أشركنا فى دعاء المؤمنين".

وقال زهير بن أبى سلمى:

رَأَيْتُهُمْ لَمْ يُشْرِكُوا بِنَفْسِهِمْ

مَنْيَّتُهُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا هِيَ

وقيل: لم يشركوا بنفوسهم، أى: لم يواسوه فى الموت.

وَالنَّعْلَ: شَرَكَهَا.

و— فلاناً: جعله شريكاً له.

و— فى الشىء، وبه: شَرِكُهُ.

يقال: أَشْرَكَ فلانٌ فلاناً فى البيع.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَشْرِكُوا فِيَّ أَمْرِي﴾.

(طه / ٣٢)

* **شَارَكَ** فلانٌ فى الشىء: شَرَكَ.

و— فلاناً فى الشىء: شَرِكُهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ

وَالْأَوَّلَادِ﴾. (الإسراء / ٦٤)

وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ:

يُشَارِكُنَا فِيمَا أَصَبْنَا وَإِنْ يَكُنْ

لَنَا مَقْسَمٌ يَذْهَبُ بِهِ وَهُوَ غَافِلٌ

وقال النابغة الجعدى:

وَشَارَكُنَا قُرَيْشًا فِى ثِقَاها

وفى أحسابها شِرْكَ الْعِثَانِ

ويقال: فلانٌ يُشَارِكُ فى عِلْمٍ كذا: له

نصيبٌ منه.

* **شَرَكَ** الصَّيْدَ: عَرَضَ نَفْسَهُ لِلْوُقُوعِ فى

الشَّرْكَ.

و— فلانٌ بينَ القومِ: جعلهم شركاء.

و— النَّعْلَ: شَرَكَهَا.

و— الشىء: ذكر عيوبه، أو التَّمَسَّها فِيهِ.

ويقال: شَرَكَ مَالَهُ، إِذَا شَتَّتَهُ بَيْنَ النَّاسِ،

فَضَاعَ عَلَيْهِ.

* **اشْتَرَكَ** الْأَمْرَ: اخْتَلَطَ وَامْتَزَجَ.

و— الْقَوْمَ وَغَيْرُهُمْ: دَخَلُوا مَعًا فى الْأَمْرِ،

فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبٌ مِنْهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ

مُشْتَرِكُونَ﴾. (الصافات / ٣٣)

و— فلانٌ فى كذا: دَفَعَ أَجْرًا مُقَابِلَ الْإِنْتِفَاعِ
بِهِ. يُقَالُ: اشْتَرَكَ فُلَانٌ فِى الصَّحِيفَةِ.
* تَشَارَكَ الْأَمْرُ: اشْتَرَكَ. قَالَ كَشَّاحِمٌ:
وَعَذَّبْنِى قُضِيبٌ فِى كَثِيبٍ

تَشَارَكَ فِيهِ لَيْنٌ وَإِنْدِمَاجٌ
و— الْقَوْمُ وَغَيْرُهُمْ: اشْتَرَكُوا. وَفِى خَبَرِ أُمِّ
مَعْبُدٍ وَقَدْ تَمَثَّلَتْ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ:
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَرَى بِجِيَادِنَا
تَشَارَكَنْ هَزَلَى مُخْهَنَّ قَلِيلٌ
[أى عَمَّهِنَّ الْهَزَالُ، فَاشْتَرَكْنَ فِيهِ].

وَيُرْوَى: "تَسَاوَكْنَ".

* الْإِشْتِرَاكُ: دَفَعُ أَجْرٍ مُقَابِلَ الْإِنْتِفَاعِ
بِخِدْمَةٍ مُعَيَّنَةٍ لِمُدَّةٍ مُّحَدَّدَةٍ.

* الْإِشْتِرَاكِيَّةُ: مَذْهَبٌ سِيَاسِيٌّ وَاقْتِصَادِيٌّ
وَاجْتِمَاعِيٌّ يَقُومُ عَلَى سَيْطَرَةِ الدَّوْلَةِ عَلَى
وَسَائِلِ الْإِنْتِاجِ، وَالتَّخْطِيطِ الشَّامِلِ، بِقَصْدِ
عَدَالَةِ التَّوْزِيعِ. (مَج)

* شَارِكٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:
— شَارِكُ بْنُ سِنَانٍ، وَهُوَ الَّذِى يَقُولُ فِيهِ مُصْبِحُ الدَّوْلَةِ
أَبُو مَنْصُورِ الشَّارِكِيُّ:

وَنَارٍ كَأَفْنَانِ الصَّبَاحِ رَفِيعَةٍ

تَوَرَّتْهُمَا مِنْ شَارِكِ بْنِ سِنَانٍ

* الشَّرَاكُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الْكَالِ الْأَخْضَرِ تَكُونُ
مُنْقَطَعَةً عَنْ غَيْرِهَا. يُقَالُ: الْكَالُ فِى بَنَى
فُلَانٍ شُرْكٌ، أَى: طَرَائِقُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مَضَوْا عَلَى شِرَاكِ وَاحِدٍ.
و—: سَيَّرَ النَّعْلَ، يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ.
وَفِى الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
:- "صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ
الْفَيْءُ بِقَدْرِ الشَّرَاكِ".
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ:

* كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِى أَهْلِهِ *

* وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ *

وَفِى "الْحَيَوَانَ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* حَتَّى دَنَا مِنْ رَأْسِ نَضْنَاضٍ أَصَمَّ *

* فَخَاضَهُ بَيْنَ الشَّرَاكِ وَالْقَدَمِ *

* بِمِذْرَبٍ أَخْرَجَهُ مِنْ جَوْفِ كُمِّ *

[النَّضْنَاضُ: الْحَيَّةُ تَحْرَكُ لِسَانَهَا؛ خَاضَهُ:

مِنْ قَوْلِهِمْ: خَاضَهُ بِالسَّيْفِ فِى أَسْفَلِ

بَطْنِهِ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ؛ الْمِذْرَبُ: الْحَادُّ،

أَرَادَ بِهِ النَّابَ؛ كُمٌّ: غِشَاءُ مُخَالِبِ السَّبْعِ].

(ج) شُرْكٌ، وَأَشْرُكٌ.

* الشَّرْكِيُّ مِنَ السَّيْرِ: السَّرِيعُ.

* شُرْكٌ، وَشُرْكٌ: مَوْضِعٌ.

[الرُصَافَةُ: نَاحِيَةُ حِمَصٍ؛ اللَّاحِبُ: الطَّرِيقُ
الوَاضِحُ].

وَقَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَإِنْ شَرَكِ الطَّرِيقِ تَوَسَّمَتْهُ

بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لُحْجِ كَنِينِ

[تَوَسَّمَتْهُ: تَخَيَّلَتْهُ؛ بِخَوْصَاوَيْنِ: أَيْ بَعَيْنَيْنِ

غَاثَرَتَيْنِ ضَيِّقَتَيْنِ؛ اللَّحْجُ: غَارُ الْعَيْنِ الَّذِي

تَبَتَ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ؛ كَنِينٌ: أَيْ يَسْتُرُ

الْعَيْنَ].

وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَجْمَعُ الطُّرُقَ.

و-: مَا حَفَرَتِ الدَّوَابُّ بِقَوَائِمِهَا فِي مَتْنِ

الطَّرِيقِ، شَرَكَةٌ هُنَا وَأُخْرَى بِجَانِبِهَا.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مِثْلُ النَّعَامِ إِذَا هَيَّجَتْهَا ائْتَفَعَتْ

عَلَى لَوَاحِبٍ بَيِضَ بَيْنِهَا الشَّرَكُ

[اللَّوَا حِبُّ: الطُّرُقُ الْوَاضِحَةُ، وَصِفَتْ

بِالْبَيَاضِ؛ لِأَنَّهُ يُمَرُّ عَلَيْهَا].

وَيُرَوَّى: "شُرْكٌ".

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* يَقَطِّعُ أَجْوَا زَ الْفَلَا انْقِضَاضِي *

* بِالْعِيسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرَّفَاضِ *

[انْقِضَاضِي: انْحِدَارِي فِي السَّيْرِ؛ الرَّفَاضُ:

الْمُتَفَرِّقَةُ].

وَقِيلَ: مَاءُ لَبْنَى أَسَدٍ وَرَاءَ جَبَلِ قَنَانٍ.

قَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ الْيَرْبُوعِيُّ:

فَأَهْوُونَ عَلَى بِالْوَعِيدِ وَأَهْلِهِ

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بَيْنَ شَرَكٍ فَعَاقِلِ

[عَاقِلٌ: مَوْضِعٌ].

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَوْمَ أُحُدٍ -:

إِذَا عَضَلُ سَيِّقَتْ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ

جِدَايَةُ شَرَكٍ مُعَلَّمَاتُ الْحَوَاجِبِ

أَقَمْنَا لَهُمْ ضَرْبًا مُبِيرًا مَنَكَلًا

وَحُزْنَانَهُم بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

[عَضَلُ: قَبِيلَةٌ؛ الْجِدَايَةُ: صِغَارُ الْمَاعِزِ وَنَحْوُهَا؛ مُبِيرًا:

مُهِلِكًا].

وَفِي "اللسان" أَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ التَّمِيمِيِّ:

هَلْ تَذْكُرُونَ غَدَاةَ شَرَكٍ وَأَنْتُمْ

مِثْلُ الرَّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ النَّافِرِ

* الشَّرْكُ: الْمُقْتَسَمُ.

و-: مَخَالَطَةُ الشَّرِيكَيْنِ.

* الشَّرْكُ: وَسَطُ الطَّرِيقِ، وَاحِدَتُهُ: شَرَكَةٌ.

وَقِيلَ: مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَوَسْطُهُ.

يُقَالُ: الزَّمَّ شَرَكَ الطَّرِيقِ.

قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَهَابٍ التَّغْلِبِيُّ:

وَبِهَرَاءٍ حَىُّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ

لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لَاحِبٌ

و-: حَبَائِلُ الصَّيْدِ. وفي الخبر: "أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه".

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا الْأَجْبَابِ حَانَ لَهَا

وَرْدٌ وَأَفْرَدَ عَنْهَا أُخْتَهَا الشَّرْكَ

[الأجباب: مواضع فيها ركابا؛ الورْد: الماءُ

المورود، يقول: نظرتُ إلى الماءِ عليه ناسٌ

كثيرٌ فلم تَرِدْهُ؛ وأفردَ عنها أُخْتَهَا الشَّرْكَ

فهو أسرعُ لها؛ لأنها فزَعَتْ].

وَيُرْوَى: "الشَّبَكُ"، أى: حِبَالُ الصَّائِدِ.

وقال أيضاً - وَذَكَرَ قَطَاةً -:

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مُطَرِّقٌ

رِيشَ الْقَوَاوِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكَ

[أَهْوَى: انقضَّ، أو أَوْمَأَ؛ أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ:

يُرِيدُ الصَّقْرُ؛ مُطَرِّقٌ: أراد أن بعضَ ريشه

على بعضٍ ليس بمُنْتَشِرٍ، فهو أَعْتَقُ لَهُ].

وَيُرْوَى: "الشَّبَكُ".

(ج) أَشْرَاكُ، وَشُرْكُ، (الأخير جمعُ نادٍ).

قال أحمد شوقي - يصف أحدَ الملوكِ -:

قَالَ يَا فَرَعَ الْمُلُوكِ الصَّالِحِينَ

أَنْتَ مَا زِلْتَ تُحِبُّ النَّاصِحِينَ

سُوسَةً كَانَتْ عَلَى الْقَصْرِ تَدُورُ

جَازَتْ الْقَصْرَ وَدَبَّتْ فِي الْجُدُورِ

فَابْعَثِ الْغُرَبَانَ فِي إِهْلَاكِهَا

قَبْلَ أَنْ نَهْلِكَ فِي أَشْرَاكِهَا

* الشَّرْكُ: مُحَاَلَاةُ الشَّرِيكَيْنِ.

* الشَّرْكُ: الشَّرْكُ.

و-: الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ. وفي القرآن

الكَرِيمِ: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ﴾.

(سبأ/ ٢٢)

و-: تَقَاسُمُ غَلَّةِ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ أَنْ

يُدْفَعُهَا صَاحِبُهَا إِلَى آخَرٍ؛ لِيُزْرِعَهَا بِالنَّصْفِ

أَوْ الرُّبْعِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. وفي خبر معاذ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ أَجَازَ بَيْنَ أَهْلِ الْيَمَنِ

الشَّرْكَ".

و-: صَاحِبُ الْحِصَّةِ وَالنَّصِيبِ فِي شَيْءٍ

مَا. قال المسيَّبُ بْنُ عَلسٍ:

شِرْكُ بِمَاءِ الدَّوْبِ يَجْمَعُهُ

فِي دَوْدٍ أَيْمَنَ فِي قُرَى قَسْرِ

[الدَّوْبُ: الْعَسَلُ؛ قَسْرُ: مَوْضِعٌ].

وَيُرْوَى: "شَرِيقٌ".

(ج) أَشْرَاكُ.

يقال: ماءٌ ليس فيه أَشْرَاكُ، أى: ليس فيه

شُرَكَاء. قال لَبِيدُ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

[تَطِيرُ: تَخْرُجُ؛ الْعِدَائِدُ: الْأَنْصِبَاءُ؛ شَفَعًا وَوِتْرًا: يَعْنِي سَهْمَيْنِ وَسَهْمًا وَاحِدًا؛ الْغُلَامُ هُنَا: ابْنُ الْمَيْتِ].

وَيُرَوَّى: "عِدَائِدُ الْإِشْرَاكِ".

و-: اعْتِقَادُ أَنَّ غَيْرَ اللَّهِ مُوصُوفٌ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ.

و-: الْكُفْرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. (لقمان/ ١٣)

و-: الرِّبَاءُ فِي الْعَمَلِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "الشِّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ".

و-: الْمَسَاوَاةُ فِي النَّسَبِ. يُقَالُ فِي الْمَصَاهِرَةِ: رَغَبْنَا فِي شِرْكِكُمْ وَصِهْرِكُمْ.

o وشرك الأسباب: شِرْكٌ نَاتَجٌ عَنْ إِسْنَادِ التَّأْثِيرِ إِلَى الْأَسْبَابِ الطَّبِيعِيَّةِ.

*** الشَّرْكَةُ، والشَّرِكةُ، والشُّرْكَةُ، والشَّرْكَةُ:** الشَّرْكُ.

*** الشَّرْكَةُ، والشَّرْكَةُ:** عَقْدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ لِلْقِيَامِ بِعَمَلٍ مُشْتَرَكٍ.

وَالشَّرْكَةُ أَنْوَاعٌ، مِنْهَا: شَرْكَةُ الْمَفَاوِضَةِ، وَشَرْكَةُ الْمِضَارِبَةِ، وَشَرْكَةُ الْمَسَاهِمَةِ، وَشَرْكَةُ النَّضَامِنِ.

*** الشَّرْكَةُ:** اللَّحْمَةُ، وَأَصْلُهَا فِي الْجَزْرِ يَشْتَرِكُونَ فِيهَا. (لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ) (عَنْ الزَّبِيدِي) *** الشُّرْكِيُّ** مِنَ السَّيْرِ: الشُّرْكِيُّ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - وَذَكَرَ تَتَابَعُ الْوَرْدِ -:

وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا تَرَى

أَخُو شُرْكِيِّ الْوَرْدِ غَيْرُ مُعْتَمٍ **o وَلَطَمٌ شُرْكِيٌّ:** سَرِيعٌ مُتَتَابِعٌ، كَلَطَمَ الْمُتَنَقِّشُ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ الشَّوْكَةُ، فَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا مُتَتَابِعًا.

*** الشَّرِيكَ:** صَاحِبُ الْحِصَّةِ وَالنَّصِيبِ فِي شَيْءٍ مَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. (الأنعام/ ١٦٢، ١٦٣) (ج) أَشْرَاكُ، وَشُرَكَاءُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ﴾.

(النحل/ ٨٦)

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: الْكَلَاءُ، وَالْمَاءُ، وَالنَّارُ".

❖ **الشَّرِيكَةُ**: الزَّوْجَةُ. يقال: هذه شَرِيكَتِي. ويقال لأُمِّ الزَّوْجَةِ: هذه شَرِيكَتِي؛ لأنه تَزَوَّجَ ابْنَتَهَا.

ويقال: فلانُ شريكُ فلانٍ؛ إذا كان متزوّجاً بابنته، أو بأخته.

❖ **وشريكة الرجل**: جارتُه.

(ج) شرائكُ.

❖ **الْمُتَشَرِّكُ** - امرأةٌ ذاتُ ظَهَرٍ مُتَشَرِّكٍ: بَغْيٌ. وفي "اللسان" أنشد ابنُ الأعرابي: ولا يَسْتَوِي المَرءانِ هذا ابنُ حُرّةٍ

وهذا ابنُ أُخْرَى ظَهَرُها مُتَشَرِّكٌ

❖ **مُشَارِكٌ - رِيحٌ مُشَارِكٌ**: وهى التى تَكُونُ النِّكْبَاءُ إِلَيْهَا أَقْرَبَ مِنَ الرِّيحَيْنِ التى تَهْبُ بَيْنَهُمَا. وفي "اللسان" قال الشاعر:

إلى ضَوْءِ نارٍ بَيْنَ قُرآنٍ أوقِدَتْ

وغَضُورُ تَزَهاها شَمالُ مُشَارِكٍ

[قُرآنٌ، وغَضُورٌ: ماءٌ لَطِيئٌ].

❖ **الْمُشْتَرَكُ**: وَصْلَةٌ كَهْرَبائِيَّةٌ تُغْدَى أَكْثَرَ مِنْ جِهازٍ فى آنٍ واحدٍ.

❖ **واسمُ مُشْتَرَكٍ**: تَشْتَرِكُ فيه مَعانٍ كَثيرةٌ، كَالْعَيْنِ وَنَحْوِها، وَهو ما يُطْلَقُ عَلَيْهِ "المُشْتَرَكُ اللَّفْظِي"؛ فَإِنَّه يَجْمَعُ مَعانِيَ كَثيرةً.

❖ **وَرَجُلٌ مُشْتَرَكٌ**: يُحَدِّثُ نَفْسَه كَالْمَهْمُومِ. وقيل: يَحَدِّثُ نَفْسَه أَنَّ رَأْيَه مُشْتَرَكٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ.

❖ **وطريقُ مُشْتَرَكٍ**: يَسْتَوِي فِيهِ النَّاسُ.

❖ **والقاسمُ** المشتركُ لعددينِ أو أكثر (فى الرياضيات) Common divisor (C.D)= Common measure (E): هو عدد يكونُ عاملاً لكلٍّ من هذه الأعدادِ، فمثلاً: كلٌّ مِنْ (٣، ٥، ١٥) هِىَ قاسمٌ مُشْتَرَكٌ للأعدادِ (١٥، ٤٥، ٣٠).

❖ **والقاسمُ** المشتركُ الأعظمُ لعددينِ أو أكثر (ق.م.أ) Greatest common divisor (G.C.D): هو أكبر عدد يكون قاسماً مشتركاً لهذه الأعدادِ، فمثلاً القاسم المشترك الأعظم للأعدادِ (١٥، ٣٠، ٤٥) هو (١٥).

❖ **ومالٌ أو أمرٌ مُشْتَرَكٌ**: لك ولغيرك فيه حِصَّةٌ، أو رَأْيٌ. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيمٍ: مَا إِنْ يَكَادُ يُخْلِيهِمْ لِوَجْهَتِهِمْ

تَخَالَجُ الأَمْرَ إِنَّ الأَمْرَ مُشْتَرَكٌ

[تَخَالَجُ الأَمْرَ: اِخْتِلَافُهُمْ فى الرأى].

❖ **والفريضةُ المُشْتَرَكَةُ**: هِىَ التى يَسْتَوِي فِيها الْمُقْتَسِمُونَ، وهى: زَوْجٌ، وَأُمٌّ، وَأَخْوانٌ

* **المُشْرَكَّةُ، والمُشْرَكَةُ** - الفريضة المُشْرَكَةُ،
والمشْرَكَةُ: المُشْتَرَكَةُ.

* **المُشْرِكُ:** وَصَفُ لِمَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَعَبَدَ مَعَهُ
غَيْرَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ
خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ (البقرة/ ٢٢١)
وفيه أيضًا: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ بَجَسٌ﴾ (التوبة/ ٢٨)

* **المُشْرِكِيُّ:** المُشْرِكُ. وفى "الصَّحاح" قال
الراجز:

* وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ *

[الْفُرْقُ: يريدُ الْفُرْقَانُ].

* * *

ش ر م

١- الشَّقُّ. ٢- الْقَطْعُ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والميمُ أصلُ
واحدٌ لا يُخْلَفُ، وهو يدلُّ على خَرَقٍ فى
الشيءِ وَمَزَقٍ".

* **شَرَمَ** فلانُ الشيءَ - شَرَمًا: شَقَّهْ، أو
خَرَمَهُ. وقيل: شَقَّهْ شَقًّا يسيرًا.

يقال: شَرَمَ الشَّفَّةَ السُّفْلَى أو الجِلْدَ.

ويقال: شَرَمَ الأنفَ.

قال عمرو ذو الكَلْبِ الهذلى - مخاطبًا
الذئبَ، ونسبَ لغيره -:

لَأُمِّ، وَأَخَوَانِ لَأَبٍ وَأُمٍّ. يكون للزَّوْجِ
النَّصْفُ، ولِلأُمِّ السُّدُسُ، ولِلأَخَوَيْنِ لِلأُمِّ
الثُّلُثُ، وَيُشْرِكُهُم بنو الأبِ والأُمِّ؛ لأنَّ الأبَ
لما سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ، وكان كأن لم يكن،
وصاروا بنى أُمٍّ مَعًا، وهذا قول زيد بن
ثابتٍ - رضى الله عنه - وحَكَمَ فيها عُمَرُ -
رضى الله عنه - فجعل الثُّلُثَ لِلأَخَوَيْنِ لَأُمٍّ،
ولم يجعلْ لِلأخوةِ لِلأبِ والأُمِّ شَيْئًا، فقالوا
له: يا أمير المؤمنين هَبْ أَنْ أَبانا كان
حِمَارًا فَأَشْرِكْنَا بِقَرَابَةِ أُمَّنَا، فَأَشْرَكَ بَيْنَهُمُ،
فَسُمِّيَتِ المسألةُ "الفريضةُ المُشْتَرَكَةُ"، وهى
أيضًا المسماةُ (فى علم الفرائض) بالمسألة
الحمارية أو الحَجَرِيَّة، أو العُمَرِيَّة؛ وذلك
لحُكْمِ عُمَرٍ فيها، ولقولهم: هَبْ أَنْ أَبانا
كان حِمَارًا أو حَجَرًا مُلْقَى فى النهر.

o **وَمُشْتَرَكُ الْيُسْرِ:** مَنْ يجعل حصَّةً لغيره
فى ماله إذا أُيْسِرَ. قال سعد بن ناشب -
يخاطب امرأته -:

فإنَّ تَعَذَّلِيْنِي تَعَذَّلِي بى مُرَرًا

كريمَ نثا الإِعْسَارِ مُشْتَرَكِ الْيُسْرِ
[تَعَذَّلِيْنِي: تلوميني؛ المررًا: المصاب فى
ماله كثيرًا؛ النَّثَا: الخبر، أى كريمة أخباره
إذا أعسرَ، وَيُشْرِكُ غَيْرَهُ فى مَالِهِ إذا أُيْسِرَ].

* وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمٌ *

* قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ *

[خُذْهَا: أَى خُذِ الرَّمِيَّةَ؛ الشَّوَى: الذى يُخْطِئُ المَقْتَلَ، إِنما أَرَادَ: وَلَا شَقُّ يَسِيرٌ لَا تَمُوتُ فِيهِ، إِنما هُوَ شَقُّ بَالِغٌ يَهْلِكُ، وَأَرَادَ "وَلَا شَرَمٌ" فَحَرَكَ لِلضَّرُورَةِ].

وَالثَّرِيدَةُ: أَكَلَ مِنْ نَوَاحِيهَا، أَوْ مِنْ جَانِبِيهَا. وَقِيلَ: جَرَفَهَا.

وَفى "اللسان": قَرَّبَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ جَفَنَةً مِنْ ثَرِيدٍ فَقَالَ: لَا تَشْرِمُوهَا، وَلَا تَقْعُرُوهَا، وَلَا تَصْقَعُوهَا. فَقَالُوا: وَيَحَكْ، وَمَنْ أَيْنَ نَأْكُلُ؟ [لَا تَقْعُرُوهَا: لَا تَأْكُلُوهَا مِنْ أَسْفَلِهَا؛ لَا تَصْقَعُوهَا: لَا تَأْكُلُوهَا مِنْ أَعْلَاهَا].

وَالْفَلَانُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا: أَعْطَاهُ قَلِيلًا مِنْهُ.

* شَرَمَ الشَّيْءُ — شَرَمًا: انْشَقَّ، فَهُوَ

أَشْرَمٌ، وَهُوَ شَرْمَاءُ. (ج) شَرَمٌ.

يُقَالُ: شَرِمَتِ الْأَنْفُ، وَالشَّفَةُ.

وَيُقَالُ: أُذُنٌ شَرْمَاءُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَشْرَمُ الْأَنْفِ.

وَالْأَنْفُ: انْقَطَعَ طَرَفُ أَرْبَبَتِهِ.

وَالطَّرَفُ حَيَاءُ النَّاقَةِ: انْقَطَعَ.

وَالنَّبْتُ: كَثُرَ فَأَكَلَ أَعْلَاهُ.

* أَشْرَمَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ: دَخَلَهَا، وَلَمْ يَضِرَّهَا.

* شَرَمَ الشَّيْءُ: شَقَّقَهُ. يُقَالُ: أَذُنٌ مُشْرَمَةٌ،

إِذَا قُطِعَ مِنْ أَعْلَاهَا، أَوْ طَرَفُهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ.

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ مُشْرَمَةٌ. وَفى "الجمهرة" قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَنَابُ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا

مُشْرَمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَذَارِ

[نَابُ هِمَّةٌ: نَاقَةٌ مُسِنَّةٌ].

وَيُقَالُ: رَمَى الصَّيْدَ، فَاحْتَقَّ بَعْضًا، وَشَرَمَ

بَعْضًا؛ إِذَا قَتَلَ بَعْضًا، وَجَرَحَ بَعْضًا مِنْ غَيْرِ

قَتْلٍ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ فَرْعَ

الصُّيُودِ مِنْ صَائِدِهَا -:

وَهَلَا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا

مَا بَيْنَ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشْرَمٍ

[الْوَهْلُ: الْفَرْعُ؛ الْمُحْتَقُّ: السَّهْمُ الَّذِى

أَصَابَ فَقَتَلَ الرَّمِيَّةَ].

و-: مَرَّقَهُ.

وَالْأَرْبَبَةُ وَحْيَاءُ النَّاقَةِ: قَطْعُهُمَا.

* انْشَرَمَ الشَّيْءُ: انْشَقَّ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنُ

الْأَسْلَتِ - وَذَكَرَ وَاقِعَةَ الْفِيلِ -:

مَحَاجِنُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ

وَقَدْ شَرَّمُوا جِلْدَهُ فَانْشَرَمَ

[المحاجن: جمع مُحَجَّن، وهى عصا مُعَوَّجَةٌ؛ الأقرب: جمع قُرْب، وهو الخَاصِرَةُ].

وَيُرَوَّى: "فَانْخَرَمَ".

* تَشَرَّمُ الشَّيْءُ: انْشَرَمَ.

يقال: تَشَرَّمَ الجِلْدُ.

و—: تَمَزَّق. وفى خبر زيد بن أسلم: "جاء كعبُ الأَحْبَارِ إلى عمرَ بن الخطاب، فقامَ بينَ يديه، فاستخرجَ من بين يديه مصحفًا قد تَشَرَّمَتْ حواشيه...".

* الْأَشْرَمُ: أَرْهَةُ صَاحِبِ الْفِيلِ. وفى الخبر: "أنه جاءه حجرٌ فَشَرَمَ أَنْفَهُ، فَسُمِّيَ الْأَشْرَمَ".

وفى "أخبار مكة" للأزرقي قال أبرهة:

* أَيْنَ الْمَفَرُّ وَالْإِلَهِ الطَّالِبُ *

* وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرُ الْغَالِبِ *

وقال محمد عبد المطلب:

قُلْتُ وَالْأَشْرَمُ تَرْدِي خَيْلُهُ

إِنَّ ذَا الْأَشْرَمِ غَرَّ بِالْحَرَمِ

* التَّشْرِيمُ: خُرُوزُ تَقَعٍ فِي الضَّرْعِ.

❶ وَتَشْرِيمُ الظَّنَّارِ: شَدُّ أَنْفِ النَاقَةِ وَعَيْنَيْهَا

وإِيهَامُهَا بِالْمَخَاضِ؛ بُغْيَةً عَطَفَهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَرَامَهُ. وفى خبر ابنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً، فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّنَّارِ، فَرَدَّهَا".

* الشَّارِمُ: السَّهْمُ الَّذِي يَشْتَقُّ جَانِبَ الْهَدَفِ.

* الشَّرْمُ: الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ.

و—: الْخَرْقُ فِي الْبَحْرِ، كَالْمَدْخَلِ إِلَيْهِ.

وفى "المقاييس" قال أبو صخر الهذلي:

تَمَنَّيْتُ مِنْ حُبِّي عَلَيْهِ أَنَّنَا

عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفُرْ

[الرَّمْتُ: حَشَبٌ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ

يُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ؛ وَفُرْ: مَالٌ].

ورواية ديوان الهذليين: "فى البحر".

و—: أَبْعَدُ قَعْرِ الْبَحْرِ. قال أبو صخر

الهذلي:

وَالْجِنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا حَمَلْتَنِي

أَبَدًا وَلَا الْمِصْبَابُ فِي الشَّرْمِ

[الْمِصْبَابُ: السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ].

و—: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ.

(ج) شُرُومٌ.

o والشُّروم: البحرُ، أو غمراته.

وفى "اللسان" قال أمية بن أبى الصلت -
يصف جهنمَ -:

فَتَسْمُو لَا يُغَيِّبُهَا ضَرَاءُ

وَلَا تَخْبُو فَتَبْرُدُهَا الشُّرُومُ

[الضَّرَاءُ: مَا يُوَارَى النَّاسَ مِنْ شَجَرٍ
وَنَحْوِهِ].

ورواية الديوان: "السَّمُوم".

o وشَرْمُ الشَّيْخ: مدينةٌ سياحيةٌ مصريةٌ، تقع عند مُلتقى

خليجي العقبة والسويس على ساحل البحر الأحمر،

تبلغ مساحتها ٤٨٠ كم، ويصل عدد سكانها إلى

٧٧٠٠٠ نسمة (٢٠١٧م)، وتعد أكبر مدن محافظة

جنوب سيناء.

*** شَرْمَى - عُشْبُ شَرْمَى، وشَرْمُ:** كثيرٌ،

يُؤْكَلُ مِنْ أَعْلَاهُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَوْسَاطِهِ وَلَا

أَصُولَهُ، وقيل: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ. وفى

"الحيوان" قال أبو مجيب: قيل لأَوْفَى بْنِ

عُبَيْدٍ: ائْتِ وادى كذا وكذا فارتد لنا،

فقال: وجدتُ به خُشْبًا هَرَمَى وَعُشْبًا

شَرْمَى. [الهَرَمَى: اليباس من الحطب].

*** الشَّرْمَاءُ:** المرأةُ المُفَضَّةُ، وهى التى شَقَّ

مَسْلَكَهَا عِنْدَ الْجِمَاعِ فَصَارَا شَيْئًا وَاحِدًا،

لعدم احتمالها.

و-: المرأةُ التى ليس لِرَفْقِهَا حِجْمٌ مِنْ
سِمَنِهَا.

*** شُرْمَةٌ:** اسمُ جبلٍ. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ - يصف خَيْلاً
مُغِيرَةً -:

تَتُوبُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ

وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ

[تتوب عليهم: تُغيثهم؛ أَبَانُ: جبل؛ الْقَنَانُ: مِنْ مَنَازِلِ

بَنِي فُقْعَسَ].

وقال ابن مُقْبَلٍ - يصف مَطَرًا -:

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ

أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَيْلِ أَفْضَحُ

[الْجُلْبُ: السَّحَابُ الْكَثِيرُ الْمُعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ تَرَاهُ كَأَنَّهُ

جَبَلٌ؛ الْأَجَشُّ: السَّحَابُ الَّذِى فِي رَعْدِهِ غِلْظٌ كَالصَّوْتِ

الْأَجَشِّ؛ السَّمَاكِيُّ: الَّذِى نَشَأَ فِي نَوَى السَّمَاءِ، وَهُوَ نَجْمٌ

مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ؛ الْوَيْلُ: الْمَطَرُ؛ الْأَفْضَحُ: الْأَبْيَضُ].

*** الشَّرُومُ:** الشَّرْمَاءُ.

*** الشَّرِيمُ:** الشَّرْمَاءُ. يقال: امرأةٌ شَرِيمٌ.

وفى "خزانة الأدب" قال الشاعر:

لَعَلَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا

بِشَىءٍ أَنْ أَمَكُمُ شَرِيمُ

و-: الْفَرْجُ؛ لَانْصِدَاعِهِ.

يقال: يَا بَقَّةَ الشَّرِيمِ، أَى: يَا وَاسِعَةَ الْفَرْجِ.

وفى "مجمع الأمثال" للميدانى قال الراجز:

* يَوْمُ أَدِيمٍ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *

[بَقَّة: اسم امرأة].

و—: القوسُ يصيدُ بها. وفى "التهذيب"
قال الشاعر:

∴ وَلَا مَالَ إِلَّا زَائِلٌ وَشَرِيمٌ ∴.

[الزَّائِلُ: الوَحْشُ].

و—: السَّاحِلُ، أو خَلِيجٌ من البحر.

قال المثلثُ العَبْدِيُّ - يصف ناقته -:

وَأَغْضَتْ كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَسَتْ

على الثَّفَنَاتِ والجِرَانِ هُجُودُهَا

على طُرُقٍ عِنْدَ الْيَرَاعَةِ تَارَةً

تُوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

[عَرَسَتْ: نزلت آخر الليل؛ الثَّفَنَاتُ: ما

مَسَّ الْأَرْضَ مِنَ النَّاqَةِ كَالرُّكْبَتَيْنِ وَالصَّدْرُ إِذَا

بَرَكْتَ؛ الْجِرَانُ: باطن العُنُقِ؛ الهُجُودُ:

النَّوْمُ؛ الْيَرَاعَةُ هُنَا: الْأَرْضُ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ

بَعِينُهُ؛ تُوَزَى: تُحَادَى؛ قَعِيدُهَا: مَلَاZِمٌ لَهَا

لَا يُفَارِقُهَا].

و—: كُلُّ شَقٍّ فِي جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ لَا يَنْفُذُ.

و— (فِي الْجِيُولُوجِيَا): مَمَرٌ ضَيِّقٌ بَيْنَ

جَبَلَيْنِ، صَخُورُهُمَا صَلْبَةٌ وَزَاوِيَتُهُمَا حَادَةٌ؛

لِذَلِكَ يَصْعَبُ الْمُرُورُ فِيهِ.

① وناقَةُ شَرِيمٍ: مَقْطُوعَةُ الْأَرْنَبَةِ وَالْحَيَاءِ.

* مَشْرُومَةٌ - نَاقَةٌ مَشْرُومَةٌ: شَرِيمٌ.

* * *

* الشَّرْمَحُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الطَّوِيلُ،

وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ.

و—: الْقَوَى، وَقِيلَ: الْقَوَى الطَّوِيلُ.

(يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ).

يَقَالُ: رَجُلٌ شَرْمَحٌ، وَامْرَأَةٌ شَرْمَحٌ. وَفَرَسٌ

شَرْمَحٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَكُلُّ طَوِيلٍ السَّاعِدَيْنِ كَأَنَّهُ

فَنَيْقٌ خَطِيرٌ يَفْرَعُ النَّاسَ شَرْمَحٌ

[الْفَنَيْقُ: الْفَحْلُ، الْخَطِيرُ: الْمُصَاوِلُ؛ يَفْرَعُ:

يَعْلُو].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَكُلُّ طَوِيلٍ السَّاعِدَيْنِ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٌ يَخْطِبُ النَّاسَ شَرْمَحٌ

[الْقَرِيعُ: الْغَالِبُ فِي الْمَقَارَعَةِ؛ الْهِجَانُ:

الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكَرَامُ].

وفى "التهذيب" أنشد الفراء:

وَلَا تَذْهَبْنَ عَيْنَاكِ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ

طُوالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرَيْنِ أَمَارِزُهُ

[أَمَارِزُهُ: يَرِيدُ أَمَارِزَهُمْ، أَى: أَقْوِبَاؤُهُمْ

قُلُوبًا].

وقيل: الطويل لا خَيْرَ فيه (عن ثعلب)

(ج) شَرَامِحُ، وشَرَامِحَةٌ.

قال أبو جلدَةَ اليَشْكُرَى:

لَعَمْرَى لِأَهْلِ الشَّامِ أَطْعَنُ بِأَلْقَانَا

وَأَحْمَى لِمَا يُخْشَى عَلَيْهِ الْفَضَائِحُ

تَرَكْنَا لَهُمْ صَحْنَ الْعِرَاقِ وَنَاقَلَتْ

بَيْنَا الْأَعْوجِيَّاتُ الطَّوَالَ الشَّرَامِحُ

وقال عمرو بن مَعْدَى كَرَب:

فَقَدَفْنَهُنَّ عَلَى كُهُولٍ سَادَةٍ

وعلى شَرَامِحَةٍ مِنَ الشُّبَّانِ

وقال جرير:

إِذَا قُلْتُ قَدْ كَلَّ الْمَطَى تَحَامَلَتْ

عَلَى الْجَهْدِ عِيدِيَّاتُهُنَّ الشَّرَامِحُ

[العِيدِيَّاتُ: النُّوقُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى عِيدَى بْنِ

مَهْرَةَ، وقيل: الْمُنْسُوبَةُ إِلَى فَحْلٍ اسْمُهُ عِيدُ،

تُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ النَّجَائِبِ].

وقال أبو العلاء المعري:

مِنْ أَنْكَرِ النُّكْرِ سُودَانُ شَرَامِحَةٍ

تَكُونُ أَبْنَاؤُهَا بِيضًا تَنَابِيلًا

[التَّنَابِيلُ: جَمْعُ تَنْبَالٍ، وَهُوَ الْقَصِيرُ].

* الشَّرْمَحَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الطَّوِيلَةُ، وَقِيلَ:

الطَّوِيلَةُ الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ. وَفِي "الْمَحْكَمِ"

أُنْشِدَ:

* وَالشَّرْمَحَاتُ عِنْدَهَا قُعُودٌ *

[يَقُولُ: هِيَ طَوِيلَةٌ حَتَّى إِنْ النِّسَاءَ الشَّرَامِحَ

لَيَصِرْنَ قُعُودًا عِنْدَهَا بِالإِضَافَةِ إِلَيْهَا، وَإِنْ

كُنَّ قَائِمَاتٍ].

* الشَّرْمَحِيُّ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الشَّرْمَحُ.

(ج) شَرَامِحَةٌ.

* الشَّرْمَحُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الشَّرْمَحُ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

أَظَلَّ عَلَيْنَا بَعْدَ قَوْسَيْنِ بُرْدُهُ

أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمَحُ

* * *

ش ر ن

* شَرَنَ الشَّيْءُ — شَرَنًا: انْشَقَّ.

(وَانْظُرْ: ش ر م)

* تَشْرِينُ: (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ).

* الشَّرْنُ: الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* الشَّرِيَانُ: (انْظُرْهُ فِي: ش ر ي).

* الشُّورَانُ: الْعُصْفُرُ.

* * *

* الشَّرَنْبَثُ: (انْظُرْ: ش ر ب ث).

* * *

* الشَّرْنَبْدُ: الغليظُ.

* * *

* الشَّرْنَاصُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ العُنُقِ.

يقال: رجلٌ شَرْنَاصٌ. و: جَمَلٌ شَرْنَاصٌ
(ج) شَرَانِيصٌ.

* * *

* الشَّرْنَاضُ: الشَّرْنَاصُ.

(ج) شَرَانِيضٌ.

* * *

* الشَّرْنُوغُ: الضَّفَدَعُ الصَّغِيرَةُ. (لغة يمنية)

(عن ابن دُرَيْد)

* * *

ش ر ن ف

* شَرَنْفَ فلانُ الزَّرْعَ: قطعَ وَرَقَهُ (يمانية).

* الشَّرْنَاْفُ: وَرَقُ الزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ، وَطَالَ،
وَحُشِيَ فَسَادُهُ، فَقُطِعَ.

* * *

* الشَّرَنْفَحُ: الخفيفُ القَدَمَيْنِ.

يقال: رَجُلٌ شَرَنْفَحٌ.

* * *

ش ر ن ق

* شَرَنْقَ فلانُ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

(وانظر: ش ر ب ق)

* الشَّرَانِقُ: سَلَخُ الحَيَّةِ إِذَا أَلْقَتْهُ.

(عن الأزهري)

و— مِنَ الثَّيَابِ: الْمُتَحَرِّقَةُ.

قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ: لَا مُفْرَدَ لَهَا.
وفى "اللسان" أنشد:

* كَانَهَا بَصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ *

* لَمَّا حَمَتْهُ كُنَّةٌ وَحَالِقُ *

* مِنْهُ وَأَعْلَى جِلْدِهِ شَرَانِقُ *

[الْكُنَّةُ: مَا يُسْتَتَرُ بِهِ؛ الْحَالِقُ: المَكَانُ
المرتفعُ].

و—: الشَّهْدَانِجُ (بذرُ شَجَرَةِ القَنْبِ).

* الشَّرَنْقَةُ (E) Cocoon: غِشَاءٌ واقٍ مِنْ
خُيوطٍ دَقِيقَةٍ تَنْسُجُهُ بَعْضُ يَرْقَانَاتِ
الحَشَرَاتِ حَوْلَهَا كدودة القَرَزِ؛ لِتَحْتَمِيَ بِهِ
فِي طُورٍ مِنْ أَطْوَارِ حَيَاتِهَا، حَتَّى تَتَحَوَّلَ إِلَى
الحشرة الكاملة.



الشرنقة

* * *

ش ر ه

(في العبرية Šārā (شارا) ويعنى : غمس ،
بَلَل، ساد، عَمَّ، سكن، قطن، أجاز،
صف. Šērā (شيرا) تعنى : قلادة،
سلسلة ، أسورة).

* شَرَهَ فلانٌ إلى الطعامِ وَغَيْرِهِ وَعَلَيْهِ -
شَرَهَا، وَشَرَاهَةً: اشتدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ
واشْتَهَاؤُهُ لَهُ. وقيل: أَسْرَعَ فِيهِ وَعَجِلَ، فهو
شَرُهُ، وَشَرَهُانُ، وهى شَرِهَةٌ، وَشَرَهَى.
ويقال: شَرَهَ على الطعامِ وَغَيْرِهِ.
* شَرَهَاءُ - سَنَةٌ شَرَهَاءُ: مُجْدِبَةٌ.

* الشَّرَوُ، والشَّرَوُ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ.
(مقلوب الشَّوْر)

* شَرَوْرَى: جبلٌ فى البادية، كان لبنى سُلَيْمٍ، يُطِلُّ
على تَبُوكَ فى شَرْقِيَّهَا. قال الرَّاعِى النَّمِيرِىُّ - يَصِفُ
طُعْمًا -:

تَرَوِّحَنَ مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ

هَضَابُ شَرَوْرَى دُونَهَا وَالْمُصَيِّحُ

وَيُرْوَى: "قَرَوْرَى"، وهو موضع على طريق الكوفة.

وقال أبو تمام - يمدح إسحاق بن إبراهيم -:

زالتْ جبالُ شَرَوْرَى مِنْ كَتَائِبِهِمْ

خَوْفًا وَمَا زُلْتَ إِقْدَامًا وَلَا قَدَمًا

وقيل: وادٍ بالشَّامِ. وفى "معجم البلدان" قال عبد

الرحمن بن حسان بن ثابت - يصف برقًا -:

يُضِىءُ سَنَاهُ فى شَرَوْرَى وَدُونَهُ

بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرَقِ أَنْزَحُ

وقال مزاحم العُقَيْلى:

أَذَلَّكَ أَمْ كُدْرِيَّةَ ظَلَّ فَرَحُهَا

لَقَى بِشَرَوْرَى كَالْيَتِيمِ الْمُعَلَّلِ

* * *

* الشَّرَوَاضُ: الضَّخْمُ الرَّخْوُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

* * *

* الشَّرَوَاضُ: الشَّرَوَاضُ.

* * *

* الشَّرَوَاطُ مِنْ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الطَوِيلُ الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ الدَّقِيقُ. (الدَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ).
يقال: نَاقَةٌ شَرَوَاطٌ وَجَمَلٌ شَرَوَاطٌ.

وفى "الصَّحاح" قال جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ:

* يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَابِّ شَرَوَاطٍ *

[يُلْحَنُ: يَفْرِقُنْ؛ دَابٌّ: شِدَّةُ السَّيْرِ وَالسَّوْقِ].

ويقال: ذئبٌ شِرْوَاطٌ: قليل اللحم دقيقه نحيفٌ. (عن الليث)
و-: السريعُ.

* * *

* الشَّرْوَاطُ: لغةٌ فى السَّرْوَالِ.

* * *

ش ر ي

(فى العبرية Šērī (شِيرِي) وتعنى: مشروب كحولى يشبه اللىكر. وŠiryā (شِيرِيَا) تعنى: رمح، قوس، رأس السهم. وهى فى العربية الجنوبية تعنى: اشترى، نجى، حفظ).

١- البَيْعُ وَالْإِبْتِيعُ.

٢- الْمُبَالِغَةُ وَاللَّجَاجُ. ٣- نَبْتُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والرَّاءُ والحَرْفُ المعتلُّ أصولٌ ثلاثةٌ: أحدها: يدلُّ على تعارضٍ من الاثنين فى أمرين أخذًا وإعطاءً مُماثلةً، والآخر: نبتٌ، والثالث: هيجٌ فى الشئِ وعُلُوٌّ".

* شَرَى فلانُ الشئَ — شَرَى، وشِراءٌ: أخذه بثمن. قال حاتم الطائي — يمدحُ -:

شَرَى وُدِّي وَتَكَرَّمَتِي جَمِيعًا

لآخرِ غالِبٍ أَبَدًا ربيعُ

[غَالِبٌ: قَبِيلَةٌ].

وقال عبيد بن الأبرص - يَفْخَرُ -:

أَشْرَى التَّلَادَ بِحَمْدِ الْجَارِ أَبْذُلُهُ

حَتَّى أَصِيرَ رَمِيمًا تَحْتَ أَلْوَحِ

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يُخَاطِبُ صاحِبَتَهُ -:

فإن تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمْ

فإنِّي شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ

وَيُرَوَّى: "اشْتَرَيْتُ".

وقال أحمد شوقي:

يَرُومُونَ سُلُوانًا لِقَلْبِي يُرِيحُهُ

وَمَنْ لِي بِالسُّلُوانِ أَشْرِيهِ غَالِيَا

ويقال: شَرَى المتاعِبَ؛ إذا جَلَبَها على

نفسِهِ.

و-: باعه (ضد). فهو شارٍ (ج) شُرَاةٌ.

والمفعول: شَرَى، وَمَشَرَى. وهى بقاء. وفى

القرآن الكريم: ﴿فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾.

(النساء/ ٧٤)

وفيه أيضًا - فى قصة يوسف عليه السلام -:

﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾.

(يوسف/ ٢٠)

وفى خبر الزبير أَنَّهُ قال لابنِهِ عبدِ اللَّهِ:

"واللَّهِ لا أَشْرَى عَمَلِي بِشَيْءٍ، وَلِلدُّنْيَا أَهْوَنُ

عَلَى مَنْ مَنَحَ سَاحَةً". [الْمَنَحَةُ: الشَّاةُ
يَمْنَحُهَا صَاحِبُهَا؛ سَاحَةً: سَمِينَةٌ].

وَفِي الْمَثَلِ: "لَا تَشْرِينَ مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدَّرُ".
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ خَيْرًا بِشَرٍّ.

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

شَرَيْتُ رِضَى بَنِي سَهْمٍ بَرَعْمِي
[الْكُسْعِيُّ: رَجُلٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
النَّدَامَةِ].

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَى - وَيُنْسَبُ لغيره -:

إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ

عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا
[ادَّعى عنه: أَى عَدَلْ بِنَسْبِهِ عَنْهُ إِلَى
غيره].

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ - فِي غَلَامِهِ بُرْدٍ، وَكَانَ
قَدْ اضْطَرَّ لِبَيْعِهِ -:

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْ مُلْكْتُ صَفْقَتَهُ

لَمَا تَطَلَّبْتُ فِي بَيْعٍ لَهُ رَشْدًا
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ:

هَلْ أَنْتَ شَارٍ لِنَفْسِي مِنْ رَسِيسِ جَوَى
بِقُبْلَةٍ عَذْبَةٍ أَفْدِيكَ مِنْ شَارٍ
وَيُقَالُ: شَرَى نَفْسَهُ: ضَحَّى بِهَا. وَفِي

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.

(البقرة/ ٢٠٧)

وَقَالَ الْجَعْدُ الدَّوْسِيُّ:

أَيَا عَيْنٍ فَابِكِي صَالِحًا إِنَّ صَالِحًا

شَرَى نَفْسَهُ لِلَّهِ يَبْغِي بِهَا الْخُلْدَا
وَيُقَالُ: شَرَى بِنَفْسِهِ لِلْقَوْمِ، وَعَنْهُمْ: جَعَلَ
نَفْسَهُ جُنَّةً لَهُمْ. وَذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
إِلَى عَدُوِّهِمْ، فَقَاتَلَ عَنْهُمْ، أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ
فَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ.

و-: بَسَطَهُ، وَقِيلَ: عَرَضَهُ لِلشَّمْسِ.

يُقَالُ: شَرَى اللَّحْمَ وَالثَّوْبَ وَنَحْوَهُمَا.

(وانظر: ش ر ر)

و- فَلَانًا: أَرَعَمَهُ. يُقَالُ: لِحَاهُ اللَّهُ، وَشَرَاهُ.
وَقِيلَ: سَاءَهُ، وَضَرَّهُ. يُقَالُ: فَعَلَ بِهِ مَا
شَرَاهُ.

وَيُقَالُ: شَرَى فَلَانٌ فَلَانًا: سَخِرَ بِهِ.

و- اللَّهُ فَلَانًا: أَصَابَهُ بِدَاءِ الشَّرَى.

* **شَرَى** زِمَامُ النَّاقَةِ - شَرَى: تَتَابَعَتْ
حَرَكَاتُهُ لِتَحْرِيكِ النَّاقَةِ رَأْسَهَا فِي
عَدْوِهَا. قَالَ زُهَيْرٌ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى وَجْنَاءِ دَوْسَرَةٍ

يَشْرَى الْجَدِيلُ إِذَا مَا دَأَيْهَا عَرَقَا

[انم: اَرْفَعْ؛ الْقُتُودُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ وَالْثَّهْ؛
وَجَنَاءُ: غَلِيظَةُ الْوَجْنَتَيْنِ وَالرَّأْسِ؛ دَوْسَرَةٌ:
ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ؛ الْجَدِيلُ: الزَّمَامُ الْمُضْفُورُ مِنْ
جُلُودٍ؛ الدَّأَى: فَقَارُ الْعُنُقِ، الْوَاحِدَةُ:
دَأْيَةٌ].

ويقال: شَرَى الْفَرَسُ فِي لِجَامِهِ، أَوْ الْبَعِيرُ
فِي زِمَامِهِ: إِذَا مَدَّهُ، وَجَذَبَهُ.
وَالْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ: أَسْرَعَ الْمَشَى.
ويقال: شَرَى الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ.
وَالْبَرْقُ: لَمَعٌ.
وقيل: تَتَابَعَ لِمَاعُهُ، وَكَثُرَ.
وقيل: اسْتَطَارَ.

وقيل: اشْتَدَّ، وَتَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْغَيْمِ.
وفى "الصَّحاح" قَالَ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ عَمَّارٍ
الطَّائِيُّ:

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ

يَمُوتُ فَوَاقًا وَيَشْرَى فَوَاقًا

[الْفَوَاقُ: مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ،
يُرِيدُ: فِتْرَةً وَجِيْزَةً].

وفى "كِتَابِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ" قَالَ
الشَّاعِرُ:

يَا مَنْ يَرَى الْبَرْقَ يَشْرَى فِي مُلَمَّعَةٍ

كَالنَّارِ أَذْكَى لَهَا الْمُسْتَوْقِدُ السَّعْفَا

وَالسَّحَابُ: دَامَ مَطَرُهُ، كَأَنَّهُ لَجَّ فِي
الْمَطَرِ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا -:
بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَشِيَّةٌ

شَرِيَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقَا مُتَهَدِّدٍ

[عَرَشِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ، أَيْ:
مَمْرَةٌ بِنَوْتِهِ؛ النَّقَا: الرَّمْلُ الْكَثِيرُ؛ مُتَهَدِّدٌ:
مُتَهَدِّمٌ لَا يَتِمَّاسَكُ].

ويقال: شَرَى السَّحَابُ: تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ
الْغَيْمِ.

وَالْفُلَانُ: أُصِيبَ بِدَاءِ الشَّرَى.

وقيل: تَوَرَّمَ. فَهُوَ شَرٌّ، وَهِيَ شَرِيَّةٌ.

ويقال: شَرَى جِسْمُ فُلَانٍ وَجِلْدَهُ.

ويقال: شَرَى الْجُرْحُ: أَزْدَادَ فُسَادًا.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

و-: تَمَادَى فِي غِيِّهِ وَفَسَادِهِ.

و-: اشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَلَجَّ فِيهِ.

ويقال: شَرَى فُلَانٌ غَضَبًا.

وَالْأَمْرُ: عَظْمٌ، وَتَفَاقَمَ، وَزَادَتْ حِدَّتُهُ.

ويقال: شَرِيَتْ بَيْنَهُمُ الْأُمُورُ.

وفى خَبَرِ الْمُبْعَثِ: "فَشَرَى الْأَمْرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْكُفَّارِ حِينَ سَبَّ آلَهُتَهُمْ".

ويقال أيضًا: شَرَى الشَّرَّ بينهم.

و— فلانٌ وغيرُهُ في الأمر: لَجَّ فيه، وبالغ.

ويقال: شَرَى الفَرَسُ في سَيْرِهِ: لَجَّ، وبالغ

فيه، وَمَضَى مِنْ غيرِ فُتُورٍ ولا انكسارٍ.

ويقال: شَرَيْتَ عَيْنُ فلانٍ بالدمع: لَجَّتْ،

وتابعتِ الهَمَلانَ.

* أَشْرَى البعيرُ ونحوُهُ: شَرَى.

(عن الزبيدي)

و—: تَشَقَّقَ جِلْدُهُ.

و— البرقُ: شَرَى.

و— الشَّجَرَةُ: اُمْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا على

الأرضِ؛ كالْبَطِيخِ والقِثَاءِ ونحوِهِما.

و— فلانٌ: صار كالشُّرَاةِ (اسم مِنْ أَسْمَاءِ

الخوارج).

و— بينَ القومِ: أَغْرَى بينهم، وأوقع.

و— الحَوْضَ ونحوَهُ: مَلَأَهُ. يقالُ: أَشْرَى

جَفَانَهُ. وفي "التَّهْذِيبِ" قال الشاعرُ -

يفخرُ :-

نُكِبَ العِشَارَ لَأَذْقَانِهَا

وَنُشِرَى الجَفَانَ وَنُقِرَى النَّزِيلَا

و— الزَّمامَ: حَرَّكَهُ. قال عبدُ اللهِ بنُ أبي

ثعلبِ الهُدُلُ - يَصِفُ خَيْلا :-

على كُلِّ شَوْهَاءٍ قَنَاصَةٍ

وَنَهْدِ المَراكِلِ يُشْرِى اللِّجَامَا

[شَوْهَاءُ هُنا: حَادَّةٌ مُقْتَحِمَةٌ؛ نَهْدُ المَراكِلِ:

واسِعُ الجَوَفِ].

و— الشَّيْءُ: أَمَالُهُ. قال ابنُ هَرَمَةَ - وَيُنْسَبُ

لغيره :-

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُتِنَا

يَوْمَ الفِرَاقِ إلى أَحبابِنَا صُورُ

وَأَنَّنِي حَوْثُما يُشْرِى الهَوَى بَصَرِي

من حَوْثُما سلكوا أَذْنُو فَأَنْظُرُ

[صُورُ: جَمْعُ أَصُورٍ، وهو المائِلُ مِنَ الشَّوْقِ؛

حَوْثُما: لُغَةٌ في "حيثما"؛ أَنْظُرُ: أَنْظِرْ،

أَشْبَعَ ضَمَّةَ الظَّاءِ، فَنَشَأَتْ عَنْهَا واوٌ].

وَيُرْوَى: "يَتَنَّى الهَوَى".

و—: اخْتَارَهُ، وَفَضَّلَهُ. (عن شَمِرٍ)

و— فُلانًا بكذا، وَعَلَيْهِ: أَغْرَاهُ بِهِ.

يقال: أَشْرَيْتُهُ بِهِ، فَشَرِي.

ويقال أيضًا: أَشْرَى فلانٌ فُلانًا على الشَّرِّ:

حَمَلَهُ عَلَيْهِ، وَزَيَّنَهُ لَهُ.

* شَارَى فلانٌ فُلانًا: بَادَلَهُ البَيْعَ والشَّرَاءَ.

و—: لاجَهُ، وَجادَلَهُ.

و—: غاضَبَهُ. (وانظر: ش ر ر)

وفى خبر السائب بن صيفي: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - شريكي فكان خير شريك، لا يُشاري، ولا يُماري، ولا يُداري". [لا يُداري: لا يدفع ذا الحق عن حقه].

وفى "المحكم" قال الشاعر:

وإني لأستبقي ابن عمي وأتقى

مُشاراته كي ما يريع ويعقلا

[يريع: يرجع].

ويقال: ناقة مُشارية: فيها حدة.

* **شَرَى** فلان اللحم والأقط ونحوهما:
(انظر: ش ر ر).

* **تَشَارَى** الخصمان: تغاضبا.

(عن الزمخشري)

يقال: هما يتشاريان.

ويقال: هما يتشاريان في الغضب؛ إذا تتابعا. (عن ابن عباد)

* **اشْتَرَى** فلان الشيء: أخذه بثمن.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾. (البقرة/ ٨٦)

وفيه أيضاً: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾. (التوبة/ ١١١)

وفى المثل: "مَنِ اشْتَرَى اشْتَوَى". يُضْرَبُ فى المصانعة بالمال فى طلب الحاجة.

وبه روى المثل: "لا تمدحن أمة عام اشترائها، ولا فتاة عام هدايتها". [الهداء: الزواج] أى: إنهما تتصنعان لأهلها لجدة الأمر وإن لم يكن ذلك من شأنهما. يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ حَمِدَ قَبْلَ الاختبار.

وقال أبو العتاهية:

ما للطبيب يموت بالداء الذى

قد كان يُبرئ جرحه فيما مضى

دَهَبَ المداوى والمداوى والذى

جَلَبَ الدواءَ وباعه ومن اشترى

و-: باعه. (ضد). وفى القرآن الكريم:

﴿بَشِّرْهُمْ بِشَرِّ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْثًا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾. (البقرة/ ٩٠)

و-: اختاره، وَفَضَّلَهُ. (عن شمر)

وقيل: تَرَكَ غَيْرَهُ، وَتَمَسَّكَ بِهِ.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾. (البقرة/ ١٦)

(وانظر: س ر و - ي)

* تَشْرَى القومُ: تَفَرَّقُوا.

و— فُلَانٌ: انتسب إلى الشُّرَاةِ.

وقيلَ: صارَ مِنْلَهُمْ في فِعْلِهِمْ.

* اسْتَشْرَى البرقُ: شَرَى

و— السَّحابُ: شَرَى.

و— الشَّجَرَةُ: أَشْرَتْ.

و— الفرسُ: جَدَّ في سيره بلا فُتُورٍ ولا

انكسارٍ. ويقالُ: اسْتَشْرَى الفرسُ في سَيْرِهِ.

و— فُلَانٌ: لَجَّ في الأمرِ، وَغَضِبَ.

ويقالُ: اسْتَشْرَى في الأمرِ، أو في الغيِّ.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

إذا أُوقِدَتْ نارُ لَوَى جِلْدَ أَنْفِهِ

إلى النارِ يَسْتَشْرِى ذَرى كُلِّ حاطِبٍ

ويقالُ: اسْتَشْرَى في دينِهِ: جَدَّ، واهْتَمَّ.

و—: اسْتَعْرَقَ في التَّأَمُّلِ.

و— الأمرُ: شَرَى. يقالُ: استشترى الشرُّ، أو

الدَّاءُ. قال مهيارٌ - يمدحُ -:

كَمْ عَالَجُوا حُطْبًا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسَّ

تَشْرَى يُمَاطِلُ دَاؤُهُ وَيَسَوِّفُ

ويقالُ: اسْتَشْرَتْ أمورٌ بينهم.

ويقالُ: اسْتَشْرَى الفسادُ في البلادِ: ازداد

وَكَثُرَ.

و— البعيرُ جَرَبًا: امْتَلَأَ جَسَدُهُ مِنْهُ كُلَّهُ.

* اشْرَوْرَى الشَّيْءُ: اضْطَرَبَ.

وقيلَ: تَحَرَّكَ، وَهَشَّ.

قال رؤبةٌ - يمدحُ -:

* يُعْطَى ويكفى الرَّاهِبِينَ الرَّهْبَا *

* كالغيثِ يَشْرَوْرَى نَدَى وَعُشْبَا *

* الْأَشْرَى: أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ مِنْ "شَرَى"، أَى:

الْأَلَجُ وَالْأَبْقَى.

يقالُ: أَشْرَى الشَّرَّ صِغَارُهُ.

* الشَّرَى: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ.

يقالُ: نحنُ في شَرَى أَرْضٍ كَذَا.

وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

:. لَقَدْ شَعَلْتُ كُلَّ شَرَى بِنَارِ :.

وقيلَ: التَّلَاعُ وَالْأُودِيَةُ الَّتِي يَنْصَبُ مِنْهَا

الماءُ في نَهْرَى دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ.

وهما شَرَوَانٌ، وَشَرِيَانٌ. قال القُطَامِيُّ:

لُعِنَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمِ صَرِيْمَتِي

بِشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسَقِ

[يومِ الْجَوْسَقِ: يَوْمُ قُتِلَ فِيهِ الْخَوَارِجُ بِظَاهِرِ

الْكُوفَةِ].

و—: الْجَبَلُ.

و—: الطَّرِيقُ عَامَّةً.

و-: داءٌ يَخْرُجُ على الجسدِ أحمرُّ كهيئةِ الدَّراهمِ.

وقيل: بثورٌ صِغارٌ حُمْرٌ حَكَاكَةٌ مؤلَّةٌ، تَحْدُثُ دَفْعَةً واحدةً غالباً، وَتَشْتَدُّ ليلاً.

و- (فى الطب) Hives, Nettle rash, Urticaria: بثورٌ صِغارٌ حُمْرٌ كالدرهمِ حَكَاكَةٌ مؤلَّةٌ. تنتج عن تناول بعض الأطعمة أو الأدوية، أو العدوى، أو عن الحرارة والاحتكاك. وهو من أمراض الحساسية الجلدية.



الشرى

(ج) أَشْرَاءُ.

و-: موضعٌ عَرِفَ بكثرةِ الأسودِ والشَّجَرِ المُلْتَفِّ (مأسدة).

يقال للشُّجْعَانِ: هم أسودُ الشَّرَى.

قال الأشهبُ بنُ رُمَيْلَةَ:

أَسُودُ شَرَى لَاقَتْ أَسُودَ حَقِيقَةٍ

تَسَاقَوْا على حَرْدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

[حَفِيقَةٌ: مَأْسَدَةٌ؛ الْحَرْدُ: الْغَضَبُ؛ الْأَسَاوِدُ: جمعُ الْأَسْوَدِ، وهو هنا الحيَّةُ العظيمةُ الخبيثةُ، وقوله: تَسَاقَوْا على ... يريد: تَدَاوَلُوا القَتْلَ بينهم].

وقال الفرزدقُ:

فَإِنَّ امْرَأَةً يَسْعَى يُخَبِّبُ زَوْجَتِي

كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

[يُخَبِّبُ: يُفْسِدُ؛ يَسْتَبِيلُهَا: يَأْخُذُ بَوْلَهَا، يريد أنه يَهْيِجُهَا].

وقال أحمد شوقي - يَصِفُ بَارِيسَ -:

وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ وَاوِيكَ الشَّرَى

وَمَرَاتِعُ الْغِزْلَانِ فِي وَاوِيكَ

و-: جبلٌ بنجدٍ كان لطِيئِي. وفى "ديوان الحماسة" قالت امرأةٌ مِنْ طَيِّئٍ:

دَعَا دَعْوَةً يَوْمَ الشَّرَى يَال مَالِكِ

وَمَنْ لَا يُجِبُ عِنْدَ الْحَفِيطَةِ يُكَلِّمُ

فِيَا ضَيْعَةَ الْفَتَيَانِ إِذْ يَعْتَلُونَهُ

بِبَطْنِ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُسَدَّمِ

[الْحَفِيطَةُ هُنَا: الْغَضَبُ؛ يَعْتَلُونَهُ: يَقُودُونَهُ بِعُنفٍ؛

الْفَنِيْقُ: الْفَحْلُ الْكَرِيمُ؛ الْمُسَدَّمُ: الْهَائِجُ الْمَنْعُوعُ].

و-: موضعٌ، أو وادٍ بين كَبْكَبٍ وَنَعْمَانَ على لَيْلَةٍ مِنْ

عَرَفَةَ قُرْبَ مَكَّةَ. قَالَ مُلَيْحُ الْهُذُلِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

تَنْبِي لَنَا جَيِّدَ مَكْحُولٍ مَدَامِعُهَا

لَهَا بَنَعْمَانٌ أَوْ فَيْضُ الشَّرَى وَلَدٌ

[الْفَيْضُ: مَا يَفِيضُ مِنَ الْمَاءِ].

وَقَالَ نُصَيْبُ الْأَكْبَرِ:

إِذْ أَهْلَى وَأَهْلُ الْعَامِرِيَّةِ جَبْرَةً

بَحِيثِ التَّقَى رَهُوَ الشَّرَى وَكَثِيبُهَا

وَيُرَوَّى: "هَضْبُ السُّرَى".

o وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ: نَوَاحِيهِ وَجَوَانِبُهُ

وَأَكْنَافُهُ. وَفِي خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ

قَالَ لِرَجُلٍ: "انْزِلْ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ"

وَفِي "الْجُمُهرَة" قَالَ الرَّاجِزُ:

* ظَلَّتْ خَنَاطِيلُ بِأَشْرَاءِ الْحَرَمِ *

[الْخَنَاطِيلُ: الْفِرَقُ].

o وَشَرَى الشَّيْءِ: مِثْلُهُ. يُقَالُ: هَذَا شَرَاهُ.

o وَشَرَى الْمَالِ: خِيَارُهُ.

و-: رُدَّالُهُ. (ضد)

o وَذُو الشَّرَى: صَنْمٌ كَانَ لِدَوْسٍ بِالسَّرَاةِ

(عَنْ نَصْرِ)، أَوْ لِابْنِي الْحَارِثِ بْنِ يَشْكُرَ.

وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ أَحَدُ سَادَاتِ بَنِي

الْحَارِثِ بْنِ يَشْكُرَ:

إِذَا لَحَلَّلْنَا حَوْلَ مَا دُونَ ذِي الشَّرَى

وَشَجَّ الْعِدَا مَنَا حَمِيسٌ عَرَمَرَمٌ

[حَمِيسٌ عَرَمَرَمٌ: جَيْشٌ كَثِيرٌ].

* **الشَّرَى:** الْأَخْذُ بِثَمَنٍ، أَوِ الْبَيْعُ، وَهِيَ

لُغَةٌ فِي الشَّرَاءِ. وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَيْنَ فَرَرْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرَى

فَلَقَدْ أَكُونُ وَأَنْتَ غَيْرُ فَرُورٍ

[غَيْرُ فَرُورٍ: كَرَارٌ].

(ج) أَشْرِيَّةٌ (شَادٌّ).

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: شِرَوِيٌّ.

* **شَرَاءٌ:** جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ.

وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْخَصِيمِ:

أَلَا حَبْدًا الْهَضْبُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ

شَرَاءٌ وَحَقَّقَهُ الْإِتَانُ الصَّوَارِحُ

* **شَرَاءٌ، وَشَرَاءٌ** (كَحَذَامٍ): مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّمِرِ

أَبْنِ تَوْلَبٍ:

تَأَبَّدَ مِنْ أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلُ

وَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا شَرَاءٌ فَيَذْبُلُ

[تَأَبَّدَ: سَكَنَ الْوَحُوشُ؛ جَمْرَةٌ: اسْمُ مُطْلَقَتِهِ؛ مَأْسَلُ،

وَيَذْبُلُ: مَوْضِعَانِ].

* **الشَّرَاءُ:** النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ.

* **الشَّرَاءُ مِنَ الْمَالِ:** خِيَارُهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ -

وَذَكَرَ فَحْلًا شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا -:

يَذْبُ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّهَا

جَمَاهِيرُ تَحْتَ الْمُدْجَنَاتِ الْهَوَاضِبِ

[القضايا: الأواخر من النوق؛ جماهير: جمع جمهور، وهو ما عظم من الرمل، شَبَّهَها به في الضخامة والحسن؛ المدجنات الهواضب: السحائب الماطر].
وَيُرَوَّى: "عَنْ سَرَاةٍ"، وهما بمعنى.

و-: الحِدَّة. (عن الصاغانى)

o وجبال الشَّراة: سلسلة الجبال الغربية لمنطقة شرقي الأردن، وتضم في ثناياها كلا من محافظة الكرك، والطفيلة، والبترا، ووادي موسى، والشوبك.

*** الشَّراة:** اسمٌ من أسماء الخوارج، سَمَوْا أَنْفُسَهُمْ بذلك؛ لأنهم اعتقدوا أنهم باعوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، ولزعمهم أنهم شَرَوْا دُنْيَاهُمْ بِالْآخِرَةِ.

المفرد: شَارَ، وشارى.

قال الزبيدي: وليست الياء للنسب، وإنما هو صفةُ الْحَقِّ بِهِ ياءُ النَّسَبِ تأكيداً للصفة؛ كَأَحْوَرَ وَأَحْوَرَى.

قَالَ الطَّرِمَاحُ:

لِلَّهِ دُرُّ الشَّرَاةِ إِنَّهُمْ

إِذَا الْكَرَى مَالَ بِالطَّلَى أَرْقُوا

وقال ابن الرومي:

إِنِّي وَعَزْمُكَ فِي السَّمَاحِ كَأَنَّهُ

سَيْفُ الشَّرَاةِ شِعَارُهُ التَّحْكِيمُ

*** شَرَاوة:** موضع قريب من تريم، وتريم قريب من مَدَيْنَ. قَالَ كَثِيرُ عَزَّة - يَصِفُ رِحْلَتَهُ إِلَى الْمَدُوحِ -:

تَرَامَى بَنَا مِنْهَا بِحَزْنٍ شَرَاوةٌ

مُفَوَّزَةٌ أَيْدِي إِلَيْكَ وَأَرْجُلُ

*** شَرَوَى** - شَرَوَى الشَّيْءُ: مَثَّلَهُ. (واوه مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْيَاءِ).

(المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء)

يقال: فلان شَرَوَى فلان.

ويقال: هو وهى وهُم وَهْنٌ شَرَوَاكَ.

وفى خبر شُرَيْح: "قضى فى رجل نزع فى قوس رجل فكسرها، فقال: له شَرَوَاهَا".

ويقال: هو لا يملك شَرَوَى نقير. ولا يملك

شروى فتيل. [النقير: النُقرة أو الثَّقْبُ فى

ظهر النواة؛ والفتيل: ما يكون فى شِقِّهَا]،

أى: مُعَدَّمٌ لا يملك شيئاً.

وفى المثل: "لا يَمْلِكُ شَرَوَى نَقِير". يُضْرَبُ

فى القِلَّةِ.

وقال المرقش الأصغر:

أَجْمِلِ الْعَيْشَ إِنْ رَزَقَكَ آتٍ

لا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوَى فَتِيلٍ

[التَّرْقِيحُ: إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ].

وقالت الخنساء - تذكر أخويها -:

أَخَوَيْنِ كَالصَّفَرَيْنِ لَمْ

يَرَ نَاطِرُ شَرَوَاهُمَا

*** الشَّرْوَى:** الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ. يقال: مَا أَوْقَعَ

الشَّرْوَى بَيْنَهُمْ إِلَّا فُلَانٌ. (عن ابن عباد)

*** شَرَوْرَى:** (انظره في رسمه).

*** الشَّرَى:** الْحَنْظَلُ، أَوْ شَجَرُهُ، أَوْ وَرَقُهُ.

الواحدة: شَرِيَّةٌ.

يقال: هُوَ أَحْلَى مِنَ الْأَرَى (العسل)، وَأَمَرُ

مِنَ الشَّرَى.

ويقال: لَهُ طَعْمَانِ أَرَى وَشَرَى.

وفي خبر لقيط: " أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرِيَّةٌ

وَاحِدَةٌ"، أَرَادَ أَنْ الْأَرْضَ اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ،

فكَانَتْهَا حَنْظَلَةٌ وَاحِدَةٌ.

ويُروى: "شَرِيَّةٌ".

وقال تَابُطُ شَرًّا - يصف ابن أخته، ونُسب

لخلف الأحمر -:

وَلَهُ طَعْمَانِ أَرَى وَشَرَى

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ

[يُرِيدُ أَنَّهُ لِلْمُؤَالَيْنِ كَالْأَرَى وَلِلْمُعَادَيْنِ

كَالشَّرَى، وَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّعْمَيْنِ قَدْ

ذَاقَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَبِيلَي الْأَعْدَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ].

وقال علقمة بْنُ عَبْدِةَ - يصف ظليماً شَبَّهَ بِهِ

نَافَتَهُ -:

كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرُ قَوَادِمِهِ

أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرَى وَتَنُومٌ

[الْخَاضِبُ هُنَا: الظَّلِيمُ رَعَى بِقَلِّ الرَّبِيعِ،

وَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ وَأَطْرَافُ رِيشِهِ بِأَنْوَارِ الْبَقْلِ؛

الزُّعْرُ: جَمْعُ أَزْعَرَ، وَهُوَ الْقَلِيلُ الرَّيشِ؛

أَجْنَى: أُتِيحَ لَهُ وَطَابَ؛ اللَّوَى: مَوْضِعٌ؛

التَّنُومُ: شَجَرٌ].

ويُروى: " آءٌ"، الْوَاحِدَةُ: آءَةٌ، وَهِيَ ثَمَرُ

السَّرْحِ.

وقال الأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ - يصف ظليماً شَبَّهَ بِهِ

نَفْسَهُ فِي سُرْعَةِ فِرَارِهِ -:

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرَى السَّ (م)

—سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرَى طَوَالِ

[الْحَتُّ: السَّرِيعُ؛ الْبُرَايَةُ: الْبَقِيَّةُ؛ زَمَخْرَى

السَّوَاعِدِ: أَرَادَ أَنَّ عِظَامَ سَوَاعِدِهِ جُوفٌ

كَالْقَصَبِ].

وقال الأَخْطَلُ:

كَأَنَّ الْيَمَامِيَّ الطَّيِّبَ انْبَرَى لَهَا

فَدَّرَ لَهَا فِي الْحَوْضِ شَرِيًّا وَعَلَقَمًا

[الْيَمَامِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى الْيَمَامَةِ؛ انْبَرَى:

عَرَضَ].

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* شَرِبْتُ مَشْوًا طَعْمُهُ كَالشَّرَى *

[المَشْوُ: الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ].

(ج) أَشْرِيَّةٌ.

قال رؤبة - يمدحُ تميم -:

* أَشْرِيَّةٌ فِي قَرِيَةٍ مَا أَشْفَعَا *

و-: فسائلُ النَّخْلِ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ.

و-: مَا كَانَ مِنَ النَّبَاتِ مَمْتَدًّا مُتَسَطِّحًا

عَلَى الْأَرْضِ؛ كَالْقِتَاءِ وَالْبَطِيخِ.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

وقيل: نَبْتُ الْبَطِيخِ حَتَّى يَحْمِلَ وَيُرَجَّبَ

(يُوضَعُ الشَّوْكَ حَوْلَيْهِ؛ لئَلَّا يُسْرَقَ)

(عن أبي عمرو الشيباني)

و-: شَجَرَةُ الْمَغْدِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَتَلَوَّى عَلَى

الشَّجَرَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَى رَأْسِهَا، وَثَمَرُهَا

مِثْلُ الْخَشْخَاشَةِ تُؤْكَلُ.

و-: رُدَّالُ الْمَالِ. (عن الجوهري) وَقَالَ

الصَّاعَانِيُّ: إِنَّمَا الصَّحِيحُ "الشَّرَى".

o وَشَرَى الشَّيْءِ: مِثْلُهُ.

o وَذَاتُ الشَّرَى: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْبَرِّقِ بْنِ عِيَاضٍ

الْهُذَلِيِّ - يَرِثِي إِخْوَتَهُ -:

كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ

وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرَى غَيْرَ عَقِيمٍ

[يقول: كَانَتْ كَثِيرَةَ الْوَلَدِ، فَمَاتُوا وَبَقِيَتْ وَحْدِي فَكَأَنَّهَا

لَمْ تَلِدْ غَيْرِي].

وَيُرْوَى: "بَذَاتُ الشَّتِّ"، وَهُوَ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مُرٌّ

الطَّعْمُ يُدْبِعُ بِهِ.

o وَذُو الشَّرَى: مَوْضِعٌ قَرَبَ مَكَّةَ.

قال عمر بن أبي ربيعة:

قَرَّبَنِي إِلَى قَرِيبَةٍ عَيْنِي

يَوْمَ ذِي الشَّرَى وَالْهَوَى الْمُسْتَعَارُ

[قَرِيبَةٍ: اسْمُ صَاحِبَتِهِ].

* **شَرِيَان** - وقيل: شَرِيَان -: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ، وَقِيلَ: وَادٍ.

قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ - تَرْتِيهِ -:

أَبْلَغُ هَذِيلًا وَأَبْلَغُ مَنْ يُبْلَغُهَا

عَنِّي حَدِيثًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبُ

بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرُهُمْ حَسَبًا

بِبَطْنِ شَرِيَانِ يَعُودِي عِنْدَهُ الدَّيْبُ

* **الشَّرِيَانُ:** الْحَنْظَلُ، أَوْ شَجَرُهُ، أَوْ وَرَقُهُ.

قال حسان بن ثابت - يَتَغَزَّلُ -:

لَمْ يُعَلِّلَنَّ بِالْمَغَاغِرِ وَالصَّمِّ

غِ وَلَا نَقَفَ حَنْظَلِ الشَّرِيَانِ

[الْمَغَاغِرُ: صَمْعٌ؛ نَقَفٌ: كَسْرٌ].

* **الشَّرِيَان، وَالشَّرِيَان** - وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ -:

شَجَرٌ مِنْ عِضَاهِ الْجِبَالِ، يَسْمُو سُمُو السِّدْرِ

وبرتفع، وله نَبَقَةٌ صفراءُ حُلْوَةٌ، زعموا أنَّ
عُودَهُ لَا يَكَادُ يَعْوَجُ، وَتُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ
الْجَيِّدَةُ، وَاحْدَتُهُ: شَرِيَانَةٌ، وَشَرِيَانَةٌ.
قال عمرو بن قميئة - يصف قانصًا -:
لَهُ شَرِيَانَةٌ شَعَلَتْ يَدَيْهِ

وكانَ على تَقْلِيدِهَا قَوِيًّا

وقال زهيرٌ - يصف ناقته -:

تَظَلُّ تَمْطِي فِي الزَّمامِ كَأَنَّهَا

إِذَا بَرَكْتَ قَوْسٌ مِنَ الشَّرِيَانِ

[حَرَكَ الرَّاءَ لضرورة الشعرِ].

وقال حميدُ بنُ ثورٍ الهلاليُّ:

تَكَادُ فُرُوعُ الْعَلِيْطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا

بِهِ وَذُرَا الشَّرِيَانِ وَالنَّيْمُ تَلْتَقِي

[العليط: شَجَرٌ بِالسَّراةِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يصفُ قَوْسًا فِي يَدِ قانصٍ -:

وَفِي الشَّمالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ

كَبْدَاءُ فِي عُودِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

[المُطْعَمَةُ: الْقَوْسُ؛ لِأَنَّهَا تُطْعِمُ الصَّيْدَ؛

كَبْدَاءُ: ضَخْمَةُ الْوَسْطِ؛ عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ: أَيْ

أَقِيمَ بَعْضُهَا وَحْنِي بَعْضُهَا].

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ - يصفُ فَرَسَهُ -:

وَكأَنَا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ

نَبْتَعِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُنْكَدِرٍ

أَوْ بِمَرِيْخٍ عَلَى شَرِيَانَةٍ

حَشَهُ الرَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشْرٍ

[الْمَرِيْخُ: سَهْمٌ يُقْصَدُ بِهِ أَبْعَدُ رَمِيَةٍ؛ حَشَهُ:

قَوَاهُ؛ لِيَكُونَ أَبْعَدَ لَذَاهِبِهِ؛ الظُّهْرَانُ:

الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشَةِ، حُشْرٌ: مُلْطَفٌ

الْقَدِّ].

وفى "التَّهْذِيبِ" قال الشاعر:

سَيَاحِفَ فِي الشَّرِيَانِ يَأْمُلُ نَفْعَهَا

صِحَابِي وَأَوَّلَى حَدَّهَا مَنْ تَعَرَّمَا

[سَيَاحِفَ: جَمْعُ سَيَحَفٍ، وَهُوَ النَّصْلُ

الطَوِيلُ الْعَرِيضُ؛ تَعَرَّمَ: شَرَسَ وَاشْتَدَّ].

و-: وَاحِدُ الْعُرُوقِ النَّايِضَةِ وَمَنْبُتُهَا مِنَ

الْقَلْبِ. قال أحمد شوقي - يصفُ النَّيْلَ -:

وَمَا هُوَ مَاءٌ وَلَكِنَّهُ

وَرِيدُ الْحَيَاةِ وَشَرِيَانُهَا

و- (فِي الطَّبِّ) Artery (E) Artère (F):

وعاءٌ دُمَوِيٌّ سَمِيكُ الْجِدَارِ، يَنْقُلُ الدَّمَ مِنَ

الْقَلْبِ إِلَى خَارِجِهِ (إِلَى جَمِيعِ أَعْضَاءِ

الْجِسْمِ).

٥ والشَّرِيَانُ الرَّئَوِيٌّ (فِي الطَّبِّ)

Pulmonary artery (E): شَرِيَانٌ يَنْقُلُ

الدَّمَ غَيْرَ الْمُؤَكْسَجِ مِنَ الْبَطْنَيْنِ الْأَيْمَنِ فِي

القلب إلى الرئتين ، ويتفرّع إلى فرعين يتجه كل واحد منهما إلى رئة.

(ج) شرايين، وشريانات.

* **الشَّريَانُ**: الشَّقُّ في الصَّخْرَةِ.

(عن ابن الأعرابي)

* **الشَّرِيُّ** مِنَ الْخَيْلِ: الْفَائِزُ الْخِيَارُ مِنْهَا.

(عن ابن السكيت)

وفى خبر أم زرع: "طَلَّقْنِي أَبُو زَرْعٍ، فَتَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا (شريفًا) رَكِبَ شَرِيًّا".

ويقال: عَبْدٌ شَرِيٌّ، أَيْ: مُشْتَرَى.

(عن ابن عباد)

0 **وَشَرِيُّ الشَّيْءِ**: مِثْلُهُ. وفى "التهذيب"

أنشد:

وَتَرَى هَالِكًا يَقُولُ: أَلَا تَبْ

صُرُ فِي مَالِكٍ لِهَذَا شَرِيًّا

* **الشَّرِيَّةُ**: الطَّبِيعَةُ.

و— مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَلِدُ الْإِنَاثَ فَقَطْ.

يقال: تَزَوَّجَ مِنْ شَرِيَّةٍ.

ويقال: تَزَوَّجَ فِي شَرِيَّةٍ نِسَاءً، يَرِيدُ حَيًّا تَلِدُ

نِسَاؤُهُمُ الْإِنَاثَ.

و—: الْغَنِيَّةُ ذَاتُ الْمَالِ.

(ج) شرايا.

و—: نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ كَلْبٍ بِالشَّامِ. قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةَ:

نَظَرْتُ وَأَعْلَامُ الشَّرِيَّةِ دُونَهَا

فَهُضِبُ الْمَرَوْرَةِ الدَّوَانَى وَسُودُهَا

[المرورة: مَوْضِعٌ].

* **المُشَارَةُ**: أَنْ تَشْرِطَ لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِكَ وَهُوَ

غَائِبٌ بِمِثْلِ مَا يُعْطِيكَ إِذَا قَدِمَ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* **المُشْتَرَى**: طَائِرٌ أَصْفَرُ الظَّهْرِ، أَوْ أَخْضَرُهُ، بَطْنُهُ أَغْبَرُ.

و—: كَوْكَبُ السَّعْدِ الْأَكْبَرِ عِنْدَ الْمُنَجِّمِينَ،

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ "الْأَحْوَزَ"؛ لِبَيَاضِهِ.

قال أبو الفتح البُستِيّ:

يَا مَنْ تَوَلَّى الْمُشْتَرَى تَدْيِيرَهُ

حَاشَاكَ أَنْ تَنْقَادَ لِلْمَرِيخِ

[المريخ: كَوْكَبُ سَيَّارٍ، وَهُوَ كَوْكَبُ نَحْسٍ

عِنْدَهُمْ].

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

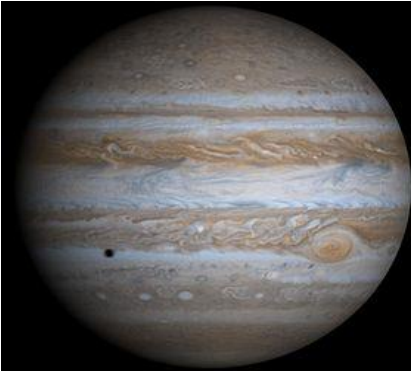
كَأَنَّ الصَّبَّاحَ اسْتَقْبَسَ الشَّمْسَ نَارَهَا

فَجَاءَ لَهُ مِنْ مُشْتَرِيهِ شِهَابٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَمْدَحُ رَئِيسَةَ جَمْعِيَّةِ

الهِلالِ الْأَحْمَرِ -:

ويمكن رؤية بقعة هائلة تُسمى "البقعة الحمراء" في تلك السحب تعادل ثلاثة أضعاف حجم الأرض، وتمثل إعصاراً يدور في غلاف المشتري الهوائي الكثيف.



كوكب المشتري

* * *

لَمَّا تَوَلَّيْتَ الْهَالَ رَفَعْتَهُ

بين السُّها شرفاً وبين المُشْتَرَى
[السُّها: كوكب صغير خَفِيَ الضَّوءُ في
بنات نعش].

و— (في الفلك) Jupiter (F , E): أحد
الكواكب السَّيَّارَةِ، وفي الأساطير كبير
الآلهة. وهو أكبر كواكب المجموعة
الشمسية - أكبر من الأرض ١١ مرة -،
والكوكب الخامس بُعداً عن الشمس. يتكون
من كرة ضخمة من سائل، تحيط بها سحُبٌ
كثيفةٌ من الغاز تولِّفُ أشرطةً ملونةً حوله،

الشَّيْنُ وَالزَّأْيُ وَمَا يَتَلَثَّمَا

يقال: رَجُلٌ شَاحِبٌ شَازِبٌ: شَدِيدُ
النَّحَافَةِ.

ويقال: شَرَبَ الْعَصْنُ وَنَحَوَهُ: دَبَّلَ.

ويقال: حَيْلٌ شَرَّبٌ: أَرَكِضَتْ للغارة.

قال امرؤ القيس - يصفُ حماراً -:

طواه اضْطِمَارُ الشَّدِّ فالبطنُ شَازِبٌ

معالي إلى المتَّنين فهو حَمِيصٌ

[الاضْطِمَارُ: الضُّمْرُ؛ الشَّدُّ هنا: العَدُو؛

الحَمِيصُ: الضَّامِرُ البطن].

وقال الأعشى - يصفُ حَيْلاً -:

ش ز ب

الْيَبْسُ وَالضُّمُورُ

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ وَالزَّأْيُ والبَاءُ ليس
بأصل، لأنه من باب الإبدال"، أي: إبدال
السَّيْنِ زَاءً.

* **شَرَبَ** الشَّيْءُ — شَرَبًا، وشَرَبًا،
وشُرُوبًا، وشُرُوبَةً: ضَمَرَ وَيَبَسَ. وقيل:
نَحَفَ، فهو شازِبٌ. (ج) شَرَّبٌ، وأشْرَابٌ،
وشوازِبٌ. وهى بقاء. (ج) شوازِبٌ، وشِزَابٌ.
(وانظر: ش س ب، ش س ف)

مُتَبَارِيَاتٍ فِي الْأَعِنَّةِ شُرَبًا

حَتَّى تُفِيَّ عَشِيَّةً أَنْفَالَهَا

[الأنفال: الغنائم].

ويروى: "قُطْبًا"، أى: عابسة زوت عُيُونَهَا.

وقال رؤبة - وذكر حِمَارًا وَأُتْنَه -:

* وَالتَّاحَ فِي مُخْرَوِّطَاتٍ أَشْرَابُ *

[التَّاحَ: عَطَشَ؛ مُخْرَوِّطَاتٍ: سِرَاع].

وقال أبو فِرَاسِ الحَمْدَانِي - يَهْجُو بَنِي زُرَّارَةَ -:

إِذْ لَا تَرُدُّونَ عَنْ أَكْنَافِ أَهْلِكُمْ

شَوَازِبَ الْخَيْلِ مِنْ مَثْنَى وَوَحْدَانٍ

ويقال: ظِبَاءُ شَوَازِبُ؛ إِذَا أَتَتْ مِنْ بَعِيدٍ.

والمكان: حَشْنٌ، وَصَلْبٌ.

يقال: مكانٌ شَازِبٌ.

قال الحارثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّي:

كَانَ التَّاجَ مَعْقُودًا عَلَيْهِمْ

إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمْ شِرَابَا

و- فلانٌ: حَمِيٌّ وَغَضِبٌ، وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ.

* شُرْبُ الشَّيْءِ - شُرُوبًا: شَرَبَ. فهو

شَرِيبٌ. (ج) شُرْبٌ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ - يمدحُ -:

طَابَ لِلْيَعْمَلَاتِ إِذْ يَمِمَّتُهُ

وَصَلَّهِنَّ الْبُكُورَ بِالتَّأْوِيبِ

ثَقَّةً أَنَّهُنَّ يَلْقَيْنَ مَرَعَى

فِيهِ نَىٌ لِكُلِّ نِضْوٍ شَرِيبِ

[الْيَعْمَلَاتُ: النُّوقُ السَّرِيعَةُ؛ التَّأْوِيبُ:

السَّيْرُ نَهَارًا؛ النَّيُّ: الشَّحْمُ أَوِ السَّمَنُ؛

النِّضُو: المَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا].

* شَرَبَ فلانُ الشَّيْءَ: ذَبَلَهُ وَضَمَرَهُ .

و- الحيوانُ: دَلَّلَهُ.

* تَشَرَّبَ القَوْمُ: تَحَرَّفُوا وَتَنَحَّوْا عَنْ

أَمَاكِنِهِمْ. وفي خبر أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ:

"أَنَّهُ أَتَى جَنَازَةً، وَقَدْ سَبَقَهُ الْقَوْمُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ

تَشَرَّبُوا لَهُ؛ لِيُوسِعُوا لَهُ". (وانظر: ش ز ن)

* الشَّرْبَةُ مِنَ الْأُتْنِ وَنَحْوِهَا: الضَّامِرُ.

يقال: أَتَانُ شَرْبَةً.

و- القَوْسُ الَّتِي ضَمَرَ قَضِيئُهَا حَتَّى ذَبَلَ.

وفي الْخَبَرِ: "وَقَدْ تَوَشَّحَ بِشَرْبَةٍ كَانَتْ

مَعَهُ".

* الشَّرْبَةُ: الْفُرْصَةُ؛ وَهِيَ النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ

الْقَوْمِ يَتَنَاقَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ.

* الشَّرِيبُ: الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ

يُصْلَحَ.

و- مِنَ الْقِسِيِّ: الشَّرْبَةُ. يقالُ: قَوْسٌ

شَرِيبٌ. وفي "الْغُرَبِيِّينَ" لِلْهَرَوِيِّ أَنْشَدَ

شَمِيرُ:

[الشَّرِيعَةُ: مُوردُ الماءِ؛ رابئٌ: مُراقِبٌ، يعنى الصائد؛ مُتَحَلِّسٌ: مُقيمٌ مُتَرَقِّبٌ].

* **مُتَشَارِبٌ** - يقال: القومُ مُتَشَارِبُونَ على الماءِ، أى: لكلِّ واحدٍ منهم حظٌّ يَنْتَظِرُهُ.

* * *

ش ز ر

(فى العبرية šāzar (شازر) تعنى: فَتَلَ، بَرَمَ، رَبَطَ، ضَفَرَ، شَابَكَ، حَابَكَ. šizrā (شِزْرًا) تعنى: عمود فقرى، سوق السنبله، šazzār (شَزَار) وتعنى: فَتَّال، بَرَامَ، صانع الحبال).

١- المِيلُ عن الطَّرِيقَةِ المستقيمة.

٢- الشَّدَّةُ والصُّعُوبَةُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، يدلُّ على انْفِتَالٍ فى الشَّيْءِ عَنِ الطَّرِيقَةِ المستقيمة".

* **شَزَرَ** فلانُ الحَبَلَ ونحوه — شَزَرًا: فَتَلَهُ عن اليَسَارِ، وهو أَشَدُّ لَفْتَلِهِ.

وقيل: فَتَلَهُ إلى فوقٍ خِلافَ دَوْرِ المِغْزَلِ.

وقيل: شَدَّ فَتَلَهُ.

يقال: حَبَلٌ مَشْزُورٌ. قال لَقِيْطُ بْنُ يَعْمَرٍ

الإيادى - يصفُ الزعيمَ المدبِّرَ -:

* لو كُنْتَ ذَا نَبَلٍ وَذَا شَرِيبٍ *

* مَا خِفْتَ شَدَاتِ الخَبِيثِ الذَّيْبِ *

ويروى: "شسيب"، وهما بمعنى. ويروى أيضًا: "شريب".

و-: المعصوبُ المجدولُ. (عن ابن عباد)

(ج) شَزُوبٌ.

* **الشَّنْزَبُ**: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

(عن ابن دريد)

وقيل: القوىُّ الشديدُ.

وقيل: الغليظُ الحسنُ. (عن ابن عباد)

* **شَنْزُوبٌ**: موضعٌ ورد فى قول الأعشى:

بَنَاهُ بِشَنْزُوبٍ سُلَيْمَانُ حِقْبَةً

لَهُ عَمَدٌ صُمُّ وَطَى مُوتَقٌ

ورواية الديوان: "بناه سليمان بن داود حِقْبَةً".

* **الشَّوْزَبُ**: العَلَامَةُ. وفى "التهذيب"

أنشد:

* غَلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبٌ *

* **الشَّيْزَبُ** من الناسِ وَغَيْرِهِم: الضامرُ

اليابسُ. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يصف

صائدًا -:

وعلى الشَّرِيعَةِ رابئٌ مُتَحَلِّسٌ

رامٌ بَعَيْنِيهِ الحَظِيرَةَ شَيْزَبٌ

حتى استمرت على شَزْرٍ مَرِيرَتُهُ

مُسْتَحْكِمَ الرَّأْيِ لَا قَحْمًا وَلَا ضَرَعًا

[استمرت مَرِيرَتُهُ: قَوِيَتْ شَكِيمَتُهُ؛ الْقَحْمُ:

الكَبِيرُ السِّنُّ؛ الضَّرْعُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ].

وقال العَجَّاجُ - في صِفَةِ الْمَنْجَنِيْقِ -:

* إِذَا تَعَلَّوْا حَبْلَهَا الْمُغَارَا *

* بِالْقَتْلِ شَزْرًا غَلَبَتْ يَسَارَا *

[الْمُغَارُ: الْمَفْتُولُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يصفُ زِمَامِي الناقَةِ -:

مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بَدِيعَانِ فِيهِمَا

شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَخِّلِ

[بَدِيعَانِ: جَدِيدَانِ؛ شَنَاحٌ: عُنُقٌ طَوِيلٌ،

يُرِيدُ: عُنُقَ الناقَةِ؛ الصَّقْبُ: الْعَمُودُ

الطَوِيلُ؛ الطَّائِفُ: مَدِينَةُ قُرْبِ مَكَّةَ تَتَّخِذُ

مِنْهَا الْأَعْمَدَةَ الْقَوِيَّةَ؛ مُتَنَخِّلٌ: مُتَخَيِّرٌ].

ويقال: طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا، أَى: أَدَارَ

يَدَهُ نَاحِيَةَ الْيَمِينِ. وفي "النوادر" أنشد

أبو زيد:

وَنَطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا

ولو نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيَيْنَا

[بَتًّا، أَى: أَدَارَ يَدَهُ نَاحِيَةَ الْيَسَارِ].

ويقال: غَزَلُ شَزْرٌ: على غير استقامة.

* شَزْرٌ فَلَانٌ - شَزْرًا: نَظَرَ بِجَانِبِ الْعَيْنِ؛

بُغْضًا أَوْ غَضَبًا أَوْ إِعْرَاضًا أَوْ احْتِقَارًا. يقال:

نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا.

ويقال: شَزَرَ فَلَانٌ فَلَانًا، وَإِلَيْهِ.

قال الأعشى - يَفْخَرُ -:

وترى الأعداءَ حَوْلَى شَزْرًا

خَاضِعَى الْأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الْوَدَجِ

[الْوَدَجُ: مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ الْأَعْنَامِ مِنَ الْبَعْرِ

وَالْبَوْلِ].

وقال المَرَارُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

لَهَا مَبْرَكٌ قَاصٍ وَعَيْنٌ بَصِيرَةٌ

مَتَى مَا تُوَاكِهُ لَمَحَةُ السَّيْفِ تَشْزِرُ

وقال أحمد شوقي:

طَرَقَتْ حِمَاها بَعْدَ مَا هَبَّ أَهْلُهَا

أَخَوْضُ غِمَارِ الظَّنِّ وَالنَّظَرِ الشَّزْرِ

و- الشَّيْءُ: عَابَهُ. (عن ابن القطاع)

و- فَلَانًا: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ. (عن الفراء)

(وانظر: ن ز ر)

و- بِالرُّمْحِ وَنَحْوِهِ: طَعَنَهُ بِهِ.

وقيل: طَعَنَهُ فِي أَحَدِ جَنْبَيْهِ.

ويقال: طَعَنُ شَزْرٌ: مَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ

على غير استقامة.

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

بِطَعْنَةِ شَزْرٍ أَوْ بَطَعْنَةٍ فَيَصِلُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ فِي الْمَوْتِ رَاجِعٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو هُبَيْرَةَ بْنَ ضَمْصَمٍ بَعْدَ

قَتْلِهِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَوْفٍ -:

لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ لَجَأْتَ إِلَيْهِمْ

طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلًا ثِقْلَ مَغْرَمٍ

لَأَلْفَيْتَ مِنْهُمْ مُطْعِمًا وَمُطَاعِنًا

وَرَاءَكَ شَزْرًا بِالْوَشِيحِ الْمَقُومِ

[الْوَشِيحُ: الرِّمَاحُ؛ الْمَقُومُ: الَّذِي قُومَ

بِالْتَّقَافِ].

* **شَزْرٌ** — شَزْرًا: احْمَرَّ. فَهُوَ أَشْرَزُ، وَهِيَ

شَزْرَاءُ. (ج) شُرُرٌ. يُقَالُ: لَبَنٌ أَشْرَزُ.

وَيُقَالُ: فِي لَحْظِهِ شَزْرٌ: حُمْرَةٌ وَغَضَبٌ.

وَيُقَالُ: عَيْنُ شَزْرَاءُ: حَسُودٌ.

وَالْأَمْرُ: اشْتَدَّ وَصَعِبَ.

* **أَشْزَرَ** اللَّهُ فَلَانًا: أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهِ لَا

يَخْرُجُ مِنْهُ.

* **شَازَر** فَلَانٌ فَلَانًا: شَادَهُ، وَشَاقَّهُ،

وَضَاقَّهُ. وَقِيلَ: عَادَاهُ. قَالَ رُوْبَةُ - وَذَكَرَ

قَصَائِدَهُ -:

* وَإِنْ تَوَعَّرَهَا نِقَابُ الْأَوْعَرِ *

* دَلَّتْ وَإِنْ شَازَرْتَهَا بِالْمِشْرِزِ *

* عَرَيْتُهَا فِي مَرَسٍ مُحْتَرٍ *

[تَوَعَّرَهَا: تَصَعَّبَهَا؛ عَرَيْتُهَا: شَدَدْتُ

عُرْوَتَهَا؛ مَرَسٌ مُحْتَرٌ: حَبْلٌ جَيِّدُ الْفَتْلِ.

يَقُولُ: إِنْ كَانَتْ صَعْبَةً عَلَى غَيْرِي فَهِيَ

عَلَى يَسِيرَةٍ].

* **شَزَرَ** فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ: شَزَرَ إِلَيْهِ.

* **تَشَازَرَ** الْقَوْمُ: نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؛

بُغْضًا أَوْ غَضَبًا أَوْ إِعْرَاضًا أَوْ احْتِقَارًا.

قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

هَذَا الْإِمَامُ يَذُودُنِي عَنْ وَجْهِهِ

وَيُسُوْمُنِي لُقْيَا ذَوِي الشَّنَانِ

مُتَكَلِّفًا أَفْتَاتٍ بِشَرِّ مَعَاشِرٍ

لَهُمْ إِلَى تَشَازُرِ الْغَيْرَانِ

[يَذُودُنِي: يَدْفَعُنِي؛ الشَّنَانُ: الْكَرَاهِيَّةُ

وَالْبُغْضُ].

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - يَخَاطِبُ صَدِيقًا لَهُ قَدْ

أَنْكَرَ مِنْهُ بَعْضَ تَغْيِيرٍ -:

أُعِيدُكَ! جُلُّ مَنْ تَلْقَى وَجْوهُ

تَوَامِقُ فَوْقَ أَفْئِدَةٍ تَقَالِي

تَسَالُمُ أَلْسُنِ زَعَمَتِهِ زُورًا

عُيُونُ تَشَازُرٍ تَصِفُ الْقِتَالَا

[تَوَامَقٌ، أَى: تَتَوَامَقُ: تَتَوَدَّدُ؛ تَقَالَى: تتباعدُ وتتباغضُ].

* **تَشَزَّرَتِ** النَّاقَةُ: جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا، وَشَالَتْ بِدَنْبِهَا.

و— فلانٌ: حَمِيٌّ، وَغَضِبَ، وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ. وَيُقَالُ: تَشَزَّرَ لِلْقِتَالِ. وَفِي خَبَرِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ قَالَ: "بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُرَّةً مِنْ خَبَرٍ تَشَزَّرَ لِي فِيهِ بِشْتَمٌ وَإِعَادٍ فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا". [دُرَّةٌ مِنْ خَبَرٍ: طَرَفٌ مِنْهُ]. وَيُرْوَى: "تَشَذَّرَ".

و— بثوبه: اسْتَشْفَرَ.

* **اسْتَشَزَرَ** الْحَبْلُ، وَنَحْوُهُ: انْقَلَبَ.

و— فلانٌ الْحَبْلَ وَنَحْوَهُ: شَزَّرَهُ.

وبكلا الوجهين رَوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ - يَتَغَزَّلُ -:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشَزَّرَاتٌ إِلَى الْعُلَا

تَضِلُّ الْمَدَارَى فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ [الْغَدَائِرُ: ذَوَائِبُ الشَّعْرِ؛ الْمَدَارَى: جَمْعُ مِدْرَى، وَهِيَ هُنَا مَا تُسَرِّحُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا].

* **الشَّزَرُ**: الْمَضِيُّ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ قَرْيَةَ النَّمْلِ -:

وَقَرْيَةٍ لَا جِنَّ وَلَا أَنْسِيَّةٍ

مُدَاخِلَةٍ أَبْوَابُهَا بُنِيَتْ شَزْرًا

نَزَلْنَا وَلَمْ نَنْزَلْ بِهَا نَبْتَغِي الْقَرْيَ

وَلَكِنْهَا كَانَتْ لِمَنْزِلِنَا قَدْرًا

[قَرْيَةٌ: يَرِيدُ قَرْيَةَ النَّمْلِ؛ مُدَاخِلَةٌ: مُتَدَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ].

وَقَالَ أَيْضًا:

وَأَجَلَى نَعَامُ الْبَيْنِ وَانْفَتَلَتْ بِنَا

نَوَى عَنْ نَوَى مِىَّ وَجَارَاتِهَا شَزْرُ

[أَجَلَى نَعَامُ الْبَيْنِ، أَى: ارْتَحَلُوا، وَمَضَوْا؛ انْفَتَلَتْ: عَطَفَتْ؛ النَّوَى: نِيَّةُ السَّفَرِ].

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا زَالَ فِي الْحَوْلَاءِ شَزْرًا رَائِعًا

عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرْوَعَةٍ مِنْ تُعْلَبٍ

[الْحَوْلَاءُ: مَا يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ إِذَا

وُلِدَ، وَهُوَ مِنْ مَحْتَوِيَّاتِ الْأَغْشِيَةِ الْجَنِينِيَّةِ؛

الصَّرِيمُ هُنَا: الْأَمْرُ الْمَصْرُومُ الْمُصَمَّمُ عَلَيْهِ،

يَقُولُ: لَمْ يَزَلْ مُذْ كَانَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ رَجُلًا سَوًّا].

و—: الْمُعَادَاةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) وَبِهِ أَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةٍ:

* يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَدَابَ الشَّزْرِ *

* **الشَّزْرَةُ**: الْمَهْلَكَةُ. يُقَالُ: أَتَاهُ الدَّهْرُ

بَشَزْرَةٍ لَا يَنْحَلُّ مِنْهَا: أَى أَهْلَكَهُ.

* **الشُّرَّةُ**: الاسم من الشَّرَر، وهي الحمرة.

(مجان)

* **الشَّزيرة**: المسلة (المحيط).

* **شَيْر**: (انظره في رسمه).

* * *

ش ز ر

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والزَّاءُ أصلٌ واحدٌ ضعيفٌ".

* **شَرَّ** الشيء — شَرِيزًا، وشَرَاةً: اشتدَّ

يُبْسُهُ. فهو شَرٌّ، وشَرِيزٌ.

يقال: شَىءٌ شَرٌّ وشَرِيزٌ.

ويقال: فيه كَرَاةٌ وشَرَاةٌ.

(وانظر: ش س س)

ويقال: شَرَّ العودُ؛ إذا اشتدَّ يُبْسُهُ، فلا ينقاد للتثقيب.

* * *

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والزَّاءُ والعَيْنُ ليس بشيء".

* **الشَّزِيعُ**: الضفدع الصغيرة.

(وانظر: ش ر غ)

* **الشَّرْعُ، والشَّرَعُ، والشَّرْعُ**: الشَّرِيعُ.

(ج) شَرِغان، وشَرُوعٌ. وفي "التاج" أنشد:

* يا مَعَشَرَ الصَّبِيانِ *

* من يَشْتَرِي الشَّرْغانَ *

(وانظر: ش ر غ)

* **الشَّرِيزِيُّ**: الشَّرِيعُ. وفي "التاج" أنشد:

تَرَى الشَّرِيزِيَّ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ

مُسْحَنطَرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيْبِ

(وانظر: ش ر غ)

* * *

ش ز ن

١- **الْغَلْظُ وَالصُّعُوبَةُ.**

٢- **الاستعداد والتأهب.**

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والزَّاءُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ في شيء".

* **شَرَنْتَ** الإبلَ وغيرها — شَرَنْتًا: أَعْيَتْ

وَتَعَبَتْ من الحفا (رقة الخفِّ وغيره مِنْ

كثرة المشى).

و- الرامى: مَالَ في أَحَدِ شِقِيهِ.

* **شَرَنْ** المكانَ — شَرَنْتًا: غَلْظًا، وَحَزَنًا.

قال الأعشى:

تِيَمَّمْتُ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ

مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَرَنْ

[المَهْمَة: القَفَر، أو المَفَاةُ البعيدة].

و- الإبلُ وغيرُها: شَزَنْتُ.

و- فلانٌ: نَشِيطٌ، وداوَمَ العملَ.

و-: عَسِرَ خُلُقُهُ. فهو شَزَنٌ، وشَزَنٌ، وشَزَنٌ.

ويُقالُ: رَجُلٌ شَزَنُ الخُلُقِ: عَسِرُهُ.

* شَزَنَ المكانُ - شَزُونَةً: شَزَنَ.

و- فلانٌ: عَسِرَ خُلُقُهُ. فهو شَزَنٌ، وهي بقاء. (ج) شَزْنَى.

* شَزَنَ فلانٌ للرَّمَى: تَحَرَّفَ له، وهو أَشَدُّ الرَّمَى.

و- في الأمرِ: تَصَعَّبَ فيه.

* تَشَزَّنَ الشَّيْءُ: امتَدَّ. يقال: تَشَزَّنَتْ الأرضُ، إذا امتَدَّتْ في غِلَظٍ. و-: اشْتَدَّ.

و- فلانٌ: تَأَهَّبَ وتهَيَّأ واستعدَّ للشيءِ.

ويقال: تَشَزَّنَ للسَّفَرِ وللأمرِ وغيرهما.

وفى خبر عثمان أنه قال لسعدٍ وعمار - رضى الله عنهم - حين سئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ للمذاكرة: "ميعادكم يومٌ كذا حتى أَتَشَزَّنَ".

و- القومُ: تَحَرَّفُوا وتنَحَّوا عَنْ أَمَاكنِهِمْ.

وفى خَبَرِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رضى الله عنه -: "أنه أَتَى جِنَازَةً فَلَمَّا رآه القومُ تَشَزَّنُوا لِيُوسِعُوا له". (وانظر: ش ز ب)

ويقال: تَشَزَّنَ لفلانٍ: تَوَسَّعَ، وتَحَرَّفَ.

و- الأمرُ على فلانٍ: تَعَسَّرَ.

و- فلانٌ في الأمرِ: شَزَنَ فيه.

وقيل: بَالِغٌ.

و- للرَّمَى: شَزَنَ لَهُ.

و- لفلانٍ: انْتَصَبَ له في الخُصُومَةِ وغيرِها.

وقيل: تَحَشَّنَ.

و- الشَّاةُ: أَضْجَعَهَا؛ لِيَذْبَحَهَا.

و- الكلمةُ: أَتَى بها على وجهها.

(عن ابن عباد)

و- فلانًا تَشَزَّنًا، وتَشَزِينًا (الأخير على غير قياس): صَرَعَهُ.

وقيل: وَضَعَهُ على وَرِكَه فَصَرَعَهُ.

* أَشْزَانُ - أَشْزَانُ الخَيْلِ: نَشَاطُهَا. وقيل: وجوُّهَا التي قُصِدَ بها إِلَيْهَا.

* الشَّزْنُ، والشَّزَنُ، والشُّزْنُ: الكَعْبُ يُلْعَبُ به وَيُقَامَرُ. قال الأَجْدَعُ بنُ مالِكٍ الهَمْدَانِي - يَصِفُ خَيْلًا عَقِرَتْ -:

وَكأنَّ قَتْلَها كِعَابُ مُقَامِرٍ

ضَرَبَتْ على شَزَنٍ فَهِنَّ شَواعٍ

[الكَعَابُ: جَمْعُ كَعَبٍ، وهو الذى يُلْعَبُ

به؛ شَواعٍ: متفرقات].

وفى "العين" أنشد:

∴ كأنه شُزْنٌ بالدَّوِّ مُحْكُوكٌ ∴.

* **الشَّزْنُ، والشُّزْنُ**: الغليظ من الأرض.

يقال: نَزَلُوا شَزْنًا من الأرض.

ويقال: إنه لحَزْنٌ شَزْنٌ؛ للوعرِ الصَّعبِ.

وبه فُسِّرَ بيت الأجدع السابق.

و-: الغليظ من الدَّوابِّ (على التشبيه).

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

و- من العيشِ: شَطَفُهُ.

يقال: هو فى شَزْنٍ من عَيْشِهِ.

(ج) شُزْنٌ، وشُزُونٌ.

* **الشَّزْنُ، والشُّزْنُ، والشُّزْنُ**: الشَّدَّةُ

والبأسُ.

وبكل رُوى خبر لُقمانَ بنِ عادٍ: "وولاهم

شَزْنَهُ".

وقال الشَّريفُ الرِّضَى - يشكو الزمانَ ويتألم

لفقدِ أَقاربه -:

سَأَلْتُ بِقَوْمِي لِمَ نَبَا الدَّهْرُ بِهِمْ

عن غيرِ ضِغْنٍ وَرَمَاهُمْ عَنْ شَزْنٍ

و- من الشَّىءِ: ناحيتهُ وجانبُهُ.

وقيل: عُرْضُهُ وَجْهَتُهُ.

وقيل: حَرْفُهُ.

يقال: نَزَلَ شَزْنًا من الدار.

وبه فَسَّرَ الأصمَعِيُّ خَبَرَ لُقمانَ بنِ عادٍ

السابق: "وولاهم شَزْنَهُ" يريد أنه إذا دَهَمَهُم

أَمْرٌ وولاهم جانبَهُ فحاطَهُم بِنَفْسِهِ.

ويقال: ما أبالى على أى شَزْنِيهِ وقعَ،

أى: على جانبِيهِ. قال عامِرُ بنُ العَجْلانِ

الهُذَلِيّ - يُخاطِبُ أبا المثلِّمِ الهذَلِيّ -:

كِلانا ولو طالَ أَيامُهُ

سَيَنْدُرُ عن شَزْنٍ مَدْحَضٍ

[مَدْحَضٌ: مَزَلٌ؛ سَيَنْدُرُ: يريدُ يموتُ.

يقول: إذا مات فكأنما خَرَّ من جَبَلٍ مَزَلِقٍ].

وقال سَاعِدَةُ بنُ العَجْلانِ - يفتخر بقومه -:

هُمُ تَرَكَوا صِحابَكَ بَيْنَ شَاصٍ

وَمُرْتَفِقٍ على شُزْنٍ يَمِيدُ

[شَاصٌ: شائِلٌ بِرِجْلِهِ قد انْتَفَخَ لموته؛

مُرْتَفِقٌ: مُتَكَيٌّ على مِرْفَقِهِ؛ يَمِيدُ: يَمِيلُ].

وقال عمرو بن أحمر الباهلى - وذَكَرَ

الأطلالَ -:

أَلا لَيْتَ المَنازِلَ قد بَلَّينا

فلا يَرمِينِ عن شُزْنٍ حَزِينًا

* **الشَّزْنُ، والشُّزْنُ، والشُّزْنُ**: البُعْدُ

والاعتراضُ والتحرُّفُ. يقال: رَمَاهُ عن

شُزْنٌ. قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف ثورًا وحشيًا رماه صائد، وينسب لغيره - :
فَرَاغَ عَنْ شُزْنٍ يَعِدُّوْ عَارَضَهُ
عِرْقُ يَمْجُ دَمَ الْأَجَوَافِ قَلَّاسُ
[عارضه عِرْقُ: أى أَصَابَ الصَّائِدُ جَوْفَهُ
فَانْفَقَتْ مِنْهُ عِرْقُ فَعَارَضَهُ الدَّمُ؛ قَلَّاسُ: يَقِيءُ
الدَّمَ].

وبه فُسِّرَ بَيْتُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ السَّابِقِ.

* الشُّزْنُ: الْمُعْيَى مِنَ الْحَفَا.

ويقال: بات فلانٌ على شُزْنٍ، أى: على
قَلَقٍ، يَتَقَلَّبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ.

وفى "غريب الحديث" للخطابي قال ابن
هَرَمَةُ:

إِلَّا تَقَلَّبَ مَكْرُوبٌ عَلَى شُزْنٍ

كَمَا تَقَلَّبَ تَحْتَ الْقُرَّةِ الصَّرْدُ

[الصَّرْدُ: الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ].

و-: النَّاقَةُ تَمْشِي مِنْ نَشَاطِهَا عَلَى جَانِبٍ
وَاحِدٍ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

قالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرِو الْغَسَّانِيَّ:

* تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عِلْنَدَاةُ شُزْنٌ *
[علنداة: ناقةٌ قويةٌ].

ويروى: "شَجْنٌ"؛ أى مُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ.

و-: الْبُعْدُ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

إِنْ تُؤْنِسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فُجِعَتْ بِهِمْ

أَمْسَتْ عَلَى شُزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي

[تؤنسا: تُبْصِرَا عَنْ بُعْدٍ].

* * *

ش ز و

* شَزَا الشَّيْءُ شَزْوًا، وَشُرُوًا: ارْتَفَعَ

وعلا. (لغة فى شفا يشصو) (عن

الصاغانى)

* * *

الشَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَمَا يَتْلُثُّهُمَا

ش س ب

الْيَبْسُ وَالضُّمُورُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَالْبَاءُ هُوَ

مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ [يعنى: ش س ف]."

* الشَّاسِيُّ: الْمَكَانُ الْيَابِسُ الْغَلِيظُ

الْجافى. (مقلوبُ الشَّائِسِ)

(وانظر: ج س أ)

يقال: مكانٌ شَاسِيٌّ وَجَاسِيٌّ.

* * *

* **شَسَبَ** الشَّيْءُ شَسَبًا، وَشُسُوبًا:

ضَمَرَ، وَبَيَسَ. وَقِيلَ: نَحَفَ. فَهُوَ شَاسِبٌ.

(ج) شُسِبَ، وَشُسِبَ. وَهِيَ بَتَاء. (ج)

شَوَاسِبُ. (وَانْظُرْ: ش ز ب، ش س ف)

قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

فِي عَانَةٍ شُسِبَ أَشَدُّ جِحَاشَهَا

شُرْبٍ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ دِقَاقِ

[العانة: الجماعة من حُمُرِ الوحش؛ أَشَدُّ:

طَرَدَ، وَنَحَى؛ السَّرَّاءُ: شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ

الْقِسِيُّ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يَصِفُ فَرَسَهُ،

وَيُنَسَبُ لغيره :-

طَوَاهُ الْقَنَيْصُ وَتَعْدَاؤُهُ

وإِرْشَاشُ عِطْفِيهِ حَتَّى شَسَبَ

[الْقَنَيْصُ: الصَّيْدُ؛ التَّعْدَاءُ: مِنَ الْعَدُوِّ؛

إِرْشَاشُهُ: تَعْرِيقُهُ؛ عِطْفَاهُ: جَانِبَاهُ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ فَرَسَهُ :-

أَشَقَّ كَسِرْحَانَ الصَّرِيمَةِ لَاحَهُ

طَرَادُ الْهُوَادَى فَهُوَ أَشَعْتُ شَاسِبُ

[أَشَقَّ: يَمِيلُ فِي جَرِيهِ إِلَى جَانِبٍ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

فَإِذَا مَا ارْتَعْتُ فِيهَا دَوْتُ لِي

لَا لغيري وَعَادَ فِيهَا شُسُوبُ

و- فُلَانٌ: حَمَى وَغَضِبَ، وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ.

(وَانْظُرْ: ش ز ب)

* **شَسِبَ** الشَّيْءُ - شَسَبًا: شَسَبَ.

* **شَسَبَ** الشَّيْءُ - شُسُوبًا: شَسَبَ.

* **شُسِبَتِ** الْقَوْسُ: ضَمُرَتْ، وَذُبِّلَ قَضِيْبُهَا.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - يَصِفُ قَوْسًا -:

قَنَوَاءُ حَصَاءِ الْمُقَوَّسِ نَبْعَةٌ

مِثْلُ السَّبِيكَةِ إِذْ تُمَلُّ وَتُشَسَّبُ

[قَنَوَاءُ: مُحْدَوِدَةٌ؛ حَصَاءُ: جَرْدَاءُ مُلْسَاءُ؛

الْمُقَوَّسُ: مَوْضِعُ التَّقْوَسِ مِنْهَا؛ نَبْعَةٌ: مُتَّخِذَةٌ

مِنْ شَجَرِ النَّبْعِ؛ السَّبِيكَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ

الْفِضَّةِ أُفْرِغَتْ فِي قَالِبٍ؛ تُمَلُّ: تُعَالَجُ

بِالنَّارِ].

وَيُرْوَى: "وَتَشَسَّبُ".

* **الشُّسْبُ**: الْقَوْسُ الَّتِي ضَمَرَ قَضِيْبُهَا حَتَّى

ذَبَلَ.

* **الشُّسُوبُ**: النَّاقَةُ يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي الشِّتَاءِ

ثُمَّ لَا تُحْلَبُ.

* **الشَّسِيبُ**: الشُّسْبُ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الْهَذَلِيُّ:

وَتَنَلُّكَ أَظْفَارِي وَيَبْرِكُ مِسْحَلِي

بَرَى الشَّسِيبِ مِنَ السَّرَّاءِ الدَّابِلِ

[المِسْحَلُ هنا: المِبْرَدُ؛ السَّرَاءُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِيسِيُّ].

و-: الناقة تُرْضِعُ ولدها، فإذا صارت شائِلَةً (خفَّ لبنُها بعد الوضع أو الحمل) هَلَكَ.

و-: النخلُ يَبِسَ جريدهُ وانْحَتَّ ورقه.
* الشَّيْسَبُ: الشَّسْبُ.

* * *

ش س س

(فى العبرية šāsas (شاسس) تعنى:
نَهَبَ، سَلَبَ، سَرَقَ، غَنَمَ، اخْتَلَسَ).

اليَبِسُ الشَّدِيدُ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والسَّيْنُ قريبٌ من الذى قبله [يعنى ش ز ز]".

* شَسَّ الشَّيْءُ — شُسُوسًا، وشَسِيصًا:
يَبِسَ وصلَّب. (وانظر: ش ز ن)

يقال: شَسَّتِ الأرضُ.

و- فلانٌ: نحفَ.

وقيل: نحَلَ وضعِفَ.

* الشَّاسُ: النَّحيفُ من الرجال.

* الشَّسُّ: المكانُ اليابسُ الصُّلْبُ الغليظُ
كأنه حجرٌ واحدٌ.

وقيل: المكانُ السَّرِيعُ النباتِ.

قال المرَّارُ بن مُنْقِذِ العَدَوِيِّ:

هل عَرَفْتَ الدَّارَ أمْ أَنْكَرْتَهَا

بين تَبْرَاكِ فَشَسَّى عَبَقْرُ

[تَبْرَاكِ، وَعَبَقْرُ: موضعان].

(ج) شِسَّاسٌ، وشَسِيسٌ، وشُسُوسٌ (الأخيرة نادرة).

قال رؤبة - وذكر إبلًا -:

* بِمُسْنِفَاتٍ تَخْبِطُ الشَّسِيسَا *

وفى "الجيم" قال أبو حماسٍ - يصفُ درعًا -:

* سَابِغَةً مِنْ حَلَقٍ دِخَّاسٍ *

* كَالنَّهْيِ مَعْلُومًا بِذَى الشَّسَّاسِ *

[الدِّخَّاسُ: المتقاربة؛ النَّهْيُ: الغديرُ].

0 وخَبِزُ شِسَّاسٌ: يابسٌ. (عن ابن عباد)

و-: لغة فى الشَّتْ، وهو نباتٌ.

(وانظر: ش ث ث)

* * *

ش س ع

(فى العبرية šasa (شاسع) تعنى: شَقَّ،

فلق، قطع. و šesa (شِسَع) تعنى: صَدَعُ،

شَقَّ، فطر، فلع. و šasaat (شَسَعَت)

(فى علم النفس) تعنى: فُصَام، انفصام الشخصية).

فقال: امكثى فى بيتك أربعة أشهر وعشرًا حتى يبلغ الكتاب أجله".

وقال ذو الإصبع العدواني:

وَلَا أَرُومُ الْفَتَاةَ رُؤَيْبَتَهَا

إِنْ نَامَ عَنْهَا الْجَلِيلُ أَوْ شَسَعَا

وقال ذو الرمة:

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ

مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانُ الشَّوَاوِسُ

أَفَى كُلِّ أَطْلَالٍ لَهَا مِنْكَ حَنَّةٌ

كَمَا حَنَّ مَقْرُونُ الْوَظِيفِينَ نَازِعُ

[العِرَانُ: الدَّيَارُ الْبَعِيدَةُ؛ الْحَنَّةُ: الْمَرَّةُ مِنَ

الْحَنِينِ؛ الْوَظِيفَانِ هُنَا: الْيَدَانِ، الْوَاحِدُ

وِظِيفٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَمَلِ وَنَحْوِهِ مِنَ الرِّكْبَةِ

إِلَى الرُّسْغِ، فِي الْيَدِ، وَفِي الرَّجْلِ مِنَ

الْعُرْقُوبِ إِلَى الرُّسْغِ، وَمَقْرُونُ الْوَظِيفِينَ:

يُرِيدُ جَمَلًا عَقِلْتُ يَدَاهُ [قَوَائِمُهُ]؛ نَازِعُ:

حَانَ إِلَى وَطْنِهِ].

وقال رؤبة:

* حَرْبٌ تَضُمُّ الْخَاذِلِينَ الشُّسْعَا *

* كَالنَّارِ لَا تَشْبَعُ حَتَّى تَشْبَعَا *

وقال المتنبي:

يَمَمْتُ شَاسِعَ دَارِهِمْ عَنْ نَبِيَّةٍ

إِنَّ الْمُحِبَّ عَلَى الْبِعَادِ يَزُورُ

١- الْبُعْدُ وَالْإِتْسَاعُ. ٢- الْقِلَّةُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَالْعَيْنُ يَدُلُّ عَلَى أَمْرَيْنِ: الْأَوَّلُ قِلَّةٌ، وَالْآخَرُ بُعْدٌ".

* شَسَعُ الشَّيْءِ - شَسَعًا، وَشُسُوعًا: بَعَدَ.

فهو شَاسِعٌ، وَشَسُوعٌ. (ج) شُسْعٌ، وَشُسَعٌ.

وهي شَاسِعةٌ. (ج) شَوَاوِسٌ.

يقال: شَسَعَتِ الدَّارُ.

ويقال: بلدٌ شَاسِعٌ، وبلادٌ شَاسِعةٌ.

ويقال: شَسَعَ فلانٌ عن بلده أو وطنه.

وفى خبر ابن أم مكتوم - رضى الله عنه -

قال: يا رسول الله: "إنى رجلٌ شَاسِعٌ

الدار، ولى قائدٌ لا يُلائمنى، فهل تجِدُ لى

رُخْصَةً أَنْ أُصَلِّيَ فى بَيْتِي؟ قال: أَتَسْمَعُ

النِّدَاءَ؟ قال: نعم، قال: ما أَجْدُ لَكَ

رُخْصَةً".

وفى خبر أخت أبى سعيدٍ الْخُدْرِيَّ،

قالت: "تُوَفِّى زَوْجِي بِالْقَدُومِ، فَأَتَيْتُ

النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -، فَذَكَرْتُ لَهُ

أَنَّ دَارَنَا شَاسِعةٌ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ دَعَاها،

وقال أيضاً - يتغزّل - :

تُرْفَعُ ثَوْبَهَا الْأَرْدَافُ عَنْهَا

فَيَبْقَى مِنْ وَشَاحِيهَا شِسُوعَا

ويقال: بَوْنٌ، أو بَيْنٌ، شاسعٌ: بُعدٌ كبيرٌ.

قال أبو العلاء المعرى:

سألناها البقاء على أذاها

فقلتُ عنكم حُذِرَ البقاءُ

بعادُ واقعُ فمتى التّدانى

وبينُ شاسعُ فمتى اللقاءُ

و-: نَتَأَ وشَخَصَ.

ويقال: شَسَعَ بعضُ أعضائه من الثوب.

وفى "التهذيب" قال بلالُ بن جرير:

لها شاسعٌ تحت الثَّيابِ كأنه

قفا الديك أَوْفَى عُرْفُهُ ثُمَّ طَرَبَا

و- فلانٌ بالشىءِ: أَبْعَدَهُ.

و- النَّعْلَ شَسَعًا: جَعَلَ أو عَمِلَ لها

شِسْعًا.

* شَسَعَ الفرسُ - شَسَعًا: انْفَرَجَ ما بين

ثَنِيَّتِهِ وَرَبَاعِيَّتِهِ، كالفَلَجِ فى الأسنانِ، فهو

أَشْسَعُ، وهى شَسَعًا. (ج) شُسْعُ.

و- النَّعْلُ: انْقَطَعَ شِسْعُهُ.

و- فلانٌ بالشىءِ: شَسَعَهُ.

* أَشْسَعَ فلانٌ النَّعْلَ: شَسَعَهَا.

و- الشىءُ: أَبْعَدَهُ.

* شَسَعَ فلانٌ النَّعْلَ: شَسَعَهَا.

* تَشَسَّعَ فلانٌ: انْتَعَلَ. (عن الصاغانى)

و- النَّعْلُ: شَسِعَ. وبهما فُسِّرَ قولُ لبيد:

* وكان شيخًا باهليًا أَضْلَعَا *

* لا يُحْسِنُ النَّعْلَ إِذَا تَشَسَّعَا *

[أَضْلَعَ: أَعَوَجَ مُنْحَنٍ].

* الشَّاسِعُ: الرَّجُلُ الْمُنْقَطِعُ الشَّسْعِ.

وفى "المعانى الكبير" قال المرارُ:

: من آل أَحْبَشَ شاسِعِ النَّعْلِ .:

* الشَّسْعُ من المكانِ: طَرْفُهُ. يقال: نزلوا

بشِسْعٍ من الوادى، أو بِشِسْعَى الصَّحْرَاءِ.

و- من الأرض: ما ضاق منها.

و- من المال: بَقِيَّتُهُ.

أو: قَلِيلُهُ.

يقال: عليه شِسْعٌ من المال.

ويقال أيضًا: له شِسْعٌ مالٍ.

و-: جُلُّهُ وَأَكْثَرُهُ. (ضِدُّ)

يقال: ذَهَبَ شِسْعُ مَالِهِ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قولُ المرارِ بن سعيد

الفُقْعَسَى:

عَدَانِي عَنْ بَنَى وَشِيعَ مَالِي

حِفَاطُ شَفْنِي وَدَمٌ ثَقِيلُ

[الحِفَاطُ هُنَا: الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ عِنْدَ

الْحُرُوبِ؛ شَفٌّ: أَرْقٌ].

و— مِنَ الرَّعَاءِ: الْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَى مَالِهِ

(إِبْلَهُ) الْمَلَاذِمُ لِرِعِيَّتِهِ. (مَجَان)

يُقَالُ: فَلَانٌ شِيعُ مَالٍ.

o وقبال الشَّسْعُ: الحَيَّةُ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

*** الشَّسْعُ، وَالشَّسْعُ:** قِبَالُ النَّعْلِ، وَهُوَ أَحَدُ

سُيُورِهَا الَّذِي يُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا.

وَقِيلَ: سَيْرٌ يُمْسِكُ النَّعْلَ بِأَصَابِعِ الْقَدَمِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "إِذَا قُطِعَ شِيعُ أَحَدِكُمْ فَلَا

يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَهَا".

وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:

"سَلُوا رَبَّكُمْ حَتَّى الشَّسْعِ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَبْسُرْهُ

لَمْ يَتَبَسَّرْ".

وَفِي الْمَثَلِ: "أَدْنَى مِنَ الشَّسْعِ". مِنَ الدَّنَاءَةِ

وَالْحَقَارَةِ، فَإِذَا تَرَكَوْا الِهْمَزَ يَقُولُونَ: أَدْنَى

إِلَى الْمَرْءِ مِنْ شِيعِهِ: لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ مِنْهُ

جِدًّا.

وَفِيهِ أَيْضًا: "بُوَ بِشِيعِ نَعْلٍ كَلِيبٍ". قَالَهُ

مَهْلَهُ بْنُ رُبَيْعَةَ أَخُو كَلِيبٍ لَمَّا قَتَلَ بُجَيْرَ

ابْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ، وَقَدْ قَتَلَ كَلِيبًا، أَيْ:

إِنْ بُجَيْرًا يَقُومُ مَقَامَ شِيعِ كَلِيبٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَزِ:

يُعَرِّفُ الرَّسْمَ مِنْهَا

شِيعُ عَلَيَّهَا خَفِيٌّ

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ:

وَلَرَبَّ حُرٍّ عَابَهُ نَفَرٌ

لَا يَصْلُحُونَ لِنَعْلِهِ شِيعَا

وَفِي "الْأَسَاسِ" أَنْشَدَ:

وَأَدْنَى إِلَى الْمَرْءِ مِنْ شِيعِهِ

وَأَبْعَدُ وَصْلًا مِنَ الْكُوكَبِ

(ج) الشَّسْعُ: شُسُوعٌ، وَأَشْسَاعٌ، وَشُيْعٌ.

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ:

* يُدِيرُ نَعْلَيْهِ لئَلَا تُعْرِفَا *

* يَجْعَلُ أَشْسَاعَهُمَا نَحْوَ الْقَفَا *

وَفِي "غَرِيبِ الْحَدِيثِ" لِلْحَرْبِيِّ قَالَ

الشَّاعِرُ:

تَرَى الرِّبْطَ الْيَمَانِي دَانِيَاتٍ

عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَوْقَ الشُّسُوعِ

*** الشُّسُوعِي:** مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: وَادٍ بِالْيَمَنِ وَرَدَ ذَكَرَهُ فِي

شِعْرِ ابْنِ مَقْبَلٍ، قَالَ:

فَصَحْدٍ فُشِيعِي مِنْ عُمَيْرَةَ فَالْلَوَى

يَلْحَنُ كَمَا لَحَ الْوُشُومُ الْقَرَائِحُ

[الصَّخْدُ، وَعُمَيْرَةُ، وَاللَّوَى: مواضع].

* **الشَّسَعْنُ:** قِبَالُ النَّعْلِ.

وقيل: النونُ زائدةٌ، والأصل شِسْعَى.

وفى "العين" قال الرَّاجِزُ - وذكر جِمَالا -:

* أَحَدُوْهَا بِهَا مَنْقَطَعًا شِسْعَنَى *

[أَحَدُوْ: أسوقُ وَأَحِثُّ على السير].

* **الشَّسِيعُ** من الرَّعَاءِ: الشَّسْعُ.

يقال: فلانٌ شَسِيعٌ مالٍ.

و— من المالِ: قليله.

يقال: له شَسِيعٌ مالٍ.

* * *

ش س ف

(فى العبرية sāsaf (شاسَف) يعنى: فصل،

قسم، فلق، قطع، قتل بالسيف. وšissōf

(شِسُوف) تعنى: اختراق، تمزيق، تقطيع،

ذبح، نحر، فلق، بتك. وšesef (شِسِيف)

تعنى: بقر، شق، ذبح).

اليُبْسُ والضمُورُ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَالْفَاءُ يَدُلُّ

على قَحَلٍ وَيُبْسٍ".

* **شَسَفَ** الشَّيْءُ شُسُوفًا، وَشَسَافَةً،

وَشِسَافَةً: ضَمَرُ وَيَبِسَ. وَقِيلَ: نَحَفَ. فَهُوَ

شَاسِيفٌ. وَهِيَ بَتَاء. (ج) شَوَاسِيفٌ، وَشُسَفٌ.

(وانظر: ش ز ب، ش س ب)

يقال: لَحَمٌ شَاسِيفٌ. و: سِقَاءٌ شَاسِيفٌ.

ويقال: شَسَفَ الْبَعِيرُ وَنَحُوهُ.

قال أوسُ بنُ حجرٍ:

صَدِّ غَاثِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبَبٌ لَحْمُهُ

سَمَائِمٌ قَيْظٌ فَهُوَ أَسْوَدُ شَاسِيفٍ

[خَبَبٌ: مَرَّقٌ؛ سَمَائِمٌ: جمع سَمُومٍ، وهى

شِدَّةُ الْحَرِّ].

وقال ابن مقبل:

ثُمَّ اضْطَبَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا

وَمِرْفَقِ كِرَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

[اضْطَبَنْتُ سِلَاحِي: احْتَضَنْتُهُ؛ الْمَغْرَضُ:

جَانِبُ الْبَطْنِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَضْلَاعِ؛ رِئَاسُ

السَّيْفِ: مَقْبِضُهُ].

وقال لبيد - وذكر صاحبه فى سفر -:

يَتَّقَى الْأَرْضَ بَدَفٌ شَاسِيفٍ

وَضُلُوعٍ تَحْتَ صُلْبٍ قَدْ نَحَلُ

[الدَّفُّ: الْجَنْبُ].

ويروى: "شازب"، وهما بمعنى.

وقال جرير:

وما يَحْمَدُ الْأَضْيَفُ رِفْدَ مُجَاشِعٍ

إِذَا رَوَّحَتْ حَنَانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ وَالْقَرِيعُ أَمَامَهَا

وَهُنَّ ضَيَّيْلَاتُ الْعَرَائِكِ شُسْفُ

[الشَّوْلُ: النَّوْقُ التي لا لبن لها؛ القَرِيعُ:

الفحل؛ العرائك: جمع عريكة، وهي

السَّنام].

وقال الفرزدق - يمدح -:

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظَهْرِنَا

حَرَاجِيجُ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ شُسْفُ

[الحراجيج: جمع حرجوج، وهي الناقة

الطويلة].

و— فلان البُسْرَ شُسْفًا: شَقَّه وجَفَّه.

فالمفعول شَسِيفُ.

* شَسِيفُ الشَّيْءُ — شَسَفًا: شَسَفَ. فهو

شَسِيفُ. يقال: لَحْمٌ شَسِيفُ.

قال الأفوه الأودي:

وَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ يَحْمِلُنِي

وَالْفَضْلَتَيْنِ وَسِيفِي مُحْنِقُ شَسِيفُ

[الْفَضْلَتَيْنِ: أراد الزَّاد والماء].

* شَسَفَ الشَّيْءُ — شَسَافَةً: شَسَفَ. (عن

ابن دريد) فهو شَسِيفُ. يقال: لَحْمٌ

شَسِيفُ. ويقال: سِقَاءُ شَسِيفُ. وفي

"المحكم" قال الشاعر - يَصِفُ سِقَاءً -:

وَأَشَعَتْ مَشْحُوبٍ شَسِيفٍ رَمَتْ بِهِ

على الماءِ إحدى اليَعْمَلَاتِ العَرَامِسِ

[اليَعْمَلَاتُ: النَّوْقُ؛ العَرَامِسُ: الشَّدِيدَةُ].

* شَسَفَ فلانُ البُسْرَ: شَسَفَهُ.

* الشَّسَفُ: البُسْرُ الذي يُشَقَّقُ ويُجَفَّفُ.

* الشُّسْفُ: القُرْصُ اليابسُ من الخبز.

* الشَّسِيفُ: الشُّسْفُ.

و—: اللَّحْمُ الذي كَادَ يَبْبَسُ وفيه نُدُوَّةٌ بَعْدُ.

* * *

* الشَّسْلَةُ من الأقدام: الغليظة المشققة

الْحَشِيَّةُ. (لغة في الشَّلَّة)

(وانظر: ش ث ل)

* * *

* الشَّسَا: البُسْرُ اليابس.

(عن ابن الأعرابي)

* * *

الشَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَمَا يَنْثَلُهُمَا

ش ش ق ل

(كلمة سريانية، مركبة من šqal-btiqlo، وتعنى: أخذ بالوزن، عيَّره ليعرف قيمته).

* شَشَقَلْ فلانُ الدِّينارَ: عَيَّرَهُ، وَوَزَنَهُ.

يقال: قد شَشَقَلْنَا الدنانيرَ.

و—الشُّعْرَ: نَقَدَهُ، وَمَيَّزَ جَيِّدَهُ مِنْ رَدِيئِهِ.

* الشَّشَقْلُ: عَرَقُ شَجَرٍ هِنْدِي يُرَبُّ فِي الْعَسَلِ فَيَلِينُ وَيَهِيْجُ الْبَاءَةَ.

* * *

* الشَّشْمُ (فى الفارسية: جشم: عين): حبُّ صَغِيرٌ أَسْوَدُ مُسْتَطِيلٌ يُدْرُّ مَسْحُوقُهُ فِي الْعَيْنِ لِعَلاَجِهَا أَوْ تَقْوِيَّتِهَا.

* * *

* الشَّوْشَلُ: الْخِصْبُ وَالرَّغْدُ.

* * *

الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَمَا يَنْثَلُهُمَا

ش ص ب

(يبدو أنها بالسّين فى العبرية šāsas (شاسس) ومعناها: سلب، نهب، سرق).

الشَّدَّةُ وَالْجَدْبُ

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي عَيْشٍ وَغَيْرِهِ".

* شَصَبَ الشَّيْءُ — شُصُوبًا، وَشَصَبًا (الأخير عن ابن القطاع): اشْتَدَّ وَعَسُرَ وَشَقَّ.

فهو شَاصِبٌ. يقال: عيشٌ شَاصِبٌ. قال

جَرِيرٌ - يَمْدَحُ -:

كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِيرَانُ فِيهِمْ

إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي

و—الناقةُ عَلَى الْفَحْلِ: كَثُرَ ضِرَابُهَا وَلَمْ تَلْقَحْ لَهُ.

و—فلانُ الشاةِ ونحوها: سَلَحَهَا.

وقيل: سَمَطَهَا. يقال: شاةٌ مشْصوبةٌ.

و—الأمرُ فلانًا: أَقامه عَلَى رِجْلٍ.

(عن ابن عبّادٍ)

يقال: شَصَبَنِي الأمرُ.

و— فلانٌ فلانًا بالرُّمَحِ: طعنه به.

(عن ابن عباد)

* **شَصِبَ** الشَّيْءُ — شَصَبًا، وشَصَبًا:

شَصَبَ. فهو شَصِبٌ. وهى بقاء.

يقال: إنه لَشَصِبٌ نَصِبٌ وَصِبٌ.

و—: يَبِسَ. يقال: ناقةٌ شَصِبَةٌ: يابسةٌ هَزِيلَةٌ.

و— المكانُ: أَجْدَبَ.

و— فلانٌ: جاعٌ، فهو شَصِيبٌ. (ج)

شُصِبٌ. (عن ابن عباد)

و— الشاةُ ونحوها: شَصَبَها.

* **شُصِبَ** فلانٌ: صُلِبَ، فهو مشصوبٌ.

(عن ابن عباد)

* **أَشْصَبَ** اللهُ فلانًا: أوقعه فى المشقة.

ويقال: أَشْصَبَ اللهُ عَيْشَ فلانٍ.

قال رؤبة - وذكر حمارًا وَحْشِيًّا -:

* أَوْتَقَ رَأْسِيهِ حِنَّاكَ الْقَتَابُ *

* يَعْدِلُ عن رَأْوُولٍ أَشْغَى صِلْقَابُ *

* لِسَانَ مِشْقَاءٍ شَدِيدِ الإِشْصَابِ *

[الْحِنَّاكَ: إدخالُ الرِّسَنِ فى الفم؛ القَتَابُ:

الذى يَعْمَلُ الأَقْتَابَ، الرَّأْوُولُ: ضِرْسٌ يكون

زائدًا فى الفم، وإنما أراد: الرُّوَالَ، وهو:

اللُّعَابُ؛ الْأَشْغَى: الْمُخَالَفُ الأَسْنَانَ؛

صِلْقَابُ: شديدٌ صَكٌّ بعضُ الأَسْنَانِ ببعض؛

المِشْقَاءُ: المِشْرِفُ].

* **انْشَصَبَ** فلانٌ: انْتَصَبَ.

يقال: مالكٌ مُنْشَصِبًا. (عن ابن عباد)

* **الشَّصَائِبُ**: عيدانُ الرَّحْلِ (لا مُفْرَدَ لها).

وقيل: واحدها: شَصِيبَةٌ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطائِيُّ - يصفُ الأسدَ -:

أو ذا شصائبَ فى أحنائه شَمَمٌ

رَخُو المِلَاطِ غَبِيطًا فوق صُرُورِ

[المِلَاطُ: الجَنْبُ؛ غَبِيطًا: هودجًا؛

الصُّرُورُ: الفَحْلُ النَّجِيبُ من الإبل].

* **الشَّصْبُ، والشَّصْبُ**: الشَّدَّةُ والجَدْبُ.

قال رؤبة - يمدحُ -:

* وَمَنْ تَرَجَّى من جَدَاكَ الخِصْبِ *

* أُسْقَى بُوقَاتِ الرِّبِيعِ السَّكْبِ *

* وانكشفتُ عنه نُحُوسُ الشَّصْبِ *

[الجَدَا: العَطِيَّةُ؛ بُوقَاتُ: جمعُ بُوقَةٍ، وهى

الدُّفْعَةُ من المَطَرِ].

(ج) أَشْصَابُ.

* **الشَّصْبُ، والشَّصْبُ**: رُبْعُ الجَزَورِ، أو

ثُلُثُها. (عن ابن عباد)

* **الشَّصِبُ، والشُّصْبُ:** الشاةُ المسلوخة.

وفى "البيان والتبيين" قال العَرْنَدَسُ -
يهجو بنى تميم حين أحرقوا عامرَ بْنَ
الحَضْرَمِيِّ -:

لَحَى اللهُ قَوْمًا شَوَّوْا جَارَهُمْ

إِذِ الشاةُ بِالْدَّرْهَمَيْنِ الشَّصِبُ

ويروى: "بأخدودٍ فيه العُثَا والحَطَبُ".

* **الشَّصْبُ:** النَّصِيبُ والحِظُّ.

يقال: اشْتَرَى شِصْبًا من شاةٍ.

(ج) أَشْصَابُ.

* **الشَّصَّابُ:** الْقَصَّابُ (الْجَزَّارُ).

* **الشَّصِيبُ:** الشَّصْبُ.

و-: الْغَرِيبُ. يقال: رَجُلٌ شَصِيبٌ.

* **الشَّصِيبَةُ:** قَعْرُ الْبَيْتِ.

يقال: بَيْتٌ بَعِيدَةُ الشَّصِيبَةِ.

و- من النَّوْقِ: الْهَزِيلَةُ.

و-: شِدَّةُ الْعَيْشِ.

وقيل: الْبَلَاءُ وَالضَّرُّ.

(ج) شَصَائِبُ.

يقال: أَصَابَتْهُمْ شَصَائِبُ الدَّهْرِ.

ويقال أيضًا: دَفَعَ اللهُ عَنْكَ شَصَائِبَ الْأُمُورِ.

وفى "ارتشاف الضَّرَبِ" قال الشاعر -

يَمْدَحُ -:

فَلَأَنْتَ أَسْمَحُ لِلْعَفَاةِ بِسُؤْلِهِمْ

عِنْدَ الشَّصَائِبِ مِنْ أَبٍ لِبَيْنِنَا

* **الشَّيْصَبُ:** الْأَمْرُ الشَّدِيدُ.

يقال: حَمَلُهُ عَلَى شَيْصَبٍ. (عن ابن عَبَّاد)

* **الشَّيْصَبَانُ:** ذَكَرُ النَّمْلِ.

أَوْ: جُحْرُهُ.

و-: أَبُو حَيٍّ، وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ فِيمَا

زَعَمُوا. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنَى الشَّيْصَبَانِ

فَطَوَّرًا أَقُولُ وَطَوَّرًا هُوَ

و-: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ.

وقيل: اسْمُ دَاهِيَةٍ. (عن ابن عَبَّاد)

* * *

ش ص ر

١- وَصَلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ. ٢- الْخِيَاطَةُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

إِنْ صَحَّ يَدُلُّ عَلَى وَصَلِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ".

* **شَصَرَ** فَلَانٌ - شَصَرًا: خَاطَ.

ويقال: شَصَرْتُ عَيْنَ الْبَازِي: خِطَّتُهَا.

ويقال: شَصَرَ فَلَانُ الثَّوْبَ: خَاطَهُ خِيَاطَةً

مُتَبَاعِدَةً.

و- الثَّوْرُ وَنَحْوُهُ: نَطَحَ بِقَرْنِهِ.

ويقال: شَصَرَ الثَّورُ فَلَانًا. ويقال: شَصَرَهُ الثَّورُ بَقَرْنَهُ.

و- الطَّبِيُّ: نَجَمَ قَرْنُهُ، وبلغ أن يَنْطَحَ. وقيل: قَوَى، وَتَحَرَّكَ.

يقال: ظبى شاصِرٌ.

و- الشَّوْكَةُ فَلَانًا: شَاكَتْهُ.

و- فلانٌ فَلَانًا بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ بِهِ.

و- بَصَرَ فلانٌ عند الموتِ - شُصُورًا:

شَخَّصَ، وانقلبت عينُهُ عند حضور الموتِ.

يقال: تركتُ فلانًا، وقد شَصَرَ بَصَرُهُ.

(وانظر: ش ص و- ي، ش ط ر)

و- فلانٌ النَّاقَةَ شَصَرًا: خَاطَ حَيَاءَهَا بِأَخِلَّةٍ

[أعواد]، ثم أدار خَلْفَ الْأَخِلَّةِ بِعَقَبٍ أَوْ

خَيْطٍ مِنْ شَعَرٍ دَنَيْهَا، إِذَا خَرَجَتْ رَحِمُهَا

عند الولادة.

أو: دَهَنَ رَحِمَهَا، وَلَفَّه بِعَقَبٍ أَوْ خَيْطٍ.

و-: جَعَلَ بَيْنَ مَنْخَرَيْهَا شِصَارًا.

* شَصِيرَ - شَصَرًا: ظَفَرَ. (عن الأزهري)

* شَصَرَ فلانٌ النَّاقَةَ: شَصَرَهَا.

* الشَّاصِرُ مِنَ الطَّبَّاءِ: الَّذِي نَجَمَ قَرْنُهُ،

وَبَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ.

وقيل: الَّذِي قَوَى وَتَحَرَّكَ. قال جريرٌ:

عَرِقَتْ وَجُوهُ مُجَاشِعٍ فَكَانَتْهَا

عَقْلٌ تَدَلَّعَ دُونَ مِدْرَى الشَّاصِرِ

[العَقْلُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ؛

تَدَلَّعَ: خَرَجَ؛ الْمِدْرَى: الْقَرْنُ].

و-: الْخِيَّاطُ.

* الشَّاصِرَةُ: حِبَالَةٌ مِنْ حَبَائِلِ السَّبَاعِ

تُصَادُ بِهَا.

(ج) شَوَاصِرٌ.

* الشَّصَارُ: مَا خِيطَ بِهِ.

و-: خِلَالٌ أَوْ خَشَبَاتٌ تُشَدُّ بَيْنَ مَنْخَرَيْ

النَّاقَةِ أَوْ شُفْرَيْهَا.

o وشِصَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقِيلَ: اسْمُ جَنِيِّ

فِيمَا زَعَمُوا. قَالَ خُنَافِرُ بْنُ التَّوَّامِ الْحِمَيْرِيُّ -

فِي رَأْيِهِ مِنَ الْجِنِّ -:

دَعَانِي شِصَارٌ لِلَّتِي لَوْ رَفَضْتُهَا

لَأَصْلَيْتُ جَمْرًا مِنْ لَظَى الْهُوبِ وَاهِرَا

نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَحْمَةٍ

تُورَثُ هُلْكَاءَ يَوْمٍ شَايَعَتْ شَاصِرَا

[الْهُوبُ: النَّارُ أَوْ وَهْجُهَا؛ وَاهِرًا:

سَاطِعًا؛ شَاصِرًا: أَرَادَ: شِصَارًا؛ فَغَيَّرَ الْاسْمَ

لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ].

* الشَّصْرُ: الطَّفْرُ (الْوَثْبُ).

و-: الْجَذْبُ. (عن ابن عباد)

* الشَّصْرُ من الطَّيِّاءِ: الشَّاصِر. وهى بقاء.

(ج) أَشْصَارٌ، وَشِصْرَةٌ، وَشُصُورٌ.

و-: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ، وَهُوَ عَلَى لَوْنِهِ، وَهُوَ الْخَلْبُوصُ.

* الشَّصْرُ: الشَّصَارُ.

* الشَّصْرَانِ: خَشْبَتَانِ يُنْفَذُ بِهِمَا فِى شُفْرِ

حَيَاءِ النَّاقَةِ، ثُمَّ يُعْصَبُ مِنْ وَرَائِهَا بِحَبْلِ،

وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظْأَرُوهَا (يعطفوها) عَلَى

وَلَدٍ غَيْرِهَا، فَيَأْخُذُونَ لَفِيفَةً مَحْشُوءَةً

وَيَدُسُّوْنَهَا فِى حَيَائِهَا، وَيَشْدُونُ الْحَيَاءَ

بِخِلَالَيْنِ هُمَا الشَّصَارَانِ يُوثَقَانِ بِحَبْلِ

يُعْصَبَانِ بِهِ.

* الشَّصْرَةُ: نَطْحَةُ الثَّوْرِ وَنَحْوِهِ الرَّجُلَ

بِقَرْنِهِ.

* الشَّوْصُرُ من الطَّيِّاءِ: الشَّاصِرُ.

* * *

ش ص ص

الشَّدَّةُ وَالرَّهَقُ

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ وَالصَّادُ أَصْلُ وَاحِدٌ

مُطَرَّدٌ، يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَرَهَقٍ".

* شَصَّ الْعَيْشُ شَصًّا، وَشُصُوصًا،

وَشِصَاصًا: يَبْسُ، وَجَفَّ، وَاشْتَدَّ، وَنَكِدَ.

ويقال: شَصَّتِ السَّنَةُ: أَجْدَبَتْ، وَقَلَّ مَطَرُهَا.

ويقال أيضًا: شَصَّتْ عَلَيْهِمْ مَعِيشَتُهُمْ.

وفى "منتهى الطلب" قال عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى السَّلَامِيُّ - يَفْخَرُ، وَنَسَبَ لغيره -:

فَكَمْ وَافِدٍ مِنَّا شَرِيفٌ مَقَامُهُ

وَكَمْ حَافِظٍ لِلْقُرْنِ وَالْقُرْنُ وَادِعٌ

وَمِنْ مُطْعِمٍ يَوْمَ الصَّبَا غَيْرَ جَامِدٍ

إِذَا شَصَّ عَنْ أَبْنَائِهِنَّ الْمَرَاضِعُ

و- فلانٌ شَصًّا: عَصَّ عَلَى نَوَاجِذِهِ صَبْرًا.

ويقال: شَصَّ عَلَى الشَّيْءِ.

و-: ذَهَبَ. (عن ابن عباد)

يقال: مَا أَدْرَى أَيْنَ شَصَّ.

و- فلانًا عن الشَّيْءِ: مَنَعَهُ وَأَبْعَدَهُ عَنْهُ.

ويقال: شَصَّ فلانٌ فلانًا.

* شَصَّتِ النَّاقَةُ وَنَحَوَهَا - شِصَاصًا،

وَشُصُوصًا: قَلَّ لَبْنُهَا جَدًّا.

أو: انْقَطَعَ أَلْبَتَّةً، فَهِيَ شُصُوصٌ.

وفى "النقائض" قال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ

الْبُرْجُمِيُّ:

وَقَائِلَةٌ لَا يَبْعَدُنْ ذَلِكَ الْفَتَى

إِذَا الْعَزْبُ التَّرْعَى شَصَّ شَوَائِلُهُ

[العَزَبُ: الراعى الذى يبعدُ بِإبله فى مرعاها؛ التَّرْعَى: الذى يُجيدُ رِعْيَةَ الإبل؛ الشَّوَائِلُ: النُّوقُ الَّتِي حَفَّ لِبْنُهَا، فارتفع ضرعُها بعد الحملِ أو الوضع].

و-: لَمْ تَحْمِلْ. (عن ابن القوطية)

* أَشَصَّتِ النَّاقَةُ وَحَوْهَا: شَصَّتْ، فَهِيَ شَصُوصٌ (شاذٌّ على غير قياس).

و- العيشُ: شَصَّ.

ويقال: أَشَصَّتِ السَّنةُ: أَجْدَبَتْ، وَقَلَّ مطرُها.

و- فلانٌ: شَصَّ. (عن السرقسطى)

و- فلانًا عن الشَّيْءِ: شَصَّهُ.

وفى "أفعال السرقسطى" قال جَزْءُ بَنٍ أَسَافٍ - وينسب لجَوَيْنِ بَنٍ قَطَنٍ - : أَشَصَّ عَنْهُ أَخُو ضِدِّ كَتَائِبِهِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَرْمَلُوا مِنْ أَجَلِهِ بَدَمٍ

[أَرْمَلُوا: يريد افْتَقَرُوا].

* الشَّصَائِصُ: الشَّدَائِدُ.

(وانظر: ش ص ب)

يقال فى الدُّعَاءِ: نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ.

قال عمرو بْنُ شَاسٍ - يفخرُ بقومه - :

نُقِيمُ بَدَارِ الْحَزَمِ لَيْسَ مُزِيلُنَا

مُقَاسَاتُنَا فِيهَا الشَّصَائِصَ وَالْأَزْلَا

[الْأَزْلُ: الضَّيْقُ وَالْحَبْسُ].

* الشَّصَاصُ: اليُبْسُ والجفافُ والشَّدَّةُ والنَّكَدُ. وفى "اللَّسان" قال الراجز:

* فَحَبَسَ الرِّكْبَ عَلَى شِصَاصٍ *

* الشَّصَاصُ: الشَّصَاصُ.

يقال: إِنَّهُمْ لَفَى شَصَاصًا.

ويقال: هم فى شَصَاصٍ من عيشهم.

وفى المثل: "على شَصَاصٍ تَرَى عَيْشَ الشَّقَى". أى: لا ترى الشَّقَى إلا على شدة حال.

و-: السَّنةُ الشَّدِيدَةُ.

يقال: أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ وَشَصَاصًا.

ويقال: انكشَفَ عن النَّاسِ شَصَاصٌ مُنْكَرٌ.

و-: الغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: الْمَرْكَبُ السَّوُّءُ.

و-: الْعَجَلَةُ فى الْأَمْرِ.

يقال: لِقَيْتِهِ عَلَى شَصَاصًا.

ويقال أيضًا: هو على شَصَاصٍ أَمْرٍ.

وفى "الصَّحاح" قال الراجز:

* نَحْنُ نَتَّجِنَا نَاقَةَ الْحَجَّاجِ *

* عَلَى شَصَاصٍ مِنَ النَّتَّاجِ *

و-: الْحَاجَةُ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ

تَرْكَهَا. وفى "التَّهْذِيب" قال الراجز:

* على شَصَاءٍ وَأَمْرٍ أَزُورِ *

[أَزُورُ هُنا: مُعَوِّجٌ].

* الشَّصُّ، والشَّصُّ (فى الفارسية:

شَسْت): ما يُصادُ به السَّمَكُ.

وقيل: حَدِيدَةٌ مَعْقُوفَةٌ يُصادُ بها السَّمَكُ.

يقال: أَلْقَى شِصَّهُ وَأَخَذَ سَمَكَةً.

(ج) شُصُوصٌ.

قال ابنُ الْمُعْتَزِّ - يصف طائراً جارِحاً -:

إذا ما أَرَادَ الصَّيْدَ جَلَّى لِنَهْضَةٍ

وَهَزَّ جَنَاحِيهِ كحاشِيَتَيْ بُرْدٍ

فَضَمَّ مَخَالِباً عَلَيْهِ كَأَنَّهَا

شُصُوصٌ حِبَالٌ قَدْ جُمِعْنَ إِلَى عَقْدٍ

[جَلَّى: أَعْمَضَ عَيْنِيهِ وَفَتَحَهُمَا لِيَسْتَوْضِحَ

النَّظَرَ].

* الشَّصُّ: اللَّصُّ الحاذقُ الَّذى لا يَدْعُ

شَيْئاً. يقال: لَصَّ شِصٌّ (على الإِتِّبَاعِ).

(ج) شُصُوصٌ.

يقال: إنه شِصٌّ من الشُّصُوصِ.

وفى "يتيمة الدهر" قال الشاعر - يهجو -:

مَجَالِسُهُمْ فِينَا مَجَالِسُ شُرْطَةٍ

وَأَيْدِيهِمْ دُونَ الشُّصُوصِ شُصُوصٌ

* الشَّصَصُ: الشُّصُوصُ.

* الشَّصُوصُ من الثُّوق ونحوها: التى لا لَبَنَ

لها.

وقيل: القليلةُ اللَّبَنِ.

وفى خبرِ عمرَ - رضى الله عنه - أَنَّهُ: "رَأَى

"أَسْلَمَ" - غُلَامَهُ - يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ

مِنَ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: فَهَلَا نَاقَةً

شُصُوصًا...".

(ج) شَصَائِصُ، وشِصَاصُ، وشُصُصُ.

وفى الخبر: "أَنَّ فُلَانًا اعتذر إلى النَبِيِّ -

صلى الله عليه وسلم - مِن قِلَّةِ اللَّبَنِ، وقال:

إِنَّ مَا شِئْتَنَا شُصُصٌ".

وفى "الوحشيات" قال حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ -

وكان له تسعةُ إِخْوَةٍ فماتوا وَوَرِثَهُمْ، فَزَعَمَ

ابنُ عَمٍّ لَهُ أَنَّهُ سَرَّ بِمَوْتِهِمْ لِأَنَّهُ وَرِثَهُمْ -:

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرامَ وَأَنْ

أُورِثَ دَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

[أَفْرَحُ: أَرَادَ "أَفْرَحُ" عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ؛

الدَّوْدُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ؛ نَبَلًا هُنا:

صِغَارًا].

وقد يقال: شِيبَاهُ شُصُوصٌ، وشَاةُ شُصُصُ.

و - من السُّنَنِ: الْمُجْدِبَةُ.

* الشُّصُوصُ: الْجُوعُ. (عن ابنِ عَبَادِ)

* **الشَّصِيصُ**: تَحَرَّكَ الْأَسْنَانُ. (لغة يمانية)
(عن نَشْوَانِ الْحَمِيرِيِّ)

* * *

ش ص ل

* **شَوَّصَلَ** فَلَانٌ: أَكَلَ الشَّاصُلَى.

(وانظر: ش ف ص ل)

* **الشَّاصُلَاءُ**: نَبَاتٌ مِثْلُ الْبَاقَلَى.

* **الشَّاصُلَى**: الشَّاصُلَاءُ.

* * *

* **الشَّصَلْبُ، والشَّصْلَبُ**: الشَّدِيدُ الْقَوَى.

* * *

* **الشَّاصُونَةُ**: إِنَاءٌ وَاسِعُ الْفَمِ مِنْ خَزَفٍ أَوْ
زجاج تُخِين.

(ج) شَوَاصِينُ، وشَوَاصِينُ.

* * *

ش ص و - ي

الارْتِفَاعُ مع امْتِلَاءٍ وَاِنْتِفَاحٍ

* **شَصَا** الشَّيْءُ — شَصَوًا، وشَصُوءًا: ارْتَفَعَ.

فهو شَاصٌ، وهى شَاصِيَّةٌ. (ج) شَوَاصٍ،
وشَاصِيَّاتٌ. يقال: شَصَتِ السَّحَابَةُ.

ويقال: شَصَتِ الْقِرْبَةُ أَوْ الزُّقُّ وَنَحْوُهُمَا:
مُلِئَتْ سَائِلًا، أَوْ نُفِخَ فِيهَا، فَارْتَفَعَتْ

قَوَائِمُهَا. (عن اللِّحْيَانِي)

قال الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ:

وَطَعَنَ كَفَمِ الزُّقِّ

شَصَا وَالزُّقُّ مَالَانُ

ويروى: "غدا".

وقال الْأَخْطَلُ - يَصِفُ زِقَاقَ خَمْرٍ -:

أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَّاتٍ كَأَنَّهَا

رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا

[السُّودَانُ هُنَا: السُّودُ].

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ

لِرَجُلٍ - يَذُمُّ امْرَأَتَهُ -:

* تُسَامِرُ اللَّيْلَ وتُضْحِي شَاصِيَّةً *

* مِثْلَ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجَرَّاصِيَّةِ *

[الْجَرَّاصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ].

و— عَيْنُ فَلَانٍ، أَوْ بَصْرُهُ: شَخَصَتْ.

(وانظر: ش ص ر، ش ط ر)

ويقال: أُعِينُ شَوَاصٍ: لَوَامِحُ طَوَامِحٍ.

(عن ابن عباد)

وفى "المحكم" قال الرَّاجِزُ - وَذَكَرَ قَطِيعًا -:

* يَنْظُرْنَ مِنْ خِصَاصٍ *

* بِأَعْيُنِ شَوَاصٍ *

* كَفَلَقَ الرَّصَاصِ *

[خِصَاصٌ: ثَقْبٌ أَوْ فُرْجَةٌ].

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: سَاءَ خُلُقُهُ وَشَرِسَ.

(عن ابن عباد)

و— الْمَيْتُ — شُصُوا، وَشُصِيًّا: انْتَفَخَ

فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ. (وانظر: ش ط و)

يقال: قُتِلَ فَأَلْقَى شَاصِيًّا.

قال بيشرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ الأَسَدِيُّ - وذكر ثورًا

وكلابَ صَيِّدٍ -:

تَوَاكَلْنَ الْعَوَاءَ وَقَدْ أَرَاهَا

حِيَاضَ الْمَوْتِ شَاصٍ أَوْ نَطِيحٍ

[تَوَاكَلْنَ الْعَوَاءَ: اعْتَمَدْنَ عَلَيْهِ إِظْهَارًا لِلْقُوَّةِ؛

النَّطِيحُ: الْمَنْطُوحُ].

وقال المَرْقُشُ الأَكْبَرُ - وذكر موقعةً بَيْنَ تَغْلِبَ

وَبَكْرِ -:

فِيَا رَبَّ شِلُو تَخْطَرَفْنَهُ

كَرِيمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

وآخرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ

كَقَشْرِ الْقَتَادَةِ غِيبَ الْمَطَرِ

[الشِّلُو: العَضُو مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ؛

تَخْطَرَفْنَهُ: اسْتَلْبَنَهُ؛ الْمَزْحَفُ، وَالْمَكْرُ:

مَوْضِعُ الرَّحْفِ وَالْكَرِّ فِي الْقِتَالِ؛ الْقَتَادَةُ:

وَاحِدَةُ الْقَتَادِ، وَهُوَ نَبَاتٌ صُلْبٌ لَهُ شَوْكٌ

كَالْإِبْرِ؛ غِيبَ الْمَطَرِ: عَقَبَهُ أَوْ بَعْدَهُ].

ويقال: شَصَتْ رِجْلُهُ مِنَ الْوَرَمِ: انْتَفَخَتْ.

و— فَلَانٌ بِرِجْلِهِ — شُصِيًّا: رَفَعَهَا. وَفِي

المِثْلِ: "إِذَا أَرْجَحَنَ شَاصِيًّا فَارْفَعْ يَدَا".

[أَرْجَحَنَ: مَالٌ وَسَقَطَ؛ أَرْفَعَ يَدَا: اكْفَفَ

عَنْهُ]. يُضْرَبُ فِي الْعُقُوفِ عَنِ الْعَدُوِّ عِنْدَ ذَلِكَ

وَاسْتِكَانَتِهِ.

* شَصَى الْمَيْتَ — شُصِيًّا: شَصَى. (عن

الفيروزبادي) (وانظر: ش ظ ي)

* أَشَصَى فَلَانٌ بَصَرَهُ: رَفَعَهُ.

* الشَّاصِي مِنَ الشَّيَاهِ وَنَحْوَهَا: النَشِيطَةُ

السَّمِينَةُ. (عن ابن عباد)

* الشَّصُّو: السَّوَاكُ. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ش و ص)

و—: الشَّدَّةُ.

الشَّيْنُ وَالطَّاءُ وَمَا يَتْلِيَهُمَا

ش ط أ

(فى العبرية šittā (شِطَّا) تعنى: مزح، ضحك، هزأ، سخر من، تصرف بحماقة. وšittōt (شِطُوت): تَسَكُّعٌ، تجوُّل. وهو فى السريانية šaṭo (شَطُّ) أى: شطء، شاطئ).

١- جانبُ النَّهرِ والوَادِى ونحوهما.

٢- ما يَخْرُجُ مِنَ النَّبْتِ حَوْلَ أَصُولِهِ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والطَّاءُ والهمزةُ فيه كلمتان: إحداهما: الشَّطُّ... والأخرى شاطئ الوادى ... وهما متباينتان".

* شَطًّا الزَّرْعُ — شَطْنًا، وشُطُوًا: خَرَجَتْ فروعُه، أو سَنَابِلُه، أو أوَّلُ ما يَظْهَرُ منه.

و— فلانُ شَطْنًا: مَشَى على الشاطئ.

ويقال: شَطًّا فى شاطئ الوادى: مَشَى فيه.

و— فلانٌ وَغَيْرُهُ بالحِمْلِ: قَوَى عليه.

(عن ابن السكيت)

و—: أَثْقَلَهُ. (ضد) يقال: شَطًّا البعيرُ

بالحِمْلِ.

ويقال: شَطًّا فلانُ الشَّيْءَ.

ويقال: شَطًّا فلانٌ فلانًا وَغَيْرَهُ بالحِمْلِ.

وبالمعنيين السابقين فُسِّرَ قولُ أبى حِزامٍ
غالب بن الحارث العُكْلِيِّ:

لَأَرَادِيهَا وَلِرُؤُوبِهَا

كَشَطْنِكَ بِالْعِبَاءِ مَا تَشْطُوهُ

[أراد: صواحب؛ زوُوب: حاملون؛ العِبَاءُ:

الحِمْلُ والثَّقْلُ].

و— الأُمُّ بولَدِها: وَلَدَتْه.

يقال فى الشَّتْمِ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ شَطَّاتٍ به.

و— فلانُ القَوْمَ: رَكِبَهُم بما لا يُحِبُّون.

(عن ابن عباد)

و— زَوْجَتَه: نَكَحَهَا.

و— فلانًا: قَهَرَهُ.

و— النَّاقَةُ: شَدَّ عليها الرَّحْلَ، أو شَدَّها به.

ويقال: شَطَّاتُ النَّاقَةِ بِالرَّحْلِ: شَدَدْتُها به.

* شَطِيٌّ فلانٌ — شَطْنًا: شَطًّا.

* أَشْطًا الزَّرْعُ: شَطًّا.

و— الشَّجَرُ: خَرَجَتْ غُصُونُهُ.

ويقال: أَشْطًا الشَّجَرُ بَغُصُونِهِ: أَخْرَجَهَا.

و— الوادى: سَالَ جانباه. يقال: مِلْنَا

لوادى كذا وكذا، فوجدناه مُشْطِيًا.

و— فلان: بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَصَارَ
مِثْلَهُ.

* **شَاطِئًا** فلانُ فلانًا: مَشَى أَحَدُهُمَا عَلَى
شَاطِئِ، وَمَشَى الثَّانِي عَلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ.
و—: مَشَى مَعَهُ عَلَى الشَّاطِئِ.

* **شَطًّا** الْوَادِي: أَشْطًّا.

و— فلانُ الشَّيْءَ: أَثْقَلَهُ. (عن ابن عباد)

* **شَطِيئًا** الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ: ضَعْفٌ.

* **الشَّاطِئُ**: سَاحِلُ الْبَحْرِ.

و— (في الجغرافيا) Beach (E): مِئْطَقَةٌ
مُنْحَدِرَةٌ مِنَ الْيَابِسِ عَلَى حَافَةِ الْبَحْرِ
وَنَحْوِهِ.

o وشاطئُ النَّهْرِ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ.

قَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

كَانَ عَشِيَّ الْقَطْرِ فِي شَاطِئِ النَّهْرِ

وَقَدْ زَهَرَتْ فِيهِ الْأَزَاهِرُ كَالزَّهْرِ

و— (في الجغرافيا) Levee (E): جَانِبُهُ
الَّذِي كَوَّنَهُ مِنْ رُسَابَاتِهِ، وَهُوَ أَعْلَى جِزْءٍ فِي
السَّهْلِ الْفَيْضِيِّ.

o وشاطئُ الْوَادِي: جَانِبُهُ. وَقِيلَ: طَرَفُهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ
مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ
الشَّجَرَةِ﴾. (القصص/ ٣٠)

وَقَالَ ابْنُ الْحَدَّادِ الْأَنْدَلُسِيُّ:

أَيَا شَجَرَاتِ الْحَيِّ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي

سَقَاكَ الْحَيَا سُقْيَاكَ لِلدَّنْفِ الصَّادِي

[الْحَيَا: الْمَطَرُ؛ الدَّنْفُ: الْمَرِيضُ الْمُشْرِفُ
عَلَى الْهَلَاكِ؛ الصَّادِي: الْعَظْشَانُ].

(ج) شَوَاطِئُ، وَشُطَّانُ، وَشُطُوءُ.

قَالَ عَلَى مَحْمُود طه:

إِيهِ شَوَاطِئِ مِصْرَ وَالْدُّنْيَا مُتَى

تَهْفُو إِلَيْكَ بِنَا صَبَاحَ مَسَاءٍ

وَقَالَ أَيْضًا:

كَالْنَهْرِ يَقْتَلِعُ الْأَسْدَادَ مَنْطَلِقًا

حُرًّا وَيَجْرِي حَبِيبًا بَيْنَ شُطَّانِ

وَفِي "الْمَحْكَم" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ

بَقْلٌ بِظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مِتَانِهِ

[تَصَوَّحَ هُنَا: تَشَقَّقَ؛ الْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ مَطَرِ

الرَّبِيعِ، وَيُرِيدُ مَا نَتَجَ عَنْهُ مِنْ نَبَاتٍ؛

الْمِتَانُ: جَمْعُ مَتْنٍ، وَهُوَ مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ

وَارْتَفَعَ].

وَيُرْوَى: "شُطَّانُهُ". (وَانْظُرْ: ش ط ط)

o وَبُنْتُ الشَّاطِئِ (١٤١٩هـ = ١٩٩٨م): لَقَبُ عَائِشَةَ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ. كَاتِبَةٌ، وَأَدِيبَةٌ، وَمُفَكِّرَةٌ مِصْرِيَّةٌ. وَلَدَتْ عَامَ

١٩١٣ فِي دِمِياطَ، ثُمَّ وَاصَلَتْ تَعْلِيمَهَا حَتَّى حَصَلَتْ

على درجة الدكتوراه. عملت بالتدريس بعدة جامعات داخل مصر وخارجها، وحازت عضوية المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر، وهى من كُتّاب جريدة الأهرام، وتولّت رئاسة مجلة "النهضة النسائية"، ونالت عددًا من الجوائز، أهمها: جائزة مجمع اللغة العربية فى تحقيق النصوص، وجائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٧٨م، ووسام الكفاءة الفكرية من عاهل المغرب عام ١٩٧٩م، وجائزة الملك فيصل للأدب العربى عام ١٩٩٤م. لها مؤلفات، منها: "التفسير البياني للقرآن الكريم"، و"القرآن والتفسير العصري"، و"قيم جديدة للأدب العربى القديم والمعاصر"، ومن تحقيقاتها: "رسالة الغفران لأبى العلاء"، و"رسالة الصاهل والشاحج لأبى العلاء".

*** الشَّطْءُ، والشَّطْءُ: فَرَخُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ،**
وهو ما خرج حول أصله.

وقيل: ورقُّ الزرع، وسُنْبُلُهُ أَوَّلَ ما يبدو.
وقيل: طَرَفُهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَثَلُهُ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾. (الفتح / ٢٩)

وقال حافظ إبراهيم - فى رثاء الشيخ محمد عبده -:

زَرَعْتَ لَنَا زَرْعًا فَأَخْرَجَ شَطْأَهُ

وَبُنْتَ وَلَمَّا نَجَّتِ الثَّمَرَاتِ

[كنى بالزرع عما قام به الفقيد من ضروب الإصلاح].

(ج) شَطْوٌ، وَأَشْطَاءُ.

ومن سجعات الأساس: "طال أشاؤه، وكثرت أشطاؤه".

o وشَطْءُ الوادى أو النهر: شاطِئُهُ.

(ج) شَطْوٌ، وشُطْنٌ، وَأَشْطَاءُ.

o والشُّطْنُ - وقيل: الشُّطْنُ -: وادٍ من أودية المدينة. أو

موضع قريب من المدينة بين الأبواء والجحفة. وفى "معجم البلدان" قال كُثير:

مغانى ديارٍ لا تزال كأنها

بأفنية الشُّطْنِ رَيْطٌ مُضَلَّعٌ

[رَيْطٌ: جمع رَيْطَةٍ، وهى مَلَاءَةٌ؛ مُضَلَّعٌ: مُخَطَّطٌ].

ورواية الديوان: "الشُّطْنُ".

* * *

ش ط ب

١- البُعْدُ والانْحِرَافُ.

٢- قَشْرُ الشَّيْءِ أو قَطْعُهُ طُولًا.

٣- الإلغاء والإزالة.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والطَّاءُ والبَاءُ أصلٌ

مطرِدٌ واحدٌ، يدلُّ على امتدادٍ فى شَيْءٍ

رَخْصٍ، ثم يقال فى غير ذلك".

* شَطَبَ الشَّيْءُ — شَطَبًا: بَعَدَ. يقال: شَطَبَتِ الدَّارُ.

ويقال: مكانٌ شاطِبٌ، وَرَجُلٌ شاطِبُ المَحِلِّ. ويقال: شَطَبَ فلانٌ في الأَرْضِ.

و—: ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ. فهو شاطِبٌ، وهى بتاء. (ج) شواطِبُ.

(وانظر: ش ط س، ش ط ف، ش ط ن)

و—: عَدَلَ ومال. (وانظر: ش ط ف)

يقال: شَطَبَ الطريقُ.

ويقال: طريقٌ شاطِبٌ.

وفى "الفائق" أنشد:

التَّابِعُ الحَقَّ لَا تُثْنِي فَرَائِصُهُ

يُقَوِّمُ الحَقَّ إِنْ هُوَ مَالَ أَوْ شَطَبَا

ويقال: رميةٌ شاطِبةٌ: زَلَّتْ عَنِ المَقْتَلِ، أَوْ مالتْ عَنِ الهَدَفِ.

ويقال: شَطَبَ عَنِ الشَّيْءِ.

ويقال: شَطَبَتِ الإِبِلُ عَنِ الطريقِ.

ويقال: شَطَبَ عَنِ قَصْدِهِ.

ويقال: شَطَبَ الرُّمْحُ عَنِ مَقْتَلِهِ، أَى: لَمْ يَبْلُغْهُ.

و— فلانٌ زَوْجَتَهُ: نَكَحَهَا.

و— السَّيْفُ: أَحْسَنَ صُنْعُهُ بِأَنْ جَعَلَ فِي مَتْنِهِ طَرَائِقَ. يقال: سيفٌ مشطوبٌ.

و— الشَّيْءُ: أَلْغَاهُ، وَحَدَفَهُ.

يقال: شَطَبَ الكلمةَ.

و— القاضى الدَّعْوَى: حَدَفَهَا مِنْ جَدُولِ

القضايا بلا حكمٍ فيها لسببٍ قانونى.

و— فلانٌ الشَّيْءَ — شَطَبًا، وَشَطُوبًا: قَطَعَهُ.

وقيل: قَطَعَهُ طُولًا.

يقال: شَطَبَ الأديمَ، والسَّنامَ، وَنَحَوَهُمَا.

ويقال: شَطَبَ الجريدَ: قَطَعَهُ، وَشَقَّه طُولًا؛ لِيَعْمَلَ مِنْهُ الحُصْرَ.

* شَطَبَ فلانٌ الشَّيْءَ: شَرَحَهُ، وَقَطَعَهُ.

يقال: شَطَبَ اللَّحْمَ وَنَحَوَهُ.

و— السَّيْفُ: شَطَبَهُ. يقال: سيفٌ مُشَطَّبٌ.

قال قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ - يرثى -:

وَأَذْرَبُ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ لِسَانُهُ

وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ الحُسَامِ المُشَطَّبِ

[أَذْرَبُ: أَحَدُ؛ الحُسَامُ: القاطِعُ].

وقال كُثَيْرٌ - وذكر بنى المُهَلَّبِ -:

نَقَتَهُمْ قُرَيْشٌ عَنِ أَباطِحِ مَكَّةِ

وَذَى يَمَنٍ بِالمَشْرِفَى المُشَطَّبِ

[المَشْرِفَى: السَّيْفُ. يريد أن الأرضَ ضاقتْ

عليهم ونُفُوا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ].

ويقال: ثُوبٌ مُشَطَّبٌ: فيه طرائقُ،
وأَحْسَنَتْ صَنَعَتَهُ.

و- البرذعة: ضَرَبَها (حَاكها). يقال:
شَطَّبَ برذَعَتَكَ. قال امرؤ القيس:

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا

إلى كلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشَطَّبٍ
[أَضَفْنَا: أَسَدَدْنَا؛ حَارِيٌّ: رَحْلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْحِيرَةِ].

و- العَمَلُ: أَنْهَاهُ.

ويقال: شَطَّبَ الشَّيْءُ: وَضَعَ بِهِ اللَّمَسَاتِ
الْأَخِيرَةَ.

و- الكلمة: بالغ في طَمْسِها وإخفائها.

و- العَصَا ونحوها جِسمَ فلان: تَرَكْتَ فِيهِ
أَثْرًا.

* **انْشَطَبَ** الماءُ وغيرُهُ: سَالَ.

و- السَّحَابُ: صَارَ ذَا شُطْبٍ، وَهِيَ
خُطُوطٌ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ
سَحَابًا -:

وَمُظْلِمٌ تُعْلِنُ الشُّكُوى حَوَامِلُهُ

مُسْتَفْرِغٍ بِسِجَالِ الْعَيْنِ مُنْشَطِبٍ
[الْحَوَامِلُ: مَا اسْتَقَلَّ بِالسَّحَابِ مِنْ
جَوَانِبِهِ؛ الْاسْتَفْرَغُ: كَثْرَةُ الصَّبِّ].

و- الكلمة: خُطَّ عَلَيْهَا وَطُمِسَتْ.

و- الدَّعْوَى: حُذِفَتْ مِنْ جَدُولِ الْقَضَايَا بِلَا
حُكْمٍ فِيهَا لِسَبَبٍ قَانُونِيٍّ.

و- الشَّيْءُ مِنَّا: انْقَطَعَ، وَفَارَقَ.

(عن ابن عباد)

* **التَّشْطِيبُ** - يقال: البناءُ تحتَ التَّشْطِيبِ،
أى: الْعَمَلُ جَارٍ فِيهِ. (ج) تَشَاطِيبٌ،
وتَشْطِيبَاتٌ.

0 **وتَشَاطِيبُ الْبِنَاءِ، وَتَشْطِيبَاتُهُ**: مُتَمَّاتُهُ،
وَمُكَمَّلَاتُهُ.

* **الشَّاطِبُ**: الْمَطَرُ يُرِيدُ وَجْهًا فَتَرُدُّهُ الرِّيحُ
وَجْهًا آخَرَ. (عن ابن عباد)

* **شَاطِبَةٌ**: (انظره في رسمه).

* **الشَّاطِبَةُ** مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَقْشِرُ الْعَسِيبَ،
ثُمَّ تُلْقِيهِ إِلَى الْمُنْقِيَةِ، فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ
بِسِكِّينِهَا، حَتَّى تَتْرُكَهَ رَقِيقًا، ثُمَّ تُلْقِيهِ
الْمُنْقِيَةَ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً.

و-: الَّتِي تَقْدُ (تَقْطَعُ) الْأَدِيمَ أَوِ السَّنَامَ أَوْ
اللَّحْمَ بَعْدَ مَا تُقَدِّرُهُ.

(ج) شَوَاطِبُ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

تَرَى قِصَدَ الْمُرَانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ

[الرَّانُ: الرِّمَاحُ؛ وَقِصْدُهَا: كِسْرُهَا؛ تَذَرُّعٌ:
قَدْرُ ذِرَاعٍ يَنْكَسِرُ، فَيُلْقَى؛ خِرْصَانٌ: جَمْعُ
خِرْصٍ، وَهُوَ كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ، أَوْ يَابِسٍ].
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ:

إِذَا أَدْرَكُوهُمْ يَلْحَفُونَ سَرَاتِهِمْ

بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِيرَ الشَّوَاتِبُ
[يَلْحَفُونَ: يَضْرِبُونَهُمْ ضَرْبًا مُتَتَابِعًا
بِالسُّيُوفِ؛ سَرَاتِهِمْ: أَشْرَافُهُمْ؛ جَدَّ: قَطَعَ].
* الشَّطَابُ: مَا تُضْرَبُ (تُحَاكُّ) بِهِ الْبَرَازِعُ.

* شَطْبٌ - وَيُقَالُ: شُطِبَ - وَادٍ بِنَجْدٍ. قَالَ كُثَيْبٌ:

أَفَى رَسْمٍ أَطْلَالٍ بِشَطْبٍ فَمِرْجَمٍ

دَوَارِسَ لَمَّا اسْتَنْطَقَتْ لَمْ تَكَلِّمْ
تُكَفِّفُ أَعْدَادًا مِنَ الدَّمْعِ رُكْبَتَ

سَوَانِيهَا ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِأَسْلَمٍ
[تُكَفِّفُ الدَّمْعَ: تَمْسَحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لَتَرْدُدِهِ؛ الْأَعْدَادُ:
جَمْعُ عِدٍّ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ؛
سَوَانِيهَا: لُغَةٌ فِي الْمَخَفَّةِ، وَهِيَ التَّوَاضُّعُ؛ أَسْلَمٌ: جَمْعُ
سَلَمٍ، وَهُوَ الدَّلْوُ بِعُرْوَةٍ وَاحِدَةٍ].

* الشَّطْبُ: الْقَامَةُ وَالطُّولُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

يُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الشَّطْبِ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ -
وَذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ -:

مَجْنُوبَةُ الْأُنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا

مِنَ الْهَجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ
[مَجْنُوبَةُ الْأُنْسِ: لَا أُنْسَ يَنَالُهُ مِنْهَا؛
مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا: مُخْلِفَةٌ لَهَا].

وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ - وَذَكَرَ النِّسَاءَ -:

وَأَفَيْتُ مَجْلِسَ بُدْنٍ قُطْفَ الْخُطَا

هَيْفَ الْبُطُونِ ذَوَاتِ شَطْبٍ كَامِلٍ
[بُدْنٌ: جَمْعُ بَادِنَةٍ، وَهِيَ الْجَسِيمَةُ؛ قُطْفٌ:
جَمْعُ قَطُوفٍ، وَهِيَ قَصِيرَةُ الْخَطْوِ؛ هَيْفُ
الْبُطُونِ: ضَوَامِرُهَا].

و- (فِي الْإِدَارَةِ الْمَالِيَةِ): تَقْيِيدُ الْمَصْرُوفَاتِ
فِي الدَّفَاتِرِ لِإِسْقَاطِهَا مِنْ جُمْلَةِ الْمُبْلَغِ الْمُعْتَمَدِ
فِي الْمِيزَانِيَةِ.

* الشَّطْبُ، وَالشَّطْبُ (التَّحْرِيكُ عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ) مِنَ الرُّجَالِ وَالْخَيْلِ: الطَّوِيلُ
الْحَسَنُ الْخَلْقِ. يُقَالُ: غُلَامٌ شَطْبٌ. قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِيُّ - فِي لِقَاءِ بَنِي مَعْنٍ
الْحَرُورِيَّةَ -:

* تَرَى مَعَ الرَّوْعِ الْغُلَامَ الشَّطْبَا *

* إِذَا أَحَسَّ وَجَعًا أَوْ كَرْبًا *

* دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا *

[الرَّوْعُ هُنَا: الْحَرْبُ].

وقال ابنُ أبي حُصَيْنَةَ - وذكر فرسًا - :

تمشى به سلهبة شَطْبَةً

أو سَلَهَبُ شَطْبُ كَثِيرُ المَرَا حِ
[السَّلهَبُ : الطَّوِيلُ].

* شَطْبٌ، وشَطْبٌ - ويقال : ذو شَطْبٍ - : جَبَلٌ فى ديار
بنى ثُمَيْلٍ بنِ جَدٍ. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - وذكر بَرَقًا،
وينسبُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ - :

كَأَنَّ رَيْقَهُ لَمَّا عَلَا شَطْبًا

أَقْرَابُ أَبْلَقٍ يَنْفَى الْخَيْلَ رَمَاحِ
[الرَّيْقُ : اللَّعَانُ ؛ الْأَقْرَابُ : جَمْعُ قُرْبٍ ، وَهُوَ الْخَاصِرَةُ ؛
الْأَبْلَقُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا اخْتَلَطَ فِيهِ السَّوَادُ بِبَيَاضٍ ؛ يَنْفَى :
يَطْرُدُ].

وقال لبيدٌ - يصفُ ظُعْنًا - :

بِذَى شَطْبٍ أَحْدَا جُهُمْ إِذْ تَحَمَّلُوا

وَحَثَّ الْحُدَاةُ النَّاعِجَاتِ الدَّوَامِلَا
[أَحْدَا جُهُمْ : جَمْعُ حِذَجٍ ، وَهُوَ مَرْكَبُ النِّسَاءِ كَالْهُودَجِ ؛
النَّاعِجَاتُ ، وَالدَّوَامِلُ : الْمُسْرَعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ].

* الشَّطْبُ : الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ مِنَ السَّعَفِ
الْمَشْطُوفِ. وفى "المفضليات" قال عَبْدَةُ بْنُ
الطَّبِيبِ - وَذَكَرَ نَافَتُهُ - :

وما يزال لها شَأْوٌ يُوقَرُهُ

مُحَرَّفٌ مِنْ سَيُورِ الْعَرَفِ مَجْدُولُ

إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرَكِ

كَأَنَّهُ شَطْبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولُ
[الشَّأْوُ : الْغَايَةُ ؛ يُوقَرُهُ : يُكْنِيهِ ؛ الْمُحَرَّفُ :
الزَّمَامُ لَهُ حُرُوفٌ مِنَ الضَّفَرِ ؛ الْعَرَفُ : الْجِلْدُ
الْمَدْبُوعُ اللَّيِّنُ ؛ مَجْدُولُ : مَفْتُولٌ ؛ الشَّرَكُ :
الطَّرِيقُ الْمُنْقَادُ ؛ السَّرْوُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ
أَعْلَاهُ ؛ مَرْمُولُ : مَنْسُوجٌ].

* الشَّطْبَةُ : سَعْفَةُ النَّخْلِ الْخَضِرَاءِ الرَّطْبَةِ.

يقال : لها قَدٌّ كَالشَّطْبَةِ.

و- : السَّيْفُ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ خَبْرُ أُمِّ زَرْعٍ : "مَضْجَعُهُ
كَمَسَلِ شَطْبَةٍ". شَبَّهَتْ زَوْجَهَا بِالسَّعْفَةِ
الْخَضِرَاءِ الرَّطْبَةِ ؛ لِنَعَمَّتِهِ ، وَاعْتِدَالِ شَبَابِهِ ،
وَقَلَّةِ لَحْمِهِ ، أَوْ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ
مِنْ غِمْدِهِ.

و- : خَطٌّ يُمَدُّ عَلَى الْغَلَطِ الْوَاقِعِ فِى
الْمَكْتُوبِ. (ج) شَطْبٌ.

* الشَّطْبَةُ ، وَالشَّطْبَةُ ، وَالشَّطْبَةُ : الْفَرَسُ
الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمَ.

وقيل : الطَّوِيلَةُ. (ولا يُوصَفُ بِهِ الْمَذَكَّرُ).

ويقال : فرسٌ شَطْبَةٌ.

قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ - وَذَكَرَ حَرْبًا - :

* الشُّطْبَةُ، والشُّطْبَةُ، والشُّطْبَةُ،

والشُّطْبَةُ: طَرِيقَةٌ فِي مَتْنِ السَّيْفِ.

وقيل: الشُّطْبَةُ مِنَ السَّيْفِ: عَمُودُهُ النَّاشِزُ فِي مَنْنِهِ.

(ج) شُطُوبٌ، وَشُطْبٌ، وَشُطَبٌ، وَشُطَبَاتٌ.

قال حاتم الطائي:

تَرَى رُمْحَهُ وَنَبْلَهُ وَمِجَنَّهُ

وَدَا شُطَبٍ عَضَبِ الضَّرِيبَةِ مَخْذَمًا

وقال عمرو بن معد يكرب:

أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ سَا

بَغَةً وَعَدَاءً عَلَنَدَى

نَهْدًا وَذَا شُطَبٍ يَقْدُ (م)

الْبَيْضَ وَالْأَبْدَانَ قَدَا

[الْحَدَثَانِ: نَوَائِبُ الدَّهْرِ؛ سَابِغَةٌ: دِرْعُ

وَاسِعَةٌ؛ عَدَاءٌ عَلَنَدَى: فَرَسٌ ضَخْمٌ جَيِّدٌ

الْعَدُوِّ كَثِيرُهُ؛ نَهْدٌ: غَلِيظٌ؛ الْبَيْضُ: جَمْعُ

الْبَيْضَةِ، وَهِيَ هُنَا الْخُوْدَةُ؛ الْأَبْدَانُ: جَمْعُ

الْبَدَنِ، وَهُوَ مِنَ الدَّرْعِ: قَدَرٌ مَا يَسْتُرُ

الْبَدَنَ].

وقال ذو الرُّمَّة - يَفْخَرُ -:

بِطَعْنٍ كَتَضْرِيحِ الْحَرِيقِ اخْتِلَاسُهُ

وَضَرْبٍ بِشُطَبَاتٍ صَوَافِي الرُّوَاقِ

فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شُطْبَةً يُلْجِئُهَا

وَالْأَطْمَرُ كَالْقَنَاةِ نَجِيبٌ

[الطَّمَرُ: الْفَرَسُ الْخَفِيفُ الْوُثُوبُ].

وقال الأعشى:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ شُطْبَةٍ

وَمُقَلَّصٍ نَهْدِ الْمَرَائِلِ

[مُقَلَّصٌ: طَوِيلُ الْقَوَائِمِ؛ نَهْدُ الْمَرَائِلِ: وَاسِعُ

الْجَوْفِ عَظِيمُهُ، يَرِيدُ فَرَسًا].

* الشُّطْبَةُ، والشُّطْبَةُ: الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ

الْغَضَّةُ. وقيل: الطويلة. يقال: امرأة شُطْبَةٌ

رَطْبَةٌ. قال أبا ن اللاحقي - يتغزلُ -:

شُطْبَةٍ رَحْصَةٍ الْأَنَامِلِ هَيْفَا

ءَ تَنْتَنِي فِي مَشْيِهَا خَطَّارَهُ

ويقال: قَوْسٌ شُطْبَةٌ: طَوِيلَةٌ.

(ج) شُطُوبٌ، وَشُطْبٌ.

* الشُّطْبَةُ، والشُّطْبَةُ، والشُّطْبَةُ: الْقِطْعَةُ

مِنَ السَّنَامِ أَوِ الْأَدِيمِ تُقَطَّعُ طَوَلًا.

(ج) شُطَبٌ.

قال حسان بن ثابت - يمدحُ -:

المطعمون إذا المشا

تَى مَا يُصَفَّقُهُنَّ نَاضِحٌ

لَحْمَ الْجَلَادِ وَفَوْقَهُ

مِنْ شَحْمِهِ شُطَبٌ شَرَايِحُ

[اختلاسُه: اسْتَلَابُهُ فِي نُهْزَةٍ وَمُخَاتَلَةٍ؛
الرَّوَانِقُ: واحِدُهَا رَوْنَقٌ، وَهُوَ لِمَعَانِ السَّيْفِ
وصفاؤه].

* **شَطِيبٌ**: اسْمُ جَبَلٍ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ" قَالَ عُمَارَةُ
ابْنُ عَقِيلٍ - وَذَكَرَ بَرَقًا -:

يُضَىءُ ذُرَى طَيِّبَةً أَوْ شَطِيبٍ

وَفَلَجٍ مِنْ طَيِّبَةٍ غَيْرِ دَانٍ

[طَيِّبَةٌ: جَبَلٌ بَنَجْدٍ].

٥ وَفَرَسٌ شَطِيبٌ الْفَائِلِينَ (عِرْقَيْنِ فِي

الْفَخِذِ): اسْتَبَانًا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* **الشَّطِيبَةُ**: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ تُقَدُّ
(تُقَطَّعُ) طَوْلًا.

و- مِنَ الْبَرَاذِعِ: الْمُضْرَبَةُ (الْمَحَاكَةُ).

و- مِنَ الْجَرِيدِ: الْأُصُولُ الَّتِي تَبْقَى فِي
الْجِذْعِ بَعْدَ قَطْعِ السَّعْفِ.

و- مِنْ شَجَرِ النَّبْعِ: الْقِطْعَةُ يُتَّخَذُ مِنْهَا
الْقَوْسُ.

و- مِنَ النَّوْقِ: الْيَابِسَةُ الضَّامِرَةُ.

و- مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الْفِرْقَةُ.

و-: الشَّدَّةُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

(وَانْظُرْ: ش ص ب)

(ج) شَطَائِبُ، وَشُطْبُ.

يَقَالُ: جَاءَتْ الْخَيْلُ شَطَائِبَ، أَيْ: يَتْبَعُ
بَعْضُهَا بَعْضًا. قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ -
يَمْدَحُ -:

فَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتْ الضُّحَى

شَطَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - وَذَكَرَ ضَيْفًا -:

وَسَارٍ قَتَلْتُ الْجَوْعَ عَنْهُ بِضْرَبَةٍ

أَتَانَا طُرُوقًا بِالْحُسَامِ الْمُهَنْدِ

عَلَى سَاقٍ مِقْحَادٍ جَعَلْنَا عَشَاءَهُ

شَطَائِبَ مِنْ حُرِّ السَّنَامِ الْمُسْرَهْدِ

[سَارٍ: السَّارَى، يَرِيدُ الضَّيْفَ؛ طُرُوقًا:

لَيْلًا، الْمِقْحَادُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ؛

الْمُسْرَهْدُ: الْمُقَطَّعُ].

٥ وَالشَّطَائِبُ: الضُّرُوبُ وَالْفَنُونُ.

* **الشَّطِيبِيَّةُ** مِنَ الْبَرَاذِعِ: الشَّطِيبَةُ.

* **المُشَاطِبُ**: الْمُخَالِفُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* **المُشْطَبُ** - رَجُلٌ مُشْطَبٌ: طَوِيلٌ.

* **المُشْطَبَةُ** - أَرْضٌ مُشْطَبَةٌ: خَطٌّ فِيهَا

السَّيْلُ خَطًّا لَيْسَ بِالكَثِيرِ.

* **المُشْطُوبُ** - رَجُلٌ مَشْطُوبٌ: مُشْطَبٌ.

٥ وَفَرَسٌ مَشْطُوبٌ الْمَتْنِ وَالْكَفَلِ (الظَّهَرِ

وَالْعَجُنِ): السَّمِينُ الَّذِي اكْتَنَزَ مَتْنَاهُ،

وتبايَنتْ عُرُوقُهُ ، وذلك أن يكون على ظهره
كالطرائقِ . قال النَّابِغَةُ الجعديُّ - يَصِفُ
فَرَسَهُ - :

خَارِطٌ أَحْقَبُ فُلُوْ ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقَوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ
[الخَارِطُ: الذى لا يستقرُّ العلفُ فى بطنه ؛
الأحْقَبُ: حمارٌ الوحشِ فى بطنه بياضٌ ؛
الْفُلُو: المَهْرُ الصَّغِيرُ؛ أَبْلَقُ الْحَقَوَيْنِ: أَسْوَدُ
وأبيضُ الخَصْرَيْنِ].

* * *

ش ط ح

(فى العبرية šāṭaḥ (شاطح) وتعنى: بسط،
نشر، مَدَد، وهى معانى الفعل العربى
(سطح) بالسين. و šithī (شِطْحَى) أى:
سطحى، ظاهرى، ضحل، ركيك، غير
عميق. وهو فى الأكديّة šetu (شِط) وتعنى:
شبكة اصطياد الطيور، وفى السريانية štaḥ
(شُطَح) ومعناها: يمتدّ، يُلقى بنفسه
لأسفل).

* شَطَحَ الشَّيْءُ — شَطَحًا: ذهب بعيدًا،
واستَرسَلَ. (وانظر: ش ح ط)

ويقال: شَطَحَ فى السَّيْرِ.

ويقال: شَطَحَ فى القول.

ويقال: شَطَحَ به خَيَالُهُ.

ويقال: شَطَحَ الصَّوْفَى فى كلامه: تكلَّم
بكلامٍ فيه بُعْدٌ فى الدلالة.

قال ابن القَيِّم - يصف أهل الحديث -:

صُوفِيَّةٌ سُنِّيَّةٌ نَبَوِيَّةٌ

ليسوا أُولَى شَطْحٍ ولا هَدْيَانِ
* الشَّطْحَةُ (عند الصوفية): المَرَّةُ من
الشَّطْحِ.

o والشَّطْحَاتُ: كلمات تَصُدَّرُ من الصُّوفِيَّةِ
فى حالة الغيبوبة، ظاهرها مخالفٌ
للشريعة.

* شِطْحٌ: رَجَرٌ للعريض من أولاد المعز.
[العريض: الذى قَوَى وأتى عليه حَوْلٌ].

* * *

ش ط ر

(فى العبرية šāṭar (شاطر) وتعنى: رَتَّبَ،
نظَّم، رسم خطوطاً عامة، عاقب، عَدَّبَ،
فرض عقوبة على... و štar (شَطَر) تعنى:
وثيقة، سند مالى، وهى فى العربية
بالسين: السَّطَر، أى: الصف من الشَّيْءِ.

و štör (شَطُور) تعنى: ضبط النظام،
المحافظة على الأمن).

١- نِصْفُ الشَّيْءِ.

٢- الجِهَةُ والناحية. ٣- البُعد.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ والطَّاءُ والرَّاءُ
أَصْلَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى نِصْفِ الشَّيْءِ،
وَالْآخَرُ عَلَى الْبُعْدِ وَالْمُوَاجَهَةِ".

* شَطَرَ فلانٌ شَطَارَةً: تَبَاعَدَ عَنِ
الاستواءِ، فهو شاطرٌ، (ج) شَطَارٌ. يقال:
فلانٌ شاطرٌ. وفي خبر ابنِ عباسٍ - يصف
نساءَ آخر الزمانِ -: "صبيهُم عارمٌ، وشابُّهُم
شاطرٌ".

و- الشاةُ شِطَارًا: كانتْ إِحْدَى حَلَمَتَيْ
ضرعها أطولَ من الأخرى.

و- الناقةُ: يَبْسُ خِلْفَانِ (حَلَمَتَا الضرع) من
أخلافها، فهي شَطُورٌ.

ويقال: شَطَرَ الغنمُ: يَبْسُ أَحَدُ خِلْفَيْهَا.

و- فلانٌ شَطُورًا، وشَطُورَةً، وشَطَارَةً،
وشِطَارًا: نَزَحَ عَنِ أَهْلِهِ، وَتَرَكَهُمْ مِراغِمًا، أَوْ
مُخَالَفًا، أَوْ مُعَاذِبًا.

و-: أَعْيَا أَهْلَهُ أَوْ مُعَلِّمَهُ حُبْنًا وَلُؤْمًا.

قال أبو الشَّمَقْمَقِ:

عاد الشَّمَقْمَقُ فِي الْخَسَارَةِ

وَصَبَا وَحَنًا إِلَى زُرَّارَةٍ

مِنْ بَعْدِ مَا قِيلَ ارْعَوِ

وَصَحَا لِأَبْوَابِ الشَّطَارَةِ

ويقال: شَطَرَ عَلَى قَوْمِهِ، وَعَنِهِمْ: أَعْيَاهُمْ
شَرًّا وَحُبْنًا.

و- الشَّيْءَ شَطْرًا: قَسَمَهُ نِصْفَيْنِ.

و- شَطَرَ فلانٌ: قَصَدَ قَصْدَهُ.

و- الْحَلُوبَةُ: حَلَبَ شَطْرًا مِنْ أَخْلَافِهَا
وَتَرَكَ شَطْرًا.

ويقال: شَطَرَ فلانٌ طَلِيئَهُ: حَلَبَ شَطْرًا، أَوْ
صَرَّهُ، وَتَرَكَ لَهُ الشَّطْرَ الْآخَرَ.

و- عَيْنُ فلانٍ، أَوْ بَصَرُهُ - شَطُورًا،
وَشَطْرًا: شَخَصَتْ حَتَّى كَانَتْهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى

آخَرِ. (وانظر: ش ص ر، ش ص و-ي)

* شَطَرَ فلانٌ شَطَارَةً، وشَطُورًا، وشَطُورَةً:
تَبَاعَدَ عَنِ الاستواءِ.

و-: أَعْيَا أَهْلَهُ حُبْنًا وَلُؤْمًا.

(عن نَشْوَانِ الْحِمِيرِيِّ)

و- الشاةُ شِطَارًا: شَطَرَتْ.

* شَاطَرَتِ الناقةُ: شَطَرَتْ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

و— فلانُ الحَلوبةَ: شَطَرها.

و— فلانًا الشَّيءَ: قاسمه بالنِّصف.

وفى الخبر: "أَنَّ عمرَ بن الخطَّاب - رضى الله عنه - شَاطَرَ عُمَالَه أموالَهُم"، بعد أن

كتب إليه المختار الكلابيُّ قائلاً:

فَدُونُكَ مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ

سَيْرِضُونَ إِن شَاطَرْتَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

وقال العُتبيُّ:

وقاسمَنى دَهْرِي بَنِي مُشَاطِرًا

فَلَمَّا تَقَضَّى نِصْفُهُ عَادَ بِالشَّطْرِ

و— الأمرُ: شاركه فيه. يقال: شاطره

الرَّأى. قال ابن زيدون:

عَرَفْتُ عَرَفَ الصَّبَا إِذْ هَبَّ عَاطِرُهُ

مِنْ أَفْقٍ مَنْ أَنَا فِي قَلْبِي أَشَاطِرُهُ

[عَرَفَ: رائحة].

وقال أحمد شوقي:

سَيِّئَاءُ شَاطِرُهُ الْجَلالَ فَلَا يَرَى

إِلَّا لَهُ سُبْحَاتُهُ وَسُمُوتُهُ

[سُبْحَاتُهُ: دَعَوَاتُهُ؛ سُمُوتُهُ: سَكِينَتُهُ

وَوَقَارُهُ].

ويقال فى التعزية: نُشاطركُمُ الأَحزانَ.

* شَطَرٌ بِنَاقَتِهِ: صَرَّ خِلْفَيْنِ مِنْ أَخْلَافِهَا،

وَتَرَكَ خِلْفَيْنِ.

و— الشَّيْءُ: شَطَرُهُ.

يقال: شَطَرٌ مَالُهُ. وفى خبر مانع الزكاة:

"... إِنَّا آخِذُوهَا، وَشَطَرٌ مَالُهُ، عَزْمَةٌ مِنْ

عَزَمَاتِ رَبَّنَا...".

وَيُرَوَّى: "وَشَطَرٌ مَالِهِ".

و— الشَّعْرُ: أَضَافَ إِلَى كُلِّ شَطْرِ شَطْرًا مِنْ

عنده.

* تَشَطَّرَ فلانٌ: اتَّصَفَ بِالْخُبْثِ وَاللُّؤْمِ.

قال أبو نُواسٍ:

فَدَعُ وَعِيدِي بِقَتْلِ

فَالْوَعْدُ بِالْقَتْلِ مُنْكَرٌ

فَلَيْسَ خُلُقُكَ مِنْ بَعْدِ (م)

خُلُقٌ مَنْ يَنْشَطِرُ

* انْشَطَرَ الشَّيْءُ: انْقَسَمَ نِصْفَيْنِ.

يقال: شَطَرُهُ، فانشَطَرَ.

* الشَّاطِرُ: السَّابِقُ الَّذِي يَقْطَعُ الْمَسَافَةَ

الْبَعِيدَةَ فِي الْمَدَّةِ الْقَلِيلَةِ.

و—: اللَّصُّ الْخَلِيعُ.

وقيل: الْخَبِيثُ الْفَاجِرُ.

و—: الْفَهْمُ الْمُتَصَرِّفُ الْحَاضِقُ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و— (عند الصوفيَّة): السَّابِقُ فِي الْخَيْرَاتِ

الْمُسْرِعُ إِلَى اللَّهِ وَقُرْبِهِ.

(ج) شَطَارٌ.

* الشَّطَارَةُ: الحِدْقُ في الأمور والسَّبْقُ فيها.

* الشَّطْرُ: نِصْفُ الشَّيْءِ، ويستعملُ في

الجزء منه. ومنه شَطْرُ البيت من الشَّعْر.

وفي خبر أبي مالكٍ الأشعريِّ: "الطُّهُورُ

شَطْرُ الإيمان".

وفي خبر سعد بن أبي وقاص: "... قلتُ:

يا رسولَ الله، أوصني بما لي كَلَّة؟ قال: لا،

قلتُ: فالشَّطْرُ، قال: لا، قلتُ: الثُّلثُ،

فقال: الثُّلثُ والثُّلثُ كثيرٌ".

وفي المثل: "أَحْلِبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ".

يُضْرَبُ في الحَثِّ على الطَّلَبِ والمساواةِ في

المطلوبِ.

أو: في الرجل يعين صاحبه على أمرٍ له

فيه نصيبٌ.

وقالت برة بنتُ الحارثِ الكنانيةُ - ترضى

ابنها -:

لو قيل تغديه بذلتُ له

مالِي وما جَمَعْتُ مِنْ وَفَرٍ

أو كنتُ مُقْتَدِرًا عَلَى عُمْرِي

أَثَرْتُهُ بِالشَّطْرِ مِنْ عُمْرِي

و-: خِلْفُ النَّاقَةِ، أو الشَاةِ، وهما

شَطْرَانِ؛ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ.

وفي المثل: "حَلَبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ".

أى: تَمَرَّسَ بخيره وشرِّه، وشدته ورخائه،

فَعَرَفَ ما فيه. يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الدَّهْرَ فِي

جميع أحواله.

وقال لَقِيْطُ بْنُ يَعْمرَ - يمدحُ -:

مَا أَنْفَكَ يَحْلِبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ

يَكُونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا وَمُتَّبِعًا

وقال عليُّ بْنُ الجَهْمِ - يَفخرُ -:

حَلَبْنَا الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ وَمَرَّتْ

بَيْنَا عُقْبُ الشَّدَائِدِ وَالرَّخَاءِ

وفي "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابيِّ:

فَتَنَارَعَا شَطْرًا لِقَدْعَةٍ وَاحِدًا

فَتَدَارَا فِيهِ فَكَانَ لِطَامُ

[قَدْعَةٌ: اسم عنز].

و-: الجَهَةُ والناحية.

وقيل: القَصْدُ، والنحو، والتَّلَقُّاءُ.

يقال: قَصَدْتُ شَطْرَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾. (البقرة/ ١٥٠)

وقال لَقِيْطُ بْنُ يَعْمرَ:

وقد أَظْلَكُمُ مِنْ شَطْرِ ثَعْرَكُمُ

هولٌ له ظَلَمْتُ تَغْشَاكُمُ قِطْعًا

وقال طُفِيلُ الْغَنَوِيُّ:

إِذَا مَا أَتَتْهُ الرِّيحُ مِنْ شَطْرِ جَانِبٍ

إِلَى جَانِبٍ حَازَ التُّرَابَ مَجَاوِلُهُ
[مَجَاوِلُهُ: جَوْلَانُهُ، وَهُوَ تَرْدَادُهَا وَعَصُوفُهَا].

وقال أبو جُنْدَبٍ الهذلي - وَيُنْسَبُ لغيره -:

أَقُولُ لَأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِيمِي

صُدُورَ الْعِيسِ شَطْرَ بَنَى تَمِيمٍ

[أُمُّ زِنْبَاعٍ: زوجته].

(ج) أَشْطُرُ، وَشُطُورُ.

* الشَّطْرَانُ مِنَ الْآنِيَةِ: الْمَمْتَلِئُ إِلَى النُّصْفِ.

o وشَعْرُ شَطْرَانٍ: اخْتَلَطَ بِيَاضُهُ بِسَوَادِهِ.

* شِطْرَةٌ - يُقَالُ: أَوْلَادُ فُلَانٍ شِطْرَةٌ، أَيْ:

نِصْفُ ذُكُورٍ، وَنِصْفُ إُنَاثٍ.

* شَطُورٌ - ثَوْبٌ شَطُورٌ: أَحَدُ طَرَفَيْ عَرَضِهِ

أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ.

o وَنِيَّةُ شَطُورٍ: بَعِيدَةٌ. (وَانْظُرْ: ش ط ف)

* الشَّطِيرُ: نِصْفُ الشَّيْءِ. وَقِيلَ: جُزْؤُهُ.

و-: الْبَعِيدُ. يُقَالُ: بَلَدٌ شَطِيرٌ، وَمَنْزَلٌ

شَطِيرٌ، وَحَيٌّ شَطِيرٌ.

قال عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي:

لَعَمْرِي لَيْتُنْ صَارَتْ شَطِيرًا دِيَارَهَا

لَقَدْ تَأَصَّرَ الْأَرْحَامُ مَنْ كَانَ نَائِيَا

وقال الْأَعَشَى:

مَلِيكِيَّةٌ جَاوَرَتْ بِالْحِجَا

زِ قَوْمًا عُدَاةً وَأَرْضًا شَطِيرَا

و-: الْغَرِيبُ؛ لَتَبَاعَدِهِ عَنْ قَوْمِهِ. وَفِي خَبَرِ

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: "لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى

رَجُلٍ بِحَقٍّ، أَحَدُهُمَا شَطِيرٌ؛ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ

شَهَادَةَ الْآخَرِ". يَعْنِي لَوْ شَهِدَ لَهُ قَرِيبٌ مِنْ

أَبٍ أَوْ ابْنٍ أَوْ أَخٍ وَمَعَهُ أَجَنْبِيٌّ صَحَّحَتْ

شَهَادَةُ الْأَجَنْبِيِّ شَهَادَةُ الْقَرِيبِ، فَجَعَلَ

ذَلِكَ حَمَلًا لَهُ.

وفِي "اللسان" قَالَ غَسَّانُ بْنُ وَعَلَةَ:

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأُمُّكَ مِنْهُمْ

شَطِيرًا فَلَا يَغُرُّكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ

وفِي "المحكم" قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا تَدَعْنِي فِيهِمْ شَطِيرَا *

* إِنِّي إِذَا أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا *

(ج) شُطْرُ.

قال امرؤ القيس:

وَفَيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هِرٌ

أَمْ الظَّاعِنُونَ بِيهَا فِي الشُّطْرِ

وقال طَرْفَةُ - يَمْدَحُ -:

خَالَتِي وَالنَّفْسُ قَدَمًا إِنَّهُمْ

نِعِمَ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرِ

ويُوصف به المفرد وغيره. يقال: نَوَى شَطْرَ: بعيدة.

* **الشَّطِيرَةُ**: خُبْزَةٌ تُشَقُّ، وَيُوضَعُ الْإِدَامُ بداخلها.

(ج) شَطَائِرُ.

* **المُشَاطِرُ - يقال**: هؤلاء القومُ مُشَاطِرُونَ، أى: دورهم تَتَّصِلُ بدورنا.

* **المَشْطُورُ** مِنَ الْخُبْزِ: الشَّطِيرَةُ.

و— مِنَ الرَّجَزِ وَالسَّرِيعِ وَالْمَنْسَرَحِ (فى العروض): مَا زَهَبَ شَطْرُهُ، وَذَلِكَ إِذَا نَقَصَتْ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ مِنْ سِتِّتِهِ، وَيُلْتَزَمُ فِي جَمِيعِ وَحْدَاتِهِ قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ.

o وَتَوْبٌ مَشْطُورٌ: شَطُورٌ.

* * *

* **الشَّطْرَنْجُ، وَالشَّطْرَنْجُ** (فى الفارسية:

شترنج): لُعْبَةٌ تُنْسَبُ إِلَى الْهِنْدِ أَوْ الْفُرسِ، تُلْعَبُ عَلَى رُقْعَةٍ ذَاتِ أَرْبَعَةٍ وَسَتَيْنِ مَرَبَعًا، وَتَمَثِّلُ دَوْلَتَيْنِ مُتَحَارِبَتَيْنِ بَاثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَتَيْنِ قِطْعَةً، تَمَثِّلُ الْمُلُوكَ وَالْوُزَرَ وَالْخِيَالَةَ وَالْقِلَاعَ وَالْفِيلَةَ وَالْجُنُودَ. (وانظر: الرقعة)

قال امرؤ القيس:

وَلَا عِبْتُهَا الشَّطْرَنْجَ خَيْلى تَرَادَفَتْ

وَرُخى عَلَيْهَا دَارَ بِالشَّاهِ بِالْعَجَلِ

وقال أبو نؤاس:

أَمَّا وَالْخَمْرِ وَالرَّيْحَا

نِ وَالشَّطْرَنْجِ وَالنَّردِ

لَمَّا لَاقَى جَمِيلُ عَشْ

رَ مَا لَاقَيْتُ مِنْ وَجْدِي

وقال أحمد شوقي:

وَضِعَ الشَّطْرَنْجُ فَاسْتَقْبَلَتْهُ

بِئَنَانٍ عَابِثٍ بِاللَّاعِبِينَ

* * *

ش ط س

* **شَطَسَ** فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ — شَطَسًا: ذَهَبَ، وَتَبَاعَدَ.

(وانظر: ش ط ب، ش ط ف)

ويقال: شَطَسَتْ بِهِ النَّوَى.

وفى "العباب" أنشد أبو تراب:

تَشِبُّ لَعَيْنِي رَامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ

نَوَى غَرْبَةً وَصَلَ الْأَحَبَّةَ تَقَطَّعُ

* **الشَّطَسُ**: الدَّهَاءُ، وَالْعِلْمُ، وَالْفِطْنَةُ.

(ج) أَشْطَاسٌ.

قال رؤبة - وَيُنْسَبُ لغيره -:

* يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِي *

* قَصَّرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي *

ش ط ط

(فى العبرية šōṭetā (شُوطًا) أى : سفينة شحن غير نظامية. و šaṭṭat (شطاط) أى : جوال، طائف، هائم على وجهه).

١- البعد.

٢- الجور ومجاوزة القدر.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والطَّاءُ أصلان صحيحان: أحدهما: البعد، والآخر يدل على الميل".

* شَطَّتِ الفتاة — شِطاطًا: طالت، واعتدل قوامها.

و— الشىء شَطًّا، وشُطوطًا، وشَطَطًا، وشَطاطًا: بُعد، فهو شاط، وهى بتاء.

يقال: شَطَّ فلان، ويقال: شَطَّتِ الدار. ويقال: عَتَبَةُ شاطَّة.

ويقال: شَطَّ عن الشىء، وبه.

وفى "معجم الشعراء" قال أبو حمزة اليهودى:

أَشَطَّ بجيرانك المنزلُ

أَمْ أَنْتَ لِبَيْنِهِمْ مُنْقَلُ

وقال عبد الله بن العجلان النهدى:

* عَنَى وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطاسِي *

[النحاس: الطبيعة].

* الشُّطُسُ: الخِلاف. يقال: أَغْنِ عَنَى شُطُسَكَ.

* الشُّطُوسَةُ: الشُّطُسُ. يقال: أَغْنِ عَنَى شُطُوسَتِكَ.

* شُطُوسِي - رجل شُطُوسِيٌّ: داهيةٌ عالم فطن. وقيل: خبيثٌ ماردٌ.

وفى "العباب" قال رؤبة:

* بِشُطُوسِيٍّ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا *

* وَيَعْتَلِي بِالْكَلامِ التَّكْلِيمَا *

* الشُّطُوسُ: المُخالِفُ لِمَا أُمِرَ.

وقيل: الدَّاهِبُ فى طريقٍ مُخالِفٍ.

قال رؤبة:

* حَتَّى يَذَلَّ الْأَشْرَسَ الشَّرِيسَا *

* وَالْخَصَمَ ذَا الْأُبْهَةِ الشُّطُوسَا *

[الأشْرَسُ الشَّرِيسُ: العَسيرُ الشَّدِيدُ الْخِلافِ؛

الْأُبْهَةُ: الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرُ].

* * *

* الشُّطُشَاطُ: طائرٌ.

* * *

أَلَا أَبْلَغَا هِنْدًا سَلَامِي وَإِنْ نَأَتْ

فَقَلْبِي بِهَا مَدْ شَطَّتِ الدَّارُ مُدْنَفُ

وقال عنتره:

شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ

عَسِيرًا عَلَى طَلَابُكِ ابْنَةَ مَحْرَمٍ

ويروى: "حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ".

وقال عمرو بنُ أحمَرَ الباهلي:

شَطَّ الْمَزَارُ بِجَدَوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ

فَلَا خَيَالٌ وَلَا عَهْدٌ وَلَا طَلَلٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة:

تَشِيطُ غَدَا دَارُ جِيرَانِنَا

وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

وقال بشر بن بُرْدٍ:

لَيْتَ شِعْرِي عَنِ الرَّبَابِ وَقَدْ شَطَّتْ (م)

بِهَا الدَّارُ هَلْ لَهَا إِصْقَابُ

و— فلان: جَارَ، وَبَعْدَ عَنِ الْحَقِّ.

ويقال: شَطَّ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ.

وفي قراءة ابن أبي عبله وغيره: "فَاحْكُمُ

بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ". (ص/ ٢٢)

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبُ

وقال خليل مطران:

بَلْ لَعَلِّي شَطَطْتُ فِي الْحُكْمِ (م)

وَالْأَحْكَامُ لَا تَسْتَقِيمُ فِي الْإِطْلَاقِ

و—: أَنْعَظْ (انتصب ذكره).

و— فِي الْأَمْرِ: أَمَعَنَ.

و—: جَاوَزَ الْحَدَّ. قال أحمد شوقي:

شَطَطْتَ فِي الْكُفْرَانِ حَتَّى

أَرَدْتَ الْمُنْعِمِينَ بِالْإِنْتِقَامِ

و— فِي الْقَوْلِ: أَغْلَظَ.

و— عَلَيْهِ فِي السَّوْمِ: أَبْعَدَ وَأَفْرَطَ.

ويقال: شَطَّ فِي الْمَسَاوِمَةِ.

و— الْأَمْرَ: جَاوَزَهُ. وبه فسر قولُ عنتره

السابق.

و— فَلَانًا: شَقَّ عَلَيْهِ. وفي خبر تميم

الدَّارِي: "أَنْ رَجُلًا كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ،

فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا

وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ؟ إِنَّكَ لَشَاطِي حَتَّى أَحْمِلَ

قَوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتُ".

و—: جَارَ عَلَيْهِ، وَظَلَمَهُ.

و—: غَلَبَهُ فِي تَجَاوُزِ الْحَدِّ وَالْجَوْرِ. يقال:

شَاطَهُ، فَشَطَّهُ.

* شَطَطَتِ الْفَتَاةُ — شَطَطًا، وَشَطَاطًا،

وَشِطَاطًا: شَطَّتْ.

* **أَشْطَ** فلانٌ وغيره: أَبْعَدَ. يقال: أَشْطَ النّوى. قال خُفّافٌ بنُ نُدبة:

وَفَاجَأَنِي فِرَاقُ الْحَيِّ لَمَّا

أَشْطَ نَوَاهُمْ إِلَّا لِمَامَا

ويقال: أَشْطَ في الصحراء.

ويقال: أَشْطَ في المَفَاةِ: ذَهَبَ، وتَوَغَّلَ فيها.

و— فلانٌ: جَارَ، وَبَعَدَ عن الحقِّ.

ويقال: أَشْطَ عَلَيْهِ في الحُكْمِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَحَكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا نُشِطُ﴾. (ص/ ٢٢)

وبه رُوي قولُ أبي ذؤيبٍ الهذليّ السابق.

وقال الأحوص:

أَلَا يَا لَقَوْمِي قَدْ أَشْطَتْ عَوَازِلِي

وَيَزْعُمَنَّ أَنَّ أَوْدَى بَحْقِي بَاطِلِي

و— في الأمرِ: شَطَّ.

يقال: أَشْطَ القَوْمُ في طَلَبِنَا: طَلَبُونَا رُكْبَانًا وَمُشَاةً.

و— عليه في السَّوْمِ: شَطَّ.

* **شَاطَ** فلانٌ: جَارَ، وَبَعَدَ عن الحقِّ.

وفي قراءة زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ والحسن البصريّ:

”فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَاطِطْ“.

(ص/ ٢٢)

و— فلانًا: غَالَبَهُ في تَجَاوُزِ الحَدِّ والجَوْرِ. يقال: شَاطَهُ، فَشَطَّهُ.

* **شَطَّطَ** فلانٌ: بَالِغٌ في تَجَاوُزِ الحَدِّ

والجَوْرِ، وقرأ قتادة: ”فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَطِّطْ“.

ويقال: شَطَّطَ عَلَيْهِ في الحُكْمِ: شَطَّ فِيهِ.

* **اشْتَطَّ** الشَّيْءُ: شَطَّ. قَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

لَعَمْرُكُمْ إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي قَضَى

بَشَتْ جَمِيعَ الشَّمْلِ مِنَّا لِمُسْتَشْطٍ

و— فلانٌ في الشَّيْءِ: بَالِغٌ، وَتَجَاوُزَ الحَدِّ.

ويقال: اشْتَطَّ في ادعاءاته.

ويقال: اشْتَطَّ عَلَيْهِ في الحُكْمِ.

ويقال: اشْتَطَّ فِيمَا يَطْلُبُ مِنَ الثَّمَنِ.

قال أبو نُواسٍ - وذكر كلبًا يطارِدُ الأَرانبَ -:

* يَلْقَيْنَ مِنْهُ حَاكِمًا مُشْتَطًّا *

* لِلْعَظَمِ حَطْمًا وَالْأَدِيمِ عَطًّا *

* **الأَشْطَاطُ** - غَدِيرُ الأَشْطَاطِ: مَوْضِعٌ بُمُلْتَقَى الطَّرِيقَيْنِ مِنْ

عُسْفَانَ لِلْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ، صَانَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وفي خبر

الحديبية: ”وَأَحْرَمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْعُمْرَةِ،

وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنًا لَهُ مِنْ خِزَاعَةٍ يُخْبِرُهُ عَنْ قُرَيْشٍ،

وَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى إِذَا كَانَ

بَغْدِيرِ الأَشْطَاطِ قَرِيبًا مِنْ عُسْفَانَ، أَتَاهُ عَيْنُهُ

الخزاعي...“.

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات:

سَرِفٌ مِّنْزِلٍ لِّسَلَمَةَ فَالْظَّهْرُ

رَأْنٌ مِّنْ مَّازِلٍ فَالْقَصِيمُ

فَعَدِيرُ الْأَشْطَاطِ مِنْهَا مَحَلٌّ

فَبَعْضُفَانِ مِّنْزِلٍ مَّعْلُومٌ

[سَرِفٌ، وَالظَّهْرَانِ، وَالْقَصِيمُ، وَعُسْفَانٌ: مواضع].

* شَاطٌ - رَجُلٌ شَاطٌ: طويلٌ معتدلُ القَوامِ.

* شَاطَةٌ - فَتَاةٌ شَاطَةٌ: طويلةٌ معتدلةُ القَوامِ.

(ج) شِطَاطٌ.

* الشَّطَاطُ: كُسَارُ الْأَجْرِ.

* الشَّطَاطُ، والشَّطَاطُ: الطُّولُ واعتدالُ

القَوامِ، أو حُسْنُهُ. قال المُنْتَخِلُ الهُدَلِيُّ:

لَهَوْتُ بِهِنَّ إِذْ مَلَقَى مَلِيحٌ

وَإِذْ أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشَّطَاطِ

[مَلَقَى: تَمَلَّقَى؛ المَخِيلَةُ: الْخِيْلَاءُ].

* الشَّطَاطَةُ: الشَّطَاطُ، والشَّطَاطُ.

* الشَّطَطُ: الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ وَالْبُعْدُ عَنِ الْحَقِّ.

وقيل: الزيادةُ ومجاوزةُ الْحَدِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَقَدْ قُلْنَا إِذَا

شَطَطًا﴾. (الكهف/ ١٤)

وفيه أيضاً: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِينًا عَلَى اللَّهِ

شَطَطًا﴾. (الجن/ ٤)

وفى خبر ابن مسعود - رضى الله عنه -:

أنه قال لما سُئِلَ عن امرأةٍ ماتت، ولم يفرضَ

لها زوجها صدَاقًا: "أرى أن يُفَرَضَ لها

كَصَدَاقِ نِسَائِهَا، وَلَا وَكَسَ، وَلَا شَطَطٌ".

[الوكس: النقصان].

وقال الأعشى:

هَلْ تَنْتَهُونَ وَلَا يَنْهَى دَوَى شَطَطِ

كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفَتْلُ

وقال على الجارم:

سَمِعُوا بَيَانًا عَبْقَرِيًّا مَا بِهِ

فِي الْحَقِّ مِنْ شَطَطٍ وَلَا إِسْرَافٍ

وفى "المحكم" قال الراجز:

* يَحْمُونَ أَنفًا أَنْ يُسَامُوا شَطَطًا *

ويقال: فى الثوب شَطَطٌ؛ إذا كان أحدُ

جانبيه أطولَ من الآخرِ. (عن أبى عمرو

الشيبانى) (وانظر: ش ط ر، ش ط ف)

* الشَّطُّ: جانبُ البحرِ أو النهرِ.

قال عبد الله بن العجلان النَّهْدِيُّ:

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كَفَّا غَرِيقٍ

تُنَازَعُهُ بِشَطِّ الْبَحْرِ حُوتٌ

وقال ابنُ حمديس:

يُنِيرُ عَلَى الْبُعْدِ ابْتِلَاقًا كَأَنَّمَا

عَلَى الشَّطِّ لَقِيَ لُجَّةً مِنْهُ جَوْهَرَةٌ

(ج) شَطُوطٌ، وشُطَّانٌ.

قال البحتري:

مَلَكْتَ شَطُوطَ دِجْلَةَ شَارِعَاتِ

تَقَابِلُ فِي جَوَانِبِهَا الْقُصُورُ

وفي "المحكم" قال الشاعر:

وَتَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ

بَقْلٌ بظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مِتَانِهِ

[تَصَوَّحَ: تَنَاطَرَ؛ الْمِتَانُ: جَمْعُ مَتْنٍ، وَهُوَ مَا

صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَارْتَفَعَ].

ويروى: "من شُطَّانِهِ" جمع شاطئ.

(وانظر: ش ط أ)

و—: جَانِبُ السَّنَامِ. وقيل: شِقُّهُ، أَوْ

نِصْفُهُ. وهما شُطَّانٌ.

يقال: أَخَذَ شَطَى السَّنَامِ.

قال حاتم الطائي:

عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّطِئِينَ كُلِّ وَرِيَّةٍ

إِذَا النَّارُ مَسَتْ جَانِبَيْهَا ارْمَعَلَتْ

[وَرِيَّةٌ: سَمِينَةٌ؛ ارْمَعَلَتْ: سَالَتْ بِالْدَّسَمِ].

وقال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ - يتغزل -:

* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُّ *

* إِذَا بَدَأَ مِنْهَا الَّذِي تُعْطَى *

* شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ *

[دِرْعُهَا الْمُنْعَطُّ: ثَوْبُهَا الْمُنَشَقُّ طُولًا].

(ج) شُطُوطٌ.

o وشطُّ عثمان: موضعٌ بالبصرة أقطعهُ عمرُ

ابنُ الخطابِ الصحابيَّ عثمانَ بنَ أبي

العاصِ الثقفيِّ، بعد أن ولاه عُمانَ

والبحرينَ.

وقيل: عُرفَ بذلك؛ لأنه كان سِباحًا

ومواتًا فأحياه عثمانُ بنَ أبي العاصِ.

o وشطُّ الوادي: سَدُّهُ (جانبه المرتفع) الذي

يلى بطنه. (عن أبي حنيفة الدينوري)

* الشَّطَّاطَةُ: جَانِبُ حَشِينٍ فِي عُلْبَةٍ

الكبريت ونحوها يُحَكُّ به العُودُ، فَيَشْتَعِلُ.

* الشُّطَّانُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، يَقَعُ بَيْنَ

الْأُبُوءِ وَالْجُحَفَةِ. قال كُثَيْبٌ:

مَغَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا

بَأْفَنِيةِ الشُّطَّانِ رَيْطٌ مُضَلَّعٌ

[الرَّيْطُ: الْمَاءَةُ؛ مُضَلَّعٌ: مُخَطَّطٌ].

* شَطَّةٌ - فتاةٌ شَطَّةٌ: شاطئةٌ.

و— (في علوم الزراعة): هِيَ الْفَلْفَلُ الْأَحْمَرُ

المعروفُ بِاسْمِ الْفَلْفِلَةِ الْحُمْراءِ الْحَرِيفَةِ،

وهي جنس نباتي اسمها العلمي

Capsicum، تنتمي إلى الفصيلة

بغدادى الأصل دِمَشْقِيّ المولد والوفاة. له مؤلفات، منها: "مختصر شرح عقيدة السفاريني"، و"رسائل فى "البسمة الشريفة وفسخ النكاح والتقليد والتلفيق"، و"شرح الكافى فى علمى العروض والقوافى".

— محمد بن حسن بن عمر معروف الشطى الحنبلى (١٣٠٧هـ = ١٨٩٠م): فقيه فرسى، مولده ووفاته فى دِمَشْق، من كتبه "الفتح المبين"، و"توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة المحمدية"، و"تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام".

* الشطوط من النوق: الضخمة السنّام.

وقيل: عظيمة جنبى السنّام.

وفى "العين" قال الرّاجز - يمدح -:

* المطعم القوم الخفاف الأزواد *

* من كل كوما شطوط مقحّاد *

[المقحّاد: الناقة الضخمة السنّام].

ويقال: ناقة شطوط، أى: خيار.

(عن ابن عبّاد)

(ج) شطائط.

وفى "العين" قال الرّاجز - يصف إبلا -

وراعيها -:

* قد طلّحت جلة شطائط *

* فهو لهنّ حائل وفارط *

الباذنجانية (Solanaceae)، موطنها الأصلي الأمريكتان. تُعدُّ مادة الكابسييسين Capsaicin الموجودة فيها مصدراً للطعم الحار. تحتوى الشطة على فيتامين (أ)، و(ج)، و(ب٦)، ولها فوائد طبية عديدة؛ فهي تمنع تجلط الدم، وتساعد فى تكوين كرات الدم الحمراء، وتخلص الجسم من السموم، وتسكن آلام المفاصل والعضلات؛ لذلك فهي تدخل فى صناعة المراهم المسكنة للآلام. وبالرغم من ذلك يراعى عدم الإكثار من تناولها لتجنب بعض آثارها الضارة.



الشطة

* الشطة: بُعد المسافة. وفى الخبر: "اللهم إننى أعود بك من وعثاء السفر، وكآبة الشطة، وسوء المُنْقَلَب".

* الشطى: لقب لغير واحد، منهم:

— حسن بن عمر بن معروف الشطى الحنبلى (١٢٧٤هـ = ١٨٥٨م): فقيه فرسى رياضى نحوى متكلم.

[طَلَحَتْهُ: أَجْهَدْتُهُ؛ جِلَّةٌ: مَسَانٌّ؛ خَائِلٌ:
راعٍ].

* الشَّطُوطَى مِنَ النُّوقِ: الشَّطُوطُ.

* المَشَقَّةُ: البُعْدُ.

و-: المَشَقَّةُ.

* * *

ش ط ع

* شَطَعَ فلانٌ - شَطَعًا: خَرَعَ. (ضَعْفٌ بَعْدَ
صَلَابَةٍ).

و-: جَزَعَ مَنْ مَرَضٍ، أَوْ جَوَعَ، أَوْ نَحَوِ
ذَلِكَ.

* * *

ش ط ف

(فِي الْعِبْرِيَّةِ šāṭaf (شَاطَفَ) يَعْنَى:
شَطَفَ، جَرَى، فَاضَ، غَسَلَ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ
šṭaf أَيْ: غَسَلَ، سَقَى، رَوَى. وَفِي الْعِبْرِيَّةِ
šetef (شَيْطَفَ) أَيْ: فَيْضَ، سَيْلَ، تَدَفَّقَ،
جَرِيَانًا، طُوفَانًا).

١- البُعْدُ. ٢- الغَسْلُ.

* شَطَفَ الشَّيْءُ - شَطَفًا: بَعَدَ. فَهُوَ
شَاطَفٌ، وَهُوَ بَتَاءٌ، وَهُوَ وَهَى شَطُوفٌ.

(وَانْظُرْ: ش ط ب، ش ط س، ش ط ن)

يُقَالُ: نِيَّةٌ شَطُوفٌ. قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُوبٍ
الْعَنْبَرِيُّ:

فَقَلْتُ لِصَاحِبِي وَالْقَلْبُ يَهْفُو

أَتَزْجُرُ ذِي السَّوَانِحِ أَمْ تَعِيفُ

فَقَالَ نَعَمْ جَرَيْنَ بَيْنِ سَلْمَى

وَبَعْضُ الْبَيْنِ مُنْتَعِفٌ شَطُوفٌ

[الْمُنْتَعِفُ: الَّذِي يَضْطَرُّكَ إِلَى تَرْكِ الشَّيْءِ إِلَى
غَيْرِهِ].

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

* أَحَانَ مِنْ جِيرَتِنَا خُفُوفٌ *

* إِذَا هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفٌ *

* فِي الدَّارِ وَالْحَيِّ بِهَا وَقُوفٌ *

* وَأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةٌ شَطُوفٌ *

[الْقُمْرِيَّةُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَمَامِ؛ هَتُوفٌ:
صِيَاحَةٌ].

وَيُقَالُ: رَمِيَّةٌ شَاطِفَةٌ: إِذَا انْحَرَفَتْ عَنِ
الْمَقْتَلِ.

و- فلانٌ: ذَهَبَ، وَتَبَاعَدَ.

وَيُقَالُ: شَطَفَ فِي الْأَرْضِ.

و- عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ وَمَالَ.

و- الثُّوبَ، وَنَحَوَهُ: غَسَلَهُ.

و- لَوْحَ الزَّجَاجِ، وَنَحَوَهُ: أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ
بِمُسْتَوًى مَائِلٍ.

ش ط ن

(ترد المادة فى العبرية بالسین، sātan
(ساطن) وتعنى: عادى، اتَّهم، و sāṭān
(ساطان) أى: شيطان، خصم، عدو،
stānī (سُطَانِي) أى: شيطاني، شَرِير،
بغیض. وفى الحبشية saitan (سيطان)).

١- البُعْدُ. ٢- المخالفة والاعوجاجُ.
٣- كُلُّ عَاتٍ مَتَمَرِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالطَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ
مُطَرَّدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْبُعْدِ".

* شَطْنُ الشَّيْءِ شَطُونًا: بَعْدَ. فَهُوَ
شَاطِنٌ، وَهُوَ بَتَاءٍ. (ج) شَوَاطِنٌ، وَهُوَ وَهَى
شَطُونٌ، وَشَطِينٌ. يُقَالُ: شَطَنْتِ الدَّارُ.
وَيُقَالُ: سَفَرٌ، أَوْ غَزْوَةٌ، أَوْ نَوَى شَطُونٌ.
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
لَعَمْرُكَ مَا هِنْدٌ وَلَوْ شَحَطَتْ بِهَا

نَوَى غَرْبَةً عَمَّا أُرِيدُ شَطُونٌ
وَقَالَ النَّابِغَةُ:

نَأَتْ بِسَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونٌ
فَبَأَنْتَ وَالْفَوَادُ بِهَا رَهِينٌ
وَيُقَالُ: نَبِيَّةٌ شَاطِنَةٌ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

* شَطَفَ الشَّيْءُ شَطْفًا: شَطَفَ.

يُقَالُ: شَطَفَتِ الدَّارُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* شَطَفَ الثَّوْبَ، وَنَحْوَهُ: بِالْغِ فِي غَسْلِهِ.

* انْشَطَفَ لَوْحُ الزُّجَاجِ، وَنَحْوُهُ: أَخَذَ مِنْ
أَطْرَافِهِ بِمُسْتَوَى مَائِلٍ. يُقَالُ: شَطَفْتُهُ
فَانْشَطَفَ.

* الشُّطَافُ: الْجِبَالُ (عُمَانِيَّةٌ).

و-: أَنْبُوبٌ يَدْفَعُ الْمَاءَ بِقُوَّةٍ لِلتَّنْظِيفِ.

* الشُّطِفُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) (وَانْظُرْ: ش ط ف)

* الشُّطْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

(وَانْظُرْ: ش ن ف)

(ج) شُطِفَ.

* الْمَشْطُوفُ (فِي الرِّيَاضِيَّاتِ) Beveled:

أَحَدُ جُزْأَيِ الْجِسْمِ إِذَا قُطِعَ بِمُسْتَوَى
لَا يُوَازِي إِحْدَى قَاعِدَتَيْهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الْمَنْشُورِ وَغَيْرِهِ.

* * *

ش ط م

* شَطَمَ فُلَانٌ امْرَأَتَهُ شَطْمًا: نَكَحَهَا.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* * *

قَادَتْهُمْ لِلْفِرَاقِ شَاطِئَةٌ

فَشَطَّ وَلَّى الْحَبِيبِ فَاعْتَرَبَا
[الْوَلَّى: الْمُقَارَبَةُ وَالْدُّنُو].

ويقال: شَطَنَ عَنِ الشَّيْءِ.

و— فلانٌ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ، وَتَبَاعَدَ.

(وانظر: ش ط ب، ش ط ر، ش ط س،
ش ط ف)

ويقال: شَطَنَ فِي الْأَرْضِ.

ويقال: شَطَنَ الْأَمْرُ فَلَانًا: أَبْعَدَهُ.

قال شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ جَمْعَهُمْ

نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ لَجُوجُ

نَوَى شَطَنَتْهُمْ عَنْ هَوَانَا وَهَيَّجَتْ

لَنَا طَرَبًا إِنَّ الطَّرُوبَ يَهْيِجُ

و— الْفَرَسَ، أَوِ الدَّلَوُ شَطَنًا: رَبَطَهُ بِالْحَبْلِ،

أَوْ شَدَّهُ بِهِ. يُقَالُ: فَرَسُ مُشْطُونٌ.

قال المتوكلُ اللَّيْثِيُّ:

خُيِّلْنَا بِالسَّهْلِ مَشْطُونَةٌ

مِثْلُ السَّعَالِي وَالْقَنَّا الدَّابِلِ

[السَّعَالِي: أَخْبَثُ الْغِيلَانِ؛ الْقَنَّا: الرِّمَاحُ].

و— الدَّلَوُ: جَذَبَهَا مِنَ الْبَيْتِ.

و— فَلَانًا: خَالَفَهُ عَنِ قَصْدِهِ وَوَجْهَتِهِ.

* أَشْطَنَ فَلَانُ الشَّيْءَ: أَبْعَدَهُ.

* شَاطَنَ فَلَانٌ: نَزَعَ الدَّلَوُ مِنَ الْبَيْتِ بِحَبْلَيْنِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ مُشَاطِنٌ. قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرِو

الْكِلَابِيِّ - وَذَكَرَ قَبْرًا -:

قَامُوا إِلَيْهَا بِمَشَاةٍ مُشَاطِنَةٍ

وَمِعُولٍ شَقَّهَا صَبًّا وَتَلْحِيدًا

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ - وَشَبَّهَ ظَهَرَ الصَّائِدِ وَرَجْلِيهِ

بَدَلُو بَيْنَ حَبْلَيْنِ -:

أَخُو قَنْصٍ يَهْوَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ

وَرَجْلِيهِ سَلَّمَ بَيْنَ حَبْلَيْ مُشَاطِنِ

[سَرَاتُهُ: أَعْلَى ظَهْرِهِ؛ السَّلَمُ: الدَّلَوُ الَّتِي

لَهَا عَرَقُوهُ وَاحِدَةٌ].

* شَطَنَ فَلَانُ الشَّيْءَ: حَبَّنَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* شَافٍ لِبَغْيِ الْكَلْبِ الْمُشْطَنِ *

[الْكَلْبُ: الَّذِي أَصَابَهُ دَاءُ الْكَلْبِ].

* شَيْطَنَ فَلَانٌ: صَارَ كَالشَّيْطَانِ، وَفَعَلَ

فِعْلَهُ. يُقَالُ: فِيهِ شَيْطَنَةٌ.

وَبِهِ رُؤَى قَوْلُ رُؤْبَةَ السَّابِقِ.

و— فَلَانًا: عَدَّهُ شَيْطَانًا.

* تَشَيْطَنَ فَلَانٌ: شَيْطَنَ.

* الشَّاطِنُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ

يُسْقَى بِهِ، أَوْ تُشَدُّ بِهِ الْخَيْلُ. (ج) شَوَاطِنُ.

قَالَ تَأْبَطَ شَرًّا - وَشَبَّهَ هُجُومَ الضَّبَاعِ عَلَيْهِ
بِالْجِيَادِ الْعَطِشَةِ الَّتِي تَهْجُمُ عَلَى الْبَيْتْرِ -:
أَخَالِيحُ وَرَادُّ عَلَى ذِي مَحَافِلٍ
إِذَا نَزَعُوا مَدُّوا الدَّلَاءَ الشَّوَاتِنَا
[أَخَالِيحُ: جَمْعُ إِخْلِيحٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ
السَّرِيعُ؛ وَاسْتَعَارَهُ لِلضَّبَاعِ].
و-: الْخَبِيثُ مِنَ الْجِنِّ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ - وَذَكَرَ سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -:
أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ
[عَكَاهُ: شَدَّهُ بِالْوَثَاقِ، وَقَيَّدَهُ].
و- مِنَ النَّاسِ: الْبَعِيدُ عَنِ الْحَقِّ. وَفِي خَبَرِ
أَبِي هُرَيْرَةَ: "...وَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ شَاطِنٍ هَوَى
فِي النَّارِ".

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ الْعَبْسِيُّ:

أَكْلَفَ ذَا الْخُصِيِّينَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا

وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا وَإِنْ كَانَ شَاطِنًا
* الشَّطْنُ: الْحَبْلُ الطَوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ
يُسْقَى بِهِ، أَوْ تُشَدُّ بِهِ الْخَيْلُ.

وَفِي خَبَرِ الْبَرَاءِ: "قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ
سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْنَيْنِ،
فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدُورُ، وَتَدْنُو،

وَجَعَلَ الْفَرَسُ يَنْفِرُ مِنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
فَقَالَ: "تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ لِلْقُرْآنِ".
وَفِي الْمَثَلِ: "إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ". [يَنْزُو:
يَثْبُ]. يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ النَّفْسِ إِذَا
اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ، فَشَدَّهُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ
جَانِبَيْهِ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ الْأَشِيرِ الْقَوِيِّ.
وَلَمَنْ أَخَذَ مِنْ وَجْهَيْنِ، وَلَا يَدْرِي.
(ج) أَشْطَانُ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذَكَرَ
الْحَيَاةَ، فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ
خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا" [الْخَالِجُ: الْمَسْرُوعُ فِي
الْأَخْذِ، فَاسْتَعَارَ الْأَشْطَانَ لِلْحَيَاةِ؛ لِامْتِدَادِهَا
وَطُولِهَا].

وَفِي خَبَرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ: "رَأَيْتُ
فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ شَمْسًا أَوْ قَمَرًا تُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ
بِأَشْطَانٍ شِدَادٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَقَالَ: ذَاكَ ابْنُ أَخِيكَ، يَعْنِي
رَسُولَ اللَّهِ نَفْسَهُ".

وَقَالَ الْمُهْلِلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

أَمْ لَا تَسَارُ بِالْجَزُورِ إِذَا غَدَا

رِيحٌ يَقْطَعُ مَعْقِدَ الْأَشْطَانِ

وقال عنتره:

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرَّمَا حَ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بئرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ
[اللبان: الصدر؛ الأدهم: فرسه].

* الشَّطُونُ مِنَ الْآبَارِ: العميقةُ بعيدةُ القعرِ.

وقيل: التي تُنْزَعُ (أى: يُشَدُّ دَلُوهَا) بِحَبْلَيْنِ
من جانبيها، وهى مُتَّسِعَةٌ أَعْلَى ضَيْقَةٍ
الْأَسْفَلِ، فَإِنْ نَزَعَهَا بِحَبْلِ وَاحِدٍ جَرَّهَا عَلَى
الطِّيِّ، فَتَحَرَّقَتْ.

وقيل: الملتوية العوجاء.

قال أوس بن حجر - وَذَكَرَ حَبْلًا مَتِينًا شَبَّهَ
بِهِ نَاقَتَهُ فِي قُوَّتِهَا -:

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ

عَنْ جَوْلٍ نَازِحَةِ الرِّشَاءِ شَطُونٍ
[الجول: الصخرة التي تكون في أسفل البئر
يكون عليها الطي؛ فَإِنْ زَالَتْ تَهَوَّرَ البئرُ؛
الرشاء: حبال الدلو].

و— مِنَ الْحَرْبِ: العسيرةُ الشديدةُ.

قال الراعي النميري:

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ

بِهِنَّ نُمَارِسُ الْحَرْبَ الشَّطُونَا
[الجُبُّبُ: جمعُ الجُبَّةِ، وهى ما دخل فيه
الرمح من السنان].

و— مِنَ الرَّمَا حَ: الطويلُ الأعوجُ.

يقال: رُمِحَ شَطُونٌ.

ويقال: أَلْيَةُ شَطُونٌ؛ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً فِي
شِقٍّ.

ويقال: نِيَّةُ شَطُونٌ؛ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً عَوْجَاءَ
عَنِ الْقَصْدِ. قال ذو الرمة - وَذَكَرَ الْأَطْعَانَ -:
تَحْمَلْنَ مِنْ حُزْوَى فَعَارِضَنَ نِيَّةً

شَطُونًا تَرَاخَى الْوَصْلَ مِمَّنْ يُوَاصِلُهُ
[تَرَاخَى الْوَصْلَ: تَبَاعَدَهُ].

* شَيْطَانٌ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— شَيْطَانُ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ الْغَنَوِيُّ.

قال طفيل الغنوي - وَذَكَرَ فَرَسَهُ -:

وَقَدْ مَنَّتِ الْخَدَوَاءُ مَنَا عَلَيْهِمْ

وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثَوِّبُ

* الشَّيْطَانُ (فى الحبشية: saytan

(سيطان)، وفى العبرية: satan (ساطان)
وفى الآرامية: (سلانا) مشترك سامى قديم،
وكلها بمعنى شيطان التى من المشترك
السامى القديم): كُلُّ مَخْلُوقٍ خَبِيثٍ لَا
يُرَى، يُغْرِى بِالْفَسَادِ وَالشَّرِّ.

(وانظر: شى ط)

وفى القرآن الكريم: ﴿يَبْنِىْ ءَادَمَ لَا
يَفْنِنَكُمْ الشَّيْطٰنُ كَمَا اَخْرَجَ اٰبَوٰكُمْ مِّنْ
الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَتَهُمَا﴾

إِنَّهُ يَرْنَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

(الأعراف / ٢٧)

وفيه أيضاً: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (فاطر / ٦)

وفى خبرِ عليّ بنِ الحسين - رضى الله عنهما -: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ ...".

وفى خبرِ أبى هريرة: "تَسْمُوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَأَى فِى الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِى صُورَتِي ...".

وفى المثل: "الشيطان لا يُخَرِّبُ كَرَمَهُ".

وهو مُنْصَرَفٌ، فإذا سُمِّيَ به مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ.

و-: كُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مُفْسِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾.

(الأنعام / ١١٢)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبٍ الْكَلْبِيُّ - وَذَكَرَ حَوَاثِثَ الدَّهْرِ -:

أَصَبَنَ سَلِيمَانَ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ

شَيَاطِينُ يَحْمِلُونَ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا

وقال جرير:

أزمان يدعوننى الشيطان من غزل

فكن يهويننى إذ كنت شيطانا

و-: الحية.

وقيل: نوعٌ من الحياتِ قبيحُ المنظرِ له عُرفٌ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ - تعالى -: ﴿طَلَعَهَا كَانَهُ رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ﴾ (الصفات / ٦٥)

قال الزجاج: وجهه أن الشئ إذا استُقبِحَ شَبَّهَ بالشياطين فيقال: كأنه وجه شيطان، والشيطان لا يرى، ولكن يُستشعر أنه أقبح ما يكون من الأشياء، ولو رُئِيَ لَرُئِيَ فى أقبح صورة.

وفى "الحيوان" قال طرفة - يُشَبَّهَ زِمَامُ الناقَةِ بِالحِيَّةِ فى تَلَوِيهِ -:

تُلاعِبُ مَنْنَى حَضْرَمَى كَأَنَّهُ

تَعْمُجُ شَيْطَانٌ بِذَى خِرْوَعٍ قَفَرٍ

[مَنْنَى: زِمَامُ الناقَةِ؛ التَّعْمُجُ: التَّلَوَّى؛

الخِرْوَعُ: النَّبْتُ الضَّعِيفُ].

و-: سِمَةُ لِلْإِبْلِ فِي أَعْلَى الْوَرِكِ مُنْتَصِبًا
على الفخذِ إِلَى الْعُرْقُوبِ مُلْتَوِيًا.

و-: كُلُّ خُلُقٍ ذَمِيمٍ لِلْإِنْسَانِ. وَفِي الْخَبَرِ:
"الْحَسَدُ شَيْطَانٌ، وَالْغَضَبُ شَيْطَانٌ".

ويقال: رَكِبَهُ شَيْطَانُهُ: إِذَا غَضِبَ، وَلَمْ يَعْصِ
بِالْعَاقِبَةِ.

ويقال: نَزَعَ شَيْطَانُهُ: اسْتَمْسَكَ بِالْحِلْمِ.

(ج) شَيْطَانِي.

قَالَ سُحَيْمٌ:

أَبَا مَعْبَدٍ بئسَ الْفَرَاضَةُ لِلْفَتَى

تَمَانُونَ لَمْ تَتْرُكْ لِحِلْفِكُمْ عَبْدًا
كَسَوْنِي غَدَاةَ الدَّارِ سُمْرًا كَانَتْهَا

شَيْطَانِي لَمْ تَتْرُكْ فُؤَادًا وَلَا عَبْدًا
[الْفَرَاضَةُ: الْكِبَرُ وَالْعَجْزُ].

وفى "الأساس" قَالَ مَنْظُورُ بْنُ رَوَاحَةَ:

وَلَمَّا أَتَانِي مَا يَقُولُ تَرَقَّصْتُ

شَيْطَانِي رَأْسِي وَانْتَشَيْنَ مِنَ الْخَمْرِ
وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

فَلَمَّا أَتَانِي مَا تَقُولُ مُحَارِبٌ

تَغَنَّتْ شَيْطَانِي وَجَنَّ جُنُونُهَا
وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ:

شَيْطَانِي إِنْ سُرِقَ السَّمْعُ خِلْسَةً

وَلَا تَحْذَرُ الْمَخْبُوءَ لِلْمُتَسَمِّعِ

o وشيطان الحمَّاطِ (عُشْبٌ): الدَّاهِيَةُ مِنَ
الْحَيَاتِ.

وقيل: جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَضْيَفَ إِلَى
الْحَمَاطِ؛ لِأَلْفِهِ إِيَّاهُ.

وفى "البحر المحيط" أنشد لرجل - يَدُمُّ
امرأةً لَهُ -:

* عُجِيزٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ *

* كَمِثْلُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ *

o وشيطان الشاعر: جِنِّي كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ
مُلْهُمُ الشَّعْرِ. قَالَ أَبُو النِّجَمِ الْعَجَلِيُّ:

* إِنِّي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ الْبَشَرِ *

* شَيْطَانُهُ أَتْنَى وَشَيْطَانِي ذَكَرَ *

وفى "الوحشيات" قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ:

* إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ حَدِيثَ السَّنِّ *

* وَكَانَ فِي الْعَيْنِ نُبوُّ عَنِّي *

* فَإِنَّ شَيْطَانِي كَبِيرُ الْجِنِّ *

* يَذْهَبُ بِي فِي الشَّرِّ كُلِّ فَنٍّ *

o وشيطان الفلاة، أَوْ شَيْطَانِيْنَهَا: الْعَطَشُ.

* الشَّيْطَانِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ،

نُسِبَتْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ
أَبِي طَرِيفَةَ الْمَلَقَبِ بِشَيْطَانِ الطَّاقِ (الطاق:

حِصْنٌ بِطَبْرِسْتَانَ) وَقَدْ عَدَّهَا الْمُقْرِيزِيُّ فِرْقَةً
مِنَ الْمُعْتَزَلَةِ.

* **المَشْطُونَةُ** مِنَ الْآبَارِ: الشَّطُونُ.

قال ذو الرَّمَّةِ:

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ

يَحْبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ

[مغلوبٌ: رَجُلٌ بِهِ نُعَاسٌ غَالِبٌ؛ يَتَنَوَّعُ:

يَتَمَايَلُ، وَيَضْطَرِبُ].

* **المُشَيْطَنَةُ**: سِمَاتٌ لِلْإِبْلِ فِي أَعْلَى الْوَرِكِ

مُنْتَصِبًا عَلَى الْفَخْذِ إِلَى الْعُرْقُوبِ مُلْتَوِيًا.

وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

مُشَيْطَنَةٌ عَلَّلَتْهَا بِزِمَامِهَا

وَلَيْسَ لَهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ مِنْهَنْ

[أَرْضٌ مِنْهَنْ: كَثِيرَةٌ الْمَأْكَلِ وَالْمَرَاعِ].

* * *

ش ط و - ي

(فى العبرية Sittāyōn (شِطَّايُون) فى

الطب معناها: عُتَّةٌ، اختلال العقل، جنون.

وفى الآرامية Šatya (شَطْيَا) وتعنى:

مجنون).

* **شَطْي** المَيْتُ - شَطَا، وشَطْيًا: انتفخَ.

فهو شاطٍ. (وانظر: ش ص ي)

* **شَطْي** المَيْتُ - شَطَا: شَطْي.

(وانظر: ش ص ي)

* **شَطْي** فلانُ الْجَزُورَ: سَلَحَهُ، وَفَرَّقَ لَحْمَهُ.

و- الطعام: أَصَابَ، أَو نَالَ مِنْهُ شَيْئًا.

يقال: مَا شَطَيْنَا هَذَا الطَّعَامَ.

و-: أَفْنَاهُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

يقال: قُدِّمَ لَنَا طَعَامٌ فَمَا شَطَيْنَاهُ.

* **انْشَطَى** الشَّيْءُ: انْشَعَبَ.

ويقال: انْشَطَى مِنَّا فُلَانٌ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

* **أَشْطَاء** - فَرَقَهُ أَشْطَاءً، أَيْ: أَقْسَمًا.

(عن ابنِ عَبَّادٍ)

* **شَطَا، وشَطَاةٌ**: إِحْدَى قُرَى دِمِيطَ عَلَى بُحَيْرَةِ الْمَنْزَلَةِ.

كانت تُصْنَعُ بِهَا ثِيَابٌ مِنَ الْكُتَّانِ تُسَبَّتْ إِلَيْهَا، فَقِيلَ:

شَطَوِيَّةٌ، وَكَانَتْ كُسُوَّةُ الْكَعْبَةِ تُحْمَلُ مِنْهَا.

* **الشَّطْيُ - ثَوْبٌ شَطْيٌ، وَثِيَابٌ شَطْيَّةٌ**:

شَطَوِيَّةٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ - يَصِفُ خَيْلَ

ممدوحه -:

سَوَاهِمَ قَدْ عَاوَدَنَ كُلَّ عَظِيمَةٍ

مُجَلَّلَةَ الشَّطْيِ طَيِّبَةَ الْكَسْبِ

[سَوَاهِمُ: ضَوَامِرُ؛ الْكَسْبُ: الْغَنِيمَةُ].

* **الشَّطْوُ**: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ.

(وانظر: ش ط أ)

* **الشَّطْيُ**: الْقَنَاةُ بَيْنَ الْمَزَارِعِ.

(وانظر: ش ظ ي)

(ج) شِطْيَانٌ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

* * *

الشَّيْنُ وَالظَّاءُ وَمَا يَنْثَلُهُمَا

ش ظ أ

* شَطَأَ الشَّيْءُ - شَطَأًا: امْتَلَأَ.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

يقال: بَطْنٌ شَاطِيٌّ: ممتلئٌ لا مسلكَ فيه.

ويقال: ما أَشْطَأَ بطنُهُ، وَأَضْحَمَهُ.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

و- فلانٌ: جَارٍ.

* * *

* الشَّظْرَةُ من الجبل: الصَّخْرَةُ أو القطعةُ

منه. (وانظر: ش ن ظ، ش ن ظ ر)

* * *

ش ظ ش ظ

* شَطَشَطَ الذَّكْرُ عِنْدَ الْبَوْلِ: تَمَهَّلَ.

* * *

ش ظ ظ

١- الامْتِدَادُ فِي الشَّيْءِ. ٢- التَّفَرُّقُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالظَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ

على امتدادٍ في شيءٍ".

* شَطَّ الرَّجُلُ، وَغَيْرُهُ - شَطًّا: أَنْعَضَ، أَى:

انْتَصَبَ ذِكْرُهُ انتصابًا شديدًا.

و- فلانٌ: أَكْثَرَ فِي كَلَامِهِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

و- الوِعَاءُ: جَعَلَ فِيهِ الشُّطَاظَ.

وقيل: شَدَّهُ بِهِ.

يقال: شَطَّ الْجُوالِقُ.

و- الْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ، أَوْ طَرَدَهُمْ.

و- الْأَمْرُ فَلَانًا شَطًّا، وَشُطُوطًا: شَقَّ عَلَيْهِ.

* أَشْطَّ الرَّجُلُ، وَغَيْرُهُ: شَطَّ.

يقال: جَاءَ مُشْطَظًا، وَمُشْطَظًا.

ويقال: أَشْطَّ الْفَحْلُ.

قال زهير - يهجو قوماً باستثارة نساءهم

راعيًا له -:

إِذَا جَمَحَتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ

أَشْطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ

[جَمَحَتْ: مَالَتْ؛ مَسَدٌ: حَبْلٌ؛ مُغَارٌ:

مفتولٌ].

و- البعيرُ: مَدَّ ذَنْبَهُ.

وقيل: عَدَا، فَرَعَ ذَنْبَهُ.

و- فلانٌ: شَطَّ.

و- الوِعَاءُ: شَطَّهُ. يقال: أَشْطَّ الْجُوالِقُ.

وفي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ:

* طَرْنُ شَظَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ *
[ذُو لَبَدٍ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ؛ السَّنَدُ: مَا قَابَلَكَ مَنْ
الْجَبَلِ].

* شِظَاظٌ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ لِمِصُّ مُغِيرٍ، مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، كَانَ
قَرِيبًا لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَأَبَى حَرْدَبَةَ اللَّصَّيْنِ، وَقَدْ صَلَبَهُ
الْحَجَّاجُ. لَهُ شِعْرٌ فِي كِتَابِ "أَشْعَارِ اللَّصُوصِ"، وَضُرِبَ
بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ: "أَسْرَقَ مِنْ شِظَاظٍ"، وَ"أَلَصُّ مِنْ
شِظَاظٍ". وَفِي "دِيْوَانِ اللَّصُوصِ" قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ -
وَذَكَرَ شِظَاظًا -:

* اللَّهُ نَجَّاكَ مِنَ الْقَصِيمِ *

.....

* وَمِنْ غُوَيْثٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ *

* وَمِنْ شِظَاظِ الْأَحْمَرِ الزَّيْنِمِ *

* وَمَالِكٍ وَسِيفِهِ الْمَسْمُومِ *

[الْقَصِيمُ: عَلَمٌ؛ الْعُكُومُ: الْمَتَاعُ يُشَدُّ بِالْحَبَالِ].

* الشِّظَاظُ: حُشْبِيَّةٌ مُحَدَّدَةُ الطَّرَفِ تُدْخَلُ
فِي عُرُوتَي الْجَوَالِقَيْنِ لِتَجْمَعَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ
حَمَلِهِمَا عَلَى الْبَعِيرِ. وَهُمَا شِظَاظَانِ.
وَقِيلَ: الْعُودُ يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَوَالِقِ
وَنَحْوِهِ يُشَدُّ بِهِ.

وَفِي خَبَرِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: "أَنَّ رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ، كَانَ يَرْعَى لَقَحَةً لَهُ بِأَحَدٍ،

* بَعْدَ احْتِكَاءِ أُرْبَتَيْ إِشْظَاظِهَا *
[الاحتِكَاءُ هُنَا: الشَّدُّ وَالْعَقْدُ؛ الْأُرْبَةُ:
الْعُقْدَةُ].

وَالْقَوْمَ: شَظَّهُمْ. قَالَ الْبَعِيثُ - يَصِفُ
الرُّذَالَ مِنَ النَّاسِ -:

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرِّجَالِ أَشْظَاهَا

ثِقَالُ الْمَرَادِي وَالذَّرَى وَالْجَمَاجِمِ
تُهَدِّمُ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ وَتَنْتَمِي

إِلَى حَسَبِ عَوْدٍ وَحَدٍّ مُصَادِمِ
[زَعَانِيفُ: رُذَالَةٌ؛ الْمَرَادِي: جَمْعُ مِرْدَاةٍ،

وَهِيَ الْحَجَرُ يُرْمَى بِهِ].

* شَظَّظَ فَلَانُ الْقَوْمَ: شَظَّهُمْ.

* انْشَظَّ الشَّيْءُ: انْكَسَرَ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

يُقَالُ: انْشَظَّتْ رَبَاعِيَّتُهُ. (وَانْظُرْ: ش ظ ي)

وَبِهِ رُؤْيَا الْخَبَرِ: "أَنَّهُ انْشَظَّتْ رَبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ
أَحَدٍ".

* الْإِشْظَاظُ: الْإِطْلَاقُ. (عَنِ اللَّيْثِ)

* شَظَاظٌ - يُقَالُ: طَارَ الْقَوْمُ شَظَاظًا، أَيْ:

تَفَرَّقُوا. وَفِي "التَّهْذِيبِ" أُنْشِدَ أَبُو تَرَابٍ
لِرُؤَيْشِدِ الطَّائِي - يَصِفُ الضَّانَ -:

* لَا تَرَعَوِي أُمُّ يَهَا عَلَى وَلَدٍ *

* كَأَنَّمَا هَايَجَهُنَّ ذُو لَبَدٍ *

فأصابها الموتُ، فَذَكَاهَا بِشِظَاظٍ، فَسُئِلَ
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن
ذلك. فقال: "ليس بها بأسٌ فَكُلُوهَا".
وفى خبرٍ أم زَرْعٍ: "مِرْفَقُهُ كَالشِّظَاظِ".
وفى "العين" قال النابغة الجعدي - ونُسِبَ
لغيره -:

* أَيْنَ الشِّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةُ *

* وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاqَةِ الْمِطْبَعَةُ *

[المربعة: العصا تُحْمَلُ بِهَا الْأَحْمَالُ، يَأْخُذُ
رجلان بِطَرْفَيْهَا، لِيَرْفَعَا الْحِمْلَ عَلَى ظَهْرِ
الْبَعِيرِ؛ الْوَسْقُ: حِمْلُ الْبَعِيرِ؛ الْمِطْبَعَةُ:
الْغَلِيظَةُ الْمُسَيَّنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ].
(ج) أَشِظَّةٌ.

* الشِّظُّ: بَقِيَّةُ النَّهَارِ.

و-: الْحِمْلُ. (عَنِ اللَّيْثِ)

* الشِّظْطِيزُ: الْعُودُ الْمُشَقَّقُ.

* * *

ش ظ ف

١- الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ. ٢- سُوءُ الْخُلُقِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ وَالظَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلُ
صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ فِي الْعَيْشِ وَغَيْرِهِ".

* شَظَفَ فَلَانٌ خُصِيَّتِي الْكَبْشِ وَنَحْوَهُ -
شَظْفًا: سَلَّهْمًا، أَوْ ضَمَّهْمًا بَيْنَ عُودَيْنِ،
وَشَدَّهْمَا بِعَقَبٍ حَتَّى تَذُبْلَا.

* شَظِفَ الشَّجَرُ - شَظْفًا: لَمْ يُصِْبْ مِنْ
الْمَاءِ رِيَّهُ، فَخَشِنَ، وَصَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَذْهَبَ نُدُوتُهُ. فَهُوَ شَظِفٌ.

ويقال: عُوْدٌ شَظِفٌ: مُتَكَسِّرٌ.

ويقال: أَرْضٌ شَظْفَةٌ: خَشِنَةٌ يَابِسَةٌ.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

و- السَّهْمُ: دَخَلَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ.

و- الْعَيْشُ، وَغَيْرُهُ: ضَاقَ، وَاشْتَدَّ.

قَالَ الرَّفِيعَانُ السَّعْدِيُّ:

* وَانْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْقَوْقَفَتْ *

* وَقَحِجَلَتْ جِلْدُتُهُ وَشَظِفَتْ *

و- فَلَانٌ: سَاءَ خُلُقُهُ. يُقَالُ: فِي خُلُقِهِ

شَظَفٌ. وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَتْ عَبْلَةُ الْعَبْسِيَّةُ -

تَمْدَحُ زَوْجَهَا -:

لَقَدْ مُنِيتُ بِبَعْلٍ غَيْرِ ذِي شَظْفٍ

جَلَدٍ قَوَاهُ كَرِيمٍ زَنْدُهُ وَارِي

و- فَلَانًا عَنْ الشَّيْءِ شَظْفًا: مَنَعَهُ.

* شَظِفَ الشَّجَرُ - شَظَافَةً: شَظِفَ. فَهُوَ

شَظِيفٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* **الشَّظْفُ:** الشُّدَّةُ، والضَّيْقُ، وَيَبْسُ الْعَيْشِ.

يقال: فلانٌ في شَظْفٍ من العيش.

وبه فَسَّرَ أَبُو عبيدٍ الخبرَ: "أنه - عليه السلام - لم يشبعْ من طعامٍ إلا على شَظْفٍ".

ويُروى: "ضَفَفٍ".

وقالَ حسانُ بنُ ثابتٍ:

وَمَنْ عَاشَ مِنَّا عَاشَ فِي عُنْجُهِيةٍ

عَلَى شَظْفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَنَكِّدِ

[العُنْجُهِيةُ: خُشونةُ العيشِ].

وقالَ عَدِيُّ بنُ الرِّقَاعِ:

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً

وَلَقَيْتُ مِنْ شَظْفِ الْخُطوبِ شِدَادَهَا

(ج) شِظَافٌ.

وبه رَوَى بَيْتُ الكُمَيْتِ السَّابِقُ.

و-: انْتَكَاثُ اللَّحْمِ عَنْ أَصْلِ إكْلِيلِ الظُّفْرِ.

* **الشَّظْفُ:** الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ.

(وانظر: ش ظ ف)

o **وَفَحْلٌ شَظْفُ الْخِلَاطِ:** يُخَالِطُ الْإِبِلَ

خِلَاطًا شَدِيدًا.

* **الشَّظْفُ:** مَا احْتَرَقَ مِنَ الْخُبْزِ، أَوْ

يَبْسُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ شِظْفَةٌ.

* وَانْعَاجَ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ *

* بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنِ *

[انْعَاجَ عُودِي: انْحَنَى صُلْبِي؛ اقْوَرَارُ الْجِلْدِ: ضُمُورُهُ؛ التَّشْنُنُ: تَغْيِيرُ الْجِسْمِ وَالْجِلْدِ مِنَ الْكِبَرِ].

و- الْعَيْشُ، وَغَيْرُهُ: شَظْفٌ.

و- فلانٌ: شَظْفٌ.

* **تَشَظَّفَ** فلانٌ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ.

يقال: هُمْ يَتَشَظَّفُونَ الْمَلِيلَ (الْخُبْنَ).

* **الشَّظَافُ:** الضَّيْقُ وَالشُّدَّةُ. (لغةٌ في

الشَّظْفِ). قالَ الكُمَيْتُ:

وَرَجَّ لَيْنَ تَغْلِبَ عَنْ شَظَافٍ

كَمَتَدِنِ الصِّفَا كَيْمَا يَلِينَا

[الصِّفَا: الصَّخْرُ؛ اتَدَنَهُ: بَلَّلَهُ].

ويُروى: "شِظَافٌ".

* **الشَّظَافُ:** الْبُعْدُ.

* **الشَّظْفُ:** الْقِطْعَةُ الْمَشْقُوقَةُ مِنَ الْعَصَا

وَنَحْوَهَا. وفي "التَّهْذِيبِ" أنشد:

* أَنْتَ أَرَحْتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ *

* كِبْدَاءٌ مِثْلَ الشَّظْفِ أَوْ شَرُّ الْعِصَى *

[الصَّبِيُّ هُنَا: السَّهْمُ؛ أُمُّ الصَّبِيِّ: الْقَوْسُ؛

كِبْدَاءٌ: ضَخْمَةُ الْوَسْطِ].

و-: عُوَيْدٌ صُلْبٌ كَالْوَتِدِ.

(ج) شَيْظَةٌ.

* **المِشْطَفُ:** مَنْ يُعَرِّضُ بالكلامِ على غيرِ

الحقيقة، أو القصد.

* * *

ش ظ م

الطويلُ الجسمُ الفتى

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والظَّاءُ والمِيمُ كلمةٌ واحدةٌ".

* **تَشْيِظُمٌ** فلانٌ على فلانٍ بالكلام: أسرع، واشتدَّ.

* **الشَّيْظُمُ** من الناسٍ والخيَلِ والإبلِ: الطويلُ.

وقيل: الجسمُ الفتى.

وهى بقاء. قال عنترَةُ:

والخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَاسًا

من بين شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمَ

[الْخَبَارُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ؛

العَوَاسُ: الْكَوَالِحُ مِنَ الْجَهْدِ؛ الْأَجْرَدُ:

الْقَصِيرُ الشَّعَرِ].

وفى "المفضليات" قال عبدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَةَ

الغامدِيُّ:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ بِشَيْظَمٍ

كَالْجِدْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ

[القنيص: ما يُصاد].

وقال عمرو بن أحمر الباهلي - يمدح -:

طَوَى الْبَطْنَ مِتْلَافٍ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا

على الأمرِ غَوَاصٌ وَفِي الْحَيِّ شَيْظَمٌ

وفى "الصَّحاح" أنشدَ أبو عمرو:

* يُلْحَنَ مِنْ أَصَوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ *

* صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ *

[يُلْحَنَ: يُحَاذِرُنَ، وَيُشْفِقُنَ؛ الْمِنْهُمْ: الَّذِي

يَزْجُرُ الْإِبِلَ بِصَوْتِ قَوِيَّ].

و-: الْأَسَدُ.

و- من القنَافِذِ: الْمُسِنَّةُ.

و- من الناسِ: الطَّلَقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ الَّذِي لَا

انقباضَ لَهُ.

(ج) شَيَاظُمٌ، وشَيَاظِمَةٌ.

يقال: رجلٌ شَيْظَمٌ من رجالِ شَيَاظِمَةٍ.

* **الشَّيْظَمِيُّ** من الناسِ والخيَلِ والإبلِ:

الشَّيْظُمُ. قال أبو المنهالِ بَقِيلَةَ الْأَكْبَرِ - وذكر

نِسْوَةً شَبَّهَهُنَّ بِنَوَقٍ -:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ

وَبَيْئَسَ مُعَقِّلِ الدَّوْدِ الظُّوَارِ

ش ظ ي

١- التَّصَدُّعُ. ٢- التَّفَرُّقُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالظَّاءُ وَالْحَرْفُ
الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَصَدُّعِ الشَّيْءِ
مِنْ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ حَتَّى يَصِيرَ صُدُوعًا
مُتَفَرِّقَةً".

* شَطَى السَّقَاءُ - شُطْيًا: مُلِيَ، فارتفعت
قوائمه. (وانظر: ش ص ي)
و- المَيْتُ شُطْيًا، وَشُطْيًا: انتفخ.

(وانظر: ش ص ي، ش ط ي)
* شَطَى الْفَرَسُ - شَطَى: انشَقَّ عَصْبُهُ، أَوْ
تَحَرَّكَ الْعُظْمُ الْمُلْرَقُ بِالذَّرَاعِ مِنْ مَوْضِعِهِ.
فهو شَطِ، وَهِيَ شَطِيَّةٌ. قَالَ الْأَغْلَبُ
الْعَجَلِيُّ:

* لَيْسَ بَذَى وَاهِنَةٌ وَلَا شَطَى *
وَقَالَ رُوبَةُ:

* لَا تَعْذِلِينِي بِالرُّدَالَاتِ الْحَمَكُ *

* وَلَا شَطِ فَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلِكُ *

[الْحَمَكُ: حُتَالَةُ النَّاسِ؛ الْفَدَمُ: الْعَيْ؛
الْفَلِكُ: الْمُدَوَّرُ الْأَلَيْتَيْنِ].

وَقَالَ الْعَكَّوْكَ - يَمْدَحُ فَرَسَهُ -:

* يَخْطُو عَلَى عُوجٍ تَنَاهَبَنَ الثَّرَى *

[يُعَقِّلُهُنَّ: يُقَيِّدُهُنَّ؛ الدَّوْدُ الظُّوَارُ: الْقَطِيعُ
الْمُتَرَابِطُ مِنَ الْإِبِلِ].

وَقَالَ كُثَيْرُ عَزَّةَ - يَمْدَحُ -:

وَإِنَّكَ تَأْبَى الضِّيمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
قَدِيمًا وَأَنْتَ الشَّيْطَمِيُّ الْحَلَّاحِلُ
[الْحَلَّاحِلُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا رَمَيْنَا رَمِيَةً فِي مَفَازَةٍ

عَرَاقِيبَهَا بِالشَّيْطَمِيِّ الْمَوَاشِكِ

سَعَى وَارْتَضَخْنَ الْمَرَوْ حَتَّى كَانَهُ

حَذَائِرِفُ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ

[الْمَوَاشِكُ: الْمُسْتَعْجَلُ؛ ارْتَضَخْنَ: دَقَّقْنَ؛

الْمَرَوْ: الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ؛ قَيْضُ النَّعَامِ: قِشْرُ

بَيْضِهِ؛ التَّرَائِكُ: الْفَوَاسِدُ].

و-: الْأَسَدُ.

و- مِنْ النَّاسِ: الْفَصِيحُ الطَّلَقُ اللِّسَانِ

الْمِقْوَالِ. قَالَتْ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ -

تَصَفُّ أَبَاهَا -:

طَوِيلِ الْبَاعِ أَمْلَسَ شَيْطَمِيٌّ

أَغَرَكَ أَنَّ غُرَّتَهُ ضِيَاءُ

* لَمْ يَتَوَاكَلَ عَنْ شَظَى وَلَا عَصَبٍ *
[العَصَبُ: شِدَّةُ السَّيْرِ].

وَالْعُودُ، وَنَحْوَهُ: انشَقَّ فَلَقًا، وَتَطَايَرَ.
وَالْقَوْمُ، وَغَيْرُهُمْ: تَفَرَّقُوا.
وَوَافِلَانُ: غَضِبَ.

* أَشْطَى فَلَانُ الْفَرَسَ وَنَحْوَهُ: أَصَابَ شَظَاهُ.
* شَظَى الشَّيْءُ: انشَقَّ فَلَقًا مُتَنَازِرَةً.

يُقَالُ: شَظَى الْعُودُ.

قَالَ ابْنُ الْمَعْتِزِّ - يَمْدَحُ -:

لَمَّا رَأَيْتَ الْمَلِكَ شَظَى عُودَهُ

وَهَوَتْ كَوَاكِبُ سَعْدِهِ بِغُرُوبِهَا
حَرَكْتَ تَدْبِيرًا عَلَيْهِ سَكِينَةً

وَحَلَطَتْ ضَحْكَةً حَازِمٍ بِقُطُوبِهَا
وَوَافِلَانُ الْقَوْمِ، وَغَيْرُهُمْ: فَرَّقَهُمْ.

قَالَ رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ -:

* شَظَى الْعِدَا عَنْ خَالِدٍ أَرَامٍ *
[الأَرَامُ: الثَّابِتُ].

وَفِي "الْمَخْصَصِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَصَدَّهُ عَنْ لَعَلٍ وَبَارِقٍ *

* ضَرَبُ يُشْظِيهِمْ عَلَى الْخَنَادِقِ *

[لَعَلٌ، وَبَارِقٌ: مَوْضِعَانِ].

وَالْفَرَسَ: جَعَلَهُ يَشْظَى.

وَالشَّيْءُ: شَقَّقَهُ فَلَقًا مُتَنَازِرَةً.

يُقَالُ: شَظَى الْعُودُ.

قَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ سُرْعَةَ الْفَرَسِ -:

* شَدًّا يُشْظِي الْجَنْدَلَ الْمُحْدَرَجَا *

[الْجَنْدَلُ: مَكَانٌ فِي مَجْرَى النَّهْرِ فِيهِ
حِجَارَةٌ؛ الْمُحْدَرَجُ: الْمُدَوَّرُ].

وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ الْعَجَلِيُّ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

* سُمِرَ تُشْظَى جَنْدَلِ الْآكَامِ *

* تَشْظَى الْفَرَسُ: شَظَى.

وَالشَّيْءُ: تَشَقَّقَ، وَتَفَرَّقَ، وَتَطَايَرَ فَلَقًا
مُتَنَازِرَةً. يُقَالُ: تَشْظَى الْعُودُ، أَوِ الْعَصَا، أَوِ
الْحَجَرِ. قَالَ النَّابِغَةُ - وَذَكَرَ حِمَارًا وَأَتَانًا -:
وَإِنْ هَبَطَا سَهْلًا أَثَارَا عَجَاجَةً

وَإِنْ عَلَوَا حَزَنًا تَشْظَتْ جَنَادِلُ
[أَثَارَا عَجَاجَةً: رَفَعَا غُبَارًا مِنْ وَقَعِ
حَوَافِرِهِمَا؛ حَزَنًا: أَرْضًا غَلِيظَةً؛ جَنَادِلُ:
حِجَارَةٌ].

وَيُقَالُ: تَشْظَى الصَّدْفُ عَنِ اللَّوْلُو: تَشَقَّقَ
عَنْهُ. وَفِي "الْمَقَابِيسِ" قَالَتْ فَرُوءَةُ بِنْتُ

أَبَانَ - تَرَثَى ابْنَيْهَا -:

يَا مَنْ أَحَسَّ بُنْيَى اللَّذَيْنِ هُمَا

كَالدُّرَّتَيْنِ تَشْظَى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وَالْقَوْمُ، وَغَيْرُهُمْ: شَظِيُوا.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - يَرَثَى النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

جَوَادُ تَشْطَى الْخَيْلُ عَنْهُ كَأَنَّمَا

يَرَيْنَ بِهِ لَيْثًا عَلَيْهِنَّ ضَارِيَا

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

تَنْشَطِي عَنْهُ الضَّرَاءُ فَمَا تَنْبُ

بُتْ أَغْمَارُهُ وَلَا صَيْدُهُ

[الضَّرَاءُ: كِلَابُ الصَّيْدِ، الْوَاحِدُ: ضِرْوٌ؛

أَغْمَارُهُ: جَمْعُ غُمَرٍ، وَهُوَ الْغُرُّ الَّذِي لَا

تَجْرِبَةُ لَهُ بِالْأُمُورِ؛ الصَّيْدُ: جَمْعُ صَيُودٍ،

وَهِيَ الَّتِي تَصِيدُ].

وَيُقَالُ: تَشْطَى الدُّرُّ. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَهَذَا الدُّرُّ مَأْمُونُ التَّشْطَى

وَأَنْتَ السَّيْفُ مَأْمُونُ الْفُلُولِ

* **انْشَطَى** الشَّيْءُ: اِنْكَسَرَ. (وَانْظُرْ: ش ظ ظ)

يُقَالُ: اِنْشَطَتِ الرَّبَاعِيَّةُ. وَفِي الْخَبَرِ:

"فَانْشَطَتُ رِبَاعِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -".

وَالضَّرْسُ: اِنْشَقَّ طَوَّلًا. (عَنِ اللَّيْثِ)

* **الشَّطَى**: اِنْشَقَّ الْعَصَبُ.

و-: عَظِيمٌ مُسْتَدِقٌّ لَازِقٌ بِالرُّكْبَةِ أَوْ بِالذَّرَاعِ

أَوْ بِالوُظَيْفِ. وَاحْدَتُهُ: شَطَاةٌ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

سَلِيمُ الشَّطَى عِبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

[عِبْلٌ: ضَخْمٌ؛ الشَّوَى: الْقَوَائِمُ؛ النَّسَا:

عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ، وَوَصَفَهُ بِالشَّنَجِ لِأَنَّهُ أَصْلَبُ

لَهُ؛ الْحَجَبَاتُ: رُؤُوسُ الْأَوْرَالِ؛ الْفَالُ،

أَيُّ: الْفَائِلُ، وَهُوَ عِرْقٌ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَأَحْرَزْتُ الْمَكَارِمَ كُلَّ يَوْمٍ

بُغْرَةً سَابِقٍ وَشَطَى سَلِيمٍ

وَفِي "الْمَعَانِي الْكَبِيرِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَحَوْشَبٌ لَا يَتَشَكَّاهُ الْقَيْنُ *

* هَادِي الْعُرُوقِ سَالِمُ الشَّطَاتَيْنِ *

[الْحَوْشَبُ: مُوَصِّلُ الْوُظَيْفِ فِي الرُّسْغِ؛

الْقَيْنَانِ: حُرَفَا وَظَيْفِي الْيَدَيْنِ].

و-: الْقَنَاةُ تَرَوِي الْمَزَارِعَ.

(ج) شَطِيَّاتٌ، وَأَشْطِيَّةٌ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْمَوَالِي وَالْأَتْبَاعُ.

وَقِيلَ: الدُّخْلَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْحِلْفِ، خِلَافُ

صَمِيمِهِمْ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ هَوْبَرُ الْحَارِثِيُّ:

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيْمَ بْنَ عَبْدِ مَنَاءَةَ

عَلَى الشَّنِّءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنِ تَمِيمٍ

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصَمِيمٍ

و-: جَبَلٌ. وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّطَى

إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجْلِبُ

[تُجْلِبُ: تَخْتَلِطُ أَصَوَاتُهَا].

* الشَّطَاءُ: جَبَلٌ. قَالَ عَنَتْرَةُ - يَصِفُ طَائِرًا -:

كُمْدَلَةٍ عَجَزَاءَ تَلَحُّمٍ نَاهِضًا

فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّطَاءُ الْأَرْفَعُ

[الْمُدْلَةُ هُنَا: الْعُقَابُ؛ الْعَجَزَاءُ: الَّتِي بِمَوْخَرِهَا بَيَاضٌ أَوْ

لَوْنٌ مُخَالِفٌ، أَوْ الَّتِي فِي ذَنَبِهَا نَقْصٌ وَقِصْرٌ؛ تَلَحُّمٌ:

تُطْعِمُ اللَّحْمَ؛ النَّاهِضُ: فَرَحُ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ،

وَتَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ].

* الشَّطِيَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ.

* الشَّطَىُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهَا.

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ - وَذَكَرَ رُمَحًا -:

فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقَعِضًا رَثِيمًا

وَوَطَرَ الْقِدْحُ أَشْتَاتًا شَطِيًّا

[مُنْقَعِضًا: مُنْحَنِيًّا مُلْتَوِيًّا؛ رَثِيمٌ: فِيهِ دَمٌ؛

الْقِدْحُ: السَّهْمُ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

رَأَتْ صِرْمَةً لِلْحَنْظَلِيِّ كَأَنَّهَا

شَطَىُّ الْقَنَا مِنْهَا مَنَاقٍ وَرَزَحٌ

[الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى

الثَّلَاثِينَ؛ الْحَنْظَلِيُّ: يَقْصِدُ نَفْسَهُ؛ الرِّزْحُ:

السَّاقِطَةُ مِنَ الْإِعْيَاءِ].

* الشُّطَىُّ: الْقَنَاةُ بَيْنَ الْمَزَارِعِ. (ج) أَشْطِيَّةٌ.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

* الشَّطِيَّةُ: الْفَلَقَةُ الْمُنَشَقَّةُ، أَوْ الْمَقْطُوعَةُ مِنْ

الشَّيْءِ.

وَقِيلَ: الْفَلَقَةُ تَتَنَاسَرُ مِنْ جِسْمٍ صُلْبٍ. وَأَكْثَرُ

مَا يُسْتَعْمَلُ الْآنَ فِي فَلَقِ الْمُنْفَجَّرَاتِ.

يُقَالُ: شَطِيَّةٌ مِنْ حَشَبٍ أَوْ عَظْمٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ

نَحْوِهَا.

و-: الْقِطْعَةُ الْمُرْتَفَعَةُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ.

وَفِي خَبَرِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "تَعْجَبَ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ

فِي شَطِيَّةٍ، يُؤَدِّنُ، وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ...".

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَدْلِيُّ:

وَيَمَّمْتُ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي

بَأَنْ يَتَلَاوَحُوا آخِرَ اللَّيْلِ آرَبُ

جَوَارَ شَطِيَّاتٍ وَبَيْدَاءَ أَنْتَحَى

شَمَارِيخَ شَمًا بَيْنَهُنَّ خَبَائِبُ

[قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ: بَلَدٌ؛ يَتَلَاوَحُوا: يَتَلَاوَمُوا؛

آرَبٌ: طَامِعٌ حَرِيصٌ؛ أَنْتَحَى: اعْتَمَدَ؛

شَمَارِيخُ: أَعَالِي الْجِبَالِ؛ خَبَائِبُ:

وَاحِدَتُهُ: خَبِيبَةٌ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ بَيْنَ

الصُّخُورِ].

و-: عَظْمُ السَّاقِ.

وقيل: إبرة لازقة بالذراع ليست منها فى رؤوس المرفقين.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ:
وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرِفِ الطِّ

— طَرَفَيْنِ لَمْ يَغْمِزْ شَظِيئَهُ

وَقَالَ طَرْفَةٌ - يَفْخَرُ -:

نَرَدُّ الْعِشَارَ الْمُتَقِيَاتِ شَظِيئَهَا

إِلَى الْحَى حَتَّى يُمْرِغَ الْمُتَصَيِّفُ
[الْعِشَارُ الْمُتَقِيَاتُ: الْإِبِلُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا
مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ؛ حَتَّى يُمْرِغَ
الْمُتَصَيِّفُ: يَخْصِبَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانُوا
يَتَصَيِّفُونَ فِيهِ].

و— (فى الطب) Fibula: الْعَظْمُ الصَّغِيرُ
الْوَحْشِيُّ (الخارجى) من عَظْمَى السَّاقِ،
وتتَمَفَّصُ مع القِصْبَةِ من أَعْلَى، ومع القِصْبَةِ
والمُخْلَخِل من أَسْفَل.



الشَّظِيَّةُ

و—: الْقَوْسُ.

و— مِنَ النَّاسِ: الْفِرْقَةُ، أَوِ الْجَمَاعَةُ.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّي:

صَحِبْتُ شَظِيَّةً مِنْهُمْ يَنْجِدُ

يَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَذَابًا

(ج) شَظَايَا، وَشَظِيَّاتٌ، وَشَظِيٌّ، وَشَظِيٌّ.

(عن ابن سيده)

وفى "المحكم" قال الشاعر:

مَهَاها السَّنَانُ الْيَعْمَلِي فَأَشْرَفَتْ

سَنَاسِينَ مِنْهَا وَالشَّظِيُّ لُزُوقُ

[مَهَاها: طَوَّلَ رَسَنَهَا وَأَرْخَاهَا؛ السَّنَاسِينَ:

جَمْعُ سِنِينَ، وَهُوَ رُؤُوسُ الْمَحَالِ وَحُرُوفُ

فَقَارِ الظَّهْرِ].

❖ **وَالشَّظَايَا:** رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ السُّفْلَى، وَهِيَ
شَبِيهَةٌ بِالْغَضَارِيفِ.

❖ **وَشَظَايَا الْمَالِ:** بَقَايَاهُ. (عن ابن عباد)

* **الشَّظْنَةُ** مِنَ الْجَبَلِ: الشَّظِيَّةُ مِنْهُ.

(ج) شَظَاظٍ.

* **الشَّوَاظِي** - شَوَاظِي الْجِبَالِ: رُؤُوسُهَا.

* **الْمَشَظِي:** مَا تَفَرَّقَ. (ج) مَشَاظٍ.

قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

وَأَفْنَانُ دَوَحَاتٍ مِنَ الْمَجْدِ أُشْرِعَتْ

مَشَاظِي الرَّدَى مَا بَيْنَهَا وَالْمَشَاعِثُ

الشَّيْنُ وَالْعَيْنُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

ش ع ب

١ - الافتراق. ٢ - الاجتماع.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْعَيْنُ والبَاءُ أصلان مختلفان، أحدهما يدلُّ على الافتراق، والآخر على الاجتماع".

* شَعَبَ الشَّيْءُ - شَعَبًا: تَفَرَّقَ.

و-: بَعْدَ. يُقَالُ: شَعَبَتِ الدَّارُ.

قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - وَذَكَرَ إِغَارَتَهُمْ عَلَى طَبِئٍ بِأَرْضِ الشَّامِ :-

شَامِيَّةٌ إِنَّ الشَّامِيَّ دَارُهُ

تَشُقُّ عَلَى دَارِ الْيَمَانِي وَتَشَعِبُ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ دَرِيحٍ - وَيُنْسَبُ إِلَى ذِي الرُّمَّةِ :-

وَأَعْجَلُ بِالْإِسْفَاقِ حَتَّى يَشْفُنِي

مَخَافَةَ شَعَبِ الدَّارِ وَالشَّمْلِ جَامِعُ

[يَشْفُنِي: يُهْزِلُنِي، وَيُضْعِفُنِي].

وَيُرَوَّى: "وَشَكُّ الْبَيْنِ".

وَيُقَالُ: شَعَبَ عَنِ الشَّيْءِ.

و-: ظَهَرَ.

و- البعيرُ: اهْتَضَمَ الشَّجَرُ، أَى: تناولهُ مَنْ

أَعْلَاهُ.

قال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: "سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ: أَيْبِعُكَ، هُوَ يَشْبَعُ عَرْضًا وَشَعْبًا" [العرضُ: أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ مِنْ أَطْرَافِهِ وَجَوَانِبِهِ].

و- فلانُ: ماتَ.

ويقال: شَعَبَتْهُ شَعُوبٌ: ماتَ.

و- إلى الشَّيْءِ: نَزَعَ، وَاشْتَأَقَ.

و- إلى فلانٍ: فَارَقَ صَحْبَهُ إِلَيْهِ.

ويقال: شَعَبَ إِلَى بَنِي فُلَانٍ: انْقَطَعَ إِلَيْهِمْ.

ويقال: كَانَ فِي مِثْتَى فَارِسٍ، فَشَعَبَ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فِي مِثَّةٍ.

و- الشَّيْءِ: جَمَعَهُ. فَهُوَ شَاعِبٌ، وَهِيَ

بِتَاءٍ. (ج) شَوَاعِبُ، وَهُوَ أَيْضًا شَعَابٌ.

ويقال: شَعَبَتِ الْقَوْمَ.

و-: شَتَّتَهُ، وَفَرَّقَهُ (ضِدُّ).

ويقال: شَعَبَ الْقَوْمَ، وَبَيَّنَّهُمْ.

وفى الخبرِ فى تحليلِ المتعةِ عن رجلٍ مِنْ

بَلْهَجِيمٍ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - "مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَعَبْتَ بِهَا

النَّاسَ؟".

وَقَالَ زَهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ:

مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذَا الْحَيُّ لَمْ

تَشْعَبُهُمْ عَنْكَ الْأَشَاعِيبُ

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ:

عَلَى قَدْ يَشْعَبُ ذَا الـ

— وَجَدِ الْمُحِبُّ الْكَذِبُ

وَيَقَالُ: شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيُّ - وَيُنْسَبُ لِكَعْبِ

ابْنِ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ -:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلِجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالذِّى

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَيَقَالُ: شَعَبَتْهُمْ الْمَنِيَّةُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "شَعَبَتْ قَوْمِي شُعُوبٌ". يُضْرَبُ

عِنْدَ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ.

وَيَقَالُ: شَعَبَ هَامَتُهُمْ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ - يَتَهَدَّدُ -:

مَا إِنْ يُسَافِهُنَا أَنْاسُ سَوْقَةٍ

إِلَّا سَنَشْعَبُ هَامَتُهُمْ فِي الْهَامِ

و-: ضَمَهُ، وَلَأَمَهُ.

وَقِيلَ: أَصْلَحَهُ.

يَقَالُ: شَعَبَ الشَّعَابُ الْقَدَحَ.

وَيَقَالُ: شَعَبَ فُلَانٌ الْأَمْرَ.

وَيَقَالُ: شَعَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ.

وَيَقَالُ: شَعَبَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ.

وَيَقَالُ أَيْضًا: شَعَبَ الصَّدْعُ فِي الْإِنَاءِ.

قَالَ شَتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ:

وَلَا يَشْعَبُونَ الصَّدْعَ بَعْدَ تَفَاقُمِ

وَفِي رَفَقِ أَيْدِيكُمْ لَدَى الصَّدْعِ شَاعِبٌ

وَقَالَ السَّمَوَالُ - وَذَكَرَ مَحْبُوبَتَهُ -:

وَأَصْبَحَ صَدْعُ الَّذِي بَيْنَنَا

كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ مَا يُشْعَبُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ

لِإِحْدَى الْهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَبَالُهَا

[اهْتَبَلَ الشَّيْءَ: حَرَصَ عَلَيْهِ، وَتَحَيَّنَهُ].

و-: أَفْسَدَهُ، وَصَدَعَهُ. (ضِدُّ)

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ: "وَشَعَبُ صَغِيرٌ مِنْ

شَعْبٍ كَبِيرٍ"، أَيْ: صَلاَحٌ قَلِيلٌ مِنْ فَسَادٍ

كَثِيرٍ.

و-: صَرَفَهُ، وَمَنَعَهُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوْبَةَ:

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ

[غَضُوبٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ حُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ:

أَيْ أَحْبَبْتُ بِهَا مُتَجَنَّبَةً إِلَيَّ؛ عَدْتُ عَوَادٍ:

صَرَفْتُ صَوَارِفُ؛ الْوَلِيُّ: الْمُدَانَاةُ وَالْقُرْبُ].

وَيُرَوَّى: "تَشْعَبُ"، أى: تجور، ولا تجىء على القصد.

ويقال: شَعَبَ اللَّجَامُ الفرسَ: صرفه عن جهة قصده، ولم يدعه يمضى على جهته. قال دكين:

* شاحى فيه واللجام يشعبه *

[شاحى فيه: فاتح فمه].

و- الإبل: وسمها بالشعب، وهى سمة تؤسم بها. يقال: جمل مشعوب.

و- الشئ فلاناً: شغله، وشتت فكره.

ويقال: ما شَعَبَكَ عني؟

و- فلان من العنقود شعبه: قطعها.

(عن ابن عبّاد)

و- لفلان من ماله قطعة: أعطاه.

يقال: اشعب لى شعبة من المال.

و- الأمير رسولا إلى موضع كذا: وجهه، وأرسله.

* **شَعِبَ** فلان، وغيره - شعبا: بعد ما

بين منكبيه. فهو أشعب، وهى شعبا. (ج)

شعب. قال نهشل بن حرى:

رأى فى المطايا ذات أشعب تامك

فكاست برجل فى المناخ عقير

[تامك: مكتنز].

و- الطبى، ونحوه: تفرق قرناه، وبعد ما

بينهما. يقال: طبى أشعب بين الشعب.

ويقال: شعب القرآن ونحوهما.

قال أبو دؤاد الإيادى:

أشعب أقرن قد طالت نسيته

من الأطباء كأن رأسه كوب

وقال عبدة بن الطبيب - وذكر ثورا شبة به

ناقته -:

كأنها يوم ورد القوم خامسة

مُسافر أشعب الرّوقين مكحول

[الورد: إتيان الماء؛ خامسة: وردت اليوم

الخامس من شربها الأول؛ مسافر: يريد هنا

ثورا خرج من أرض إلى أخرى؛ الرّوق:

القرن؛ مكحول: أسود العينين].

ويقال: فرس أشعب الرجلين؛ بينهما

فجوة. وفى "اللسان" قال أبو دؤاد الإيادى -

يصف فرسه -:

وقصرى شنج الأنسا

ء نباح من الشعب

له ساقا ظليم خا

ضب فوجى بالرعب

[القصرى: أسفل الأضلاع؛ شنج: مُتَقَبِضٌ].

و-: انكسر قرنه.

و- فلان الكبش ونحوه: كمه بكمام تمنعه

من السفاد. (عن ابن عباد)

* **أشعب** فلان: شعب. قال طرفة:

وَلَقَدْ بَدَأَ لِي أَنَّهُ سَيَغُولُنِي

مَا غَالَ عَادًا وَالْقُرُونُ فَاشْعَبُوا

يقال: شَعَبْتُهُ شُعُوبٌ، فَأَشْعَبَ.

ويقال: أَشْعَبْتُهُ شُعُوب: أَمَاتْتُهُ.

قال عدى بن زيد:

وَرَجِىْ أُمُورٍ جَمَّةٍ لَا يَنَالُهَا

سَتَشْعِبُهُ عَنْهَا شُعُوبٌ لِمُلْحِدٍ

و-: فارق فراقًا لا رجوع منه.

قال النابغة الجعدي:

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلُهَا

وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَاشْعَبُوا

[أى: مِمَّنْ تَلَحَقَهُ شُعُوبٌ].

وَيُرَوَّى: "من شُعُوبٍ"، أى: كَانُوا مِنْ

النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ، فَهَلَكُوا.

وَيُرَوَّى - أَيْضًا -: "وَكَانُوا شُعُوبًا مِنْ أَنْاسٍ".

و- الشئىء: تَبَاعَدَ.

ويقال: أَشْعَبَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ.

و- فلان الشئىء: ضَمَّهُ، وَلَآمَهُ.

وقيل: أَصْلَحَ صَدْعَهُ.

يقال: أَشْعَبُهُ، فَمَا يَنْشَعِبُ.

قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِي:

وَحَيًّا مِنَ الْأَعْيَارِ لَوْ فَرَطْتَهُمْ

أَشْتُوا فَلَمْ يَجْمَعْهُمْ الدَّهْرُ مُشْعِبُ

و- الجبل ونحوه: جعل فيه طريقًا.

* **شاعب** فلان: شعب.

ويقال: شَاعَبْتُ نَفْسُ فُلَانٍ: زَايَلَتِ الْحَيَاةَ،

وَدَهَبَتْ.

ويقال: شاعب فلان الحياة: فَارَقَهَا.

قال النابغة الجعدي - وَذَكَرَ الْمَالَ -:

وَيَبْتَزُّ فِيهِ الْمَرْءُ بَزَّ ابْنِ عَمِّهِ

رَهِيْنَا بِكَفَى غَيْرِهِ فَيَشَاعِبُ

[يَبْتَزُّهُ: يَأْخُذُهُ وَيَسْلُبُهُ؛ بَزَّ ابْنِ عَمِّهِ:

سِلَاحُهُ].

و-: اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

و- فُلَانًا: قَابَلَهُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

و-: بَاعَدَهُ. وفي "المحكم" قال الشاعر:

وَسِرْتُ وَفِي نَجْرَانٍ قَلْبِي مُخْلَفُ

وَجِسْمِي بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبُ

* **شعَب** فلان: شعب.

وَالزَّرْعُ، وَنَحْوُهُ: صَارَ ذَا شُعْبٍ.

وَيُقَالُ: النَّبْتُ يَكُونُ أَوَّلُهُ عَلَى وَرْقَةٍ، ثُمَّ يُشْعَبُ.

و— فَلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ: فَرَّقَ.

و— الشَّيْءُ: جَعَلَهُ ذَا شُعْبٍ.

يُقَالُ: شُعْبَ الْأَمْرِ.

وَيُقَالُ: دُرٌّ مُشْعَبٌ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - وَذَكَرَ مِدْحَةً لَهُ -:

نَظَمَ الْفِكْرَ دُرَّهَا غَيْرَ مَنَقُودٍ

بِ إِذَا الدُّرُّ شَيَيْنَ بِالتَّشْعِيبِ

وَيُقَالُ: شُعْبَ الطَّلَابِ: جَعَلَهُمْ فِرْقًا

وَجَمَاعَاتٍ مُتَعَدِّدَةً.

و— الشَّيْءُ: أَصْلَحَ صَدْعَهُ.

يُقَالُ: قَصْعَةٌ مُشْعَبَةٌ. قَالَ السَّمَوِيُّ:

رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا يَسُدُّ فُقُورَهُمْ

قِرَانًا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشْعَبٍ

و—: أَفْسَدَهُ. (ضدّ)

و—: جَمَعَهُ.

و—: شَتَّتَهُ وَفَرَّقَهُ. (ضدّ)

قَالَ الشَّمَاخُ:

* مَا بَادَ مِنْ شَيْءٍ فَلَا يَبِيدَانِ *

* فَوَارِسُ شُعْبِهَا خَلِيجَانِ *

وَالْإِبِلَ: شَعَبَهَا. يُقَالُ: إِبِلٌ مُشْعَبَةٌ.

* اشْتَعَبَتْهُ شَوَاعِبُ الدَّهْرِ: اجْتَذَبَتْهُ نَوَائِبُهُ، أَوْ الْمَنَايَا، فَمَاتَ.

قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنَّنِي لَوْ رَأَيْتُهُ

يُسَاوِرُهُ ذُو لِبْدَتَيْنِ مُكَالِبٌ

لَمَارَسْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ غَيْرَ مُهَلِّلٍ

لَعَمْرُ أَبِي أَوْ تَشْتَعِبُنِي الشَّوَاعِبُ

[وَجَدِي: حُرْنِي؛ يُسَاوِرُهُ: يُوَائِبُهُ؛ ذُو

لِبْدَتَيْنِ مُكَالِبٌ: أَسَدٌ جَرِيٌّ؛ لَمَارَسْتُ:

لَعَالَجْتُ؛ هَلَلٌ: أَحْجَمَ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَتَى يُبْلِنُنِي الدَّهْرُ الَّذِي يَرْجِعُ الْفَتَى

عَلَى بَدْيِهِ أَوْ تَشْتَعِبُنِي شَوَاعِبُهُ

[يَرْجِعُ الْفَتَى عَلَى بَدْيِهِ، أَيْ: يَرُدُّهُ

كَالطُّفْلِ].

وَقَالَ أَيْضًا:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَمُوتَنَّ عَاصِمٌ

وَلَمْ تَشْتَعِبُنِي لِلْمَنَايَا شَعُوبُهَا

* اشْتَعِبَ الشَّيْءُ: انْتَزَعَ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ صَائِدًا وَحُمْرًا -:

كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالُهَا لَهُ

فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَعَبٌ

[وَدَقَّتْ: دَنَتْ؛ الْأَلْفُ: جمعُ آلفٍ. فبعضُهم يَشْتَعِبُهُ سَهْمٌ عَنِ الْأَفِهِ، فيجْتَذِبُهُ].

* **انْشَعَبَ** الشَّيْءُ: انْجَمَعَ.

و-: تَشَتَّتَتْ، وَتَفَرَّقَتْ. (ضدّ)

يقال: شَعَبَهُ، فانشَعَبَ.

ويقال: انْشَعَبَ النَّهْرُ، وانْشَعَبَ الطَّرِيقُ.

ويُقال: انْشَعَبَتْ بِهِمُ الطُّرُقُ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا حِينًا فَفَرَّقَهُمْ

دَهْرٌ يَشَتَّتُ أَهْلَ الْوُدِّ مُنْشَعِبٌ

وَقَالَ مَجْنُونٌ لِيَلَى:

الْبَيْنُ يُؤْلِمُنِي وَالشَّوْقُ يَجْرَحُنِي

وَالدَّارُ نَارِحَةٌ وَالشَّعْبُ مُنْشَعِبٌ

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ:

مَا زَالَ وَاشٍ مَعَهُمْ

يَكْذِبُ حَتَّى انْشَعَبُوا

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

وَالطَّرِيقُ مُتَّصِلٌ

نَحْوَهُ وَمُنْشَعِبٌ

و-: صَارَ دَا شُعْبٍ.

يُقال: انْشَعَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ.

ويقال: هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ كَثِيرَةُ الْإِنْشَعَابِ، أَيْ: التَّفَارِيعِ.

و-: انْصَلَحَ. يُقال: شَعَبَهُ، فَمَا يَنْشَعِبُ.

قَالَ أَبُو الشَّيْصِ الْخَزَاعِيُّ:

صَوَادِعُ لِلشَّعْبِ الشَّدِيدِ التِّيَامَةِ

شَوَاعِبُ لِلصَّدْعِ الَّذِي لَيْسَ يَنْشَعِبُ

و-: انْفَسَدَ. (ضدّ)

و- فلانٌ: ماتَ. وفي "الأصمعيات" قال

سَهْمُ الْعَنَوِي - وَيُنْسَبُ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ -:

حَتَّى يُصَادِفَ مَالًا أَوْ يُقالَ فَتَى

لَأَقَى الَّتِي تَشَعَبُ الْفِتْيَانُ فانشَعَبَا

و- عن فلانٍ: تَبَاعَدَ.

و- القولُ بِصاحِبِهِ: أَخَذَ بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى

مَعْنَى مَفَارِقٍ لِلأَوَّلِ.

* **تَشَاعَبَ** الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

* **تَشَعَّبَ** الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ.

قال كعبُ بنُ معدانٍ الْأَشْقَرِيُّ:

لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ النَّوَى وَتَشَعَّبَتْ

شُعُوبٌ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى مَآبِهَا

و-: تَفَرَّقَ، وَتَفَرَّعَ. (ضدّ)

يقال: تَشَعَّبَ النَّهْرُ.

ويقال: تَشَعَّبَ أَمْرُهُ.

ويقال: تَشَعَّبَتْهُمُ الْفِتْنَةُ.

وفى الخبر: "مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ آخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَى أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ".

وقال المرقش الأصغر:

وَلَيْسَ أَحْوَكُ بِالَّذِي إِنْ تَشَعَّبَتْ

عَلَيْكَ أُمُورٌ ظَلَّ يَلْحَاكَ دَائِمًا

ويقال: تَشَعَّبَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ.

و- الزَّرْعُ، ونحوه: شَعَبَ.

يقال: تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ.

* **أَشْعَبَ:** علم على غير واحدٍ، منهم:

- **أَشْعَبُ بْنُ جُبَيْرٍ الْمَدَنِيُّ، المعروف بأشعب الطامع**

(١٥٤هـ = ٧٧١م): مولى عبد الله بن الزبير، أو غيره،

ظريفٌ من أهل المدينة، ضُربَ به المثلُ فى الطمع.

ف قيل: "أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ"، وقيل - أيضًا -: "طَمَعُ أَشْعَبَى".

* **الأشعبُ:** ما استدارَ بالحافر من مُنتهى

الجلدِ حيثُ تَنَبَّتُ الشُّعيراتُ حَوْلَ الحافرِ.

قال يزيد بن ضَبَّةَ التَّقْفِي - يصفُ فرسًا

للوليد بن عبد الملك -:

سَلِيمٌ نَائِلٌ أَبْجَلُهُ

(م) فى ثَنَنِ هُلْبِ

عَلَى لَأْمٍ أَصَمٍّ مُضْمَرٍ

(م) الْأَشْعَبِ كَالْقَعْبِ

[الأبجلُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ فى الدَّرَاعِ إلى

النَّحْرِ؛ الثُّنَّةُ: مُوَحَّرُ الرُّسْغِ؛ هُلْبٌ: كَثيرةُ

الشَّعْرِ؛ لَأْمٌ: شديدٌ؛ قَعْبٌ: قَدَحٌ صغيرٌ

يُشَبَّهُ بِهِ الحافرُ].

و-: الطويل. (عن ابن عَبَّادٍ)

و-: قريةٌ باليمامة. قال النابغة الجعدي:

فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ

إلى الفَلَجِ العَوْدِ فالأشعبِ

[الفَلَجُ: مدينةٌ بأرضِ اليمامة؛ العَوْدُ: القديمُ].

* **الشَّاعِبَانِ:** المَنَكِبَانِ؛ لتباعُدهما. (يمانية)

* **الشَّاعِبَةُ** من الإبل: التى تَأْكُلُ العِصَاةَ،

فَتَأْخُذُ الغُصْنَ، فَتَجْذِبُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْ

أَصْلِهِ.

* **الشَّعَابُ:** سِمَةٌ فى طُولِ الفَخِذِ، وهى

حَظَّانٍ يُلاقى بين طرفيهما الأَعْلَيَيْنِ،

والأَسْفَلانِ مُتَفَرِّقانِ. وفى "التَهْذِيبِ" قال

الراجزُ:

* نَارٌ عَلَيْهَا سِمَةُ الغَوَاضِرِ *

* الحَلَقَتَانِ والشَّعَابُ الفَاجِرُ *

* **الشَّعَابَةُ:** حِرْفَةُ الشَّعَابِ، وهو مَنْ يُصَلِّحُ

الصُّدُوعَ.

* **شَعْبٌ** - ويقالُ: ذُو شَعْبَيْنِ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ نَزَلَهُ حَسَانُ ابْنُ عَمْرِو الْحِمَيْرِيُّ وَوَلَدُهُ، فَتَسْبُوا إِلَيْهِ.

* **الشَّعْبُ**: مَوْصِلُ عِظَامِ الرَّأْسِ.

وفى "التهذيب" أنشد:

فإن أودى معاويةً بنُ صخرٍ

فبشرُ شعبَ رأسِكَ بانصداعٍ

و-: الجماعةُ من الناسِ تعيشُ فى منطقةٍ واحدةٍ، وتخضعُ لنظامٍ سياسىٍّ واجتماعىٍّ

واحدٍ. قال أحمد شوقي:

يا ربَّ هبَّتْ شعوبٌ من مِيتَتِها

واستيقظتْ أممٌ من رَقْدَةِ العَدَمِ

وقال أبو القاسم الشاذلى:

إذا الشعبُ يوماً أرادَ الحياةَ

فلا بُدَّ أنْ يستجيبَ القَدَرُ

والعرب تقول: أبى لكَ وشعبى لك. معناه:

فديتكَ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* قالت رأيتُ رجلاً - شعبى لكُ *

* مُرجلاً حسبته ترجيلكُ *

و-: الصَّدْعُ والشَّقُّ الذى يَشْعِبُهُ الشَّعَابُ.

وفى خبر أنس بن مالك - رضى الله عنه -

"أن قَدَحَ النبىُّ - صلى الله عليه وسلم -

انكسر، فاتَّخَذَ مكانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً من

فِضَّةٍ".

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - فى

وَصْفِ أَبِيها -: "فتى قريشٍ يرأبُ شَعْبَها،

ويُلمُّ شَعْنُها"، أى يجمع مُتَفَرِّقَ أمرِ الأُمَّةِ

وكلِّمتها.

وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كاهِلٍ اليشكرى -

يمدحُ -:

فبِهِمْ يُنْكَى عَدُوٌّ وبِهِمْ

يُرأبُ الشَّعْبُ إذا الشَّعْبُ انصدَعُ

[يُنْكَى العَدُوُّ: يَهْزَمُ، وَيُقْهَرُ؛ يُرأبُ:

يُصْلَحُ].

و-: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

قالَ عدىُّ بنُ وادِعٍ الأزدىُّ:

عِنْدَكَ شَعْبٌ مِنْ فُؤَادِ امرئٍ

مَا بِهِ اليَوْمَ عَنكَ مِنْ مَرْحَلٍ

[المَرْحَلُ: مكانٌ يُتَنَحَّى إِلَيْهِ].

و-: البعيدُ. يقال: ماءُ شَعْبٍ، ومياهُ

شُعوبٍ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

كما شَمَرَتْ كَدْرَاءُ تَسْقَى فِرَاحَها

بَعْدَ رَفْهاً والمياهُ شُعوبٌ

[شَمَرَتْ: أَسْرَعَتْ؛ كَدْرَاءُ: يعنى قِطَاطَةً؛

عَرْدَةٌ: هَضْبَةٌ فى أصلها ماء لبنى كعب؛

الرَّفْهُ: أَقْصَرُ الوَرْدِ].

و-: المثل. يقال: هما شُعْبَان.

و-: بَطْنٌ من هَمْدَانَ.

وقيل: حَىٌّ من اليمن، ويُنسَبُ إليه عامرُ بنُ شَراحيل
الشَّعْبِيُّ، الفقيهُ المشهورُ. (عنِ الفراءِ)

o ودُو الشَّعْبَيْنِ: مَلِكٌ من ملوكِ حِميرَ، واسمُه حسانُ
ابنِ عمروِ الحِميرِيِّ. وفي "الإكليلِ" قالَ النعمانُ بنُ
بشيرٍ:

وَحَسَّانُ دُو الشَّعْبَيْنِ مِنَّا وَيَرْعَشُ

وَدُو يَزَنُ تِلْكَ الْمُلُوكُ الْقَمَاقِمُ

o وَمَجْلِسُ الشَّعْبِ: مجلسٌ يَضُمُّ نَوَّابًا عَنِ
الشَّعْبِ، يُمَثِّلُ السُّلْطَةَ التَّشْرِيعِيَّةَ فِي
الدَّوْلَةِ، أُطْلِقَ عَلَيْهِ - أَيْضًا - اسْمُ "البرلمان"،
أو "مجلس الأمة". أو "مجلس النواب".

(وانظر: البرلمان)

*** الشَّعْبُ، والشَّعْبُ:** ما تَفَرَّقَ مِنَ الْقَبَائِلِ.
يقال: كُلُّ جَيْلٍ شَعْبٌ.

وقيل: أَبُو الْقَبَائِلِ الَّذِي يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهِ،
أَيُّ: يَجْمَعُهُمْ، وَيَضُمُّهُمْ.

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا﴾. (الحجرات/ ١٣)

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلَى جِدَّةً أَبَدًا

وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبٌ

[يعنى بالشَّعْبِ هُنَا: الْقَبَائِلُ].

و-: الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ.

وقيل: الْحَىُّ الْعَظِيمُ تَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْقَبِيلَةُ.

وقيل: الْجَمَاعَةُ الْكَبِيرَةُ تَرْجِعُ لِأَبٍ وَاحِدٍ،
وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الْقَبِيلَةِ.

وَحكى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:
الشَّعْبُ: أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ، ثُمَّ
الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ.

يقال: الْعَرَبُ شُعُوبٌ. قَالَ طَرَفَةُ:

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبِ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَشَعْبٍ عَظِيمٍ مِنْ قُضَاعَةَ فَاضِلٍ

عَلَى كُلِّ شَعْبٍ مِنْ شُعُوبِ الْعَمَائِرِ
أُولَئِكَ قَوْمِي إِنْ دَعَوْتُ أَجَابَنِي

ثَمَانُونَ أَلْفًا فِي الْحَدِيدِ الْمُظَاهِرِ
وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقَشِيرِيُّ:

حَنَنْتَ إِلَى رِيًّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ

مَزَارَكَ مِنْ رِيًّا وَشَعْبَاكُمَا مَعَا
وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

* وَجَارِيَةٍ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *

* حَيَّاكَةَ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ *

[الْعُلْطَةُ: الْقِلَادَةُ].

ويقال: شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ: تَفَرَّقَ.

قال الطَّرِمَاحُ:

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّنَامِ

وشجاك اليوم رُبْعُ المَقَامِ

(ج) شُعُوبٌ.

قال أبو ذؤَيْبٍ الهذليُّ:

ولكنْ خَبَرُوا قَوْمِي بِلَاثِي

إِذَا مَا اسْأَلَتْ عَنِّي الشُّعُوبُ

وقال ذو الرُّمَّةِ:

دِيَارُ لِمَى أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُهَا

عَلَى طِيَّةٍ زَوْرَاءَ شَتَّى شُعُوبَهَا

[الطِّيَّةُ: الْوَجْهَ الَّذِي تُرِيدُهُ؛ زَوْرَاءُ: لَيْسَتْ

عَلَى الْقَصْدِ].

o والشُّعُوبُ: الْعَجَمَ. (عن ابن الأثير)

وفي خبر مَسْرُوقٍ: "أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ

أَسْلَمَ، فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ الْجِزْيَةُ، فَأَمَرَ عُمَرُ

أَنْ لَا تُؤْخَذَ مِنْهُ".

و-: سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْإِبِلِ كَهَيْئَةِ الْعَصَا

الْمَعُوجَةِ.

وقيل: وَسَمٌ لِلإِبِلِ فِي الْفَخْذِ مُجْتَمِعٌ أَسْفَلُهُ

مُتَفَرِّقٌ أَعْلَاهُ.

* **الشَّعْبُ:** الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ضَاقَتْ، أَوْ

اتَّسَعَتْ.

وقيل: انْفِرَاجٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

و-: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ.

وفي خبرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي بَيْعَةِ الْعَقْبَةِ:

"...نِمْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى إِذَا مَضَى ثُلُثُ

الَّيْلِ خَرَجْنَا مِنْ رِحَالِنَا لِمِيعَادِ رَسُولِ اللَّهِ

نَتَسَلَّلُ تَسَلَّلَ الْقَطَا مُسْتَخْفِينَ حَتَّى اجْتَمَعْنَا

عَلَى الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَقْبَةِ..."

وقال حَاتِمُ الطَّائِي:

لَشِعْبٌ مِنَ الرِّيَّانِ أَمْلِكُ بَابَهُ

أُنَادِي بِهِ آلَ الْكَبِيرِ وَجَعَفَرَا

[الرِّيَّانُ: جَبَلٌ؛ أُنَادِي: أُجَالِسُ].

و-: الْوَادِي الصَّغِيرُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

وقيل: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَدْ

يَكُونُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. قال رُبَيْعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ

الهذليُّ:

بِصَوْبِ حَبِيٍّ تَحْتَ أَفْنَانِ سِدْرَةٍ

بِأَبْطَحِ تَسْقِيهِ شِعَابُ جَوَالِسُ

[الْحَبِيُّ: الْمَطَرُ، وَصَوْبُهُ: مَا نَزَلَ مِنْهُ؛

الْأَفْنَانُ: الْعُصُونُ؛ الْأَبْطَحُ: وَادٍ فِيهِ رَمْلٌ].

وقال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ:

أَلَا يَا حَمَامَ الشَّعْبِ شِعْبِ ابْنِ مَالِكٍ

سَقَتَكَ الْغَوَاذِي مِنْ حَمَامٍ وَمِنْ شِعْبِ
وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرِّمَّةِ لِفَوْقِ السَّهْمِ، وَهُوَ مَوْضِعُ
الْوَتْرِ مِنْهُ؛ فَقَالَ:

وَشِعْبِ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغُفْرَ بَيْنَهُ

سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَاسِرَةِ سُمْرَا
[الْغُفْرُ: وَلَدُ الْوَعْلِ؛ الْقُرَانِي: وَتَرٌ مِنْ ثَلَاثِ
طَاقَاتٍ قُرْنٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ قِيَاسِرَةٌ:
يَعْنِي إِبْلًا ضِخَامَ الْهَامِ].

(ج) شِعَابٌ.

يَقَالُ: دَهَبُوا فِي شِعَابِ مَكَّةَ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: "أَنْ أَعْرَابِيًّا
جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ:
رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ
مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ
شَرِّهِ".

وَفِي الْمَثَلِ: "أَهْلُ مَكَّةَ أَعْرَفُ بِشِعَابِهَا".
يُضْرَبُ لِلْمُبَاشَرِ لِلشَّيْءِ وَالْمَخَالِطِ لَهُ أَنَّهُ أَخْبَرُ
بِهِ، وَأَبْصَرُ بِحَالِهِ، وَأَعْرَفُ.

وَفِيهِ أَيْضًا: "شَغَلْتُ شِعَابِي جَدَوَايَ" أَيْ:

شَغَلْتَنِي النِّفَقَةُ عَلَى عِيَالِي عَنِ الْإِفْضَالِ عَلَى

غَيْرِي. يُضْرَبُ لِلْمَعْتَذِرِ عَنْ تَرْكِ الْجُودِ
وَالْإِفْضَالِ.

وَقَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

يَسُدُّونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا

وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنَّا أَنْجِحَارُ
[الْأَنْجِحَارُ: الْإِحْتِفَاءُ أَوْ التَّخْفِيُّ].

o وشعب - بالإضافة إلى غير واحد :- عَلمٌ
عَلَى عِدَّةٍ مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

- **شِعْبُ ابْنِ عَامِرٍ:** مَاءٌ أَوَّلُهُ الْأُبْلَةُ، وَهِيَ بَلَدَةٌ عَلَى
شَاطِئِ دِجْلَةَ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا جِئْتَ بَانَ الشَّعْبِ شِعْبِ ابْنِ عَامِرٍ

فَاقْرَأْ غَزَالَ الشَّعْبِ مِثْلِي سَلَامِيَا
- **شِعْبُ أَبِي دُبٍّ:** مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، يُنْسَبُ إِلَى أَبِي دُبٍّ،
يَقَالُ: فِيهِ مَدْفُنٌ آمَنَةٌ بَنَتْ وَهَبُ أُمِّ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

- **شِعْبُ أَبِي طَالِبٍ - وَيُقَالُ: شِعْبُ أَبِي يُوْسُفَ :-**
الشَّعْبُ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- **وَبَنُو هَاشِمٍ** لَمَّا تَحَالَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَيْهِمْ، وَكَتَبُوا
الصَّحِيفَةَ، وَكَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَقُسِمَ بَيْنَ بَنِيهِ حِينَ
ضَعُفَ بَصَرُهُ، وَكَانَ مَنْزِلُ بَنِي هَاشِمٍ وَمَسَاكِنُهُمْ.

قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ نُبْرِي مُحَمَّدًا

وَلَمَّا تَرَوْا يَوْمًا لَدَى الشَّعْبِ قَائِمًا

[تُبْزَى: نُسْلُبُ، وَتَغْلِبُ].

وَيُرَوَّى: "وَلَمَّا تُطَاعِنُ دُوَّتَهُ وَتُنَاضِلُ".

— **شُعْبُ بَوَان:** (انظره في: ب و ن).

— **شُعْبُ جَبَلَة:** (انظره في: ج ب ل).

* **شُعْبَى:** جُبَيْلَاتٌ مُتَشَعِّبَاتٌ، وَهِيَ جِبَالٌ وَاسِعَةٌ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ. وَقِيلَ: هَضْبَةٌ أَوْ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ، وَهُوَ حِمَى كُلَيْبِ بْنِ وائِلٍ بِالْبَادِيَةِ، فِيهِ قَبْرُ كُلَيْبٍ، وَهُوَ مَلِكُ لِبْنَى كَلَابٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَأَطْلَعْتُ الْقَصَائِدَ طَوْدَ سَلْمَى

وَصَدَعَ صَاحِبِي شُعْبَى انْتِقَامِي

[صَاحِبًا شُعْبَى: أَرَادَ صَاحِبَ شُعْبَى فَتَنَاهُ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْعَبَّاسِ الْكِنْدِيُّ].

وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرْحَنِي مِنْ بَطْنِ الْجَرِيْبِ وَرِيحِهِ

وَمِنْ شُعْبَى لَا بَلَّهَا اللَّهُ بِالْقَطْرِ

* **شُعْبَاءُ - حُقْرَةُ شُعْبَاءُ:** بَعِيدَةُ الْقَعْرِ.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

* **الشُّعْبَاءُ:** مَوْضِعٌ فِي جَبَلَيْ طَبِئَةٍ.

وَفِي "مُنْتَهَى الطَّلَبِ" قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

بِمَا حَارَتْ الشُّعْبَاءُ فَالْحَيْمَةُ الَّتِي

قَفَا مَحْرَضٍ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ

* **شُعْبَانُ** (غَيْرُ مَصْرُوفٍ): الشَّهْرُ الثَّامِنُ مِنْ

شُهُورِ السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ، بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ،

سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِتَفَرُّقِ الْعَرَبِ فِيهِ طَلَبًا لِلْمِيَاهِ، أَوْ الْغَارَاتِ.

وَفِي خَبَرِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِمَ أَرَكُ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شُعْبَانَ! قَالَ: ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي، وَأَنَا صَائِمٌ".

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

يَا لَ تَمِيمٍ وَدُو قَارٍ لَهُ حَدَبٌ

مِنَ الرَّبِيعِ وَفِي شُعْبَانَ مَسْجُورٌ

[الْمَسْجُورُ: الْمَمْلُوءُ نَارًا].

(ج) شُعْبَانَاتٌ، وَشُعَابِينُ

و—: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— **الْمَلِكُ الْكَامِلُ، شُعْبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ بْنِ قِلَاوُونَ**

(٧٤٧هـ = ١٣٤٦م): مِنْ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْقِلَاوُونِيَّةِ بِمِصْرَ

وَالشَّامِ. (انظره في: ك م ل).

— **الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ، شُعْبَانُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ**

مُحَمَّدِ بْنِ قِلَاوُونَ، أَبُو الْعَالِي (٧٧٨هـ = ١٣٧٧م): مِنْ

مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْقِلَاوُونِيَّةِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ.

(انظره في: ش ر ف)

o وغزال شعبان: ضرب من الجنّادب (الجراد).

* **شُعْبَة:** موضع يقع قُربَ يَنْبُعٍ مِمَّا يلى المدينة. كانت فيه عينٌ غزيرةٌ، ونخلٌ، وزرعٌ. وفي الخبر: "خرج رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يريدُ قريشًا، وسلكَ شُعْبَة".

و-: عَلمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

- **شُعْبَة بنُ الحجاج بنِ الوردِ العتكيُّ الأزديُّ (١٦٠ هـ = ٧٧٦ م):** من أئمةِ رجالِ الحديثِ حفظًا وروايةً وثبُتًا، وُلِدَ بواسطٍ، وبها نَشَأَ، وسكنَ البصرةَ إلى أن تُوفِّيَ، وكانَ أُمَّةً في شَأْنِ الضُّعفاءِ والمتروكينَ من رجالِ الحديثِ، قالَ عنه الشافعيُّ: لولا شُعْبَة ما عُرِفَ الحديثُ، وقالَ الأصمعيُّ: لم نَرِ أَحَدًا أَعْلَمَ بالشَّعْرِ من شُعْبَة، ومن كُتِبَ "الغرائبُ في الحديثِ".

- **شُعْبَة بنُ عِيَّاش بنِ سالمٍ الأزديُّ الكوفيُّ الخياطُ (١٩٣ هـ = ٨٠٩ م):** الإمامُ العَلمُ راوِي عاصمٍ، وُلِدَ سنةَ خمسٍ وتسعينَ، وعَرَضَ القرآنَ على عاصمٍ ثلاثَ مراتٍ، وعلى عطاءِ بنِ السائبِ وأسلمِ المُنقريِّ، وكانَ ثِقَةً، وإمامًا من أئمةِ الحديثِ.

* **الشُّعْبَة:** الفِرْقَة والطائفةُ من الشَّيءِ.

وفي خبرِ أبي هريرةَ: "...والحياءُ شُعْبَة من الإيمان".

وقالَ قيسُ بنُ الخطيمِ:

لَمْ أَدْرِ قَبْلَ النَّوَى بَيْنَهُمْ

حَتَّى اسْتَطَارَتْ عَصَاهُمْ شُعْبَا

وفي "الجيم" قال صالحُ:

وَلِيَ نَسَبٌ فِي خَيْرِ قَيْسٍ عِصَابَةً

إِذَا شُعْبُ الْأَنْسَابِ عُدَّ شَجِيرُهَا

[الشَّجِيرُ: كَثْرَةُ الْعَدَدِ].

ويقالُ: في يَدَي شُعْبَة من مالٍ.

ويقالُ: في يَدَي شُعْبَة خيرٍ.

ويقالُ: اشعَبَ لى شُعْبَة من مَالِكَ، أَى:

أَعطَنِي قِطْعَةً مِنْهُ.

و-: القِطْعَة يُصَلَحُ بها الإِناءُ.

و- من الشَّجَرَة: العُصْنُ من أغصانها.

وقيل: طَرَفُ العُصْنِ.

وقيل: ما بَيْنَ كُلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَة.

يقالُ: قَطَعَ شُعْبَة من الشجرةِ.

ويقالُ: هذه عَصَا في رَأْسِهَا شُعْبَتَانِ.

قال الأزهرى: وسماعى من العربِ عَصَا في

رَأْسِهَا شُعْبَانِ، بغيرِ تاءٍ.

ومن سَجَعَاتِ الأساسِ: أنا شُعْبَة مِنْ

دَوْحَتِكَ، وَغُصْنٌ مِنْ سَرَحَتِكَ.

وقالَ طَرَفَة - يَمْدَحُ -:

كَانَ السَّلَاحَ فَوْقَ شُعْبَةٍ بَانَةٍ

تَرَى نُفْحًا وَرَدَ الْأَسِيرَةَ أَسْحَمًا
[الْبَانَةُ: شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ لَيِّنَةٌ، شَبَّهَ بِهَا
السَّلَاحَ، النُّفْحُ: كَثْرَةُ الشَّحْمِ، وَرَدُ الْأَسِيرَةِ:
أَحْمَرُ أَسِيرَةِ الْبَطْنِ مِنَ النُّعْمَةِ].
وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ نَاقَةً -:

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُوَارَ بِهَا

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ
[الْكَانِسُ: الظَّبْيُ دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ مِنْ
الْحَرِّ لَمْ يُوَارَ: لَمْ يُفْرَغْ. يُرِيدُ: لَمْ يَشْعُرْ
بِهَا حِينَ هَجَمَتْ عَلَيْهِ؛ السَّاقُ: يَعْنِي سَاقَ
الشَّجَرَةِ؛ عَقَلَ الظِّلُّ: اعْتَدَلَ].

و-: الْخَشْبَةُ تُنْصَبُ لِلإِبِلِ الْجَرَبِيِّ؛
لِتَحْتَكَّ بِهَا.

و-: مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ؛ لَتَفْرِيقِهَا بَيْنَهُمَا.

و-: الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ.

وَقِيلَ: الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ.

يُقَالُ: شُعْبَةٌ حَافِلٌ، أَيْ: مَمْتَلِئَةٌ سَيْلًا.

وَقِيلَ: مَا عَظُمَ مِنْ سَوَاقِي الْأَوْدِيَةِ.

و-: مَا انْتَشَعَبَ مِنَ التَّلْعَةِ وَالْوَادِي، أَيْ:

عَدَلَ عَنْهُ، وَأَخَذَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِ.

وَقِيلَ: مَا صَغَرَ مِنَ التَّلْعَةِ، أَوْ عَنْهَا، وَهِيَ
دُونُ الشَّعْبِ.

و-: صَدَعُ فِي الْجَبَلِ يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ.

و-: الْفُرْقَةُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَانَتْ تَحُلُّ بِهَا مَيُّ فَقَدْ قَدَفَتْ

عَنَّا بِهَا شُعْبَةٌ مِنْ طِيَّةٍ قَدَدُ

و-: الْخَصْلَةُ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

"شُعْبَتَانِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُمَا النَّاسُ
أَبَدًا: النَّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ".

و-: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

وَفِي الْخَبَرِ: "لَوْلَا الْهَجَرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ
الْأَنْصَارِ، وَلَوْ يَنْدَفِعُ النَّاسُ فِي شُعْبَةٍ، أَوْ
فِي وَادٍ، وَالْأَنْصَارُ فِي شُعْبَةٍ، لَأَنْدَفَعَتْ فِي
شُعْبِهِمْ".

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ:

أَلَمْ تَجْعَلُوا تَيْمًا عَلَى شُعْبَتِي عَصَا

فَمَا يَنْطِقُ الْمَعْرُوفَ إِلَّا مُعَدَّرُ

و-: الطَّرِيقَةُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و-: الْحَالَةُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و-: الْفُرْجَةُ بَيْنَ أَعْوَادِ الرَّحْلِ وَمَوْخَرِ

السَّرَجِ. قَالَ النَّابِغَةُ - يَمْدَحُ -:

شُعْبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ

وَالْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ

[الْعِلَافِيَّاتُ: الرَّحَالُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى عِلَافِ

الْيَمَنِ، بَيْنَ فُرُوجِهِمْ: بَيْنَ أَرْجُلِهِمْ،

وَالْمَحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ: النِّسَاءُ
الطَّاهِرَاتُ مِنَ الْحَيْضِ، أَيْ: رَكَبُوا
الرِّحَالَ، فَصَارَتْ شُعْبَهَا بَيْنَ أَرْجُلِهِمْ، وَقَدْ
اخْتَارُوا الْغَزْوَ عَلَى النِّسَاءِ الطَّاهِرَاتِ مِنَ
الْحَيْضِ، فَتَرَكُوهُنَّ].

و-: أَحَدُ فَرَعَى الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ.

(ج) شُعْبٌ، وَشِعَابٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَنْطَلِقُوا إِلَى طَلِّ ذِي

ثَلَاثِ شُعْبٍ﴾. (المرسلات / ٣٠)

وَقَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

وَتُصَيِّحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطَ زِمَامَهَا

إِلَى شُعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْكَوَانِسُ

[كَالدَّوْدَاةِ: كَالْأَرْجُوحَةِ؛ نَاطَ: عَلَّقَ].

o والشُعَابُ: عُرُوقُ الضَّرْعِ.

o والشُعْبُ: الْأَصَابِعُ.

يَقَالُ: قَبِضَ عَلَيْهِ بِشُعْبِ يَدِهِ.

و-: أَطْرَافُ فِي الْأَدَاةِ كَالْأَصَابِعِ؛ كَشُعْبِ

السُّفُودِ وَشُعْبِ شَوْكَةِ الطَّعَامِ.

يَقَالُ: اغْرَزِ اللَّحْمَ فِي شُعْبِ السُّفُودِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَذِي شُعْبٍ شَتَى كَسَوْتُ فُرُوجَهُ

لِغَاشِيَةٍ يَوْمًا مُقَطَّعَةً حُمْرًا

[الغَاشِيَةُ هُنَا: الْقَوْمُ يَغْشَوْنَهُ؛ كَسَوْتُ
فُرُوجَهُ: مَلَأْتُهَا لَحْمًا].

o وشُعْبُ الْجِبَالِ ونحوها: رُؤُوسُهَا، أَوْ

مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا. قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ:

جَازَعَاتٍ بِالْغُطَاطِ مَعًا

مِنْ أَعَالَى عَازِفٍ شُعْبَا

[جَازَعَاتُ: قَاطِعَاتُ؛ الْغُطَاطُ: مَوْضِعُ فِي

بِلَادِ بَنِي بَكْرِ؛ عَازِفُ: مَوْضِعُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَنَوْمٌ كَحَسَوِ الطَّيْرِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي

عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْحَوَارِكِ

[كَحَسَوِ الطَّيْرِ: قَلِيلٌ بِقَدْرِ احْتِسَاءِ الطَّيْرِ

لِلْمَاءِ؛ نَازَعَتْ صُحْبَتِي: اخْتَلَسْنَا النَّوْمَ

بَيْنَنَا؛ الْأَكْوَارُ: جَمْعُ كَوْرٍ، وَهُوَ الرَّحْلُ؛

الْحَوَارِكُ: الْإِبِلُ].

وَيَقَالُ: مَسْأَلَةُ كَثِيرَةِ الشُّعْبِ: كَثِيرَةُ

التَّفْرِيعِ.

o وشُعْبُ الدَّهْرِ، أَوْ الزَّمَانِ: حَالَاتُهُ.

يَقَالُ: تَرَادَفَتْ عَلَيْهِ نُوبُ الزَّمَانِ وَشُعْبُهُ.

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلَى جِدَّةً أَبَدًا

وَلَا تَقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

o وشُعَبُ الصَّدْر: مَجَارِي النَّفْسِ فِي الرِّئَتَيْنِ.

o وشُعَبُ الْفَرَس: مَا أَشْرَفَ مِنْ نَوَاحِيهِ؛ كَالرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَغَيْرِهِمَا. يُقَالُ: فَرَسٌ مُنِيفٌ الشُّعْبِ. وَفِي "المفضليات" قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ - يَصِفُ فَرَسَهُ -: وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً

تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارَا
لَهَا شُعْبٌ كَيَادِ الْغَيْبِ

طِ فَضَضَ عَنْهَا الْبُنَاةَ الشَّجَارَا
[ملبونة: تُسْقَى اللَّبَنَ؛ الْحِمَارُ: حِمَارٌ
الْوَحْشِ تَصْطَادُهُ؛ الْغَبِيطُ هُنَا: الرَّحْلُ يُشَدُّ
عَلَيْهِ الْهُودُجُ؛ وَإِيَادُهُ: مُقَدَّمُهُ الْمُشْرِفُ مِنْهُ؛
فَضَضَ: أزال، وَفَرَّقَ؛ الشَّجَارُ: خَشَبُ
الْهُودُجِ].

وَقَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ:

* أَشْمُ خِنْذِيدُ مُنِيفٌ شُعْبُهُ *

* يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ *

[الْخِنْذِيدُ: الْجَيْدُ مِنَ الْخَيْلِ؛ الْقَيْقَبُ:
السَّرَجُ].

o وشُعَبُ الْمَرَاة: يَدَاها وَرِجْلَاهَا.

وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبْرُ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: "إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ
جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ".

* الشَّعْبِيُّ: الْمُنْسُوبُ إِلَى الشُّعْبِ.

و-: نَصُّ أَدَبِيٍّ يَتَدَاوَلُهُ النَّاسُ فِي بَعْضِ
الْمُنَاسَبَاتِ، لَا يُعْرَفُ مُؤَلَّفُهُ.
وَيُقَالُ: فَنُّ شَعْبِيٌّ.

و- عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَبْدِ ذِي كُبَارٍ الشَّعْبِيُّ

الْحِمَيْرِيُّ، أَبُو عَمْرٍو (١٠٣هـ = ٧٢١م): رَاوِيَةٌ مِنْ

التَّابِعِينَ، وَمِنْ رِجَالِ الْحَدِيثِ الثَّقَاتِ، يُضْرَبُ الْمَثَلُ

بِحِفْظِهِ، وَلِدٌ، وَنَشَأَ، وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ، اتَّصَلَ بِعَبْدِ الْمَلِكِ

ابْنِ مَرْوَانَ، فَكَانَ نَدِيمَهُ وَسَمِيرَهُ وَرَسُولَهُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ.

اسْتَقْضَاهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ فَقِيهًا شَاعِرًا.

* الشَّعْبِيَّةُ: حُظْوَةٌ، أَوْ شُهْرَةٌ يَنَالُهَا

الشَّخْصُ لَدَى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ.

يُقَالُ: لَهُ شُعْبِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، أَوْ وَاسِعَةٌ.

* الشُّعْبِيَّةُ - النَّزْلَةُ الشُّعْبِيَّةُ: التِّهَابُ فِي

أَغْشِيَةِ مَجَارِي النَّفْسِ فِي الرِّئَتَيْنِ.

* الشَّعَابُ: مَنْ يُصْلِحُ الصَّدُوعَ فِي الْآنِيَةِ

وَنَحْوَهَا.

* شُعُوبٌ، وَالشَّعُوبُ (بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَقَدْ

تُنَوَّنُ فِي الشُّعْرِ): عِلْمٌ مُؤَنَّثٌ عَلَى الْمَنِيَّةِ.

يُقَالُ: شَعَبَتْهُ شُعُوبٌ.

وَفِي خَبَرِ طَلْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ قَتَلَ

أَحَدَ الْمَشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ: "فَمَا زِلْتُ

واضعًا رِجْلِي عَلَى خَدِّهِ حَتَّى أَرَزُّهُ
شُعُوبٌ".

[أَرَزُّهُ: أَوْرَدْتُهُ].

وَفِي الْمَثَلِ: "كُلُّ غَازٍ يَؤُوبٌ، غَيْرِ غَازِي
شُعُوبٌ".

وَقَالَ الْمُهْلَلُ بْنُ رَبِيعَةَ - يَرِثِي كُلَيْبًا -:

فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ سَوْفَ يَلْقَى

شُعُوبًا يَسْتَدِيرُ بِهَا الْمَدَارُ

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ:

دَهَبَتْ شُعُوبٌ بِأَهْلِهِ وَبِمَالِهِ

إِنَّ الْمَنِيَا لِلرِّجَالِ شُعُوبٌ

و-: اسْمُ قَبِيلَةٍ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

مَنْعَنَا مِنْ عَدِيٍّ بَنِي حُنَيْفٍ

صِحَابَ مُضَرَّسٍ وَابْنَى شُعُوبَا

فَأَنْتُمَا يَا بَنِي شَجْعٍ عَلَيْنَا

وَحَقُّ ابْنَى شُعُوبٍ أَنْ يُثِيْبَا

o **وَابْنُ شُعُوبٍ:** كُنْيَةُ شَدَّادِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ

شُعُوبٍ، وَكُنْيَتُهُ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ أَبَاهُ فِي شِدَّتِهِ. وَفِي

خَبَرٍ مَقْتَلِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ - غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ - يَوْمَ

أُحُدٍ: "فَقَتَلَهُ ابْنُ شُعُوبٍ".

o **وَقَصْرُ شُعُوبٍ:** مُرْتَفِعُ حَصِينٍ.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

o **وَكَأْسُ شُعُوبٍ:** الْمَوْتُ. (عَنْ اللَّيْثِ)

* **الشُّعُوبِيَّةُ:** نَزَعَةٌ ظَهَرَتْ فِي الْعَصْرِ

الْعَبَاسِيِّ تَعَمَلُ عَلَى الْحَطِّ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ.

* **الشَّعِيبُ:** وَعَاءٌ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ؛ كَالْقُرْبَةِ

وَنَحْوِهَا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرِّدَاءِ كَأَنَّهَا

كُلِّي مِنْ شَعِيبٍ ذَاتِ سَحٍّ وَتَهْتَانِ

[سَحَّتْ: سَالَتْ؛ كُلِّي: رُقِعْ؛ التَّهْتَانُ:

السَّيْلَانِ].

وَقَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

إِذَا لَمْ تَرُحْ أَدَى إِلَيْهَا مُعْجَلٌ

شَعِيبَ أَدِيمٍ ذَا فِرَاقَيْنِ مُتْرَعَا

[تُرَاحُ: تَعَادُ إِلَى مِرَاحِهَا، أَيْ: مَاوَاهَا لَيْلًا؛

الْمُعْجَلُ: الَّذِي يَحْلُبُهَا قَبْلَ عَوْدَتِهَا؛ ذَا

فِرَاقَيْنِ: ذَا أُدِيمَيْنِ قَوِيلَ بَيْنَهُمَا، وَالْمَعْنَى:

أَنَّهُ يَتَعَجَّلُ حَلْبِهَا إِذَا لَمْ تَعُدْ إِلَى مَاوَاهَا].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ *

[الْعَيْنُ: الْبَالَى].

و-: الرَّحْلُ. قَالَ الْمَرَارُ الْفُقْعَسِيُّ - يَصِفُ

نَاقَةً -:

إِذَا هِيَ خَرَّتْ خَرًّا مِنْ عَنِ يَمِينِهَا

شَعِيبٌ بِهِ إِجْمَامُهَا وَلُغُوبُهَا

[إِجْمَامُهَا: رَاحَتُهَا؛ لُغُوبُهَا: تَعَبُهَا].

و-: الغريبُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

(ج) شُعْبُ.

* **شُعَيْبُ:** عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، أَشْهَرُهُمْ:

- **النَّبِيُّ شُعَيْبٌ** - عليه السلام - أُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَالِىَ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾.

(الأعراف/ ٨٥)

* **الشُّعَيْبَةُ:** مَرَسَى لِلسُّفُنِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ

قَبْلَ جُدَّةَ، وَهِيَ الْآنَ مِنْ أَهَمِّ الْمَرَكَزِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِى

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

و-: وَاِدٍ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

أَبَى لَابْنِ الْمُضَلَّلِ غَيْرَ فَخْرٍ

بِأَصْحَابِ الشُّعَيْبَةِ يَوْمَ كَبِيرٍ

[كَبِيرٌ: جَبَلٌ].

و- (فِى الطَّبِّ) Bronchiole (E): مَسْلَكٌ

هُوَئِىُّ مَجْهَرِيٌّ (دَقِيقٌ) يَنْفَرَعُ مِنَ الشَّعْبَةِ

فِى دَاخِلِ الرُّئَةِ.

* **المُشَاعِبُ:** النَّجَّارُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

فَشَكَ بِالرُّمَحِ مِنْهَا صَدْرَ أَوْلَاهَا

شَكَ الْمُشَاعِبِ أَعْشَارًا بِأَعْشَارِ

[شَكَ الشَّيْءَ: أَلْصَقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؛

الْأَعْشَارُ: الْقِطْعُ].

* **المَشْعَبُ:** الطَّرِيقُ. يَقَالُ: كُلُّ مَسْلَكٍ

مَشْعَبٌ.

و-: مَا تَفَرَّعَ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَنَحْوَهَا.

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - يَفْخَرُ -:

وَصَدَعَنَ الْمَشَاعِبَ مِنْ نُمَيْرٍ

وَقَدْ هَتَكَنَ مِنْ كَعْبٍ سُتُورَا

0 **وَمَشْعَبُ الْحَقِّ:** طَرِيقُهُ الْفَارِقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْبَاطِلِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةً

وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ

(ج) مَشَاعِبُ.

* **المِشْعَبُ:** المِثْقَبُ الَّذِى يُصْلَحُ بِهِ الْإِنَاءُ

وَنَحْوُهُ. يَقَالُ: لَهُ مِشْعَبٌ جَيِّدٌ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ ثِيْرَانَا -:

فَكَابٍ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ وَمُتَقِّ

بِمَدْرِيَّةٍ كَأَنَّهَا دَلْقُ مِشْعَبٍ

[الْمَدْرِيَّةُ: الْقَرْنُ؛ دَلْقُ الشَّيْءِ: حَدُّهُ].

(ج) مَشَاعِبُ.

قَالَ جَرِيرٌ:

فَقَالَ: أَرْفُقَنَّ بَلَى الْكَتِيفِ

وَحَكَ الْمَشَاعِبِ بِالْمِبْرَدِ

[الْكَتِيفُ: ضِبابُ الْحَدِيدِ].

* * *

* **شَعْبَعَبُ:** اسْمُ مَاءٍ كَانَ لِابْنِ قُشَيْرٍ بِالْيَمَامَةِ. قَالَ الصَّمَّةُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى عَوْسَجِ الطَّائِي -:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ

وَالْعَيْنُ تَذْرِفُ أَحْيَانًا مِنَ الْحَزَنِ

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْحَدِّ مَرْفَقَةً

عَلَى شَعْبَعَبَ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ

0 وحزماً شعبيع: موضع. قال امرؤ القيس:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنَ

سَوَالِكَ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمَيَّ شَعْبَعَبَ

[الطَّعَائِنُ: النَّسَاءُ فِي الْهَوَاجِ؛ النَّقْبُ: الطَّرِيقُ فِي

الْجَبَلِ؛ الْحَزْمُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ].

* * *

ش ع ب د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Ši-bēd (شُعْبِيد) وَتَعْنَى:

سَخَّرَ، قَهَرَ، رَهَنَ، أَخْضَعَ، عَرَبَنَ.

و Ši-būd (شُعْبُود) وَتَعْنَى: اسْتَعْبَادُ،

عُبُودِيَّةٌ، قَهْرٌ، إِذْعَانٌ، اسْتِكَاكَةٌ).

* شُعْبَدَ فلانٌ: لُعَاةٌ فِي شُعْبَدَ.

(وانظر: ش ع ب د، ش ع ذ)

* * *

ش ع ب ن

* شُعْبَدَ فلانٌ: مَهَرَ فِي الْإِحْتِيَالِ، وَأَرَى

الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى خِدَاعِ

الْحَوَاسِّ. (وانظر: ش ع ب د، ش ع ذ)

و-: زَيْنَ الْبَاطِلِ؛ لِإِيْهَامِ أَنَّهُ حَقٌّ.

قَالَ الْحَكْمُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَطَبِيبٌ مُشْعَبِيدٌ

يَمْزِجُ الطَّبَّ بِالرُّقَى

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ - يَمْدَحُ -:

ذَا كَى الْحِجَا وَالرَّأْيَ لَمْ تَرَ ذَا نُهَى

إِلَّا أَقَرَّ بِسَبْقِهِ وَتَتَلَمَّذَا

ذِهْنٌ بِهِ مَكْنُونٌ كُلُّ سَرِيرَةٍ

يَبْدُو لَهُ وَالْمَكْرُ مِمَّنْ شَعْبَذَا

* * *

ش ع ث

١- الانْتِشَارُ وَالتَّفَرُّقُ.

٢- التَّلَبُّدُ وَالتَّسَاخُ لِقَلَّةِ التَّعْهَدِ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْعَيْنُ وَالتَّاءُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى انْتِشَارٍ فِي الشَّيْءِ".

* شَعِثَ فلانٌ - شَعَثًا، وَشُعُوثَةً، وَشِعَاثًا

(الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعَيْنِ): تَلَبَّدَ شَعْرُهُ، وَاغْبَرَّ،

وَتَغَيَّرَ لِقَلَّةِ تَعْهَدِهِ. فَهُوَ أَشْعَثُ، وَهِيَ

شَعَثَاءُ. (ج) شُعَثٌ، وَهُوَ شَعَثٌ، وَشَعِثٌ،

وَهِيَ بَتَاءُ. وَهُوَ شَعَثَانُ الرَّأْسِ، وَهِيَ شَعَثَةٌ

الرَّأْسِ. (الْأَخِيرَةُ عَنِ الْخَلِيلِ)

وَيُقَالُ: شَعِثَ رَأْسُهُ، وَشَعِثُ شَعْرُهُ.

وَيُقَالُ - أَيْضًا -: شَعِثَ بَدَنُهُ: اتَّسَخَ.

وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "رُبَّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ
بِالْأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ".

وفى خَبَرِ جَابِرٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ رَأَى رَجُلًا
شَعَثَ الرَّأْسَ، فَقَالَ: أَمَا وَجَدَ هَذَا شَيْئًا
يُسْكُنُ بِهِ شَعْرَهُ...".

وَقَالَ جَحْدَرٌ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ ضُبَيْعَةَ:

* قَدْ يَتِمَّتْ بِنْتِي وَآمَتْ كُنْتِي *

* وَشَعِثْتُ بَعْدَ ادِّهَانِ جُمَّتِي *

[آمَتْ: بَقِيَتْ بِلا زَوْجٍ؛ كُنْتِي: امْرَأَتِي؛

الْجُمَّةُ: مُجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ].

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَمَّا نَزَلْتُ إِلَى رَكْبٍ مُعَقَّلَةٍ

شَعَثَ الرَّؤُوسِ كَأَنَّ فَوْقَهُمْ غَابَهُ

وَقَالَ طَرْفَةُ - يَمْدَحُ -:

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَعْنَاءَ تَحْمِيلِ مُنْقَعِ الْبُرْمِ

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

فَإِمَّا تُصِيبُ النَّفْسُ أَكْبَرَ هَمِّهَا

وَإِمَّا أَبْشُرْكُمْ بِأَشْعَثِ غَانِمِ

وَقَالَ عَنَتْرَةُ - وَذَكَرَ حَالَهُ -:

شَعَثَ الْمَفَارِقِ مُنْهَجٍ سِرْبَالُهُ

لَمْ يَدَّهِنْ حَوْلًا وَلَمْ يَتَرَجَّلِ

[مُنْهَجٌ: بَالٍ؛ سِرْبَالُهُ: قَمِيصُهُ].

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتِزِّ - يَتَغَزَّلُ -:

يَا حَبَّذَا شَعَثُ الْمِسْوَكَ مِنْ فَمِهَا

إِذَا سَقَّتْهُ عُقَارًا مِنْ ثَنَائِهَا

[العُقَارُ: الْخَمْرُ].

وَيُقَالُ: حَيْلُ شَعَثُ: لَمْ يُنْفَضِ الْعُبَارُ عَنْهَا

بِالْفِرْجَوْنِ، وَهُوَ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ذَاتُ أَضْرَاسٍ

كَالْفُرْشَةِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

وَمِلْنَا بِالْجِفَارِ عَلَى تَمِيمٍ

عَلَى شَعَثِ مُسَوِّمَةٍ عِتَاقٍ

وَقَالَ الْحُطَيْيئةُ:

تَمْشِي بِشِكَّتِهِمْ شَعَثُ مُسَوِّمَةٍ

تَحْتَ الضَّبَابَةِ مَعْقُودًا نَوَاصِيهَا

وَالشَّيْءُ: انْتَشَرَ، وَتَفَرَّقَ.

وفى خَبَرِ الدَّعَاءِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً

مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَلُمُّ بِهَا

شَعْيِي".

وفى الْمَثَلِ: "أَشْعَثُ مِنْ قَتَادَةَ". [قَتَادَةُ:

شَجَرَةٌ شَدِيدَةُ الشَّوْكِ]. يُضْرَبُ فِي تَفَرُّقِ

الْأَمْرِ وَتَشْتَتِيهِ.

وَقَالَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحِلِّيُّ:

ثَقُلَ الْهَوَىٰ وَإِنْ اسْتُلِذَّ فَإِنَّهُ

دَاءٌ بِهِ تَبَلَّى الْعِظَامُ وَتَشَعَّتْ

وَيُقَالُ: شَعَّتَ الْأَمْرُ.

و— فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلَ قَلِيلًا مِنْهُ.

* **شُعِتَ** الْقَوْمُ: فُرِّقُوا، وَمِيَّزُوا. وَفِي

"اللِّسَانِ" قَالَ الْأَخْطَلُ - يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ -:

تَذَرَيْتَ الدَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ

وَإِنْ شُعِثُوا تَفَرَّعَتِ الشُّعَابُ

[تَذَرَيْتَ: صِرْتَ فِي ذُرُوتِهَا وَأَعْلَاهَا؛

تَفَرَّعَتَ: عَلَوْتَ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "شُعِبُوا".

* **شَعَّتْ** الشَّاعِرُ: أَتَى بِالتَّشْعِيعِ فِي شِعْرِهِ.

و— فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ: شَعِثَ.

و— مِنْ فَلَانٍ: دَافَعَ عَنْهُ، وَدَبَّ عَنْ عِرْضِهِ.

و—: غَضَّ مِنْهُ، وَتَنَقَّصَ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

وَفِي الْخَبَرِ: لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - هَجَاءُ الْأَعَشَى عُلْقَمَةَ بْنَ عَلَائَةَ

الْعَامِرِيِّ، نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَرُؤُوا هَجَاءَهُ،

وَقَالَ: "إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ شَعَّتْ مِنِّي عِنْدَ

قَيْصَرَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عُلْقَمَةُ، وَكَذَّبَ أَبَا

سُفْيَانَ".

و— الشَّيْءُ: فَرَّقَهُ، وَمِيَّزَهُ. يُقَالُ: شَعَّتْ

رَأْسَ الْمَسْأَلِ، وَشَعَّتْ رَأْسَ الْوَيْدِ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لَمَّا فَرَعَ

أَمَرَ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ: "شَعَّتْ مَا

كُنْتُ مُشَعَّنًا".

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَبَقَا مِنْ نُؤَى مُحْتَجِزٍ

وَمَصَامٍ مُشَعَثٍ وَتَدَهُ

[النُّؤَى: حَفِيرٌ يَحْجِزُ الْأَمْطَارَ عَنِ الْبَيْتِ؛

الْمُحْتَجِزُ: حَافِرُ النُّؤَى؛ الْمَصَامُ: مَكَانُ

الْخَيْلِ فِي فِنَاءِ الْبَيْتِ].

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَمْدَحُ -:

إِنْ قُمْتَ فِي مَغْرَمٍ تَبَاطَوْا وَإِنْ

شَعَّتْ مَا لَّا فِي سُودٍ لَمُوا

[تَبَاطَوْا: تَبَاطَئُوا عَلَى تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ].

و—: أَخَذَهُ.

وَيُقَالُ: شَعَّتْ مِنْ فَلَانٍ شَيْئًا.

وَفِي خَبَرِ عَطَاءٍ: "أَنَّهُ كَانَ يُجِيرُ أَنْ يُشَعَّتْ

سَنَى الْحَرَمِ مَا لَمْ يُقْلَعْ مِنْ أَصْلِهِ". [سَنَى

الْحَرَمَ: نَبَاتُهُ، أَيْ: يُؤْخَذُ مِنْ فُرُوعِهِ

الْمُتَفَرِّقَةِ مَا يَصِيرُ بِهِ أَشَعَثَ، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُ].

و— الشَّعْرَ: جَعَلَهُ مُلَبَّدًا مُغْبَرًّا.

وفى خبر أبي أسماء: "... أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبْدَةِ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ مُشَعَّةٌ..."

و— فلانًا بخير: أصابه به.

(عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ) (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) *** تَشَعَّتْ الشَّيْءُ**: تَفَرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ.

يقال: تَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَالِ، وَتَشَعَّتْ رَأْسُ الْوَتْدِ. قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ:

هَلْ كَانَ إِلَّا بَعْضَ مِيلٍ كَتَائِبٍ

أَعْيَا عَلَى تَقْصُفًا وَتَشَعُّثًا
وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ - يَمْدَحُ -:

فَالْيَوْمَ لَمْ الْعِزُّ بَعْدَ تَشَعُّثٍ

وَأُعِيدَ ذِكْرُ الدِّينِ بَعْدَ تَنَاسٍ
و— القوم: تَفَرَّقُوا.

و— فلان: شَعِثَ.

و— من الطعام: شَعِثَ.

و— الشَّيْءَ: أَخَذَهُ، أَوْ نَقَصَ مِنْهُ.

يقال: تَشَعَّتْ فُلَانٌ مَالَهُ.

ويقال: تَشَعَّتْ الدَّهْرُ فُلَانًا. (مجان)

*** الْأَشَعْتُ**: شَوْكُ الْبُهِمَى إِذَا يَبَسَ.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر حِمَارًا وَحَشِيًّا -:

مَا ظَلَّ مُذْ أُوجِفَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ

بِالْأَشَعْتِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ

[أَوْجِفَتْ: أَيْبَسَتْ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الرِّيحِ؛ الظَّاهِرَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ].

و—: الْوَتْدُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ غَلَبَةَ الْأَسْمَ)

قال أبو ذؤيب الهذلي - وَذَكَرَ مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ -:

وَأَشَعْتَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

لَدَى آلِ حَيْمٍ نَفَاهُ الْأَتَى
[الْلِمَّةُ: مُجْتَمَعَ شَعْرِ الرَّأْسِ؛ نَفَاهُ: أَلْقَاهُ؛ الْأَتَى: السَّيْلُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يَذْكُرُ طَلًّا -:

بِهِ قِطْعُ الْأَعِنَّةِ وَالْأَثَافِي

وَأَشَعْتُ جَاذِلُ قَطَعَ الْإِصَارَا
[جَاذِلُ: ثَابِتٌ؛ الْإِصَارُ: الْحِبَالُ فِي أَسْفَلِ الْخِيَمَةِ].

و—: الْمِسْوَالُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ)

و—: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهُرِهِم:

— الْأَشَعْتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدَى كَرَبَ بْنِ مُعَاوِيَةَ

الْكِنْدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ (٤٠هـ = ٦٦١م): لَهُ صُحْبَةٌ. رَوَى

عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَحَادِيثَ يَسِيرَةً،

وَرَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ فِيهَا، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ

عَلِيٍّ، زَوْجُ ابْنَتِهِ. شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَغَيْرَهَا مِنَ الْفَتْوحَاتِ

وَدَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ.

— أَشَعْتُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ سُلَيْمِ بْنِ أَسْوَدَ الْمُحَارِبِيِّ

الكوفي (١٢٥هـ = ٧٤٢م): رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ وَغَيْرِهِمْ، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ.

— أَشَعْتُ بْنُ سَوَّارٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ (١٣٦هـ = ٧٥٣م):

كَانَ عَلَى قِضَاءِ الْأَهْوَازِ. رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَعَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، وَغَيْرِهِمْ.

— أَشَعْتُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو هَانِيٍّ

(نحو ١٤٢هـ = ٧٦٠م): إِمَامٌ، فَقِيهٌ، ثَقَّةٌ. رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَابْنِ سِيرِينَ، وَغَيْرِهِمَا.

وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْأَشْعَثِ: أَشَاعْتُ، وَأَشَاعِيَّةٌ، وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ. وَلَا يُقَالُ: أَشَعْيُونُ.

* التَّشْعِيبُ (فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ): حَذْفُ

حَرْفٍ مُتَحَرِّكِ مِنْ وَتَدٍ (فَاعِلَاتْنِ) فِي الْخَفِيفِ وَالْمُجْتَثِّ، فَتُصْبِحُ (فَاعَاتْنِ)، فَتُنْقَلُ إِلَى (مَفْعُولُنِ)، أَوْ تُصْبِحُ (فَالَاتْنِ)، فَتُنْقَلُ إِلَى (مَفْعُولُنِ). وَمِثَالُهُ: قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّعْلَاءِ:

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيِّتٍ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ

وَسُؤَالِي فَهَلْ تَرُدُّ سُؤَالِي

* الشَّعْتُ، وَالشَّعْتُ (وَالْتَّحْرِيكُ أَشْهَرُ):

انْتِشَارُ الْأَمْرِ وَخَلْلُهُ.

يُقَالُ: لَمَّ اللَّهُ شَعْتَ الْقَوْمِ: جَمَعَ كَلِمَتَهُمْ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَمَّ اللَّهُ شَعْنَكُمْ، وَجَمَعَ شَعْبَكُمْ.

قَالَ النَّابِغَةُ - يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ -:

وَلَسْتَ بِمُسْتَبَقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ

عَلَى شَعْتٍ، أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْدَبُ؟

[لَا تَلْمُهُ: لَا تُصْلِحُ مِنْ أَمْرِهِ، وَتَجْمَعُهُ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ - يَمْدَحُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

لَمْ الْإِلَهُ بِهِ شَعْنًا وَرَمَّ بِهِ

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرَ مُنْتَشِرُ

(ج) شُعُوثُ.

يُقَالُ: لَمَّ اللَّهُ شُعُوثَهُمْ.

قَالَ الطَّرِمَّاحُ - يَمْدَحُ -:

وَلَمَّهُمْ شُعُوثُ الْأَمْرِ حَتَّى

يَصِيرَ مَعَا مَعَا بَعْدَ الشَّتَاتِ

* شَعْنَاءُ: عِلْمٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ امْرَأَةٍ، مِنْهُنَّ:

— امْرَأَةٌ حَسَنَانِ بْنِ ثَابِتٍ. قَالَ فِيهَا:

دِيَارُ لَشَعْنَاءِ الْفُؤَادِ وَتَرْبُهَا

لِيَالِي تَحْتَلُّ الْمَرَاضَ فَتَعْلَمَا

[التَّزْبُ: اللَّذَّةُ وَالْجِدْنُ وَالْمَسَاوِي فِي السِّنِّ؛ الْمَرَاضُ: مفرد المراضان، وهما واديانٍ مُلتَقَاهُمَا وَاحِدٌ، أَحَدُهُمَا لِسُلَيْمٍ، وَالْآخَرُ لِهُذَيْلٍ؛ تَغْلَمَانٍ: جَبَلَانِ، وَإِنَّمَا أَفْرَدَ حَسَنًا لِلضَّرُورَةِ].

— امرأةٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ جَرِيرٍ، قَالَ:

أَلَا طَرَقْتَ شَعْنَاءَ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ

أَحْمَ عُمَانِيًّا وَأَشَعْتَ مَاضِيَا
[الْأَحْمُ: الْأَسْوَدُ؛ الْعُمَانِي: الْمُنْسَوْبُ إِلَى عُمَانَ، وَأَرَادَ نَفْسَهُ].

و—: مَوْضِعٌ يَقَعُ شَرْقِيَّ مَكَّةَ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَفَى رَسْمٍ دَارٍ دَارِسٍ أَنْتَ وَاقِفٌ

بِقَاعٍ تُعَفِّيهِ الرِّيحُ الْعَوَاصِفُ

بِهَا جَازَتْ الشَّعْنَاءُ فَالْخِيْمَةُ الَّتِي

قَفَا مَحْرَضٍ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ

o وأبو الشعثاء: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— سُلَيْمٌ بْنُ أَسْوَدَ الْمُحَارِبِيُّ (٨٢هـ = ٧٠١م): فَقِيهٌ

كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ، وَرَوَى كَذَلِكَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنَ عُمَرَ وَطَائِفَةٍ. حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ أَشَعْتُ وَغَيْرُهُ.

— عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْبَةَ بْنِ لَبِيدٍ بْنِ صَخْرٍ السَّعْدِيُّ

الْتِمِيمِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْعَجَّاجِ (نَحْوَ ٩٠ هـ = ٧٠٨م):

(انظره في: ع ج ج)

— جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ الْيَحْمَدِيُّ الْجَوْفِيُّ الْبَصْرِيُّ

(٩٣هـ = ٧١٢م): تَابِعِيٌّ ثَقَّةٌ. رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،

وَابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، وَغَيْرَهُمْ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ:

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ نَزَلُوا عِنْدَ قَوْلِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ لِأَوْسَعِهِمْ

عِلْمًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. وَهُوَ فَقِيهٌ الْإِبَاضِيَّةُ وَمُحَدِّثُهَا.

*** الشَّعْنَةُ:** مَوْضِعُ الشَّعْرِ الْمُتَلَبِّدِ.

*** شُعَيْثُ:** اسْمٌ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ

"شَعِثٍ" أَوْ "شَعَثٍ"، أَوْ تَصْغِيرَ "أَشَعَثٍ"

مُرْخَمًا. (عَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ). وَفِي "كِتَابِ

سَيَبَوَيْهِ" قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ - وَيُنْسَبُ

لِغَيْرِهِ -:

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا

شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مِنْقَرٍ

وَرِوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ لِحَزْنِ

أَبْنِ مِنْقَرٍ".

و—: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— شُعَيْثُ بْنُ ثَوَابٍ (نَحْوَ ٨٠ هـ = ٧٠٠م): شَاعِرٌ مِنْ

بَنِي حِرَامَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَزَارَةَ.

— شُعَيْثُ بْنُ مُحَرَّرٍ بْنِ شُعَيْثِ بْنِ أَبِي الزَّعْرَاءِ، أَبُو

مُحَمَّدَ الْأَزْدِيُّ: مُحَدِّثٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. رَوَى عَنْ

شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَآخَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو خَلِيفَةَ

الْجُمَحِيُّ.

*** الْمَشْعَثُ:** مَا تَفَرَّقَ. (ج) مَشَاعِثُ.

قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

وَأَفْنَانُ دَوْحَاتٍ مِنَ الْمَجْدِ أُشْرِعَتْ

مَشَاطِي الرَّدَى مَا بَيْنَهَا وَالْمَشَاعِثُ

* **الْمُشَعَّثُ** (فِي الْعَرُوضِ): مَا وَقَعَ فِيهِ
التَّشْعِيبُ.

* * *

ش ع ذ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والعَيْنُ والذَّالُّ لَيْسَ
بشئٍ".

* **شَعُودٌ** فلانٌ: شَعْبَدَ. يقال: رأيتُهُ يَعُودُ

وَيُشَعُودُ. (وانظر: ش ع ب د، ش ع ب ذ)

قال أبو القاسم الشَّابِّي:

ما كُلُّ فِعْلٍ يُجِلُّ النَّاسُ فَاعِلُهُ

مَجْدًا فَإِنَّ الْوَرَى فِي رَأْيِهِمْ خَطَلُ

فَفِي التَّمَاجِدِ تَمْوِيهٌِ وَشَعُودَةٌ

وَفِي الْحَقِيقَةِ مَا يُدْرِكُ الدَّجِلُ

[الخطَلُ: فَسَادُ الرَّأْيِ].

* **تَشَعُودٌ** بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا: التَّفُؤَا.

(عن ابنِ عَبَّادٍ)

وقيل: التَّقَوَا. (عن الصَّاعِنِيِّ)

* **شَعُودٌ**: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ

المُحَدِّثِينَ؛ مِنْهُمْ:

— شَعُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ السَّكُونِيِّ الْأَزْدِيُّ

الْحِمَصِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، وَغَيْرِهِمَا.

o **وَابْنُ شَعُودٍ**: كُنْيَةُ غَالِبِ بْنِ شَعُودِ الْأَزْدِيِّ مَوْلَى

قُرَيْشٍ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ. سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْهُ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَكِّي.

* **الشَّعُودَةُ**: عَمَلُ الْمُشَعُودِ، وَهِيَ خِيفَةٌ فِي

الْيَدِ، بِحَيْثُ يُرَى الشَّيْءُ بِغَيْرِ مَا عَلَيْهِ

أَصْلُهُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ.

و—: السُّرْعَةُ وَالْخِيفَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.

* **الشَّعُودِيُّ**: رَسُولُ الْأَمْرَاءِ فِي مُهِمَّاتِهِمْ

عَلَى الْبَرِيدِ.

* **المُشَعُودُ**: الْمَصَابُ بِالشَّعُودَةِ.

* * *

ش ع ر

(فِي الْعَبْرِيَةِ Šā-ar (شَاعَر) يَعْنِي: فَكَّرَ،

ظَنَّ، قَدَّرَ، خَمَّنَ، افْتَرَضَ، وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَةِ

بِالسَّيْنِ: سَعَرَ. أَيْ: عَيَّنَ لَهُ سَعْرًا. Ša-ar

(شَعَرَ) تَعْنِي: بَابٌ، مَدْخَلٌ، مَلْتَقَى،

سُوقٌ، سَعَرٌ، ثَمَنٌ، مَقْيَاسٌ. وَŠa-ir (شَعِيرٌ)

تَعْنِي: شَعِيرٌ، وَهِيَ فِي الْفِينِيْقِيَةِ Š-r

(شَعَرَ)، وَهِيَ فِي الْأَكْدِيَةِ Ša-ra (شَعَرَ):

بَوَابَةُ الْمَدِينَةِ (كَمَا وَرَدَتْ فِي خُطَابِ

الْعِمَارَنَةِ الَّتِي يَرْجِعُ لِلْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ

ق.م.))

١- الثَّبات. ٢- العِلْمُ بالشَّيْءِ.

٣- العَلَامَةُ. ٤- الشُّعْرُ. ٥- نَبَتْ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْعَيْنُ والرَّاءُ أصلان معروفان، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى ثَبَاتٍ، وَالْآخَرُ عَلَى عِلْمٍ وَعَلَمٍ".

* شَعَرَ فلانٌ — شَعْرًا، وشِعْرًا: نَظَمَ الشُّعْرَ، وقاله.

قال عوفُ بنُ عطيةَ بنِ الخَرَجِ:

يا قُرَّ إِن تَشَعُرْ فَإِنِّي شاعِرٌ

أَوْ إِن تُكَارِمَنِي فَغَيْرُكَ أَكْرَمُ
وقال محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ الزَّياتِ -
يمدحُ :-

إِنِّي شَعَرْتُ فَلَمْ أَمْدَحْ سِوَاكَ وَلَمْ

أُعْمِلُ إِلَى غَيْرِكَ الْإِدْلَاجَ وَالْبُكَرَا
وقال ابنُ الخِياطِ:

شَعَرْتُ وَحَظُّ الشُّعْرِ عِنْدَ ذَوِي الْغِنَى

شَبِيهٌ بِحَظِّ الشَّيْبِ عِنْدَ الْكُواعِبِ
ويقال: شَعَرْتُ لفلانٍ.

وفى "التَّهْذِيبِ" قال الشاعرُ:

شَعَرْتُ لَكُمْ لَمَّا تَبَيَّنَتْ فَضْلُكُمْ

عَلَى غَيْرِكُمْ مَا سائِرُ النَّاسِ يَشَعُرُ
و— الشَّيْءُ، وبه، وله شَعْرًا، وشِعْرًا،

وشَعْرًا، وشَعْرَةً (مثلثة الشين)، وشَعْرَى

(مثلثة الشين)، وشَعْرًا، وشَعْرَةً،
وَمَشَعْرًا، وَمَشَعْرَاءَ (شاذة)، وَمَشَعْرَةً:
عَلِمَ بِهِ، وَفَطِنَ لَهُ.

وَقِيلَ: فَهَمَهُ، وَعَقَلَهُ.

يقال: ما شَعَرْتُ بِمَشَعْرَةٍ حَتَّى جَاءَ فلانٌ.

(عن الكسائي)

ويقال: أَشَعُرُ فلانًا ما عَمِلَهُ، وَأَشَعُرُ لفلانٍ
ما عَمِلَهُ: أَيْ أَعْلَمُ ما قامَ بِهِ، وَعَمِلَهُ. وما
شَعَرْتُ فلانًا ما عَمِلَهُ. (عن الكسائي)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا
تَشْعُرُونَ﴾. (البقرة/ ١٥٤)

وقال لقيطُ بنُ يعمرَ الإيادي:

أَبْنَاءُ قَوْمٍ تَأَوَّوْكُمْ عَلَى حَقِّ

لَا يَشْعُرُونَ أَضَرَ اللَّهُ أَمْ نَفَعَا
وقال أبو فراسٍ الحَمْدانيُّ:

وَكَمْ لَيْلَةٍ مَاشَيْتُ بَدْرَ تَمَامِهَا

إِلَى الصُّبْحِ لَمْ يَشَعُرْ بِأَمْرِي شاعِرٌ
و—: أَحَسَّ بِهِ. قالَ عنترةُ - يَفْخَرُ - :

وَلَكُمْ خَطِيفَتُ مُدْرَعًا مِنْ سَرَجِهِ

فِي الْحَرْبِ وَهُوَ بِنَفْسِهِ لَمْ يَشَعُرِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

ويقال: فلانُ أَشْعَرُ الرَّقَبَةِ: أى شديداً؛ شُبّه

بالأسد، وإن لم يكن ثمَّ شَعْرٌ. (مجان)

قال الحارثُ بنُ ظالمٍ:

فما قَوْمِي بِتُعْلَبَةِ بنِ سَعْدٍ

ولا بِفَزَارَةِ الشَّعْرِ الرَّقَابَا

وَيُرَوَّى: "الشَّعْرَى رِقَابًا".

وقال مُزَرَّدُ بنُ ضِرَارٍ:

مَنِيْعٌ بَيْنَ ثُعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ

وبين فَزَارَةَ الشَّعْرِ الرَّقَابِ

و-: شَعْرٌ.

وقيل: صارَ شاعراً.

و-: مَلَكٌ عَبِيداً. (عن اللّحيانيّ)

* شَعْرٌ فلانٌ - شَعْرًا، وشَعْرًا: شَعْرٌ.

وقيل: أَجَادَ قولَ الشَّعْرِ. فهو شاعِرٌ. (ج)

شُعْرَاءُ.

و- بالشَّيْءِ شَعْرًا، وشَعْرًا، وشَعْرًا، وشَعْرَةً

(مثلثة الشين)، وشَعْرَى (مثلثة الشين)،

وشُعُورًا، وشُعُورَةً، ومَشْعُورًا، ومَشْعُورَاءَ

(شاذة)، ومَشْعُورَةً: شَعَرَ به.

* أَشْعَرُ الجنينُ في بطنِ أمِّه: نَبَتَ عليه

الشَّعْرُ. وفي حَبَرِ ابنِ عمرَ - رضى الله

عنهما -: "ذُكَاةُ الجنينِ ذُكَاةُ أمِّه إذا

أَشْعَرَ".

فَقُلْتُ ارْفَعَا الْأَسْبَابَ لَا يَشْعُرُوا بِنَا

وَوَلَّيْتُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَبَادِرُهُ

و- الشَّيْءَ شَعْرًا: بَطْنَهُ بالشَّعْرِ.

يُقال: شَعَرَ الْخُفَّ وَالْقُلَنْسُوءَ وَتَحَوَّهُمَا.

ويقال: خُفٌّ مَشْعُورٌ.

و- زَوْجَتَهُ: نَامَ مَعَهَا تَحْتَ غِطَاءٍ وَاحِدٍ.

و- فلانًا - شَعْرًا، وشَعْرًا: غَلَبَهُ في نظم

الشَّعْرِ وقوله، فكانَ أَشْعَرَ مِنْهُ.

يقال: شاعِرُهُ، فَشَعَرَهُ.

* شَعْرٌ فلانٌ - شَعْرًا: كَثُرَ شَعْرُهُ، وطالَ.

فهو أَشْعَرُ، وهى شَعْرَاءُ. (ج) شَعْرٌ. وهو

شَعْرٌ، وهى بَتَاءٍ. وَهُوَ - أَيْضًا - شَعْرَانِيٌّ،

وشَعْرَانِيٌّ.

ويقال: شَعَرَ التَّيْسُ وَغَيْرُهُ.

ويقال: تَيْسٌ شَعْرٌ، وَأَشْعَرُ، وَعَنْزٌ شَعْرَاءُ.

وفى حَبَرِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى مَعَاوِيَةَ مُتَطَيِّبًا فِي

حَجِّهِ، فَقَالَ: "إِنَّ أَخَا الْحَاجِّ الْأَشْعَثَ

الْأَشْعَرُ...". [الْأَشْعَثُ: الَّذِي لَمْ يُرَجِّلْ

شَعْرَهُ].

وقالتِ الْخَرْنُقُ بنتُ بدرٍ - تمدحُ -:

الضَّارِبُونَ بِحَوْمَةٍ نُزِلَتْ

وَالطَّاعِنُونَ بِأَذْرُعِ شَعْرِ

وفى "اللسان" قال منظور بن مرثد الأسدي -
وذكر نوقاً -:

* يَتْرُكْنَ فِى كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ *

* كُلَّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ فِى الْغَرْسِ *

[الأبس: المكان الغليظ الحشن؛ الغرس: الجلدة التى تخرج على رأس المولود ساعة يولد].

ويقال: أشعر الغلام والفتاة: نبت لهما الشعر عند المراهقة.

و- القوم فى سفرهم أو حربهم: اتخذوا لأنفسهم شعاراً؛ أى: علامة ينصبونها، أو عبارة يتنادون بها؛ ليتعارفوا.

و-: نادوا بشعارهم. (عن اللحياني)

و- فلان بفلان: اطلع عليه.

(عن اللحياني)

و- الناقة ولدها: ألقته، وعليه شعر.

وبه روى الرجز السابق:

* كُلَّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ فِى الْغَرْسِ *

و- فلان الشىء: بطنه بالشعر. يقال:

أشعر فلان جبته، وأشعر مبيثة سرجه.

ويقال: خف مشعر.

و- السكين: جعل لها شعيرة، وهى ما

يجمع بين المقبض والنصل.

و- البدنة: جعل فيها علامة، بشق جلدها أو بطعنها فى سنامها، فيسيل الدم منها؛ حتى يعرف أنها هدى.

ويقال: أشعرت الهدى إلى بيت الله.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - قالت: "فتلت قلائد هدى النبى - صلى الله عليه وسلم - ثم أشعرها، وقلدها، ثم بعث بها إلى البيت...".

وفى خبر نافع: "أن ابن عمر كان إذا أهدى من المدينة قلده، وأشعره بذى الحليفة، يطعن فى شق سنامه الأيمن بالشفرة".

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال عارق الطائى:

حَلَفْتُ بِهِدَى مُشْعِرٍ بَكَرَاتِهِ

تُحْبُ بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ دَرَايِقُهُ

[تُحْبُ: تسير؛ الدرايق: صغار الإبل].

وقال مجنون ليلى:

وَلَوْ تَعَلَّمِينَ الْغَيْبَ أَيَقْنَتِ أُنْنِى

وَرَبِّ الْهَدَايَا الْمُشْعِرَاتِ صَدِيقُ

و- فلاناً وغيره: أدامه بطعن أو غيره.

وفى خبر الزبير: "أنه قاتل غلاماً، فأشعره".

وفى خَبَرٍ مَكْحُولٍ: "لَا سَلْبَ إِلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ
عِلْجًا، أَوْ قَتَلَهُ ...".

[العِلْجُ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ مِنَ الْعَجَمِ].

وقال ابنُ مَقْبَلٍ - يَصِفُ نَاقَةً، وَيُنْسِبُ
لِكُثَيِّرٍ -:

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضُّحَى

بِقِدْحَيْنِ فَازَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعِّعِ
عَلَيْهَا وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا

وقد أَشْعَرَاها فِي أَظْلٍ وَمَدْمَعٍ
[تُؤَبِّنُ: تُتَمِّمُ؛ النَّصُّ: السَّوْقُ وَالسَّيْرُ

الشَّدِيدُ؛ الْمُقَعِّعُ: الَّذِي يُجِيلُ الْقِدَاحَ فِي
لَعِبِ الْمَيْسِرِ؛ الْأَظْلُ: بَاطِنُ مَنْسِمِ الْبَعِيرِ].

وفى "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

يَقُولُ لِلْمُهَرِّ وَالنُّشَابِ يُشْعِرُهُ

لَا تَجَزَعَنَّ فَشَرُّ الشَّيْمَةِ الْجَزَعُ
[النُّشَابُ: النَّبْلُ؛ الشَّيْمَةُ: الْخُلُقُ، أَوْ
الطَّبِيعَةُ].

و- فَلَانًا: شَهَرَ بِهِ، وَجَعَلَهُ عَلَمًا بِقَبِيحَةِ
وَسَمِهِ بِهَا. وفى خَبَرٍ مَعْبِدِ الْجَهَنِيِّ لَمَّا رَمَاهُ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ بِالْبِدْعَةِ، قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ:
"إِنَّكَ قَدْ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ".

و-: نَصَبَ لَهُ شَرًّا.

و- أَمَرَ فُلَانًا: أَدَاعَاهُ، وَجَعَلَهُ مَعْلُومًا
مَشْهُورًا، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا.

و- الْخَلِيفَةُ، أَوْ الْمَلِكُ: قَتَلَهُ.

وكانتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَلُوكِ إِذَا قَتَلُوا:
أَشْعَرُوا. وَتَقُولُ لِعَامَّةِ النَّاسِ: قَتَلُوا.

وفى خَبَرٍ مَقْتَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ رَجُلًا رَمَى الْجَمْرَةَ فَأَصَابَ
صَلْعَتَهُ بِحَجَرٍ فَسَالَ الدَّمُ، فَقَالَ رَجُلٌ:
أَشْعَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ...".

و- الثَّوبَ وَنَحْوَهُ: لَبَسَهُ.

قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

وَضَعْتُ جَنْبِي وَقُلْتُ اللَّهُ يَكْلُونِي

مَهُمَا تَنَمَّ عَنْكَ مِنْ عَيْنٍ فَمَا غَفَلَا
وَالسَّيْفُ بَيْنِي وَبَيْنَ الثَّوبِ مُشْعِرُهُ

أَخْشَى الْحوَادِثَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ وَكَلا
وَيَقَالُ: أَشْعَرَ فَلَانًا الثَّوبَ وَنَحْوَهُ: أَلْبَسَهُ
إِيَّاهُ.

وقيلَ: جَعَلَهُ لَهُ شِعَارًا يَلِي جَسَدَهُ حَيًّا أَوْ
مَيِّتًا. وفى خَبَرِ أُمِّ عَطِيَّةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّائِي غَسَلْنَ
أَبْنَتَهُ حَقْوَهُ، وَقَالَ: أَشْعَرْنَهَا إِيَّاهُ".

[الْحَقْوُ هُنَا: الْإِزَارُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يَنْغَزِلُ بِمَحْبُوبَتِهِ - :
وَتُشْعِرُهُ أَعْطَافُهَا وَتَسُوفُهُ

وَتَمَسِّحُ مِنْهُ بِالتَّرَائِبِ وَالنَّحْرِ
[تَسُوفُهُ: تَشَمُّهُ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى
الْمِسكِ].

و- الهمُّ قَلْبَ فلانٍ: لَرِقَ بِهِ لَزُوقَ الشُّعَارِ
مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ. (مجان)
ويقال: أَشْعَرَ قَلْبِي هَمًّا.

ويقال: أَشْعَرَ فَلَانًا الهمَّ وَنَحْوَهُ.
وَيُقَالُ أَيْضًا: أَشْعَرَهُ الْحُبُّ مَرَضًا. (مجان)
قال المُرْقَشُ الْأَصْغَرُ:

مَنْ لِحْيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا
أَشْعَرَنِي الهمَّ فَالْقَلْبُ سَقِيمٌ
[تَسْدَى: حَلَّ وَنَزَلَ بِي؛ مَوْهِنًا: أَيْ بَعْدَ
سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ].

وقال عمرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

إِنَّ قَصْرِي أَنْ يُشْعَرَ الْقَلْبُ سَقَمًا

مِنْ سُلَيْمَى مُخَامِرًا وَاشْتِيَاقًا
ويقال: أَشْعَرْتُ نَفْسِي تَقْبُلَ أَمْرِهِ، وَتَقْبُلُ
طَاعَتِهِ.

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: لَصِقَ بِهِ، أَوْ خَالَطَهُ.

وَيُقَالُ: أَشْعِرَ فَلَانٌ جُنُونًا.

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ - وَقَدْ حَظَرَ عُمَرُ
ذَكَرَ النِّسَاءِ -:

تَجَرَّمَ أَهْلُهَا لِأَنَّ كُنْتُ مُشْعَرًا
جُنُونًا بِهَا يَا طُولَ هَذَا التَّجَرُّمِ
ويقال: أَشْعَرَهُ بِالشَّيْءِ: أَلَزَقَهُ بِهِ.

ويقال: أَشْعَرَهُ سِنَانًا: طَعَنَهُ بِهِ.
وَفِي خَبَرِ مَقْتَلِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ -: "أَنَّ التُّجَيْبِيَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَأَشْعَرَهُ
مِشْقَصًا". [المِشْقَصُ: نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ
طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ].

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي
عَازِبِ الْكِلَابِيِّ - وَذَكَرَ ذُبَابًا -:

فَأَشْعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْنَنَا
مِنْ الْخَطَرِ الْمَنْضُودِ فِي الْعَيْنِ يَافِعُ
[الْخَطَرُ هُنَا: الْعَلَامَةُ تَوْضِعُ لِلْسَّبَاقِ].

و- فَلَانٌ فَلَانًا بِفُلَانٍ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ.

قال عمرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَإِنَّ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ (م)

لَا تُشْعِرُ بِنَا بَشَرًا
و- السُّخُونَةُ وَغَيْرُهَا: جَعَلَهُ يُحِسُّ بِهَا.

وَفِي "الْمُفْضَلِيَّاتِ" قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ
التَّغْلَبِيُّ:

ظَلَلْتُ بِهَا أُعْرَى وَأَشْعَرُ سُخْنَةً

كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرِ صَالِبٍ
[الصَّالِبُ: الْحُمَى الشَّدِيدَةُ الدَّائِمَةُ؛ وَحَصَّ
حُمَى خَيْرَ؛ لِأَنَّهَا أَشَدُّ الْحُمَى].

و— الأَمْر، وبه: أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ، وَأَدْرَاهُ بِهِ.

ويقال: أَشْعَرْتُهُ فَشَعَرَ: أَيْ أَدْرَيْتُهُ فَدَرَى.

وفى القرآن الكريم ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. (الأنعام/ ١٠٩)

وفيه - أَيضًا -: ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا﴾. (الكهف/ ١٩)

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَأَنَا جِي نَفْسِي وَأَشْعِرُكَ الْوَدَّ (م)

بِلا نَبْوَةٍ وَلَا إِمْلَالٍ

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

وَاحْذَرْ مُدَاجَاةَ الْعَدُولِ فَرَبِّمَا

أَشْعَرْتَهُ جَلَدًا فَظَنَّاكَ سَالِيَا

ويقال: أَشْعَرَهُ بِالْخَطَرِ.

* شَاعَرَ فَلَانٌ زَوْجَتَهُ: شَعَرَهَا.

يقال: بَيْنَهُمَا مُعَاشَرَةٌ وَمُشَاعَرَةٌ.

و— فَلَانًا: بَارَاهُ فِي نَظْمِ الشَّعْرِ وَقَوْلِهِ،

فَغَلَبَهُ. يقال: شَاعَرَهُ فَشَعَرَهُ.

* شَعَرَ الْجَنَيْنُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ: أَشْعَرَ.

ويقال: شَعَرَ الْحَاجِبُ: صَارَ كَثِيفًا.

وفى "ديوان العجاج" قَالَ عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

مُشَعَّرٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ مُعْجَلٌ

كَضِغْتِ الْخَلَا أَرْسَاغُهُ لَمْ تَشْدَدْ

[الضُّغْتُ: الْقَبْضَةُ مِنَ الْكَلَالِ الرُّطْبِ].

و— فَلَانٌ الشَّيْءَ: شَعَرَهُ.

يقال: خُفُّ مُشَعَّرٍ.

* تَشَاعَرَ فَلَانٌ: تَكَلَّفَ قَوْلَ الشَّعْرِ.

وقيل: ادَّعَى أَنَّهُ شَاعِرٌ. قال المتنبي:

أَرَى الْمُتَشَاعِرِينَ غَرُّوا بِيَدَمِي

وَمَنْ ذَا يَحْمَدُ الدَّاءَ الْعُضَالَا

[غَرُّوا: أُولِعُوا].

* تَشَعَّرَ الْجَنَيْنُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ: أَشْعَرَ.

و— فَلَانٌ: تَشَاعَرَ. قَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ:

لَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ جَرَبْتُ أُنْبِي

أَشَقُّ عَلَى ذِي الشَّعْرِ وَالْمُتَشَعَّرِ

وقال رُؤْبَةُ:

* وَشَاعِرٌ لَمْ يَدْرِ فِي التَّشَعُّرِ *

* اسْتَشَعَرَ الْقَوْمُ: تَدَاعَوْا بِشِعَارِهِمْ فِي

الْحَرْبِ، أَوْ فِي السَّفَرِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

مُسْتَشْعِرِينَ قَدَ الْفَوَا فِي دِيَارِهِمْ

دُعَاءَ سُوعٍ وَدُعْمَى وَأَيُّوبِ

[سُوع، ودُعْمَى، وأَيُّوب: أَحْيَاءٌ مِنْ غَسَّانَ].

والبَقَرَةُ: صَوَّتَتْ لَوْلِهَا.

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - وذكر ناقةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا -:

فاسْتَشْعَرْتُ وَأَبَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهَا

فَأَيَّقَنْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أَوْ أَكَلَا

وَالْجَنَيْنُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ: أَشْعَرَ.

و- فلانُ الثوبَ وغيره: لَبِسَهُ، واتَّخَذَهُ

شِعَارًا. قال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ - يَصِفُ حَيَلًا -:

وَكُمْتُ مَدْمَاً كَأَنَّ مَثُونَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرْتُ لَوْنَ مُدْهَبٍ

[الْمُدْمَاةُ: الَّتِي تَضْرِبُ كُمُتَّهَا إِلَى الْحُمْرَةِ؛

لَوْنٌ مُدْهَبٌ، أَيْ: كَلَوْنُ الدَّهَبِ].

وَيُرَوَّى: "وَاسْتَشْرَبْتُ".

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقَنَّعٌ

[حَلَقُ الْحَدِيدِ: الدَّرْعُ؛ مُقَنَّعٌ: لَبَسَ

قِنَاعًا].

وَيُرَوَّى: "مُتَسَرِّبٌ".

ويقال: اسْتَشْعَرَ الرِّيحَ: لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا

سِتْرٌ. قال رُؤْبَةُ:

* يَسْتَشْعِرُ الْحُفَاةَ الرَّعَازَا *

* بَيْنَ دَوَى يَمَلَأُ الْمَسَامِعَا *

[الْحُفَاةُ: الرِّيحُ لَهَا حَفِيفٌ؛ الرَّعَازُ:

الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ].

ويقال: اسْتَشْعَرَ الصَّبْرَ.

قال لَقِيطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ:

فَاقْنُوا جِيَادَكُمْ وَاحْمُوا ذِمَارَكُمْ

وَاسْتَشْعِرُوا الصَّبْرَ لَا تَسْتَشْعِرُوا الْجَزْعَا

[فَاقْنُوا: فَالْزَمُوا].

ويقال أَيْضًا: اسْتَشْعِرُ خَشْيَةَ اللَّهِ، أَيْ:

اجْعَلْهُ شِعَارَ قَلْبِكَ. وفي خَبَرِ مُحَمَّدِ بْنِ

لَيْبٍ قال مُخْبِرًا عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاذٍ: "لَقَدْ

كَانَ اسْتَشْعَرَ الْإِسْلَامَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ

سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مَا سَمِعَ".

و- الأَمْرُ: خَامَرُهُ، وَأَحَسَّ بِهِ. (مجان)

يقال: اسْتَشْعَرَ الْخَوْفَ، أَوْ الْحُزْنَ.

قال قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

وَكَيْفَ يَنَامُ الْمَرْءُ مُسْتَشْعِرَ الْجَوَى

ضَجِيعَ الْأَسَى فِيهِ نِكَاسٌ رَوَائِعُ

[النَّكَاسُ: مُعَاوَدَاتُ الْمَرَضِ بَعْدَ الشِّفَاءِ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ حَالَهُ -:

إِذَا قُلْتُ قَدْ وَدَّعْتُهُ رَجَعَتْ بِهِ

شُجُونٌ وَأَذْكَارُ تَعَرَّضُ فِي الصَّدْرِ

لِمُسْتَشْعِرٍ دَاءَ الْهَوَى عَرَّضَتْ لَهُ

سَقَامًا مِنَ الْأَسْقَامِ صَاحِبَةُ الْخُدْرِ

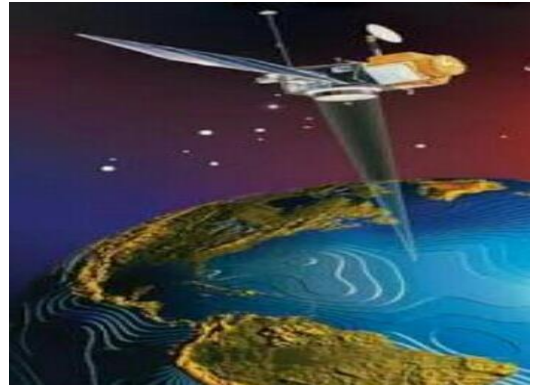
و— الشَّيْءَ: تَوَقَّعُهُ.

*** الاستشعار - الاستشعار عن بُعد**

Remote Sensing (E): طَرِيقَةُ الْحُصُولِ

عَلَى بَيَانَاتٍ عَنْ ظَاهِرَةٍ، أَوْ حَدَثٍ مَا، مِنْ

مَكَانٍ بَعِيدٍ بِأَجْهَازَةٍ مُتَطَوِّرَةٍ.



الاستشعار عن بُعد

٥ وقرن الاستشعار (في علم الحشرات)

Antenna: زَائِدَةٌ مُمْتَدَّةٌ مِنْ مَقْدَمَةِ رَأْسِ

الْحَشَرَةِ عَلَى كِلَا الْجَانِبَيْنِ، وَتَقَعُ

مُسْتَقْبِلَاتُ الشَّمِّ وَاللَّمْسِ عَلَى بَعْضِ شُدَفِهَا

(فِي كُلِّ الْحَشَرَاتِ) إِضَافَةً إِلَى مُسْتَقْبِلَاتِ

السَّمْعِ فِي بَعْضِهَا (كَالْبَعُوضِ وَالنَّحْلِ

وَالنَّمْلِ) وَهُمَا قَرْنَانِ.



قرن الاستشعار

*** الإشعار:** خَاطَبُ رَسْمِيٍّ تُصَدِّرُهُ جِهَةٌ مَا

لِلْإِعْلَامِ بِأَمْرِ مَا. يُقَالُ: يُعْمَلُ بِهَذَا الْقَانُونِ

حَتَّى إِشْعَارٍ آخَرَ.

*** أشعر:** جَبَلٌ كَانَ لِجُهَيْنَةَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: "حَتَّى أَضَاءَ لِي أَشْعَرُ جُهَيْنَةَ".

*** الأشعر:** الْخَوْخُ.

(ج) شَعْرٌ.

و—: اللَّحْمُ الَّذِي يَبْدُو تَحْتَ الظَّفْرِ إِذَا قُلِّمَ.

و—: شَيْءٌ يَخْرُجُ بَيْنَ ظِلْفَيْ الشَّاةِ، كَأَنَّهُ

تُوُلِّلُ، تُكْوَى؛ لِتَبْرَأَ مِنْهُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

و—: جَانِبُ الْفَرْجِ. وَهُمَا أَشْعَرَانِ.

و—: مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنْ مُنْتَهَى الْجِلْدِ

حَيْثُ تَنْبَتُ الشَّعِيرَاتُ حَوَالِي الْحَافِرِ.

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ سَابِقٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

صَحِيحُ النَّسْرِ وَالْأَشْعَرِ (م)

وَالْعُرْقُوبِ وَالْكَعْبِ

(ج) أَشَاعِرُ.

قال المَخْبِلُ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً بِصَلَابَةٍ
مَنَاسِمِهَا -:

ولها مَنَاسِمٌ كالمَوَاقِعِ لا

مُعَرُّ أَشَاعِرُهَا ولا دُرْمٌ
[مَنَاسِمٌ: جَمْعُ مَنَسِمٍ، وهو طَرَفُ الخُفِّ؛
المَوَاقِعُ: المطَارِقُ، وأحدثها مِيقَعَةٌ؛ مُعَرُّ:
جَمْعُ أَمْعَرٍ، وهو القليلُ الشَّعرِ؛ الدُّرْمُ:
جمع أَدْرَمَ ودَرَمَاءَ، وَهُوَ ما لَمْ يَتَبَيَّنْ
حَجْمُهُ؛ لكَثْرَةِ اللَّحْمِ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

فَصَامَ شَوْكُ السَّفَى يَرْمِي أَشَاعِرَهُ

نِيطَتْ بِأَرْسَاغِهِ مِنْهُ أَضَامِيمُ
[صَامَ هُنَا: وَقَفَ لَا يَتَحَرَّكُ؛ شَوْكُ السَّفَى:
شَوْكُ السُّنْبُلِ والبُهْمَى ونحوهما؛ نِيطَتْ:
عَلِقَتْ؛ الْأَضَامِيمُ: جَمْعُ إِضْمَامَةٍ، وَهِيَ
الْحُزْمَةُ].

و-: لقبٌ لغيرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

- والدُّ أُمُّ مَعْبِدٍ عَاتِكَةٌ بِنْتُ خَالِدٍ، لها ذِكْرٌ في الهجرة
النبوية.

- عمرو بنُ حارِثَةَ بنِ نَاشِبٍ بنِ سَلَامَةَ الأَسَدِيِّ،
المعروفُ بالأشعرِ الرِّقْبَانِ: شاعرٌ جاهليٌّ.

(انظره في: ر ق ب)

- نَبْتُ بنُ أَدَدَ بنِ زَيْدٍ بنِ يَشْجُبٍ بنِ عَرِيبٍ، من

كهلان: أبو قبيلةٍ باليمن. تفرقوا بطونًا وانتشروا بعد
الإسلام بين المدينة والبصرة والكوفة والأندلس.

وإليه تُسَبَّبَ غيرُ واحدٍ، منهم:

- أبو موسى الأشعرِيُّ، عبدُ الله بنُ قَيْسٍ بنِ سُلَيْمٍ بنِ

حَضَارٍ بنِ حَرْبٍ (٤٤هـ = ٦٦٥م). صحابيٌّ، من

الشُّجْعَانِ الوُلاةِ الفاتحين، كان من أَحْسَنِ الصَّحَابَةِ
صَوْتًا في التلاوة، قال عنه النبيُّ - صلى الله عليه

وسلم -: "لقد أُعْطِيَ أبو موسى مِزْمَارًا من مِزَامِيرِ داود -

عليه السلام -". وله ثلاث مئة وخمسة وخمسون

حديثًا، وُلِدَ في زَيْدٍ باليمن، وأَسْلَمَ بِمَكَّةَ وهاجرَ إلى

الحَبَشَةِ. اسْتَعْمَلَهُ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلَّم -

على زَيْدِيٍّ وعدن، وولَّاهُ عمرُ بنُ الخطابِ البصرةَ سنة

(١٧ هـ)، فافتتَحَ أَصْبَهَانَ والأهوازَ، وماتَ بالكوفةِ، وهو

أحدُ الحَكَمَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِيَ بهما عليٌّ ومعاويةٌ - رضى

اللهُ عنهما - بعد حَرْبٍ صِفِّيْنِ.

- بلالُ بنُ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي موسى الأشعرِيِّ (نحو

١٢٦هـ = ٧٤٤م): (انظره في: ب ل ل).

- أبو الحسنِ الأشعرِيُّ، عليُّ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي بَشْرٍ

ابنِ إِسْحَاقَ (٣٢٤هـ = ٩٣٦م): مؤسِّسُ مذهبِ

الأشعريةِ، وأحدُ أئِمَّةِ المتكلمينَ المُجْتَهِدينَ، وشيخٌ من

شيوخِ أهلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ في عصره. وُلِدَ في البصرةِ،

وَتَلَقَّى مَذْهَبَ الْمُعْتَزِلَةِ عَلَى يَدِ أَبِي عَلِيٍّ الْجُبَّائِيِّ، وَتَبِعَهُ فِي الْإِعْتَزَالِ حَيْثُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَقَالَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَجَاهَرَ بِخِلَافِ الْمُعْتَزِلَةِ إِلَى أَنْ تُوفِيَ بِبَغْدَادَ، مِنْ أَهَمِّ مُؤَلَّفَاتِهِ: "اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع"، و"مقالات الإسلاميين"، و"الإبانة في أصول الديانة".

*** الأشعرية:** فرقة من المتكلمين، ينتسبون إلى أبي الحسن الأشعري، يخالفون المعتزلة في آرائهم ويمثلون مع متكلمي المائريدية وعلماء الحديث مذهب أهل السنة والجماعة. واحدُهم: أشعري. ويقال لهم أيضًا: أشاعرة.

*** الشاعر:** الذي يلبسُ شعار الحرب.

قَالَ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ - يَتَوَعَّدُ كُلِّبًا إِذَا مَسَّ نَاقَةَ الْبَسُوسِ -:

* إِنِّي وَرَبُّ الشَّاعِرِ الْغَيُورِ *

* إِنْ رُمْتُ مِنْهَا مَعْقِرَ الْجَزُورِ *

* لِأَثْبِنَ وَثْبَةَ الْمَغِيرِ *

و-: الذي ينظم الشعر ويقولُه وفق علامات محدَّدة لا يُجاوزها، ويفطن لما لا يفطن له غيره من دقيق المعاني وطرق النظم.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَثَ أَحْلَمٌ بَلْ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾.

(الأنبياء/ ٥)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَيَقُولُونَ آيَاتُنَا لَتَأْكُلُوا هَاهُنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾. (الصفات/ ٣٦)

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ: كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ...".

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْثَةَ:

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ أُولَى بَغْضَةٍ

قَمَعَتْ فَصَارُوا لِنَامًا ذِلَالًا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَفْخَرُ -:

أَنَا الشَّاعِرُ الْمَوْهُوبُ حَوْلِي تَوَابِعِي

مِنْ الْجِنَّ تَرَوِي مَا أَقُولُ وَتَعْرِفُ

(ج) شعراء.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ

الْغَاوُونَ﴾. (الشعراء/ ٢٢٤)

وَقَالَ عَنَتَرَةُ:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

وَهِيَ شَاعِرَةٌ. (ج) شواعر.

ويقال للقصيدَةِ الجَيِّدَةِ: كَلِمَةُ شَاعِرَةٍ.

و- : الكاذِبُ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوا أَصْغَتْ أَحْلِمَ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾.

(الأنبياء/ ٥)

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ: جَوْ شَاعِرِي: لطيفٌ يُرِيحُ النَّفْسَ.

o وسُورَةُ الشُّعَرَاءِ: السُّورَةُ السَّادِسَةُ والعِشْرُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ، وآيَاتُهَا مَائَتَانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ.

o وفُحُولُ الشُّعَرَاءِ: أَجُودُ الشُّعَرَاءِ شِعْرًا، وَهُمْ طَبَقَاتٌ، خَصَّهَا بَعْضُ الْكُتَّابِ بِالتَّأْلِيفِ.

*** الشَّاعِرِيَّةُ:** مَلَكَةُ الشَّعْرِ.

و-: عواملُ التأثيرِ على الشُّعُورِ فِي عَمَلٍ فَنِيٍّ أَوْ أَدَبِيٍّ إِذَا كَانَ يَصْطَنَعُ لُغَةَ الشَّعْرِ الْفَنِيَّةَ وَوَسَائِلَهُ فِي الْإِقْنَاعِ.

*** الشَّعَارُ، والشَّعَارُ:** الْمَكَانُ ذُو الشَّجَرِ.

وقيل: ما كان من شَجَرٍ فِي لَيْنٍ وَوِطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، يَحُلُّهُ النَّاسُ، يَسْتَدْفِئُونَ بِهِ شِتَاءً وَيَسْتَظِلُّونَ بِهِ صَيْفًا. يُقَالُ: أَرْضُ ذَاتِ شِعَارٍ.

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - وَذَكَرَ حِمَارًا وَحَشِيًّا يَخْدَعُ الصَّائِدَ -:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو

مَدَبَ السَّيْلِ وَاجْتَنَّبَ الشُّعَارَا

[قَرَّبَ: سَارَ سَيْرًا حَثِيثًا؛ يَأْدُو: يَسْتَخْفِي

خِدَاعًا؛ مَدَبَ السَّيْلِ: مَوْضِعُ جَرِيهِ].

و-: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ.

و-: مَا يَلِي الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَوْ

سَلَكَ النَّاسُ وَايًّا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَايَ

الْأَنْصَارِ وَشِعْبِهَا، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ

دِثَارٌ...". [الدِّثَارُ: مَا فَوْقَ الشُّعَارِ مِنَ

الثِّيَابِ].

أَرَادَ أَنَّهُمْ بِيَطَانَتِهِ وَخَاصَّتِهِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "هُمُ الشُّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ".

يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْمَوَدَّةَ وَالْقُرْبَ.

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ - يَصِفُ

الْأَطْلَالَ -:

كَأَنَّ الظُّبَاءَ بِهَا وَالنُّعَا

جَ الْبَسَنَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا

[النُّعَاجُ: بَقَرُ الْوَحْشِ؛ الرَّازِقِيُّ مِنَ الثِّيَابِ:

الرَّقِيقُ، وهو أجودُها. يُريدُ بياضَ البَقَرِ وحُسْنَهَا].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يَتَغَزَّلُ - :

أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ دُونَ شِعَارِهَا

يُبْكَلُهُ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ مُقْطَبُ

[أَنَاةٌ: مُتَأَنِّيةٌ فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ؛ يُبْكَلُهُ:

يَخْلِطُهُ؛ الْوَرْدُ: الْأَحْمَرُ الضَّارِبُ إِلَى صُفْرَةٍ

حَسَنَةٍ؛ الْمُقْطَبُ: الْمَازِجُ].

وَيُقَالُ: لَبِسَ شِعَارَ الْهَمِّ. (مَجَان)

(ج) أَشْعَرَةٌ، وَشُعْرٌ.

وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يُصَلِّي

فِي شُعْرَانَا وَلَا فِي لُحْفِنَا".

وقال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ - يَتَغَزَّلُ -:

وَتَرَى الرِّيطَ مَوَادِيْعَ لَهَا

شُعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شُعْرٍ

[الرِّيطُ: جَمْعُ رِيْطَةٍ، وَهِيَ الْمَلَاءَةُ إِذَا كَانَتْ

قِطْعَةً وَاحِدَةً؛ مَوَادِيْعُ: جَمْعُ مِيدَعٍ، وَهُوَ

الثَّوبُ الْمُبْتَذَلُ. وَالْمَرَادُ أَنَّهَا فِي مَبَاذِلِهَا

تَلْبَسُ أَحْسَنَ الثِّيَابِ].

وَاسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ لَمَّا وَقِيَتْ بِهِ الْخَمَرُ،

فَقَالَ:

فَكَفَّ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا

مِنَ الزَّرَجُونِ دُونَهُمَا شِعَارُ

[الزَّرَجُونُ: شَجَرُ الْعِنَبِ].

* الشُّعَارُ: الرَّعْدُ. وَفِي "الْمُحِيطِ" قَالَ

الشَّاعِرُ - وَذَكَرَ رِيحًا -:

بَاتَتْ تُنْفَجُّهَا جَنُوبُ رَأْدَةٍ

وَقِطَارُ سَارِيَةٍ بَغِيرِ شِعَارِ

[تُنْفَجُّهَا: تُثِيرُهَا؛ جَنُوبُ رَأْدَةٍ: رِيحٌ

مُضْطَرِبَةٌ؛ الْقِطَارُ: جَمْعُ قَطَرٍ، وَهُوَ الْمَطَرُ؛

السَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ. أَيْ: مَطَرٌ بَغِيرِ رَعْدٍ].

وَيُرْوَى: "شِعَارٌ" بِالْفَتْحِ.

و-: مَا تَلْبَسُهُ الدَّابَّةُ؛ لِتَصَانَ بِهِ، وَيُقَالُ لَهُ

الْجُلُّ.

و-: عَلَامَةٌ مِنْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ يَتَعَارَفُ بِهَا

الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَالسَّفَرِ وَغَيْرِهِمَا.

وفى خَبَرِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: "كَانَ شِعَارُنَا

لَيْلَةً بَيْنَنَا فِي هَوَازِنَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ،

أَمَرَهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - : يَا مَنْصُورُ أَمِيتْ أَمِيتْ".

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - يَهْجُو -:

تَعَلَّمَ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ حَيٌّ

يُنَادِي فِي شِعَارِهِمْ يَسَارُ

[تَعَلَّمَ: أَرَادَ اعْلَمَ؛ يَسَارُ: رَاعَى إِبِلَ زَهِيرٍ
وكان مأسوراً في بنى أسد. يريد أن يساراً
صار عيباً عليهم يُعرفون به كما يُعرف كل
قوم بشعارهم].

وقال الطرمّاح - يَفْخَرُ بقومه - :

إِذَا دَعَا بِشِعَارِ الْأَزْدِ تَفَرَّهْمُ

كَمَا يُنْفِرُ صَوْتُ اللَّيْثِ بِالنَّقْدِ

[النَّقْدُ: الْغَنَمُ الصَّغَارُ].

و-: عَلَامَةٌ تَتَمَيَّزُ بِهَا جَمَاعَةٌ، أَوْ مَوْسَسَةٌ.

يقال: فعله تحت شعار كذا: باسمه وتحت
رايته.

و-: الْمَوْتُ. وفي "المُحِيطُ لابنِ عباد" قال

الشاعر:

يَرْنُ عَلَيْهِ أَهْلُوهُ وَيَبْقَى

لِيَنْظُرَ هَلْ قَضَى عَنْهُ الشُّعَارُ

(ج) أَشْعِرَةٌ، وَشُعْرٌ.

o وشعار الحَجِّ: مَنَاسِكُهُ وَعَلَامَاتُهُ

وأعماله، وكلُّ ما جُعِلَ عَلَماً لِبَاطِعَةِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ؛ كَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، وَالطَّوَافِ،

وَالسَّعْيِ، وَالرَّمْيِ، وَالذَّبْحِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وفي حَبَرِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

"جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ
أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْيِيَةِ، فَإِنَّهَا
مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ".

(ج) شَعَائِرُ.

يقال: الْعِيدُ شِعَارٌ مِنْ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ.

(عن الفيومي)

* شُعَارَى: جَبَلٌ - وَقِيلَ: مَاءٌ - بِالْيِمَامَةِ.

وفي "معجم البلدان" أنشد:

* كَانَتْهَا بَيْنَ شُعَارَى وَالْدَّامِ *

* شَمَطَاءُ تَمْشِي فِي ثِيَابِ أَهْدَامِ *

[الدَّامُ: مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ؛ أَهْدَامُ: جَمْعُ هِدْمٍ، وَهُوَ

الْثَوْبُ الْخَلْقُ].

* الشُّعَارَةُ، وَالشُّعَارَةُ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ:

شِعَارَةٌ.

(ج) شَعَائِرُ.

o وبنو شعارة: لَقَبُ يُسَبُّ بِهِ قَوْمُ صَخْرٍ

الْعَيِّ الْهُذَلِيِّ.

وقيل: شعارة: لَقَبُ لَصَخْرِ الْعَيِّ الْهُذَلِيِّ.

(عن ابن السكيت)

قال أبو المثلّم الهذلي:

أَنْسَلَ بَنَى شِعَارَةَ مَنْ لَصَخَرٍ

فَأَنَّى عَنْ تَقْفِرُكُمْ مَكِيثُ

لَحَقْ بَنَى شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لِصَحْرِ الْغَىِّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ
[التَّقَرُّ هُنَا: التَّتَبُّعُ وَذَكَرْكُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا؛
مَكِثُ: أَيْ مُبْطِئُ. يَقُولُ: لَا أُرِيدُ ذَاكَ؛
تَسْتَبِيثُ: تَسْتَثِيرُ].

*** الشَّعَارِيرُ:** مَا اجْتَمَعَ عَلَى دَبْرَةِ الْبَعِيرِ
مِنَ الذَّبَّانِ، فَإِذَا هِيجَتْ تَطَايَرَتْ عَنْهَا.
وَقِيلَ: هِيَ ذَبَانُ أَحْمَرٍ، أَوْ أَزْرَقٍ، يَقَعُ عَلَى
الْإِبِلِ وَيُؤْذِيهَا أَدَى شَدِيدًا.
وَقِيلَ: ذُبَابٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ.

وَفِي خَبَرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: "تَطَايَرْنَا عَنْهُ
تَطَايَرُ الشَّعَارِيرِ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ".
وَيُقَالُ: ذَهَبُوا شَعَارِيرَ، أَيْ: مُتَفَرِّقِينَ.
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ،
وَالْأَصْلُ: شَعَالِيلُ.

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: أَصْبَحَتْ شَعَارِيرُ بَقَرْدَحْمَةٍ؛
أَيْ بِحَيْثُ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا؛ يَعْنِي الْقَبِيلَةَ.
و-: ضَرَبُ مِنَ الْحِلْيِ أَمْثَالِ الشَّعِيرِ.

وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:
"أَنَّهَا جَعَلَتْ شَعَارِيرَ الذَّهَبِ فِي رَقَبَتِهَا".

و-: صِغَارُ الْقِتَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ أُهْدِيَ
لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَعَارِيرُ".

وَاحِدُهَا: شَعْرُورٌ، وَشَعْرُورَةٌ.

و-: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ. لَا وَاحِدَ لَهَا.

يُقَالُ: لَعِبْنَا الشَّعَارِيرَ، وَهَذَا لَعِبُ الشَّعَارِيرِ.

*** شَعْرُ:** - وَقِيلَ: شَعْرٌ -: جَبَلٌ كَانَ لِبْنَى سُلَيْمٍ، وَقِيلَ:

فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابَ بِأَعْلَى الْحِمَى خَلْفَ ضَرِيَّةَ. قَالَ

الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ الْمَطَرَ -:

يَحْطُ الْعَصَمُ مِنْ أَكْنَافِ شَعْرِ

وَلَمْ يَنْتَرْكْ بِذِي سَلْعٍ حِمَارًا

[يَحْطُ: يُنْزِلُ، الْعَصَمُ: الْوُعُولُ؛ أَكْنَافُ: نَوَاحٍ، سَلْعُ:

جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلِ].

وَيُرْوَى: "مِنْ أَفْنَانِ شَقَرٍ".

*** الشَّعْرُ، وَالشَّعَرُ:** زَوَائِدُ خَيْطِيَّةٍ تَنْشَأُ،

وَتَظْهَرُ عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ

التَّدْيِيَّاتِ. يُقَابَلُهَا الرِّيشُ فِي الطُّيُورِ،

وَالْحِرَاشِيفُ فِي الزَّوَاحِفِ، وَالْقَشُورُ فِي

الْأَسْمَاكِ.

وَفِي خَبَرِ صِفَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ: "كَانَ كَثِيرَ

الشَّعْرِ وَاللَّحْيَةِ".

وَقَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ - يَصِفُ عَنَزًا مِنْهَا

لِرَجُلٍ لِيَحْتَلِبَهَا فَأَبْطَأَ فِي رَدِّهَا -:

لَهَا شَعْرٌ ضَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ

وَجِسْمٌ زُخَارِيُّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ

* **الشَّعْرُ:** النَّبَاتُ، وَالشَّجَرُ.

و-: الرَّعْفَرَانُ قَبْلَ أَنْ يُسْحَقَ. قَالَ لَيْبِدُ:

كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتًا

وَوَرْدًا قَانِنًا شَعْرٌ مَدُوفٌ

[مَدُوفٌ: مَمْزُوجٌ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَهُ شَعْرٌ، كَأَنَّهُ

شَعْرٌ.

* **الشُّعْرُ:** مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الدَّهْنَاءِ كَانَ لِبْنِي تَمِيمٍ. وَفِي

"مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ الْخَطِيبُ الْعُكْلِيُّ:

وَهَلْ أَرَيْنَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحِمَى

حِمَى النَّيْرِ يَوْمًا أَوْ بِأَكْثِيَةِ الشُّعْرِ

جَمِيعَ بَنِي عَمْرِو الْكَرَامِ وَإِخْوَتِي

وَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ مَضَى قَبْلَ ذَا الْعَصْرِ

[الْحَفِيرَةُ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ؛ حِمَى النَّيْرِ: مَوْضِعٌ؛

أَكْثِيَةُ: جَمْعُ كَثِيبٍ، وَهُوَ التَّلُّ الْمُسْتَطِيلُ الْمُحْدَوْدِبُ].

* **شَعْرٌ:** مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: جَبَلٌ بِبِلَادِ جُشَمٍ. أَوْ جَبَلٌ كَانَ

لِجُهَيْنَةَ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) أَوْ: جَبَلٌ بِالْحِمَى. (عَنِ ابْنِ

الْفَقِيهِ)

وَفِي "التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعَانِي" قَالَ بَشِيرُ بْنُ الْكُثْبِ - وَقَدْ

كَسَرَ عَيْنَ شِعْرٍ - :

* فَاصْبَحْتُ بِالْأَنْفِ مِنْ جَنْبَيْ شِعْرٍ *

* بُجْحًا تَرَاعَى فِي نَعَامٍ وَبَقَرٍ *

[مُقْلَصٌ: طَوِيلٌ؛ الزُّخَارِيُّ هُنَا: الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ؛ الْمَجَالِحُ: الَّذِي يُقَشِّرُ

الشَّجَرَ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَمْدَحُ بَنِي فَزَارَةَ -:

الْمَانِعُونَ فَمَا يُسْطَاعُ مَا مَنَعُوا

وَالْمُنْبِتُونَ يَجْلِدُ الْهَامَةَ الشَّعْرَا

(ج) شَعْرٌ: شُعُورٌ، وَشِعَارٌ.

(ج) شَعْرٌ: أَشْعَارٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا

وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئْتًا إِلَى حِينٍ﴾.

(النحل / ٨٠)

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ فِي ثَوَابِ الْأَضَاحِي: "وَأَنَّهُ

لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلَافِهَا

وَأَشْعَارِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَطِيبُوا بِهَا

نَفْسًا".

وَقَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ عَطَايَا مَمْدُوحِهِ -:

وَكُلَّ كُمَيْتٍ كَانَ السَّلِيلِ

حَطَّ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمُ الشُّعَارَا

[الْكُمَيْتُ: الْفَرَسُ تَضَرَّبُ حُمُرَتُهُ إِلَى سَوَادٍ؛

السَّلِيلُ: الرَّيْتُ؛ الْأَدِيمُ: الْجِلْدُ].

[بُجَحْ: مُعْجَبَاتُ بِمَكَانِهِنَّ].

وقال ذو الرُّمَّة - يمدحُ بلالَ بنَ أبي بردة بن أبي موسى الأشعري -:

أَقُولُ وَشِعْرُ الْعَرَائِسُ بَيْنَنَا

وَسُمُرُ الدَّرَى مِنْ هَضْبِ نَاصِفَةِ الْحُمُرِ

إِذَا ذَكَرَ الْأَقْوَامُ فَادْكُرْ بِمِدْحَةٍ

بِالْأَخَاكَ الْأَشْعَرِيَّ أَبَا عَمْرٍو

[العرائس: بلدٌ في شِمْقِ الْيَمَامَةِ، الدَّرَى: الأعلى، نَاصِفَةٌ: موضعٌ في طريق اليمامة].

*** الشعر:** كَلَامٌ مَوْزُونٌ مُقَفًى يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى، يَهْدَفُ إِلَى الْإِمْتَاعِ، وَغَايَتُهُ التَّأْثِيرُ فِي الْمَشَاعِرِ مِنْ خِلَالِ اللُّغَةِ الْمَعْتَمَدَةِ عَلَى التَّصْوِيرِ وَالتَّخْيِيلِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ مَفْهُومُهُ لَدَى النُّقَادِ الْمُحَدِّثِينَ تَبَعًا لاختلافِ الاتجاهاتِ الأدبيةِ المعاصرة.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾.

(يس / ٦٩)

وفى خَبَرِ أَبِي بِن كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لِحِكْمَةً".

وفى المثل: "أَسِيرٌ مِنْ شِعْرٍ"، لِأَنَّهُ يَرِدُ الْأَنْدِيَّةَ، وَيَلِجُ الْأَخْبِيَّةَ، سَائِرًا فِي الْبِلَادِ، مَسَافِرًا بِغَيْرِ زَادٍ.

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ - يَفْخَرُ:

وَشِعْرٍ نَطَقْتُ وَشِعْرٍ وَقَفْتُ

وَشِعْرٍ كَتَمْتُ وَشِعْرٍ رَوَيْتُ

[وَقَفْتُ: حَبَسْتُ].

وقال البحتري:

وَالشَّعْرُ لَمْحٍ تَكْفِي إِشَارَتُهُ

وَلَيْسَ بِالْهَذَرِ طُولُ خُطْبَةٍ

وَيَقَالُ: شِعْرُ شَاعِرٍ: جَيِّدٌ، أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ

وَالْإِشَادَةَ. (عن سيبويه)

قال ابن الرومي - يهجو رجلا ثقيلا - :

جَدَلْتُ إِذَا تُنْزِعَ شِعْرُ

شَاعِرٍ حَضَرَ الْجِدَالَ الْأَلَدَّ

و-: الْعِلْمُ مُطْلَقًا.

وقيل: الْعِلْمُ بِدَقَائِقِ الْأُمُورِ.

وقيل: هُوَ الْإِدْرَاكُ بِالْحَوَاسِّ.

يقال: لَيْتَ شِعْرِي، أَيْ: لَيَنْتَنِي عِلْمْتُ، أَوْ

لَيْتَ عِلْمِي.

ويقال: لَيْتَ شِعْرِي لِفُلَانٍ مَا صَنَعَ؟ وَلَيْتَ

شِعْرِي عَنْ فُلَانٍ مَا صَنَعَ؟ وَلَيْتَ شِعْرِي

فُلَانًا مَا صَنَعَ؟. (حكاه اللَّحْيَانِيُّ عَنْ

الْكِسَائِيِّ)

ويقال أيضًا: لَيْتَ شِعْرِي مَا كَانَ مِنْهُ: أَيْ

لَيْتَ عِلْمِي حَاضِرٌ، أَوْ مُحِيطٌ بِمَا صَنَعَ.

(عن الزمخشري)

قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ:

آذَنْتُنَا بِبَيْنِهَا ثُمَّ وَلَّتْ

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَكُونُ اللَّقَاءُ

وقال مجنون ليلى:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً

أُنَاجِيكُمْ حَتَّى أَرَى غُرَّةَ الْفَجْرِ

وفى "المحكم" أنشد:

يا ليتَ شِعْرِي عن حِمَارِي مَا صَنَعُ

وعن أبي زَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اضْطَجَعَ

و-: الكَذِبُ.

(ج) أشعارُ.

* الشَّعْرَى: كوكبٌ نَيْرٌ شَدِيدُ اللَّعْمَانِ،

يقال له: الْمِرْزَمُ، يَطْلُعُ بَعْدَ الْجُوزَاءِ،

وطلوعه في شدة الحرِّ. وهما شِعْرَيَانِ:

إحدهما "الشَّعْرَى الْعَبُورُ"، وقد عَبَدَهَا

طائفةٌ من العرب في الجاهليَّةِ، والأخرى

"الشَّعْرَى الْعُمَيْصَاءُ".

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ

الشَّعْرَى﴾. (النجم / ٤٩)

وقال المهلهل بن ربيعة:

وَتَحَبُّو الشَّعْرَيَانِ إِلَى سُهَيْلٍ

يَلُوحُ كَقَمَّةِ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ

وقال الأعشى - يَفْخَرُ - :

وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى كَأَنَّ ظِبَاءَهُ

كواعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا سُبُورُهَا

وقال الأخطلُ:

وَقَدْ غَابَتِ الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَقَارَبَتْ

لِتَنْزِلَ وَالشَّعْرَى بَطِيءٌ نُزُولُهَا

* الشَّعْرَاءُ: كَثْرَةُ النَّاسِ.

و-: الْأَجَمَةُ، وهى الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ.

قال الطَّرمَّاحُ:

شُمُّ الْأَعَالَى شَائِلٌ حَوْلَهَا

شَعْرَاءُ مُبْيَضٌ ذُرَى هَامِهَا

و-: شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَضِ لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ،

ولها هَدَبٌ، تَحْرِصُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ حِرْصًا

شَدِيدًا، تَخْرُجُ عِيدَانًا شِدَادًا، ولها خَشَبٌ

حَطَبٌ.

و- من الْأَرْضِ: ذَاتُ الشَّجَرِ.

وقيل: الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ.

ويقال: أَرْضُ شَعْرَاءُ. (ج) شَعَارَى.

(عن ابن عبادٍ)

و-: الرَّوْضَةُ يُعْطَى رَأْسُهَا الشَّجَرُ.

يقال: رَوْضَةٌ شَعْرَاءُ: كَثِيرَةُ النَّبْتِ.

و- من الرَّمَالِ: مَا يُنْبِتُ النَّصِيَّ وَشِبْهَهُ.

[النَّصِيُّ: نَبْتٌ].

يقال: رَمْلَةٌ شَعْرَاءُ.

و-: دُبَابٌ أَرْزَقُ أو أَحْمَرُ، يطير على الإبل والحمر والكلاب فيلسعها، ولا تدفع إلا بالقطران. قال الشَّماخُ - يَصِفُ ناقةً تَأَذَّتْ مِنَ الدُّبَابِ -:

تَذُبُّ ضَيْفًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مَنَزِلُهُ

منها لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ
[اللَّبَانُ: الصَّدْرُ؛ الْأَقْرَابُ: الْخَوَاصِرُ؛
الزَّهَالِيلُ: جَمْعُ زُهْلُولٍ، وَهُوَ الْأَمْلَسُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ حُمْرًا -:

يُقَلِّبَنَّ مِنْ شَعْرَاءٍ صَيْفٍ كَأَنَّهَا

مَوَارِقَ لِلدَّغِ انْخِزَامَ مَرَامِ
نُسُورًا كَنَقَشِ الْعَاجِ بَيْنَ دَوَابِرِ

مُخَيَّسَةً أَرْسَاغَهَا وَحَوَامِ
[مَوَارِقُ: نَوَافِدُ؛ الْانْخِزَامُ هُنَا: الدَّخُولُ فِي
الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ؛ الْمَرَامَى: السَّهَامُ؛ النُّسُورُ:
وَاحِدُهَا النَّسْرُ، وَهُوَ اللَّحْمُ الْيَابِسُ فِي بَطْنِ
الْحَافِرِ؛ الدَّوَابِرُ: مَا خَيْرُ الْحَوَافِرِ؛ مُخَيَّسَةٌ:
مَذَلَّةٌ؛ الْحَوَامَى: مَا حَوْلَ الْحَوَافِرِ].

و-: الْفَرَوَّةُ.

و- من الدواهي: الْخَبِيثَةُ الْمُنْكَرَةُ. (مجان)
وقيل: الشَّدِيدَةُ الْعَظِيمَةُ. يقال: دَاهِيَةٌ
شَعْرَاءُ. قَالَ الْعِجَاجُ:

* فَاتَّقَيْنِ مَرَوَانُ فِي الْقَوْمِ السَّلَمِ *

* عِنْدَكَ فِي الْأَحْجَالِ شَعْرَاءَ النَّدَمِ *

ويقال للرجل إذا تَكَلَّمَ بما يُنْكَرُ عليه:
جَنَّتَ بِهَا شَعْرَاءَ ذَاتِ وَبَرٍ.
(ج) شَعْرٌ، وَشَعْرٌ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِي بَنِ خَلْفٍ
تَطَايَرَ النَّاسُ عَنْهُ تَطَايَرِ الشَّعْرِ عَنِ الْبَعِيرِ".
و-: الْخَوْخُ. (وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ).

يقال: هَذِهِ شَعْرَاءُ وَاحِدَةٌ، وَأَكَلْنَا شَعْرَاءَ
كَثِيرَةً.

* الشَّعْرَاءُ، وَالشُّعْرَاءُ: الْخُصْيَةُ الْكَثِيرَةُ
الشَّعْرِ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بُرٍّ

عَلَى شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبِيهَامِ
* الشَّعْرَاءُ: الشَّعْرُ النَّائِبُ عَلَى عَانَةِ الرَّجُلِ
وَرَكَبِ الْمَرْأَةِ وَعَلَى مَا وَرَاءَهَا.

* شَعْرَانُ: جَبَلٌ قُرْبَ الْمُؤَصِّلِ، وَقِيلَ: بَنَوَاحِي
شَهْرَزُورَ. وَبِهِ رُؤْيُ قَوْلِ الطَّرِمَاحِ:
شُمُّ الْأَعَالَى شَائِكٌ حَوْلَهَا

شَعْرَانُ مُبْيَضُّ دُرَى هَامِهَا
* الشَّعْرَانُ: نَبَاتٌ مُسْتَدِيرٌ النَّبْتَةِ عَلَى
الْأَرْضِ، أَخْضَرُ مَائِلٌ إِلَى الْغُبَرَةِ، وَرَقُّهُ
عَرِيضٌ ذُو شَوْكٍ كَالزَّغَبِ.

وقيل: حَمْضُ ترعاه الأرنَبُ، وَتَجَثُّمٌ فيه، فيقال: أَرْنَبٌ شَعْرَانِيَّةٌ، وهو كالْأَشْنَانَةِ الضَّخْمَةِ، وله عِيدَانٌ يَفَاقُ يَرَاهُ الإنسانُ من بعيدٍ أَسْوَدَ. (عن أبي حنيفة الدينوري) وفي "العين" أَنشَدَ:

* مُنْهَتِكَ الشَّعْرَانِ نَضَاخُ الْعَدَبِ *

[الْعَدَبُ: نَبَتْ].

* شِعْرَان: جَبَلَانِ من جبال تِهَامَةَ. ورد ذِكْرُهُمَا في قول أبي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ - يَصِفُ سَحَابًا -:
فَلَمَّا عَلَتْ شِعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ

وَوَازَنَ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاكِبِ

[وَأَزَنَ: حَادِيْنٌ؛ أَعْلَامُهَا: جِبَالُهَا].

* الشَّعْرَانَةُ - الشَّعْرَانَةُ الشَّعْرَاءُ: ذُبَابُ الْكَلْبِ.

* الشَّعْرَاوِيُّ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- مُحَمَّدٌ مَتَوَلَّى الشَّعْرَاوِيُّ (١٤١٦هـ = ١٩٩٨م): دَاعِيَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ، وُلِدَ فِي قَرْيَةِ دَقَادُوسَ بِمَحَافَظَةِ الدَّقْهَلِيَّةِ.

حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَجَوَّدَهُ، ثُمَّ التَّحَقَّقَ بِمَعْهَدِ الرَّقَازِيقِ الدِّيْنِيِّ، وَشَارَكَ فِي الْحَرَكَاتِ الثَّوْرِيَّةِ الَّتِي قَامَ بِهَا طُلَّابُ الْأَزْهَرِ. التَّحَقَّقَ بِكَلِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي أَوَائِلِ عَهْدِهَا سَنَةَ ١٩٣٧م، وَتَخَرَّجَ فِيهَا عَامَ ١٩٤١م. تَقَلَّدَ عِدَدًا مِنَ الْوُظَافَةِ وَالْمَنَاصِبِ، فَكَانَ أَسْتَاذًا بِكَلِيَّةِ

الشريعة بالملكة العربية السعودية، ووكيلًا لمعهد طنطا الديني، ومديرًا للدعوة الإسلامية بالأزهر، وأستاذًا زائرًا بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، ورئيسًا لقسم الدراسات العليا بالجامعة، ووزيرًا للأوقاف وشئون الأزهر، واختير عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية، وعضوًا بمجلس الشورى، وعضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في عام ١٩٨٧م وله جائزة باسمه. مُنِحَ وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى؛ لدوره البارز في نشر الثقافة الإسلامية، والعمل على تعميقها في نفوس المسلمين، من خلال تفسيره الميسر للقرآن الكريم، وتشجيع الناس على حفظه.

* الشَّعْرَةُ، وَالشَّعْرَةُ: وَاحِدَةُ الشَّعْرِ.

وفي المثل: "الَرْقُ مِنْ شَعَرَاتِ الْقَصِّ". [الْقَصُّ: الصَّدْرُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَلَّمَا حُلِقَتْ نَبَتَتْ، وَإِنَّمَا خَصُّوا شَعَرَ الصَّدْرِ دُونَ الرَّأْسِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُوفِّرُونَ شَعَرَ الرَّأْسِ، وَيَحْلِقُونَ الصَّدْرَ].

وقال عامرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ:

أَرَى شَعَرَاتٍ عَلَى حَاجِبِيْ

— بِيضًا رِقَاقًا طَوَالًا قِيَامًا

ويقال: رَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ: الشَّيْبَ.

ويقال: قَطَعَ شَعْرَةَ مَعَاوِيَةَ: قَطَعَ صَلْتَهُ بِهِ.

ويقال: المالُ بيني وبينك شِقُّ الشعرة، أى: نصفان.

ويُكْنَى بالشَّعْرَةَ عن البنتِ، وبه فُسِّرَ خَبَرُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: "شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بَدْرًا وما لى غير شعرة واحدة، ثم أَكْثَرَ اللَّهُ لى من اللِّحَى بعد" يَعْنِي وَمَا لى إِلَّا ابْنَةُ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَكْثَرَ اللَّهُ مِنَ اللِّحَى يَعْنِي مِنَ الْوَلَدِ.

وتصغيرها: شُعِيرَةٌ. (ج) شُعَيْرَاتٌ.

و- (فى علم الرَّمَدِ): انْقِلَابُ شَعْرِيٍّ مِنَ الْهُدْبِ نَحْوِ الْمُقْلَةِ يُؤْذِي الْقَرْنِيَّةَ.

٥ وساقيةُ أبى شعرة: قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى الْمَنُوفِيَّةِ بِمِصْرَ. وإليها تُسَبَّحُ غَيْرُ وَاحِدٍ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - مِنْهُمْ:

- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّعْرَانِيُّ، شَهَابُ الدِّينِ (٩٠٧هـ =

١٥٠١م): والدُ الْإِمَامِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيِّ، وَأَوَّلُ شَيْوَحِهِ. كَانَ لَهُ بَاعٌ فِي إِثْنَاءِ الْخُطْبِ، وَلَهُ نَظْمٌ، وَعِلْمٌ بِالْفَلَكَ وَالْفَرَائِضِ. قَالَ ابْنُهُ: وَصَنَّفَ عِدَّةَ مَوْلاَفَاتٍ فِي الْحَدِيثِ وَالنَّحْوِ وَالْأَصُولِ وَالْمَعَانِي وَالْبَيَانِ، وَنُهِبَتْ كُلُّهَا فَلَمْ يَتَغَيَّرْ، وَقَالَ: أَلْفَنَاهَا لِلَّهِ، فَلَا عَلَيْنَا أَنْ يَنْسَبَهَا النَّاسُ إِلَيْنَا أَمْ لَا.

- الْإِمَامُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّعْرَانِيُّ -

ويقال له: الشَّعْرَاوِيُّ - أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْمَوَاهِبِ (٩٧٣هـ = ١٥٦٥م): مِنْ عُلَمَاءِ الصُّوفِيَّةِ. عُنِيَ عِنَايَةً

شَدِيدَةً بِالشَّيْخِ الْأَكْبَرِ مَحْيَى الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ، وَدَفَعَ عَنْهُ. لَهُ مَوْلاَفَاتٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهَا: "الْأَجُوبَةُ الْمَرْضِيَّةُ عَنْ أَمَّةِ الْفَقْهَاءِ وَالصُّوفِيَّةِ"، وَ"إِرْشَادُ الطَّالِبِينَ إِلَى مَرَاتِبِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ"، وَ"مَدَارِكُ السَّالِكِينَ إِلَى رَسُومِ طَرِيقِ الْعَارِفِينَ"، وَ"لَطَائِفُ الْمُنَنِ"، وَ"الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ".

*** الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَنَمِ:** الَّتِي يَنْبُتُ الشَّعْرُ بَيْنَ ظِلْفَيْهَا، فَيَدْمِيَانِ.

وقيل: هِيَ الَّتِي تَجِدُ أَكَالَا فِي رُكْبَيْهَا.

*** الشَّعْرَةُ:** الشُّعْرَاءُ.

وقيل: شَعْرُ الرُّكْبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً.

وقيل: الْعَانَةُ نَفْسُهَا.

وقيل: مَنَّبْتُ الشَّعْرِ تَحْتَ السَّرَّةِ.

يُقَالُ: التَّقَتَّ الشَّعْرَتَانِ.

وَفِي خَبَرِ الْإِسْرَاءِ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ، فَقَالَ: "بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَاطِئِ مُضْطَجِعًا، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ" أَيْ مِنْ ثَغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ.

و-: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّعْرِ.

*** الشُّعْرُورُ:** غَيْرُ الْجَيِّدِ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَهُوَ

فَوْقَ الْمُتَشَاعِرِ وَدُونَ الشُّوْبَعِرِ.

*** الشَّعْرِيُّ:** مَا نَبَتَ مِنَ الْمَرْعَى بَنُو الشَّعْرَى. يُقَالُ: رَعَيْنَا شِعْرِيَّ الْمَرْعَى.

*** الشَّعْرِيَّاتُ:** صِغَارُ الرَّحِمِ.

*** الشَّعْرِيَّةُ:** غِشَاءُ أَسْوَدَ رَقِيقٌ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ النَّسَاءِ وَالْأَرْمَدِ. وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُنْسَجُ مِنَ الشَّعْرِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَا شَابَهُهُ.

وَفِي "شَفَاءِ الْغَلِيلِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

غَطَّى عَلَى عَيْنَيْهِ شَعْرِيَّةً

تُسَعِّرُ فِي الْقَلْبِ لَهَيْبَ الْغَرَامِ
كَأَنَّهُ الْبَدْرُ بَدَا نِصْفُهُ

وَنِصْفُهُ الْآخَرُ تَحْتَ الْغَمَامِ
وَفِيهِ أَيْضًا قَالَ آخَرُ:

لَا تَحْسَبُوا شَعْرِيَّةً أَصْبَحَتْ

مِنْ رَمَدٍ فِي وَجْهِهَا مُرْسَلَةً
وَإِنَّمَا وَجَنْتُهَا كَعَبَةٍ

أَسْتَارُهَا مِنْ فَوْقِهَا مُسَدَّلَةً

o والخاصية الشعرية: صعود السوائل في الأنابيب الشعرية الدقيقة بفعل توترها السطحي. وهي القوة الأساسية في دفع الماء من الجذور إلى قيم الأشجار السامة.

o وباب الشعرية: أحد أقدم أقسام القاهرة وأعرق أحيائها. يقع حاليًا بين حي

العباسية شرقًا وحي باب الخلق والسيدة زينب جنوبًا. ويرجع اسمه إلى طائفة من البربر المغاربة يقال لهم: "بنو الشعرية". كان باب الشعرية في أول أمره سكنًا لوجهاء المدينة، ثم أصبح بمرور الزمن حي أصحاب الحرف والتجار والفنانين، كما سكنته طوائف من الأجانب، مثل اليونانيين، والأرمن. من معالمه جامع الشيخ الشعراني، ومن مشاهيره الموسيقار محمد عبد الوهاب.

*** الشعور:** من خيل الحبّات من تميم.

وَفِي "التاج" أَنشَدَ:

فَأِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي مُشِيحٌ

تَزِيْعُ بَيْنَ أَعْوَجَ وَالشُّعُورِ
*** الشعور:** الإدراك بلا دليل.

و: الإحساس، وهو الإدراك المترتب على إثارة إحدى الحواس الظاهرة (السمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس) أو عن طريق إحدى الحواس الباطنة كالوجدان والحس. يقال عند الدّم: فلان عديم الشعور.

ويقال: خرج عن شعوره: فقد السيطرة على إرادته، أو غاب عن وعيه.

وأوروبا ومناطق كثيرة بالعالم، وتنتشر زراعتها في مصر في الحدائق وحول القنوات والترع. وتحتوى قشرة شجر الصفصاف على مادة الساليسيليك التي يصنع منها الأسبرين. (وانظر: أ م م)



أم الشعور (أشجار)

* **الشَّعِيرُ:** نَبَاتٌ دُونَ الْقَمْحِ فِي الْغِذَاءِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ تَوَثَّنَتْهُ، وَغَيْرُهُمْ يُذَكِّرُهُ. وَاحِدَتُهُ: شَعِيرَةٌ.

وفى المثل: "فَلَانٌ كَالشَّعِيرِ يُؤْكَلُ وَيُدَمُّ". يُضْرَبُ فِي مَنْ يَقْدَمُ الْخَيْرَ، فَيَجَازَى بِالشَّرِّ. أَوْ فِي ذِمِّ الْمُحْسِنِ.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
تِلْكَ الشَّعِيرَةُ تُسْقَى فِي سَنَابِلِهَا
فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمُكْثِ أَكْدَاسًا
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو -:

فَمَتَى ظَفَّرُوا بَزُورٍ ظَرِيفٍ
أَعَجَبْتُهُمْ زَخَارِفُ التَّرْوِيرِ

و— (عند علماء النَّفْس) Consciousness
Emotion (E) =: الْعِلْمُ بِمَا فِي النَّفْسِ أَوْ
بِمَا فِي الْبَيْئَةِ بِأَدَوَاتِ الْحِسِّ الظَّاهِرَةِ أَوْ
الْبَاطِنَةِ.

و— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ): نَوْعٌ مِنْ أَسْمَاكِ
الْإِمْبَرَاطُورِ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Lethrinus*
nebulosus، تَعِيشُ فِي مِيَاهِ شَرْقِ أَفْرِيقِيَا،
وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ. وَهِيَ
مِنْ أَفْضَلِ الْأَسْمَاكِ مِنْ حَيْثُ الطَّعْمُ وَالْفَائِدَةُ
لِجَسْمِ الْإِنْسَانِ.



سمكة الشعور

o **وَأُمُّ الشُّعُورِ** (فِي عِلْمِ الزَّرَاعَةِ): أَشْجَارٌ
مَعْمَرَةٌ تَزِينِيَّةٌ، تُسَمَّى الصَّفْصَافُ الْبَابِلِيُّ،
اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ *Salix babylonica*، تَنْتَمِي
إِلَى الْفَصِيلَةِ الصَّفْصَافِيَّةِ (Salicaceae)،
وَهِيَ أَشْجَارٌ عَالِيَةٌ قَدْ يَصِلُ ارْتِفَاعُهَا إِلَى ١٥
مِتْرًا، وَأَفْرَعُهَا طَوِيلَةٌ وَمَتَدَلِيَّةٌ، وَأَوْرَاقُهَا
رَمَحِيَّةُ الشَّكْلِ، وَتَكْثُرُ فِي الْمَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ

كالأعاريب لم يَرَوْا دَرْمَكُ الْبُرِّ

رِ فَهَمْ يُكْبِرُونَ خُبْزَ الشَّعِيرِ

[الدَّرْمَكُ: الدقيقُ الأبيض النقي].

وقال أبو الفتح البُستِيُّ - يَفْخَرُ -:

وَلِي فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ أَعْوَجَ رَائِعٌ

وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الشَّعِيرِ يُحَمِّمُ

وَاحِدَتُهُ: شَعِيرَةٌ.

و- (فى علوم الزراعة) *Hordeum (s)*:

جنسُ نباتٍ عُشْبِيٍّ حَبِّيٍّ، ينتمى إلى

الفصيلة النجيلية (Poaceae)، من رتبة

القبئيات (Poales)، وهو من النباتات

الحولية. يحتوى الشعير على النشا

والبروتين والفوسفور والبوتاسيوم؛ لذا

يستخدم - طبيًا - مليئًا، ومنشطًا للكبد،

ومشروبه مفيد للكلَى، كما يدخل فى

صناعة بعض المخبوزات.



الشعير

و-: الْعَشِيرُ الْمَصَابُ. (عن النَّوَوِيِّ)

و-: موضعٌ ببلادِ هُدَيْلٍ. قال الْبَرِّقُ الْهُدَلِيُّ:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّعِيرَ تَبَدَّلَتْ

دِيافِيَّةً تَعْلُو الْجَمَاجِمَ مِنْ عُلِّ

[دِيافِيَّةٌ: سُيُوفٌ. أى أنهم تبدلوا السيوف بالطعام،

وذلك أنهم كانوا يجلبون الطعام، فصاروا يجلبون

السيوف من الشام].

O وبَابُ الشَّعِيرِ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ. إِلَيْهَا يُنْسَبُ غَيْرُ

واحد؛ منهم:

- **عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الشَّعِيرِيُّ:** شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ. حَدَّثَ

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ بَكْرٍ وَغَيْرِهِمَا.

- **عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزْمَةَ الشَّعِيرِيُّ**

الْخَبَّازُ، أَبُو طَاهِرٍ (٥٦٩هـ = ١١٧٤م): سَمِعَ أَبَا عُمَرَ

ابْنَ مَهْدِيٍّ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ.

*** الشَّعِيرَاءُ** مِنَ الذُّبَابِ: الشَّعْرَاءُ.

و-: شَجَرٌ. (بِلُغَةِ هُدَيْلٍ)

و-: ابْنَةُ ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ، وَهِيَ أُمُّ قَبِيلَةٍ، وَلَدَتْ لَبَكْرَ بْنِ

مُرٍّ، فَهَمْ بَنُو الشَّعِيرَاءِ. وَقِيلَ: لَقَبُ ابْنِهَا بَكْرُ بْنُ مُرٍّ.

*** الشَّعِيرَةُ:** شِعَارُ الْحَجِّ وَمَوَاضِعُهَا.

و-: الْبَدَنَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ

الْحَرَامِ فِي أَعْمَالِ الْحَجِّ.

و-: الْعَلَامَةُ.

(ج) شعائر.

وفى "التّهذيب" أنشد:

نَقْتُلُهُمْ جِيلاً فَجِيلاً تَرَاهُمْ

شعائر قربان بها يُتَقَرَّبُ

و-: قطعة معدن صغيرة يُثَبَّتُ بها نَصْلُ

السَّكِينِ فِي نِصَابِهِ حَيْثُ يُرَكَّبُ.

و-: حَبَّةٌ صَغِيرَةٌ مِصْوَغَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَنَحْوِهِ

تُتَّخَذُ لِلزَّيْنَةِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَتْ:

"جَعَلْتُ شَعَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ فِي رَقَبَتِيهَا، فَدَخَلَ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَأَعْرَضَ

عَنْهَا...".

يَقَالُ: نَصْلُ شَعِيرَتِهِ ذَهَبٌ أَوْ فِصَّةٌ.

و-: حَلَى يُتَّخَذُ مِنْ فِصَّةٍ، مِثْلُ الشَّعِيرِ.

و-: الثَّقِيبُ الَّذِي فِي رَأْسِ اللَّجَامِ.

(عن ابن عباد)

و-: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِ قُضَيْبِ الْبَعِيرِ.

(عن ابن عباد)

وَشَعَائِرُ اللَّهِ: كُلُّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ أَعْلَامًا

لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْحَجِّ مِنْ مَوْقِفٍ أَوْ مَسْعَى أَوْ

دَبْحٍ.

وَقِيلَ: مَنَاسِكُ الْحَجِّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ

شَعَائِرِ اللَّهِ﴾. (البقرة/ ١٥٨)

وفيه أيضاً: ﴿وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا

مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾. (الحج/ ٣٢)

وإقليم الشعيرة: من نواحي حمص. وإليه يُنسبُ

الإمام المحدث سلم بن قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ، أَبُو

قُتَيْبَةَ (٢٠٠هـ = ٨١٥م): سَكَنَ الْبَصْرَةَ. حَدَّثَ عَنْ

عِيْسَى بْنِ طَهْمَانَ، وَيُوْنُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَشُعْبَةَ

وَطَبَقَتَيْهِمْ، وَحَدَّثَ عَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ

الْفَلَّاسُ وَبُنْدَارُ، وَآخَرُونَ.

*** الشَّعِيرِيُّ:** بَائِعُ الشَّعِيرِ.*** الشُّوَيْعِرُ:** الدَّعِيُّ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَهُوَ مَنْ

كَانَ دُونَ الشَّاعِرِ وَفَوْقَ الشُّعْرُورِ فِي إِجَادَةِ

الشَّعْرِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمَخْرَمِ الْحَارِثِيُّ:

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي حَمْدَانَ عَنِّي

رِسَالَةَ مَا جَدِّ وَارِي الزُّنَادِ

بَأَنَّ شُوَيْعِرًا مِنْكُمْ أَتَانِي

لَهُ قَوْلٌ يُقَالُ بِلَا سَدَادِ

و-: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ، مِنْهُمْ:

- مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ الْجُعْفِيُّ: أَحَدُ مَنْ

سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمُحَمَّدٍ. لَقَّبَهُ بِذَلِكَ امْرَأُ الْقَيْسِ،

لِمَهَاجَاةِ بَيْنَهُمَا وَكَانَ قَدْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَبْيِغَهُ فَرَسًا فَأَبَى؛

فَقَالَ فِيهِ:

أَبْلَغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَتَى

عَمَدَ عَيْنٍ قَلَذَتْهُنَّ حَرِيمَا

[حَرِيمٌ: جَدُّ الشُّوَيْعِرِ].

— ربيعةُ بنُ عثمانَ الكِنَانِيّ: أَحَدُ بَنِي الْبَيْعِ بْنِ عَبْدِ

يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كَنَانَةَ.

— هَانِيُّ بْنُ تَوْبَةَ الْحَنْفِيُّ الشَّيْبَانِيُّ.

* **المِشْعَارُ:** مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ هَمْدَانَ بِالْيَمَنِ. وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ

غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— **ذُو الْمِشْعَارِ:** مَالِكُ بْنُ تَمَطٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو ثَوْرٍ.

صَحَابِيُّ، شَاعِرٌ. وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي وَقْدِ هَمْدَانَ، فَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كِتَابًا أَقْطَعَهُمْ فِيهِ مَا سَأَلُوهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ

عَلَى مِنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ.

— **ذُو الْمِشْعَارِ:** حُمُرَةُ بْنُ أَبِيغَ بْنِ رَبِيبِ بْنِ شَرَّاحِيلَ،

النَّاعِطِيُّ الْهَمْدَانِيُّ. كَانَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

وَأَسْلَمَ، وَانْتَقَلَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ.

* **المِشْعَرُ:** الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَلَفُّ.

وقيل: ما كان من شَجَرٍ فِي لَيْنٍ وَوِطَاءٍ مِنْ

الْأَرْضِ يَحُلُّهُ النَّاسُ، يَسْتَدْفِئُونَ بِهِ شِتَاءً

وَيَسْتَظِلُّونَ بِهِ صَيْفًا.

وقيل: كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ نَبْتُ وَأَشْجَارٌ كَثِيفَةٌ.

—: الْمَعْلَمُ الَّذِي يُتَعَبَّدُ فِيهِ.

—: مَوْضِعٌ مَنَاسِكُ الْحَجِّ.

قال عمرُ بنُ أبي ربيعة:

بِاللَّهِ رَبِّكُمْ أَمَا لَكُمْ

بِالْمَشْعَرَيْنِ وَأَهْلِهِ خُبْرُ

0 **وَمَشْعَرُ الْبَعِيرِ وَنَحْوُهُ:** الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَكْسُوهُ الشَّعْرُ مِنْهُ.

0 **وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ:** الْمَزْدَلِفَةُ.

وقيل: مَوْضِعٌ بِالْمَزْدَلِفَةِ.

وقيل: جَبَلٌ بِآخِرِ الْمَزْدَلِفَةِ، وَاسْمُهُ قَرْحُ.

وقيل: هُوَ مَا بَيْنَ جَبَلَيْ مَزْدَلِفَةَ مِنْ مَازِمَى

عَرَفَةَ إِلَى الْمُحَسَّرِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ

لِلْعِبَادَةِ، وَمَوْضِعٌ لَهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ

عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ

الْحَرَامِ﴾. (البقرة/ ١٩٨)

0 **وَالْمَشْعَرَانِ:** الْمَزْدَلِفَةُ وَمِئَى.

(ج) مَشَاعِرُ.

قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ اخْتَفَى

بَيْنَ الشَّجَرِ الْكَثِيفِ -:

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرِيقِهِ

إِذَا مَا أَجْنَتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ

[أَفْضَى : انْكَشَفَ].

o وَمَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ : حواسُّه الْخَمْسُ، وهى السَّمْعُ والبَصَرُ والدَّوْقُ وَالشَّمُّ وَاللَّمْسُ.

يقال: فلانُ ذكىُ الْمَشَاعِرِ.

قال بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ:

كَالرَّأْسِ مُرْتَفِعٍ فِيهِ مَشَاعِرُهُ

يَهْدِي السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ وَعَيْنَانِ

و-: أَحَاسِيْسُهُ.

يقال: أَشْكُرُكَ عَلَى مَشَاعِرِكَ الطَّيِّبَةِ.

ويقال: أَثَارَ الْأَمْرِ مَشَاعِرُهُ.

*** الْمِشْعَرُ :** الثَّوبُ الَّذِي يُلْبَسُ مَلَصَقًا

لِلجَسَدِ. قالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَيْسَنَ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ دُونَهُ

مَشَاعِرٍ مِنْ خَزِّ الْعِرَاقِ الْمُفَوِّ

و-: الْمَعْلَمُ الَّذِي يُتَعَبَّدُ فِيهِ. قالَ أَحْيَحَةُ بْنُ

الْجَلَّاحِ:

إِنِّي وَالْمِشْعَرُ الْحَرَامُ وَمَا

حَبَّتْ قُرَيْشٌ لَهُ وَمَا نَحَرُوا

لَا آخِذُ الْخُطَّةَ الدِّنِّيَّةَ مَا

دَامَ يُرَى مِنْ تَضَارِعِ حَجَرٍ

*** الْمُشْعَرَةُ - دِيَةُ الْمُشْعَرَةِ :** دِيَةُ الْمُلُوكِ،

كَانَتْ تُقَدَّرُ بِأَلْفِ بَعِيرٍ.

*** الْمُشْعَرُ :** مَكَانُ إِشْعَارِ الْهَدْيِ فِي مَنَاسِكِ

الْحَجِّ. قالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَكَائِنْ لَهَا مِنْ مَحْبِسٍ أَنْهَبَتْ بِهِ

بِجَمْعٍ وَبِالْبَطْحَاءِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ

*** الْمَشْعُورُ -** يقال: شِعِرَ مَشْعُورٌ: جَيِّدٌ.

* * *

*** تَشْعَشَعَ :** (انظره فى : ش س ع).

* * *

ش ع ش ع

(فى العبرية Si-aŠa (شِعْشَع) وتعنى:

لعب، فرح، صقع، أبهج، أفرح، أدهش،

أذهب. وفى الآرامية Š-aŠa (شِعْشَع)

تعنى: بهجة، فرح، سرور، لعب).

١- الانتشار والتفرُّق.

٢- الخلط والمزج.

*** شَعْشَعَ الضَّوْءُ، وَنَحْوُهُ:** انْتَشَرَ خَفِيفًا،

وَتَفَرَّقَ.

وقيل: سَطَعَ وتَأَلَّقَ. قالَ عَنَتْرَةُ:

إِذَا مَا الْحَرْبُ دَارَتْ فِي رَحَاهَا

وَطَابَ الْمَوْتُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ

تَرَى بِيضًا تَشْعَشَعُ فِي لَظَاهَا

قَدْ التَّصَقَّتْ بِأَعْضَادِ الزُّنُودِ

وفى "قصد السبيل" قال الشاعر:

نُشَاهِدُ فِي عَدَنٍ ضِيَاءَ مُشْعَشِعَا

يَزِيدُ عَلَى الْأَنْوَارِ فِي النُّورِ وَالْهُدَى

ويقال: شَعَشَعَ النَّارَ وَغَيْرَهَا: فَرَّقَهَا.

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَنَّ اسْتِنَانًا زَفِيفُهُ

كَمَا اسْتَنَّ فِي الْغَابِ الْحَرِيقُ الْمُشْعَشِعُ

و- فلانُ الشَّرَابِ، وَنَحْوَهُ: مَزَجَهُ بِالْمَاءِ

حَتَّى رَقَّ. يُقَالُ: شَعَشَعَ الْخَمْرَ، وَخَمَّرَ

مُشْعَشَعَةً. قَالَ عبيد بن الأبرص:

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ طَعْمُ مَدَامَةٍ

مُشْعَشَعَةٍ تُرَخِي الْإِزَارَ قَدِيحُ

[تُرَخِي الْإِزَارَ: يَسِيرُ شَارِبُهَا بَزْهُوَ وَخِيَلَاءَ،

فَيُرَخِي إِزَارَهُ تِيهًا، الْقَدِيحُ: أَخَذَ مِنْهَا

بِالْقَدَحِ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مُشْعَشَعًا مِنْ خَمْرٍ بُصْرَى

نَمَتْهُ الْبُخْتُ مَشْدُودَ الْخِتَامِ

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:

يَفِي بِنَسِيمِ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ نَفْحُهَا

إِذَا شَعَشَعَ الْمِسْكُ الْأَحْمَ بِهِ خَلَطُ

[الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ: الزَّعْفَرَانُ؛ الْأَحْمَ: الْأَسْوَدَ].

و- الثَّرِيدَ وَنَحْوَهُ: رَوَاهُ بِالزَّيْتِ.

وَقِيلَ: أَكْثَرَ سَمْنَهُ.

وَيُقَالُ: شَعَشَعَ الثَّرِيدَ بِالزَّيْتِ.

و- الشَّيْءَ: خَلَطَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

وَبَكْلَا الْمَعْنِيِّينَ فَسَّرَ خَبْرُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ:

"أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَرَدَ

ثَرِيدَةً فَشَعَشَعَهَا".

وَيُرْوَى: "سَعَسَعَهَا".

وَقِيلَ: شَعَشَعَهَا هُنَا، أَيْ: رَفَعَ رَأْسَهَا

وَطَوَّلَهُ.

و- الظِّلَّ: لَمْ يُكْثِفْهُ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

وَبِهِ رَوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرِ الْهُذَلِيِّ - يَصِفُ

مَكَانًا نُصِبَتْ فِيهِ عِيدَانُ يُلْقَى عَلَيْهَا مَا

يُسْتَظَلُّ بِهِ -:

وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالَ بِرِيدِهَا

يُرْفَعَنَّ بَيْنَ مُشْعَشَعٍ وَمُظَلِّلٍ

[النَّعَامَاتُ: جَمْعُ نَعَامَةٍ، وَهِيَ هُنَا الظِّلَّةُ

يَتَّخِذُهَا الرَّبِيعَةُ؛ الرَّيْدُ: الْحَرْفُ النَّاتِي مِنْ

الْجَبَلِ].

و- الْقَوْمَ: سَقَاهُمْ لَبَنًا مَمْزُوجًا بِالْمَاءِ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

و- الْغَارَةَ: صَبَّهَا.

و- الخَيْلَ عَلَى الْقَوْمِ: أَغَارَ بِهَا عَلَيْهِمْ.
* تَشْعَشَعُ الشَّهْرُ: انْقَضَى إِلَّا أَقَلَّهُ.

(وانظر: س ع س ع، ش س ع)
وفى حَبْرٍ عُمَرُ - رضى الله عنه - وكان قد
سافر فى آخر شهر رمضان فقال: "إِنَّ
الشَّهْرَ قَدْ تَشْعَشَعَ، فلو صُمْنَا بَقِيَّتَهُ".
وَيُرَوَّى: "تَشْعَسَع"، وَيُرَوَّى أَيْضًا:
"تَسْعَسَع".

و- الضَّوْءُ، وَنَحْوُهُ: شَعَشَعَ.

قال الشريف الرضى - واستعاره للشيب -:
ضَوْءٌ تَشْعَشَعَ فِي سَوَادِ دُؤَابَتِي

لا أَسْتَضِئُ بِهِ وَلَا أَسْتَصْبِحُ

و- فلانٌ: ضَعْفَ بَصَرِهِ. (عن ابن عباد)

* الشَّعْشَاعُ من الناس وغيرهم: الطَّوِيلُ.

وقيل: الْخَفِيفُ اللَّحْمِ.

و-: الْحَسَنُ. يقال: رَجُلٌ شَعْشَاعٌ.

وفى حَبْرِ الْبَيْعَةِ: "فَجَاءَ رَجُلٌ أَبْيَضُ
شَعْشَاعٌ".

وَقَالَ الشَّنْفَرَى - وَذَكَرَ إِغَارَتَهُ عَلَى قَوْمٍ مَعَ
صَاحِبٍ لَهُ -:

ثَلَاثًا عَلَى الْأَقْدَامِ حَتَّى سَمَا بِنَا

عَلَى الْعَوَصِ شَعْشَاعٌ مِنَ الْقَوْمِ مُحْرَبٌ

[ثَلَاثًا: ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ الْعَوَصُ: حَيٌّ مِنْ
بَجِيلَةٍ؛ مُحْرَبٌ: شُجَاعٌ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا كُلُّ مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ تَنْتَقَى

بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَأَبْيَضَ فَدَغَمَ

[لَهَا: يَرِيدُ لِهَذِهِ الْإِبِلِ، أَى يَدَافِعُ عَنْهَا؛

مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ: عَرِيضُهُمَا؛ الْفَدَغَمُ:

الْجَمِيلُ الضَّخْمُ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* يَمْطُوهُ مِنْ شَعْشَاعٍ غَيْرِ مُودِنٍ *

[يَمْطُوهُ: يَجْذِبُهُ؛ مُودِنٌ: قَمِيٌّ قَلِيلٌ، أَى:

غَيْرُ قَصِيرٍ].

وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ.

وَيَقَالُ: عُنُقٌ شَعْشَاعٌ.

و-: الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْخَفِيفُ الرُّوحِ.

قال جرير - يرثى -:

لَعَمْرِي لَئِنْ حَلَّى جُبَيْرٌ مَكَائَهُ

لَقَدْ كَانَ شَعْشَاعَ الْعَطِيَّاتِ شَيْطَمًا

[شَيْطَمَ: طَلَّقَ الْوَجْهَ].

و-: الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ.

و-: الْمُسْتَمْلَحُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ.

(ج) شَعَاشُعُ.

قَالَ رُؤْبَةٌ:

* إِذَا مَطَّتْ أَعْنَاقَهَا الشَّعَاشِعَا *

* رَأَيْتَ مِنْهَا مَاتِحًا وَنَازِعًا *

[مَاتِحًا، وَنَازِعًا، أَيْ: سَرِيعَةً].

و— مِنَ الظِّلِّ: غَيْرُ الْكَثِيفِ، وَفِيهِ فُرَجٌ

لِلضَّوءِ. يُقَالُ: ظِلُّ شَعْشَاعٍ. وَبِهِ رُؤَى بَيْتُ

أَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ السَّابِقِ:

وَضَعَ النِّعَامَاتِ الرِّجَالُ بِرِيدِهَا

مِنْ بَيْنِ شَعْشَاعٍ وَبَيْنِ مُظَلِّلٍ

و— مِنَ الشَّرَابِ: الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ.

قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْخَانُوتِ يَصْحَبُنِي

مِنْ عَاتِقٍ مِثْلَ عَيْنِ الدَّيْكِ شَعْشَاعٍ

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُتَفَرِّقُ. وَفِي "الْعَبَابِ"

قَالَ هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ - يَفْخَرُ بِنَفْسِهِ -:

* صَدَقَ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَعْشَاعِ الْغَدْرِ *

[غَيْرُ شَعْشَاعِ الْغَدْرِ: يَثْبُتُ فِي الْقِتَالِ.

يَقُولُ: هُوَ جَمِيعُ الْهَمَّةِ غَيْرُ مُتَفَرِّقِهَا].

و—: قَضِيبٌ تَدْفَعُهُ الْكَرْمَةُ عِنْدَ نُمُوِّهَا.

و—: شَجَرٌ.

و—: قَرْيَةٌ بِالْمَنُوفِيَةِ بِمِصْرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ كِبَارِ

الْقُرَاءِ، مِنْهُمْ: الشَّيْخُ عَبْدِ الْفَتَاحِ الشَّعْشَاعِيُّ، وَالشَّيْخُ

إِبْرَاهِيمُ الشَّعْشَاعِيُّ.

* الشَّعْشَعُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الشَّعْشَاعُ.

وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ سُفْيَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ

نُبَيْحِ الْهَذَلِيِّ وَكَانَ مُؤَذِّيًّا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"تَرَاهُ عَظِيمًا شَعْشَعًا".

وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ

عُنُقَ نَاقَتِهِ وَعَجَزَهَا -:

وَهَادِ شَعْشَعَ هَجَمَتْ عَلَيْهِ

تَوَالَ مَا يُرَى فِيهَا تَوَانٍ

وَقَالَ رُؤْبَةٌ - وَذَكَرَ صَائِدًا -:

* يَقْدُمَنَّ سَوَّاسَ كِلَابٍ شَعْشَعَا *

[سَوَّاسَ: قَائِدٌ].

و— مِنَ الظِّلِّ: الشَّعْشَاعُ.

يُقَالُ: ظِلُّ شَعْشَعٍ.

* الشُّعْشُعُ: الْحَسَنُ الْوَجْهِ، الْخَفِيفُ

الرُّوحِ.

و—: الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ.

يُقَالُ: غُلَامٌ شَعْشَعٌ.

و—: الطَّوِيلُ الْمَهْزُولُ.

(عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ)

وَبِهِ رُؤَى قَوْلِ رُؤْبَةِ السَّابِقِ:

* يَقْدُمَنَّ سَوَّاسَ كِلَابٍ شَعْشَعَا *

* **الشَّعْشَعَانُ** من الناس وغيرهم: الشَّعْشَاعُ.
قال العجاج:

* تحت حِجَاجِي شَدَقَمٍ مَضْبُورٍ *

* فى شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ *

[الحِجَاجُ: العظمُ المُستديرُ حول العين؛
شَدَقَمٌ: واسعُ الشَّدَقِ؛ مَضْبُورٌ: مَجْمُوعُ
الخلقِ؛ اليمْخُورُ: الطَّويلُ].

* **الشَّعْشَعَانَةُ** من الإبل: الجسيمةُ.

يقال: ناقةٌ شَعْشَعَانَةٌ. (عن الجوهري)

قال ابن مقبل - يصف مفازة -:

وخوقاءَ جرداءٍ المسارحِ هَوَجَلْ

بها لاستِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحُ

[جرداء المسارح: لا نَبَتَ فيها؛ هوجل:

بعيدة، الاستدَاء: مَدُّ الإبل بأيديها فى

سيرها؛ مَسْبَحٌ: متَّسعٌ].

وقال ذو الرُّمَّة:

هَيْهَاتَ خَرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا

ذو العَرَشِ والشَّعْشَعَانَاتُ العِيَاهِيمُ

[خرقاء: اسمُ صاحبتِه؛ العِيَاهِيمُ: جمعُ

عَيْهَمَةٍ وَعَيْهَمٍ، وهى الناقةُ الماضيةُ].

* **الشَّعْشَعَانِيُّ** من الناس وغيرهم:

الشَّعْشَاعُ.

O ومِشْفَرُ شَعْشَعَانِيٍّ: طويلٌ رقيقٌ.

قال العجاج - فى وصفِ مِشْفَرِ البَعِيرِ -:

* تُبَادِرُ الحَوْضَ إِذَا الحَوْضُ شُغِلَ *

* بشَعْشَعَانِيٍّ صُهَابِيٍّ هَدِلَ *

[صُهَابِيٍّ: يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً؛ هَدِلَ:

طَوِيلٌ، وهو ممَّا يُمَدِّحُ به].

* **المُشْعَشَعَةُ:** الخمرُ التى أرقَّ مَرْجُها.

قال عمرو بن كلثوم:

مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فيها

إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينَا

[الحُصُّ: الوَرَسُ يُصْبَغُ به، وقيل:

الزَّعْفَرَانُ].

* * *

ش ع ص ب

* **شَعْصَبَ** الشَّيْخُ: عَسَا؛ أى: كَبُرَ.

فهو شَعْصَبٌ.

* * *

* **الشُّعْصُورُ:** الجَوْزُ الهِنْدِيُّ.

وقيل: الجَوْزُ البرِّى.

* * *

ش ع ع

(فى العبرية Šā'a (شَاعِع) تعنى: فرح،

لاطف، دَلِّل، ومن معانيه: سدَّ، أغلق،

أَلْصَقَ مَعًا (علاقة ضد)، Šī-ūt
(شعيعوت) تعنى: نعومة. وفى الآرامية
Šā-a< (شاعع) أى: دَلَل، لَاطَف).

لِحَالِي أَبْدَى الرَّعْدُ أَنَّهُ مُوجِعٌ
ولى البرقُ شَعٌّ فى الترامى مع السُّحْبِ
ويقال: ذهب دُمُه شَعَاعًا: متفرقًا.
قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ
لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا
ويقال: شَعَّ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
قال الْأَخْطَلُ - وذكر قَطًا وفِرَاحَهَا -:

فَطَارَتْ شِلَالًا وَابْذَعَرَتْ كَأَنَّهَا
عِصَابَةٌ سَبَى شَعٌّ أَنْ يَتَقَسَّمَا
[شِلَالًا: سِرَاعًا؛ ابْذَعَرَتْ: تَفَرَّقَتْ مُسْرِعَةً؛
العِصَابَةُ: الْجَمَاعَةُ. يريد كأنها النساء
تفترقت وجدَّت فى الهرب لئلا تُسَبَى].

و— فُلَانٌ: عَجِلَ، وَأَسْرَعَ.
* أَشَعَّتِ الشَّمْسُ: نَشَرَتْ ضَوْءَهَا.
وفى "اللسان" أنشد:

إِذَا سَفَرَتْ تَلَالًا وَجَنَّتَاهَا
كَاشِعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ
[الغزالة: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ].

ويقال: أَشَعَّتِ النَّارُ: أَرْسَلَتْ ضَوْءَهَا
وَحَرَارَتَهَا.

١- الانتِشَارُ والتَّفَرُّقُ. ٢- الضَّوْءُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ والعَيْنُ فى
المُضَاعَفِ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى التَّفَرُّقِ
والانْتِشَارِ".

* شَعَّتِ الْإِبِلُ بَوْلَهَا — شَعًّا، وشَعَاعًا:
فَرَّقَتْهُ، وَقَطَعَتْهُ.

و— فُلَانٌ الْمَاءَ ونَحْوَهُ: صَبَّهُ.
و— الْخَيْلَ: أَغَارَ بِهَا.

(وانظر: ش ع ش ع)
و— الشَّيْءُ — شَعًّا، وشَعَاعًا: تَفَرَّقَ،
وانْتَشَرَ. يقال: شَعَّ البَوْلُ، وشَعَّ اللَّحْمُ،
وشَعَّ الدَّمُ. قال الْأَخْطَلُ - يمدحُ بنى
أُمِيَّةَ -:

أَسْمَعْتُكُمْ يَوْمَ أَدْعُو فى مُودَاةٍ
لَوْلَاكُمْ شَعٌّ لَحِمَى عِنْدَهَا وَدَمَى
[مُودَاةٌ: مَهْلَكَةٌ].

ويقال أيضًا: شَعَّ الضَّوْءُ، وشَعَّ البرقُ.
قال ابنُ جُبَيْرٍ الأَنْدَلُسِيُّ:

وَالسُّنْبُلُ: اِكْتَتَزَ حَبُّهُ، وَامْتَلَأَ.

وَالزَّرْعُ: أَخْرَجَ شَعَاعَهُ، أَيْ: سَفَاهُ.

وَالْإِبْلُ بَوْلُهَا: شَعْنُهُ.

وَيُقَالُ: أَشَعَ فُلَانُ الْمَاءَ: أَرْسَلَهُ مُفَرَّقًا.

* **انْشَعَّ** الدُّثْبُ فِي الْغَنَمِ: أَغَارَ عَلَيْهَا،

وَدَخَلَ فِيهَا.

* **اسْتَشَعَّ**: طَلَبَ الْعِلَاجَ بِالشَّعَّةِ أَوْ

التَّشْخِصَ بِهَا.

* **الاستِشْعَاءُ - الْعِلَاجُ بِالإِشْعَاعِ** (فِي

الفيزياء) Radiotherapy: اسْتِخْدَامُ

الإشعاعات المؤينة فِي الْعِلَاجِ الطَّبِيِّ.

* **الإِشْعَاعُ** (فِي الْفِيزِيَاءِ) Radiation:

انْبِعَاثُ الطَّاقَةِ وَانْتِشَارُهَا فِي الْفَضَاءِ، أَوْ فِي

وَسَطٍ مَا، عَلَى هَيْئَةِ مَوْجَاتٍ

كَهْرُومَغْنَاطِيسِيَّةٍ، أَوْ ضَوْئِيَّةٍ، أَوْ جَسِيمَاتٍ

مُؤَيَّنَةٍ. وَيُطْلَقُ الْمِصْطَلَحُ كَذَلِكَ عَلَى الطَّاقَةِ أَوْ

الجَسِيمَاتِ الَّتِي تَنْبَعِثُ بِالإِشْعَاعِ. وَالنِّسْبَةُ

إِلَيْهِ: إِشْعَاعِيٌّ. يُقَالُ: نَشَاطُ إِشْعَاعِيٌّ،

وَطَاقَةُ إِشْعَاعِيَّةٌ.

o والإِشْعَاعُ الدَّرِّيُّ (فِي الْفِيزِيَاءِ)

Atomic radiation: نِتَاجُ مَشْعٍ يَنْبَعِثُ

مِنْ ذَرَاتٍ مَثَارَةٍ وَمِنْ أَنْوَيْتِهَا نَتِيجَةُ

تفاعلات جسيمات دقيقة ساقطة عليها

بطاقة تكفي لحدوث هذا الانبعاث. كما

يحدث أيضًا عن طريق انبثاق تلقائي أو

اضمحلال لحِزَمٍ إشعاعية من داخل نواة

هذه الذرات غير المستقرة.

ومن المجاز قولهم: إِشْعَاعُ ثَقَافِيٍّ: تَأْثِيرُ

فِكْرِيٍّ حَسَنٍ يَبْعَثُ عَلَى الْإِعْجَابِ وَالتَّقْدِيرِ.

* **الشَّعَاعُ** مِنَ اللَّبَنِ: الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرَ

مَائِهِ. يُقَالُ: سَقَيْتُهُ لَبَنًا شَعَاعًا.

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُتَفَرِّقُ الْمُتَشَتِّرُ.

يُقَالُ: تَطَايَرَتِ الْعَصَا شَعَاعًا: إِذَا ضَرَبَتْ

بِهَا عَلَى حَائِطٍ، فَتَكْسَرَتْ، وَتَطَايَرَتْ قِطْعًا.

وَفِي "الْعَيْنِ" أَنْشَدَ:

∴ لَطَارَ شَعَاعًا رُمُحُهُ وَتَشَقَّقَا ∴.

وَيُقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ شَعَاعًا.

وَيُقَالُ: رَأَى شَعَاعٌ، وَآرَأَى شَعَاعٌ.

قَالَ أَبُو تَمَامٍ - يَفْخَرُ -:

جَمَعْتُ شَعَاعَ الرَّأْيِ ثُمَّ وَسَمْتُهُ

بِحِزْمٍ لَهُ فِي كُلِّ مُظْلِمَةٍ فَجْرٌ

وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرَّبِ الْعُيُونِيُّ:

وَلَسْتُ إِذَا الْهُمُومُ تَأَوَّبَتْنِي

مُلَاقِيَهَا بِآرَاءِ شَعَاعٍ

ويقال: دَهَبُوا شَعَاءً، وتطَايَرَ الْقَوْمُ شَعَاءً:
مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ. وفي خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "سَتَرُونَ بَعْدِي مُلْكًا
عَظُوضًا، وَأُمَّةً شَعَاءً".

وقال الْبُحْتَرِيُّ:

أَرَى شَمْلَكُمْ يَا أَهْلَ حِمَصٍ مُجَمَّعًا
بِعَقَبِ افْتِرَاقٍ مِنْكُمْ وَتَشْعُبِ
وَكُنْتُمْ شَعَاءً مِنْ طَرِيدٍ مُشَرِّدٍ
وَشَاوِرٍ رَدٍ أَوْ خَائِفٍ مُتَرَقِّبٍ
[رَدٍ: هَالِكٍ].

و- من النفوس: المتفرقة هِمَمُهَا وآرَاؤها فلا
تَتَجَّهُ لِأَمْرٍ مُحَدَّدٍ. يقال: دَهَبَتْ نَفْسِي
شَعَاءً: انْتَشَرَ رَأْيُهَا، فَلَمْ تَتَجَّهْ لِأَمْرٍ جَزْمٍ.
ويقال: رَجُلٌ شَعَاءُ الْفَوَادِ.
قال مَجْنُونٌ لَيْلَى:

فَلَا تَتْرُكِي نَفْسِي شَعَاءً فَإِنَّهَا

مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذُوبُ
ويقال: نَفْسُ شَعَاءٍ: مُتَفَرِّقَةٌ قَدْ تَفَرَّقَتْ
هِمَمُهَا. قال قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسٍ شَعَاءٍ أَلَمْ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ
ويقال: ذَهَبَتْ نَفْسُهُ شَعَاءً، أَوْ طَارَتْ
شَعَاءً: خَافَتْ وَفَزِعَتْ. قال قَطْرِيُّ بْنُ
الْفُجَاءَةِ - يَخَاطَبُ نَفْسَهُ وَيَثْبُتُهَا -:

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاءً

مِنَ الْأَبْطَالِ وَيَحْكُ لَا تُرَاعَى
ويقال: طَارَ فُؤَادُهُ شَعَاءً: تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ.
قال أَعَشَى هَمْدَانُ:

تَذَكَّرُ جُمْلًا فَإِذَا مَا نَأَتْ

طَارَ شَعَاءً قَلْبُكَ الطَّامِحُ
[جُمْلٌ: اسْمُ صَاحِبَتِهِ].

* الشَّعَاءُ، والشَّعَاعُ: الْمُنْتَشِرُ الْمُنْفَرِقُ.
يقال: دَمَّ شَعَاءً.

وبكلا الضبطين رَوَى بَيْتُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ
السَّابِقُ:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ
لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا
* الشَّعَاعُ، والشَّعَاعُ، والشَّعَاعُ مِنَ السُّنْبُلِ:

سَفَاهَ إِذَا يَيْسَ مَا دَامَ عَلَيْهِ. يقال: طَالَ
شَعَاعُ السُّنْبُلِ. قال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:
* لِمَّةٌ قَفَرٍ كَشَعَاعِ السُّنْبُلِ *
[اللِّمَّةُ: الشَّعْرُ يُجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ].

* الشَّعَاعُ مِنَ الشَّمْسِ وَنَحْوِهَا: مَا انْتَشَرَ مِنْ
ضَوْئِهَا، وَيُرَى كَأَنَّهُ خُيُوطٌ.

وفي خبر ليلة القدر: "وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ
الشمسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بِيضَاءً لَا شَعَاعَ
لَهَا".

وفى "معجم البلدان" قال يزيد بن ضابي الكلابي - يهجو بنى ربعة، وذكر بولهم -:
لَهُ صُفْرَةٌ فَوْقَ الْعُيُونِ كَأَنَّهُ

بَقَايَا شُعَاعِ الْأُفُقِ وَاللَّيْلِ شَامِلُهُ
وقال ابنُ هَرَمَةَ - يمدح - :
كَأَنَّ تَلَالُؤَ الْمَعْرُوفِ فِيهِ

شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ
وقال ابن الرومي - يمدح - :
نَشَرْتَ عَلَى الدُّنْيَا شُعَاعًا أَضَاءَهَا

وكانت ظلامًا مُدْلَهَمَ الْغِيَاهِبِ
وقال ابن عبد ربّه الأندلسي - يتغزل - :
بَيَضاءُ أَنَمَاهَا النِّعِيمُ بِصُفْرَةٍ

فَكَأَنَّهَا شَمْسٌ بَغِيرُ شُعَاعِ
الواحدة: شُعَاعَةٌ. قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:
أَصَابَ رَقِيقِيهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ

شُعَاعَةٌ قَرَنَ الشَّمْسِ مُلْتَهَبُ النَّصْلِ
[الرقيقان هنا: الخاصرتان؛ المهو هنا:
السيفُ الرقيقُ].

وقال على الجارم:
وَقَدْ لَمَحُوا مِنْ نُورِ طَهْ شُعَاعَةً
فكلُّ ظلامٍ في الوجود ضياءٌ

ويقال: وَجَدْتُ حَرَّ شُعَاعِ النَّارِ. وفي الخبر: "وَعُرِضَتْ عَلَى النَّارِ، فَلَمَّا وَجَدْتُ حَرَّ شُعَاعِهَا تَأَخَّرْتُ...".

(ج) أَشِعَّةٌ، وَشُعْعٌ، وَشِعَاعٌ. (الأخير نادر)
قال صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِّيُّ:
أَنْجُومٌ رَوْضٌ أَمْ نُجُومٌ سَمَاءِ

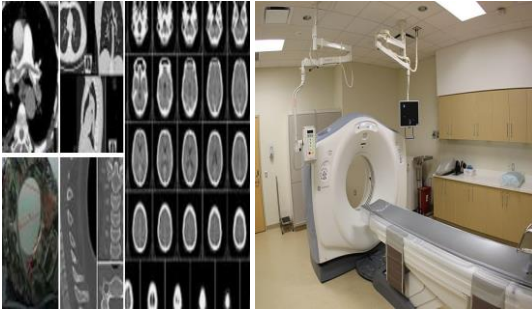
كَشَفَتْ أَشِعَّتُهَا دُجَى الظُّلَمَاءِ
وقال أحمد شوقي:
يَا نَفْسُ مِثْلُ الشَّمْسِ أَنْتِ أَشِعَّةٌ

فِي عَامِرٍ وَأَشِعَّةٌ فِي بَلْقَعِ
فَإِذَا طَوَى اللَّهُ النَّهَارَ تَرَجَعْتَ
شَتَّى الْأَشِعَّةِ فَالْتَقَتْ فِي الْمَرْجِعِ

o والأشعة دون الحمراء **Infrared**
rays: أشعة غير مرئية، ذات موجات أطول من موجات الأشعة المرئية، تُعرف بتأثيرها الحراري. موقعها في الطيف قبل الأحمر.

o والأشعة السينية - أشعة إكس **X-rays**
rays: أشعة كهرومغناطيسية غير مرئية، تتولد عادة عند تصادم الإلكترونات السريعة بهدف تُصَوَّبُ نحوه، وتتميز بقدرتها على النفاذ خلال الأجسام اللينة، ويطلق عليها

لأجزاء الجسم المراد فحصها، وذلك باستخدام الحاسوب.



جهاز الأشعة المقطعية صورة أشعة مقطعية

o والأشعة الملونة - الأشعة بالصبغة (فى الطب) Contrast radiography: نوعٌ من التصوير لبعض أجزاء الجسم، بغرض تشخيص مرضٍ ما، وفيها يُعطى المريض صبغة معينة عن طريق الفم لتصوير المرئ، أو المعدة، أو الأمعاء والقولون، أو عن طريق الحقن الوريدي لفحص الأوعية الدموية. كما أن هناك صبغات أخرى تُستخدم لتشخيص الأورام.

* **شَعَاعَة**: بَطْنٌ من تَيْمٍ بن عبد مناة.

قال جرير - يهجو عُمَرَ بْنَ لَجَأَ -:

أَعْيَاكَ وَالذُّكَ الْأَدْتُونُ فَالْتَمِيسُنْ

هل فى شَعَاعَة ذى الأهدام مُفْتَحَرُّ

[الأهدام: جمع هَدَمَ، وهو الثوب الخَلَقَ المُرْقَعُ].

وقال الفرزدق - يهجو -:

كذلك (أشعة رونتجن) نسبة إلى مكتشفها العالم الألماني قلهلم رونتجن. (مج)



صورة الأشعة السينية

o والأشعة فوق البنفسجية Ultraviolet

rays: أشعةٌ غَيْرُ مرئية، موقعُها فى الطيف بعد البنفسجى.

o والأشعة الكونية Cosmic rays: أشعةٌ

تَتَكَوَّنُ مِنْ جُسَيْمَاتٍ عَالِيَةِ الطاقةِ، وموجاتٍ كهرومغناطيسية، لها قدرة عالية على النفاذ تصل إلى الأرض من مصادر مختلفة من الفضاء الخارجى، من أهم هذه المصادر الشمس. (مج)

o والأشعة المقطعية (فى الطب)

Computed tomography (C.T.): نوعٌ

متطور من الفحص بالأشعة السينية (أشعة إكس)، للحصول على صور ثلاثية الأبعاد

وجدتُك حين تُنسَبُ في تَمِيمٍ

شَعاعِيًّا وَلَسْتَ مِنَ الصَّمِيمِ

تُرَدُّ إلى شَعَاعَةٍ حينَ تَنَمَّى

ولا تَنَمَّى إلى حَسَبِ كَرِيمٍ

*** الشَّعُّ: الشَّعَاعُ.**

و-: العَجَلَةُ.

و- من السُّنْبُلِ : الشَّعَاعُ.

*** الشَّعُّ: الشَّعَاعُ.** يقال: شَعَّ الشَّمْسُ.

و-: بَيَّتُ العَنَكَبُوتَ.

(ج) شَعَاعُ.

*** الشَّعِيعُ:** المتفرَّق من كُلِّ شَيْءٍ.

*** مِشْعَاعُ:** مَنوَارٌ أو مِصْبَاحٌ.

و-: جِهَازٌ يُسْتَخْدَمُ لِقِيَاسِ الإشعاع

الضوئي خلال النهار في نقطة معينة.

و-: جِهَازٌ يُسْتَخْدَمُ لِقِيَاسِ الإشعاع

الشمسي.

و- Radiator: جِهَازٌ يُصَدِّرُ طاقة حرارية

من داخله إلى الوسط الخارجي المحيط،

بهدف التبريد أو التسخين؛ لذلك يُعد

مبادلاً حراريًّا. معظم المُشعَّات صُمِّمت لتعمل

في السيارات للتبريد؛ حيث يمر الماء

الصادر من محرك السيارة في مجموعة من

الأنابيب ليبردها (ردياتير السيارة)، وفي

المباني للتدفئة؛ حيث يمر الماء الساخن في

مجموعة من الأنابيب في الحجرات

فيدفئها. والحقيقة أن معظم الطاقة الحرارية

تصدر بالحمل الحراري وليس بالإشعاع

الحراري.

*** المُشَعَّة - النظائر المشعَّة (في الكيمياء)**

: Radioactive isotopes=Radioisotopes

تعدد الأنواع من عنصر كيميائي واحد،

تختلف في عددها الكتلي، ولها نفس العدد

الذري، وتشغل نفس المكان في الجدول

الدوري للعناصر، ولكن نوياتها غير مستقرة

وتشع طاقة بصفة تلقائية في صورة

إشعاعات ألفا وبيتا وجاما. وهذه العناصر

تُعد خطيرة؛ لأن هذه الإشعاعات لا ترى

بالعين المجردة. من أمثلتها: الكربون ١٤،

اليود ١٣١، اليورانيوم ٢٣٥، ٢٣٨. كما أن

لها استخدامات في مجالات الطب،

والزراعة والبحوث النووية.

* * *

ش ع ف

١- أَعَالَى الشَّيْءِ وَرَأْسُهُ.

٢- ذَهَابُ الْعَقْلِ وَحُرْقَةُ الْقَلْبِ مِنْ

حُبٍّ وَنَحْوِهِ. ٣- دَاءٌ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والعَيْنُ والفَاءُ يدلُّ

على أَعَالَى الشَّيْءِ وَرَأْسُهُ".

* شَعَفَ الْيَبِيسُ - شَعَفًا: نَبَتَ فِيهِ أَحْضَرُ.

وَالشَّيْءُ غَيْرُهُ شَعَفًا، وَشَعَفًا: عَلاَهُ.

وَالْمَرْجُلُ الشَّيْءَ: أَذَابَهُ. (عَنِ الزَّبِيدِي) وَيُقَالُ: شَعَفَهُ الْمَرَضُ.

و- فُلَانٌ فُلَانًا، أَوْ صَيْدًا: ذَعَرَهُ حَتَّى ذَهَبَ بِقَلْبِهِ. فَاَلْمَفْعُولُ مَشْعُوفٌ.

وَفِي خَبَرٍ: فِتْنَةُ الْقَبْرِ: "إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ، وَلَا مَشْعُوفٍ".

وَقَالَ تَابُطَ شَرًّا - يَصِفُ فَرْعَهُ -:

وَحَثَّحْتُ مَشْعُوفَ الذَّجَاءِ وَرَاعَنِي

أُنَاسٌ يَغِيْفَانِ فَمَزَتْ الْقَرَائِنَا
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ - وَذَكَرَ صَيْدًا
مَذْعُورًا -:

فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ

كَصَفَائِحَ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ
[الصَفَائِحُ: الطَّرَائِقُ؛ الْحُبْلَةُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ؛
سُلُوسٌ: نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلَوْ لَوْ].

وَيُقَالُ: شَعَفَ فُؤَادَهُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ ثَوْرًا -:

شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ

فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدَّقَ يَقْفُزُ

وَالْحُبُّ فَلَانًا شَعَفًا، وَشَعَا فًا، وَشُعُوفًا:
أَحْرَقَ قَلْبَهُ. فَهُوَ شَاعِفٌ، وَشَعُوفٌ.

وَقِيلَ: أَمْرَضَهُ.

وَقِيلَ: فَتَنَّهُ.

وَيُقَالُ: شَعَفَ الْحُبُّ قَلْبَهُ: أَحْرَقَهُ حُرْقَةً
فِيهَا لَذَّةٌ.

وَيُقَالُ: شَعَفَهُ حُبُّهَا: ذَهَبَ بِفُؤَادِهِ.

وَقِيلَ: وَقَعَ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ فَلَا يَذْهَبُ.

(عَنِ ابْنِ بَرِي)

وَيُقَالُ: شَعَفَهُ حُبًّا: تَيَمَّمَهُ.

وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصَرِيِّ: "قَدْ شَعَفَهَا
حُبًّا". (يُوسُفُ / ٣٠)

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَيَيْسْتُ مِمَّا كَانَ يَشْعُقُنِي

مِنْهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَاسِ

وَرِوَايَةُ الدِّيَّانِ: "يُطْمَعِنِي". وَفِي
الْمُفَضَّلِيَّاتِ: "مِمَّا قَدْ شُعِفْتُ بِهِ".

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَنْتَى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

طَرِبْتَ بِأَبْرَادٍ وَذَكَرَكَ الْهَوَى

عِرَاقِيَّةٌ ذَكَرَ لِقَلْبِكَ شَاعِفُ

وَقَالَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ:

وَجَارِيَةٍ يُغَلَى بِأَمْثَالِهَا الْفَتَى

شُعُوفٍ لِأَلْبَابِ الرِّجَالِ فَتُونِ

و— فَلَانُ الْبَعِيرِ بِالْقَطِرَانِ شَعْفًا، وَشَعْفًا،

وَشَعْفَةً: طَلَاهُ بِهِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

أَيَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي

وَيُرَوَّى: "شَعَفْتُ... شَعَفَ".

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

أَصَوْتُ مُنَادٍ مِنْ رُمَيْلَةٍ تَسْمَعُ

بَغُولٍ وَدُونِي بَطْنُ فُلَجٍ فَلَعَلَّعُ

أَمْ اسْتَحَقَبَ الشَّوْقَ الْفُؤَادُ فَانْنِي

وَجَدَكَ مَشْعُوفٌ بِرَمْلَةٍ مُوجَعُ

وَيَقَالُ: شَعَفَهُ الْهِنَاءُ: بَلَغَ مِنْهُ أَلُهُ.

وَيَقَالُ: شَعَفَ الْهِنَاءُ الْبَعِيرَ.

* **شَعِفَتِ** النَّاقَةُ — شَعْفًا: أَصَابَهَا دَاءُ

الشَّعْفِ، فَهِيَ شَعْفَاءُ. وَلَا يَقَالُ: جَمَلٌ

أَشْعَفُ. (وَانْظُرْ: س ع ف)

و— الْعِضَاهُ: ذَهَبَ وَرْقُهَا وَتَحَاتَّ.

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

و— فَلَانٌ بِالْأَمْرِ: دُعِرَ وَقَلِقَ لَهُ.

و— بِالشَّيْءِ: أَهْنَمَ بِهِ. (عَنْ يَاقُوتَ)

و— بِهِ، وَبِحَبِّهِ: تَمَكَّنَ حُبُّهُ مِنْ قَلْبِهِ.

وَبِهِ قَرِئَتْ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ: "قَدْ شَعِفَهَا حُبًّا".

(يُوسُفُ / ٣٠)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَقَدْ تَرَوُّعُ الْعَوَانِي طَلَعَتِي شَعْفًا

يَنْصُصْنَ أَجْيَادَ أَدَمٍ تَرْتَعِي ضَالَا

وَيَقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ شَعْفَهُ، أَيْ: حُبَّهُ.

(وَانْظُرْ: ش غ ف)

* **شُعِفَ** بَفُلَانٍ، وَبِحَبِّهِ: تَمَكَّنَ حُبُّهُ مِنْ

قَلْبِهِ. (عَنْ الْفَرَاءِ) فَهُوَ مَشْعُوفٌ.

وَقِيلَ: غَشَى الْحُبُّ الْقَلْبَ مِنْ فَوْقِهِ.

(عَنْ السَّرْقَسِيِّ)

* **الشُّعَافُ**: الْجُنُونُ. يَقَالُ: بِهِ شُعَافٌ.

وَفِي "تَكْمَلَةِ الصَّاعَانِي" قَالَ جَنْدَلُ بْنُ

الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ:

* قَدْ كَانَ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْكُمْنِ *

* وَكَتُّ وَفِي أَكْبَادِهِمْ مِنَ الْإِحْنِ *

* قَرَحٌ وَأَدَوَاءُ شُعَافٍ وَحَبْنٌ *

[الْكُمْنُ: جَمْعُ كُمْنَةٍ، وَهِيَ جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ

تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمْدٍ يُسَاءُ عِلَاجُهُ؛

الْوَكْتُ: شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي الْعَيْنِ؛ الْحَبْنُ:

الْمَاءُ الْأَصْفَرُ فِي الْبَطْنِ].

وَبُرْوَى: "شَفَافٍ".

* **الشَّعْفُ:** المطرة اليسيرة. (عن ابن

الأعرابي) وأنشد:

ولا غَرَوْ أَلَّا تُرَوِّهْمُ مِنْ نِبَالِنَا

كما اصْعَنْفَرَتْ مِعْرَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ

[اصْعَنْفَرَتْ: نَفَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ].

* **الشَّعْفُ:** أَعْلَى السَّنَامِ.

وقيل: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ.

و-: قَشَرُ شَجَرِ الْغَافِ.

قال الزَّبيدي: والصحيح أنه بالغين

المعجمة. (وانظر: ش غ ف)

و-: دَاءٌ يُصِيبُ النَّاقَةَ فَيَتَمَعَّطُ شَعْرُ عَيْنَيْهَا.

* **شَعْفَان - وقيل: شَعْفَيْن -:** جَبَلَانِ بَغُورِ تِهَامَةٍ. وفي

المثل: "لَكِنْ بَشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ". [الجدود: القليلة

اللبن]. يُضْرَبُ لِمَنْ نَشَأَ فِي ضُرٍّ، فَيَرْتَفِعُ عَنْهُ فَيَبْطِرَ. أو:

لَمَنْ أَخْصَبَ بَعْدَ هُزَالٍ وَنَسِيَ ذَلِكَ. أو: لِمَنْ كَانَ ذَا

مِهَانَةٍ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى عِزٍّ.

وقال ابن مقبل - وذكر سحاباً -:

مَرَّتُهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورِ تِهَامَةٍ

فَلَمَّا وَتَتْ عَنْهُ بَشَعْفَيْنِ أَمْطَرَا

[الصَّبَا: رِيحٌ؛ مَرَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: اسْتَدْرَتْهُ وَأَنْزَلَتْ

مِنْهُ الْمَطَرَ، الْغُورُ: الْمُنْخَفِضُ].

وقيل: أَكْمَتَانِ بِالسَّيِّ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعَرْفِ مَسِيرَةُ أَرْبَعَةِ

أَمْيَالٍ. وفي "معجم البلدان" قال شاعرٌ من بني غَزِيَّة:

فَأَنْتَى أَرَى أَنَّ الْمَخَاضَ أَصَابَهَا

بَنُو عَامِرٍ أَهْلُ التَّهْدَى وَتَهَمَدِ

سَرَتْ مِنْ جَنُوبِ الْعَرْفِ لَيْلًا فَأَصْبَحَتْ

بَشَعْفَيْنِ مَا هَذَا بِإِدْلَاجٍ أَعْبَدِ

* **الشَّعْفَةُ:** المطرة الهيئة. وقيل: المطرة

الْخَفِيفَةُ تُبَلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ. وفي المثل: "مَا

تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرُّغْبِ". [الرُّغْبُ:

الوَاسِعُ الَّذِي لَا يَمْلُؤُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجُحَافُ].

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُعْطِيكَ قَلِيلًا لَا يَقَعُ مِنْكَ

مَوْقِعًا، وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا.

(ج) شِعَافٌ.

* **الشَّعْفَةُ:** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. كَشَعَفَاتِ

الْأَثَافِي وَالْأَبْنِيَةِ، وَرَأْسِ الْكُمَاةِ. قال

ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ نَوْقًا -:

بِنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعْفِ الدُّرَى

نَبَالَ تَوَالِيهَا رَحَابِ جِيُوبِهَا

[نَائِيَةُ الْأَخْفَافِ: بَعِيدَتُهَا، يَرِيدُ أَنَّهَا

طَوِيلَةٌ؛ الدُّرَى هُنَا: الْمَشَافِرُ وَالْأَسْنِمَةُ؛

تَوَالِيهَا: أَعْجَازُهَا؛ رَحَابِ جِيُوبِهَا: وَاسِعَةٌ

الصدور].

وَبُرُوى: "مِنْ قَمَحِ الدُّرى".

ورِوايةُ الديوان: "بِمَسْفُوحَةِ الآباطِ عُرْيَانَةِ القَرَا".

و— مِنْ الجَبَلِ: رأسُهُ.

(ج) شَعَفٌ، وشُعُوفٌ، وشِعَافٌ، وشَعَفَاتٌ.

وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - عن

النَّبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال -

وذكرَ خَيْرَ الناسِ: "... أو رجلٌ فى غُنَيْمَةٍ

فى رأسِ شَعَفَةٍ من هذه الشَّعَفِ، أو بطن

واِدٍ من هذه الأودية، يُقيم الصلاة ويؤتى

الزكاة، ويعبد ربَّه حتى يأتِيَهُ اليقينُ".

[غُنَيْمَةٌ: قِطْعَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ العَنَمِ].

وقال المتلمس الضُّبَعِيُّ - وسكَنَ للضرورة -:

كُونُوا كَسَامَةً إِذْ شَعَفُ مَنَازِلُهُ

إِذْ قِيلَ جَيْشٌ وَجَيْشٌ حَافِظٌ رَصْدُ

وقال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ الهذلى - وذكرَ وَعَلَا -:

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلَهُ

جِئْتُ تَنطَقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعَنَمِ

[قَرٌّ: باردٌ؛ جِئْتُ: جمعُ جِيَّةٍ، وهىَ منَاقِعُ

الماءِ؛ الظَّيَّانُ، والعَنَمُ: شَجَرٌ].

وقال العَجَّاجُ - وذكرَ الأطلالَ -:

* فَاطَرَقْتُ إِلا ثَلَاثًا عُكْفًا *

* دَوَاحِسًا فى الأرضِ إِلا شَعَفًا *

[أَطَرَقْتُ هُنا: تَلَبَّدْتُ رُأبُها بَعْضُهُ على

بَعْضٍ؛ الثَلَاثُ العُكْفُ: الأَثافى؛

الدواخس: الدواخل فى الأرض].

وفى "العين" قال الشاعر:

وَكَعْبًا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلُّوا

محلَّ العُصْمِ فى شَعَفِ الجبالِ

[العُصْمُ: الوَعولُ].

و—: الخُصْلَةُ فى الشَّعْرِ أعلى الرأسِ إِذا

خَفَّ، واختلط، وشَعِثَ.

و—: الوَبْرُ فى أعلى السَّنامِ.

يقال: ضُرِبَ على شَعَفَةِ رأسِهِ وشِعَافِهِ.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ صَهْبُ الشَّعَافِ.

وفى خبر صفة يأجوج ومأجوج: "...عِراضُ

الوُجُوهِ، صِغارُ العِيونِ، صُهْبُ الشَّعَافِ،

من كلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ".

تصغيرها: شُعَيْفَةٌ. يقال: له شَعَفَتانِ

وشُعَيْفَتانِ ينوسانِ. و: ما على رأسِهِ إِلا

شُعَيْفَاتٌ.

وفى الخبر: قال رجلٌ: "ضربنى عمرُ -

رضى الله تعالى عنه - بِدِرَّتِهِ، فَسَقَطَ البُرْئُسُ

عن رَأْسِي فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فى

رَأْسِي"، أى: دُؤَابَتَيْنِ على رَأْسِهِ مِنْ شَعَرِهِ.

و: من أسماء النساء. وفي "التهذيب"
أنشد:

* يا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا *

* وَلَمْ أَسُقْ بِشَعْفَرِ المَطْيَا *

وقيل: اسمُ امرأةٍ. (عن ابن الأعرابي)
قال الأخطل:

أَلَا طَرَقْتَنَا بِالمُوقِرِ شَعْفَرٍ

وَمِنْ دُونِ مَسْرَاهَا قُدَيْدٌ وَعَزَّورٌ

[قُدَيْدٌ، وَعَزَّورٌ: موضعان].

وفي "اللسان" أنشد:

* صَادَتْكَ يَوْمَ الرِّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ *

وقال ثعلب: هي شَعْفَر، بالغين.

و: من خيل ضَبَّة، فرسُ سُمَيْرِ بن

الحارث الضَّبِّي. وفيها يقول:

أَلَا لَيْتَنِي لَا قَيْتُ لَوْ نَفَعَ المُنَى

مَعِيَ مَارِنٌ صِدْقُ الكُعُوبِ وَشَعْفَرُ

[مارن هنا: رُمح].

* * *

ش ع ل

(في العبرية Ša'al (شَعَلَ) أى: سعل،

خطوة، حفنة، موطئ قدم. و Ša'elet

(شَعِلَتْ) تعنى: السعال الديكى (فى الطب)

وشاهوق (سعال الأطفال)).

٥ وشَعَفَةُ القلب: رأسه عند مُعَلَّقِ النِّيَاط.

قال الأزهرى: ما علمتُ أحداً جعل للقلب
شَعَفَةً غيرَ الليث.

* **شَعُوف:** مَوْضِعُ بَنَجِد. وفي "معجم البلدان" قال
ابنُ بَرَّاقَةَ الثَّمَالِي:

أَرَوَى تِهَامَةً ثَمَّ أَصْبَحَ جَالِسًا

بَشَعُوفَ بَيْنِ الشَّتِّ والطُّبَاقِ

[الشَّتُّ، والطُّبَاقُ: شجرتان].

* **الشَّنْعَافُ:** الرَّجُلُ الطَّوِيلُ. والنُّونُ زائِدة.

* **المُشَعَّفُ:** الَّذِي أَحْرَقَ الحُبَّ قَلْبُهُ.

وفي "الكتاب" قال الفرزدق:

بِمَا فِي فُؤَادَيْنَا مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى

فَيَجْبِرُ مِنْهَا ضُفُوءَ المُشَعَّفِ

* **المشعوف:** المجنون. (لغة هجر)

وقيل: مَنْ أَصِيبَ قَلْبُهُ بِحُبٍّ، أَوْ دُعْرٍ، أَوْ

جنون.

يقال: فلانٌ مَشَعُوفٌ بِفلانة.

* * *

* **شَعْفَر - وقيل: شَعْفَرُ:** بطنٌ من بنى ثعلبة، يقال

لهم: بنو السَّعْلَةِ. (عن الصَّغانِي)

وفي "العين" قال الشَّمَاخُ:

وَإِنِّي لَوْلَا شَعْفَرُ إِنِّ ارْتَدُّهُمْ

بَعِيدَيْنِ حَتَّى بَلَدًا بِالصَّحَاصِحِ

١- الانتشار والتفرق.

٢- الاضطرام والتوهج.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والعَيْنُ واللامُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انْتِشارٍ وتفرُّقٍ في الشَّيْءِ الواحد من جوانبه".

* **شَعَلَتِ** النَّارَ شَعْلًا: تَوَقَّدَتْ، وَالتَّهَبَّتْ.

و- فلانٌ في الشَّيْءِ: أَمَعَنَ. قال عنترة:

أَتَانِي طَيْفٌ عَبَلَةٌ فِي الْمَنَامِ

فَقَبَّلَنِي ثَلَاثًا فِي اللَّثَامِ

وَوَدَّعَنِي فَأَوْدَعَنِي لَهِيْبًا

أُسْتَرَهُ وَيَشْعَلُ فِي عِظَامِي

و- النَّارُ، وَغَيْرَهَا: أَلْهَبَهَا، وَأَضْرَمَهَا.

ويقال: شَعَلَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ.

ويقال: شَعَلَ الْحَرْبَ.

وفي الخبر: "أَنَّ النعمانَ بنَ بشيرٍ خاطبَ

قيسَ بنَ سعدٍ في وقعةٍ صِفِّينَ قائلاً: ولكنَّكم

خُذِلْتُمْ حَقًّا، وَنُصِرْتُمْ باطِلًا، ثُمَّ لَمْ تَرْضَوْا

بأن تكونوا كالنَّاسِ، شَعَلْتُمُ الْحَرْبَ،

ودعوتُم إلى البراز".

* **شَعِلَ** الْفَرْسُ - شَعْلًا، وَشُعْلَةً (الأخيرُ

شاذٌّ): ابْيَضَّتْ نَاصِيئُهُ، أَوْ دَنَبُهُ، وَقَدْ يَكُونُ

البَيَاضُ فِي الْقَدَالِ (مؤخر الرأس) لكنه في

الدَّنَبِ أَكْثَرُ. فَهُوَ أَشْعَلُ، وَهِيَ شَعْلَاءُ. (ج)

شَعْلُ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَشْعَلُ بَيْنَ الشَّعَلِ.

ويقال: غُرَّةٌ شَعْلَاءُ: تَأْخُذُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ

حَتَّى تَدْخُلَ فِيهَا. وَفِي "الجمهرة" قال

الراجز:

* وَاضِحَةُ الْغُرَّةِ شَعْلَاءُ الدَّنَبِ *

* مَثَلِي عَلَى مِثْلِكَ يَنْجُو بِالسَّلْبِ *

ويقال: شَعِلَ الرَّأْسُ، وَنَحْوُهُ: اخْتَلَطَ لَوْنُ

شَعْرِهِ بَبِيَاضٍ.

و- الشَّيْءُ: احْتَرَقَ، وَاتَّقَدَ. (عن الليث)

و- الْخَيْلُ فِي الْغَارَةِ: تَفَرَّقَتْ، وَانْتَشَرَتْ.

(عن ابن عباد)

* **أَشْعَلَتِ** الْعَيْنُ: كَثُرَ دَمْعُهَا.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف عينه -:

إِذَا ذَكَرْتُ قَتْلِي بِكَوَسَاءَ أَشْعَلَتْ

كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثٌ صُنُوعُهَا

[كَوَسَاءُ: مَوْضِعُ؛ الْأَخْرَابُ: جَمْعُ خُرْبَةٍ،

وَهِيَ الثُّقْبُ أَوْ الثُّقْبَةُ تُجْعَلُ لِلْقِرْبِ وَالْمَزَادِ

وَالْأَدَاوَى؛ رَثٌ: ضَعِيفٌ؛ صُنُوعُهَا:

خُرْزُهَا].

وقال أبو صخر الهذلي:

قَامَتْ تُودِّعُنَا وَالْعَيْنُ مُشْعَلَةٌ

فِي وَاضِحٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ مُنْقَادٍ

[الواضح هنا: الطريق الواسع المستقيم].

و- القربة أو المزادة: سال مأوها متفرقا.

و- الطعنة: خرج دمه متفرقا.

و- الشيء: تفرق، وانتشر.

يقال: غارة مشعلة.

ويقال: أشعل الجراد، وأشعلت الإبل.

ويقال: أشعل القوم.

ويقال: كتيبة مشعلة.

قال المتنخل الهذلي - يصف سيلا قادما من

جوانب شتى، وشبهه به كتائب الأعداء -:

وعادية وزعت لها حفيف

حفيف مزبد الأعراف غاطى

تمد له حوالب مشعلات

يجللهن أقمر ذو انعطاط

[العادية: القوم يحملون فى الحرب؛

وزعت: كفت؛ لها حفيف حفيف مزبد

الأعراف: لها صوت مثل صوت

السيل؛ الأعراف: السيل إذا أزد يرى له

مثل العرف؛ حوالب: دوافع السيل؛

يجللهن: يعمهن؛ أقمر: سحاب أبيض؛

انعطاط: انشقاق].

وقال حسان بن ثابت:

فلست لحاصن إن لم تزركم

خلال الدار مشعلة طحون

[الحاصن: العفيفة الحصان. يقول: لست

لأم حصان، وهذا بمثابة القسم؛ طحون:

تطحن ما لقيت، ولا تبقى لكثرتها

وشوكتها].

وقال جرير - يخاطب الأخطل -:

عائنت مشعلة الرعال كأنها

طير تغاول فى شمام وكورا

[الرعال: أوائل الخيل؛ تغاول: يسابق

بعضها بعضا؛ شمام: جبل بالعالية].

و- الفرس: شعل. (عن ابن عباد)

و- فلان النار، وغيرها: شعلها. يقال: نار

مشعلة.

ويقال: أشعل النار فى الحطب.

قال عمرو بن قميئة:

وما عيش الفتى فى الناس إلا

كما أشعلت فى ربح شهابا

[الشهاب: الشعلة الساطعة من النار].

واستعارها أبو فراس الحمداني للهموم -

فقال - وذكر لوعة أمه وهو فى الأسر -:

تمسك أحشاءها على حرق

تطفئها والهموم تشعلها

[الأحشاء: ما انضمت عليه الضلوع؛ حرق: حرارة].

ويقال: أشعل الحرب، وأشعل الفتنة.
قال عبيد بن الأبرص:

هَذَا وَحَرْبٍ عَوَانٍ قَدْ سَمَوْتُ لَهَا

حَتَّى شَبِيتُ لَهَا نَارًا بِأَشْعَالِ

ويقال: جاء فلان كالحرقي المشعل.

قال العجاج:

* وَصَاحَ مِنْهَا فِي تَوَالِي مَا تَلَى *

* ضِيَاءٌ فَجَّرَ كَالضَّرَامِ الْمُشْعَلِ *

[التوالي: الأواخر].

وقال جرير - يخاطب الفرزدق -:

فَاسْأَلْ إِذَا حَرَجَ الْخِدَامُ وَأُحْمِشَتْ

حَرْبٌ تَضَرَّمُ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ

[حرج: ضاق؛ الخدام: الخلاخيل؛

أحمش: ألهب].

و- القوم: فرقهم. وفي "التهذيب" قال

أبو وجزة السعدي - وذكر الطعائن، وشكايه

البين -:

فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرَّقٌ

وَأُشْعِلَ وَلِيٌّ مِنْ نَوَى كُلِّ مُشْعَلِ

[الولي: الدنو والقرب؛ النوى: البعد].

ويقال: أشعل الإبل.

و- السقي: أكثر الماء. (عن ابن الأعرابي)

و- فلاناً: هيّج غضبه، وأثاره.

و- الخيل في الغارة: بثها، وفرقها.

قال المعطل الهذلي:

وَدَارٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ ذَاتِ زَوَائِدٍ

طَرَقْنَا فَلَمْ يَكْبُرْ عَلَيْنَا بَيَاتُهَا

تَوَاصَوْا بِأَلَّا تُقْرَبَنَّ فَأَشْعَلَتْ

عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتُهَا

[ذات زوائد: ذات حي له فضول كثيرة؛

غواشينا: ما غشيهم من رجالنا. يقول: إن

أهل الدار تواسوا بأن يحترسوا لئلا يؤتوا

فانتشرت عليهم غواشينا فضاع ما تواسوا

به].

وفي "العين" أنشد:

وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضِرِمٍ

كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِيبُ

[يعاسيب: جمع يعسوب، وهي ملكة

النحل].

و- الإبل بالقطران: دهنها، وعمها

بالهناء، وكثره عليها. (مجان)

وفي "الأنوار ومحاسن الأشعار" للشمشاطي

قالت عمرة بنت الخناس:

لَوْلَا الْوَجِيهَةُ قَطَعْتَنِي بَكْرَةً

جَرْبَاءُ مُشْعَلَةٌ مِنَ الْقَطِرَانِ

* **أَشْعَلَ** الجرادُ: تَفَرَّقَ. (عن ابن القطاع)

* **شَعَلَ** النارَ: بالغَ في إشعالها.

ويقالُ: ضِرامٌ مُشْعَلٌ.

قالَ ذو الرُّمَّةِ - يصفُ الأرضَ التي يقطعها بالحرارة -:

∴ حَرُورٌ كَتَشَعَالِ الضَّرَامِ الْمُشْعَلِ ∴.

ويقالُ: شَعَلَ النارَ في الحطبِ.

* **اشْتَعَلَتِ** النارُ: تَأَجَّجَتْ، واضطربتُ.

وفى الخبر أن عمرو بن العاص قام خطيباً -

يحدثُ عن الطاعون - فقال: " أَيُّهَا النَّاسُ:

إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ إِذَا وَقَعَ فَإِنَّمَا يَشْتَعَلُ اشْتِعَالُ

النَّارِ فَتَحْيِلُوا مِنْهُ". [تحْيِيلُ: استعمل

الحيلةَ في تصريفِ الأمور].

ويقالُ: اشْتَعَلَتِ الحربُ، و: اشْتَعَلَ الْقِتَالُ.

وفى الخبر قال أنس - رضى الله عنه:

"حَضَرْتُ عِنْدَ مَنَاهْضَةِ حَصْنٍ تُسْتَرُّ عِنْدَ

إِضَاءَةِ الْفَجْرِ وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ فَلَمْ

يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمْ نَصِلْ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ

النَّهَارِ". [تُسْتَرُّ: بلدٌ من بلاد الأهواز فتحت

في خلافة عمر].

وقال عَنترَةُ:

وَمَا رَدَّ الْأَعِنَّةَ غَيْرَ عَبْدٍ

وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالًا

و- الرأسُ: انْتَشَرَ فِيهِ الشَّيْبُ.

ويقالُ: اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ

شَيْبًا﴾. (مريم/ ٤)

وقال لبيدٌ - يفخر -:

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحًا

سُلِّطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْخَصْمِ وَقَدْ

أَمَلْتُ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلْلِ

[أُعْوِصُ بِالْخَصْمِ: أَدْخَلُهُ فِيْمَا لَا يَفْهَمُ؛

الْقُلْلُ: الْأَسْنِمَةُ].

ويقالُ: جَرَادٌ مُشْتَعِلٌ وَمُشْتَعَلٌ: كَثِيرٌ

مُتَفَرِّقٌ. (عن الزمخشري)

و- فلانٌ غَضَبًا: هاجَ، وثارَ.

* **تَشَعَّلَتِ** النارُ: اشْتَعَلَتْ.

* **اشْعَلَ** الفرسُ: شَعَلَ.

* **اسْتَشْعَلَ** النارَ: طَلَبَ إشعالها.

قالَ جريرٌ - يهجو الأخطَلَ -:

قَدْ كَانَ دُونِي مِنَ النَّيْرَانِ مُقْتَبَسٌ

أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ وَاسْتَشْعَلْتَ مِنْ نَارِي

* **اشْعَالٌ** رَأْسُ فُلَانٍ: انتَفَشَ شَعْرُهُ.

و- الفرسُ: شَعِلَ. وفي "المحكم" أنشد -

وأراد: "اشْعَالٌ" فحَرَكَهَا للضرورة -:

وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ فِي كُلِّ جَانِبٍ

عَلَى لِمَتِي حَتَّى اشْعَالَ بَهِيمِهَا

[اللِّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ الْمَجَاوِزِ شَحْمَةَ الْأُذُنِ؛

البَهِيمُ: الْأَسْوَدُ].

* **الاشتعال** - الاشتعال (التلقائي) الذاتي

: Autoignition (Spontaneous ignition)

اشتعال المادة تلقائياً نتيجة ارتفاع درجة

حرارتها، أو أكسدتها في الهواء، أو

حدوث نوع من التَّحَلُّل بها.

o **ونقطة الاشتعال** Ignition Point:

درجة الحرارة التي تبدأ عندها المادة في

الاحتراق.

* **الاشْعَالُ** مِنَ النَّاسِ: مَنْ كَانَتْ فِي عَيْنِهِ

حُمْرَةٌ خَلْقَةٌ.

* **الشَّاعِلُ** - رَجُلٌ شَاعِلٌ، أَيْ: ذُو إِشْعَالٍ،

عَلَى النِّسْبِ مِثْلَ تَامِرٍ، وَلاِبْنِ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ

سَمَاعِيٌّ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ. وفي "الصَّحاح"

قال عمرو بن الإطنابة الخزرجي - يفخرُ

بِقَوْمِهِ -:

لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا

مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ

[الْأَنْكَاسُ: جَمْعُ نِكْسٍ، وَهُوَ الرِّذْلُ الْمَقْصَرُّ

عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالْكَرَمِ، الْمِيلُ: جَمْعُ

أَمِيلٍ، وَهُوَ الذِّي لَا يُحْسِنُ الْفُرُوسِيَّةَ، أَوْ

الْجَبَانَ].

ويقال: لَهَبٌ شَاعِلٌ. قَالَ عبيد بن

الأبرص - وذكرَ بلاءَ قَوْمِهِ -:

فَأَوْرَدُوا سِرْبًا لَهُ ذُبَّالًا

كَأَنَّهُنَّ اللَّهَبُ الشَّاعِلُ

* **شَعْلٌ**: لَقَبٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى تَابِطٍ شَرًّا.

قال قيسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ:

وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لِأَقْتَلُ مُقْتَلًا

فَقُلْتُ لَشَعْلٍ يَسْمَا أَنْتَ شَافِعُ

o **وَأُمُّ شَعْلٍ**: امْرَأَةٌ جَاهِلِيَّةٌ أَرَادَتْ الْحَجَّ

بِكَلْبَتِهَا وَهِيَ مُدِلَّةٌ بِنَفْسِهَا فَمَاتَتْ وَلَمْ تُدْرِكِ

الْحَجَّ. قال عمرو بن أحمر الباهلي:

ويزْعُمُ أَنَّهُ نَازٍ عَلَيْنَا

بِشِرَّتِهِ فَتَارِكُنَا تَبَارَا

كَحَجَّةٍ أُمُّ شَعْلٍ حِينَ حَجَّتْ

بِكَلْبَتِهَا فَلَمْ تَرَمْ الْجِمَارَا

[نَزَا إِلَى الشَّرِّ: تَسَرَّعَ إِلَيْهِ؛ الشَّرُّ: النَّشَاطُ؛

التَّبَارُ: الْهَلَاكُ].

o وغلَامُ شَعْلٌ، أى: خفيفٌ متوقدٌ.

وفى "اللسان" قال الرّاجز:

* يُلْحَنَ من سَوَقِ غُلَامٍ شَعْلٍ *

* قام فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلٍ *

[يُلْحَنَ: يُحَاذِرُنَ وَيُشَفِّقُنَ؛ مَعْلٌ: خفيفٌ].

* الشَّعْلُ: الحَرْقُ والإيقادُ. قالَ رُؤْبَةُ:

* يَسْقَى بِهِ اللَّهُ جِنَانِ الْأَعْنَابِ *

* يَعْمَلُ بِالشَّدْبِ وَشَعْلِ الْإِلْهَابِ *

* حَتَّى سَقَى النَّخْلَ مَكَانَ الْأَقْصَابِ *

و-: المشتعلُ المنتشرُ فى الجسدِ مِنَ الأشياءِ.

قالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ شِدَّتَهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَشَبَّهَ

مَعَامِلَتَهُ لَهُمْ بِمَدَاوِةِ الْإِبِلِ الْجُرْبِ -:

* وَالْجُرْبُ أَكْوَى عَرَهَا وَأَطْلَى *

* بِالْقَارِ أَوْ بِالْقَطِرَانِ الشَّعْلِ *

* الشَّعْلُ: ما احترقَ، والتهبَ.

قالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ صُدُودَ النِّسَاءِ عَنْهُ -:

* لَمَّا رَأَيْنَ لِحْيَتِي خَلِيسَا *

* فِى سَابِغٍ يَكْسُو اللَّمَامَ الْغَيْسَا *

* ضَرَجَ الْمُذَكَّى الشَّعْلَ الْمُقْبُوسَا *

[الخليسُ: ما فيه بياضٌ وسوادٌ؛ السَّابِغُ:

الشَّعْرُ الطويلُ؛ الْغَيْسُ: النَّوَاعِمُ؛ الضَّرَجُ:

الشَّقُّ؛ الْمُذَكَّى: الموقدُ النارِ؛ المقبوسُ:

المُشْعَلُ].

* شَعْلٌ - بنو شَعْلٍ: حَيٌّ من تميمٍ.

* شُعْلَةٌ: اسمُ فَرَسٍ قيسِ بنِ سِباعٍ على

التبْيِهِ بِإِشْعَالِ النَّارِ؛ لِسُرْعَتِهَا، وَهِيَ مِنْ

خَيْلِ رُبَيْعَةٍ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

قالَ حِلْزَةُ بْنُ عَبَّادٍ:

وَلَوْلَا شَأُو شُعْلَةٍ لَمْ تَوُوبُوا

بِفَوْزَةِ غَانِمٍ يَوْمَ الْعُنَابِ

* الشُّعْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ، أَوْ

الْحَطَبِ، وَغَيْرُهُمَا تُضَرَمُ فِيهَا النَّارُ.

وفى خبرِ على بنِ أبى طالبٍ - رضى الله

عنه - وعمرُو بنِ وَدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: ".

فَغَضِبَ فَزَلَّ وَسَلَ سَيْفُهُ كَأَنَّهُ شُعْلَةُ نَارٍ".

و-: اللَّهَبُ.

و-: خَرِقٌ تَلَفٌ عَلَى رَأْسِ عَصَا وَنَحْوِهَا

تُغْمَسُ فِى الزَّيْتِ وَنَحْوِهِ وَتُوقَدُ لِلْإِسْتِزْاءَةِ

بِهَا.

(ج) شَعْلٌ.

وفى الخبرِ: "لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الْمُؤَدَّنَ

فِيَقِيمَ ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَوْمُ النَّاسِ ثُمَّ آخِذُ شَعْلًا

مِنْ نَارٍ فَأَحْرِقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ

بَعْدَ".

وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ رُبَيْعَةَ التَّغْلِبِيَّةُ، أُخْتُ

كُلَيْبِ بْنِ رُبَيْعَةَ - وَذَكَرَتْ أُخْتَ جَسَاسٍ

بَعْدَ قَتْلِهِ أَخَاهَا -:

أَنْتِ أَلْقَيْتِ وَأَغْرَيْتِ بِنَا

سَتَرَى مِنَّا ضِرَامَ الشُّعْلِ

وقال الأعشى :

يَا مَنْ يَرَى عَارِضًا قَدْ بَتُّ أَرْقَبُهُ

كأنما البرقُ في حافاتِه الشُّعْلُ

وقال صريعُ الغواني :

يَغْشَى الْوَحَى وَشِهَابُ الْمَوْتِ فِي يَدِهِ

يَرْمِي الْفَوَارِسَ وَالْأَبْطَالَ بِالشُّعْلِ

o والشُّعْلَةُ الأولمبية: جَذْوَةٌ يَتَمُّ إشعالُها

في أولمبيا باليونان بتركيز أشعة الشمس بواسطة عاكس، وتُحْمَلُ مشتعلةً إلى البلد

الذى تقام فيه الألعاب الأولمبية. استُخْدِمَ

في حفل الافتتاح لإشعال المِرْجَلِ المقام في

الملعب الرئيسى إيدانًا ببدء الدورة رسميًا.

وقد بدأ التقليد بنقلها إلى المدينة المستضيفة

لأول مرة في أولمبياد برلين ١٩٣٦م.

o وشُعْلَةُ الموقد: أداة مثقَّبةٌ يَنْفَذُ إليها

الوقود فيلتهبُ. (محدثة)

*** الشَّعِيلُ:** الحُرَاقُ، وهو ما تُقَدَّحُ به النارُ.

و-: شِبْهُ الكَوَاكِبِ يكونُ في أسفلِ القِدْرِ.

(عن ابن عباد)

*** الشَّعِيلَةُ:** النارُ المُشْعَلَةُ في فتيلة المصباح.

وقيل: الفتيلةُ المُشْتَعَلَةُ يُسْتَصْبَحُ بها، ولا

يقال لها: شعيلة إلا إذا اشتعلت بالنار.

وفي خبر عمر بن عبد العزيز - رضى الله

عنه - كان يَسْمُرُ مع جلسائه فكاد السراجُ

يخمدُ فقام وأصلح الشَّعِيلَةَ، وقال: "قمتُ

وأنا عمرُ قعدتُ وأنا عمرُ".

وقال لبيدُ:

أصاح ترى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنًا

كَمِصْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ

[هَبَّ: لمع وأضاء؛ وهَنًا: بعد ساعة من

الليل؛ الذُّبَالُ: الفتيلة].

(ج) شُعْلُ، وشَعَائِلُ.

*** المشاعِلُ:** اسمُ كان يُطْلَقُ على من يُشْعِلُ

القناديل في الحارات والأزقة ليلاً في العصر

الملوكى، وكان يُكَلِّفُ عادةً بتنفيذ عقوبة

الإعدام.

*** المشعالُ:** اسم آلة الشُّعْلِ.

و-: وعاءٌ من جلود يُشَبُّه الحَوْضَ، له

أربعُ قوائمٍ، تُنْبَذُ فيه الأَشْرَبَةُ.

وفي "الفائق" أنشد:

*** وَنَسِيَ الدَّنَّ وَمَشْعَالًا يَكِفُ ***

(ج) مَشَاعِلُ.

* **المَشْعَلُ، والمِشْعَلُ:** القَنْدِيلُ ونحوه.

(ج) مَشَاعِلُ.

قال عنترة:

والغولُ بين يديَّ يَخْفَى تارةً

ويعودُ يَظْهَرُ مِثْلَ ضَوْءِ المِشْعَلِ

وقال المتنبي:

إذا اللَّيْلُ وارانَا أَرْتَنَا خِفَافُهَا

بَقْدَحِ الحَصَى مَا لَا تُرِينَا المِشَاعِلُ

و—: المضطربُ المتوقِّدُ.

* **المِشْعَلُ** من الآيَةِ: المِشْعَالُ.

وقيل: المِصْفَاةُ.

(ج) مَشَاعِلُ.

وفي خبرِ عِكْرِمَةَ "أنه - صلى الله عليه

وسلم - شَقَّ المِشَاعِلَ يومَ خَيْبَرَ"؛ وذلك أنه

وجد أهلَ خيبر يشربون منها.

وقال ذو الرُّمَّة - يهجو نساء قوم -:

أَضَعْنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَواتِ عَمْدًا

وحالَفْنَ المِشَاعِلَ والجِرَارَا

[حالَفْنَ: لَازَمْنَ؛ الجِرَارُ: جمعُ جَرَّةٍ، وهى

إناءٌ مِنْ خَزَفٍ].

* **المِشْعَلَةُ:** المَشْعَلُ، وهى القَنْدِيلُ ونحوه.

(عن الزمخشري)

و—: المَوْضِعُ الذى تُضْرَمُ فيه النارُ.

(ج) مِشَاعِلُ.

* * *

* **الشَّعْلُ:** الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وغيرِهِم.

(عن الفراء) وهى بقاء.

ويقال: شجرةٌ شَعْلَةٌ: متفرقةٌ الأغصانِ.

* * *

* **الشُّعْلُولُ:** الفرقةُ مِنَ النَّاسِ وغيرِهِم.

(ج) شَعَالِيلُ.

يقال: ذهب القومُ شَعَالِيلَ: إذا تَفَرَّقُوا.

(وانظر: ش ع ر ر)

قال جِران العَوْد - يهجو زَوْجَه -:

تَرى رَأْسَهَا فى كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرٍ

شَعَالِيلَ لَمْ يُمَشِّطْ وَلَا هُوَ يُسْرَحُ

وفى "التَهْذِيبَ" قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ -

وذكر ثورًا تَطَارَدَهُ الكِلَابُ -:

حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا

وَلِلْغَامِ بِعُطْفِيهِ شَعَالِيلُ

[الْغَامُ: زَبَدُ أَفْوَاهِ الدَّوَابِّ؛ عِطْفَاهُ:

جَانِبَاهُ].

و—: لَهَبُ النارِ.

* * *

* **الشَّعْمُ**: الإصلاح بين الناس.

* * *

* **الشَّعْمُومُ**: الطَّوِيلُ. (وانظر: ش غ م م)

وقيل: الطَّوِيلُ من النَّاسِ والإبل.

(وانظر: ش غ م م)

* * *

ش ع ن

(في العبرية Šā'an (شاعن) تعنى: استند

إلى، اتَّكأ على، عَوَّل على، اعتمد على،

استعان به، و Šā'ān (شاعان) تعنى:

صانع الساعات، مُصْلِح الساعات،

ساعاتى، و maš'enet (مَشْعِنَت) أى:

دَعَم، عَصَا، عُكَّاز.

الشَّعْتُ والتَفَرُّقُ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والعَيْنُ والنُّونُ

كلمة. يقولون: هو مُشْعَانُ الرَّأْسِ، إذا كان

ثائر الرأس".

* **شَعِنَ** الشَّعْرُ ونحوه — شَعَنًا: انْتَفَشَ،

وَتَشَعَّتْ وتَفَرَّقَ.

* **أَشْعَنَ** فلانٌ: أَخَذَ بِنَاصِيَةِ عَدُوِّهِ يَجْرُهُ،

فَتَشَعَّتْ، وَتَفَرَّقَ.

* **أَشْعَنَ** الشَّعْرُ ونحوه: شَعِنَ. وفى

"المحكم" قال الشاعر:

ولا شَوْعٌ بِخَدَيْهَا

ولامُشَعْنَةً قَهْدًا

[الشَّوْعُ: انْتِشَارُ الشَّعْرِ وَتَفَرُّقُهُ؛ الْقَهْدُ:

تَقَارُبُ الْخَطْوِ، وهو من مَشَى الْقِصَارِ].

* **أَشْعَانُ** الشَّعْرُ ونحوه: شَعِنَ. فهو مُشْعَانٌ.

يقال: شَعَرَ مُشْعَانٌ.

ويقال: رَجُلٌ مُشْعَانٌ.

ويقال: رَجُلٌ مُشْعَانُ الرَّأْسِ.

وفى خبر عبد الرحمن بن أبى بكر - رضى

الله عنهما - قال: "كنا مع النبى - صلى

الله عليه وسلم - ثم جاء رجلٌ مُشْرِكٌ

مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَعْنَمٍ يَسوقُهَا، فقال - صلى

الله عليه وسلم - "بيعا أم عطية؟" أو قال:

أَمْ هَبَّةٌ، قال: لا بل بيعٌ، فاشتري منه

شاةً".

و— الشَّيْنُ: تَفَرَّقَ.

* **الشَّعَانِينُ** - وقيل: **السَّعَانِينُ** - (فى

العبرية: شيعانا: المَخْلَص. وهى لفظة

سريانية، قالوا oušānē (أوشعانى). ومن

السريان أخذها العرب وجمعت بالياء

ويقال: رجلٌ شُعْنُونٌ: شَعِثُ الرَّأْسِ. وهى
بتاء.

(ج) شُعَانِينُ.

* * *

ش ع و ن

* شَعُونٌ: (انظر: ش ع ن).

* * *

ش ع و - ي

التَّفَرُّقُ وَالْإِنْتِشَارُ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والعَيْنُ والحَرْفُ
المُعْتَلُّ أصلٌ يُدُلُّ على مِثْلٍ ما دلَّ عليه الذى
قبله [يعنى: شعل]".

* شَعَا الشَّيْءُ — شَعَوْا: انتَشَرَ وتَفَرَّقَ. فهو
شَاعٍ، وهى شَاعِيَةٌ. (ج) شَوَاعٍ.
قال ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ:

مَا زَالَ مِنْكُمْ بِجَنْبِ الْجَزَعِ مِنْ أَحَدٍ

أَصَوَاتُ هَامٍ تَزَاقِي أَمْرَهَا شَاعِي
ويقال: شَعَا الْقَوْمُ. قال نافع بن قُطَيْبَةَ
التميمي:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ بِالرَّيِّ مَعَشَرًا

شَعَوْا مَنَعَمًا لَمَّا اسْتَجَاشُوا وَقُنْبُلُوا
ويقال: جاءت الخيلُ شَوَاعِيً، على القلبِ،
أى: متفرقة. (عن الأصمعي) وأنشد للأجدع

والنون، وعرفت بـ"شعانين النصارى":
عيدٌ للنصارى يكون يوم الأحد السابق لعيد
الفصح، يحتفلون فيه بذكرى دخول السيِّد
المسيح - عليه السلام - بيت المقدس.

قال محمد بن عبد الرحمن الثروانى:

خَرَجْنَا فِي شَعَانِينَ النَّصَارَى

وَشَيَعْنَا صَلَابَ الْجَائِلِقِ

وقيل: هو جمع، واحده: شُعْنُون.

(وانظر: س ع ن)

* الشَّعْنُ: ما تناثر من ورق العُشْبِ بعد
هَيْجِهِ وَيُبْسِهِ.

* مَشْعُونٌ - يقال: شَعَرُ مَشْعُونٌ: مُتَشَعَّثٌ
متفرق. و: مجنونٌ مشعونٌ (إتباع).

* * *

* الشَّعْنَبَةُ: أن يستقيم قرنُ الكبشِ، ثُمَّ
يَلْتَوِي على رأسه قبلَ أَذْنِهِ.

* الْمَشْعَنْبُ، وَالْمَشْعَنْبُ — تَيْسٌ مُشْعَنْبٌ
القرن، ومُشْعَنْبُهُ، أى: مُلتويه حتى يصير
كأنه خِلْقَةٌ. (وانظر: ش غ ن ب)

* الْمَشْعَنْبُ: الْمُسْتَقِيمُ.

* * *

* الشُّعْنُونُ: الأحمق.

ابن مالك الهمداني - وَشَبَّهَ قَتْلَى الْخَيْلِ
بِكِعَابِ الْمُقَامِرِ :-

وَكَأَنَّ قَتْلَاهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ
ضُرِبَتْ عَلَى شَرَنْ فَهَنْ شَوَاعٍ
[الكِعب: جمع كَعَبٍ، وهو ما يلعب به
فى القِمَار؛ الشَّرَنْ: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ
المرتفع، أراد: شَوَاعٍ، فقلبه].

(وانظر: ش ي ع)
و- الشَّعْرُ، ونحوه: انتفش، وثار.

* شَعَى الشَّيْءُ - شَعَا: شَعَا، فَهُوَ
أَشْعَى، وَهِيَ شَعَوَاءُ. (ج) شُعُو.
يقال: شَعِيَتْ الْغَارَةُ.

ويقال: شَجَرَةُ شَعَوَاءُ: مُنْتَشِرَةُ الْأَغْصَانِ.
ويقال: حَرْبُ شَعَوَاءُ، وَحَمْلَةُ شَعَوَاءُ،
وْغَارَةُ شَعَوَاءُ. قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ
النَّهْشَلِيُّ:

مَاوِيَّ يَا رُبَّتَمَا غَارَةَ

شَعَوَاءُ كَاللَّدْعَةِ بِالْمَيْسَمِ
[أراد مَاوِيَّةَ فَرَحَمَ، اللَّدْعَةُ: الْوَسْمَةُ].
وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا

يَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةُ شَعَوَاءُ

وقال أحمد شوقي:

وَكَمْ مِنْ مَوْقِفٍ مَاضٍ وَقَفْتُمْ

فَكُنْتُمْ فِيهِ لِلْوَطَنِ الْفِدَاءِ
دَفَعْتُمْ غَارَةَ شَعَوَاءَ عَنْهُ

وَدُدْتُمْ عَنْ حَوَاضِرِهِ الْبَلَاءِ
و- الشَّعْرُ، ونحوه: شَعَا.

* أَشْعَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ: اهْتَمَّ بِهِ.

قال أبو خراش الهذلي:

أَبْلَغُ عَلِيًّا أَدَلَّ اللَّهُ سَعِيَهُمْ

أَنَّ الْبُكَيْرَ الَّذِي أَشْعَوْا بِهِ هَمَلٌ
[هَمَلٌ: غَيْرُ صَحِيحٍ].

وَيُرْوَى: "أَسْعَوْا"، و"أَشْعَوْا".

و- الْقَوْمُ الْغَارَةُ: أَشْعَلُوها. (عن الليث)
* الشَّاعَى: الْبَعِيدُ.

و-: الشَّائِعُ مِنَ الْأَنْصِبَاءِ، وَهُوَ الْمَشَاعُ.

* الشُّعَى: خُصِلَ الشَّعَرُ الْمُتَفَرِّقُ الْمُتَشَعِّثُ.

* الشَّعَوَاءُ: اسم ناقة العجاج. قال - وقد
سُرِقَتْ مِنْهُ -:

* لَمْ تَرْهَبِ الشَّعَوَاءُ أَنْ تُنَاصَا *

* تَدْعُو حُرَيْبًا وَابْنَهُ وَقَاصَا *

[تناص: يُذْهَبُ بِهَا].

* الشَّعَوَانَةُ: الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعَرِ الْمُتَفَرِّقِ
الْمُتَشَعِّثِ.

* **شُعْيَا** - ويقال: شُعْيَاء، وأشُعْيَاء، وأشُعْيَا -: اسم نبيٍّ من أنبياء بني إسرائيل، وهو الذي بشرَ بعبسى ومحمد - عليهما الصلاة والسلام، ومن أسفار العهد القديم سِفْرُ باسمه. وفي خبر وهب بن مُنْبَه: "إن الله - عز وجل

أوحى إلى شُعْيَا أنى أبعثُ أَعْمَى فى عُمَيَان، وأُمَيَّا فى أُمَيَّيْن، أنزلَ عليه السَّكِينَةَ وأُؤَيِّده بالحِكْمَةَ".

* * *

الشَّيْنُ وَالْغَيْنُ وَمَا يَثْلِثُهُمَا

ش غ ب

إِثَارَةُ الْفِتْنَةِ وَتَهْيِيجُ الشَّرِّ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَهْيِيجِ الشَّرِّ لَا يَكُونُ فِي خَيْرٍ".

* **شَغَبَ** فَلَانٌ - شَغَبًا: أحدث فتنةً وجَلَبَةً، وَهَيَّجَ الشَّرَّ وَالْخِصَامَ، فهو شَاغِبٌ، وَشَغَابٌ، وَمِشْغَبٌ.

ويقالُ: شَغَبَ فِي النَّاسِ.

وفى خبر ابن عباسٍ: "قيل له: ما هذه الْفُتْنَا الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ؟"

وَبُرُورَى: "شَغَبَتْ بِهَا النَّاسَ"، وَ"تَشَغَفَتْ النَّاسَ". (وانظر: ش ع ب، ش غ ف)

وقال عمرو بنُ قَمِيئَةَ:

فَإِنْ تَشَغَبَى فَالشَّغْبُ مَنَى سَجِيَّةٌ

إِذَا شِيَمْتَى لَمْ يُؤْتَ مِنْهَا سَجِيحُهَا

[السَّجِيحُ: اللَّيْنُ السَّهْلُ، والطريقةُ من الخَيْرِ والشرِّ].

وقال أبو طالبٍ:

فَهَلْ نَالَ مَعْرُوفُ النَّجَاشِيِّ جَعْفَرًا

وَأَصْحَابَهُ أَوْ عَاقَ ذَلِكَ شَاغِبٌ

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - يرثى ابنَ أخيه -:

كَانَ عَنَّى يَرُدُّ دَرُوكَ بَعْدَ اللَّهِ (م)

شَغَبَ الْمُسْتَصْعِبُ الْمُرِيدُ

[الدَّرُّ: الدَّفْعُ؛ الْمُرِيدُ: الشَّدِيدُ الْمَرَادَةُ].

وفى "اللِّسَانِ" قال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

* إِنَّ جِرَانَ الْجَمَلِ الْمُسِنَّ *

* يَكْسِرُ شَغْبَ النَّافِرِ الْمُصِنَّ *

[جرانُ الجمَل: باطنُ عُنُقِهِ، يعنى سوطاً

سَوَّى مِنْ جِرَانِهِ؛ الْمُصِنَّ: الْمُتَكَبِّرُ].

و-: حَادٍ، وَمَالَ عَنْ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ.

ويقال: شَغَبَ فلانٌ عن الطريقِ.

قال لبيدٌ - يهجو -:

يتأكَّلونَ مغالَةً وخِيانَةً

ويُعابُ قائلُهُم وإن لم يشغَبِ

[يتأكَّلونَ: يأكلُ بعضهم بعضاً من الغيبة؛

المغالة: الفُحْشُ والوقوعُ في الأعراضِ].

وقال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهذلي:

هجرتُ غَضُوبٌ وحُبٌّ مَنْ يتجنَّبُ

وعَدتُ عوادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشغَبُ

[غَضُوبٌ: اسمُ امرأةٍ، وعَدتُ عوادٍ، أى:

صَرَفْتُ صَوَارِفُ؛ الْوَلِيُّ: المدانةُ والقُربُ].

ويُروى: " تَشغَبُ".

وفي "اللسان" أنشدَ الليثُ:

وَإِنِّي عَلَى مَا نَالَ مِنِّي بِصَرْفِهِ

عَلَى الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مِشغَبُ

ويقال: شَغَبَ عن الحق.

و- القومَ، وبهم، وعليهم، وفيهم: هيَّجَ

الشَّرَّ بينهم. قال بشارٌ - يمدحُ -:

* وَأَنْتَ شَغَابٌ عَلَى الشَّغَابِ *

* لِلْخُطَّةِ الْفَقْهَاءِ آبِ آبِ *

* شَغِبَ فلانٌ - شَغَبًا: شَغَبَ.

وفي "الأساس" أنشد:

ولا بَقَاتَةَ سَبَهْلَلَةٍ

عاضِيَةً فِي كَلَامِهَا شَغَبُ

و- القومَ، وبهم، وعليهم: شَغَبَهُم. فهو

شَغِبُ. (لغة ضعيفة في شَغَبَ). قال عنترَةُ -

يصف جَوْدَاهُ بِالْخِفَّةِ والنشاط -:

وَلِي جَوَادٌ لَدَى الْهَيْجَاءِ ذُو شَغَبِ

يُسَاقِطُ الطَّيْرَ حَتَّى لَيْسَ يَلْتَحِقُ

* شَاغَبَ فلانٌ فلانًا: خَالَفَهُ، وَخَاصَمَهُ،

وَهَيَّجَ لَهُ الشَّرَّ.

وقيل: أَكْثَرَ الشَّغَبَ معه. وفي الخبر أنه -

صلى الله عليه وسلم -: "نَهَى عَنِ الْمَشَاغِبَةِ".

وَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ الدَّارِمِيُّ:

* إِنِّي إِذَا عَاقَبْتُ ذُو عِقَابٍ *

* وَإِنْ تُشَاغِبْنِي فَذُو شِغَابٍ *

و- القومَ: خَالَفَهُم عَنِ الْعَدْلِ إِلَى الْجَوْرِ

وَتَرَكِ الْقَصْدَ إِلَى الْعُنُودِ. قال الفرزدقُ - يفخر

بَقَوْمِهِ -:

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ

وإن شاغبتهم وجَدُوا شِغَابَا

* شَغَبَ فلانٌ: شَغَبَ.

و- القومَ، وعليهم: شَغَبَهُم.

* اشْتَغَبَ الأمرُ: هَاجَ شَرُّهُ. قال رؤبةُ:

* وَالْحَرْبُ حِينَ اشْتَعَبَ اشْتِغَابُهَا *

* وَحَقَّقَتْ فِي حَصِيدِ عُقَابِهَا *

* نَزْدُهَا مُفَلَّلًا أَنْيَابُهَا *

[الحصد: المحكمُ القتل؛ العقاب: العلم، والضخم، تشبيهًا بالعقاب الطائر].

* تَشَاغِبَ فلانٌ: تصنع الشَّغْبَ.

يقال: طلبتُ منه كذا فتشاغب وتمنع.

و- الرِّجْلَانِ: شاغب كلُّ صاحبه.

* تَشَعَّبَ الأمرُ الناسَ، وبهم: أثارَ فيهمُ الفتنةَ، وحملهم على الخلافِ. وفي خبرِ ابنِ عباسٍ أنَّ رجُلًا قالَ له: "ما هذه الفُتْيَا التي قد تَشَعَّغَتْ، أو تَشَعَّبَتْ بالنَّاسِ".

(وانظر: ش غ ف)

* الشَّغَابُ: المخالفةُ وتهييجُ الشرِّ.

قال الفرزدق - يمدح عبدَ الملكِ بنَ مروانَ -:

وَعَرَدَ عَنْ بَنِيهِ الْكَسْبُ مِنْهُمْ

ولو كانوا دَوَى غَلَقٍ شَغَابَا

[عَرَدَ: فرَّ وهربَ؛ غَلَقَ: فُقرَ].

* شَغْبٌ: ضَيْعَةٌ - وقيل: قرية - خلف وادي القُرى بأرض الحجاز، كانت للرُّهْرِي، وبها قبرُهُ. وفي خبر الرُّهْرِي: "أنه كان له مالٌ شَغْبٌ وبدا".

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا زَكْرِيَّا بنُ عَيْسَى الشَّغْبِيُّ مولى الرُّهْرِي،

روى نسخةٌ عن الرُّهْرِي عَنْ نافعٍ.

قال كُثَيِّرٌ - يرثي -:

سَقَى اللَّهُ وَجْهًا غَادَرَ الْقَوْمُ رَمْسَهُ

مَقِيمًا وَمَرُّوا غَافِلِينَ عَلَى شَغْبِ

وقال أيضًا:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَغْبًا إِلَى بَدَا

إِلَى وَأُوطَانِي بِلَادُ سِوَاهِمَا

[بَدَا: ضَيْعَةٌ أو قرية].

وفي "معجم البلدان" أنشد ابن الأعرابي:

.. وَقُلْنَ لَا مَنَزِلَ إِلَّا شَغْبٌ ..

وقيل: موضعٌ بالشَّام، به كان مقامُ عليِّ بن عبد الله بن

عباس وأولاده إلى أن وَصَلَتْ إِلَيْهِمُ الْخِلَافَةُ.

* الشَّغْبُ: المُشَاغِبُ. قال الفرزدق - يمدح

مالك بن المنذر -:

رَأَيْتُ أَبَا غَسَّانَ عَلَقَ سَيْفَهُ

عَلَى كَاهِلِ شَغْبٍ عَلَى مَنْ يُشَاغِبُهُ

[أبو غسان: كنية الممدوح].

ويقال للأتَانِ إِذَا وَحِمَتْ، فاستصعبتُ على

الفحلِ: إِنَّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ. قال

العجاجُ - يصفُ أتانًا -:

* كَأَنَّ تَحْتِي ذَاتَ شَغْبٍ سَمَحَجَا *

[سَمَحَجٌ: طويلة على وجه الأرض].

o وأبو الشَّغْب: كُنْيَةُ عِكْرَشَةَ بْنِ أَرْبَدَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مِسْحَلِ بْنِ شَيْطَانَ بْنِ جَذِيمِ بْنِ جَذِيمَةَ: شاعرٌ، له شِعْرٌ فِي الحماسة فِي باب المراثي.

*** شَغْبِي:** مَوْضِعٌ فِي بلادِ بَنِي عُذْرَةَ. وقيل: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وقيل: مَنَهْلٌ بَيْنَ طَرِيقِ مِصْرَ وَالشَّامِ. وَفِي "معجم البلدان" أَنشد أَبُو السَّائِبِ المَخْزُومِي:

فَلَمَّا عَلَوْا شَغْبِي تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ

تَقَطَّعَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عِلَاقَتِي

*** الشَّغْبُ:** الشَّدِيدُ الشَّغْبِ.

قال هِمَيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

* نَدَفَعُ عَنْهَا الْمُتَرَفَّ الْعُصْبَا *

* ذَا الْخَنْزُوانِ الْعَرَكِ الشَّغْبَا *

*** الشَّغَابَةُ:** - نَاقَةٌ شَغَابَةٌ: لَا تَعْتَدِلُ فِي الْمَشْيِ وَتَحِيدُ فِيهِ.

*** مَشَاغِبُ:** - رَجُلٌ ذُو مَشَاغِبَ: شَغَابٌ.

*** الْمَشْغَبُ:** الْخِصَامُ وَالْمُجَادَلَةُ.

قالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ:

فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الظَّالِمَ الْقَوْمِ فَاطْرَحْ

مَقَالَتَهُمْ وَاشْغَبْ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ

*** مِشْغَبُ:** - رَجُلٌ مِشْغَبٌ: شَدِيدُ الشَّغْبِ،

أَوْ كَثِيرُ الْمَشَاغِبَةِ. قالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

وطاوعتُ أَمَرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أَرَى

عَلَيْهِنَّ أَبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغَبَا

[أَبَاءُ: شَدِيدُ الرِّفْضِ؛ الْقَرِينَةُ هُنَا: النَّفْسُ].

وقال لَبِيدٌ:

وَحَصَمَ قِيَامٍ بِالْعَرَاءِ كَانَهُمْ

قُرُومٌ غَيَارَى كُلَّ أَزْهَرَ مُصْعَبِ

شَهِدْتُ فَلَمْ تَنْجَحْ كَوَاذِبُ قَوْلِهِمْ

لَدَى وَلَمْ أَحْفِلْ ثَنَا كُلِّ مِشْغَبِ

[الْعَرَاءُ هُنَا: الْأَرْضُ الْفُضَاءُ؛ الْقُرُومُ:

الْفُحُولُ؛ أَزْهَرُ: أَبْيَضُ؛ مُصْعَبُ: مُمْتَنِعٌ لَمْ

يُرْكَبُ وَلَمْ يُدَلَّلْ؛ أَحْفَلُ: أَبَالِي؛ ثَنَا: ثَنَاءٌ

مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ].

ويقال: رَجُلٌ مِشْغَبٌ؛ إِذَا كَانَ عَانِدًا عَنِ

الْحَقِّ.

* * *

*** الشَّغْبُوبُ:** اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجَالِ.

(عن ابنِ عَبَادٍ)

* * *

ش غ ب ر

*** تَشْغَبَرَتِ الرِّيحُ:** التَّوَتَ فِي هُبُوبِهَا.

(عن اللَّيْثِ)

*** الشَّغْبَرُ:** (بِالرَّاءِ، وَمِنْ قَالِهِ بِالزَّيِّ فَقَدْ

صَحَّفَ): ابْنُ آوَى.

* الشَّغْبَرَةُ: التَّوَاءُ الرِّيحِ فِي هُبُوبِهَا
وَتَنَكُّبُهَا.

* * *

ش غ ر

١- الفراغ والاتساع.

٢- البُعد. ٣- نكاح.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْغَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى انْتِشَارٍ وَخُلُوءٍ مِنْ ضَبْطٍ، ثُمَّ
يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُقَارِبُهُ".

* شَغَرَ المَكَانَ شَغْرًا، وَشُغُورًا: خَلَا،
وَفَرَّغَ مِنَ النَّاسِ. فَهُوَ شَاغِرٌ، وَهِيَ بَتَاءُ. (ج)
شَوَاغِرٌ.

ويقال: شَغَرَ الْمَنْصِبَ، أَوِ الْكَرْسَى مِنْ
شَاغِلِهِ.

وَالْبَلَدُ: لَمْ يَبْقَ بِهِ أَحَدٌ يَحْمِيهِ،
وَيُضَيِّطُهُ؛ لِبُعْدِهِ مِنَ السُّلْطَانِ.

قال البوصيري:

وَقَدْ شَغَرَتْ مِنْهُمْ حَصُونُ أَوَاهِلٍ

وما راعها مِنْ قَبْلِ ذَاكَ شُغُورٌ
ويقال: بَلَدٌ شَاغِرٌ، وَشَاغِرَةٌ بَرَجْلُهَا:

بَعِيدَةٌ عَنِ السُّلْطَانِ، وَخَالِيَةٌ مِمَّنْ يَحْمِيهَا
مِنَ الْغَارَةِ.

و- اتَّسَعَ. يُقَالُ: بَلَدٌ شَاغِرَةٌ.

وفى الخبر: "وَالْأَرْضُ لَكُمْ شَاغِرَةٌ".

و- السَّعْرُ: نَقَصَ. (مَجَان)

و- فَلَانٌ بَرَجْلُهُ: عَلَا النَّاسَ بِحِفْظِهِ، أَوْ
فِيهِ.

و- الْمَرْأَةُ، وَبِهَا: رَفَعَ رِجْلَيْهَا، أَوْ بَرَجْلَيْهَا،
لِلنِّكَاحِ.

ويقال: رِجْلٌ شَاغِرَةٌ: مَرْفُوعَةٌ مَبَاعِدَةٌ عَنِ
الْأُخْرَى. قَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ:

* أَكَلْتُ يَوْمَ رِجْلٍ شَيْخٍ شَاغِرَةٍ *

* وَعَوْرَةٌ وَسَطَ الْعَجَاجِ ظَاهِرَةٌ *

و- الْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ.

و- الْفَحْلُ النَّاqَة: ضَرَبَ بِرَأْسِهِ تَحْتَهَا مِنْ
قَبْلِ ضَرْعِهَا فَصَرَعَهَا.

و- فَلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْبَلَدِ، وَمِنْهُ شَغْرًا،
وَشِغَارًا: أَخْرَجَهُ مِنْهُ، وَطَرَدَهُ، وَنَفَاهُ.

يقال: شَغَرْتُهُ عَنِ الْأَرْضِ.

ويقال: شَغَرْتُ بَنِي فَلَانٍ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا.

وفى "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ:

وَنَحْنُ شَغَرْنَا ابْنَ نَزَارٍ كِلَاهُمَا

وَكَلَبًا بَوَاقِعٍ مُرْهَبٍ مُتْقَارِبٍ

و- الكلب، وغيره - شَغَرًا: رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَبَاعَدَهَا عَنِ الْأُخْرَى لِبَوْلٍ، أَوْ غَيْرِهِ. فَهُوَ شَغَّارٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. وَهِيَ أَيْضًا شَغُورٌ.

ويقال: شَغَرَ بِرِجْلِهِ. وفي خبر ابن عباس - رضى الله عنهما - "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أَبْصَرَ شَاةً مَيْتَةً شَاغِرَةً بِرِجْلَيْهَا، فَقَالَ: مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ لَوْ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا...".

وفي الخبر: "فَإِذَا نَامَ شَغَرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ، فَبَالَ فِي أَذْنِهِ".

ويقال: شَغَرَتِ النَّاقَةُ بِرِجْلَيْهَا: رَفَعَتْ رِجْلَهَا تَضْرِبُ الْفَصِيلَ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - وَذَكَرَ بَرْقًا، وَشَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الَّتِي تَرْفَعُ رِجْلَيْهَا؛ لِتَعْدُوَ -:

تَكْشُفَ عَائِذٍ بَلْقَاءَ تَنْفِي

ذُكُورَ الْخَيْلِ عَنْ وَلَدٍ شَغُورٍ
وَقَالَ طِفِيلُ الْغَنَوِيِّ:

* أَكْدَرَ شَغَارٍ تَعْدَى فِي السَّحَرِ *

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

شَغَارَةٌ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا

فَطَارَةً لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ

[تَقْدُ: تَضْرِبُ ضَرْبًا قَوِيًّا؛ الْفَطَارَةُ: الَّتِي تُحْلَبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى مُسْتَعِينَةً بِطَرْفِ الْإِبْهَامِ؛ الْقَوَادِمُ: أَخْلَافُ الضَّرْعِ].

ويقال: شَغَرَتِ الْفِتْنَةُ بِرِجْلِهَا. وفي خبر عليٍّ - رضى الله عنه - مُحَدَّرًا مِنَ الْفِتَنِ: "قَبْلَ أَنْ تَشْغَرَ بِرِجْلِهَا فِتْنَةٌ تَطَأُ فِي خِطَابِهَا".

* أَشْغَرَتِ النَّاقَةُ: اتَّسَعَتْ فِي السَّيْرِ، وَأَسْرَعَتْ. وفي خبر ابن عمر - رضى الله عنهما -: "فَحَجَنَ نَاقَتَهُ حَتَّى أَشْغَرَتْ".

[حَجَنَ: ضَرَبَ بِالْمِحْجَنِ].

و- الرُّفْقَةُ: انْفَرَدَتْ عَنِ السَّابِلَةِ؛ وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكَةُ وَمَنْ عَلَيْهَا.

و- الْمَنْهَلُ: صَارَ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَحْجَّةِ [الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكَةِ].

و- فَلَانُ الْمَرْأَةِ: شَغَرَهَا.

* شَاغَرَ فَلَانٌ فَلَانًا: زَوَّجَهُ قَرِيبَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرَ قَرِيبَتَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَادَلَةِ بِغَيْرِ مَهْرٍ أَوْ صَدَاقٍ. وفي خبر أبي رِيحَانَةَ الْأَزْدِيِّ: "بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ وَالنَّتْفِ وَالْمَشَاغِرَةِ".

* **اشْتَغَرَتِ** الإبلُ: كَثُرَتْ، واختَلَفَتْ.

و- العددُ: كَثُرَ واتَّسَعَ. قال أبو النِّجَمِ
العِجْلَى - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

* وَعَدَدٍ بَخٍ إِذَا عُدَّ اسْبَطَرُ *

* مَوْجٍ إِذَا مَا قُلْتَ يُحْصِيهِ اشْتَغَرُ *

[بَخٌ: كلمة تقال عند التعجب؛ اسْبَطَرُ:

امتدَّ وكَثُرَ؛ وقوله: عددٍ موجٍ، أى: كال موج
كثرة وقوة].

ويقال: ذهبَ فلانٌ يَعدُّ بنى فلانٍ فاشْتَغَرُوا
عليه، أى: كَثُرُوا.

ويقال: اشتغرتِ الحربُ بينَ الفريقينِ:
اتَّسَعَتْ، وعَظُمَتْ.

ويقال - أيضًا -: اشْتَغَرَتْ ضَيْعَتُهُ عليه:
فَشَتْ واتَّسَعَتْ.

و- المَنْهَلُ: اشْغَر.

ويقال: فلانٌ بعيدُ المُشْتَغَرِ، أى: يُبْعَدُ فى
العَزْوِ. قال العَجَّاجُ:

* وَكَمْ قَتَلْنَا مِنْ قَتِيلٍ مُشْتَهَرٍ *

* شافى الأحاحِ أو بعيدِ المُشْتَغَرِ *

[المُشْتَهَرُ: المعروف؛ الأحاحُ: الحرقة فى
الصدْر].

و- الرُّفْقَةُ: اشْغَرَتْ. يقال: رُفْقَةُ مُشْتَغِرَةٍ.

و- فلانٌ: رَفَعَ إحدى رِجليه، وباعدها عن

الأخرى؛ لِبَوْلٍ أو غيرِه. قال عُمَرُ بْنُ لَجَأِ
التَّيْمِيِّ - يَهْجُو جَرِيرًا -:

كَأَنَّ جَفَرَ صَرَاةٍ مُطْرِمٍ هَدِمَ

مَشْغَرٌ أَمْ جَرِيرٌ حِينَ تَشْتَغِرُ

و- الأمرُ: اختلط.

ويقال: اشْتَغَرَ الحِسَابُ عليه: اتَّسَعَ،
فاضْطَرَبَ فيه.

و- بفلانٍ: اتَّسَعَ، وعَظُمَ.

و- فلانٌ على فلانٍ: تَطَاوَلَ عليه، وافتَحَرَ.

و- فى الفلاة: أَبْعَدَ فيها، وَأَوْغَلَ.

ويقال: اشْتَغَرَ فى الأمرِ: غَالَى فيه وبالغ.

قال العَجَّاجُ - وَذَكَرَ الخَوَارِجَ -:

* وَاشْتَغَرُوا فى دِينِهِمْ حَتَّى اشْتَغَرَ *

* **تَشَاغَرَ** الرَّجُلَانِ: شاغَرَ كُلُّ منهما
صاحِبَهُ.

* **تَشَغَّرَ** البعيرُ: لم يَدَعْ جُهْدًا فى سَيْرِهِ.

و-: اشْتَدَّ عَدُوَّهُ.

و- فلانٌ فى الأمرِ القبيحِ: تَمَادَى فيه
وَتَعَمَّقَ.

* **شاغِرٌ - أبو شاغِرٍ**: فَحْلٌ من الإبلِ، كانَ

لِمَالِكِ بْنِ الْمُثَنَّفِ الصُّبْحِيِّ، والنَّسْبَةُ إليه

شاغِرِيٌّ. قال عُمَرُ بْنُ لَجَأِ التَّيْمِيِّ:

وفى خبر ابن عمر - رضى الله عنهما - أن
النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا
شِغَارَ فى الإسلام".

❖ **الشَّغَرُ: التَّفْرِقَةُ.**

❖ **ونِكَاحُ الشَّغَرِ: نِكَاحُ الشَّغَارِ.**

❖ **شَغَرٌ، وشِغَرٌ -** يقال: ذهب القومٌ وغيرُهم
شَغَرَ بَغَرَ (إتباع). أى: تَفَرَّقُوا فى كُلِّ وَجْهِ.

(وانظر: ب غ ر)

ويقال: هو يُعْطَى شَغَرَ بَغَرَ، أى: الأَقْصَى
فالأَقْصَى، وَيَدْعُ الأَقَارِبَ. (عن ابن عباد)

❖ **الشَّغْرَى -** وقيل: الشَّغْرَاءُ -: حَجَرٌ أو مَكَانٌ كان
بقرب مَكَّةَ - حَرَسَهَا الله - يركبون منه الدَّوَابَّ.

(وانظر: ش غ ن)

قال أبو خِرَاشِ الهُدُلِيُّ:

فَكِدْتُ وقد خَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدٍ

لَدَى حَجَرِ الشَّغْرَى مِنَ الشَّدِّ أَكَلَمُ

[قائد: رجلٌ من خُزَاعَةَ كان طرد أبا خِرَاشَ].

❖ **الشَّغَارَةُ: الحَجَرُ يُقَدَحُ به.**

❖ **الشَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.**

❖ **الشَّغُورُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ترفع بقوائمها إذا**
أَخِذَتْ لَتُرَكَّبَ أو تُحَلَبَ.

و— مِنَ الآبَارِ: الواسعةُ الكثيرةُ الماءِ.

❖ **أَرْسَلْتُ فِيهَا مُجَفَّرًا دِرْفَسًا**

❖ **أَدْهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًا حَمْسًا**

[المُجَفَّرُ: الضَّخْمُ البَطْنُ؛ دِرْفَسٌ: شَدِيدٌ

العَصَبِ غَلِيظُ الخُلُقِ؛ أَحْوَى: أَسْوَدَ فى
حُمْرَةٍ؛ الحَمْسُ: الشَّدِيدُ الغَضَبِ].

❖ **الشَّاغِرَانِ: مُنْقَطِعُ عِرْقِ السُّرَّةِ.**

❖ **شَغَارٌ: لِقَبُ بَنَى فَزَارَةَ بَنِ دُؤْيَانَ.**

❖ **الشَّغَارُ: الفَارِغُ.** (عن ابن عباد)

و—: عِرْقٌ فى جَنْبِ البَعِيرِ أو الجَمَلِ. وهما
شَغَارَانِ.

❖ **الشَّغَارُ، والشَّغَارُ مِنَ الآبَارِ: الكَثِيرَةُ**
الماءِ. (يستوى فِيهِ المَفْرَدُ والْجَمْعُ)

وفى "النوادر": بَثْرُ شَغَارٌ، وبَثَارُ شَغَارٌ.

❖ **الشَّغَارُ: أَنْ يَبْهَرُ الرَّجُلَانِ مِنَ العَسْكَرَيْنِ،**

فإذا كَادَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَغْلِبَ صَاحِبَهُ جَاءَ
اِثْنَانِ؛ لِيُغِيثَا المَغْلُوبَ، فيصيح الآخَرُ: لا

شِغَارَ، لا شِغَارَ.

و—: العَدَاوَةُ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي)

❖ **ونِكَاحُ الشَّغَارِ: نِكَاحٌ كان فى الجَاهِلِيَّةِ،**

وهو أَنْ يَزُوجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ قَرِيبَتَهُ عَلَى أَنْ
يَزُوجَهُ الآخَرُ قَرِيبَتَهُ عَلَى سَبِيلِ المُبَادَلَةِ

بغير مَهْرٍ أو صَدَاقٍ، وهو مَنَهِىٌّ عَنْهُ.

قال الفرزدق:

وَلَقَدْ نَهَيْتُ مُحَرَّقًا فَتَحَرَّقَتْ

بِمُحَرَّقِ شُطْنِ الدَّلَاءِ شُعُورٌ

[الشُّطْنُ: الحبال].

و—: موضعُ بالسَّماوةِ في الباديةِ قُرْبَ العراق. تقول

العرب: إِذَا وَرَدَتْ شُعُورًا، فَقَدْ أَعْرَقَتْ.

* الشُّوْعَرُ: المَوْتَقُ الخَلْقُ.

* الشُّوْعَرَةُ: الدَّوْحَلَةُ، وهى نسيجٌ من

خُوصٍ يُكْنَزُ فِيهِ التَّمَرُ.

* المِشْغَرُ من الرِّمَاح: المِطْرَدُ، وهو رُمحٌ

قَصِيرٌ يُطْرَدُ بِهِ الْوَحْشُ وَنَحْوُهُ.

وفى "التهذيب" أنشد:

∴ سِنَانًا مِنَ الْخَطِيِّ أَسْمَرَ مِشْغَرًا ∴.

وهو فى ديوان النابغة الجعدى برواية:

فَلَمَّا دَعَا مُرَّانَ أَقْبَلَ نَحْرَهُ

سِنَانًا مِنَ الْخَطِيِّ أَسْمَرَ مِشْغَرًا

[مُرَّان: اسم فارس؛ الْخَطِيُّ: نوع من

الرِّمَاح منسوبة إلى الْخَطِّ فى البحرين، وهو

مرفأ؛ المِشْعَرُ: الشديدُ الوقع].

* * *

ش غ ر ب

* شَغْرَبَ فلانٌ فلانًا: اعتَقَلَ (لَوَى) رِجْلَهُ

بِرِجْلِهِ بِضَرْبٍ مِنَ الْحِيلَةِ، وَالْقَاهُ، وَصَرَعَهُ.

(وانظر: ش غ ز ب، ش غ ز ن)

وقيل: أَخَذَهُ بِالْعُنْفِ.

* الشَّغْرَبِيُّ: اعتَقَالَ الْمُصَارِعَ رِجْلَهُ بِرِجْلِ

الْآخِرِ وَإِلْقَاؤُهُ إِيَّاهُ وَصَرَعَهُ.

(وانظر: ش غ ز ب)

* الشَّغْرَبِيَّةُ: الشَّغْرَبِيُّ.

(وانظر: ش غ ز ب)

* * *

* الشُّغْرُورُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

* * *

ش غ ز

* شَغَرَ فلانٌ — شَغْرًا: تَطَاوَلَ بِالْمَنْطِقِ

على أصحابه.

و— بين القوم: أَغْرَى بَيْنَهُمْ.

* الشَّغْرَى: حَجَرٌ، أَوْ مَكَانٌ، كَانَ بِقُرْبِ مَكَّةَ - حَرَسَهَا

اللَّهُ - يَرْكَبُونَ مِنْهُ الدَّوَابَّ. (وانظر: ش غ ز)

* الشَّغِيْزَةُ: الْمِسْلَّةُ. (عن ابن الأعرابي)

قال الأزهري: هَذَا حَرْفٌ عَرَبِيٌّ، سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: سَوَيْتُ شَغِيْزَةً مِنَ الطَّرْفَاءِ،

لَأَسْفَ بِهَا سَفِيْفَةً.

* * *

ش غ ز ب

* شَغَزَبَ فلانٌ فلانًا: شَغَرَبَهُ. (وهى بِالزَّايِ

أَفْصَحُ) (وانظر: ش غ ز ب، ش غ ز ن)

* تَشْغَرَبَتِ الرِّيحُ : التَّوَتَ فِي هُبُوبِهَا.

* الشَّغَارِبُ: الكَيْدُ وَالْخُصُومَةُ.

(عن التبريزي)

قال ذو الرمة - يمدحُ -:

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكُلُّ

أَعَدَّ لَهُ الشَّغَارِبَ وَالْمِحَالَا

[لَبَسَ: خَلَطَ؛ الْمِحَالُ: الْجِدَالُ].

ورواية الديوان: "أَعَدَّ لَهُ السَّفَارَةَ"، أى:

الصُّلْحَ بَيْنَ الْقَوْمِ.

* الشُّغْرَبُ مِمَّا يُؤْكَلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ: الَّذِي

غَلِظَ، وَكَثُرَ لَحْمُهُ. (وانظر: ز خ ز ب)

وفى خبر عمرو بن شعيب - فى حديث

العقيقة - أنه صلى الله عليه وسلم - سُئِلَ

عَنِ الْفَرْعِ (أَوَّلِ نِتَاجِ النَّاقَةِ)، فَقَالَ: "وَالْفَرْعُ

حَقٌّ، وَأَنْ تَتْرَكَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكَرًا شُغْرَبًا أَوْ

شُغْرُوبًا ابْنَ مَخَاضٍ، أَوْ ابْنُ لَبُونٍ فَتُعْطِيَهُ

أَرْمَلَةً أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ

أَنْ تَذَبَحَهُ..."

وَبُرُوى: "زُخْرُبًا"، "شُغْرِبًا"، وَهُمَا بِمَعْنَى.

* الشُّغْرَبِيُّ: الشَّغْرَبِيُّ. (وانظر: ش غ ز ب)

وفى "المحكم" قال الراجز:

* عَلَّمْنَا أَخْوَالَنَا بَنُو عَجَلٍ *

* الشَّغْرَبِيُّ وَاعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ *

و- من الأمور: الصَّعْبُ، أَوْ الْمُسْتَصْعَبُ.

و-: ابن آوى. (عن ابن الأثير)

و- من المناهل، ونحوها: المُلْتَوَى الحائِذُ

عَنِ الطَّرِيقِ. قال العجَّاج - يصف ماءً -:

* مُخْتَرِقُ أَزُورٍ شَغْرَبِيٌّ *

* أَلَوَى الطَّرِيقِ مَأْوُهُ مَلَوِيٌّ *

* الشَّغْرَبِيَّةُ: الشَّغْرَبِيَّةُ.

(وانظر: ش غ ز ب)

يقال: أَخَذَهُ بِالشَّغْرَبِيَّةِ.

ويقال - أَيْضًا - : صَرَعَتْهُ صَرَعَةً شَغْرَبِيَّةً.

وفى خبر ابن مَعْمَرٍ: "أَنَّهُ أَخَذَ رَجُلًا بِيَدِهِ

الشَّغْرَبِيَّةَ".

وقال العجَّاج - وذكر داهيةً -:

* بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةِ *

.....

* مَرَّتْ لَهُ دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةُ *

.....

* لَفْتَاءَ عَنْ هَوَاهِ شَغْرَبِيَّةِ *

[لَفْتَاءُ: مُلْتَوِيَةٌ].

* الشُّغْرُوبُ: الشُّغْرَبُ.

ش غ ز ن

* شَغَزَنَ فلانٌ فلانًا: شَغَرَبَه.

(وانظر: ش غ ر ب، ش غ ز ب)

* * *

* الشَّغُوشُ، والشَّغُوشُ: الحِنْطَةُ الرَّدِيئَةُ.

(فارسيٌّ معرَّبٌ). قال رؤبة:

* قد كان يُغْنِيهِمُ عن الشَّغُوشِ *

.....

* شَحْمٌ وَمَحْضٌ ليسَ بِالْمَعْشُوشِ *

* * *

ش غ ش غ

١- التَّكْدِيرُ. ٢- تَكَرَّارُ الْحَرَكَةِ.

* شَغَشَغَ فلانٌ البئرَ، وَغَيْرَهَا: كَدَّرَهَا.

قال الأزهرى: كأنه مقلوبٌ من التَّغْشِيشِ
والغَشَشِ، وهو الكَدَرُ.و- الإناءُ: صبَّ فيه الماءُ، أو غيرَه،
مَلَأَه، أو لم يَمَلَأْه. قال رؤبة - يمدحُ -:

* لو كنتُ أسْطِيعُكَ لم يُشَغَشَغِ *

* شَرِبَى وما المَشْغُولُ مثلُ الأفرغِ *

[يقول: لو قَدَرْتُ أن آتِيكَ وأَبْلُغَكَ لأَصِبتُ
مِنْكَ شَرِبًا صافيًا].

و- الشُّرْبُ: قَلَلَهُ.

و- الثَّرِيدَةُ: رَوَّاهَا بالدَّسَمِ. (لغة فى السَّينِ

المهملة) (وانظر: س غ س غ)

و- الشَّيْءُ: أَدْخَلَهُ، وَأَخْرَجَهُ.

ويقال: شَغَشَغَ السَّنَانُ فى الطَّعْنَةِ: حَرَّكَه
فى جِسمِ المَطْعُونِ؛ لِيَتِمَكَّنَ مِنْهُ.و- اللَّجَامُ فى فَمِ الدَّابَّةِ: امْتَنَعَتْ عَلَيْهِ
فَرَدَّدَهُ فى فِيهَا تَأْدِيبًا.

وقيل: حَرَّكَهُ يَشْكُمُهَا بِهِ.

قال أبو كبير الهذلى - يَصِفُ فَرَسًا -:

ذو غَيْثٍ بَثْرٌ يَبْدُ قَذَالَهُ

إِذْ كَانَ شَغَشَغَةً سِوَارُ المُلْجِمِ

[ذو غَيْثٍ: أى يَجِىءُ مِنْهُ عَدُوٌّ بَعْدَ عَدُوٍّ،

البَثْرُ: الكثيرُ؛ القَذَالُ: مَعْقِدُ سَيْرِى اللِّجَامِ
خَلْفَ النَاصِيَةِ].

و-: أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَقَعَ مِنْ

الأَشْدَاقِ فى مَوْقِعِهِ. (عن ابن عباد)

* الشَّغَشَغَةُ: الطَّعْنُ، أو حَكَايَةُ صَوْتِهِ

بِالسَّنَانِ إِذَا حُرِّكَ فى الجَوْفِ.

قال عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبْعٍ الهذلى:

فَالطَّعْنُ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبَ المَعُولِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ العَضْدَا

[الهِيقَعَةُ: حَكَايَةُ صَوْتِ الضَّرْبِ بِالسُّيُوفِ؛

المَعُولُ: الذِّى يَبْنِى شِبْهَ الظِّلَّةِ يُسْتَتَرُ بِهَا

من المطر؛ الدَّيْمَةُ: المطرَةُ الدائمة؛ العَضْدُ:
ما قُطِعَ من الشجر].

و-: ضَرَبُ من الهدِير .

و-: التَّقْلِيلُ في الشُّرْبِ.

و-: العَجَلَةُ.

* * *

ش غ غ

قال ابن فارس: "الشَّيْن والغين أصلٌ يدلّ
على القلّة".

* شَغَّ القومُ — شَغًا: تفرَّقوا.

(عن ابن عباد)

و- البعيرُ يَبُولُهُ: فرَّقَه تقطيرًا.

(عن ابن عباد) (وانظر: ش ع ع)

* * *

ش غ ف

١- غِلافُ القلبِ.

٢- الوَلَعُ والافْتِتَانُ بالشيء.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْن والغين والفاء كلمةٌ
واحدةٌ، وهى الشَّغاف، وهو غِلاف القلب".

* شَغَفَ الحبُّ، ونحوهُ فلانًا — شَغَفًا،
وشَغَفًا: أَصابَ شَغافَ قلبِهِ. فالفِعْولُ

مَشْغُوفٌ، وشَغِيفٌ. (فعليل بمعنى مفعول)

وفى خبر يزيد الفقير: "كنتُ قد شغفنى

رأى من رأى الخوارج بأن أصحاب الكبائر

يَخْلُدُونَ فى النار"

وقال امرؤ القيس:

أَيَقْتُلْنِي أَنَّى شَغَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

ويروى: "شَغَفْتُ ... شَعَف".

(وانظر: ش ع ف)

وقال المَرْقَشُ الأكبرُ:

وَفى الحى أَبْكَارُ سَبِينِ فُؤَادَهُ

عُلَالَةً مَا زَوَدَنَ وَالْحُبُّ شَاغِفِي

وقال مُلَيْحُ الهذليُّ:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا

بِرِيزَاءٍ وَالذُّكْرَى تَشُوقُ وَتَشْغَفُ

[زيزاء: مكانٌ أو بلدٌ].

ويُروى: "تَشْغَفُ".

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الهذليُّ - وذكرَ ثُورًا

وَحَشِيًّا نَجَا من الصائد :-

وأَضْحَى شَغِيفًا بَقَرْنَ الفِلا

ةٍ جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلَ النَّبَالِ

[قَرْنَ الفِلا: طرفها].

ويُروى: "شَغِيفًا"، و"شَفِيعًا".

ويقال: شَغَفَ المالُ وَغَيْرُهُ فَلَانًا: زُيِّنَ لَهُ فَأَحَبَّهُ. فهو مَشْغُوفٌ بِهِ. قال أحمد شوقي:
واتركَ الخمرَ لمَشْغُوفٍ بها

لا يَرى مَذْذُوحَةً عن شُرْبِهَا
ويقال: شَغَفَ فلانٌ فلانةَ حُبًّا: تَمَكَّنَ حُبُّهُ
من قلبِها. وفي القرآن الكريم: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ (يوسف / ٣٠)

* **شَغِفَ** فلانُ الشَّيْءَ، وبِهِ - شَغَفًا: عَلِقَ
بِهِ. فهو شَغِفٌ، وهى بَتاءٍ.
وقيل: أَحَبَّهُ، وأُولِعَ بِهِ.

وبه قُرئ: "قد شَغِفَهَا حُبًّا". (يوسف / ٣٠)
وقيل: قَلِقَ. قال الأعشى:
تَعَصَى الوُشَاةَ وَكَانَ الْحُبُّ آوَةً

مِمَّا يُزَيِّنُ لِلْمَشْغُوفِ مَا صَنَعَ
وقال مطيع بن إياس:
يَا رِيمُ فَاشْفِي كَبِدًا

حَرَى وَقَلْبًا شَغِفَا
* **شَغِفَ** فلانٌ: أُصِيبَ بِدَاءِ الْقَلْبِ.

و - بالشَّيْءِ: أُولِعَ بِهِ. فهو مشغوفٌ.
قالت هند بنتُ الخُسِّ الإيادية:

أَشْمُ كَعُصَنِ الْبَانِ جَعْدُ مُرْجَلٍ

شَغِفْتُ بِهِ لَوْ كَانَ شَيْئًا مَدَانِيَا

* **تَشَغَّفَ** الأمرُ الناسَ: وَسَّوَسَهُمْ، وَفَرَّقَهُمْ.
وقيل: شَغَّلَهُمْ، وَأَقْلَقَهُمْ.

وفى خبر قتادة أن أبا حسان الأعرج قال:
قال رجلٌ من بني الهُجَيمِ... لابن عباس:
ما هذه الفتوى التى قد تَشَغَّفَتِ الناسَ؟! من
طافَ بالبيتِ فقد حلَّ؟ فقال: سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ -
صلى الله عليه وسلم - وإن رَغِمَتْمْ.

(وانظر: ش ع ب، ش غ ب)
* **الشَّغَافُ**: مَوْلِجُ الْبَلْغَمِ.

* **الشَّغَافُ، والشَّغَافُ**: دَاءٌ يُصِيبُ شَغَافَ
الْقَلْبِ.

وقيل: دَاءٌ فى الْقَلْبِ، إذا اتصل بالطَّحالِ
قَتَلَ صاحِبَهُ.
قال النابغة:
وقد حالَ همٌّ دونَ ذلك شاعِلٌ

مكانَ الشَّغَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ
قال أبو منصور: سُمِّيَ الدَّاءُ بِاسْمِ شَغَفِ
الْقَلْبِ، وهو حجابُهُ.

* **الشَّغَافُ، والشَّغَافُ**: غِشَاءُ الْقَلْبِ.

وقيل: غِلافُهُ، وهى جِلْدَةٌ تكونُ دُونَهُ
كالْحِجَابِ. قال أبو بكر الصديق:
فَأَوْدَعْنَا رُؤُوسَهُمْ ذُكُورًا

نَقَدُ بِهَا إِلَى جَحَفِ الشَّغَافِ

وقال أحمد شوقي :

ما كان أَقْسَى قَلْبِهَا مِنْ عِلَّةٍ

عَلِقَتْ بِأَرْحَمِ حَبَّةٍ وَشَغَافٍ

[أَرْحَمُ حَبَّةٍ : يعنى القلب].

وفى "الأساس" أنشد :

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ حُبَّكَ مِنِّي

فِي سَوَادِ الْقَلْبِ وَسَطَ الشَّغَافِ

و-: حَبَّةُ الْقَلْبِ، وهى سُودَاؤُهُ.

(عن الزجاج)

(ج) شَغُفٌ.

وفى خبر على - رضى الله عنه - واستعاره

لموضع الولد -: "أنشاه فى ظلم الأرحام

وشغف الأستار".

* الشَّغْفُ، والشَّغَفُ - شَغَفُ الْقَلْبِ،

وَشَغَفُهُ : شَغَافُهُ. قال قيسُ بن الخطيم :

إِنِّي لِأَهْوَاكُ غَيْرَ ذِي كَذِبٍ

قَدْ شَفَّ مِنِّي الْأَحْشَاءُ وَالشَّغَفُ

[شَفَّ : رَقَّ].

* شَغَفٌ : موضعُ بَعْمَانَ يُنْبِتُ شَجَرَ الْغَافِ، وهو من

شجر الشوك. وفى "العين" أنشد :

حتى أَنَاخَ بذات الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ

وفى البلادِ لَهُمْ وُسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ

* الشَّغَفُ : قِشْرُ شَجَرِ الْغَافِ.

(عن أبى حنيفة الدِّينَوْرِيِّ)

* الْمَشْغُوفُ : المجنون. (وانظر: ش ع ف)

قال أبو نُؤاس :

وما أَنَا بِالْمَشْغُوفِ ضَرْبَةَ لَا زِبٍ

وَلَا كُلُّ سُلْطَانٍ عَلَى أَمِيرٍ

* * *

* الشَّغْفَرُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ.

* * *

ش غ ل

١- خِلَافُ الْفِرَاقِ.

٢- التَّلَهَّى وَالانْصِرَافُ.

قال ابنُ فارس : "الشَّيْنُ وَالْغَيْنُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْفِرَاقِ".

* شَغَلَ الشَّيْءُ فَلَانًا - شَغَلًا، وَشُغْلًا

(الأخير عن سيبويه) : مَلَأَ فِرَاقَهُ، وَسَدَّهُ.

وقيل : استولى على تفكيره واهتمامه.

قال عمرو بنُ قميئة :

لَهُ شَرِيَانَةٌ شَغَلَتْ يَدَيْهِ

وَكَانَ عَلَى تَقْلِيدِهَا قَوِيًّا

[شَرِيَانَةٌ : قَوْسٌ].

و-: ألْهَاهُ عَنْهُ، وَصَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ. فهو

شَاغِلٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. (ج) شَوَاغِلٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا﴾. (الفتح / ١١)
وقال لقيط بن يعمر:

سَلَامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ

إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ
بِأَنَّ اللَّيْثَ كَسَرَى قَدْ أَتَاكُمْ

فَلَا يَشْغَلُكُمْ سَوْقُ النَّقَادِ

[النقاد: صغار الغنم].

وقال أبو العلاء المعرى:

إِذَا صَحَّ فِكْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنْوِبُهُ

مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَشْغَلْ بِحَادِثَةٍ فِكْرًا

ويقال: شَغَلَ فلانًا عَنِ الشَّيْءِ.

و— فلانُ الدارِ: سَكَنَهَا.

يقال: دارٌ مشغولةٌ.

و— الوظيفة: تَوَلَّاهَا.

ويقال: شَغَلَ المنصبَ: نالَهُ.

و— نفسه بكذا: وَجَّهَ اهْتِمَامَهُ إِلَيْهِ.

* **شَغِلَ** فلانٌ بالشَّيْءِ: عُنِيَ بِهِ. فهو مشغولٌ به، وهى بتاءٍ.

ويقال: شَغِلَ عنه بكذا: تَلَهَّى بِهِ، وانصرفَ عنه إلى غيره. قال الفرزدقُ -

يهجو جريراً -:

وَشَغِلْتَ عَنْ حَسَبِ الْكِرَامِ وَمَا بَنَوْا

إِنَّ اللَّيْمَ عَنِ الْمَكَارِمِ يُشْغَلُ

ويقال: فلانٌ فارغٌ مشغولٌ: مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا

يُنْتَفَعُ بِهِ. قال كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ

لَا أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

[لَا أُلْفِيَنَّكَ: لَا أَنْفَعُكَ، فاعْمَلْ لِنَفْسِكَ].

* **أَشْغَلَ** الشَّيْءُ فلانًا: شَغَلَهُ. قيل: لغةٌ قليلةٌ، أو رديئةٌ.

و—: أَهَمَّهُ. يقالُ: أَشْغَلَ الشَّيْءُ بَالَهُ.

قال عنترَةُ:

غُرَابَ الْبَيْنِ مَا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ

تُعَاذِنُنِي وَقَدْ أَشْغَلْتَ بَالِي

* **شَاغَلَ** فلانٌ فلانًا: أَلْهَاهُ عَنْهُ، وَصَرَفَهُ إِلَى

غيره. قال بشارُ بْنُ بُرْدٍ:

تُشَاغِلُ أَكِلَ التَّمْرِ انْتِجَاعًا

وَتُكْدِي حِينَ يَسْمَعُكَ الرَّعَاءُ

وقال المتنبي - يمدح سيف الدولة بعد

دخول رسول الروم عليه -:

دُرُوعُ مَلِكِ الرُّومِ هَذِي الرِّسَائِلُ

يَرُدُّ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَيُشَاغِلُ

* **شَغَلَ** فلانٌ فلانًا: بِالْغِ فِي شَغْلِهِ.

و—: أَسَدٌ إِلَيْهِ عَمَلًا.

ويقال: شَغَلَ الآلَةَ: أَدَارَهَا.

ويقال: شَغَلَ مَالَهُ: نَمَاهُ، وَتَمَرَّهُ.

* **اِشْتَغَلَ** فلانُ بالشَّيْءِ، وَعَنْهُ: عَمِلَ.

و—: تَلَهَّى بِهِ عَنْ غَيْرِهِ.

يقال: شَغَلَهُ، فَاشْتَغَلَ.

ويقال أيضًا: فلانٌ مِنَ الْمُشْتَغَلِينَ بِالْعِلْمِ.

قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنِّي سَوْفَ يُذَرِّكُنِي

يَوْمِي وَأَصْبَحُ عَنْ دُنْيَايَ مُشْتَغِلًا

وقال أبو العلاء المعري:

مَلَأَتْ بِهِ صُدُورًا مِنْ أَنْاسٍ

فَلَا قَتَ عَنْ ضَغَائِنِهَا اِشْتَغِلًا

وفى "المحكم" أنشد:

إِنَّ الذِّى يَأْمُلُ الدُّنْيَا لِمُتَلِّهِ

وَكُلُّ ذِى أَمَلٍ عَنْهُ سَيَشْتَغِلُ

[الْمُتَلِّهِ: الدَّاهِبُ الْعَقْلُ].

و— الدَّوَاءُ فِي فلان: نَجَعَ وَأَبْرَأَهُ.

و— السُّمُّ فِيهِ: سَرَى.

* **اِنْشَغَلَ** فلانٌ بِكذا: تَلَهَّى بِهِ، وَانْصَرَفَ

عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ. يقال: شَغَلَهُ فَانْشَغَلَ.

قَالَ السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ:

يَا عَاذِلِي فِي الْهَوَى وَعَاذِلْتِي

أَسْرَفْتُمَا فِي الْمَلَامِ وَالْعَدْلِ

مَهْ لَا تَلُومَنَّ فِي أَبِي حَسَنِ

فَلَسْتُ عَنْ حُبِّهِ بِمُنْشَغِلٍ

* **تَشَاغَلَ** فلانٌ بِكذا: أَظْهَرَ أَوْ ادَّعَى الْعِنَايَةَ

بِهِ.

ويقال: تَشَاغَلَ عَنْ فلان: أَظْهَرَ الْعِنَايَةَ

بِغَيْرِهِ.

* **الْأَشْغُولَةُ**: كُلُّ مَا يُلْهِى عَنِ الشَّيْءِ،

وَيَصْرِفُ إِلَى غَيْرِهِ.

(ج) أَشَاغِيلُ.

* **الشَّاغِلُ**: كُلُّ مَا يُلْهِى الْإِنْسَانَ، وَيَصْرِفُهُ

عَنِ الشَّيْءِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَأً

عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ

(ج) شَوَاغِلُ.

يقال: شَغَلْتَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ.

قال ابنُ هرمة:

رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الْحَقِّ مَعْدِلًا

سِوَاهُ وَلَمْ تَشْغَلْكَ عَنْهُ الشَّوَاغِلُ

* **الشَّغَالُ**: الْكَثِيرُ الشُّغْلِ.

و—: مَنْ يَقُومُ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَمَلِ

الْيَدَوِيِّ غَيْرِ الصَّنَاعِيِّ. وَهِيَ بَتَاءُ. (مَج)

*** الشَّغْلُ، والشَّغَلُ، والشُّغْلُ، والشُّغْلُ:**

مزاولة كلِّ ما يُلْهِى الإنسانَ وَيَصْرِفُهُ عَنْ
غيره، وهو ضدُّ الفراغِ والبطالةِ.
و-: العارضُ يُذهِلُ الإنسانَ ونحوه.

(عن الرَّاغِبِ)

وَبِكُلِّ قُرْئٍ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ﴾. (يس / ٥٥)

وفى المثل: "إن يكن الشُّغْلُ مَجْهَدَةً فَإِنَّ
الفراغَ مَفْسَدَةً".

وَقَالَ الْمَهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

وَقَدْ كُنْتُ أَحَا لَهَوٍ

فَأَصْبَحْتُ أَحَا شُغْلٍ

وقال المتنبي:

وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدْعَى الشَّوْقَ قَلْبُهُ

وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ الزَّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

وَيُطْلَقُ عَلَى الْعَمَلِ، فيقال: شُغْلُ شاقٍّ،

وعلى ما يُعْمَلُ، فيقال: شُغْلٌ جَيِّدٌ.

ويقال: شُغْلُ شَاغِلٍ: شاقٌّ، على المبالغةِ،

كقولهم: شِعْرُ شَاعِرٍ، وَلَيْلٌ لائِلٌ.

(ج) أَشْغَالٌ، وَشُغُولٌ.

قال ابنُ مِيَادَةَ:

وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ وَلَا أَنَّ أَحْصَرْتَكَ شُغُولٌ

[أَحْصَرْتَكَ: حَبَسْتَكَ وَأَلْهَيْتَكَ].

وقال أبو العلاء المعري:

فِيَا وَطَنِي إِنَّ فَاتِنِي بِكَ سَابِقُ

مِنَ الدَّهْرِ فَلْيَنْعِمْ لِسَاكِنِكَ الْبَالُ

فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فِي الْحَشْرِ آتِيكَ زَائِرًا

وَهَيْهَاتَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْغَالُ

o والأشغالُ الشَّاقَّةُ (فى أحكام الجنایات):

حُكْمٌ يُكَلَّفُ الْمُحْكومُ عَلَيْهِ بِأَعْمَالٍ مُجْهِدَةٍ؛

عقوبةٌ له على جِنَايَتِهِ. ومنه: الأشغالُ

الشَّاقَّةُ الْمُؤَبَّدَةُ.

*** الشَّغْلُ** - يقال: فلانٌ شَغِلٌ: مشغولٌ.

(عن ابن الأعرابي)

قال ابن سيده: وعندى أنه على النَّسَبِ؛

لأنه لا فِعْلَ لَهُ يَجِىءُ عَلَيْهِ "فَعِلٌ".

*** الشَّغْلَةُ، والشَّغْلَةُ:** الكُومَةُ مِنَ الْقَمْحِ

ونحوه الذى لم يُدَرَّ. وفى حَبْرِ الشَّعْبِيِّ:

"خَطَبَ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - النَّاسَ بَعْدَ

الْحَكَمَيْنِ عَلَى شَغْلَةٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى

عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -".

(ج) شَغْلٌ، وَشَغْلٌ.

*** الْمَشْغَلُ:** الشَّاغِلُ. قال أبو بكر الصِّدِّيقُ:

وَعِنْدَهُمْ أَنَّهُمْ ثَابِتُونَ

عَلَى الْحَقِّ لَمْ يَعِدْهُمْ مَشْغَلٌ

و-: مصنعُ لحياكةِ الملابسِ، أو تطريزها.

* **المشغلةُ:** الشاغِلُ.

(ج) مشاغِلُ.

* **المشغولُ** - مالٌ مشغولٌ: معلقٌ بتجارةٍ أو

مُقَيَّدٌ بشروط تحدُّ من التصرفِ فيه.

ويقال: جاريةٌ مشغولةٌ: لها بعلٌ.

ويقال: دارٌ مشغولةٌ: فيها سُكَّانٌ.

ويقال - أيضًا -: ماءٌ مشغولٌ: ازدحمَ حوله

الناسُ. قال طُفَيْلُ الغنَوِيُّ:

وَلَا أَقُولُ وَجَمَ الْمَاءِ ذُو نَفْسٍ

مِنَ الْحَرَارَةِ إِنَّ الْمَاءَ مَشْغُولٌ

* * *

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ

قَلِيلُ الْفُرُوعِ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى حُسْنٍ".

* **شَغَمٌ** - يقال: رَغَمًا لَهُ دَغَمًا شَغَمًا: تَأْكِيدًا

لِلرَّغَمِ بغيرِ واوٍ. (على الإِتباعِ)

* **الشَّغَمُ:** الحريصُ.

* * *

* **الشُّغْمُومُ** من النَّاسِ وَالْإِبِلِ: الطَّوِيلُ التَّامُّ

الْحَسَنُ الْمَلِيحُ. (وانظر: ش غ م م)

وَقِيلَ: الشَّابُّ الطَّوِيلُ الْجَدُّ.

يَقَالُ: امْرَأَةٌ شُغْمُومٌ، وَشُغْمُومَةٌ.

و: نَاقَةٌ شُغْمُومٌ. وَجَمَلٌ شُغْمُومٌ.

وَفِي "الصَّحَاحِ" قَالَ الْمَخْرُوعُ السَّعْدِيُّ:

* وَتَحْتَ رَحْلِي بَازِلٌ شُغْمُومٌ *

[البازلُ: البعيرُ إذا دخلَ في السَّنةِ

التَّاسِعَةِ].

و-: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. وَهِيَ شُغْمُومٌ،

وَشُغْمُومَةٌ. (ج) شَغَامِيمٌ.

قال علقمةُ بْنُ عَبْدِةٍ - وذكرَ نوَّاقًا -:

إِذَا تَزَعَّمْ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ

حَنَّتْ شَغَامِيمٌ فِي حَافَاتِهَا كُومٌ

[تَزَعَّمٌ: حَنَّ حَنِئًا خَفِيًّا؛ حَافَاتُهَا:

نَوَاحِيهَا؛ الرُّبْعُ: مَا تُنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ مِنْ

أَوْلَادِهَا؛ الْكُومُ: الْعِظَامُ الْأَسْنَمَةُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هِيَ هَاتَ خَرْقَاءَ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الشَّغَامِيمُ

[خَرْقَاءُ: اسْمُ صَاحِبَتِهِ؛ الشَّعْشَعَانَاتُ:

الطَّوَالُ الْحِسانُ].

وَيُرْوَى: "الْعِيَاهِيمُ".

* **الشُّغْمُومَةُ:** الشُّغْمُومُ. (ج) شَغَامِيمٌ.

* الشَّغْمِيمُ: الشُّغْمُومُ.

* * *

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْغَيْنُ وَالنُّونُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

* الشُّغْنَةُ: الحال، وهى الكارة التى يشدُّها الرجلُ على ظَهْرِهِ وفيها ثيابه.

(عن ابن دريد)

و-: الغُصْنُ الرُّطْبُ.

(ج) شُغْنُ. (عن الصاغاني)

* * *

* الشُّغْنَبُ: الغُصْنُ الناعمُ الرُّطْبُ.

(وانظر: ش ن غ ب)

و-: أعالى الأغصان.

* الشُّغْنُوبُ: الشُّغْنَبُ.

(ج) شُغَانِيْبُ.

* المُشَغْنَبُ، والمُشَغْنَبُ: المستقيمُ القرنِ.

يقال: تَيْسٌ مُشَغْنَبُ الْقَرْنِ.

(وانظر: ش ع ن ب)

وقيل: أن يستقيمَ قرنُ الكبشِ ثم يلتوى على رأسه قبل أذنيه. (عن الأزهرى)

* * *

ش غ و - ي

١- عَيْبٌ فِي الْخِلْقَةِ. ٢- التَّفَرُّقُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى عَيْبٍ فِي الْخِلْقَةِ لِبَعْضِ الْأَعْضَاءِ".

* شَغَتْ سِنَّ فُلَانٍ - شُغُوا: زادتُ على سائر الأسنان، أو خالفَ مَنْبِتُهَا مَنْبِتَ غيرها. فهى شَاغِيَةٌ.

ويقال: شَغَا فُلَانٌ، فهو شَاغَى السِّنِّ.

وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه - أن رجلاً من تميم شكَا إليه الْحَاجَةَ فَمَارَهُ. فقال: بعد حَوْلٍ لِأَلَمَنْ بِعُمَرَ، وكان شَاغِيَّ السِّنِّ، فقال: مَا أَرَى عُمَرَ إِلَّا سَيَعْرِفُنِي، فَعَالَجَهَا حَتَّى قَلَعَهَا.

* شَغَى فُلَانٌ - شَغَى: اخْتَلَفَتْ نَبْتَةُ أَسْنَانِهِ. فهو أَشْغَى، وهى شَغَوَاءُ، وشَغِيَاءُ (معاقبة حجازية). (ج) شُغَوُ.

ويقال: شَغَيْتُ سِنَّ فُلَانٍ.

وفى خبر عثمان بن عفَّان - رضى الله عنه -: "أنه جىء إليه بعامر بن قيسٍ فرأى شيخاً أَشْغَى".

وقال المسيَّب بن عَلسٍ:

كُجْمَانَةِ الْبَحْرِ جَاءَ بِهَا

غَوَّاصُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

.....

.....

أَشْغَى يَمُجُّ الزَّيْتَ مَلْتَمِسٌ

ظِمَانٌ مَلْتَهَبٌ مِنَ الْفَقْرِ

وَيُرَوَّى: "أَشْفَى".

وفى "المحكم" أنشد:

* لَاحَوْلٌ فِي عَيْنِهِ وَلَا قَبْلُ *

* وَلَا شَغَى فِي فَمِهِ وَلَا تَعْلُ *

[الْقَبْلُ: إِقْبَالُ حَدَقَتَيِ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الْأَنْفِ؛

التَّعْلُ: اخْتِلَافُ مَنَابِتِ الْأَسْنَانِ وَتَرْكُوبُ

بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ].

و- الشَّىءُ: ارْتَفَعَ فِي اعْوِجَاجٍ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

أَبْقَى التَّهْجُرُ مِنْهَا بَعْدَ كِدْتَتِهَا

مِنْ الْمَحَالَةِ مَا يَشْغَى بِهِ الْكُورُ

و- مِنْقَارُ الطَّائِرِ: كَانَ أَعْوَجَ مَعْقُوفًا.

* أَشْغَى فَلَانٌ: تَضَارَبَ رَأْيُهُ.

و- بَبُولُهُ: قَطْرُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ: اخْتَلَفُوا، وَتَفَرَّقُوا فِي

أَمْرِهِ.

وَبِهِ رُؤْيَى قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِي - يُحَرِّضُ

عَلَى بَنِي بَكْرٍ -:

أَبْلُغْ عَلِيًّا أَطَالَ اللَّهُ ذُلَّهُمْ

أَنَّ الْبُكَيْرَ الَّذِي أَشْغَوْا بِهِ هَمَلٌ

[بُكَيْرٍ: اسْمُ رَجُلٍ قَتَلُوهُ؛ هَمَلٌ: غَيْرُ

صَحِيحٍ].

وَيُرَوَّى: "أَشْعَوْا".

وَيَقَالُ: أَشْغَى فَلَانٌ رَأْيَهُ؛ إِذَا فَرَّقَهُ.

* شَغَى فَلَانٌ بِبَوْلِهِ: أَشْغَى بِهِ.

* الشَّاعِيَةُ - السِّنُّ الشَّاعِيَةُ: الزَّائِدَةُ عَلَى

الْأَسْنَانِ، وَالْمُخَالَفَةُ لِنَبْتَةِ غَيْرِهَا مِنَ الْأَسْنَانِ.

وَفِي خَبَرِ كَعْبٍ: "تَكُونُ فِتْنَةٌ يَنْهَضُ فِيهَا

رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ لَهُ سِنٌّ شَاعِيَةٌ".

وَيُرَوَّى: "مِنْ قَرِيشٍ أَشْغَى".

* الشَّغَا: تَقْطِيرُ الْبَوْلِ.

و-: اخْتِلَافُ الْأَسْنَانِ.

وَقِيلَ: اخْتِلَافُ نَبْتَةِ الْأَسْنَانِ بِالطُّولِ

وَالْقَصَرِ وَالْدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ.

* الشَّغَوَاءُ: الْعُقَابُ، وَقَدْ خَالَفَ مِنْقَارُهَا

الْأَعْلَى الْمِنْقَارَ الْأَسْفَلَ، وَتَعَقَّفَ.

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ - وَذَكَرَ عُقَابًا -:

تَرَلُّ اللَّقْوَةُ الشَّغَوَاءَ عَنْهَا

مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الْأَشَافِي

وقال أبو نُواس:

* لو كان حيُّ وائلا من التَّلَفْ *

* لَوَأَلَتْ شَعَوَاءُ فِي أَعْلَى الشَّعَفْ *

[وَأَلْ فَلَانُ: نَجَا؛ الشَّعَفُ: رَأْسُ الْجَبَلِ].

وقال أبو العلاء المعري:

فَهَلْ عَلِمْتَ شَعَوَاءُ فِي النَّيْقِ أَنهَا

سَيَخْلِجُهَا رَبُّبُ الْمُنُونِ مِنَ الْوَكْرِ

[النَّيْقُ: أَرْفَعَ مَحَلٌّ فِي الْجَبَلِ؛ يَخْلِجُهَا:

يَنْتَزِعُهَا وَيَجْذِبُهَا].

* الشَّغِيَّةُ: الشَّغَا.

* الْمُشْتَغَى: الْمَفَارِقُ لِكُلِّ إِلْفٍ.

و-: الَّذِي تَحَرَّكَتْ سِنُّهُ، وَشَخَصَتْ.

وبهما فُسِّرَ قَوْلُ رُبُوبَةٍ - وَقَدْ أَمَرَ مَنْ يَخَاطَبُهُ

بأن يعتسف الطريقَ على حمارٍ سَرِيعٍ -:

* فاعسِفْ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِ الْمُشْتَغَى *

* * *

الشَّيْنُ وَالْفَاءُ وَمَا يَنْشُلُهُمَا

ش ف ت ر

* شَفَتَرُ فَلَانُ: أَرْخَى شَفَتَيْهِ اسْتِيَاءً.

و- الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ.

* اشْفَتَرُ الشَّيْءُ: شَفَتَر. يقال: اشْفَتَرَّ

الْجَرَادُ. قَالَ طَرْفَةُ:

فَقَرَى الْمَرُوَ إِذَا مَا هَجَرَتْ

عَنْ يَدَيْهَا كَالْجَرَادِ الْمُشْفَتَرِّ

[المرؤ: حجارة بيض رقاق بَرَّاقَةٌ تُقَدِّحُ مِنْهَا

النَّارُ؛ هَجَرَ: سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ].

وفى "المفضليات" قال المَثَقَبُ الْعَبْدِيُّ - وَذَكَرَ

نَاقَتَهُ -:

تَصُكُّ الْحَالِيَيْنِ بِمُشْفَتَرٍّ

لَهُ صَوْتُ أَبَحُّ مِنَ الرَّنِينِ

[الْحَالِبَانِ: عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ؛ الْبَحَّةُ:

صَوْتُ فِيهِ غِلْظٌ. أَرَادَ أَنَّهَا تَزْجُ بِالْحَصَى فِي

سِيرِهَا فَتَصُكُّ بِهِ حَالِبِيهَا].

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ - يَصِفُ نَاقَةً -:

تَرَى الْحَصَى مُشْفَتَرًّا عَنْ مَنَاسِمِهَا

كَمَا تُجَلْجِلُ بِالْوَعْلِ الْغَرَابِيلُ

[تُجَلْجِلُ بِهِ: تُحَرِّكُهُ؛ الْوَعْلُ: الرَّدَى مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ؛ الْغَرَابِيلُ: جَمْعُ غُرْبَالٍ، وَهُوَ

أَدَاةٌ مُسْتَدِيرَةٌ بِهَا ثُقُوبٌ صَغِيرَةٌ، يُنْقَى بِهَا

الْحَصَى وَنَحْوُهُ].

وقال عمرو بنُ أَحْمَرَ - يَصِفُ قَطَاةً

وَفَرَحَهَا -:

فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً

لَمْ تُخْطِ الْجَيِّدَ وَلَمْ تَشْفَتَرَّ

ش ف ت ن

* شَفَتَنَ فلانٌ: ناكحَ، وجامعَ.

* الشَّفَتَنَةُ: كلمةٌ يُكنى بها عن النكاحِ.

(عن ابن بَرِّيّ)

و—: عَفَجُ (ضَرْبُ) الصَّبِيانِ فِي الكُتَّابِ.

* * *

* الشُّفْدَغُ، والشَّفْدَغُ: الضَّفْدَغُ. (فِي لُغَةِ

أَهْلِ الْيَمَنِ)

وَقِيلَ: الضَّفْدَغُ الصَّغِيرُ.

* * *

ش ف ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ Šāfar (شَافَر) تَعْنَى: صِلَحَ،

حُسْنٌ، زَيْنٌ، طَيِّبٌ، وَ Šefer (شِفَر) تَعْنَى:

جَمَالٌ، حُسْنٌ، لُطْفٌ، كِيَاَسَةٌ. وَفِي الْآرَامِيَّةِ

Šāfir (شَافِير) وَتَعْنَى: جَمِيلٌ، لَطِيفٌ،

رَائِعٌ، مَمْتَازٌ، مَاءُ الْجَنِينِ فِي رَحِمِ أُمِّهِ.

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ Šupara (شُبرا) تَعْنَى: لَمَعَ،

بَسَطَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ Šamra (شَمرا) أَى:

مَسْرُورٌ، رَاضٍ).

[أَزْغَلَ الطَّائِرُ فَرَحَهُ: أَطْعَمَهُ بِفَمِهِ؛ الزُّغْلَةُ

مِنَ الشَّرَابِ: قَدَرٌ مَا يَمْلَأُ الْفَمَ].

وَيَقَالُ: اشْفَتَرَ الْقَوْمُ. وَفِي "الْعَبَابِ" قَالَ

غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ:

* مَا زِلْتُ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ *

* حَتَّى اشْفَتَرَ النَّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ *

[الضَّفُّ: الْاجْتِمَاعُ].

و—: انْتَصَبَ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

* تَغْدُو عَلَى الشَّرِّ بَوَاجِهُ مُشْفَتَرٍ *

و—: اقْشَعَرَ.

و—: شَمَرَ.

و— الْعُودُ: تَكَسَّرَ. وَفِي "اللسانِ" أَنْشَدَ:

* تَبَادِرُ الضَّيْفَ بَعُودٍ مُشْفَتَرٍ *

[أَى مُنْكَسِرٍ مِنْ كَثْرَةِ مَا يُضْرَبُ بِهِ].

و— السَّرَاجُ: اتَّسَعَتْ نَارُهُ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ

يُقَطَّعَ مِنْ رَأْسِ الدُّبَالِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* الشَّفْتُورَةُ: الشَّفَّةُ الْغَلِيظَةُ.

(ج) شَفْتُورَاتٌ، وَشَفَاتِيرٌ.

* الشَّفَنَتَرُ: الرَّجُلُ الْذَاهِبُ الشَّعْرَ.

وَقِيلَ: الْقَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ.

* الشَّفَنَتَرِيُّ: الْمُتَفَرِّقُ.

* * *

١- القِلَّةُ والنُّقْصَان. ٢- التَّرمِيز.

٣- مَنَبِتُ الشَّعر.

قال ابن فارس: "الشَّين والفاء والراء أصلٌ واحدٌ يدل على حَدِّ الشَّيْءِ وَحَرْفِهِ".
 * شَفَرَ فلانٌ — شَفَرًا: آذَى إنسانًا.
 و—: نَقَصَ.

و— الشَّيْءَ: أَصابَ شُفْرَهُ، وَحَرْفَهُ.
 و— فلانًا: آذَاهُ. (عن ابن الأعرابي)
 ويقالُ: شَفَرَ فلانًا: أَصابَ شَفَرَ جَفْنِهِ.
 و— فلانة: ضَرَبَ شُفْرَهَا فِي النِّكاحِ.
 * شَفِرَ الشَّيْءُ — شَفَرًا: نَقَصَ.

(عن ابن الأعرابي)
 و— فلانة شَفَارَةً: قُرِبَتْ شَهْوَتُهَا، أَوْ
 أَنْزَلَتْ.

* أَشْفَرَ البعيرُ: اجْتَهَدَ فِي العَدُو.

(وانظر: س ف ر)
 * شَفَرَ المالُ: قَلَّ وَذَهَبَ. (عن ابن الأعرابي)
 وأنشد لشاعر [إسماعيل بن عمّار] - يذكرُ
 نسوةً -:

مُولَعَاتُ بهاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَرَ (م)

مالُ أَرْدَنَ مِنْكَ انْخِلَاعَا

ويقال: عَيْشٌ مُشَفَّرٌ: ضَيِّقٌ قَلِيلٌ.

قال إياس بن مالك:

قَدْ شَفَرْتُ نَفَقَاتُ القَوْمِ بَعْدَكُمْ

فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهوفٍ

و— الشمسُ: مَالَتْ وَدَنَتْ لِلْغُرُوبِ.

و— فلانٌ على الأمرِ: أَشْرَفَ، وَدَنَا مِنْهُ.

(وانظر: ش ف ي)

و— الشَّيْءَ: اسْتَأْصَلَهُ.

و— فلانة: جَامَعَهَا عَلَى شُفْرِ فَرْجِهَا.

و— الرسالة، أَوْ نَحْوَهَا: كَتَبَهَا بِرُمُوزٍ
 مُتَعَارَفٍ عَلَيْهَا.

* التَّشْفِيرُ: قِلَّةُ النَّفَقَةِ. (عن ابن السكيت)

* الشَّافِرُ: المُهْلِكُ مَالَهُ.

و—: حَرَفُ الفَرْجِ.

❶ وشافرا المرأة: حرفا رحمها. قال

الأعشى:

وَكُنَّ قَدْ أَبْقَيْنَ مِنْهَا أَدَى

عِنْدَ المَلَأَقِي وَافِي الشَّافِرِ

* شَفَار: موضع لبنى تميم. قال الفرزدق - يهجو أديهم

ابن مرداس أحد بنى كعب بن عمرو بن تميم -:

متى ما تردُّ يومًا شَفَارِ تَجِدُ بها

أديهم يرمى المُسْتَجِيرَ المَعُورَا

[المُسْتَجِير: الذى يأتى القوم يستسقيهم ماءً أَوْ لَبَنًا].

❖ **الشُّفَارِيُّ**: ضَرَبٌ مِنْ أَسْمَنِ وَأَفْضَلُ

اليرابيع، يقال لها: ضَأْنُ اليرابيع، وهى طويلة القوائم، رِخْوَةُ اللَّحْمِ، كَثِيرَةُ الدَّسَمِ، يكون فى آذانها شَعْرٌ وضخامةٌ وطولٌ، وفى وسط ساقها ظَفَرٌ. وفى "الحيوان" قال الشاعر:

وَإِنِّى لَأَصْطَادُ اليرابيعَ كُلِّهَا

شُفَارِيَّهَا وَالتَّدْمِرِىَّ الْمُقَصَّعَا
[التَّدْمِرِىُّ: اليربوعُ المَكْسُوُّ البراثن الذى لا يَكَادُ يُلْحَقُ].

وَيُرْوَى: "شُرَافِيَّهَا". (وانظر: ش ف ر)

o **وَأَنْ شُفَارِيَّةٌ**: عَظِيمَةٌ، أَوْ ضَخْمَةٌ، أَوْ طَوِيلَةٌ، أَوْ عَرِيضَةٌ لَيِّنَةُ الْفَرْعِ.

(وانظر: ش ف ر)

❖ **الشُّفْرُ، وَالشُّفْرُ**: حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ.

يقال: شُفْرُ الْمَرْأَةِ. وَ: شُفْرُ الرَّحِمِ وَالْفَرْجِ.

وَ: شُفْرُ الدُّبْرِ وَنَحْوَهُ. قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَصَفْوَانَ عَوْدًا حَزَّ مِنْ شُفْرِ اسْتِهِ

فَهَذَا أَوَانُ الْحَرْبِ شَدَّ عِصَابُهَا

(ج) مَشَافِرِ. (على غير قياس)

وفى "خزانه الأدب" قال الفرزدق - يهجو

جريراً، وجعله امرأةً -:

مُعْلَنَكِسِ الْكَيْنِ مَجْلُومٍ مَشَافِرُهُ

ذِى سَاعِدَيْنِ يُسَمَّى دَارَةَ الْقَمَرِ

[المُعْلَنَكِسُ: الكَثِيفُ اللَّحْمُ؛ الْكَيْنُ: لَحْمٌ

الْفَرْجُ مِنْ دَاخِلٍ؛ الْمَجْلُومُ: الْمُقْصُوصُ شَعْرُهُ

بِالْمَقْصَصِ؛ السَّاعِدَانِ هُنَا: الْإِسْكَتَانِ].

و-: حَدُّ الْمِشْفَرِ مِنَ الْبَعِيرِ.

و-: نَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ.

و-: أَصْلُ مُنْبِتِ الشَّعْرِ (الهُدْبِ) فِى جَفَنِ

الْعَيْنِ.

وقيل: الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْأَجْفَانِ.

وفى خبر سعد بن الربيع يوم أُحُدٍ أَنَّهُ قَالَ

لِلْأَنْصَارِ: "لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ وُصِلَ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيكُمْ

شُفْرٌ يَطْرِفُ".

وقال حسان بن ثابت:

وَحَلَفْتُ لَا أَنْسَاكُمْ أَبَدًا

مَا رَدَّ طَرْفَ الْعَيْنِ ذُو شُفْرِ

وقد جاء الشُّفْرُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ فِى خَبَرِ

الشَّعْبِيِّ؛ حَيْثُ قَالَ: "كَانُوا لَا يُوقَّتُونَ فِى

الشُّفْرِ شَيْئًا". أَيْ: لَا يُوجِبُونَ فِيهِ شَيْئًا

مَقْدَرًا مِنَ الدِّيَةِ؛ لِأَنَّ الدِّيَةَ وَاجِبَةٌ فِى

الْأَجْفَانِ بِالْإِجْمَاعِ.

وَيُقَالُ: مَا بِالْدَارِ شَفْرٌ، أَوْ شَفْرٌ، أَيْ: أَحَدٌ.

قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

فَوَ اللَّهُ لَا تَنْفَكُ مِنَّا عَدَاوَةٌ

وَلَا مِنْهُمْ مَا كَانَ مِنْ نَسْلِنَا شَفْرٌ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَمُرُّ بِنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ بِنَا

بَصِيرَةً عَيْنٍ - مِنْ سِوَانَا - إِلَى شَفْرٍ

وَيُرْوَى: "إِلَى سَفَرٍ": يَرِيدُ الْمَسَافِرِينَ.

وَفِي "اللسان" أَنشَدَ شَمِرٌ لِتُوبَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ:

وَسَائِلَةٍ عَنْ تُوبَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ

وَهَانَ عَلَيْهَا مَا أَصَابَ بِهِ الدَّهْرُ

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفْرٌ

وَيُقَالُ: مَا تَرَكَتِ السَّنَةُ شَفْرًا وَلَا ظَفْرًا،

أَيْ: شَيْئًا. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ)

(ج) أَشْفَارٌ، وَشِفَارٌ.

وَيُقَالُ: قُرِحَتْ أَشْفَارُ عَيْنِهِ مِنَ الْبُكَاءِ.

(مَجَازٌ)

قَالَ الْمَهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

أَبَتْ عَيْنَايَ بَعْدَكَ أَنْ تَكْفَأَ

كَأَنَّ غَضَا الْقَتَادِ لَهَا شِفَارٌ

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

يُذَرِّبْنَ دَمْعًا عَلَى الْأَشْفَارِ مُنَحَدِرًا

يَأْمُلْنَ رِحْلَةَ حِصْنٍ وَابِنِ سَيَّارٍ

* **شَفْرٌ**: اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ يَهْبِطُ إِلَى بَطْنِ الْعَقِيقِ. وَفِي

خَبَرِ كُرْزِ الْفَهْرِيِّ: "لَمَّا أَغَارَ عَلَى سَرْجِ الْمَدِينَةِ كَانَ يَرْعَى

بَشْفَرًا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَلَبِهِ

حَتَّى وَرَدَ بَدْرًا".

* **الشَّفْرَةُ** مِنَ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ: مَا عُرِضَ،

وَحُدِّدَ؛ كَالسَّيْفِ، وَالنَّصْلِ، وَالسَّكِينِ.

(ج) شَفَرَاتٌ، وَشِفَارٌ، وَشِفْرٌ، وَشَفْرٌ.

يُقَالُ: شَحَذَ الْجَزَارُ شَفْرَتَهُ وَشِفَارَهُ.

وَيُقَالُ: سَيْفٌ كَلِيلُ الشَّفْرَةِ، وَسُيُوفٌ كَلِيلَةٌ

الشَّفَارُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا مَسَّ الضَّرِبَةَ شَفْرَتَاهُ

كَفَاكَ مِنَ الضَّرِبَةِ مَا اسْتَطَاعَا

[الضَّرِبَةُ: مَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّيْفُ؛ مَا

اسْتَطَاعَ: يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْلُغُهُ، وَيَنَالُهُ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ - يَصِفُ السُّيُوفَ -:

يَرَى الرَّأْوُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا

وَقُودَ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّبِينَا

[أَبُو حُبَابٍ: ذَبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ

نَارٌ؛ الظُّبُونُ: جَمْعُ ظُبَّةٍ، وَهِيَ حَدٌّ

السَّيْفِ].

وقال المتنبي:

حَيُّونَ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي نِزَالِهِمْ

أَقْلُ حَيَاءً مِنْ شِفَارِ الصَّوَارِمِ

و-: السَّكِينُ العَرِيضَةُ العَظِيمَةُ.

وفي الخبر: "إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً - تَحْمِلُ

شَفْرَةً وَزِنَادًا - فَلَا تَهْجُهَا".

وفي المثل: "أَدَقُّ مِنْ حَدِّ الشَّفْرَةِ". يُضْرَبُ

فِي التَّنَاهَى وَالمَبَالِغَةِ.

وقال صَخْرُ العَيِّ الهُدَلِيِّ:

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ طَارَ بِشَفْرَةٍ

إِلَيْهِ اجْتِزَارَ الفَعْفَعِيِّ المُنَاهِبِ

[اجتزار: قَطْعُ؛ الفَعْفَعِيُّ: الخفيف، وقيل:

الجزار؛ المُنَاهِبُ: المبادر].

(ج) شِفَارٌ، وَشَفْرٌ.

قَالَ المَهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

أَتَغْدُو يَا كُلَيْبُ مَعِيَ إِذَا مَا

حُلُوقُ القَوْمِ يَشْحَذُهَا الشَّفَارُ

وفي "التمثيل والمحاضرة" قال الشاعر:

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُزَوَّرَةٍ

نَظَرَ التَّبُوسِ إِلَى شِفَارِ الجَاوِزِ

و-: الخَادِمُ، تشبيهاً بِالشَّفْرَةِ الَّتِي تُمْتَنُّ

فِي قَطْعِ اللَّحْمِ وَغيرِهِ. (مجان)

وفي الخبر: "أَنْ أُنْسَا كَانَ شَفْرَةَ القَوْمِ فِي السَّفَرِ".

وفي المثل: "أَصْغَرَ القَوْمِ شَفْرَتُهُمْ".

و-: مُوسَى صَغِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ نِصَابٍ، ذَاتُ

حَدٍّ أَوْ حَدَّيْنِ، تُمَسِّكُهَا أَدَاةٌ خَاصَّةٌ يُحْلَقُ

بِهَا.

و-: رَمُوزٌ يَسْتَعْمَلُهَا فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ

لِلتَّفَاهُمِ السَّرِيِّ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

o والشَّفْرَةُ الوَرَاثِيَّةُ (فِي عِلْمِ الأَحْيَاءِ):

تَتَابَعَاتٌ ثَلَاثِيَّةٌ مُعَيَّنَةٌ فِي تَرْتِيبِ القَوَاعِدِ

الْعُضْوِيَّةِ فِي جُزْءِ دَنَا (dna) الْجِينَاتِ،

يَرْمُزُ كُلُّ مَنَاهَا إِلَى أَحَدِ الأَحْمَاضِ الأَمِينِيَّةِ

العَشْرِينَ الَّتِي تَتَكُونُ مِنْهَا البروتيناتُ.

*** الشَّفْرَةُ:** المَرَأَةُ الَّتِي تَجِدُ شَهَوَتَهَا فِي

طَرَفِ فَرْجِهَا فَتَنْزِلُ مَاءَهَا سَرِيعًا.

وقيل: القَانِعةُ مِنَ النِّكَاحِ بِأَيْسَرِهِ.

*** شِفْرَةٌ** Cipher code: رَابِطَةٌ عُرْفِيَّةٌ تَقُومُ

بَيْنَ دَوَالٍ وَمَدْلُولَاتٍ غَيْرِ الَّتِي وُضِعَتْ لَهَا

أَصْلًا بِحَيْثُ لَا يُدْرِكُهَا إِلَّا مَنْ تَوَاضَعُوا

عَلَيْهَا. وَتَشِيعُ فِي الْمُسْتَوِيَّاتِ الْخَاصَّةِ لِلْغَةِ،

مِثْلَ لُغَاتِ الحَرْفِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ، كَمَا تَشِيعُ

كَذَلِكَ فِي اللُّغَةِ الأدْبِيَّةِ، سِوَاءِ اتَّصَلَتْ

بشفرات جيل معين، أو جنس أدبي في مرحلة خاصة، أو مرحلة من مراحل إنتاج كاتب ما. وتكتسب الشِّفْرَة قيمتها عندما تتحوَّل إلى رمز قابل للتأويل على يد الشريحة المُستهدَفة أو الخبراء المختصين.

* **الشِّفْرَة:** لغة في الشِّفْرَة.

* **الشِّفَار:** صاحبُ الشِّفْرَة، وصانعُها.

* **الشِّفِير:** حدُّ مِشْفَرِ البعير.

و—: شَفَة الدلو العليا.

(عن أبي عمرو الشيباني)

و— من الشَّىء: حَرْفُه وجَانِبُه.

وفي خبر موت عثمان بن مظعون قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "مهما يكون من القلب والعَيْنِ فَمِنَ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ، ومهما كان من اليَدِ واللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ، وقعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على شَفِيرِ القبر، وفاطمة إلى جنبه تبكى، فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يمسح عين فاطمة بثوبه رحمةً لها".

وقال التَّهَامِيّ:

وَإِذَا رَجَوْتَ الْمُسْتَحِيلَ فَإِنَّمَا

تَبْنِي الرَّجَاءَ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ

(ج) أَشْفَارُ.

0 **وشَفِيرُ جَهَنَّمَ:** حَدُّ حَرْفِهَا وَجَانِبِهَا.

وفي خبر ابن عمر: "مَا مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا وَكُلَّ بِهِ مَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ حَتَّى يَقِفَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ..."

0 **وشَفِيرُ الْعَيْنِ:** نَاحِيَةُ الْمَاقِ مِنْ أَعْلَاهُ.

وفي "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابي قول الشاعر:

بِزَرْقَاوِينَ لَمْ تُحَرِّفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا غَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ

0 **وشَفِيرُ الْوَادِي:** حَدُّ حَرْفِهِ.

وقيل: نَاحِيَتُهُ مِنْ أَعْلَاهُ.

* **الشِّفِيرَة:** الشِّفْرَة.

* **الشَّنَافِر:** البعيرُ الكثيرُ الشَّعْرِ فِي الْوَجْهِ.

* **الشَّنْفَرَى:** (انظره في رسمه).

* **الشَّنْفَارَة:** حِدَّةُ السَّيْرِ.

قال الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

ذَاتُ شِنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتِ الدَّفْ

رَى بِمَاءٍ عَصَائِمٍ جَسَدُهُ

[الدَّفْرَى مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ: الْعَظْمُ

الشَّاخِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ].

* **الشَّنْفِيرَة:** - رَجُلٌ شِنْفِيرَة: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

وفي "اللسان" أنشد اللَّيْثُ:

* شَنِفِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبُقٍ *

[الرَّزْبَعْبُقُ: النِّهَايَةُ فِي سُوءِ الْخُلُقِ].

* الْمَشْفَرُ، وَالْمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كَالشَّقَّةِ لِلْإِنْسَانِ

وَالجَحْفَلَةُ مِنَ الْفَرَسِ. (عن الجوهرى)

(ج) مَشَاوِرُ.

وفى الخبر أن أعرابياً قال: يارسول الله:

"إِنَّ النُّقْبَةَ قَدْ تَكُونُ بِمَشْفَرِ الْبَعِيرِ فِي الْإِبِلِ

العظيمة فتجربُ كلها. قال: فما أجربَ

الأول؟".

وفى المثل: "أراك بشرُّ ما أحرَّ مشفَرُ".

يُضْرَبُ لِلأمرِ يَدُلُّ ظَاهِرُهُ عَلَى بَاطِنِهِ، وَأَصْلُهُ

فِي الْبَعِيرِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ بَشْرَهُ

سَمِينًا كَانَ أَوْ هَزِيلًا اسْتَدَلَّلْتَ بِهِ عَلَى كَيْفِيَّةِ

أَكْلِهِ، أَوْ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنْتَ الْأَكْلَ

اِكْتَفَى بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ صِحَّتِهَا وَصَالِحِهَا

عَنْ جَسِّهَا.

وقد يقال للإنسان والفرس والإبل على

الاستعارة: إنه لعظيم المشافر. وهو من

الواحد الذی فُرِّقَ فُجِعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ

مِشْفَرًا، ثُمَّ جُمِعَ.

وقال أبو عبيد: إنما قيل مشافر الحَبَشِ

تَشْبِيهًا بِمَشَاوِرِ الْإِبِلِ.

وقال الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو -:

فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي

ولكن زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَاوِرِ

وقال ابن عَبْدَل - يَهْجُو مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانَ

بِالْبَحْرِ (تَتَن رَائِحَةُ الْغَمِّ) -:

وَمَا يَدْنُو إِلَى فِيهِ ذَبَابٌ

وَلَوْ طَلَيْتَ مَشَاوِرُهُ بِقَنْدٍ

[قَنْدٌ: عَسَلٌ قَصَبِ السُّكَّرِ إِذَا جُمِدَ].

* الْمَشْفَرُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ (عَلَى التَّشْبِيهِ)

(ج) مَشَاوِرِ.

قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ:

وَعَهْدِي بِكُمْ تَسْتَنْقِعُونَ مَشَاوِرًا

مِنَ الْمَحْضِ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْمَنَاضِدِ

[تَسْتَنْقِعُونَ: مِنَ النَّقْعِ، وَهُوَ الرَّيُّ؛

الْمَحْضُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ؛ بِالْأَضْيَافِ: مَعَ

الْأَضْيَافِ؛ الْمَنَاضِدُ: جَمْعُ مَنُضَدَّةٍ، وَهِيَ مَا

جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ].

و-: الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ. (عَلَى التَّشْبِيهِ)

قال ذُو الرُّمَّةِ:

كَانَ عُرَا الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

عَلَى أُمِّ خِشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَاوِرِ

ش ف ز

* شَفْزَه — شَفْزَا: رَفَسَه بِرِجْلِهِ.

(حكاها ابن دريد)

وقال: وليس هو عندى بعربىٍّ مَحْضٍ
(صحيح).

وقيل: رَفَسَه بِصَدْرٍ قَدَمِهِ.

* * *

ش ف ش ف

* شَفْشَفَ فلانٌ: أَصَابَتْهُ رِعْدَةٌ وَاحْتَلَأَ مِنْ
شِدَّةِ الْغَيْرَةِ عَلَى حُرْمِهِ.

وقيل: اتَّقَدَّ غَيْرَةً عَلَى حُرْمِهِ.

و—: سَاءَ ظَنُّهُ، وَتَحَرَّى السُّوءَ.

قال الفرزدق — يَصِفُ نِسَاءً —:

موانعٌ للأسرارِ إلا لأهلها

وَيُخْلِفَنَّ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمُشْفِشُ

[موانع للأسرار: أى أَنَّهُنَّ لَا يَتَزَوَّجْنَ إِلَّا
مَنْ كَانَ كَفُؤًا لَهُنَّ، وَيُخْلِفَنَّ ظَنَّ الْغَيُورِ
الْمُتَحَرِّى عَنِ السُّوءِ].

وَيُرَوَّى: "الْمُشْفَشُ".

و— بالشىء: احْتَلَطَ بِهِ.

و— عليه: أَشْفَقَ.

و— الحرُّ والبردُ الشَّىءَ: جَفَّفَهُ وَيَبَّسَهُ.

[أُمُّ حِشْفٍ: يَعْنَى ظَبِيَّةً].

و—: الْفَرْجُ (عَنِ السُّهَيْلِ). قَالَ الزَّيْدِيُّ:
وَهُوَ غَرِيبٌ.

و—: الْمَنَعَةُ وَالْقُوَّةُ.

و—: الشَّدَّةُ وَالْهَلَاكُ.

وبه فُسِّرَ مَا قَالَهُ الْمِيدَانِيُّ: "تَرَكْتُهُ عَلَى
مِشْفَرِ الْأَسَدِ"، أَيْ: عُرْضَةً لِلْهَلَاكِ.

و—: أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَدِيٍّ وَتَيْمٍ. قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

فَلَمَّا هَبَطْنَ الْمِشْفَرَ الْعُودَ عَرَسَتْ

بَحَيْثِ التَّقَتِ أَجْرَاعُهُ وَمِشَارِفُهُ

وَيُرَوَّى: "مِشْفَرُ الْعُودِ". وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ أَرْضٍ.

0 وأبو مِشْفَرٍ: مَنْ كُنِيَ الْمَوْتِ.

* * *

* الشَّفَارِجُ، وَالشُّفَارِجُ: الطَّبَقُ عَلَيْهِ
الْقِصَاعُ.

وقيل: طَبَقٌ مُتَّسِعٌ تُوضَعُ عَلَيْهِ صِحَافُ
اللَّحْمِ. (فَارِسَى مَعْرَب)

وقيل: الطَّبَقُ تَوْضَعُ فِيهِ أَنْوَاعُ الْحَلْوَى
وَالْوَرُودِ.

* الشَّفَارِيجُ: جَمْعُ الشُّفَارِجِ مِنَ الْأَطْعَمَةِ.

* * *

يقال: شَفَشَفَ الحرُّ النباتَ وغيره.

ويقال: شَفَشَفَ الصَّقِيعُ نبتَ الأرضِ:

أحرقَه. قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ العامليّ:

وَشَفَشَفَ حَرُّ الْقَيْظِ كُلَّ بَقِيَّةٍ

مِنَ النَّبْتِ إِلَّا سَيِّكَرَانَا وَحُلْبًا

[السَّيِّكَرَانُ، والحَلْبُ: نبتانِ تَدْوُمُ خُضْرَتُهُمَا

فِي الْقَيْظِ].

وَالهَمْ فَلَانًا: هَزَلَهُ وَأَضْمَرَهُ حَتَّى دَقَّ.

وبه فُسِّرَ قولُ الفرزدقِ السابقِ.

و— فلانُ الماءِ ونحوه: رَشَهُ خَفِيفًا.

و— الدَّوَاءَ عَلَى الْجُرْحِ: دَرَّه.

* تَشَفَشَفَ النَّبَاتُ: أَخَذَ فِي الْيُبْسِ.

* الشَّفَاشِفُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ. قال رُؤْبَةُ -

يَصِفُ بِلَدَةً اجْتَازَهَا إِلَى مَاءٍ يَشْفَى مِنْ شِدَّةِ

الْعَطَشِ -:

* وَبَلَدَةٍ لِعَوْلِهَا نَسَائِفُ *

* وَظَعْنُهَا وَالْعَيْسُ بِي خَوَانِفِ *

* إِلَى سُدَى تُشْفَى بِهِ الشَّفَاشِفُ *

[الخَوَانِفُ: جَمْعُ الْخَانِفَةِ، وَهِيَ الَّتِي تُمِيلُ

رُؤُوسَهَا مِنَ النَّشَاطِ فِي سِيرِهَا؛ السُّدَى:

الماءُ المَهْمَلُ].

وَيُرْوَى: " الشَّفَائِفُ ".

* الشَّفْشَافُ مِنَ الثِّيَابِ وَنَحْوِهَا: مَا لَمْ

يُحْكَمَ نَسْجُهُ، فَشَفَّ عَمَّا تَحْتَهُ.

يقال: ثَوْبٌ شَفْشَافٌ: لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ.

و—: مَطَرٌ فِيهِ بَرْدٌ.

وقيل: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَدَى.

(عن ابنِ دُرَيْدٍ)

وقيل: الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْبَرْدِ.

وقيل: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

* الشَّفْشَفُ: الْمَأْخُودُ، كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً

وَاجْتِلَاطًا مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ.

* الْمَشْفَشَفُ، وَالْمُشْفَشَفُ: الْمَأْخُودُ، كَأَنَّ

بِهِ رِعْدَةً وَاجْتِلَاطًا، غَيْرَةً وَإِشْفَاقًا عَلَى

حُرْمِهِ.

وقيل: السَّيِّئُ الظَّنُّ الْغَيُورُ.

و—: السَّخِيفُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

وبه فُسِّرَ قولُ الفرزدقِ السابقِ.

* * *

* الشَّفْشَقُ (E) Decanter: وعاءُ الماءِ مِنْ

الزَّجَاجِ وَاسِعِ الْفَوَّهَةِ وَلَا عُنُقَ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ

لَهُ أُذُنٌ.

* * *

* الشَّفْشَلِيقُ مِنَ النَّسَاءِ: الْمُسَيِّئَةُ.

وقيل: العجوز الضخمة العظيمة المسترخية اللحم. يقال: عجوز شفشليق. (وانظر: الشمشليق). وفي "العين" قال الشاعر:

فيا لهفى ويا أسفى جميعاً

على ابن الجنفليق الشفشليق
و: الكثيرة الكلام التى ليس لها رأى
ترجع إليه. (عن ابن سيده)
و: من الناس: الكثير الكلام. (يطلق على الذكر والأنثى) (عن ابن عباد)
(وانظر: ش ف ل ق)

* * *

ش ف ص ل

* شَفَصَلَ فلانٌ: أَكَلَ الشَّفَصْلَى.

(عن ابن الأعرابي) (وانظر: ش و ص ل)
و: أَكَلَ الشَّاصِلَى (نبات) (عن ابن الأعرابي)

* الشَّفَصِلَى: حَمْلُ نَبَاتٍ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ، وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ أَمْثَالُ الْمَسَالِّ وَيَتَفَلَّقُ عَنْ قُطْنٍ وَحَبٍّ كَالسَّمْسَمِ.

* * *

ش ف ط

* شَفَطَ فلانٌ السَّائِلَ — شَفَطًا: اِمْتَصَّهُ وَسَحَبَهُ. يقال: شَفَطَ البنزينَ من السيارة.

ويقال: شَفَطَ المَالَ وَنَحَوَهُ: أَخَذَهُ وَلَمْ يُرْجِعْهُ إِلَى صاحبه.

و- الآلة الشَّىء: اِجْتَذَبَتْهُ، وَسَحَبَتْهُ.
يقال: شَفَطَتِ المِكْنَسَةُ الأتْرَبَةَ، وَشَفَطَ الشَّفَاطُ الهَوَاءَ.

* الشَّفَطُ - شَفَطَ الدُّهُونَ: سَحَبُهَا مِنْ تَحْتِ الجِلْدِ لِلتَّخْلُصِ مِنَ البِدَانَةِ.

* الشَّفَاطُ (Aspirator (E): جِهَازٌ كَهْرُبَائِيٌّ يَسْحَبُ الهَوَاءَ مِنْ دَاخِلِ المَكَانِ إِلَى خَارِجِهِ.
* الشَّفَاطَةُ: أَدَاةٌ تُمْتَصُّ بِهَا السَّوَائِلُ.

و- Chalumeau (F): أَنْبُوبٌ مُجَوَّفٌ مِنَ الوَرَقِ أَوْ البِلَاسْتِيكِ يَضَعُهُ الشَّخْصُ فِي فَمِهِ وَيَسْحَبُ بِهِ السَّائِلَ مِنْ كُوبٍ وَنَحْوِهِ.

o وَجَرَّافَةٌ شَفَاطَةٌ: آلَةٌ تَشْفِطُ التُّلُوجَ

وَتَقْذِفُهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.

* المِشْفَاطَةُ: الشَّفَاطَةُ.

* * *

ش ف ع

(فى العبرية Šāfa (شافع) تعنى: جرى،
سال، صب، مال، انحرف، وŠefa (شفع) أى: وفرة، فيض، غزارة، زيادة،

موهبة. Safa'at (شَفَعْتَ) أى: انفلونزا -
النزلة الصدرية).

كَأَنَّ مَنْ لَا مَنَى لِأَصْرِمَها

كَأَنَّا لِلْبَنَى بَيْنَهُمْ شَفَعُوا
[يقول]: إِنْ حَثُّهُمْ إِيَّاي عَلَى صَرْمِها،
وَلَوْ مَهُمْ إِيَّاي فِي مَوَاصِلِها زَادَها فِي قَلْبِي
حُبًّا، فَكَأَنَّهُمْ شَفَعُوا لَهَا، وَكَأَنَّهُمْ أَغْرَوْنِي
بِها حِينَ لَا مَوْنِي فِي هَوَاهَا].

و- لِفُلَانٍ شَفَاعَةٌ: تَوَسَّلَ لَهُ فِي جَلْبِ
مَنْفَعَةٍ، أَوْ دَفْعِ مَضَرَّةٍ.

وقيل: إِذَا جَاءَ ثَانِيَةٌ مُتْلِمِسًا مَطْلَبُهُ وَمُعِينًا
لَهُ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ - يَخَاطَبُ ابْنَهُ -:

أَتَرَاهُ يَشْفَعُ لِي وَيَرْحَمُ عِبْرَتِي
هَيْهَاتَ إِنِّي لَا مَحَالَةَ زَاهِقُ

ويقال: شَفَعَ لِي فِي الْمَطْلَبِ: سَعَى.

ويقال: شَفَعَ لِي، أَوْ عَلَيَّ، بِالْعَدَاوَةِ: أَعَانَ
عَلَيَّ. (مجان)

ويقال: إِنْ فَلَانًا لِيَشْفَعُ لِي بِالْعَدَاوَةِ، أَى:
يُضَادُّنِي، وَيُعَادِينِي. أَوْ يُعِينُ عَلَيَّ،
وَيُضَارُّنِي.

و- إِلَى فَلَانٍ: طَلَبَ إِلَيْهِ.

وقيل: تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بَوْسِيلَةٍ.

١- مقارنة الشَّيْئَيْنِ. ٢- الزَّوْجِ.

٣- الشَّفَاعَةُ. ٤- الإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ
صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَقَارَنَةِ الشَّيْئَيْنِ".

* شَفَعْتَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَنَحْوُهُمَا - شَفَعًا،
وَشَفَعًا: تَبِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَلَدٌ.

وقيل: إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
وَلَدٌ.

وقيل: إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
وَلَدٌ وَتَبِعَها آخَرٌ.

و- فَلَانٌ فِي الْإِنَاءِ: كَثُرَ شُرْبُهُ.

و- فِي الْأَمْرِ شَفَاعَةً، وَشَفَعًا: كَانَ شَفِيعًا
فِيهِ. وَقِيلَ: طَالِبُهُ بَوْسِيلَةً أَوْ ذِمَامًا. فَهُوَ

شَافِعٌ. (ج) شَوَافِعُ، وَشَفَعٌ، وَشَفَاعٌ،
وَشَفَعَةٌ. وَهِيَ بَتَاءُ. (ج) شَوَافِعُ. وَهُوَ أَيْضًا

شَفِيعٌ. (ج) شُفَعَاءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَا تَغْنِ عَنِّي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾. (يس / ٢٣)

وفيه أَيْضًا: ﴿فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ﴾.

(المدثر / ٤٨)

وفى القرآن الكريم: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾. (البقرة/ ٢٥٥)

وقال عروة بن أذينة - ويُنسب للعباس بن الأحنف، وذكر محبوبته -:
فإذا وجدت لها وساوس سلوة

شفع الضمير إلى الفؤاد فسألها
وفى "الأغانى" قال نصيب - فى الخليفة
المهدى، وكان مولاه -:

تلمست هل من شافع لى فلم أجد
سوى رحمة أعطاكها الله تشفع
والشئ شفعاً: ضم مثله إليه، وجعله
زوجاً.

وقيل: كان وترًا فصيره زوجاً.

وفى القرآن الكريم: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾. (النساء/ ٨٥)

وقرأ أبو الهيثم: "مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً" أى: مَنْ يَزِدَادُ عَمَلًا إِلَى عَمَلٍ. وقال الراغب: أى من انضم إلى غيره وعاونه وصار شفعا له وشفيعا فى فعل الخير أو الشر.

وفى الخبر: "مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ، أَشَفَعَ أَوْ أَوْتَرَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ".

ويقال: شفع الركعة: جعلها اثنتين.

ويقال: شفع الصلاة: جعل إلى الركعة أخرى.

ويقال: شفع العدد فى كل شئ: قرن إلى الواحد ثانيًا فصار زوجًا.

ويقال: شفع الوتر من العدد: صيره زوجًا.

ويقال: كان وترًا فشفعته بآخر.

قال أبو ذؤيب الهذلى:

كأن ارتجاز الجعثميات وسطهم

نوائح يشفعن البكى بالأزامل

[أراد بالجعثميات: القسي؛ ارتجازها:

صوتها، شبه أصوات الأوتار بأصوات نوائح

يجمعن البكاء بالرنة والعويل].

وقال قيس بن العيزارة الهذلى - يذم تأبط

شراً -:

ويأمر بى شعل لأقتل مقتلا

فقلت لشعل بئس ما أنت شافع

[شعل: لقب تأبط شراً؛ وشافع هنا: قائل

مرة أخرى؛ لأن امرأته كانت قد قالت:

اقتلوه كما مر فى القصيدة].

ويقال: ما أشفع حبك: إذا كان كثير

الطحين. (عن أبى عمرو الشيبانى)

و— الأمر، أو الشئ: أبعدُهُ. قال الأعشى:
وَالشَّافِعُونَ الْجُوعَ عَنْ جَارِهِمْ

حَتَّى يُرَى كَالْغُصْنِ النَّاضِرِ

و— العدوُّ بعداوته وإضراره: أعان.

* شَفَعَ فلانٌ — شَفَعًا: طال. فهو أَشْفَعُ،
وهيَ شَفَعَاءُ. (ج) شُفَعٌ.

* شَفَعَ فلانٌ: أصابته العينُ.

و— الأشياءُ لفلان: بدا له الشئُ شيئين.

ويقال: شَفِعتَ له الأشباحُ، أى: رأى
الشَّخْصَ شَخْصَيْنِ؛ لضعفٍ فى بصره.

وفى "التهذيب" قال رقيع الوالبى:

ما كان أَبْصَرَنِي بِغِرَاتِ الصِّبَا

فَالآنَ قَدْ شَفِعتَ لِي الْأَشْبَاحُ

ويقال: ما أَشْفَعَهُ: تعجَّبُ مِنْ كَثْرَةِ عَدَدِهِ.

قال رؤبة - يمدحُ تميمًا بكثرةِ العددِ -:

* قَالَ الْحَوَازَى وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا *

* أَشْرِبَةً فِى قَرْيَةٍ مَا أَشْفَعَا *

[الحوازى: الكواهنُ؛ يُنْشَعُ: يُوجَرُ؛

الشَّرى: جمعُ شَرِيَةٍ، وهو شَجَرُ الحنظلِ].

* شَفَعَ فلانٌ: بالغَ فى الشَّفَعِ.

و— فلانًا: قبلَ شفاعتِهِ.

و— فى الأمرِ: قبلَ شفاعتِهِ فيه.

يقالُ: شَفَعْتُهُ فيه حينَ شَفَعَ شَفَاعَةً.

وفى خبر الشَّفَاعَةِ: "اشْفَعْ تُشَفِّعْ".

وقال حاتم الطائى - يمدحُ الحارثَ بنَ

عمرو، ويطلبُ فكَّ أسيرِ ابنِ خالَتِهِ -:

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا

فَأَفْضِلْ وَشَفِّعْنِي بِقَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ

[قيس بن جحدر: ابن خالة حاتم].

* تَشَفَّعَ فلانٌ: طَلَبَ.

ويقال: تَشَفَّعَ لى.

و— صارَ شافِعِيَّ المذهبِ. (مولدة)

و— له: شَفَعَ.

ويقال: تَشَفَّعتَ له إليه فَشَفَّعَنِي فيه.

ويقال: تَشَفَّعَ لفلانٍ إلى فلانٍ فى الأمرِ.

و— إليه فى فلانٍ: طَلَبَ الشَّفَاعَةَ.

و— به إليه: تَوَسَّلَ به، وطلبَ عَوْنَهُ

وئُصْرَتَهُ. يقال: تَشَفَّعتُ بفلانٍ إلى فلانٍ

فَشَفَّعَنِي فيه. قالَ عنترَةُ - يَفْخَرُ -:

دَلَّ الْأَلَى احْتَالُوا عَلَى وَأَصْبَحُوا

يَتَشَفَّعُونَ بِسَيْفِي الْفَتَاكِ

و— فلانًا: مطاوعَ استشفَعَ به.

* اسْتَشَفَّعَ فلانٌ: طلبَ النَّاصِرَ وَالشَّفِيعَ.

وفى الخبرِ أَنَّ النَّبِيَّ ذَكَرَ ما حَصَّهُ اللهُ بِهِ

دُونَ الْأَنْبِيَاءِ، فقالَ: "أَنَا أَوَّلُهُمْ خُرُوجًا،

وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا
أَنْصَتُوا، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا حُيِسُوا".

و- بفلان: طلب شفاعة. يقال: استشفع
بى. ويقال: إن فلاناً لُيَسْتَشْفَعُ به.

ويقال: استشفع بفلان على فلان.

ويقال: استشفع إلى فلان.

ويقال: استشفع فى الأمر، وعليه.

وفى خبر وصية النبى - صلى الله عليه
وسلم - وفود هوازن أنه قال لهم:

"...فقولوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ اللَّهِ - صلى
الله عليه وسلم - عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وبالمؤمنين
على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى
نسائنا وأبنائنا".

وقال مجنون ليلى:

مَضَى زَمَنُ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بى

فَهَلْ لى إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ شَفِيعُ

وفى "العين" أنشد أبو ليلى:

رَعِمَتْ مَعَاشِرُ أَنْبَى مُسْتَشْفِعُ

لَمَّا خَرَجْتُ أَرْوَرُهُ أَقْلَامَهَا

[قال: رَعِمُوا أَنْبَى أَسْتَشْفَعُ بِأَقْلَامِهِمْ فى

الممدوح، أى: بكتبهم].

و- فلاناً: طلب منه الشفاعة، أى: قال

له: كُنْ لى شافعاً. قال الأعشى:

تَقُولُ بِنْتِى وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحَلاً

يَا رَبَّ جَنَّبَ أَبِى الْأَوْصَابَ وَالْوَجَعَ

وَأَسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَى ذَا شَرَفٍ

فَقَدْ عَصَاهَا أَبُوهَا وَالذِّى شَفَعَا

[الأوصاب: جمع وصب، وهو تحول الجسم

من تعب أو مرض].

ويقال: استشفعه إلى فلان: سألته أن يشفع

له إليه.

* **شافع - بنو شافع:** من بنى المطلب بن عبد مناف،

وهو شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم

ابن المطلب، له رؤية، وأبوه السائب كان يشبهه بالنبي -

صلى الله عليه وسلم - وذكر أنه أسلم يوم بدر بعد أن

أسر وفدى نفسه، ثم صارت له صحبة، ومن نسلهم

الإمام الشافعى، رحمه الله تعالى ورضى عنه.

* **الشافع:** الطالب لغيره، يتشفع به إلى

المطلوب.

وقيل: المتوسل إلى غيره فى جلب منفعة أو

دفع مضرّة.

وقيل: صاحب الشفاعة.

وفى خبر الحدود: "إذا بلغ الحدُّ السلطان،

فلعن الله الشافع والمشفّع".

وفى خبر ابن مسعود - رضى الله عنه:

"القرآن شافع مشفع وماحل مُصدق" أى:

من اتَّبَعَهُ وَعَمِلَ بما فيه فهو شافعٌ له مقبول
الشفاعة في العفو عن فرطاته، ومن ترك
العمل به نَمَّ على إساءته، وَصَدَّقَ عليه فيما
يُزَفَّع من مساوئه.

ويقال: فلان يعادينى وله شافعٌ، أى:
مُعِينٌ يُعِينُهُ على عداوته كما يعينُ الشافع
المشفوع له. قال النابغة - يعتذر إلى النعمان
ابن المنذر مما وَشَتَ به بنو قُرَيْع -:
أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَبْطِنٌ لِي بِغُضَّةٍ

لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شافعٌ
[المستبطن: المضمِر؛ البغضة: البغضُ
الشديد].

(ج) شَفَعٌ، وَشَفَّاعٌ، وَشَفَعَةٌ.

قال ابن مقبل:

جَزَيْتُ ابْنَ أَرْوَى بِالْمَدِينَةِ قَرْضَهُ

وَقُلْتُ لِشَفَّاعِ الْمَدِينَةِ أَوْجِفُوا

[ابن أَرْوَى: قيل: عثمان رضى الله عنه -

وقيل: أخوه لأمه الوليد بن عقبة، وأمهما

أروى بنت كُريز؛ أَوْجِفُوا، أى: احمِلُوا

رواحلكم على الوجيف، وهو سير سريع].

و-: التَّيْسُ.

وقيل: هُوَ من الضَّان: كالتيس من المعزى.

وقيل: هو الذى إِذَا أَلْقَحَ أَلْقَحَ شَفَعًا لا وتراً.
و- من النُّوقِ والشَّيَاه: التى فى بَطْنِهَا
وَلَدٌ، ويتبعها آخَرُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ
وَلَدَهَا شَفَعَهَا، وَشَفَعَتُهُ هِيَ، فصارا شَفَعًا.

يقال: شاةٌ شافعٌ: شَفَعَهَا وَلَدُهَا.

وفى الخبر: أن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - بَعَثَ مُصَدِّقًا فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِشَاةٍ شافعٍ،
فلم يأخذها، فقال: "أَتَتْنِي بِمُعْتَاطٍ".
[المُعْتَاطُ: التى امتنعت عن الحمل لِسِمْنِهَا
وكثرة شَحْمِهَا].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* وَشَافِعٌ فِى بَطْنِهَا لَهَا وَلَدٌ *

* وَمَعَهَا مِنْ خَلْفِهَا لَهَا وَلَدٌ *

وفيه أيضاً:

* مَا كَانَ فِى الْبَطْنِ طَلَاها شافعٌ *

* وَمَعَهَا لَهَا وَلِيدٌ تَابِعٌ *

و- مِنَ الْعَدَدِ: الثَّانِي النَّظِيرُ مُتَمِّمُ الزَّوْجِ.

قال الفرزدق - يمدحُ -:

لَهُمْ عَدَدٌ فِى قَوْمِهِمْ شافعُ الْحَصَى

وَدَثْرٌ مِنَ الْأَنْعَامِ غَيْرِ الْأَصَارِمِ

(ج) شَوَافِعُ.

قال عديّ بن زيد العبادي - يصفُ فرسهُ

عندَ ملاحقته حُمَرَ الْوَحْشِ -:

فَلَمَّا اسْتَدَارَ وَاسْتَدْرَنَ بَرِيْقٍ

يُحْلَنَ بِهِ دُونَ الْغُبَارِ شَوَافِعَا
وفى "المحكم" قال جرير - ونسب لسويد
ابن كراع -:

وما بات قومٌ ضامنينَ لنا دَمًا

فَيَشْفِينَا إِلَّا دِمَاءُ شَوَافِعُ
[أى: لم نكُ نطالب بدمٍ قتيل منا قومًا،
فَنَشْتَفِي إِلَّا بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ، وذلك لعِزَّتِنَا
وَقُوَّتِنَا على إدراكِ الثَّأْرِ].
وقال رؤبة - وذكرَ بلدةً -:

* إِذَا طَفَتْ أَعْلَامُهَا شَوَافِعَا *

* تَرَى مَعَ اثْنَيْنِ خَسَى وَرَابِعَا *

[خَسَى: للفرد، وزكى: للزوج، وأراد
بالشوافع: اثنين اثنين مضاعفة].

* الشَّافِعَةُ - يُقَالُ: عَيْنُ شَافِعَةٍ: تَنْظُرُ
نَظْرَيْنِ، أو ترى الشخصَ شَخْصَيْنِ؛ لضعْفِ
فيها.

(ج) شَوَافِعُ.

وفى "المحكم" قال الشاعر - ونسب للمرار
الفَقْعَسِيُّ -:

لِنَفْسِي حَدِيثُ دُونَ صَحْبِي وَأَصْبَحْتُ

تَزِيدُ لِعَيْنِي الشُّخُوصُ الشَوَافِعُ

ورواية الديوان: "السواجع".

* الشَّافِعِيُّ: نسبة غير واحدٍ، منهم:

- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع

الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله (٢٠٤هـ =

٨٢٠م): أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه

نسبة مذهب الشافعية، ولد في غزة بفلسطين، وحُبل

منها إلى مكة وهو ابن سنتين، وقصد مصر سنة ١٩٩هـ،

وظل بها حتى توفى، ويومها حمل على الأعناق من

فسطاط مصر حتى دُفِنَ في مقبرة بنى زُهرة المعروفة

بتربة ابن عبد الحكم آنذاك. قال المبرّد: كان الشافعيُّ

أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات. وأفتى

وهو ابن عشرين سنة، له تصانيف كثيرة أشهرها كتابُ

"الأم" في الفقه، و"المسند" في الحديث، و"أحكام

القرآن"، و"السنن" وغيرها، وله ديوان شعر مطبوع.

* الشَّفَائِعُ: ألوان الرعي يَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

و-: تُؤَامُ النَّبَاتِ (ما نَبَتَ مُزْدَوَجًا).

قال قيس بن العيزارة الهذلي:

إِذَا حَضَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا

إِلَى السَّرِّ يَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ

[حَضَرْتُ عَنْ مَاءِ كَذَا: تحولت عنه؛ السَّرُّ:

بطن الوادي].

* الشَّفَاعَةُ: الطلب.

و-: كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها لغيره.

و-: الانضمام إلى آخر ناصراً له، وسائلاً عنه. وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى مرتبةً إلى من هو أدنى، ومنه الشفاعة في القيامة. (عن الراغب)

وقيل: الشفاعة: التجاوز عن الذنوب والجرائم.

وقال ابن القطاع: الشفاعة: المطالبة بوسيلة أو ذمام.

قال الفرزدق:

زَارَتْ سُكَيْنَةَ أَطْلَاحًا أَنَاخَ بِهِمْ

شَفَاعَةَ النَّوْمِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالسَّهَرِ

[الأطلاح، جمع طلع، وهو البعير المهزول،

وأراد هنا راكبي الأطلاح؛ أناخ بهم:

أبركهم؛ وقوله: "شفاعة النوم للعينين

والسهر" يريد أن سكينة زارتهم].

و-: الدعاء. (عن المبرد وثعلب)

وبه فسر قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ

عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾. (البقرة/ ٢٥٥)

* الشَّفْعُ: الزَّوْجُ، وهو خلاف الوتر. يقال:

كَانَ وَتَرًا، فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ﴾.

(الفجر/ ٣)

وقيل: الوتر: الله تعالى؛ والشفع: الخلق.

وذلك لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا

زَوْجَيْنِ﴾. (الذاريات/ ٤٩)

أو لقوله: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ

رَابِعُهُمْ﴾. (المجادلة/ ٧)

و-: ما شفع غيره وجعله زوجًا.

وقيل: ما شفع به، سمي بالمصدر.

وقيل: ضم الشيء إلى مثله.

قال حذيفة بن أنس الهذلي:

فِيَا لَهْفَ أُمِّ الْعَاذِلَاتِ وَهَذِهِ

سَفَاةٌ وَلَكِنِّي إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

إِذَا حُبَّ تَرْوِيحِ الْقَتَارِ فَإِنَّا

نُروِّحُهَا شَفْعًا حَمِيدًا قُتَارُهَا

[نُروِّحُهَا: نجيئهم بها رواحا؛ القطار:

بخار الطعام ودخان، أي: نروح عليهم

بعشائهم].

وقال مالك بن الحارث الهذلي:

وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَنْوِبُهُمُ السَّرَاحُ

[السَّراح: جماعة الذئاب، مفردها سِرْحان؛
تَنْوِبُهُمْ: تأتيهم فتأكل منهم].

(ج) أَشْفَاعٌ، وَشِفَاعٌ.

قال أبو كبير الهذلي - يَصِفُ كثرةَ عددِ
القتلى مِنَ الْخِلَانِ، وشبَّهم بالإِذْخِرِ -:

وَأَخُو الْأَبَاءَةِ إِذْ رَأَى خِلَانَهُ

تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالِإِذْخِرِ

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ

فَصَرَ الشَّمَالَ بِكُلِّ أَبْيَضٍ مِطْحَرٍ

[الأبَاءَةُ: الشجر الكثير الملتف؛ تَلَّى:

صَرَعى؛ الإِذْخِر: نبات ينبت مُزْدَوَجًا؛

الْمِطْحَر: سَهْمٌ بعيد الذهاب].

و- مِنَ النُّوقِ، ونحوها: التى فى بطنها

ولدٌ، ويتبعها آخرُ. قال الأسود بن يعفر -

يفخرُ بقومه -:

فَأَضَحُوا يَجْرُونَ الرِّقَاقَ وَبَرَّهَا

بِشَفْعِ الْقِلَاصِ وَالْمَخَاضِ النَّوَافِقِ

و-: الدُّعاء.

و-: يوم الأَضْحَى، أى: من حيثُ إن له

نظيرًا يليه. وبه أيضًا فُسِّرَ قوله تعالى:

﴿وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ﴾. (الفجر/ ٣)

قال الأسود بن يزيد: الشَّفْعُ: يوم
الأَضْحَى، والوترُ: يوم عرفة.

وقيل: الشفعُ: يومان بعد الأضحى.

وقيل: الوترُ: آدم، شَفِعَ بَرَّوْجَهُ.

وقيل: الشفعُ: ولده.

وقيل فى الشَّفْعِ والوترِ: إِنَّ الأعداد كلها
شَفْعٌ وَوترٌ.

فالصلوات منها شفعٌ، ومنها وُتْرٌ.

* الشُّفْعَةُ، والشُّفْعَةُ: ركعتا الضُّحَى.

وفى الخبر: "مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى

غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ".

و-: الجنون. (عن ابن الأعرابي)

و-: الإصابة بالعينِ، أى: الحَسَدِ.

يقالُ: أَصَابَتْهُ شُفْعَةٌ.

ويقالُ: فى وَجْهِهِ شُفْعَةٌ.

(ج) شَفْعٌ.

* الشُّفْعَةُ، والشُّفْعَةُ، والشُّفْعَةُ فى الدار

والأرض: القضاء بها لصاحب الشُّفْعَةِ.

يقالُ: أَخَذَ الدَّارَ بِالشُّفْعَةِ.

و-: الْمِلْكُ الْمَشْفُوعُ (مثل اللُّقْمَةِ للشَّيْءِ

الملقوم) (عن الفيومى)، وتُسْتَعْمَلُ بمعنى

التَّمَلُّكِ لذلِكَ الْمِلْكِ، ومنه قولهم: "من ثبت

له شُفْعَةٌ فَأَخَّرَ الطَّلَبَ بغيرِ عُدْرٍ بَطَلَتْ شُفْعَتُهُ".

فى هذا المثال جمع بين المعنيين، الأولى للمال، والثانية للتملك، ولا يُعرَفُ لها فعلٌ.

و— (عند الفقهاء): حقُّ تملكِ النصيبِ على شريكه المتجددٍ ملكه قَهْرًا بِعَوْضٍ.

وقيل: حقُّ الجارِ، أو الشريكِ فى تملكِ نصيبِ جاره، أو شريكه جبرًا بِعَوْضٍ.

وفى الخبرِ: "الجارُ أحقُّ بِشُفْعَةِ جاره...".

وفيه - أيضًا -: "الشُّفْعَةُ فيما لا يُقسَمُ، فإذا وَقَعَتِ الحدودُ، وصُرِفَتِ الطرقُ فلا شُفْعَةُ".

* **الشَّفْعُوعُ**: مَنْ فى طاقته أن يعمل ضِعْفَ ما يعمل نظيره.

و— من النُّوقِ: التى تجمع بين محلَّيْنِ فى حلَبَةٍ واحدة، وهى القُرُونُ. (مجان)

يقال: ناقةٌ شَفْعُوعٌ.

و— من النُّوقِ والشيَّاه: الشَّافِعُ منها.

* **الشَّفِيعُ**: الطالبُ لغيره يتَشَفَّعُ به إلى المطلوب.

وقيل: صاحبُ الشَّفَاعَةِ.

قال عدى بن زيد - يستعطفُ النُّعمانَ، لِيُطْلِقَ سَراحَهُ -:

وَشَفِيعٍ مُنْجِحٍ يَنْظُرُنَا

بِيَدَيْهِ الْيَوْمَ تَيْسِيرُ الْعُسْرِ

يقال: اللهم اجعله لنا شَفِيعًا مُشَفَّعا.

و—: صاحبُ الشُّفْعَةِ تكون فى الدارِ

والأرضِ ونحوهما، وهو الذى يأخذ العقارَ

بالشُّفْعَةِ جبرًا. وفى الخبرِ: "الشَّرِيكُ

شَفِيعٌ، والشُّفْعَةُ فى كلِّ شَيْءٍ".

و— من الأعدادِ: ما كان زَوْجًا.

(ج) شُفْعَاءُ.

* **المُشَفِّعُ** - شاةٌ مُشَفِّعٌ: تُرَضِّعُ كُلَّ بَهْمَةٍ.

(عن ابن الأعرابى)

* **المُشَفِّعُ**: الذى تُقْبَلُ شَفَاعَتُهُ. وفى الخبرِ:

"أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ

الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ".

وقال رؤبة:

* فى الْوَفْدِ مَعْرُوفَ السَّنَا مُشَفِّعا *

* وَقَدْ أَقْصَى هَمَّ هَمِّ أَشْيَعَا *

* **المُشَفِّعُ**: الذى يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ.

وفى الخبرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ خَاطَبَ رَجُلًا

يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ سَارِقًا إِلَى السُّلْطَانِ، وَقَدْ

رَفَضَ شَفَاعَةَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: "إِذَا بَلَغْتَ بِهِ

السُّلْطَانَ، فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشَفِّعَ".

وفى خبر الحدود: "إذا بلغ الحدُّ السلطانَ فَلَعَنَ اللَّهُ الشافِعَ والمُشَفَّعَ".

وقد تكرر ذكر الشفاعة فى الخبر فيما يتعلق بأمور الدنيا والآخرة، وهى السؤال فى التجاوز عن الذنوب والجرائم.

*** المشفوع:** المجنون. (لغة فى السين)

و-: الذى طُلبَ عَوْنُهُ.

قالَ خارِجَةُ بنُ فُلَيْحٍ - يمدحُ -:

وَمَا زَالَ مَوْلَى النَّحِيَّةِ بِالْندَى

وَمَا زَالَ مَشْفُوعَ النَّوَالِ بِمَوْعِدِ

o والمشفوع بالشئ: المتبوع به.

قالَ أَشْجَعُ بنُ عَمْرِو السُّلَمَى - يصفُ سرعةَ

الخيَلِ -:

يَخِيلُ يَحَارُ الطَّرْفُ فِي جَنَبَاتِهَا

أَوَائِلُهَا مَشْفُوعَةٌ بِالْأَوَاخِرِ

o ورجل مشفوع: مصابٌ من العين.

(وانظر: س ف ع)

o وامرأة مشفوعة: مصابةٌ من العين.

* * *

ش ف ف

(فى العبرية šāfaf (شافف) يعنى: صقل،

فرك، حك، انحنى، تقوَّس، طأطأ.

وšāfūf (شافوف)، أى: ذليل، محطم، مفروك، مُنْحَنَى. وšfifōn (شَفِيفُون)، أى: أفعى سامة، حية قرناء، وهى فى العربية بالسين (السَّف)، أى: الحية الطويلة الدقيقة).

١- الرِّقَّةُ والخِفَّةُ.

٢- الزِّيَادَةُ والنُّقْصَانُ. ٣- الاستِقْصَاءُ.

٤- الأَدَى. ٥- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على رِقَّةٍ وَقِلَّةٍ".

*** شَفَّ** فلانُ الماءَ شَفًّا: أَكْثَرَ من شُرْبِهِ فلم يَرَوْ. (عن أبى زيد)

و- الشَّرَابَ أو الماءَ: شَرِبَهُ كُلَّهُ ولم يُبْقِ مِنْهُ شَيْئًا.

و- الشَّيْءَ شَفًّا: تَحَرَّكَ لَخِفَّتِهِ.

و- شُفُوفًا، وشَفِيفًا: رَقَّ فلم يَحْجُبْ ما وراءَهُ. فهو شَفٌّ، وشَفٌّ. (ج) شُفُوفٌ.

يقال: شَفَّ السُّتْرُ، وشَفَّ الثُّوبُ، وشَفَّ الإناءُ، وشَفَّ السائلُ.

ويُقال: ثيابٌ شُفُوفٌ.

قال الشريف الرضّى - يَتَغَزَّلُ -:

شُفُوفٌ عَلَى أَجْسَادِهِنَّ رَقِيقَةٌ

وَدُرُّ عَلَى لِبَاتِهِنَّ نَظِيمٌ
[اللبات: جَمْعُ لَبَّةٍ، وهى موضع القلادة فى الصدر].

وقال أحمد شوقي - يصف الكأس -:

وَشَفَّتْ وَمَا شَفَّ مِنِّي الضَّمِيرُ

وَأَيْنَ الْجَمَادُ مِنَ الْعَاقِلِ
وقال أيضاً:

وَأَحْدَرْتُكَ شُفُوفُ اللَّازُورِدِ عَلَى

وَشَى الزَّبَرْجَدِ مِنْ أَفْوَافِ وَايِنَا
و-: زاد.

ويقال: شَفَّ الدَّرْهَمُ: زَادَتْ قِيَمَتُهُ.

وفى خَبَرِ الصَّرْفِ: "فَشَفَّ الْخَلْخَالَانِ نَحْوًا
مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ".

و-: نَقَصَ. (ضِدُّ)

يُقَالُ: هَذَا دِرْهَمٌ يَشْفُ قَلِيلًا.

و- الرِّيحُ: هَبَّتْ بَارِدَةً.

و- فَمُ فُلَانٍ شَفِيفًا: أَصَابَهُ وَجَعٌ يَكُونُ مِنَ
الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ وَاللِّثَامِ.

و- الْجِسْمُ شُفُوفًا: نَحَلَ وَدَقَّ مِنْ هَمٍّ أَوْ وَجَدٍ
أَوْ مَرَضٍ. فَهُوَ شَفِيفٌ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ حِمَارًا
وَحَشِيًّا -:

وَأَضْحَى شَفِيفًا بِقَرْنِ الْفَلَاةِ (م)

جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلَ النَّبَالِ
[قَرْنُ الْفَلَاةِ: أَعْلَاهَا وَأَبْعَدُهَا مِنَ الْمَاءِ،
وَقِيلَ: طَرَفُهَا؛ جَذْلَانُ: فَرَحَانُ، لِأَنَّهُ أَمِنَ
الرُّمَاتِ].

وفى "العين" قال الشاعر:

وَهُمْ يَشْفُ الْجِسْمُ مِنِّي مَكَانَهُ

وَأَحْدَاثُ دَهْرٍ مَا يُعَرِّى بِلَاؤُهَا
و- الثَّوبُ عَلَى فُلَانٍ، وَعَنْهُ شُفُوفًا،
وَشَفِيفًا: رَقَّ حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ.

(عن الكسائي)

وقيل: رَقَّ فَوَصَفَ جِلْدَ لَابِسِهِ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ -: "لَا تُلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْكَتَّانَ أَوْ الْقَبَاطِيَّ
فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ".

[الْقَبَاطِيُّ: ثِيَابٌ رِقَاقٌ، ضَعِيفَةُ النَّسْجِ فَإِذَا
لَبِسَتْهَا الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا].

وقال ابن الخياط:

شَفَّ الْحِجَابُ بِنُورِهِ حَتَّى رَأَى

مُتَأَمِّلٌ مَا خَلْفَهُ مِنْ دُونِهِ

وقال أحمد شوقي:

جَمَعَ الْخَلْقَ وَالْفَضِيلَةَ سِرٌّ

شَفَّ عَنْهُ الْحِجَابُ فَهُوَ ضِيَاءٌ

ويقال: امرأةٌ شفيفةٌ الثَّيابِ.

قال السَّريُّ الرَّفَّاءُ - يُعزِّي صديقاً له -:

فَقَدَّتْ أبا عمرانَ عِرْساً شفيفةً

لها لَوْعَةٌ يَدْمَى عَلَيْكَ رَسيُّها

و— عن فلانٍ: قَصُرَ عنه. (عن الزَّبيدي)

تقول للرجُلِ: أَلَا أَتَلَّتْنِي مِمَّا كَانَ عِنْدَكَ؟

فيقول: إِنَّه شَفَّ عَنْكَ.

و— فلانٌ على الشَّيْءِ: زَادَ عليه.

وفى "اللسان" قال جرير:

كانوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بَايَعُوا

خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمُ وَاسْتَوْضَعُوا

و— فى السَّلْعَةِ: رَبِحَ.

و— الشَّيْءُ لفلانٍ: دَامَ وَتَبَّتْ.

(عن الزَّبيدي)

و— الهواءُ الماءَ وَغَيْرَهُ: ذَهَبَ بِيَعْضِهِ.

و— فلانٌ الشَّيْءَ: ضَمَرَهُ وَأَرَقَّهُ.

و— الرَّسْمُ: رَسَمَهُ بِوَرَقٍ رَقِيقٍ.

و— فلاناً: آذاه. قال تَابَّطَ شَرًّا:

ولكنَّ أربابَ المَخَاضِ يَشْفُهُمُ

إذا اقْتَفَرُوهُ واحداً أو مُشَيِّعا

[المَخَاضُ: النُّوقُ الحَوَامِلُ، وَخَصَّها بِالذِّكْرِ

لأنَّ التَّنَافُسَ فيها أَكْثَرُ وَأَرْبابُها بها أَشَحُّ،

أى أَنَّ الفَتَى يُهْمُّهُ أَنْ يَقْصِدَ أَرْبابَ الإِبِلِ

فى أموالهم فهو يؤذِيهم وَيُفْزِعُهُمْ وَيُضْنِيهم

إذا تَتَبَعُوا أَثَرَهُ وَقَدْ أَغارَ عَلَيْهِمُ وَاسْتاقَ

إِبِلَهُمُ مَنْفَرِداً عَنْ أَصْحابِهِ أو مُحْتَفِلاً بِهِمُ

مُعانِئاً بِتَشْيِيْعِهِمُ].

و— الشَّيْءُ فلاناً: آذاه وَجَهَدَهُ.

يقال: شَفَّهَ المَرَضُ، وَشَفَّهَ الوَجَعُ.

قال قيسُ بنُ الخَطِيمِ - يَتَغَزَّلُ -:

تَعْتَرِفُ الطَّرْفَ وَهِيَ لاهِيَةٌ

كأنَّما شَفَّ وَجْهَها نُزْفُ

[تَعْتَرِفُ الطَّرْفَ: تَشْغَلُهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْها عَنْ

النَّظَرِ إلى غَيرِها؛ النُّزْفُ: الضَّعْفُ الحادِثُ

عن النَّزْفِ، وَحَرَكَ الزَّاي ضَرْورةً].

وقال ساعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الهذليُّ:

وَشَفَّتْ مَقاطِيعُ الرُّماةِ فَوادَهُ

إذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المَغْرَدَ يَصْلِدُ

[المَقاطِيعُ: السَّهامُ؛ المَغْرَدُ: الَّذي يرفعُ

الصَّوْتَ بِالتَّطْرِيبِ؛ يَصْلِدُ، أى: يَضْرِبُ

بِيَدِهِ الصَّخْرَةَ فَيَسْمَعُ لَها صَوْتُ].

وقال الأَعشى:

فإنَّكَ لو سَأَلْتَ قَتِيلَ عَنَّا

إذا صَفَحْتَ عَنِ العائِي الخُدودُ

تَنِيهِ وَقَدْ أَحَالَ الْقَدُّ فِيهِ

وَشَفَّ فَوَادَهُ وَجَعَ شَدِيدٌ
[صَفَحَ: أَعْرَضَ؛ الْعَانَى: الْأَسِيرُ؛ الْخُدُودُ:
جَمْعُ خَدٍّ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ تَنِيهِ:
تَتَخَلَّى عَنْهُ وَتَتْرُكُهُ، وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ عَلَى
الْخُدُودِ؛ أَحَالَ، أَيْ: أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ؛
الْقَدُّ: سَيَّرَ مِنَ الْجَلْدِ؛ يَعْنِي الْقَيْدَ الَّذِي قُيِّدَ
بِهِ ذَلِكَ الْأَسِيرُ].

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ - وَذَكَرَ فَرَسًا -:

خَاظِي الطَّرِيقَةَ عُرْيَانَ قَوَائِمُهُ

قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْبِيلُ
[خَاظِي الطَّرِيقَةَ: كَثِيرٌ لَحْمِ الْمَتْنِ؛ تَذْبِيلُ:
يُبْسُ وَصَلَابَةٌ].

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي - وَذَكَرَ ثَوْرًا -:

وَيَعُودُ بِالْأَرَطَى إِذَا مَا شَفَّهُ

قَطْرُ وَرَاحَتِهِ بَلِيلُ زَعْرَعُ
[يَعُودُ: يَلْجَأُ؛ الْأَرَطَى: شَجَرٌ يَعْتَادُهُ الْبَقَرُ
الْوَحْشِيُّ؛ رَاحَتُهُ، أَيْ: أَصَابَتُهُ رِيحُهَا؛
الْبَلِيلُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ؛ الزَّعْرَعُ: الرِّيحُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُزَعْرِعُ الشَّجَرَ وَالْأَبْنِيَةَ لَشِدَّةِ
هَبُوبِهَا].

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ:

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ
[أَحْرَضَهُ الْحُبُّ: أَفْسَدَهُ].

وَيُقَالُ: شَفَّهُ الْهَمُّ: هَزَلَهُ وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ.

وَقِيلَ: أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزَعِ.

قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفَرَ:

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَى وَسَادِي
مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفَّنِي

هَمُّ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فَوَادِي
وَقَالَ الْأَعَشَى:

لَعَمْرُكَ مَا شَفَّ الْفَتَى مِثْلُ هَمِّهِ

إِذَا حَاجَةً بَيْنَ الْحَيَازِيمِ جَلَّتْ
[الْحَيَازِيمُ: جَمْعُ حَيَزُومٍ، وَهُوَ الصَّدْرُ أَوْ
مَوْضِعُ الْحِزَامِ؛ جَلَّتْ: عَظُمَتْ].

وَيُقَالُ أَيْضًا: شَفَّهُ السُّهْدُ: آذَاهُ طُولُ الْأَرْقِ
وَدَوَامُ السَّهْرِ. وَفِي "الْحِمَاسَةِ" قَالَتْ عَاتِكَةُ
بِنْتُ زَيْدٍ:

مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا

وَلَعَيْنَ شَفَّهَا طُولُ السَّهْدِ
وَيُقَالُ: شَفَّهُ الْحُبُّ أَوْ الْحُزْنُ: آَلَمَ قَلْبَهُ
وَأَنْحَلَهُ.

وقيل: أَذْهَبَ عَقْلَهُ. قَالَ الْمُنْخَلُ الْيَشْكُرِي:

فَدَنْتُ وَقَالَتْ يَا مُنْخَلُ (م)

مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورٍ

مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكَ (م)

فَاهْدِي عَنِّي وَسِيرِي

[الْحَرُورُ: الْحَرَارَةُ؛ سِيرِي، أَيْ: هَوْنِي

عَلَيْكَ الْأَمْرَ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

يَا لَأَيْمَى فِي هَوَاهُ وَالْهَوَى قَدْرٌ

لَوْ شَفَّكَ الْوَجْدُ لَمْ تَعْذُلْ وَلَمْ تَلْمِ

وَيَقَالُ: شَفَّ الْحُزْنَ كَبِدَهُ: أَحْرَقَهَا.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ الْأَثْفِيَّ -:

فَهَنْ عُكُوفُ كَنُوحِ الْكَرِيمِ (م)

قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى

[النُّوحُ: يَقْصِدُ نُوحَ النِّسَاءِ اللَّاتِي يُحْنَنُهُ؛

الْكَرِيمُ: الْمَيْتُ؛ الْهَوَى: الْحُزْنُ].

* شَفَّفَ فَلَانٌ فِي السَّلْعَةِ - شَفَفَا: رَبِحَ.

(وَفَتْحَ عَيْنَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي أَجُودُ).

* أَشَفَّ الْفَمُ: نَتِنَتْ رِيحُهُ. (عَنْ ابْنِ بُزْرِجٍ)

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: فَضَّلَهُ فِي الْحُسْنِ

وَفَاقَهُ.

و- الشَّيْءُ: جَعَلَهُ شَفَافًا.

و- الدَّرْهَمُ: زَادَهُ، أَوْ نَقَصَهُ. (ضِدٌّ)

و- فَلَانًا: شَفَّهُ.

و- فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ، أَوْ الشَّيْءَ عَلَى

الشَّيْءِ: فَضَّلَهُ وَآثَرَهُ.

يُقَالُ: أَشَفَفْتُ بَعْضَ وَلَدِي عَلَى بَعْضٍ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ

بِالذَّهَبِ لَا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا

عَلَى بَعْضٍ".

* شَفَّفَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: أَشَفَّهُ.

و- عَلَى الشَّيْءِ: زَادَ عَلَيْهِ وَنَقَصَ.

و- الشَّيْءُ: رَقَّقَهُ وَضَمَّرَهُ.

* اشْتَفَّ فَلَانٌ مَا فِي الْإِنَاءِ: شَرِبَهُ كُلَّهُ

حَتَّى الشُّفَافَةِ. وَفِي خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ: "وَأِنْ

شَرِبَ اشْتَفَّ".

وَفِي وَصِيَّةِ أَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكٍ:

"وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَبْرَ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ، وَشَرٌّ شَارِبِ

الْمُسْتَفِّ".

وَاسْتَعَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجُرَشِيُّ فِي

الْمَوْتِ، فَقَالَ:

سَاقِيَتُهُ الْمَوْتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ

فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا ضَرَعَا

ويقال: اشْتَفَ فلانٌ عصارةَ أرضي، أي: أخذ غَلَّتْهَا.

والبَعِيرُ الحِزَامُ كُلُّهُ: ملأه واستوفاه.

يقال للبعير إذا كان عَظِيمَ الجَفْرَةِ: إن جَوْرَهُ لَيَشْتَفُ حِزَامَهُ.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يصف بعيراً، ويُنسب لأبيه زهير-:

له عُتْقُ ثُلُوي بما وُصِلَتْ به

ودَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلَّ طِعَانٍ

[الدَّفَّان: الجنبان؛ الطَّعَان: الحَبْلُ يُشَدُّ به

الهُودَجُ على البعير].

و- فلانٌ الأُمُورَ: اسْتَقْصَاها بحثًا.

* تَشَافَ فلانٌ الشَّيْءَ: دَهَبَ بِفَضْلِهِ.

و-: استقصاه. وفي خبر ردِّ السلام: "قال إنه تَشَافَّها".

و- ما في الإناء: اشْتَفَّه. يُقال: تَشَافَّ

الماء. وفي المثل: "ليس الرُّيُّ من التَّشَافِّ".

يُضْرَبُ في قناعةِ المرءِ ببعضِ ما يَنالُ من حاجته.

* تَشَفَّفَ الشَّيْءُ: زاد.

وفي "الأفعال للسرقسطي" قال الشاعر:

وإنْ خَفَّتِ الأحلامُ كانتْ حُلُومُهُم

رِزَانًا على المَجْدِ القديمِ تَشَفَّفُ

* اسْتَشَفَّ السُّتْرُ: ظَهَرَ ما وراءه.

قال صريعُ الغواني - يمدح -:

إذا ضَيَّعَ الرَّأْيُ اسْتَشَفَّ كَأَنَّهُ

شواهُقُ رَضْوَى لَيْسَ في خُلُقِهِ دَخْلُ

[رَضْوَى: جبل بالمدينة؛ الدَّخْلُ: العَيْبُ].

وقال السَّريُّ الرَّفَاءُ - يتغزل -:

رَقَّتْ وَرَقَّ كَلَامُهَا فَكأنما

جَلَبَتْ ربيعَ محاسنٍ وخريفًا

وكأنَّ لابَسَها يُعَايِنُ جَوْهَرًا

من لفظها أو يستشفُّ شُفُوفًا

و- فلانٌ على الشَّيْءِ: شَفَّفَ.

و- السُّتْرُ: رَأَى ما وراءه. وفي خبر

العُربان، قال: رأيتُ على الحَسَنِ بنِ عليٍّ

قميصًا رقيقًا، وعمامةً رقيقةً اسْتَشَفَّ إِزارَهُ

من رَقَّتِهِ".

ويقال للبرَّاز: اسْتَشَفَّ هذا الثُّوبَ، أي:

اجعله طاقًا، وارفعه في ظِلٍّ حتى أنظُرَ

أَكثِيفٌ هو أم سَخِيفٌ؟

و- الشَّيْءُ: نَظَرَ ما وراءه.

و-: اختبره وفحصه.

قال حافظ إبراهيم - يرثي -:

فَكَمَ اسْتَشَفَّ وَكَمَ أَصَابَ كَأَنَّمَا

في نَظَرَتِيهِ الوحيُّ والإلهامُ

والماء: شربه كله.

يقال: استشف ما في الإناء.

و- الكتاب ونحوه: تأمل ما فيه.

و- الفكرة، أو الرأي: استنبطه واستنتجته.

* **أَشَفَّ** - يقال: فلان أشف من فلان، أى:

أكبر منه قليلا. وفي "الأغانى" قال محمد

ابن يسير الرياشى:

فَتَلَقْتُ شَفْرَةً مِنْ أَهْلِهِ

قَدَرُ الإصْبَعِ شَيْئًا أَوْ أَشَفَّ

ويقال: فلان أشف الناس، أى: أفضلهم أو

أعدلهم أو أنبلهم. قال المتنبي:

ضُرُوبُ النَّاسِ عَشَاقُ ضُرُوبِ

فَاعْدِرْهُمْ أَشْفَهُمْ حَبِيبَا

* **الشُّفَافُ**: بَقِيَّةُ النَّهَارِ. وفي "اللسان" قال

ذو الرِّمَّة:

شُفَافَ الشِّفَا أَوْ قَمَسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَعَا

رَوَاحًا فَمَدًّا مِنْ نَجَاءٍ مُنَاهِبِ

[قَمَسَةَ الشَّمْسِ: غِيُوبُهَا].

ورواية الديوان: "ذُنَابِي الشِّفَا".

* **الشُّفَافَةُ**: بَقِيَّةُ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ، كَالْمَاءِ

وَاللَّبَنِ.

و-: بَقِيَّةُ النَّهَارِ. قال الشريف الرضى -

يَصِفُ يَوْمَ الْحَرْبِ -:

وَالْيَوْمُ مُقْذٍ لِلْعَيُونِ بِنَقْعِهِ

لَا يَهْتَدِي فِيهِ الْبَنَانُ إِلَى الْفَمِ

لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شُفَافَةٍ مِنْ شَمْسِهِ

كمضيق وجه الفارس المتلثم

* **الشُّفَافِيَّةُ** Transparency: خاصية يكون

الجسم بها منفذا للضوء. (مج)

* **الشَّفُّ**: ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ، يُرَى مَا

وَرَاءَهُ، وَهُوَ سِتْرٌ أَحْمَرُ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ.

وقيل: الثَّوبُ الرَقِيقُ.

(ج) شُفُوفٌ.

وفي حَبَرِ كَعْبٍ: "يُؤْمَرُ بَرَجَلَيْنِ إِلَى الْجَنَّةِ،

فَإِذَا أُمِرَ بِهِمَا فَتَحَتِ الْأَبْوَابَ وَرُفِعَتِ

الشُّفُوفُ...".

وقال عَدَى بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْهَزْنَ بِالصُّبْحِ (م)

وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

[عَيْشٌ مُفَانِقٌ: مُنَعَمٌ].

وقال الأعشى - وذكر نساء -:

خَاشِعَاتٍ يُظْهِرْنَ أَكْسِيَةَ الْخَزِّ (م)

وَيُبْطِنُ دُونَهَا بِشُفُوفٍ

وقالت مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ الْكَلْبِيَّةِ:

وَلَبَسْتُ عَبَاءَةً وَتَقَرَّرَ عَيْنِي

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

و-: بَثْرٌ يَخْرُجُ فَيَرْوَحُ (تخرجُ منه رائحةٌ كريهةً).

و-: النُّقْصَانُ.

و-: الرِّبْحُ والزِّيَادَةُ والفَضْلُ. (ضدُّ)

وفى خبر عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ: "لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى مَكَّةَ نَهَاَهُ عَنْ شَفٍّ مَا لَمْ يُضْمَنْ".

ويقال: قَالَ قَوْلًا شَفًّا، أَيْ: فَضْلًا.

(ج) أَشْفَافٌ.

قال رؤية:

* مَالِي إِلَّا مَا اجْتَنَى احْتِرَافِي *

* وَرَجَعَ الْمَرْجُوعُ وَاصْطَرَفِي *

* لِمَا عَلِمْتُ أَنَّي مُوَافٍ *

* رِيًّا وَأَنَّ السَّعْيَ ذُو أَشْفَافٍ *

[الاحْتِرَافُ: الْكَسْبُ؛ الْإِصْطِرَافُ: الْإِبْتِغَاءُ وَالطَّلَبُ].

o وثوبٌ شَفٌّ: رَقِيقٌ.

* الشَّفَفُ: الْقَلِيلُ.

و-: الرِّقَّةُ وَالنُّحُولُ.

وقيل: اسمُ لِرِقَّةِ الْحَالِ.

و-: الْخِفَّةُ.

* الشَّفُّ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ. (عن شَمِيرٍ)

وبه فَسَّرَ خَبَرَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَظَبَ أَصْحَابَهُ يَوْمًا وَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا شِفٌّ يَسِيرٌ".

و-: الثوبُ الرقيقُ.

وقيل: السِّتْرُ الرقيقُ.

و-: الرِّبْحُ والزِّيَادَةُ والفَضْلُ.

وبه رَوَى خَبَرُ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ السَّابِقِ.

وقال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ:

أَمْوَلِي بَنَى تَيْمٍ أَلَسْتُ مُؤَدِّيَا

مَنِحَتَنَا فِيمَا تُؤَدِّي الْمَنَاحُ

فَإِنَّكَ إِنْ أَدَيْتَ غَمْرَةً لَمْ تَزَلْ

بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الشَّفَّ رَابِحُ

[الْمَنِحَةُ: النَّاقَةُ يَمْنَحُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

لِيَحْتَلِبَهَا ثُمَّ يَرُدَّهَا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ

فِي الْهَبَةِ مَنِحَةً؛ غَمْرَةً: اسْمُ الْعَنْزِ الَّتِي

مَنْحَهَا إِيَّاهُ؛ الْعِلْيَاءُ هُنَا: الرُّفْعَةُ].

وَيُرَوَّى: "الرَّبْحُ رَابِحٌ".

وقال الحُطَيْئَةُ - يَذْكُرُ الْحَارِثَ وَالْعَاصِ ابْنِي

هَشَامَ بْنِ الْمَغِيرَةِ -:

وَهَلْ يُخْلِدَنَّ ابْنِي جُلَالَةَ مَالِهِمْ

وَحِرْصَهُمْ عِنْدَ الْبَيْعِ عَلَى الشَّفِّ

و-: التَّأخَّرُ فِي الْعَدُوِّ. قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ - يَصِفُ فَرَسَيْنِ سَبَقَ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ -:

رُفِعَ السَّوْطُ وَلَمْ يُضْرَبْ بِهِ

فَأَرَنَّ الْوَقْعُ مِنْهُ وَاحْتَفَلَ

كَلْبًا مِنْ حِسٍّ مَا قَدْ مَسَّهُ

وَأَفَانِينَ فَوَادٍ مُحْتَمَلٍ

فَاسْتَوَتْ لَهُزِمَتَا حَدِيثِهِمَا

وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاءً فَاعْتَدَلَ

[أَرَنَّ: أَحْدَثَ صَوْتًا كَالرَّيْنِ؛ الْإِحْتِفَالُ:

ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الْخَيْلِ؛ مُحْتَمَلٌ: مُسْتَحْفٍ؛

اللُّهُزِمَتَانِ: عَظْمَانِ نَاتَتَانِ فِي فَكِّي الْحِصَانِ

تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ. يَقُولُ: كَادَ أَحَدُهُمَا يَسْبِقُ

صَاحِبَهُ فَاسْتَوَيَا وَذَهَبَ الْفَضْلُ].

و-: الْمَهْنَأُ (السُّرُورُ).

يُقَالُ - فِي الْغِبْطَةِ -: شِفُّ لَكَ يَا فَلَانُ.

و-: الْعَيْبُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

يُقَالُ: فِي جَبِيهِ شِفُّ.

(ج) شُفُوفٌ.

* الشَّفَافُ: مَا يُرَى مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ.

يُقَالُ: ثَوْبٌ شَفَافٌ، وَجَوْهَرٌ شَفَافٌ، وَوَرَقٌ

شَفَافٌ.

و- (فِي الْفِيزِيَاءِ) Transparent: صَفَةُ

لِلْجِسْمِ الَّتِي يَسْمَحُ لِلضَّوِّ بِالنَّفُوضِ فِيهِ. (مَج)

o شَفَافُ الرِّيحِ: بَارِدُهَا. قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَكَادُ شَفَافُ الرِّيحِ يَرِثُمَهُ *

* كَالْبَرْقِ يَجْلُو بَرْدًا تَبَسُّمُهُ *

[يَرِثُمَهُ: يُدْمِيهِ. يَقُولُ: ثَغْرُهَا كَتَبَسْمِ الْبَرْقِ

كَأَنَّهُ يَجْلُو بَرْدًا].

* الشَّفَافِيَّةُ: مَصْدَرُ صِنَاعِيٍّ مِنْ "شَفَافٍ"،

وَهِيَ قَابِلِيَّةُ الْجِسْمِ لِإِظْهَارِ مَا وَرَاءَهُ،

وَيُسْتَعَارُ لِلشَّخْصِ الَّتِي يُظْهِرُ مَا يُبْطِنُ،

فَيُقَالُ: رَجُلٌ ذُو شَفَافِيَّةٍ.

وَيُقَالُ: تَحَدَّثَ فَلَانٌ بِشَفَافِيَّةٍ، أَيْ: بِوُضُوحٍ

وَصِرَاحَةٍ تَامَةٍ. وَشَاعَ اسْتِعْمَالُهَا فِي مَجَالِ

السِّيَاسَةِ لِلتَّبْعِيرِ عَنِ الْآرَاءِ بِصَدَقٍ وَابْعَدَ عَنِ

التَّزْيِيفِ وَالْخَدَاعِ.

* الشَّفَّانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

وَقِيلَ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ مَطَرٍ.

يُقَالُ: إِنَّ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ شَفَّانًا شَدِيدًا.

وَيُقَالُ: هَذِهِ غَدَاةُ ذَاتِ شَفَّانٍ.

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

مَا ذَاكَ أَشْهَى لَيْلَةً مِنْ رِيْقِهَا

فِي لَيْلَةِ الشَّفَّانِ وَالْقَرَسِ

[الْقَرَسُ: الْبَرْدُ].

* الشَّفِيفُ: مَا يُرَى مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ.

و-: الْبَرْدُ.

وقيل: شِدَّتُهُ.

وقيل: شِدَّةُ الْبَرْدِ مَعَ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ.

يُقَالُ: وَجَدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا، أَيْ: لَدَغَ

الْبَرْدُ.

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ:

وَمَا وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ

كَمْشَى السَّبَنْتَى يَرَاخُ الشَّفِيفَا

[الزَّوْرَةُ: الْمِيلُ وَالْانْحِرَافُ؛ السَّبَنْتَى:

النَّمِرُ؛ يَرَاخُ: يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ وَيَشْمُهَا].

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَدِيْنَةَ:

يَسْرِى وَتَخْفِضُهُ أَرْضٌ وَتَرْفَعُهُ

فِي قَارِسٍ مِنْ شَفِيفِ الْبَرْدِ مَرَّارٍ

وَفِي "الْجُمُهرَةِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَنَقَرَى الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ

إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجَاهُ الشَّفِيفُ

[الْغَرِيضُ: الطَّرِيُّ].

وقيل: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَدَى.

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

وقيل: الْمَطَرُ فِيهِ بَرْدٌ.

(ج) شَفَافٌ.

وَفِي خَبَرِ الطُّفَيْلِ: "فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ ظُلْمَةٍ

وَشَفَافٍ".

و-: شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ. (ضِدٌّ)

و-: الْوَجَعُ الشَّدِيدُ. (عَنْ الزَّبِيدِي)

يُقَالُ: يَجِدُ فُلَانٌ فِي جَسَدِهِ شَفِيفًا.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذْلِيُّ - يَصِفُ

سَهْمًا -:

وَقِيعُ الْكُلَيْتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ

يَوْمٌ بِقَدْحِهِ عَيْرٌ سَدِيدٌ

[الْوَقِيعُ: الْمَضْرُوبُ بِالْمَطَارِقِ؛ الْكُلَيْتَانِ:

مَوْضِعُ الثَّلَثَيْنِ مِنَ النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ؛

الْعَيْرُ: الْمُرْتَفِعُ الْبَارِزُ فِي وَسْطِ النَّصْلِ؛

سَدِيدٌ: قَاصِدٌ].

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ - يَصِفُ وَعَلًا -:

يَبِيْتُ إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلَ كَانِسًا

مَبِيَّتَ الْكَبِيرِ ذِي الْكِسَاءِ الْمُحَارِبِ

مَبِيَّتَ الْكَبِيرِ يَشْتَكِي غَيْرَ مُعْتَبٍ

شَفِيفَ عُقُوقٍ مِنْ بَنِيهِ الْأَقَارِبِ

[مَبِيَّتَ الْكَبِيرِ، أَيْ: مُنْقَبِضًا كَأَنَّهُ شَيْخٌ

كَبِيرٌ؛ غَيْرَ مُعْتَبٍ: لَا يُطْلَبُ رِضَاهُ؛

الْعُقُوقُ: الْقَطِيعَةُ].

و—: الزِّيَادَةُ. يُقَالُ: هذا أَمْرٌ لَمْ يَدَّخِرْكَ فِيهِ شَفِيفًا.

و—: النُّقْصَانُ. (ضدُّ)

و—: القليل.

* * *

ش ف ق

(في العبرية Šfūq (شُفُوق) تعني: إعادة استماع، وإعادة قراءة البرنامج. وهي بالسین أحياناً في العبرية، يقال: sefeq (سِفِق) ومعناها: غزارة، وفرة، كفاية).

١- الخَوْفُ. ٢- الحِرْصُ.

٣- الرِّقَّةُ، والعَطْفُ.

٤- الحُمْرَةُ وَقْتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والفاء والقاف أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على رِقَّةٍ في الشَّيْءِ، ثم يُشْتَقُّ منه".

* شَفِقَ فلانٌ من الشَّيْءِ — شَفَقًا: خاف وحذر.

ويقال: شَفِقَ مِنْ فلانٍ: جَزَعَ.

و— نَسَجَ التَّوْبَ: جَعَلَهُ رَدِيئًا.

(عن السرقسطي)

يقال: شَفِقَ المِلْحَفَةُ ونحوها.

* شَفِقَ فلانٌ بالشَّيْءِ — شَفَقًا: بَخِلَ به

وَضَنَ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وفى "التّهذيب" قال جابر بن قَطَن النّهشلي:

فإني ذو مُحَافَظَةٍ لِقَوْمِي

إذا شَفِقْتَ على الرِّزْقِ العِيَالُ

و— من الشَّيْءِ، وعليه شَفَقًا، وشَفَقَةً:

خافَ وحذرَ. فهو شَفِيقٌ. (ج) شَفِيقُونَ. وهو

أيضًا شَفِيقٌ. (ج) شَفَقَاءُ.

يقال: شَفِقَ مِنْ فلانٍ.

وفى خبر بلال: "وإنما كان يَفْعَلُ ذلك شَفَقًا

من أن يَدْرِكَهُ المَوْتُ".

وفى "الأغانى" قالت جلييلة بنت مُرَّة

الشييباني:

إِنْ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمِتَ على

شَفَقٍ مِنْهَا عَلَيْهِ فَافْعَلِي

وقال العباسُ بنُ الأحنف:

كنتُ لَا أَمْنَعُ قَلْبِي سُؤْلَهُ

ولقد كنتُ عليه شَفِيقًا

وفى "شرح الحماسة" قال إسحاق بن خَلَفٍ -

وذكرَ ابنتَه، ونُسِبَ لغيره :-

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا

والمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ

وفى "الأساس" قال الشاعر:

قُلْ لِلْأَمِيرِ أَمِيرِ آلِ مُحَمَّدٍ

قَوْلَ امْرِئٍ شَفِيقٍ عَلَيْكَ مُحَامِي

و— على فلان وغيره: رَقَّ لَهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِ.

يقال: الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ كالشَفِيقِ الشَّفُوقِ.

وفى خبر علامات نبوته - صلى الله عليه

وسلم -: "فلما نَزَلَ تَيْمَاءَ رَأَاهُ حَبْرٌ مِنْ يَهُودِ

تَمِيمٍ، فَقَالَ لِأَبِي طَالِبٍ: مَا هَذَا الْغَلَامُ

مِنْكَ؟ فَقَالَ: ابْنُ أَخِي. فَقَالَ: أَشْفِيقُ أَنْتَ

عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ...".

وقال عمر بن أبى ربيعة:

أَتَانِي رَسُولٌ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّهُ

شَفِيقٌ عَلَيْنَا نَاصِحٌ كَالَّذِي رَعَمَ

وقال الشريف الرضى:

جَارُ الزَّمَانِ فَلَا جَوَادُ يُرْتَجَى

لِلنَّائِبَاتِ وَلَا صَدِيقٌ يَشْفَقُ

وقال الشابُّ الظريف:

فِيهِ الْأَبُّ الْبَرُّ الشَّفُوقُ فَدَيْتُهُ

مِنْ سَائِرِ الْأَسْوَءِ وَالْآفَاتِ

* **أَشْفَقَ** فلان: دَخَلَ فِي الشَّفَقِ (وقت

غروب الشمس).

وقيل: أدركه الشَّقَقُ.

وقيل: أَتَى بِشَفَقٍ.

و— من الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ: خَافَ مِنْهُ وَحَذَرَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾.

(الأنبياء/ ٤٩)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾.

(الأحزاب/ ٧٢)

وفى خبر أبى الدرداء - وذكر مناقب أبى

بكر الصديق: "... فَجَعَلَ وَجْهَهُ النَّبِىُّ -

صلى الله عليه وسلم - يَتَمَعَّرُ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو

بكر فَجَعَلْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ...".

وقال تَابُطَ شَرًّا:

وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلَّةٌ صَرَمَتْ

يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

[الخُلَّةُ: الصَّدِيقُ؛ صَرَمَتْ: قَطَعَتْ].

وقال ابنُ مَيَّادَةَ:

كَأَنَّ فُؤَادِي فِي يَدٍ ضَبَّتَتْ بِهِ

مُحَاذِرَةً أَنْ يَقْضِبَ الْحَبْلَ قَاضِبُهُ

وَأَشْفَقُ مِنْ وَشَكِّ الْفِرَاقِ وَإِنِّى

أَظُنُّ لِمَحْمُولٍ عَلَيْهِ فَرَاقِبُهُ

[ضَبَنْتُ بِهِ : قَبَضْتُ عَلَيْهِ].

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر :

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْيَهَا

مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقٍ

[خَوَّدَ : سَارَ سَرِيعًا ؛ الرَّأْيُ : فَرْخُ النَّعَامِ].

و-: جَزِعَ. قَالَ كَثِيرٌ - يَرِثِي صَدِيقًا لَهُ -:

فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَبِي مَنْ يَمُتُ لَهُ

أَخُ كَأَبِي بَدْرٍ وَجَدَكَ يُشْفِقُ

وقال المتنبي :

يَدْخُلُ صَبْرُ الْمَرْءِ فِي مَدْحِهِ

وَيَدْخُلُ الْإِشْفَاقُ فِي ثَلْبِهِ

[الْثَلْبُ : التَّصْرِيحُ بِالْعَيْبِ وَالتَّنْقِصُ].

و- على فلان : حَرَصَ عَلَى صَلاَحِهِ. فَهُوَ

مُشْفِقٌ، وَشَفِيقٌ. (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)

وقيل : خَافَ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ.

يقال : أَشْفَقَ عَلَى الصَّغِيرِ : حَنَا عَلَيْهِ

وَعَطَفَ. وَفِي الْمَثَلِ : "إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنٍّ

مَوْلَعٌ". يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ خَوْفِ الرَّجُلِ عَلَى

صَاحِبِهِ.

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - وَذَكَرَ حَمَارًا وَحَشِيًّا

وَأُتْنَهُ -:

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ خَائِفٌ

عَلَيْهَا عَرَامَ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ

[أَرَادَ "شَكْسًا" وَسَكَنَ لِلْوِزْنِ ؛ ظِلَّهَا، يَرِيدُ :

زَوْجَتَهُ أَوْ إِحْدَى مُحَارِمِهِ. وَحَمَى ظِلَّهَا،

أَيَ : حَمَاهَا بَعْلُهَا ؛ الْعَرَامُ : الشَّرَاسَةُ

وَالْأَذَى].

وقال الشريف الرضى :

مَا رَقَعَ الْوَاشُونَ فِي وَلَفَقُوا

قُلُوبِي لِإِمَامٍ حَاسِدٍ أَوْ مُشْفِقٍ

وقال البارودي - وَذَكَرَ الدَّهْرَ -:

أَبَادَ بَنِيهِ ظَالِمًا غَيْرَ رَاحِمٍ

فِيَا عَجَبًا مِنْ وَالِدٍ لَيْسَ يُشْفِقُ

و- الشَّيْءُ : قَلَّله. يُقَالُ : أَشْفَقَ الْعَطَاءُ.

* **شَفَقَ** فَلَانٌ : أَتَى فِي وَقْتِ الشَّفَقِ.

و- النَّسَاجُ الْمِلْحَفَةُ : نَسَجَهَا نَسَجًا رَدِيئًا.

(مجان)

و- فلانُ الشَّيْءَ : أَشْفَقَهُ. يُقَالُ : عَطَاءٌ

مُشْفَقٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ :

مَلِكٌ أَغْرُ مِنْ الْمُلُوكِ تَحَلَّبْتُ

لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشْفَقٍ

[تَحَلَّبْتُ يَدَاهُ : اشْتَدَّ جُودُهَا].

و- الثَّوْبُ : رَقَقَهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

(وانظر: ش ف ف)

* **الشَّفَقُ** : الْحُمْرَةُ الَّتِي تُرَى فِي السَّمَاءِ

عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وقيل: بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُمُرُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ.

وقيل: النَّهَارُ.

وقيل: اختلاطُ ضَوْءِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾

(الانشقاق / ١٦)

وقال أبو النجم العجلي - وذكر إبلا -:

* حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاها الْمُجْتَلَى *

* بَيْنَ سِمَاطِي شَفَقٍ مُهَوِّلِ *

* فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ *

[اجتلاها: نَظَرَ إِلَيْهَا؛ سِمَاطِي شَفَقٍ:

ناحيته].

وقال البحتري:

هو الظلامُ فلا صُبْحٌ ولا شَفَقٌ

هل يُطْلِقُ اللَّيْلَ مِنْ طَرْفِي فَأَنْطَلِقُ

وقال ابن المعتز - يتغزل -:

كَأَنَّهُ وَكَأَنَّ الكَأْسَ فِي يَدِهِ

هَلَالٌ تَمَّ وَنَجْمٌ غَابَ فِي شَفَقِ

وقال حافظ إبراهيم - يرثي -:

حال لونُ الأصيل والدمعُ يجرى

شفقًا سائلا وصُبْحًا مُدَابَا

و-: الثُّوبُ المَصْبُوغُ بِالْحُمْرَةِ. (مجان)

يقال: عليه ثُوبٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ.

و-: النَّاحِيَّةُ.

(ج) أَشْفَاقُ.

يقال: أَنَا فِي أَشْفَاقٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ:

فِي نَوَاحٍ مِنْهُ. (عن أبي زيد)

و-: الرَّدَىُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ، قَلَمًا يُجْمَعُ.

(يستوى فيه المذكر والمؤنث)

ويقال: هَذِهِ مِلْحَفَةٌ شَفَقٌ، وَهَذَا ثُوبٌ شَفَقٌ.

و-: الخَوْفُ. قال كعبُ بنُ زهير:

أَعْلَمُ أَنِّي مَتَى يَأْتِنِي قَدَرِي

فليس يحبسُهُ شُحٌّ وَلَا شَفَقٌ

وقيل: الخَوْفُ مِنْ شِدَّةِ النُّصْحِ.

* الشَّفَقُ: الرَّدَىُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

(عن الجوهري)

يقال: ثُوبٌ شَفَقٌ.

* الشَّفَقَةُ: الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ مَعَ النُّصْحِ.

يُقَالُ: لِي عَلَيْهِ شَفَقَةٌ.

وفى خبر عمر بن الخطاب - رضى الله

عنه - حين كلمه عبدُ الرحمن بنُ عوفٍ فى

أن يلين للناس، فقال عمر: "والله لو أنهم

يعلمون ما لهم عندى من الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ

وَالشَّفَقَةِ لَأَخَذُوا ثُوبِي عَلَى عَاتِقِي".

* **شَفِيقٌ**: لقبٌ غير واحدٍ، منهم:

— أحمد شفيق (١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م): جراحٌ مصري، ورئيس الأكاديمية العالمية لجراحي الجهاز الهضمي، ولد بمحافظة المنوفية بمصر. تخرج في كلية الطب، جامعة القاهرة، وكان الأول على دفعته، تولى أقسام الجراحة بمستشفى القصر العيني. له العديد من الأبحاث العلمية المرموقة، وشارك في الكثير من المؤتمرات الطبية المحلية والعالمية، وتولى رئاسة تحرير مجلة الطب العربية، والمجلة الطبية المصرية، وأجرى كثيرًا من الجراحات الدقيقة التي سُجلت باسمه وتم تدريسها للطلبة في كليات الطب. فاز بالعديد من الجوائز المحلية والدولية وقام بإنشاء مؤسسة أحمد شفيق للعلوم.

* * *

* **شَفَقَل - أبو شَفَقَل**: اسمٌ راويةِ الفرزدق.

* * *

* **المِشْفَلَة**: الكبارجة (البرذعة).

و—: الكَرَشُ. (عن ابن الأعرابي)
(ج) مَشَافِلُ.

* * *

* **الشَفْلَحُ** من الرجال: الواسعُ المنْحَرَيْنِ العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ.

و—: الغَلِيظُ الشَّفَّةِ المُسْتَرْخِيها.

و—: الحِرُّ الغَلِيظُ الحُرُوفِ المُسْتَرْخِي.

و— من النساء: الضَّخْمَةُ الإسْكَنْتَيْنِ الواسِعةُ المتاع. وقيل: الفَرْجُ تشبيهاً.

قال خِداش بن زُهَيْر العامري - يهجو قومَ دُرَيْد بن الصَّمَّة -:

لَعَمْرُ التِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ

لَدَى نَسِيئِهَا سَابِغِ الإِسْبِ أَهْلِبَا
[نَسِيئِهَا: مُنْتَى النِّسَاءِ، وَهُوَ عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرَكِ فَيَسْتَتِبُّنَ الْفَخْذَيْنِ؛ الإِسْب: شعر الاست؛ أَهْلِب: كثير الشعر غزيره].

و—: اسمٌ شَجَرٍ. (عن كراع)

و—: ثَمَرٌ شَبَهُ الْقِتَاءِ، يَكُونُ عَلَى الْكَبَرِ.

(عن ابن شميل)

وقيل: ثَمَرٌ يُشْبِهُ الْخَوْخَ وَبِهِ حُمْرَةٌ.

(عن الليث)

واحدته: شَفْلَحَةٌ.

و—: مَا تَشَقَّقُ مِنْ بَلَحِ النَّخْلِ، تَشْبِيهُاً لَهُ بِثَمَرِ الْكَبَرِ.

* **شَفْلَحَةٌ** - شَفَّةٌ شَفْلَحَةٌ: غَلِيظَةٌ.

ويقال: لَيْتَهُ شَفْلَحَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ عَرِيضَةٌ.

* * *

و: انتظر إرثَ مَوْرَثِهِ وَتَرَقَّبَهُ. فهو شافنٌ،
وَشَفْنٌ. وفي خَبَرِ الحَسَنِ: "تَمُوتُ وَتَتْرُكُ
مَالَكَ لِلشَّافِنِ".

[أى: للذى ينتظر مَوْتَكَ، ويجوز أن يريد
به العدو؛ لأنَّ الشُّفُونَ نَظَرُ المُبْغِضِ].

و— على أَهْلِهِ: إذا كان شَدِيدَ الخُلُقِ، كَأَنَّهُ
غَضبانٌ أَبَدًا. (عن أبى عمرو الشيباني)

وفي "الجيم" قال الشاعر:

شَفْنٌ عَلَى أَهْلِهِ بَدْرُ الوَعِيدِ لَهُم

يَكَادُ حِينَ يُرِيدُ اللُّومَ يَنْتَحِرُ

و— الشَّيْءَ، وله، وإليه شَفْنًا، وَشُفُونًا: نَظَرَ

إليه بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ كَارِهًا أو مُبْغِضًا أو

متعجبًا أو ساخرًا. فهو شافنٌ، وَشُفُونٌ.

(وانظر: ش ن ف)

وقيل: نَظَرَهُ نَظْرًا فِيهِ اعتراضٌ.

وفي خَبَرِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ: "أنه نظر إلى

الأسود بنِ سُرَيْعٍ يَقْصُ في نَاحِيَةِ المَسْجِدِ،

فقال: "رَأَيْتُكُمْ صَعَنْتُمْ شَيْئًا، فَشَفَنَ النَّاسُ

إِلَيْكُمْ، فإياكم وما أَنْكَرَ المُسْلِمُونَ".

وقال الطَّرْمَاحُ:

يُسَارِقُنَ الكَلَامَ إِلَى لَمَّا

حَسِسَنَ حِدَارَ مُرْتَقِبٍ شُفُونِ

* الشَّفْلَقُ: الكثيرُ الكلام. (عن ابن عباد)

* الشَّفْلَقَةُ: لُعْبَةٌ كَانَتْ لِأَهْلِ الحَضَرِ، وَهِيَ

أَنْ يَقِفَ بِهَا أَحَدُ الصِّبْيَانِ فِي الوَسْطِ،

فِيحُوطُهُ الْآخَرُونَ، وَبِيَدِ كُلِّ مِنْهُمُ شَيْءٌ

يَضْرِبُ بِهِ الْقَائِمُ فِي الوَسْطِ، وَهُوَ يَجْتَهِدُ أَنْ

يَكْسَعَهُمُ، فَالَّذِي كَسَعَهُ خَلَاهُ مَكَانَهُ.

وقيل: هِيَ أَنْ يَكْسَعَ إِنْسَانًا مِنْ خَلْفِهِ

فَيَصْرَعَهُ.

* * *

ش ف ن

(في العبرية Šāfān (شافن) وتعنى: وَبَر،

جبان، رَعِيد، حيوان من ذوات الحافر

بحجم الأرنب، خنزير هندي، أداة، وسيلة

استغلال. وفي الآرامية Šofnīnā (سُفْنِيْنَا):

يِمَام، حِمَام).

مُداوِمَةُ النَّظَرِ

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والفَاءُ والنُّونُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُداوِمَةِ النَّظَرِ، والأصل فيه

(شفا)".

* شَفَنَ فُلَانٌ — شُفُونًا: اشْتَدَّتْ غَيْرَتُهُ.

(عن ابن القطاع)

وقال القطامي - وذكر إبلا - :

وإذا شَفَنَ إلى الطريقَ رَأَيْتَهُ

لَهَقًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

[اللَّهُقُ، وَالْأَبْلَقُ: الْأَبْيَضُ؛ الشَّاكِلَةُ:

الخاصرة].

ويقال: نَظَرَ إِلَيْهِ بِطَرْفِ شَفُونٍ.

قال رؤبة:

* يَقْتُلْنَ بِالْأَطْرَافِ وَالْجَفُونِ *

* كُلُّ فَتًى مُرْتَقِبٍ شَفُونِ *

وقال ابن الرومي - يمدح - :

بَلْ تَغَاضَيْتَ فِيهِ عَنْ حُرْمِ اللَّهِ (م)

فَلَمْ تَرْمَهَا بِطَرْفِ شَفُونِ

ويقال: شَفَنَ لَهُ فَرَاهَ عَنْ يَمِينِهِ، أَى:

التَفَتَ فَرَاهَ.

* شَفَنَ فَلَانُ الشَّيْءَ، وَلَهُ، وَإِلَيْهِ - شَفَنًا:

شَفَنَ. فَهُوَ شَافِنٌ، وَشَفُونٌ.

* الشَّفْنُ: الْمِيرَاثُ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: رَقِيبُ الْمِيرَاثِ.

* الشَّفْنُ، وَالشَّفْنُ: الْكَيْسُ الْعَاقِلُ.

(عن الصاغاني)

* الشُّفْنُ: الشَّدِيدُ النَّظَرِ. يُقَالُ: رَجُلٌ شُفْنٌ.

وفى "اللسان" قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

الْحَارِثِيُّ:

* ذَى حُنْزُوانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنٌ *

[الْحُنْزُوانَاتُ: جَمْعُ حُنْزُوانَةٍ، وَهِيَ الْكِبْرُ].

وَيُرْوَى: "شُفْنٌ".

* الْمَشْفَنُ، وَالْمَشْفِنُ: نَظَرُ الْحَسَدِ وَالْبُغْضِ.

قال رؤبة - يمدح - :

* تَحْمِيهِ مِنْ أَعْرَاضٍ كُلِّ مَشْفَنٍ *

* سُودٌ وَبُلُقٌ سَامِيَاتُ الْأَرْعَنِ *

[سُودٌ، وَبُلُقٌ: يَعْنِي جَبَالًا؛ سَامِيَاتُ:

مرتفعات].

* * *

* الشَّفَنْتَرُ: (انظر: ش ف ت ر).

* الشَّفَنْتَرِيُّ: (انظر: ش ف ت ر).

* * *

* الشَّفَنْجُ: الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ.

(عن ابن دريد)

* * *

* الشَّفْنَيْنِ - الشَّفْنَيْنِ الْبَحْرِيَّ (فى علوم

الأحياء) *Dasyatis pastinaca*: نوعٌ من

الأسماك، ينتمى إلى فصيلة سمك الراى

اللاسع (*Dasyatidae*)، من رتبة

الشفنينيات (*Batoidea*)، التى تنتمى إلى

طائفة الأسماك الغضروفية

(شَبْتُو) نُطِق، كَلام، حَدّ، حَافَة. وفى
الأوجارييتية Špt (شَبْتُ) أَى: لَغة. وفى
السريانية Šefta (شِفْتَا) شَفَة، لَغة).

١- حَدُّ الشَّيْءِ وَحَرْفُهُ.

٢- القِلَّةُ والنَّفَادُ. ٣- كَثْرَةُ الطَّلَبِ.

٤- الدُّنُوْ فى الحديث.

* شَفَهَ فلانٌ فلانًا - شَفَهَا: أَصاب شَفَتَهُ.

و-: أَلَحَّ عَلَيْهِ فى المَسْأَلَةِ حتّى أَنْفَدَ ما
عِنْدَهُ. فالمفعول مَشْفُوءٌ.

و- المالَ، ونحوه: أَنْفَدَهُ وَأَفْنَاهُ.

ويُقال: كاد العيالُ يَشْفَهُونَ مالِي.

وفى "اللسان" قال الفرزدق -يصف صائداً -:

عارى الأشاجع مَشْفُوءٌ أخو قَنَصٍ

ما يُطْعِمُ العينَ نومًا غيرَ تَهْوِيمِ

[الأشاجعُ: عروقُ ظاهِرِ الكَفِّ، الواحدُ

أَشْجَعُ؛ التَهْوِيمُ: الشعور بالحاجة إلى

النَّومِ].

ورواية الديوان: "مَسْعُودٌ".

و- الشَّيْءَ، وعنه: شَغَلَهُ عنه.

ويقال: نحن نَشْفَهُ عليكَ المرتَعَ والماءَ، أَى:

هو قَدَرْنَا لا فَضَّلَ فيه.

(Chondrichthyes)، لها شوكة واحدة،
أو عدة أشواك ذيلية لاسعة وخطرة على
الإنسان. مسطحة الشكل، تتميز بزعانفها
الصدريّة الكبيرة والعريضة والتي تُسمّى
أحيانًا الأجنحة. تعيش فى قاع البحار فى
المحيطات الدافئة، والمياه البحرية
الاستوائية، تتغذى على المحار، والأسماك
الرّخوة والديدان.



الشَّفَنِينُ البحرى

* الشَّفَنِينُ، والشَّفَنِينُ: اسمُ طائرٍ يُشَبِّهُ
اليَمَامَ، وهو دون الحَمَامِ فى الحجم، ولونه
الحُمْرَة مع قتامة، وفى صوته تَرْجِيعٌ
وتَحْزِينٌ. (ج) شَفَانِينُ.

* * *

ش ف هـ

(فى العبرية الفعل Šāfā (شَافَا) يعنى:

مَلَسَ، نَعَمَ، صَقَلَ، شَدَّبَ، حَرَّفَ، مَيَّلَ.

والاسم Šāfā (شَافَا) يعنى: شَفَة، لَغة،

كَلام، حَدّ، شَاطِئ. وفى الأكديّة Šaptu

* **شَفِهَ الشَّيْءُ**: كَثُرَ طَالِبُوهُ. فَهُوَ مَشْفُوءٌ.

يقال: شَفِهَ الْمَالُ.

ويقال: شَفِهَ الْمَاءُ، وَشَفِهَ الطَّعَامُ.

وفى خبر أبي هريرة - رضى الله عنه - أن

النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِذَا

صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ،

فَإِنْ كَانَ مَشْفُوءًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ

أَكْلَتَيْنِ".

و—: قَلَّ. (ضَدَّ)

يقال: مَالٌ مَشْفُوءٌ.

ويقال: أَتَانَا أَمْوَالُنَا مَشْفُوءَةً.

قال حافظ إبراهيم:

حَتَّمَ وَالْأَمْوَالُ مَشْفُوءَةً

نَمْنَحُ إِلَّا مِصْرَ مَا نَمْنَحُ

و— فلان: كَثُرَ سَائِلُوهُ حَتَّى أَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُ.

* **شَفِهَ** فلان: غَلِظَتْ شَفَتَاهُ. فَهُوَ أَشْفَهُ،

وَهِيَ شَفْهَاءُ. (ج) شَفْهٌ.

* **شَافَهُ** فلانُ فلاتاً: أَدْنَى شَفْتَهُ مِنْ شَفْتِهِ

فَكَلَّمَهُ.

وقيل: خَاطَبَهُ مُتَكَلِّمًا مَعَهُ.

يقال: كَلَّمَهُ مُشَافَهَةً.

ويقال: شَافَهُتُهُ بِحَدِيثِي.

وَمِنْ خُطْبَةٍ أَكْثَمَ بَنِ صَيْفَى يَدْعُو قَوْمَهُ - بَنِي

تَمِيمٍ - إِلَى الْإِسْلَامِ: "... إِنَّ ابْنِي شَافَهُ هَذَا

الرَّجُلَ مُشَافَهَةً وَأَتَانِي بِخَبْرِهِ..."

وقال أبو العتاهية:

دَعِ النَّاسَ وَالْدُنْيَا فَبَيْنَ مُكَالِبٍ

عَلَيْهَا بِأَنْيَابٍ وَبَيْنَ مُشَافِهِ

وقال مهييار الديلمي:

لَوْ شَافَهُ الصُّمُّ الْجِلَادَ مُحَدَّثٌ

عَنْكُمْ بَنِي عَبْدِ الرَّحِيمِ لِأَصْغَتْ

وقال أبو الفتح البستي:

شَافِهِ زَمَانُكَ مُسْعِدًا وَمُقَارِبًا

فَعَسَى يَرِقُّ مُشَافِهِ لِمُشَافِهِ

و— الْبَلَدَ، أَوِ الْأَمْرَ، وَغَيْرَهُمَا: اقْتَرَبَ مِنْهُ

وَدَانَاهُ.

* **الشَّافَهُ**: الْعَطْشَانُ لَا يَجِدُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَبُلُّ

بِهِ شَفْتَهُ. (وانظر: س ف هـ)

قال ابن مقبل:

فَكَمْ وَطِئْنَا بِهَا مِنْ شَافِهِ بَطَلٍ

وَكَمْ أَخَذْنَا مِنْ أَنْفَالٍ نُفَارِيهَا

[الْأَنْفَالُ: الْغَنَائِمُ، وَاحِدُهَا نَفْلٌ].

* **الشُّفَاهِي**: الْعَظِيمُ الشَّفَةِ. وقيل: الْغَلِيظُ

الشَّفَتَيْنِ.

❖ **الشَّفَاهِيَّةُ** (في الأدب والنقد) Orality :
انتقال الإنتاج الثقافي من جيل إلى آخر، أو من منطقة إلى أخرى شفاهة دون استخدام الكلمة المكتوبة. وتُعد العربية صاحبة تاريخ أدبي شفاهي طويل أنتجته قبل أن تتحول إلى الكتابية بعد نزول الإسلام، وهو يضم - على سبيل المثال - نصوص الأدب الشعبي والأغاني.

❖ **الشَّفَّةُ** من كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ. يقال: شَفَّةُ الدَّلْوِ، وشَفَّةُ الجبلِ، وشَفَّةُ الوادِي. و- من الإنسان - وتُكسر فيها الشَّيْنُ قليلا -: الجزء اللَّحْمِيُّ الظاهر الذي يَسْتُرُ الأسنانَ، وهما شفتان عليا وسُفلى. قيل: لأمها هاء - أو واو - حُذِفَتْ وَعُوضَ عنها بالتاء. وتصغيرها شَفِيهَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾ (البلد / ٨، ٩) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿.

(ج) شِفَاهُ، وَشَفَوَاتُ، وَشَفَهَاتُ.

يقال: ما التَقَّتِ الشَّفَاهُ عَلَى كَلَامٍ أَحْسَنَ منه.

ويقال: إِنَّهُ لَغَلِيظُ الشَّفَاهِ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الشَّفَةِ شَفَةً، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا.

قال بشر بن أبي خازم - يَتَغَزَّلُ -:

يُفَلِّجَنَّ الشَّفَاهَ عَنِ اقْحَوَانِ

جَلَاهُ غِيبَ سَارِيَةِ قِطَارُ

وقال مُزَرَّد بن ضِرَار الغَطَفَانِي - يذكر ناقةً -:

تُكْرُّ فَلَا تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِنَارَةً

إذا رازتِ الشَّعْرَ الشَّفَاهُ العَوَامِلُ

وقال المتنبي:

خلائقٌ لو حَوَاها الزُّنْجُ لَانْقَلَبُوا

ظُمَى الشَّفَاهِ جِعَادَ الشَّعْرِ غُرَانَا

[الظُمَى: جمع أَظْمَى وظَمِيَاءَ، وهو اسم الشفة؛ الغُرَان: جمع أَعْرَ، وهو الأبيض].

والنسبة إليها شَفِيٌّ، وَشَفِيٌّ، وَشَفَوِيٌّ.

(وانظر: ش ف و)

يقال: اخْتِبَارٌ، أو امْتِحَانٌ شَفِيٌّ.

قال ابن بَرِّي: الشَّفَّةُ لِلإنسانِ، وقد تُسْتَعَارُ للفرس. قال أبو دُوَاد الإيَادِي:

فَبَيْتُنَا عُرَاةً لَدَى مُهْرَنَا

نُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفَارَا

[الصَّفَارُ: يَبِيسُ البُهِمَى، وهو نَبَاتٌ له شوكٌ يَعلَقُ بِجَحَافِلِ الخيل].

ويقال: له فِى النَّاسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ، أَى:

ذِكْرُ جَمِيلٍ وَثَنَاءٌ حَسَنٌ.

ويقال: إِنَّ شَفَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةً، أَى: ثَنَاءَهُمْ عَلَيْكَ وَذِكْرَهُمْ لَكَ حَسَنٌ.

(عن اللّحياني)

ويقال أيضاً: مَا أَحْسَنَ شَفَةَ النَّاسِ.

o وبِئْتُ، أو ذاتُ الشَّفَةِ: الكَلِمَةُ.

يقال: لَمْ يَنْبِيسْ بِيئْتُ شَفَةً، وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتَ شَفَةٍ.

ويقال: مَا كَلَّمْتُهُ بِبِئْتُ شَفَةٍ.

o وذو الشَّفَةِ: خالِد بن سَلَمَةَ المخزومي:

أحد خطباء قريش، وكان في شفته العُلْيَا شَقٌّ صَغِيرٌ. وفي "البيان والتبيين" قال فيه الشاعر:

فَمَا كَانَ قَائِلَهُمْ دَغْفَلٌ

وَلَا الْحَيْقُطَانُ وَلَا ذُو الشَّفَةِ

[دَغْفَلٌ: يَرِيدُ دَغْفَلَ بَن يَزِيدَ بَن حَنْظَلَةَ

الْخَطِيبِ؛ الْحَيْقُطَانُ: عَبْدُ أَسْوَدَ، وَكَانَ

خَطِيبًا لَا يُجَارَى].

o ورجلٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ: قَلِيلُ السُّؤَالِ

لِلنَّاسِ. (مجاز) (عن ابن السكّيت)

و: مُلْحِفٌ يَسْأَلُ النَّاسَ كَثِيرًا. (ضِدٌّ)

o ولُغَةُ الشَّفَاهِ: وَسِيلَةُ تَعْتَمِدُ عَلَى فَهْمِ

كَلِمَاتِ الْمُتَحَدِّثِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعِ صَوْتِهِ،

وَذَلِكَ بِمُرَاقَبَةِ حَرَكَاتِ وَجْهِهِ وَشَفَتَيْهِ.

*** الشَّفَهِيَّةُ - الأصوات الشَّفَهِيَّةُ: مَا كَانَ**

مَخْرَجُهَا مِنَ الشَّفَةِ وَلَيْسَ لِلَّسَانِ فِيهَا عَمَلٌ،

وَهِيَ الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ (حَرْفُ

صَامِتٍ). (وانظر: ش ف و)

*** الْمَشْفُوءُ: الَّذِي أَفْنَى مَالَهُ عِيَالَهُ وَمَنْ**

يَقُوُّهُ. (عن ابن بَرِّ)

وَيُقَالُ: أَصْبَحْتَ يَا فُلَانٌ مَشْفُوءًا، أَى:

كَثِيرَ الْأَهْلِ.

ويقال أيضاً: هُوَ مَشْفُوءُ الْمَوَارِدِ: مُضْيِافٌ

كَثِيرُ الْعَطَاءِ.

* * *

ش ف و

١- حَدُّ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ.

٢- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُ يَدُلُّ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الشَّيْءِ".

*** شَفَتِ الشَّمْسُ - شَفُوءًا، وَشَفَا: قَارَبَتْ**

الْغُرُوبَ.

وقيل: غَرَبَتْ. (عن ابن سيده)

و- الْهَلَالُ: طَلَعَ.

و- الشَّخْصُ: ظَهَرَ.

*** الْأَشْفَى مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا تَنْضَمُّ**

شَفَتَاهُ.

وهى شَفَوَاءُ. (ج) شَفَوْ. (وانظر: ش ف هـ)
*** الشَّفَا:** حَرَفُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ.

(ج) أَشْفَاءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا﴾. (آل عمران/ ١٠٣)
 وفيه أيضًا: ﴿أَمْ مِّنْ أَسَاسٍ بَيْنَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾. (التوبة/ ١٠٩)

وفى خبر عَلَى - رضى الله عنه -: "نَازِلٌ بِشَفَا جُرْفٍ هَارٍ".

وفى المثل: "هو على شَفَا الهَلَاكِ".

وقال عمرو بن هُمَيْل - يهجو -:

كَسَوْتَ عَلَى شَفَا تَرَجٍ وَلَوْمْ

وَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيْتُ
 [التَّرَجُ: الْفَقْرُ وَالْقِلَّةُ؛ الدَّرِيْسُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ].

وقال الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ - يصف ناقته -:

وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْخَبَاءِ كَمَا

يَغْشَى كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّثْمِ
 كَتَرِيكَةِ السَّيْلِ الَّتِي تُرَكَتْ

بِشَفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرَّضْمُ
 [الرَّثْمُ: الْخَالِصُ الْبَيَاضُ مِنَ الظُّبَاءِ؛ الْكِنَاسُ: مَاوَى الظُّبَى؛ الضَّالَّةُ: السَّدْرَةُ

الْبَرِّيَّةُ؛ تَرِيكَةُ السَّيْلِ: الصَّخْرَةُ الَّتِي يَأْتِي بِهَا السَّيْلُ؛ الرَّضْمُ: الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ].

وقال مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ - وَنُسِبَ لغيره -:

لَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا

وَأِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ
 [الْجَنَادِعُ: مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ، وَهِيَ هُنَا الدَّوَاهِي الشَّدِيدَةُ].

وقال أحمد شوقي - يصف انتحار الطلبة -:

ضَاقَ بِالْعِيشَةِ دُرْعًا فَهَوَى

عَنْ شَفَا الْيَأْسِ وَيُنْسُ الْمُنْحَدِرُ
 — مِنْ الشَّيْءِ: شَخْصُهُ. يُقَالُ: لَا أَرَى شَفَا شَيْءٍ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)
 —: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وَالْقَلِيلُ مِنْهُ.
 يُقَالُ: شَفَا الْهَالِلُ.

ويقال: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا.

قال امرؤ القيس - يصف ناقته -:

وَضَعْتُ بِهَا رَحْلِي وَخَوْتُ كَأَنَّهَا

شَفَاً مِنْ هِلَالٍ مَا يَكَادُ يَبِينُ
 [خَوْتُ: بَرَكْتُ]. (وانظر: ش ف ي)
 وقال العجاج:

* وَمَرْبَاٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا *

والناعمية، والزعرية، والخزامية. نباتات هذه الفصيلة غنية بالزيوت العطرية، لذلك تُستخدم طبيًا في علاج الاضطرابات المعوية، وفي القضاء على البكتيريا الفموية.



نبات الشفوية

* * *

ش ف ي

(في العبرية Šfī (شَفِي) تعنى: هضبة، رابية جرداء. وهى فى الآرامية Šfī (شَفِي) أى: طريق، تلٌّ عارٍ. وفى الأوجاريتية Špm (شَبَم) أى: هضبة، مهجون).

١- البرء. ٢- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ.

٣- حَدُّ الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ.

قال ابن فارس: "الشين والفاء والحرف المعتلُّ يدلُّ على الإشراف على الشَّيْءِ".

* شَفَى الله المريضَ - شِفَاءً: أبرأه من عِلَّتِهِ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (الشعراء/٨٠)

* أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا *

[المربأ: الموضع المرتفع يَرْقُبُ منه الطليعةُ العدوَّ؛ تَشَرَّفَ: أشرف وعلا؛ يريد علوته وقد غابت الشمس، أو وقد بَقِيَتْ منها بقيةٌ].

و-: أرضٌ فى بلاد هذيل. قال إياس بن سهم الهذلي:

ومِنَّا الذى لاقى الفوارِسَ بالشَّفَا

هَزَبًا عليه جُنَّةُ المَوْتِ ضَيَعَمَا

[الهزبر، والضَّيْعَمُ: الشَّديدُ، وهما من أسماء الأسد].

* الشَّفَّةُ من الإنسان: الجزء اللحميُّ الظاهر الذى يستر الأسنان. والنَّسْبَةُ إليها شَفَوَى، وهى شَفَوِيَّة. (وانظر: ش ف هـ) (ج) شَفَوَات.

o والأصوات الشَّفَوِيَّة: المنسوبة إلى الشَّفاه، وهى الباء والفاء والميم والواو (حرف صامت). (عن الخليل)

o والفَصِيلَةُ الشَّفَوِيَّةُ (فى النبات): فصيلة

نباتية اسمها العلمى = Lamiaceae

Labiatae، تتبع رتبة الشَّفَوِيَّات (Lamiales)، من طائفة ثنائيات الفلقة.

تُوجع زهرتها أنبوبى ينقسم إلى قسمين يعلو أحدهما الآخر كما فى شفتى الإنسان. وتشمل سِتَّ قبائل، منها: النعنعية،

ويقال: شَفَى مَرِيضُهُمْ.

وقد يُسْتَعْمَلُ لغير المرض في الهمِّ والغَمِّ ونَحْوِهِمَا. وفي القرآن الكريم: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾. (التوبة/ ١٤) وفي الخبر: "لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَسَانَ بِهِجَاءِ كِفَارِ قَرِيشٍ، ففعل، قال: شَفَى واشْتَفَى".

وفي المثل: "شَفَيْتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي". يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَبْلُغُ مُرَادَهُ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَلْقَى مَا يَكْرَهُهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ. وقال قيس بن زُهَيْر العبَّسِيّ:

شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ

وَسَيَفِي مِنْ حُدَيْفَةٍ قَدْ شَفَانِي

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِي:

أَلَمْ يَشْفِينِكَ أَنْ نَوْمِي مُسَهَّدٌ

وَشَوْقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي وَتَسْهَالِي

وقال ابن الرومي - يَرْتِي ابْنَهُ الْأَوْسَطَ -:

بُكَائُكُمْ يَشْفِي وَإِنْ كَانَ لَا يُجْدِي

فَجُودًا فَقَدْ أَوْدَى نَظِيرُكُمْ عِنْدِي

وقال أحمد شوقي:

وَعَظَ الْبُحْتَرِيُّ إِيوَانَ كِسْرَى

وَشَفَّتَنِي الْقُصُورُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

و- فلانُ فلانًا: طَلَبَ لَهُ الشِّفَاءَ.

وقيل: عَالَجَهُ.

وفي خبر الملدوغ: "فَشَفَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ".

[أى: عالجه بكل ما يُشْتَفَى به، فوضع

الشِّفَاءَ موضع العلاج والمداواة].

وقال عمرو بن قَمِيئَةَ:

سَوَادٌ وَشَيْبٌ كُلُّ ذَلِكَ شَامِلٌ

إذا ما صبا شَيْخٌ فَلَيْسَ لَهُ شَافٍ

[صبا: مال إلى الصَّبَوة، أى: جَهَلَةُ الْفُتُوَّة].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَإِنَّ الَّذِي يَشْفِيكَ مِمَّا تَضَمَّنْتَ

ضُلُوعُكَ مِنْ وَجَدٍ بِهَا لَطَبِيْبٌ

و- بلسانه: أَبْرَأَهُ. (مجان)

* شَفَتِ الشَّمْسُ - شَفَى: قَارَبَتِ الْغُرُوبَ.

وقيل: غَرَبَتْ.

* شَفِيَتِ الشَّمْسُ - شَفَى: شَفَتِ.

* أَشْفَى الشَّيْءُ: زَادَ. (عن ابن القطاع)

و- فلانُ: سَارَ فِي شَفَا الْقَمَرِ، وَهُوَ آخِرُ

الليل. (عن ابن الأعرابي)

و-: أَعْطَى شَيْئًا مَا.

(عن أبي عمرو الشيباني)

ويقال: أَشْفَى فُلَانًا. وفي "اللسان" قال

الشاعر:

ولا تُشْفَى أَبَاهَا لَوْ أَتَاهَا

فَقِيرًا فِي مَبَاءَتِهَا صِمَامًا

[المبءاءة: المنزل؛ الصَّمَامُ: السِّدَادُ].

و— على الشيء: أَشْرَفَ عَلَيْهِ، وَاقْتَرَبَ

منه. وفي "خزانة الأدب" قال الأعشى -

وذكر غائصًا :-

أَشْفَى يَمُجُّ الزَّيْتَ مُلْتَمِسٌ

ظَمَانٌ مُلْتَهَبٌ مِنَ الْفَقْرِ

[يَمُجُّ: يَقْذِفُ مِنْ فِيهِ، كَمَا هِيَ عَادَةُ

الغائص].

يقال: أَشْفَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْغُرُوبِ.

ويقال: أَشْفَى عَلَى وَصِيَّةٍ، أَوْ وَدِيعَةٍ.

ويقال: أَشْفَى عَلَى الشَّرِّ.

ويقال: أَشْفَى الْمَرِيضُ عَلَى الْهَلَاكِ، أَوْ عَلَى

الموت. وفي خبر سعد: "مَرِضْتُ مَرَضًا

أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ".

وفي الخبر أيضًا: "فَأَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ".

[أى: الموت].

و— على الدنيا، أَوْ غَيْرِهَا: أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ

بَخِيرِهَا وَنَعِيمِهَا. وفي خبر عُمَرَ: "لَا تَنْظُرُوا

إِلَى صَلَاةٍ أَحَدٍ وَلَا إِلَى صِيَامِهِ، وَلَكِنْ انْظُرُوا

إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى".

وفي خبر عمر - فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِ -: "إِذَا

أُوْتِمِنَ أَدَّى، وَإِذَا أَشْفَى وَرِعَ".

و— الأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا: أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ.

و— فُلَانٌ الْمَرِيضَ: طَلَبَ لَهُ الشِّفَاءَ.

و—: وَصَفَ لَهُ دَوَاءً يَكُونُ شِفَاؤُهُ فِيهِ.

ويقال: أَشْفِنِي: هَبْ لِي مَا يَشْفِينِي.

و— اللَّهُ فُلَانًا: أَهْلَكَه.

و— فُلَانٌ الْمَرِيضَ الشَّيْءَ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

يَسْتَشْفِي بِهِ.

ويقال: أَشْفَاهُ اللَّهُ عَسَلًا: جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً.

ويقال: أَشْفِنِي عَسَلًا، أَيْ: اجْعَلْهُ لِي

شِفَاءً.

* شَافَى فُلَانٌ فُلَانًا: شَافَهُ.

* شَفَّى فُلَانٌ: اِزْدَادَ وَرَبِحَ. وفي الخبر:

"أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ مَغْنَمٍ ذَهَبًا فَاتَى بِهِ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدْعُو لَهُ

فِيهِ، فَقَالَ: مَا شَفَّى فُلَانٌ أَفْضَلُ مِمَّا

شَفَّيْتُ، تَعَلَّمَ خَمْسَ آيَاتٍ". [يقول: مَا

اِزْدَادَ يَتَعَلَّمُهُ الْآيَاتِ أَفْضَلُ مِمَّا اِزْدَدَتْ

رِبْحًا].

و— فُلَانًا: عَالَجَهُ بِكُلِّ مَا يُشْتَفَى بِهِ.

ويقال: شَفَّى الْجَزَارُ اللَّحْمَ: خَلَّصَهُ مِنْ

عِظَامِهِ. فَهُوَ مُشَفٌّ، وَالْمَفْعُولُ مُشَفَّى.

* **اَشْتَفَى** فلانٌ من عِلَّتِهِ : برئ.

ويقال : شفاه الله من مَرَضِهِ فاشْتَفَى.

و— بالشئ : تداوى به.

قال حميد بن ثور الهلالي - فى استشهاد

عثمان - رضى الله عنه - :

قَرَّتْ بِذَلِكَ عَيونُ واشْتَفَيْنَ به

وقَدْ يَقْرُ بَعَيْنِ الثَّائِرِ الدَّرْكُ

[الدَّرْكُ : اللَّحَاقُ وادْرَاكُ الحاجة].

وفى "زهر الآداب" قال كُثَيِّرُ :

نَقَعْنَا قُلُوبًا بِالْأَحَادِيثِ واشْتَفَتْ

بِذَلِكَ صُدُورُ مُنْضِجَاتُ قَرَائِحُ

[نَقَعَ : سَكَّنَ وقطع الهمم ؛ مُنْضِجَاتُ : جمع

مُنْضِجَةٍ ، وهى الطابخة ، كأن الألم اشتدَّ

بالصدور حتى حَزَّهَا كما يُنْضِجُ الحَرُّ

النَّبَاتَ ؛ قَرَائِحُ : جَمْعُ قَرِيحَةٍ ، وهى

الجريحة].

وقال البحتري :

تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بِلَيْلَى فَمَا اشْتَفَى

بِمَاءِ الرُّبَا مَنْ بَاتَ بِالماءِ يَشْرَقُ

و— بالخبر : انْتَفَعَ بِصِدْقِهِ وَصِحَّتِهِ.

يقال : أخبره فلانٌ خبراً فاشْتَفَى به.

و— من عَدُوِّهِ : بَلَغَ ما يُذْهِبُ غَيْظَهُ مِنْهُ.

* **تَشَفَّى** : اشتفى به.

و— من فلانٍ : أنكى فى عَدُوِّهِ نَكايَةً تُسَرُّهُ.

* **اسْتَشْفَى** فلانٌ : طَلَبَ الشِّفَاءَ.

ويقال : اسْتَشْفَى المريضُ من عِلَّتِهِ.

قال عَدِيّ بن زيد العبادي :

جَزَعًا ما أَعْرَضَتْ عَنْ بَائِنِ

جاء يَسْتَشْفَى شِفَاءً مِنْ سَقَمِ

وقال الحسين بن الضَّحَّاك - يرثى الأمينَ

الخليفة العباسيَّ - :

كَأَنَّ المَوْتَ صَادَفَ مِنْكَ غُنْماً

أو اسْتَشْفَى بِقُرْبِكَ مِنْ سَقَامِ

و— : برئ.

وقيل : نال الشِّفَاءَ.

و— بالشئ : اشْتَفَى به.

يقال : أعطيتك الشئَ تَسْتَشْفَى به.

ويقال : اسْتَشْفَى برأيه. (مجان)

* **الأشافيُّ** : وادٍ فى بلاد بنى شيبان. قال الأعشى -

يخاطب قيسَ بنَ مسعودٍ حين وفد على كِسْرَى بعد ذى

قار - :

أَمِنْ جَبَلِ الأَمْرَارِ صُرْتَ خِيَامُكُمْ

على نَبَاٍ إِنَّ الأشافيَّ سائِلُ

[جبل الأمرار : موضعٌ فى ديار بنى كعب ؛ سائل ، أى :

سائلٌ بالمطار. قيل : هذا مثلُ ضَرْبِهِ الأعشى ؛ لأن أهل

جبل الأمرار لا يرحلون إلى الأشافى يَنْتَجِعُونَهُ لُبْعَدِهِ إِلَّا
أَنْ يُجْدِبُوا كُلَّ الْجَدْبِ، وَيَبْلَغُهُمْ أَنَّهُ مُطَرٌّ وَسَلٌّ.

* **الإِشْفَى:** السَّرَادُ (آلَةُ لِلْإِسْكَافِ) يُخْرَزُ
به. (يَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ)

وقيل: المِثْقَبُ.

وقيل: الإِشْفَى ما كان للأساقى والمزاد
وأشباهها، والمِخْصَفُ للنعال.

(عن ابن السكيت)

يقال: "إِنْ لَاطَمْتَهُ لَاطَمْتَ الإِشْفَى".

(عن ثعلب)

وفى "الحيوان" قال الراجز:

* كَأَنَّ وَخَزَ نَابِهِ إِذَا انْتَضَمَ *

* وَخَزَةُ إِشْفَى فِي عَطُوفٍ مِنْ أَدَمَ *

[العطوف: المعطوف].

وفى "المحكم" أنشد:

* مِثْبَرَةُ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ *

(ج) أَشَافٍ.

يقال: خرزه بالإِشْفَى وبالأشافى.

قال ذو الرمة:

أَبَيْتُ عَلَى مِثْلِ الْأَشَافِي وَبَعْلُهَا

يَبْيِيتُ عَلَى مِثْلِ النَّقَا يَنْبَطِحُ

* **الشَّفَى:** بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وَالْقَلِيلُ مِنْهُ.

(وانظر: ش ف و)

يقال - للرجل عند موته، وللقمر عند
امحاقه، وللشمس عند غروبها -: مَا بَقِيَ
منه إِلَّا شَفَى.

ويقال: أَتَيْتَهُ بِشَفَى مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ.

قال ذو الرمة - يصف ظليماً وأنثاه -:

دُنَابِي الشَّفَى أَوْ قَمَسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَعَا

رَوَاحًا فَمَدًّا مِنْ نَجَاءٍ مُنَاهِبِ

[دُنَابِي هُنَا، أَيْ: فِي أَعْقَابِ؛ قَمَسَةَ

الشمس: حِينَ سَقَطَتْ وَغَابَتْ؛ أَرْمَعَا:

عَرَمًا؛ مُنَاهِبٌ، أَيْ: كَأَنَّهُ يَنْتَهَبُهُ انْتِهَابًا.

يقول: هَذَا الْعَدُوُّ فِي آخِرِ النَّهَارِ].

وقال أبو النجم العجلي - يصف عَيْنِي

أَسَدٍ -:

* كَأَنَّ عَيْنِيهِ إِذَا مَا أَلْغَا *

* الشُّعْرَيَانِ لَاحَتًا بَعْدَ الشِّفَا *

[أَلْغَا: وَلَغَ فِي الدَّمِ، شَبَهَهُمَا فِي

حُمُرَتِهِمَا بِالشُّعْرَيْنِ؛ لِأَنَّهُمَا تَحْمَرَانِ فِي

أَوَّلِ اللَّيْلِ].

وقال رؤبة - يصف قَوْسَ صَائِدٍ -:

* كَأَنَّهُمَا فِي كَفِّهِ تَحْتَ الرُّوقِ *

* وَفَقُّ هِلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأُفُقِ *

* أَمْسَى شَفَى أَوْ حَطُّهُ يَوْمَ الْمَحَقِ *

[الرَّوْقُ هنا: موضع الصائد يَكْمُنُ فيه؛ وَفَق الهلال: ساعة طلوعه؛ المَحَقُّ: يَوْمٌ يَمَحِقُ، وهو المَحَقُّ فَحَرَّكَه].

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر-يرثى:-
أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَدَعْ سَمْعًا وَلَا بَصَرًا
إِلَّا شَفَا فَأَمَرَ الْعَيْشُ إِمْرَارًا

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وما نِيلُ مِصْرَ قُبَيْلَ الشَّقَى
إِذَا نَفَحَتْ رِيحُهُ النَّافِحَةَ
و-: حَرَفُ الشَّيْءِ وَحَدَّهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَمْ مَنْ أَسْكَسَ بُيُوتَهُ،
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾.

(التوبة/ ١٠٩)

(ج) أَشْفَاء. (وانظر: ش ف و)

* **الشِّفَاءُ:** البرء من المرض. وفى خبر دعاء
النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -: "أَذْهَبِ
الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا
شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا".

و-: الدَّوَاءُ.

قيل: أصله البرء من المرض ثم وُضِعَ موضع
العلاج والدواء؛ سُمِيَ بذلك لغلَبته على
المرض وإشفائه عليه.

ويقال: شِفَاءُ الْعِيِّ السَّوَالُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ جَاءَ تَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾.

(يونس/ ٥٧)

وفيه أيضًا: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾.

(النحل/ ٦٩)

وقال امرؤ القيس:

أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِثْرَ قَوْمٍ
هُمْ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا
[يعنى أن الذى كان يَشْفِيهِ مما يَجِدُ بقتل
أبيه قَتْلُ بَنَى أَسَدٍ، فوضع السِّلَاحَ فى بنى
كنانة بدلًا منهم].

وقال مالك بن حَرِيم الهَمْدَانِي:

نُرِيدُ بَنَى الْخَيْفَانِ إِنْ دِمَاءَهُمْ
شِفَاءٌ وَمَا وَالى زُبَيْدٌ وَجَمْعًا
[بنو الْخَيْفَانِ: قبيلة؛ زُبَيْدٌ: قبيلة يمنية].

(ج) الْأَشْفِيَّةُ. (جج) الْأَشَافِي.

ومن سجعَاتِ الْأَسَاسِ: مواعِظُهُ لقلوب
الْأَوَّلِيَاءِ أَشَافِي، وفى أَكْبَادِ الْأَعْدَاءِ أَشَافِي.

[أشافى الثانية جمع إِشْفَى، وهو الْمِحْرَزُ].

وقال الْعَجْلَانُ بن خُلَيْدَةَ - يوم ظَهَرَ
الْحَرَّةَ -:

بالأطباء، والممرضين والأدوية، والأجهزة الطبية وغُرف العمليات والأسرّة.

(ج) مُسْتَشْفِيّات، ومُشافي.

o والمستشفى الميداني: خيمة مُجهّزة

بالأطباء والممرضين والأدوية والأجهزة الطبية تقام في حالات الطوارئ والحروب.

* **المشفاء:** المُشرف على الشّيء. قال رؤية:

* يَعْدِلُ عَنْ رَأْوُولٍ أَشْغَى صَلْقَابُ *

* لِسَانَ مِشْفَاءٍ شَدِيدِ الْإِثْصَابِ *

* كَالْوَرَلِ الْمَهْزُولِ بَيْنَ الْأَثْقَابِ *

[الرَّأْوُولُ: الضَّرْسُ الزَائِدُ فِي الْفَمِّ، وَالْمَرَادُ

هنا اللُّعَابُ؛ الْأَشْغَى: الْمَخَالَفُ الْأَسْنَانَ؛

صَلْقَابُ: شَدِيدُ صَكِّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ يَبْعَضُ؛

الْإِثْصَابُ: الْجَهْدُ وَالْجَوْعُ؛ الْأَثْقَابُ:

جِحْرَةُ الضُّبَابِ].

* * *

جَمَعْتُ لِرَهْطِ الْعَائِدِينَ سَرِيَّةً

كما جَمَعَ الْمُغْمُورُ أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ

[الْمَغْمُورُ: الْمَفْؤُودُ، وَهُوَ مَنْ يَشْتَكِي صَدْرَهُ].

o وشفاء الصدى: الماء. وفي "الكامل

للمبرد" قال ذو الرُّمَّة:

فَأَدْلَى غَلَامِي دَلَوَهُ يَبْتَغِي بِهَا

شِفَاءَ الصَّدَى وَاللَّيْلُ أَذْهَمُ أَبْلَقُ

[الصَّدَى: الْعَطَشُ؛ أَذْهَمُ: أَسْوَدُ؛ أَبْلَقُ:

أَبْيَضُ. يريد: أَعْلَى اللَّيْلِ أَسْوَدُ وَأَسْفَلُهُ

أَبْيَضُ لِلصَّبْحِ].

ورواية الديوان "سِقَاطُ الصَّدَى".

* **شُفِيَّةٌ -** وقيل: سُفِيَّةٌ -: اسم بئر قديمة كانت بِمَكَّةَ،

حفرتها بنو أسد. قال الحُوَيْرِثُ بْنُ أَسَدٍ:

* مَاءُ شُفِيَّةٍ كَصَوْبِ الْمِزْنِ *

* وَلَيْسَ مَأْوَاهَا بِطَرَقٍ أَجْنِ *

* **المُسْتَشْفَى:** مكانٌ للاستشفاء، يُجَهَّزُ

الشَّيْنُ وَالْقَافُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

ش ق أ

* **شَقًّا النَّابُ** — شَقًّا، وشُقُوًّا: طَلَعَ

وظَهَرَ. يقال: شَقًّا نَابُ الْبَعِيرِ.

ويقال: شَقًّا نَابُ الصَّبِيِّ.

(وانظر: ش ق ق، ش ق و - ي، ش ك أ)

قال ذو الرُّمَّة - وَسَهَّلَ الْهَمْرَةَ -:

كَأَنِّي إِذَا انْجَابَتْ عَنِ الرَّكْبِ لَيْلَةٌ

عَلَى مُقَرَّمِ شَاقِي السَّيِّسِينَ ضَارِبِ

[انْجَابَتْ: انْكَشَفَتْ وَمَضَتْ؛ الْمُقَرَّمُ: الْفَحْلُ

مِنَ الْإِبِلِ؛ السَّيِّسُ: السِّنُّ الَّذِي قَبْلَ

الْبَازِلِ؛ ضَارِبِ، أَي: يَضْرِبُ النُّوقَ].

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

* الشَّاقِيُّ النَّابِ الَّذِي لَمْ يَعْصَلِ *

[يَعْصَلُ : يَلْتَوِي].

و— فلانُ رَأْسَهُ شَقًّا : فَرَقَهُ بِالْمُشْطِ وَنَحَوَهُ.

وقيل : مَشَطَهُ.

وقيل : شَقَّه.

ويقال : شَقًّا شَعْرَهُ.

و— فلانًا بِالْعَصَا : أَصَابَ مَفْرِقَهُ.

* شَقِيَّ النَّابِ — شَقًّا : شَقًّا.

(عن ابن عباد) (وانظر : ش ك أ)

* شَوَيْقِنَةٌ - إِبِلٌ شَوَيْقِنَةٌ : طَلَعَ نَابُهَا.

(وانظر : ش ك أ)

قال الأعشى - يصف ناقة - :

طَلَبَتْهُمْ تَطْوَى بَى الْيَيْدِ جَسْرَةٌ

شَوَيْقِنَةٌ النَّابَيْنِ وَجَنَاءُ ذِعْلِبُ

[جَسْرَةٌ : ضَحْمَةٌ ، وَجَنَاءُ : غَلِيظَةٌ ، ذِعْلِبُ :

خَفِيفَةٌ].

وقال الطِّرِمَّاحُ - يصف مِرْفَقَ نَاقَةٍ بِالتَّبَاعِدِ

عَنْ جَنْبِهَا وَسَعْدَانَتِهَا - :

شَوَيْقِنَةُ النَّابَيْنِ تَعْدِلُ ضَبْعُهَا

بِأَفْتَلٍ عَنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بِائِنٍ

[ضَبْعُهَا : يَرِيدُ عَضْدَها ، الْأَفْتَلُ : يَرِيدُ مِرْفَقَ

النَّاقَةِ ، سَعْدَانَةُ الزَّوْرِ : كِرْكِرَتُهَا ، وَهِيَ مَا

يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ ؛

البائن : المتباعد].

* الْمَشَقُّ ، وَالْمَشَقِيُّ : الْمَفْرَقُ.

(ج) مَشَاقِيُّ.

* الْمِشْقَأُ : الْمُشْطُ.

(ج) مَشَاقِيُّ.

* الْمِشْقَاءُ : الْمِشْقَأُ.

* الْمِشْقَاةُ : الْمِشْقَأُ.

وقيل : عَوْدٌ تُدْخِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا ، وَهُوَ

الْقَرْنُ الْمَعْدُ لَذَلِكَ.

و— : الْمِدْرَاةُ يُمَشِّطُ بِهَا الشَّعْرُ.

* * *

الطُّولُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الشَّيْنُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ

تَدُلُّ عَلَى الطُّولِ".

* الشَّقْبُ ، وَالشَّقْبُ : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ

جَبَلَيْنِ.

وقيل : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ.

وقيل : الْغَارُ فِي الْجَبَلِ.

و— : مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ ، إِذَا نَظَرْتَ

إِلَيْهِ مِنْ عَلٍ لَمْ يَتَبَيَّنْ.

و— : صَدْعٌ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ دُونَ

الْكَهْفِ ، يَتَّخِذُهُ الطَّيْرُ عُشًّا. قَالَ رُؤْبَةُ :

وفى "التهذيب" أنشد:

* فَصَبَّحَتْ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا *

* جُمَّةَ تَيَّارٍ إِذَا ظَمًا يَهَا *

[ظَمًا يَهَا: اشْتَدَّ عَطَشُهَا].

o والأشْقَابُ: مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ

الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ اللَّهْيِيُّ:

فَالْهَوَاتَانِ فَكَبَكَبُ فَجَتَّابُ

فَالْبُوصُ فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

[جميع ما فى البيت أسماء مواضع قرب مكة].

* الشَّقْبُ، والشَّقْبُ: شَجَرٌ يَنْبْتُ كَنْبَتَهُ

الرُّمَّانِ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ السِّدْرِ، وَجَنَاهُ

كَالنَّبَقِ، وَفِيهِ نَوَى. وَاحْدَتُهُ: شَقْبَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّيَنُورِيُّ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ

الْجِبَالِ، يَنْبْتُ - فِيمَا زَعَمُوا - فِي شَقْبَتِهَا،

وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ.

* الشَّقْبَانُ: طَائِرٌ.

و- (فى علوم الأحياء) *Megapodius*:

جنس طيور يتبع الفصيلة الشقباتية

(Megapodiidae)، من رتبة الدجاجيات

(Galliformes)، وهى طيور كبيرة نسبياً،

وأرضية عموماً، أى: قليلة الطيران. ولها

أرجل ضخمة. تتغذى على الحبوب

* بَيْنَ قَتَادِ رَدْهَةٍ وَشِقْبِ *

* بَعْدَ مَدِيدِ الْجِسْمِ مُصْلَهَبٌ *

[الْقَتَادُ: شَجَرٌ صُلْبٌ لَهُ شَوْكَةٌ كَالْإِبْرِ؛

الرَّدْهَةُ: نُقْرَةٌ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي صَخْرَةٍ

يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ؛ الْمُصْلَهَبُ: الشَّدِيدُ].

(ج) شِقَابٌ، وَشُقُوبٌ، وَشُقْبٌ، وَشِقْبَةٌ،

وَأَشْقَابٌ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالْحَرْبُ حِينَ يَلْتَقَى آشَابُهَا *

* تَزَلُّ عَنْ هَضْبَتِنَا سِقَابُهَا *

* وَعَنْ جِبَالٍ صَعْبَةٍ شِقَابُهَا *

[الْآشَابُ: جَمْعُ أَشَبٍ، وَهُوَ شِدَّةُ التَّنَافُ

الْقَوْمِ وَالشَّجَرِ حَتَّى لَا مَجَازَ فِيهِ؛ سِقَابُهَا:

مَعَاوِلُهَا].

وَقَالَ أَيْضًا - يَصِفُ فَمَ فَحْلٍ -:

* لِشَجَرِهِ فِي قَصْرِ ذَى أَرْقَابِ *

* مُبْتَلَعٌ كَالدَّحْلِ بَيْنَ الْأَشْقَابِ *

[قَصْرٌ: جَمْعُ قَصْرَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ الْعُنُقِ؛

أَرْقَابٌ: جَمْعُ رَقَبَةٍ؛ الدَّحْلُ: الْأُخْدُودُ فِي

الْأَرْضِ].

وَقَالَ دِيكُ الْجِنِّ - وَذَكَرُ مُتَخَصِّمِينَ -:

لَكِنْ حَدِيثًا عَدَاوَةٍ وَقَلَى

تَهَوَّرَا فِي غِيَابَةِ الشَّقْبِ

والثمار وأحيانًا على بعض الديدان. يعيش معظم أنواعها في أستراليا وشرق آسيا والفلبين.



الشقبان

* **الشُّقْبَانُ**: شِبَاكٌ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ، تُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ يَتَقَلَّدُهَا جَامِعُ الْحَشَائِشِ لِيَجْمَعَهَا فِيهَا.

وقيل: ثَوْبٌ يُعْقَدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقْوَيْنِ (الْخَصْرَيْنِ)، وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ، يَحْشُ فِيهِ جَامِعُ الْحَشَائِشِ عَلَى الظَّهْرِ.

(لُغَةٌ فِي الشُّكْبَانِ) (وَانظُر: ش ك ب) وفي "اللسان" قال أبو سُلَيْمَانَ الْفَقْعَسِيُّ:

* لَمَّا رَأَيْتُ جَفَوَةَ الْأَقَارِبِ *

* تُقَلِّبُ الشُّقْبَانَ وَهُوَ رَاكِبِي *

* أَنْتَ خَلِيلٌ فَالزَّمَنُ جَانِبِي *

[وهو راكبي، أى: على ظهري].

* **الشَّوْقَبُ** مِنَ الرِّجَالِ، وَالنَّعَامِ، وَالْإِبِلِ: الطَّوِيلُ جَدًّا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ -يُصِفُ ظَلِيمًا-:

شَخْتُ الْجَزَارَةَ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِيبٌ

[شَخْتُ الْجَزَارَةِ: دَقِيقُ الْقَوَائِمِ وَالرَّأْسِ؛

الْمُسُوحُ: الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ، يَرِيدُ الْخِيبَاءِ؛

خَدَبٌ: ضَخْمٌ؛ خَشِيبٌ: غَلِيظٌ جَافٌ].

و— مِنَ الْحَوَافِرِ: الْوَاسِعِ. (عَنْ كُرَاعٍ)

* **الشَّوْقَبَانِ**: خَشَبَتَا الْقَتَبِ اللَّتَانِ تُعَلَّقُ بِهِمَا الْحِبَالُ.

* * *

ش ق ح

١- لَوْنٌ. ٢- الْكَسْرُ وَالشَّجُّ.

٣- الْقُبْحُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْقَافُ وَالْحَاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ غَيْرِ حَسَنٍ".

* **شَقَحَ** الْكَلْبُ — شَقَحًا: رَفَعَ رِجْلَهُ لِيَبُولَ.

و— النَّخْلُ، وَنَحْوُهُ: أَرْهَى وَحَسَنَ بِأَحْمَالِهِ.

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ: أَبْعَدَهُ.

و—: شَجَّهَ.

و—: كَسَرَهُ.

و— الْجَوْزَةَ، وَنَحْوَهَا: اسْتَخْرَجَ لُبَّهَا، أَوْ مَا فِيهَا.

وبكلا المعنَيْنِ الأخيرَيْنِ فُسِّرَ قولُهُم:
لَأَشْقَحَنَّه شَقَحَ الْجَوْزَةِ بِالْجَنْدَلِ (الحجر).

وقال شكيب أرسلان:

فليس بغير الكسرِ حَسْمٌ لدائهم

وغير العصا والجَوْزُ يُؤْكَلُ بِالشَّقَحِ

و— الله فُلَانًا: كَسَرَهُ. (عن أبي زيد)

و—: أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ.

وفى خبر عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يُسَيِّئُ إِلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - فَقَالَ لَهُ بَعْدَمَا لَكَزَهُ لَكَزَاتٍ: "أَأَنْتَ

تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - اقْعُدْ مَنبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا".

[الْمَنبُوحُ: الْمُشَبَّهُ بِالْكَلْبِ؛ الْمَقْبُوحُ: الَّذِي يُرَدُّ

وَيُخْسَأُ].

* شَقَحَ فُلَانٌ — شَقَحًا، وَشَقَحَةً: كَانَ

أَشْقَحَ. فَهُوَ أَشْقَحُ، وَهِيَ شَقْحَاءُ. (ج) شَقَحُ.

* شَقَحَ فُلَانٌ — شَقَاحَةً: قَبَحَ.

(عَنْ سَيِّبِيهِ)

يُقَالُ: جَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ.

قَالَ الْأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ:

* أَقْبَحَ بِهِ مِنْ وَلَدٍ وَأَشْقَحَ *

* مِثْلُ جَرَى الْكَلْبِ لَمْ يَقْقَحْ *

[فَقَّحَ الْجَرَوُ: فَتَحَ عَيْنِيهِ شَيْئًا أَوَّلَ مَا يَفْتَحُ
وَهُوَ صَغِيرٌ].

* أَشْقَحَ الْبُسْرُ: لَوْنٌ وَاحْمَرَّ وَاصْفَرَّ قَبْلَ أَنْ
يَحْلُوَ.

و—: حَلَا وَأَكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ.

وفى خبر جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -: "نَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُشَقِّحَ".

[النَّخْلُ هُنَا: يَرِيدُ مَا يَحْمِلُهُ].

و— النَّخْلُ، وَنَحْوُهُ: شَقَحَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ.

و— فُلَانُ الشَّيْءِ: أَبْعَدَهُ.

* شَقَحَ الْبُسْرُ: أَشْقَحَ.

وفى خبر جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يُشَقِّحَ،

قِيلَ: وَمَا يُشَقِّحُ؟ قَالَ: يَحْمَارٌ وَيَصْفَارٌ

وَيُؤْكَلُ مِنْهَا".

و— النَّخْلُ، وَنَحْوُهُ: شَقَحَ. وَفِي "الْمَحْكَمِ"

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

كَنَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا

أَرَاكَ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقَحَا

[الرَّد: الغَضُّ من ثمر الأراك].

* شاقَحَ فلانٌ فلانًا: لاسَنَهُ بالأذِيَّةِ وشاتَمَهُ.

* نَشاقَحَ الرَّجُلانِ: تَشاتَمَا.

* الأَشَقُّ: الأكثرُ شقاَحَةً وقُبْحًا وظُلْمًا.

"على التفضيل".

وفى "المحيط لابن عباد" قال رجل لآخر: أنت ظالمٌ، فقال له: بل أنت أشَقُّ وألَقُّ بالظُّلم.

وهى شَقحاءُ.

و-: الأَحْمَرُ الأَشَقَرُ. (عن أبي حاتم)

يقال: رَغَوَةُ شَقحاءُ: غير خالصةِ البياضِ، بل هى مُلوَّنة.

* الشَّقَّاحُ، والشَّقَّاحُ: اسْتُ الكَلْبِ.

(ج) أَشَقَّاحُ.

o وَأَشَقَّاحُ الكِلابِ: أدبَارُها.

وقيل: أَشَدَّاقُها.

* الشَّقُّقُ، والشَّقُّقُ: القُبْحُ.

يقال: قُبْحًا له وشَقُّقًا.

* الشَّقَّقَةُ، والشَّقَّقَةُ: حَياءُ الكَلْبَةِ.

و-: البُسْرَةُ المُتَلَوَّنةُ المُتَغَيِّرَةُ إلى الحُمْرَةِ أو الصُّفْرِ.

وقيل: البُسْرَةُ إذا احْمَرَّتْ قليلا.

(ج) شَقَّاحُ.

* الشَّقَّةُ: الشُّقْرَةُ.

* شَقَحِيَّةٌ - حُلَّةٌ شَقَحِيَّةٌ: حمراءُ.

وفى الخبر: "أَتَى بِحَيٍّ بنِ أَخطَبَ مجموعةً يدها إلى عُنُقِهِ وعليه شَقَحِيَّةٌ".

* الشَّقَّاحُ - الكَبَرُ (فى الزراعة): نباتٌ

شَجَرِيٌّ، اسمه العلمى *Capparis spinosa*، ينتمى للفصيلة الكبَّاريَّة (Capparaceae)، وهو شجرةٌ معمَّرة شائكة دائمة الخضرة، أزهارها ورديَّة بيضاء. موطنه الأصلى البحر الأبيض المتوسط، ويوجد عند الشواطئ الصخرية. له فوائد طبية، حيث يُستخدم مضادًا للروماتيزم ومدِّراً للبول. ويُسمَّى أيضًا القَبَّار والشَّفَلَح.



الشقاق

* الشَّقِيحُ: النَّاقِهُ مِنَ المَرَضِ.

يقال: فلانٌ قَيِّحٌ شَقِيحٌ.

١- قِلَّةُ النَّوْمِ. ٢- الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ.

٣- هَوَامُّ الْأَرْضِ وَحَشَرَاتُهَا.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والقافُ والذَّالُّ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ النَّوْمِ".

* شَقَدَ فلانٌ — شَقَدًا: ذَهَبَ وَبَعَدَ.

وقيل: طَرَدَ فذَهَبَ وَأَبْعَدَ.

* شَقَدَ فلانٌ — شَقَدًا: شَقَدَ.

و: أَرِقَ وَلَمْ يَكِدْ يَنَامُ. (عن ابن القطاع)

يقال: إِنَّهُ لَشَقْدُ الْعَيْنِ: لَا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ.

و- النَّاسَ بِالْعَيْنِ: أَصَابَهُمْ بِهَا.

(عن ابن القطاع)

فهو شَقْدٌ، وَشَقْدٌ، وَشَقْدَانٌ، وَشَقْدَانٌ،

وَشَقِيذٌ. يقال: فلانٌ شَقْدُ الْعَيْنِ.

ويقال: فلانٌ شَقِيذٌ: شَدِيدُ الْبَصَرِ، سَرِيعُ

الْإِصَابَةِ.

* أَشَقَدَ فلانًا: طَرَدَهُ. يقال: أَشَقَدْتُهُ فَشَقَدَ،

أَي: طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ وَبَعَدَ. وفي "الصَّحاحِ"

قال عامرُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُحَارَبِيُّ:

فإِنِّي لَسْتُ مِنْ غَطْفَانَ أَصْلَى

وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ اعْتِشَارُ

لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي

فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرًّا مُتَارًّا

* الشَّحْطَبُ: الْكَبْشُ الَّذِي لَهُ قَرْنَانِ مُنْكَرَانِ أَوْ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ كُلُّ مِنْهَا كَشِقٌّ حَطَبٌ.

وقيل: هِيَ كَلِمَةٌ مَنْحُوتَةٌ مِنْ "شِقِّ وَحَطَبٍ".

(ج) شَقَاحِطٌ، وَشَقَاطِبُ.

* * *

* الشَّقْدَةُ: عُشْبَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْإِهَالَةِ

كَالْقَشْدَةِ، إِمَّا مَقْلُوبَةٌ وَإِمَّا لُغَةٌ. (عَنِ اللَّيْثِ)

(ج) شَقْدٌ.

* * *

* الشُّقْدُعُ: الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ.

* * *

* الشُّقْدُفُ: مَرْكَبٌ أَكْبَرُ مِنَ الْهُودَجِ، كَانَ

يَرْكَبُهُ الْحُجَّاجُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

(ج) شَقَادِفُ.

* * *

ش ق ذ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ Šāqad (شَاقَد) تَعْنِي: جَدًّا،

كَدَحًا، ثَابِرًا، عَكْفًا، حَرَصًا، تَعَهَّدًا،

وَاطْبًا، دَابًّا. Šaqdān (شَقْدَان) هِيَ

(شَقْدَان) الْعَرَبِيَّةُ، وَكِلَاهُمَا يَعْنِي: دَوُوبًا،

مُجْتَهِدًا، حَرِصًا. وَفِي الْآرَامِيَّةِ Šāqēd

(شَاقِيد) تَعْنِي: شَجَرَةُ اللَّوْنِ.

[الاعتشار: العِشْرَة؛ الفَرَأُ: حِمَارُ الْوَحْشِ؛
مُنَارٌ: يُرْمَى تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ، الْمَرَادُ: مُفَزَّعٌ].

* شَاقِدٌ فَلَانٌ فَلَانًا: عَادَاهُ.

* الشَّقْدُ، والشَّقْدُ، والشَّقْدُ: الْحِرْبَاءُ.

و-: الدُّبُّ.

و-: الصَّقْرُ.

* الشَّقْدُ، والشَّقْدُ، والشَّقْدُ: وَلَدُ الْحِرْبَاءِ.

(عن اللحياني)

(ج) شَقَادَى، وشِقْدَان.

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ - يَصِفُ فَلَاةً قَطَعَهَا -:

تَجَاوَزْتُ وَالْعُصْفُورُ فِي الْجَحْرِ لَا جِئُ

مع الضَّبِّ والشَّقْدَانُ تَسْمُو صُدُورُهَا

[تَجَاوَزْتُ: عَبَرْتُ وَجُزْتُ؛ تَسْمُو صُدُورُهَا:

تَرْتَفِعُ فِي الشَّجَرِ].

وفى "العين" أنشد - وَذَكَرَ حُمْرًا -:

فَرَعْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا

رَأَتْ الشَّقَادَى تَصْطَلِي

[تَصْطَلِي: تَتَحَرَّى الشَّمْسُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ،

يُرِيدُ الْحَرَابِيَّ. يَقُولُ: هَذِهِ الْحُمْرُ رَعَتْ

الرَّبِيعَ حَتَّى اشْتَدَّ الْحَرُّ وَاصْطَلَتْ الْحَرَابِيُّ،

فَعَطِشَتْ فَاحْتَاجَتْ إِلَى الْوَرُودِ].

ويقال: كَلَامٌ لَيْسَ بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، أَى:

نَقْصٌ وَلَا خَلَلٌ.

ويقال: فَلَانٌ مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، أَى: مَا

بِهِ حَرَاكٌ أَوْ انْطِلَاقٌ. (عن ابن الأعرابي)

و: مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، أَى: مَا لَهُ شَيْءٌ.

ويقال: مَا دُونَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، أَى: مَا دُونَهُ

شَيْءٌ يُخَافُ أَوْ يُكْرَهُ. (عن الميداني)

و: مُتَاعٌ مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، وَمَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا

نَقْدٌ.

* الشَّقْدُ، والشَّقْدُ: الْحَشْرَةُ وَالْهَامَةُ كَالضَّبِّ

وَالْوَرَلِ.

(ج) شِقْدَان.

* الشَّقْدُ: فَرْخُ الْقَطَا.

* الشَّقْدَاءُ: الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ

وَالطَّلَبِ.

واستعاره الشاعر للفرس، فقال:

∴ شَقْدَاءُ يَحْتَثُّهَا فِي جَرِيهَا ضَرْمٌ ∴.

* الشَّقْدَانُ، والشَّقْدَانُ، والشَّقْدَانُ: الدُّبُّ.

و-: الصَّقْرُ.

و-: الْحِرْبَاءُ. وفي "التهذيب" قالت امرأة -

تهجو زوجها بِقَصْرِ الْقَامَةِ وَتَشَبَّهَهُ

بِالْحِرْبَاءِ -:

إِلَى قَصْرِ شِقْدَانٍ كَأَنَّ سِبَالَهُ

وَلِحْيَتَهُ فِي خُرُومَانٍ مُنَوَّرِ

[إلى قَصْرِ شِقْدَان: تعنى أنه فى طول الشَّقْدَان؛ الخُرُومَانَة: بَقْلَةٌ خَبِيثَةٌ الرِّيح تنبت فى الأعطان والدِّمَنِ].

* الشَّقْدَانُ من الرِّجال: الفاحش.

* الشَّقْدَانُ: فِرَاحُ الحُبَارَى والقَطَا ونحوهما.

* الشَّقْدَانَةُ، والشَّقْدَانَةُ: الخَفِيفَةُ الرُّوح.

(عن ثعلب)

و-: البَذِيئَةُ السَّلِيْطَةُ. (ضدُّ)

يقال: امرأة شَقْدَانَةٌ.

* الشَّقْدَةُ: الحَشْرَةُ والهَامَةُ.

(ج) شِقْدَان.

* الشَّقْدَى: الشَّقْدَاءُ.

* مِشْقَدٌ - طَرْدٌ مِشْقَدٌ: بَعِيدٌ.

وفى "المحكم" قال بَخْدَجٌ - يهجو أبا

نُخَيْلَةَ، وَحَرَّفَ اسْمَهُ إِلَى نُخَيْلَاتٍ -:

* لَاقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا *

* مِئْنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادَى مِشْقَدًا *

[حِنَادٌ مِحْنَدٌ: حَرٌّ مُحْرِقٌ].

* * *

ش ق ر

(فى العبرية Šaqar (شاقَر) تعنى: كذب،

خَدَع، غَشَّ، وŠaqqār (شَقَّار)، أى:

كذَّاب، غَشَّاش، نَصَّاب. وفى الآرامية Šiqrā (شِقْرَا)، أى: كَذِبَةٌ، كَذِب. وهى فى الأكديّة Šaqquru (شَقُّرُ). وفى الأوجاريتية Škar (شَكَر) والمعنى العام: احتيال، كذب).

لُون

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والقَافُ والرَّاءُ أَصْلٌ يدلُّ على لَوْنٍ".

* شَقْرَ - شَقْرَا، وشُقْرَةً (الأخير عن ابن

القطاع): أَشْرَبَ بَيَاضُهُ حُمْرَةً صَافِيَةً. فهو

شَقْرٌ، وهى بَتَاء. وهو أَشْقَرُ، وهى شَقْرَاءُ.

(ج) شُقْر.

يقال: أَكْرَمُ الْخَيْلِ وَذَوَاتُ الْخَيْرِ مِنْهَا

شُقْرَاهَا. (عن ابن الأعرابى)

* شَقْرَ - شَقْرَا، وشُقْرَةً: شَقْرَ.

* أَشْقَرُ: اسْتَدَّتْ شُقْرَتُهُ.

واستعاره الْعَجَّاجُ لِحُمْرَةِ الشَّفَقِ فى بَيَاضِ

الصُّبْحِ، فقال - وذكر حِمَارًا وَحْشِيًّا -:

* وَقَدْ رَأَى فى الأفقِ اشْقَرَارًا *

* أَشَاقِرُ، وَأَشَاقِرُ: جِبَالٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، شَرَفَهُمَا اللهُ

تعالى. قال جِرَانُ الْعَوْدِ:

عُقَابٌ عَقَبَاةٌ تَرَى مِنْ حِذَايَا

تُعَالِبُ أَهْوَى أَوْ أَشَاقِرَ تَضِيحُ

[عَقَبَاةٌ: سَرِيعَةُ الْخَطْفَةِ؛ أَهْوَى: مَاءٌ لَغْنَى؛ تَضِيحُ: تَصِيحُ].

* **الْأَشَاقِرُ**: حَيٌّ بِالْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِيٌّ.

* **الْأَشَقَرُ** مِنَ النَّاسِ: مَنْ يَعْلُو بَيَاضَهُ حُمْرَةً صَافِيَةً.

و— مِنَ الدَّمِ: مَا انْعَقَدَ وَصَارَ عَلَقًا وَلَمْ يَخَالِطْهُ الْغُبَارُ.

و— مِنَ الدَّوَابِّ: الْأَحْمَرُ حُمْرَةً صَافِيَةً يَحْمَرُّ مِنْهَا الْعُرْفُ وَالنَّاصِيَةُ وَالذَّنَبُ.

قال أبو فراس الحمداني - يذكر أيام سيف الدولة :-

يُلاقِيكَ مِنَّا كُلُّ قَرَمٍ سَمِيدٍ

يُطَاعِنُ حَتَّى يُحْسَبَ الْجَوْنُ أَشَقْرًا

[الْقَرَمُ، وَالسَّمِيدُ: الْكَرِيمُ وَالشَّجَاعُ وَالشَّرِيفُ].

ويقال: بَعِيرٌ أَشَقَرٌ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

و—: اسْمٌ عُرِفَ بِهِ الْعَدِيدُ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

— مِنْ خَيْلِ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُوَ فَرَسٌ لَقِيطٌ بَن زُرَّارَةَ التَّمِيمِي. قال له يَوْمَ جَبَلَةَ - وَهُوَ

يَصْعَدُ الشَّعْبَ حِينَ هُزِمَ - : " أَشَقَرُ، إِنْ تَقَدَّمَ تُنَحَّرُ، وَإِنْ تَأَخَّرَ تُعَقَّرُ".

— مِنْ خَيْلِ بَنِي أُمِيَّةٍ، وَهُوَ فَرَسٌ مَرَّوَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ آخِرِ الْخُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ. قال أبو نُخَيْلَةَ:

* أَيْنَ أَبُو الْوَرْدِ وَأَيْنَ الْكَوْثَرُ *

* وَأَيْنَ مَرَّوَانُ وَأَيْنَ الْأَشَقَرُ *

[أَبُو الْوَرْدِ: مَجْزَأَةٌ بَنُ الْكَوْثَرِ بْنِ زُفَرٍ؛ الْكَوْثَرُ: أَبُو الْأَسْوَدِ الْغَنَوِيُّ].

وقال أبو تمام - يمدح علي بن الجهم -:

لَوْ كُنْتُ طَرْفًا كُنْتُ غَيْرَ مُدَافِعٍ

لِلْأَشَقَرِ الْجَعْدِيِّ أَوْ لِلذَّائِدِ

[الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ؛ مُدَافِعُ:

مُزَاحِمٌ؛ الْجَعْدِيُّ: يَعْنِي مَرَّوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، تُسَبَّحُ إِلَى الْجَعْدِ بْنِ دِرْهَمٍ وَكَانَ مُؤَدِّبَهُ].

o **وبنو الأشقر**: حَيٌّ يُقَالُ لَأُمِّهِمُ: الشَّقِيرَاءُ، وَقِيلَ:

أَبُوهُمْ الْأَشَقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ فَهْمٍ.

* **الشُّقَارَى**: الْكَذِبُ. يُقَالُ: جَاءَ بِالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى. (وانظر: ب ق ر)

و—: شَقَائِقُ النَّعْمَانِ، وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ الزَّهْرِ مَبْقَعٌ بِنَقْطِ سُودٍ، وَلَهُ أَنْوَاعٌ وَضُرُوبٌ بَعْضُهَا يُزْرَعُ؛ وَبَعْضُهَا يَنْبُتُ بَرِّيًّا فِي أَوَاخِرِ

الشتاء وفي الربيع ، وهو عُشْبٌ حَوْلُ من
الفصيلة الشَّقِيقِيَّة.

* **شَقْرٌ**: جبلٌ، ورد في قول البريق بن عياض الهذلي -
وذكر سحابًا ممطرًا :-

يَحُطُّ الْعُصْمَ من أَكْنافِ شَقْرٍ

ولم يترك بذى سَلْعٍ حمارا

[يَحُطُّ: يُنْزِلُ؛ الْعُصْمُ: الوعول؛ أَكْناف: نَوَاحٍ؛ سَلْعٌ:
جبل].

ويُرْوَى: "من أَكْنافِ شِعْرٍ"، وهو جبل أيضًا.

و-: جزيرةٌ في شرق الأندلس، كثيرة الرياض.

قال أبو عبد الله محمد بن عائشة الأندلسي - وكان كثيرًا
ما يقيم بها -:

وهيهاتَ حالتُ دونَ شَقْرٍ وعهدها

ليالٍ وأَيَّامٍ تُخَالُ لياليا

* **الشَّقْرُ**: الأمرُ يَنْزِلُ بالمرءِ فَيَسْهَرُهُ.

و-: السر.

(ج) شَقُورٌ.

ويقال: بَثَّ شَقُورُهُ: شكا إليه هُمُومَه.

* **الشَّقْرُ** من النبات: الشَقَارَى.

وقيل: نَبْتُ أَحْمَرٍ.

الواحدة: شَقْرَةٌ. (ج) شَقَرَات.

قال طَرْفَةُ:

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً

وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءُ كَالشَّقْرِ

وقالتِ الْخَرِيقُ بِنْتُ بَدْرٍ - تَرَثِي -:

وَمَنْ يَرْجِعُ الرُّمَحَ الْأَصَمَّ كَعُوبِهِ

عليه دِمَاءُ الْقَوْمِ كَالشَّقَرَاتِ

* **الشَّقْرُ**: الدَّيْكُ. (عن ابن الأعرابي)

و-: الْكَذِبُ. يقال: جَاءَ فُلَانٌ بِالشَّقْرِ

وَالْبُقْرِ. (وانظر: س ق ر، ص ق ر)

* **الشَّقْرَى**: تَمْرٌ جَيِّدٌ، وهو المعروف في
اليمن بِالمَشَقْرِ.

* **الشَّقْرَاءُ**: اسمٌ لِعِدَّةِ أَفْرَاسٍ، منها:

- فرس الرُّقَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ، وهي من
خيل ضَبَّةٍ، وفيها يقول:

إِذَا الْمُهْرَةُ الشَّقْرَاءُ أَدْرَكَ ظَهْرَهَا

فَشَبَّ إِلَهِي الْحَرْبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ

- فَرَسُ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيعَةَ الْعَبْسِيِّ، أو فرسُ

خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وبها ضُربَ

المثل: "شَيْئًا مَا يَطْلُبُ السَّوْطَ إِلَى الشَّقْرَاءِ"؛

لَمَن طَلَبَ حَاجَةً وَجَعَلَ يَدْنُو مِنْ قَضَائِهَا

وَالْفَرَاغَ مِنْهَا.

- فَرَسُ زِيَادِ بْنِ حَمَلٍ، قال فيها:

مَتَى أَمْرٌ عَلَى الشَّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا

خَلَّ النَّقَا بِمَرْوَحٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ

[مُعْتَسِفًا: آخِذًا عَلَى غَيْرِ هَدَايَةٍ؛ خَلَّ النَّقَا:
الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ؛ الْمَرْوَحُ مِنَ الْخَيْلِ:
النَّشِيطُ؛ زَيْمٌ: مُتَفَرِّقٌ].
- فَرَسٌ لِلطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ الْجَعْفَرِيِّ.

(عن الصاغاني)
وفى "أسماء خيل العرب" قال الشُّويعر
الْكِنَانِي:
وَأَفْلَتْنَا أَبُو لَيْلَى طُفَيْلٌ

صَحِيحَ الْجِلْدِ مِنْ أَثَرِ السِّلَاحِ
وَوَلَّى يُرْكُضُ الشَّقْرَاءَ تَهْوِي
هُوِي الْقِدْحِ أَغْرَقَهُ الْمَلَا حِي
- فَرَسُ شَيْطَانِ بْنِ لَاطِمٍ؛ وَهِيَ مِنْ خَيْلِ
هُوَازِنٍ، قُتِلَتْ وَقُتِلَ صَاحِبُهَا، فَضُرِبَ بِهَا
الْمِثْلُ فِي الشُّومِ فَقِيلَ: "أَشَامُ مِنَ الشَّقْرَاءِ
عَلَى نَفْسِهَا".

وقيل: كانت فرسًا جموحًا يُتَشَاءَمُ بِهَا،
فَجَمَحَتْ بِصَاحِبِهَا فَهَلَكْتَ وَسَلِمَ هُوَ، فَأَتَى
الْحَيَّ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَقَالَ: إِنَّ الشَّقْرَاءَ لَمْ
يَعْدُ شَرْهَا سَنَابِكَ رَجْلَيْهَا.

وقال بشر بن أبي خازم الأَسَدِيَّ - يَهْجُو
عُتْبَةَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَكَانَ قَدْ أَجَارَ
رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَقُتِلَ وَلَمْ يَحْمِهِ -:

فَلَوْ كُنْتَ إِذْ خِفْتَ الضِّيَاعَ أَسْرَتَهُ
بِقَادِمِ عَصْرِ قَبْلَمَا هُوَ مُعْسِرٌ
لَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَعْدُ شَرْهَا
سَنَابِكَ رَجْلَيْهَا وَعَرَضُكَ أَوْفَرُ
[أَسْرَتَهُ: تَرَكْتَهُ يَسِيرًا].

- فَرَسُ حَوْطِ بْنِ رِثَابِ الْفَقْعَسِيِّ، قَالَ
فِيهَا:

وَإِنِّي عَلَى الشَّقْرَاءِ لَسْتُ بِمُدْرِكٍ
وَلَسْتُ وَإِنْ قَالُوا نَزَالِ بِنَا زِلِ
- فَرَسُ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِيٍّ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ. وَيُقَالُ لَهُ: فَارِسُ الشَّقْرَاءِ.
قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ أَخْضَرَ - وَذَكَرَ بَلَاءَ فَارِسِهَا
يَوْمَ الدِّهْنَاءِ -:

تَرَى الشَّقْرَاءَ تَرْفُلُ فِي سَلَاهَا
وَقَدْ صَارَ الدِّمَاءُ لَهَا إِزَارَا
و-: قَرْيَةُ لِعُكْلٍ، بِهَا نَحْلٌ. وَبِهَا فُسْرٌ بَيْتُ زِيَادِ بْنِ
حَمَلِ السَّابِقِ:

مَتَى أَمُرُّ عَلَى الشَّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا
خَلَّ النَّقَا بِمَرْوَحٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ
* الشَّقْرَانُ، وَالشَّقْرَانُ مِنَ النَّبَاتِ:
الشَّقَارَى.

و-: دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَرَسِ
يَعْلُو الْأَذْنَ ثَمَّ يُصْعَدُ فِي الْحَبِّ وَالثَّمَرِ.

و- (فى علوم الزراعة) *Puccinia* (s):
جنس فطريات، ينتمى إلى الفصيلة
الشقرانية (Pucciniaceae)، من رتبة
الشقرانيات (Pucciniales)، يصيب بعض
المحاصيل الزراعية - مثل القمح - بالصدأ،
فيما يُعرفُ بمرض صدأ النبات. وقد يكون
الصدأ فى الأوراق فقط، ويُسمَّى صدأ
الأوراق، وقد يكون فى الساق وما تحمله من
أوراق وسنابل، ويُسمَّى صدأ الساق.



الشقران

* **الشَّقران**: السُّبُلُ الذى اسْوَدَّ وَفَسَدَ.

* **شَقْرَة**: لَقَبُ معاويةَ بن الحارِثِ بن تميم، أبو قبيلةٍ
من ضَبَّةَ بن أَدَّ بن أَدَدَ، لَقَّبَ بذلك لقوله:
وقد أترك الرُّمَحَ الأصمَّ كُعُوبُهُ

به من دماءِ القومِ كالشَّقَرَاتِ

والنسبة إليهم: شَقَرِيٌّ.

* **شُقْرَة**: موضع، كانت فيه وقعة لبجيلة على بنى

سليم. وفى "معجم البلدان" قال الأزور **البَجَلِيُّ**:

هُم تركوا سِراةَ بنى سليم

كَأَنَّ رؤُوسَهُمُ فُلُقُ الهشيمِ

بكلِّ مُهَنَّدٍ وبكلِّ عَضْبٍ

تركاناهُم بِشُقْرَة كالرَّميمِ

* **الشَّقْرَة**: لونُ الأشقر، وهى فى الإنسان
حُمْرةٌ صافيةٌ مع مِيلِ البشرةِ إلى البياضِ.
وفى الحيوان حُمْرةٌ صافيةٌ يَحْمَرُ منها
العُرْفُ والناصيةُ والدَّنبُ.

و-: قريةٌ لبني ثعلبة على طريق المدينة. كان بها بئرٌ

لأبى بكر بن عبد الله بن الزُّبير.

قال الزُّبير: "أخبرنى عَمَى مُصْعَبُ بن عبد الله، قال:

سمعتُ أعرابياً يستقى على بئرِ أبيك أبى بكر بن عبد

الله بالشَّقْرَة".

وقال أيضاً: "وسألت سليمان بن عيَّاش السَّعدى:...

فأين مُتَّهَاه؟ - أى الحجاز - قال: ما بين بئرِ أبيك

بالشَّقْرَة إلى أثابَةِ العُرج".

* **الشَّقَارُ** - شقائق النعمان (فى الزراعة)

Anemone: جنس من النباتات المزهرة،

ينتمى إلى الفصيلة الحوذانية

(Ranunculaceae)، من رتبة الحوذانيات

(Ranunculales)، من طائفة ثنائيات

الفَلَقَة. موطنه الأصلي مناطق البحر

المتوسط، وينمو فى العديد من الدول

* **الشُّقَارَى** من النبات : الشُّقَارَى.

قال ابن مقبل :

حَسَا ضِعْثَ شُقَّارَى شَرَّاسِيفَ ضَمْرًا

تَحْذَمَ مِنْ أَطْرَافِهَا مَا تَحْذَمَا

[الضُّعْثُ : الحُرْمَةُ مِنَ الْعُشْبِ ؛ الشَّرَّاسِيفُ :

أَطْرَافُ أَضْلَاعِ الصَّدْرِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى الْبَطْنِ ،

وَالْمَرَادُ جَوْفُ ثَوْرِ الْوَحْشِ ؛ تَحْذَمَ : تَقَطَّعَ].

و-: الْكَذِبُ. يُقَالُ : جَاءَ بِالشُّقَارَى

وَالْبُقَارَى.

* **الشُّقُورُ، والشُّقُورُ** : مَذْهَبُ الرَّجُلِ وَبَاطِنُ

أَمْرِهِ. يُقَالُ : "أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي

وَشُقُورِي" ، أَيْ : أَخْبَرْتُهُ بِأَمْرِي وَأَطْلَعْتُهُ

عَلَيْهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ :

* جَارِي لَا تَسْنُكِرِي عَذِيرِي *

* سَعْيِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي *

* وَكَثْرَةَ التَّخْبِيرِ عَنْ شُقُورِي *

[جَارِي : مَنَادَى مَرْحَمًا ، أَيْ : يَا جَارِيَةَ].

وَيُقَالُ : بَنَتْهُ شُقُورُهُ وَشُقُورُهُ ، أَيْ : شَكَا إِلَيْهِ

حَالَهُ.

وَيُقَالُ : لَأَدُقَنَّ شُقُورَهُ ، أَيْ : لَأُبْدِيَنَّ عَيْبَهُ.

و-: الْحَاجَةُ. يُقَالُ : أَخْبَرْتُهُ بِشُقُورِي

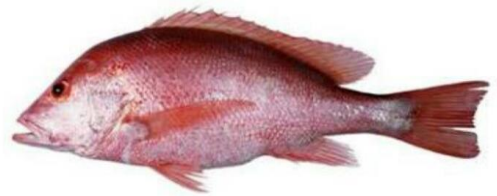
وَشُقُورِي.

الأوروبية وأمريكا الشمالية. يضم أكثر من (١٢٠) نوعًا. تتفاوت ألوان أزهاره ما بين الأبيض والأحمر والبنفسجي والأرجواني. له استخدامات طبية في علاج التشنجات.



الشُّقَّارُ (شقائِق النعمان)

و- (في علوم الأحياء) *Lutjanus* : جنس أسماك ينتمي إلى عائلة (Lutjanidae)، تتميز بأن لها سنًا (حذاء الظهر)، ومن أسمائها أبو ضريس؛ لأن لها أسنانًا قوية، والشكرة أو الشقرة. تُوجد عند القيعان الرملية والحدود المرجانية، وتتغذى على الأسماك الصغيرة. وقد اشتق اسمها من الشقرة، أي: الحمرة.



سمكة الشقار

* **الشَّقُورُ**: بَثُّ الرَّجْلِ، وَهْمُهُ.

وقيل: الهمُّ المُسَهْرُ. (عن أبي الهيثم)

* **الشَّقِيرُ**: موضعٌ ورد ذكره في قول الأخطل:

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيبَا

وَأَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ

[الفراشة، والحبيبا: موضعان].

* **الشَّقِيرُ**: ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَابِيِّ أَوْ

الْجَنَادِبِ.

و— (في الفارسية: شَكْرَه): نوعٌ من

الجراد. أو طائرٌ كثير الوثوب يُشبه الجراد.

* **المَشْقَرُ** من الرَّمْل: المَتَمَاسِكُ الْجَلْدُ

الْجَامِدُ.

و—: الممتدُّ داخلَ الأرض.

(ج) مَشَاقِرُ.

قال بعض العرب لراكبٍ وَرَدَ عَلَيْهِ: مِنْ أَيْنَ

وَصَحَ الرَّاكِبُ؟ قال: مِنَ الْحِمَى. قال: وَأَيْنَ

كَانَ مَبِيتُكَ؟ قال: بِإِحْدَى هَذِهِ الْمَشَاقِرِ.

وقال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّ عُرَا الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

عَلَى أُمِّ خِشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَاقِرِ

[أُمُّ خِشْفٍ: وَلَدُ الطَّبِيبَةِ].

وقيل: المَشَاقِرُ هُنَا: مَوَاضِعٌ خَاصَّةٌ.

* **المَشْقَرَةُ**: مَنَبِتُ الْعَرَفِجِ (نُبِت).

(ج) مَشَاقِرُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ.

* **المَشْقَرُ**: الْقَرِيبَةُ مِنْ أَدَمَ.

و—: الْقَدَحُ الْعَظِيمُ.

و—: التَّمَرُ الْجَيِّدُ (بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ).

و—: حِصْنٌ كَانَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْبَحْرَيْنِ،

كَانَ لِبْنَى دَوْسَ - وَقِيلَ: لِعَبْدِ الْقَيْسِ - يَلِي حِصْنًا آخَرَ

يُقَالُ لَهُ الصَّفَا قَبْلَ مَدِينَةِ هَجَرَ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ - وَذَكَرَ

طُعْنًا -:

فَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْآلِ لَمَّا تَكَمَّشُوا

حَدَائِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقَيَّرًا

أَوْ الْمُكَرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِنٍ

دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمَشْقَرَا

[الآلُ: السَّرَابُ؛ تَكَمَّشُوا: جَدُّوا فِي السَّيْرِ؛ مُقَيَّرٌ: مَطْلَى

بِالْقَارِ، الْمُكَرَعَاتُ مِنَ النَخْلِ: الثَّابِتَاتُ عَلَى الْمَاءِ؛ ابْنُ

يَامِنٍ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ نَخْلٌ بِهَجَرَ، الصَّفَا: حِصْنٌ].

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فَلَيْنَ بَنَيْتَ لِي الْمَشْقَرَ فِي

هَضْبٍ تَقْصَرُ دُونَهُ الْعُصْمُ

لَتَنْتَقِبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنَّ (م)

اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

وَقَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ صُرُوفَ الدَّهْرِ -:

وَأَعْوَصَنَ بِالدُّوْمِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ

وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمَشْقَرِ

[أَعَوْصَنَ بِهِ: انقلبَن بِهِ؛ الدُّومِيُّ: أَكْيَدُ مَلِكُ دَوْمَةَ
الْجَنْدَلِ؛ الْأَسْبَابُ: الْحَبَالُ].

* * *

*** الشَّقْرَاقُ، والشَّقْرَاقُ، والشَّقْرَاقُ،**

والشَّقْرَاقُ *Rollier (F) Coracias (s)*:

طَائِرٌ صَغِيرٌ قَدَرَ الْهُدْهُدَ، مُرَقَّطٌ بِخُضْرَةٍ
وَحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ وَسَوَادٍ، وَيُقَالُ لَهُ: الْأَخِيلُ.
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَشَاءُ بِهِ.

(وانظر: الشرقاق)

*** الشَّقْرَقَانُ: الشَّقْرَاقُ.**

* * *

ش ق ش ق

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Šiqšēq (شِقْشِيق) تَعْنِي: ضَجٌّ،
صَخَبٌ، أَحْدَثُ ضَوْضَاءٍ، وَتَقَابُلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ (خَشْخَشَ) مَعَ مَرَاعَاةِ الْإِبْدَالِ
وَالْقَلْبِ الْمَكَانِي. Šiqšūq (شِقْشُوق) تَعْنِي:
ضَوْضَاءٌ، ضَجِيجٌ، لَغَطٌ، صَرِيرُ الْبَابِ،
خَرِيرُ الْمَاءِ).

١- لَهَاءُ الْبَعِيرِ. ٢- صَوْتُ.

*** شَقْشَقَ الْبَعِيرُ:** هَدَرَ (رَدَدَ صَوْتَهُ فِي
حَنْجَرَتِهِ).

وَيُقَالُ: شَقْشَقَ الْفَحْلُ النَّوْقَ: هَدَرَ وَهُوَ
بَيْنَهَا. وَفِي خَبَرِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ: "فَإِذَا أَنَا
بِالْفَنِيْقِ يُشَقْشِقُ النَّوْقَ".

و- الْعُصْفُورُ وَنَحْوُهُ: صَوْتُ.

*** الشَّقْشِقَةُ:** لَهَاءُ الْبَعِيرِ، وَهِيَ جِلْدَةُ حَمْرَاءُ
فِي حَلْقِهِ، أَوْ شَيْءٌ يَبْدُو كَالرَّئَةِ يُخْرِجُهَا
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ فِيهِدِرُ فِيهَا. قَالَ
الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ - يَصِفُ فَحْلًا، وَيُنْسَبُ
لِدُكَيْنِ الْفَقْعَسِيِّ -:

*** وَهُوَ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ ***

*** جَرَجَرَ فِي شِقْشِقَةٍ كَالْحُبِّ ***

[جَرَجَرَ: رَدَدَ الصَّوْتَ فِي حَلْقِهِ؛ الْهَبُّ:
رَجْرُ اللَّقِيَامِ؛ الْحُبُّ: وَعَاءٌ لِلْمَاءِ كَالزَّيْرِ
وَالْجَرَّةِ].

وَيُرْوَى: "فِي حَنْجَرَةٍ".

وَقَدْ تُسْتَعَارُ الشَّقْشِقَةُ لِلْإِنْسَانِ، فَيُقَالُ: هُوَ
ذُو شِقْشِقَةٍ، تَشْبِيهًُا بِالْفَحْلِ.

وَيُقَالُ: هَدَرْتُ شِقْشِقَةَ فُلَانٍ: ثَارَ، أَوْ أَفْصَحَ
فِي الْكَلَامِ.

قَالَ الْأَعَشِيُّ - يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ -:

وَاسْمَعْ فَإِنِّي طَبِينُ عَالَمٍ

أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ

[طَبَن: فَطِن].

وقال عليُّ بن أبي طالب:

لِسَانًا كَشِقْشِقَةٍ الْأَرْحَبِيُّ

أو كالحُسامِ اليمانيِّ الذَّكَرُ

[الأرحبيُّ من الفحول: المنسوبُ إلى

أَرْحَب، وهو بطن من همدان، أو فحلُّ

نجيب].

ويقال: شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثم قَرَّتْ: ضَجَّةٌ أو

فتنة ثارت ثم هَدَأَتْ.

ويقال: فلانٌ شِقْشِقَةٌ قَوْمِهِ: شريفُهُم

وفَصِيحُهُم المتحدثُ عنهم. قال ذو الرُّمَّة:

كَانَ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ كَانَهَا

بِشِقْشِقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

(ج) شَقَاشِقُ.

ويقال للخطيب الجَهرِ بالخطابة الماهر

بالكلام: هو أَهَرْتُ الشَّقْشِقَةَ.

قال ابن مقبل - يذكر قَوْمًا بالخطابة -:

عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا

هُرْتُ الشَقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلجُزْرِ

[عاد: صار أو حلَّ؛ ظلامون للجزر:

يُكثِرُونَ نَحْرَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، كنايةٌ عن

الكَرَم].

وقال الفرزدق:

فَإِنْ تَكُ كُلبًا مِنْ كُليبٍ فَإِنِّني

مِن الدارِمِيِّينَ الطَّوَالَ الشَّقَاشِقِ

❶ **وَالشَّقَاشِقُ** من الكلام: ما يدخل فيه

الباطلُ والكذبُ.

* **الشَّقْشِقِيَّةُ** - الخطبةُ الشَّقْشِقِيَّةُ: خُطْبَةٌ

نُسِبَتْ إلى عليٍّ - رضى الله عنه -، سُمِّيَتْ

بذلك؛ لقوله لابن عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما

- لَمَّا قَالَ لَهُ، عِنْدَ قِطْعِهِ كَلَامَهُ: يَا أَمِيرَ

المُؤْمِنِينَ لَوْ أَطَرَدْتَ مَقَالَتَكَ مِنْ حَيْثُ

أَفْضَيْتَ. فقال: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ، تِلْكَ

شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ.

* * *

ش ق ص

(في العبرية šāqaṣ (شاقص) تعنى: كَرَّةٌ،

مَقْتٌ، أَبْغَضُ. وšeqeṣ (شِقْص)، أى:

حَقْدٌ، كَرَاهِيَةٌ، قَذَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، شَيْطَانٌ

صَغِيرٌ. وفي الأكدية šaqaṣu (شَقْصُ)

تعنى: قُرْحةٌ، ينظر بازدراء إلى شىء ما).

١- السَّهْمُ وَالنَّصِيبُ.

٢- نَوْعٌ مِنَ النَّصَالِ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ وَالْقَافُ وَالصَّادُ

ليس بأصلٍ يُتَفَرَّعُ مِنْهُ أَوْ يُقَاسُ عَلَيْهِ".

* **شَقَصَ** الأمرُ على فلانٍ — شَقَصًا: لَمْ يَتَيَسَّرَ. (عن ابن عباد)

* **شَقَصَ** الذَّبِيحَةَ: قَطَعَهَا، وَفَصَلَ أَعْضَاءَهَا بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ، وَقَسَمَهَا. يقال: شَقَصَ الشاةَ.

وفى الخبر عن الشَّعْبِيِّ، قال: "مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ" أى: من استحلَّ بَيْعَ الْخَمْرِ فَلْيَسْتَحِلَّ بَيْعَ الْخَنَازِيرِ.

و—: وَزَعَ أَجْزَاءَهَا تَوْزِيعًا عَادِلًا بَيْنَ الشُّرَكَاءِ.

* **أَشَاقِصُ**: اسْمٌ مَوْضِعٍ. وقيل: هو ماءٌ لبْنَى سَعْدٍ.

وقيل: أَجْيِبَالٌ صَغَارٌ فِي دَارِ بَنِي ثُمَيْرٍ، وَدَارِ عَمْرِوٍ أَيْضًا. قال الراعى الثُمَيْرِيُّ:

يُطْفَنُ بَجَوْنٍ ذِي عَثَانِينَ لَمْ تَدْعُ

أَشَاقِصُ فِيهِ وَالْبَدْيَانِ مَصْنَعَا
[الْجَوْنُ: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ الْمَطْرُ؛ الْعَثَانِينَ: جَمْعُ عَثْنُونٍ، وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْهُ؛ الْبَدْيَانِ: مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْبَدْيُ فَتَنَاهُ؛ الْمَصْنَعُ: حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ].

* **الشَّقَاصُ**: طَاعُونٌ يُصِيبُ الْحَيَوَانَ فَيَقْتُلُهُ.

(عن ابن عباد)

* **الشَّقْصُ**: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ، أَوِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ. يقال: أَعْطَاهُ شَقْصًا مِنْ مَالِهِ، أَوْ شَقْصًا مِنَ الْأَرْضِ.

و—: السَّهْمُ وَالنَّصِيبُ.

وقيل: النَّصِيبُ الْمَعْلُومُ فِي الْعَيْنِ الْمَشْتَرَكَةِ مَفْرُوزٌ أَوْ غَيْرُ مَفْرُوزٍ. يقال: لِي فِي هَذَا الْمَالِ شَقْصٌ.

وفى خبر أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ: "مَنْ أَعْتَقَ شَقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ".

و—: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ أَوِ الْقَلِيلُ.

(ج) أَشْقَاصٌ، وَشَقَاصٌ.

* **الشَّقِيقُصُ**: الشَّقْصُ. قال الْأَعَشَى:

فَتِلْكَ الَّتِي حَرَمْتُكَ الْمَتَاعَ

وَأَوَدْتُ بِقَلْبِكَ إِلَّا شَقِيقَا

و—: الشَّرِيكُ. يقال: هُوَ شَقِيقُصِي، أَى:

شَرِيكِي فِي شَقْصٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ غَيْرِهَا.

و—: الْفَرَسُ الْجَوَادُ الْفَارِهِ. (عَنِ اللَّيْثِ)

(ج) أَشْقَاصٌ، وَشَقَاصٌ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

فِيهَا رُسُومٌ كَالْوُشُومِ بِأَقْدَحِ (م)

الْمُتْرَايِدِينَ تَخَاطَرُ الْأَشْقَاصِ

* **المِشْقَصُ**: نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ

عَرِضٍ.

وقيل: ما طال وعَرَضَ من النَّصَالِ.

وفى الخبر: "أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ بِمِشْقَصٍ ثُمَّ حَسَمَهُ (قطع الدم عنه)".

و: سَهُمٌ ذُو نَصْلٍ عَرِيضٌ.

وقيل: السَّهْمُ فِيهِ نَصْلٌ عَرِيضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ، وَيُرْمَى بِهِ الْوَحْشُ.

(ج) مَشَاقِصُ.

قال الأعشى - يهجو -:

فَلَوْ كُنْتُمْ نَحْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامةً

وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصَا

[الجُرَامة: رَدَى التَّمَرِ].

ويُروى: "مَعَاقِصَا"؛ جمع مِعْقَصٍ، وهو السَّهْمُ المَعْوَجُ، أو الذِي انكسر نَصْلُهُ.

وفى "الصَّحاح" قال الشاعر:

∴ سِهامٌ مَشَاقِصُها كالْحِرَابِ ∴.

* **المَشْقَصُ:** الْقَصَابُ مُقَطَّعُ اللَّحْمِ.

* **مَشْقُوصَةٌ** — ناقةٌ مَشْقُوصَةٌ: أُصِيبَتْ

بِالطَّاعُونَ فَمَاتَتْ. (عن ابن عباد)

* * *

* **الشَّقِيطُ:** الْجِرَارُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْخَزَفِ

يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ. (وانظر: ش ق ظ)

وقيل: الْفَخَّارُ عَامَةً. (عن الفراء)

وفى خبر صَمُصَمٍ: "رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ".

* **الشَّقْطِيَّةُ، وَالشَّقْطِيَّةُ:** خُصْلَةٌ شَعْرٍ تُتْرَكُ

حَتَّى تَطُولَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ.

* * *

ش ق ع

(فِي الْعَبْرِيَّةِ 'Šāqa' (شَاقِعٌ) تَعْنِي: غَطْسٌ،

غَارٌ، هَبْطٌ، تَرَسَّبٌ، غَاصَ. وَŠaqā'ān

(شَقَعَانُ) تَعْنِي: غَوَّاصٌ، غَطَّاسٌ).

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْقَافُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ".

* **شَقَعَ** فَلَانٌ فِي الْإِنَاءِ — شَقَعًا: كَرَعَ مِنْهُ.

وقيل: كَثَّرَ شَرْبَهُ.

و— فَلَانًا بَعَيْنَهُ: حَسَدَهُ.

* * *

* **الشَّاقُوفُ:** (انظره فِي رِسمِهِ).

* **الشَّقَافَةُ:** الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَزَفِ.

(عَنِ الزَّبِيدِي)

* **الشَّقْفُ، وَالشَّقْفُ:** الْخَزَفُ الْمَكْسَرُ.

(عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

الوَاحِدَةُ: شَقْفَةٌ، وَشَقْفَةٌ.

* الشَّقَافُ: بائعُ الشَّقَفِ.

* * *

ش ق ق

(فى العبرية šāqaq (شاقق) تعنى : ضجّ، ركض، رغب. وفى الأكدية šaqaqu تعنى: غاص، اندفع إلى، وهى فى الأوجاريتية (šqq).

١- الصَّدْعُ والَشَرْحُ. ٢- الأرضُ

الصُّلْبَةُ بَيْنَ الرِّمْلَتَيْنِ. ٣- نِصْفُ

الشَّيْءِ أَوْ الْجُزْءِ مِنْهُ. ٤- المُعَانَاةُ

وَالصُّعُوبَةُ. ٥- الْخِلَافُ وَالْمُعَادَاةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ والقَافُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ، يدلُّ على انْصِدَاعٍ فى الشَّيْءِ، ثم يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَيُشْتَقُّ مِنْهُ عَلَى مَعْنَى الاستِعَارَةِ".

* شَقَّ النَّبْتُ شَقًّا، وشَقُوقًا: بَدَأَ وظَهَرَ، وذلك أولَ ما تَنَفَّطَ عَنْهُ الأرضُ.

و- النَّابُ: طَلَعَ وظَهَرَ. (لغة فى شَقًّا) (وانظر: ش ق أ، ش ق و - ي، ش ك أ)

و- الصُّبْحُ: طَلَعَ وظَهَرَ. وفى الخبر: "فَلَمَّا شَقَّ الفَجْرَانِ (الفجر الصادق والكاذب) أَمَرَ بإقامة الصلاة".

وقال الأخطلُ - وَدَكَرَ ثَوْرًا وَحْشِيًّا -:

حَتَّى إِذَا مَا الصُّبْحُ شَقَّ عَمُودَهُ

وَأَنْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهُ يَتَحَسَّرُ

أَمَّ الخُرُوجَ فَأَفْزَعَتْهُ نَبَاةٌ

زَوَتْ المعارفَ فَهُوَ مِنْهَا أَوْجَرُ

[عمود الصُّبْحِ: ما تَبَلَّجَ من ضَوِيهِ؛ انْجَابَ

الليلُ: انْقَشَعَ؛ يَتَحَسَّرُ: يَتَكَشَّفُ؛ النَّبَاةُ:

الصَّوْتُ؛ زَوَتْ: قَبَضَتْ؛ المعارفَ هنا:

مَلايِحُ وجهه؛ الأَوْجَرُ: الوَجِلُ].

و- الْبَرَقُ: رُئِيَ مُسْتَطِيلًا بَيْنَ السَّحَابِ وَلَمْ

يَبْدُ انتِشَارُهُ، وَيَسْتَدْلُونَ بِهِ عَلَى الْمَطَرِ.

وفى الخبر: أن النبى - صلى الله عليه

وسلم - سُئِلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ وَعَنْ

بَرْقِهَا، فَقَالَ: "أَخْفَوًا أَمْ وَمِيضًا أَمْ يَشُقُّ

شَقًّا؟ فَقَالُوا: بَلْ يَشُقُّ شَقًّا، فَقَالَ: أَتَاكُمُ

الْحَيَا (المطر)".

و- بَصَرَ الْمَيْتِ شَقُوقًا: شَخَّصَ، أَى:

ارْتَفَعَ وَلَمْ يَطْرِفْ. وفى خبر أُمِّ سَلَمَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ

بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الرُّوحَ إِذَا

قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ".

و— الأمرُ شَقًّا، وَمَشَقَّةٌ: صَعْبٌ وَثَقُل. فهو شاقٌّ، وهي بقاء. (ج) شَوَاقٌ.

يقال: أمرٌ شاقٌّ، و: رَحْلَةٌ شاقَّةٌ.

ويقال: شَقَّ الأمرُ على فلان.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ﴾. (الرعد/ ٣٤)

وقال الأخطل - يمدح -:

إذا نائباتُ الدهرِ شَقَّتْ عَلَيْهِمُ

كَفَاهُمْ أَذَاهَا وَاسْتَحِفَّ ثَقِيلُهَا

و— فلانٌ على فلان: أَثْقَلَ عَلَيْهِ.

وقيل: أوقعه فى المشقة.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ

أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ

الصَّالِحِينَ﴾. (القصص/ ٢٧)

وفى الخبر: "لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتى

لأمرتهم بالسَّوَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ".

و— الشَّيْءُ شَقًّا: صَدَعَهُ صَدْعًا بَائِثًا أَوْ غَيْرَ

بَائِثٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ

شَقًّا﴾. (عبس/ ٢٦)

ويقال: شَقَّتِ السُّفُنُ المَاءَ.

قال طَرْفَةُ - وذكر سَفِينَةً -:

يَشُقُّ حَبَابُ المَاءِ حِيزُومَهَا بِهَا

كما قَسَمَ التُّرْبَ المَفَايِلُ بِالْيَدِ

[الحَبَابُ: جمع حَبَابَةٍ، وهى الموجة؛

الحِيزُوم: الصَّدْر؛ المَفَايِل: الذى يَلْعَبُ

بالتراب فيدفن شيئاً فيه ثم يَقْسِمُه قسمين

ويسأل عن الشئ المُحَبَّبِ فى أىِّ قِسْمٍ

صار].

ويقال: شَقَّ الثَّوبَ وَنَحْوَهُ: قَسَمَهُ وَفَصَلَ

أجزاءه. وفى "اللسان" قال قَيْسُ بْنُ دَرِيحٍ:

وَنَاحَ غُرَابُ البَيْنِ وَأُنْشَقَّتِ العَصَا

بَبَيْنٍ كَمَا شَقَّ الأديمَ الصَّوَانِعُ

ويقال: شَقَّ المَوْضِعَ: سَلَكَه. وقيل: رَعَاهُ.

وبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُ البَرِيقِ الهُدْلَى - ونُسِبَ لعامِرِ

ابن سَدُوسٍ -:

نَشَقُّ التَّلَاعَ الحَوَّ لم تُرْعَ قَبْلَنَا

لنا الصَّارِخُ الحُثْحُوثُ والنَّعَمُ الدَّثَرُ

[الصَّارِخُ هنا: المغيثُ؛ الحُثْحُوثُ: السريعُ

إلى مَنْ دَعَاهُ؛ الدَّثَرُ: الكثيرُ].

وقال المتنبى - وذكر فرساً -:

شَقَّقْتُ بِهِ الظَّلْمَاءَ أُذُنِي عِنائَهُ

فَيَطْغَى وَأَرْخِيهِ مِرَارًا فَيَلْعَبُ

ويقال: ما شَقَّ غُبَارُهُ. ويقال أيضاً: هو

فارسٌ لا يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ: سريعٌ لا يُدْرِكُ.

و— جَيْبَ الثَّوبِ (فتحة الصَّدْر): قَطَعَهُ.

وفى الخبر قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ، وَلَطَمَ الْخُدُودَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ".
وقال طَرَفَةُ:

فَإِنْ مُتُّ فَأَنْعِينِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ

وَشَقَّى عَلَى الْجَيْبِ يَا ابْنَةَ مَعْبِدٍ
وَالصَّدْرَ وَنَحْوَهُ: فَتَحَهُ. وفى خبر أَنَسٍ - رضى الله عنه -: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى الله عليه وسلم - أَتَاهُ آتٍ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَّامِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ صَدْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، فَشَقَّ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ...".

ويقال: شَقَّ قَلْبَهُ وَنَحْوَهُ: فَتَكَ بِهِ.

قال عنترة - يَفْخَرُ -:

فَهَنَّاكَ أَطْعَنُ فِي الْوَعَى فُرْسَانَهَا

طَعْنَا يَشُقُّ قُلُوبَهَا وَكُلَّهَا

وقال أيضاً:

وَلِي حُسَامٌ إِذَا مَا سُلَّ فِي رَهَجٍ

يَشُقُّ هَامَ الْأَعَادَى حِينَ يُمْتَشَقُّ

وَالنَّهْرَ: حَفَرَهُ.

وَالْأَرْضَ: حَرَّتْهَا.

وَالْأَمْرَ: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ اخْتِلَافًا.

يقال: شَقَّ عَصَا الْجَمَاعَةِ: فَارَقَهُمْ.

ويقال: شَقَّ الْخَوَارِجُ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، أَى: فَرَّقُوا جَمْعَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ.

* شَقَّ الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ (كَفَرِحَ) - شَقَقَا: مَالٌ فِي جَرِيهِ إِلَى جَانِبٍ نَشَاطًا.

وقيل: باعد ما بين فُروجه وَأَوْسَعَ ما بين الرَّجْلَيْنِ. فهو أَشَقُّ، وهى شَقَاءٌ. (ج) شُقُّ. ومن كلام أعرابي سَبَّ أَمَةً: "يَا شَقَاءُ يَا مَقَاءُ".

وفى "اللسان" قال جابرُ بْنُ حُنَيٍّْ التَّغْلِبِيُّ:

فِيَوْمِ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلْتُ أَسْلَاتِنَا

شُرْحَبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ

لَيَنْتَرِعَنَّ أَرْمَاحَنَا فَأَزَالَهُ

أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صِلْدِمِ

[الْأَسْلَاتُ: الرِّمَاحُ؛ آلَى: حَلَفَ؛ صِلْدِمِ: شَدِيدَةٌ].

وقال الأخطل - وَذَكَرَ فَرَسًا -:

أَشَقَّ كَسِرْحَانَ الصَّرِيمَةِ لَاحَهُ

طِرَادُ الْهُوَادَى فَهُوَ أَشَعْتُ شَاسِبُ

[السَّرْحَانُ: الذَّنْبُ؛ الصَّرِيمَةُ هُنَا: الْجَمَاعَةُ

مِنْ شَجَرِ الْعَصَى؛ لَاحَهُ: غَيَّرَهُ وَأَجْهَدَهُ؛

الهُوَادِي: المتقدِّمة السابقة من الوحوش؛
الشَّاسِبُ: الضَّامِرُ المهزولُ].

وفي "التَّهْذِيبُ" أنشد:

∴ وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ ∴.

[تَبَارَى: وَسَّعَ الْخَطَا وَحَرَكَ عَجْزَهُ فِي
الْمَشَى].

* شَقُّ الْحَاغِرِ أَوْ الرُّسْعُ: أَصَابَهُ دَاءُ الشُّقَاقِ.

و- حَدُّ السَّيْفِ: طُبِعَ وَعُرِضَ قَبْلَ أَنْ
يُصَقَّلَ.

وقيل: صُقِّلَ وَسُقِيَ الْمَاءَ.

قال ساعدةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ
سَيْفًا -:

شَقَّتْ حَشِيبَتُهُ وَأُبْرَزَ أَثَرُهُ

فِي صَفْحَتَيْهِ كَالطَّرِيقِ الْمَهْيَعِ

[أُبْرَزَ أَثَرُهُ: صُقِّلَ؛ الْمَهْيَعُ: الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ].

وقال العباسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي

وَرُمَحِي وَمَشْقُوقَ الْحَشِيبَةِ صَارِمًا

[النَّثَرَةُ: الدَّرْعُ السَّلَاسَةُ الْمَلْبَسُ؛ النَّجِيبَةُ:

الْنَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ السَّرِيعَةُ؛ الصَّارِمُ: الْقَاطِعُ].

* أَشَقُّ النَّخْلُ: طَلَعَتْ شَوَاقِهُ (مَا طَالَ مِنْ

طَلْعِهِ). (عن ثعلب)

* شَاقٌّ فَلَانٌ فَلَانًا: خَالَفَهُ وَعَادَاهُ وَلَا حَاهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. (الأنفال/ ١٣)

وفيه أيضًا: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ﴾. (الحشر/ ٤)

و-: كَافَاهُ، أَيْ: صَارَ كُفْلًا لَهُ.

(عن ابن عباد)

* شَقَّقَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: بَالِغٌ فِي شَقِّهِ.

يقال: شَقَّقَ الْحَطَبَ وَغَيْرَهُ.

وفى "المحكم" أنشد:

وَبَرَقًا لِلْعَصِيدَةِ لَاحَ وَهْنًا

كَمَا شَقَّقَتْ فِي الْقِدْرِ السَّنَامَا

و- الْكَلَامَ: أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ.

و-: تَوَسَّعَ فِيهِ وَوَلَّدَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ.

* اشْتَقَّ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: شَقَّ (كَفَرَحَ).

و- الطَّرِيقُ فِي الْفَلَاةِ: امْتَدَّ وَمَضَى فِيهَا.

ويقال: اشْتَقَّ طَرِيقَهُ فِي الْأَمْرِ: سَلَكَهُ فِي

قُوَّةٍ.

و- فَلَانٌ فِي الْكَلَامِ أَوْ الْخُصُومَةِ وَنَحْوِهَا:

تَرَكَ الْقَصْدَ وَتَلَاخَى فِي الْخُصُومَةِ.

قال رؤبة:

* وَكَيْدٍ مَطَّالٍ وَخَصْمٍ مَبْدَهٍ *
 * يَنْوِي اشْتِقَاقًا فِي الضَّلَالِ الْمِتْيَةِ *
 [المَطَّالُ: الماطِلُ؛ مَبْدَه: سَرِيعُ الْبَدِيهَةِ
 حَاضِرُ الْجَوَابِ؛ مِتْيَةٍ: مُضِلٌّ].
 وَ— الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ: فَرَعَهُ مِنْهُ.
 يُقَالُ: اشْتَقَّ الْكَلِمَةَ مِنْ غَيْرِهَا: صَاغَهَا
 مِنْهَا.
 * انْشَقَّ الشَّيْءُ: انْصَدَعَ. وَفِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ: ﴿أَقْرَبَتْ أَلْسَاةُهُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾
 (القمر/ ١)
 وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾
 (الانشقاق/ ١)
 وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ — وَذَكَرَ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ،
 وَصَدْرِهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
 أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ
 مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ
 وَيُقَالُ: انْشَقَّ فُلَانٌ غِيظًا، وَانْشَقَّ مِنَ
 الْغَضَبِ؛ كَأَن بَاطِنَهُ امْتَلَأَ بِذَلِكَ حَتَّى
 انْصَدَعَ.
 وَ— الثَّوْبُ وَنَحْوُهُ: تَمَزَّقَ وَانْفَصَلَتْ
 أَجْزَاؤُهُ.
 وَيُقَالُ: شَقَّ الْأَمْرَ فَاِنْشَقَّ، أَيْ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - يَصِفُ فَرْسًا -:
 مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا
 يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّبِيبُ
 [مُضَبَّرٌ: مُوثَّقٌ؛ السَّبِيبُ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ.
 يَقُولُ: تَنْشُرُ نَاصِيَتَهَا عَلَى وَجْهِهَا لِسَعَةٍ
 جَبْهَتِهَا وَكَثْرَةِ نَاصِيَتِهَا].
 وَ— الصُّبْحُ: شَقٌّ.
 وَ— الْبَرْقُ: شَقٌّ.
 وَ— الرَّأْيُ: تَبَدَّدَ اخْتِلَافًا.
 وَ— عَصَا الْقَوْمِ: تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا،
 وَذَهَبَتْ رِيحُهُمْ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 وَلَمَّا دَعَا الدَّاعُونَ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا
 وَلَمْ تَخْبُ نِيرَانُ الْعَدُوِّ الْمُقَازِفِ
 فَرَزَعْنَا إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ خَوْفِ فِتْنَةٍ
 وَأَنْبِيَائِهَا الْمُسْتَقْدِمَاتِ الصَّوَارِفِ
 [المُقَازِفُ: الْمُشَاتِمُ وَالْمُتَمَرِّدُ؛ الصَّوَارِفُ هُنَا:
 الْمُحْتَكَّةُ].
 وَفِي "الْعُبَابِ" قَالَ الشَّاعِرُ:
 إِذَا كَانَتْ الْهَيَاجُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا
 فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ
 وَيُقَالُ: انْشَقَّتْ عَصَا الْقَوْمِ بِالْبَيْنِ.
 وَفِي "اللسان" قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

* **الاشتقاق** (فى العربية): صَوَّغَ كلمة من أخرى وَفَقًا لقوانين علم الصرف.

0 واللغات الاشتقاقية Derivative

languages: هى اللغات التى فيها توليدُ كلمات جديدة لدلالات جديدة عن طريق الاشتقاق الصياغى (صياغة بُنَيَات أو أشكال جديدة تختلف عن بنية الجذر)، مع المحافظة على حروف الجذر وعلى ترتيبها الأسمى، فلا يتقدَّم حرفٌ ولا يتأخر. وتعدُّ اللغة العربيةُ هى اللغة الأكثر اشتقاقًا، ويعتمد الاشتقاق فيها على: الجذر، وهو المادة الأساسية، والحركات التى تُكسب هذا الجذرَ الوزنَ المحدد، والمعنى الكلى الخاص بهذا الجذر، والمعنى الجزئى الخاص بكل صيغة.

* **الأشَقُّ** من الخيل والرجال: الطويل. وهى شَقَاءُ. (ج) شَقٌّ.

ومن كلام عُبَيْدَةَ بْنِ رُوْبَةَ - يَصِفُ فَرَسًا -:
هو أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقُ. [الأَمَقُّ: الطويلُ؛
الخَبَقُ: الفاحشُ الطولُ فى دِقَّةِ].

ويقال: هو أَشَقُّ المِنْخَرَيْنِ: واسِعُهُما.

— من الخيل: الذى قَرِحَ من أحد جانبيه.

وناحَ غُرَابُ البَيْنِ وأنشَقَّتِ العَصَا

بَبَيِّنٍ كما شَقَّ الأديمَ الصَّوَانِعُ

* **تَشَاقَّ** الخَصْمَانِ فى الشَّىْءِ: تَخَالَفَا وتَعَادَيَا.

* **تَشَقَّقَ** الشَّىْءُ: تَصَدَّعَ وَبَدَتْ شُقُوقُهُ.
يقال: شَقَّهُ فتَشَقَّقَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ
بِالْغَمِّمْ وَزِلَ الْمَلَكُكَةُ تَنْزِيلًا﴾. (الفرقان/ ٢٥)
وفيه أيضًا: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ
سِرَاعًا﴾. (ق/ ٤٤)

و— البرقُ: شَقٌّ.

و— الفرسُ: ضَمُرٌ. (عن أبى عُبَيْد)

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* وبالجِلالِ بَعْدَ ذاكَ يُعَلِّينُ *

* حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقَّيْنِ *

و— عَصَا القَوْمِ: انشَقَّتْ.

* **اشْتَقَّقَ** الشَّىْءُ: تَشَقَّقَ. وفى القرآن الكريم:

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ﴾.

(البقرة/ ٧٤)

* **اسْتَشَقَّ** الحامِلُ بِحِمْلِهِ: جَعَلَهُ على أَحَدِ

شِقَّتَيْهِ، لِيَنْفُذَ من باب ونحوه. يقال: استَشَقَّ
بالجِوَالِقِ.

و: مَوْضِعٌ، وردَ في قول الأخطل - يصف سحابًا -:

في مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّيَابِ كَأَنَّمَا

يَسْقَى الْأَشَقَّ وَعَالِجًا يَدْوَالِي

[المظلم: السحاب الأسود؛ غَدِقِ الرَّيَابِ: كثير المطر؛

عَالِجٌ: موضع؛ الدَّوَالِي: جمع دالية، وهي الساقية].

o **وَصَبِحَ أَشَقُّ:** مُنِيرٌ. قال الشَّامُخُ بْنُ ضِرَارٍ

الْعُطْفَانِيُّ - يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى -:

إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ الصُّبْحُ فِيهِ

أَشَقَّ كَمَفْرَقِ الرَّأْسِ الدَّهَيْنِ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ

ورواية الديوان:

∴. إِذَا مَا الصُّبْحُ شَقَّ اللَّيْلَ عَنْهُ ∴.

* **الشَّاقَّةُ** من طَلَعَ النَّخْلُ: ما طَالَ فِصَارُ

مِقْدَارَ الشَّيْبَرِ.

(ج) شَوَاقٍ.

* **الشُّقَاقُ:** تَشَقُّقٌ (تَصَدُّعٌ) فِي الْجِلْدِ مِنْ دَاءٍ

وَنَحْوِهِ، كَالْبَرْدِ وَغَيْرِهِ. وَفِي خَبَرِ قُرَّةَ بِنِ

خَالِدٍ: "أَصَابَنَا شُقَاقٌ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ،

فَسَأَلْنَا أَبَا ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقَالَ:

عَلَيْكُمْ بِالشَّحْمِ".

و: دَاءٌ فِي الدَّوَابِّ يُسَبِّبُ صُدُوعًا فِي

الْحَافِرِ أَوْ الرُّسْغِ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَ إِلَى الْوُظَيْفِ.

* **الشَّقَاقُ:** غَلَبَةُ الْخِلَافِ أَوْ الْعِدَاوَةِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ

بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ

أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾.

(النساء/ ٣٥)

و: بُعِدَ مَسِيرٌ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

* **الشَّقُّ، وَالشَّقُّ** من كُلِّ شَيْءٍ: نِصْفُهُ، أَوْ

الْجُزْءُ مِنْهُ.

وَيُقَالُ: الْمَالُ بَيْنَنَا شَقٌّ الشَّعْرَةِ، وَشَقٌّ

الْأَبْلَمَةِ (الْخُوصَةِ): مُتَسَاوُونَ فِيهِ.

وَفِي خَبَرِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ

بِشِقِّ تَمْرَةٍ".

و: نَاحِيَّتُهُ وَجَانِبُهُ. وَهِيَ شِقَّان.

يُقَالُ: قَعَدُوا فِي شِقٍّ مِنَ الدَّارِ.

وَيُقَالُ: خُذْ مِنْ شِقِّ الثِّيَابِ: مِنْ عُرْضِهَا وَلَا

تَخْتَرِ.

و: الْجُهْدُ وَالْمَشَقَّةُ، وَالْإِنْكَسَارُ الَّذِي

يَلْحَقُ النَّفْسَ وَالْبَدَنَ. (قِيلَ: الْفَتْحُ لِلْمَصْدَرِ،

وَالْكَسْرُ لِلْأَسْمِ).

يُقَالُ: هُمْ بِشَقٍّ مِنَ الْعَيْشِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَتَحْمِلُ أُنْقَالَكُمْ
إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأُنْفُسِ﴾.

(النحل / ٧)

وَقُرِئَ: "بَشِقُّ الْأُنْفُسِ".

و-: موضعٌ بخيبر، أو وادٍ به، وهو من قُرَى فَدَك،
تُعمل فيها اللُّجْم.

ويكلا المعنَيَيْنِ السابقين فُسِّرَ خبرٌ أَمْ زَرْعٌ: "وَجَدَنِي فِي
أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشِقٍّ".

ويقال: لِجَامٌ شَقِيٌّ، أى: منسوب إلى قَرِيَّةٍ اسمها شِقٌّ.
قال ابن مقبل:

يُنَازِعُ شَقِيًّا كَأَنَّ عِنَانَهُ

يَفُوتُ بِهِ الْإِقْدَاعُ جِدْعٌ مُنْقَحٌ
[الْإِقْدَاعُ: كَبْحُ الْفَرَسِ لِيَكْفَ بَعْضُ جَرِيهِ؛ يَفُوتُ بِهِ:

يَفُوقُ بِهِ؛ الْجِدْعُ الْمُنْقَحُ: الْمَشْدَبُ الْمُقْشُورُ].

وقيل: حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ خَيْبَرَ، أو ماءٌ مِنْ مَائِهَا. وفى
"معجم البلدان" قال الشاعر:

رُمِيتْ نَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ

شَهْبَاءَ ذَاتِ مَنَاقِبٍ وَفَقَارِ

صَبَحَتْ بَنَى عَمْرٍو بْنِ زُرْعَةَ غَدَوَةً

وَالشَّقُّ أَظْلَمَ لَيْلُهُ بَنَهَارِ

* الشَّقُّ: الْمَوْضِعُ الْمَشْقُوقُ.

و-: الصَّدْعُ.

و-: الْخَرَقُ الْوَاقِعُ فِي الشَّيْءِ.

(ج) شُقُوقٌ.

و-: الصُّبْحُ.

و-: جَوْبَةٌ مَا بَيْنَ الشَّفَرَيْنِ (بفتح الشين
وضمها) مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ.

o والشَّقُّ الْخَيْشُومِيُّ Branchial cleft:

إِحْدَى الْفَتَحَاتِ الَّتِي تَوْجَدُ عَلَى جَانِبِ
الرَّأْسِ، وَتَفْتَحُ فِي الْجَيْبِ الْخَيْشُومِيِّ.

o والشَّقُّ الْقَيْصَرِيُّ - الْوِلَادَةُ الْقَيْصَرِيَّةُ (فِي

الطَّب) Caesarean section: نَوْعٌ مِنْ
أَنْوَاعِ الْوِلَادَةِ، تُجْرَى عِنْدَ تَعَذُّرِ الْوِلَادَةِ
الطَّبِيعِيَّةِ، يَتِمُّ فِيهَا إِحْدَاثُ شَقٍّ فِي الْجِزْءِ
السُّفْلِيِّ مِنَ بَطْنِ الْأُمِّ وَرَحِمِهَا لِإِخْرَاجِ جَنِينٍ
(مَوْلُودٍ) أَوْ أَكْثَرَ.



الشق القيصري (ولادة قيصرية)

* الشَّقُّ: الْأَخُ الشَّقِيقُ. يُقَالُ: هُوَ أَخِي وَشِقُّ
نَفْسِي، أَيْ: كَأَنَّهُ أَخِي وَشِقُّ مَنِي. قَالَ أَبُو
زُبَيْدٍ الطَّائِي - يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ اللَّجْلَاجِ -:

يَا ابْنَ حَسَنَاءَ شِقِّ نَفْسِي يَا (م)

لَجْلَاجٍ خَلَيْتَنِي لَدَهْرٍ شَدِيدٍ

و-: جِنْسٌ من أَجْناسِ الجَنِّ (فى زعمهم).

٥ وشقُّ بن صعب بن يَشْكُر بن رِهم القَسْرِي البَجَلِيّ الأَنْمارِيّ (نحو ٥٥ ق.هـ = نحو ٥٧٣م): كاهنُ جاهليّ.

عَمَرَ طويلاً، وهو من معاصِرِ سَطِيحِ الكاهن.

*** الشَّقَّاقُ:** المُتَكَبِّرُ المُدَّعِي المَفَاخِرُ بما ليس له.

وقيل: المُنْتَفِخُ الذِي يَقولُ كانَ وكان، ويتَبَجَّحُ بِصُحبةِ السُّلطان، وما أَشَبَّه ذلك.

*** الشَّقَّةُ، والشَّقَّةُ، والشَّقَّةُ:** نِصْفُ الشَّيْءِ إِذا صُدِعَ أو قُطِعَ. يقال: أَخذتْ شَقَّةَ الشاةِ. *** الشَّقَّةُ، والشَّقَّةُ:** السَّيْبِيَّةُ (القِطْعَةُ) من الثِيابِ المُسْتَطِيلَةِ.

قال الراغِبُ: وهى فى الأَصْلِ نِصْفُ الثوبِ، ثُمَّ سُمِّيَ الثوبُ كما هو شُقَّةٌ.

يقال: أَعْطَنِي شُقَّةً من الثَّوبِ.

وفى خبر عثمان - رضى الله عنه - "أنه أَرْسَلَ إلى امرَأَةٍ بِشُقَيْفَةٍ".

(ج) شِقاقُ، وشُقُقُ.

يقال: عنده شِقاقُ الكَتانِ.

ويقال أيضاً: أَعْطَنِي شُقَّةً من الثوبِ وشُقَقاً.

*** الشَّقَّةُ، والشَّقَّةُ:** الشَّظِيَّةُ أو القِطْعَةُ المشقوقة فى استِطالة من حَسَبِ وغيره.

(ج) شُقُقُ، وشُقُقُ.

قال الأَخطلُ - وذكر ثوراً وحشياً تهاجِمُهُ كِلابُ الصَّيْدِ -:

هاجَتْ به دُبُلٌ مُسَحٌ جَواعِرُها

كَأَنما هُنَّ من نَبْعِيَّةٍ شِقُقُ

[هاجَتْ به: هَيَّجَتْهُ وأثارتْهُ؛ الدُّبُلُ:

الكلابُ الضَّواوِرُ؛ مُسَحُ الجَواعِرِ: رِقاق عِظام الأوراك؛ النَّبْعِيَّةُ هنا: القِسيُّ المِصنوعةُ من شِجر النَّبْعِ].

ويقال لِلإنسانِ عندَ الغَضَبِ: احْتَدَّ فطارتُ مِنْهُ شِقَّةٌ فى الأرضِ وشِقَّةٌ فى السَّماءِ.

*** الشَّقَّةُ:** جُزءٌ مُسْتَقِلٌّ من المَبْنى مُتكامِلٌ بِمِرافِقِهِ.

*** الشَّقَقَةُ:** الأعداءُ.

*** الشَّقَّةُ، والشَّقَّةُ:** الناحِيَةُ يَقْصِدُها المِساْفِرُ.

وقيل: الناحِيَةُ الَّتِي تَلْحُقُكَ المِشَقَّةُ فى الوِصُولِ إِلَيْها. (عن الراغب)

يقال: شُقَّةٌ شاقَّةٌ.

و-: السَّفَرُ البَعِيدُ.

وقيل: بُعْدُ مِسيرِ الأرضِ.

وقيل: الطَرِيقُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ
الْشُّقَّةُ﴾. (التوبة ٤٢)

وفى خبر وفد عبد القيس: "إنا نأتيك من
شُقَّةٍ بعيدة".

وقال الأخطل - يصف رحلته لمدوحه -:
نَسِيرُ إِلَى مَنْ لَا يُغِبُّ نَوَالَهُ

وَلَا مُسْلِمٌ أَعْرَاضَهُ لِسَبُوبٍ
بِخُوصٍ كَأَعْطَالِ الْقِسِيِّ تَقَلَّقْتُ

أَجِئْتُهَا مِنْ شُقَّةٍ وَدُؤُوبٍ
[يُغِبُّ: يَقْطَعُ؛ السَّبُوبُ: الكثير الشتائم؛
الخُوص: جمع خَوْصاء، وهى الناقة
المُجْهَدَة؛ الدُّؤُوب: التعب والجهد].
و-: المَشَقَّة. يقال: شُقَّةٌ شاقَّةٌ. (مبالغة)
(ج) شَقَقْ، وشَقَقْ.

يقال: قطعوا شَقَقَ الفلا.

❶ وشُقَّةُ بنى عُدْرَة: موضع قُرْبَ وادى القُرَى، مَرَّ به
النَّبِيُّ - صَلَّى الله عليه وسلم - فى غزوة تبوك وبنى
مَسْجِدًا فى موضع منه يقال له: الرقعة، يعد فى
مساجيده.

❷ الشَّقِيُّ من الخيل: الذى يَشَقُّ (يَصْعَبُ)
على فارسه علاجه.

❸ الشَّقِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَمَاعِ، وهو أن
يُجَامِعَهَا على شِقِّهَا.

❶ الشَّقُوق - ذاتُ الشَّقُوق: موضعٌ من وراءِ الحَزَنِ فى
طريق مكة، كان من منازل بنى العنبر. روى الجَرْمِيُّ أن
رسولَ الله - صَلَّى عليه وسلم - بعث جيشًا إلى بنى
العنبر فأخذوهم بذاتِ الشَّقُوق.

وقال أوسُ بْنُ حَجَرٍ:

تَمَتَّعَنْ مِنْ ذَاتِ الشَّقُوقِ بِشَرِيَّةٍ

وَوَازَنْ مِنْ أَعْلَى جُفَافٍ بِمَحْرَمٍ

[جُفَاف: موضع بالكوفة؛ المحْرَم: كل مُنْقَطَع غليظ].

❷ الشَّقُوقَة: طائرٌ.

قال أبو حاتم: هَيْئَةٌ صَغِيرَةٌ زُرْبَقَاءُ لَوْنِ
الرَّمَادِ، تَعِيشُ فى جماعات.
وقيل: دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ كُدَيْرَاءٍ وهِيَأُتْهَا
هِيَأُتْهِنَّ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهِنَّ.

❸ الشَّقِيقُ: النِّصْفُ المشقوقُ من آخر.

و-: النَّظِيرُ وَالْمِثِيل. يقال: هذا شَقِيقُهُ.

وهى شَقِيقَةٌ. (ج) شَقَائِقُ.

وفى الخبر: "النساءُ شَقَائِقُ الرجال".

و-: الْأَخُ لِأَبَوَيْن. يقال: فلانُ شَقِيقُ فلانٍ.

وبه روى قولُ أبى زُبَيْد الطائى - يرثى ابن
أخْتِهِ اللَّجْلاجَ -:

يا ابن أُمِّى ويا شَقِيقَ نَفْسِى

أَنْتَ خَلَيْتَنِى لِأَمْرِ شَدِيدٍ

وَيُرَوَّى: "يَا ابْنَ حَسَنَاءَ شَقَّ نَفْسِي".

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ - وَنُسِبَ لغيره -:

أَمِيلُ مَعَ الدِّمَامِ عَلَى ابْنِ أُمِّي

وَآخُذْ لِلصَّدِيقِ مِنَ الشَّقِيقِ

[الدِّمَامُ: صَاحِبُ الدِّمَةِ وَالْعَهْدُ].

(ج) أَشِقَاءُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا".

و-: الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ بَيْنَ حَبَلَيْ رَمْلٍ.

قَالَ الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ ظُعْنًا -:

مُنْقَضِبِينَ انْقِضَابَ الْحَبْلِ يَتَّبِعُهُمْ

مِنَ الشَّقِيقِ وَعَيْنِ الْمَقْسِمِ الْبَصْرِ

[الْمُنْقَضِبُونَ: مَقْطُوعُو الْأَوْصَالِ؛ الْمَقْسِمُ:

أَرْضٌ بِالْجَزِيرَةِ].

و-: الْفَحْلُ إِذَا اسْتَحْكَمَ وَقَوِيَ.

وَفِي "الْجُمُهرَة" قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبُوكَ شَقِيقُ دُو صَيَاصٍ مُدْرَبٌ

وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ

[الصَّيَاصِي هُنَا: الْقُرُونُ؛ أَبْلَقُ: وَاضِحٌ].

و-: اسْمُ سَيْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

نُوفَلٍ، أَرَادَهُ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى

بَيْعِهِ، وَأَثْمَنَ لَهُ، فَأَبَى، وَقَالَ:

أَلَيْتُ لَا أَشْرَى الشَّقِيقَ بِرَغْبَةٍ

مُعَاوِيَ إِنِّي بِالشَّقِيقِ ضَنِينٌ

[أَشْرَى: أَبْيَعُ، مُعَاوِيَ: مُنَادَى عَلَى

الْتَرَحِيمِ، أَى: مُعَاوِيَةَ].

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ أَوْ ابْنُ مَجْزَأَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنُ عَفِيرٍ

السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ (٦٤هـ = ٦٨٢م): تَابَعِيَ مِنَ الثَّقَاتِ

عِنْدَ رِجَالِ الْحَدِيثِ، وَمِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فِي الْعَصْرِ

الْأُمَوِيِّ. كَانَ رَئِيسَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

- شَقِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ الْبَلْخِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ

(١٩٤هـ = ٨١٠م): زَاهِدٌ صُوفِيٌّ، مِنْ مَشَاهِيرِ الْمَشَايِخِ

فِي خُرَّاسَانَ. وَلَعَلَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْأَحْوَالِ الصُّوفِيَّةِ.

كَانَ مِنْ كِبَارِ الْمَجَاهِدِينَ. اسْتُشْهِدَ فِي غَزْوَةِ كَوْلَانَ (بِمَا

وَرَاءَ النَّهْرِ).

و- عَلِمَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا:

- مَاءُ لِبْنَى أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ. وَفِي "مَعْجَمِ

الْبِلْدَانِ" قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ:

أَمِنْ آلِ سَلَمَى عَرَفْتَ الدِّيَارَا

بِجَنْبِ الشَّقِيقِ خَلَاءَ قِفَارَا

وَيُرَوَّى: "بِجَنْبِ الْكَثِيبِ".

- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ لَنَا اللَّيَالِي

وَأَيَّامُ لَنَا يَلُوِي الشَّقِيقِ

وقال الأخطل - وذكر سحاباً ممطراً - :

وعلا البسيطة فالشقيق يرّيق

فالشُّوَجَ بينَ رُويّةٍ فطحالٍ

[علا، أى: السحاب، يريد أن ذلك السحاب صَبَّ

أوائل مياهه فى تلك المواضع].

- موضع بالعقيق. قال القطامي:

حلَّ الشقيق من العقيق طعائن

فنزَلْنَ رامةً واحتلَلْنَ نواها

* **الشَّقِيقَةُ، والشَّقِيقَةُ:** الشَّقِيقَةُ.

* **الشَّقِيقَةُ:** المطرُ الواسعةُ الغزيرةُ.

وقيل: السَّحَابَةُ تُعْدِقُ بالمطر.

(ج) شَقَائِقُ.

قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ

لَبُلَّ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهُ

يُنُورُ بَدَا مِنْ حَاجِبِيهَا كَأَنَّهُ

بُرُوقُ الْحَيَا تُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهُ

[الكَمِيُّ: الشُّجَاعُ الشَّاكِي السَّلَاحِ؛ النَجِيعُ:

الدم؛ البَنَائِقُ: جمع بَنِيْقَةٍ، وهى طَوْقُ

الثوب الذى يَضُمُّ النَّحْرَ وما حوله].

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نَعُمُ إِلَّا كَرَوْضَةٍ

دَمِيثُ الرُّبَا جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ

[نُعْمُ: اسم صاحبتِه؛ دَمِيثُ: لَيِّنَةٌ].

و-: صُدَاعٌ أَوْ أَلَمٌ يُصِيبُ نِصْفَ الْوَجْهِ

وَالرَّأْسِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ

شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ".

و- (فى الطب) Migraine: نوع من أنواع

الصُّدَاعِ، يُسَمَّى الصُّدَاعُ النَّصْفِيُّ، يحدث

بشكل متكرّر ودَوْرِيّ، يتركّز فى جهة

واحدة من الرأس عادة. ويمكن وصف ألم

الرأس الناجم عنه بأنه شبيه بالنبض أو

الحَفَقَانِ، ويسببُ أَلماً بين المتوسط والشديد.

و-: الأرضُ الصُّلْبَةُ بَيْنَ رَمَلَيْنِ تُنْبِتُ

الشَّجَرَ والعُشْبَ.

و-: الْفُرْجَةُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ

تُنْبِتُ الشَّجَرَ والعُشْبَ. وفى صفة الدهناء

وشَقَائِقُهَا: "هى سبعةٌ أَحْبَلٍ، بَيْنَ كُلِّ

حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ".

ويقال: نزلوا فى شَقِيقَةٍ من شَقَائِقِ الرمل.

قال لَبِيدٌ - وذكر بقرةً وحشيّةً شَبَّهَ بِهَا

نَاقَتَهُ -:

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْلَهَا وَبُعْأَمُهَا

[الخنساء: البقرة الوحشية ذات الأنف القصير؛ القير: ولدها؛ لم يرم: لم يبرح؛ العرض: الناحية والجانب؛ بغامها: صوتها].

وقال ذو الرمة - وذكر طعنًا :-

عُود النَّوَى حَلَالَةٌ حَيْثُ تَلْتَقِي

جَمَادُ وَشَرْقِيَّاتُ رَمْلِ الشَّقَائِقِ
[النوى: النية والوجه الذى تريد، وعُودُ النوى: يريد: نواها مُعارضة ليست على القصد، الجماد: أماكن غلاظ ذات حجارة لا تبلغ أن تكون جبلًا].

و- من البرق: ما استطار وانتشر منه فى الأفق.

و-: يثر فى ناحية أبلى من نواحي المدينة.

قال ابن مقبل:

فَرِيَاضُ ذِي بَقَرٍ فَحَزْمُ شَقِيقَةٍ

قَفَرٌ وَقَدْ يَغْنَيْنَ غَيْرَ قِفَارٍ

و-: علم على غير واحدة، منهن:

- شقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وهى جدة النعمان بن امرئ القيس، صاحب قصر الخورنق.

قال النابغة - يهجو النعمان، ونسب لعبد القيس بن خُفاف البرجمي -:

حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ

نَعُ فَعَمَّا بَقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

[الفقع: الكماء البيضاء الرخوة التى تنبت على وجه الأرض؛ القرقر: المستوى من الأرض. يقول: ما يمنعكم من عدوكم وهو ضعيف].

- الشقيقة بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان. قال قريظ بن أنيف العنبري:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازَنِ لَمْ تَسْتَيْحِ إِبْلَى

بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

وَيُرَوَّى: "بنو اللقيطة".

0 وشقيقة الحسنين: موضع كان فى ديار بنى سعد حدثت فيه وقعة بين بنى ضبة وبنى شيبان فى نحو السنة العاشرة قبل الهجرة، هُزم فيها بنو شيبان وقتل قائدهم وزعيمهم بسطام بن قيس. قال شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ:

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَأَقْتَ

بُنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

شَكَّكْنَا بِالسَّانِ وَهَنَّ زُورُ

صِمَاحَى كِبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا

[الحسانان: جبالان من رمل بنى سعد يقال لأحدهما: الحسن، والآخر الحسين].

0 وشقائق الأذكار: موضع، ورد ذكره فى قول الأخطل:

وَجَدًا بِرَمْلَةٍ يَوْمَ شَرَّقَ أَهْلُهَا

لِلْغَمْرِ أَوْ لِشَقَائِقِ الْأَذْكَارِ

[رملة: اسم امرأة؛ شَرَّقَ أَهْلُهَا: اتَّجَهُوا شَرْقًا؛ الْغَمْرُ:

بئرٌ بناحية مكة].

o وشَقَائِقُ النُّعْمَانِ: نَبَاتٌ أَحْمَرٌ مُبَقَّعُ الزَّهْرِ

بُنْقَطُ سَوْدَاءَ، وَلَهُ أَنْوَاعٌ. وَاحِدَتُهُ: الشَّقِيقَةُ.

وَقِيلَ: وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ.

(وانظر: ش ق ر)

وَفِي خَبَرِ أَبِي رَافِعٍ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً

تَحْمِلُ كُسُوءَ أَهْلِهَا أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ الشَّقَائِقِ".

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ

نَصَّاعَةٍ كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ

*** الشَّقِيقُ:** الشَّقُوقَةُ.

*** المَشَاقَّةُ:** الشَّقَائِقُ.

*** الْمُشْتَقَّاتُ** (فِي اللُّغَةِ): مَا أُخِذَ مِنْ أَصْلِ

الْفِعْلِ، وَهِيَ: اسْمُ الْفَاعِلِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ،

وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، وَ"أَفْعَلُ" التَّفْضِيلُ، وَصِيَغُ

الْمَبَالِغَةِ، وَاسْمُ الزَّمَانِ، وَاسْمُ الْمَكَانِ، وَاسْمُ

الآلَةِ.

و— (فِي عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ) Derivatives:

مَوَادٌ تُشَبَّهُ غَيْرَهَا فِي التَّرْكِيبِ، وَتَبْدُو كَأَنَّهَا

مُسْتَخْرَجَةٌ مِنْهَا.

*** الْمَشَقُّ** مِنَ الْمَرْأَةِ: الشَّقُّ مِنْهَا.

و—: مَوْضِعُ الشَّقِّ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لَا تَكْتُبْ بِقَلَمٍ مُلْتَوٍّ،

وَلَا ذِي مَشَقٍّ غَيْرِ مُسْتَوٍ.

*** الْمَشَقَّةُ:** الشَّدَّةُ وَالْحَرَجُ وَالْعَنَاءُ.

قَالَ الْمُتَنَبِّي:

لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ

الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ

(ج) مَشَاقُّ.

يُقَالُ: وَقَعَ فِي مَشَقَّةٍ وَمَشَاقٍّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

*** الْمُسَقَّقُ:** وَادٍ أَوْ مَاءٌ، لَهُ ذِكْرٌ فِي إِحْدَى الْغَزَوَاتِ.

وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ: وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ مَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ

وَشَلٍّ (حَجَرٍ) مَا يَرَوِي الرَّاكِبَ وَالرَّاكِبِينَ وَالثَّلَاثَةَ، بِوَادٍ

يُقَالُ لَهُ: وَادِي الْمُسَقَّقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "مَنْ سَبَقَنَا إِلَى ذَلِكَ الْوَادِي فَلَا يَسْتَقِينَنَّ مِنْهُ

شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَهُ...".

* * *

ش ق ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ šāqal (شَاقِلٌ)، أَى: وَزَنَ،

وَشَقْلٌ (شَقْلٌ) šeqel وَزَنَ، وَشَقْلٌ (شَقْلٌ) šaqqāl

تَعْنَى: وَزَانٌ. وَفِي الْآرَامِيَّةِ šāqal (شَاقِلٌ)،

وَتَعْنَى: أَخَذَ، حَمَلَ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ أَيْضًا:

šaqḷā (شَقْلًا) التي تعنى: بحث، جدال،
مفاوضات).

١- الوزن والمعايير. ٢- الأخذ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والقاف واللام ليس بشيء، وقد حُكِيَ فيه ما لا يُعْرَجُ عليه".
* شَقَلَ فلانُ الدينارَ — شَقْلًا: وَزَنَهُ وَبَيَّنَ عِيَارَهُ. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر: ش ش ق ل)

و— الشيءَ: أَخَذَهُ.

و—: حَمَلَهُ عَلَى كَتِفِهِ أَوْ ظَهْرِهِ.

و—: المكانَ: اخْتَبَرَ ارتفاعَهُ وانخفاضَهُ.

و— المرأةَ: جَامَعَهَا. يكونون بذلك عن
النكاح.

* شَوَقَلَ فلانٌ: تَرَزَّنَ حِلْمًا ووقارًا.

(عن ابن الأعرابي)

و— الدينارَ: شَقَّلَهُ.

* الشَّاقُولُ: (انظره في رسمه).

* الشَّقْلُ: القليل. (عن الصاغاني)

يقال: عطاءٌ شَقْلٌ.

* شَقْلَةٌ — يقال: عنده دراهمُ شَقْلَةٌ، و:

شَقْلَةٌ من دراهم: كثيرةٌ مُصَحَّحَةٌ.

(عن الزبيدي)

* * *

* الشَّقْمُ: ضربٌ من النَّخْلِ.

وقيل: جنسٌ من التمرِ يقال له: البُرشوم.

(عن أبي حنيفة الديئوري)

واحدته: شَقَمَةٌ.

* المَشَقَمُ: سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ.

* * *

ش ق ن

العطاء القليل

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والقاف والنون.

يقولون: إن الشَّقِينَ: القليلُ من العطاء".

* شَقِنَ العطاءُ — شَقْنًا: قَلَّ.

و— فلانُ العطاءَ: قَلَّلَهُ.

* شَقِنَ العطاءُ — شَقْنًا: شَقِنَ. فهو شَقْنٌ،

وشَقِنٌ، وهى بتاء. (عن ابن عباد)

يقال: شَقِنَتِ الزكاةُ.

ويقال: عَطِيَّةٌ شَقِنَةٌ.

* شَقِنَ العطاءُ — شَقُونًا، وشَقُونَةً: شَقِنَ.

* أَشَقِنَ فلانٌ: قَلَّ ماله.

و— العطاءَ: شَقَّنَهُ.

ويقال: أَشَقِنَ اللهُ مالَ فلان. (عن ابن عباد)

ش ق و - ي

(فى العبرية šāqī (شاقى) تعنى : سقى ،
رَى ، إرواء. šaqa (شَقِيًّا) : أرض رى ،
قناة رى. وفى الأكدية šaqitu (شَقِتْ) ،
أى : أرض مروية. وفى الأوجاريتية šaqy
(سَقَى). وفى الآرامية šāqē (شاقى) ، أى :
ساقى الخمر).

١- المعاناة والتعب.

٢- التّعاسة وسوء الحال.

٣- الضلال.

قال ابن فارس : "الشَّيْنُ والقافُ والحرفُ
المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على المعاناة ، وخِلافُ
السهولة والسَّعادة".

* شَقًا فلانٌ فلانًا شَقَوًا : غلبَهُ فى
الشقاء ، أو كان أشدَّ شَقَاءً منه .

و- : أوقعَهُ فى الشَّقَاءِ .

ويقال : شَقَا اللهُ فلانًا .

و- النَّابُ شَقِيًّا : طَلَعَ وظَهَرَ . (لغة فى

الهمـن) (وانظر: ش ق أ ، ش ق ق ،

ش ك أ)

قال ذو الرمة :

* الشَّقْنُ ، والشَّقْنُ من كلِّ شَيْءٍ : القليلُ .

وفى "العين" قال الشاعر :

وقد زَلِهَتْ نَفْسِي من الجَهْدِ والذى

أطالِبُهُ شَقْنٌ ولكِنَّه نَذْلٌ

[زَلِهَتْ : أصابها الهمُّ والغَمُّ ؛ أطالِبُهُ ، أى :

أطالب به ؛ نَذْلٌ : حَقِيرٌ].

* الشَّقِينُ : الشَّقْنُ . يقال : أعطاه عطاءً

شَقِينًا .

* المِشَقْنُ : ما تُسَوَّى بِهِ الأرضُ المبدورة .

(عن الفيروزآبادى)

* * *

ش ق هـ

* أَشَقَّهُ البُسْرُ : لَوَّنَ واحمرَّ واصفَرَّ قبل أن
يَحْلُو .

و- : حَلَا وأَكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ .

و- النخلُ ، ونحوه : أَزْهَى وحَسَّنَ بأحماله .

(وانظر: ش ق ح)

وفى الخبر: "نهى - صَلَّى الله عليه وسلم -

عن بيع التمر حتى يُشَقَّه".

* شَقَّهُ البُسْرُ : أَشَقَّهُ . (عن الخازن رَجِيَّ)

(وانظر: ش ق ح)

و- النخلُ ، ونحوه : أَشَقَّهُ .

* * *

كَأَنِّي إِذَا انْجَابَتْ عَنِ الرِّكْبِ لَيْلَةٌ

عَلَى مُقَرَّمِ شَاقِي السَّدِيسَيْنِ ضَارِبٍ
[انْجَابَتْ: انْكَشَفَتْ وَمَضَتْ؛ الْمُقَرَّمُ: الْفَحْلُ
مِنَ الْإِبِلِ؛ السَّدِيسُ: السِّنُّ الَّذِي قَبْلَ
الْبَازِلِ؛ ضَارِبٍ: يَضْرِبُ النُّوقَ].

* شَقِيَّ فُلَانٌ — شَقَا، وَشَقَاءٌ، وَشَقَاوَةٌ،
وَشِقَاوَةٌ، وَشِقْوَةٌ، وَشِقْوَةٌ: تَعِيسَ وَسَاءَتْ
حَالُهُ. فَهُوَ شَقِيٌّ. وَهِيَ بَتَاءُ. (ج) أَشْقِيَاءُ.
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ
نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۖ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾.

(هود/ ١٠٥)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ سَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ
فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾. (هود/ ١٠٦)
وَفِيهِ كَذَلِكَ: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا
شِقْوَتُنَا﴾. (المؤمنون/ ١٠٦)

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي:

ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ

وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

وَقَالَ أَيْضًا:

وَيَوْمًا يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ وَحَالَةً

أَقِيمُ الشَّقَا فِيهَا مَقَامَ التَّنْعَمِ

[وَيَوْمًا: مَفْعُولٌ بِهِ لِلْفِعْلِ "أَمَل" فِي الْبَيْتِ

السَّابِقِ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَى الْفَتَى فِي عَيْشِهِ

وَلَيَبْلُغَنَّ قَضَاءَهُ الْمَكْتُوبَا

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ أَبُو تَرَوَانَ:

* كُلفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقْوَتِهِ *

* بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ *

و— فِي كَذَا: تَعِبَ وَاشْتَدَّ عَنَاؤُهُ.

* أَشْقَى فُلَانٌ: سَرَحَ شَعْرَهُ بِالْمِشْقَى.

و— فُلَانًا: اتَّعَسَهُ وَأَوْقَعَهُ فِي الشَّقَاءِ.

وَيُقَالُ: أَشْقَى اللَّهُ فُلَانًا.

* شَاقِي فُلَانٌ فُلَانًا: عَالَجَهُ فِي الْحَرْبِ

وَنَحْوِهَا.

و—: غَالِبَهُ فِي الشَّقَاءِ فَغَلَبَهُ.

و—: صَابِرُهُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الرَّاجِزُ -

يُصِفُ جَمَلًا يُصَابِرُ الْجَمَالَ مَشِيًّا -:

* إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ *

* يَكَادُ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى لَا يَنْبَغِثْ *

[الصَّابِرَاتُ هُنَا: النُّوقُ تَصْبِرُ عَلَى طَوْلِ

السَّيْرِ].

و—: عَاسِرُهُ.

و—: شَاجِرُهُ.

و— الْأَمْرَ: قَاسَاهُ وَاحْتَمَلَ عَنَاءَهُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف حماراً وحشياً
وأثنه :-

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِهِ

وبأى حينٍ مَلَاوَةٍ تَنْتَقِطُ

ذكر الورود بها وشاقى أمره

شؤمٌ وأقبلَ حينُهُ يَتَتَبَعُ

[جَزَرَتْ: غارت؛ الرُزُونُ: المواضعُ الصُّلْبَةُ

تُمسِكُ الماءَ؛ المَلَاوَةُ: البُرْهَةُ من الدَّهْرِ؛

ذَكَرَ، أى: هذا الحمار؛ الورودَ بها،

أى: الأماكن التى بها مياه؛ حينُهُ:

هَلاكُهُ؛ يَتَتَبَعُ: يَظْهَرُ. يريد: لما جَفَّتْ مِياهُ

الأمطار أتى الآبارَ القديمةَ وارداً حيث بدا

هَلاكُهُ].

ويُروى: "وأَجَمَعَ أمره"، أى: عَزَمَه.

ويقال: شاقى فلانُ المرضَ.

* **شَقَى** الله فلاناً: أَتَعَسَه وأَوْقَعَه فى

الشَّقاء.

* **الأَشَقَى**: الأكثرُ شَقاءً - على التفضيل -،

وهو الأتَعَسُ حالاً. وفى القرآن الكريم:

﴿وَيَنْجَبِهَا الْأَشَقَى﴾. (الأعلى / ١١)

ومن سجعات الأساس: فلانٌ يَدَّعِى لِنَفْسِهِ
السُّعُودَ، وهو أَشَقَى من أَشَقَى ثمود.

و-: الأكثرُ إجهاداً وتعباً. يقال: هو أَشَقَى
من رائضٍ مُهَرٍّ.

o وَأَشَقَى ثَمُودَ: لقبُ قُدار بن سالف، عاقرُ

ناقة صالح - عليه السلام - وفى القرآن

الكريم: ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَنِهَا﴾ ١١ ﴿إِذْ

أُنْبِئَتْ أَشَقَقَهَا﴾. (الشمس / ١١، ١٢)

* **الشَّاقِى** من الجبال: الحَيْدُ (الناتئ)

الطويلُ الطالعُ المرتفعُ.

(ج) شَوَاقٍ، وشُقَيَانٌ.

* **الشَّقَا، والشَّقَاءُ**: الشَّدَّةُ والعُسْرُ.

و-: التعبُ.

و-: المِحْنَةُ.

و-: الضَّلَالُ.

* **الشَّقَى**: الضَّالُّ غيرُ المهتدى. وهى بقاء.

(ج) أَشَقِيَاءُ.

* **المُشَاقَاةُ**: سُوءُ الخُلُقِ. (عن ابن عباد)

* **المِشْقَى**: المُشْطُ. (لغة فى الهمز) (عن

أبى زيد) (وانظر: ش ق أ)

الشَّيْنُ وَالْكَافُ وَمَا يَنْثُلُهُمَا

ش ك أ

التَّشَقُّقُ وَالتَّقَشُّرُ

* **شَكَأَ** النَّابُ — شَكَأَ، وَشَكَوًا: طَلَعَ وَظَهَرَ.

(وانظر: ش ق أ، ش ق ق، ش ق و-ي)

* **شَكِنَتْ** الْأَظْفَارُ — شَكَأَ: تَشَقَّقَتْ.

(عن ابن السَّكَيْتِ)

يقال: فِي أَظْفَارِهِ شَكَأٌ.

ويقال: شَكِيَ فُلَانٌ: تَشَقَّقَتْ أَظْفَارُهُ.

ويقال: شَكِنَتْ أَصَابِعُهُ: تَقَشَّرَتْ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْأَظْفَارِ.

* **أَشْكَاتُ** الشَّجَرَةِ بَعْصُونُهَا: أَخْرَجَتْهَا

أَوَّلَ مَا تَبْدُو. (عن أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ)

* **الشُّكَا** (بتسهيل الهمز): شِبْهُ الشَّقَاقِ فِي الْأَظْفَارِ.

* **الشُّكَا، وَالشُّكَا** — يقال: بِهِ شُكَا، أَوْ شُكَاٌ

شَدِيدٌ: تَقَشَّرُ.

* **الشُّكَاءُ، وَالشُّكَاءُ**: الشُّكَا.

و—: تَقَشَّرُ الْجِلْدُ.

* **شُؤْيَكْنَةُ** — يقال: إِبِلٌ شُؤْيَكْنَةٌ: الَّتِي طَلَعَ

نَابُهَا. (وانظر: ش ق أ)

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى مُسْتَضَلَّاتِ الْعْيُونِ سَوَاهِمٍ

شُؤْيَكْنَةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا

[الْبُرَى: جَمْعُ بُرَّةٍ، وَهِيَ حَلَقَةُ الْأَنْفِ؛

الْغَامُ: زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ].

* * *

ش ك ب

١- **العطاء.** ٢- **الجزاء.** ٣- **طائرٌ.**

* **شَكَبَ** فُلَانٌ فُلَانًا — شَكَبًا: أَعْطَاهُ وَجَزَاهُ.

وقيل: أَثَابَهُ.

* **شَكَبَ** الْجِلْدُ: بَيَسَ عَلَى إِثْرِ رَطُوبَةٍ حَتَّى صَارَ كَالْخَشَبِ.

و— أَسْنَانُ الْمَرِيضِ: انْطَبَقَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

* **الشُّكْبُ**: لُغَةٌ فِي الشُّكْمِ، وَهُوَ الْجَزَاءُ.

(وانظر: ش ك م)

وقيل: **العطاء.** (عن ابن دُرَيْدٍ)

* **الشُّكْبَانُ**: شِبَاكٌ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ

تُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ يَتَقَلَّدُهَا جَامِعُ

الْحَشَائِشِ لِيَجْمَعَهَا فِيهَا.

وقيل: ثُوبٌ يُعَقَّدُ طرفاه من وراءِ الحَقْوَيْنِ (الخَصْرَيْنِ)، والطرفان في الرأس، يَحُشُّ فيه جامع الحشائش على الظَّهرِ.

(وانظر: ش ق ب)

* **الشُّكُوبُ:** طائر الكُرْكِيُّ. (عن ابن عباد)

* **الشُّكُوبُ:** الكَرَائِيُّ. (عن ابن عباد)

قال أبو سهم أسامة بن الحارث الهذلي -

يصف الرماح :-

يَسُومُونَ الهِدَانَةَ من قريب

وهنَّ معاً قيامٌ كالشُّكُوبِ

[يَسُومُونَ: عَرَضُوا علينا؛ الهِدَانَةُ:

المهادنة].

ويُرَوَّى: "كالشُّجُوب"؛ وهي عَمْدٌ من أعمدة

البيت.

* **شَكِيب - شَكِيبُ أَرْسلان:** شكيب بن حمود بن حسن

ابن يونس بن أرسلاَن (١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م): من مواليد

الشويفات بلبنان. تلقَّى مبادئ العلم في بيروت، وتمكَّن

من العربية شعراً ونثراً حتى عُرفَ بأمير البيان. وقف

حياته على الكفاح في سبيل قضايا الأمة العربية، وكان

أول مُنادٍ بإنشاء جامعة عربية بعد الحرب العالمية

الأولى. اختير عضواً في المجمع العلمي بدمشق. اتصل

بالشيخ محمد عبده وتلاميذه: سعد زغلول، وقاسم

أمين، وعلى يوسف. سافر إلى الآستانة حيث التقى

بالشيخ جمال الدين الأفغاني، ثم سافر إلى باريس، واستقر في منفاه الاختياري، حيث راح يدافع عن قضايا وطنه ضد الاحتلال الفرنسي. ألف عدداً من الكتب، وترجم أخرى إلى العربية، وله في الشعر "ديوان الأمير شكيب أرسلاَن"، صدر في مصر عام ١٩٣٥م بعناية الشيخ محمد رشيد رضا. من تصانيفه: "لماذا تأخر المسلمون"، و"حاضر العالم الإسلامي"، وغيرهما.

* * *

* **الشَّكُوثَى، والشَّكُوثَاء:** نَبْتُ يَتَعَلَّقُ

بالأغصان ولا عِرْقَ له في الأرض. (لغة في

الكَشُوثَاء) (وانظر: ك ش ث)

وقيل: نباتٌ أصفرٌ مُجْتَثٌّ يَتَعَلَّقُ بأطراف

الشَّوْكَ.

* * *

* **الشَّوْكَحَةُ:** شِبْهُ رِجَاجٍ (مِغْلَاق) الباب.

(ج) شَوْكَح. (جج) شَوَاكِحُ. (عن

الخازنَجِيَّ).

* * *

ش ك د

العَطَاءُ والشُّكْرُ

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ والكافُ والدَّالُّ

أَصْلٌ".

* **شَكَدَ** فلانٌ يُـ شَكَدًا : أَعْطَى.

و-: شَكَرَ. (إيمانية)

يقال: إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ. (إتباع)

ويقال: أنا شَاكِدٌ لَكَ.

و- فلانًا: أَعْطَاهُ أَوْ مَدَحَهُ.

وقيل: أَعْطَاهُ ابْتِدَاءً بَدُونِ مُقَابِلِ.

وقيل: زَوَّدَهُ بَبْعُضِ الطَّعَامِ عِنْدَ رَحِيلِهِ.

تقول العرب: مَنَا مِنْ يَشْكُدُ وَيَشْكُمُ.

وفى "الوحشيات" قال عبد الله بن عجلان
النَّهْدِيُّ:

خَلَى يَتَامَى كَانَ يُحْسِنُ أَسْوَهُمْ

وَيَكْفُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَاهِدٍ

مِنْ سَيْبِ ذِي فَجَرٍ يُقَسِّمُ مَالَهُ

فِينَا وَيَشْكُدُ فَوْقَ شُكْرِ الشَّاكِدِ

[أَسْوَهُمْ: إِصْلَاحُهُمْ؛ جَاهِدٌ: مُمَحِلٌ؛

السَّيْبُ: الْعَطَاءُ؛ ذُو الْفَجَرِ: الْجَوَادُ الْوَاسِعُ

الْكَرَمُ].

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الْغُفْطَانِيِّ:

فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاكُمُ

وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدِي هَدِيَّةَ شَاكِدٍ

وقال المتنبي:

وَمِنْ شَرَفِ الْإِقْدَامِ أَنَّكَ فِيهِمْ

عَلَى الْقَتْلِ مَوْمُوقٌ كَأَنَّكَ شَاكِدٌ

[مَوْمُوقٌ: مُحِبُّوبٌ].

* **أَشَكَدَ** فلانٌ: شَكَدَ.

قال ابن سيده: لغة، وليست بالعالية.

و-: اقْتَنَى رَدِيءَ الْمَالِ وَرُدَّالَهُ.

(وانظر: س و ك، غ م ز، ق م ز، ك و س)

و- فلانًا: شَكَدَهُ. يقال: جَاءَ يَسْتَشْكِدُنِي

فَأَشْكِدْتُهُ.

و-: أَطْعَمَهُ أَوْ سَقَاهُ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ

مَوْضُوعًا (مَخْزُونًا).

* **شَكَدَ** فلانٌ: شَكَدَ.

و- فلانًا: شَكَدَهُ.

* **اسْتَشَكَدَ** فلانٌ: طَلَبَ الْعَطَاءَ.

يقال: جَاءَ فُلَانٌ يَسْتَشْكِدُنِي.

و- فلانًا: طَلَبَ عَطَاءَهُ.

يقال: جَاءَ يَسْتَشْكِدُنِي فَأَشْكِدْتُهُ.

* **الشُّكْدُ**: الْعَطَاءُ.

وقيل: الْعَطَاءُ بِلَا جَزَاءٍ. (وانظر: ش ك م)

وقيل: الْجَزَاءُ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بِغَيْرِ غِمْدٍ

فَتَبَّ مَا سَلَفَتْهُ مِنْ شُكْدٍ

[تَبَّ: أَجْمَعَ].

šahār (شاخار) تعنى: أجرة. وفى الأكدية šakaru (شَكَرُ) أى: سُكَّر. وفى الأوجاريتية skrn (سكرن)، أى: سَكَرَن. وفى الحبشية šekur (شِكُرُ)، أى: اعتراف بالجميل).

١- الثناء. ٢- الامتلاء والغُزُر.

٣- صِغار النبات. ٤- الوَطء والجماع.

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّين والكافُ والراءُ أصولٌ أربعة متباينة بعيدة القياس. فالأول: الشُّكْر: الثناء على الإنسان بمعروف يُؤليكه... والأصل الثانى: الامتلاء والغُزُر فى الشئ... والأصل الثالث: الشَّكِيرُ من النبات... والأصل الرابع: الشُّكْر، وهو النِّكاح".

* **شَكَرَت** السحابةُ شُكْرًا: امتلأت.

و- ضرعُ الشاةِ ونحوها: امتلاً لبنًا.

و- الشجرةُ: أنبتت الشَّكِير (الورق).

وقيل: خرج منها الشَّكِير، وهو ما يَنْبُت حول أصولها.

و- النَّخْلُ: كَثُرَتْ أفراخُه (الخُوصُ حول السَّعف).

و-: الشُّكْرُ. (يمانية)

و-: ما أُعْطِيَتْ مِنَ الْكُدْس (الحصاد المجموع) عند الكَيْل ومن الحُزَمِ عند الحَصْدِ. (يمانية)

و-: ما يُعْطَى مِنَ الثَّمَرِ عند صِرَامِهِ، ومن البُرِّ عند حَصَادِهِ.

وقيل: ما يُمْنَحُ مِنَ الثَّمَرِ أو الزرع عند الجَنَى أو الحصاد.

و-: ما يُزَوِّدُهُ الْإِنْسَانُ عند رَحِيلِهِ مِنْ أَقِيطٍ أو سَمْنٍ أو تَمَرٍ فَيُخْرِجُ بِهِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ.

و-: ما كان موضوعًا فى البيت من الطعام والشراب.

(ج) أَشْكَاد.

وفى "الصَّحاح" قال البراء بن رُبْعَى الأَسَدَى:

وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوَّتُهُ

أَكَلَ الْعُجَى وَتَكَسَّبُ الْأَشْكَادِ

[الْعُجَى: الجلود اليابسة تُطْبَخُ وتُؤْكَل، واحداثتها: عُجِيَّة].

* * *

ش ك ر

(فى العبرية sāhar (شاخَر) تعنى: سَكِر، نَمِل، أَسْكِر، أَكْثَرُ مِنَ الشَّرَابِ. وفى العبرية

و- الدابة شُكْرًا، وشُكْرَانًا، وشُكُورًا: كفاها القليل من العلف وغيره.

و-: أصابت مَرَعَى فَسَمِنَتْ عليه.

و- فلان: عرفَ الإحسانَ فأظهره.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّمَا تُطْعَمُونَ لُجُجَ اللَّهِ لَا تُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾. (الإنسان / ٩)

و- عَمَلَ فلان: أثابه عليه.

ويقال: شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾. (الإسراء / ١٩)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا﴾. (الإنسان / ٢٢)

و- فلانًا، وله: أثنى عليه بما أولاه من المعروف.

وقيل: ذَكَرَ نِعْمَتَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بها.

ويقال: شَكَرَ اللَّهُ، ونِعَمَةَ اللَّهِ، وبِاللَّهِ، ولِلَّهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾. (البقرة / ١٧٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي﴾.

(النمل / ١٩)

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ".

وقال عنتره:

نُبِثْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي

وَالْكُفْرُ مَخْبِتَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ

وقال العجاج:

* فالحمدُ لله الذي أَعْطَى الْحَبَرَ *

* مَوَالِي الْحَقِّ إِنْ مَوَالِي شَكَرَ *

[الحبر: السرور؛ موالى الحق: أوليائه؛ إِنْ مَوَالِي شَكَرَ: قد أعطاك الله خيرًا إِنْ شَكَرْتَ فَاشْكُرْ، والمعنى: رُدَّ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ فليشكروا].

وفي "اللسان" قال أبو نُحَيْلَةَ:

شَكَرْتُكَ إِنْ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى

وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضَى

وقال أبو تمام:

أَشْكُرُ نِعْمِي مِنْكَ مَشْكُورَةً

وَكَاْفِرُ النَّعْمَاءِ كَالْكَافِرِ

و- الشاة: أَبَدَلَ شَكَرَهَا، أَى: أَخَذَ مُقَابِلَ وَطْءِ الْفَحْلِ لَهَا.

و- المرأة: نَكَحَهَا.

* شَكَرَ فلانٌ - شَكَرًا: سَخًا بِماله.

وقيل: غَزَرَ عطاؤه بعد بُخْلِهِ وشُحِّهِ.

فَهُوَ شَكْرٌ، وشَكَرَانُ. وهى شِكْرَةٌ، وشَكَرَى.

(ج) شَكَارَى، وشَكَرَى، وشَكِرَات.

وهى أيضًا مِشْكَارٌ.

و— ضَرَعُ الشَّاةِ ونحوها: شَكَرَ.

يقال: ضَرَّةٌ شَكَرَى.

قال الحُطَيْئَةُ - يصف إبلا بغزارة اللَّبن

بالرغم من جَدَبِ المرعى :-

وإن لم يكن إلا الصَّاحِصُ رُوِّحَتْ

مُحَلَّقَةٌ ضَرَّائِهَا شَكِرَات

[الصَّاحِصُ: جمع صَحْصَحَ، وهو الأملس

المُجْدِب من الأرض؛ مُحَلَّقَةٌ: ممثلة؛

الضَّرَّة: أصل الضَّرْع].

وقال الراعى النُّمَيْرَى - يصف ظَبِيَّة تركت

ولدها جائعًا :-

أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى ضَرَّةٌ شَكَرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيَا

[الأغْنُ: مَنْ فى صوته غَنَّةٌ؛ غَضِيضُ

الطَّرْفِ: طَرَى اليد والقدم؛ الصَّرَى:

البَقِيَّة؛ الطَّاوى: الجائع الذى لم يأكل

شيئًا].

ويقال: شَكَرَتِ الناقَةُ. وفى "العين" أنشد:

نَضَرْتُ دِرَّاتِهَا إِذَا شَكَرْتُ

بَأَقْطِهَا وَالرَّخَافَ نَسْلُوهَا

[دِرَّاتِهَا: ألبانها؛ الأَقْطُ: اللبن المحمَّض؛

الرَّخَاف: جمع الرَّخْفَةِ، وهى الزُّبْدَةُ؛

نَسْلُوهَا: نُذِيبُهَا بالتسخين].

و— الشَّجَرَةُ: شَكَرَتْ.

و— النَّخْلُ: شَكَرَ.

و— الدَّابَّةُ: شَكَرَتْ. وفى خبر هلاك

يأجوج ومأجوج قال النبىُّ - صلى الله عليه

وسلم :- "والذى نفسى بيده، إن دوابَّ

الأرض لتَسْمَنُ وتَشْكُرُ شَكَرًا من لحومهم".

* أَشْكَرَتِ السحابةُ: شَكَرَتْ.

و— ضَرَعُ الشَّاةِ ونحوها: شَكَرَ.

و— الشَّجَرَةُ: شَكَرَتْ.

ويقال: أَشْكَرَتِ الأرضُ.

و— القَوْمُ: نزلوا منزلًا فأصابَتْ نَعْمُهُمْ شَيْئًا

من بَقْلٍ قد رَبَّ.

وقيل: أَصابَتْ إِبْلَهُمُ البَقْلَ، فَكَثُرَتْ

ألبانُها.

و—: حَلَبُوا شِكْرَةً، أو احتلبوها.

و— فلانٌ وغيره: اجتهد فى عَدْوِهِ.

* شَاكَرَ فلانٌ فلانًا الحديثَ: فَاتَحَهُ وَأَرَاهُ

أنه شاكرٌ.

* **اشْتَكَّرَتِ** السماءُ: جَدَّ مطرُها واشتَدَّ وَقْعُها. (وانظر: ح ف ل، غ ب ر)
وقيل: اشْتَدَّ مطرُها.

قال امرؤ القيس - يصف سحابة ممطرة -:
تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَّتْ

وتواريه إذا ما تَشْتَكِرُ
[الودُّ: يريد الودَّ؛ أَشْجَدَتْ: أَقْلَعَتْ
وَسَكَنْتْ. والمعنى: أن وَتَدَ الْخِباءِ يبدو عند
سكون هذه السحابة، وَيَخْفَى وَيَسْتَتِرُ عند
كثرة مطرها].

و- ضَرَعُ الشَّاةِ ونحوها: شَكَرَ.

و- الشجرة: شَكَرَتْ. (عن الصاغاني)

و- الرِّياحُ: أَتَتْ بالمطر.

و-: اخْتَلَفَتْ. (عن أبي عبيد)

و-: اشْتَدَّ هُبُوبُها. وفي "التهذيب" قال
عمرو بن أحمر الباهليُّ:

الْمُطْعِمُونَ إِذَا رِيحُ الشَّنَا اشْتَكَّرَتْ

وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمَ الْبَطْلُ
[اسْتُلْجِمَ الْبَطْلُ: أَحَاطَ بِهِ الْعَدُوُّ فِي
الْقِتَالِ].

و- الحرُّ، أو البردُ: اشْتَدَّ.

قال أبو وجزة السَّعْدِيُّ:

غَدَاةَ الْخِمْسِ واشتَكَرَتْ حَرُّورُ

كَأَنَّ أَجِيجَهَا وَهَجُ الصَّلَاةِ
[الصَّلَاةُ: الوقود، وقيل: النار].

و- الجنينُ: نبت عليه الشَّكِيرُ (الزَّغْبُ).

و- فلانٌ، وغيره: أَشَكَرَ.

* **تَشَكَرَ** فلانٌ لفلان: شَكَرَ له.

ويقال: تَشَكَرَ فلانٌ لفلانٍ صَنِيعَه.

وفي خبر يعقوب - عليه السلام -: "أنه
كان لا يَأْكُلُ شُحُومَ الْإِبِلِ تَشَكُّراً لِلَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ".

وقال الطُّرَمَّاحُ:

وَإِنِّي لَا تَيْكُمُ تَشَكُّرُ مَا مَضَى

من الأمر واستيجاب ما كان في الغدِ

[أى: لتَشَكَّرَ ما مضى، وأراد ما يكون

فوضع الماضي موضعَ الآتى؛ استيجاب:

استحقاق].

* **أَشَكَرُ**: أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ مِنْ "شَكَرَ"، أَى:

أَكْثَرَ شُكْراً. وفي المثل: "أَشَكَرَ مِنْ بَرِّوَقَةٍ".

[نَبَتْ يَخْضُرُ إِذَا أَصَابَهُ نَدَى].

* **شَاكِرٌ**: قَبِيلَةٌ فِي الْيَمَنِ.

وقيل: بنو شاكِرٍ: قَبِيلَةٌ فِي الْيَمَنِ مِنْ هَمْدَانَ، وَهُوَ شَاكِرُ

ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دُؤمان بن

بَكِيلٍ. وفي "المحكم" أنشد:

مُعَاوَى لَمْ تَرَعِ الْأَمَانَةَ فَارْعَاهَا

وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ وَالَّذِينَ شَاكِرُوا

[أراد: لم ترع الأمانة شاكراً فارعها وكن شاكراً لله والذين].

و-: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- أحمد محمد شاكر (١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م): مُحَقِّقٌ،

ومفسِّرٌ، ومُحَدِّثٌ مصريٌّ. يُعَدُّ من أشهر المحقِّقين

المصريين في نشر التراث الإسلامي في الحديث والفقه

والأدب. أُطْلِقَ عليه "إمام المحدثين". من أهم مؤلفاته:

"عمدة التفسير"، و"شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل"،

و"نظام الطلاق في الإسلام"، وحقَّق مجموعة من

الكتب، منها: "الرسالة للإمام الشافعي"، و"المعرب

للجواليقي".

- محمود محمد شاكر، أبو فهر (١٤١٨هـ =

١٩٩٧م): لغويٌّ، وأديبٌ، ومحقِّقٌ مصريٌّ. ولد

بالإسكندرية. التحق بكلية الآداب، لكنه ترك الدراسة

فيها؛ لنشوب خلاف بينه وبين الدكتور/ طه حسين في

موضوع الشعر الجاهلي. انتُخِبَ عضواً مراسلاً بمجمع

اللغة العربية بدمشق ١٩٨٠م، وعضواً بمجمع اللغة

العربية بالقاهرة عام ١٩٨٣م. من مؤلفاته: "أباطيل

وأسمار"، و"المتنبى"، و"رسالة في الطريق إلى ثقافتنا"،

و"قضية الشعر الجاهلي في كتاب ابن سلام". ومن

تحقيقه: "تفسير الطبري" (١٦ جزءاً)، و"طبقات فحول

الشعراء لابن سلام"، و"دلائل الإعجاز"، و"أسرار

البلاغة" لعبد القاهر الجرجاني.

- شاكر مصطفى (١٤١٨هـ = ١٩٩٧م): مؤرِّخٌ، وأديبٌ

سوريٌّ. لُقِّبَ بأديب المؤرِّخين، ومؤرِّخ الأدباء. ولد

بدمشق. أُوْفِدَ للدراسة بمصر، ونال الإجازة في التاريخ

من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة ١٩٤٥م. تدرَّج في

التدريس بدمشق، ثم أصبح مديراً لمعارف حوران، ثم

أميناً لجامعة دمشق. أُرْسِلَ مستشاراً ثقافياً إلى مصر سنة

١٩٥٦م، ثم نُقِلَ وزيراً مُفَوَّضاً إلى كولومبيا ١٩٥٨م، ثم

قنصلاً عاماً بالبرازيل ١٩٦١م. أتقن اللغتين الأسبانية

والبرتغالية. اختير وزيراً للإعلام سنة ١٩٦٥م. ثم دُعِيَ

إلى الكويت للتدريس. ونال الدكتوراه في التاريخ العربي

الإسلامي من جامعة جنيف سنة ١٩٧٠م. من مؤلفاته:

"محاضرات في القصة السورية حتى الحرب العالمية

الثانية"، و"التاريخ العربي والمؤرخون"، والأدب في

البرازيل"، و"الأندلس في التاريخ"، و"موسوعة العالم

الإسلامي ورجالها". وله عدد كبير من المقالات

والأبحاث المنشورة في الصحف والمجلات العربية.

- شاكر محمد كامل الفحام (١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م):

كاتبٌ، وأديبٌ، وناقدٌ سوريٌّ. وُلِدَ بمدينة حمص

بسوريا. نال درجة الليسانس، ثم الدكتوراه في الآداب

من كلية الآداب، جامعة القاهرة عام ١٩٦٣م. عُيِّن مدرساً بجامعة دمشق، فتدرَّج في الوظائف حتَّى عُيِّن رئيساً للجامعة (١٩٦٨-١٩٧٠م)، كما عُيِّن وزيراً للتعليم، والتعليم العالي أكثر من مرة. حاز عضوية عدد من المجامع والهيئات العلمية والثقافية، وصار رئيساً لمجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٩٣م، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٦م. له مؤلفات، منها: "مختارات من شعر الأندلس"، و"نظرات في شعر بشار بن برد". ومن تحقيقه: "كتاب اللامات، لأحمد بن فارس"، و"الكوكبيات".

O وابن شاعر: لَقَبُ غير واحد، منهم:

— ابن شاعر الكُتُبِيّ، محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد

الرحمن (٧٦٤هـ = ١٣٦٣م): مؤرِّخ، وأديب. وُلِدَ

بدمشق وتوفَّى بها. تعلَّم الوراقَّة ونسخ الكتب. كان

معاصراً للذهبي، وصالح الدين الصفدي، وابن تيمية.

من مؤلفاته: "فوات الوفيات"، و"عيون التواريخ"،

و"روضة الأزهار وحديقة الأشعار على حروف القوافي".

*** الشَّاكِرِيُّ:** الأجيرُ والمُستخدَمُ.

(عن الصاغاني)

*** الشَّاكِرُّ:** النواصي، كأنه جمع شَكِيرَةٍ.

*** الشُّكَّارَةُ:** ما يزرعه الخُولُ لنفسه في

قِطْعَةٍ صغيرة من أرض المالك. (عند العامة)

*** الشُّكَّارَةُ:** كيسٌ من قُمَاش أو ورق متين أو نَحْوَهُمَا، محدَّد الوزن، يُعَبَّأ فيه الإِسْمَنَتُ ونحوه.

(ج) شَكَائِرُ.

*** الشُّكْرُ، والشُّكْرُ:** فَرَجُ المرأة.

و—: الوَطء. قال الأعشى:

وَبَيضَاءِ المعاصِمِ إِلْفٌ لَهُوَ

خَلَوْتُ بِشَكْرِهَا لَيْلًا تَمَامًا

وفي "اللسان" قال الشاعر - يصف امرأة

بالعِفَّة والشَّرَفِ -:

صَنَاعُ بِإِشْفَاهَا حَصَانُ بِشَكْرِهَا

جَوَادُ بِقَوْتِ البَطْنِ والعِرْضِ وافرٌ

(ج) شِكَارُ.

و—: المَهْرُ. وفي قول يحيى بن يَعْمَر لرجُلٍ

خاصَمَ زوجته في مَهْرِها: أَيْنَ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ

شَكْرِها وشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُها وتَضْهَلُها.

[أى: تَمَطَّلُها وتَبَخَّلَ عليها].

*** شُكْرٌ، وشُكْرٌ:** جبل باليمن قريب من جُرَش (موضعه

الآن قريب من خميس مُشَيِّط جنوب السعودية)، له ذِكْرٌ

في المغازي.

وقيل: اسم ناحية بالسَّراة.

رُويَ أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال يوماً: "بأى

بَلَدٍ الله شُكْرٌ؟"، قالوا: بموضع كذا، قال: "فَإِنَّ بُدْنَ

الله تُنَحَّرُ عنده الآن". وكان هناك قومٌ من ذلك الموضع، فلما رجعوا رأوا قومهم قُتِلُوا في ذلك اليوم.

* **شُكْرٌ**: جزيرة في شرقي الأندلس.

o **وَبَنُو شُكْرٍ**: قبيلةٌ من الأزد.

* **الشُّكْرُ**: الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف.

و-: عِرْفَانُ الإحسانِ ونَشْرُهُ.

و-: الحمد، إلا أن الحمدَ أعمُّ منه.

قال ثعلب: والشكرُ لا يكون إلا عن يد، والحمدُ يكون عن يد وعن غير يد، فهذا الفرقُ بينهما.

و- من الله: الرضا والثواب.

و-: المجازاة والثناء الجميل.

(ج) شُكُور.

o **وابن أبي الشُّكْرِ**: يحيى بن محمد بن أبي الشُّكْرِ،

محيى الدين، أبو الفتح، ويُعرف بالحكيم المغربي (نحو ٦٨٠هـ = ١٢٨٠م): عالم بالفلك، أندلسي، من

أهل قرطبة. كان في المشرق أيام نصير الدين الطوسي (٦٧٢هـ = ١٢٧٣م) وعمل معه الرصدَ بمراغة. وصنّف

كتبًا، منها: "الأربع مقالات في النجوم"، و"ملخص

المجسطي"، و"عمدة الحاسب وغنية الطالب".

* **شُكْرٌ - شُكْرُ الكَرَمِ**: قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ.

وقيل: قُضْبَانُهُ الأعلى.

* **الشُّكْرَةُ** - يقال: هذا زمانُ الشُّكْرَةِ: إذا

حَفَلَتِ الإبلُ (امتلات ضروعها من اللبن) من رَعَى الربيع.

* **الشُّكْرَى**: فِدْرَةٌ (قطعة) اللَّحْمِ إذا كانت سَمِينَةً.

وقيل: قطعة اللَّحْمِ السَّيَّالَةِ دَسَمًا.

(ج) شَكَارَى.

قال الراعي النُّمَيْرِيُّ:

تَبَيَّتُ المحالُ الغُرُّ في حَجَرَاتِهَا

شَكَارَى مَرَاهَا ماؤُهَا وحَدِيدُهَا

[المحال: فِقَرُ الظَّهْرِ، الواحدة: مَحَالَةٌ،

جعلها غُرًّا لِسِمْنِهَا؛ الحَجَرَات: نواحي

القِدْر، وجعلها شَكَارَى لامتلائها دَسَمًا؛

مَرَاهَا: استخرج دَسَمَهَا؛ ماؤُهَا: مَرَقَتُهَا؛

حديدُهَا: مِغْرَقَتُهَا. والمعنى: أن فِقَارَ هذه

الناقة في القِدْر قد نَضِجَتْ واستخرجت

المِغْرَقَةُ الحديديةُ والماء الغالي دَسَمَهَا الذي

امتلات به].

* **شُكْرَى**: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

- **شُكْرَى عَيَّاد**: عبد الفتاح شُكْرَى محمد عَيَّاد

(١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م): أديبٌ مصري، ناقد، مترجم.

تخرّج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة القاهرة، ومنها نال الدكتوراه عام ١٩٥٣م. عُيّن مدرساً فيها، ثم مستشاراً ثقافياً في سفارة مصر بالبرازيل، كما عُيّن عميداً لمعهد الفنون المسرحية، ثم وكيلاً لكلية الآداب، ونال عدداً من الجوائز. له مؤلفات، منها: "البطل في الأدب والأساطير"، و"موسيقى الشعر العربى"، و"القصة القصيرة فى مصر"، و"اللغة والإبداع"، و"وصف يوم الدين والحساب فى القرآن الكريم"، و"الحضارة العربية".

*** الشُّكُورُ:** الكثير الشُّكْر. (يستوى فيه المذكر والمؤنث)

(ج) شُكْرٌ.

يقال: رجلٌ شُكُورٌ، وامرأةٌ شُكُورٌ من قومٍ شُكْرٍ.

و: الذى يجتهد من العباد فى شُكْرِ رَبِّهِ بطاعته وأدائه ما افترض عليه من عبادته. وفى القرآن الكريم: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

(الإسراء/ ٣)

وفيه أيضاً: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾. (سبأ/ ١٣)

وفى الخبر أن النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "أفلا أكون عبداً شكوراً".

و: من أسماء الله تعالى الحسنى، وهو المُعطى الثوابَ الجزيل بالعمل القليل. وقيل: المُثِيبُ المنعم بالجزاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّكَ رَبَّنَا لِغَفُورٍ شَكُورٍ﴾. (فاطر/ ٣٤)

و: مَنْ تبدو عليه آثارُ النِّعمة جَلِيَّةً. و من الدَّوَابِّ: ما يكفيه للسَّمَنِ العَلْفُ القليلُ.

وقيل: الذى يَسْمَنُ على قلة العَلْفِ. قال الأعشى:

ولأبدٍ من غزوةٍ فى المصيف (م)

حَتَّ تُكِلُ الوَقَاحَ الشَّكُورَا
[حَتَّ: سَرِيعَةً، تُكِلُ: تُتَعَبُّ وتُجْهَدُ؛
الْوَقَاح: النوق الصُّلْبَةُ].

0 وَجْهٌ شَكُورٌ (عند العامة): لا يَهْزُلُ مع هُزالِ جِسمِ صاحبه إذا مَرِضَ.

*** الشَّكِيرُ** من الشَّعَرِ والرِّيشِ والنَّبَتِ ونَحْوِهَا: ما نَبَتَ مِنْ صِغَارِهِ بَيْنَ كِبَارِهِ.

وقيل: أولُ النَّبَتِ على أثر النَّبَتِ الهائجِ المَغْبَرِ.

وقيل: ما يَنْبُتُ من الشَّعَرِ بَيْنَ الضَّفَائِرِ. الواحدة: شَكِيرَةٌ.

وفى خبر عُمر بن عبد العزيز: "أنه قال لسميره هلال بن سراج بن مُجاعة: هل بقى من كهول بنى مُجاعة أحدٌ، قال: نعم، وشكيرٌ كثيرٌ"، أى: ذُرِيَّة صغار، شبَّههم بشكير الزرع.

وقال زهير بن أبى سُلَمى:

أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنَى سُبَيْعٍ

وأيام النوائبِ قد تدورُ

فإن تك صِرْمَةٌ أَخَذَتْ جِهَارًا

كغرس النخل أزره الشكيرُ

فإن لكم مآقِطَ عاسياتٍ

كيوم أضرَّ بالرؤساءِ إيرُ

[بنو سُبَيْع: قبيلة من أشجع؛ الصِّرْمَةُ من

الإبل: الجماعة منها؛ أزره: أحاط به،

شبَّه هذه الإبل بالنخل الطوال التى حولها

النخل الصَّغار؛ مآقِط: مضايق الحروب؛

عاسياتٌ: شديداً كريهات؛ إير: جبل

بأرض غطفان].

وقال العجاج - يصف إبلا -:

* والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ *

* حُوصَ العيونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ *

* منهنَّ إِتْمَامٌ شَكِيرًا فَاشْتَكَّرَ *

[الشَّدَنِيَّات: إبلٌ تُنسب إلى موضع باليمن يقال له: شَدَنُ؛ النَّعْر: الأَجِنَّة؛ حُوصُ العيون: وُلدت لغير تمام؛ المُجْهَضَات: المُلْقِيَّات، يعنى الإبل؛ مَا اسْتَطَرَّ: مَا نَبَت وَبَرَّةً، أى: لم يستنبت الإِتْمَامُ شَكِيرًا فَيَنْبُتَ هذا الشَّكِيرُ].

وفى "العين" أنشد:

وَبَيْنَا الْفَتَى يَهْتَزُّ لِلْعَيْنِ نَاضِرًا

كعُسلُوجَةٍ يَهْتَزُّ مِنْهَا شَكِيرُهَا

[العُسلُوجَة: المرأة الحَسَنَةُ الخَلْق النَّاعِمَة].

و-: الشَّعْرُ الضَّعِيفُ.

وقيل: الشَّعْرُ الخَفِيف الرَّقِيق.

قال ابن مقبل - يصف فرساً ضَخْمًا -:

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا

شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ

[العَيْر: حمار الوحش؛ مُسْتَوِزِيًا: مُشْرِفًا

منتصبًا متهيئًا للوثوب والثَّفُور؛ جحافله:

جمع جَحَفَلَةٍ، وهى بمنزلة الشَّفَّة من ذوات

الحافر؛ كَتِنَ: لَزِقَ به أَثَرُ خُضْرَةِ العُشْبِ].

وقيل: الشَّعْرُ الذى فى أصل عُرْفِ الفرسِ

أو ناصيته، كَأَنَّهُ زَغَبٌ. (عن ابن سيده)

و-: مَا وَلَّى الْوَجْهَ وَالْقَفَا مِنَ الشَّعْرِ.

و— (فى الزراعة) Sucker = Surculus
(E): فرعٌ فى النبات يخرج من قاعدة ساقه
تحت الأرض، ثم يظهر فوقها، ويكون فيما
بعد نباتًا مستقلًا. وقد ينمو مرتفعًا على
الساق (الجذع) كما فى النخيل.



الشكير

❶ **وشكير الإبل**: صغارها، أى: أحداثها.
(وهو مجاز تشبيهاً بشكير النخيل).
قال الراعى النُميرى:
حتى إذا أخذ السُّعاةُ خيارها
وثنى الرُّعاةُ شكيرها المنجولا
[المنجول: المقطوع بالمنجل].

* **الشُّوكران**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّيكران**: (انظره فى رسمه).

* **المشكَّار** من الحلوبات: التى تَغْزُرُ على
قِلَّةِ الحظِّ من المرعى.

وقيل: التى يدوم لبُّها سَنَّتَها كُلَّها.

(عن ابن الأعرابى)

يقال: فلانة ذاتُ شكير.

و—: ما يَنْبُت حولَ الشَّجرة من أصلها.

و—: لِحاءُ الشَّجر. وفى "المحكم" قال
هَوْدَةُ بن عوف العامرى:

على كُلِّ حَوَّارِ العِنانِ كأنها

عِصَا أَرْزَنٍ قد طار عنها شكيرُها

[حَوَّارِ العِنان: يريد فرسًا لِيَنَّ العِطْفَ،

كثير الجَرَى؛ أَرْزَن: شجر].

و—: الغُصُونُ. (عن أبى حنيفة الدينورى)

(ج) شُكْرٌ.

و—: ما يَنْبُت من القُضبانِ الغُصَّةِ الرَّخِصَةِ

بين القُضبانِ اليابسة.

وقيل: الغُصْنُ الغَضُّ، ويكون ذلك فى

النبات أول ما يَبْدُو.

و—: الخُوصُ الذى حول السَّعَفِ.

(عن ابن السَّكَيْت)

وقيل: فِرَاحُ النَّخْلِ.

قال كثير - يصف ناقة -:

بُرُوكٌ بأعلى ذى البُلَيْدِ كأنها

صَريمةٌ نَخْلٌ مُغَطِّلٌ شكيرُها

[بُرُوك، أى: باركةٌ مُناخَةٌ؛ ذو البُلَيْدِ:

موضع قُربَ المدينة؛ صَريمةٌ نَخْلٌ: قِطْعَةٌ

وجماعةٌ منه؛ مغَطِّلٌ: كثيرٌ متراكبٌ].

قال أعرابي - يصف ناقته -: إنها معشارٌ
مشكارٌ مغبارٌ.

(ج) مشاكيرٌ.

* **المشكرة** من العشب وغيره: ما تتغذى به
الدواب فيسمنها ويغزر لبنها.

يقال: عشب مشكرة، أى: مغزرة للبن.

(ج) مشاكرٌ.

* **يشكر**: قبيلة في ربيعة.

0 وبنو يشكر: بطن من بكر بن وائل، ومنهم الشاعر
سويد بن أبي كاهل اليشكري.

* * *

ش ك ز

* **شكر** فلان الشيء - شكرًا: نحسه
بإصبعه، أو يعود أو نحوه.

وقيل: طعنه.

و- المرأة: جامعها من وراء ثوب. فهو
شكازٌ.

و- فلانًا: جرحه بلسانه.

وقيل: وقع فيه بلسانه.

* **الأشكر**: سير أبيض تقوى به السروج
ويسهل به الخرز للينه. يقال: بطن خفه
بالأشكر.

* **شكر** - رجل شكر: سيئ الخلق.

قال الصنوبري:

شكر ولكن نشا عليه فكم

يشكر يا إختوى وكم يلكز

* **شكر** - رجل شكر: شكر. (لغة في

شكس)

* **الشكاز**: المعريد.

وقيل: المعريد عند الشرب.

و-: الذى ينزل إذا حدث المرأة من غير
جماع.

* **الشكازة**: من إذا رأى مليحاً وقف تجاهه
فاستمنى بيده.

* **الشكازية - الأسطرلاب** (فى علم الفلك)

Astrolabe: إحدى آلات الرصد الفلكية

المسماة "الصفيحة الشكازية" نسبة إلى العالم

الأندلسي "على بن خلف الشكاز" الذى

ابتكرها فى القرن الخامس الهجرى -

الحادى عشر الميلادى.

كانت تُستخدم فى حلّ المسائل المتعلقة

بأماكن الأجرام السماوية، مثل الشمس

وارتفاعها، وتحديد خط العرض، وتحديد

القبلة، ومواقيت الصلاة، وتحديد

الاتجاهات الأربع الرئيسية، وكذلك فى
المساحة والملاحة. من أنواعها: الأسطرلاب
المسطح، والهلالى، والشكازى والكروى.



الأسطرلاب

الشكازية

* * *

ش ك س

١- الصُّعُوبَةُ وَالشَّدَّةُ. ٢- سُوءُ الْخُلُقِ.

٣- الاختلاف والتنازع.

٤- الضيقُ.

* **شَكِسَ** فلانٌ وَغَيْرُهُ - شَكَسًا، وشكاسةً:
ساءَ خُلُقُهُ وفَعَلَهُ وَعَسَّرَ فى مُعَامَلَتِهِ. فهو
شَكِسٌ. يقال: إنه لشَكِسٌ لَكِسٌ. (إتباع)
ويقال: هو شَكِسٌ بَيْنَ الشَّكَاةِ.
ويقال: رَجُلٌ شَكِسٌ، وَفَرَسٌ شَكِسٌ.
وفى "حماسة القرشى" قال دُرَيْدُ بْنُ
الصَّمَّةِ:

أَعَاذِلُ عُدَّتَى بَدْنَى وَرُمَحَى
وَكُلُّ مُقْلَصٍ شَكِسٍ الْقِيَادِ
[مُقْلَصٌ: طويل القوائم مُنْصَمَّ البطن].

وقالت الخنساء - ترثى أخاها -:

بَيْنَا نَرَاهُ بَادِيًا

يَحْمَى كَتِيبَتَهُ شَرِسٌ

كَالْيَيْثِ خَفَّ لِغِيلِهِ

يَحْمَى فَرِيسَتَهُ شَكِسٌ

من ذا يقوم مقامه

بعد ابن أُمِّى إِذْ رُمِسَ

أَوْ مَنْ يَعُودُ بِحِلْمِهِ

عِنْدَ التَّنَازُعِ فى الشَّكْسِ

[رُمِسَ: أودع القبر. تقول: إن حِلْمَهُ كان

يكفُ المنازعات ويطفئ نار الخِصَامِ].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ خَائِفٌ

عليها عُرَامَ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ

[أراد "شَكِسًا" وَسَكَنَ لِلوزن؛ ظِلَّهَا، يريد:

زوجته أو إحدى محارمه. وَحَمَى ظِلَّهَا،

أى: حماها بعلها؛ العُرام: الشَّرَاسَةُ

وَالْأَدَى؛ شَفِيقٌ: عَطُوفٌ].

ويقال: شَكِسَ خُلُقُهُ: ساءَ.

* **شَكَسَ** فلانٌ، وغيرُهُ — شَكَّاسَةً: شَكِسَ.

* **شَاكَسَ** فلانٌ فلانًا: غَاضَبَهُ وعَاسَرَهُ.

* **تَشَاكَسَ** الشَّيْئَانِ: تَضَادَّا، أو اختلفَا.

يقال: الليلُ والنهارُ يَتَشَاكَسَانِ.

وقيل: تَخَالَفا وتَعَاسَرا.

ويقال: تَشَاكَسَ القَوْمُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا

فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ

يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾. (الزمر/ ٣٩)

وقيل فى تفسير الآية: أراد بالشركاء:

الآلهة التى كانوا يعبدونها من دون الله.

و— القَوْمُ: تعاسروا فى بيعٍ أو شراءٍ.

* **الشَّكْسُ**: المَحَاقُ. (عن أبى عمرو

السيباني) وفى "الجيم" قال الراجز:

* أوردَ عمرو وَخُوَيْتُ أَمْسِ *

* يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمِ شَكْسِ *

[أى: أورد عمرو وَخُوَيْتُ الإِبِلَ يومَ الثَّلَاثَاءِ

بدلاً من اليوم الذى كان هلاله فى المَحَاقِ].

و—: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

(ج) شَكْسٌ.

يقال: رجل شَكْسٌ من قَوْمٍ شَكْسٍ.

قال جرير:

* خُلِقْتُ شَكْسًا للأَعَادَى مِشْكَسًا *

* أَكْوَى الأَسْرَيْنِ وَأَقْطَعُ النَّسَا *

[الأَسْرَيْنِ: جمع أَسْرٍ، والسَّرَرُ: قرحةٌ تكون

بصدْر البعير؛ النَّسَا: عِرْقٌ من الوَرِكِ إلى

الكَعْبِ].

وفى "العين" قال الراجز:

* إِنِّى امرؤُ خُلِقْتُ شَكْسًا أَشْوَسَا *

وفى "العباب" قال الراجز:

* شَكْسُ عَبُوسٌ عَنَبَسُ عَدَّورٌ *

[العَنَبَسُ: من أسماء الأسد؛ لأنه عَبُوسٌ؛

عَدَّورٌ: سيئُ الخُلُقِ].

o ومَجَلَّةٌ أو مكانٌ شَكْسٌ: ضَيِّقٌ صَعْبٌ.

قال عبدُ مناف بن رِيعِ الهذلى:

وأنا الذى بَيِّتُكُمْ فى فِتْيَةٍ

بمَجَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلَمٍ

[يقول: أَغَرْتُ عليكم لَيْلًا وأنتم فى مكان

غليظٍ].

وقال أبو بُثَيْنَةَ الهذلى:

عَدُّونا عَدْوَةٌ شَقَّتْ عَلَيْهِمُ

بِمَعْدَى يَحْطُمُ السُّهْلَى شَكْسٍ

[مَعْدَى: مكان العَدْوِ، أى: حيث عَدُّونا؛

رَجُلٌ سُهْلَى: يَسْكُنُ السَّهْلَ، أو يُنسَبُ

إليه].

ويقال: مَضِيقُ شَكْسٍ. وفي "الحيوان" قال
الراجز - يصف أفعى -:

* تُدِيرُ عَيْنًا كَشِهابِ الْقَبَسِ *
* لَمَّا التَّقِينَا بِمَضِيقِ شَكْسٍ *
* حَتَّى قَنَصْتُ قَرْنَهَا بِحَمْسٍ *

o وبنو شَكْسٍ: تُجَارُ كانوا بالمدينة المنورة.

(عن ابن الأعرابي)

* الشَّكْسُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

(وانظر: ش رس)

وقيل: هو الصَّعْبُ الْخُلُقِ الْعَسِيرُ فِي
المعاملة.

* الشَّكْسُ: الْبَخِيلُ.

o وَمَحَلَّةٌ أَوْ مَكَانٌ شَكْسٌ: شَكْسٌ.

* الْمَشْكَسُ: الشَّكْسُ.

وعليه شاهد جرير السابق.

o وَيَوْمٌ مَشْكَسٌ: سَيِّئٌ عَبُوسٌ.

وقيل: شَدِيدٌ صَعْبٌ. قال حاتم الطائي:

وَاللَّهِ يَعْلَمُ لَوْ أَتَى سُلَافَهُمْ

طَرَفَ الْجَرِيضِ لَظَلَّ يَوْمٌ مَشْكَسٌ

[السُّلَافُ: الْمُتَقَدِّمُونَ؛ الْجَرِيضُ: غَصَصُ

الموت].

* الشَّاكُوشُ: (انظره في رسمه).

* * *

ش ك ش ك

* شَكْشَكَ السَّلَاحَ: أَحَدَهُ.

* الشَّكْشَكَةُ: السَّلَاحُ الْحَادُّ.

(عن ابن الأعرابي)

وقيل: حِدَّةُ السَّلَاحِ. (عن الصاغاني)

* الشَّكْشُوكَةُ: أَكَلَةُ مَعْرُوفَةٍ فِي شِمَالِ

أفريقيا والوطن العربي بعامة، تُصْنَعُ مِنْ

بَيْضٍ مَسْلُوقٍ فِي صَلَاسَةِ الطَّمَاطِمِ وَالْفَلْفَلِ

الْحَارِّ وَالْبَصْلِ. وَغَالِبًا مَا تُتَبَّلُ مَعَ الْكَمُونِ.

وَتُطَهَّى فِي مِقْلَاةٍ. وَفِي مِصْرَ يَسْتَبْدِلُونَ

بِالْبَيْضِ الْمَسْلُوقِ الْبَيْضَ الْمَقْلَى.

* * *

* الشُّكَّاصُ: الْمُخْتَلِفَةُ نَبْتَةُ الْأَسْنَانِ.

(عن الصاغاني)

* الشُّكْصُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. (لُغَةٌ فِي

الشَّكْسِ). (لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ)

* الشَّكْكِصُ: الشَّكْصُ.

* الشَّكْكِصَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا وَلَا

وَلَدَ فِي بَطْنِهَا. (عن الصاغاني)

* * *

* * *

ش ك ع

١- الغَضَبُ والضَّجَرُ. ٢- الجَزَعُ.

٣- رَفَعُ الرَّأْسَ عَنُوتًا.

٤- ضَرَبُ مِنَ النَّبَاتِ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والكاف والعَيْنُ
أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى غَضَبٍ وَضَجَرٍ وَمَا أَشْبَهَ
ذلك".

* شَكَعَ فلانٌ — شَكَعًا: مَلَّ وَضَجِرَ مِنْ
طُولِ الْمَرَضِ أَوِ الْجُوعِ أَوْ نَحْوَهُمَا.
و—: غَضِبَ.

وقيل: طَالَ غَضَبُهُ.

وقيل: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

و—: ذَهَبَ. (والسَّيْنُ أَعْلَى)

(وانظر: س ك ع)

يقال: مَا أَدْرِي أَيْنَ شَكَعَ.

و— الدَّابَّةَ بِزِمَامِهَا: رَفَعَ رَأْسَهَا بِهِ.

يقال: اشْكَعَ بِعِيرِكَ بِالزِّمَامِ.

ويقال: شَكَعَ رَأْسَ بَعِيرِهِ بِزِمَامِهِ.

* شَكَعَ فلانٌ — شَكَعًا: مَلَّ وَضَجِرَ مِنْ
طُولِ الْمَرَضِ أَوِ الْجُوعِ أَوْ نَحْوَهُمَا.
و—: أَنْ وَتَوَجَّعَ.

وقيل: كَثُرَ أُنْيُنُهُ وَضَجَرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ
وَالْوَجَعِ يُقْلِقُهُ. فَهُوَ شَاكِعٌ، وَشَكِعٌ،
وَشَكُوعٌ.

يقال: بَاتَ شَكِيعًا، أَيْ: وَجِعًا لَا يَنَامُ.

ويقال: شَكِعَ فلانٌ مِنَ الْمَرَضِ أَوِ الْجُوعِ أَوْ
نَحْوَهُمَا. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:
سَلَّ الْهَوَى وَلِبَانَاتُ الْفُؤَادِ بِهَا

وَالْقَلْبُ شَاكِي الْهَوَى مِنْ حُبِّهَا شَكِعٌ
ويقال: رَجُلٌ شَكِعُ الْبِرَّةِ، أَيْ: ضَجِرُ
الْهَيْئَةِ وَالْحَالَةِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُهَيْلٍ وَهُوَ يَجُودُ
بِنَفْسِهِ فَإِذَا هُوَ شَكِعُ الْبِرَّةِ".

و—: غَضِبَ.

وقيل: طَالَ غَضَبُهُ.

وقيل: اشْتَدَّ غَضَبُهُ. فَهُوَ شَكِعٌ.

و—: غَرَضَ، أَيْ: صَارَ ذَا غَرَضٍ.

و—: مَالَ.

و— الزَّرْعُ: كَثُرَ حَبُّهُ.

* أَشْكَعَ فلانٌ فلانًا: أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ.

وفى خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَا دَنَا
مِنَ الشَّامِ وَلِقِيَهُ النَّاسُ جَعَلُوا يَتَرَاظُنُونَ
فَأَشْكَعَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ لِأَسْلَمَ: إِنَّهُمْ لَنَ

يَرَوُا عَلَى صَاحِبِكَ بَرَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ".

و-: أَغْضَبَهُ. وَعَلَيْهِ خَبْرُ عُمَرَ السَّابِقِ.

* **اِنْشَكَعَ** فَلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ (عند العامة): دَهَشَ مِنْ جَمَالِ مَا رَأَى.

* **الشُّكَاعَى** (مؤنثة لا تُنَوَّن، وياؤها ياء التأنيث): نَبْتَةٌ مِنَ الْبُقُولِ الْحَارَّةِ. دَقِيقَةٌ الْعِيدَانِ، ضَعِيفَةُ الْوَرَقِ، خَضْرَاءُ، وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهَا.

الوَاحِدَ وَالْجَمْعَ فِيهَا سَوَاءٌ، وَقَدْ تُثْنَى وَتُجْمَعُ. وَقِيلَ: وَاحِدَتُهَا شُكَاعَةٌ أَوْ شُكَاعَةٌ.

قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَعَدُونَ

عَلَى شَيْمٍ كَالْحَسَائِلِ

يَأْكُلْنَ أَوْصَالًا وَلَحْمًا

كَالشُّكَاعَى غَيْرَ جَادِلٍ

[شَيْمٌ: سُودٌ، يَعْنِي الضُّبَاعُ؛ الْحَسَائِلُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ؛ غَيْرَ جَادِلٍ، أَيْ: لَيْسَ بِغَلِظٍ].

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ - يَذْكُرُ تَدَاوِيَهُ بِهَا -:

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

[التَّدَدْتُ: ابْتَلَعْتُ؛ الْأَلِدَّةُ: جَمْعُ اللَّدُودِ،

وَهُوَ دَوَاءٌ يُدْخَلُ فِي الْفَمِ. يَقُولُ: شَرِبْتُ

الشُّكَاعَى وَاسْتَعْمَلْتُ الْأَلِدَّةَ النَّافِعَةَ، وَكَوَيْتُ

أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الَّتِي تَنْبَعثُ مِنْهَا الْمَوَادُّ، فَلَمْ

يُغْنِ عَنِّي جَمِيعُ ذَلِكَ شَيْئًا].

وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ: كَأَنَّهُ عَوْدُ الشُّكَاعَى؛ لِذِقَّتِهِ

وَضَعْفِ عُوْدِهِ. قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

تَلَعَّبَ بِي حُبَيْكُ حَتَّى تَشَابَهْتَ

عِظَامِي وَأَعْوَادُ الشُّكَاعَى الضَّعَائِفُ

* **الشُّكَاعَةُ**: شَوْكَةٌ تَمْلَأُ فَمَ الْبَعِيرِ، لَا

وَرَقَ لَهَا، إِنَّمَا هِيَ شَوْكٌ وَعِيدَانٌ دِقَاقٌ،

أَطْرَافُهَا أَيْضًا شَوْكٌ.

(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ)

(ج) شُكَاعٌ.

و- (فِي عِلْمِ النَّبَاتِ) *Fagonia*: جَنْسُ

نَبَاتٍ يَتَّبِعُ الْفَصِيلَةَ الرَّطْرَاطِيَّةَ

(*zygophyllaceae*)، مِنْ ثَنَائِيَّاتِ الْفَلَقَةِ،

أَوْرَاقُهَا طَوِيلَةٌ الشَّكْلُ، وَنَهَائِيَّتُهَا مُدَبَّبَةٌ عَلَى

شَكْلِ أَشْوَاكٍ، وَأَزْهَارُهَا بِنَفْسَجِيَّةٍ، تَنْتَشِرُ

فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ وَأَفْرِيقِيَا وَأَمْرِيكَا. تَحْتَوِي

أنواع من هذا النبات على مركبات طبيّة، تُستخدم مُسكّنة، ومضادة للميكروبات والالتهابات.



الشكاعة

* **الشَّكْعُ**: البخيلُ اللّئيمُ. سُمّي به لكونه يتضجّر من الضيف ويتعصّب عادة.
* **شَكْعَةٌ** - أفنانُ شَكْعَةٍ: كَرْزَةٌ غيرُ سَبْطَةٍ.

* * *

شك ك

(في العبرية šāḥah (شَاخَح) تعنى: هَدَأَ، سَكَنَ، حَمَدَ، هَمَدَ، ارتاح، خَفَضَ، خَفَّفَ. و sheheh (شَخِخ) تعنى: هدوء، سكون. وفي الآرامية šak (شك) تعنى: زرنِخ).

١- خِلاف اليقين.

٢- الوَخْز والطَّعْن. ٣- العَرَج.

٤- ضَمُّ النشء بعضه إلى بعض.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والكافُ أَصْلٌ واحدٌ مُشْتَقٌّ بعضُهُ من بعضٍ، وهو يدلُّ على التَّدَاخُلِ".

* **شَكَّ** الشَّيْءُ - شَكَا: لَصِقَ بعضُهُ ببعضٍ واتَّصَلَ.

ويقال: مِنْبَرٌ مَشْكُوكٌ: مَشْدُودٌ مُثَبَّتٌ.

وفى خبر على - رضى الله عنه -: "أنه خَطَبَهُمْ على مِنْبَرِ الكوفة وهو غيرُ مَشْكُوكٍ".

و- الدَّابَّةُ: لَزِقَ عَضُدُهَا بِجَنْبِهَا، فَعَرِجَتْ لذلك عَرَجًا خَفِيفًا.

ويقال: شَكَّ البعيرُ: غَمَزَ.

(عن ابن الأعرابي)

ويقال: بعيرٌ شاكٌ، وشَكَّ، و: بعيرٌ فيه شَكٌّ. قال ذو الرِّمَّة - يصفُ ناقةً وشَبَّهَهَا بحمارٍ وحشٍ -:

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكَوْرِ جَانِحَةً

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثْبُ

وَتُبَّ الْمَسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ

[الكَوْر: الرَّحْلُ؛ جانحةٌ: لاصقةٌ بالأرض؛
الغَرَزُ: ركاب الناقة؛ المسحج: الحمارُ
المكدح المعضض؛ العانات: جمع العانة،
وهي الجماعة من الحمير؛ معقولة: موضع
بالدهناء. يقول: تثب هذه الناقة وتثب
الحمار الذي هو في تمايله في المشى من
النشاط كالجنب الذي يشتكى جنبه].

و- القرابة أو الأرحام: اتصّلت.

يقال: رَحِمَ شاكّةً.

و- الأمر: شقّ.

و-: التّبس.

ويقال: شكّ الأمر عليه.

ويقال: أمرٌ مشكوكٌ: وَقَعَ فيه الشكُّ.

قال عمرو بن أحمر الباهلي:

وأشياء مما يُعْطَفُ المرءُ ذا النُهي

تَشْكُ على قلبي فما أَسْتَبِينُها

وفي "الأساس" قال الركاض الدبيري:

يَشْكُ عليك الأمرُ ما دام مُقْبِلا

وتعرف ما فيه إذا هُوَ أدبرا

و- فلان: ارتاب. ضدُّ أَيْقَنَ.

يقال: رجلٌ شَكَّكَ من قومٍ شُكَّكَ.

و- في الأمر وغيره: ارتاب.

ويقال: صُمْتُ الشَّهْرَ الذي شكَّه الناسُ،
يريدون: شكَّ فيه الناس.

و- في السَّلاح: لَيْسَهُ تَأَمَّا فلم يَدْعُ منه
شيئًا. وقيل: دَخَلَ فيه. فهو شاكٌّ فيه.

يقال: فلانٌ شاكُّ السَّلاح.

(ج) شواكٌ.

و- الخرز ونحوه: نَظَمَه.

و- الشيء: حَرَقَه.

و-: ضَمَّه وجمعه. (كأنَّه ضِدٌّ)

ويقال: كُلُّ شَيْءٍ إذا ضَمَمْتَهُ إلى شَيْءٍ فقد

شَكَّكَته. قال كعب بن مالك الأنصاري -

يصف درعا -:

بَيضاء مُحْكَمَةً كَأَنَّ قَتِيرَها

حَدَقُ الجنادب ذاتُ شَكٍّ مُوثِقِ

[القتير: رؤوس المسامير في الدروع؛

الحدَق: العيون؛ الجنادب: نوع من

الجراد].

وقال أبو دَهْبَل الجُمَحِي:

* دِرْعِي دِلَاصٌ شَكُّها شَكٌّ عَجَبٌ *

* وجَوُّبُها القاتِرُ مِنْ سَيْرِ اليَلَبِ *

[دِلاصٌ: ملساءٌ برّاقة؛ اليَلَبُ: البيض من

جلود الإبل].

و— القومُ بيوتَهُم ونحوها: جعلوها على
طريقةٍ واحدة ونَظَمَ واحدٍ.

وقيل: جَعَلُوهَا مُصْطَفَةً مُتَقَارِبَةً عَلَى نَظْمٍ
وَاحِدٍ.

و— فلانُ الجِلْدَ بِالْمُخْرَزِ ونحوه: خاطَه.

يقال: شَكََّ الجِلْدَ بِالْمِسْرَدِ.

ويقال: شَكََّ الثوبَ بَعُودٍ أَوْ خِلَالَ.

ويقالُ أَيْضًا: شَكََّ الخِيَّاطُ الثوبَ: إِذَا بَاعَدَ
بَيْنَ الْغُرُزَتَيْنِ.

وفى خبر رجم الغامدية: "أنه أمر بها
فَشَكَّتَ عليها ثيابها..."

[أى: جُمِعَتْ عليها وَلُفَّتْ لئلا تَنكَشِفَ،
كَأَنها نُظِمَتْ وَزُرَّتْ عليها بِشَوْكَةٍ أَوْ خِلَالَ،
وقيل: أُرْسِلَتْ عليها ثيابها].

وقال طرفة - يصف ناقته -:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٌّ تَكْنَفُ

حِفَافِيهِ شُكًّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

[الْمَضْرَحِيُّ: النَّسْرُ الْكَبِيرُ الْأَبْيَضُ؛ تَكْنَفَا:

صَارَا مِنْ جَانِبِيهِ عَنْ يَمِينِ الدَّنْبِ

وَشِمَالِهِ؛ حِفَافَاهُ: جَانِبَاهُ؛ الْعَسِيبُ: عَظْمُ

الدَّنْبِ. الْمِسْرَدُ: آلَةٌ حَادَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِلْغُرْزِ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَطَعْنَةُ خُلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرِشَّةً

كَعَطِّ الرِّدَاءِ لَا يُشَكُّ طَوَارُهَا

[طَعْنَةُ خُلْسٍ: فِيهَا سُرْعَةٌ وَخَفَةٌ؛ الْمُرِشَّةُ:

الَّتِي تُخْرِجُ الدَّمَ؛ الْعَطُّ: الشَّقُّ؛ طَوَارُهَا:

نَاحِيَّتُهَا].

ويقال: شَكََّ الدَّابَّةَ بِالْمَهْمَازِ: وَخَزَهَا لِتُسْرِعَ

فِي السَّيْرِ.

و— الشَّيْءَ بِالرُّمَحِ وَالسَّهْمِ وَنحوهما: خَرَقَهُ

وَانْتَظَمَهُ.

وقيل: خَرَقَهُ وَأَدْخَلَهُ اللَّحْمَ.

وفى خبر أبي سعيد الخُدْرِي: "أَنَّ رَجُلًا

دَخَلَ بَيْتَهُ فَوَجَدَ حَيَّةً فَشَكَّهَا بِالرُّمَحِ".

وقال عنتره - يفخر -:

فَشَكَّكْتُ بِالرُّمَحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ

[ثِيَابَهُ هُنَا: قَلْبَهُ، وَقِيلَ: دِرْعُهُ؛ لَيْسَ

الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ، أَى: لَمْ يَمْنَعَهُ

كَرْمُهُ مِنْ أَنْ يُقْتَلَ بِالرَّمَحِ].

وقال ابن مقبل:

وَكَمْ مِنْ كِمَىٍّ قَدْ شَكَّكَنا قَمِيصَهُ

بَأَزْرَقٍ عَسَالٍ إِذَا هُزَّ عَامِلُهُ

[الْكِمَى: الْفَارَسُ الشَّجَاعُ الْمَتَسَتِّرُ فِي

سِلَاحِهِ؛ الْقَمِيصُ هُنَا: الدَّرْعُ؛ أَزْرَقُ: يَرِيدُ

وَالشَّيْءَ: شَكَّهُ، أَوْ ضَمَّ أَجْزَاءَهُ.

* **تَشَكَّكَ**: ارْتَابَ (مَطَاوَعُ شَكَّ).

يقال: شَكَّكَ فَتَشَكَّكَ.

و— في كذا: ارتاب فيه.

ويقال: تَشَكَّكَ فِي الْأَمْرِ.

* **التَّشْكِيكُ** (في علم المنطق) - يقال: "لفظٌ

مَقُولٌ بِالتَّشْكِيكِ": لفظ يدلُّ على أمرٍ عامٍّ

مُشْتَرَكٍ بَيْنَ أَفْرَادٍ لَا عَلَى السَّوَاءِ، بَلْ عَلَى

التَّفَاوُتِ، كَلَفْظِ الْأَبْيَضِ.

* **الشَّاكَّةُ** (في الطبِّ) Acute tonsillitis:

التهابُ اللُّوزَتَيْنِ الحَادِّ، وَهُوَ مَرَضٌ شَائِعٌ،

وخاصَّةً عِنْدَ الْأَطْفَالِ، تُسَبِّبُهُ بَكْتِيرِيَا

عَقْدِيَّة. وَمِنْ أَعْرَاضِهِ: تَوَرُّمٌ وَاحْمِرَارٌ فِي

الْبَلْعُومِ وَاللُّوزَتَيْنِ وَالزَّائِدَةُ الْأَنْفِيَّةُ، وَانْتِفَاحُ

الْغَدِّ اللَّيْمَفَاوِيَّةِ، وَأَلَمٌ فِي الْفَمِ وَالْحَنَاجِرَةِ

وَصُعُوبَةُ الْبَلْعِ، وَارْتِفَاعُ دَرَجَةِ حَرَارَةِ

الْمَرِيضِ، وَأَلَمٌ فِي الْمَفَاصِلِ. وَمِنْ مَضَاعِفَاتِهَا

أَنَّهُ قَدْ تَوَدَّى إِلَى حُمَّى رُومَاتِيْزْمِيَّةٍ.



الشَّاكَّةُ - التهاب اللوزتين

رُمَحًا أَزْرَقَ السَّنَانَ؛ الْعَسَّالُ: الرَّمَحُ اللَّيِّنُ

يَهْتَزُّ وَيُضْطَرِبُ؛ وَعَامِلُ الرُّمَحِ: صَدْرُهُ دُونَ

السَّنَانِ].

وَيُقَالُ: شَكَّ بَيْنَ وَرَقَتَيْنِ؛ إِذَا غَرَزَ الْعُودَ

فِيهِمَا فَجَمَعَهُمَا.

* **شَكَّكَ** فَلَانٌ فَلَانًا، وَإِلَيْهِ — شَكَّكَ: رَكَنَ

إِلَيْهِ.

و— الْبِلَادَ إِلَى فَلَانٍ: قَطَعَهَا إِلَيْهِ.

* **شُكَّ** فَلَانٌ: أُلْحِقَ بِنَسَبٍ غَيْرِهِ.

* **شَكَّكَ** فَلَانٌ فَلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي الشَّكِّ.

وَيُقَالُ: شَكَّكَنِي أَمْرُكَ.

وَيُقَالُ: شَكَّكَهُ فِي الْأَمْرِ.

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ:

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ سَيَكُونُ حَبَّةَ

حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ فَهُوَ كَذُوبٌ

[أَرَادَ: حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ غَيْرُهُ].

و— الْبَائِعُ الْمُشْتَرِي: أَعْطَاهُ السَّلْعَةَ

بِالْأَجَلِ.

* **اشْتَكَّ** الْبَعِيرُ: عَرَجَ وَغَمَزَ فِي مَشْيِهِ.

* **انْشَكَّ** الشَّيْءُ: انْغَرَزَ (مَطَاوَعُ شَكَّ).

يُقَالُ: شَكَّكَ فَاِنْشَكَّ.

وَيُقَالُ: انْشَكَّ الدَّبُوسُ فِي الْجِلْدِ.

(ج) شَوَاكُ.

* **الشَّكَايُكُ** من الهودج: ما شُكَّ من عِيدَانِهَا الَّتِي يُقْتَبُّ بِهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصَدَّعَتْ

عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حُدُوجُ الشَّكَايُكِ
[البين: الفُرْقَةُ؛ تَصَدَّعَتْ: تَفَرَّقَتْ وَأَخَذَتْ
فِي وَجْهِهِ شَتَّى؛ حُدُوجُ: مِنْ مَرَكَبِ
النِّسَاءِ].

* **الشَّكَاكُ**: الْبُيُوتُ الْمُصْطَفَّةُ عَلَى نَظْمٍ
وَاحِدٍ. يُقَالُ: ضَرَبُوا بَبُوتَهُمْ شِكَاكًا.

(وانظر: س ك ك)

و—: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

* **الشَّكََاكَةُ**: النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

* **الشَّكُّ**: الْارْتِيَابُ وَعَدَمُ الْيَقِينِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْلَفُوا فِيهِ

لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ﴾. (النِّسَاءُ / ١٥٧)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ

فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. (إِبْرَاهِيمُ / ١٠)

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

لَفِظْتُ كُبَيْشَةً قَوْلَ شَكٍّ كَاذِبٍ

مِنْهَا وَبَعْضُ الْقَوْلِ غَيْرُ صَوَابٍ

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* فَوَالَّذِي أَضْحَكَ ثُمَّ أَبْكَى *

* مَا كُنْتُ أَخْتَارُ خَلِيلًا عَنَّا *

* وَذَاكَ حَقٌّ لَا يَكُونُ شَكًّا *

و—: دَوَاءٌ يَهْلِكُ الْفَأْرَ، كَانَ يُجَلَّبُ مِنْ
خُرَّاسَانَ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْ مَعَادِنِ الْفِضَّةِ، وَهُوَ
نَوْعَانِ: أَبْيَضٌ وَأَصْفَرُّ، وَيَعْرِفُ الْآنَ بِسَمِّ
الْفَأْرِ.

و—: صَدِيعٌ صَغِيرٌ فِي الْعَظْمِ.

و—: مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبْلِ، وَهُوَ أَيْسَرُ مِنَ الظَّلْعِ.
(عَنْ كُرَاعٍ)

و— (فِي الْفَلَسَفَةِ) (Doute (F) Doubt (E):

تَرَدُّدُ الذَّهْنِ بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ وَالتَّوَقُّفُ
عَنِ الْحُكْمِ. وَذَلِكَ بِالْجَهْلِ بِظُرُوفِ الْمَوْضُوعِ
وَجَوَانِبِهِ، أَوْ الْعِجْزِ عَنِ التَّحْلِيلِ وَالْبَيِّنَةِ فِي
الْمَوْضُوعِ. (مَج)

و— (Doubting mania (E): اضْطِرَابُ

ذِهْنِيٌّ يَصْعُبُ مَعَهُ الْوُصُولُ إِلَى أَحْكَامٍ أَوْ
قَرَارَاتٍ ثَابِتَةٍ. (مَج)

o والشَّكُّ الْمُنْهَجِي Doute Méthodique

(F): مَرَحَلَةٌ أَسَاسِيَّةٌ مِنْ مَرَاكِلِ مَنْهَجِ

الْبَحْثِ فِي الْفَلَسَفَةِ، وَقَوَامُهَا تَمْحِيطُ

بِالْمَعَانِي وَالْأَحْكَامِ تَمْحِيطًا تَامًا بِحَيْثُ لَا

يُقبل منها إلا ما ثُبِتَ بَقيُّه، فعلى الباحث أن يترَوَّى فيما يعرض له؛ فلا يتسرَّع في حكمه، ولا يقبل إلا ما ثبت للعقل بداهةً.

(مج)

o وأفعال الشك واليقين (في النحو): مثل ظَنَّ وحسب وعلم، وتختص بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين صاحبهما واحدٌ. تقول: ظننتني قادرًا على هذا العمل. أى: ظننت نفسي قادرًا.

o وذات شك: موضع في بلاد غطفان. وفي "أمثال العرب" قال شُتَيْم بن حُوَيْلِد الفزاري:

مِنْ ذَاتِ شَكٍّ إِلَى الْأَعْرَاجِ مِنْ إِضْمٍ

وما تَذْكُرُهُ مِنْ عَاشِقٍ أَمَّا

o ويوم الشك: اليوم الذي تُعَمُّ فيه رؤية الهلال، ويَحْرَمُ صومُه.

*** الشُّكُّ:** الأدعياء. (عن ابن الأعرابي)

و-: الجماعاتُ من العساكِرِ يَكُونُونَ فِرَقًا.

*** الشُّكُّ:** الأدعياء. (عن الزبيدي)

*** الشك:** السيورُ التي تُلبَسُ ظُهُورَ السَّيِّتَيْنِ من القوس.

*** الشَّاكُون:** فرقة من الفلاسفة يترددون بين إثبات حقائق الأشياء وإنكارها، ويعبر

أى منهم عن موقفه بقوله: لا أدري؛ ولذا عُرِفوا في الفلسفة الإسلامية بـ"اللا أدريَّة".
*** الشُّكَّةُ:** الأخلاق.

يقال: رَجُلٌ متفاوتُ الشُّكَّةِ.

و- (عند العامة): الْوَجَعُ النَّاخِسُ كما في ذات الجنب ونحوها.

*** الشُّكَّةُ:** الشُّقَّةُ (المسافة). يقال: إنه لبعيدُ الشُّكَّةِ.

*** الشُّكَّةُ:** السِّلَاحُ.

وقيل: ما يُحْمَلُ أو يُلبَسُ من السِّلَاحِ.

يقال: خَرَجَ فِي شِكَّةٍ تَامَّةٍ.

(ج) شِكَاتٌ، وشِكَكٌ.

وفي خبر فِدَاءِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: "فَأَبَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشِكَّةِ أَبِيهِ".

وقال المُرْقَشُ الْأَصْغَرُ - يَصِفُ فَرَسًا -:

تَرَاهُ بِشِكَاتِ الْمُدَجِّجِ بَعْدَمَا

تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْمَغِيرَةِ يَجْمَحُ

[الْمُدَجِّجُ: اللابسُ للسِّلَاحِ الْمُتَعَشِّى بِهِ؛

أَقْرَانُ الْمَغِيرَةِ: أسبابها التي تَقْرُنُ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، يعنى بعد عودة الغزاة وتفرُّقهم؛

يَجْمَحُ: لا يتوقف لفرط نشاطه على رغم مما

حَلَّ بِأَقْرَانِهِ مِنَ التَّعَبِ].

وقال حميد بن ثور:

والخيلُ عابسةٌ نَضَحُ الدِّمَاءِ بِهَا

تَنْعَى ابْنَ أَرْوَى عَلَى أَبْطَالِهَا الشُّكَّ

وقال لبید:

ولقد حميتُ الحىَّ تحمِلَ شِكَّتَى

فُرْطٌ وشاحى إذ غَدَوْتُ لجامِها

[حَمَيْتُ الْحَى: منعتهُم؛ فُرْطٌ هنا: فرسٌ

سريعة متقدِّمة].

و—: حَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ أَوْ وَتَدٌ يُدَقُّ فِي ثَقَبِ

الْفَأْسِ لِيُثَبَّتَ عَصَاهَا.

و—: الْأَخْلَاقُ.

يَقَالُ: رَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشُّكَّةِ: مُتَفَاوِتُ

الْأَخْلَاقِ.

* الشُّكَّى: اللَّجَامُ الْعَسِيرُ. قِيلَ: هُوَ مَنْسُوبٌ

إِلَى قَرْيَةٍ بَأَرْمِينِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: شَكَّى.

وفى "التاج" قال ابن مقبل:

يُعَالِجُ شَكِيًّا كَأَنَّ عِناهُ

يَفُوتُ بِهِ الْإِقْدَاعَ جُدْعُ مُنْقَحٍ

[الْإِقْدَاعُ: أَنْ تَكْبَحَ الْفَرَسَ لِيَكْفَ بَعْضُ

جَرِيهِ؛ الْجُدْعُ الْمُنْقَحُ: الْمَشْدَبُ الْمَقْشُورُ].

ورواية الديوان: "يَنَارِغُ شَقِيًّا".

(ج) شَكِّيَّاتٌ.

قال ابن مقبل:

بِكُلِّ أَشَقٍّ مَقْصُوصِ الدُّنَابِي

بِشَكِّيَّاتِ فَارِسٍ قَدْ شُجِينَا

[الْأَشَقُّ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ؛ الدُّنَابِي: الدَّنْبُ؛

شُجِينَا: أَجْهَدْنَا].

* الشُّكُوكُ: النَّاقَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا

أَبِيهِ طَرَقَ (شَحَمَ) أَمْ لَا؛ لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا فَيُلَمَسُ

سَنَامُهَا.

(ج) شُكٌّ.

o وَأَمْرٌ شَكُوكٌ: يُثِيرُ الشَّكَّ.

* الشُّكُوكُ: الْجَوَانِبُ.

* الشَّكِيكَةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ.

و—: السَّلَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْفَاكِهَةُ.

و—: الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: دَعَا عَلَى شَكِيكَتِهِ.

و—: مَجْمُوعَةُ أَشْيَاءَ شُكَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

و—: الْحَلْقُ.

(ج) شَكَايُكَ، وَشُكُّكَ، وَشِكَّكَ. (الْأَخِيرُ نَادِرٌ)

قال ابن المقرب العيوني:

وحافظ على الذكر الجميل فإنما

مَصِيرُ الْفَتَى أَحْدُوَّةٌ فِي الشَّكَايِكَ

* الْمَشَكُّ: مَوْضِعُ الشَّكِّ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وقد أغتدى قبلَ العطاسِ بسابحٍ

شَدِيدِ مَشَكِّ الْجَنْبِ فَعَمَّ الْمُنْطَقَ

١- المماثلة. ٢- الموافقة. ٣- التقبيد.

٤- الالتباس والمخالطة.

قال ابن فارس: "الشين والكاف واللام
معظم بابه المماثلة".

* **شَكَلَ** الأمرُ — شكلاً، وشكولاً: التَّبَسَّ
واشْتَبَهَ واختَلَطَ.

ويقال: شَكَلَ عَلَى الأمرِ.

والمريضُ: اقْتَرَبَ شِفَاؤُهُ.

والتَّمَرُّ: أَيْنَعَ بَعْضُهُ.

وَالْعَنْبُ: أَيْنَعَ بَعْضُهُ أَوْ اسْوَدَّ وَأَخَذَ فِي
النُّضْجِ.

وَالْكَبْشُ: ابْيَضَّتْ خَاصِرَتُهُ.

و— فلانٌ عَنِ الْبَعِيرِ: شَدَّ حَيْطًا بَيْنَ حِزَامِي
التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ.

وَالدَّابَّةُ وَنَحْوَهَا شَكَلًا: قَيَّدَهَا بِالْقَيْدِ.

وقيل: شَدَّ قَوَائِمَهَا بِحَبْلٍ.

يقال: شَكَلَ الدَّابَّةَ بِالْحَبْلِ.

ويقال: فَرسٌ مُشْكُولٌ.

قال الراعي النُميري - وذكر فرساً -:

مُتَوَضِّحٌ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهُوبَةٌ

نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا

وقال الأخطل - يصف خيلاً -:

[قبل العطاس: يريد قبل قيام الناس؛
سابع: فَرسٌ سَرِيعُ الْعَدْوِ؛ فَعَمُ الْمَنْطَقُ:
ممتلئ الجوف].

* **المِشْكُ**: الأداة يُشْكُ بها.

و—: السَّيْرُ يُشْكُ بِهِ الدَّرْعُ.

وقيل: المسامير التي تكون في حَلَقِ الدَّرْعِ.

(ج) مَشَاكٌ.

قال عنتره:

وَمِشْكٌ سَابِغَةٌ هَتَكَتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمَ

[السَابِغَةُ: الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ التَّامَّةُ؛ هَتَكَتُ:

شَقَّقْتُ؛ الْحَقِيقَةُ: مَا يَحِقُّ لِلرَّجُلِ أَنْ

يَحْمِيَهُ؛ الْمُعَلِّمُ: الَّذِي قَدْ أَعْلَمَ نَفْسَهُ بَعْلَامَةً

فِي الْحَرْبِ].

* * *

ش ك ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ Šāhal (شَاخَلَ) تَعْنَى:

تَكَلَّ، فَقَدْ ابْتَنَّا لَهُ، وَŠihlēl (شَخْلِيلُ)

تَعْنَى: حَسَنٌ، نَسَقٌ، صَقَلَ الشَّيْءَ. وَفِي

الْأَوْجَارِيَّتِيَّةِ tkīl تَعْنَى: فَقْدَانُ الْأَطْفَالِ).

فَانْصَعْنَ كَالطَّيْرِ يَحْدُوهُنَّ ذُو رَجَلٍ

كَأَنَّهُ فِي تَوَالِيهِنَّ مَشْكُولٌ

وَاسْتَعَارَهُ حُنْدُجُ الْمُرَى لِلَّيْلِ، فَقَالَ:

لَيْلٌ تَحْيَرُ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ

كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُولٌ

وَالْكِتَابُ: أَعْجَمَهُ، أَيْ: نَقَطَهُ. فَهُوَ

مَشْكُولٌ. يُقَالُ: شَكَلَ الْكِتَابَةَ: قَيَّدَهَا
بِالتَّنْقِيطِ.

و—: أزال عنه اللبسَ.

وقيل: قَيَّدَهُ بَعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ.

وقيل: ضَبَطَهُ بِالشَّكْلِ.

يُقَالُ: هَذَا كِتَابٌ مَشْكُولٌ.

و— الْمَسْأَلَةُ (عِنْدَ الْعَامَةِ): عَلَّقَهَا بِمَا يَمْنَعُ
تُفَوِّدَهَا.

و— الْخَنْجَرُ، وَنَحْوَهُ: جَعَلَهُ فِي مِئْطَقَتِهِ (مَا
يُشَدُّ بِهِ الْوَسْطُ، أَيْ: الْحِزَامُ)

و— الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: ضَفَرَتْ خُصْلَتَيْنِ مِنْ مُقَدَّمِ
رَأْسِهَا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.

و— الْأَسَدُ اللَّبَوَّةُ: ضَرَبَهَا. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

* **شَكَلَ** اللَّوْنُ — شَكَلًا: خَالَطَهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ.
فَهُوَ شَكِلٌ، وَأَشْكَلُ، وَهِيَ شَكِلَةٌ، وَشَكْلَاءُ.

وَيُقَالُ: شَكِلَتِ الْعَيْنُ: خَالَطَ بَيَاضُهَا حُمْرَةً.

وَيُقَالُ: عَيْنٌ شَكْلَاءُ بَيِّنَةُ الشَّكْلِ .

وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَشْكَلُ الْعَيْنِ.

و— أَلَوَانُ الْحَيَوَانِ: خَالَطَ سَوَادَهَا حُمْرَةً أَوْ
غُبْرَةً.

وَيُقَالُ: شَكِلَ الْكَبْشُ: ابْيَضَّتْ خَاصِرَتُهُ .

و— الْمَرْأَةُ: غَنَجَتْ وَدَلَّتْ وَغَزَلَتْ.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ شَكِلَةٌ مُشْكِلَةٌ: حَسَنَةُ الشَّكْلِ.

و— الْمَاءُ: خَالَطَهُ الدَّمُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَائُهَا

بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجْلَةٍ أَشْكَلُ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَنْفُخُنْ أَشْكَلَ مَخْلُوطًا تُقَمِّصُهُ

مَنَاخِرُ الْعَجْرِفِيَّاتِ الْمَلَاجِيجِ

[تُقَمِّصُهُ: تُنَزِّبُهُ؛ الْمَلَاجِيجُ: جَمْعُ مِلْجَاجٍ،

وَهِيَ الَّتِي تَلِجُ فِي السَّيْرِ، أَيْ: تُمَضِيهِ.

يَقُولُ: الْإِبِلُ يَنْفُخُنَ الزَّبَدَ عَلَى أَنْوْفِهِنَّ
مَخْلُوطًا بَدَمَ].

وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ الْعِجْلِيُّ:

* تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ فَوْقَ الْمَوْصِلِ *

* كَشَائِطُ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ *

[الْمَوْصِلُ: مَا بَيْنَ الْوَرِكِ وَالْفَخْذِ؛ الشَّائِطُ:

الْمُحْتَرِّقُ مِنَ الرَّبِّ. وَصَفَ الرَّبُّ بِالْأَشْكَالِ

هُنَا؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَلْوَانِهِ].

وَالنَّخْلُ: طَابَ رُطْبُهُ وَأَدْرَكَ.

(عن الكسائي)

وقيل: طَابَ بُسْرُهُ وَحَلَا وَأَشْبَهَ أَنْ يَصِيرَ رُطْبًا.

وَالْعَنْبُ: أَخَذَ فِي النُّضْجِ.

وَالْمَرِيضُ: شَكَلَ.

وَفُلَانٌ: اجْتَمَعَ بِأَشْكَالِهِ وَأَمْثَالِهِ.

وَالشَّيْءُ: صَارَ ذَا شَكْلٍ، أَيْ مِثْلٍ وَشَبَهٍ.

وَالشَّيْءُ: رُكْنٌ إِلَيْهِ. (عن ابن عباد)

* أَشْكَلَ اللَّوْنُ: شَكَلَ.

ويقال: دُمُ أَشْكَلٍ: خَالَطَ حُمْرَتَهُ بَيَاضٌ.

وَالْأَمْرُ: شَكَلَ.

ويقال: أَشْكَلَ عَلَى الْأَمْرِ.

ويقال: أَشْكَلْتُ عَلَى الْأَخْبَارِ.

وَفُلَانٌ الْكِتَابُ: شَكَلَهُ.

وَالْمَرْأَةُ شَعَرَهَا: شَكَلَتْهُ.

وقيل: عَقَصَتْهُ مِنْ أَطْرَافِهِ.

* شَاكَلَهُ: شَابَهَهُ وَمِثَّلَهُ.

يقال: فِي فُلَانٍ مُشَاكَلَةٌ مِنْ أَبِيهِ.

ويقال أَيْضًا: هُوَ لَا يُشَاكَلُهُ.

وَالْأَمْرُ فُلَانًا: وَافَقَهُ.

يقال: هَذَا أَمْرٌ لَا يُشَاكِلُكَ.

* شَكَلَ الْأَمْرُ: شَكَلَ.

وَالْعَنْبُ: شَكَلَ.

وَالْمَرْأَةُ شَعَرَهَا: شَكَلَتْهُ.

وَفُلَانٌ الدَّابَّةُ: شَكَلَهَا.

وَالْكَلِمَةُ أَوْ الْكِتَابُ: ضَبَطَهُ بِالشَّكْلِ.

وَالزَّهْرُ: أَلْفَ بَيْنَ أَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ مِنْهُ.

وَالشَّيْءُ: صَوَّرَهُ.

وَالْحُكُومَةُ وَاللَّجَنَةُ: سَمَّى أَعْضَاءَهَا.

يقال: شَكَلَ الْحِزْبَ أَوْ الْفَرِيقَ وَنَحْوَهُ.

وَحَظَرًا: تَسَبَّبَ فِي وَقُوعِ الضَّرَرِ.

وقيل: مَثَّلَ خَطَرًا.

وَأَذْيَالَهُ: جَعَلَهَا فِي مَنَاطِقَتِهِ (مَا يُشَدُّ بِهِ

الْوَسَطُ، أَيْ: الْحِزَامُ).

وَالْخَنْجَرُ: شَكَلَهُ.

* اشْتَكَلَ الْأَمْرُ: شَكَلَ. (وانظر: ح ك ل)

* تَشَاكَلَ الشَّيْئَانِ: تَشَابَهَا وَتَمَاطَلَا.

وقيل: تَوَافَقَا.

* تَشَكَّلَ الشَّيْءُ: تَصَوَّرَ وَتَمَثَّلَ (مُطَاوَعُ

شَكَلُهُ). يُقَالُ: شَكَلَهُ فَتَشَكَّلَ.

ويقال: تَشَكَّلَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.

وَالْعَنْبُ: شَكَلَ.

وَالْمَرِيضُ: شَكَلَ.

و— المرأة: تَدَلَّتْ.

* **اسْتَشْكَلَ** الأمر: شَكَلَ.

و— عليه: أوردَ عليه إشكالا.

و— فى تنفيذ الحكم (فى القضاء): أوردَ ما يَسْتَدْعَى وقفَ التنفيذِ حتى يُنظرَ وجه الاستشكال. (مج)

* **الْأَشْكَالُ**: حَلَى مِنْ لَوْلُؤٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ نَحْوَهُمَا، يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا، تُقَرِّطُ بِهِ النِّسَاءُ. قال ذو الرِّمَّة:

* سَمِعْتَ مِنْ صَلاصِلِ الْأَشْكَالِ *

* وَالشَّذْرَ وَالْفَرَائِدِ الْعَوَالِي *

* أَدَبًا عَلَى لَبَّاتِهَا الْحَوَالِي *

* هَزَّ السَّنَا فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ *

[الصَّلاصِلُ: الأصواتُ؛ الشَّذْرُ: اللؤلؤُ الصَّغِيرُ؛ الأدبُ: العَجَبُ؛ لَبَّاتِهَا الحَوَالِي: ذوات الحُلِيِّ؛ السَّنَا: شَجَرٌ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا].

و—: الأمثالُ والأشباهُ. يقال: قَلَّتْ أَشْكَالُهُ.

و—: الأمورُ والحوائجُ المُخْتَلِفَةُ فيما يُتَكَلَّفُ منها ويُهْتَمُّ لها. (عن الليث)

يقال: أُمُورٌ أَشْكَالٌ: مُتَلَبِّسَةٌ مَعَ بَعْضِهَا مُخْتَلِفَةٌ.

ويقال: هذه الأشياءُ أَشْكَالٌ.

وأنشد الليث للعجاج:

* وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ *

[تَخْلُجُ: تَشْغُلُ].

* **الإشْكَالُ**: الأمورُ المُشْكِلةُ المُتَلَبِّسَةُ.

و—: الأمرُ يُوجِبُ التَّبَاسًا فى الفهم.

(ج) إشكالات.

يقال: أثارَ المُتحدِّثُ إشْكَالاتٍ عِدَّةً فى حديثه.

و— (فى الفلسفة) Problematic: صفة لما لا يَبِينُ فىهِ وَجْهُ الحَقِّ، ويمكنُ أن يكون صادقًا إلا أنه لا يُقَطَّعُ بصدقه.

و— (فى القانون العام) Difficulté d'exécution (F): منازعة تتعلق بإجراءات التنفيذ، مثال ذلك أن يستشكل المدَّين فى تنفيذ حُكْمٍ على ماله بدعوى أن الحكمَ غيرُ قابلٍ للتنفيذ.

* **الإشْكَالِيَّةُ**: قضيةٌ معرفيةٌ تختلف فيها الآراء. يقال: إشْكَاليةُ الثقافة.

* **الأَشْكَالُ**: الأَشْبَهُ. يقال: هذا أَشْكَلُ بكذا.

ويقال: هو أَشْكَلُ بأبيه.

رحيقها ويُنتج منها عسلا جيداً يسمى:
عسل السدر.



الأشكال (شجر السدر)

* **الأشْكَلة:** الشَّبه. يقال: فى فلانٍ أَشْكَلةٌ
من أبيه.

و: الرَّحِمَ والحُرْمَةَ. (عن ابن عباد)

و: الحاجة. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: الحاجة التى تُقَيِّدُ الإنسانَ.

(عن الراغب)

يقال: لنا قَبْلَ فلانٍ أَشْكَلةٌ.

ويقال: حَبَسْتَنى عَنْكَ أَشْكَلةٌ.

و: اللَّبْسُ. (عن ابن الأعرابي)

يقال: بينهم أَشْكَلةٌ.

* **التَّشاكُل** (فى الجيولوجيا)

: Homomorphism = Isomorphism

ميلٌ لسلسلتين تطورتين متقاربتين أصلا -

وليس بينهما علاقة نَسَبِيَّة - إلى التطور فى

طريقين متوازيين متشابهين فى الشكل.

و: السِّدْرُ الجَبَلِيُّ، وهو شجر مثل شجر
العُنَّاب فى شَوْكه، تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ.

واحدته: أَشْكَلة. (ج) شُكْلٌ .

قال العَجَّاج - يصف المطايا وسُرْعَتَها -:

* يَغْلُو بها رُكبانُها وتَغْتَلِي *

* مَعَجَ المَرامى عَن قِياسِ الأشْكَلِ *

[يَغْلُو: يَبْعُدُ؛ تَغْتَلِي: تَبْتَعِدُ؛ المَعَجُ: المَرُءُ؛

المَرامى: السَّهَامُ، واحدتها مِرْماةٌ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

أَوْ وَجِبَةٌ مِنْ جَنَاةِ أَشْكَلةٍ

إِنْ لَمْ يَرْغُها بِالْقَوْسِ لَمْ يَنْلِ

[وَجِبَةٌ: أَكْلَةٌ].

و- (فى النبات) *ziziphus*: جنس نبات

يتبع الفصيلة النَّبَقِيَّة (السِّدْرِيَّة)

(Rhamnaceae)، يضم السِّدْرَ والعُنَّابَ.

موطن شجر السِّدْر جزيرة العرب وبلاد

الشام، وهى شجرة كثيفة ذات جذع متفرِّع

لأفرع متعرِّجة، وأوراقها بيضاوية الشكل

صغيرة، وأزهارها صغيرة فى إبط الورقة،

ولونها أخضرٌ يميل للاصفرار، وثمارها

كرزية. وللسِّدْر فوائدٌ طبية متعددة. وأزهار

السِّدْر يرعى عليها النحلُ ويتغذى على

و-: خاصية موجودة فى بعض المعادن، حيث يتشابه معدنان فى الشكل الخارجى، لكنهما يختلفان فى التركيب الكيميائى، مع اختلاف طفيف فى زوايا الأوجه البلورية.

و- (فى الكيمياء) Isomorphism: حالة توصف بها المواد التى تتشابه بلوراتها، ولها خواص أخرى مشتركة.

* **التشاكلية** (فى الفيزياء) Isomorphisme (F) Isomorphism (E): تماثل فى الشكل أو البنية البلورية رغم الاختلاف فى التكوين الكيميائى.

* **التشكّل** (فى علم الأحياء): دراسة الصفات المميزة للأنواع الحيوانية والعائلات النباتية.

و- (فى علم اللغة): دراسة صور بنية الكلمة وتصرفاتها.

و- (فى الهندسة) Configuration (E): الشكل الخارجى الذى يحدّد هيئة الجسم.

o والتشكّل الزائف (فى الجيولوجيا) Pseudomorphism: ظهور معدّن فى غير الهيئة المميزة له نتيجة ظروف كيميائية خاصة كالتبادل الجزيئى مثلاً.

* **التشكيل**: عدد أو مجموعة متجانسة من الأفراد أو الأشياء. يقال: هاجم تشكيل من الطائرات أهداف العدو.

ويقال: التشكيل الوزارى، وتشكيل الفريق.

ويقال: تشكيل لجنة الحكم على رسالة علمية.

و- (فى السلكيات واللاسلكيات)

Amplitude modulation: عملية تغيير

سعة موجة حاملة ذات تردد ثابت تبعاً

لتغير سعة إشارة تضاف إليها. (وهو بمعنى

التعديل) (مج)

و- (فى الكيمياء) Moulding: قولبة

المواد المنصهرة فى عمليات السبك وغيرها.

(مج)

و- (فى الفيزياء) Modulation: إدخال

موجة تحمل خصائص الصوت أو الصورة

على موجة أخرى ترددها أكبر ينتج عنه

تغير هذه الموجة فى اتساع ذبذبتها أو

تردها أو طورها. (مج)

o والتشكيل الشبكي (فى الهندسة

الكهربائية) Modulation (E,F): هو

تشكيل الموجة الحاملة بوساطة إشارة تُسلط

على الشبكة الحاكمة فى صمام إلكترونى يستعمل للتضخيم.

*** التشكيلية** - الفنون التشكيلية: الفنون التى تقوم بتصوير الأشياء وتمثيلها كالرسم والتصوير والنحت.

*** الشاكيل**: الشَّبه. يقال: فى فلان شاكيل من أبيه.

و-: البياض الذى بين الصَّدغ والأذن.

وقيل: ما بين العذار والأذن من البياض.

وفى خبر بعض التابعين: "تَفَقَّدُوا الشَّاكِلَ فى الطَّهارة".

o وشاكيل الدابة: ما عَلا الطُّفْطَفَةَ (الخاصرة).

*** الشاكلة**: السَّجِيَّة والطَّبْع.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلِهِ﴾ (الإسراء/ ٨٤)

وقيل: المشابه، أى: على ما يُشَبِّهه.

و-: الطَّرِيقَةُ والجَدِيلَةُ. (عن الفراء)

و-: النِّيَّةُ. (عن قتادة)

و-: المذهب والخليفة.

و-: الناحية والجهة. يقال: شاكلة الإنسان، أى: شكله وناحيته وطريقته.

ويقال: فلانُ يعمل على شاكلته.

وبهذه المعانى جميعها فُسِّرَتِ الآية السابقة.

و-: الحاجة.

و-: الشَّبه. يقال: هذا على شاكلة أبيه.

و-: البياض الذى بين الأذن والصَّدغ.

وقيل: ما بين العذار والأذن من البياض.

وفى الخبر: "تَفَقَّدُوا فى الطَّهْرِ الشَّاكِلَةَ".

و-: الخاصرة. وفى الخبر: "أن ناضحاً (جملاً) تَرَدَّى فى بئر فذكى من قَبَل شاكيلته".

و- من الفرس: الجِلْدُ الذى بين عَرْض الخاصرة والنَّفْسَةِ، وهو مَوْصِلُ الفَخِذِ فى الساق. يقال: أصاب شاكلة الرميّة.

(ج) شواكيل.

قال الأعشى:

وَأَجْرَدَ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ طَرْفٍ

كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا

[الطرف: الكريم من الخيل].

وقال أبو خراش الهذلى:

مِشَبُّ إِذَا الثَّيْرَانُ صَدَّتْ طَرِيقَهُ

تَصَدَّعْنَ عَنْهُ دَامِيَاتِ الشَّوَاكِلِ

[المِشَبُّ: المِسْنُ؛ صَدَّتْ: رَدَّتْ؛ تَصَدَّعْنَ:

تَفَرَّقْنَ].

و—: جانبُ الشيء. يقال: استوى في شاكلي الطريق.

ويقال: امشوا في شاكلي الطريق.
قال ابن مقبل:

وَعَمْدًا تَصَدَّتْ يَوْمَ شَاكِلَةِ الْحِمَى

لِتَنَكَّا قَلْبًا قَدْ صَحَا وَتَوَقَّرَا
[الحمى هنا: منازل الحى؛ قد صحا: أى:

عن الغواية؛ تَوَقَّرَا: أى: لَزِمَ الوقار].

ويقال: أصابَ شاكِلَةَ الصَّوَابِ. أى: توصل إلى حقيقة الشيء. (مجان)

(ج) شَوَاكِلُ .

يقال: فلانُ يرى برأيه الشواكل، أى: يصيب وجهه الصواب.

ويقال: يَرْمَى برأيه الشواكل.

o والشواكل: ما انشعب عن الطريق

الأعظم. يقال: هذا طريقُ ذو شواكل، أى: تَنَشَّعَ مِنْهُ طَرُقٌ جَمَاعَةٌ أَوْ مُتَشَعِّبَةٌ.

(عن الزَّجَاج)

ويقال: طريقُ ظاهرُ الشواكل. (مجان)

*** الشَّكَالُ:** القَيْدُ.

وقيل: العِقال.

وقيل: الحَبْلُ تُقَيَّدُ بِهِ قِوَانِمُ الدَّابَّةِ.

وقيل: وثاق بين يد الدابة ورجلها.

يقال: شَكَلْتُ الدَّابَّةَ وَنَحَوَهَا بِالشَّكَالِ.

و— فى الرَّحْلِ: حَيْطٌ يَوْضَعُ بَيْنَ حِزَامِيِ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ؛ لِكَيْلَا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ (القَضِيبِ). (عن الأصمعى)

و— فى الخيل: أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فى رِجْلِيهِ وَفى إِحْدَى يَدَيْهِ.

(عن ابن الأعرابى)

وقيل: أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ خِلَافٍ، قَلَّ الْبَيَاضُ أَوْ كَثُرَ. يقال: دَابَّةٌ بِهَا شِكَالٌ.

وقيل: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قِوَانِمٍ مِنْهُ مُحَجَّلَةٌ وَالوَاحِدَةُ مُطْلَقَةٌ.

وقيل: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قِوَانِمٍ مِنْهُ مُطْلَقَةٌ وَالوَاحِدَةُ مُحَجَّلَةٌ، وَلَا يَكُونُ الشَّكَالُ إِلَّا فى الرَّجْلِ.

و— (فى المصطلحات الزراعية) Shackle: رِبَاطٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ تُرْبِطُ بِهِ يَدَا الْفَرَسِ أَوْ إِحْدَى يَدَيْهِ بِإِحْدَى رِجْلِيهِ، فَيَصْعُبُ عَلَيْهِ الْهَرَبُ وَتَسْهُلُ بَيَظَرَتُهُ.



الشكال

(ج) شُكِّلَ.

* الشَّكْلُ: الأمرُ الملتبسُ المُشْكِلُ.

و-: هيئَةُ الشَّيْءِ وصُورَتُهُ.

يقال: فلانٌ شَكْلُهُ جَمِيلٌ.

ويقال: اعرضْ رأيكَ بِشَكْلٍ واضحٍ.

وقيل: صُورَةُ الشَّيْءِ المتوَهِّمَةُ والمتخِيلَةُ.

و-: ضَبْطُ الكَلِمَاتِ بِالشَّكْلِ.

و-: الشَّبَهَ والمِثْلُ. (عن أبي العباس)

يقال: فلانٌ شَكْلُ فلانٍ، أى مِثْلُهُ فى حالاتِهِ.

ويقال: هذا على شَكْلِ هذا، أى: على مثاله.

ويقال: فى فلان شَكْلٌ من أبيه وشَبَهٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾. (ص/ ٥٨)

(ج) شُكُولٌ.

قال بَشَامَةُ بن عمرو:

وما كانَ أَكْثَرَ ما تَوَلَّتْ

مِنَ القَوْلِ إِلَّا صِفاحًا وَقِيلًا

وَعَذَرْتُهَا أَنَّ كُلَّ أَمْرٍ

مُعِدٌّ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ شُكُولًا

وقال قيس بن الخطيم:

بين شُكُولِ النساءِ خِلَقَتُها

قَصْدٌ فلا جَبَلَةٌ ولا قَصْفٌ

[القصد: الوسط بين الطرفين؛ الجَبَلَةُ:

الغليظة؛ القَصْفُ: النحيقة].

وقال عدى بن زيد العبادى:

حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكٌّ لَهُ زَهَرٌ

مِنَ التَّنَاوِيرِ شَكْلِ الْعِهْنِ فى اللُّؤْمِ

[المُسْتَكُّ: النباتُ المُلْتَفُّ؛ الْعِهْنُ: الصُّوفُ؛

اللؤمة: متاعُ الرجل].

وقال الراعى النُّميرى - يمدح عبد الملك بن

مَرْوانَ -:

وَأَبُوكَ ضَارَبَ بِالمَدِينَةِ وَحْدَهُ

قَوْمًا هُمْ تَرَكَوا الجَمِيعَ شُكُولًا

و-: المَذْهَبُ والمَقْصِدُ. وفى الخبر:

"فسألت أبا عن شَكْلِ النَبِيِّ - صلى الله

عليه وسلم - ..."، أى: عن مَذْهَبِهِ وقصدِهِ.

وقيل: عما يُشَاكِلُ أفعاله.

و-: صُورَةُ توضيحِيَّةٍ لفكرةٍ أو موضوعٍ فى

مُؤَلَّفٍ ما.

و-: ما يوافِقُكَ وَيَصْلُحُ لَكَ.

يقال: هذا من هَوايَ وَمِنْ شَكْلِي.

ويقال أيضًا: وليس شَكْلُهُ مِنْ شَكْلِي.

قال امرؤ القيس :

حَيَّ الحُمُولَ بِجَانِبِ العَزْلِ

إِذْ لَا يُلَانِمُ شَكْلُهَا شَكْلِي

[الحُمُولُ: الإِبِلُ التي عليها الأَحْمَالُ

والهُوَادِجُ، أو الإِبِلُ الرَّاعِيَّةُ؛ جَانِبِ العَزْلِ:

مَوْضِع].

وفى "المحكم" أنشد أبو عبيد:

فَلَا تَطْلُبَا لِي أَيْمًا إِنْ طَلَبْتُمَا

فَإِنَّ الْأَيَّامِي لَسَنَ لِي بِشُكُولٍ

و-: غُنْجُ الْمَرْأَةِ وَدَلُّهَا وَغَزَلُهَا.

يقال: امرأة ذاتُ شَكْلٍ.

وبه فُسِّرَ بَيْتُ امرئِ القيسِ السابق.

(ج) أَشْكَالٌ، وَشُكُولٌ.

و- (فِي العَرُوضِ): الْجَمْعُ بَيْنَ الْخَبْنِ

وَالْكَفِّ، أَيْ: حَذْفُ الثَّانِي السَّاكِنِ وَالسَّابِعِ

السَّاكِنِ، فِي مِثْلِ حَذْفِ أَلْفٍ "فَاعِلَاتِن"

وَنَوْنُهَا فَتَصِيرُ "فَعِلَاتٌ".

و- (فِي الْمَنْطِقِ) Figure (E,F): صُورَةٌ

مِنَ الدَّلِيلِ تَخْتَلِفُ تَبَعًا لِنِسْبَةِ الْحَدِّ الْأَوْسَطِ

إِلَى الْحَدَّيْنِ الْآخَرَيْنِ الْأَصْغَرَ وَالْأَكْبَرَ.

و- (فِي الْهَنْدَسَةِ) Figure: هَيْئَةٌ حَاصِلَةٌ

لِلْجِسْمِ أَوْ السَّطْحِ مَحْدُودَةٌ بِحَدٍّ وَاحِدٍ

كَالْكُرَةِ، أَوْ بِحُدُودٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْمِثْلِثِ وَالْمَرْبَعِ.

(مَج)

* الشَّكْلُ: الْمِثْلُ وَالشَّبِيهُ. (عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ)

يُقَالُ: هَذَا شِكْلٌ هَذَا.

ويقال: هَذَانِ التَّوَأْمَانِ شِكْلَانِ.

وبه قرأ مجاهد قوله تعالى: "وَأَخْرُ مِنْ شِكْلِهِ

أَزْوَاجٌ".

و-: غُنْجُ الْمَرْأَةِ وَدَلُّهَا وَغَزَلُهَا.

يقال: امرأة ذاتُ شِكْلٍ.

* الشَّكْلَاءُ: الْحَاجَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

يُقَالُ: مَا لِي قَبْلَكَ شَكْلَاءُ. (عَنْ أَبِي مَالِكٍ)

و-: الْمَدَاهِنَةُ. (عَنْ الصَّاعِنِيِّ)

قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ

مَحْبُوبَتَهُ -:

وَلَمْ يُصْبِحْ مِنَ الْأَحْيَاءِ حَيٌّ

وَلَا مِمَّنْ تَضَمَّنَتْ الْقُبُورُ

أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سَعْدَى وَسُعدَى

صَدُودٌ بِالنَّوَالِ لَنَا هَجُورُ

تُخَالِفُنَا وَتَلْبَسُ كُلُّ لَوْنٍ

لَنَا شَكْلَاءُ خَالِبَةٌ خُتُورُ

[خُتُورٌ: خَدُوعٌ].

* الشَّكْلَانِيَّةُ - الشَّكْلَانِيَّةُ الرُّوسِيَّةُ

(ويقال عنها الشَّكْلِيَّةُ أَيْضًا) Russian

Formalism: حَرَكَةُ أدبِيَّةٌ ظَهَرَتْ فِي روسيا خلال العقد الثاني من القرن العشرين، ودعت إلى الاهتمام بالعناصر الشكلية في العمل الأدبي، وبخاصة في الشعر، وكان ذلك رَدَّ فعل للمناخ السياسي الذي صاحب ظهور الدولة الشيوعية إبان قيامها في عام ١٩١٧م، وتبنّت الدعوة إلى دراسة الأدب على أنه جزء من فلسفة صراع الطبقات. ولم تكن تسمية تلك الحركة بالشكلانية أو الشكلية من جانب أعضائها أنفسهم، وإنما هو وصف أطلقه عليها خصومها تشويهاً لها، وانتقاصاً من أفكار أصحابها؛ لتعارضها مع الأيديولوجية الماركسية. ومن أشهر روادها: رومان جاكوبسون، وميخائيل باختين.

* **الشُّكْلَةُ**: إحدى الحركات التي تُضَبِّطُ بها الحروف.

وقيل: رَمَزُ هذه الحركة.

(ج) شَكَاتٌ، وشَكْلٌ.

* **الشُّكْلَةُ**: اختلاط الألوان.

يقال: إن فيه شُكْلَةً من لون كذا وكذا.

ويقال: فيه شُكْلَةٌ من سُمْرَةٍ، وشُكْلَةٌ من سوادٍ.

ويقال: أَسْمَرُ فِيهِ شُكْلَةٌ من سواد.

و: حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ تُخَالِطُ بَيَاضَ الْعَيْنِ، وهى تُسْتَحْسَنُ.

وقيل: صُفْرَةٌ تُخَالِطُ بَيَاضَ الْعَيْنِ الذی حَوْلَ الْحَدَقَةِ، على صِفَةِ عَيْنِ الصَّقْرِ.

(عن أبي عبيد)

يقال: في عينه شُكْلَةٌ.

وفى "التهذيب" أنشد:

ولا عيبَ فيها غيرَ شُكْلَةٍ عَيْنِهَا

كذاك عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عِيُونُهَا

[عِتَاقُ الطَّيْرِ: الصُّقُورُ والبُزَاةُ].

ويروى: "شُهْلَةٌ". (وانظر: ش ه ل)

و: الشَّبَّةُ. يقال: فى فلان شَبَّةٌ من أبيه وشُكْلَةٌ.

و: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ. يقال: فيه شُكْلَةٌ من دَمٍ.

* **الشَّكْلِيُّ**: ما يتصل بالظاهر دون الباطن،

أو بالشكل دون الجوهر.

يقال: فلان رَجُلٌ شَكْلِيٌّ.

* **الشَّكْلِيَّةُ - أُمُورٌ شَكْلِيَّةٌ**: يُهْتَمُّ فِيهَا

بالشَّكْل دون الجوهر.

* **الشَّكِيلُ**: الزَّبَدُ الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِ يَظْهَرُ عَلَى

حَدِيدَةِ اللَّجَامِ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ)

يقال: جرى الشَّكِيلُ على الشَّكِيمِ.

* الشَّوْكَلُ: الرَّجَالَةُ.

وقيل: المَيَمَنَةُ والمَيْسَرَةُ من العسكر.

* الشَّوْكَلاءُ: الحاجة.

* الشَّوْكَلَةُ: الشَّوْكَلُ.

و-: النَّاحِيَةُ.

و-: العَوْسَجَةُ. (واحدة العَوْسَجِ، وهو

جنس نبات شائك)

* المُشَاكَلَةُ (في البلاغة): أن يُذكَرَ الشَّيْءُ

بلفظ غيره لوقوعه في صحبتته، كقوله

تعالى: ﴿وَمَكْرُؤٌ وَّمَكْرَأُ اللَّهِ﴾.

(آل عمران/ ٥٤) وكذلك قوله تعالى:

﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾. (التوبة/ ٦٧)

و- (في الفلسفة) Ressemblance:

اتحاد في النوع، أو اتحاد في الخاصة، أو

الاشتراك بالشكل، كاشتراك الأرض والهواء

في الكُرْبَةِ.

o والمشاكَلَةُ الصَّوْتِيَّةُ: أن يشاكل صوتٌ من

الكلمة صوتاً آخر في مخرجه أو صفته

الصوتية، مثل: اصطبر، وازدهر.

* المُشَكَّلُ: صَاحِبُ الهَيْئَةِ والشَّكْلِ

الحَسَنِ.

* المُشَكَّلُ (في الهندسة) (Former (E):

أداة تستعمل لتشكيل المواد، مثل: لفّ

الأسلاك على صورةٍ معينةٍ، أو صَبّ

القوالب في هيئاتٍ معينةٍ.

* المُشَكِّلُ: الدَّاخِلُ في أشكاله، أي أمثاله

وأشباهه.

و- (عند الأصوليين): ما لا يُفْهَمُ حتّى

يَدُلُّ عليه دليلٌ من غيره.

* المُشْكُولُ (في العروض): الشَّكْلُ.

* * *

ش ك م

(في العبرية šāḥam (شَاخَمَ) تعنى: بَكَرَ،

نهض، بادِر. shehem (شَحِمَ) تعنى:

كَتَفَ، منكَب، شكيم (نابلس). shehmā

(شَحِمَا) تعنى: عَظْمُ اللّوْحِ، العَظْمُ الكَتْفَى.

وهى فى الأوجاريتية tkm (تكم): كَتَفَ،

بإبدال الشين ثاءً).

١- حَديْدَةُ اللّجَامِ. ٢- الشَّدَّةُ والقُوَّةُ.

٣- العَطَاءُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والكاف والميم

أصْلان صحيحان: أحدهما يَدُلُّ على عطاءٍ،

والآخر يَدُلُّ على شِدَّةٍ فى شَيْءٍ وقوَّةٍ".

* **شَكَمَ** فلانُ الفَرَسَ ونحوه — شَكَمًا: وَضَعَ

الشَّكِيمَةَ (حديدَةَ اللِّجَامِ) فِي فَمِهِ.

ويقال: شَكَمَ المعتدى: رَدَّهُ بِقُوَّةٍ.

و— المتسلطُ: رشاه، كأنه سدَّ فمه بحديدة

اللِّجَامِ. (مجان)

يقال: شَكَمَ فلانُ الوالى.

و— فلانًا شَكَمًا، وشَكِيمًا: عَضَّهُ.

و—: أعطاه أَجْرَهُ.

وقيل: أثَّابه.

وفى الخبر: "أن أبا طيبة حَجَمَ رسولَ

الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: اشْكُمُوهُ".

وقال علقمة بن عَبْدَةَ:

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ

إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

[كبير: يقصد الشاعر نَفْسَهُ؛ لَمْ يَقْضِ

عِبْرَتَهُ: لَمْ يَشْتَفِ مِنَ الْبُكَاءِ].

* **شَكَمَ** فلانٌ — شَكَمًا: جَاعَ، فَهُوَ شَكِيمٌ.

و—: غَضِبَ. (عن ابن القطاع)

* **أَشْكَمَ** فلانٌ فلانًا: شَكَمَهُ.

و—: أعطاه. (عن ثعلب)

* **الشَّكِيمُ**: الأسدُ الْعَضُوبُ.

قال أبو صخر الهذلى:

جَهْمُ الْمَحْيَا عَبُوسٌ بِاسِلٌ شَرِسٌ

وَرَدٍ قُضَاقِضَةٍ رَثْبَالَةٍ شَكِيمٍ

[وَرَدٍ قُضَاضَةٌ: يَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَكْسِرُ

فَرِيستَه؛ الرَّثْبَالَةُ: الْأَسَدُ الْمُنْكَرُ].

* **الشُّكْمُ**: الْعِطَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْجَزَاءِ

وَالْمُكَافَأَةِ.

وقيل: الْعِوَضُ. (عن الكسائى)

وقيل: النُّعْمَى. (عن الليث)

(وانظر: ش ك ب)

وفى "الصَّحاح" قال طرفة:

أَبْلَغُ قَتَادَةَ غَيْرِ سَائِلِهِ

مِنْهُ الثَّوَابَ وَعَاجِلَ الشُّكْمِ

ورواية الديوان: "الشُّكْمُ".

* **الشُّكْمَانُ**: جِهَازٌ أَوْ نِظَامٌ يَوْجَدُ فِي

السَّيَّارَاتِ وَنَحْوِهَا، يَسْتَخْدِمُ نِظَامَ أَنْبَابِيبٍ

مِنْ أَجْلِ طَرْدِ الْغَازَاتِ النَّاتِجَةِ عَنْ احْتِرَاقِ

الْوَقُودِ دَاخِلَ مَحْرَكِ الْإِحْتِرَاقِ الدَّاخِلِ.

* **الشُّكْمَةُ** (عند العامة): سَوَّارٌ عَرِيضٌ مِنْ

الْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا.

* **الشُّكْمَى**: الْعِطَاءُ.

وقيل: الْجَزَاءُ. (لغة فى الشُّكْمِ)

(عن ابن سيده)

* الشَّكِيمُ: العَضُّ. قال جرير:

فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ

أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شَكِيمُهَا

[حَيَّةٌ: يعنى نفسه، أى: قد عضت ابن

حمرء العجان، واتقوا مثل عضى إياه ولا

تتعرضوا لى].

و-: حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الْمُعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ.

يقال: عَضَّ الْفَرَسُ عَلَى الشَّكِيمِ.

وفى "الجمهرة" قال أبو ذؤاد:

فَهِيَ فَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

[فَوْهَاءٌ: واسعة الفم].

وقال الفرزدق:

مَتَى مَا تَهَبِطُوا تَرَكَبْتُ عَلَيْكُمْ

عَنَاجِيحُ تَعْضُّ عَلَى الشَّكِيمِ

[عَنَاجِيحُ: جمع عُنْجُوجٍ، وهو الطويلُ

العُنُقِ].

وقال أحمد شوقي:

وَلَمَّا سُلِّتِ الْبَيْضُ الْمَوَاضِي

تَقَلَّدْنَا لَهَا الْحَقَّ الصُّرَاحَا

فَحَطَمْنَا الشَّكِيمَ سِوَى بَقَايَا

إِذَا عَضَّتْ أُرَيْنَاهَا الْجِمَاحَا

[الصُّرَاحُ: الخالصُ؛ الجمَاحُ: التمردُ

والنفورُ].

و-: اسم للفهد. (عن ابن عباد)

و-: السُّمُّ خَاصَّةً. (عن ابن عباد)

و-: الطَّبْعُ. (عن ابن عباد)

و-: الشَّبَّةُ. (عن ابن عباد)

و-: الْأَنْفَةُ. (عن ابن عباد)

و-: الْعَضْبُ. (عن ابن عباد)

و- من القدر: عُرَاهَا.

يقال: ارفع القدرَ بِشَكِيمِهَا.

قال الراعى النميرى - يصف ناقة -:

وَكَاثَتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسَّمَ لَحْمُهَا

إِذَا ظَلَّ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمُهَا

* الشَّكِيمَةُ (F) Mors (E) Snaffle:

حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الْمُعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ.

يقال: عَضَّ الْفَرَسُ عَلَى الشَّكِيمَةِ.



الشكيمة

قال ابن مقبل - يصف ناقته -:

غَدَتُ كَالْفَنَيْقِ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا غَدَا

سَمَا فِتْنَاهَا عَنْ سِنَانٍ فَأَرْقَلَا

برأسٍ إذا اشتدَّت شَكِيمَةُ شَأْوِهِ

أَسْرَ حِطَاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَغَّلَا
[الفنيقُ: الفحلُ المكرم يُودَع للضَّراب،
المستشيرُ: السَّمينُ الحَسَنُ، أَرْقَلَ: أَسْرَعَ فِي
الْعَدُوِّ، الشَّأُو: الزُّمَام، يريد: اللُّجَام؛
الحِطَاطُ: اعْتِمَادُ الْبَعِيرِ فِي الزُّمَامِ عَلَى أَحَدٍ
شَقِيهِ، بَغَّلَ: مَشَى مَشْيًا فِيهِ سَعَةً].

وقال جرير - يفخر -:

سَبَقْتُ فِجَاءَ وَجْهِ لَمْ يُعْبَرْ

وَقَدْ حَطَمَ الشَّكِيمَةَ عَضُّ نَابِي
وقال أحمد شوقي - وذكر ثورة سورية على
الاحتلال الفرنسي -:

وَضَجَّ مِنَ الشَّكِيمَةِ كُلُّ حُرٍّ

أَبَى مِنْ أُمِّيَّةٍ فِيهِ عِتْقُ
[عِتْقُ: شَرَفُ الْأَصْلِ وَكِرْمُهُ]

و-: قُوَّةُ الْقَلْبِ.

وقيل: العارضة والجِدِّ.

و-: الْأَنَفَةُ. يقال: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ،
إِذَا كَانَ أَنْفًا أَبْيَا لَا يَنْقَادُ. وفي خبر عائشة -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تصف أباهَا أَبَا بَكْرٍ
الصَّدِيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "فَمَا بَرَحَتْ
شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ".

وقال هُدْبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ:

فَقَامَتْ قَذُورَ النَّفْسِ ذَاتَ شَكِيمَةٍ

لَهَا قَدَمٌ فِي قَوْمِهَا وَتَبَحَّحُ
وقال أبو تمام:

فَإِنْ تَكُ أَحْيَاءًا شَدِيدَ شَكِيمَةٍ

فَإِنَّكَ تَمْحُوهَا بِمَا فِيكَ مِنْ شَكْمٍ
و-: الْإِنْتِصَارُ مِنَ الظُّلْمِ.

و-: الْعَهْدُ. (عن الزَّيْبَدِيِّ)

و-: الشَّبَّةُ.

و-: الطَّعْنُ. قال عمرو بن شَأْسٍ الْأَسَدِيُّ -
يخاطبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عِرَارَ -:

وَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ

تُقَاسِمُهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشَّيْمَ
[الشَّيْمُ: الطَّبَاعُ وَالْخِلَاقُ].

(ج) شَكَائِمٌ، وَشَكِيمٌ، وَشُكْمٌ. (الْأَخِيرُ عَلَى
طَرَحِ الزَّائِدِ) وَقِيلَ: "شُكْمٌ" جَمْعُ الْجَمْعِ.

قال ابن الرومي:

وَمَا بَى زُهْدٌ فِي التَّفَضُّلِ إِنَّهُ

لَفَضْلٌ وَلَكِنْ لِلرِّجَالِ شَكَائِمٌ
وقال ابن هانئ الأندلسي - يمدح -:

أَمَّا وَالْمَذَاكِي يَلُكِّنُ الشُّكْمُ

وَضَرَبَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الْبُهِمِّ

يَمِينًا لِأَنْتَ مَلِيكَ الْمُلُوكِ

فَمَنْ شَاءَ حَصَّ وَمَنْ شَاءَ عَمَّ
[المذاكى: الخيلُ التى تم سِمْنُها وكملت
قُوَّتُها؛ القوائسُ: جمع قَوْنَسٍ، وهو هنا
الدَّرْعُ أو الخُوْذَةُ]

وقال أحمد شوقي:

وَالنَّفْسُ مِنْ خَيْرِهَا فِي خَيْرِ عَافِيَةٍ
وَالنَّفْسُ مِنْ شَرِّهَا فِي مَرْتَعٍ وَخِمٍ
تَطْعَى إِذَا مُكِّنَتْ مِنْ لَذَّةٍ وَهَوَى
طَغَى الْجِيَادِ إِذَا عَصَتْ عَلَى الشُّكْمِ
[مَرْتَعٌ: مكانُ اللُّهُو، وَخِمٌ: ردىءٌ وبىءٌ].

o وذو الشَّكِيمَةِ: الصَّقْرُ. (عن الزمخشري)
قال الراعى النُميرى:

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ
إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ
*** مِشْكَمٌ:** من أسماء العرب.

قال العباس بن مرداس:

فَلَا تَحْسَبْنِي كُنْتُ مَوْلَى ابْنِ مِشْكَمٍ
سَلَامٍ وَلَا مَوْلَى حِيٍّ بِنِ أَخْطَبَا

* * *

*** شَكْمَجَةٌ - وقيل: شَكْمَجِيَّةٌ -:** صندوقٌ
تُوَضَعُ فِيهِ الْحُلِيُّ وَنَحْوُهَا.

* * *

ش ك ن

*** انْشَكَنَ** فلانٌ: تغافلَ وتجاهلَ.

(عن ابن منظور)

قال الأصمعى: لا أحسبه عربياً.

* * *

ش ك هـ

المشابهة والمقاربة

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والكاف والهاء
أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مشابهةٍ ومقاربةٍ".

*** أَشْكَهَ** الأمرُ: أشكلَ واشتبه.

*** شَاكَهَ** الشَّيْءُ الشَّيْءَ: شابهه وشاكله.

وقيل: وافقه وقاربه.

يقال: شَاكَهَ فلانٌ فلانًا.

وفى المثل: "شَاكِهَ أبا فلانٍ". يُضْرَبُ فى
الأمر بالقصد فى المدح.

وقال زهير بن أبى سُلَمَى - وَذَكَرَ طَعَائِنَ -:

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ

وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدِّمِّ

[عَلَوْنَ: رَفَعْنَ؛ الْأَنْمَاطُ: الْفُرُشُ؛ عِتَاقُ:

كِرَامُ؛ الْكِلَّةُ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ؛ وَرَادُ: لَوْنُهَا

لَوْنُ الْوَرْدِ].

*** تَشَاكَهَ** الشَّيْئَانِ: تَشَابَهَا وَتَمَثَّلَا.

*** الْمَشَاكِهَةُ - الْمَشَابِهَةُ - الْمَحَاكَاةُ** (فى علم

الحيوان) Mimicry (E): مشابهة الحيوان

للبيئة التي يعيش فيها من حيث اللون أو
البنيان أو كلاهما، وهو نوعٌ من التخفى،
إما للوقاية أو اقتناص الفريسة. مثال ذلك
تنين البحر المورق (Leafy sea dragon)،
وهي سمكة بحرية يغطي جسمها نتوءات
تشبه أوراق الشجر، وكذلك الحرباء،
والحشرات التي تبدو بلون الشجر.



مشاكهة

* * *

شك و - ي

١- التَّأَلُّمُ والتَّوَجُّعُ. ٢- المَرَضُ.

٣- وعاءٌ صغيرٌ من جِلْدٍ.

قال ابن فارس: "الشَّين والكاف والحرف
المعتلُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على توجُّعٍ من
شيءٍ".

* **شكا** فلانٌ وغيره — شَكُوا، وشَكَوَى،
وشَكِيَّةً، وشَكَاةً، وشَكَاوَةً، وشِكَايَةً (على
حدِّ القلب)، وشَكَاءً (عن ابن سيده): تَأَلَّمَ
مما به من مرض ونحوه. وفي خبر عائشةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:
"صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا".

و-: أظهرَ بَنَّهُ.

و- البعيرُ: أتعبه السَّيْرُ فمدَّ عنقه وكثُرَ
أنيئُهُ.

و- فلانٌ بفلانٍ: تَظَلَّمَ.

و- فلانًا: أخبر عنه بسوءٍ فعِلِه به،
فالفاعل شاكٍ، والمفعول مَشْكُوٌّ وَمَشْكِيٌّ.

و-: أخبرَ بإساءته إليه. وفي خبر أبي
هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْكُو
جَارَهُ...".

و- الأمرُ: أَبْدَاهُ مُتَوَجِّعًا. يقال: شكا الهمَّ
والمرضَ والفقْرَ.

ويقال: مَنْ شَكَا الدهرَ طالتْ شكواه.

وفي خبر عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: "كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو
الْعِيْلَةَ، وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ".
و— أَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ: أَظْهَرَ ضَعْفَ حَالِهِ
وَعَجْزَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾. (يوسف / ٨٦)

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَعَا فَقَالَ: "اللَّهُمَّ
إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي".
وَيُقَالُ: شَكَأَ فُلَانٌ أَمْرَهُ إِلَى فُلَانٍ.

وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا
قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ: "طُوفِي مِنْ
وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ".

و— إِلَيْهِ الْأَمْرَ: أَخْبَرَهُ بِهِ وَتَأَلَّمَ مِنْهُ.

وَيُقَالُ: شَكَأَ إِلَيْهِ بِكَذَا.

قَالَ عَنَتْرَةَ - يَذْكُرُ فِرْسَهُ -:

فَارْزُورٌ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ

وَشَكَأَ إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحْمَحُمِ

وَقَالَ صَرَّ دُرٌّ:

وَأَنَا الْبَلِيغُ شَكَأَ إِلَيْهَا بَثُّهُ

عَبَثًا فَمَا بَالُ الْمَطَايَا تُرْزَمُ

[تُرْزَمُ: تَحِنُّ وَتَتِنُّ].

وَفِي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ:

* شَكَأَ إِلَى جَمَلِي طُولَ السُّرَى *

* صَبْرًا جُمَيْلِي فَكَلَانَا مُبْتَلَى *

* شُكِّيَ فُلَانٌ بِكَذَا: اتُّهِمَ بِهِ.

قَالَ مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

خَلِيلِيَّ هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّيْبُ إِنْ بَكَى

وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَلُولُ

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ لَهُ بَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ مَلَلٍ *

* رَقَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ تُشْكِي بِالْغَزَلِ *

* أَشْكَى فُلَانٌ: صَادَفَ خَلِيلَهُ يَشْكُو.

(عَنِ الْفَرَاءِ)

و—: اتَّخَذَ شَكْوَةً (قَرَبَةً).

و— مِنْ فُلَانٍ: أَخَذَ بِحَقِّهِ مِنْهُ.

و— فُلَانًا: أَبْثَثَهُ شَكْوَاهُ وَمَا كَابَدَهُ مِنْ

الشَّوْقِ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ ذُو الرِّمَةِ -

وَذَكَرَ وَقُوفَهُ عَلَى أَطْلَالِ مَحْبُوبَتِهِ -:

وَأَشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبْثَثُهُ

تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "وَأُسْقِيهِ".

و—: فَعَلَ بِهِ فِعْلًا أَحْوَجَهُ إِلَى أَنْ يَشْكُوهُ.

وقيل: حَمَلَهُ عَلَى الشَّكْوَى.

وقيل: زاده أَدَى وشِكَايَة.

و-: أزالَ شَكْوَاهُ. (كأنه ضِدٌّ). وفي الخبر:

"شكونا إلى رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - حرَّ الرَّمْضاء فلم يُشْكِنَا". أَى شَكَوْا

إليه حرَّ الشَّمْس وما يُصِيب أقدامهم منه إذا

خرجوا إلى الظُّهر وسألوه تأخيرها قليلاً فلم

يُشْكِمهم، أَى لم يُجِبْهُمْ إلى ذلك ولم يُزِلْ

شكواهم.

وفي "الصَّحاح" قال الرَّاكِز - يصف إبلا قد

أتعبها السَّيْرُ -:

* تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيْهَا *

* وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنا نُشْكِيْهَا *

* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيْهَا *

ويقال: شَكوتُ إليه فما أَشْكَانِي، أَى: ما

أَعَانَنِي وَلَا وَاسَانِي.

* شَاكِي فلانُ فلانًا: شكاها.

و-: أَخْبَرَهُ عَنْ مَكْرُوهُ أَصَابِهِ.

وفي خبر ضَبَّةَ بنِ مِحْصَن قال: "شَاكِيتُ

أَبَا مُوسَى فِي بَعْضِ مَا يُشَاكِي الرَّجُلُ

أَمِيرَهُ".

* شَكَّى فلانٌ وَغَيْرُهُ: اتَّخَذَ الشَّكْوَةَ (قربة

من جلد) لِمَخْضِ اللَّبَنِ أَوْ لِلْحَلَبِ.

يقال: شَكَّى الرَّاعِي.

ويقال: شَكَّتِ النِّسَاءُ.

وفي "التَّهْذِيب" قال الشَّاعِر:

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَنْزَ تَشْرَى وَشَكَّتِ (م)

الْأَيَّامِي وَأَضْحَى الرَّثْمُ بِالْذَّوِّ طَاوِيَا

[تَشْرَى: تَسْمَنُ وَتَنْشَطُ؛ أَضْحَى الرَّثْمُ

طَاوِيَا: أَى طَوَى عَنْهُ عُنُقَهُ مِنَ الشَّبَعِ؛

الذَّوُّ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ].

و- فلانٌ شَاكِيه: كَفَّ عَنْهُ.

و-: أزالَ شَكْوَاهُ وَطَيَّبَ نَفْسَهُ.

* اشْتَكَى فلانٌ وَغَيْرُهُ: شَكَأَ.

و-: مَرَضَ.

ويقال: اشْتَكَى الْعُضْوُ: تَأَلَّمَ صَاحِبُهُ.

ويقال: اشْتَكَى عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ: تَأَلَّمَ مِمَّا

بِهِ مِنْ مَرَضٍ.

وفي الخبر: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ

وَتَعَاطِفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا

تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى".

و-: شَكَّى.

و- إليه: لَجَأَ إِلَيْهِ لِيُزِيلَ شَكْوَاهُ.

ويقال: اشْتَكَى فلانٌ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ إِلَيْهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي
تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾.

(المجادلة/ ١)

و— فلانًا: شكاه.

و— الأمر: شكاه. وفى "المفصليات" قال
سنان بن حارثة المرّى:

إِنْ أُمْسِ لَا أَشْتَكِي نُصْبِي إِلَى أَحَدٍ
وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ
وقال متمم بن نويرة:

أَفْبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِي

زَوْ الْمَيَّةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ
[الرَّؤُومِنَ الْمَيَّةِ: أَحْدَاثُهَا].

* **تَشَاكَى** القوم: شكا بعضهم إلى بعض.

قال خليل مطران:

هَلْ مِثْلُ مَا نَتْبَاكِي عِنْدَنَا حَزَنُ

وَهَلْ كَمَا نَتَشَاكِي عِنْدَنَا أَلَمُ

و— القوم الأمر: شكوه. قال البحتري:

بِتَنَا عَلَى رَقَبَةِ الْوَاشِينَ مُكْتَنِفَى

صَبَابَةٍ نَتَشَاكِي الْبَثَّ وَالْكَمْدَا

* **تَشَكَّى** فلانٌ وغيره: شكّى. يقال: تَشَكَّتِ

النِّسَاءُ. وفى كلام الحجاج: "تَشَكَّى
النِّسَاءُ".

و—: اشْتَكَى. يقال: تَشَكَّى إِلَيْهِ فَأَشْكَاهُ.
قال الأعشى:

تَشَكَّى إِلَيَّ فَلَمْ أَشْكِهَا

مَنَاسِمَ تَدْمَى وَخُفًّا رَهِيصًا

[تَشَكَّى، أَى: تَتَشَكَّى؛ المناسم: واحدها:
منسم، وهو خُفٌّ البعير أو طرفه الذى هو
له كالظفر؛ خُفٌّ رَهِيص: أصابه الحجر].

ويقال: تَشَكَّى الأمر. قال أبو صخر الهذلى -
وذكر نوابه الدهر:-

تَشَكَّيْتُهَا إِذْ صَدَعَ الدَّهْرُ شَعْبَنَا

فَأُمْسَتْ قَدْ أَعَيْتْ فِي الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ

* **الشَّاكِي**: مَنْ يُبْدَى شِكْوَاهُ.

و—: الذى يمرضُ أَقْلَ المرضِ وأهونه.

و—: الأسد (صفة غالبية).

0 **ورجلٌ شاكى السِّلَاحِ**: تَامَ السِّلَاحُ مُسْتَعِدٌّ

للحرب. (وانظر: ش و ك)

قال زهير بن أبى سلمى — وذكر قائد
جيش -:

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدَّفٍ

لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمِ

[المُقَدَّفُ: الغليظ الكثير اللحم، أو الشجاع
الجرىء المقدام].

وقال أحمد شوقي :

شاكي السَّلاح إذا خلا بضُلُوعه

فإذا أهيبَ به فليس بِشَاكِ

* **الشَّكَاةُ**: التَّوَجُّعُ من ألمٍ ونحوه.

و-: ما يُشْتَكَى منه. قال أحمد شوقي :

وقدِّمتُ أَعذارى وذُلِّي وخشيتي

وجئتُ بضَعْفٍ شافِعًا وشَكَاتِي

و-: المَرَضُ.

و-: العَيْبُ والدَّمَ. قال أبو ذؤيب الهذلي :

وَعَبَّرَهَا الواشونَ أَنِّي أَحِبُّهَا

وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا

وقيل: النَمِيمَةُ والقَالَةُ. (عن السَّكْرِي)

قال أبو ذؤيب الهذلي :

أَبَى القَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَأَصْبَحَتْ

تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

[تُحَرِّقُ نَارِي: كناية عن الاشتهار بالمعيب

والقبيح].

* **الشَّكَايَةُ**: إظهار ما يَصِفُكَ به غيرُكَ من

المكروه. (عن ابن بَرِّ)

* **الشَّكْوُ**: الحَمْلُ الصَّغِيرُ.

و-: ما يُشْتَكَى منه. (عن الليث)

وفى "العين" قال الشاعر:

أَخِي إِنْ تَشَكَّى مِنْ أَدَى كُنْتُ طِبَّهُ

وإن كان ذاك الشَّكْوُ بِي فَأَخِي طَبِّي

و-: المَرَضُ. وفى خبر عمرو بن حريث :

"أنه دخل على الحسن فى شَكْوٍ له".

* **الشَّكْوَى**: التَّوَجُّعُ من ألمٍ ونحوه.

و-: ما يُشَكَى منه. قال عدى بن زيد :

وَلَا تُفْشِينَ سِرًّا إِلَى غَيْرِ حِرْزَةٍ

وَلَا تُكْثِرِ الشَّكْوَى إِلَى غَيْرِ عَابِدٍ

[الحِرْزَةُ: الصَّائِنُ للسرِّ].

وقال أيضًا :

وَبِالْعَدْلِ فَانْطَقُ إِنْ نَطَقْتَ وَلَا تَلُمُ

وَذَا الدَّمِ فَاذْمُمُهُ وَذَا الْحَمْدِ فَاحْمَدِ

وَلَا تُلْحِ إِلَّا مَنْ أَلَامَ وَلَا تَلُمُ

وَبِالْبَدْلِ مِنْ شَكْوَى صَدِيقِكَ فَاْمُدِّ

و-: المَرَضُ.

و- (فى القانون): طلب خطي أو شفهي

يتقدم به شخصٌ يعدّ نفسه مُتضرِّرًا من جرّاء

جناية أو جُنْحَةٍ، يتَّخذ فيها صفة الادّعاء

الشخصيَّ إلى قاضى التحقيق التابع له موقع

الجريمة.

(ج) شكاوى.

* **الشَّكْوَةُ**: وعاءٌ صغيرٌ للماء واللبن يُتَّخذ

من جلد الرضيع من الحيوان، وقد يُستعمل

لتبريد الماء. وفي خبر عبد الله بن عمرو -
رضى الله عنهما -: "وكان له شَكْوَةٌ يَنْقَعُ
فيها زبيباً".

وفي "الصاحبي" قال الشاعر:

فَبَيْنَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا

مُعَلَّقَ شَكْوَةٍ وَزِنَادٍ رَاعٍ

(ج) شَكَوَاتٌ، وَشَكَى، وَشِكَاءٌ، وَشَكَى.

* **الشَّكَى**: الذى يشتكى وجعاً أو غيره.

و-: الذى يَمْرُضُ أَقْلَ المرض وأهونه.

و-: المَشْكُو. (كأنه ضِدٌّ)

و-: المشكو إليه. (عن ابن سيده)

و-: المَوْجَع من الضَّرْبِ وَنَحْوِهِ.

وفي "التهذيب" قال الطَّرْمَاحُ بن عَدَى:

* وَسَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ *

* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَائِمُ *

[وَسَمِي: من السَّمة؛ تَنْكَدُ: تَقِلُّ؛ الْهَزَائِمُ:

الآبَارُ الكثيرة الماء].

* **الشَّكِيَّة**: إظهارٌ ما يَصِفُك به غيرك من
المكروه.

و-: ما يُشْتَكَى منه. قال ابن الدُّمَيْنَةِ:

عفا الله عن لَيْلَى وإن سَفَكَتْ دَمِي

فَإِنِّي وإن لم تَجْزِنِي غيرُ عَاتِبٍ

عليها ولا مُبَدِّ لَيْلَى شَكِيَّةً

وقد يَشْتَكِي المَشْكَى إلى كُلِّ صاحبٍ

و-: البَقِيَّةُ من الشَّيْءِ.

يُقَال: إن فيه لَشَكِيَّةً من الودِّ وغيره.

(ج) شَكَايا.

* **المِشْكَاةُ**: كُوَّةٌ فى الحائط غير نافذة يُوضع
فيها المصباحُ.

وقيل: ما يُحْمَلُ عليه أو يُوضع فيه القنديل
أو المصباح.

وفى القرآن الكريم: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾.

(النور/ ٣٥)

وفى خبر النَّجَاشِي: "إنَّما يخرج من مِشْكَاةٍ
واحدةٍ"، أى: أن القرآن والإنجيل كلام الله
تعالى، وأنهما من مصدرٍ واحدٍ.

وقال أبو تمام:

لا تُنْكِرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ

مَثَلًا شَرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ

فَاللَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَ لِنُورِهِ

مَثَلًا مِنَ الْمِشْكَاةِ وَالنَّبْرَاسِ

وقيل: العمود الذى يكون المصباح على
رأسه.

وقيل: الحديدَةُ أو الرِّصَاصَةُ التى يكونُ
فيها الفتيلُ.

الشَّيْن واللام وما يَنْثُلُهُمَا

* **شَلْب (وقيل: شَلْب):** مدينة بالأندلس غربى قرطبة، قُرب أَشْبِيلِيَّة، بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهى قاعدة ولاية أشكونية. ينسب إليها جماعة، منهم: محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامرى من عامر بن لؤى الشلبى وأصله من باجة يكنى أبا بكر، وأَبْن بَدْرُون، الكَاتِب أَبُو عُمَر.

* **شَلْبِي:** علم على غير واحد، منهم:

– **أحمد بن جَاب الله شَلْبِي (١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م):** مؤرخ مصرى وأستاذ جامعى، صاحب كتاب موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية. ولد بإحدى قرى محافظة الشرقية بمصر، وتلقى تعليمه الأولى بكتاب القرية، فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعاهد الأزهرية، وتخرج فى دار العلوم بالقاهرة سنة ١٩٤٥، وحصل على دبلوم فى التربية وعلم النفس، كما حصل على درجة الماجستير من "جامعة لندن"، والدكتوراه من "جامعة كمبردج" بإنجلترا. عمل مدرساً بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، ومديراً للمركز الثقافى المصرى بأندونيسيا سنة ١٩٥٥م، وأستاذًا ورئيسًا لقسم التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية بدار العلوم سنة ١٩٦١م. قام بالتدريس بجامعة باكستان وماليزيا وأندونيسيا. وكان عضوًا بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وعضوًا بالمجلس الأعلى للثقافة، وبالمركز العالمى للسيرة والسنة، وعضوًا باليونسكو. له عدد كبير من الكتب

الإسلامية باللغات العربية والإنجليزية والأندونيسية، أشهرها كتاب موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية. حصل على وسام جمهورية مصر العربية سنة ١٩٨٣م، ووسام العلوم والفنون سنة ١٩٨٨م.

* * *

* **الشَّلُوبِين:** حصنٌ بجنوب الأندلس، ينسب إليها:

– **عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي، أبو على، الشلوبينى أو الشلوبين (٦٤٥ هـ = ١٢٤٧م):** عالمٌ بالنحو واللغة. مولده ووفاته بأشبيلية. من كتبه "القوانين" فى علم العربية، ومختصره "التوطئة"، و"شرح المقدمة الجزولية" فى النحو، و"تعليق على كتاب سيبويه".

* * *

* **الشَّلْتَة:** وسادة محشوة بقطن أو ريش أو نحوهما للجلوس أو الاستناد عليها.

(ج) شَلَتَات، وشَلَتَات، وشَلَت.

* * *

* **الشَّلْتَان:** السُّلْطَان. (عن الخارَزْمِيّ)

* * *

* **الشَّلْجَم:** اللَّفْت. (وانظر: س ل ج م)

وفى "الصَّحاح" قال الرَّاجِز:

* تسألني يرَامَتَيْنِ شَلَجَمَا *

* إِنَّكَ لَو سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا *

* جَاءَ بِهِ الْكَرَى أَوْ تَجَشَّمَا *

[الرَّامَتَانِ: مثنى رامة، ورامة: هضبة أو

جبل لبنى دارم لا يَنْبُت فِيهِ الشَّلَجَمُ؛

الْأَمَمُ: اليسير].

* شَلَجَمِيَّ (فى الهندسة) Lenticular:

شَكْلٌ مَسَطَحٌ يَحِيطُ بِهِ قَوْسَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ

مُخْتَلِفَتَا التَّحْدَبِ، كُلٌّ مِنْهُمَا أَكْبَرُ مِنْ

نِصْفِ الدَّائِرَةِ، وَيُسَمَّى عَدْسِيًّا أَيْضًا. سَمِيَ

بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالشَّلَجَمِ وَبِالعَدَسِ.

* * *

ش ل ح

(فى العبرية šālah (شالِح) تعنى: أُرْسِلَ،

بَعَثَ، صَرَفَ، بَسَطَ، أَزَالَ، أَزَاحَ، أَوْفَدَ.

و šelah (شَلَح) تعنى: قَذِيفَةٌ، عَرَضٌ،

شَطْءٌ، غُصْنُ نَبَاتٍ، زَيْتُونَةٌ نَاضِجَةٌ، قَنَاةٌ

لِلرَّيِّ. جِلْدٌ (حَيَوَانٌ)).

التَّعْرِیَّةُ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ لَيْسَ

بِشَيْءٍ".

* شَلَحَ فُلَانٌ — شَلَحًا: تَعَرَّى بِبِذَاءَةٍ.

و—: خَلَعَ ثَوْبَ الْكَهْنَوْتِ، وَخَرَجَ مِنْ

الرَّهْبَنَةِ. يُقَالُ: رَاهِبٌ شَالِحٌ.

و— الطَّائِرُ: بَدَّلَ رِيْشَهُ.

و— فُلَانٌ ثِيَابَهُ: تَعَرَّى وَكَشَفَ بَعْضَ

جَسَدِهِ.

و— الْمَرْأَةُ: رَفَعَ ثِيَابَهَا.

* شَلَحَ فُلَانٌ فَلَانًا: عَرَّاهُ.

وَقِيلَ: عَرَّى بَعْضَ جَسَدِهِ.

و—: جَرَّدَهُ مِنْ ثِيَابِهِ جَرْئِيًّا.

* شَلَحَ فُلَانٌ: خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ

فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوهُ.

وَيُقَالُ: شَلَحَهُ بِالسِّيفِ وَالْخَشَبِ.

* تَشَلَحَ فُلَانٌ: سَلَبَ وَعَرَّى مِنْ ثِيَابِهِ.

* الشَّلَحُ - شَلَحَ الْعَيْنَ (فى الطب)

Lagophthalmos: حَالَةٌ لَا تُغَطِّي الْمَقْلَةُ

فِيهَا تَغْطِيَةٌ كَامِلَةٌ؛ لِبَطْءِ حَرَكَةِ الْجَفْنِ

الْعُلْوَى.



الشَّلَحُ

* **الشَّلْحَاء** (ويُقَصَّر): السَّيْفُ بلغة أهل

الشَّحْر، وهى بأقصى اليمن.

وقيل: السيف الحديد.

(ج) شُلْحٌ.

* **الشَّلْحِيَّة** - اللغة الشَّلْحِيَّة: لغة السكان

الأصليين لجنوب المغرب.

* **الشُّلُوح**: طوائف من البربر يتكلمون

بالسنة مختلفة ومساكنهم بأقصى بوادي المغرب.

* **المُشَلَّح**: غُرْفَةٌ فِي الْحَمَّامِ لَخَلْعِ الثِّيَابِ.

* **المُشَلَّح**: الَّذِي يُعَرِّى النَّاسَ مِنْ ثِيَابِهِمْ.

وفى خبر على - رضى الله عنه - فى وصف

الشُّرَاة: "خرجوا لصوصاً مُشَلَّحين"، أى:

غاصبين ناهبين.

و-: خادِمٌ فِي الْحَمَّامِ يُعِينُ الْمُغْتَسِلِينَ عَلَى

خلع ثيابهم.

* **شَلْحَب** - رَجُلٌ شَلْحَب: جاهلٌ بالأمور.

* * *

ش ل ح ف

* **شَلَحَفَ** فلانُ الشَّيْءَ: اقتطع منه جانباً.

* **الشَّلْحَفُ**: الْفَدْمُ الضَّخْمُ (الجاهل

بالأمور).

و-: الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ.

* * *

ش ل خ

* **شَلَخَ** فلانٌ فلاناً بالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ بِقُوَّةٍ.

* **شَالَخَ**: (انظره فى رسمه).

* **الشَّلَخُ**: شَقٌّ فِي اللَّحْمِ بِالطَّوْلِ أَوْ الْعَرْضِ.

و-: فَرَجُ الْمَرْأَةِ.

و-: الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ. يقال: إنه لكريم

الشَّلَخِ. وفى "تكملة الصاغانى" قال لبيد:

ذهبَ الذين يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وبقيتُ فى شَلَخٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

ورواية الديوان: "خَلَفَ".

و-: نُطْفَةُ الرَّجُلِ.

وقيل: نَجْلُهُ.

و-: حُسْنُ الرَّجُلِ. (عن ابن الأعرابى)

* * *

* **الشَّلَخَب** من الرِّجَالِ: الْفَدْمُ، أَيْ:

الجاهل بالأمور.

(وانظر: ش ل ح ب، ش ل ح ف)

وقيل: الْفَدْمُ الْعَلِيظُ.

* * *

* **الشَّلَخَفُ**: الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ.

و: الفَدَمُ الضَّخْمُ.

(وانظر: س ل ح ف، ش ل ح ف)

ش ل ش ل

(في العبرية šilšēl (شِلشِيل) تعنى: ربط بسلسلة، أسقط، أدخل، أنزل، كان في حلقة في سلسلة. و šalšelet (شَلْشِلِت) تعنى: سلسلة، تطوّر، تتابع، ترابط، تسلسل).

الصَّبُّ المتتابع

* شَلْشَلُ الماء ونحوه: قَطَرٌ قَطْرًا متتابعًا، فهو مُشَلْشَلٌ، وشَلْشَلٌ، وشَلْشَالٌ. قال ذو الرُّمَّة - يصف دلوًا -: وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثَّأَى خَوَارِزَهَا مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ [وفراء: واسعة؛ غَرْفِيَّةٌ: دُبِغَت بنبات الغَرْفِ؛ أَثَّأَى: أَفْسَدَ؛ خَوَارِز: جمع خارزة وهي التي تخطط المَزَادَة؛ الْكُتُب: واحدها كُتْبَة، وهي الْخُرْزَة، يريد أن الْخُرْزَ ضَيَّعَت الماءَ فيما بينها].

وقال محمد بن حمير الهمداني:

أَغْنُوكَ إِذْ لَمْ تَدْرِ كَفْكَ مَا الْغَنَى

وَسَقُوكَ إِذْ لَا مَاءَ قَوْمُكَ شَلْشَلُ

وفي "الصحيح" أنشد الأصمعي:

* وَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ *

* وَوَأَفَتِ اللَّيْلَ بِشَلْشَالٍ سَجَمِ *

و— فلانُ الماءَ ونحوه، وبه: صَبَّه. وقيل:

قَطَرَهُ بِتَتَابُعٍ. فالمفعول مُشَلْشَلٌ، وشَلْشَالٌ.

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّة - يتغزل -:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى مَاءٍ عَيْنِكَ يَهْمِلُ

كَمَا انْهَلَ خَرَزٌ مِنْ شُعَيْبٍ مُشَلْشَلُ

[الشُعَيْبُ: السَّقاء البالي].

وبه روى بيت ذى الرُّمَّة السابق.

وقال أيضًا - يصف وقوفه على أطلال

صاحبته -:

أَرَشَّتْ بِهَا عَيْنَاكَ دَمْعًا كَأَنَّهُ

كُلَى عَيْنٍ شَلْشَالُهَا وَصَبِيبُهَا

[كُلَى: جمع كُلَيَّْة، وهي الرُّقْعَة التي تُخْرَزُ

تحت عُروَة المَزَادَة؛ الْعَيْنُ: التي تَهَيَّأت

لِلخَرْقِ وَدَقَّتْ؛ الصَّبِيبُ: مَا انْصَبَّ مِنْهَا].

وقال أبو نُؤَاس - يهجو -:

أَمَّا تَمِيمٌ فَغَيْرُ دَاخِضَةٍ

مَا شَلْشَلَ الْعَبْدُ فِي شَوَارِبِهَا

ويقال: شَلَّشَلَ السيفُ الدَّمَ: أَرَقَّهُ.

ويقال: طَعَنَةُ مُشَلَّشِلَةً: نَافِذَةً سَيَّالَةً.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف طعنة تسيل دماً -:

وغادرَ في رَئِيسِ القومِ أُخْرَى

مُشَلَّشِلَةً كَمَا نَفَذَ الحَسِيفُ

[الحسيفُ: البئرُ المنقوبةُ، شبه بها الطعنة

لأن هذه لا تُنْزَحُ وتلك لا تُرْفَأُ].

و— بَوْلُهُ، وبه: فَرَّقَهُ وأرسله منتشراً.

يقال: شَلَّشَلَ الصَّبِيُّ بَبْوَلِهِ.

* **تَشَلَّشَلَ** الماءُ والدَّمُ ونحوُهما: قَطَرَ

متتابعاً. فهو مُتَشَلَّشِلٌ، وشَلَّشَلَ. يقال: ماءٌ

مُتَشَلَّشِلٌ: يَتَّبَعُ قطرانٌ بعضه بعضاً

وسيلانه، وكذلك الدم. وفي خبر الشهيد:

"من يُجرح جرحاً في سبيل الله، فإنه يأتي

يوم القيامة وجُرحُهُ يَتَشَلَّشَلُ: اللونُ لونُ

الدَّمِ، والريحُ ريحُ المسكِ".

و— السيفُ ونحوه بالدم: أَرَقَّهُ.

وبه فسر الأصمعيُّ قولَ تَابِطٍ شَرًّا - يفخر -:

ولكنني أروى من الخمرِ هامتي

وأنضو الملاً بالشاحِبِ المُتَشَلَّشِلِ

[أنضو: أَجَاوَزَ وأقطع؛ الملا هنا: السِّفَرُ

الطويل؛ الشَّاحِبُ هنا: السِّيفُ].

ويروى: "المُتَسَلِّسِل".

و— فلانٌ في عمله: خَفٌّ ونَشِيطٌ.

* **الشُّلَّاشِلُ**: الغَضُّ من النبات.

و—: النَّدَى الذي يَتَقَطَّرُ ماؤه.

(عن أبي عبيدة)

وفي "شرح النقائض" قال جرير - يهجو -:

* يَضْرِبُ بِالْأَكْبَادِ وَيَلَا وَأَيْلَا *

* رَعَيْنَ بِالصُّلْبِ نَدَى شُلَّاشِيلا *

[الندى هنا: البَقْلُ].

* **شَلَّشَلَ** - رجلٌ شَلَّشَلَ: خَفِيفٌ قليلُ

اللحم.

* **الشَّلَّشَلُ، والشُّلُّشَلُ** من الناس: الخفيفُ

السريعُ في عمله.

وقيل: الخفيفُ الرُّوحُ النَشِيطُ في عَمَلِهِ.

وقيل: قليلُ اللَّحْمِ مُتَخَدِّدُهُ، خفيفٌ فيما

أخذ فيه من عملٍ أو غيره.

(وانظر: ج ل ج ل، ش ع ش ع، ش ن ش ن)

قال الأعشى:

وقد غدوتُ إلى الحانوتِ يَتَّبِعُنِي

شاوٍ مِثْلُ شُلُولٍ شُلَّشَلٍ شَوْلٍ

[الحانوتُ: دكانُ الخَمَّارِ؛ الشاوى: الذى

يَشْوَى؛ المِشَلُّ: السائقُ السريعُ السَّوْقِ؛

الشُّلُولُ: الخفيفُ؛ الشُّوْلُ: القليلُ اللحمِ].

و: الحَسَنُ الصُّحْبَةُ، الطَّيِّبُ النَّفْسِ.

* الشَّلْشَلُ: الزُّقُّ السَّائِلُ.

ويقال: ماءٌ شَلْشَلٌ: يجرى على الأرضِ كَدِرًا. (عن ابن دريد)

و: ماءٌ ذو شَلْشَلٍ: ذو قَطَرَانِ.

قال المُنْتَخَلُّ الهذلي - يصف قِرْبَةً شَبَّهَ بِهَا عَيْنَهُ المُنْهَلَّةَ بالدمع -:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ

ذو رَيْقٍ يَغْذُو وَذُو شَلْشَلٍ

[تَعْنُو: تُخْرِجُ؛ مَخْرُوتٌ: مَشْقُوقٌ؛ الرَّيْقُ:

ناحية المطر وليس بمعظمه؛ يَغْذُو: يَسِيلُ.

يريد أن هذه المَزَادَةُ يخرج منها الماء متفرقا يقطر، ويخرج من ثَقْبٍ آخر متصلا ممتداً].

ش ل ط

(في العبرية šālat (شالط) تعني: حكم،

ساس، سيطر على، ساد، برع. و šlītā

(شليط) تعني: سيطرة، سلطة، إتقان.

و šelet (شيلط) تعني: لوحة، لافتة، ترس،

مجن).

* شَلَطَ الطعامُ ونحوه - شَلَطًا: نَضِجَ.

* الشَّلَطُ: السَّكِينُ. (بلغة أهل الجوف)

* الشَّلَطَى: السَّكِينُ. (عن الصاغاني)

* الشَّلَطَاءُ: الشَّلَطَى.

* الشَّلْطَةُ: السَّهْمُ الدَّقِيقُ الطَوِيلُ.

(عن ابن عَبَّاد) (وانظر: س ل ط)

(ج) شِلَطٌ.

و: ثوبٌ مُسْتَطِيلٌ يُحْشَى بالكَتَّانِ أو الصُّوفِ أو القُطْنِ أو غير ذلك.

(وانظر: س ل ط)

* الشَّلِيطَةُ: الشَّلْطَةُ. (ج) شِلَطٌ، وشلائط.

(عن الزَّبيدي)

* * *

* الشَّلْعُ: الطَوِيلُ. (عن الفراء)

(وانظر: ش ع ل غ)

* * *

* الشَّلْعَفُ: المُضْطَرِبُ الخَلْقِ. (وانظر:

س ل ع ف، س ل غ ف، ش ل غ ف)

* * *

* الشَّلْعَلْعُ: الطَوِيلُ.

* * *

ش ل غ

* شَلَّغَ فلانُ رَأْسَ فلانٍ - شَلَّغًا: شَدَّخَهُ.

(وانظر: ث ل غ، ف د غ، ف ل غ)

* * *

الفصيلة الجلكية (Petromyzontidae)، من رتبة الجلقيات (Petromyzontiformes)، وهى من الفقاريات البدائية، تشبه ثعبان البحر، مستديرة الفم تفتقر لوجود فك، فى حين أنها تمتلك فماً ماصاً قمعى الشكل؛ يحتوى على أسنان، بحيث تتعلق بأجسام الأسماك وتمتص دماءها. وهى لا تعتبر سمكاً حقيقياً لاختلافها الشديد عن الأسماك. ومن أسمائه: جَلَكَا، جَلَكى، لامبرى (lamprey).



Photo by Gary Susac, ODFW

الشلق

* **الشَّلَقَاءُ:** السَّكِين. (عن الجاحظ)
(وانظر: ش ل ط)
* **الشَّلَقَةُ:** الرَّاضَةُ. (سائسو الخيل ونحوها)
و— من النساء: الطويلة.
و—: اللاعبة بالعقول. (لغة يمانية)
* **الشَّلَقَةُ:** الضَّبُّ إذا أَلَقَتْ بِيضَهَا.
(وانظر: س ل ق)

* **الشَّلَغُفُ:** الْمُضْطَرَبُ الْخَلْق. (وانظر: س ل خ ف، س ل ع ف، س ل غ ف، ش ل ع ف)

* * *

* **الشَّلَافَةُ:** (فى الفارسية: شَلَف): المرأة الزانية. (عن ابن عباد)

* * *

ش ل ق

(فى العبرية šalaq (شالق) تعنى: سَلَق (البیض)، وšeleq (شَلِق) تعنى: خضار أو فواكه مسلوقة، مُعَلَّبَات).

* **شَلَقَ** فلانٌ فلانًا — شَلَقًا: ضربه بسَوْطٍ أو غيره. يقال: شَلَقْتُهُ عشرين سَوْطًا. و— الأذُنَ أو الأنفَ: حَرَقَه طولًا. و— المرأة: جامعها. (عن الصاغانى)

* **أَشْلَقَتِ** الضَّبُّ: رمتْ بِيضَهَا.
* **الشَّلِقُ، والشَّلِقُ:** شَيْءٌ عَلَى خِلْقَةِ السمكة، صغير، له رِجْلَانِ عند ذنبه كَرِجْلِ الضَّفَدِ، ولا يدان له، يكون فى أنهار البصرة، وليست بعربية.

و— (فى علوم الأحياء) Petromyzon (S) وLamproie (F): جنسُ سَمَكٍ، ينتمى إلى

وقيل: بيضُها إذا رَمَتْهُ.

* **الشَّلَاقُ**: شِبْهٌ مِخْلَافٍ لِلْفَقَرِ وَالسُّؤَالِ.

(عن الصَّاعَنِي) (مولد)

ومنه قول الحريري في المقامة الصوريّة:

"بَدَلَ مِنَ الصَّدَاقِ شَلَاقًا وَعُكَّارًا ...
فَأَنكَحُوهُ".

* **الشَّلَاقَةُ** من النساء: الزانية.

(عن الزَّمَخْشَرِي) (وانظر: ش ل ف)

* **الشَّوْلَقِيُّ**: الذى يتتبع الحلاوة، ويتولّع بها. (لغة لربيعة)

و: الذى يبيع الحلاوة.

و: الداخِل على طعام القوم وشرابهم من غير دعوة. (وانظر: ط ف ل)

* **المِشْلِيقُ**: من يَفْتَحُ فاه إذا ضَحِكَ.

(عن ابن عَبَّاد)

يقال: فلانٌ مِشْلِيقٌ مَجْلِيقٌ.

(وانظر: ج ل ق)

* * *

ش ل ل

(في العبرية šālal (شالَل) يعنى: سلب،

منع، حظر، رفض، نفى، نقض. و šelel

(شَلِل) تعنى: عنقود، صُرّة، نافلة. وفي

الأكدية šalalu (شَلَل) تعنى: غنيمة،

مسلوب. وفي الآرامية šelo (شِل) تعنى:

شليل، غلالة تلبس تحت الدرع).

١- الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ.

٢- ضَرْبٌ مِنْ خِيَاطَةِ الثَّوبِ.

٣- يُبْسُ الْأَعْضَاءُ وَتَعْطَلُهَا.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ
يَدُلُّ عَلَى تَبَاعُدٍ، ثُمَّ يَكُونُ فِي الْمَسَافَةِ، وَفِي
نَسْجِ الثَّوبِ وَخِيَاطَتِهِ وَمَا قَارِبَ ذَلِكَ".

* **شَلَّ** فلانٌ الْإِبْلَ وَنَحَوَهَا شَلًّا: طردها
وساقها. فهو شَالٌّ، وشَلَّالٌ. يقال: هو شَلَّالٌ
النَّعَم. قال عَبْدَةُ بن الطبيب - وَذَكَرَ كَلًّا -:

أَفْزَعْتُ مِنْهُ وَحُوشًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ

كَأَنَّهَا نَعَمٌ فِي الصُّبْحِ مَشْلُولٌ

[النَّعَم: الْإِبْلُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِهَا فِي الصُّبْحِ

لأن العرب اعتادوا على الإغارة في ذلك

الوقت].

وقال الحطيئة - يهجو أخويه -:

عَبْدَانِ خَيْرُهُمَا يُشَلُّ بِضَبْعِهِ

شَلَّ الْأَجِيرِ قَلَائِصَ الْوَرَّاقِ

[الضَّبْعُ هنا: وَسَطُ الْعَضْدِ بِلَحْمِهِ؛ الْوَرَأَقُ:

صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِبْلِ وَغَيْرِهَا].

ويقال: شَلَّتِ الدَّوَابُّ نَفْسَهَا. و: شَلَّ

الْحِمَارُ أَتْنَهُ. قال الأخطل - يصف فحلاً

وَأُتْنَهُ -:

يَشْلُهنَ بِصَلْصَالٍ يُحْشِرْجُهُ

بَيْنَ الضُّلُوعِ وَشَدَّ لَيْسَ يَنْبَهَرُ

[صَلْصَالٌ: صَوْتُ؛ يُحْشِرْجُهُ: يَدْقُّقُهُ ثُمَّ

يَرْفَعُهُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يصف ناقته -:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَوَظِيفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ رِيَانٌ سَهْوَقٌ

[جُمَالِيَّةٌ: قَوِيَّةٌ ضَخْمَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ؛

حَرْفٌ: ضَامِرَةٌ؛ سِنَادٌ: مُشْرِفَةٌ؛ الْوَظِيفُ:

عَظْمُ السَّاقِ؛ أَرْجُ الْخَطْوِ: بَعِيدُهُ؛ سَهْوَقٌ:

طَوِيلٌ].

و- فَلَانًا: طَرَدَهُ. (عن الفيومي)

و- الصَّبْحُ الظَّلَامَ: غَلِبَهُ. (مجان)

قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ - يصف ظُعْنًا -:

غَدَوْنَ وَأَعْقَابُ الظَّلَامِ يَشْلُ

صَبَاحُ كَنْسَجِ الْحَائِكِ الْمُتَفَتِّقِ

[أَعْقَابُ: أَوَاخِرُ].

وفى "الأساس" قال الشاعر:

والليلُ مُنْهَزِمُ الظَّلَامِ يَشْلُ

ضَوْءُ كُنَاصِيَةِ الْحِصَانِ الْأَشْقَرِ

و- الْعَيْنُ دَمَعَهَا: أَرْسَلَتْهُ. (عن اللحياني)

(وانظر: س ن ن، ش ن ن)

و- فَلَانُ الدَّرْعِ: لَبِيسُهَا. (عن ابن شميل)

ويقال: شَلَّهَا عَلَيْهِ، فَهِيَ شَلِيلٌ.

و- الثَّوْبُ: خَاطُهُ خِيَاطَةً خَفِيفَةً مُتَبَاعِدَةً.

فَالثَّوْبُ مَشْلُولٌ. (عن ابن الأعرابي)

و- الْقَوْمَ بِالسَّيْفِ: كَسَّاهُمْ وَطَرَدَهُم.

قال بشر بن أبي خازم:

بَنَى عَامِرٌ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ

مِنَ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا

[الْإِيْجَافُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ؛ الْعُجُوبُ:

جَمْعُ: عَجَبٌ، وَهُوَ آخِرُ الْعُصْعَصِ].

وقال أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ:

فَهَلَّا أَبَاكُمْ فِي هُدَيْلٍ وَعَمَّكُمْ

ثَأَرْتُمْ وَهُمْ أَعْدَى قُلُوبًا وَأَوْتَرُ

وَسَعَدَ بَنَ لَيْثٍ إِذْ تَشَلُّ رِجَالَكُمْ

وَكَعَبَ بَنَ عَوْفٍ نَحْرُوكُمْ وَبَقَرُوا

[سعد بن ليث، وكعب بن عوف: قوم من

كنانة].

و— فلانٌ — شَلًّا: اعوجَّتْ يَدُهُ.

(عن ابن الأعرابي)

* شَلَّ (كفَرَجَ)، وشَلَّلَ العُضُوَّ — شَلًّا،

وشَلَّلًا، وشَلُّولًا: يَبِسَ، فَأُصِيبَ بِالشَّلْلِ.

وقيل: بَطَلَتْ حَرَكَتُهُ أَوْ ضَعُفَتْ.

وقيل: فَسَدَتْ عُرُوقُهُ فَبَطَلَتْ حَرَكَتُهُ. فَهُوَ

أَشَلُّ، وَهُوَ شَلَّاءُ. (ج) شُلٌّ.

يقال في الدعاء: لَا تَشَلَّلْ يَدُكَ وَلَا تَكَلَّلْ.

ويقال أيضًا في الدعاء لمن يمارس عملاً وهو

ذُو حِذْقٍ بِهِ: لَا قَطْعًا وَلَا شَلًّا.

ويقال كذلك في الدعاء على الشخص: شَلَّ

عَشْرُهُ. وَ: شَلَّ خَمْسُهُ، أَيْ أَصَابَهُ. وَيُقَالُ

لِمَنْ أَجَادَ الرَّمْيَ: لَا شَلَّ عَشْرُكَ.

وفي خبر قيس بن أبي حازم - رضى الله

عنه - قال: "رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ وَقَى بِهَا

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ أُحُدٍ".

وفي المثل: "عَى أَبَاسُ مِنْ شَلَلٍ". يُضْرَبُ

لِلْمَرْءِ يَخْتَارُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ كِلَاهُمَا شَرٌّ.

وفي المثل أيضًا: "يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ

شَلَّاءً".

وقال قيس بن العيزارة - يهجو تأبط شرًّا،

وكان قد سلبه سلاحه -:

سَرَا ثَابِتٌ بَزَى ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ

سَلَّلْتُ عَلَيْهِ شَلَّ مِنْى الْأَصَابِعُ

[سرا: سَلَبَ؛ الْبَزْ هُنَا: السَّلَاحُ؛ ذَمِيمًا:

غَيْرَ مَحْمُودٍ؛ سَلَّلْتُ: يَرِيدُ سَلَّلْتُ عَلَيْهِ

السَّيْفَ فَقَتَلْتَهُ].

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - فِي رِثَاءِ أَخِيهَا صخر -:

لَوْ أَنَّ الْكَفَّ تَقَبَّلُ فِي فِدَاةِ

بَدَلْتُ يَدَى الْيَمِينِ لَهُ فَشَلَّلْتُ

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الْحَطِيبَةُ:

لَقَدْ قَاتَلْتَ أَمْسَ قِتَالٍ صِدْقٍ

فَلَا تَشَلَّلْ يَدَاكَ أَبَا الرَّبَابِ

وَفِي "اللسان" قَالَ أَبُو الْخَضَرِيِّ الْيَرْبُوعِيُّ:

* مُهَرَّ أَبَى الْحَبَّابِ لَا تَشَلَّلِي *

* بَارِكْ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلَّ *

[حَرَكَ تَشَلَّلِي لِلْقَافِيَةِ، وَالْيَاءُ مِنْ صَلَّةِ

الْكَسْرِ].

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ الْبَيْتَ لِنَصْرِ بْنِ

سَيَّار:

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ

يَوْمًا لِعَانِيَةٍ تَصْرِمُ وَلَا شَلَلٍ

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - وَذَكَرَ مَجْلِسَ الشُّورَى -:

فَلَمْ يُلِمَّ بِسَاحَتِهِ جَحُودٌ

وَلَمْ يَجْلِسْ بِهِ عُضُوٌّ أَشَلُّ

ويقال: شَلَّ فلانُ حركةً فلان: تغلب عليه، ومنع حركته.

و— العين: ذَهَبَ بَصَرُهَا.

و— الثوبُ شَلَلًا: أصابه سوادٌ ونحوه لا يَذْهَبُ بِالْغَسْلِ.

* **شَلَّتْ** يدُ فلان: بَيَّسَتْ. قال ثعلب: لغة رديئة، وأنكره الفراءُ قال: لا يقال: شَلَّتْ يَدُهُ وإنما يقال: أَشَلَّهَا اللَّهُ.

ويقال: شَلَّ يَدُ فلان: قُطِعَتْ.

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

شَلَّتْ يَمِينِي وَلَا أَشْرَبُ مُعْتَقَةً

إِذْ أَخْطَأَ الْمَوْتَ أَسْمَاءَ بِنَ زُبَاعٍ

وقال عمرو بن أحمَرُ الباهلي:

شَلَّتْ أُنَامِلُ مَخْشِيٍّ فَلَا جَبَرَتْ

وَلَا اسْتَعَانَ بِضَاحِي كَفِّهِ أَبَدًا

[جَبَرَتْ: شَفِيَتْ؛ ضَاحِي كَفِّهِ: ظاهرها].

* **أَشَلَّ** فلان: أصابه الشَّلَلُ.

و— الله يَدُ فلان: أصابها بالشَّلَلِ.

يقال أيضًا: أَشَلَّهُ اللَّهُ فَشَلَّ.

ويقال: أُشِلَّتْ يدُ فلان.

وفي خبر المرأة التي جاءت تطلبُ الدعاءَ من بعض أزواج النبي بشفاء يدها: "مَنْ

سَقَاهَا أَشَلَّ اللَّهُ يَدَهُ، فَاسْتَيْقَظَتْ وَقَدْ شَلَّتْ يَدِي".

وقال مجنون ليلي:

كَرِهْنَا أَنْ نُفَرِّعَهَا فَقُلْنَا

أَشَلَّ اللَّهُ كَفِّي مَنْ رَمَاهَا

ويقال: أَشَلَّ فلانُ يدَ فلان. وفي خبر قَتَادَةَ، قال: "لَوْ أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ غُلَامَ رَجُلٍ، فَجَدَعَ أَنْفَهُ، أَوْ أُذُنَهُ، أَوْ أَشَلَّ يَدَهُ دَفَعَ إِلَيْهِ، وَغَرِمَ لِصَاحِبِهِ مِثْلَهُ".

ويقال: هو مُشَلُّ الْخَلْقِ: إذا كان ضعيفًا نحيفًا خُلِقَ. (عن أبي عمرو الشيباني)

و— فلانُ عَيْنَ فلان: أَذْهَبَ بَصَرَهَا بِقَطْعِ عِرْقٍ فِيهَا.

* **شَلَّلَ** فلانُ الإبلَ ونحوها: شَلَّهَا.

قال الفرزدق:

وَهُمْ إِذَا اقْتَسَمَ الْأَكَابِرُ رَدَّهُمْ

وَافٍ لِضَبَّةٍ وَالرَّكَّابُ تُشَلَّلُ

[الأكابر: شيبان وعامر وجليحة، من بني

تيم الله].

و— الثوب: شَلَّه.

* **انْشَلَّ**: ذَهَبَ (مطاع شَلَّ). يقال: شَلَّه

فَانْشَلَّ. قال ذو الرُّمَّةِ - يصف حمامًا وحشيًا

يقود أُنْتَهُ -:

كَأَنَّ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبَيْتِ شَلُّهُ

بذاتِ الصَّوَى أَلْفَهُ وَأَنْشِلَالُهَا

[ألف: جمع إلف، وهو من يُؤلف؛ ذات

الصَّوَى: موضع؛ أراد: كأنَّ شَلُّهُ وأنشلال

أَلْفَهُ بذاتِ الصَّوَى هَوِيَّ دَلْوٍ مُثْقَلَةٍ انْفَلَتَتْ

فسقطت في بئر].

و- المطر: انْحَدَرَ.

و- السيل: ابتدأ في السيلان والاندفاع

قبل أن يشتد. (عن شَمِر) (وانظر: س ل ل)

و- الذئب في الغنم: أغار فيها.

(عن ابن الأعرابي) (وانظر: ش ن ن)

* التَّشَالُلُ: طَرَدُ الْإِبِلِ وَسَوْقُهَا.

قال ذو الرُّمَّة - يصف أُنثَى ضامِرة -:

وَهَيْجُ التَّنَاهِي وَاضْطِرَادُ مِنَ السَّفَى

وتشلالٌ مَخْطُوفِ الْحَشَا متجانفٍ

[الْهَيْجُ: يُبْسُ النَّبْتِ؛ التَّنَاهِي: حيث

ينتهي الماءُ فَيُحْبَسُ وَيَكْثُرُ النَّبْتُ؛ السَّفَى:

شوك البُهْمَى؛ واضطراؤه: جَرَى الرِّيحُ بِهِ؛

مَخْطُوفُ الْحَشَا: ضَامِرُ الْبَطْنِ؛ متجانفٌ:

مائلٌ في شِقٍّ من النشاط. يريد: هذه الأُتن

أُضْمَرُهَا وَأَجْهَدُهَا هُبُوبُ الثَّرِيَا وَلِزُومُ الْقَفْرِ -

المذكوران في بيت سابق - وَهَيْجُ التَّنَاهِي

وتطراد الفحل إِيَّاهَا].

* شَلَالٌ: وادٍ معروف، أوله ببلاد ضِيَّة من عُذرة - رهط

بثينة. وفي "معجم ما استعجم" قال جميل بُثينة:

فَلَوْلَا ابْنَةُ الْعُدْرِى لَمْ تَرَ نَاقَتِي

شَلَالٍ وَلَمْ أَعْسِفْ بِهَا حَيْثُ أَعْسِفُ

[الْعَسْفُ: السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ هُدًى].

* شَلَالٍ (بالبناء على الكسر) - يقال في

الدعاء: لَا شَلَالٍ: أَيْ لَا تَشَلَّلْ يَدُكَ.

* الشُّلَالُ - شُلَالُ الْعَيْنِ (في الطب)

Ophthalmoplegia: مَرَضٌ يُصِيبُهَا

فتضعف قدرتها على الإبصار.

* الشَّلَالُ: الشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ.

قال ذو الرُّمَّة - يمدح -:

يُقَسِّمُ فَضْلَهُ وَالسَّرُّ مِنْهُ

جَمِيعٌ لَا يُفَرِّقُهُ شِلَالَا

[أى: يَكْتُمُ السَّرَّ].

ويقال: جَاءُوا شِلَالَا، أَيْ: جَاءُوا يَطْرُدُونَ

الْإِبِلَ.

ويقال: ذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا: مِنْهَزِمِينَ

مطرودين. قال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَب:

فَلَمَّا التَّقِينَا وَكَانَ الْجِلَادُ

أَحْبَبُوا الْحَيَاةَ فَوَلَّوْا شِلَالَا

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرثَى -:

وفتيانٍ صِدْقٍ عَلَى شُرْبٍ

إِذَا وَجَّهُوهُنَّ وَجْهًا هَوِينَا
فَوَلَّوْا شِلَالًا وَالْفَيْتَهُمْ

يَسُوقُونَ نَهَبًا وَجُودًا حَوِينَا
[فتيان صدق: تعنى بهم أعداء صخر فى
المعركة؛ شُرْب: خيل ضامرة؛ هَوِين:
أسرعن؛ أَلْفَيْتَهُمْ: وجدتهم، تريد أصحاب
صخر؛ النهب: الغنيمة؛ الجُون: جمع
جونا، وهى الناقة شديدة السواد؛ حَوِين:
امتلكوا].

وقال الأخطل:

فصارت شِلَالًا وَاَبْدَعَرْتُ كَأَنَّهَا

عِصَابَةٌ سَبْيٍ شَعٍّ أَنْ يَتَقَسَّمَا
[ابْدَعَرْتُ: أسرعْتُ فى تفرّقها؛ شَعٍّ: تفرّق
هاربًا. أَى: تفرّقوا خوف أن يتقسّموا].
ويقال: ذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا: مُتَفَرِّقِينَ.

قال ابن الدُمَيْنَةَ:

أَمَّا وَالَّذِى حَجَّتْ قَرِيشٌ قَطِيبَهُ

شِلَالًا وَمَوَلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ
* الشَّلَالَةُ: الخياطة الخفيفة، خِلافُ
الكِفَافَةِ.

وقيل: الخياطة الخفيفة المتباعدة.

* الشَّلَلُ: الطَّرْدُ. (لغة فى الشَّل)

و-: الذى طَرِدَ. (عن ابن فارس)
قال لبيد:

فى جميع حَافِظِ عَوْرَاتِهِمْ

لا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ
[العورة هنا: موضع المخافة؛ الإِدْعَاق:
الدفع، أَى إنهم إذا فزعوا لا يُنْفِرُونَ إِبِلَهُمْ
ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها لِعِزِّهِمْ].
و-: سوادٌ ونحوه يصيب الثوب، فإذا
غُسِلَ لم يذهب.

وقيل: لَطَخُ يَصِيبُ الثوبَ فَيَبْقَى فِيهِ أَثَرٌ.

يقال: ما هذا الشَّلَلُ فى ثوبك؟

و-: يُبْسُ الْيَدِ أَوْ ذَهَابُهَا.

وقيل: هو فسادٌ فيها.

ويقال: شَلَلٌ اقْتِصَادِيٌّ: أَى تَوَقُّفُ نَمُوِّ
الاقتصاد وازدهاره. وشَلَلٌ مَرُورِيٌّ:
أَى تَوَقُّفٌ فى حركة السَّيْرِ لأسباب
عارضة.

و- (فى الطب) (E) Paralysis: تعطُّلٌ

فى حركة العضو أو حِسِّه أو وَظِيفَتِهِ. (مج)

o وشَلَلُ الْأَطْفَالِ: مرضٌ مُعَدٍ يَنْتُجُ عَنْ

الإصابة بفيروس خاصٍّ يُوَدِّى إِلَى شَلَلٍ دَائِمٍ

❖ **الشَّلَال** (فى الجغرافيا) Waterfall :
سقوطُ عمودىٍّ فى مَجْرِى النَّهْرِ، يَنْشَأُ من
اختلافِ مقاومةِ صخورِ قاعه لِلنَّحْتِ.



الشَّلَال

❖ **الشَّلَّةُ، والشَّلَّةُ: الطَّرْدُ.**

قال مُليح الهذلى - وَذَكَرَ رَحْلَةً -:
فراحوا بَرِيدًا ثم أَمَسُوا بِشَلَّةٍ
يسيرُ بها للَقَوْمِ رُبْعُ مُزَرَّفٍ
[البَريدُ: المسافةُ بَينَ كُلِّ مَنْزِلَينِ من منازلِ
الطريقِ؛ الرَّبْعُ: من أَظْمَاءِ الإِبِلِ، وهو أن
ترد الماءَ يَوْمًا وتُمنع منه يومين ثم ترد اليوم
الرابع؛ مُزَرَّفٌ: مُسَرَّعٌ شَدِيدٌ].
وقال مهيار الديلمى - يرثى -:
فى كُلِّ يَوْمٍ للنَّوائبِ شَلَّةٌ
من جانبىَّ وللهُمومِ غَوَارُ
[الغَوَارُ: الغارة].

وقال ابن سنان الخفاجى:
وما السَّلْمُ إلَّا فُرْصَةٌ لِمُحَارِبِ
لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شَلَّةٌ مِنْكَ أَوْ طَرْدُ

للعضلات وتدمير لأعصابها، وخاصة النخاع
الشوكى، وقد أمكن الوقاية من هذا المرض
عن طريق الأمصال أو لقاح وقائى يُعطى
للأطفال على جرعات سنوية.

❖ **وَشَلَلٌ رُعَاشِيٌّ** (مرض باركنسون)

: Paralysis agitans (parkinsonism disease)

عِلَّةٌ تَتَمَيَّزُ بِضَعْفِ العضلات، والتصلب،
والارتعاش، وآلام عضلية أو عصبية.

❖ **وَشَلَلٌ عَضَلِيٌّ** Muscular paralysis

ضَرْبٌ مِنَ الضُّمُورِ العَضَلِيِّ النُّخَاعِيِّ
المتزايد، يَبْدَأُ فى الصَّغَرِ، وهو مَرَضٌ وراثى.

❖ **وَشَلَلٌ مُصَالِبٌ** Crossed paralysis : شَلَلٌ

يحدث فى جانبٍ واحدٍ من الوَجْهِ، وفى
الجانب الآخر من الجسم.

❖ **الشَّلَلُ، والشَّلَلُ:** السَّريعُ الخَفِيفُ فى

الحاجة.

و-: الحَسَنُ الصُّحْبَةُ الطَّيِّبُ النَّفْسِ.

(ج) شَلَّلُون. (عن سيبويه) وقال: ولا يُكْسَرُ

لِقَلَّةِ "فُعْل" فى الصفات.

❖ **الشَّلَى:** النَّيَّةُ فى السَّفَرِ والصَّوْمِ والحَرْبِ.

يقال: أين شُلاهم؟

* **الشَّلَّةُ** (عند العامة): ما يُعَرَّشُ عليه الكَرَمُ.

و—: سوادٌ ونحوه يصيبُ الثوبَ لا يَذْهَبُ بالغَسْلِ. قال الشريف الرضى:
لَمْ تَكُنْ حَتَلًا وَلَكِنْ غَارَةً

أَمِنْ الشَّلَّةِ مَنْ لاقى العِوَارَا
* **الشَّلَّةُ**: نِيَّةُ القَوْمِ. يقال: أين شَلَّتْهم.
و—: الدَّرْعُ.

و—: الأمرُ البعيدُ يَطْلُبُهُ الإنسانُ.
قال أبو ذؤيب الهذلي — يتغزل ويحذر
نفسه —:

فقلتُ تَجَنَّبْنِ سَخَطَ ابنِ عَمٍّ
وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ وَنَوَى طَرُوحٍ
[طروح: بعيدة].

و—: الشُّقَّةُ (البُعد). (عن ابن عباد)
و—: المكانُ البعيدُ. (عن ابن عباد)

* **الشَّلَّةُ**: ما جُمِعَ من خيوط الغَزَلِ على هيئةِ كرةٍ أو أسطوانةٍ. يقال: شِلَّةٌ حريرٍ.
و—: جماعةٌ من الأصدقاء ذاتُ ميولٍ وأفكارٍ واحدةٍ.

(ج) شِلَاتٌ، وشِلَلٌ.

* **الشَّلَلِيَّةُ**: مجموعة من الناس تربطهم مصلحةٌ أو فكرةٌ، ويتعاونون فيما بينهم

لتحقيق أهدافهم، وقد تنحرف بعضُ أهدافهم ومقاصدهم أحيانًا.

* **الشَّلُولُ**: الخفيفُ السريعُ فى عمله.
و—: حَسَنُ الصُّحْبَةِ طيبُ النفسِ.
و— من إناث الإبل والنساء: المِسِنَّةُ. (ج) شُلُلٌ.

* **شَلِيلٌ**: موضع فى بلاد بنى قُشَيْرٍ.
وفى "اللسان" قال النابغة الجعدي:
حتى غَلَبْنَا ولولا نحن قد عِلِمُوا

حَلَّتْ شَلِيلًا عَذَارَاهُمْ وَجَمَّالًا
* **الشَّلِيلُ**: الكِسَاءُ من صوفٍ أو شعرٍ أو

نحوهما يُجعل على عَجَزِ الدَّابَّةِ تحت الرَّحْلِ، ولا يكونُ محكمَ النَّسجِ.
يقال: أَلْقَى على الفَرَسِ شَلِيلَهُ.
(ج) أَشِلَّةٌ.

قال بَشَامَةُ بن عمرو، وقيل: ابن الغدير —
يصف ناقته، ونُسب لغيره —:
وصدُرُ لها مِهْيَعٌ كالخَلِيفِ

تخالُ بأنَّ عليه شَلِيلَا
[مِهْيَعٌ: مُتَّسِعٌ؛ الخليفة هنا: الطريق].
وقال ذو الرُّمَّةِ:

أَلَيْسَ مُبَلَّغِي مَيَّا يَمَانٍ
يُبَيِّنُ العِتْقَ مَكْسُو شَلِيلَا

[يمان هنا: بغير منسوب إلى اليمن؛ العتق: كرم الأصل].

وقال أيضًا - يصف ثوبًا مُسرعةً -:

فما لَحِقَتْ بالَحَى حتى تَكَمَّشَتْ

مِرَاحًا وحتى طار عنها شَلِيلُها

[تَكَمَّشَتْ هنا: أَسْرَعَتْ].

(ج) أَشِلَّةٌ.

وفى "اللسان" قال حاجب المازني - يصف طُعْنًا -:

كَسَوْنَ الفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ

وَزَيْنَ الْأَشِلَّةَ بالسُّدُولِ

[الفارسية هنا: الأستار المنسوبة إلى بلاد

فارس؛ القَرْنُ: يريد قرن الهودج؛ السُّدُولُ:

جمع سَدِيل، وهو ما أُسْبِلَ على الهودج

من سِتْر].

وفى "العين" قال الراجز:

* إِلَيْكَ سَارَ الْعَيْسُ فِي الْأَشِلَّةِ *

و-: الْحِلْسُ (ما يُلْقَى تحت الرَّحْلِ).

(عن ابن عباد)

و-: الْغِلَالَةُ (الثوب الرقيق) التي تُلبَسُ

تحت الدَّرْع. وقيل: ما يُلبَسُ تحت الدَّرْع

من ثوبٍ أو غيره. قال دُرَيْد بن الصَّمَّة:

تَقُولُ هِلَالٌ خَارِجٌ مِنْ غَمَامَةٍ

إِذَا جَاءَ يَجْرِي فِي شَلِيلٍ وَقَوْنَسٍ

[القَوْنَسُ: مقدمة بَيْضَةِ الحديد].

وقال صفى الدين الحلي:

* لَمْ أَنَسَ فِي ثَوْبٍ شَلِيلٍ بَرَزَتِي *

* بَيْنَ ثِقَافٍ مِنْ رُمَاةِ الْحِلَّةِ *

و-: الدَّرْعُ ما كانت.

وقيل: الدَّرْعُ الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة.

(ج) شُلُّ، وَأَشِلَّةٌ، وشَلِيلٌ.

قال عنترة - يفخر -:

وَمُغِيرَةَ شَعَوَاءَ ذَاتَ أَشِلَّةٍ

فِيهَا الْفَوَارِسُ حَاسِرٌ وَمُقَنَعٌ

وقال أوس بن حجر - يصف كتيبةً -:

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتَ أَشِلَّةٍ

لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

وقالت الخنساء - ترثي صخرًا -:

وَحِيلَ لَبِيسَتَ لَأَبْطَالِهَا

شَلِيلًا وَدَمَّرَتْ قَوْمًا دَمَارًا

و-: الْجَهَامُ. (السحابُ لا ماءَ فيه).

(عن أبي عمرو الشيباني)

وفى "التاج" أنشد:

شَحْمُ السَّنامِ إِذَا الصَّبَا أَمَسَتْ صَبَا

صفراء يطردُها شليلُ العَقَرَبِ

[العَقَرَبُ هنا: أحدُ بروجِ السماء].

و: وَسَطُ الوادِي حيث يسيلُ معظمُ الماءِ.

وقيل: مجرى الماءِ في الوادِي.

(وانظر: س ل ل)

و: النُّخاعُ. وهو العِرْقُ الأبيضُ الذي في

فِقْرِ الظَّهرِ. ويعرفُ بالنُّخاعِ الشَّوكِيِّ.

وقيل: طَرائِقُ طَوَالٍ من لَحْمٍ تكونُ مُمتدَّةً مع

الظَّهرِ، واحِدَتها شَلِيلَةٌ، والسينُ أفصح.

(عن كراع) (وانظر: س ل ل)

* شَلِيلٌ - بنو شَلِيلٍ: بَطْنٌ من بَجِيلَةٍ.

قال مالك بن الحارث:

شَنَيْتُ العَقَرَ عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ

[شَنَيْتُ: أَبْغَضْتُ؛ العَقَرَ: القصر، وقيل: مكان؛

لقارئها: لوقتها].

o وابن شَلِيلٍ: كنية القَتالِ الكلابيِّ الشاعر، قال:

أَنَا ابْنُ المَضْرَجِيِّ أَبِي شَلِيلٍ

وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

* المِشَلُّ: ما يُطْرَدُ به.

و— من الناسِ والدواب: الكثيرُ الطَّرْدِ.

يقال: حِمَارٌ مِشَلٌّ، ورجلٌ مِشَلٌّ.

وفي المثل: "إِنَّهُ لِمِشَلُّ عُونٍ". [العُونُ: جمعُ

عانةٍ، وهى القطيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ].

يُضْرَبُ لمن يصلحُ أن تُناطَ به الأمورُ العظامُ.

وقيل: يضربُ للكاتبِ الذَّهيرِ الكافي.

وقال ربيعة بن مقروم الضَّبِّي - يصف حِمَاراً

وحشياً وأُتِنَه -:

رَمَى اللَّيْلَ مُسْتَعْرِضاً جَوْرَهُ

بِيَهْنٍ مِزْراً مِشَلّاً عَذُوماً

[مُسْتَعْرِضٌ: راكبٌ؛ جَوْرُهُ: وَسَطُهُ، كأنه

ركبَ اللَّيْلَ على صعوبته؛ مِزْراً، وعَذُوماً:

عاضاً].

و: ثوبٌ يُعْطَى به العُنُقُ.

(ج) مِشَالٌ.

و: الخفيفُ السريعُ.

o وحِمَارٌ مِشَلٌّ: كثيرُ العنايةِ بَأُتِنِهِ.

o وَعَظْمٌ مِشَلٌّ: أُخِذَ من لَحْمِهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* المِشَلُّ، والمِشَلُّ: الحِمَارُ الوحشى الذى

يكونُ نهايةً فى العنايةِ بَأُتِنِهِ.

(عن ابن الأعرابي)

يقال: إِنَّهُ لِمِشَلٌ مِشَلٌّ مُشَلِّلٌ لعانته.

* **المُشَلَّلُ**: ثنية مشرفة على قُدَيْد.

وقيل: جبل يُهبطُ منه إلى قُدَيْد من ناحية البحر.

قال مُزَرَّد الغطفاني:

تَدْبُ مع الرُّكْبَانِ لا يسبقونها

وَحَلَّتْ بِجَنَبِي عَزَّوَرٍ فَالْمُشَلَّلِ

[عَزَّوَر: وادٍ قريب من المدينة].

وقال عمر بن أبي ربيعة - يتغزل -:

وَقَدْ هاجَنِي مِنْهَا عَلَى النَّأْيِ دِمْنَةٌ

لَهَا بِقُدَيْدٍ دُونَ نَعْفِ الْمُشَلَّلِ

[النَّعْف: ما انحدَر من الجبل وارتفع من الوادي].

وفي "معجم البلدان" قال العَرَجِيُّ:

أَلَا قُلْ لِمَنْ أَمْسَى بِمَكَّةَ قَاطِنًا

وَمَنْ جَاءَ مِنْ عَمَقٍ وَتَقَبَّ الْمُشَلَّلِ

دَعُوا الْحَجَّ لَا تَسْتَهْلِكُوا نَفَقَاتِكُمْ

فَمَا حِجُّ هَذَا الْعَامِ بِالْمُنْتَقَبِلِ

* * *

(في العبرية Šālōm (شالوم) تعني:

سلام، أمن، هدوء، Sillūm (شِلُّوم)

تعني: مكافأة، تعويض، أجر. وفي الآرامية

Šaylmo (شَيْلُم) أي: سلام).

* **الشَّالَمُ**: (انظره في رسمه).

* **شَلَام**: اسمُ مدينةِ بَيْتِ المقدسِ.

* **شَلَمَ**: موضعٌ بالشام. قيل: هو اسمُ مدينةِ بَيْتِ

المقدسِ بالعبرية.

* **الشَّلَمُ** (في الفارسية: شَلَمَ: الغضبُ

والنزاعُ الذي يكون بلا داعٍ): الشَّرَارُ من

الغضب. يقال: رأيت رجلاً يتطاير شِلْمُهُ

وشِئْمُهُ. (وانظر: ش ن م)

وفي التهذيب قال الراجز:

* إِنَّ تَحْمِيلَهُ سَاعَةً فَرَبَّمَا *

* أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكِ الشَّلْمَا *

* **شَلَمَ، وشَلِمَ**: من أسماء بيت المقدس.

(وانظر: س ل م)

O وأُورِي - وقيل: أُورِي - شَلِمَ: من أسماء بيت المقدس.

(عن ابن خالويه) قال الأعشى:

وَقَدْ طُفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ

عُمَانَ فَحِمَصَ فَأُورِي شَلِمَ

* **شَلِيم**: شلام.

* **الشَّوْلَم**: الشالم.

* **الشَّيْلَم**: الشَّالَم.

— (في الزراعة) *Secale (s)*: جنس

نبات، يتبع الفصيلة القبئية (Poaceae)=

(النجيلية Gramineae)، من رتبة

القبئيات (Poales)، وهو نبات عشبيّ

١- البَقِيَّةُ من كل شيء.

٢- العَضُو من الجَسَدِ ونحوه.

٣- النَّدَاءُ. ٤- الإِنْقَادُ من الهلاك.

قال ابن فارس: "الشين واللام والحرف المعتل أصل واحد يدل على عضو من الأعضاء، وقد يقال: الجسد نفسه".

* شَلَا فلانٌ — شَلُّوا: سار.

و-: رَفَعَ شيئاً. (وانظر: ش ي ل)

و- الشيءَ: رَفَعَهُ. (عن ابن الأعرابي)

* أَشْلَى فلانٌ فلاناً: ناداه. (عن ابن دُرَيْد)

وقيل: دعاه ليُنْقِذَهُ من ضيقٍ أو هلاكٍ.

(عن ابن عباد)

و- الكلابَ: دعاها. قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ -

وَذَكَرَ كَلَابَ صَيْدٍ -:

يُشْلِي ضَوَارِي أَشْبَاهًا مُجَوَّعَةً

فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمِّكِنَّ تَهْلِيلُ

[الضَّوَارِي: كلابُ الصَّيْدِ؛ أَشْبَاهًا: يُشَبِّه

بعضُها بعضًا؛ أُمِّكِنَّ: أَمَكَّنَهَا الصَّيْدُ؛

التهليل: الفرار].

و- الحيوانَ: دعاه لطعامٍ أو لِحَلَبٍ.

يقال: أَشْلَى الناقةَ والشاةَ.

ويقال: أَشْلَى الفصيلَ إلى الناقة: دعاه

للرَّضاع. قال بشامةُ بن عمرو-وَذَكَرَ ناقةً -:

حَوَّلِي، يشبه القمح والشعير، له ساق دقيقة جوفاء، وأوراقه رُمحية الشكل ضيقة النَّصْل، وسنبلته مستطيلة الشكل. يُستعمل طحين الشيلم في صناعة الخبز، لفائدته الغذائية العالية، كما يدخل قشُّه في صناعة الورق. ومن أسمائه: الشولم والسُّلْت.



الشَّيْلَمُ

* الشَّلْمَقُ: العجوزُ الكبيرة. (وانظر: س ل

م ق، س م ل ق، ش م ل ق)

* الشَّلَنْدِيَّةُ: ضربٌ من السُّفُن.

ش ل و

(في العبرية šālew (شالو) تعنى: ساكن،

آمن، مرتاح. وšelew (شيلو) تعنى: راحة.

وفي الأكديّة šelō (هدأ، أَمِن).

تَطَرَّدَ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ

ولم يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا

[تَطَرَّدَ: أَى: تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تُثَمَّنَعُ

لِعِزِّ صَاحِبِهَا؛ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ: يَرِيدُ

أَطْرَافَ شَجَرٍ وَنَبْتِهِ؛ الْفَصِيلُ: وَلَدُ الْنَاقَةِ].

وفى "اللسان" قال أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

* إِنِّى إِذَا مَا جَاعَ جَارُ الْجَنْبِ *

* أَشْلَيْتُ عَنزَى وَمَسَحْتُ قَعْبَى *

* ثُمَّ تَهَيَّأتُ لَشُرْبِ قَابٍ *

[الْقَعْبُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ غَلِيظٌ؛ الْقَابُ: شُرْبُ

كُلِّ مَا فِى الْإِنَاءِ].

وقال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ - يَصِفُ عَنَزَةً -:

وَلَوْ أَشْلَيْتُ فِى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ

بَأُورَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحٌ

لَجَاءَتْ أُمَامَ الْحَالِيَيْنِ وَضَرَعُهَا

أُمَامَ صِفَاقِيَّهَا مُبِدٌ مُّكَافِحٌ

[رَجَبِيَّةٌ: لَيْلَةٌ مِّنَ لِّيَالَى الشِّتَاءِ؛ بَأُورَاقِهَا:

يَرِيدُ بِسَحَابِهَا؛ الْهَطْلُ: الْمَطَرُ الْمَتَتَابِعُ؛

السَّافِحُ: الْمَصِيبُ؛ الصَّفَاقَانُ: مَا اكْتَنَفَ

الضَّرْعُ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ؛ الْمُبِدُ:

الَّذِى قَدْ بَعُدَ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ لَامْتِلَاءِ الضَّرْعِ؛

الْمُكَافِحُ: الْمُدَافِعُ. يَرِيدُ أَنَّهَا غَزِيرَةُ اللَّبَنِ

حتى فى شدة البرد، وَأَنَّ ضَرَعَهَا لَامْتِلَاءُهُ

مِنَ اللَّبَنِ قَدْ بَلَغَ سُرَّتَهَا].

وقال حاتم الطائي - وَذَكَرَ نَاقَةً لَهُ اسْمُهَا

الْمُرَاحُ -:

أَشْلَيْتُهَا بِاسْمِ الْمُرَاحِ فَأَقْبَلَتْ

رَتَكًا وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرْسُفُ

[رَتَكًا: عَدُوًّا مُتَقَارِبَ الْخَطْوِ؛ تَرْسُفُ:

تَمْشَى رَوِيدًا].

و- الدابة: أَرَاهَا الْمِخْلَةَ وَغَيْرَهَا لَتَاتِيهِ.

قال مزاحم العُقَيْلِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

فَوَاكِبْدَى مِنْ زَفَرَةٍ تَنْفُضُ الْحِشَا

كَتَفُضِ الْخَلَا أَشْلَى لَهُ الْخَيْلَ عَالِفُ

[الخلا: الْعُشْبُ الرُّطْبُ].

و- الخيل: حَثَّهَا عَلَى الْعَدُوِّ.

قال أبو خِرَاشِ الْهَذَلِيُّ - وَنُسِبَ لِتَابِطَ شَرًّا -:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنَى ثَفَاثَةً أَقْبَلُوا

يُشْلُونَ كُلَّ مُقْلَصٍ خِنَابٍ

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَى وَاحِدٌ

عَلِجُ أَقْبُ مُسِيرُ الْأَقْرَابِ

[الْمُقْلَصُ: الْفَرَسُ؛ الْخِنَابُ: الطَوِيلُ].

و- الشىء: أَخْرَجَهُ وَنَحَاهُ.

و- الْكَلْبُ عَلَى الصَّيْدِ وَنَحْوِهِ: أَغْرَاهُ بِهِ.

وقيل: دعاه وأرسله عليه.

قال النابغة - وذكر صيادًا يطارد ثورًا -:

حَتَّى إِذَا الثَّورُ بَعْدَ النَّفْرِ أَمَكَّنَهُ

أَشْلَى وَأَرْسَلَ عَشْرًا كُلُّهَا ضَارِي

ويقال: أشلى الكلب على القوم.

قال زياد الأعجم - يهجو -:

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ

عَلَيْنَا فِكْدُنًا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُوَكِّلُ

ويقال: أشلى الزمان عليه الحوادث: قلبها

عليه. قال أبو تمام - وذكر منازل الأحبة -:

أَشْلَى الزَّمانُ عَلَيْهَا كُلَّ حَادِثَةٍ

وَفُرْقَةٍ تُظِلُّمُ الدُّنْيَا لِنَارِجِهَا

* **اشتلى** فلان: أنقذ شلوه ونجاه.

و- فلانًا: أنقذ شلوه، أى: عضوه.

يقال: أدركه فاشتلاه.

وفى الخبر: "اللص إذا قُطعت يده سبقتة

إلى النار، فإن تاب اشتلاها".

و-: دعاه ليُنقذه من ضيق أو هلاك.

ويقال: اشتلى فلان بالقوم: استغاث بهم.

قال القُطامي - يمدح -:

قَتَلْتَ كَلْبًا وَبَكَرًا وَاشْتَلَيْتَ بَنًا

فَقَدْ أَرَدْتَ بِأَنْ يُسْتَجْمَعَ الْوَادِي

ويروى: "واثَلْتُ بنا".

و- اللحم وغيره من القدر: رَفَعَهُ.

(عن ابن فارس)

* **شَلَّى** فلان الماء الحار: رفع يده به وصَبَّهُ

تكرارًا ليعبر.

* **استشلى** فلان: حَنَقَ وَغَضِبَ.

و- الكلب والشاة ونحوهما: دعاها.

و- فلانًا: أجابه. (كأنه ضد)

و- فلانًا، وغيره: دعاه لينجيّه ويُخرجَه

من ضيق أو هلاك. يقال: أدركه فاستشلاه.

وبه روى خبر اللص السابق.

وفى خبر مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير

قَالَ: "وَجَدْتُ هَذَا الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ

الشَّيْطَانِ، فَإِنْ اسْتَشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَا، وَإِنْ خَلَاهُ

والشَّيْطَانُ هَلَكَ".

و-: استنقذه. (مجان)

و- الشيء: أَشْلَاهُ.

* **الشَّالِيَةُ**: إناء اللبن من الفخار ونحوه.

(ج) شوال.

* **الشَّلَا**: الجِلْدُ والجَسَدُ. (عن ابن سيده)

و-: البقية المسلوخة التى أَكَلَ منها شيء.

و-: بقية المال (الإبل).

* الشَّلَاءُ: البَقِيَّةُ من المال (الإبل).

(عن ابن الأعرابي)

* الشَّلُو: الجِلْدُ والجَسَدُ.

قال المرقش الأكبر - وذكرَ خَيْلاً -:

فيا رَبِّ شِلُو تَخْطَرَفْنَهُ

كريمٍ لدى مَزْحَفٍ أو مَكَّرٍ

[تخطرْفنه: استلبَنه أو جاوزنه وخلفنَه؛

المَزْحَف والمَكَّر: موضعا الزحف والكرّ].

وقال المتنخل الهذلي - يهجو أناساً من قومه

كانوا مع ابنه حجاج يوم قتل -:

لا غَيَّبُوا شِلُو حَجَّاجٍ ولا شَهِدُوا

جَمَّ الْقِتَالِ فلا تَسألُ بما افْتَضَحُوا

[جَمَّ القتال: مُعْظَمَه].

وقال الكميث - يمدح الرسول - صلى الله

عليه وسلم -:

أَنقَذَ اللهُ شِلُونَا من شَفا النَّارِ (م)

بِه نِعْمَةً من المِنْعَامِ

وقال صفى الدين الحلى - يَصِفُ كَلْبَ

صَيِّدٍ -:

* مُخْتَصِرِ الشَّلُو ثَقِيلِ المَحْمَلِ *

* مُنْفَسِحِ الهَامَةِ نَاتِي المَقْلِ *

و-: البَقِيَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ.

قال مُحَرِّزُ بنِ المَكْعَبِ الضَّبِّي:

حَتَّى حُدْنَتَ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعًا

إلا لها جَزْرٌ من شِلُو مِقْدَامٍ

[حُدْنَتَ: موضع؛ الجزر: ما يُدْبَح].

و-: البَقِيَّةُ من المسلوخة التى أُكِلَ منها

شَيْءٌ. وفى خبر أبى رجاء العطاردي:

لما بَلَّغْنَا أن النبى - صلى الله عليه وسلم -

أخذ فى القتل هربنا فاستثَرْنَا شِلُو أَرْنَبٍ

دَفِينًا ...".

و-: العَضُو من أعضاء لَحْمِ الدَّبِيحَةِ.

وقيل: القِطْعَةُ من اللحم.

يقال: تَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِشِلُو من الأُضْحِيَةِ.

وفى خبر على - رضى الله عنه - فى

الأُضْحِيَةِ، قال: "أَتَتْنِي بِشِلُوهَا الأَيْمَنِ".

وفى خبر مقتل حُبيب الأنصارى - رضى

الله عنه - قال حينها:

فَلَسْتُ أَبَالِي حين أُقْتَلُ مُسْلِمًا

على أَى جَنْبٍ كان فى الله مَصْرَعِي

وذلك فى ذاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأْ

يباركُ على أوصالِ شِلُو مُمَزَّعٍ

و- من الإنسان: بَقِيَّتُهُ من بَنِيهِ.

قال بنو عامر لما قتلوا بنى تميم يوم جَبَلَةَ:

"لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إلا شِلُو فَغَرَوْهُمْ يوم ذى لَجَبٍ

فقتلتهم تميم". وقال أوس بن حجر فى ذلك:

فقلْتُمْ ذاك شِلُو سَوْفَ نَأْكُلُهُ

فَكَيْفَ أَكَلَكُمْ الشِّلُو الذى تَرَكُوا

وقال الراعى النُميرى - يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو السُّعاة -:

فَادْفَعْ مَظَالِمَ عَيْلَتِ أَبْنَاءِنَا

عَنَّا وَانْقُدْ شِلُونَا المأكولا

[ادفع : امنع ؛ عَيْلَتِ : أَفْقَرْتُ].

و—: وَلَدُ النَّاَقَةِ. قال الأخطل - يهجو

النابعة الجعدى بالبخل -:

وشِلُو مَزَقَ الأغراسُ عَنْهُ

إذا لم يُصْلِهِ لَهَبُ الأَفَانِي

[الأغراس : جمع غِرْس، وهو غشاء ولد

الناقة؛ الأفانى هنا: ضرب من الشجر].

(ج) أَشَلٍ، وَأَشْلَاء.

وفى خبر بكار بن داود: "أن النبی - صلى

الله عليه وسلم - مرَّ بقوم ينالون من الثَّعْدِ

والحُلْقَانِ وَأَشَلٍ من لحم".

[الثَّعْدُ: الرطب؛ الحُلْقَانُ: جمع حُلْقَانة

وهى البُسرة بلغ الإرباط ثلثيها].

وقال الفرزدق:

إِلَيْكَ حَمَلْتَ الأَمْرَ ثُمَّ جَمَعْتَهُ

إِلَيْكَ وَأَشْلَاءَ الطَّرِيدِ المُشْرِدِ

وقال أبو العتاهية:

مَنَايا يُقَرِّبَنَّ البَعِيدَ مِنَ البَلَى

وَيُذْنِبَنَّ أَشْلَاءَ الكِرَامِ إِلَى القَبْرِ

وقال أحمد شوقي:

لَنْ تَمْشَى البَلَى تَحْتَ التُّرابِ بِهِ

لَا يُؤْكَلُ اللَّيْثُ إِلَّا وَهُوَ أَشْلَاءُ

o وَأَشْلَاءُ اللَّجَامِ: حدائده بلا سيور.

وقيل: سيوره. (عن ابن عباد)

وقيل: هى التى تقادمت فِدَقٌ حديدُها

ولان.

يقال: قام إلى فرسه بأشلاء اللجام.

قال امرؤ القيس:

فقمنا بأشلاء اللجام ولم نُقْدُ

إِلَى غُصْنٍ بَانَ نَاضِرٍ لَمْ يُحَرِّقِ

ويقال: رأيته مُعَرِّقًا كأشلاء اللجام.

قال زيد الخيل - يفخر -:

رَأَتْنِي كَأَشْلَاءِ اللِّجَامِ وَلَنْ تَرَى

أَخَا الحَرْبِ إِلَّا سَاهِمَ الوَجْهِ أَغْبَرَا

وقال كُثَيِّر:

رَأَتْنِي كَأَشْلَاءِ اللِّجَامِ وَبَعْلُهَا

مِنَ القَوْمِ أَبْزَى مُنَحَنٍ مُتَطَايِنُ

[الأَبْرَى: من خرج صدره ودخل ظهره؛

متطامن: ساكن].

وقال ذو الرمة - وذكرَ ناقةً -:

رَمَى الإِدْلَاجُ أَيْسَرَ مِرْفَقَيْهَا

بِأَشْعَثِ مِثْلِ أَشْلَاءِ اللَّجَامِ

[الإِدْلَاج: السير ليلاً].

* **الشَّلَوَة** من الشَّيْء: القطعة منه.

وفى خبر أبي بن كعب - رضى الله عنه -

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ

فِي الْقَوْسِ الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الطُّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو

الدَّوْسِيُّ عَلَى إِقْرَائِهِ إِيَّاهُ الْقُرْآنَ: "تَقْلَدُهَا

شِلْوَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ".

* **الشَّلَى** من كُلِّ شَيْءٍ: البقية.

* **الشَّلِيَّةُ** من كل شَيْءٍ: الشَّلَى.

يقال: ذهبَت مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ.

(ج) شَلَايَا.

و-: الْفِدْرَةُ (القطعة).

و-: الْقَلِيلُ. يقال: بَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ مِنْ

الْمَالِ.

* **المَشَالَى**: اسمٌ لما يُشْرَطُ بِهِ عَلَى الْخُدُودِ.

و-: الْهَزِيلُ النَحِيفُ. وَهِيَ بَتَاءُ.

* **المُشَلَّى**: الْخَفِيفُ اللَّحْمِ.

* * *

الشَّيْنُ وَالْمِيمُ وَمَا يَنْتَلِثُهُمَا

* **الشَّمْبَاءُ**: ذَاتُ النَّعْرِ الْجَمِيلِ.

(وانظر: ش ن ب)

* * *

ش م ت

١- الْفَرَحُ بِالْمَكْرُوهِ يُصِيبُ الْأَعْدَاءَ.

٢- الْخَيْبَةُ. ٣- الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْمِيمُ وَالتَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ، وَيَشِدُّ عَنْهُ بَعْضُ مَا فِيهِ إِشْكَالٌ

وغموض، فالأصل: فَرَحٌ عَدُوٌّ بِبَيْلِيَّةٍ تُصِيبُ

مَنْ يُعَادِيهِ".

ش م أ ز

* **اشْمَازٌ**: (انظر: ش م ن).

* * *

ش م أ ص

* **اشْمَاصٌ**: (انظر: ش م ص).

* * *

ش م أ ط

* **اشْمَاطٌ**: (انظر: ش م ط).

* * *

* شَمِتَ فلانُ بفلانٍ - شَمَاتًا، وشَمَاتَةً:

سُرَّ ببلاءٍ نزل به. فهو شامت. (ج) شُمَات.

وهي بقاء. (ج) شوامت.

يقال في الدعاء: اللهم لا تطيعنَّ بى شامتًا.

وفي الخبر: "جاء أبو موسى الأشعريُّ إلى

الحسن بن عليٍّ يعوده، فقال له عليٌّ -

رضي الله عنه -: أعائداً جيئت أم شاميتاً ؟.

قال: لا بل عائداً...".

وقال عنتره:

لَئِنْ يَشَمِتَ الْأَعْدَاءُ يَا بَنَةَ مَالِكٍ

فَإِنَّ وَدَادِي مِثْلَمَا كَانَ يُعْهَدُ

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَتَجَلْدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ

أَنْتَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

وقال العباس بن الأحنف - وَذَكَرَ نِسَاءً

أَفْسَدَنَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبَتِهِ -:

فَلَمَّا انْقَضَى الْوَصْلُ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا

شَمِيتَن جَمِيعًا وَاسْتَرَحْن مِنَ الْعَذْلِ

وقال أحمد شوقي - يفخر -:

وَرُحْنَا نُبَاهِي الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ عِزَّةً

وَكُنَّا حَدِيثَ الشَّامِتِ الْمُرْجَمِ

[الْمُتَرْجَمُ: المتكلم بالظن وبما لا يعلم].

وقال أيضاً - في رثاء جدته -:

وَأَبْرَأُ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ عِدَائِ

وَأَنْزَهُ مَنْ تَنْزَهُ مِنْ شَمَاتِ

* أَشَمِتَ فلانُ بفلانٍ عَدُوَّهُ: أَفْرَحَهُ فِيهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِكَ

الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

(الأعراف/ ١٥٠)

وقال مجنون ليلى:

مَعَادَةَ وَجْهِ اللَّهِ أَنْ أَشَمِتَ الْعِدَا

بَلِيلِي وَإِنْ لَمْ تَجْزِنِي مَا أَدِينُهَا

[أدينها: أجازيها].

ويقال: أَشَمَّتَهُ اللَّهُ بَعْدَهُ: جعله يَشْمِتُ به.

قال ابن الفارض - يتغزل -:

وَيَا حُسْنَ صَبْرِي فِي رِضَا مَنْ أَحْبَبَهَا

تَجَمَّلْ وَكُنْ لِلدَّهْرِ بِي غَيْرَ مُشْمِتِ

* شَمِتَ على فلانٍ: دعا له بخير وبركة.

وفي خبر زواج فاطمة بعليٍّ - رضي الله

عنهما -: "فأتاهما فدعا لهما وشمت

عليهما ثم خرج".

و- الله بينهما: جَمَعَ.

يقال: اللهم شَمِتْ بينهما.

و- فلانُ العاطِسَ، وعليه: دعا له بالرحمة

ونحوها. وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتْهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فَلَا تَشَمَّتْهُ".

وقال الشريف الرضي:

وعاطسُهُمْ فِي الْحَفْلِ غَيْرُ مُشَمَّتٍ

فَكَالْبَاحِ الْعَاوِي مِنَ الْقَوْمِ عَاطِسُ

وَالشَّيْءُ: جَمْعُهُ.

وَالْمَلِكُ، وَنَحْوَهُ: حَيَّاهُ وَعَظْمُهُ. قَالَ كُثَيْرٌ:

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَى حِينَ يَبْدُو فَتَنْجَلِي

سُجُوفُ الْخَبَاءِ عَنْ مَهِيْبٍ مُشَمَّتٍ
مُقَارِبُ خَطْوٍ لَا يُغَيِّرُ نَعْلَهُ

رَهِيْفُ الشَّرَاكِ سَهْلُهُ الْمُتَشَمَّتِ

[السُّجُوفُ: جَمْعُ سَجْفٍ، وَهُوَ السِّتْرُ؛

مُقَارِبُ خَطْوٍ: يَرِيدُ التَّيَّهَ فِي الْمَشْيِ

وَالْخَيْلَاءُ؛ رَهِيْفٌ: رَقِيْقٌ؛ الشَّرَاكِ: سِيرِ

النَّعْلِ، وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ بَرَقَّةَ النَّعَالِ؛ مُتَشَمَّتٌ

النَّعْلُ: أَسْفَلُهُ].

و- فَلَانًا: خِيْبَةً. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

قَالَ الشَّنْفَرِيُّ - وَذَكَرَ قَوْمًا غَزَاةً -:

وَبَاضِعَةٍ حُمُرِ الْقَيْسِيِّ بَعَثَتْهَا

وَمِنْ يَغْزُ يَعْنُمُ مَرَّةً وَيُشَمَّتِ

[الباضعة: القاطعة، يعنى قوماً غزاة؛ حُمُرِ الْقَيْسِيِّ: أَيْ: غَزَاوًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاحْمَرَّتْ قَيْسِيَهُمْ لِلشَّمْسِ وَالْمَطَرِ].

وَيُقَالُ: شَمَّتَ اللَّهُ فَلَانًا بَعْدَوَهُ: جَعَلَهُ يَشَمَّتُ فِيهِ.

* شَمَّتَ فَلَانٌ: نُسِبَ إِلَى الْخِيْبَةِ.

* اشْتَمَّتَ الْإِبِلُ وَنَحْوُهَا: بَدَأَتْ تَسْمَنُ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اشْتِمَاتٍ كَأَنَّمَا

تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نِيْبُهَا

[تُصِيتُ: تُصِيحُ؛ السَّجْعُ: تَرْدِيدُ الصَّوْتِ

عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ؛ النَّيْبُ: الْأَنْيَابُ].

* تَشَمَّتَ الْقَوْمُ: رَجَعُوا خَائِبِينَ بِلَا غَنِيْمَةٍ.

يُقَالُ: خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ فَقَقَلُوا مُتَشَمِّتِينَ.

* تَشَامَتِ الْقَوْمُ فِي فَلَانٍ: فَرَحُوا بِبَلِيَّةٍ

نَزَلَتْ بِهِ. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى - يَرِثِي

أَخَاهُ الشَّرِيفَ الرُّضِيَّ -:

قُلْ لِلَّذِينَ تَشَامَتُوا فِي يَوْمِهِ

مَا بِالرَّدَى طَرَقَ الْفَتَى مِنْ بَاسٍ

* التَّشْمِيْتُ: الْعَطِيَّةُ. (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* الشَّمَاتُ: الْخَائِبُونَ.

يقال: رجع القوم شِمَاتًا.

*** الشَّمَاتِي:** الشَّمَاتُ. يقال: رجعوا شِمَاتِي.

(عن ابن الأعرابي) وقال: لا واحد له من لفظه. وقال ابن سيده: ولا أعرف ما واحد "الشَّمَاتِي".

*** الشَّمَاتَةُ:** فرح العدو ببليّة تنزل بمن يعاديه. وفي خبر الدعاء: "اللهم إني أعوذ بك من شِمَاتَةِ الأعداء".

وفي خبر واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -: "لا تُظهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ".

*** شَمَات:** موضع. قال عبدة بن الطبيب:

وذكرنيها بعد ما قد نسيتهما

ديار عليها وابل متبعق

بأكناف شِمَاتٍ كأن رؤسوها

قَصِيمُ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ مُتَمَّقٍ

[مُتَبَّعٌ: مندفعٌ بالماء فجأة؛ الأكناف: النواحي

والجوانب؛ القَصِيمُ: حصيرٌ منسوجٌ من سيور؛ صَنَاعٌ:

ماهرةٌ حاذقةٌ بعمل اليدين؛ مُتَمَّقٌ: مُزَيَّنٌ]

*** الشَّوَامِتُ:** قوائم الدَّابَّةِ، واحدتها:

شَامِتَةٌ. يقال: لا تَرَكَ اللهُ لَهُ شَامِتَةً.

ويقال: بات فلان طَوَعَ الشَّوَامِتِ: أى

ساءت حالته بحيث يُشَمَّت به.

قال النابغة - وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحَشِيًّا -:

فارتاع من صوتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

[الصَّرَدُ: شِدَّةُ البَرْدِ].

وقال ابن أبي حُصَيْنَةَ:

وَتَعَالَتْ بِهِ الشَّوَامِتُ لَوْلَا (م)

السَّاقُ فِيهَا تَجَنَّبُ وَأَنْحِنَاءُ

ويقال: بات فلان بليلة الشَّوَامِتِ: أى بليلة

سوء تُشَمَّتُ الشَّوَامِتِ.

* * *

ش م ج

١- الْعَجَلَةُ وَالسُّرْعَةُ.

٢- الْخَلْطُ وَقِلَّةُ امْتِزَاجِ الشَّيْءِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والميم والجيم أصلٌ

يدل على الْخَلْطِ وَقِلَّةِ امْتِزَاجِ الشَّيْءِ".

*** شَمَجَ** فلانٌ - شَمَجًا: استعَجَلَ.

ويقال: شَمَجَ فلانٌ فى الأمرِ.

و- الدَّابَّةُ: أَسْرَعَتْ، فهى شَمَجَى،

وشَمَجَاءُ. (الأخيرة عن السرقسطي)

يقال: هى تسير الشَّمَجَى.

وفى "الجيم" قال منظور بن حبة الأسدى -
وذكر ناقة :-

* بِشَمَجَى الْمَشَى عَجُولِ الْوَثْبِ *

و— فلانٌ مِنَ الْأَرْزِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرَهُمَا شَمَجًا،
وَشَمَاجًا: خَبَزَ مِنْهُ قُرْصًا غَلاظًا.

و— الشَّىءُ: خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ.

و— الثَّوبُ: خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً.

(وانظر: ش ل ل)

* الشَّمَاجُ: مَا يُخْبَزُ مِنَ الْأَرْزِ وَالشَّعِيرِ
وَنَحْوَهُمَا أَقْرَاصًا غَلاظًا.

و—: مَا يُرْمَى مِنَ الْعَنْبِ بَعْدَ أَكْلِ الصَّالِحِ
مِنْهُ.

ويقال: مَا أَكَلْتُ لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا، أَى: مَا
أَكَلْتُ شَيْئًا.

* شَمَجَى - بَنُو شَمَجَى: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، قِيلَ: إِنَّهُمْ
مِنْ جَرَمٍ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَبْعَدَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو

لَهُ مُلْكُ الْعِرَاقِ إِلَى عُمانِ

مُجَاوِرَةً بَنَى شَمَجَى بْنِ جَرَمٍ

هَوَانًا مَا أُتِيحَ مِنَ الْهَوَانِ

[أُتِيحَ: قُدِّرَ].

وفى "ديوان الحماسة" قال قبيصة بن النصراني:

لَمْ أَرْ حَيَلًا مِثْلَهَا يَوْمَ أَدْرَكْتُ

بَنَى شَمَجَى خَلْفَ اللَّهِيمِ عَلَى ظَهْرِ

[اللَّهُيمُ: جَبَلٌ].

ش م ج ر

* شَمَجَرٌ فَلَانٌ: عَدَا عَدُوَ فَنَعَ.

* الشَّمْحَاطُ: الْمُفْرِطُ فِي الطُّولِ.

* الشَّمْحَطُ: الشَّمْحَاطُ.

* الشَّمْحُوطُ: الشَّمْحَاطُ.

ش م خ

١- الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ.

٢- التَّكَبُّرُ وَالْأَنْفَةُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْمِيمُ وَالْخَاءُ أَصْلٌ
صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَعْظُمٍ وَارْتِفَاعٍ".

* شَمَخَ الْجَبَلُ وَنَحْوُهُ — شُمُوخًا: ارْتَفَعَ

وَطَالَ وَعَلَا. فَهُوَ شَامَخٌ. (ج) شَوَامِخُ،

وَشُمُخٌ. وَهِيَ بَقَاءٌ. (ج) شَامَخَاتُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسًا

شَمِخَاتٍ﴾. (المرسلات/ ٢٧)

وقال دِعبِلُ الْخُزَاعِيُّ - يَرِثِي -:

عَلَى مَنْ بَكَتَهُ الْأَرْضُ وَاسْتَرْجَعَتْ لَهُ

رُؤُوسُ الْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ وَذَلَّتْ

وَقَالَ السَّرِيُّ الرَّفَاءُ - يمدح - :

لَوْ هَمَّ بِأَسْكَ بِالطُّودِ الَّذِي شَمَخَتْ

هَضَابُهُ لَهَوَى مِنْ بِأَسْكَ الطُّورِ

[الطُّود، والطُّور: الجبل].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - وَذَكَرَ الْجَامِعَةَ الْمِصْرِيَّةَ - :

مَا هَذِهِ الْغُرْفُ الزَّوَاهِرُ كَالضُّحَى

الشَّامِخَاتُ كَأَنَّهَا الْأَعْلَامُ

[الزواهر: المشرقة المضيئة؛ الأعلام:

الجبال].

و- فلان: تآبَى. قال البحتري - يفخر - :

شَمَخْتُ فَلَمْ أَبْدِ اخْتِنَاءً لِشَامِتٍ

وَلَمْ أَبْتَغِ شَكْوَى لِعَيْرٍ شَفِيقٍ

[الاحتناء: الانكسار من حزن أو مرض].

و- أنف فلان: تكبر وتعظم.

قال أبو العلاء المعري :

لَا تَشْمَخُ الْأَنْفُ الشَّمُّ الَّتِي رُزِقَتْ

مَا لَا يَدُومُ فَمَا يَبْقَى لَهَا الشَّمَمُ

و- فلان أنفه، وبأنفه: ارتفع وعز.

يقال: شَمَخَ أَنْفَهُ لِفُلَانٍ. قال ابن الرومي :

فَتَى يَرَامُ الْمَوْلَى وَيَشْمَخُ لِلْعِدَا

بِأَنْفٍ حَمَى لَا يَذُلُّ لِحَارِمٍ

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ - وَذَكَرَ الْمَغْرُورَ - :

إِنْ شَمَخَ الْيَوْمَ بَعْرِنِيذِهِ

فَهُوَ غَدًا يَعْطُسُ عَنْ أَجْدَعٍ

و-: تَكَبَّرَ.

* **تَشَامَخَ** الشيءُ: ارتفع. وفي "نفح

الطيب" قال عبد العزيز الفشتالي - يصف

قصوراً - :

وَلَقَدْ تَشَامَخَ فِي الْعُلُوِّ سِمَاكُهَا

فَجَرَى عَلَى الْفَلَكَ الْمُنِيرِ جَنِيْبَا

[جَنِيْب: أى: محاذٍ له].

و- فلان: تكبر وتعظم. قال ابن الرومي :

تَشَامَخُ إِنْ لَقِيتَ ذَوِي الْمَعَالِي

وَتَسْفُلُ لِلْعَبِيدِ فَتَعْتَلِيْكََا

[تَشَامَخُ: أى: تتشامخ]

* **الشَّامِخُ** من كل شيء: العالى المنيع.

(ج) شَمَخٌ، وشَوَامِخُ.

قال امرؤ القيس :

سَمَقَتْ بِهِ الصُّقْرُ الْعَتَاقُ بِشَامِخٍ

دُونَ السَّمَاءِ مُصَعَّدٍ شَكْسٍ

[سَمَقَتْ: ارتفعت؛ به: أى بالعسل؛

الصقْر: النَّحْلُ؛ الشَّكْسُ: الصَّعْبُ الصُّعُودُ].

وفي "الأساس" قال الشاعر:

ترى شَمَخَ الأطوارِ في شَمِّ خَنْدِفٍ

ذُراهُنَّ في ضَحْضَاحِ بَحْرِكَ تَغْرَقُ

[الضَحْضَاحُ: الماءُ القليلُ لا عُمَقَ له].

وَنَسَبُ شَامَخٍ: عالٍ.

وقيل: شريف عريق.

يقال: فلانُ شامخُ الحسبِ أو النَّسبِ.

قال امرؤ القيس - يفخر -:

فَأَنمِي إلى بادخِ شامخِ

إذا سامني الناسُ حَسَفًا أَبَيْتُ

[أَنمِي: أرتفع في نسبي؛ سامني الناسُ:

طلبوا ذلك مني وحاولوه؛ الحَسَفُ: الظُّلم

والذُّلُّ].

* الشَّمَخُ - شَمَخُ بن فزارة: بَطْنٌ من العرب.

قال الفرزدق - يمدح -:

إِذَا أَتَيْتَ بَنَى شَمَخٍ وَجَدْتَ لَهُمْ

لِلْمَكْرُمَاتِ عَلَى الْمَعْرُوفِ أَعْوَانَا

* الشَّمَخُ: البعيدُ. يقال: أَرْضُ شَمَخٍ، وَسَفَرُ

شَمَخٍ، وَنِيَّةُ (رَحَلَةٍ) شَمَخٍ.

* الشَّمَاخُ: الشامخُ.

و: لَقَبَ مَعْقِلِ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازنيّ

الدُّبَيَّانِي (٢٢هـ = ٦٤٢م). شاعر مخضرم، أدرك

الجاهلية والإسلام، وهو من طبقة لبيد والنابعة، اشتهر

بوصف القوس والحمر والنوق، وكان أرجز الناس على

البديهة. شهد القادسية، وتوفي في غزوة "موقان".

* الشَّمُوخُ: الشَّمَخُ. يقال: مفازة شَمُوخ.

* * *

* الشَّمَخَتَرُ (في الفارسية: شوم اختر،

أى: ذو الطالع النحس): المنحوس.

وفي "العين" قال الراجز:

* وَالْأَزْدُ أَمْسَى نَحْبَهُمْ شَمَخَتَرَا *

و: اللَّيِّم.

* * *

ش م خ ر

* شَمَخَرُ فلانُ: تَكَبَّرَ.

يقال: لا يُشَمَخِرُ إلا الوَضِيعُ.

* اشْمَخَرَ الشَّيْءُ: طال، وعلا.

وقيل: اشْتَدَّ ارتفاعُهُ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

يَا ابْنَ الَّذِينَ اشْمَخَرَ مَجْدُهُمْ

بِهِمْ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهَى الِهْمَمُ

وقال حافظ إبراهيم - يصف إيطاليا -:

كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا عَلَيْهِ بِنَاءٌ

مُشْمَخِرٌ أَوْ رَوْضَةٌ أَوْ غَدِيرٌ

وقال أحمد شوقي:

فألقينا المراسى واحتوانا

بناءً للخلافة مُشْمَخِرُ

ويقال: اشْمَخَرْتُ منزلةً فلان: عَظُمْتُ

وسَمْتُ. قال الفرزدق - يمدح -:

فَتِلْكَ بُيُوتُ هُنَّ أَحْلَلْنَاكَ الْعُلَى

فَأَصْبَحْتَ فِيهَا مُشْمَخِرَ الْمَنَازِلِ

و- المكان: ارتفع وتراءى.

قال عمرو بن كلثوم:

فَأَعْرَضْتَ الْيَمَامَةَ وَاشْمَخَرْتَ

كَأَسِيافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا

و- الطَّعَامُ: تغيرت رائحته. (عن ابن سيده)

* الشَّمْخَرَةُ: الكِبَرُ. (عن ابن الأعرابي)

* الشَّمْخَرِيَّةُ: الشَّمْخَرَةُ.

* الشَّمْخَرِيَّةُ: رائحةٌ تكون في الطعام.

يقال: في طعامه شَمْخَرِيَّةٌ.

* الشُّمَخْرُ، والشَّمْخَرُ: الجسيم من الناس

والفحول.

و-: العزیزُ النَّفْسِ. (عن الليث)

وقيل: المتكبر.

وقيل: المتغضب.

و-: الطَّمُوحُ البعيدُ النَّظَرِ. وهى بقاء.

* الشَّمْخَرَةُ: الكِبَرُ. (عن ابن الأعرابي)

يقال: فيه شُمَخَرَةٌ.

ويقال: ما هذه الشُّمَخَرَةُ؟!

* الشُّمَخَرُ من الجبال وغيرها: الشَّاهِقُ.

قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي - ونُسِبَ

لأبى ذؤيب الهذلي -:

يَا مَيَّ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامَ ذُو خَدَمٍ

بِمُشْمَخَرٍ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْآسُ

[مَيَّ: مَيَّةٌ على الترخيم؛ الخَدَمُ: البياض

المستدير في قوائم الثور، واحدها: خَدَمَةٌ،

وذو خَدَمٍ: يعنى: وَعِلًا؛ الظِّيَّانُ: يَاسَمِين

الْبَرِّ؛ الْآسُ: نُقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ تَقَعُ عَلَى

الحجارة].

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي - وذكرَ وَعِلًا -:

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مَصْعَدَةٍ

شُمُّ بَهَنٍ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ

[القَانُ، وَالنَّشَمُ: شَجَرَانِ تَتَخَذُ مِنْهُمَا الْقِسِيُّ

العربية].

* * *

ش م خ ز

* اشْمَخَرْتُ فلانُ: تَكَبَّرَ. (وانظر: ش م خ ر)

* الشُّمَخَرُ، والشَّمْخَرُ: الضخمُ الطويل من

الإبل والناس.

وقيل: الجسيم من الفحول.

(وانظر: ش م خ ر)

قال رؤبة:

* أنا ابن كلِّ مُصْعَبٍ شُمَخَزٍ *

و-: الطامح النظر.

* الشُّمَخَزَةُ: الكِبَرُ.

و-: الجفأ. (عن أبي عمرو الشيباني)

يقال: رجلٌ فيه شُمَخَزَةٌ.

* الشُّمَخَزِيَّةُ في الطعام: الرائحة.

يقال: في طعامه شُمَخَزِيَّةٌ.

و-: الكِبَرُ.

* * *

ش م ذ

* شَمَدَتِ الناقةُ، وغيرها - شَمَدًا،

وشِمَادًا، وشُمُودًا: لَقَحَتْ فشالتُ بدَنبِها

ليُعْلَمَ أنها حاملٌ كيلا يقربها الفحلُ. فهي

شامدٌ. (ج) شوامدٌ، وشَمَدٌ.

قال زهير بن أبي سلمى - وذكرَ ظُعنًا -:

على كلِّ صَهباءٍ العَثانينِ شامِدٍ

جُماليَّةٍ في رأسِها شَطنانٍ

[العَثانين: جمع عُثْنون، وهو الشعر تحت

لَحْيِ الجمل؛ جُماليَّة: في خِلْقَةِ الجمل من

قُوَّتِها؛ شَطنانٍ: حَبْلان].

وقال كثير عزة - وذكرَ إبلا -:

شَوامِدٌ قد أرَتَجَنَ دونَ أَجنَّةٍ

وهُوجٌ تَبارى في الأَزَمَةِ حُولِ

[أرَتَجَنَ: أى: أغلقن أرحامهن على

الأجنة؛ حُول: جمع حائل، وهي التي لا

تَلْقَحُ].

و- الحيوانُ بدَنبِهِ: رفعه.

قال الشَّماخُ - يَتَغَزَّلُ -:

تَناولنَ شَوْبًا مِن مُجَاجاتِ شُمَذٍ

بأعجازِها قُبُّ لُطافٍ خُصُورها

[الشَّوْبُ: العسل المخلوط بماء أو لبن؛

المُجَاجات: ما أخرجته النحل من أفواهها].

و- النخيلُ: أُبِرَتْ.

قال لبيد - يصف نخيلا -:

بين الصفا وخليجِ العينِ ساكنةٌ

غُلْبٌ شَوامِدٌ لم يَدْخُلْ بها الحَصْرُ

[الصِّفا: موضع، أو نهر؛ خليج العين: الماء

المنقطع؛ ساكنة: يعنى النخل؛ غُلْب: طوال غلاظ؛ الحَصْر: الضيق].

ويُروى: "غُلْبٌ سَواجِدٌ".

و- المرأة: احتَشَت بِخِرْقَةٍ إذا خافت

خُرُوجَ رَحِمِها. قال الجُميحي:

تَشْمِدُ بِالذَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا

تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ
و— فَلَانُ إِزَارَهُ: رَفَعَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ.

(عن شَمِير)

قال الأخطل - واستعاره لتهيؤ الحرب -:

فَلَا تَسْتَرْسِلُوا لِرَجَاءِ صَلْحٍ

فَإِنَّ الْحَرْبَ شَامِذَةُ النَّطَاقِ
* **اشْتَمَذَ** الْكَبْشُ: ضَرَبَ أَلْيَتَهُ حَتَّى تَرْتَفِعَ
فَيَسْفِدَ.

* **الْأَشْمَذَةُ** مِنَ الطَّيُورِ: السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ.

* **الشَّامِذُ**: الْعَقْرَبُ؛ لِأَنَّهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا
(صفة غالبة).

* **الشَّمَذَانُ**: الَّذِي يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ.

(عن شَمِير)

و—: الَّذِي يَعْنِفُ فِي سَوْقِ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا.

(عن ابن عباد)

* **الشَّمَذَةُ**: شَجَرَةٌ تُعَدُّ لَتَمْتَدَّ عَلَيْهَا شَجَرَةٌ
مَتَسَلِّقَةٌ. (ج) شَمَذٌ، وَشِمَاذٌ.

* **الشَّمَّانُ**: الْمُتَشَمِّرُ الْخَفِيفُ.

(عن ابن عباد)

* **المِشْمَذُ**: الْعِمَامَةُ. (وانظر: ش و ذ)

(ج) مَشَامِذٌ.

* **الْيَشْمَذَانُ - وَقِيلَ: الشَّيْمَذَانُ -**: الذُّنْبُ

(صفة غالبة)، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِرَفْعِهِ ذَنْبَهُ.

* **الْيَشْمَذَةُ** مِنَ الطَّيُورِ: الْأَشْمَذَةُ.

* * *

ش م ذ ر

* **شَمَذَر** فَلَانٌ، وَغَيْرُهُ: خَفَّ وَأَسْرَعَ.

ويقال: شَمَذَرَ الْغُلَامُ فِي سَيْرِهِ.

* **الشَّمَذَارُ**: الَّذِي يَعْنِفُ فِي السَّيْرِ.

وقيل: الَّذِي يَعْنِفُ فِي السَّوْقِ.

(عن ابن سيده)

* **الشَّمَذَارَةُ**: النَّشِيطُ الْخَفِيفُ.

* **الشَّمَذَرُ، وَالشَّمَذَرُ**: السَّيْرُ السَّرِيعُ.

* **الشَّمِيزُ**: الْغُلَامُ الْخَفِيفُ النَّشِيطُ.

و—: السَّيْرُ السَّرِيعُ. يقال: سَيرَ شَمِيزٌ.

وفى "التهذيب" أنشد:

.. وَهَنَّ يَبَارِينَ النَّجَاءَ الشَّمِيزَا ..

و— مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ. وَهِيَ بَتَاءُ.

ويقال: نَاقَةٌ شَمِيزٌ.

قال حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

أَجْدُ مَدَاخِلَةٍ وَأَدَمُ مُصَلِّقٍ

كَبَدَاءَ لَاحِقَةِ الرَّحَى وَشَمِيزٌ

[الأجد: الناقة القوية الموثقة الخلق؛

المداخلة: متصلة الفقار كأنها عظم واحد؛

آدم: جلدٌ لونهُ الأُدْمَة؛ مُصْلِقٌ: يَحْكُ أَحَدَ
أَنْيَابِهِ بِالْآخِرِ فَيُحْدِثُ صَوْتًا؛ الْكُبْدَاءُ:
عَظِيمَةُ الْوَسْطِ].

* * *

ش م ر

(في العبرية šāmar (شَامَر) تعنى: حفظ،
حرس، راقب، صان، وقى. وšemer
(شِيمِر) تعنى: محافظة، صيانة، وقاية.
šamrān (شَمْرَان) تعنى: محافظ على
التقاليد).

١- التَّقْلُصُ وَالْإِرْتِفَاعُ.

٢- السَّحْبُ وَالْإِرْسَالُ.

٣- التَّهْيِؤُ وَالِاسْتِعْدَادُ.

٤- الْقُوَّةُ وَالشَّجَاعَةُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْمَيْمُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ
مُتَضَادَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى تَقْلُصٍ
وَارْتِفَاعٍ، وَيَدُلُّ الْآخَرُ عَلَى سَحْبٍ وَإِرْسَالٍ".
* شَمَرَ فلانٌ شَمْرًا، وَتَشْمَارًا: مَرَّ جَادًّا.

وقيل: نَهَضَ وَجَدًا. قالتِ الْخَنَسَاءُ:

شُدُّوا الْمَازَرَ حَتَّى يَسْتَذِفَ لَكُمْ

وَشَمَّرُوا إِنَّهَا أَيَّامُ تَشْمَارٍ

[يَسْتَذِفُ: أَيْ يَتَهَيَّأُ لَكُمْ أَمْرًا].

ويقال: شَمَرَ فِي الْأَمْرِ: جَدَّ فِيهِ.

و-: مَشَى مُخْتَالًا.

و- اللثة: تَقَلَّصَتْ فَلَزِقَتْ بِمِغَارِزِ (أصل)

الأسنان.

ويقال: شَفَّةٌ شَامِرَةٌ قَالِصَةٌ.

و- فلانٌ الشَّيْءَ: قَلَّصَهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى

بَعْضٍ.

ويقال: شَمَرَ تَوْبَهُ: رَفَعَهُ.

و- النَّخْلَ: صَرَّمَهُ.

* أَشْمَرَ فلانٌ إِبْلَهُ: أَعْجَلَهَا.

وفي "التاج" قال الشاعر:

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَائِبَنَا

وَدُونِ دَارِكِ الْجُونِيِّ تَلْغَاطُ

[الْجُونِيُّ: ضَرْبٌ ضَخْمٌ مِنَ الْقَطَا؛ تَلْغَاطُ:

أَصْوَاتُ الْقَطَا].

و- الْجَمَلُ طَرُوقَتُهُ: أَلْقَحَهَا.

و- فلانٌ فلانًا بِالسَّيْفِ: أَدْرَجَهُ بِهِ.

* شَمَّرَ فلانٌ: شَمَرَ.

و-: مَضَى فِي الْحَوَائِجِ وَالْأُمُورِ.

ويقال: شَمَرَتِ الْحَرْبُ: اشْتَدَّتْ. (مجان)

قال بشرٌ بنُ أَبِي خَازِمٍ - يمدح -:

إِذَا مَا شَمَّرَتْ حَرْبٌ عَوَانُ

يَخَافُ النَّاسُ عَرَّتْهَا كَفَاها

[عَرَّتْهَا: شِدَّتْهَا].

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي -:

وَيَنْهَضُ لِلْعَلِيَا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ

فَيُطْفِئُهَا قَهْرًا وَإِنْ شَاءَ أَضْرَمَا

و-: كَمَشَ فِي السَّيْرِ وَالْإِرْسَالِ.

يُقَالُ: نَجَاءٌ مُشَمَّرٌ: سَرِيعٌ جَادٌّ.

قَالَ النَّابِغَةُ:

مُشَمَّرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزْمَمَةٍ

نَرْجُو الْإِلَهَ وَنَرْجُو الْبِرَّ وَالطُّعْمَا

[الْخُوصُ: الْإِبِلُ الْغَائِرَةُ الْعَيْنِ؛ الْمُزْمَمَةُ:

الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا أُزِمَتْهَا؛ الطُّعْمُ: الرِّزْقُ].

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

وَقَالَ أَخُو جَرْمٍ أَلَا لَا هَوَادَةَ

وَلَا وَزْرٌ إِلَّا النِّجَاءُ الْمُشَمَّرُ

وَيُقَالُ: شَمَّرَتِ الْكِلَابُ وَالْخَيْلُ: أَسْرَعَتْ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ - وَذَكَرَ خَيْلًا -:

فَلَوْ شَمَّرْنَ ثُمَّ عَدَوْنَ رَهَوَا

بِكُلِّ مُدَجَّجٍ لَعَرَفَتْ لَوْنِي

و-: خَفَّ وَنَهَضَ. قَالَ عَنَتْرَةَ:

إِذَا طَوَلِبُوا يَوْمًا إِلَى الْغَزْوِ شَمَّرُوا

وَإِنْ نُدِبُوا يَوْمًا إِلَى غَارَةٍ جَدُّوا

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ:

شَمَّرُ وَكَافِحُ فِي الْحَيَاةِ فَهَذِهِ

دُنْيَاكَ دَارُ تَنَاحُرٍ وَكِفَاحٍ

وَيُقَالُ: شَمَّرَ فِي الْأَمْرِ. قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

لَوْ شَمَّرْتَ فِكْرَتِي فِيمَا خُلِقْتُ لَهُ

مَا اشْتَدَّ حِرْصِي عَلَى الدُّنْيَا وَلَا طَلْبِي

و- إِلَى الْأَمْرِ، وَلَهُ: أَرَادَهُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "فَلَمْ يَقْرُبِ

الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ". أَيْ:

قَصَدَ وَصَمَّ وَأَرْسَلَ إِبْلَهُ نَحْوَهَا.

وَيُقَالُ: شَمَّرَ لِلْأَمْرِ، أَيْ: تَهَيَّأَ.

وَيُقَالُ: شَمَّرَ لَهُ أَذْيَالُهُ.

و- عَنْ سَاقِهِ، أَوْ سَاعِدِهِ: خَفَّ، وَجَدَّ.

قَالَ الْبَحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ -:

لَبَّاسِ أَثْوَابِ الْحُرُوبِ مُشَمَّرٍ

عَنْ سَاعِدِي أَسَدٍ بَبِيشَةٍ حَامٍ

وَيُقَالُ: شَمَّرَتِ الْحَرْبُ عَنْ سَاقِهَا:

اشْتَدَّتْ. وَفِي الْمَثَلِ: "قَدْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا

فَشَمَّرِي". يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجَدِّ فِي

الْأَمْرِ.

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَصَهَا

وَإِنْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَّرَا

و— الإزار أو الثوب: رَفَعَهُ عَنْ سَاعِدَيْهِ أَوْ
عن سَاقَيْهِ. وفي الخبر: "كان ميمون يُشَمِّرُ
إزاره إلى نصف ساقَيْهِ".

وقال مسكين الدارمي - يَتَغَزَّلُ -:

قل للمليحة في الخمار الأسود

ماذا أردت بناسكٍ مُتَعَبِدٍ

قد كان شَمِرًا للصلاة ثيابَه

حتى قعدت له بباب المسجد

و— إبْلَه: أَشْمَرَهَا.

و— الإبل، وَنَحَوَهَا: أَسْرَعَهَا فِي السَّيْرِ
وَالْإِرْسَالِ.

و— الشَّيْءُ: قَلَصَهُ. وفي المثل: "شَمَرَ دِيلاً
وَادَّرَعَ لَيْلاً". يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَأَهَّبُ لِلْأَمْرِ
وَيَتَجَلَدُ لِرُكُوبِهِ.

و—: أَرْسَلَهُ. (ضِدُّ) (عن ابن سيده)

يقال: شَمَرَ السَّهْمَ. ويقال: شَمَرَ الصَّقْرَ.

قال الشَّماخُ - وَذَكَرَ رَفِيقًا لَهُ غَلَبَهُ النَّوْمُ فِي
السَّفَرِ -:

أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحِ سَاطِعُ

كما سَطَعَ الْمِرْيَخُ شَمَرَهُ الْعَالِي

[الْمِرْيَخُ: السَّهْمُ الَّذِي يُغَالِي بِهِ؛ الْعَالِي:

الَّذِي يَغْلُو بِهِ، أَيْ يَنْظُرُ كَمْ مَدَى ذَهَابِهِ].

ويقال: شَمَرَ الْقُبْطَانُ السَّفِينَةَ: أَرْسَلَهَا.

* اشْتَمَرَ: مَضَى وَنَفَذَ.

* انْشَمَرَ: مَرَّ جَادًا.

و—: اشْتَمَرَ. يقال: لَا يَكْشِفُ مَنْسَدَلُ الْهَمِّ
إِلَّا مُنْشَمِرُ الصَّبْرِ. قال ابن الدُّمَيْنَةِ - وَذَكَرَ
ظُعُنًا -:

حَتَّى لَحِقْنَا وَدُونَ الْحَيِّ مُنْصَلَّتًا

شَاكِيَ السَّلَاحِ بَعِيدُ السَّأْوِ مُنْشَمِرُ

[بَعِيدُ السَّأْوِ: بَعِيدُ الْهَمَّةِ].

وفي "الفاخر" قال الشاعر - يمدح -:

أَبَى الْهَضِيمَةَ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ (م)

مِعْنَاقُ الْوَسِيقَةِ مَاضِي الْهَمِّ مُنْشَمِرُ

[النَّقِيبَةُ: الصُّورَةُ].

و— مَاءُ الْبُيْرِ: غَاضَ وَذَهَبَ.

و— الْفَرَسُ: أَسْرَعَ.

و— الشَّيْءُ: تَقَلَّصَ وَتَقَبَّضَ.

يقال: انشمرت اللثة.

ويقال: انشمر الإزار أو الثوب.

قال مهيار الديلمي:

وَتُوبُ شَبِيبَةٍ مَا فَاضَ حَتَّى

تَقَلَّصَ مِنْهُ وَأَنْشَمَرَ الْإِزَارُ

وقال البارودي:

فَالْعَدْلُ مُنْبَسِطٌ وَالْجَوْرُ مُنْقَبِضٌ

وَالْأَمْنُ مُنْسَدِلٌ وَالْخَوْفُ مُنْشَمِرٌ

و— فَلَانٌ لِلْأَمْرِ: أَرَادَهُ.

و—: تَهَيَّأْ لَهُ.

* **تَشْمَرُ الشَّيْءُ**: تَقْلَصَ (مَطَاوَعَ شَمَرَهُ).

يُقَالُ: شَمَرَهُ فَتَشْمَرُ.

وَيُقَالُ: تَشْمَرَتِ اللَّثَّةُ.

و— السَّفِينَةُ: انْحَدَرَتْ مَعَ الْمَاءِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "تَشْمَرَتْ مَعَ الْجَارِي". يَضْرِبُ

لِلشَّيْءِ يُسْتَهَانُ بِهِ وَيُنْسَى.

و— فَلَانٌ، وَغَيْرِهِ: أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ

وَالْإِرْسَالِ. (ضِدُّ)

و— لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأْ.

و— لِلْعَمَلِ: جَدَّ فِيهِ وَاجْتَهَدَ. يُقَالُ: تَشْمَرُ

لِلْحَرْبِ. قَالَ مَعَاوِيَةُ لِيَزِيدَ عِنْدَ وَفَاتِهِ:

"تَشْمَرُ كُلُّ التَّشْمَرِ، وَالْبَسُّ لَابْنِ الزُّبَيْرِ جِلْدُ

النَّمْرِ".

* **التَّشْمِيرُ - تَشْمِيرُ الْجَفْنِ** - رَأْبُ

الْجَفْنِ (فِي الطَّبِّ) = Tarsoplasty

Blepharoplasty (E): عملية جراحية

تَتِمُّ لِإِزَالَةِ شَعْرٍ زَائِدٍ يَنْبُتُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ

عَلَى غَيْرِ الْمَجْرَى الطَّبِيعِيِّ، فَيَسَبِّبُ

الاحتكاك بقرنية العين (المقلة) ألماً شديداً،

وقد تُجرى هذه العملية لعلاج حالات

ارتخاء الجفون، وكذلك في إصلاح انعكاف

(انعكاس) الجفون للداخل، نتيجة تليّفها

بسبب إصابتها بمرض التراكوما المزمن.



رَأْبُ الْجَفْنِ

* **الشَّامِرُ** مِنَ الشَّيْءِ: الَّتِي انْضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى

بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

* **الشَّامِرَةُ** مِنَ الشَّيْءِ: الشَّامِرُ.

* **الشَّمَارُ**: بَقْلَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ، وَمِنْهُ

نَوْعٌ حُلُوٌّ يَزْرَعُ، وَيُؤْكَلُ وَرَقُهُ وَسَوْقُهُ نَبِيئًا،

وَنَوْعٌ آخَرُ سُكَّرِيٌّ يُؤْكَلُ مَطْبُوحًا.

و— (فِي عِلْمِ الزَّرَاعَةِ) (E) Fennel:

عُشْبَةٌ عَطْرِيَّةٌ، اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ

Foeniculum vulgare، تَتَبَعَ جَنْسَ

الشَّمَرَةِ (*Foeniculum*)، مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْخَيْمِيَّةِ (*Apiaceae*)، وَهُوَ نَبَاتٌ بَقْلِيٌّ،

سَيَقَانُهُ مَجُوفَةٌ، وَأَوْرَاقُهُ تَشْبَهُ الرِّيشَةِ،

وأزهاره خيمية صفراء اللون صغيرة. ينتشر في حوض البحر المتوسط وبلاد الشام وروسيا وإيران والهند. يدخل في الصناعات الدوائية والتجميلية بسبب خواصه العطرية، فهو يفيد في علاج السعال والتهاب الحنجرة، وسوء الهضم، وطرد الغازات من الأمعاء. من أسمائه: الرازيانج، السنوت، البسباس، الشمر الحلو.



الشمار

* الشَّمَرُ: الشَّمَارُ.

* شَمَرٌ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- شَمَرُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيُّ: شاعر جاهلي، أحد شعراء بني حنيفة باليمامة. له شعر في الأصمعيات.

قال أبو العلاء المعري:

وَالدَّهْرُ أَنْسَى بَنَى بَكْرٍ بُجَيْرَهُمْ

وَسَوْفَ يُنْسِي قُرَيْشًا غَدَرَةَ الشَّمِيرِ

[بُجَيْرٌ: هو بُجَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ، الَّذِي قُتِلَ فِي الْحَرْبِ

بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ]

- شَمَرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ (واسمه شَرْحَبِيل) ابن قرط الضبابي الكلابي، أبو السابغة (٦٦هـ = ٦٨٦م): من قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ مِنْ ذَوِي الرِّيَاسَةِ فِي هَوَازَنٍ مُوصُوفًا بِالشَّجَاعَةِ، وَشَهِدَ يَوْمَ "صَفِين" مَعَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ثُمَّ أَقَامَ فِي الْكُوفَةِ يَرُوي الْحَدِيثَ، إِلَى أَنْ كَانَتْ الْفَاجِعَةُ بِمَقْتَلِ الْحُسَيْنِ.

- شَمَرُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْهَرَوِيُّ، أَبُو عَمْرٍو (٢٥٥هـ = ٨٦٩م): لُغَوِيٌّ. مِنْ أَهْلِ هَرَآةَ بِخُرَّاسَانَ، زَارَ بِلَادَ الْعِرَاقِ فِي شَبَابِهِ، وَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهَا. لَهُ كِتَابٌ كَبِيرٌ فِي اللُّغَةِ، ابْتَدَأَهُ بِحَرْفِ الْجِيمِ، وَمِنْ كُتُبِهِ أَيْضًا "غَرِيبُ الْحَدِيثِ"، و"السَّلَاحُ وَالْجِبَالُ وَالْأَوْدِيَّةُ". وَلَهُ آراءٌ لُغَوِيَّةٌ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالْمَعْجَمِ.

* الشَّمَرُ: الْجَادُّ الْمُجْتَهِدُ فِي أَمْرِهِ.

ويقال: رَجُلٌ شَمَرٌ: مَاضٍ فِي الْأُمُورِ وَالْحَوَائِجِ مُجَرَّبٌ.

و-: الْبَصِيرُ النَّافِذُ الرَّأْيَ.

و-: الشُّجَاعُ. وَفِي "اللسان" قال الراجز:

* قَدْ كُنْتُ سِفْسِيرًا قَدْوَمًا شِمْرًا *

[السُّفْسِيرُ: الْقِيَمُ بِالْأَمْرِ، الْمَصْلَحُ لَهُ؛ الْقَدْوَمُ:

السَّخِيُّ]

و-: السَّخِيُّ.

و-: الشَّرُّ وَالْفَسَادُ. قَالَ ابْنُ الْمَعْتَزِ - يَهْجُو

الْكُوفَةَ -:

* وَعَشَّشَ الشَّمْرُ بِهَا وَفَرَّخَا *

* ثُمَّ بَنَى بِأَرْضِهَا وَرَسَخَا *

* **الشَّمْرَةُ:** مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْفَاسِدِ.

* **الشَّمْرُ:** الأَمْرُ الشَّدِيدُ يَسْتَوْجِبُ الْإِسْتِعْدَادَ
وَالْتَهْيُؤَ لَهُ. يُقَالُ: شَرُّ شِمْرٍ، أَيْ: شَدِيدٌ
شَامِلٌ.

وفى المثل: "أَلْجَأَهُ الْخَوْفُ إِلَى شَرِّ شِمْرٍ".
يُضْرَبُ لِمَنْ خَافَ شَرًّا فَرَدَّهُ الْخَوْفُ إِلَى شَرٍّ
أَشَدَّ مِنْهُ.

وقال المهلهل - يحذر من الفتنة -:

فَمَنْقَصَةٌ فِي هَذِهِ وَمَذَلَّةٌ

وَشَرُّ شِمْرٍ بَيْنَكُمْ مُتَّفَاقٌ

وفى "الأساس" قال طَلْقُ بْنُ حَنْظَلَةَ:

* وَالْهَقْلُ قَدْ أَيقَنَ بِالشَّرِّ الشِّمْرِ *

[الهقل: ذكر النعام].

* **الشَّمْرِيَّةُ:** طَائِفَةٌ مِنَ الْمُرْجَةِ، تُنْسَبُ إِلَى

شِمْرِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ بْنِ شِمْرِ.

* **شَمْرٌ:** اسْمُ رَجُلٍ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ

الْقَيْسِ، قَالَ:

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شُوطٍ وَحِيَّةٍ

وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسٍ بِنِ شَمْرَا

[شُوط: جبل في ديار طيئ؛ حِيَّة: موضع

هناك].

و-: اسم ناقة الشَّمَاخ، وفيها يقول:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرَا

[عَرْشَ هَوِيَّةٍ: حَشَبَاتٌ تُوَضَّعُ عَلَى الْبَثْرِ

يَسْتَنْظِلُ بِهَا السَّاقِي. يريد: أَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى

الْهَلَكَةِ].

وروى: "بِزَيْمَرَا"، وهو اسمُ نَاقَةٍ.

و-: اسْمُ فَرَسٍ جَدُّ جَمِيلٍ بَثِينَةٍ الشَّاعِرِ.

قال جَمِيلُ بَثِينَةَ - يَهْجُو -:

أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بَرْدُهُ

وَجَدِّي يَا شَمَاخُ فَارِسُ شَمْرَا

ويروى "شِمْر" بالكسر.

* **الشَّمْرِيُّ، والشَّمْرِيَّةُ، والشَّمْرِيُّ:** الْكَيْسُ

فِي الْأُمُورِ.

وقيل: الْمَاضِي الْمَجْرَبُ فِي الْأُمُورِ

وَالْحَوَائِجِ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

* لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمْرِيُّ *

* وَالْجَمَلَ الْبَازِلَ وَالطَّرْفَ الْقَوِيَّ *

وقال البارودي - يصف حَرْبًا -:

فَلَا جَوْ إِلَّا سَمْهَرِيٌّ وَقَاضِبٌ

وَلَا أَرْضَ إِلَّا شَمْرِيٌّ وَسَابِحٌ

[السَّمْهَرِيُّ: الرُّمَحُ الصُّلْبُ].

وقال على الجارم - ودَكَرَ دار العلوم -:

تَلْدِينِ الْبَيْنِ مِنْ كُلِّ مَاضٍ

شَمْرِيٌّ مُزَاحِمٌ وَتَابِ

و-: الذی وَجَّهَ هَمَّهُ كُلَّهُ فِي الشَّرِّ وَالْبَاطِلِ.

و-: الْحَادُّ النَّحْرِيرِ الْقَوِيُّ. وَفِي "حَمَاسَةِ

الْقُرَشِيِّ" قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى:

إِذَا اتَّصَلُوا وَقَالُوا يَا لَ غَوْثٍ

وَرَاوَا فِي الْمُحَبَّرَةِ الرَّقَاقِ

أَجَابَكَ كُلُّ أَرْوَغٍ شَمْرِيٍّ

رَخِيُّ الْبَالِ مُنْطَلِقُ الْخَنَاقِ

وَفِي "جَمْهَرَةِ الْأَمْثَالِ" قَالَ الْفَضْلُ بْنُ

الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ:

* وَلَيْنَ الشَّيْمَةِ شَمْرِيٌّ *

* لَيْسَ بِفَحَّاشٍ وَلَا بَذِيٌّ *

وقال المتنبي:

حَمَى أَطْرَافَ فَارِسَ شَمْرِيٍّ

يَحْضُ عَلَى التَّبَاقِيِ بِالتَّفَانِيِ

و-: مَنْ يَمْضِي لَوَجْهِهِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا

يَرْتَدُّعُ.

* الشَّمْرِيَّةُ، والشَّمْرِيَّةُ، والشَّمْرِيَّةُ،

والشَّمْرِيَّةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

قال ابن الدُّمَيْنَةُ - وَدَكَرَ الْأَطْلَالَ -:

فَحَمَلُ نَوَاهَا عَنَسَلًا شَمْرِيَّةً

يُشَدُّ عَلَى مِثْلِ السَّيْفِيَّةِ كُورُهَا

[الْعَنَسَلُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ؛ الْكُورُ:

الرَّحْلُ].

وقال الحريري:

كَدْتُ أَصْلَى بَيْلِيَّةِ

مِنْ وَقَاحِ شَمْرِيَّةِ

وَأَزُورُ السَّجْنَ لَوْلَا

حَاكِمِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ

[الْوَقَاحُ: الصُّلْبَةُ الْحَافِرُ].

* الشَّمْرِيُّ: الْمُشَمَّرُ الْمُجْدُّ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ أُخْتِ

سَطِيحِ الْكَاهِنِ:

* شَمْرٌ فَإِنَّكَ مَا عَمَرْتَ شَمِيرٌ *

* لَا يُفْزَعَنَّكَ تَفْرِيقٌ وَتَغْيِيرٌ *

و-: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

* * *

ش م ر ج

* شَمْرَجٌ فَلَانُ الثَّوبِ وَنَحْوَهُ: خَاطُهُ خِيَاطَةٌ

مُتَبَاعِدَةُ الْكُتُبِ (الْغُرْن).

و-: أَسَاءُ الْخِيَاطَةِ.

وَالنَّسَاجُ الثُّوبُ: نَسَجَهُ نَسْجًا رَقِيقًا.
فَالثُّوبُ مُشْمَرَجٌ.

و— فُلَانُ الْكَلَامِ: خَلَطَهُ. يُقَالُ: شَمَرَجَ لِي كِذْبًا.

و— الْحَاضِنَةُ الصَّبِيُّ: قَامَتْ عَلَيْهِ حُسْنُ قِيَامٍ. فَهِيَ مُشْمَرَجٌ. قَالَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ:
أَجَارَتْنَا أَخْطَاتِ حَظِّكَ فَأَخْرَجَنِي

وَلَا تَدْخُلِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُشْمَرَجِ
* الشَّمْرَاجُ: الْمُخْلَطُ مِنَ الْكُذْبِ. (ج)
شَمَارِيجٌ.

* الشَّمْرُجُ: الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ

غَدَاةَ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ
[أَضَاعَهُ: أَقْلَقَهُ. يَقُولُ: هَذَا الْفَرَسُ يُرْعَدُ
لِحِدَّتِهِ وَذِكَاثِهِ كَالرَّجُلِ الْهَجِينِ، وَذَلِكَ مِمَّا
يُمْدَحُ بِهِ الْخَيْلُ. الْمُتَنَصِّحُ: الْمَخِيطُ مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ].

و— الْجُلُّ (غَطَاءُ الدَّابَّةِ) الرَّقِيقُ النَّسْجِ.

وَبِهِ فُسْرَقُولُ ابْنِ مِقْبَلٍ السَّابِقِ.

و— كُلُّ خِيَاطَةٍ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ. (ج)
شَمَارِجٌ، وَشَمَارِيجٌ.

٥ والشَّمَارِيجُ: الْأَبَاطِيلُ.

* الشَّمْرُجُ: اسْمُ يَوْمٍ جَبَايَةِ الْخَرَجِ لِلْعَجَمِ.

(لُغَةٌ فِي السِّينِ). (وَانْظُرْ: س م ر ج)

قَالَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ - يَمْدَحُ -:

وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ تَهْوَى قُلُوبُهُمْ

إِلَى مَلِكٍ يُجْبَى إِلَيْهِ الشَّمْرُجُ

عَرَضْتُ إِلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ وَرَاعَنِي

غَزَالٌ عَلَيْهِ زَعْفَرَانٌ مُضَرَّجٌ

* الشَّمْرُوجُ مِنَ الثِّيَابِ: الرَّقِيقُ النَّسْجِ.

* الشَّمْرُجُ مِنَ الْغُلَمَانِ: الْخَفِيفُ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* * *

* الشَّمْرُجُ: الطَّوِيلُ. (وَانْظُرْ: ش م ر ح)

* * *

ش م ر خ

* شَمْرَخٌ فُلَانُ النَّخْلَةِ: حَرَطَ (انْتَزَعَ)
بُسْرَهَا.

و— الْعِدْقُ: حَرَطَ شَمَارِيخَهُ بِالْمُخْلَبِ قَطْعًا.

* الشَّمْرَاخُ: الْعِثْكَالُ (الْغَصْنُ) الَّذِي عَلَيْهِ

الْبُسْرُ. وَفِي خَبَرِ الرَّجُلِ الْمَرِيضِ الَّذِي وَقَعَ

فِي الْخَطِيئَةِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "خُذُوا عِثْكَالًا فِيهِ مِئَةٌ

شَمْرَاخٍ، فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً".

و: العنقود عليه عنبٌ.

و: غُصن دقيق رخصٌ ينبت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصًا.

قال امرؤ القيس:

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ

هَصَرْتُ بَغْصَنَ ذِي شَمَارِيخٍ مَيَّالٍ
[أَسْمَحْتُ: انقادت وسهلت؛ هَصَرْتُ:

جَدَبْتُ ومددت. شبه جسم محبوبته في تنثييه ولينه بالغصن، وشعرها بشماريخ النخل في كثرتة والتفافه].

و: رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ. (ج) شَمَارِيخُ.

قال كثير - وذكر طعنًا -:

وقد حال من رَضَوِي وَضَيَّبَرِ دَوْنَهُمْ

شَمَارِيخُ لِلْأَرَوِي بِهِنَّ حُصُونُ
[رَضَوِي، وَضَيَّبَرِ: موضعان تكثر فيهما

الجبال العالية].

وقال البارودي - وذكر صقرًا -:

أَرَبَى عَلَى شِمْرَاخٍ أَرَعْنَ بَاذِخٍ

سَامٍ لَهُ فَوْقَ السَّحَابِ طَاقُ
و: أَعَالَى السَّحَابِ. قال امرؤ القيس -

يخاطب صاحبه -:

أَعْنَى عَلَى بَرَقٍ أَرَاهُ وَمِيضُ

يُضِيءُ حَيِّيًا فِي شَمَارِيخٍ بِيضٍ
[الحيي: السحاب المتداني، أو المُشْرِف].

وقيل: الشماريخ هنا: الجبال المُشْرِفة.

و: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا دَقَّتْ وَطَالَتْ وَجَلَّتْ
الْخَيْشُومَ. قال أوس بن حجر:

وَأَخَارِجِي يَزُمُ الْأَلْفَ مُعْتَرِضًا

وَهَوْنَةً ذَاتِ شِمْرَاخٍ وَأَحْجَالٍ
وقال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النَّبْهَانِيُّ:

تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشَّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يُبْتَغَى

لِيَالِي عَشْرًا وَسَطْنَا وَهُوَ عَائِرُ
و: مَا سَالَ عَلَى الْأَنْفِ.

0 وشِمْرَاخُ الصُّبْحِ: بُزُوعُ نُورِهِ.

قال ابن المعتز:

يَا صَاحِبَ غَارِ الْخَنْدَرِيسِ فَقَدْ بَدَا

شِمْرَاخُ صُبْحٍ لَاحٍ فِي الظُّلُمَاتِ
* **الشَّمْرُوخُ:** الْعِتْكَالُ (الغصن) الذي عليه

البُسْرُ.

و: العنقود عليه عنبٌ.

و: غُصْنٌ دَقِيقٌ رَخْصٌ يَنْبُتُ فِي أَعْلَى
الْغُصْنِ الْغَلِيظِ، خَرَجَ فِي سَنَتِهِ رَخْصًا.

و: (في الألعاب النارية) Fireworks:

أَنْبُوبٌ مَعْدَنِيٌّ لَهُ غَطَاءٌ مَحْشُوءٌ بِمَادَّةٍ قَابِلَةٍ

للاشتعال، فإذا رُفِعَ غِطاء الأنبوب عنه تفاعلت المادة مع الهواء، فتنفجر وتحدث اشتعالاً قوياً، ويستخدم في استغاثة السفن حين الغرق أو الحريق، كما تستخدمه الجماهير في الاحتفال في مباريات كرة القدم والأفراح ونحوهما. والعامّة تنطقه بفتح الشين.



الشُمْرُوخُ (ألعاب نارية)

* * *

*** الشَّمْرَدَاةُ:** النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

*** الشَّمْرَدَى:** الشَّمْرَدَاةُ. (عن ابن عباد)

و-: نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ.

وفى "التاج" قال الجحّاف بن حكيم - وينسب لجرير -:

لقد أوقدت نَارُ الشَّمْرَدَى بِأَرُوسٍ

عِظَامِ اللَّحَى مُعَرَّزِمَاتِ اللَّهَازِمِ
[مُعَرَّزِمَات: ضِخَام غَلاظ؛ اللَّهَازِم: جمع
اللَّهْزِمَة، وهى العظم الناتئ فى اللَّحَى
تحت الحَنَك].

ويروى: "الشَّبْرَدَى"، و"الشَّمْرَدَى".

(وانظر: ش ب ر ذ، ش م ر ذ)

* * *

*** الشَّمْرَدَلُ:** الْجَمَلُ الضَّخْمُ الطَوِيلُ.

(عن ابن الأعرابي)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يصف جملاً -:

بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ غَوَّجٌ شَمْرَدَلٌ

تُقَطِّعُ أَنْفَاسَ الْمَطِيِّ تَلَاتِلَهُ

[الغَوَّج: عريض الصدر؛ تلاتله: حركاته].

وقيل: الجمَلُ الْفَتِيُّ الْقَوِيُّ الْجَدُّ.

ويقال: ناقة شَمْرَدَلٌ. وفى "العين" أنشد:

∴. مُوَاشِكَةُ الْإِيغَالِ حَرْفُ شَمْرَدَلٍ ∴.

و-: الْقَوِيُّ السَّرِيعُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ.

يقال: رجل شَمْرَدَلٌ. قال عنترة - يفخر -:

فَعَجِبْتُ مِنْهَا حِينَ زَلَّتْ عَيْنُهَا

عن ماجدٍ طَلِقَ الْيَدَيْنِ شَمْرَدَلٍ

وقال المَسَاوِرُ بن هِنْدٍ:

إِذَا قُلْتُ عُدُّوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ

أَشَمَّ مِنَ الْفَتِيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ

ويقال: زَمَانُ شَمْرَدَلٍ: طَوِيلٌ مُتَقَلِّبٌ.

قال أبو العلاء المعرى:

لَطَالَ عَلَى الْوَقْتِ وَالنَّفْسِ عُمْرُهَا

كَأَقْصَرِ ظِلٍّ فِي الزَّمَانِ الشَّمْرَدَلِ

و: علم على الشمردل بن شريك بن عبد الملك من بني ثعلبة بن يربوع من تميم (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م). شاعر هجاء، يجيد القصيدَ والرجزَ، ويقال له: "ابن الخريطة"، قال المَرْباني: له في الصيد والطراد أراجيزُ حسانٌ.

* **الشمردلة:** النَّاقَةُ الحَسَنَةُ الجميلةُ الخلقِ.

و: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ على السيرِ.

* * *

ش م ر ذ

* **شمرد فلان،** وغيره: أَسْرَعُ.

* **الشمردى:** نَبْتُ، أو شَجَرٌ.

وفى "الجمهرة" قال الجحاف بن حكيم - وينسب لجرير -:

لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّمَرْدَى بِأَرْؤُسِ

عِظَامِ اللَّحَى مُعَرَّنِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ
[مُعَرَّنِزِمَات: ضِخَامٌ غِلَظٌ؛ اللَّهَازِمُ: جَمْعُ
اللَّهْزِمَةِ، وهى العِظَمُ النَّاتِيءُ فى اللَّحَى
تحت الحَنَكِ].

ويروى: "الشَّبَرْدَى"، و"الشَّمَرْدَى".

و: السريعُ فيما أخذ فيه.

(وانظر: ش ب ر ذ، ش م ر د)

* **الشمرداة** من النوق: السريعةُ الناجيةُ.

* * *

* **الشمردل:** لُغَةٌ فى الشَّمَرْدَلِ.

* * *

* **الشمرس:** ضَرَبٌ من العِصَاهِ.

* * *

* **الشمراض:** كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ، مثل: عُهْعُهْ.

و- (فى علوم الزراعة) *Marsdenia*:

جنس نبات ينتمى إلى الفصيلة الدفلية (Apocynaceae)، من رتبة الجنتيانيات (Gentianales)، وهى نباتات ثنائية الفلقة. أوراقه رمحية الشكل، وأزهاره كبيرة ذات لون أبيض أو أحمر أو أرجوانى. موطنها الأصلي آسيا وأفريقيا وأستراليا.



الشمراض

* * *

ش م ر ط

* شَمْرَطَ الشَّعْرُ: خَفَّ وَقَلَّ.

* * *

* الشَّمْرَطَلُ من الرجال: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُّ.

(وانظر: س م ر ط ل)

* الشَّمْرَطُولُ: الشَّمْرَطَلُ.

* * *

* شَمَارِقُ، وَشَمَارِقُ - ثَوْبٌ شَمَارِقُ وَشَمَارِقُ:

مُمَزَّقٌ. (وانظر: ش ب ر ق)

* شَمَارِيقُ - ثَوْبٌ شَمَارِيقُ: شَمَارِقُ.

* مُشَمَّرَقٌ - ثَوْبٌ مُشَمَّرَقٌ: شَمَارِقُ.

* * *

ش م ز

١- الانقباضُ. ٢- التَّفُورُ.

* شَمَزَ الشَّيْءُ - شَمَزَا: تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ.

و- فلانٌ: نَفَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَيْءٍ تَعَاَفَهُ.

و- الثَّوبُ: قَبِضُهُ بِالْخِيَاطَةِ (يَمْنِيَّة).

(عن نَشْوَانِ الْحِمِيرِيِّ)

* شَمَزَ الشَّيْءُ: شَمَزَ.

و- فلانٌ الثَّوبُ: شَمَزَهُ.

* تَشَمَزَ الشَّيْءُ: شَمَزَ.

يقال: تَشَمَزَ وَجْهَهُ.

* اشْمَازَ الشَّيْءُ: انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ. قال عمرو بن كلثوم - يصف قناةً

رُمَحَهُ -:

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَازَتْ

وَوَلَّتْهُمْ عَشَوَزَنَةً رَبُّونَا

[الثَّقَافُ: الخَشْبَةُ الَّتِي تُقَوِّمُ بِهَا الرِّمَاحُ؛

العَشَوَزَنَةُ: الصُّلْبَةُ؛ الزَّبُونُ: الَّتِي تُضْرِبُ

بِرَجْلِهَا وَتُدْفَعُ].

و- فلانٌ: دُعِرَ.

و-: اقْشَعَرَ. قال الشَّنْفَرِيُّ - وَذَكَرَ قَطَاةً -:

وَنَائِحَةٍ أَوْحَيْتُ فِي الصُّبْحِ سَمْعَهَا

فَرِيعَ فُوَادِي وَاشْمَازَ وَأَنْكَرَا

و-: اسْتَكْبَرَ. (عن قتادة)

يقال: اشْمَازَتْ الْقُلُوبُ. (عن الزجاج)

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ

وَحَدَّهُ اشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ﴾. (الزمر/ ٤٥)

و- فلانٌ وَغَيْرُهُ: نَفَرَ وَنَشِيطَ.

وبه أَيْضًا فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَا كَرَّ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ طَاعِنٍ

وَلَا عَايَنَتْهُ الْخَيْلُ إِلَّا اشْمَازَتْ

وقال البحتري - يَرْتَى - :

أَيْنَ الْعَبُوسُ الْمُشْمِزُّ إِذَا رَأَى

جَنَفًا وَأَيْنَ الْأَبْلَجُ الْبَسَامُ

[الْجَنَفُ: الميل والجَوْرُ].

و— بفلان، ومنه: ضاقَ به وتفر منه كراهةً.

وفى الخبر قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم: "فَسَيَلِيكُمُ أُمْرَاءُ تَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ

وَتَشْمِزُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ".

وفى "خزانة الأدب" قال الحريري:

* لولاه لم تُقَطَّعَ يمينُ سارق *

* ولا بدتْ مظلمةٌ من فاسق *

* ولا اشمأز باخلٌ من طارق *

و— الشَّيْءُ: كَرِهَهُ. (عن كراع)

* الشَّمَاوِزَةُ: التَّقْبِضُ وَالنُّفُورُ.

يقال: رَجُلٌ فِيهِ شَمَاوِزَةٌ.

* * *

ش م س

(فى العبرية šimmēš (شَمِيس)، وفى

الآرامية šameš (شَمِش) والمعنى: خدم،

أعان، اشتغل خادمًا، أفاد. وفى الأكديّة

šemes (شَمِيس) أى: شمس، ضوؤ كل نجم

مُشِع، وفى الأوجاريتية šapšu (شَبْشُ)

بإبدال الميم باء، وهى فى العبرية šemeš

(شَمِش) أى: شَمْس. وفى العبرية كلمة

šemsīyyah (شَمِشِيّا) أى: مظلة شمسية

وšammāš (شَمَّاش) أى: شَمَّاس،

حاجب، خادم).

١- النَجْمُ المعروفُ.

٢- النُّفُورُ والإِعْرَاضُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والميم والسين أصلُ

يدلُّ على تَلَوْنٍ وَقِلَّةٍ اسْتِقْرَارٍ".

* شَمَسَتِ الدَّابَّةُ — شِمَاسًا، وشُمُوسًا:

اسْتَعَصَتْ عَلَى رَاكِبِهَا وَمَنَعَتْ ظَهْرَهَا.

وقيل: شَرَدَتْ وَجَمَحَتْ وَنَفَرَتْ.

يقال: شَمَسَ الْفَرَسُ.

ويقال أيضًا: حَيَلُ شُمُسٍ: لا تكاد تَسْتَقِرُّ.

وفى خبر جابر بن سَمُرَةَ - رضى الله عنه -

قال: حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال: "مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي

أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّهَُا أَذْنَابُ حَيْلٍ شُمُسٍ؟ اسْكُنُوا

فِي الصَّلَاةِ".

وقال أعْرَابِيٌّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ

شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ.

[العسوس: التي تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وتُدْرُ اللِّينَ؛ الضَّرُوسُ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقُ، تَعَضُّ حَالِبَهَا أو من يقرب ولدَها؛ النَّهَوسُ: العَضُوضُ].

بآنسةٍ غَيْرِ أنْسٍ القِرَافِ
تُحَلِّطُ بِاللِّينِ مِنْهَا شِمَاسَا
[القِرَافُ: المخالطةُ].

وقال جِرَانُ العود:

شَمُوسُ الصَّبَا والأنسِ مَخْطُوفَةُ الحَشَا
قَتُولُ الهَوَى لو كَانَتْ الدَارُ تُسَعِفُ
وقال أبو صخر الهذلي - وذكر نساءً -:

قِصَارِ الخُطَا شَمُّ شُمُوسٍ عَنِ الخَنَا
خِدَالِ الشَّوَى فُتُخِ الْأَكْفُ خِرَاعِبِ
[قِصَارِ الخُطَا: أَيْ: يَنَاقِبُ عَنِ الفَاحِشَةِ؛
خِدَالُ: غِلَاطٌ؛ فُتُخِ الْأَكْفُ: لَيِّنَاتُهَا؛
خِرَاعِبُ: يَنْتَنِبِينَ لِيَنَّا].

ويقال: شَمَسَتِ الدُّنْيَا: أَعْرَضَتْ وَتَنَكَّرَتْ.
وفي رسالة عبد الحميد الكاتب إلى أهله
وهو منهزمٌ مع مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ: "وقد كانت
الدُّنْيَا أَذَاقَتْنَا مِنْ حَالَوَتِهَا، وَأَرْضَعَتْنَا مِنْ
دَرِّهَا أَفَاوِيقَ اسْتَحْلِبْنَاهَا، ثُمَّ شَمَسَتْ مِنَّا
نَافِرَةً، وَأَعْرَضَتْ عَنَّا مُتَنَكِّرَةً".

ويقال: شَمَسَتِ الخُمُرُ بِصَاحِبِهَا: جَمَحَتْ
بِهِ.

وَالْيَوْمُ شُمُوسًا: صَارَ ذَا شَمْسٍ، لَا غَيْمٍ
فِيهِ.

وقال جرير - يصفُ طبائعَ صَاحِبَتِهِ -:
كَمَا تَنَاقَى إِذَا مَا قُلْتُ تَدْنُو
شَمُوسُ الْخَيْلِ حَادَرَتِ اللَّجَامَا
و- فُلَانٌ: تَأَبَّى وَاسْتَعَصَى.

يقال: قَوْمٌ شُمُسُ العِدَاوَةِ. قال الحطيئة -
يَهْجُو قَوْمًا وَيَصِفُهُم بِالْجَبَنِ -:
تَرَكَوْا النِّسَاءَ مَعَ الْجِيَادِ لِمَعَشَرِ
شُمُسِ العِدَاوَةِ فِي الحُرُوبِ الشُّوسِ
[الشُّوسُ: الشَّدَادُ].

وقال الأخطل - يمدح -:
شُمُسُ العِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ
وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا
ويقال: شَمَسَتِ الْمَرْأَةُ: تَمَنَّعَتْ وَاسْتَعَصَتْ
فَلَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تُطْمِعُهُمْ فِيهَا. قال
النابغة:

شُمُسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ
وقال النابغة الجعدي:

وقيل: اشتدَّت شَمْسُهُ.

وقيل: ظَهَرَتْ شَمْسُهُ وَقَوِيَتْ.

يقال: يومٌ شامسٌ: واضحٌ.

قال الشريف الرضى - وذكر أقارب له -:

سَمَاؤُهُمْ تَشْمُسُ بِي كُلَّمَا

أَظْلَمَ جَوٌّ وَبُجُودِي تُغَامِ
[تُغَام: تُعْطَى بالغيم].

و- فلانٌ لفلانٍ شِمَاسًا، وشُمُوسًا: بَسَطَ لَهُ
الْعَدَاوَةَ وَأَبْدَاهَا لَهُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى كَتْمِهَا.

وقيل: هَمَّ بِهِ لِيُؤْذِيَهُ. فهو وهى شامِسٌ.

(ج) شَمْسٌ. وهى شامِسةٌ. (ج) شواِمِسٌ،

وشُمُوسٌ. وهو وهى شَمُوسٌ. (ج) شَمْسٌ،

وشُمُسٌ، وشُمُوسٌ.

* شَمِسَ الْيَوْمَ - شَمَسًا، وشَمَسًا: شَمَسَ.

فهو شَمِسٌ، وشَمَسٌ.

و- الدَّابَّةُ: شَمَسَتْ. فهى شَمِسٌ.

و- فلانٌ: تَأَبَّى واستعصى.

وقيل: عَسِرَ (عن السرقسطى)

* أَشْمَسَ الْيَوْمَ: شَمَسَ. يقال: أَشْمَسَتْ

الْأَيَّامُ وَأَقْمَرَتِ اللَّيَالِي. قال ابن زيدون -

يمدح -:

إِنْ أَشْمَسَتْ تِلْكَ الطَّلَاقَةُ

فَالنَّدى مِنْهَا مُقِيمٌ

و- الْقَوْمُ: صاروا فى الشمس.

(عن السرقسطى)

وقيل: أَصَابَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ.

* شَامَسَ فلانٌ فلانًا: عانده وعاداه.

يقال: إنه لذو شِمَاسٍ: شديدُ العناد.

قال خارقة بن فُلَيْحِ المَلَلَى:

قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ

ذاتَ العِنَادِ وَإِنْ يَاسَرَتْهُمْ يَسَرُوا

* شَمَسَ فلانٌ: عَبَدَ الشَّمْسَ.

(عن الصاغانى)

و- الشَّيْءُ: عَرَّضَهُ أَوْ بَسَطَهُ فى الشمس

لِيَبْسَ وَيَجِفَّ. يقال: شَيْءٌ مُشَمَسٌ.

ويقال: شَمَسَ العَنَبُ وَالتَّمَرُ وَغَيْرُهُمَا.

قال أبو نُؤَاسٍ - يصف قوسًا -:

وَشُمِسَتْ فَيَبَسَتْ مِنْ مَائِهَا

فَالْحُسْنُ وَالْجُودَةُ مِنْ أَسْمَائِهَا

* تَشَامَسَا: تَعَادَا وَتَنَافَرَا.

* تَشَمَّسَ الشَّيْءُ: تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ.

يقال: شَمَسَهُ فَتَشَمَّسَ.

و- فلانٌ: قعد فى الشَّمْسِ وانتصب لها.

قال جرير:

غَضِبْتُ لِرَهْطٍ مِنْ عَدِيٍّ تَشَمَّسُوا

وفى أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُشَمَّسْ رِحَالُهَا

ويقال: تَشَمَّسَ الحرباءُ. قال الفرزدق -

يهجو -:

يَظَلُّ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ قَائِمًا

تَشَمَّسَ حِرْبَاءَ الصُّوَى حِينَ أَظْهَرَا

[الصُّوَى: القبور].

وقال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّ يَدَي حِرْبَائِهَا مُتَشَمِّسًا

يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ

و- الدابة: شَمَسَتْ. قال ابن الرومي -

يمدح -:

وَلَايَةُ بَغْدَادَ الَّتِي بَكَ أَدْعَنْتُ

لِرَاكِبِهَا حَتَّى أَخْبَّ وَأَوْضَعَا

وَلَوْ لَمْ تُذَلِّلْهَا لَهُ وَهِيَ صَعْبَةٌ

تَشَمَّسَ مِنْهَا ظَهْرُهَا وَتَمَنَّعَا

و- فلان: صار قَوِيًّا شَدِيدًا يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ. (مجان). يقال: فلانٌ مُتَشَمِّسٌ.

و- على فلان: بَخِلَ عَلَيْهِ؛ فَلَا يُنَالُ مِنْهُ

خَيْرٍ. يقال: أَتَيْنَا فَلَانًا نَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ

فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا.

* **الشامِسُ** من الأيام: الشديد الشَّمْسِ.

وقيل: الشديد الحرِّ.

وفي "ديوان الحماسة" قال تأبط شراً - يرثى

الشَّنْفَرَى -:

شَامِسٌ فِي الْقُرِّ حَتَّى إِذَا مَا

ذَكَتِ الشَّعْرَى فَبَرْدٌ وَظِلٌّ

[الْقُرُّ: البَرْدُ؛ الشَّعْرَى: كَوَكَبٌ يَطْلُعُ فِي

شِدَّةِ الْحَرِّ].

ويقال: جَيِّدٌ شَامِسٌ: ذُو شُمُوسٍ (قلائد من

الْحُلِيِّ). قال ذو الرُّمَّة:

بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرَ فِيهِمَا

ضَمَانٌ وَجَيِّدٌ حُلِّي الدَّرِّ شَامِسٍ

[ضَمَانٌ: عَاهَةٌ].

* **الشَّمْسُ** من الدواب والناس: الشَّارِدَةُ

الْجَامِحَةُ النَّافِرَةُ.

* **الشَّمْسُ**: الدَّجَمُ الْمُشْتَعِلُ الَّذِي يُبَدُّ الْأَرْضَ

بِالضَّوِّ وَالْحَرَارَةِ، وَتَدُورُ حَوْلَهُ الْأَرْضُ وَسَائِرُ

كَوَاكِبِ الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ. (مؤنثة)

وفي القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا

وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾. (نوح/ ١٦)

وقال المهلهل - يخاطب أعداءه -:

لَا أَصْلَحَ اللَّهُ مِنَّا مَنْ يُصَالِحُكُمْ

مَا لَاحَتِ الشَّمْسُ فِي أَعْلَى مَجَارِيهَا

وقال النابغة - يمدح النعمان -:

بِأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ

إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ كَوَكَبُ

وقال العباس بن مرداس - وذكر يوم
حنين :-

كانوا أمام المؤمنين دريعة

والشمس يومئذ عليهم أشمس

[الدريئة: الحلقة التي يتعلم عليها الرامي،

أى كانوا دافعين للرمح؛ والشمس أشمس:

يريد لمعان الشمس فى كل دِرْعٍ وسيفٍ
وبَيضة].

وقالت الخنساء - تَرثى صَخْرًا -:

يُذَكِّرُنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ صَخْرًا

وأذكره لكل غروب شمسٍ

(ج) أَشْمَسَ، وَشُمُوسَ.

وفى "العباب" قال مالك بن الأشتر النخعي

- يمدح قومًا بالنجدة وشدة البأس -:

حَمَى الحديدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ

وَمَضَانُ بَرَقَ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ

و-: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ.

وقيل: ضربٌ مِنَ الْحُلِيِّ.

وقيل: مِعْلَاقُ الْقِلَادَةِ فِي الْعُنُقِ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

وَالدُّرُّ وَاللُّؤْلُؤُ فِي شَمْسِهِ

مُقَلَّدُ ظَبْيِ التَّصَاوِيرِ

و-: قلادة الكلب.

و-: مَشْطَةُ لِلنِّسَاءِ قَدِيمًا. وفى "الجمهرة"

قال الشاعر:

فَامْتَشَطَتِ النَّوْفَلِيَّاتِ (م)

وَعُلِّيَّتِ بِشَمْسٍ

وَحَضَبَتِ الْكَفَّ بِالْحَنَاءِ

وَالجَيْدَ بـوَرْسٍ

0 وضربة شمس (فى الطب) Sunstroke:

حالة طارئة حادة تَحْدُثُ نتيجة التعرض

المباشر لحرارة الجو، خاصة أشعة الشمس

المباشرة فى فصل الصيف، مما يؤدى إلى

فقد الجسم كمية كبيرة من السوائل

والأملاح؛ فيسبب ذلك اختلالا فى مراكز

تنظيم الحرارة بالمخ. ومن أعراضها: ارتفاع

درجة الحرارة، وقد تصل إلى ٤٠°س،

والصداع، والدوخة، واحمرار الجلد،

وتوقف العرق، وزيادة سرعة نبض القلب،

وقد تسبب الإغماء مما يستوجب سرعة

إسعاف المريض.

0 وعبد شمس: بطنٌ من قريشٍ، قيل: سُمُوا بذلك

الصنم. قال جرير:

أَنْتَ ابْنُ مَعْتَلَجِ الْأَبَاطِحِ فَافْتَخِرْ

مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بِذُرْوَةِ وَصِيمِ

[معتلج الأباطح: مستقرها ووسطها يجتمع إليه السَّيْلُ
وَيَسْتَقِرُّ، يريد أن قريشَ الأباطح أشرف من قريشِ
الظواهر].

وفي "اللسان" قال الشاعر:

∴ كَلَا وَشَمْسَ لَنُخْضِبْنَهُمْ دَمَا ∴.

والنسب إليه: عَبْشَمِيّ.

وفي "المفضليات" قال عبد يعوث بن وقاص الحارثي:

وَتَضَحَكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

0 وعَيْنُ شَمْسٍ: موضعٌ بمصر، وهو الآن حيٌّ من أحياء

شرق القاهرة. قال كثير عزة - يرثى عبد العزيز بن

مروان -:

أَتَانِي وَدُونِي بَطْنُ غُولٍ وَدُونَهُ

عِمَادُ الشَّبَا مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ فَعَابِدُ

نَعْيُ ابْنِ لَيْلَى فَاتَّبَعْتُ مُصِيبَةً

وَقَدْ ضَيَّقْتُ دُرْعًا وَالتَّجَلَّدُ آيْدُ

[غول: وادٍ؛ عماد الشَّبا: موضعٌ بمصر؛ عابد: جبل؛

آيدُ: ثقيلٌ].

وقال أحمد شوقي:

وهفا بالفؤاد في سلسبيل

ظمأً للسوادِ من عَيْنِ شَمْسٍ

0 وجامعة عين شمس: جامعة مصرية أنشئت في عام

١٩٥٠م باسم جامعة إبراهيم باشا بحى العباسية، وتعد

ثالثة الجامعات المصرية في ترتيب إنشائها؛ بعد جامعة
القاهرة (فؤاد الأول) سنة ١٩٢٥م، وجامعة الإسكندرية
سنة ١٩٤٢م.

*** شَمْسَةٌ:** من أسماء النساء. قال البحتري:

عَدِمْتُ النِّسَاءَ بَعْدَ شَمْسَةٍ إِنَّهَا

أَرْتَنَا كُسُوفًا فِي شُمُوسِ الْأَصَائِلِ

*** الشَّمْسَةُ:** مَشْطَةُ للنِّسَاءِ قَدِيمًا.

(عن الزَّبيدي)

*** الشَّمْسِيّ:** المنسوب إلى الشمس، وهي

بتاء. يقال: حَمَرُ شَمْسِيَّةٍ. قال صريع

الغواني - يمدح قوماً -:

رَكَبُوا الْمُدَامَ فَادْبَرَتْ بِهِمْ عَلَى

سُبُلِ السُّرُورِ وَأَقْبَلَتْ إِقْبَالًا

وَلَدَيْهِمْ كَرَحِيَّةٍ شَمْسِيَّةٍ

قَدْ حُلِيَّتْ فِي دَنِّهَا أَحْوَالًا

وقال البارودي:

وَقُلْنَا لِسَاقِينَا أَدْرَهَا فَإِنَّمَا

بَقَاءُ الْفَتَى بَعْدَ الشَّبَابِ يَسِيرُ

فَطَافَ بِهَا شَمْسِيَّةٌ دَهْيِيَّةٌ

لَهَا عِنْدَ أَلْبَابِ الرِّجَالِ نُؤُورُ

*** الشَّمْسِيَّةُ:** حَيَّةٌ بَرَّاقَةٌ حُمْرَاءُ زَعَمُوا أَنَّهَا

إِذَا أَصَابَهَا وَجَعَ الْعَيْنِ وَعَمِيَّتِ التَّمَسْتُ

حائطاً يقابل الشرق، فإذا طلعت الشمس
أحدث إليها بصرها قدر ساعة ... ولا
تزال كذلك سبعة أيام حتى تجد بصرها
تاماً.

و— Umbrella (E): مظلة تُحمل في اليد
للوفاة من الشمس أو المطر، وهي تُطوى
وتُنشر.

o والسنة الشمسية: ثلاث مئة وخمسة
وستون يوماً وربع يوم، ويقابلها السنة
القمرية.

o واللام الشمسية: هي لام "أل" المعرفة،
إذا أُدغمت فيما بعدها من الحروف، وهي
التاء والتاء والذال وما يليها إلى الظاء واللام
والنون، وما عداها من حروف تكون "أل"
معها قمرية، أي تظهر في النطق.

o والمجموعة الشمسية: النظام الكوكبي
الذي يتكون من الشمس وجميع ما يدور
حولها من أجرام بما في ذلك الأرض
والكواكب الأخرى.

*** الشَّماس** (في الآرامية شَمَاشا: خادم
الأسرار المقدسة خاصة): مَنْ يقوم بالخدمة
الكنسية، ومرتبته دون القسيس، وهو الذي
يساعده في وظيفته. (سريانية)

(ج) شَمَامِسَّة، وشَمَامِس، وشَمَامِيس.
قال عنتره:

إذا اشتغلت أهل البطالة في الكاس
أو اغتبقوها بين قس وشَمَاس
جعلت منامي تحت ظل عَجاجةٍ
وكأس مُدامي قحف جُمجمة الراس
*** الشَّموس:** من أسماء الخمر؛ لأنها
تشمسُ بصاحبها.

و— قرية من نواحي حلب. قال الراعي النُميري:

وأنا الذي سمعت مصانع مأرب

وقرى الشَّموس وأهلُه هديرى

[هديرى: يريد الصوت الدال على الغيظ والغضب].

و—: قصر باليمامة محكم البناء. وفي "معجم البلدان"
قال الشاعر:

أبت شُرفات في شَموسٍ ومُعِينٍ

لدى القصرِ منا أن تُضامَ وتُضهدا

[مُعِين: من أشهر قصور اليمامة؛ تُضهد: تُقهر وتُذل].

و—: لقبُ عَفيرة بنت عباد من بنى جَدِيس. وهي

شاعرة جاهلية، من أهل اليمامة بنجد، لها خبرٌ وشعر
في تحريض قومها على قتال قبيلة طَسَم. وكانت جديس
خاضعةً لَطَسَم، فبغى، ففارت جديس وقتلته. وعفيرة -
الملقبة بالشَّموس - هي صاحبة القصيدة التي مطلعها:

أَيْجَلُ مَا يُؤْتَى إِلَى فِتْيَاتِكُمْ

وَأَنْتُمْ رِجَالٌ فَيْكُمْ عَدُوُّ النَّمْلِ

و-: عَلَّمَ عَلَى عِدَّةِ أَفْرَاسٍ، أَشْهَرَهَا:

- فَرَسٌ يَزِيدُ بْنُ خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ فِيهَا:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ

عَلَى وَأَنَّى قَدْ صَنَعْتُ الشَّمُوسَا

[صُنَّعَ لَهَا: تَضْمِيرُهُ إِيَّاهَا].

- فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْقُرَشِيِّ، فِيهَا

يَقُولُ:

* جَرَى الشَّمُوسُ نَاجِزًا بَنَاجِزَ *

O والعام الشَّمُوسُ: الشَّدِيدُ الْمُجْدِبُ.

قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

إِنَّ بَنَى أَوْدٍ هُمْ مَا هُمْ

لِلْحَرْبِ أَوْ لِلْجَدْبِ عَامَ الشَّمُوسِ

يَقُونَ فِي الْحَجَرَةِ جِيرَانَهُمْ

بِالْمَالِ وَالْأَنْفُسِ مِنْ كُلِّ بَوْسٍ

[الْحَجَرَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ].

* * *

* **الشَّمْشَانُ:** شَجَرُ السَّرْوِ.

* * *

* **شَمَشَاطُ:** مَدِينَةٌ فِي أَوَّلِ حَدُودِ أَرْمِينِيَّةٍ، عَلَى شَاطِئِ

الْفَرَاتِ. قَالَ السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ - يَهْجُو -:

خَضَعَتْ رِقَابُ بَنَى الْعَدَاوَةِ إِذْ رَأَتْ

آسَارَهَا يَتَعَدُّ تَحْتَ سَيَاطِي

حَتَّى إِذَا نَكَصَتْ عَلَى أَعْقَابِهَا

دَلَفَ النَّبِيْتُ إِلَى مَنْ شَمَشَاطِ

[النَّبِيْتُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْعِرَاقَ].

* **الشَّمَشَاطِيُّ:** نَسَبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- **عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّمَشَاطِيِّ الْعَدَوِيُّ، مِنْ بَنَى عَدَى،**

مِنْ تَغْلِبَ، أَبُو الْحَسَنِ (بَعْدَ ٣٧٧هـ = ٩٧٨م): لَهُ

اشْتَغَالَ بِالْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ، اتَّصَلَ بِآلِ حَمْدَانَ، فَكَانَ

مُؤَدَّبَ ابْنِي نَاصِرِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ، ثُمَّ نَادِمَهُمَا. مِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ: "الْأَنْوَارُ فِي مَحَاسِنِ الْأَشْعَارِ"، وَ"الدِّيَارَاتِ"،

وَ"أَخْبَارُ أَبِي تَمَامٍ وَالْمَخْتَارُ مِنْ شِعْرِهِ"، وَ"تَفْضِيلُ أَبِي

نَوَاسٍ عَلَى أَبِي تَمَامٍ"، وَ"الْمُلَّثُ" فِي اللُّغَةِ عَلَى حُرُوفِ

الْمَعْجَمِ.

* * *

* **الشَّمَشِيقَةُ:** الشَّقْشِقَةُ (شَيْءٌ كَالرَّئَةِ

يُخْرِجُهُ الْجَمَلُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ وَهَدَرَ).

(عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) (وَانْظُرْ: ش ق ش ق)

* * *

* **الشَّمَشَكُ:** ضَرْبٌ مِنْ مَلَابِسِ الرُّعَاةِ.

(ج) شَمَشَكَاتُ، وَشَمَشَكِيَّاتُ.

* * *

* الشَّمْشَلُ: الفيلُ.

* * *

* الشَّمْشَلِقُ من النساء: الصَّخَّابَةُ الفاحشةُ.

(عن ابن عباد)

* الشَّمْشَلِقُ من النساء: الشَّمْشَلِقُ.

و: العجوزُ المسترخيةُ اللحمِ.

(عن ابن دريد)

و: المُسِنَّةُ.

و: السَّرِيعَةُ المشَى. (كأنه ضد)

(عن الأزهري)

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* بَضْرَةٌ تَشْلُ في سِيقِهَا *

* نَاجَةُ العَدُوَّةِ شَمْشَلِيقِهَا *

[الْوَسِيقُ: السَّوْقُ والطَّرْدُ؛ النَّاجَةُ:

السَّرِيعَةُ].

و: الطَّوِيلُ السَّمِينُ.

و- من كل شيء: الخفيفُ. (كأنه ضدّ)

وفي "التهذيب" قال الراجز:

* وَهَبَتْهُ لَيْسَ بِشَمْشَلِيقِ *

* * *

ش م ش م

* شَمَشَمَ فلانٌ وغيره: تَحَسَّسَ الشيءَ

بأنفه.

و- الشيءَ: تَحَسَّسَهُ بأنفه. قال ابن القيم:

كالكلبِ يتبعهم يُشَمَشِمُ أعظمًا

يَرمونها والقومُ للحمَانِ

ويقال: شَمَشَمَ فلانٌ عن الأمر: تَتَبَعَهُ وَسَعَى

إلى مَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهِ.

* الشَّمَاشِمُ: ما يَبْقَى على الكِبَاسَةِ (العنقود

على النَّخْلَةِ) من الرُّطْبِ. (عن أبي زيد)

* * *

ش م ص

(في العبرية šāmas (شامص) وتعني:

افتري على، ذم، طعن في، شهَرَبَ.

و šemeš (شيمص) تعني: تشهير، صغير،

افتراء، شيء ما، قذف، همس، شك).

١- الثُّفُورُ. ٢- السُّرْعَةُ والخِفَّةُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والمَيْمُ والصَّادُ كلمةٌ

واحدة، يقال: شَمَصْتُ الفَرَسَ؛ إذا نَزَّقْتَهُ

ليَتَحَرَّكَ".

* شَمَصَتِ الدابةُ شِمَاصًا: نَفَرَتْ. فهي

وهو شَمُوصٌ. (ج) شُمُوصٌ. (وانظر: ش م س)

قال الشريف الرضي:

مِنْ مَعَشَرٍ رَكِبَتْ أَوَائِلُهُمْ

أولى العُلَى وَجَيَادُهَا شُمُوصُ

و— الشئُ: انسلَّ وتَفَلَّت.

يقال: جاريةٌ ذات شِمَاصٍ ومِلاص.

و— فلانُ الدابة شَمَصًا، وشِمَاصًا،

وشُمُوصًا: ساقها سَوَقًا عَنيفًا.

وقيل: طردها طَرْدًا نَشِيطًا.

وقيل: نَحَسَهَا وَحَرَكَهَا حتى تَفْعَلَ فعل

الشَّمُوس.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

.. وساقَ بَعِيرَهُمْ حَادٍ شَمُوصٌ ..

وقيل: نَحَسَهَا فَشَخَّصَ بَصَرُهَا.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* ليس بذي بَكْرٍ ولا قَلُوصٍ *

* بِنَظَرٍ كَنَظَرِ الشَّمُوصِ *

و— فلانًا: ضَرَبَهُ بالسَّوْطِ.

و— الأمرُ فلانًا: أَقْلَقَهُ.

يقال: سَمِعَ كلمةً شَمَصَتْهُ.

و—: أَعْجَلَهُ. يقال: شَمَصْتَنِي حاجتُكَ.

و—: آذاه حَتَّى يَغْضَبَ. (عن ابن الأعرابي)

* أَشْمَصَ فلانٌ: دُعِرَ. وفى "المحكم" قال

الراجز - وَنُسِبَ للأسود العجلي -:

* وَأَشْمَصَتْ لَمَّا أَتَانَا مُقْبِلًا *

* فَهَابَهَا فَانْصَاعَ ثُمَّ وَلَوْلَا *

ويقال: أَشْمَصَ فلانٌ من الشئِ.

وفى "مجمل اللغة" قال المغيرة بن حنباء

التميمي:

وَأَنْتُمْ أَنَاسٌ تُشْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَرَّ فِي أَعْطَافِكُمْ وَتَأَطَّرَا

[مَرَّ: مالَ يَمِينًا وَشِمَالًا؛ تَأَطَّرَ: انثنى

وانعطف].

ويُروى: "تقمصون".

* شَمَصَ فلانٌ بفلانٍ: فَتَكَ بِهِ.

قال عامر بن الطفيل:

وَأَتَى أَشْمَصُ بِالْدارِعِينَ (م)

فى ثُورَةِ الرَّهَجِ الْأَقْتَمِ

[ثُورَةُ الرَّهَجِ: ارتفاع الغبار].

وقال أبو العتاهية:

وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا فَتَسَى مَا جِدًّا

تَفَرَّعَ فى أُسْرَةٍ مَا جِدَهُ

يُشْمَصُ فى الْحَرْبِ بِالْدارِعِينَ

ويُطْعِمُ فى اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ

و— فلانًا: آذاه.

وقيل: اسْتَثَارَ غَضَبَهُ.

و— الدابة: شَمَصَهَا. وفى "المفصليات" قال

عبد يغوث بن وقَّاص - يفخر -:

وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَا

لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَا بَنَانِيَا

[لَبِيقًا: حَازِقًا]

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

يَا قَلَّ خَيْرُ أَمِيرٍ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ

أَلَيْسَ يَرْهَبُنِي أَمْ لَيْسَ يَرْجُونِي

أَمْ لَيْسَ يَرْجُو إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا

وَقَعُ الْأَسِنَّةِ عَطْفَى حِينَ يَدْعُونِي

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَفْخَرُ -:

أَنَا الْمُحَامِي إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا

وَقَعُ الْقَنَا بِسُرُوجٍ فَوْقَ أَلْبَادٍ

[أَلْبَادُ: جَمْعُ لَبْدٍ، وَهُوَ كُلُّ شَعْرٍ مُتَلَبِّدٍ].

وَالْفَرَسَ وَنَحْوَهُ: نَزَقَهُ، أَيْ ضَرَبَهُ لِيَخْفَ

وَيَنْشَطُ.

وَالْأَمْرُ فَلَانًا: أَعْجَلَهُ. يُقَالُ: شَمَّصَنِي

حَاجَتَكَ.

* **اَنْشَمَّصَ** فَلَانٌ: دُعِرَ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"

قَالَ الرَّاجِزُ - وَنُسِبَ لِلْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّ -:

* فَانْشَمَّصْتُ لَمَّا أَتَاهَا مُقْبِلًا *

* فَهَابَهَا فَاَنْصَاعَ ثُمَّ وَلَوْلَا *

* **تَشَمَّصَ** فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: تَقَبَّضَ.

وَالْفَرَسُ وَنَحْوَهُ: سَنَقَ (اتَّخَمَ) مِنْ أَكْلِ

الرَّطْبَةِ.

* **اَشْمَاصُ** الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: تَشَمَّصَ.

(عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

* **الشَّمَّاصَاءُ**: الْغِلْظُ وَالْيُبْسُ مِنَ الْأَرْضِ.

(وَانْظُرْ: ش م ص ص)

* **الشُّمَاصُ**: الْعَجَلَةُ. يُقَالُ: أَخَذَهُ مِنْ هَذَا

الْأَمْرِ شُمَاصٌ.

* **الشَّمَّصُ**: تَسْرَعُ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ.

(عَنْ الزَّبِيدِي)

* * *
ش م ص ر

* **شَمَّصَرَ** فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: ضَيَّقَ.

* **شَمَّنَصِيرٌ (النُّونُ زَائِدَةٌ)**: جَبَلٌ شَاهِقٌ لِيُذَيِّلَ بِتَهَامَةٍ.

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ - يَخَاطِبُ نَفْسَهُ -:

لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غَلَامٌ

تَبَوَّأَ مِنْ شَمَّنَصِيرٍ مُقَامَا

[يَقُولُ: لَعَلَّكَ تَمَوْتُ إِنْ مَاتَ غَلَامٌ].

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ:

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمُنُهُ

إِلَى شَمَّنَصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا

[مُسْتَأْرَضٌ: ثَابِتٌ بِالْأَرْضِ، اللَّيْثُ: مَوْضِعٌ، الْمَعِجَا:

السَّرِيعُ].

* * *

ش م ط

(فى العبرية šāmaṭ (شامط) أى: ترك، هَجَرَ، نَبَذَ، أهمل، سقط، رمى. وهو فى الأكديّة šamaṭu (شَمَطُ) أى: فَكَّ، قطع، وفى السريانية šmat (شَمَت) أى: هجر).

١- الاختلاط. ٢- الانتشار.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والمَيْمُ والطَّاءُ فقياسٌ صحيحٌ يدلُّ على الخلطة".
* شَمَطَ الشَّجَرُ ونحوه — شَمَطًا: انتثر ورقه.

و— الذَّلَّةُ: انتثر بُسْرُهَا.

و— فلانُ الشَّيْءَ: خلطه بغيره. فالمفعول مشموطٌ، وشَمِيطٌ. يقال: اشمط له العلف. ويقال: شَمَطَ بين الماءِ واللبنِ. ويقال: إِيَّاكَ أَنْ تَشْمِطَ أَبَاعِرَكَ إِلَى أَبَاعِرِ فلانٍ.

قال عبيد الله بن قيس الرقييات - وذكر صاحبتَه -:

صَفَاءُ كَالسَّيْرَاءِ لَمْ

تَشْمِطَ عُدُوبَتَهَا بِحُورَةٍ

[السَّيْرَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ؛ الْبُحُورَةُ: الْمَرَارَةُ].

و— مَالَهُ: خَلَطَ حَلَالَهُ بِحَرَامِهِ.

و— الْكَلَامَ، وفيه: خَاضَ فِي أَلْوَانٍ مِنْهُ. ومن كلام أبي عمرو بن العلاء لأصحابه: "اشْمِطُوا"، أى: خُوضُوا فِي الْفَنُونِ: مَرَّةً فِي نَحْوِ، وَمَرَّةً فِي فَقْهِ، وَمَرَّةً فِي حَدِيثِ.

و— الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ: مَلَأَهُ. (وانظر: ش ح ط) و— الشَّيْءَ: أَخَذَهُ بِاسْتِيفَاءٍ.

* شَمَطَ الشَّيْءُ — شَمَطًا: اختلط بغيره.

و— فلانٌ: خالط سوادَ شعره بياضًا. فهو أَشْمَطُ. (ج) شُمُطٌ، وشُمُطَانٌ. وهى شَمَطَاءُ. (ج) شُمُطٌ.

يقال: شَمِطَ الرَّجُلُ فِي لِحِيَّتِهِ.

ويقال: شَمِطَتِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا.

وفى خبر جابر بن سَمُرَةَ - رضى الله عنه - قال: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ شَمِطَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، وَكَانَ إِذَا ادَّهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ ...".

وقال المرقش الأكبر - يصف رحلة -:

وَقَدَّرَ تَرَى شَمَطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا

لَهَا قِيَمٌ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ آئِسُ

[عِيَالَهَا: أَى تَعُولُهُمْ كَأَنَّهَا عِيَالٌ لَهَا؛

الْقِيَمُ: الْقَائِمُ بِشَأْنِهَا؛ آئِسُ: طَيْبُ النَّفْسِ].

وقال عمرو بن كلثوم:

ولا شَمَطًا لم يَتْرُكْ شَقَاهَا

لها مِنْ تِسْعَةِ إِلَّا جَنِينَا

وقال أبو نُؤاس - يصف عَجُوزًا -:

رَأَتْ نُوحًا وَقَدْ شَمِطَتْ وَشَابَتْ

وقد شَهِدَتْ قُرُونًا قَبْلَ نُوحٍ

وقال أحمد شوقي - يمدح -:

وَأَشْمَطَ سَوَّاسِ الْفَوَارِسِ أَشْيَبُ

يَسِيرُ بِهِ فِي الشَّعْبِ أَشْمَطُ أَشْيَبُ

[أشْمَطُ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ: الْفَارِسُ؛ وَفِي

الشَّطْرِ الثَّانِي: الْفَرَسُ].

وَالصُّبْحُ: اخْتَلَطَ سَوَادُ اللَّيْلِ فِيهِ بَيَاضُ

الْفَجْرِ.

وَالشَّجَرُ: أَلْقَى وَرَقَهُ.

و- فَلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ: فَزِعَ مِنْهُ حَتَّى أَصَابَهُ

الشَّيْبُ. قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي - وَذَكَرَ

رَحْلَةً -:

وَبَلَدَةٍ مُقْفِرٍ أَصَوَاءٌ لَاحِبِهَا

يَكَادُ يَشْمَطُ مِنْ أَهْوَالِهَا الرَّجُلُ

[الْأَصَوَاءُ: حَجَارَةٌ تَكُونُ عَلَامَةً عَلَى

الطَّرِيقِ؛ اللَّاحِبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ].

* أَشْمَطَ فَلَانٌ: شَمِطَ.

و- الشَّيْءُ: خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ.

وَيُقَالُ: أَشْمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ.

وَيُقَالُ: أَشْمِطْ عَمَلَكَ بِصَدَقٍ.

وَبِهِ فُسِّرَ كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ السَّابِقِ

لأَصْحَابِهِ.

* أَشْمَطَ فَلَانٌ: صَارَ أَشْمَطَ. وَفِي "التَّاجِ"

قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ - وَنُسِبَ لِلرَّاهِبِ

الْمَحَارِبِيِّ -:

* قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي وَأُطَّتِ *

* وَقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَأَشْمَطْتُ *

[السَّرْحَةُ هُنَا: جَذْعٌ كَانَ يَصْعَدُ عَلَيْهِ؛

أُطَّتْ: رَقَّتْ وَحَنَّتْ].

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا أَنْتَ الْغَدَاةَ وَذِكْرُ سَلْمَى

وَأَمْسَى الرَّأْسُ مِنْكَ إِلَى أَشْمِطِ

* أَشْمَاطُ فَلَانٌ: أَشْمَطَ.

* أَشْمَاطُ فَلَانٌ: أَشْمَطَ.

و- الْخَيْلُ: رَكَضَتْ تَبَادُرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ.

* الشَّامِطُ: الْقِدْرُ الْوَاسِعَةُ.

* الشَّمْمُطُ: الْخَوْضُ.

* الشَّمْمُطُ، وَالشَّمْمُطُ، وَالشَّمْمُطُ: مَا يُخْلَطُ

بِالطَّعَامِ لِشَهْيِهِ مِنْ تَابِلٍ. يُقَالُ: أَكَلَ الشَّاةَ

بَشْمِطِهَا وَشَمِطَهَا.

ويقال أيضًا: هَذِهِ الْقِدْرُ تَسَعُ الشَّاةَ بِشِمَاطِهَا.

(ج) أَشْمَاطٌ، وَشِمَاطٌ.

* الشَّمْطُ: الشَّيْبُ. قال ابن المعتز:

إِنِّي غَرِيبٌ بِدَارٍ لَا كِرَامَ بِهَا

كَغُرْبَةِ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الشَّمْطِ

(ج) أَشْمَاطٌ، وَشِمَاطٌ.

* الشَّمْطَاءُ - نَاقَةٌ شَمْطَاءٌ: بِيضَاءُ الْمِشْفَرَيْنِ.

وفي "اللسان" قال الراجز - يَصِفُ نَاقَةً -:

* شَمْطَاءٌ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحٌ *

* قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَّحُ *

[أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحٌ، أَى: قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ

وَبَرَّهَا؛ تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَّحُ: نَغَّصَهَا الْمَرْعَى].

و-: فَرَسٌ دُرَيْدٌ بَنَ الصَّمَّةِ. قال فيها:

تَعَلَّلْتُ بِالشَّمْطَاءِ إِذْ بَانَ صَاحِبِي

وَكُلُّ أَمْرٍ قَدْ بَانَ أَوْ بَانَ صَاحِبُهُ

* الشَّمْطَاتُ: الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ تَكُونُ فِي

الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ. مفردة: شَمْطَةٌ.

يقال: فِي لَحِيَّتِهِ شَمَطَاتُ الْوَقَارِ.

وفي خبر أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: "لَوْ

شَتُّتُ أَنْ أَعِدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَعَلْتُ."

* الشَّمْطَانَةُ: الرُّطْبَةُ الْمُنْصَفَةُ يُرْطَبُ جَانِبُ

مِنْهَا، وَسَائِرُهَا يَابِسُ.

(ج) شَمْطَانٌ.

* الشَّمِيطُ مِنَ الْأَلْوَانِ: الْخَلِيطُ مِنْهَا.

وقيل: كُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا.

يقال: ذَنْبٌ شَمِيطٌ: فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

ويقال: فَرَسٌ شَمِيطُ الذَّنْبِ.

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَصِفُ فَرَسًا -:

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ

[جُوفَتْ: بَلَغَ بَيَاضُهَا بَطْنَهَا].

ويقال: طَائِرٌ شَمِيطُ الذَّنَابِي: فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ

وَبَيَاضٌ.

و-: الصُّبْحُ؛ لاختلاط ظلمة اللَّيْلِ بِبَيَاضِ

الْفَجْرِ. يقال: صَبَحَ شَمِيطٌ.

ويقال: طَلَعَ الشَّمِيطُ.

قال الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ:

وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيَّاحُ الشَّمِيطُ

خُدُودٌ كَمَا سُلَّتِ الْأَنْصُلُ

[اللَّيَّاحُ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ:

الصُّبْحُ].

وقال الْبَعِيثُ الْمَجَاشِعِيُّ:

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفُهْ بِهَا

شَمِيطٌ تَبَكَّى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعُ

وقال السيد الحِميرى - وذكر مَبِيتَ على -

رضى الله عنه - فى فراش النبى - صلى الله

عليه وسلم - ليلة الهجرة -:

حتى إذا طَلَعَ الشَّمِيطُ كَأَنَّهُ

فى اللَّيْلِ صَفْحَةٌ خَدَّ أَدهم مُغْرِبِ

ثاروا لأخذ أخى الفراشِ فصادفتُ

غيرَ الذى طَلَبْتُ أَكْفُ الخَيْبِ

و-: الأولادِ نَصْفُهُم ذكور ونَصْفُهُم إناث.

(مجان)

و- من اللَّبنِ: ما لا يُدْرِى أَحامِضُ أم

حَقِيقَ (منزوع الزبد).

و- من النَّباتِ: ما هاجَ (اصْفَرَّ) بَعْضُهُ،

وبَعْضُهُ ما زال أخضرَ.

o وابنا شَمِيطُ: مُنْقَطِعَ الليل من الصبح.

*** شَمِيطُ:** من أسماء العرب، وهو علم على

أحدِ قُتَاك العرب. قال عمر بن لُجَأ -

يفخر -:

وَإِذِ اغَارَ شَمِيطٌ نَحْوَ نِسَوْتِنَا

غَرِنَا عَلَيْنَهُنَّ إِنَّا مَعَشَرٌ غُرٌّ

وقال ذو الرمة:

وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شَمِيطِ حَيَاتِهِ

جِهَارًا وَعَصَبْنَا شَتِيرًا بِمُنْصَلِ

[الْمُنْصَلُ: السَّيْفُ].

*** الشَّمِيطُ:** جبلٌ فى بلاد طَبِئ. قال أوس بن حجر -

وذكر مصرع القوم -:

كَأَنَّهُمْ بَيْنَ الشَّمِيطِ وَصَارَةٍ

وَجُرْثَمَ وَالسُّؤْبَانَ خُشْبُ مُصَرَّ

[صَارَةٍ، وَجُرْثَمَ، وَالسُّؤْبَانَ: مواضع].

وقال المرَّار الفقعسى:

رَأَيْتُ وَدُونَهُمْ هَضْبَاتُ سَلْمَى

حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعَا

بِأَعْلَى ذَى الشَّمِيطِ حَزْنٍ مِنْهُ

بَحِثُ تَكُونُ حَزْنُهُ ضُلُوعَا

[الْحُمُولُ: الإبلُ تَحْمِلُ هَوَادِجَ النِّسَاءِ؛ مَلِيعٌ: هَضْبَةٌ فى

ديار طَبِئ، حَزَاها السَّرَابُ؛ رَفَعَهَا؛ الضَّلَعُ: الْجَبَلُ

الدَّقِيقُ لا عَرَضَ لَهُ].

* * *

*** الشَّمْطَاطُ:** الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

(ج) شَمَاطِيطُ.

يقال: قَوْمٌ شَمَاطِيطٌ: متفرقون.

ويقال: ذهب القومُ شَمَاطِيطًا.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ:

شماطيطُ تهوى للسَّوَامِ كأنها

إذا هَبَّتْ غُوطًا كلابٌ طوارِدُ

ويقال: جاءت الخيلُ شماطيطَ: أرسالا

متفرقةً. قال الأعشى:

تبارى الرياحَ مغاويرُها

شماطيطُ في رَهَجٍ كالدَّخْنِ

و: الثوبُ الخَلَقُ المُتَشَقِّقُ.

قال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ - يصف حاديًا -:

* يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَأْبٍ شِرْوَاطٍ *

* مُحْتَجِرًا بَخْلَقٍ شِمْطَاطٍ *

* عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ *

[يُلْحَنَ: يَفْرَقْنَ؛ دَأْبٌ: شِدَّةُ السَّيْرِ وَالسَّوْقِ؛

أَسْمَاطُ: غير محشوة].

* الشُّمْطُوطُ: الطَّوِيلُ. وفي خَبَرِ أَبِي

سُفْيَانَ:

تَأَمَّلْ فَإِنَّ الْقَوْمَ سِرٌّ وَإِنَّهُمْ

صَرِيحٌ لَوْىٌ لَا شِمَاطِيطَ جُرْهُمُ

وفي "المخصص" قال الراجز:

* يَتَّبِعُهَا شَمَرْدَلُ شُمْطُوطُ *

* لَا وَرَعُ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطُ *

[الشَّمَرْدَلُ: الصَّبِيُّ الْجَلْدُ؛ الْجَبَسُ: الجامدُ

الثَّقِيلُ الرُّوحُ؛ الْمَاقُوطُ: الْأَحْمَقُ].

و: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

و: الْأَحْمَقُ.

و: الثوبُ الْخَلَقُ الْمُتَشَقِّقُ. (عن ابن عباد)

و: الشَّأُو فِي الْعَدُو.

يقال: أَجْرِيته شُمُطُوطًا: أَيْ: طَلَقًا.

(ج) شِمَاطِيطُ.

* الشُّمْطِيطُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

(ج) شِمَاطِيطُ.

* * *

* الشُّمْطَالَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِيهَا

شَحْمٌ.

* * *

ش م ظ

* شَمَطَ فلانُ الشَّيْءَ - شَمَطًا: خَلَطَهُ.

(وانظر: ش م ط)

ويُقالُ: شَمَطْتُ مَالِي بَعْضَهُ بِبَعْضٍ: أَيْ

خَلَطْتُ حَلَالِي بِحَرَامِي.

ويقال: شَمَطَ فلانٌ بالكلام: خَلَطَ لَيْنًا بِشِدَّةٍ.

و: أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وقيل: اسْتَحَنَّهُ وَحَرَّكَهُ دُونَ عُنْفٍ.

(عن الزَّبيدي)

و- فلانًا عن الأمرِ: مَنَعَهُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

سَتَشْمِظُكُمْ عَنْ بَطْنٍ وَجٍّ سَيُوفُنَا

وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٍ مُقْفِرَا

[وَجٍّ، وجلدان: موضعان بالطائف].

* شَمْظَةٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ بِعُكَاظٍ، وهو الذى نَزَلَتْ فِيهِ

قُرَيْشٌ وحلفاؤها أَوَّلَ يَوْمٍ اقْتَتَلُوا فِيهِ مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ. قال

خِدَاشُ بْنُ زَهْرٍ الْعَمَرِيُّ:

بَأْنَا يَوْمَ شَمْظَةٍ قَدْ أَقْمَنَا

عَمُودَ الْمَجْدِ إِنَّ لَهُ عَمُودَا

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

كَمَا جَبَّيْتُ كَدْرَاءَ تَسْقَى فِرَاحَهَا

بِشَمْظَةٍ رَفَهَا وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ

[جَبَّيْتُ: أَسْرَعْتُ فِي السَّيْرِ؛ كَدْرَاءُ: مِنْ صِفَةِ الْقَطَاةِ،

وَالْقَطَا الْكَدْرِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْقَطَا غُبِرَ الْأَلْوَانُ؛ الرَّفْهُ: أَقْصَرُ

الْوَرْدِ، وَهُوَ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ مَتَى شَاءَتْ؛

مِيَاهُ شُعُوبٌ: أَيْ بَعِيدَةٌ].

* * *

ش م ع

(فِي الْعَبْرِيَّةِ šāma< (شَامَع) تَعْنَى: سَمِعَ،

أَصْغَى. عَرَفَ، فَهَمَ، عَلِمَ. وَ šama<

(شَمَعَ) تَعْنَى: إِشَاعَةٌ، شَهْرَةٌ، خَبْرَةٌ،

و šimōn (شِمْعُون) مِنْ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ

السَّلام. وَالْفِعْلُ (سَمِعَ) بِمَعَانِيهِ الْمُتَعَدَّةُ هُوَ

فِعْلٌ سَامَى مُشْتَرِكٌ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ).

١- المِزَاحُ وَالْفَكَاهَةُ.

٢- طِيبُ الْحَدِيثِ. ٣- مَادَّةٌ لِلْإِضَاءَةِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْمَيْمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ مُطَرِّدٌ فِي الْمِزَاحِ وَطِيبُ

الْحَدِيثِ وَالْفَكَاهَةُ وَمَا قَارَبَ ذَلِكَ".

* شَمَعَ فلانٌ وَغَيْرُهُ - شَمْعًا، وَشَمَاعًا،

وَشِمَاعًا، وَشِمَاعَةً، وَشُمُوعًا، وَشَمْعَةً: لَعِبَ

وَمَرَحَ.

وقيل: طَرِبَ وَضَحِكَ.

وقيل: هَزَلَ وَلَهَا.

وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

"قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ

قُلُوبُنَا، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا".

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ حِمَارًا

وَحَشِيًّا وَأُتْنَهُ -:

فَلَبِثْنَا حَيًّا يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضِهِ

فَيَجِدُ حَيًّا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

[يَعْتَلِجْنَ: يَلْعَبْنَ وَيَتَمَرَّغْنَ، أَيْ أَنَّ الْعَيْرَ فِي

مُزَاوَلَةِ الْأُتْنِ وَمُعَالِبَتِهَا دَهَبَ مِنَ الْجَدِّ

وَالْهَزَلِ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ].

وقال حسان بن ثابت :

فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ

إِنْ جَدَّ بِالنَّاسِ جِدُّ الْقَوْلِ أَوْ شَمَعُوا
وقال عروة بن أذينة - وذكر حمارًا وحشيًا - :

يَنْفَى الْجِحَاشَ وَلَا يُقَارِبُ عُودَهَا

إِلَّا الشَّمَاعُ وَيَسْتَحِثُّ حِيَالَهَا
[ينفى الجحاش: يطردها؛ الجحاش: أولاد
الحمر؛ عودها: صغارها؛ حيالها: إناثها].

وفى "العين" قال الشاعر:

بَكَيْنَ فَأَبْكَيْنَنَا سَاعَةً

وْغَابَ الشَّمَاعُ فَمَا نَشْمَعُ

[أى فما نفرح بلهو ولا حديث].

والمراة: آتست بحديثها. فهي شموع.

وقيل: مَرَحَتْ وَلَعِبَتْ.

والمشئ: تفرق.

* أَشْمَعُ السَّرَاجُ وَنَحْوُهُ: سَطَعَ نُورُهُ.

قال رؤبة:

* كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ غَيَمٍ أَطْلَعَا *

* أَوْ لَمَعُ بَرْقٍ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعَا *

* شَمَعٌ فلانٌ بفلان: عبث به وأضحك منه.

ويقال: شَمَعَ اللهُ بفلان: جعله فى حالة

يستَهْزَأُ به فيها. وفى الخبر: "مَنْ تَتَبَعَ

الْمَشْمَعَةَ يُشْمَعِ اللهُ بِهِ".

و— لفلان: اتَّخَذَ لَهُ مَا يُطْرِبُهُ.

و— فلانًا: مَارَحَهُ وَأَطْرَبَهُ.

و— الفتيل: مَرَسَهُ بِالشَّمْعِ لِيَسْهُلَ مُرُورُهُ
فى الجلد ونحوه.

ويقال: شَمَعَ فلانٌ الفتيلَ، أى: مَضَى
لِطَيِّتِهِ. (مجان)

و— الثُّوبَ وَنَحْوَهُ: غَمَسَهُ فِى الشَّمْعِ
الْمَذَابِ.

و— الحِرْزَ، وَغَيْرَهُ: وَضَعَ عَلَيْهِ الشَّمْعَ
الْأَحْمَرَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ. يقال: شَمَعَ البابَ.

* الشَّمْعُ: مَا تُفْرِزُهُ النَّحْلُ وَتَصْنَعُ بِهِ
بُيُوتَهَا الْمُسَدَّسَةَ وَتَحْفَظُ فِيهِ عَسَلَهَا.

و—: قُضبانٌ تَتَوَسَّطُهَا فَتَائِلُ، وَتَتَّخِذُ
مِنْ شَمْعِ النَّحْلِ بَعْدَ تَنْقِيَتِهِ، أَوْ مِنْ مَادَّةٍ
مُمَاثِلَةٍ تُوقَدُ لِيُسْتَضَاءَ بِهَا. يقال: أَسْرَجَ
الشَّمْعَةَ.

و—: مَادَّةٌ دُهْنِيَّةٌ صُلْبَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِى أَغْرَاضِ
الْإِضَاءَةِ وَغَيْرِهَا. واحدتها: شَمْعَةٌ.

قال ابن هانئ الأندلسى:

لَقَدْ أَشْبَهْتَنِي شَمْعَةً فِى صَبَابَةٍ

وفى هَوْلٍ مَا أَلْقَى وَمَا أَتَوَّقَعُ

نُحُولٌ وَحُزْنٌ فِى فَنَاءٍ وَوَحْدَةٍ

وَتَسْهِيدٍ عَيْنٍ وَاصْفِرَارٍ وَأَدْمُعٍ

وقال الشريف الرضى - يصف مجلساً :-

لَمَّا أَظَلَّ اللَّيْلُ مَجْلِسَنَا

طُعِنَ الدُّجَى بِأَسِنَّةِ الشَّمْعِ

وقال البهاء زهير - يُعزّي صديقه في فقدان

ماله :-

وَرُبَّ مَالٍ نَمًا مِنْ بَعْدِ مَرَزِيَّةٍ

أَمَا تَرَى الشَّمْعَ بَعْدَ الْقَطِّ مُلْتَهَبًا

و- (في الكيمياء) wax : إستر ناتج عن

اتحاد حمض دهني ذي وزن جزيئي كبير

بكحول ذي وزن جزيئي كبير غير

الجليسرول.

و-: مادة لدنة نسبياً يمكن الحصول عليها

من النباتات، أو تترسب بواسطة بعض

الحشرات، ومثال ذلك شمع الكرنوبا،

وشمع النحل، وهو بالميتات المرسيل.

و-: مادة هيدروكربونية تتبقى بعد تجزئة

البتترول، وتتكون أساساً من الكربون

والهيدروجين، ومن أمثلتها: شمع

البرافين. ويُستخدم في صناعة شموع

الإضاءة، والنسيج، والتجميل، ومواد

التلميع.

o وشمع الأذن - الصملاخ (في الطب)

Earwax : سائل دهني شديد المرارة غليظ

القوام تُفرزه الغدد الدهنية الموجودة في

الثلاث الخارجى من الصملاخ (قناة الأذن

الخارجية)؛ لحماية الأذن من الأتربة

والحشرات والبكتريا والفطريات، وقد يزيد

هذا السائل ويتيسب فيسبب آلاماً شديدة

وضعفاً في السمع.

(ج) شموع.

* **الشمع**: الذى يُستَصْبَح (يُضاء) به.

و-: موم (شمع) العسل.

* **الشمعة**: وَحْدَةٌ تَقَاسُ بِهَا قُوَّةُ الْمَصْبَاحِ

الكهربى. يقال: هو ذو عشر شمعات أو مئة

شمعة، وهكذا...

* **الشمعة**: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّمْعِ.

* **الشماع**: مَنْ يَعْمَلُ الشَّمْعَ.

و-: بائعه.

* **الشماعة**: الْمَشْجَبُ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ النَّيَاب.

يقال: علق أخطاه على شماعة الآخرين.

(مجان)

* **الشموع** من النساء: الْمَزَاحَةُ الطَّيِّبَةُ

الحديث.

وقيل: الْحَسَنَةُ الْحَدِيثُ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ.

(عن ابن فارس)

وقيل: اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ.

قال الشَّامُخُ :

ولو أَنَّى أَشَاءُ كَذَنْتُ جِسْمِي

إلى بيضاء بَهْكَنَةٍ شَمُوعٍ
[البَهْكَنَةُ: المرأة عظيمة الصَّدْر عَرِيضَتُهُ].

❖ **ورجل شَمُوعٌ:** لَعُوبٌ ضَحُوكٌ.

(عن الزَّبيدي)

❖ **المَشْمَعَةُ:** العَبَثُ والاستِهْزاءُ بالنَّاسِ.

وفى الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم -

قال: مَنْ تَتَبَعَ المَشْمَعَةَ يُشَمِّعَ اللَّهُ بِهِ".

وقال المتنخلُ الهذليُّ - يذكرُ حاله مع
أضيَّافِهِ -:

سَابَدَوْهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنَى

بجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

[أَثْنَى هُنَا: أَتْبَعَ].

و-: مَصْنَعُ الشَّمْعِ.

(ج) مَشَامِعُ.

❖ **المَشْمُوعُ:** مَا عُولِجَ بِالشَّمْعِ مِنَ النَّسِيجِ
ونحوه.

و-: رقائق بلاستيكية لها استخداماتٌ

كثيرة ومتنوعة في الحياة اليومية.

❖ **المَشْمُوعُ** مِنَ الْمِسْكِ: المَخْلُوطُ بِالْعَنْبَرِ.

* * *

ش م ع د

❖ **اشْمَعَدَّ** ذَكَرُ الرَّجُلِ: اعتدل وانتصب.

و- فلانٌ: امتلأ غَضَبًا.

❖ **الشَّمْعِدَانُ** ("دان" فى الفارسية: معناه

الوعاء أو المكان): مَنَارَةٌ صغيرة تُزَيَّنُ وَيُرَكَّزُ

عليها الشَّمْعُ حين الاستِضاءَةِ به.

* * *

ش م ع ط

❖ **اشْمَعَطَّ** القَوْمُ: بادَرُوا فى الطَّلَبِ وَتَفَرَّقُوا.

و- فلانٌ: امتلأ غَضَبًا. (وانظر: ش م ع د)

و- ذَكَرُ الرَّجُلِ: اعتدل وانتصب.

و- الإبلُ أو الخيلُ: انتَشَرَتْ.

(وانظر: ش م ع ل)

وقيل: مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ بِسُرْعَةٍ.

* * *

ش م ع ل

(الفعل šam<ael كلمة سريانية، معناه:

انحلَّ بالتقشُّف والنسك وراثثة الثياب.

والفعل المزيَّد فى السريانية eštam<al

(اشْتَمَعَلَ) معناه: تزَهَّد، تنسَّك، والاسم:

šoum<ōl (شَمْعُول) يعنى: زُهْد، نُسْك).

١- الانتشار. ٢- الخفة والسُرعة.

* شَمَعَلَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى: اجتمعوا في

مكان عبادتهم وقرأوا. وفي "معجم البلدان"

قال جحظة - يصف دير العذارى -:

وَقَدْ نَطَقَ النَّاوُسُ بَعْدَ سُكُونِهِ

وَشَمَعَلَ قِسْيُسٌ وَلاَحَ فَتِيلُ

و- فلانُ النارَ في الشئِ: أشعلها فيه.

(عن ابن عباد)

* اشْمَعَلَ فلانٌ وغيره: ارتفعَ وأشرفَ.

ويقال: اشْمَعَلَتِ الناقةُ: طالتُ.

(عن ابن القطاع)

و-: خَفَّ وأُسْرِعَ.

قال الحَيْصُ بَيْصٍ - يصفُ فلاةً -:

بَعْرَاءٍ نازِحٍ ذِي غَرَرٍ

يَحْذَرُ الْقَانِصُ مِنْهُ مَا اشْمَعَلَ

[الغَرَرُ: التعريضُ للتهلكة].

و- القومُ: بادَروا في الطَّلَبِ وتَفَرَّقُوا.

قال أميَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ - يمدحُ -:

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وآخرُ فوقَ دارِتهِ ينادي

و-: الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ. يقال: اشْمَعَلَتِ

الكتيبةُ.

و- الإيلُ، ونحوها: انتَشَرَتْ.

(وانظر: ش م ع ط)

وقيل: مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ بسرعة.

يقال: امْرَأَةٌ مُشْمَعِلَةٌ، و: ناقةٌ مُشْمَعِلَةٌ.

قال امرؤ القيس - وذكر ناقةً -:

إِذَا زُجِرَتْ أَلْفَيْتِهَا مُشْمَعِلَةٌ

تُنيفُ بَعْدُكَ مِنْ غِرَاسِ ابْنِ مُعْنِقٍ

[تُنيفُ: تُشرفُ؛ العِدْقُ: كباسةُ النَّخْلِ،

شبهها بذنب الناقة].

وقال ربيعةُ بن مَقْرُومٍ - وذكر ناقةً -:

كَأَنَّ هُويَّهَا لَمَّا اشْمَعَلَتْ

هُوِيُّ الطَّيْرِ تَبْتَدِرُ الْإِيَابَا

وفي "اللسان" قال الشاعر:

كواحدةٍ الأُدْحَى لا مُشْمَعِلَةٌ

ولا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ

[واحدةُ الأُدْحَى: بَيْضَةُ النَّعَامَةِ؛ جَحْنَةٌ:

سَيِّئَةُ الغِذاءِ؛ جَشُوبٌ: خفيفة].

و- اليهودُ: شَمَعَلُوا.

و- اللَّبَنُ: غَلَبَتْ حُمُوزَتُهُ.

و- الغارةُ في العدوِّ: انتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

وقيل: اشتدَّت. يقال: اشْمَعَلَتِ الحربُ.

قال مُرَّةُ بنُ مَحْكَانِ السَّعْدِيِّ:

بنى أسدٍ إن تقتلونى تُحاربوا

تميمًا إذا الحربُ العوانُ اشمعلتِ

وقال الطرّماح - يهجو -:

فما لَقَيْتُ قَتْلَى تَمِيمٍ شَهِادَةً

ولا صبرتُ للحربِ حينَ اشمعلتِ

و- القربةُ، ونحوها: سال مأوها.

* **الشَّمْعَلُ:** النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ النَّشِيطَةُ

السَّرِيعَةُ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْأَثِيلُ *

* مَالِكٌ إِذْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَزَحَلُ *

* أُخْرًا وَتَنْجُو بِالرَّكَّابِ الشَّمْعَلُ *

[الْعَوْدُ: الشابُّ من الإبل؛ الأخرُ: الأخرُ،

سَكَنَ ضرورةً، وهو ضدُّ الْقُدَمِ].

* **الشَّمْعَلَةُ** من النوق: الشَّمْعَلُ.

* **الْمُتَشَمِّعِلُ:** المتغنى فى تلاوة الزبور.

وفى "الأغانى" قال ربعة بن مقروم - يصف

راهبًا -:

جَنَّارَ سَاعَاتِ النَّيَامِ لِرَبِّهِ

حَتَّى تَخَدَّدَ لَحْمُهُ مُتَشَمِّعِلٍ

* **الْمُشَمَّعِلُ** من الناس: الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ.

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* لَا قَيْتُ مِنْهُ مُشَمَّعِلًا جَحْشَلًا *

* إِذَا حَبَبْتُ فِى اللَّقَاءِ هَرُولًا *

[الْجَحْشَلُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ].

و-: الطويل.

و-: السَّرِيعُ الْمَاضِى. قال الشَّماخ:

* رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشَمَّعِلٌ *

* فِى الشَّوْلِ وَشَوَّاشٌ وَفِى الْحِىِّ رَفْلٌ *

[الشَّوْلُ: النَّوْقُ الَّتِى لَقَحَتْ؛ الْوَشَوَّاشُ:

الْخَفِيفُ السَّرِيعُ؛ الرَّفْلُ: الْمَتَبَخَّرُ].

و- من النوق: النَّشِيطَةُ السَّرِيعَةُ.

قال على الجارم - يرثى -:

هَوَتْ أُمُّ الرِّكَّائِبِ كَيْفَ سَارَتْ

وهل تدرى الرِّكَّائِبُ مَنْ تُقَلُّ

أَسْأَلُهَا - وَقَدْ شَطَّتْ - وَقَوْفًا

وَأَيْنَ مِنَ الْوُقُوفِ الْمُشَمَّعِلُ

و- من النَّخْلِ: الْمُتَفَرِّقُ الْأَغْصَانِ.

* * *

ش م ق

١- النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ الشَّدِيدُ.

٢- الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْمَيْمُ وَالْقَافُ

يَقُولُونَ إِنَّهُ أَصْلُ صَحِيحٌ، ويذكرون فيه

الشَّمَقَ، وهو إمَّا النَّشَاطُ، وإمَّا الْوَلُوعُ

بِالشَّيْءِ".

* **شَمَقَ** فلانٌ، وغيره — شَمَقًا، وشَمَاقَةً:
نَشِطًا وَمَرِحَ مَرَحًا يُشْبِهُ الْجُنُونَ.
قال رؤبة - يصف فحلاً -:

* كَأَنَّهُ - إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ - *

* نُشِّرَ عَنْهُ أَوْ أُسِيرَ قَدْ عَتَقَ *

[المسلوس: الداهِبُ العَقْلُ؛ نُشِّرَ عَنْهُ، أَى:
حُلَّ عَنْهُ فَذَهَبَ مَا بِهِ].

و— فلانٌ: دَهَبَ عَقْلُهُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

و— التَّوْبُ: تَخَرَّقَ، فَهُوَ شَمِيقٌ.

و— فلانٌ بالشىء: أُولَعَ بِهِ.

(عن ابن القطاع)

* **تَشَمَّقَ** فلانٌ: تَنَشَّطَ وَخَفَّ. قال رؤبة:

* رَاحًا إِذَا رَوْحَتُهُ تَشَمَّقَا *

* أَجْرُ خَزَا خَطِلًا وَنَرَمَقَا *

[الرَّاحُ: الرجل الذى يمضى للمعروف؛

الخطِلُ: الواسعُ؛ نرمقا: فارسى معرب،

أراد نَرَمَهُ، أَى: لَيِّنَ].

ويقال: تَشَمَّقَ على امرأته. قال رؤبة:

* حُبًّا وَإِلْفًا طَالَ مَا تَعَشَّقَا *

* وَمِشْدَبًا عَنْهَا إِذَا تَشَمَّقَا *

[مِشْدَبًا: يريد: يُطْرَدُ عَنْهَا وَيُكْفُ].

* **الْأَشْمَقُ**: زَبَدُ الْغَمِّ الْمُخْتَلِطُ بِالْدَمِّ.

يقال: لُغَامٌ أَشْمَقٌ. وفى "اللسان" قال
الراجز - يصف جمالاً يتهدرن -:

* يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقَا *

* **الشَّمِيقُ**: الطَّوِيلُ.

وقيل: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وهى
بتاء.

و— من الثياب: الْمُحَرَّقُ.

* **الْمُتَمَشِّقُ** من الرجال: ذُو الْخِيَلَاءِ.

(عن ابن عباد)

* * *

* **الشَّمَقَمَقُ**: الطَّوِيلُ.

وقيل: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ.

و—: النَّشِيطُ.

o **وَأَبُو الشَّمَقَمَقِ**: مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (نحو ٢٠٠هـ =

٨١٥م): شَاعِرٌ هَجَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ خُرَاسَانِي الْأَصْلُ،

مِنْ مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ. لَهُ أَخْبَارٌ مَعَ شِعْرَاءِ عَصْرِهِ، كَبِشَّارِ

وَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ وَأَبِي ثَوَّاسٍ.

وَمِنْ شِعْرِهِ فِي الْمَرْقُ الْحَضْرَمِيِّ - يَهْجُوهُ -:

كُنْتُ الْمَرْقُ مَرَّةً

فَالْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ الْمَرْقُ

لَمَّا جَرَيْتَ مَعَ الضَّلَالِ (م)

غَرِقْتَ فِي بَحْرِ الشَّمَقَمَقِ

* * *

ش م ل

١- السَّرعَةُ والتَّحوُّلُ. ٢- العمومُ.

٣- ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. ٤- إحدى

الجهات الأربع، ضد اليمين.

٥- ريح. ٦- الجَمْعُ والتَّمام.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والمَيْمُ واللامُ أصلان منقاسان مُطَرِّدان، كُلُّ واحدٍ منهما في معناه وبابه. فالأوَّلُ يدل على دَوْران الشَّيْءِ بالشَّيْءِ وأَخْذِهِ إِيَّاه... والأصلُ الثاني يَدُلُّ على الجانب الذي يُخَالِفُ اليمين".

* شَمَلٌ فلانٌ — شَمَلًا، وشُمُولًا: أَسْرَعَ وشَمَّرَ.

و- الرِّيحُ: تَحَوَّلَتْ أو هَبَّتْ شَمَلًا، فهي شاملٌ، وشُمُولٌ، وشَمَلٌ، وشمالٌ.

وفى المثل: "شَمَلَتْ رِيحُهُمَا". يُضْرَبُ للمتصافيين، إذا تَكَدَّرَ حَالُهُمَا.

وقال أحمد شوقي:

وَرَحْنَا يَهْبُ الشَّرُّ فِينَا وَفِيهِمْ

وَتَشْمَلُ أَرْوَاحُ لِلْقِتَالِ وَتَجْنُبُ

[تَجْنُبُ: تَهْبُ جنوبًا].

و- بفلان: أَخَذَتْ به ذات الشمال.

وبه فُسِّرَ قول زهير - وذكر ظباء -:

جَرَتْ سُنْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقَاءُ

[السَّانِحُ مِنْ ظَبْيٍ أو طَائِرٍ: ما وَلَّى الإنسان مِيَامِنَهُ، والعَرَبُ تَتَّيْمُنُ به؛ أَجِيزِي: انْفُذِي؛ النَّوَى: المَوْضِعُ البَعِيدُ].

و- فلانٌ فلانًا: غَطَّاه بِالمِشْمَلَةِ. يقال: شَمَلَتِ الأمُّ أطفالها.

ويقال: شَمَلَ التَّمَرُ وشَمَلَ الضَّرْعُ.

ويقال: هذه شَمْلَةٌ تَشْمُكُ، أى: تَسْعُكُ.

و-: ضَرَبَ شِمَالَهُ.

و- الشَّاةُ: شَدَّ كَيْسًا على ضَرْعِهَا.

ويقال: شَمَلَ الناقةُ: أى عَلَّقَ عليها الشِّمَالَ.

و- النَّخْلَةُ: لَقَطَ ما عليها مِنَ الرُّطَبِ.

و-: شَدَّ تَحْتَ أَعْدَاقِهَا قِطْعَ أَكْسِيَّةٍ، لَتَنْفُضَ فِيهَا حَمْلَهَا.

و- الخَمَرُ، وَغَيْرُهَا: عَرَّضَهَا لِرِيحِ الشِّمَالِ

فَبَرَدَتْ وَطَابَتْ. قال كعبُ بن زهير - يصف ثنايا صاحبه -:

شُجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ ماءٍ مَحْنِيَةٍ

صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

[شُجَّتْ: مُزِجَتْ؛ الشَّبَمُ: البَرْدُ؛ المَحْنِيَّةُ:

ما انحنى مِنَ الوادِي فِيهِ رَمْلٌ وَحَصَى

صغار].

ويقال: غدير مَشمولٌ: ضربته ريحُ الشَّمالِ
فَبَرَدَ ماؤه وصفا. وفي "اللسان" قال الشاعر:
وكلُّ قِضَاءٍ فِي الْهَيْجَاءِ تَحْسِبُهَا

نَهْيًا بِقَاعِ زَهْنِهِ الرِّيحُ مَشمولًا
[النَّهْيُ: الْغَدِيرُ الصَّغِيرُ، زَهْنُهُ هُنَا: هَزَّتْهُ].

ويقال: ليلةٌ مَشمولةٌ: باردةٌ مُفْزَعَةٌ.

قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ - وَذَكَرَ نَاقَةً ذَبَحَهَا -:

وَلِرِفْقَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَشمولةٍ

نَزَلَتْ بِهَا فَغَدَتْ عَلَى آسَارِهَا
[آسَارُهَا: قِيُودُهَا].

وَالشَّيْءُ وَالْمَكَانُ: أَخَذَ فِي شِمَالِهِ.

(عن السرقسطي)

وَالرِّيحُ النَّارُ: هَبَّتْ عَلَيْهَا فَأَذَكَّتْهَا. فَهِيَ
مَشمولة.

وَالشَّيْبُ الشَّعْرُ: عَمَّهُ تَامًا. فَهُوَ شَامِلٌ.

قال أبو صخر الهذلي:

جَاوَرَتْنَا بِقُلَى لِلذَّاتِ الصَّبَا

وَأَذَى وَأَقْدَارٍ وَشَيْبٍ شَامِلٍ

وَالشَّيْءُ الشَّيْءُ: ضَمَّهُ وَاحْتَوَاهُ.

و: قَطَعَهُ وَفَرَّقَهُ. (كَأَنَّهُ ضُدُّ)

(عن ابن القطاع)

و- فلانُ الْأَمْرَ بِرِعايته: رَعَاهُ وَتَبَنَّاهُ.

* شَمِلَ الْقَوْمُ، وَغَيْرُهُمْ - شَمَلًا: أَصَابَتْهُمْ
رِيحُ الشَّمالِ بَبَرْدِهَا.

وقيل: آذَتْهُمْ بَبَرْدِهَا.

قال أبو كبير الهذلي:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّ بَعْدَ رُقَادِهِمْ

تُفْلِي جَمَاجِمُهُمْ بِكُلِّ مُقَلَّلٍ

حَتَّى رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ سَحَابَةً

صَابَتْ عَلَيْهِمْ وَدَقَّهَا لَمْ يُشْمَلِ

[تُفْلِي: تُعْلَى؛ بِكُلِّ مُقَلَّلٍ: بِكُلِّ سَيْفٍ

مُشْهَرٍّ؛ صَابَتْ: انْحَدَرَتْ كَمَا يَنْحَدِرُ

الْمَطَرُ].

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ - وَذَكَرَ جَيْشًا -:

وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً

لِنَفْسِكَ مِنْ صُلْدَاءٍ تُصْبِي وَتُشْمَلُ

[صُلْدَاءُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ؛ تُصْبِي: تُصِيبُهَا رِيحُ

الصَّبَا].

و- الْأَمْرُ الْقَوْمَ شَمَلًا، وَشَمَلًا، وَشُمُولًا:

عَمَّهُمْ. فَهُوَ شَامِلٌ، وَشَمِلٌ.

ويُقالُ: شَمِلَهُمْ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ.

قال الأعشى - يَتَغَزَلُ -:

إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصُورَةً

وَالزَّنْبِقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ

[الزنبق: نبات طيب الرائحة؛ الأردن:
التياب].

وقال عبيد الله بن قيس الرقييات:

كيف نومي على الفراش ولما

تشمل الشام غارة شعواء

[شعواء: أى عامة مهلكة].

وقال البحتري - يمدح -:

ثبت الله وطاة لك أمست

جبلًا راسيًا على المشركينا

ربما وقعة شملت بها الروم

فباتوا أذلة خاضعيننا

والإبل بعيرًا: أخفته، ودخل بينها.

والناقة اللقاح: قبلته وأمسكته.

* شمول فلان، وغيره: هبت عليه ريح

الشمال وأصابته، فهو مشمول.

وقيل: أدته ببردها. (عن ابن القطاع)

ويقال: شمل الغيم: أصابته ريح الشمال

ففرقته.

قال المتنخل الهذلي - وذكر غيمًا -:

حار وعقت مزنه الرياح وانقار (م)

به العرض ولم يشمل

[حار: يريد تحير وتردد؛ عقت: شقت؛

انقار به العرض، أى: انقطعت منه قطعة
من عرضه].

وقال أبو تمام - يمدح -:

تظل البلاد ترتبى بضربها

وتشمل من أقطارها وهو يجنب

* أشمل فلان، وغيره: أسرع.

(عن السرقسطي)

و: صارت له مشملة.

و- القوم: هبت عليهم ريح الشمال.

و- صاروا فى برد الشمال.

و- الريح: هبت.

وقيل: جاءت من جهة الشمال.

ويقال: أشمل اليوم.

و- فلان فلانًا: كساه مشملة.

وقيل: أعطاه إيّاها.

و- الناقة: جعل لها شمالًا، أو اتخذها

لها.

و- النخلة: لقط ما عليها من الرطب.

يقال: أشمل فلان خرائفه (نخله).

و- التمر، أو الصرع، ونحوهما: وقاه

بشملة.

و- الفحل الشول: ألحق عددًا منها.

و— الأَمْرُ القَوْمَ: شَمِلَهُمْ.

و— فلانُ القومَ بالشرِّ: عَمَّهم به.

و— فلانًا بالسيف: أدرجه (قتله) به.

(عن ابن عباد)

* شَمَلَ فلانٌ: أَخَذَ بالشَّمَالِ.

و—: أَسْرَعَ.

* اشْتَمَلَ فلانٌ: لَيْسَ الشَّمْلَةُ.

وفى الخبر أَنَّهُ - صلى الله عليه وسلم -

قال: "لَا يَشْتَمِلُ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ".

و— الخَمَرُ: أَصَابَتْهَا رِيحُ الشَّمَالِ فَبَرَدَتْ

وطابت. يقال: شَمَلَهَا فاشتملت. قال أبو

نواس - يصف خمرًا -:

مَا مِثْلُ نَعْمَاهَا إِذَا اشْتَمَلَتْ

إِلَّا اشْتِمَالَ فَمِ عَلَى حَدِّ

و— فلانٌ بِئُوبِهِ: أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ

حتى لَا تَخْرُجَ مِنْهُ يَدُهُ.

واستعاره ابن المعتز لشدة الوجد والحب

فقال:

جِسْمُ الْمُحِبِّ بِثُوبِ السُّقْمِ مُشْتَمِلٌ

وجفَّنه بدموعِ الشوقِ مُكْتَحِلٌ

و— بالسيف، وعليه: تَقَلَّدَهُ.

يقال: جاء مشتملا على سيفه.

و— الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ: احْتَوَاهُ وَتَضَمَّنَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ أَلَذَّكَرَيْنِ

حَرَمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ

الْأُنثَيَيْنِ﴾. (الأنعام/ ١٤٣)

و—: أَحَاطَ بِهِ إِحَاطَةُ الْكِسَاءِ عَلَى الْجَسَدِ.

قال أبو تمام - يَذْكُرُ حَالَ مُحِبٍّ فَارَقَتْهُ

محبوبته -:

مَا زَالَ مُشْتَمِلَ الْفُؤَادِ عَلَى أَسَى

وَالْبَيْنِ مُشْتَمِلٌ عَلَى مَنْ يَعْشَقُ

ويقال: جاء فلانٌ مُشْتَمِلًا عَلَى دَاهِيَةٍ.

(مجان)

و— فلانٌ عَلَى الدَّابَّةِ: رَكِبَهَا وَذَهَبَ بِهَا.

و— عَلَى فلانٍ: وَقَاهُ بِنَفْسِهِ.

يُقَالُ: إِنْ شَتَّتَ اشْتَمَلَتْ عَلَيْكَ وَكَانَتْ

نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ.

و— الصَّمَاءُ: رَدَّ الْكِسَاءَ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهِ عَلَى

يَدِهِ الْيُسْرَى وَعَاتِقِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَرُدُّهُ ثَانِيَةً

مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَاتِقِهِ الْيُمْنَى

فَيُغَطِّيهِمَا جَمِيعًا.

وقيل: التَّفُّ بِالْثُّوبِ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ

جَسَدُهُ، وَلَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا فَيَكُونُ فِيهِ

فُرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ. وَهُوَ التَّلْفُغُ.

وفى الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ".

❖ **انْشَمَلَ** الشَّيْءُ: تَقَلَّصَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. (وانظر: ش م ر)

وفى "اللسان" قال الشاعر - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَجَنَاءُ مُقَوَّرَةٌ أَلْيَاطٍ يَحْسِبُهَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلًا
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ

فى لازِقٍ لَحِقَ الْأَقْرَابُ فَانْشَمَلَا
[وجناء: ضخمة؛ مُقَوَّرَةٌ: مُتَقَبِّضَةٌ؛ الْأَيَاطُ:

مفردها اللَّيْطُ، وهو الجلد؛ فى لازِقٍ، أى:
فى ضَرْعٍ لازِقٍ؛ الْأَقْرَابُ: مفردها الْقُرْبُ،
وهو الخاصرة].

و- فُلَانٌ: أَسْرَعَ وَشَمَرَ.

و- فى حَاجَتِهِ: خَفَّ وَنَهَضَ.

❖ **تَشَمَّلَ** فُلَانٌ وَغَيْرُهُ: أَصَابَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ.

قال ذو الرمة:

نَوَاعِمُ رَخْصَاتٍ كَأَنَّ حَدِيثَهَا

جَنَى الشَّهْدِ فِى مَاءِ الصَّفا مُتَشَمِّلُ
[رخصات: ناعمات لينات؛ الصفا:

الحجارة].

و- فُلَانٌ بِالشَّمْلَةِ، وَنَحْوَهَا تَشْمَلًا،

وَتَشْمِيلًا (على غير قياس): التَّفَّ بها.

❖ **الشَّامِلُ** - اللون الشامل: أن يكون لونٌ
أَسْوَدُ يعلوه لونٌ آخر.

❖ **وأسلحة الدمار الشامل:** الأسلحة الذرية
أو النووية التى تُسبِّبُ خرابًا شاملاً.

❖ **وهجوم شامل:** منتشرٌ فى كل الجبهات.

❖ **الشَّمَالُ** (فى الجغرافيا): الجِهَةُ التى
تُقَابِلُ الْجَنُوبَ، وتكونُ على شمالِ المُتَّجِه
إلى الشَّرْقِ. قالت وَجِيهَةُ بنت أَوْسِ الضَّبِّيَّةِ -
وذكرت رباحًا -:

فَأَنَّى إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا سَأَلْتُهَا

هَلْ ازْدَادَ صَدَّاحُ النَّمِيرَةِ مِنْ قُرْبِ
[الصَّدْحُ هنا: جَلْبَةُ الصَّوْتِ المنادى

بِالرَّحِيلِ؛ صَدَّاحُ النَّمِيرَةِ: موضع].

❖ **وبُلْدَانُ الشَّمَالِ:** البُلْدَانُ الواقعةُ فى
القِسْمِ الأعلى من الكرة الأرضية، وهى
البلدان الأمريكية والأوروبية.

❖ **ورِيحُ الشَّمَالِ:** الرِّيحُ التى تهبُّ من تلك
الجِهَةِ. (وانظر: ش م أ ل، ش أ م ل)

قال جميل بُثَيْنَةَ:

أَيَا رِيحِ الشَّمَالِ أَمَا تَرَبَّنِي

أَهْيُمُ وَأَنْنِي بَادِي النُّحُولِ

وقال حافظ إبراهيم:

فارفعوا هذه الكمائم عنا

ودعونا نشم ریح الشمال

(ج) شمالات، وشمائِل.

(الأخير على غير قياس)

وفي "اللسان" قال جذيمة الأبرش:

رُبَّما أَوْفَيْتُ فِى عَلم

تَرْفَعُنْ ثُوبى شمالات

وقال أبو خراش الهذلي:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِداءَهُ

مِنَ الجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

*** الشمال:** نقيض اليمين.

يقال: اليدُ الشمال، والجهةُ الشمال.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَنَقَلْنَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ

وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾. (الكهف / ١٨)

وفيه أيضاً: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ

آيَةٌ جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾. (سبأ / ١٥)

وفيه كذلك: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ

فَقَوْلٌ يَلْتَنِى لَمْ أُوتِ كِتَابَهُ﴾. (الحاقة / ٢٥)

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه

وسلم - ذكر القرآن فقال: "يُعْطَى صاحبه

يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ".

وقال زَيْدُ الفوارس:

وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ شِمَالِي فَإِنِّى

سَأَكْفِيكَ إِن دَادَ الْمَنِيَّةَ ذَائِدُ

وقال أبو كبير الهذلي:

لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرُ

قَصَرَ الشَّمَالَ بِكُلِّ أَبْيَضٍ مِطْحَرِ

[قصر، أى: حبس، المطحر: سهم بعيد

الذهاب].

وقالت ليلى الأخيلية - وذكرت فرساً -:

حَبَاكَ بِهِ وَلَمْ يَخْذُلْكَ لَمَّا

رَأَاكَ مُحَارِفًا ضَمِنَ الشَّمَالَ

[المحارف: مكتسب الرزق لعياله؛ ضمن

الشمال: أى شماله مصابة].

وفي "خزانة الأدب" قال ابن سناء الملك:

وَلَمْ أَجْعَلِ الكِفَّ الشَّمَالَ وَسَادَةً

فَبَاتَ عَلَى كَفِّ الْيَمِينِ مُوسِداً

(ج) أَشْمَلُ، وَشْمَلُ، وَشَمَائِلُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ لَا تَنبَهُمْ بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾.

(الأعراف / ١٧)

وفيه أيضاً: ﴿يَنْفَيْوُا ظِلَّهُمْ عَنْ الْيَمِينِ

وَالشَّمَائِلِ سَجْدًا لِلَّهِ﴾. (النحل / ٤٨)

وقال أبو النجم العجلي - وذكر راعياً يجمعُ

إِلَهَ -:

* يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ *

* وَهِيَ حِيَالُ الْفَرْقَدَيْنِ تَعْتَلِي *

[الفرقدان: نجمان عاليان؛ تعتلي: ترتفع].

وفي "المحكم" قال الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ - يذكر

سرعة طيران القطا -:

طِرْنَ انْقِطَاعَةً أَوْتَارٍ مُحْظَرَبَةٍ

فِي أَقْوَسٍ نَازَعَتْهَا أَيْمَنُ شَمَلًا

[مُحْظَرَبَةٌ: مَشْدُودَةٌ].

و-: رِيحُ الشَّمَالِ. قال الأعشى:

رِيحًا لَا تُهْنُهُ إِنْ تَمَنَّى

معارف من شمالي في رياحي

وقال البحتري - يصف نهاية الصيف -:

فِي حَيْثُ أَطْلَقْتَ الشَّمَالَ عِقَالَهَا

وَدَنَا الْخَرِيفُ بِقَطْرِهِ الْمَتَدَانِي

[العقال: الحبل تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ].

و-: النَّخْلَةُ إِذَا شُدَّتْ أَعْدَاقُهَا بِقَطْعِ

الْأَكْسِيَّةِ لِنَلًّا تُنْفَضَ.

و-: كَيْسٌ، أَوْ شِبْهُهُ مِخْلَاةٌ يُعْطَى بِهَا

الضَّرْعُ إِذَا ثَقُلَ، أَوْ التَّمْرُ لِنَلًّا يَتَفَرَّقُ.

و-: سِمَةٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ.

و-: كُلُّ قَبْضَةٍ (حُزْمَةٍ) مِنَ الزَّرْعِ يَقْبِضُ

عَلَيْهَا الْحَاصِدُ.

و-: الْمَنْزِلَةُ الْخَسِيسَةُ. يقال: فُلَانٌ عِنْدِي

بِالشَّمَالِ. قال أبو خراش الهذلي:

رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَضَافَرُوا

يَحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَالِ

[بنو العلات: أبناء الضرائر؛ تضافروا:

تعاونوا].

و-: الْخُلُقُ وَالطَّبْعُ.

و"شمال" لفظ يطلق على المفرد والجمع.

ومن سجعات الأساس: لَيْسَ مِنْ شِمَالِي

وَشِمَالِي أَنْ أَعْمَلَ بِشِمَالِي.

وقال عبد يغوث بن وقاص الحارثي:

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بَيَا

فَمَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا

قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

وقال صخر بن عمرو السلمى:

وَقَالُوا أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ

وَمَا لِي وَإِهْدَاءَ الْخَنَا ثُمَّ مَا لِيَا

أَبَى الْهَجْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي

وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَا مِنْ شِمَالِيَا

[الهجر: الهذيان والقبيح من القول؛ إهداء

الخنأ: ذكر القبيح وتقصُّ الناس].

وقال لبيد:

هُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي

ويقال: فلان كريم الشَّمَائِلِ.

قال الربيع بن زياد العبسي - يَصِفُ نساءً

تُكَلِّي -:

يَضْرِبْنَ حُرَّ وَجُوهَهُنَّ عَلَى فَتْيِ

عَفِّ الشَّمَائِلِ طَيِّبِ الْأَخْبَارِ

وقال الطرماح:

وَأَنَّى شَقِيٌّ بِاللَّئَامِ وَلَا تَرَى

شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ

و-: الشُّؤْمُ. (عن ابن الأعرابي)

قال حسّان بن نَشْبَةَ - يذكر هزيمة قبيلة

حَمِيرٍ وفرارها -:

تَرَكْنَا لَهُمْ شِقَّ الشَّامِ فَأَصْبَحُوا

جَمِيعًا يَزُجُّونَ الْمَطْيَّ الْمُخَرَّمَا

[المُخَرَّمُ: المشدود بالخِزَامَةِ، وهي حَلَقَةٌ

تُجَعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي مَنْخَرِي الْبَعِيرِ].

ويقال: جعل الأمر في الشَّامِ: أهمله.

وفي "المحكم" أنشد:

∴. وَلَمْ أَجْعَلْ شُؤْنَكَ بِالشَّامِ ∴.

o وَطَيْرُ الشَّامِ: كُلُّ طَيْرٍ يُتَشَاءَمُ بِهِ.

يقال: زجرت له طَيْرُ الشَّامِ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يذكر محبوبته -:

زَجَرْتَ لَهَا طَيْرَ الشَّامِ فَإِنْ تَكُنْ

هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا

وقال أبو العلاء المعري:

وَمَا طَيْرُ الْيَمِينِ بِمُبْهَجَاتِي

فَأَخْشَى الهمَّ مِنْ طَيْرِ الشَّامِ

ويقال: جَرَى لَهُ غُرَابٌ شِمَال، أي: ما

يَكْرَهُ. قال الحارث بن عمرو الفزاري -

وَيُنْسَبُ لغيره -:

وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ لَكُمْ

غُرَابَ شِمَالٍ يَنْتِفُ الرِّيشَ حَاتِمَا

[حاتم، أي: قاض بالفراق].

o وَنَاقَةُ شِمَالٍ: خفيفة سريعة مشمرة.

o وَذُو الشَّمَالَيْنِ: من يعمل بيديه جميعاً.

و-: لَقَبُ عُمَيْرِ بْنِ غَبْشَانَ الْخَزَاعِيِّ. صَحَابِيٌّ، كَانَ

أَعْسَرَ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ.

* الشَّمْلُ، والشَّمْلُ: لغة في الشَّامِ بمعنى

الرياح. وفي "اللسان" قال عمرو بن شَّاس:

وَأَفْرَاسُنَا مِثْلُ السَّعَالِي أَصَابَهَا

قِطَارٌ وَبَلَّتْهَا بِنَافِجَةٍ شَمْلٍ

[النَّافِجَةُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ].

وقال مالك بن الرِّيب :

ثَوَى مَالِكُ بَبْلَادِ الْعَدُوِّ

تَسْفَى عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمْلِ

وقال البَعِيثُ :

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقُ أَطْلَالَ دِمْنَةَ

بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجْلِ

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمْلٍ

[نَاصِفَةُ الْبُرْدَيْنِ هُنَا: مَوْضِعٌ؛ الْهَجْلُ:

الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ؛ أَبَدٌ: دَهْرٌ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

أَصِيبُ شَمَلًا مَنَى الْعَشِيَّةَ إِنْنِي

عَلَى الْهَوْلِ شَرَّابٌ بِلَحْمٍ مُلْهَوِّجٍ

[لَحْمٌ مُلْهَوِّجٌ: غَيْرُ نَاضِجٍ].

(ج) أَشْمَلُ. (جج) أَشَامِلُ.

قال الطَّرْمَاحُ - يَصِفُ خِدْرًا -:

لَأَمْ تَحِنُّ بِهِ مَزَامِيرُ (م)

الْجَنَائِبِ وَالْأَشَامِلِ

[الْلَامُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ؛ الْجَنَائِبُ: مَفْرَدُهَا

الْجَنُوبُ، وَهِيَ رِيحُ الْجَنُوبِ].

و-: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

يُقَالُ: أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمَلًا.

ويقال: أَصَابَنَا شَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ.

ويقالُ أَيْضًا: رَأَيْتُ شَمَلًا مِنَ النَّاسِ.

و-: الشُّقَّةُ مِنَ الثِّيَابِ يَتَوَشَّحُ بِهَا وَيُتَلَفَعُ.

وفى الخبر، قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم -: "... ثم يعمدُ إلى شَمْلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ

الَّتِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مُسْلِمًا مُسْكِينًا

فَقِيرًا لَا يَكْسُوهُ إِلَّا اللَّهُ لَا يَزِلُ فِي حِرْزِ

اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ...".

وفى الخبر أَيْضًا: "دَخَلْتُ عَلَى عَلَى -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالْخَوْرَنَقِ، وَعَلَيْهِ شَمْلٌ

قُطِيفَةٌ، وَهُوَ يَرْعُدُ فِيهَا فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ إِنْ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَكَ وَلَأَهْلَ بَيْتِكَ

فِي هَذَا الْمَالِ نَصِيبًا". [الْخَوْرَنَقُ: قَصْرٌ

بِالْكُوفَةِ].

و-: الْعِدْقُ.

وقيل: الْقَلِيلُ الْحَمْلِ مِنْهُ.

وقيل: مَا يَبْقَى مِنْهُ عَلَى النَّخْلِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ

بَعْضُهُ.

يُقَالُ: مَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلٌ مِنْ رُطَبٍ.

وفى المثل: "شَمْلٌ تَعَالَى بَعْدَ خَصَبَاتِ

الدَّقْلِ". [الْخَصَبَةُ: النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلِ؛

الدَّقْلُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ. يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ خَيْرُهُ،

وَإِنْ اسْتُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ مَعَ تَعَبٍ وَشِدَّةٍ.

و— من الناس وغيرهم: مجتمعٌ عددهم وأمرهم. يُقال: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُمْ. ويُقالُ في الدعاء: شَتَّتَ اللهُ شَمْلَهُمْ. ويقالُ أيضًا: فَرَّقَ اللهُ شَمْلَ فلانٍ: أى ما اجتمعَ من أمره.

وفى خبر زيد بن ثابت أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: "من كان همُّه الآخرة جمع الله شمله، وجعل غناه فى قلبه، وأنته الدنيا وهى راغمة".

وفى خبر الدعاء: "أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي".

وقال أبو ذؤيب الهذلى - يرثى -: كم من جميعِ الشَّملِ ملتئمِ القوى كانوا يعيش قبلنا فتصدَّعوا

وقال البعيث:

وقد يَنعَشُ اللهُ الفَتَى بعد عَثْرَةٍ

وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَ مِنَ الشَّمْلِ

[يَنعَشُ اللهُ الفتى: يُعيِّنه ويساعده].

وقال يحيى بن حكم الغزال:

لله تلك الليالى والسرور بها

كانما أبصرتها العينُ فى الحلمِ

فَفَرَّقَ الدهرُ شَمْلًا كان ملتئمًا

منا وجمَعَ شَمْلًا غير ملتئم

وقال ابن أبى حُصينة - يمدح -:

فجمعتُم شَمْلَ العشيرة بعدما

تَفَرَّقَ ذاك الشَّمْلُ وانصدعَ الشَّعبُ

و—: الافتراقُ. (ضدُّ)

و—: الكَنَفُ. يقال: نحن فى شَمْلِكُم.

ويقال أيضًا: دَخَلَ فى شَمْلِها، أى: فى غمارها.

و—: الفَزَعُ. يُقالُ: به شَمْلٌ من جُنُونٍ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

فما بى من طَيْفٍ على أَنَّ طَيْرَةً

إذا خِفْتُ ضِيَمًا تَعْتَرِبْنِي كَالشَّمْلِ

(ج) أشمالُ.

* **الشَّمْلُ:** المُشْتَمِلُ بالشَّمْلَةِ. وفى الخبر:

"لا يضرُّ أَحَدَكُم إذا صَلَّى فى بَيْتِهِ شَمِلًا".

و—: الشَّيْءُ الرَّقِيقُ.

وبه فُسِّرَ قول ابن مُقْبِلٍ - يَصِفُ ناقةً -:

تَذُبُّ عنه بَلِيفٍ شَوْدَبٍ شَمِلٍ

يَحْمِي أَسِرَّةَ بَيْنِ الزَّوْرِ والثَّنَنِ

[بَلِيفٍ: أى بدَنْبٍ؛ الشَّوْدَبُ: الطَّوِيلُ؛

أَسِرَّةَ بَيْنٍ: أى ما بين، ومفردها سرار، وهو

الخط؛ الزَّوْرُ: الصَّدْرُ؛ الثَّنَنُ: ما يَلْمَسُ

الأرضَ من صدرِ البعيرِ عند البروك].

* **الشَّمْلُ**: العِدْقُ. قال الطَّرِمَاحُ - يُشَبِّهُ

ذَنْبَ الْبَعِيرِ بِالْعِدْقِ -:

أَوْ بِشِمْلٍ شَالَ مِنْ خَصْبَةٍ

جُرِدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْكِمَامِ

[شال: ارتفع؛ الخَصْبَةُ هنا: الدَّخْلَةُ

الطَّوِيلَةُ؛ الْكِمَامُ: مفردُها كُمٌّ، وهو الْغِطَاءُ

الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى عِذْقِ الدَّخْلَةِ].

* **الشَّمْلَةُ**: شَقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ مِنْ صَوْفٍ أَوْ

شَعْرٍ، ذَاتُ حَمَلٍ، يُتَوَشَّحُ بِهَا وَيُتَلَفَعُ.

وقيل: ثوبٌ يديره الشخصُ على جسده كله

لا تخرج منه يده. (عن ابن عباد)

وقيل: كِسَاءٌ دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ.

وفى خبر المقداد، حين شَرَبَ شرابَ النَّبِيِّ

- صلى الله عليه وسلم -: "... وَعَلَى شَمْلَةٍ

إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمِي خَرَجَ رَأْسِي، وَإِذَا

وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ".

وقال مهيار الديلمي - وذكر عَجُوزًا -:

يَعْتَجِرُ الشَّمْلَةَ حَيْطَانًا إِذَا

قَرَّ وَيَحْتَشُّ إِذَا مَا اسْتَرَزَقَا

[يَعْتَجِرُ: يَلْفُ؛ قَرَّ: بَرَدَ؛ يَحْتَشُّ: يَجْمَعُ

الحشيش].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

إِذَا اغْتَزَلْتُ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ

فَيَا حُسْنَ شَمَلَتِهَا شَمَلْتَا !

[البُقَامُ: سَقَطُ الصُّوفِ؛ الْفَرِيرُ: صِغَارُ

الشَّاءِ].

ويقال: ضَمَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ شَمَلَتَهُ. (مجان)

(ج) شِمَالُ.

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: "إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ يَنْسِجُ

الشَّمَالَ بِيَمِينِهِ".

o **وَالشَّمْلَةُ الْفَلَوْتُ**: الَّتِي لَا يَنْضُمُ طَرَفَاهَا

لصِغَرِهَا. وفى خبر مَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ حِينَ

دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: "مَا أَرَى أَصْحَابَكَ

مِثْلَكَ، فَقَالَ لَهُ: أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي مَعَ ذَلِكَ

لَأَرْكَبُ الْجَمَلَ الثَّقَالَ، وَأَعْتَقِلُ

الرُّمَحَ الشَّطُونَ، وَأَلْبِسُ الشَّمْلَةَ الْفَلَوْتُ".

[الثَّقَالُ: الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ؛ الشَّطُونَ: الطَّوِيلُ

الْأَعُوجُ].

o **وَأُمُّ شَمْلَةٍ**: كُنْيَةُ الدُّنْيَا.

(عن ابن الأعرابي)

وفى "المحكم" قال الشاعر:

مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينَا بِبِذَائِفِهَا

غَرَارَةٌ زُيِّنَتْ مِنْهَا التَّهَاقُوتُ
[بِذَائِفِهَا، أَيْ: بِمَصَائِبِهَا؛ غَرَارَةٌ: خَدَاعَةٌ].

و: كُنْيَةُ الْخَمْرِ، لِأَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى عَقْلِ
الْإِنْسَانِ فَتُغَيِّبُهُ.

و: كُنْيَةُ الشَّمْسِ؛ لِأَنَّهَا تَشْمَلُ (تَعْمُ) الْخَلْقَ
بَطُلُوعِهَا. (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ)

يُقَالُ: أَدْفَأْنَا أُمَّ شَمْلَةٍ.

*** الشَّمْلَةُ:** الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَى النَّخْلَةِ
مِنْ حَمَلِهَا. يُقَالُ: مَا عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا شَمْلَةٌ.

*** الشَّمْلَةُ:** ثَوْبٌ يُعَمَّمُ بِهِ الْجَسَدُ كُلُّهُ لَا
تَخْرُجُ مِنْهُ الْيَدُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

o والشَّمْلَةُ الصَّمَاءُ: الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا
قَمِيصٌ، وَلَا سَرَاوِيلٌ. وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهَا.

*** الشَّمْلُ:** مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ، وَهِيَ
بِتَاءٍ. يُقَالُ: نَاقَةٌ شَمْلَةٌ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِدِيُّ - وَذَكَرَ
دِيَارًا -:

فَتَعَدَّ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشِمْلَةٍ

حَرَفٍ كَعُودِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضُرُوسٍ
[تَعَدَّ عَنْهَا: انْصَرَفَ عَنْهَا؛ الْحَرَفُ:

الضَّامِرَةُ؛ الضُّرُوسُ: السَّيِّئَةُ الطَّيْعُ].

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بَرْدٍ:

سُقَيْنَ بِحَدَّاءِ النَّجَاءِ شِمْلَةً

إِذَا قَالَ يَعْفُورُ الْفَلَاةِ تَأَوَّبُوا

[الْحَدَّاءُ هُنَا: الرَّاحِلَةُ السَّرِيعَةُ؛ النَّجَاءُ هُنَا:

السَّلَامَةُ؛ الْيَعْفُورُ: حِمَارُ الْوَحْشِ؛ تَأَوَّبُوا:
ارْجِعُوا].

وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحَ شِمْلٌ *

[الْأَوْبُ: سُرْعَةُ تَقْلِيلِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي
السَّيْرِ؛ الضَّبْعُ: مَا بَيْنَ الْإِطِ إِلَى نِصْفِ

الْعِضْدِ مِنْ أَعْلَاهُمَا، وَهُمَا ضَبْعَانِ].

*** الشَّمُولُ:** رِيحُ الشَّمَالِ.

و-: الْخَمَرُ.

وَقِيلَ: الْخَمَرُ الْبَارِدَةُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ النَّهْدِيُّ - يَصِفُ
زَوْجَتَهُ -:

وَحُقَّةٌ مِسْكٍ مِنْ نِسَاءٍ لَيْسَتْهَا

شَبَابِي وَكَأْسٍ بَاكَرْتَنِي شَمُولُهَا

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غِيُولُهَا

[حُقَّةٌ مِسْكٍ: وَعَاءٌ مِسْكٍ، كُنَايَةٌ عَنْ امْرَأَتِهِ

لَطِيبِ رَائِحَتِهَا؛ لَبِسَتْهَا، أَيْ: تَمَتَّعْتُ

بها؛ جديدة سِرْبَال الشباب، أى: فى
عُنْفوان شبابها؛ سَقِيَّةٌ، أى: مَسْقِيَّةٌ؛
الغُيُولُ: جمع غَيْلٍ، وهو الماء الذى يجرى
بين الأشجار[.

وقال أبو نُوَاس - يتغزل -:

ما أَسْكَرَتْنِي الشَّمُولُ لَكِنْ

مَدِيرُ طَرْفٍ بِهِ أَحْوَارُ

وقال ابن الرومى:

أَبْكَى الشَّبَابَ لِلذَّاتِ الشَّمُولِ إِذَا

غَتَّى الْقِيَانُ وَحَثَّ الْكَأْسَ سَاقِيهَا

وقال أحمد شوقي - يَصِفُ أَغْنِيَةَ لِلشَّيْخِ

سلامة حجازى -:

كَعْتَابِ الْحَبِيبِ فِي أَدْنِ الصَّبِّ (م)

وَهَمْسِ النَّدِيمِ حَوْلَ الشَّمُولِ

*** الشَّمُولُ: العموم.**

o والشَّمُولُ المَالِيّ: توفير منتجات مالية

مناسبة لاحتياجات الفرد أو المؤسسة،

مثل: الحسابات الجارية والتوفير،

والتأمين، والتمويل والائتمان، وغيرها.

o والنظام الشَّمُولِيّ: نظامٌ سياسىٌ يتحكم

فيه حزبٌ واحدٌ بالسلطة، وتخضع فيه

النشاطات الاقتصادية والسياسية

والاجتماعية والإعلامية للدولة.

*** الشَّمِيلُ، و الشَّمِيلُ:** لغة فى ربح
الشَّمال.

*** الشَّوْمَلُ:** الشَّمِيلُ.

*** الشَّيْمَلُ:** الشَّمِيلُ.

*** المِشْمَالُ:** مِلْحَفَةٌ يُلْتَفُّ بِهَا. (ج)

مِشَامِيلُ.

*** المِشْمَلُ:** الشَّمْلَةُ.

و-: سَيْفٌ قَصِيرٌ يُخَبِّئُهُ حَامِلُهُ فِي ثِيَابِهِ.

(ج) مِشَامِيلُ.

*** المِشْمَلَةُ:** شَمْلَةٌ ذَاتُ شِقَيْنِ يُلْفَقَانِ،

وَيُتَعَطَّى بِهَا فِي النُّومِ.

وقيل: كِسَاءٌ لَهُ خُمْلٌ يُلْتَحَفُ بِهِ.

(عن ابن عباد)

وفى "اللسان" قال الشاعر:

مَا رَأَيْنَا لِعُرَابٍ مَثَلًا

إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِى بِالمِشْمَلَةِ

غَيْرَ فَنَدٍ أَرْسَلُوهُ قَابِسًا

فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ العَجَلَةَ

[عُرَاب: اسمُ رَجُلٍ؛ فَنَدٍ: مولى عائشة بنت

سعد بن أبى وقاص].

*** مشمولٌ** - رجلٌ مشمولُ الخلائق: كريمٌ

الأخلاق طيِّبها.

ش م ل ل

* شَمَلَّ فلانٌ: أَسْرَعَ. (وانظر: ش م ل)

و— الشَّجَرَة: لَقَطَ ما عليها من الثَّمَرِ.

يقال: شَمَلَّ فلانٌ النَّخْلَةَ: أَخَذَ مِنْ شَمَالِهَا، وهو الثَّمَرُ القليل الذي بَقِيَ عليها.

* الشَّمَالُ: ضِدُّ اليمين. (وانظر: ش م ل)

و—: اليد الشمال.

و— من الدواب: السَّريعُ الخَفيفُ المُشَمَّرُ.

يُقَال: نَاقَةٌ شِمَالٌ، وفَرَسٌ شِمَالٌ.

قال امرؤ القيس - يصف فرساً -:

كَأَنِّي يَفْتَحُ الجَنَاحِينَ لِقَوَّةِ

صَيُودٍ مِنَ العِقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالُ

[الْفَتْحَاءُ: اللَّيْنَةُ الجَنَاحِينَ؛ اللَّقْوَةُ:

السَّريعة من العِقْبَانِ؛ طَاطَأَتْ: حَثَّتْهَا

وحركتها، وجعلتها تُسْرِعُ].

وقال ذو الرمة:

* وَنَغْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ *

* عَلَى قَرَا مُعَوَّجَةٍ شِمَالِ *

[النَّغْضَانُ: التَّحَرُّكُ والاضطرابُ؛ مِنْ مُعَالٍ:

مِنْ فَوْقَ؛ قَرَا: ظَهَرَ].

وقال المتنبي:

وبه فُسِّرَ قول الحارث بن حِزْزَةَ - وَيُنْسَبُ

لَعَبْدَةِ بن الطَّيِّبِ -:

إِلَى التَّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَدَّتِهِ

رِخْوُ الإِزَارِ كَنَصْلِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

[التَّجَارُ: الخَمَّارونَ؛ أَعْدَانِي: أَعَانِي؛

رِخْوُ الإِزَارِ، أَيْ: يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخِيَالِ].

* مَشْمُولَةٌ - أَخْلَقُ مَشْمُولَةً: مَرْضِيَّةٌ كَرِيمَةٌ.

وقيل: مَذْمُومَةٌ. (ضِدُّ)

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي:

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَاتِقًا مَشْمُولَةً

وَلَتَنْدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنَدَمٍ

o وَنَارُ مَشْمُولَةٍ: أَذَكَّتْهَا رِيحُ الشَّمَالِ.

o وَنَوَى مَشْمُولَةٍ: مُفَرَّقَةٌ لِلأَحْبَابِ.

* * *

* الشَّمْلَقُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ.

يقال: امْرَأَةٌ شَمْلَقٌ.

و—: العَجُوزُ الهَرِمَةُ. (وانظر: س م ل ق)

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قول الراجز:

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا *

* مُفَرَّقَمِينَ وَعَجُوزًا شَمْلَقًا *

[الدَّرْدَقُ: الصَّغَارُ؛ مُفَرَّقَمِينَ: جَوْعَى].

* * *

وإنما يبلغ الإنسان طاقته

ما كلُّ ماشيةٍ بالرحلِ شِمَالُ

❖ **الشَّمْلُولُ**: السريعُ الخفيفُ.

و—: النَّشِيطُ الْيَقِظُ، وقد تُسْتَخْدَمُ لِلسُّخْرِيَّةِ.

(ج) شماليُّ.

❖ **الشَّمْلُولُ**: عِرْقٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَطِيلٌ.

و—: الثَّمَرُ الْقَلِيلُ الَّذِي بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ.

يقال: ما بَقِيَ فِي النَّخْلَةِ إِلَّا شَمَالِيُّ.

وفي "المفضليات" قال عبدة بن الطبيب -
يصفُ ناقةً -:

عَنْسٌ تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ

مِنْ حَصِيَّةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيُّ

[العَنْسُ: النَّاqةُ الْقَوِيَّةُ؛ الْقَنَوَانُ: جَمْعُ قَنَوٍ،

وهو غِذْقُ النَّخْلَةِ].

وقال العجاج:

❖ وقد تَرَدَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفَا ❖

❖ مِنْهَا شَمَالِيْلٌ وَمَا تَلَفَّفا ❖

و—: غُصْنٌ مِنَ الشَّجَرَةِ مَتَشَعِّبٌ.

(ج) شماليُّ.

❖ **والشَّمَالِيْلُ**: حَبَالُ رَمْلٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةٍ مَعْقَلَةٍ

بِالدَّهْنَاءِ. قال ذو الرُّمَّة:

فَوَدَّعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيْلِ بَعْدَمَا

دَوَى بَقْلُهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا

[الأقْوَاعُ: مفردُها قاع، وهى الأرضُ المستويةُ لا رملَ فيها

ولا حجارة؛ أحرارُ البَقْلِ: ما رَقَّ مِنْهُ وَحَلَا؛ وَذُكُورُهُ:

ما حَشَنَ مِنْهُ].

❖ **وَتُوبُ شَمَالِيْلُ**: مُتَشَقِّقٌ.

❖ **وَقَوْمُ شَمَالِيْلُ**: مُتَفَرِّقُونَ.

❖ **وشَمَالِيْلُ النَّوَى**: بَقَايَاهُ.

وقيل: تَفَرُّقُهُ. قال جرير:

حَيُّوا أُمَامَةً وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى

قَبْلَ التَّصَدُّعِ مِنْ شَمَالِيْلِ النَّوَى

[التَّصَدُّعُ: التَّفَرُّقُ].

❖ **الشَّمْلِيلُ** مِنَ الدَّوَابِّ: الشَّمْلَالُ.

يقال: جَمَلٌ شَمْلِيلٌ. و: ناقةٌ شَمْلِيلٌ.

قال كعب بن زهير - يصفُ ناقةً -:

حَرَفٌ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّئَةٍ

وَعَمُّها خالُها قَوْدَاءُ شَمْلِيلٌ

[الْحَرَفُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ مِنْ مُهَجَّئَةٍ،

أى: مِنْ إِبِلٍ كَرِيمَةٍ؛ قَوْدَاءُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ].

* * *

ش م م

(فى العبرية Šāmam (شامم) تعنى:

ذهل، خاف، تعجّب، خرب، أقفر، خلا

من السكان. و Šmāmāh (شماما) تعنى:

صحراء، خراب، دمار، خوف، رُعب،
فناء، قفر. وفي الأكدية Šamamu (شَمَم)
أى: فَقَدَ الوعي. وفي الأوجاريتية Smm
(شَمَم) أى: ارتعد، ارتعش).

١- المقاربة والمدانة. ٢- العلو.

٣- الإحساس بالرائحة.

٤- حاسة من الحواس.

قال ابن فارس: "الشين والميم أصل واحد
يدل على المقاربة والمدانة".

* شَمَم (كَنَصَرَ) فلانُ الشَّيْءِ شَمَمًا،
وشَمِيمًا، وشَمِيمِي (الأخير عن الرَّمْخَشَرِي):
أدرك رائحته. يقال: شَمَّ الوَرْدَ.

وفي خبر أبي بكر أنه - صلى الله عليه
وسلم - قال: "مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدَةً بغيرِ حِلِّها؛
حَرَّمَ اللهُ عليه الجنةَ أنْ يَشُمَّ ريحَها".

وفي خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -:
"يَشَّمُ الْمُحَرَّمُ الرِّيحَانَ، وينظرُ فى المِراةِ،
ويتداوى".

وفي المثل: "أَشَمُّ من ذئب"، و"أَشَمُّ من
نعامة".

وقالت أُمَامَةُ بنتُ الحارث - توصى ابنتُها
عند زفافِها -: "...فالتَفَقَّدُ لموضعِ عينه

وأَنفِه، فلا تَقَعُ عينُه منك على قُبَيْح، ولا
يَشُمَّ منك إلا أَطيبَ رِيح...".

وقال بَشَّار بن بُرْد - يمدح -:
ولولا الذى زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ

لَأَمْدَحَ رِيحَانَةً قَبْلَ شَمِّ

وقال المتنبي - يمدح سيف الدولة -:

إِذَا كَانَ شَمُّ الرُّوحِ أَذْنَى إِلَيْكُمْ

فلا بَرَحْتَنِي رَوْضَةٌ وَقَبُولُ

[الرُّوحُ: نَسِيمُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ؛ بَرَحْتَنِي:

فَارَقْتَنِي؛ الْقَبُولُ: رِيحُ الصَّبَا].

ويقال: شَمَّ فلانُ النَّسِيمَ: تَنَزَّهَ.

و- الخبر: أدرك طرفه.

وقيل: أدركه بِفِطْنَتِهِ.

و- فلانًا، أو الأمر: اخْتَبَرَهُ.

* شَمَم (كَعَلِمَ) البِنَاءُ، أو الجبلُ، ونحوهما

- شَمَمًا: ارتَفَعَ وعَلا. فهو أَشَمُّ، وهى

شَمَاءُ. (ج) شُمَّ. يقال: مَنَكَبُ أَشَمُّ.

قال زهير بن أبى سُلَمَى - يصف خيلاً -:

كانوا فَرِيقَيْنِ يَصْغُونَ الرِّجَاجَ على

قُعْسِ الكَوَاهِلِ فى أَكْتَافِها شَمَمُ

[يَصْغُونَ: يَهَيِّئُونَ؛ الرِّجَاجُ: مفردُها رَجٌّ،

وهى الحديدةُ التى فى أسفلِ الرُّمَحِ؛ قُعْسُ:

مفردُها أَقْعَسَ، وهو الأُحْدَبُ].

ويقال: جَبَلٌ أَشْمٌ: طَوِيلُ الرَّأْسِ.

قال الأخطل - يهجو جريراً -:

فَمَا لَكَ عِزُّ التَّغْلِبِيِّ الَّذِي بَنَى

له الله في شَمِّ الْجِبَالِ الْحَوَارِكِ

[الحوارِك: المرتفعات].

وقال ابن الرومي - يرثي أمه -:

وَلَا لِقُوَّةَ شَعْوَاءُ تُلْحِمُ فَرْخَهَا

خُدَارِيَّةً شَمَاءُ فِي شَاهِقِ أَشْمٍ

[اللُّقُوَّةُ: الْعُقَابُ؛ الْخُدَارِيَّةُ: السَّوْدَاءُ].

و— الأنفُ: ارْتَفَعَتْ قَصَبَتُهُ قَلِيلًا فِي

استواء. وفي خبر صفته - صلى الله عليه

وسلم -: "يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمٌ".

وقال ذو الرمة - يَتَغَزَّلُ -:

تَتَنَّى النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ

شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ

[تَتَنَّى: تَعَطَّفُ؛ الْعَرْنَيْنُ: الْأَنْفُ؛ الْأَرْنَبَةُ:

مُقَدَّمُ الْأَنْفِ؛ الْمَارِنُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ؛

مَرْتُومٌ: مَطْلَى].

ويقال: أَرْنَبَةُ شَمَاءُ: طَوِيلَةُ مُشْرِفَةِ الْأَنْفِ

فِي اسْتِوَاءٍ.

و— فلانُ: تَرَفَّعَ وَتَكَبَّرَ.

ويقال: رَجُلٌ أَشْمٌ مِنْ قَوْمِ شُمْ: سَيِّدُ ذُو

أَنْفَةٍ.

ويقال: فَرَعٌ أَشْمٌ: شَرِيفٌ.

قال المثقَّبُ العبدى - يفخرُ -:

أَنَا بَيْتِي مِنْ مَعَدٍّ فِي الدُّرَى

وَلِي الْهَامَةُ وَالْفَرْعُ الْأَشْمُ

واستعاره كعبُ بن زهير للعِزَّةِ والأنفة فقال:

شُمُّ الْعِرَانَيْنِ أَبْطَالُ لَبُوسِهِمْ

مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ

[العرانينُ: جَمْعُ عَرْنَيْنٍ، وَهُوَ الْأَنْفُ].

وقال حسان بن ثابت - يمدح -:

بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ

شُمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

و— الشىءُ: اقْتَرَبَ مِنْهُ وَدَنَا. وفي

"التهذيب" قال عبد الله بن سميان

التَّغْلِبِيُّ:

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ

رَجَالٌ هُمْ أَعْدَاؤُكَ، الدَّهْرُ، مِنْ شَمَمٍ

و— الأمرُ: وَلَّى عَمَلَهُ بِيَدِهِ.

* شُمُّ فُلَانٌ: اخْتَبِرَ.

* أَشْمٌ فُلَانٌ: مَرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ مُتَكَبِّرًا.

يقال: عَرَضْتُ عَلَيْهِ كَدًّا فَإِذَا هُوَ مُشِمٌّ لَا

يُرِيدُهُ.

و— القومُ: حَادُوا يَمِينًا وَشِمَالًا.

وقيل: جاروا عن وُجُوهِهِمْ يَمِينًا وَشِمَالًا.

يقال: بَيَّنَّا هُمْ فِي وَجْهِهِ إِذْ أَشْمُوا.

و— فلانٌ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ وَحَادَ.

و— الْحَجَّامُ الْخَتَانُ، وَالْخَافِضَةُ الْبَطْرُ:

أَخَذَا مِنْهُمَا قَلِيلًا.

وفى خبر أم عطية: "أَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي؛

فَإِنَّهُ أَضَوُّ لَوَجْهِهِ، وَأَحْظَى لَهَا عِنْدَ الزَّوْجِ".

شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة والنَّهْكَ

بالمبالغة فيه.

و— فلانٌ الْحُرُوفَ: نَحَا بِهَا إِلَى الضَّمَّةِ

أَوِ الْكَسْرَةِ بِحَيْثُ لَا تُسْمَعُ.

ويقال: أَشَمَّ فلانٌ فِي قِرَاءَتِهِ: أَشَارَ إِلَى

الْحَرَكَةِ مِنْ غَيْرِ تَصْوِيتٍ.

و— فلانًا الطَّيِّبَ: عَرَضَهُ لَهُ لِيَشْمَهُ.

ويقال: أَشَمَّنِي يَدُكَ أَقْبَلُهَا، أَيْ: نَاولْنِي

يَدُكَ.

* شَامَ فلانٌ فلانًا: شَمَّ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ.

و—: اخْتَبَرَهُ وَنَظَرَ مَا عِنْدَهُ.

يقال: شَامِمُهُ، أَيْ: ادْنُ مِنْهُ وَانْظُرْ مَا

عِنْدَهُ.

وفى خبر علي - رضى الله عنه - حِينَ أَرَادَ

الْخُرُوجَ لِقِتَالِ عَمْرِو بْنِ وَدٍّ، قَالَ: "أَخْرِجْ

إِلَيْهِ فَأُشَامُهُ قَبْلَ الْلِقَاءِ".

ويقال: شَامَمْنَاهُمْ ثُمَّ نَاوَشْنَاهُمْ.

و—: قَارِبَهُ وَدَنَا مِنْهُ. يقال: شَامَ فلانٌ

الْأَعْدَاءَ: دَنَا مِنْهُمْ حَتَّى يَرَوْهُ وَيَرَاهُمْ.

و— الأَمْرَ: وَلَّى عَمَلَهُ بِيَدِهِ.

* شَمَمَ فلانٌ فلانًا الطَّيِّبَ، أَوِ الدَّوَاءَ، أَوِ

نَحْوَهُمَا: جَعَلَهُ يَشْمُهُ.

* اشْتَمَ فلانٌ الشَّيْءَ: أَدْنَاهُ مِنْ أَنْفِهِ

لِيَجْتَذِبَ رَائِحَتَهُ. قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ - يَتَغَزَّلُ -:

شَيْئَانِ لَا يَجِدُ الْمُشْتَمَّ بَيْنَهُمَا

فَرَقًا وَمَا بِهِمَا فَقَرًّا إِلَى طَيِّبٍ

شَمَّ الْحَبِيبِ وَرِيحُ الرَّاحِ بَعْدُ وَلَمْ

أَحْكُمُ بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبٍ

و— الطَّيِّبَ، وَغَيْرَهُ: شَمَّهُ.

و— الْكَذِبَ فِي الْحَدِيثِ: أَدْرَكَهُ يَفْطِنْتُهُ.

ويقال: اشْتَمَّ فلانٌ الْخَطَرَ.

* تَشَامَا: شَمَّ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ.

* تَشَمَمَ فلانٌ الشَّيْءَ: اشْتَمَّهُ.

وقيل: شَمَّهُ فِي مَهَلَةٍ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

أَيَا كَبِدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِدًا

وَيَا حَسْرَتَاهُ مَاذَا يُغْلَغَلُ فِي الْقَلْبِ

فَأُقْسِمُ مَا عَمَشَ الْعَيُونَ شَوَارِفُ

رَوَائِمُ بَوِّ حَائِمَاتٍ عَلَى سَقَبِ

تَشَمَّمْنَهُ لَوْ يَسْتَطِيعَنَّ ارْتَشَفْنَهُ

إِذَا سَفْنُهُ يَزْدَدَنَّ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ
[ارْتَشَفَ الْمَاءَ: بَالِغٌ فِي مَصِّهِ بِشَفْتَيْهِ؛
سَفْنُهُ: شَمَمْنُهُ فَأَدْرَكَ حَقِيقَتَهُ؛ النَّكْبُ:
الْمُصِيبَةُ].

وَيُرَوَّى: "يَشَمَّمْنَهُ".

وَالْأَمْرُ: التَّمَسُّهُ وَتَطَلُّبُهُ. يُقَالُ: تَشَمَّمَ
الْأَخْبَارَ.

❖ **اسْتَشَمَّ** فَلَانُ الشَّيْءِ: اسْتَنْشَقَهُ.

يُقَالُ: اسْتَشَمَّ الطَّيْبَ لِيَنْتَعِشَ.

و—: طَلَبَ أَنْ يَشُمَّهُ. قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَلَا أَتْنِي أَسْتَشِمُّ الْجَنُوبَ (م)

أَطْيَبَ رِيحِي أَوْ بَرْدَا

❖ **الِشْمَامُ** (عِنْدَ جَمْهُورِ النُّحَاةِ وَالْقُرَاءِ):

صَبَغُ الصَّوْتِ اللَّغَوِيِّ بِمِسْحَةٍ مِنْ صَوْتِ

آخَرٍ، مِثْلُ نُطْقِ كَثِيرٍ مِنْ قَيْسٍ وَبَنِي أَسَدٍ

لِأَمْثَالِ: "قِيلَ وَيَبِيعُ" بِإِمَالَةٍ نَحْوَ وَאו المد،

وَمِثْلُ إِشْمَامِ الصَّادِ صَوْتِ الزَّيِّ فِي قِرَاءَةِ

الْكِسَائِيِّ بِصِفَةٍ خَاصَّةٍ.

و— (عِنْدَ الْقُرَاءِ): الْإِشَارَةُ بِالشَّفَتَيْنِ إِلَى

الضَّمَّةِ الْمَحْذُوفَةِ مِنْ آخِرِ الْكَلِمَةِ الْمَوْقُوفِ

عَلَيْهَا بِالسَّكُونِ مِنْ غَيْرِ تَصْوِيتٍ بِهَذِهِ

الضَّمَّةِ.

❖ **الْأَشْمُ**: السَّيِّدُ ذُو الْأَنْفَةِ.

وَقِيلَ: الشَّرِيفُ النَّفْسِ.

❖ **شَمَامٌ**: جَبَلٌ بَعَالِيَّةٌ نَجْدِيٌّ.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَثْقَلُ مِنْ شَمَامٍ".

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَمْدَحُ رَجُلًا يُسَمَّى الْمُعَلَّى -:

كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى الْمُعَلَّى

نَزَلْتُ عَلَى الْبَوَاذِخِ مِنْ شَمَامٍ

[الْبَوَاذِخُ: جَمْعُ بَاذِخٍ، وَهُوَ الشَّامِخُ الْعَالِي].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:

فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقُلْ

شَمَامًا وَالْبَقَرَ إِلَى وَعَالٍ

[الْبَقَرُ، وَوَعَالٌ: جَبَلَانِ].

❖ **وَابْنَا شَمَامًا**: رَأْسَا هَذَا الْجَبَلِ. وَهُمَا هَضْبَتَانِ فِي أَصْلِهِ

يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فِي الْاِقْتِرَانِ وَالْاِصْطِحَابِ. فَيُقَالُ:

"أَطُولُ صَحْبَةً مِنْ ابْنِي شَمَامٍ". وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَهَلْ نُبَيِّتُ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا

عَلَى الْأَحْدَاثِ إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ:

وَهَلْ هَضْبَاتُ ابْنِي شَمَامٍ بَوَارِحُ

إِذَا عَصَفَتْ هَوَجُ الْجَنَائِبِ بِالْعَصْفِ

❖ **النَّشْمُ**: حِسُّ الْأَنْفِ وَإِدْرَاكُ الرِّوَائِحِ.

❖ **وَشْمُ النَّسِيمِ**: عِيدُ الرَّبِيعِ فِي مِصْرَ، وَهُوَ

مِنَ الْأَعْيَادِ الْفِرْعَوْنِيَّةِ الَّتِي يَحْتَفِلُ بِهَا

الْمِصْرِيُّونَ فِي بَدَايَةِ فَصْلِ الرَّبِيعِ.

* **الشَّمَمُ:** البُعدُ. يقال: دارُهُ شَمَمٌ.

ويقال: رأيتُهُ من شَمَمٍ.

و-: الإِبَاءُ. قال أبو العلاء المعري:

لا تَشْمَخِ الأنْفُ التي رُزِقَتْ

ما لا يدومُ فما يَبْقَى لها الشَّمَمُ

* **شَمَاءُ:** اسمُ أكمةٍ. قال الحارث بن حِلْزة - وذكر

صاحبته -:

بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةٍ شَمَاءَ (م)

فأدنى ديارها الخَلْصَاءُ

[البُرْقَةُ: رابيةٌ فيها رملٌ وطِينٌ؛ الخَلْصَاءُ: موضعٌ].

* **الشَّمَامُ:** الحادُّ الشَّمَّ.

و-: مَنْ يتعاطى المخدرات.

و-: نباتٌ من الفصيلة القرعية، ثمره مدورٌ

مستطيلٌ قليلاً وقشره مخططٌ، وأبرز صفاته

حلاوة الطعم وقوة الرائحة.

* **الشَّمَامَاتُ:** ما يُتَشَمُّ من الروائح الطيبة.

* **الشَّمِيمُ:** ما يُشَمُّ.

و-: الرائحة الطيبة. قال مجنون ليلى -

ويُنْسَبُ للصِّمَّةِ القُشَيْرَى -:

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ

فَمَا بَعْدَ العَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

[العَرَارُ: شجر طيب الرائحة].

وقال ابن زيدون:

رَاحَتْ فَصَحَّ بِهَا السَّقِيمُ

رِيحٌ مُعَطَّرَةٌ النَّسِيمُ

مَقْبُولَةٌ هَبَّتْ قَبُولَا

فَهِيَ تَعَبَّقُ فِي الشَّمِيمِ

[رَاحَتْ: هَبَّتْ].

وقال علي الجارم:

وَرَحِيقُ الْأَزْهَارِ كَمْ ضَمَّ مِنْ رَوْضٍ (م)

شَذَى الشَّمِيمِ فِي قَطَرَاتِهِ

و-: الشَّيْءُ المرتفعُ. يقال: قَتَبُ (رَحْلُ)

شَمِيمٍ. وفي "اللسان" قال خالد بن الصَّقْعَبِ

النَّهْدِيُّ - وَيُنْسَبُ لَهُبَيْرَةُ بن عمرو النَّهْدِيُّ -:

مُلَاعِبَةُ الْعِنَانِ بَعْصَنَ بَانَ

إِلَى كَتِفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ

* **المَشْمُومُ:** المِسْكُ (صفة غالبية).

قال علقمة الفحل - وذكر نساءً وينسب

لعبدة بن الطبيب -:

يَحْمِلُنْ أُتْرُجَةً نَضَحُ الْعَبِيرِ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

[الأُتْرُجَةُ: ثمرة شجرة من جنس الليمون

ناعم الورق، وهى هنا كناية عن امرأة؛

النَّضْحُ: البَلْلُ؛ الْعَبِيرُ: الرَّعْفَرَانُ].

* **الشمندر** (في الزراعة) *Beta vulgaris*:

نوع نبات جذري درني، يتبع الفصيلة القטיפية (Amaran thaceae)، من رتبة القرنفليات (caryophyllales)، وهو نبات ثنائي الحول، منه نوعان: شمندر سكري يُستخرج منه السكر، والآخر يؤكل. وللشمندر فوائد طبية؛ إذ يفيد في علاج فقر الدم، وإدرار البول، كما يحتوي على مادة البيتاين التي تعطيه اللون الأحمر؛ وتفيد في توازن حموضة المعدة، وتقلل من الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. ومن أسمائه الشوندر، والبندر.



الشمندر

* **الشمهد** من الكلام: الخفيف.

و-: الشديد الحاد. (كأنه ضد) ويُقال: كَلَبَةُ شَمَهْد: خفيفة حديدة أطراف الأنياب.

قال الطرمّاح - يصف كلابًا -:

شَمَهْدُ أطراف أنيابها

كَمَنَاشِيلِ طُهَاةِ اللَّحَامِ

[المناشيل: جمع مُنْشَل، وهو الحديدية التي يُنْشَلُ بها اللَّحْمُ من القِدْرِ؛ اللَّحَامُ: جَمْعُ لحم].

ش م ه ن

* **شَمَهْد**: لغة في شَمَهْد.

* **الشمهد**: الشمهد.

ش م و

* **شَمَا** فلانٌ — شَمَوَا: علا أمره.

(وانظر: س م و)

* **الشَّما**: الشَّمْعُ. (أقراصُ العسل)

ش م ه د

* **شَمَهْد** فلانٌ حديدته: رققها وحددها.

الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَمَا يَنْتُلِهُمَا

ش ن أ

(في العبرية s̄anā (سانا) يعنى: بغض، كره، مقت، حقد، وهى تساوى: شناً بإبدال الشين العربية سيناً عبرية. و sināh (سيناه) يعنى: كراهية، بغض، مقت، حقد، بغضاء. ويوجد الأصل sanī (سنى) فى اللغات السامية الشامية الغربية بمعنى: كراهية، عداوة).

١- تَجَنَّبُ الشَّيْءَ. ٢- الْبُغْضُ.

٣- الْحِقْدُ وَالْحَسَدُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَالْهَمْزَةُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْبُغْضِ وَالتَّجَنُّبِ لِلشَّيْءِ".
* شَنْأَ فُلَانٌ فُلَانًا — شَنْئًا، وَشَنْئًا، وَشَيْنًا، وَشَنَاءَةً، وَمَشْنَاءَةً، وَمَشْنُوءَةً، وَشَنَائًا، وَشَنَائًا، وَمَشْنَاءَةً، وَمَشْنَأًا، وَمَشْنِئَةً، وَشَنَائًا، وَشَنَاءً (الأخير عن الجوهري): أَبْغَضَهُ وَتَجَنَّبَهُ. (لغة فى شينى) فهو شَانِيٌّ، وَشَنَانٌ، وَشَنَاءَةٌ، وَشَنَائِيَّةٌ، وَهِيَ شَانِئَةٌ، وَشَنَائَةٌ، وَشَنَائَى.

يقال: لا أبا لِسَانِيكَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾. (المائدة/ ٨) وفيه أيضًا: ﴿إِنَّكَ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾. (الكوثر/ ٣)

وفى قراءة أبى بكر عن عاصم، وابن عامر عن نافع: "وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ". وقال عمر بن أبى ربيعة - يتغزل -:

فقلتُ لها خيرُ اللقاءِ ببلدةٍ

من الأرضِ لا يُخْشَى بها الحدَّانُ
نُكْذِبُ مَنْ قَدْ ظَنَّ أَنَّا سَنَلْتَقِي
ونَأْمَنُ مَنْ فِى صَدْرِهِ شَنَاٰنُ
وقال الأَحْوَصُ:

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي

وإنْ لَمْ فِيهِ دُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا
وقال حافظ إبراهيم - وذكر الموت -:

تَتَنَازَرُ الْأَقْوَالُ عَنْ جَنَابَتِهِ

مِنْ شَانِيٍّ وَمُنَاصِرٍ وَمُحَابِي
وقيل: اشْتَدَّ بُغْضُهُ إِيَّاهُ.

ويقال: رَجُلٌ شَنَاءَةٌ، أَيْ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

و- الشَّىءَ: أَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِهِ.

و- إِلَى فُلَانٍ حَقَّهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ.

* شَنِئَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ - شَنَأَ، وَشَنَأَ،

وَشَنَأَ، وَشَنَاءَ، وَمَشَنَاءَ، وَمَشَنُوءَ، وَشَنَانًا،

وَشَنَانًا، وَشَنَاءَةً، وَمَشَنَاءَةً، وَمَشَنُوءَةً، وَشَنَانًا،

وَشَنَاءَ (الْأَخِيرُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ): أَقْرَبُ بِهِ. وَفِي

"التاج" قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَخَاطِبُ مَعَاوِيَةَ -:

وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ

شَنِئْتُ بِهِ أَوْ غَضَّ بِالمَاءِ شَارِبُهُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: "لَأَبْدَيْتَهُ".

و- تَرَكَهُ.

و- فُلَانًا: حَسَدَهُ وَأَبْغَضَهُ.

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَا تَشْنُؤُهُ مِنْ طُولٍ". أَيْ: لَا

تَكْرَهُ فِيهِ هَذِهِ الصِّفَةُ لِقُرْطِ طُولِهِ.

وَيُرْوَى: "لَا يُنْشَنَّى".

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "وَمُبْغِضٌ

يَحْمِلُهُ شَنَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي". [يَبْهَتَنِي:

يَقْذِفَنِي بِالْبَاطِلِ].

وَيَقَالُ: شَنِئَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي أَهْلِهِ.

وَفِي "مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَذْكُرُ

امْرَأَتَهُ -:

شَنِئْتُهَا فِي أَهْلِهَا

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُزَايَ إِلَيَّ

[تُزَايَ إِلَيَّ، أَيْ: تُزَفُّ إِلَيَّ].

وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْمَشْنُوءِ.

و- لِفُلَانٍ حَقُّهُ، وَبِهِ: أَقْرَبُ بِهِ وَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

قَالَ الْعَجَّاجُ - بَعْدَ أَنْ قُتِلَ مَصْعَبُ بْنُ

الزَّبِيرِ -:

* زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ *

* وَشَنِئُوا الْمُلْكَ لِمُلْكِ ذِي قَدَمٍ *

[ذُو قَدَمٍ، أَيْ: ذُو سَابِقَةٍ].

وَبِهِ رَوَى بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقُ:

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا شَنِئْتُمْ

لَنَا حَقًّا أَوْ غَصَّ بِالمَاءِ شَارِبُهُ

* شَنِئَ فُلَانٌ: كَانَ مُبْغِضًا وَلَوْ كَانَ شَكْلُهُ

جَمِيلًا.

* تَشَانَا الْقَوْمُ: تَبَاغَضُوا.

* شَنَانٌ - شَنَانُ الشَّتَاءِ: بَرْدُهُ.

وَفِي خَبَرِ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "يُوشِكُ

أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَفِيضَ فِيكُمْ شَنَانُ

الشَّتَاءِ".

* الشَّنَاءَةُ: شِدَّةُ الْبُغْضِ. (وَانْظُرْ: ش ن ع)

قَالَ جَرِيرٌ:

وَإِنِّي لَوَصَّالٌ بغيرِ سَنَاءَةٍ

وَإِنِّي لَبَاقِي الْحَقْدِ مُسْتَحَوِّدٌ صَرْمِي
[صَرْمِي: هَجَرِي وَقَطِيعَتِي].

* **الشَّنْوَءَةُ**: مَا يُسْتَقْدَرُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

(عن الميداني)

وفى المثل: "شَنَوَةٌ بَيْنَ بَيْتَامَى رُضْعٍ".

يُضْرَبُ لِقَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى فَجُورٍ وَفَاحِشَةٍ
لَيْسَ فِيهِمْ مُرْشِدٌ وَلَا نَاهٍ.

o **وَأَزْدُ شَنْوَةٍ**: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَبَاغُضِ
وَقَعِ بَيْنَهُمْ، وَقِيلَ: لِتَبَاغُذِهِمْ عَنْ بِلَدِهِمْ. وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا
شَنْئِيٌّ، وَشَنْوَى. وَفِي "اللسان" أَنشَدَ اللَّيْثُ:

فَمَا أَتْنُمُ بِالْأَزْدِ أَزْدَ شَنْوَةٍ

وَلَا مِنْ بَنَى كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

* **الشَّنْوَءَةُ، وَالشَّنْوَءَةُ**: التَّقَرُّزُ مِنَ الشَّيْءِ

وَتَجَنُّبُ الْمَعَايِبِ. يَقَالُ: فُلَانٌ فِيهِ شَنْوَةٌ
وَشَنْوَةٌ.

* **شَوَانِي - شَوَانِي** الْمَالِ: مَا لَا يُضَنُّ بِهِ.

(عن ابن الأعرابي)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شُنِئَتْ
أَيُّ بُغِضَتْ فَجِيْدَ بِهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ
النَّسَبِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَاعِلٍ.

* **المَشْنَأُ**: الْقَبِيحُ الْمَنْظَرُ، وَلَوْ كَانَ مُحَبَّبًا.

يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالذَّكْرُ

وَالْأُنْثَى). (وَانْظُرْ: ش ن ع)

و-: الَّذِي يُبْغِضُ النَّاسَ.

* **المَشْنَأُ**: مَنْ يُبْغِضُهُ النَّاسُ.

و-: الشَّدِيدُ الْبُغْضِ وَالتَّجَنُّبِ لِلنَّاسِ.

* **المَشْنِئَةُ**: الْبَغِيْضَةُ غَيْرُ الْمَرْغُوبِ فِيهَا.

وفى خبر عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"عَلَيْكُمْ بِالْمَشْنِئَةِ النَّافِعَةِ: التَّلْبِيْنَةُ".

[يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْحَسَاءَ لَا يَرْغَبُ فِيهِ

الْمُحْتَسِي وَهُوَ نَافِعٌ، وَالتَّلْبِيْنَةُ: حَسَاءٌ يُعْمَلُ

مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ].

* * *

ش ن ب

١- **الْبَرْدُ وَالْعَذُوبَةُ**.

٢- **رَقَّةُ الْأَسْنَانِ وَابِيضَا ضُهَا**.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَالْبَاءُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى بَرْدٍ فِي شَيْءٍ".

* **شَذِبَ** الْيَوْمُ - شَذِبًا: بَرَدَ. فَهُوَ شَذِيبٌ

(عَلَى الْقِيَاسِ)، وَشَانِبٌ (عَلَى الِاسْتِعْمَالِ).

وَقِيلَ: اشْتَدَّ بَرْدُهُ.

و- الصُّبْحُ: أَسْفَرَ وَأَنَارَ.

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - وَذَكَرَ انْتِصَارَ التُّرْكِ -:

لم يَطْعَمَ الغَمَضَ جَفَنُ المسلمين لها

حَتَّى انجلى عن صُبْحِهِ الشَّيْبُ

و— الثَّغْرُ شَنْبًا، وشُنْبَةٌ: رَقَّتْ أَسْنَانُهُ

وَابْيَضَتْ. قال ابن الدُّمَيْنَةِ - يتغزل -:

مُنْصَبُّهَا حَمَشٌ أَحْمُ يَزِينُهُ

عَوَارِضُ فِيهَا شُنْبَةٌ وَغُرُوبُ

[مُنْصَبُّهَا: أصلُ أَسْنَانِهَا؛ الحَمَشُ: حُسْنُ

اللِّثَةِ ودَقَّتْهَا؛ الأَحْمُ: الأسودُ؛ الغُرُوبُ: ماءُ

الْأَسْنَانِ].

وقال ابن الخياط:

طَرِبْتُ وما كان ذاك الطَّرَبُ

إِلَى دَعَجٍ فِي الْمَهَا أَوْ شَنْبٍ

[الدَّعَجُ: البَيَاضُ].

و— فُلَانٌ: صارَ رَقِيقَ الْأَسْنَانِ أَبْيَضَهَا. فهو

شَانِبٌ، وشَنِيبٌ. وهو أيضًا أَشَنْبٌ، وهي

شَنْبَاءٌ.

(ج) شَنْبٌ. (وانظر: ش م ب)

يقال: فُلَانَةٌ شَنْبَاءٌ بَيِّنَةُ الشَّيْبِ.

وفي خبر صفته - صلى الله عليه وسلم -:

"ضَلِيعُ الْفَمِ أَشَنْبٌ".

وقال السَّري الرَّفَاءُ:

يَا حَبْدًا شَمْسُ جَلَتْ عَنْهَا النَّوَى

فَجَلَتْ عَلَى الصَّبِّ الشَّيْبِ الْأَشَنْبَا

ويقال: ثَغْرُ أَشَنْبٍ: باردٌ عَذْبٌ.

ويقال: رِيْقَةٌ شَنْبَاءٌ: عَذْبَةٌ بَارِدَةٌ.

قال ابن درَّاج القَسْطَلِيُّ - يمدح -:

وَهُمْ أَوْجَدُوهُ الْجُودَ أَعَذَبَ مَطْعَمًا

مِنْ الرِّيْقَةِ الشَّيْبَاءِ فِي الشَّفَةِ اللَّمِيَا

[الَلْمِيَا: البَيِضَاءُ المَشْرَبَةُ سَوَادًا].

ويقال أيضًا: فُلَانٌ أَشَنْبُ الْأَنْيَابِ.

قال ذو الرمة:

كَأَنَّ النَّدى الشَّتْوَى يَرْفُضُ مَاؤُهُ

عَلَى أَشَنْبِ الْأَنْيَابِ مُتَّسِقِ الثَّغْرِ

[يرفضُ: يَتَفَرَّقُ؛ مُتَّسِقٌ: مُسْتَوٍ؛ يريد: كَأَنَّ

رِيْقَهَا النَّدى الذى يَقَعُ فِي الشَّتَاءِ].

* **الأَشَنْبُ:** الثَّغْرُ البَارِدُ.

قال ابن مقبل - يتغزل -:

وَأَشَنْبٌ تَجْلُوهُ بَعْدَ أَرَاكِةٍ

وَرَخْصًا عَلَتْهُ بِالْخَضَابِ مُسِيرًا

[مُسِيرٌ: مُحْطَطٌ بِالْخَضَابِ].

* **الشَّيْبُ:** بَرْدٌ وَعَذُوبَةٌ فِي الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ.

و—: صَفَاءُ الْأَسْنَانِ وَنَقَاوُهَا وَطِيبٌ

رائحتها. قال المتنبي - يتغزل -:

مَنْ كُلُّ أَحْوَرَ فِي أَنْيَابِهِ شَنْبٌ

حَمَرٌ يُخَامِرُهَا مِسْكٌ تُخَامِرُهُ

[الأحور: شديد بياض العين مع شدة سواها].

وقيل: تَفْلِيحُ الأسنان.

قال أبو زُبَيْدٍ الطائي - يتغزل -:

هيفاءً مُقْبِلَةً عَجْزاً مُدْبِرَةً

محطوطة جُدِلَتْ شَنْبَاءُ أَنْيَابِ

[محطوطة: يريد أنها غير متكسرة الجلد؛

جُدِلَتْ، أى: ليست برهلة مسترخية

اللحم].

وقال ذو الرمة - يَتَغَزَّلُ -:

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسُ

وفي اللثا وفي أنيابها شَنْبُ

[الحوَّة: سُمْرَةٌ فِي الشَّفَتَيْنِ؛ اللَّعْسُ:

سُمْرَةٌ].

وقيل: بياضها وبريقها وتحديدها.

و-: حِدَّةُ الْأَسْنَانِ حِينَ تَطْلُعُ، فِيرَادُ بِذَلِكَ

حَدَاتِهَا وَطَرَاءَتُهَا.

وقيل: تَشْرَبُ الْأَسْنَانُ شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ.

(عن ابن شميل)

و-: الشَّارِبُ. استعار المحدثون الشَّنْبَ

لِلشَّارِبِ وَاسْتَعْمَلُوهُ حَتَّى تَنَاسَوْا الْأَصْلَ.

(ج) شِنَابٌ، وَأَشْنِبَةٌ، وَشَنَابٌ، وَأَشْنَابٌ.

0 وأبو شَنْبٍ: لَقَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَرَبِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ: تَرْكِيَّ

الْأَصْلَ، عَرَبِيٌّ الْمَنْبِتِ وَاللِّسَانِ. عَالِمٌ بِالْأَدَبِ، كَانَ أَسْتَازَ

العربية في كلية الجزائر. وكان له شغف باللغات، من

مؤلفاته: "تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب"، و"أبو

دلامة وشعره" بالعربية والفرنسية، و"معجم بأسماء ما

نشر في المغرب الأقصى من الكتب ونقدها"، وله

بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتى من الأصول الإسلامية

في كتابه "الكوميديا الإلهية".

* شَنْبَاءٌ - رُمَانَةٌ شَنْبَاءٌ: إِمْلِيسِيَّةٌ، أَى:

ليس فيما حب، إنما هي ماء في قِشْرِ.

* الْمَشَانِبُ: الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ.

* الْمَشْنَبُ: الْغُلَامُ الْحَدَثُ الْمُحَدَّدُ الْأَسْنَانِ

الْمُؤَشَّرُهَا فَتَاءً وَحِدَاثَةً.

* * *

ش ن ب ث

* شَنْبَتَ الْهَوَى قَلْبَ فُلَانٍ: (انظر: ش ب

ث).

* الشَّنَابِثُ: (انظر: ش ب ث).

* الشَّنْبَثُ: الشَّنَابِثُ.

* * *

* الشَّنْبَرُ: هَيْكَلٌ مِنْ مَعْدِنٍ وَنَحْوِهِ يَحْمِلُ

زُجَاجَ النَّظَّارَةِ أَوْ نَحْوَهَا.

و—: سِلْكُ مَعْدِنِيٍّ أَوْ نَحْوَهُ مَسْحُوبٌ
وَمُرَقَّقٌ، يُسْتَعْدَمُ غَالِبًا فِي حَزْمِ الْبُضَائِعِ
وغيرها.

❶ **وَحْيَارُ شَنْبَرٍ**: ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْنُوبِ مِنْ
الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ، شَجَرُهُ مِثْلُ كِبَارِ شَجَرِ
الْخَوْخِ.

ش ن ب ل

* **شَنْبَلٌ** فَلَانٌ فَلَانًا: قَبْلُهُ.

(عن ابن الأعرابي)

* **شَنْبَلٌ**: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ.

قال يزيد بن الطثرية:

أَلَا حَبْدًا عَيْنَاكَ يَا أُمَّ شَنْبَلٍ

إِذَا الْكَحْلُ فِي جَفْنَيْهَا جَالَ جَائِلُهُ

ش ن ت ر

* **شَنْتَرٌ** فَلَانٌ الثَّوْبَ، وَنَحْوَهُ: مَرَّقَةٌ.

* **الشَّنْتَارُ**: الْعِيَارُ (اللَّصُّ).

* **الشَّنْتَرَةُ، وَالشَّنْتَرَةُ**: الْإِصْبَعُ (لُغَةً
حَمِيرٍ).

* **الشَّنْتَرَةُ**: مَا بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ.

(وانظر: ش ن ت ر)

وفى "المحكم" قال الشاعر - يرثى أمه وقد
أكلها الذئب -:

فَلَمْ يُبَقِّ مِنْهَا غَيْرَ نَصْفِ عَجَانِهَا

وشنتره منها وإحدى الذوائب

[العجان هنا: العنق].

(ج) شناتر.

يُقَالُ: لَأَضْمَنَ فَلَانًا ضَمَّ الشَّنَاتِرِ.

* **الشَّنْتِيرُ**: الشَّنَاتِرُ.

* **الشَّنْتِيرَةُ**: الْإِصْبَعُ. (يمانية)

* * *

* **الشَّنْتَقَةُ**: قِمَاشَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ

تَقَى بِهَا الْخِمَارَ مِنْ دُهْنِ الشَّعْرِ.

* * *

* **الشَّنْتِيَانِ**: حِمَالَةُ الثَّدْيِ. (عن الزَّيْدِي)

وَتُنْطَقُ الشَّيْنُ سَيْنًا فِي لُغَةِ الْعَامَّةِ.

* * *

ش ن ث

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَالشَّاءُ لَيْسَ

بَأَصْلٍ".

* **شَنِتَّتْ** يَدُ فَلَانٍ — شَنْتًا: غَلَطَتْ.

(مقلوب شتن) (وانظر: ش ن ث ن)

فهى شَنِتَّةٌ.

والبعير: غَلَطَتْ مَشَافِرُهُ. فهو شَنِثٌ.

يقال: بعيرٌ شَنِثٌ المشافر.

وقيل: حَشَنَتْ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاهِ وَالشَّوْكِ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

والله ما أدرى وإنْ أَوْعَدْتَنِي

ومشيتَ بين طيَالِسٍ وبياضِ

أبعيرٍ شَوْكٍ وَّارِمْ أَلْغَادِهِ

شَنِثُ المشافرِ أم بعيرٌ غَادٍ

* * *

ش ن ج

التقبُّضُ

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَالْجِيمُ كلمةٌ

واحدة، وهو الشَّنَجُ، وهو التَّقْبِضُ فِي جِلْدٍ

وغيره".

* شَنِجَ الشَّيْءُ - شَنِجًا: تَقَبَّضَ وَتَقَلَّصَ.

فهو شَنِجٌ، وهى بَتَاء. وهو أيضًا أَشَنِجٌ،

(ج) شُنْجٌ.

يقال: شَنِجَ الْجِلْدُ، وَشَنِجَتِ الْأَصَابِعُ.

ويقال: شَنِجٌ أَشَنِجٌ. (على المبالغة)

وفى الخبر: "إِذَا شَخَّصَ الْبَصَرُ، وَشَنِجَتِ

الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ

اللَّهُ لِقَاءَهُ".

ويروى: "تَشَنَّجَتْ".

وقال حسان بن ثابت - يرثى عبد الله بن

رواحه -:

إِذَا سَاوَرَ الْقَوْمُ أَقْرَانَهُمْ

قَصَدَتْ إِلَى الْفَارِسِ الْأَهْدَجِ

فَغَادَرَتْهُ مُقْعَصًا فِي الْوَعَى

وَكَفُكَ فِي الرُّمَحِ لَمْ تَشْنَجِ

[الأهدجُ هنا: الشُّجَاعُ؛ الإقْعاصُ: أَنْ

يَضْرِبَهُ فَيَقْتُلَهُ فِي مَكَانِهِ].

وقال زيادُ الأعجم - يمدح -:

مَلِكٌ أَغْرُ مُتَوَجِّ ذُو نَائِلٍ

لِلْمُعْتَفِينَ يَمِينُهُ لَمْ تَشْنَجِ

[المُعْتَفَى: طَالِبُ الْفَضْلِ].

ويقال: فَرَسٌ شَنِجُ النَّسَا: مُتَقَبِّضُهُ، وهو

مدح للفرس؛ لأنَّه إِذَا تَقَبَّضَ نَسَاهُ لَمْ تَسْتَرْخِ

رجلاه، فهو أقوى له وأشدُّ لِرَجْلَيْهِ. قال

امرؤ القيس - يصف فرسًا -:

سَلِيمُ الشَّطَى عَبَلِ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا

له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

[الشَّطَى: عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ؛ عَبَلٌ:

ضَخَمٌ؛ الشَّوَى: الْأَطْرَافُ؛ النَّسَا: عِرْقٌ فِي

الْفَخْذِ؛ الْحَجَبَاتُ: رُؤُوسُ الْأَوْرَالِ؛ الْفَالُ:

أَصْلُهُ الْفَائِلُ، وهو عِرْقٌ].

وقد يوصف به الغراب فيقال: غُرَابٌ شَنِجٌ
النِّسَاءُ: يَحْجِلُ كَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ. قال الطَّرِمَّاحُ -
يصف غراباً -:

شَنِجُ النَّسَاءِ أَذْفَى الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

في الدَّارِ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ
[أَذْفَى: طَوِيلٌ].

* أَشَنِجَ الشَّيْءُ: شَنِجَ. يقال: أَشَنِجْتَ
الأناملُ. وفي "اللسان" قال الراجز:

* قامَ إليها مُشَنِجُ الأناملِ *

* أغشى حَبِيثُ الرِّيحِ بالأصائلِ *

[أَغْشَى: كَثِيرُ الْقَيْءِ].

* شَنِجَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: قَبَضَهُ.

ويقال: شَنِجَ البَرْدُ الجِلْدَ.

ويقال: شَنِجَ الْخِيَّاطُ الْقَبَاءَ (ثَوْبٌ يُلبَسُ فوق
القَمِيصِ): ثَنَاهُ وَقَبَضَهُ.

قال عمر بن أبي ربيعة - ونسب لجميل
بثينة -:

وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ

بِمُخَضَّبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشَنِجِ

[مُخَضَّبُ الْأَطْرَافِ: يَرِيدُ مِعْصَماً].

وقال ابن أبي حُصَيْنَةَ - يمدح -:

أَقُولُ لَصَحْبِي وَالرَّكَّابُ سَوَاحِبُ

كَأَنَّ رِذَايَاهَا الْمَزَادُ الْمُشَنِجُ

أَلَا عَرَّجُوا بِالْعِيسِ نَحْوَ ابْنِ صَالِحٍ
وميلوا على حُرٍّ فمالوا وعَرَّجُوا
و- وجهه: غَضِبَ وَعَبَسَ.

* تَشَنِجَ الشَّيْءُ: شَنِجَ.

يقال: فُلَانٌ مُتَشَنِجُ الجِلْدِ واليدِ.

ويقال: تَشَنِجْتُ عَضَلَتَهُ .

وفي خبر الحَسَنِ: "مَثَلُ الرَّجْمِ كَمَثَلِ
الشَّنَّةِ، إِنْ صَبَبْتَ عَلَيْهَا مَاءً لَانَتْ
وَأَنْبَسَطَتْ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا تَشَنِجَتْ وَبَيَسَتْ".

[الشَّنَّةُ: الْقَرْبَةُ الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ].

ويقال: تَشَنِجَ عِلْبَاءُ الرَّجُلِ: إِذَا أَسَنَّ.

[العِلْبَاءُ: عَصَبُ الْعُنُقِ].

ويقال: فَرَسٌ مُتَشَنِجُ النَّسَاءِ.

قال السَّيَالِيُّ - يمدح -:

يَعْلُونَ صَهْوَةً كُلُّ أَدْهَمَ سَابِحِ

مُتَشَنِجِ الْأَنْسَاءِ عَالِي الْمَنَسِجِ

[النِّسَاءُ: عِرْقُ الْفَخْذِ].

* انْشَنِجَ الشَّيْءُ: شَنِجَ.

وفي "المحكم" قال الراجز:

* وَانْشَنِجَ الْعِلْبَاءُ فَاقْفَعَلَا *

* مِثْلُ نَضِيِّ السُّقْمِ حِينَ بَلَا *

[العِلْبَاءُ: عَصَبُ الْعُنُقِ؛ اقْفَعَلْ: تَقَبَّضْ؛ بَلَّ

هنا: شَفَى مِنْ مَرَضِهِ].

الوطن العربى والشام والمغرب العربى. ومن
أسمائه: الكحلاء، ساق الحمام، خس
الحمار، الحميراء.



الشَّنَجَار

ش ن ح الطُّولُ فِي الشَّيْءِ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والنُّونُ والحاء كلمة
واحدة، وهى الشَّناحى، وهو الطُّويل".

* **شَنَج** فلانٌ على فلان: شَنَع. (بقلب
العين حاء). (وانظر: ش ن ع)
* **شَانَح** - صَقَرُ شَانَح: متطاوُلٌ فى طيرانه.

(وانظر: س ن ح)

* **الشَّنَاحُ** من كل شىء: الطويل. يُقال:
عُنُقُ شَنَاحٍ. قال ذو الرُّمَّة - وذكرَ زِمَامَ
النَّاقَةِ -:

مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بَدِيعَانِ فِيهِمَا

شَنَاحٌ كَصَقَبِ الطَّائِفِ الْمُتَخَلِّلِ

* **الأَشْنَجُ**: الذى إحدى حُصَيَّتَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ

الأُخْرَى. (ج) شُنْجٌ. (وانظر: ش ر ج)

* **التَّشَنُّجُ** (فى الطب) Convulsion:

تَقْبُضُ عَضَلَى عَنيفٌ غَيْرُ إِرَادَى. (مج)

* **الشَّنَجُ**: الجَمَلُ.

و-: الشَّيْخُ. (لغة هذيل)

يقولون: شَيْخٌ شَنَجٌ عَلَى غَنَجٍ. أى: شَيْخٌ
على جملٍ ثَقِيلٍ.

ويقال: يَدٌ شَنِجَةٌ: ضَيِّقَةُ الْكَفِّ.

* **المُشَنَّجَةُ** - السَّرَاوِيلُ الْمُشَنَّجَةُ: الواسِعَةُ

الطَّوِيلَةُ تَتَقَبَّضُ عِنْدَ الْقَدَمَيْنِ. وفى خبر

مسلمة أنه قال لصاحب الشرطة: "امْنَعِ

النَّاسَ مِنَ السَّرَاوِيلِ الْمُشَنَّجَةِ".

* **الشَّنَجَار** (مغرب شِنْكار): نَبَاتٌ يُسَمَّى

خَسَّ الحمار. (انظر: خ س س)

و- (فى الزراعة) *Alkanna (s)*: جنسُ

نباتٍ ينتمى إلى الفصيلة الحمحمية

(*Boraginaceae*)، من رتبة الخبازيات

(*Malvales*)، من طائفة ثنائيات الفلقة،

أوراقه مثل ورق الخس، ويضم هذا الجنس

أنواعاً متعددة، منها: الكحلاء المصبوغة

(*Alkanna tinctoria*)، ينمو معظمها فى

[مُغَارٌ: مفتولٌ؛ المَشْرُورُ: المفتولُ على غير
الجهة، على اليسار؛ بديعان: جديدان؛
الصَّقْبُ: العمود الطويل؛ الطائِفُ: بلدة
قُرب مكة؛ مُنَخَّلٌ: مُتَخَيَّرٌ].

ويقال: رَجُلٌ شَنَاحٌ. و: جَبَلٌ شَنَاحٌ:
مُرتَفِعٌ.

قال نهشل بن حرّى - وذكر ريق حسناء -:
إِذَا مَا دُقَّتْهُ عَسَلٌ مُصَفًّى

جَنَّتْهُ النَّحْلُ فِي عِلْمٍ شَنَاحٍ
و— من الإبل: الطَّوِيلُ الجسيم.

(عن ابن سيده)

وفى "المخصص" قال الشاعر:

وقد أَقْرَى الهمومَ إِذَا اعْتَرَّتْنِي

زَمَاعًا وَالْمُفْتَلَةَ الشَّنَاحَا

* **الشَّنَاحِي** من الناس، والإبل: الطَّوِيلُ

الجسيم، وقيل: التَّامُّ الخَلْق. وهى بقاء.

يُقَالُ: بَكَرَ شَنَاحٌ: فَتًى، وبكرة شَنَاحِيَّةٌ،

وَنَاقَةٌ شَنَاحِيَّةٌ. قال ذو الرِّمَّة:

يَخْشَى بِهَا الْجُونَى بِالْقَيْظِ الرَّدى

إِذَا شَنَاحِي قُورَهَا تَوَقَّدَا

[الجونى: القطا؛ الردى: الهلاك؛ القور:

الجبال الصَّغار].

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

أَعَدُّوا كُلَّ يَعْمَلَةٍ دُمُولٍ

وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطْمٍ شَنَاحِي

[الْيَعْمَلَةُ الدُّمُولُ: النَّاقَةُ النَجِيبةُ السَّريعةُ

الْخَطْوُ؛ الْأَعْيَسُ: الْكريمُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْبَازِلُ:

ذَاتُ النَّابِ؛ الْقَطْمُ: الْهَائِجُ].

* **الشَّنَاحِي**: الشَّنَاحِي.

* **الشُّنَحُ**: الطَّوَالُ.

و—: السُّكَارَى. (وانظر: ن ش ح)

* * *

* **الشُّنْحُوطُ**: الطَّوِيلُ. قال الزَّبيدِي: وَكَأَنَّ

نُونَهُ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ. (وانظر: ش م ح ط)

* * *

* **الشَّنْحَافُ** - بَعِيرٌ شَنْحَافٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

* **الشَّنْحَفُ**: الطَّوِيلُ.

(وانظر: ش ن خ ف)

(ج) شَنَاحِفٌ.

* **الشَّنْحَفَةُ**: الْكِبَرُ وَالزَّهْوُ. (عن ابن عباد)

يُقَالُ: فِيهِ شَنْحَفَةٌ.

* **الشَّنْحَفُ**: الشَّنْحَفُ.

* * *

ش ن خ

* **شَنَخَ** فلانُ النَّخْلَ، وعليه: نَقَحَ عنه
سُلَّاهَ، أى: شَوَّكَهُ. يُقَالُ: نَخَلُ مُشَنَخٌ.

* **الشَّنَاخُ**: أَنْفُ الْجَبَلِ. وفى "المحكم" قال
ذو الرمة - يَصِفُ جبالاً -:

تَخْشَى بها الجوناءَ بالقيظِ الرَّدَى
إذا شَنَاخُ قُورِها تَوَقَّداً
[الجوناءُ: القَطَا؛ الرَّدَى: الهلاكُ؛ القُورُ:
الجبالُ الصَّغارُ].

ورواية الديوان: "إذا شَنَاحَى...".

* **الشَّنْخَابُ**: (انظر: ش خ ب)

* **الشَّنْخَبُ**: (انظر: ش خ ب)

* **الشَّنْخُوبُ**: (انظر: ش خ ب)

* **الشَّنْخَافُ، والشَّنْخَافُ**: الطَّوِيلُ.

(وانظر: ش ن ح ف)

ويقال: بعيرٌ شِنْخَافٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

* **الشَّنْخَفَةُ**: الكِبَرُ. (عن ابن عباد)

* **الشَّنْخِيفُ**: الشَّنْخَافُ. (عن ابن عباد)

* **الشَّنْخَفُ**: الشَّنْخَافُ.

وقيل: الضَّخْمُ. (عن ابن عباد)

(ج) شِنْخَفُونَ، ولا يُجْمَعُ جمع تكسير.
وفى خبر عبد الملك: "سَلَّمَ عليه إبراهيم بن
مُتَمِّم بن نُؤَيْرَةَ بصوتِ جَهْورِيٍّ، فقال: إِنَّكَ
لَشِنْخَفٌ، فقال: إِنِّى من قومِ شِنْخَفِينَ".

وفى "المحكم" قال الشَّاعر:

وَأَعْجَبَهَا فَيَمَنْ يَسُوجُ عِصَابَةً

من القومِ شِنْخَفُونَ جِدُّ طَوَالِ
[يسوجُ: يذهبُ ويَجىءُ].

و-: العظيمُ. (عن ابن عباد)

* * *

* **الشَّنْخَمُ**: السَّمِينُ. يُقال: رَجُلٌ شَنْخَمٌ.

* * *

ش ن د خ

* **شَنْدَخَ** فلانٌ: أَعَدَّ طعامَ الشُّنْدَاخِ.

* **الشُّنْدَاخُ، والشُّنْدَاخُ**: طعامٌ يُقَدِّمُهُ من

ابتنى داراً، أو قَدِمَ من سَفَرٍ، أو وَجَدَ
ضالَّته.

* **الشُّنْدَاخِيُّ**: الشُّنْدَاخُ.

* **الشُّنْدَخُ**: الشُّنْدَاخُ.

* **الشُّنْدُخُ**: الشُّنْدَاخُ. (عن الفراء)

و-: الأسدُ؛ لِشِدَّتِهِ.

و- من الدَّوَابِّ، والناسُ: الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ
المُكْتَنِزُ اللَّحْمَ.

وفى "التهذيب" قال طَلَقَ بن عَدَى:

* ولا يرى الفَرَسَخَ بعدَ الفَرَسَخِ *

* شيئًا على أَقْبَ طَاوِ شُنْدُخِ *

[أَقْبُ: دقيقُ الخَصْرِ ضامِرُ البطنِ].

وفيه أيضًا قال الشاعر:

* بشُنْدُخٍ يَقدُمُ أُولَى الألفِ *

و— من الخَيْلِ: السَّرِيعُ النَّشِيطُ.

وفى "التهذيب" قال المرَّار بن مُنْقَذ:

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ ما وَرَعْتَه

فإذا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرٌّ

[الأشْدَفُ: المائلُ فى أحدِ الشَّقَّينِ؛ ما

وَرَعْتَه، أى: كُلِّما كَفَفْتَه فهو يَعْتَرِضُ؛

طُوْطِئَ: دُفِعَ وأُسْرِعَ به؛ طَيَّارٌ طِمِرٌّ: سَرِيعٌ

وَنَابٌ].

وروايةُ الديوان: "شُنْدَفٌ".

* الشُّنْدُخَةُ: الشُّنْدَاخُ.

* الشُّنْدُخِيُّ: الشُّنْدَاخُ.

وفى "فص الخواتم" قال الشاعر:

وليمه عَرَسَ شُنْدُخِيٌّ مَمْلَكٌ

عقيقةُ طفلٍ يومَ سَبْعٍ كما اسْتُتْهِرَ

* * *

* الشُّنْدَفُ: الطَّوِيلُ.

و— من الخيلِ: الذى يَتَمَايَلُ برَأْسِهِ من

النَّشاط. وقيل: نونه زائدة.

قال المرَّار بن مُنْقَذ - يصف فرساً -:

شُنْدَفٌ أَشْدَفُ ما وَرَعْتَه

فإذا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرٌّ

* * *

* شَنْدَّةٌ: شِبْهُ إِكافٍ (بِرْدَعَةٍ) يُجْعَلُ

لِمَقْدَمَتِهِ حِنُوًّا. وفى خبر سَعْدِ بن مُعَاذٍ لما

حُكِّمَ فى بَنى قُرَيْظَةَ: "حَمَلُوهُ على شَنْدَةٍ

من لَيْفٍ".

* * *

* الشُّنْدَارَةُ من الناسِ: المُتَعَرِّضُ لأَعْرَاضِ

الناسِ بالوقِيعَةِ. (عن ابن فارس)

(وانظر: ش ن ظ ر)

ويُقالُ: رَجُلٌ شِنْذَارَةٌ: فَاحِشٌ.

و—: العَيُورُ. وفى "التهذيب" قال الشاعر:

أَجَدَّ بِهِم شِنْذَارَةٌ مُتَعَبِسٌ

عَدُوٌّ صَدِيقُ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

* الشُّنْدَرَةُ: نَبَاتٌ شَبِيبُهُ بِالْكَأِ الغَضُّ، إِلا

أَنَّهُ أَجَلُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ وَرَقًا.

* الشُّنْذِيرَةُ من الناسِ: الشُّنْذَارَةُ.

وقيل: السَّيِّئُ الخُلُقِ. (عن الليث)

(وانظر: ش ن ظ ر، ش ن ف ر)

* * *

ش ن ر

* شَنَّرَ فلانٌ فلانًا، وبه، وعليه: سَمِعَ به
وفضَّحه. وقيل: عابه.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:
وباتت تُوقى الزَّوجَ وهى حريصةٌ

عليه ولكن تتقى أن تُشَّنرا

* الشَّنارُ: العيبُ والعارُ.

وقيل: أقبحُ العيبِ والعارِ.

وقيل: الأمرُ المشهورُ بالشُّنعةِ والقُبْحِ.

يقال: عارٌ وشَنارٌ، قلما يفرِّدونه من "عار".

وفى الخبر: "إذا تطَيَّبَتِ المرأةُ ثم خرجتْ

كان ذلك شَنارًا فيه نارٌ".

وقال السُّليكَ بنُ السُّلَكةِ - يمدح امرأةً -:

من الخَفِراتِ لم تَفْضَحْ أباهَا

ولم تَرْفَعْ لِاخْوَتِها شَنارا

[الخَفِراتُ: الشديداَتُ الحياءِ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

فإننى جَدِيرٌ أن أودَّعَ عَهْدَها

حَمِيدًا ولم يُرْفَعْ لَدِينا شَنارُها

وقال القُطاميّ - يمدحُ الأمراءَ -:

ونحنُ رَعِيَّةٌ وهُم رُعاةٌ

ولولا رَعِيَّتُهُم شَنَّعَ الشَّنارُ

وقال أبو العلاء المعرى:

لو كُنْتُ كالرَّائِشِ أو ذى المنارِ

لَعِشْتُ فى الدنيا كَثِيرَ الشَّنارِ

[الرَّائِشُ: الرَّاشى، يريد أحدَ ملوكِ اليمَنِ؛

وذو المنارِ: ابنُه].

(ج) شَنائِرُ.

وفى "المحكم" قال جرير:

* تأتي أُمُورًا شُنْعًا شَنائِرًا *

* الشَّنارُ: طائرٌ أبيضٌ يكونُ فى الماءِ.

— (فى علوم الأحياء): نوعٌ من الطيور،

اسمه العلمى *Alectoris chukar*، ينتمى

إلى الفصيلة التَّدْرِجِيَّة (phasianidae)،

ينتشر فى بلاد الشام، وشمال الجزيرة

العربية، وسيناء، ويعيش فى المناطق

الجبلية التى توجد بها الأعشاب وتكسوها

الأشجار، ويتكاثر فى المناطق التى فيها

العيون والسيول. وهو طائر متوسط الحجم،

شكله جميل، رمادى وأسود من أعلى،

والوجه أبيض محاط بطوق أسود، جناحاه

مخططان بالأسود، ومنقاره ورجلاه

حمران، يُعرف بصوته المميز الشبيه

بزققة العصفير. يتغذى على الحبوب،

والأعشاب، والديدان. يُعرف عند العامة بالحَجَل. ومن أسمائه: القهد، حجل الشوكار، القَبَج.



الشَّار

* شَارَى: من أسماء السُّنُور.

(عن الصاغاني)

* الشَّوْرَةُ: مِشْيَةُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ الْمُشْتَرِّ.

(وانظر: ش م ر)

* الشَّيْرُ: السَّبِيُّ الخَلْقِ.

و—: الشَّرِيرُ، الكثيرُ الشَّرِّ والعيوب والقبايح، وهي بقاء.

* المَشْوَرة - امرأةٌ مَشْوَرةٌ: سَخِيَّةٌ كريمةٌ.

(وانظر: ن ش ر)

* * *

* الشَّهْنِيزُ: الحَبَّةُ السَّودَاءُ.

(وانظر: ش ن ر)

* * *

* الشُّنُوزُ: الحَبَّةُ السَّودَاءُ.

* الشُّونِيزُ: الشُّنُوزُ. وفي خبر أبي هريرة -

رضي الله عنه - قال: "الشُّونِيزُ دواءٌ من كلِّ داءٍ إلا السَّامَ".

وقال ابن المعتز - يصف أمرد -:

* وَخَدَهُ مُشَوَّكٌ مُزَرَّرُ التَّلْوِيزِ *

* كَأَنَّهُ فُرْنِيَّةٌ كَثِيرَةُ الشُّونِيزِ *

[الفُرْنِيَّةُ: خِزْةٌ غَلِيظَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ؛ التَّلْوِيزُ:

الحشو باللوز].

* الشُّيْنِيزُ: الشُّنُوزُ.

* * *

* الشَّنْزَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

وقيل: الغليظُ الخشنُ. (عن ابن عباد)

و—: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من الحمير.

(عن ابن دريد)

* * *

* الشَّنْزَرَةُ: الغِلْظُ والخَشُونَةُ.

* * *

ش ن ش ن

* شَنْشَنُ القِرْطَاسُ أو الثوبُ الجديدُ،

ونحوه: تحرَّكَ فَصَوَّتْ صوتًا خفيفًا.

* * *

* الشَّنْشَنَةُ: المَضْعَةُ، أو القِطْعَةُ من اللَّحْمِ.

(وانظر: ن ش ن ش)

و: حَرَكََةُ القِرْطَاسِ والثَّوْبِ الجَدِيدِ.

و: الطَّبِيعَةُ والخَلِيقَةُ والسَّجِيَّةُ والعَادَةُ.

وقيل: الغريزة والطريقة.

وقيل: الشَّبهُ.

وفى خبر عمر - رضى الله عنه - أنه قال

لابن عباس فى شىء شَاوَرَهُ فيه فأعجبه

كلامه: "شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ". أراد

عمر - رضى الله عنه -: إنى أعرف فيك

مَشَابِهَهُ مِنْ أَبِيكَ فى رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَحَزْمِهِ

وذكائه. فصار مثلاً يضرب للولد إذا كان

فيه طَبِيعَةٌ مِنْ أَبِيهِ.

ويروى: "نِشْنِشَةٌ".

وفى "جمهرة الأمثال" قال عقيل بن علقمة:

* إِنَّ بَنَى رَمَلُونِى بِالدِّمِّ *

* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ *

[قال ابن برى: كان أخزم عاقاً لأبيه؛

فمات وترك بنين عَقُّوا جَدَّهُمْ وضربوه

وأدموه، فقال ذلك]. (وانظر: ن ش ن ش)

وقال الأعمى التُّطَيْلِيُّ:

وَعَرَفْتُ شِنْشِنَةً فَقُلْتُ لصاحبى

قد كُنْتُ أَعْرِفُ هذه مِنْ أَخْزَمٍ

وقال ابن الأَبار:

* وَرَفَدُهُ لِقَاطِنٍ وَوَافِدٍ *

* شِنْشِنَةٌ فى وَلَدٍ مِنْ والدٍ *

وقال حافظ إبراهيم:

وَحَبَّرَهُمْ وَأَنْتَ بَنَّا حَبِيرٌ

بأنَّ الدُّلَّ شِنْشِنَةُ العَبِيدِ

(ج) شَنَاشِنُ.

يقال: فيه من أبيه شَنَاشِنُ: عاداتُ.

قال ابن هانئ الأندلسى - يهجو -:

فَمَا نَقَمُوا أَنَّ الصَّنِيعَةَ لَمْ تَكُنْ

ولكنَّها مِنْهُمْ شَنَاشِنُ أَخْزَمٍ

وقال حازم القرطاجنى - يمدح -:

آثَارُ هَدَى فِيهِمْ مَوْرُوثَةٌ

وشَنَاشِنُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ أَخْزَمٍ

* * *

ش ن ص

(فى العبرية šeneš (شِنْص) تعنى: سَيْرٌ،

رِبَاطٌ، وهو الشَّنْص فى العربية. و šinšāh

(شِنْصَا) يعنى: حبل مشدود إلى أدنى

الشَّرَاعِ).

١- الطُولُ. ٢- التعلُّقُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والنُّونُ والصاد كلمة
إن صحَّت. يقولون: فَرَسٌ شَنَاصِيٌّ، أى:
طويلٌ".

* شَنَصَ فلانٌ — شُنُوصًا: تعلقَ بالشيءِ.

ويقال: شَنَصَ بالشيءِ.

* شَنَصَ فلانٌ — شُنُوصًا: شَنَصَ.

وقيل: لَزِمَهُ. (عن ابن فارس)

* شَنَاصٌ، وشَنَاصٌ - فَرَسٌ شَنَاصٌ: طويلٌ

شديدٌ جوادٌ. (وانظر: ش ن ح)

وقيل: طويلٌ نشيطٌ، وهى بقاء.

* شَنَاصٌ: موضع. وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

دَفَعْنَاهُنَّ بِالْحَكَمَاتِ حَتَّى

دَفَعْنَ إِلَى عَلَاً وَإِلَى شَنَاصٍ

[الحَكَمَاتُ: جمع حَكَمَةٍ، وهى الحديدَةُ فى فم الفرسِ؛

عَلَاً: موضعٌ].

* شَنَاصِيٌّ، وشَنَاصِيٌّ - فَرَسٌ شَنَاصِيٌّ:

شَنَاصٌ، وهى بقاء. (وانظر: ش ن ح)

وفى "التهذيب" قال المَرَارُ بن مُنْقَذٍ - يَصِفُ
فرساً -:

شُدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

وشَنَاصِيٌّ إِذَا هِجَ طِمِرٌ

وَيُرَوَى: "فَإِذَا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرٌ".

(وانظر: ش ن د خ، ش ن د ف)

* * *

* الشَّنْصَرَةُ: الغِلْظُ والخُشُونَةُ والشَّدَّةُ.

(وانظر: ش ن ز ن)

يقال: هم فى شَنْصَرَةٍ.

* الشَّنْصِيرُ: الشَّنْصَرَةُ.

يقال: هم فى شَنْصِيرٍ من أمرهم.

و-: المَعْقِلُ والمَلْجَأُ.

* * *

ش ن ط

* شَنَطَ فلانٌ اللَّحْمَ: شواه ولم يُبَالِغْ فى
شَيِّئِهِ.

* شَنَطَ فلانٌ اللَّحْمَ: شَنَطَهُ.

يُقَالُ: شِوَاءٌ مُشَنَّطٌ.

* الشَّنَاطُ: المرأةُ الحسنَةُ اللَّوْنِ واللَّحْمِ.

وقيل: المُكْتَنَزَةُ اللحمِ. (وانظر: ش ن ظ)

(ج) شِنَاطَاتٌ، وشَنَائِطٌ.

* شَنَاطِيَّةٌ - امرأةٌ شَنَاطِيَّةٌ: شِنَاطٌ.

* الشَّنُطُ: اللُّحُومُ المُنْضَجَةُ.

* الشَّنْطَةُ: الحَقِيبَةُ. (ج) شَنَطَاتٌ،

وشَنَاطِيٌّ، وشَنُطٌ.

* **المُشَنِّطُ:** الشَّوَاءُ.

* * *

ش ن ظ

* **شَنَظَى** فلان بفلان: أسمعَه المَكْرُوهَ.

وقيل: شَتَمَه وشَنَعَ عليه.

* **الشَّنَاطُ:** أَعْلَى الجَبَلِ، وناحيَّتُه، وطَرَفُه.

و—: المرأةُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمَ. (وانظر: ش ن ط)

يقال: امرأةُ شِنَاطٍ، وذاتُ شِنَاطٍ.

* **الشَّنَظَاةُ:** رأسُ الجبلِ. (عن الصاغاني)

* **الشَّنَظُوةُ** من الجبل: شِنَاطُه.

وقيل: ما تَكَسَّرَ من الحجارةِ فوقه.

(عن ابن عباد)

(ج) الشَّنَاطَى.

قال الطرمّاح:

فى شَنَاظى أَقْنِ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

[الأقْنُ: حُفْرٌ تَكُونُ بَيْنَ الجِبَالِ يَنْبُتُ فِيهَا

الشَّجَرُ؛ عُرَّةُ الطَّيْرِ، وَصَوْمُ النَّعَامِ: ذَرْقُهُمَا].

* * *

* **الشَّنْظُبُ:** القليلةُ اللبنِ.

و—: الطَّوِيلُ الحَسَنُ الخَلْقِ.

و—: كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ ماءٌ.

و—: موضعٌ بالبادية. وفى "الأصمعيات" قال سَوَّار بن

المُضَرَّب:

أَمِنْ أَهْلِ النَّقَا طَرَقَتْ سُلَيْمَى

طَرِيدًا بَيْنَ شُنْظُبٍ وَالتَّمَانِ

[الثمانى: موضعٌ].

وقيل: وادٍ فى ديار تميم بنجد. قال ذو الرمة - وذكر

حُمْرًا -:

دعاها من الأصلابِ أصلابِ شُنْظُبٍ

أَخَادِيدُ عَهْدٍ مُسْتَحِيلِ المَوَاقِعِ

[الأخاديدُ: آثَارُ المَطَرِ فى الأَرْضِ؛ العَهْدُ: أولُ ما يَقَعُ

على الأرضِ من المطرِ؛ مُسْتَحِيلُ المَوَاقِعِ: أى حالتُ فلم

تُعْشِبُ أعوامًا].

* * *

ش ن ظ ر

* **شَنَظَرَ** فلانٌ بالقوم: شَتَمَ أَعْرَاضَهُم.

قال ابن ميادة - يهجو -:

يُشَنَظِرُ بالقومِ الكرامِ وَيَعْتَزِي

إلى شَرِّ حَافٍ فى البلادِ وناعِلِ

[يَعْتَزِي: يَدْعَى الانتماءَ لَهُم؛ النَّاعِلُ:

المُنْتَعِلُ].

* **الشَّنْظُورَةُ:** الصَّخْرَةُ تَنْفَلِقُ مِنْ رَكْنٍ مِنْ

أركانِ الجَبَلِ فتَسْقُطُ.

* **شَنْظِيَانُ** - يقال: امرأةٌ شَنْظِيَانُ بِنْظِيَانُ
عِنْظِيَانُ: سيئةُ الخلقِ صَحَابَةٌ.

* * *

ش ن ع

(في العبرية šunna (شُنْع) يعنى: جُنْ،
تَجَنَّنَ. و sinniyya (شِنِّيْع) يعنى: نَقْل،
حوّل إلى مكان آخر).

إظهار القُبْح والعَيْبِ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والنُّونُ والعَيْنُ أَصْلُ
واحدٌ يَدُلُّ على رَفْعِ الذَّكْرِ بالقُبْحِ".
* **شَنَعَ** النَّجْمَ - شَنَعًا: ارتفع في السماء.

(عن المرزوقي)
و- فلانُ الخِرْقَةُ، ونَحَوَهَا: شَعَّتْهَا حَتَّى
تُنْفَشَ.

و- فُلَانًا: عَابَهُ وَفَضَحَهُ. يقال: شَعَّنَا
فلانًا.

و-: سَبَّهُ. (عن ابن الأعرابي)

و-: اسْتَقْبَحَهُ وَسَيَّمَهُ. قال كُثَيْبُ عَزَّةَ:

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةَ بِمَلَامَةٍ

إِلَيْنَا وَلَا مَعْدُورَةَ بِاعْتِلَالِهَا

* **شَنَعَ** فلانٌ بالأمر - شَنَعًا: رآه قبيحًا.

وقيل: طرفُ الجبلِ وحرْفُهُ.

* **الشَّنْظِيرُ**: السَّخِيفُ الْعَقْلِ، وهى بَتَاء.

و-: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ.

(وانظر: ش ن ذ ر)

وفى "اللسان" قال الراجز:

* قامتْ تُعَنْظِي بكَ بينَ الحَيَيْنِ *

* شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ *

[تُعَنْظِي: تُنَدِّدُ].

وقيل: الْبَذَى الْفَحَّاشُ الْعَلَقُ. (وانظر: ش ن

ذ ر، ش ن غ ر، ش ن ف ر)

وقيل: الْأَحْمَقُ.

(ج) شَنَاظِيرُ.

* **الشَّنْظِيرَةُ** مِنَ الْجَبَلِ: الشَّنْظُورَةُ.

و-: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ.

وفى "الصاحح" أنشد ابنُ الأعرابيَ لامرأةٍ:

* شَنْظِيرَةُ زَوْجَنِيهِ أَهْلِي *

* مِنْ حُمَقِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رِجْلِي *

* كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنَّثَى قَبْلِي *

* * *

* **الشَّنْظُوفُ**: فَرَعُ كُلِّ شَيْءٍ مُشْرِفٌ.

(عن ابن عباد)

(ج) شَنَاظِيفُ.

* * *

و-: اسْتَنْكَرَهُ وَاسْتَقْبَحَهُ.

وفى "العين" قال مروان بن الحكم:

وَفَوَّضَ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ فَإِنَّهُ

سَيَكْفِيكَ لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعٌ

* **شَنَعَ** الأمر، أو الشَّيْءُ — شَنَاةً،

وَشُنْعًا، وَشَنَعًا، وَشُنُوعًا، وَشَنَاةً (الأخير

عن ابن سيده): اسْتَدَّ قُبْحُهُ. فهو شَنِيعٌ،

وَشَنِيعٌ، وَأَشْنَعُ. (ج) شُنْعٌ، وَشُنْعٌ.

يُقَالُ: أَمْرٌ، أَوْ يَوْمٌ أَشْنَعُ، وَشَنِيعٌ.

وفى "المحكم" قالت عاتكة بنت عبد

المطلب:

سَائِلُ بَنَا فِي قَوْمِنَا

وَلْيَكْفِ مِنْ شَرِّ سَمَاعَةٍ

قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا

فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَاةٌ

وقال علي بن أبي طالب:

لَا تَبْدَأَنَّ بِمَنْطِقٍ فِي مَجْلِسٍ

قَبْلَ السُّؤَالِ فَإِنَّ ذَاكَ يَشْنَعُ

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ كُلُّ وَائِقٍ

بِبَلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

وقال عمر بن أبي ربيعة:

هذا مقامُ شُنُوعٍ لَا خِفَاءَ بِهِ

أَلَا تَخْفَنَ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالرُّقُبِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ - يَصِفُ نَوْعًا مِنَ النَّحْلِ -:

مُخَصَّرَةُ الْأَوْسَاطِ عَارِبَةُ الشَّوَى

وَبِالْهَامِ مِنْهَا نَظْرَةٌ وَشُنُوعٌ

[الشَّوَى: الأطرافُ، واحداً شِوَاءٌ؛ الهَامُ:

الرَّأْسُ].

وقال القطامي - يمدح الأمراء -:

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رِعَاةٌ

وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ شَنَعَ الشَّارُ

[الشَّارُ: أَقْبَحُ الْعَيْبِ وَالْعَارِ].

ويُقَالُ: رَجُلٌ أَشْنَعُ الْخَلْقِ: مُضْطَرِبُهُ.

ويقال: اسمُ شَنِيعٍ، وَقَوْمٌ شُنْعُ الْأَسَامِي.

* **شَنَعَ** فلانٌ: شَهَرَ بِفِعْلَةٍ قَبِيحَةٍ.

* **أَشْنَعَتِ** النَّاقَةُ: أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا،

وَجَدَّتْ.

* **شَنَعَتِ** النَّاقَةُ: أَشْنَعَتْ. يُقَالُ: إِبِلٌ

مُشْنَعَةٌ.

و- النَّجْمُ: شَنَعَ.

وفى "المحيط" قال ابن محسن الناشبي:

وَمَاءٌ كَلُونِ الْغَسْلِ طَامٍ وَرَدُّهُ

إِذَا الْكَوْكَبُ التَّالِي مِنَ النَّجْمِ شَنَعَا

و— فلان: شَمَّرَ وَأَسْرَعَ.

و— على فلان: فَضَحَهُ وَشَوَّهَ سُمْعَتَهُ.

و— الشَّيْءُ: قَبَّحَهُ.

و— على فلان الأمر: قَبَّحَهُ عَلَيْهِ.

وقيل: نَسَبَهُ إِلَى الشَّنَاعَةِ. (عن الفيومي)

* **تَشَنَّعَتِ** النَّاقَةُ: أَشْنَعَتْ.

وفى "الصَّحاح" قال الراجز:

* كَأَنَّهُ حِينَ بَدَأَ تَشَنُّعُهُ *

* وَسَالَ بَعْدَ الْهَمْعَانِ أَخَذَعُهُ *

* جَابُ بِأَعْلَى فُنْتَيْنِ مَرْتَعُهُ *

[الْأَخَذَعُ: عِرْقٌ فِي جَانِبِ الْعُنُقِ؛ الْجَابُ:

الْحِمَارُ الْغَلِيظُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ].

وَيُقَالُ: تَشَنَّعَ فُلَانٌ: جَدَّ وَأَسْرَعَ.

قال جرير:

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ

مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحُدَاةُ تَشَنَّعُوا

وقال أيضاً:

وَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ الَّتِي يُصْطَلَى بِهَا

إِذَا حَمَلْتَهُ فَوْقَ حَالٍ تَشَنُّعًا

و— الثَّوبُ، وَنَحْوُهُ: تَفَزَّرَ (اتَّسَعَ نَسْجُهُ

وَبَلَى).

و— الْقَوْمُ: قَبَّحَ أَمْرَهُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ وَاضْطِرَابِ

رَأْيِهِمْ.

و— فلان: غَلَبَ عَلَيْهِ الْقُبْحُ.

و—: هَمَّ بِأَمْرِ شَنِيعٍ. قال الفرزدق:

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ

جَرِيرًا بِيَدَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنُّعًا

أَمْكُتِفُلٌ بِالرَّقْمِ إِذْ أَنْتَ وَقِفٌ

أَتَانِكَ أَمْ مَاذَا تَرِيدُ لِتَصْنَعَا

[أُمَامَةُ: امْرَأَةُ جَرِيرٍ؛ ذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ:

مَوْضِعٌ؛ أَمْكُتِفُلٌ، أَيْ: يَجْعَلُهُ كِفْلًا ثُمَّ

يَرْكُبُهُ؛ الْأَتَانُ: أَنْثَى الْحِمَارِ].

و— لِلأَمْرِ: تَهَيَّأَ لَهُ.

و— الْفَرَسُ، وَنَحْوُهُ: رَكِبَهُ وَعَلَاهُ.

و— السَّلَاحُ: لَبِسَهُ.

و— الْغَارَةُ: شَنَّهَا.

* **اسْتَشَنَعَ** فُلَانٌ الْأَمْرَ: اسْتَقْبَحَهُ

وَاسْتَهْجَنَهُ.

و— فُلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي الشَّنَاعَةِ.

يقال: اسْتَشَنَعَ جَهْلُهُ.

* **الشَّنَاعُ**: الْقَبِيحُ مِنَ الشَّيْءِ.

قال البحتري - يهجو قومًا -:

يَعِزُّ عَلَيَّ مَا صَنَعَتْ سُلَيْمٌ

بِكُمْ وَالْحَرْبُ فَاحِشَةٌ شَنَاعُ

* **الشَّنَاعَةُ**: الْفَظَاحَةُ. قال ابن الرومي:

فَارْضَ مِنِّي بَذَا الِيمينِ وَإِنْ كَانَ (م)

يَمِينًا عَلَيْكَ فِيهَا شَنَاةٌ

و-: الْبَذَاءَةُ وَالْفُحْشُ.

* الشَّنْعَاءُ - يُقَالُ: فَعَلَتْ شَنْعَاءً: قَبِيحَةً بِالْغَةِ الْقُبْحِ.

وَيُقَالُ: غَيْرَةُ شَنْعَاءٍ، أَيْ: قَبِيحَةٌ مُفْرِطَةٌ.

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ:

* بَاعَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا *

* حُرَّاسُ أَبْوَابٍ عَلَى قُصُورِهَا *

* وَغَيْرَةُ شَنْعَاءٍ مِنْ أَمِيرِهَا *

وَيُقَالُ: قَصِيدَةُ شَنْعَاءٍ: مَشْهُورَةٌ بِقُبْحِ هِجَائِهَا.

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ - وَذَكَرَ قَصِيدَةً لَهُ -:

لَقَدْ قَدَفْتُ بِهَا شَنْعَاءً فَاضِحَةً

يَظَلُّ مِنْهَا لَبِيبُ الْقَوْمِ كَالْمُودِيِّ

[المُودِي: الْهَالِكُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَصِفُ قَصِيدَتَهُ وَيُخَاطِبُ عَدُوَّهُ -:

شَنْعَاءُ تُضْرِمُ فِيكَ نَارَ شَنَاةٍ

تَبْقَى نَوَائِرُهَا وَأَنْتَ رَمَادُ

(ج) شَنْعٌ.

* الشَّنْعَةُ: الْقُبْحُ.

يُقَالُ: اتَّقَاءُ الشَّنْعَةِ يَنْشُرُ السُّمْعَةَ.

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

وَكُلُّ كُصُوفٍ فِي الدَّرَارِيِّ شَنْعَةٌ

وَلَكِنَّهُ فِي الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ أَشْنَعُ

[الدَّرَارِي: جَمْعُ دُرٍّ، وَهُوَ النَّجْمُ].

وَقِيلَ: الْفُظَاعَةُ وَالْكَرَاهَةُ.

و-: الشُّهْرَةُ بِالسُّوءِ.

و-: الْجُنُونُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* الشَّنِيعُ: الْقَبِيحُ الْكَرِيهُ.

قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ - يَصِفُ شَرَابًا -:

لَا غَلِيظٌ تَنْبُو الطَّبِيعَةُ عَنْهُ

نَبْوَةُ السَّمْعِ عَنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ

وَيُقَالُ: حَادِثٌ شَنِيعٌ، أَيْ: فَظِيعٌ.

وَهِيَ بَتَاءٌ. (ج) شَنَائِعُ.

* مُشْنَعَةٌ - يُقَالُ: امْرَأَةٌ مُشْنَعَةٌ: قَبِيحَةٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ مُشْنَعَةٌ".

وَقَالَ الْأَحْوَصُ:

يَسْعَى الْغُلَامُ بِهَا تَمْشَى مُشْنَعَةً

مَشَى الْبَغْيَى رَأَتْ حُطَّابَهَا شَهَدُوا

[الْبَغْيَى هُنَا: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَبْتَغِي الْأَزْوَاجَ؛

شَهَدُوا: حَضَرُوا].

* **مُشْنَعَةٌ - يقال:** فَعَلَتْ مُشْنَعَةً: قبيحة.

قال البحتري:

إِذَا عَقَدْتُ عَلَى قَوْمٍ مُشْنَعَةً

فَلْيُكْثِرُوا الْقَوْلَ فِي عَيْبِي وَتَهْجِينِي

* * *

* **الشَّنْعَابُ:** رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ. (والنون

زائدة) (وانظر: ش ن غ ب)

و-: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْحَبَالِ وَالْأَغْصَانِ.

(وانظر: ش ن غ ب)

و- من الرجال: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ.

(وانظر: ش ن ع ف)

و-: الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ الرَّخْوُ. (ضِدُّ)

* * *

* **الشَّنْعَافُ:** الْجَبَلُ الشَّامِخُ. (والنون

زائدة) (عن ابن عَبَّاد)

وقيل: رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ.

و- من الرجال: الطَّوِيلُ.

و-: الْعَاجِزُ الرَّخْوُ. يقال: رَجُلٌ شِنْعَافٌ.

(وانظر: ش ن ع ب، ش ن غ ب)

وفي "التهذيب" قال الشَّاعِرُ:

تَزَوَّجْتَ شِنْعَافًا فَأَنْسَتِ مُقْرِفًا

إِذَا ابْتَدَرَ الْأَقْوَامُ مَجْدًا تَقْبَعَا

[مُقْرِفٌ: قَبِيحُ الْوَجْهِ سَيِّئُ الْخُلُقِ؛ تَقْبَعٌ:

أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ].

* **الشَّنْعَفَةُ:** الطُّولُ.

* **الشَّنْعُوفُ:** رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ. (والنون

زائدة) (انظر: ش ن ع ف)

(ج) شَنْعِيفٌ.

* **الشَّنْعَفُ:** الْمُضْطَرَبُ الْخَلْقِ.

* * *

* **الشَّنْعَمُ:** الطَّوِيلُ. يقال: رَجُلٌ شِنْعَمٌ.

و-: الْحَرِيصُ. (وانظر: ش ن غ م)

* * *

* **الشَّنْعَنْعُ** من الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ.

وقيل: الْمُضْطَرَبُ الْخَلْقِ.

* * *

* **الشَّنْعَابُ:** رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ.

(وانظر: ش ن ع ب)

و-: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْحَبَالِ وَالْأَغْصَانِ.

و- من الرجال: الشَّدِيدُ.

و-: الْعَاجِزُ الرَّخْوُ (ضِدُّ).

(وانظر: ش ن ع ب، ش ن غ ب)

* **الشَّنْعَبُ:** أَعَالَى الْأَغْصَانِ.

وقيل: الْأَغْصَانُ الرُّطْبَةُ.

وقيل: الغصنُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ.

و— من جميع الحيوان: الطَّويل.

* **الشُّنْغُوبُ:** الشُّنْغَبُ.

(ج) شَنَاغِيبُ.

وفي "التَّهْذِيب" قال الشَّاعر - يَصِفُ عَيْنَ

ماءٍ تَفُورُ -:

تَرى الشُّرَيْرِيعَ يَطْفُو فوقَ طَاحِرَةٍ

مُسَحْنَضَرًا نَاطِرًا نَحو الشَّنَاغِيبِ

[الشُّرَيْرِيعُ: الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ؛ الطَّاحِرَةُ:

عَيْنُ المَاءِ الفَوَّارَةِ؛ المُسَحْنَضَرُ: المُشْرِفُ].

و—: العِرْقُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الأرض.

(وانظر: ش ن غ ف)

* * *

* **الشَّنْعَرَةُ:** سَوْءُ الخَلْقِ.

يقال: رَجُلٌ بَيْنَ الشَّنْعَرَةِ.

* **الشَّنْعِيرُ:** السَّيِّئُ الخَلْقِ البَذِيءُ الفَاحِشُ

اللِّسَانِ. (وانظر: ش ن ذ ر، ش ن ظ ر،

ش ن ف ر)

* **الشَّنْعِيرَةُ:** الشَّنْعِيرُ.

وفي التَّهْذِيبِ أَنشد:

* شَنْعِيرَةٌ ذُو خُلُقٍ رَبْعَبَقٍ *

[الرَّبْعَبَقُ: السَّيِّئُ الخَلْقِ].

* * *

* **الشَّنْغَافُ:** الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الحَبَالِ

والأَغْصَانِ.

* **الشَّنْغُوفُ:** العِرْقُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ

الأَرْضِ.

* **الشَّنْغَفُ:** المُضْطَرَبُ الخَلْقِ.

(وانظر: ش ن ح ف، ش ن ع ف)

* * *

* **الشَّنْغَمُ** مِنَ الرُّجَالِ: الحَرِيسُ.

(عن ثَعْلَبٍ) (وانظر: ش ن ع م)

* * *

ش ن ف

١- القُرْطُ. ٢- شِدَّةُ البُغْضِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ والثُّنُونُ والفاءُ

كَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ: أَحَدُهُمَا: الشَّنْفُ، وَهُوَ

مِنْ حَلَى الأُذُنِ، وَالْكَلمَةُ الأُخْرَى: الشَّنْفُ،

وَهُوَ البُغْضُ."

* **شَنَفَ** فلَانٌ عَنْ فلَانٍ شَنَفًا: أَعْرَضَ

عَنْهُ مُتَرْفِعًا. يُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ شَانِفًا عَنِّي.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَانِفٌ عَنَّا بِأَنْفِهِ.

و— الشَّيْءَ، وَإِلَيْهِ شَنَفًا، وَشُنُوفًا: نَظَرَ إِلَيْهِ

بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ. (وانظر: ش ن ف ن)

وقيل: رَمَاهُ بِنَظَرَةٍ فِيهَا تَعَجُّبٌ، أَوْ

اسْتِنكَارٌ، أَوْ كُرْهٌ. فَهُوَ شَانِفٌ. (ج) شَنَفٌ.

قال العجاج:

* أزمان غراء تروق الشُّنفا *

وقيل: نَظَر في اعْتِراض.

قال ابنُ مُقبل:

وقربوا كلَّ صَهِيمٍ مَنَاقِبُهُ

إذا تداكأ منه دَفْعُهُ شَنَفَا

[الصَّهِيمُ من الإبل: الشَّدِيدُ؛ مَنَاقِبُهُ:

نواحيه؛ تداكأ: تدافع؛ دَفْعُهُ: سَيَرُهُ].

وقيل: تَطَّلَعَ. وفي "التهذيب" قال جرير -

يَصِفُ حَيْلًا وَصَهِيلَهَا، وَنُسِبَ للفرزدق -:

يَشْنِفْنَ للنظر البعيد كَأَنَّمَا

إرنائها ببوائنِ الأَشْطَانِ

[البَّوائن: جمع بائن، وهو البعيد؛

الأَشْطَان: الحبال. يريد: يَتَطَّلَعْنَ إلى

أصواتِ حبالِ الآبار طَمَعًا في الوُروُد].

ورواية النقائض: "يَصْهَلْنَ".

و- فلانًا: أَبْغَضَهُ وَتَنَكَّرَهُ.

* شَنَفَتِ الشَّفَّةُ العُلْيَا - شَنَفًا: انقلبت إلى أَعْلَى.

ويقال: شَنِفَ فلانٌ. فهو أَشْنَفُ، وهي

شَنْفَاء. (ج) شُنُفٌ.

و- فلانٌ بفلان، وله: فِطْن.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

وتقولُ قد شَنِفَ العدوُّ فقلُّ لها

ما للعدوِّ بغيرنا لا يَشْنَفُ

و- فلانًا، وله: أَبْغَضَهُ وَتَنَكَّرَ لَهُ. فهو

شَنِفٌ. (وانظر: ش أ ف)

وفي خبر إسلام أبي ذرِّ الغِفَارِيِّ - رضى الله

عنه -: "وكن على حَذَرٍ من أهل مكة فإنهم

قد شَنِفُوا له وَتَجَهَّمُوا".

وقال كعبُ بن زُهَيْرٍ - معاتبًا -:

ولن أزال وإن جاملتُ مُضْطَغِنًا

في غير نائرة ضبَّا لها شَنِفَا

[النَّائِرَةُ: النَّفَارُ؛ الضَّبُّ: الحَقْدُ].

وقال ابنُ الرُّومِي:

وأصْدَقُ المَدْحِ مَدْحُ ذِي حَسَدٍ

ملآن من بَغْضَةٍ ومن شَنِفٍ

وفي "الكامل في اللغة والأدب" أنشد ابن

برِّي:

* لَمَّا رَأَتْنِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَتْ *

* وَمَنَعَتْنِي حَيْرَهَا وَشَنِفَتْ *

وفي "المحكم" أنشد:

* يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ أَلَا تَنْصَرِفُ *

* وَلَمْ تُدَاوِ قَرْحَةَ الْقَلْبِ الشَّنِيفُ *

وَيُرَوَّى: "الشَّيْفُ"، وهما بمعنًى.

و— الشَّيْءَ، وإليه: شَنْفَ.

قال عمرو بن قَمِيئَةَ:

شَنْفَتُ إِلَى رَشَاءٍ تُرَبِّبُهُ

ولها بذاتِ الحاذِ مُعْتَزَلُ

[الرَّشَاءُ: ولد الظَّبْيَةِ؛ تُرَبِّبُهُ: تُرَبِّبُهُ؛ ذاتِ

الحاذِ: موضع بنجد].

* **أَشْنَفَ** فلانُ المرأةَ: جَعَلَ لها شَنْفًا، وهو القُرْطُ.

* **شَنْفَ** فلانُ المرأةَ: اتَّخَذَ لها قُرْطًا.

قال الصَّنُوبَرِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

فالحُسْنُ قد شَنْفَهَا شَنْفَهُ

والحُسْنُ قد قَرَطَهَا قُرْطَهُ

و— كلامه: زَيْنَهُ.

ويقال: شَنْفَ الآذَانَ بكلامه، أو بغنائته:

أَمْتَعَهَا بِهِ. قال البهاءُ زُهَيْرٌ:

شَنْفَ السَّامِعِينَ دُرُّ كَلَامِي

وتَحَلَّتْ أَجْيَادُهُمْ أَطْوَاقِي

* **تَشَنْفَتِ** المرأةُ: تَحَلَّتْ بالقُرْطِ.

* **الشَّيْفُ**: القُرْطُ. وقيل: القُرْطُ الأعلى.

وقد يُخَصَّصُ الشَّيْفُ بما يُعَلَّقُ فِي أَعْلَى

الأُذُنِ، والقُرْطُ بما يُعَلَّقُ فِي أَسْفَلِهَا.

قال أبو كبير الهذلي:

وبياضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنْفِ الْأَنْضَرِ

[لَمْ تَحُلْ: لَمْ تَتَغَيَّرْ؛ أَسْرَارُهُ: طَرَائِقُهُ؛

الْوَذِيلَةُ: سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ؛ الْأَنْضَرُ: الذَّهَبُ].

وقال أبو العلاء المعري:

كَأَنَّ كُلَّ جَوَابٍ أَنْتَ ذَاكِرُهُ

شَنْفُ يُنَاطُ بِأُذُنِ السَّامِعِ الْوَاعِي

[يُنَاطُ: يُعَلَّقُ].

(ج) أَشْنَفُ، وَشُنُوفُ، وَشَنْفُ.

ومن مآثور القول: "التعليقُ فِي حَوَاشِي

الكتبِ كَالشُّنُوفِ فِي آذَانِ الْأَبْكَارِ".

وقال ديكُ الجن - يَصِفُ دِيكًا -:

مُشَنَّفٌ بِعَقِيْقٍ فَوْقَ مَذْبَحِهِ

هَلْ كُنْتُ فِي غَيْرِ أُذُنٍ تَعْرِفُ الشُّنْفَا

وقال علي الجارم - يَرْتِي -:

فِي كُلِّ أُذُنٍ مِنْهُ شَنْفُ زَانِهَا

ما أَجْمَلَ الآذَانَ بِالْأَشْنَفِ

* **الشُّنْفَةُ**: نَوْعٌ مِنَ الشَّبَاكِ يُحْمَلُ بِهَا التَّبْنُ

وَنَحْوُهُ.

* **المَشْنُوفَةُ** مِنَ النُّوقِ: الْمَشْدُودَةُ بِالزَّامِ.

* * *

* **الشَّافِرُ**: الْبَعِيرُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ فِي الْوَجْهِ.

* **الشَّنْفَارُ**: الخفيف.

* **الشَّنْفَارَةُ** - ناقة شِنْفَارَةٌ: نَشِيطَةٌ فِي السَّيْرِ.

ويقال: ناقة ذاتُ شِنْفَارَةٍ، أى: ذاتُ حِدَّةٍ ونشاط.

ويقال: إنه لذو شِنْفَارَةٍ، أى: حِدَّةٍ وَجُرْأَةٍ.

قال الطَّرِمَّاحُ - يصف ناقةً -:

ذاتُ شِنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتِ الدُّفْرَى (م)

بمَاءٍ عَصَائِمٍ جَسَدُهُ

[هَمَّتِ الدُّفْرَى بِمَاءٍ: سَالَتْ بِالْعَرَقِ،

وَالدُّفْرَى مِنَ الْبَعِيرِ: أَصْلُ أُذُنِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا

يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ؛ الْعَصَائِمُ: جَمْعُ عَصِيمٍ،

وَهُوَ أَثَرُ الْعَرَقِ كَالطَّرِيقِ فِي سَوَادِهِ؛ الْجَسَدُ:

الْيَابِسُ].

* **الشَّنْفَرَى**: لقب عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان

(٧٠ق.هـ = ٥٥٤م): شاعر جاهلي، يمانى، من فحول

الطبقة الثانية، لُقِّبَ بِالشَّنْفَرَى لِعَظَمِ شَفَتَيْهِ كَانَ مِنْ

فُتَاكِ الْعَرَابِ وَعَدَائِيهِمْ، وَهُوَ أَحَدُ الْخُلَعَاءِ الَّذِينَ تَبَرَّأَتْ

مِنْهُمْ عَشَائِرُهُمْ، قَتَلَهُ بَنُو سَلَامَانَ. ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي

سُرْعَةِ الْعَدُوِّ فَقِيلَ: "أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرَى"، وَهُوَ صَاحِبُ

الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ بِلَامِيَةِ الْعَرَبِ.

* **شِنْفِيرَةٌ** - رَجُلٌ شِنْفِيرَةٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

(وانظر: ش ن ذ ر، ش ن ظ ر، ش ن غ ر)

وفى "اللسان" قال الراجز:

* فَلَا تُصَلِّ بِهَدَانٍ أَحْمَقِ *

* شِنْفِيرَةٌ ذَى خُلُقٍ زَبَعْبَقِ *

[لَا تُصَلِّ: لَا تَسَابِقْ؛ الْهَدَانُ: الْأَحْمَقُ

الْجَافِي الثَّقِيلُ فِي الْحَرْبِ؛ زَبَعْبَقُ: سَيِّئُ

الْخُلُقِ].

وَيُرْوَى: "شِنْظِيرَةٌ"، وَ"شِنْغِيرَةٌ"، وَهِيَ

بِمَعْنَى.

و-: نَشَاطُ النَّاقَةِ وَحَدَّثَهَا فِي السَّيْرِ.

* * *

* **الشَّنْفَلِيقُ** من النَّسَاءِ: الضَّخْمَةُ.

* * *

ش ن ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ šinnaq (شِنْقُ) يَعْنَى: خَنْقُ،

حَبْسٌ، šeneq (شِنْقُ) يَعْنَى: اخْتِنَاقُ.

وَفِي الْآرَامِيَّةِ šaneq (شِنْقُ) يَعْنَى: لَوَّى،

عَذَّبَ).

١- الامتدادُ مع التَّعْلُقِ.

٢- طَرِيقَةُ لِلْإِعْدَامِ بِالْحَبْلِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ أَصْلُ

صَحِيحٌ مَنْقَاسٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي

تَعْلُقٍ بِشَيْءٍ".

* شَنَقَ فلانٌ — شَنَقًا: هَوَى شَيْئًا فَصَارَ مُعَلَّقًا بِهِ.

و— إلى الشيء: نظر إليه وَتَطَلَّعَ.

(وانظر: ش ف ن)

يقال: رجلٌ مِشْنَقٌ: طامحٌ إلى كل شيءٍ.

و— البعيرُ — شَنَقًا: شَدَّ رَأْسَهُ بِالزُّمَامِ لِيَكْبَحَهُ، كما يُكْبَحُ الفرسُ.

وقيل: جَذَبَهُ بِالزُّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ.

ويقال: شَنَقَ الناقةَ بِالزُّمَامِ.

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -

يَصِفُ حَجَّةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ شَنَقَ نَاقَتَهُ حَتَّى أَنْ

رَأْسَهَا لِيَمَسَّ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ

لِلنَّاسِ: السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ."

و— رَأْسَ الدَّابَّةِ: شَدَّهُ إِلَى أَعْلَى شَجَرَةٍ أَوْ

وَتَدٍ مُرْتَفِعٍ حَتَّى يَمْتَدَّ عُنُقُهَا وَيَنْتَصِبَ.

ويقال: فلانٌ شَانِقٌ رَأْسَهُ: طَوِيلٌ مُرْتَفِعُ

الرَّأْسِ. قال تَابُطٌ شَرًّا:

لَنَعَمَ فَتَى نَلْتَمُ كَأَنَّ رِداءَهُ

على سَرَحَةٍ مِنْ سَرَحٍ دَوْمَةٍ شَانِقٌ

[السَّرَحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ؛ الدَّوْمَةُ:

مَوْضِعٌ].

و— الشيءَ: عَلَّقَهُ.

يقال: شَنَقَ القِرْبَةَ.

و— الوترَ: جَعَلَهُ فِي النَّبْلِ.

قال الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ قَوْسًا وَنَبْلًا -:

شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ

مُسَالَاتِ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ

[مَعَابِلُ مُرْهَفَاتٍ: نِصَالٌ مَرْقَقَاتٌ؛ مُسَالَاتٌ:

مَسْنُونَاتٌ؛ الْأَغْرَةُ: جَمْعُ غِرَارٍ، وَهُوَ الْحَدُّ؛

الْقِرَاطُ: جَمْعُ قُرْطٍ، وَهُوَ مَا يُعَلَّقُ فِي

الْأُذُنِ].

و— الْخَلِيَّةُ: جَعَلَ فِيهَا شَنِيقًا، أَيْ: عَوْدًا.

و— فَلَانًا: قَتَلَهُ مُعَلَّقًا بِحَبْلِ حَوْلَ رَقَبَتِهِ.

قال حافظ إبراهيم - وذكر حادثة دنشواى -:

شُنِقُوا وَلَوْ مُنَحُوا الْخِيَارَ لِأَهْلُوا

بَلَطَى سِيَاطِ الْجَالِدِينَ وَرَحَبُوا

[أَهْلُوا: قَالُوا أَهْلًا].

و— الْأَرْئَبَ وَنَحَوَهَا بِالشَّيْءِ: رَمَاهَا بِهِ

حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَدُوِّ.

وفى خبرِ عمر - رضى الله عنه - حين سَأَلَهُ

رَجُلٌ مُحَرِّمٌ فَقَالَ: "عَنْتُ لِي عِكْرِشَةُ

(الرَّئِبُ الضَّخْمَةُ) فَشَنَقْتُهَا بِجَبُوبَةٍ".

[الْجَبُوبَةُ: الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ].

* شَنِقُ الفرس، أو البعير — شَنَقًا: طال

رأسه. (عن ابن القطاع)

وقيل: مَدَّ عُنُقَهُ. فهو أَشَنَقٌ، وهى شَنَقَاءُ.

(ج) شُنُقٌ.

يُقال: عُنُقُ أَشَنَقٍ، وفرسٌ أَشَنَقٌ.

و— المرأة: سَمِنَتْ من الشَّحْمِ. فهى شَنِقَةٌ.

(ج) شَنِقَاتٌ.

و— فلان: هَوَى شَيْئًا فَصار مُعَلَّقًا به.

يُقال: قَلْبُ شَنِقٍ: مُشْتَاقٌ هَيْمَانٍ.

ويُقال: قَلْبُ شَنِقٍ مُشْنَاقٌ: طامِحٌ إلى كُلِّ

شَيْءٍ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* يا مَنْ لِقَلْبِ شَنِقٍ مُشْنَاقٍ *

ويُقال: رجلٌ شَنِقٌ: مُعَلَّقُ القَلْبِ، حَذِرٌ.

ويُقال أيضًا: فلانٌ مُشْفِقٌ شَنِقٌ: شديدٌ

الحَذَرِ. قال الأخطل:

وقد أقولُ لثورٍ هل ترى ظُعُنًا

يَحْدُو بهنَّ حِذارى مُشْفِقٌ شَنِقٌ

[ثورٌ هنا: عَلِمَ على رجلٍ؛ حِذارى، أى:

خَوْفًا منى].

و— الشَّيْءُ: هَوِيَهُ وتعلَّقَ به.

يُقال: شَنِقَ المرأةَ.

و— يَدُهُ شَنَقًا، وشَناقًا، وشِناقًا: غَلَّها إلى

عُنُقِهِ.

* أَشَنَقَ البعيرُ: رَفَعَ رأسه.

قال عدى بن زيد العبادى:

ولقد أغدو بطرفِ زانه

وَجْهَهُ مَنْزُوفٍ وَحَدَّ كَالْمَسْنَنِ

ذى تَلِيلٍ مُشْنِقٍ قَائِدَهُ

يَسِرُّ فى الكَفِّ نَهْدٍ ذى غُسْنٍ

[الطَّرْفُ: الفرسُ الكريمُ؛ المنزوفُ: أى لونه

شَبِيهٌ بمن نَزَفَ دَمُهُ فَصار أَحْمَرُ؛ التَّلِيلُ:

العُنُقُ؛ الِيسَرُ: المَعْدُّ المَهْيَأُ؛ النَّهْدُ: الكريمُ؛

الْغُسْنُ: جَمْعُ غُسْنَةٍ، وهى الخصلة من

الشعر، وقيل: شعر النَّاصِيَةِ].

و— فلانٌ: أَخَذَ العَوْضَ، أو ما دون الدِّيةِ.

و—: وَجَبَ عَلَيْهِ الأَرْضُ. وهو شاةٌ فى كُلِّ

خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ، فلا يزال مُشْنِقًا إلى أن

تَبْلُغَ إِبْلُهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ.

و—: أَعْطَى الأَشْناقَ، وهى ما بين

الفريضتين من الإِبِلِ.

و— الإِبِلُ: صارَ فيها الشَّنَقُ، وهو ما بين

الفريضتين.

و— فلانٌ على فلانٍ: تَطاولَ عليه.

و— الشَّيْءُ: عَلَّقَهُ.

قال أوسُ بن حَجَرٍ - وذكر ظليماً -:

كَأَنَّ جِهَازًا مَا تَمِيلُ عَلَيْهِمَا

مُقَارِبَةٌ أَخْصَامُهُ فَهُوَ مُشْنَقُ

[الْجِهَازُ: الْمَتَاعُ؛ يَرِيدُ كَأَنَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا حِمْلًا مِنْ جَنَاحِهِ؛ أَخْصَامُهُ:

نَوَاحِيهِ].

وَالْبَعِيرَ، وَنَحْوَهُ: شَنَّقَهُ.

وَالْقُرْبَةَ، وَنَحْوَهَا: شَنَّقَهَا.

وَمَاشِيَّتَهُ إِلَى مَاشِيَةِ غَيْرِهِ: خَلَطَهَا بِهَا

احْتِيَالًا لَتَقْلِيلِ الزَّكَاةِ، كَأَنَّ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا أَرْبَعُونَ شَاةً فَيَجِبُ عَلَيْهَا شَاتَانِ،

فَإِذَا أَشْنَقَ أَحَدُهُمَا غَنَمَهُ إِلَى غَنَمِ الْآخَرِ

فَوَجَدَهَا الْمُصَدِّقُ (عَامِلُ الزَّكَاةِ) فِي يَدِهِ أَخَذَ

مِنْهَا شَاةً فَقَطَّ.

وَالْبَعِيرُ رَأْسَهُ: رَفَعَهُ. (عَنْ ابْنِ الْقِطَاعِ)

وَالْيَدَ إِلَى الْعُنُقِ: غَلَّهَا إِلَيْهِ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

سَاءَ مَا بَنَّا تَبَيَّنَ فِي الْأَيْدِي (م)

وَإِشْنَاقُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ

* **شَانَقَ** فَلَانٌ فَلَانًا: خَلَطَ مَالَهُ بِمَالِهِ؛

احْتِيَالًا لَتَقْلِيلِ الزَّكَاةِ. وَفِي خَبَرِ كِتَابِهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِمَسْرُوقِ بْنِ وَائِلٍ: "لَا

خِلَاطَ، وَلَا وِرَاطَ، وَلَا شِغَارَ وَلَا شِنَاقَ".

[الْخِلَاطُ: أَنْ تُخَلِّطَ الْغَنَمُ أَوْ الْإِبِلُ بِغَيْرِهَا

لَتَمْنَعَ مِنَ الزَّكَاةِ؛ الْوِرَاطُ: أَنْ تُوَضَعَ الْغَنَمُ

أَوْ الْإِبِلُ بَعِيدًا عَنْ أَعْيُنِ مَنْ يَجْمَعُونَ

الزَّكَاةَ؛ الشُّغَارُ: زَوَاجٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبْطَلَهُ

الْإِسْلَامُ].

* **شَنَّقَ** فَلَانٌ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

يُقَالُ: شَنَّقَ الْعَجِينَ، أَوْ اللَّحْمَ.

وَيُقَالُ: لَحْمٌ مُشْنَقٌ، وَعَجِينٌ مُشْنَقٌ.

وَيُقَالُ: شَنَّقَ الْأَقْرَاصَ وَالْعَجِينَ بِالزَّيْتِ:

بَسَطَهَا بِهِ عِنْدَ الْخَبْزِ.

وَالْخَلِيَّةُ: شَنَّقَهَا.

وَالشَّيْءَ: زَيَّنَهُ.

* **تَشَانَقَ** الرَّجُلَانِ: خَلَطَ كُلُّهُمَا مَالَهُ

بِمَالِ الْآخَرِ.

* **الشَّنَاقُ**: الطَّوِيلُ. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ

وْغَيْرُهُ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ)

يُقَالُ: رَجُلٌ شِنَاقٌ.

وَفِي "اللسان" أَنشَدَ:

جَمِيلُ الْمُحْيَا بُخْتَرِيٌّ إِذَا مَشَى

وَفِي الدَّرْعِ ضَحْمُ الْمَنْكَبَيْنِ شِنَاقٌ

[الْبُخْتَرِيُّ: الْمُخْتَالُ فِي مَشْيِهِ].

وَفِي "الجمهرة" قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ قَرَنُونِي بِأَمْرِي شِنَاقٍ *

* شَمَرْدَلٌ يَابِسٌ عَظْمُ السَّاقِ *

[الشَّمَرْدَلُ: القَوِيُّ الْجَلْدُ].

ويقال: فَرَسٌ شِنَاقٌ: طَوِيلَةُ الرَّأْسِ.

و: جَمَلٌ شِنَاقٌ: طَوِيلٌ فِي دَقَّةٍ.

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ شِنَاقٌ: طَوِيلَةُ سَطْعَاءِ.

و: كُلُّ حَيْطٍ يُعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ.

و: الْحَبْلُ.

وقيل: الْحَبْلُ يُجْذَبُ بِهِ رَأْسُ الْبَعِيرِ أَوْ

النَّاقَةِ.

و: سَيْرٌ أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ الْمَزَادَةِ أَوْ

الْقَرْبَةِ، وَتُعَلَّقُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، قَالَ:

فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّيُ فَحَلَّ شِنَاقَ الْقَرْبَةِ".

و: وَتَرِ الْقَوْسِ؛ لِأَنَّهُ مُشْدُودٌ فِي رَأْسِهَا.

(ج) أَشْنَقَةٌ، وَشُنُقٌ.

و: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ،

فَمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى

تَتَمَّ الْفَرِيضَةُ الثَّانِيَّةُ.

o وَأَسَدُ شِنَاقٌ: يُعَلَّقُ بِأَنْيَابِهِ كُلَّ شَيْءٍ

يَصِيدُهُ.

* الشَّنَقُ، وَالشَّنَقُ: الضَّرْبُ الْمُثْنِ.

(عَنِ الزَّيْدِيِّ)

* الشَّنَقُ: دِيَّةُ الْجِرَاحَاتِ، وَهِيَ مَا دُونَ

الدِّيَّةِ. قَالَ الْحَيْصُ بَيْصٌ - يَمْدَحُ -:

تُصَرِّفُهَا أَبْطَالٌ وَتُرِّ تَرْفَعُوا

عَنِ الشَّنَقِ الْمَرْذُولِ وَالْعَارِ صَاحِبِهِ

[الْوَتْرُ: الثَّأْرُ].

و: الْحَبْلُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

و: الْجَيْدُ الطَّوِيلُ مِنْ أَوْتَارِ الْقَوْسِ.

قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ قَوْسًا -:

* سَوَى لَهَا كَبْدَاءً تَنْزُو فِي الشَّنَقِ *

* نَبْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ *

[سَوَى: هَيَّأَ؛ كَبْدَاءً: عَرِيضَةٌ مَقْبِضُ

الْقَوْسِ؛ تَنْزُو هُنَا: تَخْتَرِقُ؛ سَاوَرَهَا: ارْتَفَعَ

إِلَيْهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا؛ النَّيْقُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ].

و: الْعِدْلُ. وَهُمَا شَنْقَانِ.

و: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فِي الصَّدَقَةِ.

وقيل: مَا دُونَ الْفَرِيضَةِ مُطْلَقًا، كَمَا دُونَ

الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ.

(ج) أَشْنَاقٌ.

o وَأَشْنَاقُ الدِّيَّاتِ: أَنْوَاعُهَا الْمُخْتَلِفَةُ، مِثْلُ

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَبَنَاتِ اللَّبُونِ وَالْحِقَاقِ.

وقيل: هى ديات جراحات دون التمام،
وهى الإبل التى تُعطى زيادةً عن الدية.

قال الأخطل - يمدح رجلا -:

صَحْمٌ تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ

إِذَا الْمُنُونُ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

وقال الكميت:

فَرَهْنُ مَا يَدَايَ لَكُمْ وَفَاءُ

بِأَشْنَاقِ الدِّيَاتِ إِلَى الْكُمُولِ

وقال الحيص ببيص - يمدح -:

تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِجُودِهِ

إِذَا رَهَبَتْ حَمَلَ الدِّيَاتِ الْعَوَاقِلُ

* **الشَّنْقَاءُ** من الطير: التى تُطْعِمُ فِرَاحَهَا

بِالزَّقِّ. وفى خبر سليمان - عليه السلام -:

"احشروا الطيرَ إلا الشَّنْقَاءَ وَالرَّنْقَاءَ...".

* **الشَّيْبِقُ**: السَّيِّئُ الْخَلْقِ.

يقال: رجلٌ شَيْبِقٌ.

و-: الشَّابُّ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ.

* **الشَّيْبِقَةُ**: المرأةُ الْمُغَاذِلَةُ.

* **الشَّيْبِقُ**: عودٌ يُرْفَعُ عَلَيْهِ قُرْصَةٌ عَسَلٍ،

وَيُنْبَتُ فِي أَسْفَلِ الْقُرْصَةِ ثُمَّ يُقَامُ فِي عُرْضِ

الْخَلِيَّةِ.

و-: الدَّعِيُّ. وفى "الصَّحاح" قال الشَّاعِرُ:

أَنَا الدَّاحِلُ الْبَابِ الَّذِي لَا يَرُومُهُ

دَنَى وَلَا يُدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقٌ

* **المَشْنَقَةُ**: جهازٌ يُشْنَقُ بِهِ الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ

بِالْإِعْدَامِ شَنْقًا.

(ج) مَشَانِقُ.

قال أحمد شوقي - وذكر البرلمان والأحزاب -:

بَنِيَانُ آبَاءٍ مَشَوْا بِسِلَاحِهِمْ

وَلِكُلِّ جُهْدٍ فِي الْحَيَاةِ ثَمَارٌ

فِيهِ مِنَ التَّلِّ الْمُدْرَجِ حَائِطٌ

وَمِنَ الْمَشَانِقِ وَالسَّجُونِ جِدَارٌ

وقال على الجارم:

وَالْمَوْتُ يَكْشُرُ عَنْ ثِيَابِ مَشَانِقِ

غُبْرِ الْوُجُوهِ دَمِيمَةِ الْأَطْرَافِ

[يَكْشُرُ: يَكْشِفُ وَيُظْهِرُ].

* **مَشْنُوقٌ** - فَرَسٌ مَشْنُوقٌ، وَبَعِيرٌ مَشْنُوقٌ:

طَوِيلُ الرَّأْسِ. وفى "التَّهْذِيبِ" قال الشَّاعِرُ:

يَمَمُّهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبِ

خَاطِي الْبَضِيعِ كِمَثَلِ الْجِدْعِ مَشْنُوقِ

[الْخَدُّ الْأَسِيلُ: اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ؛ خَاطِي

الْبَضِيعِ: مُمْتَلِئُ اللَّحْمِ].

* الشَّنْقَفُ: الشَّنْقَفُ.

* * *

ش ن ق ص

* شَنْقَصَ فلانُ الخبرَ شِنْقاصًا، وشَنْقَصَةً:

اسْتَنْقَصَهُ.

* الشَّنْقَاصِيُّ: الجنديُّ الذي يَتَحَسَّسُ

الخبرَ. (ج) شَنَاقِصَةٌ.

* * *

* الشَّنْقَنَاقُ: الداهيةُ.

* * *

* الشَّنْقَمُ: القليلُ.

* * *

* الشَّنْكَارُ (E) Marking gauge: آلةٌ

للنجارين يُرَسَّمُ بها خطٌ مستقيمٌ على

حاشية اللُّوح. ويُستخدم أيضًا في ضبط

سُمْك الأخشاب ووضع علامات النقر

واللسان حسب المقاييس المطلوبة، ويُسمَّى

أيضًا بالخطاط النجاري.



الشَّنْكَارُ

* الشَّنْقَابُ: طائر مائيٌّ في حَجْم السَّمان،

طويلُ المنقار والرَّجلين. (وانظر: ش ن ق ف)

* الشَّنْقَبُ: الشَّنْقَابُ.

و— (في علوم الأحياء): طائرٌ، اسمه

العلمي *Gallinago gallinago*، ينتمي

إلى فصيلة دجاج الأرض (طيئوى وشنقب)

(Scolopadidae)، من رتبة الزقزاقيات

(Charadriiformes)، وهو طائر خِوَّاض

كبير الحجم؛ له منقار طويل ومستقيم،

وأرجلٌ قصيرة، لونه بُنِّي وفيه خطوط

بيضاء، يبدو أعلاه داكنًا وأسفله فاتحًا،

يُفَضِّلُ المناطق المائية العذبة، ويتغذى على

الحشرات والديدان والقواقع والخنافس،

ومن أسمائه: شَنْقَب (قناص) شائع

(Common Snipe).



الشَّنْقَبُ

* * *

* الشَّنْقَافُ: ضربٌ من الطير.

(وانظر: ش ن ق ب)

و— (فى الرياضة) Shin care : واقى الصدّمات ، وهو قطعة من مادّة لدنة تَمْتَصُّ الصّدْمَةَ ، يَضَعُهَا لَاعِبُ الكُرَةِ عَلَى قَصَبَةِ سَاقِهِ لِحَمَايَتِهَا. (دخيل)



و— (فى الفارسية: شنجار) : وهو نبات طبيّ ، لاصق بالأرض ، شائك له أصل غليظ مثل الإصبع ، وهو أحمر اللون تُصَبِّغُ به اليدُ إِذَا مَسَّتْهُ.

ش ن ك ل

* شَنْكَلُ فُلَانٍ فُلَانًا : عَرَقَلَهُ.

* الشَّنْكَلُ : حَدِيدَةٌ يُقَيَّدُ بِهَا مِصْرَاعُ النَّافِذَةِ

من الخارج أو الداخل.

و—: أوتادٌ صغيرةٌ تُدَقُّ فى الحائِطِ تُعَلَّقُ بها الثِّيَابُ وَنَحْوُهَا.

و—: حَدِيدَةٌ مَعْقُوفَةٌ مُفْرَدَةٌ أَوْ مُزْدَوِجَةٌ تُعَلَّقُ بها اللحومُ والدَّبَائِحُ.

(ج) شَنَاقِلُ.

* * *

ش ن م

* شَنَمَ فُلَانٌ — شَنَمًا : خَرَجَ. (عن الليث)

و— فُلَانًا : جَرَحَهُ وَخَدَشَهُ.

وفى خبر معاوية بن الحكم السُّلَمِى - يصف رَفَقَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - : "فيا بى هو وأُمِّى ، ما ضَرَبَنِى وَلَا شَنَمَنِى وَلَا كَهَرَنِى".

[كهرنى : اسْتَقْبَلَنِى بِوَجْهِ عَابِسٍ].

وَيُرَوَّى : "شَتَمَنِى".

ويقال : رَمَى فُلَانًا فَشَنَمَهُ : إِذَا خَرَقَ طَرَفَ جِلْدِهِ.

و— الدَّبِيحَةُ : عَقَرَهَا.

* تَشَنَّمَ الشَّيْبُ فُلَانًا : كَثُرَ فِيهِ وَانْتَشَرَ.

* الشَّنَمُ : البَارِدُ.

وفى الخبر : "خَيْرُ المَاءِ الشَّنَمُ".

(وانظر: س ن م ، ش ب م)

* الشُّنَمُ : الرِّجَالُ الْمُقَطَّعُ الْآذَانِ.

* الشَّنَمُ : شِدَّةُ الغضب.

يُقَالُ : رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَطَايَرُ شِلْمُهُ وَشِنْمُهُ.

* * *

ش ن ن

(فى العبرية šānan (شائن) يعنى : شَحَدَ، سَنَ، كَرَّرَ، صَقَلَ، سَرَدَ. ثَنَى. و šānōn (شائون) يعنى : حَادَّ، مَاضٍ. و šnīnāh (شنيئا) تعنى : وَخَزَ، سَخَرِيَّةً، لَذَعَ. وهى فى السريانية تعنى : طَرَفَ. وفى الأوجاريتية : أَسْنَانَ).

١- اليُبْسُ. ٢- القِدَمُ والبِلَى.

٣- الصَّبُّ.

قال ابن فارس : "الشَّيْنُ والنُّونُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى إِخْلَاقٍ وَيُبْسٍ".

* شَنَّ الحيوانُ بِسَلْحِهِ — شَنَّا: رَمَى بِهِ. وفى "الصَّحاح" قال مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ - يَهْجُو -:

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا *

* بَلَّ الذُّنَابَى عَبَسًا مُبِينًا *

[الذُّنَابَى: الذَّنْبُ؛ الْعَبَسُ: مَا تَعَلَّقَ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا وَجَفَّ عَلَيْهَا؛ مُبِينٌ: مُقِيمٌ].

يُقَالُ: شَنَّتِ الْحُبَارَى بَذَرَقَهَا.

وَالْعَيْنُ دَمَعَهَا: صَبَّتْهُ.

و— فلانُ الماءَ عَلَى الشَّيْءِ: صَبَّهُ صَبًّا مُتَقَطًّا وَفَرَّقَهُ.

وقيل: رَشَّهُ عَلَيْهِ.

وفى الخبر: "إِذَا حَمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيُشِنْ عَلَيْهِ الْمَاءَ".

وفى خبر الأعرابى الذى بَالَ فى الْمَسْجِدِ: "فَدَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ".

وقال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ - وَذَكَرَ نَخْلَةً -:

يَشِنْ عَلَيْهَا الْمَاءَ جَوْنٌ مُدْرَبٌ

وَمُحْتَجِزٌ يَدْعُو إِذَا ظَهَرَ الْغَرْبُ

[الْجَوْنُ هُنَا: الْأَسْوَدُ؛ مُدْرَبٌ: مُخْتَبَرٌ قَدْ

عُرِفَتْ قُوَّتُهُ؛ مُحْتَجِزٌ: قَدْ احْتَجَزَ بِأَنْ شَدَّ

وَسَطَهُ وَتَاهَبَ لِلْعَمَلِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ قَابِلًا عَلَى

شَفِيرِ الْبُئْرِ؛ الْغَرْبُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ].

ويُقَالُ: شَنَّ السَّحَابُ الْمَاءَ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ - يَرِثِي -:

تَبْكِي لَهُ كُلُّ مَعْلَاةٍ وَمَكْرَمَةٍ

بِمُسْتَهْلٍ حَثِيثِ السَّحَّ مَشْنُونِ

و— عَلَيْهِ دِرْعَةٌ: أَسْبَلَهَا.

و— الْغَارَةُ عَلَى الْقَوْمِ: هَاجَمَهُمْ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ. يُقَالُ: شَنَّ الْجَيْشُ هُجُومًا مُضَادًّا.

وفى خبرِ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ ذَكَرَ

الْمُتَقَاعَسِينَ عَنِ الْجِهَادِ: "... اتَّخَذْتُمُوهُ

وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى شَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ".

وقال عنتره - يفخر -:

سَلُّوا صَرْفَ هَذَا الدَّهْرِ كَمْ شَنْ غَارَةً

فَفَرَجْتُهَا وَالْمَوْتُ فِيهَا مُشْمَرٌ

وقالت ليلي الأخيلية - تصِفُ غَارَةً -:

شَدْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءَ شَطْبَةٍ

لَجُوجِ تُبَارَى كُلِّ أَجْرَدٍ شَرْجَبِ

[الجرداءُ: صفةٌ للفرس السريعة القصيرة

الشَّعْرِ؛ شَطْبَةٌ: صفةٌ للفرس الطويلة؛

تُبَارَى: تسابق؛ الشَّرْجَبُ: الفرسُ الجوادُ].

وقال مهيار الديلمي:

أَغَارَ عَلَى الدَّهْرِ فَيْكَ وَلَمْ أَحْلُ

نُزُولَكَ مُنْقَادًا بِشَلٍّ وَلَا شَنْ

[الشَّلُّ: الطَّرْدُ].

وقال صفى الدين الحلِّي:

يُبْدُونَ عِنْدَ الرِّضَا لَنَا إِنِ غَضِبُوا

شَنُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

وَالشَّيْءُ شَنْ: يَبْسُ، وَأَخْلَقَ.

يُقَالُ: شَنَّتِ الْخِرْقَةُ، وَشَنَّتِ الْقَرْبَةُ.

قال أبو العلاء المعري:

أَنْفَقَ لَتُرْزَقَ فَالْتَرَاءَ الظُّفْرُ إِنَّ

يُنْزَكُ يَشِنْ وَيَعُودُ حِينَ يُقْلَمُ

ويُقَالُ: شَنَّ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ وَنَحْوِهِ:

جَفَّ حَلْقُهُ.

والماء ونحوه شَنِئًا، وَتَشَنَّا: تَقَاطَرَ

شيئًا بعد شيءٍ.

قال أبو العلاء المعري - يتغزل -:

كَأَنَّ رُضَابَهَا مِسْكُ شَنِينٍ

عَلَى رَاحٍ تُخَالِطُ مَاءَ شَنِّهِ

وفى "العين" قال الشاعر:

أَعْيَنِي جُودًا بِالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ

سِجَامًا كَتَشَنَانِ الشَّنَانِ الْهَزَائِمِ

ويقال: دَمَعُ دَائِمِ الشَّيْنِ.

وفى "العين" قال الراجز:

* يَا مَنْ لِدَمْعِ دَائِمِ الشَّيْنِ *

* تَطَرَّبًا وَالشَّوْقُ ذُو شَجُونِ *

ويُقَالُ: عَلَقَ شَنِينٌ: دَمَ مَصْبُوبٌ.

قال عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ:

وَأَنَّ بَعْقَدَةَ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ

غُلَامًا حَرٌّ فِي عَلَقِ شَنِينٍ

[الْعَلَقُ: يَرِيدُ عَلَقَ الدَّمِ].

* أَشَنَّتِ الْقَرْبَةُ: أَخْلَقَتْ.

و- فلانُ الْغَارَةُ عَلَى الْقَوْمِ: شَنَّهَا.

* شَنَّ السَّقَاءُ: صَارَ خَلَقًا.

والماء ونحوه: تَقَاطَرَ شيءًا بعد شيءٍ.

و- الْهَرَمُ، وَغَيْرُهُ جِلْدُ الْإِنْسَانِ: جَعْدَهُ

وَيَبَسَّهُ.

وفى "شرح ديوان أبى تمام" قال الراجز:

* قالت لِتَعْيِيرِى بِذَاكَ مُعْلِنَهُ *

* بَرَدْنَتْ يَا شَيْخُ وَفَوْقَ الْبَرَدْنَةِ *

* لَمْ يَبْقَ غَيْرُ جِلْدَةٍ مُسْتَنَّةِ *

[بَرَدْنَتْ: ثَقَلَتْ].

* **اَنْشَنَ** الدُّنْبُ فِى الْغَنَمِ: عَاثَ فِيهَا.

(وانظر: ش ل ل)

* **اَشْتَنَ** السَّقَاءُ، أَوْ الْقَرْبَةُ: أَخْلَقَ.

* **تَشَانُ**، السَّقَاءُ، أَوْ الْقَرْبَةُ: اَشْتَنَ.

وَالْجِلْدُ: يَبُسُ وَتَجْعَدُ.

وَالشَّيْءُ: امْتَزَجَ بغيره.

* **تَشَنَّنَ** السَّقَاءُ، أَوْ الْقَرْبَةُ: اَشْتَنَ.

وَالْمَاءُ: تَقَاطَرَ فِى كَثَرَةٍ.

وَالْجِلْدُ: تَشَانُ.

وقيل: كَثُرَتْ تَجَاعِيدُهُ عِنْدَ الْكِبَرِ.

يقال: تَشَنَّنَتْ بَشَرَةُ الرَّجُلِ.

قال رؤبة:

* وَأَنْعَاجَ عُودَى كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ *

* بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّنِ *

[أَنْعَاجَ عُودِهِ: انْحَنَى صُلْبُهُ؛ الشَّظِيفُ:

العود اليابس؛ الاقورار: الضمور].

وقال أبو تمام:

رَأَتْ تَشَنُّنَهُ فَاهْتَجَ هَائِجُهَا

وقال لاجعها للعبرة انسكبي

لا تُنْكِرِى مِنْهُ تَخْذِيدًا تَجَلَّلَهُ

فالسيف لا يُزْدَرِى إِنْ كَانَ ذَا شُطْبِ

[اللاعج: الهوى المحرق؛ التَّخْدِيدُ:

استرخاء فى الجلد؛ الشُّطْبُ: الخطوط

اللامعة فى السيف].

و— فُلَانٌ بِالْتَرَابِ: تَغَبَّرَ بِهِ.

* **اَسْتَشَنَ** السَّقَاءُ، أَوْ الْقَرْبَةُ: اَشْتَنَ.

ويقال: اَسْتَشَنَ الْجِلْدُ: اَسْتَرَحَى وَتَقَبَّضَ.

قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ:

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ إِنَّهُ

هُرِيقَ شَبَابِى وَأَسْتَشَنَ أَدِيمِى

وقال ابنُ الرُّومِى:

لَيْسَ تُغْنِى شَهَادَةُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ (م)

شَيْئًا إِذَا اسْتَشَنَ الْأَدِيمُ

ويقال: اسْتَشَنَ مَا بَيْنَهُمَا، أَى: حَدَّثَتْ

بَيْنَهُمَا جَفْوَةً. وَفِى خَبَرِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "إِذَا اسْتَشَنَ مَا

بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَأَبْلُلُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ".

و— فُلَانٌ، أَوْ غَيْرُهُ: هُزِلَ.

و— إِلَى اللَّبَنِ: اَشْتَهَاهُ.

* **الشَّانَانِ**: عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى
الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ. (وانظر: ش أ ن)
* **الشَّانَةُ** من المسائل: الرَّحْبَةُ.

و: التي تَصُبُّ فِي الْأُودِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ
المرتفع.

وقيل: مَجْرَى الْوَادِي الصَّغِيرِ.
(ج) شَوَانُ.

* **شَنَانٌ** (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ): خَشَبٌ يُشَدُّ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُعْبَرُ عَلَيْهِ النَّهْرُ، كَهَيْئَةِ
الطُّوفِ.

* **الشَّانَانُ**: الْمَاءُ الْبَارِدُ.

وقيل: الْمُتَفَرِّقُ.

قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

بِمَاءِ شَنَانٍ زَعَزَعْتَ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ

[زَعَزَعْتَ: حَرَكْتَ؛ مَتْنُهُ: أَعْلَاهُ؛ الدِّيْمَةُ:

الْمَطَرُ الدَّائِمُ؛ الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ].

و: السَّحَابُ يَصُبُّ الْمَاءَ.

o **وشَنَانُ الْمَسْكِ**: مَاؤُهُ. (عن ابن عباد)

* **الشَّانَانَةُ**: الْمَاءُ الَّذِي يَتَقَاطَرُ مِنْ قَرْبَةٍ أَوْ

شَجَرَةٍ وَنَحْوَهُمَا.

و: السَّحَابَةُ الْمُمْطِرَةُ.

قال عبيد بن الأبرص:

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي لِسُؤَالِهَا

فَصَرَفْتُ وَالْعَيْنَانِ تَبْتَدِرَانِ

سَجْمًا كَأَنَّ شُنَانَةً رَجَبِيَّةً

سَبَقَتْ إِلَى بِمَائِهَا الْعَيْنَانِ

[تَبْتَدِرَانِ: تَنْهَمِرَانِ؛ السَّجْمُ: الصَّبُّ؛

الرَّجَبِيَّةُ: سَحَابَةٌ أَمْطَرَتْ فِي شَهْرِ رَجَبٍ].

و: كُلُّ لَبَنٍ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ؛ حَلِيبًا كَانَ

أَوْ حَقِيئًا (خَاطِرًا أَوْ حَامِضًا).

* **شَنٌّ**: أَبُو حَيٍّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

وقيل: قَبِيلَةٌ كَانَتْ تَكْثُرُ الْعَارَاتِ، فَوَافَقَهُمْ طَبَقٌ

(جَمَاعَةٌ) مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ إِيَادَ. وَكَانَتْ شَنٌّ لَا

يَقَامُ لَهَا فَوَاقِعَتُهَا طَبَقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا، فَقِيلَ: "وَافَقَ

شَنٌّ طَبَقَهُ" فَصَارَ مَثَلًا. يُضْرَبُ لِلْمُتَوَافِقِينَ فِي الشَّدَةِ

وغيرها.

وقال مسكين الدارمي:

وَإِذَا الْفَاحِشُ لَاقَى فَاحِشًا

فَهَنَّاكُمُ وَافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقُ

وَفِي "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقِيَتْ شَنٌّ إِيَادًا بِالْقَنَّا

طَبَقًا وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَهُ

وقيل: شَنٌّ، وَطَبَقَةٌ: اسْمَانِ لِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ عُرِفَا بِالذِّكَاةِ

الَّذِي كَانَ سَبَبًا فِي زَوَاجِهِمَا، وَبِهِمَا ضَرْبُ الْمَثَلِ. قَالَ

الْبَحْتَرِيُّ:

وإذا خالف أصلاً فرعه

كان شناً لم يوافقه طبق

و-: اسم رجل. وفي المثل: "يَحْمِلُ شَنْ" ويُفَدَى لُكَيْزٌ". يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يَهَانُ

أحدهما رغم قيامه بالأمر ويكرم الآخر. أو

يُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

* الشَّنُّ: السَّقَاءُ، أو الْقُرْبَةُ. قَالَ

الصَّنَوْبَرِيُّ:

يَحْفَظُ الشَّنُّ مَاءَهُ مَا عَدَّتْهُ

دِقَّةُ السَّيْرِ وَاتَّسَاعُ الْخُرْزَةِ

(ج) شِنَانٌ، وَأَشْنَانٌ.

يَقَالُ: قُرْبَةُ أَشْنَانٍ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَلَمْ

أَسْمَعْ "أَشْنَانًا" فِي جَمْعِ "شَنْ" إِلَّا هُنَا.

و-: الْقُرْبَةُ الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا

أَبْرَدَ مِنْ غَيْرِهَا.

وَفِي خَبَرِ قِيَامِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الْلَيْلِ: "فَقَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةً".

وَقَالَ عَنْتَرَةُ - يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ -:

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَادْهَبِي

[الْعَتِيقُ: التَّمْرُ الْيَابِسُ؛ الْغَبُوقُ: شَرَابُ

الْعَشِيِّ، أَيْ: عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ وَالْمَاءِ وَلَا

تَطَالِبِينِي بغيرهما ودعى اللبن لفرسى].

وقال جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

لَوْ كَانَتْ النَّارُ لِلْأَعْدَاءِ مُوقَدَةً

فَنَحْنُ شَنْ إِذَا مَالُوا إِلَى النَّارِ

وقال مهيار الديلمي - يهجو -:

فَمَا دَفَعُوا الْعَدُوَّ بِمَدِّ صَوْتٍ

وَلَا نَقَعُوا الْأَوَامَ بِرَشْحِ شَنْ

[نَقَعُوا: بَلَّوْا وَأَرَوَوْا؛ الْأَوَامُ: الْعَطَشُ].

وقال أيضا - يمدح -:

رَطَبْتُ بِالشُّكْرِ صِدْقًا شَفَتِي

مِنْذُ أَلْقَيْتُ إِلَى بَحْرِكِ شَنْ

و-: الْخَلْقُ الْبَالِي مِنْ كُلِّ آيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ

جِلْدٍ.

و-: الْجِلْدُ الْيَابِسُ. قَالَ النَّابِغَةُ - يهجو -:

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنَى أَقْيَشِ

يُقَعِّعُ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بِشَنْ

(ج) شِنَانٌ.

وَفِي خَبَرِ صِفَةِ النَّبِيِّ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ لِأَصْحَابِ الْأَعْنَابِ: "...

وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَانْبَذُوهُ فِي الشَّنِّ

وَلَا تَنْبَذُوهُ فِي الْقِلَالِ".

وَفِي الْمَثَلِ: "لَا يُقَعِّعُ لِي بِالشَّنِّ". يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ الْقَوِيِّ لَا يُهَدِّدُ وَلَا يُفْرِعُ.

وقال أبو نُواس - يهجو -:

قُصَارَى عَيْشِهِمْ أَكْلٌ لَضَبٌ

وَشُرْبٌ مِنْ حَفِيرٍ فِي شِنَانٍ

وقال أبو العلاء المعري:

وَكَادَ الْفَجْرُ تَشْرِبُهُ الْمَطَايَا

وَتُمْلَأُ مِنْهُ أَسْقِيَةُ شِنَانٍ

و-: الضَّعْفُ.

ويقال: رَفَعَ فُلَانٌ الشَّنَّ: إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى

رَاحَتِهِ عِنْدَ الْقِيَامِ.

* **الشَّنُّ**: الْقُرْبَةُ الْخَلْقُ. (عَنِ الرَّبِيدِيِّ)

* **الشَّنَّةُ**: الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ الْبَالِيَةُ.

و-: الْقَوْسُ الْعَتِيقَةُ.

وقيل: السَّرِيعَةُ السَّهَامُ.

وفي "الأساس" قال الراجز:

* مَعَابِلُ زُرْقٍ وَقَوْسُ شَنَّةٍ *

* فَلَا صَرِيخَ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّه *

[مَعَابِلُ: جَمْعُ مَعْبَلٍ، وَهُوَ النَّصْلُ الطَّوِيلُ

الْعَرِيضُ].

و-: السَّقَاءُ، أَوْ الْقُرْبَةُ.

وفي خبر ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

وَذَكَرَ هَاجِرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ: "... وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ

فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلْتُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنْ

الشَّنَّةِ فَيَدِرُّ لِبَنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا".

وقال عبد الله بن رَوَاحَةَ - يَخَاطِبُ نَفْسَهُ

يَوْمَ مَوْتِهِ -:

* مَا لِي أَرَاكَ تَكَرَّهِيْنَ الْجَنَّةَ *

* *

* هَلْ أَنْتِ إِلَّا نُطْفَةٌ فِي شَنَّةٍ *

وقال أبو العيال الهذلي:

فَدَمْعُ الْعَيْنِ مِنْ بَرْحَاءِ (م)

مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّنَّةِ (م)

الْمَخْرُوزَةُ السَّرْبُ

[الْبَرْحَاءُ: شِدَّةُ الْوَجْدِ؛ السَّرْبُ: سِيلَانُ الْمَاءِ

مِنَ الْقُرْبَةِ].

وقيل: الْقُرْبَةُ الْخَلْقَةُ الْبَالِيَةُ.

ويقال: فُلَانٌ خَفِيفُ الشَّنَّةِ: قَلِيلُ الْمَسْأَلَةِ

لِلنَّاسِ.

(ج) شِنَانٌ.

ويقال: جَبْهَةٌ شَنَّةٌ: مَرْوِيَّةٌ مُتَقَبِّضَةٌ.

ويقال أيضاً: جَاءَ بِجَبْهَةٍ شَنَّةٍ: عَبَسًا

مُتَجَهِّمًا.

* **الشَّنِيُّ - الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ**: كُنْيَةُ بَشْرِ بْنِ مُنْقِذِ أَبِي مُنْقِذٍ

(٥٥٠هـ = ٦٧٠م): شَاعِرٌ هَجَاءٌ، مِنْ بَنِي شَنْ بْنِ أَفْصَى

بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، كَانَ مَعَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

يَوْمَ الْجَمَلِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

وإن تَنْظُرُوا شَرْزًا إِلَى فَإِنِّي

أنا الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ قَيْدُ الْأَوَابِدِ

* الشَّنُونُ من الدواب: المهزول.

وقيل: السَّمِينُ. (ضِدُّ)

وقيل: ما ليس بمهزول ولا سمين.

قال عبيد بن الأبرص - يصف فلاة -:

وَحَرَقَ قَدْ دَعَرْتُ الْجُونِ فِيهِ

على أدماء كالغَيْرِ الشَّنُونِ

[الْحَرَقُ: الْفَقْرُ؛ الْجُونُ ههنا: الْبَيْضُ، أَرَادَ

بها الْبَقَرَ وَالظُّبَاءَ؛ الْأَدْمَاءُ: النَّاقَةُ الْمَائِلُ

لَوْنُهَا إِلَى الْبَيَاضِ؛ الْغَيْرُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ].

وقال زهير بن أبي سلمى - يمدح -:

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَابِرُهَا

منها الشَّنُونُ ومنها الزَاهِقُ الزَّهْمُ

[مَنُكُوبًا دَوَابِرُهَا: يَرِيدُ قَدْ دَابَّتْ فِي السَّيْرِ

وَبَاشَرَتْ قَوَائِمُهَا خَشَوْنَةَ الْأَرْضِ فَتُكَبَّتْ

الْحِجَارَةُ دَوَابِرُهَا؛ الزَاهِقُ: السَّمِينُ؛ الزَّهْمُ:

الكَثِيرُ السَّمَنِ].

و-: الْجَائِعُ. يقال: ذُنِبُ شُنُونٌ.

قال الطَّرْمَاحُ - يصف فلاة -:

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرَمًا شَدَاهُ

شَجٍّ بِخُصُومَةِ الدُّنْبِ الشَّنُونِ

[ضَرَمَ شَدَاهُ: شَدِيدُ الْجُوعِ؛ الشَّجَى:

الْحَزِينُ].

* الشَّنِينُ: كُلُّ لَبَنٍ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، حَلِيبًا

كَانَ أَوْ حَقِيقًا. يقال: شَرَبَ الشَّنِينَ.

و-: اللَّبَنُ الْمَحْضُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ.

* الْمَشَنَّةُ: وَعَاءٌ يُوَضَّعُ فِيهِ الْخَبْزُ وَنَحْوُهُ،

وَيُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ أَوْ أَعْوَادِ أَشْجَارٍ لَدَنَةٍ.

* * *

ش ن و - ي

* شَنِيَّ فُلَانٌ بِالْأَمْرِ - شَنًا: أَقْرَبُهُ

واعتَرَفَ. (وانظر: ش ن أ)

و- فلانًا، وغيره: أَبْغَضَهُ وَتَنَكَّرَهُ. فَمُفْعُولُ

مَشَنِيٍّ، وَمَشَنُوٌّ (حَمَلًا عَلَى الْمَهْمُونِ).

يقال: رَجُلٌ مَشَنُوٌّ، وَمَشَنِيٌّ.

"مَشَنِيٌّ" يدل على أنه لم يرد في مَشَنُوٍّ

الْهَمْزُ، بَلْ قَدْ أُلْحِقَ بِمَرْضُوٍّ وَمَرْضِيٍّ، وَمَدْعُوٍّ

وَمَدْعِيٍّ.

قال مجنون ليلي:

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ لَوْ أَنَّكَ شَاحِبُ

وَصَوْتُكَ مَشَنُوٌّ بِكُلِّ مَكَانٍ

وقال جميل بُثَيْنَةَ:

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ فِيمَ تَصِيحُ؟

فَصَوْتُكَ مَشَنِيٌّ إِلَى قَبِيحٍ

* **شَنُوءٌ**: قبيلة من اليمن. (لُغَةٌ فِي شَنُوءَةٍ)

(وانظر: ش ن أ)

وفى "الصاح" قال الراجز:

* نَحْنُ قَرِيشٌ وَهُمْ شَنُوءَةٌ *

* بِنَا قَرِيشًا خُتِمَ النُّبُوءَةُ *

* **المَشْنِيَّةُ**: الحِسَاءُ. (لغة في المَشْنِيَّةِ)

(وانظر: ش ن أ)

* **المَشْنِيَّةُ**: المَشْنِيَّةُ.

* * *

الشَّيْنُ وَالْهَاءُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

* **شَهٌ**: حكاية كلامٍ شَبِهَ الانْتِهَارَ.

* * *

ش ه ب

١- **الْبَيَاضُ فِي سَوَادٍ**.

٢- **الْجَدْبُ**. ٣- **الشُّعْلَةُ**.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْهَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَاضٍ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَادٍ".

* **شَهَبٌ** الحرُّ، أو البَرْدُ فُلَانًا، وَغَيْرُهُ - شَهَبًا: غَيْرَ لَوْنُهُ وَلَوْحِهِ.

يقال: شَهَبَ البَرْدُ النَّاسَ، أو الشَّجَرَ.

و- السَّنَةُ (الْجَدْبُ وَالْقَحْطُ) الْقَوْمُ: أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ، أَى: جَرَدَتْهَا وَاسْتَأْصَلَتْهَا.

* **شَهَبٌ** الْفَرَسُ، وَغَيْرُهُ - شَهَبًا، وَشُهْبَةً: خَالَطَ بَيَاضَ شَعْرِهِ سَوَادًا. فَهُوَ أَشْهَبُ، وَهِيَ شَهْبَاءُ. (ج) شُهَبٌ. يقال: بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ.

وفى الخبر: "أُهِدِيتُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ فَرَكَبَهَا..."

وقال عنتره - يَصِفُ خَيْلًا -:

وَالْخَيْلُ فِي وَسْطِ الْمَضِيقِ تَبَادَرَتْ

نَحْوَى كَيْمَلِ الْعَارِضِ الْمُتَفَجَّرِ

مِنْ كُلِّ أَدْهَمَ كَالرِّيَّاحِ إِذَا جَرَى

أَوْ أَشْهَبَ عَلَى الْمَطَا أَوْ أَشْقَرَ

[العارض: مَا اعْتَرَضَ فِي الْأَفْقِ مِنْ سَحَابٍ

وغيره؛ الأدهم: الأسود؛ على المطا، أَى:

على الظَّهْرِ].

ويقال: جيشٌ أَشْهَبُ.

ويُقال: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ: يَغْلِبُ عَلَيْهَا

الْبَيَاضُ؛ لكَثْرَةِ مَا تَحْمِلُ مِنْ سِلَاحٍ وَحَدِيدٍ.

قال مالك بن نويرة:

بِمَلْمُومَةٍ شَهْبَاءَ يَبْرُقُ حَالُهَا

تَرَى الشَّمْسَ فِيهَا حِينَ دَرَّتْ تَوَقَّدُ

وَيُقَالُ: غُرَّةٌ شَهْبَاءُ: اِخْتَلَطَ بَيَاضُهَا بِسَوَادٍ.

وَيُقَالُ: صُبِحَ أَشْهَبُ: إِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ عَلَى الظَّلَامِ، وَيَكُونُ هَذَا وَقْتُ الْفَجْرِ.

قال البارودي - يفخر -:

أَغِيرَ عَلَى الْأَبْطَالِ وَالصُّبْحِ أَشْهَبُ

وَأَوَى إِلَى الضَّيْفَانِ وَاللَّيْلِ أَذْهَمُ

وَيُقَالُ: نَقَعَ (غبار) أَشْهَبُ: مَالَ لَوْنُهُ إِلَى الْكُدْرَةِ.

قال ابن شهيد الأندلسي - يمدح -:

سَحَبُوا مِنْ دَيْلٍ مَجْدٍ إِذْ هُمْ

لِلْوَعَى فِي ظِلِّ نَقَعِ أَشْهَبِ

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

وفى الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا

شَهْبَاءُ تُرَوَّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

[البصير: شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى

الرَّمِيَّةِ. يَعْنِي أَنَّهَا تَنْغَرِزُ فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى

يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ].

و- رَأْسُ فُلَانٍ: غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ.

و- فُلَانٌ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَتَلَوَّحَ مِنْ بَرْدٍ أَوْ حَرٍّ.

و- الْيَوْمُ: اشْتَدَّتْ بَرودُتُهُ.

يُقَالُ: يَوْمٌ أَشْهَبُ.

وفى "الصاحح" قال مَقَّاسُ الْعَائِذِيُّ:

فِدَى لِبَنَى دُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَافَتِي

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ

[دُهْلُ بِنِ شَيْبَانَ: جَدُّ جَاهِلِيٌّ].

ويقال: لَيْلَةٌ شَهْبَاءُ: شَدِيدَةُ الْبَرْدِ وَالرَّيَّاحِ.

قال النابغة - وذكر ثوراً يحتمى من المطر -:

بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ شَهْبَاءُ تَسْعَفُهُ

بِحَاصِبِ ذِي شَقَانٍ وَأَمْطَارِ

[الحاصِبُ: الْغَيْثُ فِيهِ رِيحٌ وَتَرَابٌ؛

الشَّقَانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ].

و- الْعَامُ: قَلَّ خَصْبُهُ.

يقال: عَامٌ أَشْهَبُ.

ويقال: نَصَلُ أَشْهَبُ: بُرْدٌ فَذَهَبَ سَوَادُهُ،

و: قَوْسُ شَهْبَاءُ.

* شَهْبُ الْفَرَسِ، وَغَيْرُهُ شُهْبَةٌ: شَهْبٌ.

* أَشْهَبُ الْفَحْلُ: كَانَ نَسْلُ خَيْلِهِ شُهْبًا.

و- فُلَانٌ: وُلِدَ لَهُ الشُّهْبُ. (عن الزجاج)

و- الشُّهَابُ: أَوْقَدَهُ وَأَشْعَلَهُ.

و- السَّنَةُ الْقَوْمِ: شَهَبَتْهُمْ.

و- الشُّهَابُ الشَّيْءُ: أَحْرَقَهُ.

وفى "نفح الطيب" قال علي بن محمد

الإيادي - يصف شراعاً -:

وَكَأَنَّمَا رَامَ اسْتِرَاقَةً مَقْعِدِ

لِلسَّمْعِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُشْهَبِ

* **شَهَبَ** البَرْدُ، أو الحرُّ الشَّجَرَ: شَهَبَهُ.

ويُقال: شَهَبَ البَرْدُ النَّاسَ وَغَيْرَهُم.

* **اشْتَهَبَ** الرَّأْسُ، وَنَحْوُهُ: شَهَبَ.

قال عمرو بن مَيَنَاسٍ المرادى:

قالت الخَنَسَاءُ لما جَنَّتْهَا

شَابَ بَعْدَى رَأْسٍ هَذَا وَاشْتَهَبَ

وَالصَّقِيعُ: كَثُرَ وَتَرَاكَمَ فَاشْتَدَّ بَيَاضُهُ.

قال أبو تمام - يصفُ غَيْثًا -:

* والأَرْضُ فِي رَدَائِهَا الْقَشِيبِ *

* فِي زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ *

* بَعْدَ اشْتِهَابِ الثَّلْجِ وَالضَّرِيبِ *

* كَالْكَهْلِ بَعْدَ السِّنِّ وَالتَّحْنِيبِ *

* **اشْهَبَ** رَأْسُ فُلَانٍ: شَهَبَ.

وقيل: شَابَ شَيْئًا فَشَيْئًا.

* **اشْهَابَ** رَأْسُ فُلَانٍ: شَهَبَ.

وَالزَّرْعُ: هَاجَ وَاصْفَرَّ وَبَقِيَ فِي بَعْضِهِ

شَيْءٌ أَحْضَرُ.

وَالشَّفَاهُ، أَوِ الْمَشَافِرُ: خَالَطَ لَوْنُهَا بَيَاضٌ.

* **الْأَشَاهِبُ**: بَنُو الْمُنْذِرِ لِحِمَالِهِمْ. وَهُمْ إِحْدَى كَتَائِبِ

النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَهُمْ بَنُو عَمِّهِ وَأَخَوَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِمْ،

سُمُّوا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ وَجُوهِهِمْ. قال الأعشى:

وَبَنَى الْمُنْذِرِ الْأَشَاهِبَ بِالْحِيرَةِ (م)

يَمْشُونَ غُدُوَّةَ كَالسُّيُوفِ

وقال زيادُ الأعجم:

إِذَا كُنْتَ مُرْتَادَ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى

فَسَائِلُ تُخَبِّرُ عَنْ دِيَارِ الْأَشَاهِبِ

* **الْأَشْهَبُ** مِنَ الْعَنْبَرِ: الضَّارِبُ إِلَى

الْبَيَاضِ، وَهُوَ الْجَيِّدُ مِنْهُ.

و-: الْأَسَدُ. (صفةُ غالبةُ)

و-: الْأَمْرُ الصَّعْبُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي

الشَّدَّةِ وَالكَرَاهَةِ. وفي خبر العباس، قال يوم

الفتح: "يا أهل مكة! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، فَقَدْ

اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ" أَيْ: رُمِيتُمْ بِأَمْرِ

صَعْبٍ، لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ.

* **الْأَشْهَبَانِ**: عَامَانِ أَبِيضَانِ (أَجْدَبَانِ)

مُتتَالِيَانِ لَيْسَ فِيهِمَا خُضْرَةٌ مِنَ النَّبَاتِ.

وفي "التَّهْذِيبِ" أَنشَدَ الْمَازِنِيُّ:

وَمَا أَخَذَا الدِّيَّوَانَ حَتَّى تَصْعَلَكَا

زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهَبَانِ غِنَاهُمَا

[حَتَّ: أَذْهَبَ وَقَشَرَ].

* **الشَّهَابُ**: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ؛

لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ. يُقَالُ: سَقَاهُ الشَّهَابُ.

* **الشَّهَابُ**: الشَّعْلَةُ السَّاطِعَةُ مِنَ النَّارِ.

وقيل: الْعُودُ الَّذِي فِيهِ نَارٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوَّاتِكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ

لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾. (النمل / ٧)

وقال الأعشى :

وَكُنْ مِنْ وَرَاءِ الْجَارِ حِصْنًا مُنْعًا

وأوقد شهابًا يَسْفَعُ الْوَجْهَ حَامِيَا
[يَسْفَعُ : يَلْفَحُ وَيَحْرِقُ].

وقال أعشى باهلة - يمدح - :

وَرَادُ حَرْبٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

كما يُضِيءُ سَوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات - يمدح
مصعب بن الزبير - :

إنما مصعبٌ شهابٌ من الله (م)

تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

وقال ابن المعتز :

يَمُجُّ إِبْرِيْقُهُ الْمِزَاجَ كَمَا أَمْتَدَّ (م)

شهابٌ فى إثرِ عَفْرِيتٍ

وقيل : أَصْلُ خَشَبَةٍ أَوْ عَوْدٍ فِيهِمَا نَارٌ

ساطِعة. قال عدى بن الرقاع العاملى - وَذَكَرَ

رايةَ الجيشِ - :

تَحْتَهَا وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ كَعْبًا

رُدَيْنِيَا وَمُدْلَقُ كَالشَّهَابِ

[رُدْنِي، يريد : رُدَيْنِيَا، وهو الرُّمَحُ المنسوبُ

إلى رُدَيْنَةَ، المَدْلَقُ : السَّنانُ المُحدَّدةُ الرقيقة].

و- : النَّجْمُ الْمُضِيءُ اللَّامِعُ.

و- : جِرْمٌ سَمَاوِيٌّ يَسْبَحُ فى الفَضاءِ، فإذا

دَخَلَ فى جَوِّ الْأَرْضِ اشْتَعَلَ، وصارَ رَمَادًا.

وفى القرآن الكريم : ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخُطْفَةَ فَاتْبَعَهُ، شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾. (الصفات / ١٠)
وفى خبر استراق السَّمْعِ : "قَرَّبَ مَا أَدْرَكَهُ
الشَّهَابُ، قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا".

وقال ابن الرومى :

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْحَزْنَ يَبْقَى فَإِنَّهُ

شِهَابٌ حَرِيقٌ وَقَدْ ثَمَّ خَامِدٌ

وقال ابن قلاقس :

نَصَبُوا بُرْجَهُمْ إِزَاءَ شِهَابٍ

كَأَنَّ أَنْ يُحْرِقَ الْبُرُوجَ اشْتِعَالًا

و- (فى الجيولوجيا - والفلك) Meteor

(E) : جِرْمٌ سَمَاوِيٌّ، أَوْ سَدِيمٌ غَازِيٌّ هَارِبٌ

مِنْ نَجْمِ الْمَجَرَّةِ، يَتَوَهَّجُ فى الفَضاءِ

الخارجى، فإذا دخل نطاق الجاذبية

الأرضية تَكَثَّلَ وسَقَطَ على الأرض وأصبح

اسمه نيزك. ويسبَّب النيزك جراحًا غائرة

فى القشرة الأرضية؛ ولذلك يُسمَّى جراح

النجوم.



شهاب

و-: الماضي المُجَرَّبُ في الأمور. يقال: هو شهابٌ عَلمٌ، أو شهابٌ حَرَبٍ ونَحْوُهُما؛ على التَّشْبِيهِ بالكَوْكَبِ في مُضِيِّهِ.

(ج) شُهَبٌ، وشُهَبَانٌ، وأشْهَبٌ.

يقال: هؤلاء شُهَبَانُ الجَيْشِ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

قَوْمٌ سَمَاحَتُهُمْ غَيْثٌ وَنَجْدَتُهُمْ

غَوْتٌ وَآرَاؤُهُمْ فِي الْخَطَبِ شُهَبَانٌ

وقال البارودي - يتغزل -:

مَرَّتْ عَلَيْنَا تَهَادَى فِي صَوَاحِبِهَا

كَالْبَدْرِ فِي هَالَةٍ حُفَّتْ بِهِ الشُّهَبُ

[تهادى هنا: تمشى متمايلةً].

* الشُّهَابَةُ: الشَّهَابُ.

* الشُّهْبُ: الْجَبَلُ الَّذِي عَلَاهُ الثَّلْجُ.

(ج) شُهُوبٌ.

* الشُّهَبُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَتَخَلَّلُهُ سَوَادٌ.

وقيل: الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ.

* الشُّهْبُ: النُّجُومُ السَّابِعَةُ، الْمَعْرُوفَةُ

بِالدَّرَارِي. قال ابن حمديس - يمدح -:

إِذَا السَّابِعَةُ الشُّهْبُ الْعَلِيَّةُ مُثِّلَتْ

بِمَنْظُومٍ عَقْدٍ كَانَ وَاسِطَةَ الْعَقْدِ

و-: ثَلَاثُ لَيَالٍ فِي مُنْتَصَفِ الشَّهْرِ الْعَرَبِيِّ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَطْوَعِ الْقَمَرِ فِيهَا.

* الشُّهْبَاءُ: الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ (الجدباء) التي

لَا خُضْرَةَ فِيهَا لِقَلَّةِ الْمَطَرِ.

و-: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ. (عن ثعلب)

وفي "المحكم" أنشد:

أَتَانَا وَقَدْ لَفَّتْهُ شُهْبَاءُ قَرَّةٌ

عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرَّةِ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ

و- من المعز: مَا اخْتَلَطَ بَبَاضِهَا بِسَوَادٍ.

و-: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ لَا يَرَى فِيهَا خُضْرَةً.

وقيل: هِيَ الْبَيْضَاءُ لكَثْرَةِ الثَّلْجِ وَعَدَمِ

النَّبَاتِ.

وفي خبر حليمة: "خَرَجْتُ فِي سَنَةِ

شُهْبَاءٍ".

وقال زهير بن أبي سلمى:

إِذَا السَّنَةُ الشُّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي السَّنَةِ الْأَكْلُ

رَأَيْتُ دَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ

قَطِينًا بِهَا حَتَّى إِذَا نَبَتَ الْبَقْلُ

[أَجْحَفَتْ: أَضُرَّتْ بِهِمْ، وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ؛

نَالَ كِرَامَ الْمَالِ: يَرِيدُ كِرَائِمَ الْإِبِلِ، يَعْنِي

أَنَّهُا تُنَحَرُّ وَتُؤْكَلُ، لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ لَبَنًا

يَغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا].

وقال الفرزدق - يمدح -:

وَكَانَ حَيًّا لِلْمُحْلِينَ وَعِصْمَةً

إِذَا السَّنَةُ الشُّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا

[الحيا: المطر].

و: لَقَبُ مَدِينَةِ حَلَبَ، لِبَيَاضِ حِجَارَتِهَا.

و: فَرَسٌ لَقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَجَلِيِّ. قَالَ فِيهَا:

لَا تُقْصِيَا مَرْبَطَ الشَّهْبَاءِ مُنْتَبِذًا

بِخَلْوَةِ إِنَّ رَبِّبَ الدَّهْرِ مَرْهُوبٌ

* الشَّهْبَانُ: شَجَرٌ يُشَبِّهُ الثَّمَامَ.

(وانظر: ث م م، ش ب هـ)

و: (في علوم الزراعة) (*paliurus* (s):

جنس أشجار ينتمي إلى الفصيلة السُّدْرِيَّة

(Rhamnaceae)، من رتبة الورديات

(Rosales)، وهي أشجار عالية أوراقها

متعاقبة، معنقة بيضيّة النصل، وأزهارها

صغيرة صفراء اللون، وثمارها قبيعية الشكل.

موطنها المناطق الدافئة والجافة في شمال

أفريقيا، والمغرب وأسبانيا واليابان. ويعرف

باسم (الشبهان).



الشَّهْبَانُ

* الشَّهْبَةُ فِي الْخَيْلِ وَالنَّاسِ: الْبَيَاضُ

يَخَالُطُهُ سَوَادٌ. قَالَ أَبُو تَمَامٍ:

وَقَدْ نَالَ مَنَى الشَّيْبِ وَأَبْيَضَ مَفْرِقِي

وَعَالَتْ سَوَادِي شُهْبَةً فِي قَذَالِيَا

[القَذَالُ: جَمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ].

و: فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ: أَنْ تَشَقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ

شَعْرَةً، أَوْ شَعْرَاتٌ بَيِضٌ، كُمَيْتًا كَانَ، أَوْ

أَشَقَرَ، أَوْ أَدْهَمَ.

و: الْبَيَاضُ.

و: سَنَةُ الْجَدَبِ.

* الشَّوْهَبُ: الْقُنْفُذُ.

* * *

ش ه ب ر

* شَهَبَرٌ وَبَرُّ الْبَعِيرِ: غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ.

(وانظر: ش ه ب)

و: فَلَانٌ لَكَذَا: أَجْهَشَ لِلْبُكَاءِ.

* الشَّنْهَبَرُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ.

قَالَ الزَّيْبُدِيُّ: "الصَّوَابُ أَنْ النُّونُ زَائِدَةٌ".

* الشَّنْهَبَرَةُ: الشَّنْهَبَرُ.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ شَّنْهَبَرَةٌ: مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةُ

قُوَّةٍ.

* الشَّهْبَرُ: الضَّخْمُ الرَّأْسِ. يُقَالُ: رَجُلٌ

شَهْبَرٌ.

ويقال: شَيْخٌ شَهْبَرٌ: كبير السن.

(وانظر: ش ه ر ب)

قال رؤبة:

* تَمَّ إِلَى عَادِيٍّ عِزٌّ بَهْزَرِ *

* مُؤَكِّلِ آكَالٍ قُدَامِ شَهْبَرِ *

[بَهْزَرُ: عَظِيمٌ؛ الْآكَالُ: الْعَطَايَا؛ قُدَامُ:

قديم].

* الشَّهْبَرَةُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ الْفَانِيَةُ.

(وانظر: ش ه ر ب)

و—: الْمُسِنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةُ قُوَّةٍ.

وفى "العين" قال الراجز:

* رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ *

* عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ *

[الإنقاض: صوت الصغير من الإبل؛

والقرقرة: صوت الكبير].

(ج) شهابير.

وفى "الجيم" قال الراجز:

* جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِيرَا *

* سَنَّا وَفَرْفُورًا أَسْكَ حَادِرَا *

[العشب: الحَمَلُ السَّمِينُ؛ الْحَادِرُ: الْمَتَلِيُّ

الضَّخْمُ].

* الشَّيْهَبُورُ: الشَّهْبَرَةُ.

* الشَّهْبَرُ: الْكَبِيرُ الرَّأْسِ. (عن ابن عباد)

* * *

* شَاهَتَرَجٌ: (انظره فى رسمه).

* * *

ش ه ج ب

* شَهْجَبَ الْأَمْرُ: اخْتَلَطَ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِى

بعض.

* تَشَهَّجَبَ الْأَمْرُ: شَهْجَبَ.

* * *

* الشَّهَاجِرُ: الرَّخْمُ، نَوْعٌ مِنَ الْكُوَاسِرِ. (لا

واحد لها، ولم يُسَمَّعْ إِلَّا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ).

(وانظر: ر خ م)

و— (فى علوم الأحياء): *Egyptian*

vulture (E) الرخمة المصرية (النسر

المصرى) وهو طائر نادر، اسمه العلمى

Neophron. percnopterus، ينتمى إلى

الفصيلة البازية (Accipitridae)، من رتبة

الجوارح (الكواسر) (Accipitriformes)،

وتشمل هذه الرتبة الحدأة، والباز، والنسر،

والعقاب، موطنه جنوب أوروبا، والشرق

الأوسط، والمغرب وموريتانيا، ويوجد فى

مصر فى جنوب سيناء، والصحراء الشرقية،

وبحيرة ناصر. يتراوح طول جسم الطائر بين (٥٨-٦٦سم)، وله منقار رفيع طويل التقوُّس، ولون الريش أبيض مع بعض الريش الأسود في الأجنحة والذيل. يتغذى على الجيف والفضلات العضوية؛ ولذلك يسمى بطيور القمامة، توجد أعشاشه في أعماق المنحدرات الصخرية، وإنثته تحتضن البيض. ومن أسمائه الأنوق.



الشَّاهِجُرُ

ش ه د

في العبرية sahēd (شاهيد) تعني: شاهد.
وفي الآرامية šahadōtā (شهدوتا) تعني: شهادة).

١- الحضور. ٢- العلم والإعلام.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والهَاءُ والْدَالُ أصلٌ يَدُلُّ عَلَى حُضُورٍ، وَعِلْمٍ وَإِعْلَامٍ".

* شَهِدَ اللهُ - شهادةً: عَلِمَ. فهو شَهِيدٌ وشَهِيدٌ.

ويقال: شَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَ: شَهِدَ فُلَانٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ، بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكِ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾.

(النساء/ ١٦٦)

وقال بشار بن برد - يَعْتَذِرُ إِلَى امْرَأَةٍ اسْمُهَا

رَيْمَةٌ -:

رَيْمٌ قَدْ تَبَّتْ وَطَالَتْ عِشْرَتِي

شَهِدَ اللهُ وَدَمَعِي شَهِدَا

وقال ابن الرومي - يمدح -:

شَهِدَ اللهُ وَالْخَلِيفَةُ وَالنَّاسُ (م)

جميعاً شهادةً إجماعاً

أَنْكَ الْكَاتِبُ الَّذِي يَأْمَنُ السُّلْطَانُ (م)

منه إضاعةً واقتطاعاً

وقال أحمد شوقي - وذكر وطنه -:

شَهِدَ اللهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ جُفُونِي

شَخْصُهُ سَاعَةً وَلَمْ يَخْلُ حِسِّي

و- فُلَانٌ: بَيَّنَ مَا عِلِمَهُ.

يُقَالُ: شَهِدَ عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالْقَاضِي: بَيَّنَ مَا يَعْلَمُهُ، وَأَظْهَرَ لِمَنْ الْحَقَّ وَعَلَى مَنْ هُوَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قِيمُصُّهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ﴾. (يوسف / ٢٦)

و-: حَكَمَ.

و- بالشَّىءِ: عَلِمَهُ وَأَقَرَّ بِهِ.

وقيل: أَقَرَّ بِمَا عَلِمَ.

يقال: شَهِدَ فُلَانٌ بِمَا رَأَى.

ويقال: شَهِدَ فُلَانٌ بِالْحَقِّ.

ويقال: شَهِدَ بِمَا سَمِعَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾. (يوسف / ٨١)

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَسُبْحَانَ رَبِّي خَالِقِ الثُّورِ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يَكْ مَوْلُودًا بِذَلِكَ أَشْهَدُ

وقال السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ - يمدح -:

وَشَمَائِلُ شَهِدَ الْعَدُوُّ بِفَضْلِهَا

وَالْفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ

و- بِالزُّورِ: افْتَرَى الْكَذِبَ.

و- بِاللَّهِ تَعَالَى: حَلَفَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَشَهِدَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِبِينَ﴾.

(النور / ٨)

ويقال: أَشْهَدُ بِكَذَا.

و- عَلَى الشَّىءِ: أَخْبَرَ خَبْرًا قَاطِعًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا﴾. (الأنعام / ١٣٠)

ويقال: شَهِدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ.

ويقال: شَهِدَ فُلَانٌ عَلَى شَهَادَةِ غَيْرِهِ.

و- لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ بِكَذَا: أَدَّى مَا عِنْدَهُ

مِنَ الشَّهَادَةِ. فَهُوَ شَاهِدٌ (ج) شَهِدٌ. وَأَنْكَرَهُ

بَعْضُهُمْ، وَقَالَ سَيَبَوِيه: إِنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

(جج) شُهِودٌ، وَأَشْهَادٌ.

وقال بعضهم: إِنْ "فَعَلَا" لَا يُجْمَعُ عَلَى

"أَفْعَالٍ" إِلَّا فِي الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةِ الْمَعْلُومَةِ لَا

رَابِعَ لَهَا، وَهِيَ زَنْدٌ، وَفَرَخٌ، وَحَمَلٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿شَهِدِينَ عَلَى

أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ﴾. (التوبة / ١٧)

ويقال: شَهِدَ لِلْمَظْلُومِ: أَدْلَى بِشَهَادَتِهِ

لِصَالِحِهِ.

و- الشَّىءِ، وَبِهِ: أَخْبَرَ خَبْرًا قَاطِعًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ﴾. (آل عمران / ١٨)

وفيه أيضًا: ﴿وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾.

(آل عمران / ٨٦)

ومنه قول المؤذن: "أشهد أن لا إله إلا الله،
وأشهد أن محمداً رسول الله".

وقال أحمد شوقي - يرثى -:

شهد الأعدى كم سهرت لمجده

وغدوت في طلب المزيد مُشمرًا

و— الشئ، أو المجلس شهادة، وشهودًا،

ومشهدًا: حضره. فهو شاهد، وشهيد.

يقال: شهد فلان الحرب: شارك فيها.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ

إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾. (النساء/ ٧٢)

وفيه أيضًا: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَفَعَ لَهُمْ﴾.

(الحج / ٢٨)

وقال عمرو بن قميئة - يمدح -:

شهدت فأطفاً نيرانه

وأصدرت منه ظمأً نهالا

[أصدر: أرجع؛ الثَّهال: جمع ناهل، وهو

الريان].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال حُجْرُ بن

خالد:

فلو أنا شهدناكم نصرنا

بذي لجب أرب من العوالى

[نصرنا، يُريد نصرناكم؛ ذو لجب: يريد

جيشًا له جلبه وصوت لكثرة السلاح؛

الأرب: الكثير الشعر؛ العوالى: جنس من
الرماح].

وقالت الخنساء - ترثى أخاها -:

شهد أندية حمال ألوية

قطاع أودية سرحان قيعان

[الأندية: مجالس القوم يجتمعون فيها؛

حمال ألوية: أى: متصدر فى القتال؛

السرحان: الذئب؛ قيعان: جمع قاع، وهى

الأرض السهلة].

وقال ابن مقبل - يهجو -:

شهدت فلم تحفظ لقومك عورة

ولم تدبر ما أم البغاث من النسر

[العورة هنا: كلُّ خلل يتخوف منه فى

الحرب؛ البغاث: ضعاف الطير].

و— الحادث: رآه وعينه.

وفى القرآن الكريم: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ

أَهْلِهِ﴾. (النمل/ ٤٩)

وقال كثير عزة:

أغاضر لو شهدت غداة بنتم

جنوء العائدات على وسادى

أويت لعاشق لم تشكبيه

نوافذه تلدع بالزناد

[غاضِرُ: اسم امرأة ؛ الجنوؤُ: الإقبال ؛
العائداتُ: جَمْعُ عَائِدَةٍ، وهى التى تزورُ
المريضَ ؛ أَوَيْتِ: رَقِيتِ ؛ لم تَشْكُمِيه: لم
تُعْطِيه وتكافئِيه ؛ تَلَدَّعَ: تَضَرَّمَ].

❖ **شَهِدَ** — شَهِدًا: شَهِدَ.

وقد تُسَكَّنْ هاءُ للتخفيف، فيقال: شَهِدَ.
(عن الأخفش) وجاز ذلك فى أربع لغات:
شَهِدَ، وشَهِدَ، وشَهِدَ، وشَهِدَ. وفى
"المخصص" أنشد:

إذا غابَ عَنَّا غابَ عَنَّا رَبِّيعُنَا

وإنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ ونوافِلُهُ

❖ **أَشْهَدَتِ** الْمَرْأَةُ: حَضَرَ زَوْجُهَا. فهى
مُشْهَدٌ، وقد يقال: مُشْهَدَةٌ.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - أَنَّهَا
قالت لامرأة عثمان بن مظعون - وقد تَرَكَتِ
الْخِضَابَ وَالطَّيِّبَ -: أَمْشُهِدُ أَمْ مُغِيبٌ؟
قالت: مُشْهَدٌ كَمُغِيبٍ. [المُغِيبُ: من غاب
عنها زوجها].

و— فَلَانٌ: أَمْدَى.

و— الْعُلَامُ: بَلَغَ وَأَدْرَكَ.

و— الْفَتَاةُ: أَدْرَكَتْ وَحَاضَتْ.

و— النَّاقَةُ: أَلْقَتْ شُهُودَهَا، وهو الماء الذى
يخرجُ مع الولد. (عن ابن القطاع)

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: أَحْضَرَهُ.

و— فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ يَشْهَدُ عَلَيْهِ.

يقال: أَشْهَدَ فَلَانًا عَلَى إِقْرَارِ الْغَرِيمِ.

ويقال: أَشْهَدَ صَدِيقَهُ عَلَى صِدْقِ أَقْوَالِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي

قَلْبِهِ ۚ وَهُوَ اللَّهُ الْخَصَّامُ﴾. (البقرة/ ٢٠٤)

وفيه أيضا: ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ

بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾. (الأعراف/ ١٧٢)

❖ **أَشْهَدَ** فَلَانٌ: قُتِلَ فى سَبِيلِ اللَّهِ.

وفى "التهذيب" أنشد الكسائى:

❖ إِنِّى أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهَدًا ❖

❖ **شَاهَدَ** فَلَانُ الشَّيْءَ: شَهِدَهُ.

قال ابن الرومى - يُعَاتَبُ -:

أَضَحَتْ عُهودًا وقد كانت مُشَاهَدَةً

والمَجْدُ حَيْثُ يُصَانُ الْعَهْدُ وَالذَّمُّ

ويقال: شُوهِدَتْ مِنْهُ حَالٌ جَمِيلَةٌ.

❖ **شَهِدَ** فَلَانٌ: أَشْهَدَ.

❖ **تَشَهِدَ** فَلَانٌ: قال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

قال الفرزدق - يَمْدَحُ عَلِيًّا زَيْنَ الْعَابِدِينَ -:

ما قال لا قطُّ إلا فى تَشَهِدِهِ

لَوْلَا التَّشْهَدُ كَانَتْ لَاءُهُ نَعَمٌ

ويقال: تَشْهَدُ الْمُصَلَّى فِي صَلَاتِهِ.

و-: طَلَبَ الشَّهَادَةَ.

* تَشَاهَدَ فلانٌ: صار شاهداً.

و-: تَشْهَدُ.

و- الرِّجَالان: رأى كلُّ منهما الآخر. يُقَالُ:

تَشَاهَدَ الْقَوْمُ.

* اسْتَشْهَدَ فلانٌ: طلبَ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ.

و- بِكَذَا: احْتَجَّ بِهِ.

يقال: اسْتَشْهَدَ فلانٌ بِالشَّعْرِ: احْتَجَّ بِأَصْلِ

مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَلْفَاظٍ.

ويقال: اسْتَشْهَدَ بِمَثَلٍ: ضَرَبَهُ.

و- على رأيه بكذا: دَلَّلَ عَلَيْهِ، وَجَاءَ

بِشَاهِدٍ عَلَيْهِ.

و- فلاناً: سَأَلَهُ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَشْهَدَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ

مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ (البقرة/ ٢٨٢).

وقال مهيار الديلمي:

وَأَقْبَلْتُ اسْتَشْهَدَ الْأَرْبَعِينَ

لَوْ أَنَّ شَهَادَتَهَا تُقْبَلُ

وقال أحمد شوقي:

وَلَوْ اسْتَشْهَدَ الْفَرَنْسِيْسُ رُومَا

لَأَتَتْهُمْ مِنْ رُومَةِ الْأَنْبَاءِ

ويقال: لَا اسْتَشْهَدُ كاذباً.

ويقال: اسْتَشْهَدَ فلاناً على فلانٍ: سَأَلَهُ

إِقَامَةَ شَهَادَةٍ احْتَمَلَهَا.

ويقال: اسْتَشْهَدَ فلاناً على إقرارِ العَرِيمِ:

أَشْهَدَهُ عَلَيْهِ.

* اسْتَشْهَدَ فلانٌ: قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

و-: طُلِبَتْ شَهَادَتُهُ. وفي الخبر: "يَأْتِي

قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ".

* الإِشْهَادُ (فِي الْجَنَايَاتِ): أَنْ يَقَالَ

لصاحب الدار: إِنْ حَائِطُكَ هَذَا مَائِلٌ

فَاهْذِمِهِ، أَوْ مَخَوْفٌ فَأَصْلِحْهُ.

* التَّشْهَدُ: حُطْبَةُ الصَّلَاةِ، وَهِيَ "التَّحِيَّاتِ

لِلَّهِ " قِيلَ: هُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الشَّهَادَةِ،

وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ".

وفي خبر ابن مسعود: "كَانَ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ

كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ".

و- (فِي الصَّلَاةِ): قِرَاءَةُ التَّحِيَّاتِ.

* الشَّاهِدُ: الْعَالِمُ الَّذِي يُبَيِّنُ مَا عَلِمَهُ.

و-: مَنْ يُؤَدِّي الشَّهَادَةَ. وفي خبر خصومة

الأشعثِ بن قيسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَعَ رَجُلٍ

فِي بَيْتٍ، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ".

و: الحاضر. قال عدي بن زيد:

بُدِّلْتُ بِالْعَيْشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةٍ (م)

الْعُمَرَيْنِ هَمًّا شَاهِدًا وَمُعَيَّبًا

[العمران هنا: الشباب والمشيب].

ويقال أيضًا: كَلَّمْتُهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ،

أى: على مرأى من الجميع.

قال أبو ضبَّ الهذلي - وذكر السيوف -:

نَعْلُو بِهَا دَاءَ الْجَمَاجِمِ إِنَّنَا

شُهُدٌ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ لَا تُشْهَدُ

وقال كثير:

رَجَعْتُ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةَ بَرْمَةٍ

شَمَاتَةَ أَعْدَاءِ شُهُودٍ وَغَيْبِ

[برمة: موضع].

و: الدليل. يقال: ما شاهدك على ما

تقول. وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى

بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾.

(هود/ ١٧)

وقال عدي بن زيد:

بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ

وَعَلَىٰ مِنْ سِمَةِ الْكَبِيرِ شُهُودُ

و- من الأمور: السريع.

و: الفرس الذي يبذل جهدًا في الجري،

وَيُشْهَدُ لَهُ عَلَى سَبْقِهِ وَجَوْدَتِهِ. وفي "التاج"

قال سويد بن كراع - يصف ثورًا -:

وَلَوْ شَاءَ نَجَّاهُ فَلَمْ يَلْتَبَسْ بِهِ

له غائبٌ لم يَبْتَذِلْهُ وشاهدٌ

و: اللسان، أى: المنطق والعبارة.

يقال: لِفُلَانٍ شَاهِدٌ حَسَنٌ، أى: عبارة

جميلة.

ويقال: مَا لِفُلَانٍ رُؤَاءٌ وَلَا شَاهِدٌ. [الرؤاء:

المنظر].

و: الملك الحافظ.

وبه فسر قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ

الْأَشْهَادُ﴾. (غافر/ ٥١)

وفي "الصَّحاح" قال الأعشى:

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لَّكَ نِعْمَةٌ

على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

ورواية الديوان: "عَلَى شَهِيدٍ شَاهِدُ اللَّهِ

فَاشْهَدِ".

و: من صفات النبي - صلى الله عليه

وسلم - وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾. (الفتح/ ٨)

و: يوم الجمعة.

و-: يوم القيامة. وبهما فُسِّر قوله تعالى:

﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۖ وَشَهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾.

(البروج / ٢، ٣)

وفى الخبر: "سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، هُوَ شَهِدٌ".

و-: النَّجْمُ. يقال: طَلَعَ الشَّاهِدُ.

وفى خَبَرِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَالَ: "وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ".

و-: شِبْهُ مُخَاطٍ يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ.

وقيل: الْغَرْسُ، وَهِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَوْلُودِ عِنْدَ خُرُوجِهِ.

و- (فى القانون) (F) Témoin: شخصٌ

مُكَلَّفٌ بِالْحُضُورِ أَمَامَ الْقَضَاءِ أَوْ سُلْطَةِ التَّحْقِيقِ؛ لِكَيْ يُدْلَى بِمَعْلُومَاتِهِ فِى شَأْنٍ وَاقِعَةٍ ذَاتِ أَهْمِيَّةٍ فِى الدَّعْوَى الْجِنَائِيَّةِ.

(ج) أَشْهَادٌ، وَشُهُودٌ، وَشُهَدَاءٌ، وَشُهَدٌ،

وَشُهْدٌ، وَشَهْدٌ. (الأخير عن ابن دريد)

وفى القرآن الكريم: ﴿تَبْعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ

شُهَدَاءُ﴾. (آل عمران / ٩٩)

وفيه أيضاً: ﴿وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا

كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾. (يونس / ٦١)

وفيه أيضاً: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾. (هود / ١٨)

وقال أبو ضَبِّ الهذلى - وذكر انتصاره على الأعداء -:

حَتَّى طَرَقْتُ بَنَى ثَفَاثَةَ مَوْهِنًا

والله أَبْلَى وَالْعَوَاقِبُ شُهْدٌ

[المَوْهِنُ: نحو نصف الليل أو بعده بقليل].

وقال أبو صخر الهذلى - يمدح -:

وَقَدْ أَقَرَّ بَعَيْنِي حِينَ أَمَدَحَهُ

أَنَّ الْعُدُولَ مِنَ الْأَقْوَامِ أَشْهَادِي

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

كَأَنِّي وَإِنْ كَانَتْ شُهُودًا عَشِيرَتِي

إِذَا غِيبَتْ عَنِّي يَا عَثِيمٌ غَرِيبٌ

وجمع غير العاقل: شَوَاهِدٌ.

0 وشاهدٌ إثباتٌ: مَنْ يُقَرُّ التُّهْمَةُ عَلَى

الْمُدَّعَى عَلَيْهِ.

0 وشاهدٌ سماعيُّ: الشاهد الذى سَمِعَ

بِأُذُنَيْهِ مَا يُدْلَى بِهِ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ.

0 وشاهدٌ عيانٌ: مَنْ شَهِدَ بِشَيْءٍ رَأَاهُ

بِعَيْنِهِ.

0 وشاهدٌ نحوى: دليلٌ من الكلام العربى

الفصيح يُسَاقُ لِإِثْبَاتِ قَاعِدَةٍ نَحْوِيَّةٍ.

٥ وشاهد نفى: من يَنْفِي التُّهْمَةَ عن المدَّعى عليه.

٥ وصلاتا الشَّاهد: صلاةُ الفَجْرِ وصلاةُ

المَغْرِبِ؛ لأنَّ المسافرَ يُصَلِّيهِمَا كالشَّاهدِ لا يُقْصِرُ فِيهِمَا. وفي "المحكم" قال الرَّاجز:

* فَصَبَّحْتُ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ *

* تَيْمَاءَ وَالصُّبْحِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ *

* قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعْجِلِ *

٥ وشهودُ الناقَةِ: آثارُ مَوْضِعِ مَنْتَجِهَا من

دَمٍ أو سَلَى.

قال حُمَيْدُ بنُ ثورٍ الهَلَالِي - يصفُ حُورًا -:

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

[السَّابِرِيُّ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ يَشْفُ عَمَّا وَرَاءَهُ،

شَبَّهَ بِهِ الْحَوَارِ لِرِقَّتِهِ].

* **الشَّاهِدَةُ:** مؤنثُ الشَّاهدِ. (ج) شَاهِدَاتٌ،

وَشَوَاهِدٌ.

و-: الْأَرْضُ.

* **الشَّهَادَةُ:** الاسمُ من الاستشهادِ في سبيلِ

اللَّهِ. وفي الخبر: "مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ

بِصِدْقٍ، بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ

عَلَى فِرَاشِهِ".

و-: الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ.

و-: أَهْلُ الشَّهَادَةِ. (عن اللِّحْيَانِي)

يقال: إِنَّ الشَّهَادَةَ لَيَشْهَدُونَ بِكَذَا.

و-: أَنْ يُخْبَرَ الْإِنْسَانُ بِمَا رَأَى أو يُقَرَّرَ بِمَا

عَلِمَ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن

كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ﴾.

(البقرة/ ١٤٠)

وفيه أيضًا: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾.

(المعارج/ ٣٣)

وفي الخبر: "خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي

بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا".

وفي المثل: "شَهَادَاتُ الْفِعَالِ أَعْدَلُ مِنْ

شَهَادَاتِ الرِّجَالِ".

وقال المتنبي - يعاتب -:

فَمَا لَكَ تَقْبَلُ زُورَ الْكَلَامِ

وَقَدَّرَ الشَّهَادَةَ قَدْرَ الشُّهُودِ

و-: الْخَبَرُ الْقَاطِعُ.

و-: الْيَمِينُ. وفي القرآن الكريم: ﴿فَشَهَادَةُ

أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ، لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾.

(النور/ ٦)

و-: مَجْمُوعُ مَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِ.

و-: وَثِيقَةٌ تُثَبِّتُ شَيْئًا مَا.

يقال: شهادة ميلاد، وشهادة تقدير، وشهادة وفاة، وشهادة جامعية، وشهادة خبرة، وشهادة ملكية، وشهادة حسن سير وسلوك، وشهادة صحية.

و— (فى القانون) (F) Témoignage:

أقوال الشهود أمام جهة قضائية.

يقال: أصر فلان على شهادته.

ويقال: شهادة دامغة، أى: لا تُرد ولا يُمكن دحضها.

ويقال: جرح القاضى شهادة فلان: أسقطها وردّها.

وفى المثل: "شهادة العُقُول أصحُّ من شهادة العُدُول".

و—: تقريرٌ يصدرُ من شخص فى شأن واقعةٍ ما أدركها بحاسةٍ من حواسّه.

و— (فى الإسلام): إقرارُ المسلم باعتناقه الإسلام، وذلك بقوله: "أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله".

وفى خبر ابن عمر - رضى الله عنهما - أنه -

صلى الله عليه وسلم - قال: "بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان".

وقال ابن الرومى:

ما للذى قطعَ الشهادةَ كاذبًا

مُنِعَ الشهادةَ ساعةَ التلقينِ

0 والشهادتان: شهادة أن لا إله إلا الله،

وشهادة أن محمدًا رسول الله.

يقال: نطق فلان بالشهادتين.

0 وشهادات الاستثمار Titres

(F) d'investissement: سندات تُصدرها

البنوك لاجتذاب المدخرات، تتمتع

بإعفاءات ضريبية، وبعدد جواز الحجز على

قيمتها.

0 والشهادة بمقتضى شيوخ الخبر: ما

يُذلى به الشاهد من معلومات وصلت إليه

من أقوال شائعة ومتداولة بين عموم الناس

حول الواقعة موضوع الدعوى.

0 وعالم الشهادة: عالم الأكون الظاهرة،

مقابل عالم الغيب. وفى القرآن الكريم:

﴿وَسُورَدُّوْا إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. (التوبة/ ١٠٥)

0 وذو الشهادتين: لقب أطلقه النبى -

صلى الله عليه وسلم - على الصحابى

خزيمة بن ثابت.

* **شَهْدٌ، وشُهُدٌ:** ماءٌ لبنى المُصْطَلِق من خِزَاعَةٍ.

وقيل: جَبَلٌ فى ديار بنى بكر بن كلاب.

قال كُثَيِّرٌ:

قَبَائِلَ من كَعْبِ بن عَمْرِو كَأَنَّهُم

إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا هَضَابُ المُضَيِّحِ

تَحُلُّ أَدَانِيَهُمْ بِوَدَّانَ فَالشَّبَا

وَمَسْكُنُ أَقْصَاهُمْ بِشُهُدٍ فَيُنْصَحُ

[المُضَيِّحُ: جَبَلٌ؛ وَدَّانَ، والشَّبَا، وَمُنْصَحٌ: مواضعُ].

* **الشَّهْدُ، والشُّهْدُ** (الفتح لتمييم والضم

للحجاز، والضم أكثر) (فى الفارسية:

شَهْدٌ): العَسَلُ. وقيل: العَسَلُ ومُؤْمُهُ (شمعه).

وقيل: العَسَلُ لم يُعَصَّرْ مِنْ شَمْعِهِ.

القطعةُ منه: شَهْدَةٌ، وشُهُدَةٌ. (ج) شُهُدٌ،

وشِهَادٌ.

قال أميَّةُ بن أبى الصَّلْتِ - يمدح -:

والبُرُّ يُلْبِكُ بالشُّهَادِ طَعَامُهُ

لا ما يُعَلِّلُنَا بنو جُدْعَانَ

[البُرُّ: حَبُّ القَمْحِ؛ يُلْبِكُ: يُخْلَطُ؛ يُعَلِّلُنَا:

يشغلنا به].

وقال البهاء زهير - يتغزل -:

حَبِيبِي تَائِهٌ جِدًّا

أَطَالَ العَتَبَ والصَّدَا

حبانى الشَّهْدَ مِنْ فِيهِ

وَحَلَّى عِنْدِي السُّهْدَا

وقال أحمد شوقي:

شُهُدُ الحَيَاةِ مَشُوبَةٌ

بالرَّقِّ مِثْلَ الحَنْظَلِ

* **الشَّهِيدُ:** مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الحُسْنَى، ومعناه

الذى لا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ.

وقيل: معناه: الحاضِرُ المشاهِدُ، والمُطَّلَعُ

على ما لا يَعْلَمُهُ المخلوقاتُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا

تَعْمَلُونَ﴾. (آل عمران/ ٩٨)

وفيه أيضًا: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ

الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

(المائدة/ ١٢٧)

و-: الرَّقِيبُ.

* **الشَّهِيدُ، والشُّهيدُ** (الكسر لغة تميم،

والفتح أعلى): من قُتِلَ مُجَاهِدًا فى سَبِيلِ

الله، وهو الأصل، ثم اتَّسَعَ فيه فَأُطْلِقَ على

من عَدَّه النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم -

شَهِيدًا من المَبْطُونِ والغَرِقِ والحَرَقِ وصاحبِ

الهِدْمِ وغيرهم.

وفى خبر أنس - رضى الله عنه -: "لَيْسَ

أَحَدٌ من أَهْلِ الجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى

الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ".

وقال أحمد شوقي - يصف راية الدولة
العثمانية والهلال الذي في وسطها -:
كَأَنَّ مَا أَبْيَضَ فِي أَثْنَاءِ حُمْرَتِهِ

لَوْنُ الشَّهِيدِ الَّذِي قَدْ مَاتَ ظَمَانًا
وقيل: الشَّهِيدُ: الْحَيُّ (عن ابن شميل)
تأويلا لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ﴾. (آل عمران / ١٦٩)

ويقال: فُلَانٌ شَهِيدُ الْهَوَى. قال البحتري:
مُتُّ شَهِيدَ الْهَوَى فَإِنَّ لِمَنْ مَاتَ (م)
من الحبِّ ضِعْفَ أَجْرِ الشَّهِيدِ
ويقال: فُلَانٌ شَهِيدُ النَّوَى. قال المتنبي:

وَكَمْ لِلْهَوَى مِنْ فَتًى مُدْنَفٍ
وَكَمْ لِلنَّوَى مِنْ قَتِيلٍ شَهِيدٍ
[المُدْنَفُ: الذي براه المرض حتى أوشك على
الموت].

(ج) شُهَدَاءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾. (الحديد / ١٩)
وفى خبر كعب بن مالك: "إنَّ أرواحَ
الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرَةِ
الْجَنَّةِ". [تَعْلُقُ: تَأْكُلُ]

و-: من يُؤدِّي الشَّهَادَةَ. وفى القرآن
الكريم: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾.

(البقرة / ٢٨٢)
وفيه أيضًا: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ﴾. (النحل / ٨٩)

وقيل: الْأَمِينُ فِي شَهَادَتِهِ. وفى القرآن
الكريم: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾.
(النساء / ١٥٩)

و-: من أَنْكَرَ مُنْكَرًا وَأَقَامَ حَقًّا، ولم يَخَفْ
فى الله لومةَ لائمٍ. وفى خبر عمر - رضى
الله عنه - أنه قال: "ما لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ
الرَّجُلَ يَخْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا تَعْزِمُوا
عليه ؟ قالوا: نَخَافُ لِسَانَهُ. فقال: ذَلِكَ
أَخْرَى أَنْ لَا تَكُونُوا شُهَدَاءَ".

و-: حَاضِرُ الدَّهْنِ. وفى القرآن الكريم:
﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾. (ق / ٣٧)
و-: النَّبِيُّ، وكلُّ نَبِيٍّ شَهِيدٌ أُمَّتِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾. (القصص / ٧٥)
(ج) شُهَدَاءُ، وَأَشْهَادُ، وشُهُودٌ.
يقال: كَلَّمْتُهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾.

(البقرة/ ١٤٣)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

(غافر/ ٥١)

وفيه كذلك: ﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾. (البروج/ ٧)

○ وسيد الشهداء: لقب أُطلق على غير واحدٍ، منهم: حمزة بن عبد المطلب، وعلى ابن أبي طالب، وجعفر أخيه، والحسين ابن عليّ.

*** شهيد - ابن شهيد:** علم على غير واحدٍ، منهم:

- **عبد الملك بن مروان بن شهيد القرطبي، أبو الحسن:** وزيرٌ من أعلام الأندلس ومؤرخيها وندماء ملوكها، له تاريخٌ كبير يزيّد على مئة جزءٍ، بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠هـ) وختمه عام وفاته، مرتّبًا على السنين. وجميع ما وُجدَ من شعره فى ديوان مطبوع.

- **أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن شهيد الأشجعيّ، أبو عامر (٤٢٦هـ = ١٠٣٥م):** وزيرٌ من كبار الأندلسيين أدبًا وعلمًا، مولده ووفاته بقرطبة. له ديوانٌ شعر جمعه المستشرق "شارل بيل". وله مؤلفات،

منها: "التّوابع والزّوابع"، و"حانوت العطار"، و"كشف الدك وإيضاح الشك".

*** المشاهدة:** الإدراك بإحدى الحواس.

وقيل: المعاينة.

و— (فى الفلسفة) (E) Contemplation: رؤية عميقة شاملة لموضع الفكر إلى حدّ نسيان الذات والأشياء الأخرى.

و— (عند الصوفيّة): منزلة عالية من منازل السالّكين وأهل الاستقامة.

○ وعين المشاهدة (التأملية) (E) Oculus of Contemplationis: الدرجة الثالثة

من درجات المعرفة عند "هوج دى سان فيكتور" وموضوعها معرفة الله، وهى غير البرهان على وجود الله.

*** المشهد:** محضر الناس. وهو الموضع الذى يجتمع فيه القوم. قال عدى بن زيد:

وفى كثرة الأيدي عن الظلم زاجرٌ

إذا حضرت أيدى الرجال بمشهد

و—: حومة الوعى وتجمع الفرسان فى المعركة. قالت الخنساء - ترثى صخرًا -:

أنت المهند من سليم فى العلا

والفرع لم يسب الكرام بمشهد

[المُهَنْد: السَّيْفُ؛ الْفَرْعُ هُنَا: السَّيْدُ؛ لَمْ يَسْبُ: لَمْ يَأْسِرْ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَفْخَرُ -:

عَنْ مَشْهَدِي بُبُغَاثَ إِذْ دَلَفْتُ لَهُ

غَسَّانُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ وَالْقَنَا

وَعَنْ اعْتِنَاقِي ثَابِتًا فِي مَشْهَدٍ

مُتَنَافِسٍ فِيهِ الشَّجَاعَةُ لِلْفَتَى

[بُغَاثُ: مَوْضِعٌ؛ الْاعْتِنَاقُ: الْأَخْذُ بِالْعُنُقِ؛

ثَابِتٌ: اسْمُ رَجُلٍ].

و-: الْمُجْتَمَعُ مِنَ النَّاسِ.

يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَشْهَدِ وَالْمَشَاهِدِ.

قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَى - يَرْتَى، وَيُنْسَبُ إِلَى

الشَّمَّرْدَلِ بْنِ شُرَيْكٍ -:

أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ

كَمَا سَيْفٌ عَمَرُو لَمْ تَخْنُهُ مَضَارِبُهُ

و-: مَا يُشَاهَدُ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

قَتَلْنَا وَأَبْكَيْنَا حَمِيمَ بْنَ جَعْفَرٍ

عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ قَوْمِهِ وَهُوَ مُرْدَفٌ

[مُرْدَفٌ: مَنْ أُرْدِفَ الرَّجُلُ؛ إِذَا أُرْكَبَهُ

خَلْفَهُ، يَرِيدُ أَنْهُمْ أَسْرَوْهُ].

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ -:

مَشَاهِدٌ مِنْ تَدْبِيرِ رَأْيٍ مُوَفَّقٍ

إِذَا فَاتَ مِنْهَا مَشْهَدٌ عَادَ مَشْهَدٌ

و-: الضَّرِيحُ. (مُحَدَّثَةٌ)

و- (فِي الْفَنِّ): مَنَظَرٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسْرُوحِيَّةٍ

أَوْ أَغْنِيَّةٍ مُصَوَّرَةٍ أَوْ فِيلْمٍ سِينِمَائِي.

يُقَالُ: مَشْهَدٌ سِينِمَائِيٌّ، وَمَشْهَدٌ مَسْرُوحِيٌّ.

(ج) مَشَاهِدُ.

قَالَ أَهْبَانُ الْفَقْعَسِيُّ - يَرْتَى أَخَاهُ -:

فَتَى الْحَيِّ أَنْ تَلْقَاهُ فِي الْحَيِّ أَوْ يَرَى

سَيَوَى الْحَيِّ أَوْ ضَمَّ الرِّجَالَ الْمَشَاهِدُ

[يَرَى سَيَوَى الْحَيِّ، أَيْ: فِي مَكَانٍ آخَرَ

وَفِي قَوْمٍ آخَرِينَ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ - يَفْخَرُ -:

وَكَانَ لَنَا عِنْدَ الْمُلُوكِ مَشَاهِدُ

مَقَامٌ وَبُرْهَانٌ قَدِيمٌ وَمَوْقِفٌ

[بُرْهَانٌ: مَنَزِلَةٌ].

0 وَالْمَشَاهِدُ: غَزَوَاتُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَا شَهِدَهُ مِنْ حُرُوبٍ.

يُقَالُ: شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا: حَضَرَ كُلَّ

الْغَزَوَاتِ مَعَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -.

0 وَمَشَاهِدُ مَكَّةَ: مَوَاطِنُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا.

*** الْمَشْهَدَةُ، وَالْمَشْهَدَةُ:** مَحْضَرُ النَّاسِ

وَمُجْتَمَعُهُمْ.

* **مَشْهُودٌ** - يَوْمٌ مَشْهُودٌ، وَمَجْلِسٌ مَشْهُودٌ: مَحْضُورٌ، يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ لِأَمْرِ ذِي شَأْنٍ.

وقيل: يَوْمٌ يَسْتَحِقُّ الذِّكْرَ، وَلَا يُنْسَى لِعِظَمِ شَأْنِهِ.

قال مسلم بن الوليد - يمدح - : زاحفتَه بَابِنِ سَفِيَانٍ فَكَانَ لَهُ

ثَنَاءٌ يَوْمَ يَظْهَرُ الْغَيْبُ مَشْهُودٌ ويقال: كَانَ نَجَاحُ فَلَانٍ يَوْمًا مَشْهُودًا.

* **المَشْهُودُ**: يَوْمُ الْجُمُعَةِ.

و-: يَوْمُ عَرَفَةَ. (عن الفراء)

و-: يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ جَمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾. (هود/ ١٠٣)

0 **وَتَغَرُّ مَشْهُودٌ**: عَذَبُ الْمَذَاقِ، كَأَنَّمَا جُعِلَ فِيهِ الشَّهْدُ. قال ربيعه بن مَقْرُومٍ الضَّبِّي -

يَصِفُ تَغَرُّ صَاحِبَتِهِ -:

وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ

مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلَمِ مَشْهُودًا

[المُخَيِّفُ هُنَا: الْمُخَلَّلُ؛ الظَّلَمُ: مَاءُ

الأسنان].

* **المَشْهُودَةُ**: صَلَاةُ الْفَجْرِ.

وفى خَبَرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ: "فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ"، أَيْ: تَشْهَدُهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَكْتُبُ أَجْرَهَا لِلْمُصَلِّي.

* * *

ش ه د ر

* **شَهْدَرُ الطِّفْلِ**: تَحَرُّكٌ مَا بَيْنَ ثَلَاثِ سِنِينَ

إِلَى سِتِّ سِنِينَ. فَهُوَ شَهْدَرٌ، وَهِيَ بَتَاء.

* **الشَّهْدَارَةُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ: شَيْهَه:

صَهِيلٌ، دَارٌ: صَاحِبٌ): الْفَاحِشُ.

يقال: رَجُلٌ شَهْدَارَةٌ.

و-: النَّمَامُ الْمُفْسِدُ.

و-: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. قال الكميت - يمدح

الحكم بن أبي الصلت -:

وَلَمْ تَكُ شَهْدَارَةَ الْأَبْعَدِينَ

وَلَا زُمَحَ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا

[الزُّمَحُ: الشَّرِيرُ].

* **الشَّهْدَرُ**: الْعَظِيمُ الْمُتَرَفُّ. (عن الصاغاني)

* **الشَّهْدَرُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ: سِيَه: ثَلَاثُ،

دَار: صَاحِبٌ، بِتَقْدِيرٍ: سَال: يَعْنِي سَنَهُ):

الغلام المتحرِّك ما بين ثلاث سنين إلى ست

سنين.

* * *

و— القَنْب (فى علوم الزراعة) *Cannabis* (s): جنسُ نبات يسمّى القنب الهندى، ينتمى إلى الفصيلة القنبية (Cannabaceae)، من رتبة الورديات (Rosales). وهو من سلالة القنب لأغراض صناعية (غير المخدرات)، وله استخدامات كثيرة، مثل: صناعة الورق، والمنسوجات، والدائن. كما أن بذور القنب تحتوى على نسبة عالية من البروتينات، والمعادن والفيتامينات، ويساعد فى عملية الهضم ويدخل فى صناعة العقاقير الطبية.



القنب

* الشَّهْدَانِج : الشَّهْدَانِج.

* الشَّهْدَانِج : الشَّهْدَانِج.

* الشَّهْدَانِج (فى الفارسية: شَهْدَانَه : شاه: ملك أو سلطان، دانه: حَبُّ): بَدْرُ شَجَرِ القَنْب، واسمه بالعربية: التَّنُوم. و— التَّنُوم (فى علوم الزراعة) *Chrozophora* (s): جنسُ نبات ينتمى إلى الفصيلة اللبئية (Euphorbiaceae)، من رتبة الجارونيات (Geromiales)، من طائفة ثنائيات الفلقة. وهو نبات صَيْفَى حَوْلِى، له ورقٌ سميكٌ مَحْمَلَى الملمس، وأزهاره صفراء صغيرة على شكل عناقيد، وثماره مستديرة خضراء ثم تتحول إلى زرقاء صافية، ويُسمَّى "الزريق" حيث يُسْتخرج منه حبر أزرق. تتغذى عليه الطيور، مثل: الحمام، والنعام، والظباء. موطنه الوطن العربى والجزيرة العربية وحوض البحر الأبيض المتوسط.



الشَّهْدَانِج (التنوم)

* الشَّهَادَةُ: الشهادة.

(وانظر: ش ه د ر)

و-: العنيف. وقيل: العنيف في السير.

و-: الكثير الكلام.

* * *

ش ه ر

(في العبرية sahar (سَهَر) تعنى: هلال.

وفى الآرامية sahero (سَهْر) أى: قمر،

شهر قمرى).

١- عِدَّةٌ مِنَ الْأَيَّامِ.

٢- وَضُوحُ الْأَمْرِ وَانْتِشَارُهُ.

٣- الْإِسَاءَةُ إِلَى السَّمْعَةِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى وَضُوحٍ فِي الْأَمْرِ وَإِسَاءَةٍ".

* شَهْرٌ فَلَانُ الشَّيْءِ - شَهْرًا، وَشَهْرَةً:

أَظْهَرَهُ وَوَضَّحَهُ.

وقيل: أَعْلَنَهُ وَأَذَاعَهُ.

يقال: شَهَرَ الْحَدِيثَ.

وفى المثل: "أَشْهَرُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ".

وفيه أيضًا: "أَشْهَرُ مِنَ الشَّمْسِ، وَمِنْ

الْعَلَمِ".

وقال المتلمس الضُّبَعِيُّ:

وفى البلادِ إذا ما خِفْتَ نَائِرَةً

مَشْهُورَةً عَنْ وِلَاةِ السَّوِّ مُبْتَعِدُ

[النائرة هنا: العداوة والشحناء، يريد: إذا

خِفْتَ ضَيْمًا فَالْبِلَادُ وَاسِعَةٌ].

ويروى: "مَشْهُودَةٌ".

وقال البحتري - وذكر عطايا المدوح -:

شُهِرَتْ شُهْرَةَ النُّجُومِ وَسَارَ الذِّكْرُ (م)

منها فى الناسِ سَيْرَ القوافى

ويقال: شَهَرَ فَلَانُ الْخَبَرَ، وَنَحْوَهُ: أَفْشَاهُ.

ويقال: شَهَرَ زَوَاجَهُ.

ويقال: شَهَرَ الْحَرْبَ عَلَى أَعْدَائِهِ.

ويقال: شَهَرَ النَّاسُ فَلَانًا: أَذَاعُوا أَمْرَهُ

وَأَعْلَنُوهُ. فهو مشهور، وشهير.

وفى خبر عمر بن الخطاب - رضى الله

عنه -: "إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرُنَا أَحْسَنَكُمْ

اسْمًا، فَإِذَا رَأَيْنَاكُمْ شَهْرُنَا أَحْسَنَكُمْ وَجْهًا،

فَإِذَا بَلَوْنَاكُمْ كَانَ الْاِخْتِيَارُ".

ويقال: رَجُلٌ شَهِيرٌ، ومشهور: معروف

المكانة مذكور.

ويقال: فَلَانٌ مَشْهُورٌ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ.

ويقال: شَهَرَ فَلَانٌ فِي النَّاسِ بِكَذَا.

قال البارودي - وذكر مَنْ سبقه من الشعراء -:

وما ضَرْنِي أَنِّي تَأَخَّرْتُ عَنْهُمْ

وَفَضَّلِي بَيْنَ الْعَالَمِينَ شَهِيرُ

و- السَّيْفَ شَهْرًا: سَلَّه من غِمْدِهِ وَرَفَعَهُ.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - وَذَكَرْتُ
يَوْمَ الرَّدَةِ: "خرج أبى شاهراً سيفه راكباً
راحلته".

وقال الشريف الرضى:

بنى أُمِّيَّةَ ما الأسيافُ نائمةً

عن شاهرٍ فى أقاصى الأرضِ مَوْتُورِ

وقال البارودي:

فلولا العُلا ما أَرْسَلَ السَّهْمُ نازِعُ

ولا شَهَرَ السَّيْفَ اليمانيَّ شاهرُ

[نازعُ: رام].

وفى "المحكم" قال الراجز:

* يا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا *

* أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السِّيُوفَا *

ويقال: شَهَرَ عَلَيْهِ السَّلَاحَ.

وفى الخبر: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا
السَّلَاحَ".

و- الْعَقْدُ: وَثَقَهُ فى إِدارةِ التوثيق (الشَّهْرُ
العقارى).

و- فَلَانًا بكذا: ذَكَرَهُ وَعَرَّفَهُ بِهِ.

يقال: شَهَرَ فَلَانًا بِبِلاغَتِهِ.

قال العباس بن الأحنف:

وَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ التِّي شَغَفَتْ

قَلْبِي وَكَلَّتُهُمْ إِلَى أُخْرَى

مَا زِلْتُ أَكْذِبُهُمْ وَأَكْتُمُهُمْ

حَتَّى شَهَرْتُ بِغَيْرِ مَنْ أَهْوَى

* أَشْهَرُ: أَتَى عَلَيْهِ شَهْرُ.

يقال: أَشْهَرْنَا مُدًّا لَمْ نَلْتَقِ.

ويقال: أَشْهَرْنَا مَذْ نَزَلْنَا هَذَا الْمَاءَ.

وفى "الصَّحاح" قال الشاعر:

مَا زِلْتُ مُدًّا أَشْهَرَ السُّفَّارِ أَنْظَرُهُمْ

مِثْلَ انْتِظَارِ الْمُضْحَى رَاعِيَ الْغَنَمِ

ويقال أَيْضًا: أَشْهَرَ الْوَلِيدُ.

ويقال: شَبِلَ مُشْهَرُ.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

وَمَا مُشْهَرُ الْأَشْبَالِ رَبَّالُ غَابَةِ

تُنَكِّبُهُ غُلْبُ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ

[الرَّبَّالُ: الْأَسَدُ؛ تُنَكِّبُهُ: تُنَحِّيهِ؛ الْغُلْبُ

هنا: الْغِلَاطُ].

و- الْقَوْمُ: دَخَلُوا فى الشَّهْرِ.

و- الْحَامِلُ: دَخَلَتْ فى شَهْرِ وِلادَتِهَا.

و— فلان بالمكان، وفيه: أقام فيه شهرًا.

و— الشَّىء: شهره.

يقال: أشهر إفلاسَه.

ويقال: أشهر الحرب والعداوة.

ويقال: أشهر الأنين الوجد: كشفه.

قال لسان الدين بن الخطيب:

وتالله لولا أَنَّهُ تُشهرُ الجوى

فأضحى وسرُّ الحبِّ بادٍ جُوده

لأثرتُ كَتمَ الوجدِ بين جوانحي

وبلَّغتُ في القلبِ الهوى ما يُريده

ويقال: هذه صنائعُ شهرٍ صاحبها.

قال السرى الرفاء - يمدح -:

وصنِعةٌ سَمِعَ الملوكُ بفضْلِها

والجودُ يَسْمَعُ والصَّنائعُ تُشهرُ

ويقال: أشهر الحاكم الأمر: أعلنه على

الرعية.

و—: أعلم به.

يقال: أشهر فلان إسلامه.

و— فلانًا: استخفَّ به وفضَّحه.

يُقال: أشهر المجرم.

* شاهَر فلانُ فلانًا: عامله بالشهر.

و— الأجير: استأجره للشهر.

* شَهَر بفلان: عابه وأذاع عنه سوءَ.

ويُقال: شَنَّ عليه حملة تشهير.

ويقال: شَهَر فلانٌ باسمِ فلانٍ.

قال عمر بن أبى ربيعة:

كَتَبْتُ تَعْتَبُ الرَّبَّابُ وَقَالَتْ

قَدْ أَتَانَا مَا قُلْتَ فِي الْأَشْعَارِ

سَادِرًا عَامِدًا تُشهرُ بِاسْمِي

كى يبوح الوشاة بالأسرار

[سَادِرًا، أى: غير مهتم ولا مبال بما

تصنع].

ويُقال: شَهَر بنفسِه: استحقَّ الملامةَ

والتوبيخ.

و— الشَّىء: شهره.

يقال: شهره فاشتهر.

قال عروة بن الورد:

ولكنَّ صُلوكَ صَفِيحَةً وَجْهَهُ

كضوءِ شهابِ القايِسِ المُتنوِّرِ

مُطِلًا على أعدائِهِ يَزْجُرُونَهُ

بساحتِهِمْ زَجَرَ المَنِيحِ المُشهرِ

[مُطِلُّ هنا: مُشْرِفٌ على أعدائِهِ يَغْزُوهُمْ

أبدًا؛ يزجرونه: يصيحون فيه؛ المَنِحُ هنا:

قَدْحٌ مُستعارٌ سريع الخَروجِ والفوز].

وَيُقَالُ: شَهَّرَ نَفْسَهُ: جَعَلَ نَفْسَهُ نَابِيَةً
الذِّكْرَ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُشَهَّرٌ، وَأَمْرٌ مُشَهَّرٌ.

قال عمر بن أبي ربيعة:

بآية ما قالت غداة لقيتها

بِمَدْفَعٍ أَكْنَانٍ أَهَذَا الْمُشَهَّرُ

[مَدْفَعُ أَكْنَانٍ: مَوْضِعٌ].

وَالسَّيْفُ: شَهْرُهُ.

* **اشْتَهَرَ** الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَوُضِحَ.

قال البهاء زهير - يَتَغَزَّلُ -:

غُبْتَ عَنِّي فَمَا الْخَبْرُ

مَا كَدَا بَيِّنًا اشْتَهَرُ

وقال ابن زُمرَك - يمدح -:

مَوْلَايَ سَعْدُكَ وَالصَّبَاحُ تَشَابَهَا

وَكِلَاهُمَا فِي الْخَافِقَيْنِ قَدْ اشْتَهَرُ

و-: انْتَشَرَ. يُقَالُ: شَهْرَهُ فَاشْتَهَرَ.

و- يَكْذَا: عُرِفَ بِهِ وَتَمَيَّزَ.

يُقَالُ: اشْتَهَرَ فَلَانٌ بِشَجَاعَتِهِ.

وَيُقَالُ: اشْتَهَرَتِ الْمَدِينَةُ بِصِنَاعَةِ الزُّجَاجِ.

وَيُقَالُ: اشْتَهَرَ بِكَذَا.

قال عمر بن أبي ربيعة:

وَالْمَرْءُ إِنْ هُوَ لَمْ يَرْقُبْ بَصَوْتَهُ

لَمَحَ الْعْيُونَ بِسَوْءِ الظَّنِّ يَشْتَهَرُ

وَيُقَالُ: اشْتَهَرَ فَلَانٌ بِأَمِّهِ، أَيْ: نُسِبَ
إِلَيْهَا؛ لَشَهْرَتِهَا.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: شَهْرَهُ.

يُقَالُ: لِفُلَانٍ فَضِيلَةٌ اشْتَهَرَهَا النَّاسُ.

قال زهير بن أبي سلمى - يمدح -:

الضَّامِنُونَ فَمَا تَنْفَكُ حَيْلُهُمْ

شُعْتَ النَّوَاصِي عَلَيْهَا كُلُّ مُشْتَهَرٍ

[الضَّامِنُونَ: الْمُجِيرُونَ].

وقالت الخنساء - تَرثِي أَخَاهَا -:

يَا صَخْرُ مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ

إِلَّا وَإِنَّكَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُشْتَهَرُ

وقال البحتري - وذكر ابن عمه -:

الْقَوْلُ فِيمَا أَمَرْتَ أَمْسَ بِهِ

مُشْتَهَرُ فِي الْبِلَادِ مُضْطَرِبُ

وَيُقَالُ: اشْتَهَرَ الْمُجْرِمُ.

و- الْفَحْلُ الْإِفَالُ (صِغَارُ الْإِبِلِ): جَاءَتْ

تُشْبِهُهُ. (عن ابن الأعرابي)

وفي "التهذيب" أنشد - في صِفَةِ فَحْلٍ -:

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ

حَمَى الْحَوَازَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا

[يعنى بالسلف هنا: الفحل؛ الحَوَازَاتُ:

جمع حَوَازَةٍ، وهى ما يُحَازُ وَيُحَمَى، ويريد

بها هنا: الإناث].

و— فَلَانًا: اسْتَخَفَّ بِهِ وَفَضَحَهُ وَجَعَلَهُ

شُهْرَةً. (مجان) (عن الزمخشري)

* **تَشَاهَرُ** فَلَانٌ بِكَذَا: تَصَنَعَ الشُّهُرَةَ.

ويقال: تشاهروه بكذا.

و— النَّاسُ الْأَمْرُ: عَرَفُوهُ وَتَنَاقَلُوهُ.

قال البحتري - يخاطب الممدوح -:

تَشَاهَرَ النَّاسُ إِغْذَاذِي إِيْلَيْكَ وَمَنْ

أَلْفَيْتَهُ مِنْ دَوَى وَدَى وَأَرْحَامِي

[الإغذاء: الإسراع في السير].

* **تَشَهَّرَ** الشَّيْءُ بِكَذَا: اشْتَهَرَ.

قال أبو العلاء المعري - يهجو -:

وَآجِنٌ حَوْضُكَ الْمَلَأْنُ مِنْ أَسْنٍ

وَقَدْ تَشَهَّرَ بِالْإِشْرَاقِ صَافِيكَ

[الآجن: المتغير؛ الأسن: التغير والفساد].

* **الْأَشْهُرُ**: بَيَاضُ التَّرْجِسِ. (ج) أَشَاهِرُ.

* **الشَّاهِرِيَّةُ**: ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ.

* **شُهَارٌ**: مَوْضِعٌ. وقيل: من أيام العرب.

قال أبو صخر الهذلي:

وَيَوْمَ شُهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذُكْرَةً

على دُبُرٍ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدٍ

* **شُهَارَةٌ** - وقيل: شَهَارَةٌ -: حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ. وفي

"التاج" قال الشاعر:

وفي شُهَارَةَ أَيَّامٍ تَعَقَّبَهَا

قَتَلُ الْقَرَامِطَةِ الْأَشْرَارِ فِي أُفْرِ

[أُفْر: موضع].

* **الشَّهْرُ**: الْهِلَالُ.

وقيل: القمر إذا ظهر.

يقال: رأيت الشهر.

وفي "اللسان" قال ذو الرُّمَّة:

فَأَصْبَحَ أَجْلَى الطَّرْفِ مَا يَسْتَزِيدُهُ

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلُ

و—: جِزْءٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جِزْءًا مِنَ السَّنَةِ -

الشمسية والقمرية - وَيُقَدَّرُ فِي السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ

بِدَوْرَةِ الْقَمَرِ حَوْلَ الْأَرْضِ، وَيُسَمَّى: الشَّهْرُ

الْقَمَرِيُّ، أَوْ يُقَدَّرُ بِجِزْءٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جِزْءًا

مِنَ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَيُسَمَّى: الشَّهْرُ

الشَّمْسِيُّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾. (البقرة/ ١٨٥)

وفيه أيضًا: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرٌ

وَرَوَّاحُها شَهْرٌ﴾ (سبا/ ١٢)

وفي الخبر: "صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ".

[سِرُّه: وَسَطُهُ أَوْ نَهَايَتُهُ].

وفي المثل: "شَهْرٌ تَرَى، وَشَهْرٌ تَرَى، وَشَهْرٌ

مَرَعَى" يعنون شهور الربيع، أي: يمطر

أولاً ثم يطلع النبات ، ثم يطول فترعاه النعم.

وفيه أيضاً: "شَهْرًا ربيعِ كجمادى البوس". يُضْرَبُ لمن يشكو حاله فى جميع الأوقات.

و: العالم. قال أبو طالب - يمدح النبى -

صلى الله عليه وسلم -:

فَأَنَّى وَالضَّوَابِحُ غَادِيَاتُ

وما تَتَلَوُ السَّفَاسِرَةُ الشُّهُورُ

لآلِ مُحَمَّدٍ وَاعٍ حَفِيزُ

ودادُ الصِّدْرِ مِنِّى وَالضَّمِيرُ

[الضَّوَابِحُ: جمع ضابحة، وهى الفرس التى

تُرْسَلُ صوتًا حين عَدَّوها ليس بالصَّهِيل ولا

بالحَمَمَةِ؛ السَّفَاسِرَةُ: مفردا سِفْسِير، وهو

العالم بأصوات الحيوان والقيَمُ بالأمرِ المَصْلِحُ

له].

(ج) أَشْهُرٌ، وشُهُورٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ

مَعْلُومَاتٌ﴾. (البقرة/ ١٩٧)

قيل: إنّما هى شهران وعشرٌ من ثالث،

واستخدام الجمع فى مثل هذه الحالة جائزٌ

فى المواقيت.

وفيه أيضاً: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ

أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾. (التوبة/ ٣٦)

0 والشَّهْرُ الحرام: (انظره فى: ح ر م)

0 وشَهْرُ العید: هما رمضان وذو الحِجَّة.

وفى الخبر: "شهرًا عيد لا يَنْقُصَان". أى:

إنْ نَقَصَ عَدَدُهُما فى الحِسابِ فَحُكْمُهُما

على التَّمام.

0 وشَهْرُ الله: شهرُ المُحَرَّم، أضيف إلى

الله - عز وجل - تعظيمًا وتفخيمًا.

وفى الخبر: أنه - صلى الله عليه وسلم -

قال: "أفضلُ الصَّيامِ بَعْدَ رَمَضانَ شَهْرُ الله

المُحَرَّم، وأفضلُ الصَّلَاةِ بعدَ الفريضةِ صلاةُ

الليْلِ".

0 وشَهْرُ المُلَيَّسَاء: شهر صفر، وقيل: شهرٌ

بين الصَّغَرِيَّة (ما بين تولَّى القيظ إلى إقبال

الشتاء) والشتاء، وهو وقتٌ تَنْقَطِعُ فيه

المَيَرَةُ. [المَيَرَةُ: الطعام].

وفى "التَّهْذِيب" أنشد الباهلى:

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَما

بدا لك من شَهْرِ المُلَيَّسَاءِ كَوَكَبُ

[تَسُومُ: تَعْرِضُ؛ الشَّاهِرِيَّةُ: ضربٌ من

العِطْرِ. يقول: فى آخر الصيف وقد انْقَطَعَتِ

المَيَرَةُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا العِطْرُ].

0 وَمَصْلَحَةُ الشَّهْرِ العقارى: إدارةٌ حكوميَّةٌ

قائمةٌ على توثيقِ العقود ونحوها وإعلانها.

* **شَهْرَان**: قَصْرٌ بَيِّنُونَ بِالْيَمَنِ. وَفِي "مَعْجَمِ مَا

اسْتَعْجَمَ" قَالَ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ الطَّلَحِ الْهَمْدَانِيُّ:

وَهُمْ شَيَّدُوا بَيِّنُونَ شَهْرَانَ (م)

بَسَاجٍ وَعَرَعَرٍ وَرُخَامٍ

* **الشُّهُرَةُ**: اسْمٌ مِنَ الْإِشْهَارِ، وَهُوَ وَضُوحُ

الْأَمْرِ. قَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى:

بَحْبُكِ يَا لَيْلَى قَدْ أَصْبَحْتُ شُهُرَةً

وَكُلُّ بِمَا أَلْقَاهُ عِنْدَكَ يَفْهَمُ

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ - يَتَعَزَّلُ -:

أَتَيْتُكُمْ حَتَّى لَقَدْ صِرْتُ شُهُرَةً

بَطُولِ مَجِيئِي نَحْوَكُمْ وَدَهَابِي

و-: ظُهُورُ الشَّيْءِ وَانْتِشَارُهُ.

يُقَالُ: طَبَّقْتُ شُهُرَتَهُ الْآفَاقَ.

قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - يَرْتَى -:

زَهْدَتَ عَلَى شُهُرَةٍ طَبَّقَتْ

وَجَاهٍ أَظْلَ وَفَضْلٍ بَهْرَ

[أَظْلَ: ائْتَدَ ظُلُّهُ وَاتَّسَعَ].

و-: ذُبُوعُ الصَّيِّتِ.

و-: اسْمٌ مِنَ التَّشْهِيرِ، وَهُوَ ظُهُورُ الشَّيْءِ

فِي شُنْعَةٍ.

وَقِيلَ: الْفُضِيحَةُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهُرَةٍ أَلْبَسَهُ

اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ".

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَا جَعْلَنَ بَنَى كُلِّبٍ شُهُرَةً

بَعَوَارِمٍ دَهَبَتْ مَعَ الْقِفَالِ

[عَوَارِمٌ: يَرِيدُ شِعْرًا فِي الْهَجَاءِ].

* **الشَّهْرِيَّةُ**: مَا يُنْسَبُ إِلَى الشَّهْرِ.

وَيُقَالُ: مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ: تَصْدُرُ كُلَّ شَهْرٍ.

و-: الْمُرْتَبُ وَنَحْوُهُ يُوقَّتُ بِشَهْرِ.

O والدَّوْرَةُ الشَّهْرِيَّةُ (فِي الطَّبِّ) Menses

(E): دَوْرَةُ مِنَ التَّغْيِيرَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ تَحْدُثُ

فِي الرَّحِمِ وَالْمَبِیْضِ بِهَدَفٍ تُمْكِنُ عَمَلِيَّةِ

التَّكَاثُرِ، فَفِيهَا يَتِمُّ إِنتَاجُ الْبُيُوضَاتِ وَتَجْهِيْزُ

الرَّحِمِ لِلْحَمْلِ، وَتَحْدُثُ الدَّوْرَةُ فِي إِنَاثِ

الْإِنْسَانِ فِي فَتْرَةٍ خُصُوبَتِهِنَّ. وَتُكَرَّرُ الدَّوْرَةُ

الْمُنْتَظِمَةُ كُلَّ (٢٨) يَوْمًا، وَلَكِنْ يَخْتَلِفُ هَذَا

بَيْنَ النِّسَاءِ، وَقَدْ يَخْتَلِفُ لِلْمَرْأَةِ نَفْسِهَا بَيْنَ

دَوْرَةٍ وَأُخْرَى.

* **الشَّهْرِيَّةُ**: ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاذِينِ، وَهُوَ

حَيَوَانٌ بَيْنَ الْحَمَارِ وَالْحِصَانِ.

(ج) شَهَارَى.

* **شَهِيرَةٌ** - أَتَانُ شَهِيرَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

* **المُشَهَّرُ**: مِنْ خَيْلِ بَنِي وَائِلٍ مِنْ رَبِيعَةٍ،

وَهُوَ فَرَسٌ مُهْلَهْلٌ مِنْ رَبِيعَةِ الَّذِي عُرِفَ

بِفَارَسِ الْمُشَهَّرِ، وَقَالَ فِيهِ:

قرباً مَرَبَطَ الْمُشَهَّرِ مِنِّي

كُلُّ قِرْنٍ لِقِرْنِهِ قِتَالٌ

❶ **وَتُوبُ مُشَهَّرٌ:** زُيِّنَتْ حَاشِيَتُهُ بِلَوْنٍ آخَرَ.

❷ **وَفَرَسٌ مُشَهَّرٌ:** فِي جَبْهَتِهِ غُرَّةٌ بِيضَاءُ.

قال ابن مقبل - يصف شِعْرَهُ -:

أَغْرَ غَرِيبًا يَمْسَحُ النَّاسُ وَجْهَهُ

كَمَا تَمْسَحُ الْأَيْدِي الْأَغْرَ الْمُشَهَّرَا

[أَغْرُ الْأَوَّلَى: الْبَيْتُ الْجَيِّدُ الْوَاضِحُ؛ وَالْأَغْرُ

الثَّانِيَةُ يَعْنِي بِهِ الْفَرَسُ فِي جَبْهَتِهِ غُرَّةٌ

بِيضَاءُ].

وَيُقَالُ: سَحَابٌ مُشَهَّرٌ: غَيْرُ مُؤَذَّنٍ بِمَطَرٍ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ سَحَابًا -:

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشَهَّرٍ

بِكُرٍّ تَوَسَّنَ بِالْخَمِيلَةِ عُونَا

[بِكُرٍّ، أَيْ: لَمْ تُمْطَرْ مِنْ قَبْلِ تَوَسَّنَ، أَيْ:

طَرَقَهَا عِنْدَ الْوَسْنِ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ النَّعَاسِ

بِالْعَيُونِ؛ الْخَمِيلَةُ: رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ؛

الْعُونُ: جَمْعُ عَوَانٍ، وَهِيَ هُنَا الْأَرْضُ

أَصَابَهَا الْمَطَرُ مَرَّةً].

وَيُقَالُ: صَبَحَ مُشَهَّرٌ: صَافٍ.

قال ذو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ رِحْلَةً -:

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السُّرَى

عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مُشَهَّرٌ

[لَاحَ: ظَهَرَ؛ فَتَقَّ هُنَا: الصُّبْحُ].

❶ **الْمُشَهَّرَةُ:** الدَّرْعُ.

و-: عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ.

❷ **وَذُو الْمُشَهَّرَةِ:** لَقَبُ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ

خَرَّشَةَ الْخَزْرَجِيِّ السَّعْدِيِّ: صَحَابِيٌّ، كَانَتْ لَهُ مُشَهَّرَةٌ

(عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ - وَقِيلَ: دَرْعٌ) إِذَا خَرَجَ بِهَا يَخْتَالُ بَيْنَ

الصَّفَيْنِ لَمْ يُبْقَ وَلَمْ يَذَر.

❶ **الْمَشْهُورُ:** مَنْ خِيلَ جَدِيلُهُ مِنْ طَيِّئٍ، وَهُوَ

فَرَسٌ قُطْبَةٌ بَنَ شِهَابِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ فِيهِ:

وَلَا تَأْمَنُ مِنَ الْمَشْهُورِ وَقَعًا

وَمِنِّي فِي مُنَازَعَتِي حَذَارٍ

إِذَا الْمَشْهُورُ سَامَحَنِي وَضَمَّتْ

يَدِي الْمَشْهُورَ فَازْحَلْ عَنْ فَخَارِي

[أَزْحَلْ: ابْتَعِدْ].

❶ **الْمَشْهُورَاتُ:** قَضَايَا أَوْ آرَاءُ اتَّفَقَ النَّاسُ

أَجْمَعُهُمْ أَوْ أَغْلِبَهُمْ عَلَى التَّصْدِيقِ بِهَا. مِثْلُ:

الْصِّدْقُ جَمِيلٌ، وَالْكَذِبُ قَبِيحٌ.

* * *

❶ **الشَّهْرَبُ:** الشَّيْخُ.

❶ **الشَّهْرَبَةُ:** الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ الْفَانِيَةُ.

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

* أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ *

* تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ *

و-: الحَوِيضُ يَكُونُ أَسْفَلَ النَّحْلَةِ، وَهِيَ الشَّرْبَةُ. (وانظر: ش ر ب)

* * *

* شَهْرَبَانُو (فى الفارسية: شهر: المدينة، وبانو: سيدة): اسْمُ ابْنَةِ الْكَبْرِ لِيَزْدَجِرْدَ الثَّالِثِ السَّاسَانِي، آخِرَ مُلُوكِ إِيرَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَقَعَتْ فِي سَبْيِ الْمُسْلِمِينَ، وَتَزَوَّجَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

* * *

* شَهْرَزَاد (فى الفارسية: شهر: المدينة، زاد:

الابنة): اسْمُ زَوْجَةِ شَهْرِيَارِ الْمَلِكِ فِي حِكَايَاتِ "أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ" الْخُرَافِيَّةِ، وَكَانَتْ الزَّوْجَةُ الْآخِرَةَ فِي حَيَاةِ شَهْرِيَارِ الَّذِي كَانَ يَقْتُلُ كُلَّ يَوْمٍ عَذْرَاءً يَتَزَوَّجُهَا انْتِقَامًا لِنَفْسِهِ مِنْ خِيَانَةِ زَوْجَتِهِ لَهُ. تَمَيَّزَتْ بِالذِّكَاةِ الشَّدِيدِ وَالْبِرَاعَةِ الْمُنْفَذَةِ فِي تَأْلِيفِ الْحِكَايَاتِ الَّتِي اعْتَادَتْ أَنْ تُسَرِّدَهَا عَلَى زَوْجِهَا حَتَّى يَنْتَهَى اللَّيْلُ.

* * *

* الشَّهْرِسْتَانِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو الْفَتْحِ (٥٤٨هـ = ١١٥٣م): مِنْ فَلَاسْفَةِ الْإِسْلَامِ، كَانَ إِمَامًا فِي عِلْمِ الْكَلَامِ، وَأَدِيانِ الْأُمَمِ وَمَذَاهِبِ الْفَلَاسْفَةِ. مِنْ مَوْلاَتِهِ: "الْمَلَلُ وَالنَّحْلُ"، وَ"نَهَايَةُ الْإِقْدَامِ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ"، وَ"الْإِرْشَادُ إِلَى عَقَائِدِ الْعِبَادَةِ"، وَ"تَارِيخُ الْحُكَمَاءِ" وَغَيْرِهَا.

* * *

* شَهْرِيَار (فى الفارسية شهردار: شهر: المدينة، دار، أى: صاحب: يُطْلَقُ عَلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ): بَطْلُ الْقِصَّةِ الَّتِي تَوَلَّفَ الْإِطَارَ الَّذِي يَحْوِي حِكَايَاتِ "أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ" الْخُرَافِيَّةِ، كَانَ - كَمَا تُرَوَّى الْحِكَايَةُ - مَلِكًا عَادِلًا فَأَصِيبَ بَعْدَ أَنْ تَعَرَّضَ لَخِيَانَةِ زَوْجَتِهِ بِحَالَةٍ كَرِهَ فِيهَا النِّسَاءَ، فَأَخَذَ يَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ الْوَاحِدَةَ تَلَوِّ الْأُخْرَى ثُمَّ يَقْتُلُهُنَّ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، فَتَقَدَّمَتْ "شَهْرَزَادُ" ابْنَةُ وَزِيرِهِ لِلزَّوْاجِ مِنْهُ وَأَثْنَتْهُ عَنْ فِعْلِهِ بِقِصَصِ الْحِكَايَاتِ الْعَجِيبَةِ الْمَشَوِّقَةِ الَّتِي أَنْسَنَتْهُ الْخِيَانَةُ.

* * *

* الشُّهْرِيْزُ (فارسي مُعَرَّبٌ): نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ فِي نَوَاحِي الْبَصْرَةِ. وَالسَّيْنُ أَعْرَفُ.

(وانظر: سُهْرِين)

* * *

* الشَّهْرَقُ: الْقَصَبَةُ الَّتِي يُدِيرُ حَوْلَهَا الْحَائِكُ الْغَزْلَ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) قَالَ رُوْبَةُ:

* حَسِبْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا *

* كَفَلَكَةَ الطَّائِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا *

[الْأَبْرَقُ: حَجَارَةٌ أَوْ رَمْلٌ يَبْرِقُ مِنَ السَّرَابِ].

و-: الْحَائِكُ.

و: الخَرَّاط.

و: الحَفَّارُ.

ش هـ ق

(فى العبرية الفعل المزيد Šehēq (شيهيق)
تعنى: شهق، أُصيب بالفواق، فاق. و
Šahaq (شَهَق) تعنى: شَهَقَة متتالية
فُواق).

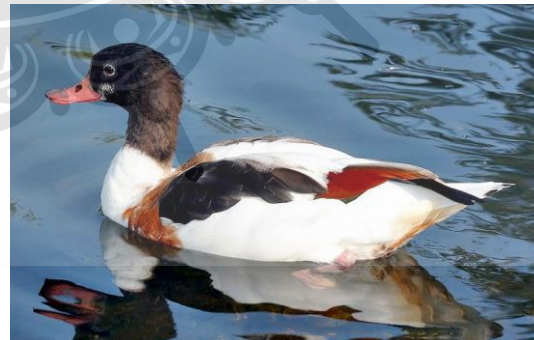
الْعُلُوُّ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والهَاءُ والقافُ أصلُ
واحدٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ."
* شَهَقُ البناءِ، والجَبَلِ، وَنَحْوَهُمَا —
شُهُوقًا: عَظُمَ ارتفاعُهُ. فهو شاهقُ. (ج)
شُهَقٌ، وشَوَاهِقُ.
قال كُثَيِّر - يَنْغَزِلُ -:
وَحَلَّتْ بِأَعْلَى شَاهِقٍ مِنْ فَوَادِهِ
فَلَا الْقَلْبُ يَسْلَاهَا وَلَا النَّفْسُ مَلَّتِ
وفى "شرح ديوان الحماسة للمرزوقى" قال
يزيد بن جَمَانَ السَّكُونِيُّ - يَمْدَحُ قَوْمًا
بِحمايتهم الجار -:

حَتَّى يَكُونَ عَزِيزًا مِنْ نُفُوسِهِمْ
أَوْ أَنَّ يَبِينَ جَمِيعًا وَهُوَ مُخْتَارُ
كَأَنَّهُ صَدَعُ فِى رَأْسِ شَاهِقَةٍ
مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ

* الشَّهْرَمَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ، أَبْلَقُ اللَّوْنِ
قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ.

و— (فى علوم الأحياء) *Tadorna*: جنسُ
بطٍّ، ينتمى إلى الفصيلة البطيئة
(Anatidae)، من رتبة الإوزيات (Anseri
formes)، وهو بط كبير يقترب من حجم
الإوز، يوجد قريبًا من الشواطئ ويطير فوق
الماء. يتغذى على الرخويات والقشريات
والأسماك والأعشاب. يوجد فى أوربا،
وشمال آسيا وتركيا وإيران، ومن
أنواعه الشهرمان الشائع، والشهرمان
الأبيض، والشهرمان الأسود.



الشَّهْرَمَانُ

[يَبِين: يُفَارِقُ؛ الصَّدْعُ: الْفَتْيُ مِنَ الْأَوْعَالِ؛
عِتَاقُ الطَّيْرِ: الْعِقْبَانُ وَمَا أُشْبِهَهَا].
وقال أحمد شوقي - وذكر حضارة الفراعنة -:
وَاسْتَحْدَثْتُ دِينًا فَكَانَ فُضَائِلًا

وَبَنَاءَ أَخْلَاقٍ يَطُولُ وَيَشْهَقُ
وقال حافظ إبراهيم - وذكر الجامعة -:
تَبْنِي الرِّجَالَ وَتَبْنِي كُلَّ شَاهِقَةٍ

مِنَ الْمَعَالِي وَتَبْنِي الْعِزَّ وَالْغَلْبَا
ويقال: شَهَقَ الْجَبَلُ: طَالَ وَامْتَنَعَ.

قال حسان بن ثابت - وذكر دفاع الأنصار
عن النبي - صلى الله عليه وسلم -:
فَكُنَّا لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مَعْقِلًا

أَشَمَّ مَنِيْعًا ذَا شَمَارِيخٍ شُهَقُ
وقال المتنبي - يمدح -:

بِمَنْ تَقْشَعِرُّ الْأَرْضُ خَوْفًا إِذَا مَشَى
عَلَيْهَا وَتَرْتَجُّ الْجِبَالَ الشَّوَاهِقُ
[ترتج: تضطرب وتتحرك].

و— فَلَانٌ — شَهِيْقًا، وَشُهُوقًا، وَشُهَاقًا،
وَتَشْهَاقًا: تَرَدَّدَ النَّشِيْجُ فِي صَدْرِهِ.

ويقال: فَحَلُّ ذُو شَاهِقٍ: إِذَا هَاجَ فَسَمِعَ
صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ.

و— شَهِيْقًا: رَدَّ نَفْسَهُ. وَقِيلَ: رَمَى بِهِ.
(عن السرقسطي)

ويقال: شَهَقَ فَلَانٌ شَهَقَةً فَمَاتَ.

و— النَّاطِرُ عَلَى فَلَانٍ: أَصَابَهُ بِعَيْنِهِ.

(مجان)

* شَهَقَ فَلَانٌ، وَغَيْرُهُ — شُهَاقًا، وَشُهُوقًا،
وَشَهِيْقًا، وَتَشْهَاقًا: تَرَدَّدَ النَّشِيْجُ فِي صَدْرِهِ.
يُقَالُ: شَهَقَ الصَّبِيُّ: تَرَدَّدَ النَّفْسُ فِي
حَلْقِهِ وَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ.

ويقال: شَهَقَ فَلَانٌ مُنْدهِشًا.

قال العباس بن الأحنف:

فَتَرَاهُ مِنْ وَجْدٍ بِهَا

مُتَوَجِّعًا يَبْكِي وَيَشْهَقُ

و—: تَنْفَسَ، أَوْ جَذَبَ الْهَوَاءَ إِلَى صَدْرِهِ.

يقال: طَلَبَ الطَّبِيبُ مِنْ فَلَانٍ أَنْ يَشْهَقَ
لِيَسْمَعَ دَقَاتِ قَلْبِهِ.

ويُقَالُ: شَهَقَ فَلَانٌ شَهَقَةً فَمَاتَ.

قال ذو الرُّمَّة:

وَقَدْ غَادَرْتُ فِي السَّيْرِ نَاقَةً صَاحِبِي

طَلَا مَوْتَتْ أَوْصَالُهُ فَهُوَ يَشْهَقُ

[غَادَرْتُ: حَلَفْتُ؛ الطَّلَى هُنَا: وَلَدُ النَّاقَةِ؛

مَوْتَتْ أَوْصَالُهُ، أَيْ: لَا يَتَحَرَّكُ مِنْ أَوْصَالِهِ

شَيْءٌ].

و— عَيْنُ النَّاطِرِ عَلَى فَلَانٍ: أَصَابَتْهُ.

قال مُزاحم العقيلي :

إِذَا شَهَقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزْوَتُهُ

لِغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَسَنَّيْتُ رَاقِيَا

[عَزْوَتُهُ : نَسَبَتُهُ].

* **التَّشْهَاقُ** : شَهيقُ الحِمَارِ، وهو آخِرُ صَوْتِهِ.

وفي "الصَّحاح" قال أبو الطَّمْحَانِ القَيْنِيُّ :

بِضْرَبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وَطَعَنَ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالْثَّهَقِ

[الْعَفَا : الْجَحَشُ].

وقال النابغة الجعدي - وذكر الحرب - :

بِطَعْنِ كَتَشْهَاقِ الْجِحَاشِ شَهيقُهُ

وَضْرَبٍ لَهُ مَا كَانَ مِنْ سَاعِدٍ خَلَا

وَيُقَالُ : ضَحِكُ تَشْهَاقٍ : كَثِيرٌ قَوِيٌّ.

قال ابن مِيَادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقٌ *

* مَرَّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ الْمُشْتَاقِ *

* ذَاتُ أَقَاوِيلَ وَضَحِكٍ تَشْهَاقُ *

[الْخَوْدُ : الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ ؛ مَرَّاحَةٌ : كَثِيرَةٌ

المزاح والدُّعَابَةُ].

* **الشَّاهِقُ** : الجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ.

قال ذو الرُّمَّة - يَتَغَزَّلُ - :

فَلَوْ كَلَّمْتُ مَيَّ عَوَاقِلَ شَاهِقٍ

رِغَاثًا مِنَ الْأَرْوَى سَهَوْنَ عَنِ الْغُفْرِ

[عَوَاقِلُ : جَمْعُ عَاقِلَةٍ، وَهِيَ هُنَا الْمُتَحَصِّنَةُ؛

الرِّغَاثُ : اللَّوَاتِي يُرْضِعْنَ؛ الْأَرْوَى : جَمْعُ

أَرْوِيَّةٍ، وَهِيَ الْأَنْثَى مِنَ الْوَعُولِ؛ الْغُفْرُ :

وَلَدُهَا].

0 **وَرَجُلٌ ذُو شَاهِقٍ** : شَدِيدُ الْغَضَبِ.

0 **وَفَحْلٌ ذُو شَاهِقٍ** : شَدِيدُ الْهَدِيرِ.

0 **وَالْعِرْقُ الشَّاهِقُ** : هُوَ الضَّارِبُ إِلَى فَوْقِ.

(مجان)

* **الشَّهْقَةُ** : التَّأَوُّهُ وَالْأَنِينُ.

وقيل : النَّحِيبُ.

يقال : هَذِهِ شَهْقَةٌ جَرِيحٍ.

و- (في الطب) Whoop = Hiccup (E) :

الفُواق، وهو انقباضٌ لا إراديٌّ في

الحجاب الحاجز قد يتكرر عدة مرات في

الدقيقة الواحدة، يتبعه ردُّ فعل عكسيٌّ

يتمثلُ في إغلاقِ الحلق بلسانِ المزمار وينتج

عنه صوت خاص مميز. وهذا ينشأ عن

وجود ما يُهَيِّجُ الحجاب الحاجز أو لسان

المزمار أو العصب الحائر، كما ينشأ عن

وجود بعض الاضطرابات الأيضية في داخل

الجسم. وتُسَمَّى أيضًا الحازوقة.

* **الشَّهيقُ**: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِذَا الْقُؤُوفُ سَمِعُوا لَهَا

شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ﴾ (الملك / ٧)

وقيل: الصَّوْتُ القَبِيحُ.

و-: الأَنِينُ الشَّدِيدُ المُرتَفِعُ جِدًّا.

و-: إدخالُ الهواءِ إلى الرئتين، أو الماءِ إلى

الخيَاشيم؛ للحصول على الأكسجين.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي

النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (هود / ١٠٦)

قال الزجاج: الزَّفِيرُ والشَّهِيقُ من أصوات

المكروبين.

وقال العباس بن الأحنف:

وَاعُولَتَا مِنْ حَزَنِ دَاخِلٍ

وَمِنْ زَفِيرٍ بَعْدَهُ لَى شَهِيقٍ

وقال حافظ إبراهيم - يصف مشاهد من

رحلته إلى إيطاليا -:

ذَاكَ فِيزُوفٌ قَائِمًا يَتَلَطَّى

قَدْ تَعَالَى شَهِيقُهُ وَالزَّفِيرُ

[فيزوف: بُرْكانُ إيطاليا الشَّهير].

و- (فى علوم الأحياء) (E) Inspiration:

دخول (أخذ) الهواءِ إلى الرئتين، أو الماءِ إلى

الخيَاشيم فى عملية التنفُّس للحصول على

الأكسجين.

و- (فى الطب): جذبُ الهواءِ إلى الرئتين.

ويحدث نتيجة انقباض عضلة الحجاب

الحاجز وعضلات الضلوع، مما يدفع

الرئتين للتَّساع من أعلى للأسفل ومن الأمام

للخلف فيقلُّ ضغطُ الهواءِ فيها، فيندفع

الهواءُ داخل الرئتين.

o **وشَّهيقُ الحِمَارِ**: نَهيقُهُ الذى يَبْدَأُ

بالزَّفِيرِ.

ش ه ل

اِخْتِلَاطُ لَوْنَيْنِ

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والهَاءُ واللامُ أَصْلُ

فى بَعْضِ الألوانِ، وهى الشُّهْلَةُ فى العينِ

وذلك أن يَشُوبَ سَوَادَهَا زُرْقَةٌ".

* **شَهْلُ** اللونانِ - شَهْلًا: اِخْتَلَطَ أَحَدُهُمَا

بِالآخرِ.

و- فلانٌ: أَشْرَبَتْ حَدَقَةُ عَيْنِهِ بِزُرْقَةٍ، أو

شَابَ سَوَادَ عَيْنِهِ زُرْقَةً. فهو أَشْهَلُ، وهى

شَهْلَاءُ (ج) شُهْلٌ.

وفى الخبرِ: "كان رسولُ الله - صلى الله

عليه وسلَّم - ضَلِيعَ الفَمِ أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ".

ويُروى: "أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ".

وقال ذو الرُّمَّة:

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ

على علياء شَبَّهَ فَاسْتَحَالَا

وقال ابن المعتز:

وَلَقَدْ قَفَوْتُ الْغَيْثَ يَنْطَفُ دَجْنُهُ

وَالصُّبْحُ مُلْتَبِسٌ كَعَيْنِ الْأَشْهَلِ

[يَنْطَفُ: يَسِيلُ؛ دَجْنُهُ هُنَا: مَطَرُهُ].

ويقال: ذُئِبُ أَشْهَلٍ: إِذَا كَانَ أَغْبَرَ فِي بَيَاضٍ.

وَالنَّصَفُ (الْكَهْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ): جَمَعَتْ

بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ: دَهَايَهَا وَعَقْلَهَا.

وَالْعَيْنُ شَهْلًا، وَشُهْلَةٌ: خَالَطَ سَوَادَهَا حُمْرَةً.

ويقال: عَيْنٌ شَهْلَاءُ، أَيْ: بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ، فِيهِ كُدْرَةٌ.

وفي "الصَّحاح" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا

كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُهْلٌ عِيُونُهَا

* أَشْهَلُ فَلَانٌ: شَهْلٌ.

* شَاهِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا: شَاتَمَهُ وَعَابَهُ.

و-: لَاحَاهُ وَعَارَضَهُ.

وفي "اللسان" قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ:

* قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةً *

* ثُمَّ تَوَلَّيْتُ وَهِيَ تَمْشِي الْبَازِلَةَ *

[تَمْشِي الْبَازِلَةَ: تَمْشِي مِشْيَةً سَرِيعَةً].

وفي "التَّهْذِيبُ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَبَيْتَا *

* يُشَاهِلُ الْعَمِيثِلَ الْبَلِيَّتَا *

[الْهَبَيْتَا: الْجَبَانُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ؛ الْعَمِيثِلُ:

الضَّخْمُ الشَّدِيدُ؛ الْبَلِيَّتَا: الْفَصِيحُ].

وَقِيلَ: رَاجَعُهُ فِي الْقَوْلِ.

* شَهْلٌ فَلَانٌ فِي عَمَلِهِ: أَسْرَعَ فِي إِنْجَازِهِ.

و-: أَنْهَاهُ بِسُرْعَةٍ دُونَ إِنْجَازِهِ.

وَالْأَمْرُ: سَهْلُهُ.

* تَشَهَّلَ مَاءُ الْوَجْهِ: ذَهَبَ مِنْ هُزَالٍ

وَنَحْوِهِ.

وَيُقَالُ: تَشَهَّلَ فَلَانٌ.

و- الْحَاجَةُ: أُنْجِزَتْ وَرَاجَتْ.

و- فَلَانٌ الْعَمَلُ: اسْتَعَدَّ لِمُبَاشَرَتِهِ.

* اشْهَلْ فَلَانٌ: شَهْلٌ.

* التَّشْهِيلَاتُ الْعَسْكَرِيَّةُ وَغَيْرُهَا:

التَّسْهِيلُ، وَالتَّجْهِيزُ. (عَنِ الرَّبِيدِيِّ)

* الشَّهْلُ: الْكَذِبُ. يُقَالُ: فِي فَلَانٍ وَلَعٌ

وَشَهْلٌ.

وقيل: الكَذَابُ يَمْزِجُ الأحاديثَ أَلْوَانًا.

❶ **وشَهْلٌ** - وقيل: سَهْلٌ - بن شَيْبَانَ بن رَيْبَعَةَ بن زِمَانَ بن مالك الملقَّبُ بالفَزْدِ الرِّمَانِيُّ: شاعرٌ جاهليٌّ.

(وانظر: س ه ل)

* **الشَّهْلُ**: اختِلَاطُ اللونين.

و: لونٌ في حَدَقَةِ الْعَيْنِ، أَقْلٌ مِنَ الزَّرَقِ، وهو أَحْسَنُ منه.



الشَّهْلُ

و: أن يشوبَ إنسانَ العينِ حُمْرَةً.

وقيل: أن يكونَ سوادُ الْعَيْنِ بينَ الحُمْرَةِ والسَّوَادِ.

* **الشَّهْلَاءُ**: الْحَاجَةُ. يُقَالُ: قَضَيْتُ مِنْ

فُلَانٍ شَهْلَانِي. وفي "المحكم" قال الراجز:

* لم أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلُوا شَهْلَانِي *

* مِنْ الْعُرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ *

* **الشَّهْلَةُ**: النَّصْفُ (الْكَهْلَةُ) الْعَاقِلَةُ تَخْلِطُ

بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ: دَهَائِهَا وَعَقْلُهَا.

يقال: امرأةٌ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ.

وحكى ابنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ.

و: العَجُوزُ. وفي "العين" قال الراجز:

* بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا تُنْزِيًا *

* كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَيًّا *

[تُنْزِي: تَهْزُ].

* **الشَّهْلَةُ**: الشَّهْلُ.

وفي "التهذيب" قال الشاعر:

مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْلَةٌ

شَنِجُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولَا

[الأقرب: جمع قَرَب، وهو الْخَاصِرَةُ؛

شَنِجُ: مُتَقَبِّضٌ؛ مَشْكُولٌ: مُقَيَّدٌ].

* * *

ش ه م

(في العبرية Šaham (شَاهَم) تعني: رَصَّعَ

بالعقيق اليماني، طُعِمَ. و Šōham (شُوْهَم)

تعني: عقيق، العقيق الأحمر. وفي الأكدية

Šamu (شَمْ) تعني: حجر أحمر كريم.

وفي الحبشية Šom (شَمْ) أي: عقيق أحمر

برتقالي).

١- الهمَّةُ والشَّجَاعَةُ.

٢- شِدَّةُ الدَّكَاءِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى دَكَاءٍ".

* شَهْمٌ فلانٌ فلانًا، وغيره — شَهْمًا، وشُهُومًا: دَعَرَه وأَفْزَعَه.

قال علقمة الفحل - وذكر النعام -:

يَكَادُ مَنْسِمُهُ يَخْتَلُّ مُقْلَتَهُ

كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

[مَنْسِمُهُ: ظُفْرُهُ؛ النَّخْسُ: غَرَزَ جَنْبِ الدَّابَّةِ

بشئٍ مُدَبَّبٍ. يعني أن ذكر النعام يَخْفِضُ عُنُقَهُ وَيُزِجُ بِرَجْلَيْهِ فَيَكَادُ ظُفْرَهُ يَشُقُّ مُقْلَتَهُ].

وقال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - وذكر سَهْمًا -:

وَأَصْفَرَ مَشْهُومَ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ

غِدَاةُ النَّدَى بِالزَّعْفَرَانِ مُطَيَّبٌ

[أَصْفَرَ: يعني سَهْمًا. يقول: هو حديدٌ

الْفُؤَادِ يَخْرُجُ فِي أَوَّلِ الْقِدَاحِ].

و-: نَشِطَه. يقال: شَهَمَ الْفَرَسَ.

و-: آذاه وأحرجه. وفي "الحماسة

البصرية" قال العَرْنَدَسُ الْكَلَابِيُّ - يصف

قومًا نزل عندهم -:

إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطُوهُ وَإِنْ خُبِرُوا

فِي الْجَهْدِ أُدْرِكَ مِنْهُمْ طِيبُ أَخْبَارِ

وَإِنْ تَوَدَّدَتْهُمْ لَأَنُوتُوا وَإِنْ شُهُمُوا

كَشَفَتْ أَدْمَارَ شَرِّ غَيْرِ أَشْرَارِ

[الْجَهْدُ: اشْتِمَالُ الشَّدَّةِ وَالْبَأْسَاءِ؛ خُبِرُوا:

جُرِّبُوا؛ أَدْمَارُ: جَمْعُ الدَّمْرِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ

الَّذِي لَا يُطَاقُ].

و-: رَجَرَه.

قال ذو الرُّمَّة - يصف ثورًا وَحْشِيًّا -:

طَاوَى الْحَشَا قَصَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ

مُسْتَوْفِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ

[الطَاوَى: الضَّامِرُ؛ قَصَرَتْ عَنْهُ: أَعْيَتْ

دُونَهُ وَلَمْ تَلْحَقْهُ؛ مُحَرَّجَةٌ: كِلَابٌ فِي

أَعْنَاقِهَا الْوَدَعُ؛ مُسْتَوْفِضٌ: مُسْتَحْضَرٌ، أَيْ:

أَفْزَعَ فَاسْتَوْفِضَ؛ بَنَاتُ الْقَفْرِ: سُكَّانُ الْقَفْرِ].

* شَهْمٌ فلانٌ — شَهَامَةٌ، وشُهُومَةٌ: صار

عَزِيزَ النَّفْسِ حَرِيصًا عَلَى مُبَاشَرَةِ الْأُمُورِ

الْعَظِيمَةِ. فهو شَهْمٌ. (ج) شِهَامٌ، وشُهُومٌ.

يقال: شَابُّ شَهْمٌ.

و-: نَشِطٌ. (عن السرقسطي)

* شُهُومٌ فلانٌ: حَدَّ قَلْبِهِ وَعَقْلَهُ.

(عن السرقسطي)

يقال: رَجُلٌ مَشْهُومٌ، أَيْ: حَدِيدُ الْفُؤَادِ.

ويقال: فَرَسٌ مَشْهُومٌ: خَفِيفٌ سَرِيعُ الْعَدْوِ.

وفي "ديوان الحماسة" قالت امرأةٌ من بني

مَخْزُومٍ - وَذَكَرَتْ الْخَيْلَ -:

من كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى

مِثْلَ سِنَانِ الرُّمَحِ مَشْهُومٍ
[محبوك: المراد به كُلُّ فَرَسٍ مُحْكَمِ الْخَلْقِ
خَفِيفِ نَافِذٍ فِي الْعَدُوِّ كَأَنَّهُ سِنَانُ رُمَحٍ].

وَيُرَوَّى: "مَسْهُومٌ".

* **الشَّهَامُ**: السَّعْلَةُ، وَهِيَ أَنْثَى الْغُولِ
(حَيَوَانٌ خُرَافِيٌّ).

* **الشَّهَامَةُ**: عِزَّةُ النَّفْسِ وَحِرْصُهَا عَلَى
مُبَاشَرَةِ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ.

* **الشَّهْمُ**: الذِّكْيُ الْفُؤَادِ الْمُتَوَقِّدُ الْجِلْدَ.

قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

وَإِذَا رَفَعْتَ السَّوْطَ أَفْرَعَهَا

تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَبَاعٌ مُخْلَصٌ شَهْمٌ أَرِيبٌ

عَلَى مَنْ كَانَ يُبْصِرُ لَنْ يَفِيلَا

[الرَّبَاعُ: الذِّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا طَلَعَتْ

رَبَاعِيَّتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ

السَّابِعَةِ؛ الْمُخْلَصُ هُنَا: الْخَالِصُ النَّسَبِ؛

الرَّارِيبُ: الْفَطِنُ].

وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ - يَصِفُ قَتِيلًا -:

يَابِسُ الْجَنْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُوسٍ

وَنَدَى الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌ

[يَابِسُ الْجَنْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُوسٍ، أَيْ: أَنَّهُ
يُؤَثِّرُ بِالزَّادِ غَيْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ؛ الْبُوسُ:
الْبُؤْسُ؛ نَدَى الْكَفَّيْنِ: سَخَى؛ الْمُدِلُّ: الْوَاقِقُ
بِنَفْسِهِ].

و- مِنْ الْإِنْسَانِ: الْحَمُولُ الْجَيِّدُ الْقِيَامِ بِمَا
حُمِّلَ. (عَنْ الْفَرَّاءِ).

و-: السَّيِّدُ النَّجْدُ النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: "كَانَ شَهْمًا نَافِذًا فِي الْأُمُورِ
مَاضِيًا".

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ - يَخَاطِبُ نَفْسَهُ -:

أَفَلَا تُعَدِّيهِمَا إِلَى مَلِكٍ

شَهْمِ الْمَقَادَةِ مَا جِدِ النَّفْسِ

[تُعَدِّيهِمَا، أَيْ: تُجَاوِزُهَا بِنَاقَتِكَ].

و-: حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ بَابَ مَصِيدَةِ الْأَسَدِ يَقَعُ
عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَهَا. (وَانْظُرْ: س ه م)

❶ **وَفَرَسٌ شَهْمٌ**: سَرِيعٌ نَشِيطٌ قَوِيٌّ. (مَجَان)

(ج) شِهَامٌ، وَشُهُومٌ.

* **شَهْمَةٌ**: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ:

زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالظَّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ

وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ

* **الشَّيْهَمُ**: حيوانٌ من القوارض له شوكٌ طويلٌ كأنَّه المسال، مِنْ فَصِيلَةِ الْقَنَافِذِ، وَيُسَمَّى الدُّلْدُل. قال الأعشى:

لئن جَدَّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا

لَتَرْتَحِلَنِ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

و— (في علوم الأحياء)، *Hystrix* (s),

Porcupine (E): جنسٌ حيوان برى من

الثدييات، ينتمى إلى فصيلة

(Hystricidae)، والتي تُعَرَّفُ باسم شيهم

العالم القديم (Old world porcupine)،

من رتبة القوارض (Rodentia). لونه أسود

وأبيض، وأشواكه بيضاء وسوداء، لِيَلِيَّ

المعيشة؛ حيث ينشط بالليل ويختفى

بالنهار في الكهوف. موطنه الأصلي أمريكا،

وجنوب آسيا، وأفريقيا. يتغذى على أوراق

الشجر والأعشاب. ومن أسمائه النيص.



الشَّيْهَمُ

* **الشَّيْهَمَةُ**: العجوز.

و—: الشَّيْهَمُ.

* * *

* **الشَّهْنِيزُ** (في الفارسيَّة: شَنِين):

الشُّونِيزُ، أى: الحَبَّةُ السَّوداءُ، وهى حَبَّةُ

البركة.

* * *

* **الشَّهَّةُ**: طائرٌ من الجوارح كالشَّاهين يَنْقَضُ

على صِغارِ الطَّيْرِ. (لغةٌ في الشَّاهين)

* * *

ش ه و - ي

(في العبرية Šāhāh (شاه) تعنى: مكث،

أقام، ثوى بالمكان، بإبدال الثاء العربية

شيئاً عبرية. وفي السريانية Šā (شها)

أى: اشتهى، رغب).

الرَّغْبَةُ الشَّدِيدَةُ

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والهَاءُ والْحَرْفُ

المُعْتَلُّ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وهى الشَّهْوَةُ".

* **شَهَا** فلانُ الشَّيْءِ — شَهْوَةٌ: أَحَبَّهُ،

وَرَغِبَ فِيهِ رَغْبَةً شَدِيدَةً.

يقال للمرأة: ما أَشْهَأَها وَأَشْهَانِي لها.

قال أبو تمام - يَتَغَزَلُ - :

تُفَاحُهُ جُرِحَتْ بِالْدُرِّ مِنْ فِيهَا

أَشْهَى إِلَى مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

* شَهَى فَلَانُ الشَّيْءَ - شَهْوَةً : شَهِاه.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وَأَشَعْتُ يَشْهَى النَّوْمَ قُلْتُ لَهُ ارْتَحِلْ

إِذَا مَا النُّجُومُ أَعْرَضَتْ وَاسْبَكْرَتْ

[اسْبَكْرَتْ : أَسْرَعَتْ وَبُعِدَتْ].

ويقال: رَجُلٌ شَهَاءٌ : كثير الشهوة.

* شَهْوُ الطَّعَامِ، وَغَيْرُهُ - شَهَاوَةٌ : كَانَ

لَذِيذًا. فَهُوَ شَهِيٌّ.

يقال: مَاءٌ شَهِيٌّ.

ويقال: تَغَرُّ شَهِيٌّ اللَّمَى.

قال الشريف الرضي - يَتَغَزَلُ - :

شَهِيٌّ اللَّمَى عَاطٍ إِلَى الرِّكْبِ جِيْدَهُ

خَتُولٌ لِأَيْدِي الْقَانِصِينَ مَطُولٌ

[اللَّمَى : سُمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ تُسْتَحْسَنُ؛ عَاطٍ :

رَافِعٌ؛ خَتُولٌ : خَدَاعٌ؛ الْمَطُولُ : الْمُسَوِّفُ

بَوَعْدِهِ].

* أَشْهَى فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ مَا يَشْتَهِي.

و- : أَصَابَهُ بَعِينٌ. (مَقْلُوبٌ أَشَاهُ)

و- الطَّعَامَ، وَغَيْرَهُ : جَعَلَهُ لَذِيذًا.

* شَاهَى فَلَانٌ فَلَانًا : أَشْبَهَهُ.

و- : مَازَحَهُ. (وَانْظُرْ : هَ ش وَ)

* شَهَاهُ : حَمَلَهُ عَلَى الشَّهْوَةِ.

و- الطَّعَامَ، وَغَيْرَهُ : أَشْهَاهُ.

و- عَلَيْهِ الشَّيْءَ : حَسَنَهُ عِنْدَهُ.

* اشْتَهَى فَلَانٌ الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ وَاشْتَدَّتْ

رَغْبَتُهُ فِيهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا

يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ﴾.

(سبأ/ ٥٤)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُي

أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾.

(فصلت/ ٣١)

وفيه كذلك: ﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا

يَشْتَهُونَ﴾. (الطور/ ٢٢)

* تَشَهَّى فَلَانٌ الشَّيْءَ : اشْتَهَاهُ.

و- عَلَى فَلَانٍ كَذَا : طَلَبَهُ مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى. يقال: تَشَهَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا

فَاشْهَاهَا.

* شَاهَى - رَجُلٌ شَاهَى الْبَصَرَ : حَدِيدُهُ.

* الشَّاهِيَّةُ : الشَّهْوَةُ.

* الشَّهْوَى - امْرَأَةٌ شَهْوَى : شَدِيدَةُ الرَّغْبَةِ

فِي الشَّيْءِ. وفى "اللسان" قال العجاجُ:

* فَهِيَ شَهْوَى وَهوَ شَهْوَانِي *

ورواية الديوان: "شهاوى".

* الشَّهْوَانُ: الشَّيْءُ الرَّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ.

يقال: أنا إليه شَهْوَانُ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

هو الذى بَتَّ أَسْبَابَ الْهَوَى أَنْفًا

مِنْ أَنْ تُصِيبَ أَسْوَدَ الْغَابَةِ الضَّانُ

رَأَى الشَّهَاوَى وَطَوَّقَ الرَّقَّ لَزَمَهُمْ

وَلَيْسَ يَعْدَمُ طَوَّقَ الرَّقِّ شَهْوَانُ

[الضَّانُّ: الضَّانُّ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلْوَقَةِ

يُعْجَلُهَا طَيَّانُ شَهْوَانُ لِلطُّعْمِ

[الألوقَةُ: الرُّبْدَةُ بِالرُّطْبِ؛ طَيَّانٌ: شَدِيدُ

الجوع].

(ج) شَهَاوَى.

ويقال: قَوْمٌ شَهَاوَى، أى: دَوُّو شَهْوَةً

شَدِيدَةً لِلْأَكْلِ.

* الشَّهْوَانِي: الشَّيْءُ الرَّغْبَةُ فِي الشَّهَوَاتِ

وَالْمَلَذَّاتِ الْمَادِيَّةِ، نِسْبَةً إِلَى الشَّهْوَةِ.

(ج) شَهَاوَى.

قال كعبُ الغنَوِيُّ:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمِ شَهَاوَى

فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا

[الْجَرْدَبَانُ: الَّذِي يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ، وَيَمْنَعُ

بشماله].

* الشَّهْوَةُ: الرَّغْبَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الشَّيْءِ

وَالْإِشْتِيَاقُ إِلَيْهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾.

(الأعراف/ ٨١)

و-: الْقُوَّةُ النَّفْسَانِيَّةُ الرَّغْبَةُ فِيْمَا يُشْتَهَى.

قال الراغب: هى ضربان، صادقة: وهو ما

يَخْتَلُّ الْبَدَنُ بِدُونِهِ كَالطَّعَامِ عِنْدَ الْجُوعِ.

وكاذبة: ما لا يَخْتَلُّ الْبَدَنُ بِدُونِهِ، وهى

المشتهيّاتُ الْمُسْتَعْنَى عَنْهَا.

و-: مَا يُشْتَهَى مِنَ الْمَلَذَّاتِ الْمَادِيَّةِ.

و-: طَلَبُ الْفُجُورِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي

الإنزال مجازًا.

(ج) شَهَوَاتٌ، وَأَشْهِيَّةٌ، وَشُهَاءٌ. (الآخر

نادر)

وفى القرآن الكريم: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ

الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْمَنْطَرِ

الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ

الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرِثِ﴾.

(آل عمران/ ١٤)

وفيه أيضاً: ﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾.

(مريم/ ٥٩)

وفى "التاج" أنشد أبو حيَّان لامرأة من بنى نصر بن معاوية:

فلولا الشَّهْا والله كنتُ جديرةً

بأن أترك اللذات في كلِّ مشهدٍ

o والشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ: ما لا يحِلُّ من

الفواحش مما يستخفى به الإنسان ويكره أن يطَّلَعَ عليه الناسُ.

وفى خَبَرِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صلى

الله عليه وسلَّم -: "إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ

عليكم الرِّبَا وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ".

وقيل: هو أن يرى جاريةً حسناءً فيَغْضُ

طَرَفَهُ، ثم يَنْظُرُ إليها بقلبه كما كان ينظرُ

إليها بعينه.

*** شَهَوَاتٍ -** موسى شهوات: هو موسى بن يسار،

مولى بنى تميم: شاعر. سُمِّيَ بذلك لقوله ليزيد بن

معاوية:

لَسْتُ مِنَّا وَلَيْسَ خَالِكَ مِنَّا

يا مُضِيعَ الصَّلَاةِ لِلشَّهَوَاتِ

*** الشَّهْيُ:** ما يُشْتَهَى.

و-: اللَّذِيذُ الْمَحْبُوبُ.

يقال: طعامٌ شَهْيٌ، وماءٌ شَهْيٌ.

o وَرَجُلٌ شَهْيٌ: شَهْوَانِي.

*** الشَّهِيَّةُ:** مؤنَّثُ الشَّهْيِ.

و-: الشَّهْوَةُ لِلطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.

يقال: دواءٌ فَاتِحٌ لِلشَّهِيَّةِ.

*** الْمُشْتَهَى:** الشَّهْوَةُ. (عن الزَّبيدي)

o وَقَصْرُ الْمُشْتَهَى: كان في رَوْضَةِ مصر. (عن الزَّبيدي)

وفيه يقولُ عمر بن الفارض:

وطَنِي مِصْرٌ وَفِيهَا وَطَرِي

وَلَعَيْنِي مُشْتَهَاها مُشْتَهَاها

*** الْمُشْهِيَاتُ -** مُشْهِيَاتُ الطَّعَامِ: ما يَحْمِلُ

على الرَّغْبَةِ فِيهِ مِنَ الْمُخَلَّلَاتِ وَالْمَمْلَحَاتِ

ونحوها.

الشَّيْنُ وَالْوَاوُ وَمَا يَتْلِيَهُمَا

ش و أ

* **شَاءَ** فلانٌ بفلانٍ — شَوْءًا: أُعْجِبَ

بِحُسْنِ سَمْتِهِ. (عن الليث)

و—: فَرِحَ بِهِ.

و— فلانًا: سَبَقَهُ.

و—: أَعْجَبَهُ.

و—: حَزَنَهُ. (كأنه ضدُّ)

(وانظر: ش أ و - ي، ش ي أ)

* **الشَّيْنَانُ**: البعيدُ النَّظَرِ الكَثِيرُ

الاسْتِشْرَافِ.

وقيل: النَّاطِرُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ صَاحِبُ

التَّائِي والتَّفَكُّرِ.

ش و ب

(في العبرية Šūv (شوف) تعنى: خدع،

ضلل، أغرى، والاسم Šūv (شوف) يعنى:

ثانية، مرة أخرى. وفي الأكديّة Šabū

(شبو) يعنى: ذبذب، ترنح).

الْخَلْطُ وَالْمَزْجُ

قال ابنُ فارسٍ " الشَّيْنُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ أَصْلُ

واحدٌ، وهو الْخَلْطُ."

* **شَابَ** فلانٌ — شَوَّبًا: غَشَّ فِي بَيْعٍ أَوْ

شِرَاءٍ. وفي الخبر: "لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ".

و—: خَانَ. (عن الفراء)

و—: أَصَابَ فِي مَنْطِقِهِ مَرَّةً وَأَخْطَأَ مَرَّةً.

وفي المثل: "هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ". يُضْرَبُ

لِمَنْ يَخْلِطُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

و— عَنْ فلانٍ: دَافَعَ عَنْهُ جَادًّا مَرَّةً

وَمُتَكَاسِلًا أُخْرَى. يُقَالُ: رَأَيْتُ فلانًا الْيَوْمَ

يَشُوبُ عَنْ أَصْحَابِهِ.

و— فِي قَوْلِهِ: كَذَبَ.

و— فلانٌ وَغَيْرُهُ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ

وَمَزَجَهُ بِهِ. فَهُوَ شَائِبٌ، وَالْمَفْعُولُ مَشُوبٌ،

وَمَشِيبٌ.

ويقال: شَابَ الشَّيْءُ غَيْرَهُ: خَالَطَهُ.

ويقال: طَعَامٌ مَشِيبٌ: مَخْلُوطٌ بِالتَّوَابِلِ

وَالصَّبَاغِ.

قال عبيدُ بنُ الأبرص - وَيُنْسَبُ لِعَدَى بنِ

زيد -:

تصبو وأننى لك التَّصَابِي

وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيبُ

ورواية الديوان: "أَنْتَى وَقَدْ رَاعَكَ الْمَشِيبُ".

وقال سَلَيْكُ بْنُ السُّلْكَ السَّعْدِيُّ - يخاطب

صاحبه، وَنُسِبَ لغيره -:

سَيَكْفِيكَ فَقَدْ الْحَيَّ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

وماءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشُوبٌ

[مُعَرَّضٌ: طَرَى نَبِيٌّ].

ويروى: "مَشِيبٌ".

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

دَمُ النَّبِيِّ مَشُوبٌ فِي دِمَائِهِمْ

كما يُخَالِطُ مَاءَ الْمُرْتَةِ الضَّرْبُ

وقال المتنبي:

جَمَحَ الزَّمَانُ فَمَا لَذِيذُ خَالِصٍ

مِمَّا يَشُوبُ وَلَا سُرُورٌ كَامِلٌ

[جَمَحَ: رَكِبَ هَوَاهُ فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ].

وقال كُشَّاجِمٌ - يمدح -:

وَأَنْتِ امْرُؤٌ تَصْفُو إِذَا كَدَّرَ الْوَرَى

وَتَحْلُو إِذَا مَا شَابَ وَدَّهْمُ حَمَضُ

وقال مهيارُ الدَّيْلَمِيِّ - وَذَكَرَ جَائِزَةً

المدوح -:

أَمَرْتَ بِهَا كِعْرَضِكَ لَمْ يُدَنَّسْ

بِلا غِشٍّ يَشُوبُ وَلَا ارْتِيَابٍ

وقال أيضاً:

كَرَّمْتَ فَفِي عَطَايَا الْغَيْثِ شُوبٌ

وماءٌ يَدَيْكَ مِنْ صَافٍ وَمَحْضٍ

وقال أبو العلاء المعري:

شَابَ عَلَيْنَا أَمْرُنَا شَائِبٌ

وقد وَدَدْنَا أَنَّهُ لَمْ يَشُوبْ

ويقال: شَابَهُ شَائِبٌ: خَالَطَهُ مَا يَعْكَرُ

صفاءه.

ويقال: لَا تَشُوبُهَا شَائِبَةٌ: خَالِصَةٌ.

ويقال: شَابَ فَلَانُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ

به. وفي الخبر قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم -: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنِ الْبَيْعَ

يَحْضُرُهُ الْحَلْفُ وَاللَّغْوُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ".

* شُوبَ الشَّيْءُ: مَسَّهُ الْحَرُّ.

و- فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ: شَابَ عَنْهُ.

* اشْتَابَ الشَّيْءُ: اخْتَلَطَ. يُقَالُ: شُبَّتْهُ

فَاشْتَابَ. وفي "المحكم" قال أبو زُبَيْدٍ

الطائي - يمدح -:

جَادَتْ مَنَاصِبُهُ شَفَّانُ غَادِيَةٍ

بُسُكْرٍ وَرَحِيقٍ شَيْبَ فَاشْتَابَا

[مَنَاصِبُهُ: مَا تَوَلَّاهُ مِنْ أُمُورٍ؛ شَفَّانُ غَادِيَةٍ،

أَي: رِيحٌ غَادِيَةٌ مُمَطَّرَةٌ].

* انْشَابَ الشَّيْءُ: اخْتَلَطَ. يُقَالُ: شُبَّتْهُ

فَانْشَابَ.

وبه رُوى بيتُ أبى زُبَيْد السابق.

*** الشَّائِبَةُ:** الدَّنَسُ والقَدْرُ ونَحْوُهُمَا.

و-: الشَّيْءُ الغَرِيبُ يَحْتَلِطُ بغيره.

قال الشريف الرضى:

مَحَصَتِ النَّارُ كُلَّ شَائِبَةٍ

وزاد لونُ النَّضارِ تهذيباً

ويقال: ما فيه شائِبَةٌ: ليس فيه شُبْهَةٌ.

(ج) شَوَائِبُ.

قال أبو فراس الحمدانى:

ولا شَكَّ قَلْبِي سَاعَةً فى اعتقاده

ولا شابَ ظَنِّى قَطُّ فىهِ الشَّوَائِبُ

وقال الباخَرزى:

كذلك دَابُّ الدَّهْرِ لم يصفُ مورِدُ

مَنْ العِيشِ إِلَّا كدَّرَتْهُ شَوَائِبُ

ويقال: فلانُ بَرِيءٌ مِنَ الشَّوَائِبِ: ليس فيه

ما يَعييبه.

*** شَابَةٌ:** موضعٌ، أو جَبَلٌ بنجد.

وقيل: جبلٌ بمكةَ أو فى الحجازِ فى ديارِ غَطَفَانَ.

قال أبو العلاء المعرى:

غفرانَ رَبِّكَ هل تغدو مُؤَمَّلَةً

أغفارُ شَابَةٍ أَنْ تُدْعَى بها فُدْراً

[أغفار: جمعُ غُفْرٍ، وهو صغير الوعلِ؛ الفُدْرُ: جمعُ

فادرٍ، وهو الفتى من الوعلِ].

وفى "الحيوان" قال الأسدى:

وأوصيكمُ بطعمانِ الكُمَاةِ

فقد تعلمون بأن لا حُلُوداً

وضَرْبِ الجِماجمِ ضَرْبَ الأصمِّ

حَنَظَلْ شَابَةً يَجْنَى الهَبِيدَا

[الهَبِيدُ: شَحْمُ الحَنْظَلِ].

*** الشَّوْبُ:** ما اختلَطَ بغيره من الأشياءِ

وبخاصَّةٍ مِنَ السَّوَائِلِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا

لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾. (الصافات / ٦٧)

وقال البارودى:

تَذودُ عن القلبِ أحزانه

وتَنفَى عن العَيْنِ شَوْبَ القَدَى

وقيل: ما يُخَلِّطُ به من ماءٍ أو لبنٍ أو مَرَقٍ أو

غيره. يقال: سقاه الدَّوْبَ بالشَّوْبِ.

[الدَّوْبُ: العسلُ].

وقيل: العسلُ.

يقال: ما عندى شَوْبٌ ولا رَوْبٌ. [الرَّوْبُ:

اللَّبَنُ الرَّائِبُ].

و-: القطعةُ مِنَ العجينِ.

وقيل: الخُبْزَةُ الغليظةُ.

(ج) أَشْوَابُ.

قال رؤبة:

* مُحْضِينَ لَمْ تُمْدَقْ بِتِلْكَ الْأَشْوَابِ *

* إِنَّ أَبَانَا وَهُوَ مَنَاعُ آبِ *

و— (فى الأصوات): أَنْ تَنْحُو بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ
الْكِسْرِ، فَتَمِيلُ الْأَلِفَ نَحْوَ الْيَاءِ، لِضَرْبِ
مِنْ تَجَانُّسِ الصَّوْتِ.

* الشُّوبُ: الحرُّ اللافحُ.

* الشُّوبَةُ: الخديعة. يقال: فى فلانٍ
شُوبَةٌ.

* الشِّيَابُ: اسمُ ما يُمزَجُ.

(وانظر: ش ي ب)

قال أبو ذؤيب - وذكر الخمر -:

فَأَطِيبْ بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا وَهَذِهِ

مُعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ وَهِيَ شِيَابُهَا

* الشِّيَابُ: المرأةُ الْبَكْرُ لَيْلَةً افْتِضَاضُهَا،

وهى لَيْلَةُ الزَّفَافِ. (وانظر: ش ي ب)

* شَيْبَان - بنو شيبان: (انظر: ش ي ب).

* الْمَشَاوِبُ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ؛ لِأَن فِيهِ أَلْوَانًا

متعددة.

(ج) مَشَاوِبُ.

* * *

* الشُّوْتَرَةُ: (انظر: ش ت ر).

* * *

* الشُّوَيْثِيُّ: نوعٌ من التمر.

* * *

ش و ح

* شَوَّحَ فلانٌ: رَكَضَ مَفْرَجًا يَدِيهِ.

و—: نَفَضَ يَدِيهِ اعْتِرَاضًا.

و— على الأمر: أَنْكَرَهُ.

و— اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ بِالذَّهْنِ دُونَ مَاءٍ.

* الشُّوْحَةُ، وَالشُّوْحَةُ: الْحِدَاةُ.

* * *

* الشُّوْحُطُ: (انظر: ش ح ط).

* * *

ش و د

(فى العبرية Šūd (شود) تعنى: سَرَقَ،

نَهَبَ، سَلَبَ، نَظَرَ، حَسَدَ، كَمَنَ. وفى

الآرامية Šūdā (شودا)، أى: قرآن).

* شَوَّدَتِ الشَّمْسُ: طَلَعَتْ وَارْتَفَعَتْ.

* تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ: شَوَّدَتْ.

* * *

* الشُّوْدَحُ من النُّوقِ: (انظر: ش د ح).

* * *

* **الشَّوْدَكَانُ**: ما يُحْمَلُ أو يُلبَسُ من السِّلَاحِ وأدواته.

* * *

ش و ذ

الْعِمَامَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ والواوُ والذالُ ليسَ فيه إلا المِشْوَدُ، وهى العِمَامَةُ".

* **شَوَدَّتِ** الشَّمْسُ: مالتُ للمَغِيبِ.

وفى "اللسان" قالَ الشَّاعِرُ:

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَدَّتْ

لِذِي سَوْرَةٍ مَخْشِيَةٍ وَحِذَارِ

و- فلانُ فلانًا: عَمَّه، أى: أَلْبَسَهُ العِمَامَةَ.

و- السَّحَابُ الشَّمْسِ: حَجَبُهَا.

وقيل: أحاطَ بها خفيفاً رقيقاً.

قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ - وذكر شِدَّةَ الزَّمانِ فى الشتاء -:

وشَوَدَّتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْجَلْبِ هِفاً كَأَنَّهُ الكَتَمُ

[الْجَلْبُ: القِطْعَةُ من الغيمِ؛ الهَفُّ: الرقيق

الخفيف لا ماء فيه؛ الكَتَمُ: نَبَاتٌ يُخْتَضَبُ

بِه].

* **اشْتَادَ** فلانٌ: لَبِسَ العِمَامَةَ. يقال:

شَوَدَّتْهُ فاشْتَادَ. (عن أبى زيد)

* **تَشَوَّدَ** الرجلُ: اشْتَادَ. يُقال: شَوَدَّتْهُ فَتَشَوَّدَ.

و- الشَّمْسُ: شَوَدَّتْ.

* **الأَشَاوِدُ**: الخَلْقُ. يقال: هو خير الأَشَاوِدِ.

* **الشَّيْدَةُ**: العِمَّةُ. يقال: فلانٌ حسنُ

الشَّيْدَةِ. (عن ابن الأعرابى)

* **المِشْوَادُ**: الشَّيْدَةُ. وفى "اللسان" قال عمرو

ابن جميل - وقيل: حَمِيل -:

* كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ المِلاذِ *

* دَرُعُ اليمانيْنِ سَدَى المِشْوَاذِ *

* **المِشْوَدُ**: الشَّيْدَةُ. وفى "التهذيب" قال

الوليد بن عُقْبَةَ بن أبى مُعَيْطٍ - وكان قد ولى

صَدَقَاتِ تَغْلِبَ -:

إِذَا ما شَدَدْتُ الرَّأْسَ مَنَى بِمِشْوَدِ

فَغَيَّكَ مَنَى تَغْلِبُ ابْنَةَ وائِلِ

[يقول: يا تَغْلِبُ، إِذَا ما وضعتُ العِمَامَةَ

على رَأْسِي فَجَنَّبَنِي عَنِّي غَيَّكَ واسمعى

وأطيعى].

(ج) مَشَاوِدُ، وَمَشَاوِيدُ.

ش و ر

(فى العبرية Šūr (شور) تعنى: مال،
انحرف، أبصر، راقب، صارع، كافح، نشر
(بمنشار). Šōr (شور) تعنى: ثور،
سلسلة، حبل. Šurā (شورا) فى الآرامية
تعنى: جدار، سور).

١- الإظهار والعرض.

٢- الأخذ. ٣- الحسن والتزيين.

٤- الإيماء والتلويح.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والواو والراء أصلان
مطردان، الأولُ منهما: إبداءُ شَيْءٍ وإظهاره
وعَرْضُهُ... والآخِر: أَخَذَ شَيْءٌ".

* **شار** الفرس، وَنَحْوُهُ — شُورًا، وشِوَارًا:
سَمِنَ وحَسَنَ. يُقَالُ: شارَتِ النَّاقَةُ.

ويقال للسَّمين: شار فيه الشَّحْمُ.

و— فلانٌ: حَسَنَ وجهَهُ.

و— الدَّابَّةُ: راضِها.

و—: رَكِبَها عِنْدَ العَرَضِ على مُشْتَرِيها.

وقيل: عَرَضَها على البِيعِ فأقْبَلَ بها وأدْبَرَ.

وفى خبر أبى بكر - رضى الله عنه -: "أنه

رَكَبَ فرسًا يشُورهُ".

وفى الخبر: :أنَّ النَّبىَّ - صلى الله عليه
سلم -: بعثَ سَرِيَّةً فأمرهم أن يمسحوا على
المَشاوِذِ والتَّسَاحِينِ". [التساخين:
الخفاف].

و—: المَلِكُ المُتَوَجِّعُ.

وقيل: السَّيِّدُ المُطاعُ.

و—: الحاسدُ الشَّدِيدُ الإِصابةِ بالعينِ.

* **الشَّوَدَّبُ**: (انظر: ش ذ ب).

* **الشَّوَدُحُ**: (انظر: ش ذ ح).

* **الشَّوَدَرُ**: (انظر: ش ذ ر).

ش و ذ ق

* **شَوَذَقَ** فلانٌ: (انظر: ش ذ ق).

* **تَشَوَذَقَ** فلانٌ: (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّوَذَانِقُ**: (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّوَذُقُ**: (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّوَذُونُقُ**: الشَّوَذَانِقُ.

* **الشَّوَذْنِيقُ**: الشَّوَذَانِقُ.

و: أَجْرَاهَا لِيَعْرِفَ قَوَّتَهَا.

وقيل: فَحَصَّهَا.

ويُقال: شَارَ الْأَمَّةَ: زَيَّنَهَا وَعَرَضَهَا لِلْبَيْعِ.

و— الْعَسَلَ شَوْرًا، وَشِيَارًا، وَشِيَارَةً،

وَمَشَارًا، وَمَشَارَةً: اسْتَخْرَجَهُ وَاجْتَنَاهُ.

قال الأعشى - يَتَغَزَّلُ -:

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِبِ

لِ خَالِطِ فَاهَا وَأَرْبَا مَشُورَا

[الْأَرَى: عَسَلَ النَّحْلَ].

وقال ساعدة بن جُوَيَّة الهذلي - وذكر متسلقا

لِجَنَى الْعَسَلِ -:

فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ

خَلَقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْسَبُ

[حَطَّ: تَدَلَّى؛ الْخَلَقَ: الْبَالَى مِنَ الثِّيَابِ؛ لَمْ

يَنْشَبْ: لَمْ يَعْلَقْ؛ يَنْسَبُ: يَنْسَبُ: يَنْسَلُ، يَعْنِي

أَنَّهُ لَمْ يَعْلَقْ وَانْحَطَّ كَالثَّوْبِ الْخَلَقَ].

وقال خالد بن زهير الهذلي - وذكر من خادع

زَوْجَتَهُ -:

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ

أَلَدُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا

[السَّلْوَى هُنَا: الْعَسَلَ].

و— نَفْسَهُ: عَرَضَ قَوَّتَهُ. وفي خبر أبي

طلحة: "أَنَّهُ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ويقول:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جَلَدْتُ فَوْجَهُنِي حَيْثُ

شِئْتُ ...".

و: عَرَضَهَا عَلَى الْقَتْلِ.

و— الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ. يُقال: شَيْءٌ مَشُورٌ.

وفي "التاج" قال الكمي:

كَأَنَّ الْجَرَادَ يُغْنِيئُهُ

يُنَاغِمُ ظَبْيَ الْأَنْبَسِ الْمَشُورَا

[الْجَرَادُ: لَقَبُ مَغْنِيَتَيْنِ كَانَتَا فِي زَمَنِ عَادَ].

* أَشَارَ فَلَانٌ: أَوْمَأَ بِيَدِهِ أَوْ نَحَوَهَا مُعْبِرًا عَنْ

مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي.

ويقال: أَشَارَ إِلَى الشَّيْءِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَاسْأَرَتْ إِلَيْهِ قَالُوا

كَيْفَ نُنْكَلُ مِنْكَ فِي الْهَمِّ صَبِيحًا﴾.

(مريم/ ٢٩)

وفي الخبر: "كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ" أَيْ: يُؤَمِّئُ بِالْيَدِ وَالرَّأْسِ،

أَيْ يَأْمُرُ وَيَنْهَى بِالْإِشَارَةِ.

وفيه أيضًا: "كَانَ إِذَا أَشَارَ - أَيْ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَفِّهِ أَشَارَ بِهَا كُلِّهَا". أَرَادَ

أَنَ إِشَارَاتِهِ كُلِّهَا مُخْتَلِفَةً، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي

ذِكْرِ التَّوْحِيدِ وَالتَّشْهِيدِ فَإِنَّهُ كَانَ يُشِيرُ

بالمُسَبِّحة وَحَدَّهَا، وما كان في غير ذلك
كان يُشير بكفه كُلِّها ليكونَ بين الإشارتين
فرقٌ.

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أشارت بطَرْفِ العينِ خِيفَةً أَهْلِهَا

إِشارةً مَحْزُونٍ ولم تتكَلَّمْ
فَأَيَّقَنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قد قال مرحباً

وأهلاً وسهلاً بالحبیبِ المُتِيَمِ

وفي "مجالس ثعلب" قال المرّار:

نُسِرُ الهَوَى إِلَّا إِشارةً حاجِبِ

هناكَ وإلا أن تُشيرَ الأصابعُ

ويقال: أشار إلى كذا: نَوَّهَ.

ويقال: يُشارُ إليه بالبنان: مشهورٌ.

ويقال: أشار إلى الوقت: دَلَّ عليه.

ويقال: أشار إلى كذا: أوردته وتحدّث عنه.

و— بالرأى مَشُورَةً، ومَشُورَةً: نَصَحَ بِهِ.

وقيل: أمره به.

وقيل: وَجَّهَهُ.

ويقال: أشار عليه بكذا.

و— النارَ، وبها: رفعها وأعلنها للتنبيه
والتخويف.

و— الدَّابَّةَ، أو الأَمَّةَ: شارَها.

و— العَسَلَ: شارَهُ.

و— فلانًا: أكرَمَهُ بتقديم العَسَلِ إليه.

و— فلانًا على العَسَلِ: أعانَه على جَنْبِهِ

وأخَذَهُ من مَوَاضِعِ وُجُودِهِ. (وانظر: ع ك م)

يقال: أَشِرْنِي على العسلِ.

قال عدى بن زيد العبادي - يتغزلُ -:

رُبَّ دَهْرٍ قد تَمَتَّعْتُ بها

وقَصَرْتُ اليومَ في بَيْتِ عِذارى

بِسَماعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحديثٌ مِثْلُ ماذِي مُشارٍ

[قَصَرْتُ: مَكَّثْتُ؛ يَأْذُنُ: يَسْتَمِعُ؛ الماذي:

العسلُ الأبيضُ].

* أَشُورَ فلانٌ بالنار: أشارها.

* شاورَ فلانٌ فلانًا: طَلَبَ مِنْهُ الرَّأْيَ

والتَّصِيحَةَ. قال طَرَفَةُ:

وإنْ بابُ أمرٍ عَلَيْكَ التَّوَى

فشاورُ لبيبًا ولا تَعَصِهِ

وقال أبو العلاء المعري:

فشاورِ العَقْلَ واتَّركْ غيرَه هَدْرًا

فالعَقْلُ خيرُ مُشيرٍ ضَمَّه النَّادِي

[النادي: المَجْلِسُ يجتمعُ فيه القومُ].

وقال أيضًا:

تُشاورُ بِكَرْكَ في نَفْسِها

وتَنْسَى مُشاورَةَ الثَّيِّبِ

ويقال: شاورَ نَفْسَهُ.

ويقال: شاورَهُ في الأمرِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.

(آل عمران / ١٥٩)

* شَوَّرَ فلانٌ إلى فلانٍ: أشار.

وقيل: لَوَّحَ إليه والأح.

ويقال: شَوَّرَ بيده، ويقال: شَوَّرَ إليه بيده.

و— بالنار: أشار بها.

و— بفلانٍ: فعل به فِعْلاً قَبِيحاً يُسْتَحْيَا

منه.

و— فلاناً، وبه: حَجَّلَهُ.

و— الدابة: شارها.

و— النَّوْبَ: صَبَّغَهُ بِالْعَصْفَرِ. يُقالُ: ثوبٌ

مُشَوَّرٌ.

و— القُطْنَ بِالْمِنْدَفِ: قَلَّبَهُ به. [الْمِنْدَفُ:

خَشَبَةُ النَّدَافِ الَّتِي يَطْرُقُ بِها الْوَتَرُ لِيَرْقُقَ

الْقُطْنَ].

* اِشْتَارَتِ الإِبِلُ ونحوها: سَمِنَتْ بَعْضُ

السَّمَنِ.

يقال: اِشْتَارَ البعيرُ.

و— الفرسُ: سَمِنَ وَحَسَنَ.

و— فلانُ العسلَ: شَارَهُ. وفي الخبر: "أن

رجلاً في عهد عمر - رضى الله عنه - تدلَّى

بحبلٍ لِيَشْتَارَ عسلاً ...".

وقال النابغة - يتغزلُ -:

كَأَنَّ مَشْمُولَ صِرْفٍ عُلَّ رِيْقَتِها

من بَعْدِ رَقْدَتِها أو شَهِدَ مُشْتَارِ

[مَشْمُولَ صِرْفٍ: حَمْرٌ مُعْتَقَةٌ].

وقال على الجارم - يمدح -:

كَأَنَّ أَمْداحَهُ في أذُنِ سامِعِها

مَساقطُ الشَّهَدِ مِنْ أَعْوادِ مُشْتَارِ

و— الدَّابَّةُ: شارها.

و— الفَحْلُ الناقَةَ: كَرَفَها ليعرف أَلاقِحُ هِىَ

أَم لا.

ويُقالُ: اِشْتَارَ دَنَبُها.

و— فلانٌ فلاناً: شاوره.

ويقال: اِشْتَارَ فلانٌ عَقْلَهُ.

قال أبو العلاء المعري:

عَلَيْكَ الْعَقْلَ فَافْعَلْ ما رَأَه

جَمِلاً فَهُوَ مُشْتَارُ الشَّوَارِ

* اِشْتَوَرَ الْقَوْمُ: شاورَ بَعْضُهُم بَعْضاً.

وقيل: طَلَبُوا الْمَشْورَةَ.

قال مِهيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

نَجَوَاهُمْ فِيهِ إِذَا اشْتَوَرُوا

يَا لَيْتَ لَمْ نَرْكَبْكَ مِنْ ظَهْرِ

* تَشَاوَرَ الْقَوْمُ: اشْتَوَرُوا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ

تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾.

(البقرة/ ٢٣٣)

وقال جرير:

فِينَا الْخِلَافَةُ وَالنُّبُوَّةُ وَالْهُدَى

وَذُوو الْمَشُورَةِ كُلُّ يَوْمٍ تَشَاوِرِ

وقال حافظ إبراهيم - في الإنجليز -:

تَشَاوَرُوا فِي أُمُورِ الْمَلِكِ مِنْ مَلِكٍ

إِلَى وَزِيرٍ إِلَى مَنْ يَغْرِسُ الشَّجَرَا

* تَشَوَّرَ فُلَانٌ: حَجَلَ. يُقَالُ: شَوَّرْتُهُ

فَتَشَوَّرَ.

و- بفلان: شَوَّرَ.

* اسْتَشَارَ الْفَرَسُ، وَنَحْوُهُ: شَارَ.

ويقال: فحلُّ مُسْتَشِيرٍ: سَمِينٌ.

قال ابن مقبل - يصف ناقةً، ونُسِبَ

لغيره -:

غَدَتْ كَالْفَنَيْقِ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا غَدَا

سَمَا فَتَنَاهَى عَنْ سِنَانٍ فَأَرْقَلَا

[الفَيْقُ: الْفَحْلُ الْمَكْرُمُ لَا يُرْكَبُ وَلَا يُهَانُ،

وَيُودَعُ لِلْفَحْلَةِ؛ السَّنَانُ: مَنْ سَانَ الْبَعِيرُ

الناقة، إِذَا عَارَضَهَا وَطَارَدَهَا حَتَّى يَنْوَحَهَا

لِلضَّرَابِ؛ أَرْقَلَ: أَسْرَعَ فِي الْعَدْوِ].

و- فلان: لَيْسَ لِبَاسًا حَسَنًا.

و- أمر فلان: تَبَيَّنَ وَاسْتَنَارَ.

و- فلان العسل: شَارَهُ.

و- الفحلُّ الناقة: اشْتَارَهَا.

وفي "اللسان" قال الراجز:

* إِذَا اسْتَشَارَ الْعَائِطُ الْأَيُّبَا *

[العائطُ: الناقةُ لَمْ تَحْمِلْ مِنْ سَنِينَ].

ويُقالُ: فَحَلُّ مُسْتَشِيرٍ: يَعْرِفُ النَّاqَةَ الَّتِي

لَمْ تَحْمِلْ مِنْ غَيْرِهَا. وفي "الصحاح" قال

الراجز:

* أَفَزَّ عَنْهَا كُلُّ مُسْتَشِيرٍ *

[أَفَزَّ: أَبْعَدَ].

و- فلانُ فلانًا: شَاوَرَهُ.

قال البحتري - يمدح -:

مُسْتَشَارٌ فِي الْمُعْضِلَاتِ إِذَا مَا ارْ

تَفَعَ الْخَطْبُ عَنْ نَدَاءٍ وَلِيْدِهِ

وقال أبو الفتح البُستِي:

مِنْ اسْتَشَارَ صُرُوفَ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ

عَلَى حَقِيقَةِ طَبْعِ الدَّهْرِ بَرَهَانُ

[صُرُوف الدَّهْرِ: نَوَائِبُهُ].

وقال ابن سَهْل الأندلسي:

تَأْتِي التَّجَارِبُ تَسْتَشِير ذِكَاءَهُ

مهما اسْتَشَارَ الأذْكَيَاءُ مُجَرَّبًا

و— فِي الأَمْرِ: طَلَبَ رَأْيَهُ فِيهِ.

يُقَالُ: اسْتَشَارَ طَبِيبٌ، وَ: اسْتَشَارَ قَانُونِيَّةً.

* اسْتَشَوْرَ القَوْمُ: اسْتَوْرُوا.

* الاسْتِشَارَى (فِي الطَّبِّ والهِندَسَةِ

وَنَحْوَهُمَا): رُتَبَةٌ لِلْحَاصِلِينَ عَلَى دَرَجَةِ

الدُّكْتُورَاهِ أَوْ مَا يُعَادِلُهَا. يُقَالُ: طَبِيبٌ

اسْتِشَارَى.

o والسُّلْطَةُ الاسْتِشَارِيَّةُ: هَيْئَةٌ مُسَاعِدَةٌ

لِلسُّلْطَةِ التَّنْفِيزِيَّةِ تَقُومُ بِتَقْدِيمِ المَقْتَرَحَاتِ

والتَّوَصِيَّاتِ.

* الإِشَارَةُ: عَلَامَةٌ، أَوْ رَمْزٌ، أَوْ حَرَكَةٌ

لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَمْرٍ مَا.

وَيُقَالُ: إِشَارَاتُ الخَطَرِ، وَإِشَارَاتُ ضَبْطِ

الْوَقْتِ، وَإِشَارَاتُ المَرُورِ.

و—: مَوْجَاتٌ لَاسَلِكِيَّةٌ تَنْقُلُ البَيَانَاتِ

وَالرَّسَائِلَ مِنْ خِلَالِ البَرِّقِ أَوْ الهَاتِفِ.

و—: التَّأْشِيرَةُ. يُقَالُ: إِشَارَةُ دُخُولِ.

o واسْمُ الإِشَارَةِ (فِي النَحْوِ): مَا وُضِعَ

لِمُشَارِ إِلَيْهِ قَرِيبٍ، أَوْ بَعِيدٍ، مِثْلَ "هَذَا"،

و"ذَلِكَ"، وَ"أَوَّلُكَ".

o وَرَهْنُ الإِشَارَةِ: طَوْعُ الأَمْرِ.

يُقَالُ: فُلَانٌ رَهْنُ الإِشَارَةِ.

o وَسِلَاحُ الإِشَارَةِ (فِي الجَيْشِ): السِّلَاحُ

المُكَلَّفُ بِتَلْقَى الرِّسَالِ وإِرسَالِهَا.

o وَلُغَةُ الإِشَارَةِ: لُغَةٌ ذَاتُ مَفْرَدَاتٍ إِشَارِيَّةٍ

خَاصَّةٍ بِالصَّمِّ والبُكْمِ.

* الاِشْتَوَارُ: مَا يُنْصَحُ بِهِ مِنْ رَأْيٍ وَغَيْرِهِ.

* التَّشَاوُرُ: الاِشْتَوَارُ.

* شَارٌّ - رَجُلٌ شَارٌّ صَارٌّ: حَسَنُ الشُّورَةِ

وَالصُّورَةِ، أَيْ: حَسَنُ المَخْبَرِ وَالْمَظْهَرِ.

* الشَّارَةُ: الحُسْنُ وَالْجَمَالُ فِي الهَيْئَةِ

وَاللِّبَاسِ. وَفِي خَبَرِ الذِّينِ تَكَلَّمُوا فِي المَهْدِ:

"وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ

رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ، وَشَارَةٌ حَسَنَةٌ،

فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا...".

وَفِي خَبَرِ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ

قَالَ: "كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

وَكَانُوا يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيُلْبَسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ

حُلِيِّهِمْ وَشَارَتَهُمْ". أَيْ لِبَاسَهُمُ الحَسَنَ

الْجَمِيلَ.

يُقَالُ: فُلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ، أَيْ: حَسَنُ

الْهَيْئَةِ.

ويُقالُ: ما أَحَسَنَ شَارَةَ الرَّجُلِ، أَي: لِبَاسِهِ
وهيئَتُهُ وَحُسْنُهُ.

و—: السَّمْنُ.

و—: العَلَامَةُ المُمَيِّزَةُ. يقال: ارْتَدَى شَارَةَ
القَائِدِ.

ويقال: شَارَةُ الجَوَالَةِ/ الشُّرْطَةِ/ الجامعة.

* **الشَّوَارُ**: الحُسْنُ والجمالُ فِي الهيئَةِ
واللباسِ.

يقال: ما أَحَسَنَ شَوَارَ الرجلِ، أَي: لِبَاسِهِ
وهيئَتُهُ وَحُسْنُهُ.

ويُقالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الشَّوَارِ، أَي: الزَّيْنَةِ.

يقال: أَخَذَ شَوَارَهُ، أَي: زِينَتَهُ.

و—: السَّمْنُ.

واحدُه: شَوَارَةٌ.

❶ **وَرِيحُ شَوَارٍ**: رُخَاءٌ. (لغة يمانية)

* **الشَّوَارُ، والشَّوَارُ**: مَتَاعُ الرَّحْلِ.

قال زُهَيْرُ بنِ أَبِي سُلَمَى - يَصِفُ نَوْقًا -:

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوُرُكُ

[مُقَوَّرَةٌ: ضَامِرَةٌ؛ الْقُطُوعُ: الطَّنَافِسُ؛

الْوُرُكُ: جَمْعُ وِرَاكٍ، وَهُوَ قِطْعٌ أَوْ ثَوْبٌ يُشَدُّ

عَلَى مَوْرَكَةِ الرَّحْلِ ثُمَّ يُثْنَى فَضْلُهُ فَيُدْخَلُ

تَحْتَ الرَّحْلِ].

وقيل: مَتَاعُ الْبَيْتِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ اللَّتَيْبَةِ:
"أَنَّهُ جَاءَ بِشَوَارٍ كَثِيرٍ".

و—: جِهَازُ العُرُوسِ. قال أَبُو العَلَاءِ المَعْرِيُّ:
إِنْ نَشَأْتَ بِنْتُكَ فِي نِعْمَةٍ

فَأَلْزَمْنَاهَا الْبَيْتَ وَالْمِعْزَلَ

ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ شَوَارٍ لَهَا

وَمِنْ عَطَايَا وَالِدٍ أَجْزَلَا

و—: فَرَجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ.

ويُقالُ: أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ، أَي: افْتَضَحَ أَمْرُهُ.

* **الشَّوَارُ**: مَتَاعُ الْبَيْتِ.

وقيل: مَتَاعُ الرَّحْلِ.

* **الشَّوَرُ**: الحُسْنُ والجمالُ فِي الهيئَةِ
واللباسِ.

يُقالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الشَّوَرِ.

واحدُه: شَوْرَةٌ.

ويقال: أَخَذَ شَوْرَهُ، أَي: زِينَتَهُ.

و—: السَّمْنُ.

و—: الْعَسَلُ الْمَشْوَرُ. (سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ)

قال سَاعِدَةُ بنِ جُوَيْيَّةٍ - يَصِفُ مُشْتَارَ عَسَلٍ -:

فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ

إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومِهَا

[الْإِبْرَادُ: الْعَشْيُ؛ حَطَّ بِمَا اشْتَارَ مِنَ الْعَسَلِ،

أَي: بِمَا أَخَذَ مِنَ الْوَقْبَةِ، وَهِيَ وَعَاءُ الْعَسَلِ؛

مُسْتَحِيرٍ: دَائِمٌ؛ وَجَمَّتْ: زَادَ مَاؤُهَا].

و: عَرَضُ الشَّيْءِ وإظهاره.

و- عَلِمَ عَلَى غير واحدٍ، منهم:

- القَعْقَاعُ بْنُ شُورٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ

ثَعْلَبَةَ: تابعيٌّ من الأجواد، كان يُضْرَبُ به المثلُ في

حُسْنِ المُجَاوَرَةِ، فيُقَالُ: "جليسُ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ". وفي

"المحكم" أنشد:

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ

وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ

* الشُّورُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.

* الشُّورَى: نَبْتُ بَحْرَى.

وقيل: شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ.

(عن الصاغاني)

و- (في علوم الزراعة) *Avicennia* (s):

جنسُ نباتات الأيكة الشاطئية، وهي

أشجارٌ تنمو في المياه المالحة، تنتمي إلى

الفصيلة الأَقْنَثِيَّةِ (Acanthaceae)، من

رتبة الشفويات (Lamiales)، ويُعدُّ النوعُ

أَفِيسِينِيَا مَارِينَا (*A.marina*) هو المنتشر

في البحر الأحمر والخليج العربي. وهي

أشجارٌ قائمةٌ، أوراقها متقابلةٌ رُمحيةٌ إلى

بيضاوية الشكل، تنتشرُ في المستنقعات

وشواطئ المناطق الاستوائية وشبه

الاستوائية. ومن فوائدِ أشجارِ الشُّورَى:

تجميلُ الشواطئ وحمايتها من عملياتِ

النَّحْرِ (التَّأْكُلِ)، وتُعدُّ ملجأً آمناً لآلافِ

الطيور المهاجرة، وكذلك للأسماكِ

والطحالبِ والقشرياتِ مثل الجمبري،

وغذاءً للإبل، ومصدراً للرياح، كما أن لبذورِ

الثمارِ فوائدٌ طبيَّةٌ. ومن أسمائه:

المانجروف، والقرم. وجديرٌ بالذكر أن اسم

جنس النبات يُنسب إلى العالم العربي "ابن

سينا".



أوراق الشورى وزهره شجر الشورى (القرم)

* الشُّورَى: النَّشَاوِرُ. يُقال: تركَ عمرٌ -

رضي الله عنه - الخلافةَ شُورَى.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾.

(الشورى/ ٣٨)

وقال ابن الرومي:

وَأَفْرَعُ إِلَى شُورَى الرِّجَالِ فَإِنَّهَا

لِفَسَادِ رَأْيِكَ حِينَ يَفْسُدُ نَافِيَهُ

وقال أحمد شوقي:

والدين يسر والخلافة بيعة

والأمر شورى والحقوق قضاء

و: الأمر الذى يتشاور فيه.

٥ وسورة الشورى: اسم السورة الثانية

والأربعين من سور القرآن الكريم فى

الترتيب العثماني، وهى مكية إلا الآيات

(٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧) فمدينة، وآياتها

ثلاث وخمسون، نزلت بعد سورة فصلت.

٥ ومجلس الشورى (يسمى الآن مجلس

الشيوخ): أحد المجلسين النيابيين فى

مصر. ويعتبر الغرفة العليا للبرلمان المصرى.

تأسس نتيجة الاستفتاء الشعبى فى ١٩

أبريل ١٩٧٩م، وبعد التعديلات الدستورية

عام (٢٠١٩م) سُمى مجلس الشيوخ. كما أنه

بضمه لصفوة مفكرى وفلاسفة وحقوقي

المجتمع يقوم بدور المجلس الاستشارى فى

إصدار القوانين ومبادئ الدستور وأى

تشريعات أخرى لكى تُعرض على مجلس

الشعب (النواب).

*** الشوران:** نبات العُصفر.

*** الشورة:** الحُسن والجمال فى الهيئة

واللباس. يقال: فلان حُسن الشورة، أى:

حُسن الهيئة واللباس.

و: السمن.

و: الموضع الذى يُعسل فيه النحل.

و: الخجلة.

*** الشورة:** الحُسن والجمال، والهيئة

واللباس، والسمن، والزينة. وفى الخبر:

"أقبل رجلٌ وعليه شورة حسنة".

و: المنظر والمخبر. يقال: فلان حُسن

الصورة والشورة.

و: الموضع تُعسل فيه النحل.

و: الناقة السمينة.

وقيل: الكريمة.

*** الشيار:** الحُسن والجمال فى الهيئة

واللباس. يُقال: ما أحسن شيار فلان.

و: ردىء الشئ وعَفْنُهُ. (ضد)

وفى "أدب الخواص" روى أن رجلا من

العرب دَمَّ رجلا فقال: "والله ما أطعمنى إلا

خُبْزًا شيارًا"، أى: خُبْزًا عَطِنًا.

و: السمن.

*** الشير:** الأسد. (أعجمية)

*** الشير:** المشاور. يقال: فلان وزير فلان

وشيره.

ويقال: فلانٌ خَيْرٌ شَيْرٍ: يَصْلُحُ لِلْمُشَاوَرَةِ.

و-: الوزيرُ.

(ج) شُورَاءُ.

و-: الجميلُ. يقال: فلانٌ صَيْرٌ شَيْرٍ:

حسنُ المنظر والمخبر.

ويُقال: فرسٌ شَيْرٌ: حَسَنُ الهَيْئَةِ.

(ج) شِيَارٌ.

يُقال: جاءت الإبلُ شِيَارًا، أى: سِمَانًا

حَسَنًا.

قال عمرو بن معد يكرب - يخاطب عباسَ

ابنَ مِرْدَاسٍ -:

أعبّاسُ لو كانت شِيَارًا جِيادُنَا

بتثليث ما ناصيتَ بَعْدَى الأحامِسا

[تثليث: وادٍ بنجد؛ ناصيت: نارَعَتَ

وباريت؛ الأحامس: الأشِدَاءُ].

* شَيْرَةٌ - امرأةٌ شَيِّرةٌ: جميلةٌ حَسَنَةٌ.

وفي الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم -

رأى امرأةً شَيِّرةً عليها مناجِدٌ".

o وقصيدة شَيِّرةٌ: حَسَنَةُ السَّبَبِ.

* المُسْتَشَارُ: دَرَجَةُ وَظِيفِيَّةٌ عَالِيَةٌ فِي بَعْضِ

مُؤَسَّساتِ الدَّوْلَةِ. يقال: مُسْتَشَارٌ قَانُونِيٌّ،

ومُسْتَشَارٌ ثَقَافِيٌّ.

و-: رتبةٌ قضائيَّةٌ في المحاكم وغيرِها.

يقال: مُسْتَشَارٌ بِمَجْلِسِ الدَّوْلَةِ.

و-: لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى رَئِيسِ الحُكُومَةِ فِي

بَعْضِ الدُّوَلِ كَأَلْمَانِيَا وَالنَّمْسَا.

* المُسْتَشَارِيَّةُ: مَقَرُّ إِقامَةِ رَئِيسِ الحُكُومَةِ

فِي بَعْضِ الدُّوَلِ كَأَلْمَانِيَا وَالنَّمْسَا.

* المُشَارُ: خَلِيَّةُ النَحْلِ يُشْتَارُ (يُجْنَى) مِنْهَا

العسلُ.

* المُشَارَةُ: الدَّبْرَةُ، وَهِيَ القَنَاةُ بَيْنَ المَزَارِعِ.

و-: ما تُحِيطُ بِهِ الجُدُرُ الَّتِي تُمَسِّكُ المَاءَ.

و-: القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ تَصْلُحُ لِلزَّرْعَةِ

وَالغِرَاسَةِ. (عن ابن سيده)

و-: السَّمْنُ وَحُسْنُ الهَيْئَةِ. يُقال: أَخَذَتِ

الدَّابَّةُ مَشَارَتَهَا. وفي "المحكم" قال الشاعر -

يَصِفُ إِبِلًا -:

ولا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرِّبَ وَصَلَهَا

عَلَاةُ كِنَازِ اللَّحْمِ ذَاتُ مَشَارَةٍ

(ج) مَشَاوِرٌ، وَمَشَائِرٌ.

* المُشَوَّرُ: ما يُشَارَ بِهِ، وَهُوَ عَوْدٌ يَكُونُ مَعَ

مُشْتَارِ العَسَلِ.

و-: وَتَرٌ المِنْدَفِ يَشَوَّرُ بِهِ القُطْنُ.

و-: ما أَبْقَتِ الدَّابَّةُ مِنْ عَافِهَا.

و—: المكان الذى تُشَوَّرُ فيه الدوابُّ وتُعَرَّضُ.

و—: مَدَى تَجْرِى فيه الدابةُ حينَ بَيْعِهَا.

و—: المسافةُ يَقْطَعُهَا الإنسانُ لقضاء حاجةٍ. يقال: مشوارٌ طويلٌ.

ويقال: إياكَ والخطْبَ فإنها مشوارٌ كثيرُ العِثَارِ. (مجان)

و—: المنظرُ والمخبرُ. يقال: فلانٌ حَسَنُ المِشْوَارِ، و: ليس لفلانٍ مِشْوَارٌ، أى: منظرٌ. قال أبو العلاء المعرى:

إِنِّى أُوَارِى خَلْتِى فَأُرِيهِمْ

رِيًّا وَفِى سِرِّ الْفَوَادِ أُوَارُ

يُخْفِى الْعُيُوبَ وَفِى الْغُيُوبِ حَدِيثُهَا

وَعَدًّا يُبَيِّنُ أَمْرَهَا الْمِشْوَارُ

[أُوَارِى: أَسْتَرْبُ؛ الخلةُ: الْفَقْرُ؛ الْأُوَارُ: حَرُّ النارِ والعطش].

ويقال: أَخَذَتِ الدَابَّةُ مِشْوَارَهَا، أى: سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ هَيْئَتُهَا.

و— (فى الفيزياء): بُعْدٌ بَيْنَ حَالَتِى السُّكُونِ لجسْمٍ متحرِّكٍ حركةً تَرْدِيَّةً فِى حَظٍّ مستقيمٍ.

* المِشْوَارَةُ: الموضعُ الذى تُعَسَّلُ فيه النحلُ.

* المِشْوََرُ: ما يُشارُ به، وهو عودٌ يكونُ مع مُشتارِ العَسَلِ.

(ج) مِشاوِرُ.

* المِشْوََرَةُ، والمِشْوََرَةُ: ما يُنصَحُ به من رَأْيٍ وَغَيْرِهِ. يقال: فلانٌ جَيِّدُ المِشْوََرَةِ والمِشْوََرَةِ.

وفى المثل: "أَوَّلُ الْحَزْمِ المِشْوََرَةُ"، أى مَنْ شاوَرِ مع حَزْمِهِ فى الْأُمُورِ، فإنه لا يَصِيرُ إلى النَّدَمِ.

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ المِشْوََرَةَ فَاسْتَعِزْ

بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ

وقال البارودى - وذكر ما وَعَدَ به الخديو من إنشاءِ مجلسِ نيايى -:

سَنَ المِشْوََرَةُ وَهِيَ أَكْرَمُ خُطَّةٍ

يَجْرِى عَلَيْهَا كُلُّ رَاعٍ مُرْشِدٍ

* المِشِيرُ: أعلى رتبةٍ عَسْكَرِيَّةٍ فى الجِيشِ، وهى فوقَ رتبةِ الفَريقِ أَوَّلِ.

* المِشِيرَةُ: الإصْبَعُ السَّبَّابَةُ، وهى المُسَبِّحَةُ.

* * *

* الشُّورَت: بُنْطالٌ قَصِيرٌ يمتدُّ إلى الرُّكْبَةِ أو فوقها. (محدثه)

* * *

ش و ز

* شَبِيزَ بالشَّىءِ شَوْزًا: شَغِفَ بِهِ.

* الْأَشْوَزُ: الْمُتَكَبِّرُ.

(عن أبي عمرو الشيباني)

* الْمَشْوَزُ: (انظر: ش أ ن).

* * *

* شَوَزَنُ: ماءٌ كان لبني عُقِيلٍ (عن أبي زياد الكلابي)،
وأنشد للأعور بن براء الكلابي - وذكر بقرة وحشية -:

ظَلَّتْ عَلَى الشَّوَزَنِ الْأَعْلَى وَارْقَهَا

بَرَقَ بَعْرَدَةَ أَمْثَالِ الْمَقَابِيسِ

* * *

ش و س

١- النَّظَرُ بِمُؤَخِّرِ الْعَيْنِ.

٢- التَّكْبِيرُ. ٣- الْجُرْأَةُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْوَأُو وَالسَّيْنُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى نَظَرٍ بَتَغِيظٍ".

* شَاسَ فُلَانٌ — (يَشَاسُ) شَوْسًا: نَظَرَ
بِمُؤَخِّرِ عَيْنِهِ تَكْبِيرًا أَوْ تَغِيظًا. (عن الليث)
و-: صَغَرَ عَيْنُهُ، أَوْ عَيْنَيْهِ وَضَمَّ أَجْفَانَهُ
لِلنَّظَرِ.

و- خُلِقَ فُلَانٌ: سَاءَ.

و- فُلَانٌ فَاهَهُ بالسَّوَالِكِ: غَسَلَهُ وَنَظَّفَهُ بِهِ.

(عن الفراء) (وانظر: ش و ص)

* شَوَسَ فُلَانٌ وَغَيْرُهُ — شَوْسًا: شَاسَ.

وقيل: نَظَرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي

شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا، يَكُونُ ذَلِكَ

خِلْقَةً، وَيَكُونُ مِنَ الْكِبَرِ وَالنَّيِّهِ أَوْ الْغَضَبِ.

وقيل: عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ وَالْحِقْدُ. فَهُوَ

أَشْوَسٌ، وَهِيَ شَوْسَاءٌ. (ج) شَوْسٌ،

وَأَشَاوَسٌ.

وفي "الأغانى" قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ:

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَبِي—

لَكَ يَحْمَجُونَ إِلَيْكَ شَوْسَا

[التَّحْمِيحُ: التَّحْدِيقُ فِي النَّظَرِ بِمِلءِ

الْحَدَقَةِ].

وفي "سيرة ابن هشام" قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ

سَفْيَانَ الْكَلَابِيِّ:

أَتَنَسَى بَلَائِي يَا أُبَيَّ بْنَ مَالِكٍ

غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرِضٌ عَنْكَ أَشْوَسٌ

وقال أبو زبيد الطائي - وذكر إبلا أَبْصَرَ

أَسَدًا -:

خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسَسَنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شَوْسٌ

وقال نُصَيْبُ بْنُ رِبَاعٍ:

يُحَيِّوْنَ بِسَامِيْنَ طَوْرًا وَتَارَةً

يُحَيِّوْنَ عَبَّاسِينَ شَوْسَ الْحَوَاجِبِ

و: تَكَبَّرَ وَجْفاً وَغَلْظَ.

وقيل: رَفَعَ رَأْسَهُ تَكَبُّراً.

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ - يَخَاطَبُ نَاقَتَهُ -:

أُمِّي شَامِيَّةٌ - إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا -

قَوْمًا نَوْدُهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شُوسٌ

[أُمِّي: أَقْصَدِي].

و: سَاءَ خُلُقُهُ.

و: طَالَ.

و: جَرُّوْهُ وَشَجَّعْ عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدِ.

قال البحتري - يمدحُ عبد الله بن محمد بن

يزداد -:

مُلُوكٌ وَسَادَاتٌ عِظَامٌ جُدُودُهُمْ

وَأَحْوَالُهُ مِنْ أَمْجَدِينَ أَشَاوِسٍ

وفى "كتاب الزهرة" للأصبهاني قال

الشاعر:

إِذَا انْتَدَى وَاحْتَبَى بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ

شُوسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الْجُرْبِ لِلطَّالِي

[انْتَدَى: جَلَسَ فِي نَادَى الْقَوْمِ؛ الطَّالِي: مَنْ

يَطْلِي الْأَجْرَبَ لِإِعْلَاجِهِ].

و- الْفَرَسُ: قَلْبَ بَصَرِهِ عِزَّةَ نَفْسٍ لَا خَلْقَةَ.

(عن ابن القوطية). وفى "الأصمعيات" قال

سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ:

وَلَوْ سَأَلْتُ سَرَاةَ الْحَيِّ عَنِّي

عَلَى أَنِّي تَلَوْنَ بِي زَمَانِي

لَخَبَّرَهَا دُؤُو أَحْسَابِ قَوْمِي

وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْ بَلَانِي

بَدَفَعِي الدَّمَ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي

وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانٍ

[زُبُونَاتِ الْخَيْلِ: الْكَرَّاتُ؛ التَّيَّحَانُ: الْكَرِيمُ

النَّشِيطُ].

* شَاوِسَ الْمَاءُ: صَعِبَتْ رُؤْيَتُهُ؛ لِقَلَّتِهِ أَوْ

بُعْدِهِ. يُقَالُ: مَاءٌ مُشَاوِسٌ. (مجان)

وَيُقَالُ: صَرَّى مُشَاوِسٌ: لَا يَكَادُ يُرَى مَاؤُهُ

لِبُعْدِ غَوْرِهِ. (مجان) وفى "التهذيب" قال

الرَّاجِزُ:

* أَدَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَّى مُشَاوِسٍ *

* فَبَلَّغْنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ *

* سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ *

[الصَّرَّى: الرُّكِيَّةُ الْآجِنَةُ الْمَاءِ؛ الرَّجْسُ:

تَحْرِيكُ الدَّلْوِ لَتَمْتَلِي].

و- فَلَانًا: تَابَعَهُ النَّظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ تَغَضُّبًا

أَوْ تَكَبُّرًا. قال رؤبة - يصفُ ممدوحه -:

* بِالْمُحْسِنِينَ مُحْسِنٌ مُلَاطِفٌ *

* وَهُوَ لِمَنْ شَاوَسَ سَمَّ ذَائِفٌ *

* **تَشَاوَسَ** فَلَانٌ: شَوَسَ.

و: قَلَبَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ. وَفِي خَبَرِ التَّيْمِيِّ: "رُبَّمَا رَأَيْتُ أَبَا عُمَانَ النَّهْدِيَّ يَتَشَاوَسُ، يَنْظُرُ أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَم لَا".

وفى "الأساس" قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

رَأَيْتُ يَزِيدًا يَدْرِينِي بَعَيْنِهِ

تَشَاوَسَ رُؤِيدًا إِنَّنِي مَنْ تَأَمَّلُ
[يَدْرِينِي: يَزْدَرِينِي].

ورواية الديوان: "تَأَمَّلْ رُؤِيدًا".

وقال البحتري - يمدح -:

يَرُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ فَضْلَ مَهَابَةٍ

تُطَاطِئُ لِحَظِ الْأَبْلَحِ الْمُتَشَاوِسِ
[الْأَبْلَحُ: الْمُتَكَبِّرُ].

و: تَظَاهَرَ بِالتَّيِّهِ وَالتَّخَوَّةِ.

و- إِلَى فَلَانٍ: شَوَسَ.

* **شَاسٌ - مَكَانٌ شَاسٌ**: خَشِنَ الْحَجَارَةُ.

* **شُوسٌ - يُقَالُ: بُلِيَ فَلَانٌ بِشُوسٍ**

الْخُطُوبِ: شَدَائِدُهَا. (مجان)

* **شُويِسٌ، وَيُقَالُ: شُويِسٌ - دُو شُويِسٍ، أَوْ دُو شُويِسٍ:**

مَوْضِعٌ. وَفِي "طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ" قَالَ بَشَامَةُ بْنُ عَمْرٍو:

وَحُبَّرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقُهُمْ

أَجَدُّوا عَلَى ذِي شُويِسٍ حُلُولًا

* * *

ش و ش

(فِي الْعِبْرِيَّةِ Šūs (شوش) تَعْنِي: عِرْقُ

السُّوسِ. Šūsān (شوشان) نَبَاتٌ يَعْنِي

سَوَسَنَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ Šaweša (شَوَشَ)

أَي: شَوَّشَ، بَلْبَلُ. وَالاسْمُ Šawšo (شَوَّشُ)).

الْخَلْطُ وَالتَّفْرِيقُ

* **شَوَّشَ الشَّعْرَ**: نَبَتَ فِي الصَّدْغِ.

وفى "تكملة المعاجم" قال الشاعر:

بَحْدَهُ مِنْ بَقَايَا اللَّثْمِ تَخْمِيشُ

وَبِي لَتَشْوِيشِ ذَاكَ الصَّدْغِ تَشْوِيشُ

و- الشَّيْءُ عَلَى فَلَانٍ: حَيْرَةٌ.

ويقال: شَوَّشَ فَلَانٌ الْأَمْرَ عَلَى فَلَانٍ: لَبَسَهُ وَخَلَّطَهُ.

و- فَلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ: فَرَقَ وَأَفْسَدَ.

و- الدَّمْعُ بَصَرَهُ: غَشَاهُ.

و- الرِّيحُ الزَّوْرُقُ: هَبَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جِهَاتٍ

مُخْتَلِفَةٍ فَجَعَلَتْهُ يَضْطَرِبُّ.

قال ابنُ سناءِ المُلْك - يتغرَّل - :

بحَقِّكَ فاحْمِلْ لى على الصَّدْعِ قُبْلَةً

فَحَذُّكَ ماءً فيه صَدْعُكَ زَوْرُقُ

وَإِنْ شَوَّشَ الصَّدْعُ النَّسِيمَ فَخَلَّهَا

عسى أَنَّهَا فى ذلكِ الماءِ تَغْرُقُ

[خَلَّهَا : احْفَظْهَا وَأَبْقِهَا].

ويقال : "لَفٌ وَنَشْرٌ مُشَوَّشٌ" : إيجازٌ ثم

تَفْصِيلٌ على غيرِ ترتيبِ الكلامِ الموجزِ.

و- فلانُ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ ، وَأَسَاءَ تَرْتِيبَهُ.

(وانظر: ه و ش)

يقال : فلانٌ مُشَوَّشُ الْفِكْرِ.

ويقال : كلامٌ مُشَوَّشٌ ، و : عبارةٌ مُشَوَّشَةٌ.

و- البَثُّ الإِذَاعِيّ أو التِّلْفَازِيّ : أَحْدَثَ

بَلْبَلَةً واختِلَاطًا فى السَّمْعِ أو إِبْهَامًا فى

الصُّورَةِ. يقال : تَعَرَّضَ الإِرسَالُ للتَّشْوِيشِ.

و- النِّظَامُ العامُّ : أَفْسَدَهُ وَأَحْدَثَ فيه

اضْطِرَابًا.

* تَشَاوَشَ الْقَوْمُ : اختلَطُوا واضْطَرَبُوا.

(وانظر: ه و ش)

* تَشَوَّشَ الْقَوْمُ : تَشَاوَشُوا. (عن الصاغانى)

ويقال : تَشَوَّشَ عَقْلُ فلانٍ : اخْتَلَطَتْ عليه

الأُمُورُ.

ويقال : تَشَوَّشَ خَاطِرُهُ ، و : تَشَوَّشَتِ الصُّورَةُ.

قال الإمامُ الشَّوْكَانِي :

إِذَا لَمْ تَكُنْ فيه تَشَوُّشٌ خَاطِرٍ

لِمَنْ صَارَ فى مِحْرَابِهِ مُتَعَبِّدًا

وقال خليل ناصيف اليازجى :

وَالنَّفْسُ باقيةٌ فلا موتَ إِذْنِ

إِلَّا تَشَوُّشُ صُورَةٍ سَتُجَدِّدُ

ويقال : تَشَوَّشَتِ أَفْكَارُ فلانٍ : ارتبك ولم يَعُدْ

يُمَيِّزُ الأُمُورَ.

و- الإِرسَالُ : اضْطَرَبَ صَوْتُهُ وَأُبْهِمَتِ

صُورَتُهُ. يقال : شَوَّشَ الإِرسَالُ فَتَشَوَّشَ.

و- الأَمْرُ على فلانٍ : اخْتَلَطَ وَالتَّبَسَّ.

* التَّشْوِيشُ (فى علم الأصوات) : دخولُ

أَصْوَاتٍ شاذَّةٍ خَارجَةٍ عَنِ النَّسَقِ تَمْنَعُ

وَصُولَ الصَّوْتِ نَقِيًّا.

و- (فى الفيزياء) : تَدَاخُلَاتٌ غيرُ مُنْتَظِمَةٍ ،

تَنْشَأُ مِنْ ظَاهِرَةٍ طَبِيعِيَّةٍ كَهَرَبِيَّةٍ مِثْلَ الْبَرْقِ ،

أو صِنَاعِيَّةٍ مُتَعَمِّدَةٍ.

* شاشٌ : (انظره فى رسمه).

* الشَّاشُ : (انظره فى رسمه).

* الشَّاشَةُ : (انظره فى رسمه).

* الشَّاشِيَّةُ : (انظره فى رسمه).

* شَوَاشٌ — يُقَالُ: بَيْنَهُمْ شَوَاشٌ، أَى:

اِخْتِلَافٌ. (عن ابن عباد)

* شَوْشٌ — أَبْطَالُ شَوْشٍ: شُجْعَان.

(وانظر: ش و س)

o وَفْضَةُ شَوْشٍ: خَالِصَةٌ لَا غَشٍّ فِيهَا.

(عن الزَّيْبَدِي)

* الشَّوْشَاءُ مِنَ النُّوقِ: الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ.

وفى "اللسان" قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ:

مِنْ الْعِيسِ شَوْشَاءٌ مَزَاقٌ تَرَى بِهَا

نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذًا وَتَوَامًا

[المِزَاقُ: الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ؛ النُّدُوبُ: آثَارُ

الْجُرُوحِ؛ الْأَنْسَاعُ: وَاحِدُهَا نَسْعٌ، وَهِيَ

حِزَامُ الرَّحْلِ].

* الشَّوْشَاءُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

(عن أَبِي عُبَيْدٍ) (وانظر: و ش و ش)

وبه رَوَى بَيْتُ حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ السَّابِقِ.

(ج) شَوَاشٍ. (عن الزَّيْبَدِي)

وفى "اللسان" أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* وَاعْجَلْ لَهَا بِنَاضِحٍ لُغُوبٍ *

* شَوَاشِيٌّ مُخْتَلِفُ النُّيُوبِ *

قال أَبُو عَمْرٍو: فَهَمَزَ "شَوَاشِيٌّ" لِلضَّرُورَةِ

وَأَصْلُهُ مِنَ "الشَّوْشَاءِ".

o وامرأة شَوْشَاءٌ: خَفِيفَةٌ. تُعَابُ بِذَلِكَ.

* شَوْشَةٌ: لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— عَلَى تَوْفِيقِ شَوْشَةَ (١٨٩١-١٩٦٤م): طَبِيبٌ

مِصْرِيٌّ، التَّحَقَّقَ بِمَدْرَسَةِ الطَّبِّ عَامَ ١٩٠٩م، عَمِلَ أَسْتَاذًا

غَيْرَ مُتَفَرِّغٍ لِعِلْمِ الْبِكْتَرِيَا بِمَدْرَسَةِ الطَّبِّ الْبَيْطَرِيِّ عَامَ

١٩٣٠م، اخْتِيرَ عَامَ ١٩٤٩م مَدِيرًا لِمَنْظَمَةِ الصَّحَّةِ الْعَالِمِيَّةِ

لِمَنْطَقَةِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، كَمَا اخْتِيرَ عَضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ

الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ عَامَ ١٩٤٢م، لَهُ عِدَّةُ مَوْلفَاتٍ، مِنْهَا

بِالْعَرَبِيَّةِ: "وَبَاءُ الْكُولِيرَا"، وَبِالْأَلْمَانِيَّةِ: "تَأْثِيرُ الْأَشْعَةِ

فَوْقَ الْبِنْفَسْجِيَّةِ عَلَى الرَّابِطِ"، وَبِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ: "الْبِلْهَارِسِيَا

نَقْمَةٌ عَلَى الْعَالَمِ".

— فَارُوقُ شَوْشَةَ (١٩٣٦-٢٠١٦م): شَاعِرٌ كَبِيرٌ،

وَإِذَاعِيٌّ قَدِيرٌ، وَالْأَمِينُ الْعَامُ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بِالْقَاهِرَةِ مِنْذُ عَامِ ٢٠٠٥م، وَحَتَّى وَفَاتِهِ. وُلِدَ فِي قَرْيَةِ

الشُّعْرَاءِ بِدَمِيَاطٍ، وَتَخَرَّجَ فِي كَلِيَّةِ دَارِ الْعُلُومِ عَامَ

١٩٥٦م، وَفِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ بِجَامِعَةِ عَيْنِ شَمْسٍ عَامَ

١٩٥٧م، عَمِلَ بِالتَّدْرِيسِ لِمُدَّةِ عَامٍ ثُمَّ تَرَكَهُ لِيَعْمَلَ

بِالإِذَاعَةِ الْمِصْرِيَّةِ مَذِيْعًا وَمَقْدِّمًا لِلْبَرَامِجِ، وَظَلَّ يَتَدَرَّجُ فِي

الْمَنَاصِبِ الإِذَاعِيَّةِ حَتَّى أَصْبَحَ رَئِيسًا لِلإِذَاعَةِ الْمِصْرِيَّةِ،

صَاحِبُ بَرْنَامِجِ تَلِيفِزِيُونِيٍّ شَهِيرٍ هُوَ "أَمْسِيَّةٌ ثَقَافِيَّةٌ"،

وَبَرْنَامِجِ إِذَاعِيٍّ أَشْهَرُ هُوَ "لَغَتْنَا الْجَمِيلَةُ"، وَكَانَ أَحَدَ

الْكُتَّابِ فِي جَرِيدَةِ "الْأَهْرَامِ" الْمِصْرِيَّةِ، وَعَضْوُ لَجْنَةِ

الشُّعْرِ بِالْمَجْلِسِ الْأَعْلَى لِلثَّقَافَةِ. وَانْتُخِبَ رَئِيسًا لِمَجْمَعِيَّةِ

الْمَوْلفِينَ وَالْمُلْحِنِينَ سَنَةَ ١٩٩٤-٢٠٠٠م، وَرَئِيسًا لِاتِّحَادِ

الكتاب المصريين سنة ١٩٩٨-٢٠٠٠م. وعضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٩م، ثم انتُخب أميناً عاماً للمجمع عام ٢٠٠٥م. حصل على العديد من الجوائز، منها: جائزة الدولة التشجيعية في الشعر عام ١٩٨٦م، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٩٦م، وجائزة النيل في الآداب عام ٢٠١٦م. صدر له أكثر من سبعة عشر ديواناً شعرياً، وست مجموعات شعرية للأطفال، بالإضافة إلى عدد من الدراسات النقدية والكتب الثقافية العامة، كما تُرجمت بعض قصائده إلى عدة لغات أوربية وآسيوية. ومن دواوينه: "إلى مسافرة"، و"العيون المحترقة"، و"في انتظار ما لا يجيء"، ومن أعماله الأدبية والثقافية: "لغتنا الجميلة ومشكلات المعاصرة"، و"العلاج بالشعر"، و"زمن الشعر والشعراء"، و"أحلى عشرين قصيدة حب"، كما صدرت مادة بعض حلقات برنامجه الإذاعي "لغتنا الجميلة" في خمسة مجلدات.

✽ **الشُّوشَةُ:** العُرفُ أو الذُّوابةُ أعلى الرأسِ.

✽ **شَوَّاشٌ:** اسمُ رجلٍ نُسِبَ إليه مَوْضِعٌ في مُتَنَزَّهاتِ دمشق، يقال له: جِسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ. قالَ فيه الشَّهابُ فتيانُ الشَّاغوريِّ الأديبِ النحويِّ - وذكرَ جَنَّةً -:

فالجِسْرُ جِسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ فَتَيَّرَ بِهَا

تَحَلُّوْا مَعَانِيَهُ لَا تَحَلُّوْا مَغَانِيَهُ

[النَّيْرَبُ: النَّسِيمُ].

✽ **الشَّوَّاشُ:** صَانِعُ الْعَمَائِمِ. (عن الزَّبيدي)

✽ **مُشَاوَشٌ** - مَاءٌ مُشَاوَشٌ: لَا يَكَادُ يُرَى بُعْدًا، أَوْ قِلَّةً. (وانظر: ش و س)

* * *

✽ **الشَّوْشَبُ** (في الفارسية: شِيشُ): الْعَقْرَبُ.

و-: الْقُمَّلُ.

و-: الثَّقِيلُ الْكِرِيهُ اللَّقَاءُ.

* * *

ش و ش ر

✽ **شَوَّشَرُ الْجَهَارُ:** أَحْدَثَ اهْتِزَازَتٍ وَأَصَوَاتًا خَارِجِيَّةً لَتَعْكِيرِ الْبَثِّ وَالْحِيلُولَةِ دُونَ سَمَاعِ الصَّوْتِ بوضوح.

و- فلانٌ: أَحْدَثَ جَلْبَةً وَضَوْضَاءً.

و- على فلانٍ: أَسَاءَ لِسَمْعَتِهِ.

✽ **الشَّوْشَرَةُ:** الضَّوْضَاءُ وَالتَّشْوِيشُ.

* * *

ش و ص

١- **الحركة والاضطرابُ.**

٢- **الغسلُ والتَّنْظِيفُ.**

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والوَإُ والصَّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَعَزَعَةٍ شَيْءٍ وَدَلِكِهِ".

✽ **شَاصٌ** فلانٌ وَغَيْرُهُ - شَوْصًا، وَشَوْصَانًا: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ.

وَيُقَالُ: شَاصَ الْوَلَدُ فِي بطنِ أُمِّهِ.

وَالرَّيْحُ شَوْصًا، وَشَوْصَانًا، وَشُؤُوصَةً:

حُبِسَتْ بَيْنَ الْأَضْلَاعِ.

وَيُقَالُ: شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ.

وَالْفُلَانُ شَوْصًا: اسْتَاكَ.

وَالْبَغْلَانُ الْعِرْقُ، وَالْمَرَضُ شَوْصًا، وَشَوْصًا:

هَاجَ.

وَالْفُلَانُ بَغْلَانٌ شَوْصًا: شَاغَبَهُ.

(عن ابن عَبَّادٍ)

وَالشَّيْءُ: نَصَبَهُ بِيَدِهِ.

وَالزَّعْرَعَةُ مِنْ مَكَانِهِ.

وَالدَّلَكَةُ. (عن ابن الأعرابي)

وَالْغَسْلَةُ وَنَظْفُهُ. (عن كُرَاعٍ)

(وانظر: م و ص)

وَالنَّقَاهُ. (عن أبي عُبَيْدَةَ)

وَالسَّوَاكَةُ: مَضَغُهُ، وَاسْتَنْنَ بِهِ، فَهُوَ

شَائِصٌ. (عن أبي زَيْدٍ)

وَالْأَسْنَانَةُ بِالسَّوَاكِ: نَظَفَهَا بِهِ.

(وانظر: ش و ص)

وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ، يَشُوصُ فَاهُ

بِالسَّوَاكِ."

وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ

وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رَحْلَةُ فَقُلُوصُ

بِأَسْوَدَ مُلْتَفِّ الْغَدَائِرِ وَارِدٍ

وَذَى أَشْرٍ تَشُوفُهُ وَتَشُوصُ

[أَسْوَدُ: يَرِيدُ شَعْرًا أَسْوَدَ؛ الْغَدَائِرُ:

الذَّوَانِبُ؛ الْوَارِدُ: الطَّوِيلُ؛ ذُو أَشْرٍ: الثَّغْرُ؛

تَشُوفُهُ: تَجْلُوهُ].

* شَوْصَتِ عَيْنُ فُلَانٍ شَوْصًا: اتَّسَعَتْ

فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ. فَهُوَ أَشُوصٌ، وَهِيَ

شَوْصَاءٌ. (ج) شُوصٌ.

وَالْفُلَانُ: صَغَرَ عَيْنَيْهِ وَضَمَّ أَجْفَانَهُ لِلنَّظَرِ.

(كَأَنَّهُ ضِدُّ). (وانظر: ش و ص)

وَقِيلَ: فَرَّقَ نَظْرَهُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

* شَيْصَ بَغْلَانٌ: شَغِبَ بِهِ.

* أَشَاصَ فُلَانٌ أَسْنَانَهُ بِالسَّوَاكِ: شَاصَهُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُشَاصٌ: بِهِ شَوْصَةٌ.

* شَوْصَ فُلَانٌ أَسْنَانَهُ بِالسَّوَاكِ: شَاصَهُ.

* شَيْصَتِ الْمَرْأَةُ: شَرِبَتْ. (عن ابن عَبَّادٍ)

* تَشُوصَ فُلَانٌ: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ.

* الْأَشُوصُ: مَنْ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنَيْهِ إِلَى

السَّوَادِ.

وقيل: الذى يَضْطَرُّ جَفْنَاهُ كَثِيرًا.

يقال: رَجُلٌ أَشْوَصٌ.

(ج) شُوَصٌ.

* **الشَّوْصُ**: وَجَعُ الضَّرْسِ.

و-: وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنْعَقِدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ الخبر: "مَنْ سَبَقَ

العَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ وَاللَّوْصَ وَالْعِلْوَصَ".

[اللَّوْصُ: وَجَعٌ فِي النَّحْرِ أَوْ الْأُذُنِ؛ الْعِلْوَصُ: التُّخْمَةُ].

و-: فَتَاتُ السَّوَالِكِ أَوْ غَسَالَتُهُ.

وقيل: مَا يُتَفَقَّتُ أَوْ يَبْقَى مِنْهُ عِنْدَ التَّسَوُّكِ.

وفى الخبر: "اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السَّوَالِكِ".

* **الشَّوْصَاءُ**: الْعَيْنُ الَّتِي كَأَنَّهَا تَنْظُرُ مِنْ

مَوْقِعِهَا، أَوْ مِنْ فَوْقِهَا. قَالَ نَقُولَا الصَّائِغَ:

أَرْغَمْتُ أَعْدَائِي فَكُلُّ نَازِرٍ

شَزْرًا إِلَى بِمُقَلَّةٍ شَوْصَاءٍ

(ج) شُوَصٌ.

* **الشَّوْصَةُ، وَالشَّوْصَةُ** - وَالْفَتْحُ أَعْلَى -:

مَغْصَةُ مِنْ رِيحٍ تَنْعَقِدُ فِي الضُّلُوعِ.

و-: وَرَمٌ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ.

يُقَالُ: شَاصَتْنِي شَوْصَةٌ.

ويقال: رَجُلٌ بِهِ شَوْصَةٌ.

(ج) شَوَائِصٌ.

* **الشَّيَاصُ**: سُوءُ الْخُلُقِ وَشَرَّاسَتُهُ.

* * *

ش و ط

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Šut (شوط) تَعْنَى: طَافَ،

جَالَ، دَارَ، التَّفَّ. وَŠōt تَعْنَى: سَوَّطَ،

كَرَبَاجَ. وَŠwwūt (شَوُّوط) أَيْ: تَنْظِيمَ،

تَرْتِيبَ الْمَادَّةِ، تَصْنِيفَ).

١- **الْمُضَى**. ٢- **مَسَافَةٌ أَوْ مُدَّةٌ مُحَدَّدَةٌ**.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الشَّيْنُ وَالْوَاوُ وَالطَّاءُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى مُضَىٍّ فِي غَيْرِ تَثْبُتٍ وَلَا فِي حَقٍّ".

* **شَاطُ** الْفَرَسِ، وَغَيْرُهُ شَوُّطًا: عَدَا إِلَى

غَايَةٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

دَعُ مِنْ قَوَافِيكَ مَا يَكْفِيكَ إِنَّ لَهَا

فِي مَدَحِ مَوْلَاكَ شَوُّطًا مُلْهَبَ الْخَبَبِ

[الْخَبَبُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْعَدُوِّ].

و- الْكَرَّةَ وَنَحَوَهَا: رَكَلَهَا بِقَدَمِهِ.

* **شَوُّطُ** الْمَسَافِرِ: طَالَ سَفَرُهُ.

و— فلانُ الفَرَسَ: جَرَى بِهِ شَوْطًا.

و— سَفِينَتَهُ: سافرَ بِهَا.

و— اللَّحْمَ: دَخَنَهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ.

وقيل: أَنْضَجَهُ حَتَّى احْتَرَقَ.

وقيل: أَحْرَقَهُ. (وانظر: ش ي ط)

ويقال: شَوَّطَ الطَّاهِي الرُّأْسَ وَالْكِرَاعَ حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ.

و— الْقَدْرَ: أَغْلَاهَا. (وانظر: ش ي ط)

و— الصَّقِيعُ النَّبْتَ: أَحْرَقَهُ.

(وانظر: ش ي ط)

❖ **تَشَوَّطَ** فلانُ الفَرَسَ، وَنَحَوَهُ: أَدَامَ دَفْعَهُ إِلَى الْجَرَى إِلَى أَنْ أُعْيَا وَتَعَبَ.

❖ **التَّشْوِيطَةُ**: اسْمُ مَسَافَةِ السَّفَرِ بِالسَّفِينَةِ.

وقَدْ يُكْنَى بِهَا عَنِ الطَّاعُونَ وَالْأَمْرَاضِ الْمُهْلِكَةِ. (عن الزَّيْدِيِّ)

❖ **شَوَّطَ - شَوَّطَ أَحْمَرَ**: مَوْضِعُ تَلْقَاءِ بِلَادِ

طَبِئٍ. وفي "معجم ما استعجم" قال حاتم الطائي:

تَحَنَّنْ إِلَى الْأَجْبَالِ أَجْبَالِ طَبِئٍ

وَجُنُتْ جَنُونًا أَنْ رَأَتْ شَوَّطَ أَحْمَرَ

ورواية الديوان: "سوط".

❖ **وَشَوَّطَ بَاطِلٌ**: الضَّوُّ يَدْخُلُ مِنْ كُوَّةِ

الْبَيْتِ فَيَرَى فِيهِ الْهَبَاءَ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ شَوَّطَهُ شَوَّطٌ بَاطِلٌ: أَيْ لَيْسَ

بِشَيْءٍ.

❖ **وَشَوَّطَ بَرَّاحٌ**: ابْنُ آوَى. وقيل: دَابَّةٌ غَيْرُهُ.

❖ **الشَّوْطُ**: مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْدُوهَا

الْفَرَسُ، كَالْمِيدَانِ وَنَحْوِهِ.

قال الْعَجَّاجُ - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

❖ وَالضَّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الْأَشْوَاطِ ❖

[الضَّغْنُ: الْحَنِينُ تَجَدُّهُ النَّاقَةُ فِي صَدْرِهَا مِنْ السَّيْرِ].

وفي "الكامل" للمبرد أنشد:

إِنْ الْمَذَرَّعَ لَا تُغْنِي حُؤُولَتُهُ

كَالْبَغْلِ يَعْجِزُ عَنْ شَوَّطِ الْمَحَاضِيرِ

[الْمَذَرَّعُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي تَكُونُ أُمُّهُ عَرَبِيَّةً

وَأَبُوهُ غَيْرَ عَرَبِيٍّ؛ الْمَحَاضِيرُ: جَمْعُ مُحْضِرٍ،

وَهُوَ الْفَرَسُ السَّرِيعُ].

وقال أحمد شوقي - يرثي مصطفى لطفى

المنفلوطي -:

لَمْ يَجْحِدِ الْفُصْحَى وَلَمْ يَهْجُمْ عَلَى

أَسْلُوبِهَا أَوْ يُزِرَ بِالْأَوْضَاعِ

لَكِنْ جَرَى وَالْعَصْرَ فِي مِضْمَارِهَا

شَوَّطًا فَأَحْرَزَ غَايَةَ الْإِبْدَاعِ

ويقال: قَطَعَ شَوْطًا كَبِيرًا فِي عَمَلِهِ.

و-: الْعَدُوُّ مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ.

يَقَالُ: أَجْرَى فَرَسَهُ شَوْطًا أَوْ شَوَاطِينَ.

وَفِي خَبَرِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ لَعَلِّي -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ تَأَخَّرَ عَنْ وَقْعَةِ

الْجَمَلِ: "يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الشَّوْطَ

بَطِينٌ". [البَطِينُ: الْبَعِيدُ، أَيْ: إِنْ الزَّمَانَ

طَوِيلٌ، وَقَدْ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي طَوْلِ الْأَمْرِ

بِحَيْثُ يُمَكِّنُ أَنْ يُسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا فَاتَ].

وَيَقَالُ: جَرَى فَلَانٌ شَوْطًا إِلَى النَّدَى.

قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَمْدَحُ -:

كَرِيمٌ جَرَى وَالْبَحْرُ شَوْطًا إِلَى النَّدَى

فَعَادَ بِفَضْلِ السَّبْقِ وَالْبَحْرُ سَاحِلُهُ

و-: الدَّيْمَةُ مِنَ الرِّيحِ أَوْ الْمَطَرِ. وَفِي "الْعَيْنِ"

قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ رِيحًا، وَنُسِبَ لِرُوبَةِ -:

* وَبَارِحَ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ *

[مُعْتَكِرٌ: مُحْمَلٌ بِالْغُبَارِ، وَقِيلَ: كَثِيرٌ

مَكْرَرًا].

وَفِي "الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ" قَالَ السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ:

وَلَأَدْمَعَى وَالْغَيْثُ فِي عَرَصَاتِهَا

شَوْطَانٍ لِلْوَسْمَى فِيهَا وَالْوَلَى

و-: مَكَانٌ بَيْنَ شَرْقَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ، يَأْخُذُ

فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ، طَوْلُهُ مَدَى

صَوْتٍ دَاعٍ، وَدَخُولُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوَارِي

الْبَعِيرَ وَرَاكِبَهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهُولِ

الْأَرْضِ يُنْبِتُ نَبْتًا حَسَنًا.

و-: اسْمٌ حَائِطٍ (بُسْتَانٍ) مِنْ بَسَاتِينِ الْمَدِينَةِ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحَدٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: "وَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَحَدٍ، حَتَّى إِذَا

كَانَ بِالشَّوْطِ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ

سَلُولَ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ".

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

وَبِالشَّوْطِ مَنْ يَثْرِبُ أَعْبُدُ

سَتَهْلِكُ فِي الْخَمْرِ أَثْمَانُهَا

(ج) شَيْطَانٌ.

و- (فِي الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَةِ): مُدَّةٌ زَمَنِيَّةٌ

يُحَدَّدُ بِهَا أَجْزَاءُ الْمُبَارَاةِ أَوْ السَّبَاقَاتِ

الرِّيَاضِيَّةِ. يُقَالُ: انْتَهَى الشَّوْطُ الْأَوَّلُ مِنَ

الْمُبَارَاةِ.

و-: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الطَّوَافِ حَوْلَ الْبَيْتِ

مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ.

يُقَالُ: طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ.

قَالَ جَعْفَرُ الْحَلِّي:

لَا دَرَّ دُرُّ الطُّفَيْلِيِّينَ إِنَّهُمْ

سَعَوْا لِحَجِّ الْبَوَاطِي سَبْعَ أَشْوَاطٍ

و-: الذهابُ من الصَّفا إلى المَرْوة، وكذلك الإيابُ.

(ج) أَشْوَاطُ.

وفى الخبر: "أَمَرَهُمُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ...".

وقال ابن الرومى:

يَبْقَى وَنَفْنَى أَنْ نُمَاطِلَهُ

أَشْوَاطُ مُضْطَلَعٍ بِالْجَرَى أَفْنُونِ

* شَوَاطٍ: جَبَلٌ يَأْجَأُ مِنْ جِبَالِ طَبِئٍ فِي دِيَارِ بَنِي ثَعْلٍ.

قال امرؤ القيس:

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَوَاطٍ وَحَيَّةٍ

وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسٍ بِنِ شَمْرَا

ويُروى: "بَيْنَ شَحْطٍ وَحَيَّةٍ".

وقال ابن مقبل:

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكَارِعُهُ

مَنْ فُدرِ شَوَاطٍ بِأَدْنَى دَلْهَا أَلْفَا

[تَأَلَّفَ: تَتَأَلَّفُ؛ مَوْشِيًّا أَكَارِعُهُ: يَرِيدُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ

الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ بَيَاضٌ؛ الْفُدرِ: جَمْعُ فَادِرٍ، وَهُوَ الْمُسِينُ

(الْفَتَى) مِنَ الْوَعُولِ].

وفى "اللسان" أنشد:

هَنَالِكْ لَا أَحْشَى تَنَالُ مَقَادَتِي

إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شَوَاطٍ وَغَلْغَلَةٍ

[غَلْغَلَةٌ: مَوْضِعٌ].

* شَوَاطٍ: مَوْضِعٌ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ يَأْوِي إِلَيْهِ الْوَحْشُ.

وقيل: اسْمُ هَضْبَةٍ.

وقيل: مِنْ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ. (عن ابن الفقيه)

قَالَ كَثِيرٌ:

يَا لَقَوْمِي لِحَبْلِكَ الْمَصْرُومِ

بَيْنَ شَوَاطٍ وَأَنْتَ غَيْرُ مُلِيمٍ

[غَيْرُ مُلِيمٍ: لَمْ تَأْتِ مَا تُؤْلَمُ عَلَيْهِ].

وفى "معجم البلدان" قال المزنئى لغلّامه سنان:

تَرْوَحُ يَا سِنَانُ فَإِنَّ شَوَاطٍ

وَتُرْبَائِيْنِ بَعْدَ غَدٍ مَقِيلُ

بِلَادُ لَا تُحِسُّ الْمَوْتَ فِيهَا

وَلَكِنَّ الْغِذَاءَ بِهَا قَلِيلُ

[تُرْبَائِيْنِ: مَوْضِعٌ].

وفى "معجم ما استعجم" قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف:

أَمْتَرُوكَ شَوَاطٍ وَبَرْدُ ظِلَالِهَا

وَذُو الْعَصْنِ مُلْتَجٍ أَغْنُ حَصِيبُ

* شَوَاطٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وفى "العباب" قال الأعلام

الهُدْلَى - وَنُسِبَ لغيره -:

بَذَلْتُ لَهُمْ يَذَى شَوَاطٍ شَدَى

غَدَاتِنِزٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي

ورواية شرح أشعار الهذليين: "وسطان".

وقال كثير:

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت

ومر لها عامان عينك تدمع

* * *

ش و ظ

١- لهب النار. ٢- الشدة.

قال ابن فارس: "الشين والواو والظاء كلمة واحدة صحيحة، فالشواظ: شواظ اللهب من النار لا دخان معه".

* شَاظَ الغضبُ شَوْظًا: اشتدَّ.

و- المرَضُ بفلان: هاج به ووخزَه.

و- فلان بفلان: سابه وقبحه.

* تَشَاوَزَ الرجلانِ شِوَاظًا: تسابًا.

(وانظر: ش ي ظ)

* الشَّوَاظُ، والشَّوَاظُ: اللهب الذي لا دخان

فيه.

وقيل: لهب النار، ولا يكون إلا من نارٍ

وشيء آخر يخلطه.

وقيل: دخان النار. (عن ابن شميل)

وقيل: حر النار ووهجها. (عن ابن شميل)

وفي القرآن الكريم: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ

نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ﴾. (الرحمن/ ٣٥)

قال الفراء: أكثر القراء قرؤوا بالضم، وكسر

ابن كثير الشين.

وقال أمية بن أبي الصلت - يهجو حسان

ابن ثابت -:

أليس أبوك فينا كان قينًا

لدى القينات فسلاً في الحفاظ

يمانيًا يظل يشب كبيرًا

وينفخ دائبًا لهب الشواظ

[القين: الحداد؛ الفسل: النذل؛ يشب:

ينفخ؛ الكبير: جلد ينفخ فيه الحداد].

وفي "الصاح" قال رؤبة:

* إن لهم من وقعنا أقياطا *

* ونار حرب تسعر الشواظا *

[أقياط: جمع قيظ، وهو شدة الحر].

ومن سجات الأساس: "فلان إذا اغتاط،

أرسل عليك الشواظ".

و-: حر الشمس. يقال: أصابني شواظ من

الشمس.

و-: السرعة والنشاط واشتعال الرغبة.

يقال: جمل به شواظ.

و-: الصياح. (مجان)

و-: شدة الغلظة (شهوة النكاح). (مجان)

* * *

شوع

فى العبرية siwwa (شوع) تعنى: صرخ،
توسّل، استغاث، استنجد. و Sowwa
(شوع) تعنى: نبيل، ثرى، غنى، شريف.
و Šoāl (شوعال) تعنى: ثعلب، خداع،
ماكس.

الانتشار والتفرق

قال ابن فارس: "الشين والواو والعين أصل
يدل على انتشار وتفرق".

* شاع فلان — شوعاً: تقشّف وشعث
شعره.

ويقال: شع شع: أمر للرجل بالتقشّف
وتطويل الشعر. (عن ابن اعرابي)

* شوع الشعر — شوعاً: انتشر وقام كأنه
شوك. فهو أشوع، وهى شوعاء. (ج) شوع.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

ولا شوعٌ بخديّها

ولا مشعنةٌ قهّدا

[مشعنة: شعّاء؛ القهّد: البياض].

ويقال: شوع رأسه.

و— الفرس: كان أحد خديه أبيض.

(عن ابن عباد)

* شوع رأس فلان — شوعاً: تفرّق شعره

وانتشر. (عن ابن اعرابي)

* أشاع فلان ببوله: قطره قليلاً قليلاً.

* أشوع فلان أخاه: ولد بعد توأمه مباشرة.

* شوع القوم: جمعهم.

* الشاع: المنتشر المتفرق.

ويقال: سهم شاع، و: بول شاع.

قال ذو الرمة - وذكر إبلا -:

يُقطّعن للإبساس شاعاً كأنه

جدّايا على الأنساء منها بصائر

[الإبساس: نداء الإبل للحلب؛ جدّايا:

دفع الدم؛ الأنساء: عروق فى الفخذين؛

بصائر: أثر مرئي].

وفى "التهذيب" أنشد الأصمعي:

ولقد رمى بالشاع عند مناخه

ورغا وهدر أيمّا تهدير

* شاعة - شاعة الرجل: امرأته.

(وانظر: ش ي ع)

* الشواع: الساعة. يقال: مضى شوع من

الليل. (وانظر: س و ع)

* الشوع: الشواع. يقال: مضى شوع من

الليل.

و— المولود يجىء تالياً من التوأمين.

١- الظهور و البروز. ٢- الرؤيَة.

٣- التشوّق.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والواوُ والفاءُ أصلُ

واحدٌ، وهو يدلُّ على ظهورٍ وبروزٍ".

* شاف فلانٌ — شَوْفاً، وشَوْفاً: أَشْرَفَ ونَظَرَ.

ويقال: شاف فلانٌ بناظره.

قال ابن أبي حُصَيْنَةَ - يمدحُ -:

مَلِكٌ ما شافَ بناظره

إِلَّا وَأَنافَ على الأُفُقِ

[أَنافَ: أَشْرَفَ].

و- الشَّيْءُ: جَلاه. فالمفعول مَشُوفٌ. وقيل:

صَقَلَهُ وزَيَّنَهُ. يقال: شافَ الصائغُ الحَلَى.

قال السَّريُّ الرَّفَّاءُ - يتغزلُ -:

* تَضَحَّكُ عن دمعِ الحيا المذروفِ *

* سَرَبَ مَهَّما كاللؤلؤِ المَشُوفِ *

و-: رآه.

و- التَّجَارَةُ (ما يُتَجَرُّ فِيهِ): رَفَعَهُ إلى

المُشْتَرَى. (عن ابن عباد)

و- الدِّينارُ: نَقَشَهُ.

وقيل: جَلاه.

قال عنترَةُ:

ويُقالُ: هَذَا شَوْعٌ هَذَا: للذي وَلِدَ بَعْدَهُ ولم

يُولدَ بينهما. (وانظر: ش ي ع)

* الشَّوْعُ: بَيَاضُ أَحَدِ حَدَيْ الفَرَسِ.

(عن ابن عباد)

* الشَّوْعُ: شَجَرُ البانِ، أو ثَمَرُهُ، وهو شَجَرٌ

جَبَلِيٌّ، وقيل: يَنْبُتُ في السَّهْلِ والجَبَلِ.

واحدُته شُوعَةٌ. (ج) شِياعٌ.

قال أَحِيحَةُ بْنُ الجُلَّاحِ - يصفُ نخلاً -:

يَزْخَرُ في أَقْطارِهِ مُعْدِقٌ

بِحافَتَيْهِ الشَّوْعُ وَالْغَرِيفُ

[الْغَرِيفُ: ضَرْبٌ من نَباتِ الجَبَلِ].

* شَيْعَةٌ - شَيْعَةُ الرَّجُلِ (انظر: ش ي ع).

* المِشْوَاعُ: حديدَةٌ تُقَلَّبُ بِها نارُ التَّنُّورِ.

(عن ابن عباد)

و-: شُسُنْقَةٌ (رافعةٌ) تَحْتَ خِمَارِ المِراةِ.

(عن ابن عباد)

ش و ف

(في العبرية Šūf (شُوف) تعني: سحق،

فَرَك، كَشَط، جَلَط، مَلَس، صَقَلَ. وفي

الأكدية Šapu (شَبُّ) داس على، وفي

الآرامية Sapu (سَبُّ) أي: نظر إلى).

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ

[رَكَدَ الْهَوَاجِرُ: حِينَ انْتَصَفَ النَّهَارُ؛

الْمُعْلَمُ، أَيْ: فِيهِ عِلَامَةٌ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - وَذَكَرَ أَصْحَابُهُ -:

كُهُولًا وَشُبَّانًا كَانَ وَجُوهَهُمْ

دَنَانِيرُ مِمَّا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَ

وَالْفَتَاةُ وَجْهَهَا: زَيْنَتُهُ.

وَيُقَالُ: شِيفَتِ الْفَتَاةُ.

وَيُقَالُ: جَمَلُ مَشُوفٍ: مُزَيْنٌ بِالْعِهْنِ

(الصُّوفِ).

و- فَلَانُ الْجَمَلِ بِالْقَطِرَانِ: طَلَاهُ بِهِ.

يُقَالُ: شُفَ بَعِيرُكَ. قَالَ لَبِيدُ:

وَلَقَدْ قَطَعْتُ وَصِيلَةَ مَجْرُودَةٍ

يَبْكِي الصَّدَى فِيهَا لِشَجْوِ الْبُومِ

بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الْجَدِيلَ سَرِيحَةً

مِثْلَ الْمَشُوفِ هَنَاتَهُ بَعْصِيمِ

[وَصِيلَةُ: صَحْرَاءُ مُوصُولَةٌ بِأُخْرَى؛

مَجْرُودَةٌ: لَا نَبَاتَ فِيهَا؛ الصَّدَى، وَالْبُومُ:

طَائِرَانِ؛ خَطِيرَةٌ: نَاقَةٌ تَخْطُرُ بِذَنْبِهَا؛

الْجَدِيلُ: زِمَامُ النَّاقَةِ؛ تُوفِي الْجَدِيلَ:

تَسْتَوْفِيهِ بِطُولِ عُقْبِهَا؛ سَرِيحَةٌ: سَرِيعَةٌ؛

هَنَاتُهُ: طَلَيْئَتُهُ؛ الْعَصِيمُ هُنَا: الْقَطِرَانُ].

* أَشَافَ الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ .

وَقِيلَ: طَالَ وَأَشْرَفَ.

و- إِلَى الشَّيْءِ: نَظَرَ وَتَرَقَّبَ.

قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

تَابَّطَ شَرًّا ثُمَّ رَاحَ أَوْ اغْتَدَى

يُؤَاثِمُ غَنَمًا أَوْ يُشِيفُ عَلَى دَحْلٍ

[يُؤَاثِمُ: يُوَافِقُ؛ الْغَنَمُ: الْغَنِيمَةُ؛ الدَّحْلُ:

الثَّأْرُ].

و- عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ.

(وَانْظُرْ: ش و ف و)

وَيُقَالُ: أَشَافَ عَلَى الْقَوْمِ. قَالَ طُفَيْلُ

الْغَنَوِيُّ - يَصِفُ حَالَ الْمَنْهَزِمِ أَمَامَهُ -:

مُشِيفٍ عَلَى إِحْدَى اثْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ

فُؤَيْتَ الْمَعَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَلَا تُشِيفَنَّ عَلَى دَارٍ لَتَنْظُرَهَا

فَمَنْ أَشَافَ عَلَى قَوْمٍ كَمَنْ دَمَرَ

[دَمَرَ، أَيْ: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ].

و- مِنَ الشَّيْءِ: خَافَ مِنْهُ.

* شَوَّفَ فَلَانُ الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ. يُقَالُ: شَوَّفَ

الْفَتَاةَ.

وَيُقَالُ: فَتَاةٌ مُشَوَّفَةٌ: تُظْهِرُ نَفْسَهَا لِبَرَاهَا

النَّاسِ.

قال عُمر بن أبي ربيعة - يَتَغَزَلُ -

كَأَنَّهَا الشَّمْسُ وَافَتْ يَوْمَ أَسْعَدِهَا

أَوْ دُرَّةٌ شُوِّفَتْ لِلْبَيْعِ أَوْ قَمَرٌ

و-: جَلَاهُ.

قال الأسود بن يعفر - وذكر صاحبتَه -:

وَلَوْ لَقِيَ النِّعْمَانُ حَيًّا لَنَالَهَا

وَلَوْ بُعِثَ الْجِنِّي فِي النَّاسِ يَصْطَفِي

لِفَاضَ عَلَيْهَا ذَاتَ دَلٍّ وَمَيْسَمٍ

وَوَجْهٍ كَدِينَارِ الْعَزِيزِ الْمَشُوفِ

و- الجملَ بالقَطِرَانِ: شافَهُ.

* شَيْفٌ الدَّوَاءُ: جَعَلَهُ شِيْفًا، أَيْ: صَالِحًا.

(عن ابن عباد)

* اشْتَأَفَ فلانٌ وَغَيْرُهُ: تَطَاوَلَ وَنَظَرَ.

يقال: اشْتَأَفَتِ الْخَيْلُ وَالطُّبَّاءُ: نَصَبَتْ

أَعْنَاقَهَا وَجَعَلَتْ تَنْظُرَ. قال الفرزدق - يصف

حَيْلًا نَشِيطَةً، وَنُسِبَ لغيره -:

يَشْتَفِنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ

[إِرْنَانُهَا: أَصَوَاتُهَا؛ بَوَائِنُ الْأَشْطَانِ: يَعْنِي

بُتْرًا بَعِيدَةَ الْمَاءِ، أَيْ إِذَا رَأَتْ شَخْصًا بَعِيدًا

طَمَحَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَهَلَتْ فَكَأَنَّ صَهِيلَهَا فِي

آبَارٍ بَعِيدَةٍ الْمَاءِ لَسَعَةٍ جَوْفِهَا].

وَيُرَوَّى: "يَشْنِفَنَ".

ورواية الديوان: "يَصْهَلَنَ".

ويُقَالُ: اشْتَأَفَ إِلَيْهِ.

و- الْجَرْحُ: غُلْظٌ.

و- فلانٌ الشَّيْءَ: تَتَبَعَهُ بِنَظَرِهِ.

يقال: اشْتَأَفَ الْبَرْقُ: نَظَرَ إِلَيْهِ يَتَحَقَّقُ أَيْنَ

يَكُونُ مَطَرُهُ. قال العجاج - وذكر بعيرًا -:

* واشْتَأَفَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرْقًا *

* تَشَوَّفَ الشَّيْءَ: ارْتَفَعَ.

وقيل: بدا من عُلوِّ.

ويقال: تَشَوَّفَتِ الْأَوْعَالُ: ارتفعتْ على

معاقلِ الجبالِ فَأَشْرَفَتْ.

و- فلانٌ وَغَيْرُهُ: اشْتَأَفَ.

قال كُثَيْبُ عَزَّةَ - يصف ناقته -:

تَشَوَّفُ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلَّمَا دَعَا

تَشَوَّفَ جَيْدَاءِ الْمُقَلَّدِ مُغِيبِ

[جَيْدَاءِ الْمُقَلَّدِ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ؛ مُغِيبٌ: غَابَ

عنها زوجها فهي تترقبُ قُدومَه].

ويقال: تَشَوَّفَ مِنَ السَّطْحِ: صَعِدَ إِلَيْهِ وَنَظَرَ

مِنْ فَوْقِهِ.

و- الْمَرْأَةُ: تَزَيَّنَتْ.

ويقال: تَشَوَّفَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا.

و— فلانٌ وغيره الشيءَ، وإليه، وله: طَمَحَ وتطلَّعَ إليه. يقال: تشَوَّفَ الخبرَ.

ويقال: رأيتُ نساءً يتشَوِّفنَ من السُّطوحِ.

ويُقال: تشَوَّفَ إلى الخبرِ.

ويقال: تشَوَّفَتِ المرأةُ للخطَّابِ.

قال البحتريُّ - يتشَوِّقُ إلى محبوبته -:

أما الخيالُ فإنه لم يَطْرُقْ

إلاَّ بعقبِ تشَوِّفٍ وتشَوِّقٍ

وقال الشَّريف الرُّضَيُّ - وذكر نساءً -:

مُسْتَشْرِفاتٌ يُعَرِّضْنَ الخدودَ لنا

كما تشَوِّفَ صَوْبَ المَزنِ غِزلانُ

وقال ابنُ سَناءِ المَلِكِ - يمدحُ المَلِكَ الأفضَلَ -:

والمسجدُ الأفضَى تشَوِّفَ (م)

أنْ يكونَ إليك ناظِرُ

وقال البهاء زهير - يمدح -:

أبدًا تَحِنُّ إلى الطَّرادِ جِياذُهُ

فلها إليه تشَوِّفٌ وتشَوِّقُ

[الطَّرادُ هنا: هزيمةُ الأعداءِ].

ويقال: تشَوَّفَ القلبُ: تعلقَ بالشيءِ.

قال عليُّ الجارمُ:

بَيْنَ القُلُوبِ تشَوِّفُ

كَتَشَوِّفِ الصَّبِّ العَمِيدِ

ويقال: هذه جاريةٌ تشَوِّفُ للرِّجالِ: تشَرِّبُ لهم.

* استَشافَ الجُرْحُ: تَجَمَّدَ.

(وانظر: ش أ ف)

* الشَّافَةُ: قَرْحَةٌ في باطنِ القَدَمِ.

(وانظر: ش أ ف)

* الشَّوْفُ (في الزراعة) Harrow (E):

آلةٌ تُسوِّي بها الأرضُ المحروثةَ للزراعةِ

وغيرها. قديمًا كانت عبارةً عن كتلةٍ خشبيةٍ

يركبها رجلٌ ويجرُّها ثوران. وحديثًا هي

عبارة عن إطارٍ ثقيلٍ من الحديدِ ذى أسنانٍ

حديديةٍ تُجرُّ فوق الأرضِ المحروثةِ لتفتيتِ

الترابِ. ومن أسمائها الزَّحَافَةُ والمِسْلَفَةُ.



الشَّوْفُ حديثًا

الشَّوْفُ قديمًا

و—: البَصَرُ. (عن الزَّبيدي)

* الشَّوْفُ من الناس: الحديدُ البصرِ.

* الشِّياْفُ: دواءٌ للعَيْنِ.

(ج) شِيافات.

* **الشَّيْفَانُ**: الدَّيْدَبَانُ، أى الطَّلِيعةُ الذى يسبقُ الجيشَ.

ومن كلام أعرابى: تَبَصَّرُوا الشَّيْفَانِ فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ.

[يَصُوكُ: يلزم؛ المَصَادُ: الهضبةُ العاليةُ].

* **الشَّيْفَةُ**: الشَّيْفَانُ. يقال: بعث القَوْمُ شَيْفَةً لهم. قال قيس بن العيزارة:

وَرَدْنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتُنَا

بَارِعَن يَنْفَى الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ
[الْفُضَاضُ: موضع؛ أَرَعَنُ: كبيرٌ عظيم؛
يَنْفَى: يَطْرُدُ].

* **المَشُوفُ** من الجمال: الهائجُ.

* * *

* **الشُّوفَانُ** (فى علوم الزراعة) (E) Oat:

نباتٌ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ، اسمه العلمى *Avena sativa*، ينتمى إلى الفصيلة النجيلية

(Poaceae)، من رتبة القبئيات

(Poales)، يصل ارتفاعه إلى ٩٠سم،

ويشبه نبات القمح، أو الشعير. أوراقه

شريطية، ورمحية طويلة، تعلو هامته التى

تحتوى على البذور. موطنه أوربا، وتركيا،

وبلاد الشام، والشرق الأوسط وأفريقيا. ويُعد

الشوفان غذاءً ودواءً، فهو غنىً بالفيتامينات

والمعادن مثل فيتامين ب ١، ٥، وفيتامين

(د) ومضادات الأكسدة، وخال من مادة الجلوتين التى تسبب حساسيةً للبعض، ويقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب، ومن التهاب القولون، ويقوى الأعصاب، ويفيد فى إنقاص الوزن، كما يُستخدم قشّه - أحيانًا - مرقدًا للحيوانات. ومن أسمائه: الخافور، والخرطال، والقرطمان.



الشُّوفَانُ

* * *

ش و ق

(فى العبرية Šūq (شوق) تعنى: سوق، شارع، طريق، رغبة، شوق، حنين. و Šōq (شُوق) تعنى: ساق، فخذ. وفى الآرامية Šūqā (شوقا) تعنى: سوق، تنفس، رغبة. و Šuqu (شُق) تعنى: شارع، مكان للسوق. وفى الأكديّة Šaqu (شَق) أى: شارع ضيق).

حُبُّ الشَّيْءِ وَالتَّعَلُّقُ بِهِ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والواو والقاف يدلُّ على تعلق الشَّيْءِ بالشَّيْءِ".

* شاق فلان إلى الشَّيْءِ — شَوْقًا: نَزَعَتْ نفسه إليه. فهو شائق، وشيِّقٌ، وهي بناء. ويقال: قلبٌ شَيِّقٌ.

قال المتنبي - يتغزل -:

ما لاحَ بَرَقٌ أو تَرَمَّ طائرٌ

إلا انْتَبَيْتُ ولى فؤادٌ شَيِّقٌ
[انْتَبَيْتُ: رَجَعْتُ].

وقال أحمد شوقي - وذكر السفينة تمرُ بالنيل -:

أَلَقْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِهَا وَنَفْسِهَا

وَأَتَتْكَ شَيْقَةً حَواها شَيِّقٌ
و- الشَّيْءُ فلانًا: هاجَهَ وَبَعَثَ فِيهِ اللَّهْفَةَ والرغبة. فهو شائقٌ. (ج) شَوْقٌ.

ويقال: شاقني حُبُّها أو حُسْنُها، و: ذكَّرها يشوقني.

ويقال أيضًا: شَقَنْتَنِي إِلَيْكَ، و: ما أَشَوْقَنِي إِلَيْكَ.

قال عنتره:

وما شاقَ قلبي فى الدُّجى غيرُ طائرٍ

ينوحُ على غُصْنٍ رَطِيبٍ من الرِّندِ

[الرِّندُ: شَجَرٌ صَغِيرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وقال لبيد:

شَاقَّتْكَ طُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

فَتَكْتَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا

[تَكْتَسُوا هنا: دخلوا الهوادج].

وقال البحتري:

شاقني بالعراق بَرَقٌ كَلِيلُ

ودعاني للشَّامِ شَوْقٌ دَخِيلُ

وقال أيضًا:

ما لى فَقَدْتُكَ فى المنامِ ولمْ تَزَلْ

عَوْنُ المشوقِ إذا جَفَاهُ الشَّائِقُ

وقال البارودي:

شاقَ سَمْعِي الغِنَاءُ فى رَوْنَقِ الفَجْدِ (م)

رِ وسَجْعُ الطُّيُورِ فى العَذَبَاتِ

[سَجْعُ الطُّيُورِ: تغريدُها؛ العَذَبَاتُ:

الأغصانُ].

و- فلانُ الشَّيْءِ إلى آخرَ: شَدَّه إليه، فأوثقَه به.

ويقال: شاقَ المِشْجَبَ ونَحَوَه إلى الحائِطِ،

و: شاقَ الطُّنْبَ (حَبَلًا) إلى الوَتْدِ.

ويُقال: شاقَ القِرْبَةَ: نَصَبَهَا مُسْنَدَةً إلى الحائِطِ.

* **شَوْقٌ** فلانٌ — شَوْقًا: طال. فهو أَشْوَقُ، وهي شَوْقَاءُ. (ج) شَوْقٌ.

و—: عَشِيقٌ. فهو شَائِقٌ، وَأَشْوَقُ. (ج) شَوْقٌ.

* **أَشَاقُ** الشَّيْءُ فلانًا: شاقه. قال البحترى: أَشَاقُ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَأَبْتَغَى

زِيَادَةَ قُرْبٍ مِنْهُ وَهُوَ لَصِيقِي

وقال الشَّريف الرُّضِي:

أَشَاقُ إِذَا ذَكَرْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ

وَأَطْرَبُ إِنْ رَأَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ

و— فلانٌ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ شَائِقًا بَعِيدَ الْمَنَالِ.

قال حَشَوْرُ بْنُ قَبِيصَةَ الْعَامِلِيِّ - وَنُسِبَ لغيره -:

نَظَرْتُ حِيَالَ الشَّمْسِ مِنْ مَشْرِقِ الضُّحَى

وَأَوْفَيْتُ مِنْ لُبْنَانَ رُكْنًا عَطُودًا

إِلَى طُعْنٍ لِلْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةً

فِيَالِكَ مِنْ مَرَأَى أَشَاقٍ وَأَبْعَدَا

* **شَوْقٌ** الشَّيْءُ فلانًا: شاقه.

قال عمرُ بنُ أَبِي ربيعة - وذكر الطَّلَلُ -:

ذَكَرْتُ بِهِ مَا قَدْ مَضَى وَتَذَكَّرْتُ الـ

حَبِيبِ وَرَسْمِ الدَّارِ مِمَّا يُشَوِّقُ

وقال العباسُ بنُ الأحنف:

أَزَارَ أَبَا الْفَضْلِ الْخِيَالَ الْمُورِقُ

لِفَوْزٍ نَعَمٍ وَالطَّيْفِ مِمَّا يُشَوِّقُ

وقال المتنبي:

* فكانَ عنها سَبَبَ التَّرْحَالِ *

* تَشْوِيقُ إِكْثَارٍ إِلَى إِقْلَالِ *

ويقال: شَوَّقَهُ إِلَيْهِ: رَغَّبَهُ فِيهِ وَحَبَّبَهُ إِلَيْهِ.

ويقال: شَوَّقَهُ إِلَى الْجَنَّةِ: ذَكَرَهُ بِهَا.

ويُقالُ: رَوَايَةُ مُشَوِّقَةٍ: تُغْرِي بِالْقِرَاءَةِ.

* **أَشْتَاقَ** فلانٌ الشَّيْءَ، وإليه: رَغِبْتَ نَفْسَهُ

إِلَيْهِ وَنَزَعْتَ. قال جميل بُثَيْنَةَ:

أَلَمْ خِيَالُ مِنْ بُثَيْنَةَ طَارِقُ

عَلَى النَّأْيِ مُشْتَاقٌ إِلَى وَشَائِقُ

وقال أبو فراس الحمداني:

أَرَاكَ عَصَى الدَّمْعِ شَيْمَتَكَ الصَّبْرُ

أَمَّا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ

بَلَى أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوَعَةٌ

وَلَكِنَّ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرُّ

وقال ابنُ شُهَيْد الأندلسي:

وَقَدْ شَاقَنِي الْوُرُقُ السَّوَاجِعُ بِالضُّحَى

وَمَنْ يَسْتَمِعُ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ يَشْتَقِ

* **تَشَوَّقَ**: هَبَّجَ وَبُعِنَتْ فِيهِ اللَّهْفَةُ وَالرَّغْبَةُ.

يُقالُ: شَاقَنِي فَتَشَوَّقْتُ، وَ: شَوَّقَنِي

فَتَشَوَّقْتُ.

و—: أَظْهَرَ اللَّهْفَةَ وَالرَّغْبَةَ تَكْلُفًا.

و— إِلَى الشَّيْءِ: اشْتَدَّتْ لَهْفَتُهُ وَرَغْبَتُهُ.

قال البحتري - يمدح -:

مُتَطَلِّعِينَ إِلَى لِقَائِكَ أَصْبَحُوا

بَيْنَ الْمُخْبِرِ عَنْكَ وَالْمُسْتَخْبِرِ

من وامقٍ مَتَشَوِّقٍ أَوْ آمِلٍ

مُتَشَوِّفٍ أَوْ رَاقِبٍ مُتَنَظِّرٍ

[الوامق: الشَّدِيدُ الْحُبِّ].

* الشَّائِقُ: ما يشوق الإنسانَ بجمالِهِ

وحُسْنِهِ. قال الأعمى التُّطَيْلِيُّ:

آهٍ مِمَّا لَقِيتُ مِنْ طَرَفِكَ الشَّا

ئِقَ أَوْ مِنْ فُؤَادِي الْمَشْتَاقِ

* الشَّوْقُ: نزوعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ وتعلُّقُهَا

به، وحركةُ الهوى. يقال: بَرَحَ بِهِ الشَّوْقُ.

قال المتنبي - يمدح -:

وَمَا زِلْتُ حَتَّى قَادَنِي الشَّوْقُ نَحْوَهُ

يُسَايِرُنِي فِي كُلِّ رَكْبٍ لَهُ ذِكْرُ

(ج) أشواق.

يقال: بَلَغَتْ مَنَى الْأَشْوَاقُ.

قال مجنون ليلى:

قَتِيلٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ أَمَّا نَهَارُهُ

فَبَاكٍ وَأَمَّا لَيْلُهُ فَآنِينٌ

وقال الشابُّ الظَّرِيفُ:

لَا تُخَفِ مَا صَنَعْتُ بِكَ الْأَشْوَاقُ

وَأَشْرَحْ هَوَاكَ فَكَلْنَا عُشَّاقُ

* شَوْقِي: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

- أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي (١٣٣٥هـ =

١٩٣٢م): أشهرُ شعراءِ العصرِ الحديثِ، وأوَّلُ من أدخلَ

المسرحيَّةَ الشعريَّةَ في الأدبِ العربيِّ، ولُقِّبَ بأميرِ

الشُّعراءِ. سافرَ إلى فرنساَ لمتابعةِ دراسةِ الحقوقِ، واطَّلَعَ

على الأدبِ الفرنسيِّ، فجمعَ بين الثقافتينِ العربيَّةِ

والفرنسيَّةِ، كان ذا حسٍّ لغويٍّ مرهفٍ. عالَجَ أكثرَ

أغراضِ الشعرِ العربيِّ، وجمعَ شعرَه الغنائيَّ في ديوانِ

أسماءَ "الشوقيات"، ثم قام بعضُ الباحثينَ بجمعِ

أشعاره التي لم يضمَّها ديوانه "الشوقيات" في مجلدين

أطلقَ عليهما "الشوقيات المجهولة"، ومن مسرحياته

الشعرية: "مصرع كليوباترا"، و"مجنون ليلى"،

و"عنتره"، و"قمبيز".

- محمد شوقي أمين (١٤١٣هـ = ١٩٩٢م): عضوُ

مجمعِ اللغةِ العربيَّةِ بالقاهرة، تولَّى تحريرَ مجلةِ الشاعرِ

عام ١٩٣٠م، وعيَّن مُحَرَّرًا بمجمعِ اللغةِ العربيَّةِ منذُ

الدورةِ الأولى لانعقادِهِ عام ١٩٣٤م، انتُخِبَ لعضويةِ

المجمعِ عام ١٩٧٤م، وله العديدُ من البحوثِ المجمعيةِ.

اشترك في تحقيقِ "ديوانِ بشارِ بن برد" بأجزائه

الأربعة، وتولَّى تحقيقَ "ديوانِ عائشة التيموريَّة"،

وإخراجِ الكثيرِ من مؤلفاتِ أحمد تيمور، ونشرت له

مجلةُ الهلالِ بأبَّا شهريًّا منذُ ١٩٥٢م حتى ١٩٦١م

بعنوان "أدب وفكاهة"، وقد نَشَرَه مجمعُ اللغةِ العربيَّةِ

في كتاب بعنوان "مختارات وقطوف من تراثنا العربي" تكريمًا لذاكره.

– شوقي ضيف، أحمد شوقي عبد السلام ضيف

(١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م): من أعلام مؤرخي الأدب ودارسيه في العصر الحديث، وُلدَ بدمياط، التحق بكلية الآداب جامعة القاهرة، وحصل فيها على ليسانس الآداب عام ١٩٣٥م، ثم درجتي الماجستير والدكتوراه، عمل بعد تخرجه محررًا بمجمع اللغة العربية، وانتخب عضوًا به عام ١٩٧٦م، ثم أمينًا عامًا له عام ١٩٨٨م، ثم نائبًا لرئيسه سنة ١٩٩٢م، وأصبح رئيسًا للمجمع عام ١٩٩٦م، له في الدراسات الأدبية: موسوعة "تاريخ الأدب العربي"، و"الفن ومذاهبه في الشعر العربي"، و"التطور والتجديد في الشعر الأموي"، و"البطولة في الشعر العربي"، و"الأدب العربي المعاصر في مصر"، وفي الدراسات البلاغية: "البلاغة تطور وتاريخ"، وفي الدراسات اللغوية: "المدارس النحوية"، و"تجديد النحو"، وفي الدراسات الإسلامية: "الوجيز في تفسير القرآن الكريم".

* الشَّيَاقُ: النِّياطُ، وهو ما يُعَلَّقُ به الشَّيْءُ.

* الشَّيِّقُ: الشَّيِّاقُ.

و: الجَبَلُ.

وقيل: الشَّقُّ الضِّيقُ فيه.

وقيل: أعلاه. (وانظر: ش ي ق)

قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر متسلقًا جبلا يريدُ عَسَلَ نَحْلٍ -:

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأُضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا يَشِيقُ

[خافة: وعاءٌ من جلد؛ المساب: سقاء

العسل؛ يقتري: يتتبع؛ المسد: الحبل من الليف].

وقيل: صَفَحٌ من الجبلِ مستوٍ يصعبُ ارتقاؤه.

وقيل: الشَّقُّ بين الصَّخْرَيْنِ.

و: الجَانِبُ. (وانظر: ش ي ق)

يقال: امتلأ من الشَّيْقِ إلى الشَّيْقِ.

و: الكِتَابُ.

و: شَعْرُ دَنْبِ الدَّابَّةِ.

وقيل: شَعْرُ الفَرَسِ.

و: طَائِرٌ مائِيٌّ يُسَمَّى البُرْكُ.

(وانظر: ب ر ك)

و: سَمَكٌ بحريٌّ يُشَبَّه الإنكليس (تُعْبَان السَّمَك).

* * *

شوق ل

* شَوْقُلُ فلان: (انظر: ش ق ل)

* * *

ش و ك

(في العبرية sēh (سيخ) أى: شوك، وفي السريانية sektā (سِكْتَا) أى: مسمار. وفي الحبشية Šek (شِك) أى: شوك).

١- إِبْرَ الشَّجَرِ. ٢- الحِدَّةُ. ٣- السِّلَاحُ والقُوَّةُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والواوُ والكافُ أَصْلُ واحدٌ يدلُّ على خُسُونَةٍ وحِدَّةٍ طرفٍ في الشَّيْءِ".

* شَاكَ الشَّجَرُ، وغيره شَوْكًا: خَرَجَ شَوْكُهُ. وقيل: كَثُرَ.

يقال: شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ: ذاتُ شَوْكٍ.

ويقال: شَاكَتِ الأَرْضُ.

ويقال: أَرْضٌ شَاكَةٌ: كثيرةُ الشَّوْكِ.

قال أبو العلاء المعري:

وما هي إلا شاكَةٌ ليسَ عندها

وجدك إِرْطَابٌ لمُخْتَرَفِيها

[مُخْتَرَفِيها: مِن اخْتَرَفَ الثَّمَارَ: جَنَاهَا].

و- السيفُ ونحوه: اشْتَدَّتْ حِدَّتُهُ.

قال أبو إسحاق الإلبيري:

وقد سَلَّ الحِمَامُ عَلَى نَصْلا

سَيَقْتُلُنِي وَإِنْ شَاكَتْ سَلاحِي

[الحِمَامُ: المَوْتُ].

و- فلانٌ: ظَهَرَ مَضاوُهُ وحِدَّتُهُ، فهو شَائِكٌ.

و- شاكَةٌ، وشَيْكَةٌ، وشَيْكًا: وَقَعَ فِي

الشَّوْكِ. قال يزيد بن مقسَمٍ الثَّقَفِيُّ -

وِينسب لغيره:-

لا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَها

و- لَحْيَا البعيرِ، وغيره شَوْكًا: طَالَتْ

أَنْبِيأُهُ. (وانظر: ش ق أ)

وقيل: طالت، وخرَجَتْ مثل الشَّوْكِ.

و- تُدِي الفتاة: تَحَدَّدَ طرفُهُ، وبدا حَجْمُهُ

وتَهَيَّأَ للبروز.

وقيل: نَهَدَ.

و- الشَّوْكَةُ فُلَانًا، وغيره: أَصَابَتْهُ.

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها -: "ما

من مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فما فوقها إلا كُتِبَتْ

له درجةٌ، ومُحِيتُ عنه بها خطيئَةٌ".

وفي "التهذيب" قال أبو وَجْزَةَ - يَصِفُ

قوسًا أَصَابَتْ طَائِرًا -:

شَاكَتْ رُغَامِي قَذَوِ الطَّرْفِ خَائِفَةً

هَوَلَ الجَنَانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْدَاجٍ

[الرُّغَامِي: قَصَبَةُ الرُّثَّةِ؛ نَزُور: قليلة اللبن؛

مِخْدَاج: تُلْقَى ولدها قبلَ تمامه].

ويقال: شاكِتِ الشَّوْكَةُ إِصْبَعَهُ: دَخَلَتْ فِيهِ.

و— فُلَانٌ فُلَانًا: أَدَخَلَ فِي جِسْمِهِ الشَّوْكَ.

و—: آذَاه.

ويُقال: ما شاكَهَ بِشَوْكَةٍ: ما أَصَابَهُ بِشَيْءٍ.

ويُقال أيضًا: لا تَشُوكُكَ مِئِي شَوْكَةً: أَيْ لَا

يَلْحَقُكَ مِئِي أَدَى.

و— الشَّيْءُ فُلَانًا شَوْكًا، وَشِيَاكَةً: أَصَابَ

جِلْدَهُ. قال الشَّرِيفُ الرِّضَى:

تَقَيَّتُ الشَّوْكََ بِالنَّعْلِ

فشَاكَتْ قَدَمِي النَّعْلُ

* شَوْكُ الشَّجَرِ — شَوْكًا: كَانَ ذَا شَوْكٍ.

فَهُوَ شَوْكٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. يُقال: شَجَرَةٌ شَوْكَةٌ.

ويقال: رَجُلٌ شَوْكُ السَّلَاحِ، أَيْ: حديدُ

السَّيْفِ وَالنَّصْلِ. (يَمَانِيَّةٌ)

و— البُرْدَةُ، وَنَحْوُهَا: حَشْنٌ مَلَمَسُهَا.

و— تُدَى الْفَتَاةِ: شَاكَ.

* شَيْكُ الْجَسَدِ: دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — عَنْ

النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ: "تَعِسَ

عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ، وَعَبْدُ

الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ

سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فُلَانٌ

انْتَقَشَ..."، أَيْ: إِذَا شَاكَتَهُ شَوْكَةٌ فَلَا يَقْدِرُ

عَلَى إِخْرَاجِهَا.

و—: أَصَابَهُ دَاءُ الشَّوْكَةِ (وَهُوَ حُمْرَةٌ تَعْلُو

الْجَسَدَ).

* أَشَاكَ الشَّجَرُ، وَغَيْرُهُ: شَاكَ.

يُقال: شَجَرَةٌ مُشِيكَةٌ.

و— فُلَانٌ فُلَانًا: شَاكَهُ.

* أَشَوْكَ الزَّرْعُ: خَرَجَ شَوْكُهُ.

ويُقال: أَشَوْكَ النَّخْلُ.

ويُقال: شَجَرَةٌ مُشَوْكَةٌ.

و— الْأَرْضُ: كَثُرَ شَوْكُهَا.

ويُقال: أَشَوَّكَتِ النَّخْلَةَ.

* شَوَّكَتِ الزَّرْعُ: أَشَوْكَ.

وَقِيلَ: حَدَدَ وَابْيَضَّ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ.

و—: خَرَجَ أَوَّلُهُ.

ويُقال: شَوَّكَتِ النَّخْلَةَ.

و— الْأَرْضُ: أَشَوَّكَتْ.

و— الْفَرْخُ: خَرَجَتْ رُؤُوسُ رِيشِهِ.

و— شَارِبُ الْغَلَامِ: حَشْنٌ مَلَمَسُ شَعْرِهِ.

و— لَحْيَا الْبَعِيرِ: شَاكَتْ.

ويُقال: شَوَّكَ نَابُ الْبَعِيرِ.

و— تُدَى الْفَتَاةِ: شَاكَ.

و— الرَّأْسُ بَعْدَ الْحَلْقِ: نَبَتَ شَعْرِهِ.

و— فُلَانٌ الْحَائِطَ (البُسْتَانِ): جَعَلَ حَوْلَهُ الشَّوْكَ.

و— فُلَانًا بِالشَّوْكِ وَنَحْوِهِ: شَاكِهِ.

❖ **تَشَوَّكَ** شَارِبُ الْغَلَامِ: شَوَّكَ.

قال الثعالبي - يصف غلامًا -:

قالوا تشوَّكَ خَدَّاهُ وشارِبُهُ

فَقُلْتُ لَا تُنْكِرُوا مَا لَيْسَ بِالْعَجَبِ

الشَّوْكَ فِي شَجَرَاتِ الْوَرْدِ مُحْتَمَلٌ

والشَّوْكَ لَا عَجَبٌ فِي مَجْتَنَى الرُّطَبِ

❖ **الشَّائِكُ**: ذُو الشَّوْكِ. يقال: شَجَرٌ شَائِكٌ.

ويقال: أَمْرٌ شَائِكٌ، ومَوْضِعٌ شَائِكٌ: شَدِيدٌ

عَسِيرٌ، أَوْ مُؤَذٍ.

ويقال: رَجُلٌ شَائِكٌ السَّلَاحِ، وَ: شَائِكٌ فِي

السَّلَاحِ: قَوَى التَّسْلِحَ.

ويقال: هُوَ شَائِكُهُ، وشَاكِيهِ (على القلب)،

وشَاكُهُ (على الحذف). (عن الفراء)

قال زهير:

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدَّفٍ

لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمِ

[مُقَدَّفٌ: يرمى بكثرة في المعركة].

وقال طريف العنبري:

فَتَوَسَّمُونِي أَنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ

شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلَمٌ

وقال زيد الخيل:

سَرِيعٌ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكٍ سِلَاحِهِ

فَمَا أَن يَكَادُ قَرْنُهُ يَنْتَفَسُ

وقال مَرْحَبُ الْيَهُودِي:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرُ أَنَّنِي مَرْحَبٌ

شَاكٍ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

ويقال: أَسَدٌ شَائِكُ الْبَرَاثِنِ.

قال ابن حَمْدِيسٍ - يمدح -:

مَلِكٌ فِي حِمَايَةِ الْمَلِكِ مِنْهُ

قَسَوْرٌ شَائِكُ الْبَرَاثِنِ ضَارٍ

❖ **الشَّائِكَةُ** - الْأَسْلَاحُ الشَّائِكَةُ: أَسْلَاحٌ

مَعْقُودَةٌ عَلَى شَكْلِ الْمَسَامِيرِ الْحَادَّةِ الْمُتَشَعِّبَةِ

أَوْ نَحْوِهَا تَمْنَعُ الْاِقْتِحَامَ.

❖ **الشَّوْكَ**: مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ النَّبَاتِ

دَقِيقًا صُلْبَ الرَّأْسِ كَالْإِبْرِ، وَاحِدَتُهُ شَوْكَةٌ.

وفى المثل: "مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ يَجْنِ

الْجِرَاحَ".

وفيه أيضًا: "إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ

الْعِنَبَ"، أَيْ الْجَزَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جِنْسِ

الْعَمَلِ.

وقال أبو كبير الهذلي - يصف حاله في الشَّيب :-

فإذا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا

وإذا أَحَاوِلَ شَوَكْتِي لَمْ أُبْصِرِ
[تأَيَّدَا: يعنى رفعا صوتيهما].

ويقال: جاءوا بالشَّوْك والشَّجَر، أى:
بالعدد الجَمِّ.

ويقال: الحياةُ محفوفةٌ بالأشواك: مُحاطَةٌ
بالصَّعَابِ.

ويقال: انتظرَ على الشَّوْك: على أَحَرٍّ من
الجَمَرِ.

ويقال: أعطيتك الشَّيْءَ بِشَوْكِهِ، أى: جَديداً
لم يُستعمل.
(ج) أشواك.

* **شَوَكا** - حُلَّةٌ شَوَكا: حَشِيَّةُ المَلَمَسِ
لِجَدَّتِهَا. قال المَتَنخِلُ الهذلي:

وَأَحْفَظُ مَنَصِبِي وَأَصُونُ عِرْضِي

وبعضُ القَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاظٍ
وَأَكْسُو الحُلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِدْنِي

وبعضُ الخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاظٍ
[الخِدْنُ: الصَّدِيقُ؛ الحُزْنُ: جَمْعُ حَزَنٍ،

وهو ما صَعُبَ مِنَ الأَرْضِ؛ الوِراطُ: جَمْعُ

وَرَطَةٍ، وهى المَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ
فلا يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ].

* **شَوَكَانُ**: مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ كَثِيرُ النَّخْلِ.

قال امرؤ القيس - وذكر طَعْنًا :-

أَوْ مَا تَرَى أَطْعَانَهُنَّ بَوَاكِراً

كَالنَّخْلِ مِنْ شَوَكَانَ حِينَ صِرَامٍ
[الصَّرَامُ: أَوَانُ جَنَى النَّمْرِ].

و- وقيل: شَوَكَانُ -: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ. وممن نُسِبَ إليه:

- **محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشَّوْكَانِي**

(١٢٥٠هـ = ١٨٣٤م): فقيهٌ مجتهدٌ من كبار علماء

الدِّينِ، من أهلِ صنعاء. وُلِدَ بهجرة شوكان (من بلاد

خولان، باليمن)، ونشأ بصنعاء. له ١١٤ مؤلفاً، منها

"نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار"، و"الفوائد

المجموعة في الأحاديث الموضوعة"، و"فتح القدير" في

التفسير.

* **الشَّوْكَة**: أداةٌ من أدواتِ المائدةِ ذاتُ

أَصَابِعٍ دَقِيقَةٍ مُدَبَّيَةٍ يُتَنَاوَلُ بِهَا بَعْضُ
الأطعمة.

و-: ظَفَرُ الطَّائِرِ وَنَحْوِهِ.

و-: إِبْرَةُ العَقْرَبِ. يقال: ضَرَبْتُهُ الشَّوْكَةَ

فاحمرَّ لونه. قال القطامي:

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَخَزَّمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ العَقَارِبِ

[تَخَزَمَ الشَّوْكُ فِي رِجْلِهِ : شَكَّهَا وَدَخَلَ فِيهَا].

و-: أَدَاةٌ يُسَوَّى بِهَا النَّسَاجُ السَّدى وَاللَّحْمَةُ.

و-: السَّلَاحُ، وَقِيلَ: حِدَّةُ السَّلَاحِ.

يَقَالُ: فَلَانٌ ذُو شَوْكَةٍ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾.

(الأنفال/ ٧)

وفى خبر الحجِّ: "هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ؛ الْحَجُّ".

ويقال: أَصَابَتْهُمْ شَوْكَةُ الْقَنَا، وَهِيَ شِبْهُ الْأَسِنَّةِ.

و-: الْقُوَّةُ وَالْبَأْسُ.

وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.

ويقال: كَسَرَ شَوْكَتَهُ: هَزَمَهُ وَأَضْعَفَ قُوَّتَهُ.

ويقال: لَأَنْتَ شَوْكَتُهُ: ذَلَّ وَضَعُفَ.

ويقال: شَوْكَةُ فِي الْجَنْبِ/ الْحُلْقِ: مَصْدَرُ قَلْقٍ وَمَتَاعِبٍ وَإِزْعَاجٍ.

و-: الْقِتَالُ. وبه فُسِّرَ خَبَرُ الْحَجِّ السَّابِقِ.

وفى خبر أنس - رضى الله عنه - أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍ، حِينَ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بِالْهَرَمْزَانِ:

"تَرَكْتُ بَعْدَى عَدُوًّا كَثِيرًا وَشَوْكَةً شَدِيدَةً".

وقيل: شِدَّةُ الْبَأْسِ فِي الْقِتَالِ.

يَقَالُ: لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي الْحَرْبِ.

قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - يَمْدَحُ عَقْبَةَ بْنَ سَلَمٍ -:

إِذَا مَا حَشَيْنَا شَوْكَةً مِنْ مَنَافِقٍ

عَلَى النَّاسِ أَوْ حَيْرَانَ لَيْسَ بِقَاصِدٍ

دَعَوْنَا لَهُ الْمَيْمُونَ عُقْبَةَ إِنَّهُ

أَخُو الْحَرْبِ إِنْ قَامَتْ بِهِ غَيْرُ قَاعِدٍ

و-: النِّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ. يَقَالُ: فَلَانٌ ذُو

شَوْكَةٍ فِي الْعَدُوِّ. قَالَ الْبَحْتَرِيُّ:

شَوْكَةُ مَا أَصَابَتْ الدَّهْرَ إِلَّا

تَرَكْتُ فِي الْغَرَارِ مِنْهُ فُلُولًا

و-: دَاءُ الطَّاعُونِ، وَهُوَ حُمْرَةٌ تَعْلُو الْجَسَدَ

وَتَظْهَرُ فِي الْوَجْهِ. وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنْ

الشَّوْكَةِ".

o وشَوْكَةُ الْكَتَّانِ: آلَةٌ تُشَبِّهُ الْمَشْطَ كَانَتْ

تُنْسَجُ عَلَيْهَا خِيوطُ الْكَتَّانِ.

o وشَوْكَةُ رَنَانَةٍ (فِي الْفِيزِيَاءِ) Tuning

(E) fork: شَوْكَةُ لَهَا رَأْسَانِ مَعْدِنِيَّانِ تُصْدِرُ

رَنِينًا ذَا دَرَجَةٍ مَعْيِنَةٍ عِنْدَ طَرَقِهَا، وَتُسْتَخْدَمُ

كإسنادٍ في الآلة الموسيقية، وتُستعمل في دراسة الأصوات، كما تُستخدم في الطب لفحص قدرة السمع عند الأشخاص.



شَوْكَةُ رَنَانَةٍ

❖ الشَّوْكِيُّ - التَّيْنُ الشَّوْكِيُّ (في الزراعة):

نوع من النباتات، اسمه العلمي *Opuntia ficus-indica*، يتبع جنس الصببر (*Opuntia*)، من الفصيلة الصَّبَّارِيَّة (*Cactaceae*)، من رتبة القرنفليات (*Caryophyllales*)، ويتكوّن النبات من ساق قصيرة تحمل عدداً من الألواح المتصلة ببعضها، وهي سوق متحورة عليها العديد من الأشواك، أوراقها صغيرة، مستديرة على حوافّ الألواح، وأزهارها صفراء اللون، وثمارها حلوة الطعم، تحتوى على عدد كبير من البذور، توجد على حوافّ الألواح، وهي نباتات مُعمّرة ومقاومة للجفاف نظراً لسوقها المليئة بالماء؛ لذلك

فهى الطعام المفضّل للإبل في المناطق الصحراوية. موطنه الأصلي جنوب أمريكا الشمالية، ثم انتقل إلى شمال أفريقيا والمشرق العربي، يُزرع في المناطق الجبلية، له فوائد طبية متعددة. ومن أسمائه: صبير التين الهندي.



التَّيْنُ الشَّوْكِيُّ

❖ **والحبْلُ الشَّوْكِيُّ،** أو النُّخَاعُ الشَّوْكِيُّ (في الطب) Spinal cord: جزء من الجهاز العصبي المركزي؛ يبدأ من قاعدة الدماغ (تحديداً من النخاع المستطيل) على شكل حبل يمر من خلال الثقبة العظمى في قاعدة الجمجمة إلى القناة الفقارية للعمود الفقري، وظيفته الرئيسية نقل النبضات العصبية الحركية التي تصدر من الدماغ عبر الأعصاب الصادرة منها إلى الأعضاء، ونقل النبضات العصبية الحسية

من الأعضاء عبر الأعصاب الصادرة منها إلى الدماغ.



الحَبْلُ الشُّوكِيُّ (النُّخَاعُ الشُّوكِيُّ)

* الشُّوكِيَّة - الحُمَّى المَخِيَّة الشُّوكِيَّة -

التهاب السَّحايا (فى الطب)
Meningitis: التهابٌ يصيبُ الأغشية المغلَّفة للمخ والحبل الشوكي، ويحدث نتيجة الإصابة بعدوى بكتيرية، وهو الأشدُّ خطورةً، حيثُ تأتي أعراضُه فجأةً، مشابهةً لأعراض الإنفلونزا، أو الإصابة بعدوى فيروسية، وهو الأكثرُ انتشاراً وأقلُّ خطورةً، ويصيبُ الأطفالَ بصفةٍ أساسيةٍ. ومن الأعراض العامة لهذا المرض: ارتفاعُ درجة الحرارة، والصداعُ الشديدُ، والقىءُ، وتيبسُ الرقبة، وعدمُ قدرة العينِ على تحمُّلِ الضوء.

* الشُّوكِيَّة: ضَرْبٌ من الإِبِلِ.

(عن ابن عَبَّاد)

* الشُّوكِيَّة - وقيل: الشُّوكِيَّة -: الشُّوكِيَّة.

ويقال: ناقةٌ شُّوكِيَّة: طلع نابُها، وخرَجَ مثلَ الشُّوكِ. قال ذو الرُّمَّة - يذكر رحلةً -:

عَلَى مُسْتَظَلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ

شُّوكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا

[البُرى: جمع بُرَّة، وهى الحلقة فى أنفِ البعير؛ اللُّغام: الرِّبْدُ].

* * *

* الشُّوكْحَة: (انظر: ش ك ح).

* * *

* الشُّوْكَرَان (فى النبات) *Conium*:

جنس نبات عُشْبِيّ، ينتمى إلى الفصيلة الخيميَّة (المظلية) (Apiaceae)، من رتبة الخيميَّات (Apiales). وهو نباتٌ عالى السُّمِّيَّة، من النباتات مغطَّاة البذور ذاتِ الحَوَلَيْنِ. موطنه الأصليُّ أوروبا ويتوزَّع فى حوض البحر الأبيض المتوسط وجنوب أفريقيا. وبرغم سُمِّيَّته الشديدة، فإنه فى العصر الحديث يُستخلصُ منه موادُّ مُسَكِّنَة

لألَمْ؛ ولذلك يدخلُ فى صناعة المراهم
المسكَّنة للآلام الروماتيزمية.



الشوكران

وقال أيضاً - وذكرَ كتيبةَ جندٍ -:
يَشُولُ على أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَّا
تَحُوطٌ على آثَارِهِنَّ وَتَلَحُّقُ
[أَقْطَارُهَا: نَوَاحِيهَا].

وقال البارودى - يرثى صديقاً له -:
وما كان إلا كوكباً حَلَّ بالثَّرَى
لوقتٍ فلماً تَمَّ شالَ ضِيَاؤُهُ
و- الميزانُ: ارتفعتُ إحدى كِفَّتَيْهِ.

ويقال: شالَ مِيزَانُ فُلَانٍ: غَلَبَ فى المفاخرةِ
وَنَحَوَهَا.

ويقال: فاخرته فشال ميزانه أو فى ميزانه.
قال الأخطلُ - يهجو -:

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فى ميزانِهِمْ
رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فى المِيزَانِ
وقال ابن الرومى - يمدح قومًا -:
العادلين موازينًا إذا حَكَمُوا

وَالرَّاجِحِينَ إِذَا مَا شَالَتْ الْكِفْفُ
و- الْقَرْبَةُ: ارتفعت قَوَائِمُهَا عندَ الْمَلءِ أو
النَّفْخِ.

و- النخلة: طالت. قال أحيحة بن
الجلاح - يخاطبُ فسيْلَتَهُ -:

* تَأَبَّرِى يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ *

* شُوكولاته: حَلَوَى من الكاكاو والحليب
والسُّكَّر، تُؤْكَلُ سَائِلَةً وَمُجَمَّدَةً.

ش و ل

١- الارتفاع. ٢- القلَّة.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والوَائُ واللامُ أصلُ
واحدٌ يدلُّ على الارتفاع".

* شالَ الشَّيْءُ - شَوَّلًا، وشَوَّلَانًا: ارتَفَعَ.
يقال: شالَ دَنْبُ النَّاكِةِ.

قال الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:
لَدُنْ شَالَ أَحْدَاغُ الْقَطِينِ غُدِيَّةً

على جِلْهَةِ الْوَادِى مع الصُّبْحِ تُوسَقُ
[الأحْدَاغُ: مَرَكَبُ النِّسَاءِ؛ الْقَطِينُ: يريدُ
المسافرين الذين كانوا يقيمون معهم؛ جِلْهَةُ
الْوَادِى: جَانِبُهُ؛ تُوسَقُ: تُحْمَلُ].

* تَأْبَرِي مِنْ حَنْذٍ فَشُولِي *

[أَبَرِ النُّخْلَ: لَقَّحَهُ، الْحَنْذُ: قَرِيَةُ الشَّاعِرِ].

و— نَعَامَةُ فُلَانٍ: أَسْرَعَ إِلَى الْغَضَبِ ثُمَّ هَذَا.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

دعاه صاحبه حين شالت

نعامتهم وقد حفر القلوب

و— نَعَامَةُ الْقَوْمِ: تَفَرَّقُوا.

وقيل: تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ وَاحْتَلَفُوا.

قال ذو الإصبع العدواني - وذكر ابن عم

له -:

أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا

فَخَالَني دُونَهُ بَلْ خَلَّتْهُ دُونِي

وقيل: ذَهَبَ عَزُّهُمْ. قال أمية بن أبي

الصلت - يمدح ابن ذى يَزَنَ بعد انتصاره

على الأحباش -:

أَتَى هِرْقَلٌ وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ

فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي سَالَا

وقيل: هَلَكُوا. وبه فُسِّرَ قولُ أمية بن أبي

الصلت السابق.

وفي "المعاني الكبير" أنشد:

تُلْقَى خِصَاصَةً بَيْنَنَا أَرْمَاحُنَا

شَالَتْ نَعَامَةُ أَيُّنَا لَمْ يَفْعَلِ

و— الْحَرْبُ: انْكَشَفَتْ وَدَارَتْ.

قال جرير - يفخر -:

فَإِنْ تَسَالُوا حَيَّيْ نَزَارِ تُنَبَّؤُوا

إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ مَنْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

ويقال: شَالَتْ الْحَرْبُ عَلَى الْقَوْمِ: اشْتَدَّتْ

عليهم. قال الحطيئة - يدعو للسلام -:

وَلَنْ يَفْعَلُوا حَتَّى تَشُولَ عَلَيْهِمْ

بِفُرْسَانِهَا شَوْلَ الْمُخَاضِ اقْمَطَرَتْ

[اقْمَطَرَتْ: رَفَعَتْ أَذُنَابَهَا].

و— فُلَانٌ الشَّيْءُ، وَبِهِ: رَفَعَهُ وَحَمَلَهُ.

يقال: شَال فُلَانٌ بِالْجَرَّةِ.

ويقال: شَالِ الْهَمَّ: احْتَمَلَهُ وَعَانَاهُ.

ويقال: شَالِ السَّائِلُ يَدِيهِ: رَفَعَهُمَا يَسْأَلُ

بهما.

ويقال: شَالَتْ الْعَقْرُبُ بِذَنْبِهَا.

ويقال أيضًا: شَالَتْ النَّاَقَةُ بِذَنْبِهَا، أَى:

رَفَعَتْهُ لِتُرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَاقِحٌ، فَهِيَ شَائِلٌ،

وَشَوَّالٌ. (على المبالغة). (ج) شَوَّلٌ (على غير

قياس)، وَشَوَّالٌ.

وفي "اللسان" قال الشماخ - ونُسِبَ لغيره -:

* كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَّالٌ عَلِقَ *

ويقال: شَالَتْ النَّاَقَةُ بِذَنْبِهَا: رَفَعَتْهُ عِنْدَ

عَدُوِّهَا. فَهِيَ شَائِلَةٌ. (ج) شَوَائِلٌ، وَشَوَّلٌ.

قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ:

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الذُّنَابِي

تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

[الْجَمُومُ: الذِي إِذَا حُرِّكَ بِالسَّاقِينَ

وَاسْتَحَثَّ بِهِمَا كَثُرَ جَرِيهِ؛ الذُّنَابِي:

الذَّنْبُ؛ غُرَّةُ الْفَرَسِ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ

فِي وَجْهِهِ].

ويقال: شال فلانُ برجله.

قال أوسُ بنُ حجرٍ - يهجو -:

وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ الْخَيْلُ شَالَ بِرَجْلِهِ

كما شال يومَ الخالِ كعبُ بنُ أصمَعٍ

[يوم الخال: من أيام العرب].

* أَشَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا: رَفَعَتْهُ.

قال الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ - يصف جملاً -:

وَرَجُلٌ كَرَجُلٍ الْأَخْدَرِيِّ يُشِيلُهَا

وَوَظِيفٌ عَلَى خُفِّ النَّعَامَةِ أَرْوَحُ

[الأخدرى: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ؛ الْوَظِيفُ:

مُسْتَدَقُّ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ].

ورواية الديوان: "يَشْلُهَا".

و- فلانُ الشَّيْءَ، وبه: شالَه.

ويقال: شالتِ السِّنُّ الدَّابَّةَ: إِذَا زَادَتْ فِيهَا

سَنَةً. وفي "الصَّحاح" قال الأَسَدِيُّ - يهجو -:

* أَإِبْلَى تَأْكُلُهَا مُصِنًّا *

* خَافِضَ سَيْنٍ وَمُشِيلًا سِنًّا *

* شَاوَلَ الْقَوْمَ: تَنَاوَشُوا بِالرِّمَاحِ عِنْدَ الْقِتَالِ.

ويقال: شاولُ بفلانٍ فِي الطَّعَانِ.

قال عبد الرحمن بن الحكم:

فَشَاوَلَ بَقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ وَلَا تَكُنْ

أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَّتْ

[الْمَشْرِفِيَّةُ: سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ؛

سَلَّتْ: انْتَزَعَتْ].

و- فلانُ الشَّيْءَ: شالَه.

و- فلانًا، وبه: دافعَ عنه.

وبه فُسِّرَ قولُ عبد الرحمن بن الحكم

السَّابِقِ.

و- قرَّنه: هَاجَمَهُ.

* شَوَّلَ الْمَاءُ وَنَحَوَهُ: قَلَّ.

ويقال: شَوَّلَ لَبْنُ النَّاقَةِ.

ويُقال: شَوَّلَتِ الْمَزَادَةُ: قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنْ

الْمَاءِ.

قال أبو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوَّلَا *

[الْعَشْرُ: إِظْمَاءُ الْإِبِلِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ].

ويقال: شَوَّلَ الدَّلْوُ: نَقَصَ مَا فِيهِ.

قال الفرزدق - يمدح - :

إذا وضحوه المجد جاءت دلاؤه

ملاء إذا سجل من المجد شولا

[واضحوه: طلبوا منه أن يكشف مجده؛

السجل: الدلو].

ويقال: شولت الناقة: خفت ألبائها

فصارت ذات شول من اللبن.

و- الدواب ونحوها: ضمرت من الجوع أو

الهزال.

و- الذكر: ارتخى عند محاولة الجماع.

و- فلان في القرية أو المزايدة: أبقى فيها

بقية من الماء.

* اشتال الشيء: شال.

وفي "اللسان" قال الراجز:

* حتى إذا اشتال سهيل في السحر *

و- لفلان: تعرض له وسبه. (مجان)

* انشال الشيء: ارتفع، وهو مطاوع شاله

أو شال به.

* تشاول القوم: شاولوا.

ويقال: تشاول القوم بالسلاح، و: تشاول

القوم في القتال.

و- الخيل: هاجت. قال صريع الغواني:

والخيل طاوية العجاج نواشر

جرد تشاول في المكر الأجرد

[الأجرد: الفرس قصير الشعر رقيقه، وهو

محمود].

* استشالت الناقة بدئبها: أشالته.

* الأشول: من يستعمل يسراه.

* الشائل: كل ما ارتفع.

قال امرؤ القيس - وذكر فعلهم بالأعداء -:

حتى تركناهم لدى معرك

أرجلهم كالخشب الشائل

[أى: قتلناهم فارتفعت أرجلهم كأنها

خشب مرتفع].

و-: الناقة اللاقح التي ترفع بدئبها

للفحل، وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ

بأنفها. (ج) شول (على غير قياس)،

وشوال.

قال أبو النجم العجلي:

* كأن في أذنايهن الشول *

* من عبس الصيف قرون الأيل *

* ظلت بنيران الحرور تصطلى *

[العبس: ما ييس على الذئب من البول

والبعر؛ الأيل: جمع أيل، وهو الذكر من

الأوعال].

ويروى: "الشَّيْل" و"الشَّيْل".

❖ **الشَّائِلَةُ**: مؤنث الشائل. يقال: فَرَسٌ شَائِلَةٌ.

وفي خبر نُضْلَةَ بن عمرو: "فَهَجَمَ عليه شوائِلُ له، فَسَقَاهُ من أَلْبَانِهَا".

و— من النوق: التى أتى عليها من حَمَلِهَا أو وَضَعِهَا سبعة أو ثمانية أشهرٍ فَجَفَّ لبنُها وارتفعَ ضَرْعُها ولم يبقَ فى ضروعِها إلا قليلٌ من اللبن.

(ج) شوائِلُ، وشَوَّلُ (الأخير على غير قياس) (جج) أَشْوَالُ.

وفي خبر على - رضى الله عنه -: "فَكَأَنَّكُمْ بالسَّاعَةِ تحذوكم حدَّو الزَّاجِرِ لِشَوْلِهِ".

وقال عوفُ بنُ الأحوص:

إذا الشَّوْلُ راحتُ ثم لم تَفِدْ لحمَها

بألْبَانِهَا ذاقَ السَّنَانُ عَقِيرَها

[راحت: رجعت من المرعى؛ السَّنَانُ: نَصْلُ

الرُّمَحِ؛ لم تَفِدْ لحمَها: لم تأتِ باللبن الذى يحولُ دونَ دَبْحِها].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَرَفَّتِ الشَّوْلُ من بَرْدِ العَشِيِّ كما

زَفَّ النَّعَامُ إلى حَفَانِهِ الرُّوحُ

[الزَّفيفُ: المشى السَّريعُ فى تقاربِ خَطْوٍ؛ حَفَّانُه: فراحُه؛ الرُّوحُ: جمع رَوْحاء، وهى الواسعة الخطى من النعام].

وقال متمم بن نُويرة - وذكرَ فرسَه -:

فَلَهْ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إلا سُورَهْ

والجُلُّ فَهوَ مَرَبَّبٌ لا يُخْلَعُ

[الضَّرِيبُ هنا: اللبنُ الخالصُ؛ السُّورُ: بَقِيَّةُ

الشَّيْءِ؛ الجُلُّ: غِطاءُ الفرسِ؛ المَرَبَّبُ:

الذى يغذونه فى بيوتهم. يريد أنه يسقى

فرسَه اللبنَ الخالصَ وما بقى من سُورِهِ لا

يردُه عليه].

وقال البُحْتَرى:

بَطْلٌ يَخُوضُ الحَرْبَ وهى شوائِلُ

خَلْفَ الأَسِنَّةِ وهوَ غيرُ مُدَجَّجٍ

❖ **الشَّالُ**: (انظره فى رسمه).

❖ **الشَّوَالُ، والشَّوَالُ**: كَيْسٌ من خيش يُعَبَّأُ

فيه الحَبُّ أو الدَّقِيقُ ونحوه. (ج) أَشْوَلَةٌ.

❖ **الشَّوْلُ**: الخَفِيفُ.

و—: بَقِيَّةُ المَاءِ فى السَّقَاءِ والدَّلْوِ.

وقيل: المَاءُ القليلُ يكون فى أسفلِ القَرْبَةِ

والمزادة.

وفى المثل: "ما ضرَّ نابى شَوْلُها المُعَلَّقُ".

[النابُ: الراحلة]. يُضْرَبُ فى حَمَلِ ما لا

يَضْرُكُ إِنْ كَانَ مَعَكَ، وَيَنْفَعُكَ إِنْ احْتَجْتَ
إِلَيْهِ".

و—: الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.

(ج) أَشْوَالٌ.

قال الأعشى - وذكر الإبل في المعركة -:

حتى إذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثُوبِهِ

سُقِيَتْ وَصَبَّ رُؤُوسُهَا أَشْوَالُهَا

[الدَّلِيلُ هُنَا: الَّذِي يُرْشِدُ الْجَيْشَ؛ لَمَعَ

بِثُوبِهِ: أَشَارَ بِهِ لَتَبْدَأَ الْمَعْرَكَةَ، يَعْنِي إِذَا

بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ صَبُّوا مَا مَعَهُمْ مِنْ مَاءٍ تَحْمِيسًا

لِلْمَقَاتِلَةِ عَلَى مَاءِ الْعَدُوِّ].

* الشَّوْلُ: الَّذِي يَرْفَعُ الشَّيْءَ الَّذِي يَشْتَرِيهِ

صَاحِبُهُ.

و—: الْخَفِيفُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ، الْوَقَادُ

الذَّكِيُّ. قال الأعشى:

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي

شَاوٍ مِثْلُ شَلُولٍ شَلْشَلٍ شَوْلٍ

[الْحَانُوتُ هُنَا: الْخَمَّارَةُ؛ الشَّاوِي: مَنْ

يَشْوِي اللَّحْمَ؛ الْمِثْلُ: الْكَثِيرُ الطَّرْدِ،

الشَّلُولُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ فِي عَمَلِهِ؛

الشَّلْشَلُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْخَفِيفُ فِيمَا أَخَذَ

مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ].

* الشَّوْلَةُ: الشَّوْكَةُ الَّتِي تَضْرِبُ الْعَقْرَبُ بِهَا
وَتَلْدَغُ.

قال ابن ماجد:

كَمَا فَارَقَ الْعَيُّوقُ شَوْلَةَ عَقْرَبٍ

وصارا خُصُومًا تَتَّقِيهِ وَيَتَّقِي

وَقِيلَ: الْعَقْرَبُ.

و—: إِحْدَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي بُرْجِ الْعَقْرَبِ،

وَهِيَ نَجْمَانِ مُتَقَابِلَانِ فِي بُرْجِ الْعَقْرَبِ

يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ. يُقَالُ لِهَمَا: حُمَّةُ الْعَقْرَبِ؛

وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ بِشَوْكَةِ الْعَقْرَبِ، وَهِيَ

تَطْلُعُ فِي الْبَرْدِ. قال عمرو بن الأهتم:

إِذَا مَا نُجُومُ اللَّيْلِ صَارَتْ كَأَنَّهَا

هَجَائِنُ يَطْلَعْنَ الْفَلَائِ صَوَادِرُ

شَامِيهِ إِلَّا سُهَيْلًا كَأَنَّهُ

فَتِيقٌ غَدَا عَنْ شَوْلَةٍ وَهُوَ جَافِرُ

[سُهَيْلُ: نَجْمٌ؛ فَتِيقٌ: مُشْرِقٌ؛ جَافِرُ:

مُتَّسِعٌ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْعَرَبِ فِي طُلُوعِ النُّجُومِ: إِذَا

طَلَعَتِ الشَّوْلَةُ، أَعْجَلَتِ الشَّيْخَ الْبُولَةَ،

وَاشْتَدَّتْ عَلَى الْعِيَالِ الْعَوْلَةُ.

و— (فِي قَوَاعِدِ الْكِتَابَةِ وَالْإِمْلَاءِ): الْفَاصِلَةُ،

وَهِيَ عَلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ، تُرْسَمُ هَكَذَا

(٤) توضعُ بينَ الكلماتِ والجملِ المتعاطفةِ، أو بين أنواعِ الشَّيءِ وأقسامِهِ، أو بين المنادى وجملة النداء.

و—: الحَمَقَاءُ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: عَلِمَ على أمةٍ رَعْنَاءَ كانتَ لِعَدَوَانٍ، وكانتَ تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُودُ نَصِيحَتُهَا وَبَالاً عليهم. فَضْرَبَ بها المَثْلُ فْقِيلَ لِلنَّصِيحِ الأَحْمَقِ: "أَنْتَ شَوْلَةٌ النَّاصِحَةِ".

و—: فَرَسُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ، وفي "شرح الحماسة" قال فيها:

قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةٍ إِنَّمَا

يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمِ الْمُنَاجِدُ

o وشَوْلَةٌ: عَلِمَ جِنْسٌ لِلْعَقْرِبِ.

(وانظر: ش ب و)

وفي "اللسان" قال الراجز:

* قَدْ جَعَلْتَ شَوْلَةً تَرْبِيئُ *

[تَرْبِيئُ: تَنْتَفِشُ].

ويروى: "شبهه"، وهما بمعنًى.

*** شَوَالٌ** (وقد تدخله الألف واللام): الشهرُ

العاشرُ من شُهورِ السنةِ الهجريةِ بينَ

رمضانَ وذى القعدةِ، وهو أولُ أشهرِ الحجِّ،

وكانتِ العربُ تتطيرُ من عَقْدِ المَنَاحِكِ فيه،

فأبطلَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - طيرَتَهُمْ وتَزَوَّجَ بعائِشَةَ - رضى الله عنها - فيه.

قيل: سُمِّيَ بتشويلِ ابنِ الإبلِ، وهو توليهِ وإدْبَارُهُ وكذلك حالُ الإبلِ.

وقال الفراءُ: سُمِّيَ بذلكَ لشَوْلانِ الناقةِ فيه بِذَنْبِهَا.

وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها -:

"تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -

فى شَوَالٍ، وَبَنَى بِي فِى شَوَالٍ،

فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي".

وقال أبو العلاء المعرى:

لَا يَجْمَعُ الْفَضْلَ بَلْ يُعْطَى الْعُلَا رَجَبُ

لِلْحَرْبِ يُجْبَى وَيُعْطَى الْفِطْرَ شَوَالُ

(ج) شَوَالَاتٍ، وَشَوَاوِيلُ (على القياس)،

وشَوَاوِلُ. (على طرح الزائد).

*** الشَّوَالَةُ:** المرأةُ النَّمامَةُ.

وفى "اللسان" قال منظور بن مرثد الأسدي:

* لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْرِبٍ شَوَالَةٌ *

[النَّيرِبُ: النَّمِيمَةُ].

و—: طَائِرٌ إِذَا اسْتَقَرَّ مِنْ طَيْرَانِهِ خَطَرَ بِذَنْبِهِ

كَمَا تَصْنَعُ النَّاكَةُ.

* **الشُّوَيْلَاءُ**: نَبَتٌ يَنْمُو فِي الْأَرْضِ السَّيْخَةِ.

* **المِشْوَالُ**: آلَةٌ لِرَفْعِ الْأَحْمَالِ وَالْأَثْقَالِ.
(ج) مَشَاوِيلُ.

* **المِشْوَلُ**: المِشْوَالُ.

و—: مِنْجَلٌ صَغِيرٌ.

(ج) مَشَاوِلُ.

* **المِشْوَلَةُ**: المِشْوَالُ.

و—: لُعْبَةٌ كَانَ يُلْعَبُ بِهَا. (ج) مَشَاوِلُ.

* **المِشْيَالُ** - فَرَسٌ مِشْيَالُ الْبَدَنِ: غَيْرُ مُسْتَوٍ.

* **الشُّوْلُمُ**: (انظر: ش ل م).

(في العبرية Šūm (شوم) تعني: شوم، مفروض، واجب، و Šūmah (شوما) أي: تثمين، تقدير، تخمين. وفي الآرامية Šūm (شوم) أي: اسم، شيء ما).

* **الشُّومُ**: خَشَبٌ صَلْدٌ يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ مَقَابِضِ الْعُدَدِ وَالْآلَاتِ.

و— من الإبل: السُّودُ. قال الأصمعيُّ: لا واحد لها.

قال أبو ذؤيب الهذلي - وذكر الخمر -:

فلا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

[سِبَاؤُهَا: اشْتَرَاؤُهَا؛ الْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضَاءُ].

o **وشُوم اليد**: يَسَارُهَا. يقال: مَضَى فُلَانٌ عَلَى شُومَيَّ يَدَيْهِ.

* **الشُّومَةُ**: الْعَصَا الْغَلِيظَةُ. (ج) شُومٌ، وَشُومَاتٌ.

ش و ن

* **شَانُ** فُلَانُ الرَّؤُوسَ — شَوْنَا: فَرَجَ شُؤُونَهَا (همومها).

* **شَوْنُ** الْغَلَّةِ وَنَحْوَهَا: خَزَنَتُهَا.

* **تَشَوْنُ** فُلَانٌ: خَفَّ عَقْلُهُ.

* **الشَّوَانُ**: خَازِنُ الْغَلَّةِ الْقَائِمُ عَلَى الشَّوْنَةِ.

* **الشَّوْنَةُ**: مَخْزَنُ الْغَلَّةِ وَالتَّبَنِ وَنَحْوَهُمَا.

(لغة مصرية)

و—: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.

(ج) شُؤْنٌ.

و—: نَوْعٌ مِنَ السُّفُنِ الْحَرَبِيَّةِ. (ج) شَوَانٍ.

و—: الْمَرْصَدُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ لِلْوَقَايَةِ مِنَ الْعَدُوِّ.

* * *

ش و هـ

(فى العبرية Šāvāh (شافا) تعنى : شابه ،
طابق ، مائل ، ساوى ، قارن ، لاءم. Šāvēh
(شافى) أى : سهل ، أرض منبسطة. وفى
السريانية Šewa (شَو) أى : يسابه ،
يساوى).

١- قُبْحُ الْخَلْقَةِ. ٢- حِدَّةُ النَّظَرِ. ٣- الإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والوَأُ والهَاءُ
أصلان: أحدهما يدلُّ على قُبْحِ الْخَلْقَةِ،
والثانى نوعٌ من النظرِ بالعين".
* شَاهَ الشَّيْءُ — شَوَّهًا، وشَوَّهَةً: قَبَّحَ. فهو
شَاهِيٌّ. (ج) شَوَّهٌ.
قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِي:
وَإِذَا كَرَّ كَلَامُ شَائِهِ

مللا زِدْنَ عَلَى التَّكْرِيرِ حُسْنًا
يقال: شاهَ وَجْهَهُ. وفى الخبر: "أنه - صلى
الله عليه وسلم - رمى المشركين يومَ حُنينٍ
بكفٍّ من حصَى وقال: شاهتِ الوجوهُ،
فهزَمَهم الله تعالى".
وقال الجُمَيْحُ - يهجو قَوْمًا -:

مُتَنْظِمِينَ جِوَارَ نَضَلَةٍ يَا

شَاهَ الوجوهُ لذلكِ النَّظْمِ
[مُتَنْظِمِينَ: مجتمعين فى جواره، يريد
نَظَّمَهُم أيديهم بالرُّمَحِ الذى قَتَلُوهُ به؛
يَتَهَكَّمُ بهم إذْ كان جارَهُم وكانوا أَجْدَرَ أَنْ
يَنْتَظِمُوا لِحمايته].

وقال ابنُ هانئِ الأندلسيَّ - وذكر عدوَّ
ممدوحِهِ -:

فما حَظُّبُهُ؟ شاهَتْ وجوهُ دُعَاتِهِ
وَجُدَّعٌ من مأفونٍ رَأَى وَقُبَّحًا
[ما حَظُّبُهُ: ما شَأْنُهُ؛ جُدَّعٌ: قَطَعَ أَنْفُهُ؛
المأفونُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ والعَقْلِ].
و— عَيْنُ فلانٍ: نَظَرَتْ بِحِدَّةٍ.
و— نَفْسُهُ إلى كذا: طَمَحَتْ إِلَيْهِ.
و— فلانٌ فلانًا: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ.
وقيل: حَسَدَهُ.

* شَوَّهَ الشَّيْءُ — شَوَّهًا: شاهَ. فهو أَشَوَّهٌ،
وهى شَوَّهَاءُ. (ج) شَوَّهٌ.
قال البُحْتَرِيُّ:
قد قَلْتُ لِلْمَسْدُودِ فى عانِسٍ
شَوَّهَاءُ يُضْحَى وَهُوَ صَبٌّ بِهَا
وقال الشَّرِيفُ الرُّضَى:

إذا الفتى كان فى أفعاله شَوْهٌ

لم يُغنِ إن قيل إنَّ الوجهَ حَسَانُ

وقال البارودى - وذكر طبائع الأشرار -:

وظلَّ أَعْدَلُ مَنْ تلقاه مِنْ رَجُلٍ

أَعْدَى عَلَى الخَلْقِ مِنْ ذَنْبٍ عَلَى غَنَمٍ

مِنْ كُلِّ أَشْوَهَ فى عِرْنِينِهِ فَطَسُ

خال مِنْ الفضلِ مملوءٍ مِنْ النِّهَمِ

[العِرْنِينُ: مَا صَلَبَ مِنْ عَظْمِ الأنفِ].

وفى "البارع" أنشد:

أَبَى القلبُ لَا ينفكُ عَنْ ذِكْرِ مَا تَمَّ

لِسَمَرَاءَ لَمْ يُخْلَقْنَ شَوْهًا وَلَا نُكْدًا

[المَاتَمُ هُنَا: الْفَتَيَاتُ إِذَا اجْتَمَعْنَ فى مَكَانٍ].

و-: أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ.

و- فلانُ: اشْتَدَّتْ إصابتهُ بِالْعَيْنِ.

و- فلانًا: أَفْزَعَهُ.

* شَوْهٌ فلانٌ عَلَى فلانٍ: أَصابَهُ بَعِينُهُ.

يقال: لَا تُشَوِّهِ عَلَى.

و- فلانًا، أَوِ الشَّيْءَ: قَبَّحَهُ.

ويقال فى الدِّعَاءِ عَلَى الشَّخْصِ: شَوْهَ اللَّهِ

خَلَقَ فلانٌ. قال الحطيئة - يهجو نفسه -:

أَرى لى وَجْهًا شَوْهَ اللَّهِ خَلَقَهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ

وقال ابن الرومى - وذكر القناعة -:

* فَلَا تُشَوِّهِ خَلَّتْى خَلَائِقى *

* وَلَا يُعَوِّجُ طَمَعى طَرَائِقى *

[الْخَلَّةُ: الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ].

ويقال: شَوْهَ الشَّيْءِ إِلَى فلانٍ: قَبَّحَهُ.

قال أحمد شوقى - وذكر اهتمام المنفلوطى

بالفقراء -:

مِنْ شَوْهَ الدُّنْيَا إِلَيْكَ فَلَمْ تَجِدْ

فى المُلْكِ غَيْرَ مُعَذِّبِينَ جِيعًا

ويقال: شَوْهَ وَجْهِ فلانٍ: أَفْسَدَ مَظْهَرَهُ

الخارجى.

ويقال: إنسانٌ مُشَوِّهٌ: أُصِيبَ بِعَاضَةٍ غَيَّرَتْ

خَلْقَهُ.

ويقال: شَوْهَ سَمْعَتِهِ.

و- الخبرَ: حَرَّفَهُ.

ويقال: شَوْهَ وَجْهِ الْحَقِيقَةِ: أَخْفَاهَا

وَطَمَسَهَا.

و- حَلَقَهُ: وَسَّعَهُ. وفى خبرِ ابنِ الزُّبَيْرِ:

"شَوْهَ اللَّهِ خُلُوقَكُمْ".

* تَشَوِّهِ الشَّيْءُ: صَارَ قَبِيحًا.

قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِىَّ - وَذَكَرَ الزَّمَانَ -:

نَصَحْتُكَ لَا تُخَدِّعْ بِسُنَّةِ وَجْهِهِ

فشاهدَهُ حُسْنَ تَشَوِّهِ غَائِبِهِ

و-: تَقَبَّحَ. يقال: شَوَّهَ فَتَشَوَّهَ.

ويقال: تَشَوَّهَ وَجْهُهُ: تَغَيَّرَتْ مَعَالُهُ.

ويقال: تَشَوَّهَ خَلْقِيَّ.

ويقال: تَشَوَّهَتْ سُمْعَتُهُ.

و- فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَإِلَيْهِ: حَدَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ.

و- عَلَى فُلَانٍ: تَنَكَّرَ لَهُ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ

حِينَ هَجَا صَفْوَانَ بْنَ الْمُعْطَلِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا -: "أَتَشَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمْ

اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ؟".

و- الشَّاةُ: صَادِهَا.

و- أَمْوَالُ النَّاسِ (إِلَيْهِمْ): أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهَا؛

لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَتَشَوَّهَ أَمْوَالَ

النَّاسِ.

* الْأَشْوَهُ: الْقَبِيحُ الْوَجْهَ.

و-: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُوَافِقُ بَعْضُهُ

بَعْضًا.

و- مِنَ الْخَيْلِ: الْجَمِيلُ الْحَسَنُ.

(كَأَنَّهُ ضِدُّ)

يُقَالُ: فَرَسٌ أَشْوَهُ.

و-: السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ.

و-: الْمُحْتَالُ.

* التَّشَوُّهُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ): تَغْيِيرٌ غَيْرُ

سَوِيٍّ فِي التَّكْوِينِ الْجَسْمِيِّ لِلْكَائِنِ الْحَيِّ،

وَقَدْ يَكُونُ مَكْتَسَبًا أَوْ بِسَبَبِ عَرَضٍ.

و- (فِي الْفِيزِيَاءِ): تَغْيِيرٌ فِي الشَّكْلِ الْأَصْلِيِّ

لِصُورَةٍ تُحْدِثُهَا مَوْجَاتٌ ضَوْئِيَّةٌ، أَوْ فِي

الشَّكْلِ الْمَوْجِيٍّ لِمَوْجَاتٍ صَوْتِيَّةٍ، أَوْ لِتِيَّارٍ

مُتَرَدِّدٍ.

* الشَّاةُ: الْوَاحِدَةُ تَكُونُ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ الْمُعْزِ

أَوْ الظَّبَّاءِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ حُمُرِ الْوَحْشِ

وَنَحْوِهَا. وَقَدْ غَلِبَتْ عَلَى وَاحِدَةِ الْغَنَمِ.

(يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى).

وَفِي الْمَثَلِ: "كُلُّ شَاةٍ بَرَجِلُهَا مُعَلَّقَةٌ"، أَيْ

كُلُّ إِنْسَانٍ مُحَاسِبٌ عَلَى فِعْلِهِ.

وَقَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

فَكَأَنَّهَا هِيَ يَوْمَ غَيْبٍ كَلَالِهَا

أَوْ أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ شَاةُ إِرَانٍ

[غَيْبٌ كَلَالِهَا، أَيْ: أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ التَّعَبِ

يَوْمٌ؛ أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ: يَعْنِي الثَّوْرُ؛ الْإِرَانُ:

الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - وَذَكَرَ رَحْلَتَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ

الْعَاصِ -:

فَرَوَّحْتُ الْقُلُوصَ إِلَى سَعِيدٍ

إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْطَاةِ قَلَا

(ج) شَاءَ، وشِيَاءُ، وشَوَى، وشِوَاهُ، وشِيَهُ،
وشِيَهُ. (الثلاثة الأخيرة اسم للجمع)
وفى خبر سَوَادَ بن الربيع: "أَتَيْتُهُ بِأُمِّي
فَأَمَرَ لَهَا بِشِيَاهِ غَنَمٍ".

وفى خبر الصَّدَقَةِ: "وفى الشَّوَى فى كُلِّ
أربعين واحدة".

وفى خبر ابنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما - فى
الحج: "أنه سئلَ عن المتعةِ أيجزئُ فيها
شاةٌ فقال: ما لى وللشَّوَى" وكان مذهبه أن
المتمتعَ بالعمرةِ إلى الحجِّ تجبُ عليه بدنةٌ.

وفى "المفضليات" قال عوفُ بنُ الأحوصِ:
تَسُوقُ صُرَيْمٌ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ

إِلَى وَدُونِى ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا
[صُرَيْم: قبيلة؛ جُلَاجِل، وذاتُ كهفٍ:
موضعان؛ القُور: جمع قارة، وهو المرتفع
مع صلابَةٍ].

وقال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ:

وَمَا أَهْلُ الشَّوَى لَنَا بِأَهْلٍ

وَلَا رَاعِى الْمَخَاضِ لَنَا بِرَاعٍ

وقال أبو العتاهية:

مَنْ ظَنَّ بَى الرِّغْبَةِ فِى شِيَاهِ

بَاعَدَنِى مِنْهُ دُنُوى إِلَيْهِ

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابى:

قَالَتْ بُهْيَةُ لَا يُجَاوِزُ رَحْلَنَا

أَهْلُ الشَّوَى وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ

و-: كنايةٌ عن المرأة. (على الكناية)

قال عنترَة:

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حَرَمْتُ عَلَى وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

["ما" هنا: زائدة؛ قَنَصَ: صيد؛ حَرَمْتُ

عَلَى: نَزَلْتُ عِنْدَ الْأَعْدَاءِ فَلَا أَسْتَطِيعُ
الْوَصُولَ إِلَيْهَا].

وقال الأعشى - وَذَكَرَ خِدَاعَهُ لَزَوْجٍ غَافِلٍ عَنْ
زَوْجَتِهِ -:

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

و-: التَّوَرُّ الْوَحْشِيُّ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلذَّكَرِ.

قال الأعشى - وَذَكَرَ صِيَادًا يَرَاوُغُ ثَوْرًا -:

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا

وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ حَيَّمَا

• **وأبو شاة:** صحابىٌ من أهل اليمن، سَمِعَ

النَّبىَّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ الْفَتْحِ،

وقال له: اكتبوا لى. فقال النبىُّ - صلى الله

عليه وسلم -: "اكتبوا لأبى شاة".

* الشَّاهِي: صاحبُ الشَّاءِ.

(وانظر: ش و ي)

* الشَّوْه: سرعةُ الإصابةِ بالعينِ، وقيل: شدةُ الإصابةِ بها.

و: طولُ العُنُقِ وارتفاعُها وإشْرافُ الرَّأسِ.

و: قِصْرُ العُنُقِ. (ضدُّ)

* الشَّوْهَاءُ: الشَّديدةُ الإصابةِ بالعينِ.

و: القبيحةُ. قال حميدُ بنُ ثورٍ - على لسانِ صاحبتِهِ تذكُرُ أهلَ زوجها -:

وبجارةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي

وَحَمًّا يَخْرُ كَمَنْبِذِ الْحِلْسِ

[بجارة: تريد حمايتها؛ الحِلْسُ: شيءٌ

يُوضَعُ تحتَ رَحْلِ البعيرِ، تريدُ لا يغادرُ البيتَ].

يقال: امرأةٌ فَوْهَاءُ شَوْهَاءُ.

قال دُعْبَلُ الخُزَاعِيّ - يصفُ امرأةً قبيحةً -:

فَوْهَاءُ شَوْهَاءُ يُبْدِي الكِبْدَ مَضْحَكُهَا

قَنَوَاءُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَانِ بِالطُّولِ

[فَوْهَاءُ: واسعةُ الفمِّ؛ المَضْحَكُ: الفمُّ؛

قَنَوَاءُ: قبيحةُ الأنفِ].

و: الجميلةُ المليحةُ الحَسَنَةُ. (ضدُّ)

وفى الخبر أن النبيَّ - صلى الله عليه

وسلم - قال: "بيننا أنا نائِمٌ رأيْتُني في الجَنَّةِ، فإذا امرأةٌ شَوْهَاءُ إلى جنبِ قَصْرٍ".

و- من الخيل: الكريمةُ. وفى "المفضليات" قال ثعلبةُ بن عمرو العبديّ - يَصِفُ فرساً -:

وشَوْهَاءَ لم تُوشَمْ يداها ولم تُدَلِّ

فقاظَتْ وفيها بالوليدِ تَقَاذُفُ

[لم تُوشَمْ يداها: أى لا وَشَمَ فى يديها؛ لم

تُدَلِّ: لم تُهَنِّ؛ قاظَتْ: أتى عليها القيظُ؛

التَّقَاذُفُ: التَّدَاوُعُ فى العَدْوِ].

وقال زبَّان بن سيَّار بن عمرو المَرِّيّ:

شَوْهَاءُ مِرْكُضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا

مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ

[المِرْكُضَةُ: الركَّاضَةُ تَرْكُضُ الأرضَ بقوائِمِها

إِذَا عَدَتْ؛ طَاطَأَتْهَا: أَرْخِيَتْ لَهَا لِتُسْرِعَ؛

المَرَطَى: التى تَمَرِّطُ السَّيْرَ كأنها تقطعه

لسرعتها؛ النَّسُولُ: التى تُسْرِعُ فى السَّيْرِ].

وقيل: الواسعةُ الفمِّ. قال أبو دُوادِ الإياديّ -

يصفُ فرساً -:

فهى شَوْهَاءُ كالجَوَالِقِ فَوْهًا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

[الجَوَالِقُ: الغرارةُ؛ مُسْتَجَافٌ: مُتَّسِعٌ؛

الشَّكِيمُ: جمعُ شَكِيمَةٍ، وهى الحديدَةُ

المعتزضةُ فى فمِّ الفرسِ من اللِّجَامِ].

وقيل: هي المفرطة رَحَبَ الشَّدَقَيْنِ
والمُنْخَرَيْنِ وهي صفةٌ محمودَةٌ فيها.

وقيل: هي التي في رأسها طولٌ وفي
مُنْخَرِها وفمها سَعَةٌ. وهي صفةٌ للأنثى.

وقيل: الصغيرةُ الفَمِ. (ضِدُّ)

وقيل: الشُّجَاعَةُ.

قال عبد الله بن أبي ثعلب:

على كُلِّ شَوْهَاءٍ قَنَاصَةٌ

ونَهْدُ المَرَائِلِ يُشْرِى اللِّجَامَا

[القَنَاصَةُ: الصَّائِدَةُ؛ نَهْدُ المَرَائِلِ: واسعةٌ

الجوفِ؛ يُشْرِى اللِّجَامَا: أى يُرْخِي الفارسُ
لها اللِّجَامَا].

وقيل: الطويلةُ الرائعةُ المُشْرِفَةُ.

ويُقَالُ للمرأة إذا كانتَ حَسَنَةً: فَرَسٌ
شَوْهَاءٌ.

وقيل: الحديدَةُ البَصْرِ.

وقيل: العابِسةُ، أو المُشْتَوِمةُ.

و: اسمُ فرسٍ حاجِبِ بنِ زُرارة. وفيها

قال بِشْرُ بنِ أَبِي خازم:

وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ تَحْتَ العَوَالِي

على الشَّوْهَاءِ يَجْمَحُ فى اللِّجَامِ

o وَخُطْبَةُ شَوْهَاءٍ: لا يُصَلَّى فيها على

النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -.

* الشَّوْهَةُ، والشَّوْهَةُ: البُعْدُ.

(وانظر: ب و هـ)

يقال فى الدُّعَاءِ على الشَّخْصِ: شَوْهَةٌ له
وبوهةٌ.

و: القُبْحُ.

* الشَّوْهَةُ: الإِصَابَةُ بالعينِ.

* المَشَاهَةُ: أرضٌ كثيرةُ الشَّاءِ.

وقيل: أرضٌ ذاتُ شَاءٍ؛ قَلَّتْ أو كَثُرَتْ.

* * *

* الشَّوْهَبُ: (انظر: ش هـ ب).

* * *

ش و ي

١- الأمرُ الهَيْنُ. ٢- القِلَّةُ.

٣- اللَّحْمُ المَشْوَى.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والوَؤُ واليَاءُ يدلُّ

على الأمرِ الهَيْنِ". (مق)

* شَوَى فلانُ اللَّحْمَ وغيرَه - شَيًّا: أَنْضَجَه

بمباشرةِ النَّارِ. وفى المثل: "شَوَى أَخوكَ

حتى إذا أَنْضَجَ رَمَدٌ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَعودُ

بالفَسَادِ عَلَى ما كانَ أَصْلَحَه، أى: أَحْسَنَ

ثم أَفْسَدَ.

وقال بهاءُ الدين زهير - يدعُو صديقًا له

لِطعامٍ -:

وقد شَوَيْنَا حَرُوفًا

وَتَحْتَهُ جُوزَابُهُ

[الجُوزَابَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ يُصْنَعُ مِنْ أَرْزٍ وَسَمْنٍ].

وفى "جمهرة اللغة" أنشد:

* مُخَّةٌ سَاقٌ بِأَيْدِي نَاقِي *
* أَعْجَلَهَا الشَّوَى عَنِ الْإِحْرَاقِ *

ويقال: سَمُومُ الْهَاجِرَةِ تَشْوَى الْمَهَا.

وفى "الحماسة" قال الشاعر:

وَهَاجِرَةٌ تَشْوَى مَهَا سَمُومُهَا

طَبَخْتُ بِهَا عَيْرَانَةً وَاشْتَوَيْتُهَا

[الهاجرة: وَقْتُ الظَّهِيرَةِ؛ الْمَهَا: الْبَقَرُ

الْوَحْشِيُّ؛ الْعَيْرَانَةُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ].

وَالشَّيْءُ: أَحْرَقَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا

بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾. (الكهف/ ٢٩)

ويقال: شَوَى الْحَرُّ الْوَجْهَ: أَحْرَقَهَا.

قال عُرْوَةُ بْنُ أُدَيْنَةَ - وَذَكَرَ الصَّحْرَاءَ -:

تَكَادُ إِذَا فَارَتْ عَلَى الرِّكْبِ تَلْتَطَّى

وَدَيْقَتُهَا يَشْوِي الْوَجْهَ التَّهَابُهَا

[فَارَتْ: اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا؛ وَدَيْقَتُهَا: شِدَّةُ

حَرِّهَا].

وَالْمَاءُ: أَسْخَنَهُ. وفى "رسالة الصاهل

والشاحج" قال الشاعر:

بِتْنَا عُذُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسَبُنَا

نَشْوَى الْقَرَّاحِ كَأَنَّ لَا حَيَّ بِالْوَادِي

[بِتْنَا عُذُوبًا: أَيْ بِتْنَا مَعَ الْإِبْلِ فِي الْمَرْعَى؛

يَلْسَبُنَا: يَلْسَعُنَا؛ الْقَرَّاحُ: الْعَذْبُ].

وَالْقَوْمُ: أَطْعَمَهُمْ شِوَاءً.

و- فَلَانًا وَغَيْرَهُ: أَصَابَ مَقْتَلَهُ. يقال:

شَوَى فَلَانٌ فَلَانًا: أَصَابَ أَحَدَ أَعْضَائِهِ. قال

الْبَحْتَرِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

يَرْمِي فَمَا يَشْوِي وَيَقْتُلُ مَنْ رَمَى

بِسِهَامٍ لَا هَدَفٍ وَلَا بُرْجَاسٍ

[الْبُرْجَاسُ: هَدَفٌ يُنْصَبُ عَلَى رُمْحٍ أَوْ

سَارِيَةٍ].

و- فَلَانًا لَحْمًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

* أَشْوَى الْقَمَحُ: أَفْرَكَ، وَصَلَحَ أَنْ يُشْوَى.

و- السَّعْفُ: اصْفَرَّ لِلْيَبُوسِ، كَأَنَّهُ أَصَابَهُ

شَيْءٌ.

و- الْمَالُ: رَدَّءٌ.

وتقول فى الإِتْبَاعِ: مَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ وَأَشْوَاهُ.

و- فَلَانٌ: اقْتَنَى رُدَالِ الْمَالِ (الْإِبْلِ)

وَرَدِيئُهُ.

و: أَبْقَى مِنْ عَشَائِهِ بَقِيَّةً.

ويقال: تَعَشَّى فلانٌ فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ.

ويقال: أَشْوَى مِنَ الشَّيْءِ، أى: أَبْقَى مِنْهُ الْقَلِيلَ.

و- اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ: شَوَاهُ.

و- الْقَوْمَ: شَوَاهِمَ.

ويقال: أَشَوَاهُمْ لِحِمًّا.

و: أَعْطَاهُمْ لِحِمًّا طَرِيًّا يَشْوُونَ مِنْهُ.

يقال: أَشَوَيْتُ أَصْحَابِي.

و- الرَّامِي الصَّيْدَ وَنَحْوَهُ: رَمَاهُ فَشَجَّهُ أَوْ

أَصَابَ يَدِيهِ وَرَجْلِيهِ.

وقيل: أَصَابَهُ.

يقال: رَمَى الصَّيْدَ فَأَشَوَاهُ.

وفى خبر عبد المطلب: "كَانَ يَرَى أَنَّ السَّهْمَ

إِذَا أَخْطَاهُ فَقَدْ أَشْوَى".

قال المتنخل الهذلي - يمدح -:

لَا يُسَلِّمُونَ قَرِيحًا كَانَ وَسْطَهُمْ

يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا

[قَرِيحًا: جَرِيحًا].

وقال ابن مقبل - وذكر حاله عند المشيب -:

أَرْمَى النُّحُورَ فَأَشْوِيهَا وَتَتَلَمَّنِي

تَلَمَّ الْإِنَاءُ فَأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرٍ

[النُّحُورُ هُنَا: الْأَيَّامُ وَالزَّمَنُ؛ التَّلَمُّ: الْكَسْرُ.

يقول: أَرْمِيهَا فَأَخْطِئُهَا، وَتَرْمِينِي هِيَ

فَتَصِيبُنِي وَتَكْسِرُنِي كَمَا يُكْسِرُ طَرَفُ الْإِنَاءِ].

وقال أيضًا:

سَيُشْوِي الْفَتَى بَعْضُ أَوْجَالِهِ

وَيَفْجَعُهُ بَعْضُ مَا قَدْ أَمِنَ

[الأَوْجَالُ: جَمْعُ وَجَلٍ، وَهُوَ الْخَوْفُ.

يريد: سَيَخْطِئُ الْفَتَى بَعْضُ مَا يَخَافُ

وَيَحْذَرُ، وَيَصِيبُهُ بَعْضُ مَا أَمِنَ شَرَّهُ].

وقال ذو الرمة:

عَلَى أَمْرٍ مَنْ لَا يُشْوِنِي ضَرْ أَمْرِهِ

وَلَوْ أَنَّني اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا

[اسْتَأْوَيْتُهُ: اسْتَرْحَمْتُهُ؛ مَا أَوَى لِيَا، أى:

مَا رَحِمْنِي].

وقال ابن الأبار:

أَبْقْتُ لِصَحْوِي مِنْ عَلاَقَتِهَا نَشْوَى

رَمَتْنِي بِسَهْمِ اللَّحْظِ عَمْدًا فَمَا أَشْوَى

* شَوَى فلانٌ الْقَوْمَ: أَشَوَاهُمْ.

يقال: شَوَى ضَيْفَهُ.

و- الرَّامِي الصَّيْدَ وَنَحْوَهُ: أَشَوَاهُ.

* اشْتَوَى الْقَوْمَ: اتَّخَذُوا شِوَاءً.

ويقال: اشْتَوَيْنَا لِحِمًّا.

قال لبيد:

وغلادٍ أرسَلته أمه

بالوكِ فبدلنا ما سأل

أو نهته فأتاه رزقه

فاشتوى ليلة ريحٍ واجتمَلَ

[الألوك: الرسالة؛ "أو": بمعنى الواو؛

اجتمَلَ، أى: طبَخَ اللحم بالشحم ليس معه ماء].

وقال الصنوبري - يمدح آل البيت -:

يألفون الطوى إذا ألفت النوا

س اشتواءً من فيهم وطباخا

[الطوى: الجوع].

و- اللحم: نضج. يقال: شويت اللحم فاشتوى.

و- فلان اللحم وغيره: شواه.

قال مليح الهذلي:

إذا أوقدت نيرانها البيد واشتوى

جنادبه يوم من الصيف منضج

قطعت حفافيه بذات برائة

من الأدم تزهى زارها حين تأنج

[جنادب: جمع جندب، وهو نوع من

الجراد؛ برائة: لحم وشحم؛ تزهى: ترفع؛

زارها: صوته؛ تأنج: تدخل].

وقال الراعي النميري:

إلى ضوء نار يشتوى القد أهلها

وقد يكرم الأضياف والقد يشتوى

[القد: اللحم].

* **انشوى:** نضج. يقال: شوى اللحم فانشوى.

قال ابن أبي حصينة - وذكر رحلة صيد -:

وظلنا نلهوج ذاك القنيص

ونأكل من عجل ما انشوى

[لهوج اللحم: لم يتم نضجه].

وفى "المقاييس" قال الراجز:

* قد انشوى شواؤنا المرعب *

* فافتربوا إلى الغداء فكلوا *

[المرعب: المقطع].

* **الشاء:** الشاة (لغة).

* **الشاوى:** صاحب الشاء.

(وانظر: ش و هـ)

وفى "اللسان" قال مبشر بن هذيل الشمخي

- يصف جذب الزمان -:

* بل رب حرق نازح فلاته *

* لا ينفع الشاوى فيها شاته *

* ولا حمارة ولا علاته *

* إذا علاها اقترَبَتْ وفاته *
[الحمائر: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى الْقَبْرِ،
واحِدَتُهَا حِمَارَةٌ].

* الشَّوَى: اليدانِ والرَّجْلانِ.

وقيل: جميعُ الأطرافِ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّمَا لَظَنُ﴾ (١٥)
نَزَاعَةً لِلشَّوَى. (المعارج/ ١٥، ١٦)

وقال ابنُ مقبل:

تَبَوَّعَ رِسْلًا فِي الزَّمَامِ كَمَا نَجَا

أَحْمُ الشَّوَى فَرَدُّ بِأَجْمَادِ حَوَمَلَا
[تَبَوَّعَ، أَيْ: تَتَبَوَّعَ: تَمَدُّدُ بَاعِهَا وَتَوْسُّعُ
حَطْوِهَا؛ رِسْلًا، أَيْ: عَلَى مَهْلٍ؛ نَجَا:
أَسْرَعَ؛ الْأَحْمُ: الْأَسْوَدُ؛ الْأَجْمَادُ: جَمْعُ
جُمْدٍ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ؛
حَوَمَلًا: اسْمُ مَكَانٍ].

وفي "شرح ديوان الحماسة" قال أبو حُرَابَةَ
التميمي:

مُشَمَّرٌ لِلْمَنَايَا عَنْ شَوَاهُ إِذَا

مَا الْوَعْدُ أَسْبَلَ ثَوْبِيهِ عَلَى الْقَدَمِ

[أَسْبَلَ: أَرْخَى].

وقال ابن الرومي - يمدح -:

إِذَا كَانَ قَوْمٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

رُمَاءَ الشَّوَى كُنْتُمْ رَمَاءَ الْفَرَائِصِ

[الفرائصُ: جَمْعُ فَرِيصَةٍ، وَهِيَ مَوْضِعُ
الْقَلْبِ].

ويقال: فَرَسٌ عَبْلٌ، أَوْ حَمَشُ الشَّوَى:

مُمْتَلِئُ الْقَوَائِمِ. قال بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ -
وَذَكَرَ بَقْرَةً شَبَّهَ بِهَا نَافَقَتَهُ -:

كَأَنِّي وَأَقْتَادِي عَلَى حَمَشَةِ الشَّوَى

بِحَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعُسْفَانَ مُوجِسٍ

[الْأَقْتَادُ: حَشَبُ الرَّحْلِ؛ حَمَشَةٌ: مُمْتَلِئَةٌ؛

حَرْبَةٌ، وَعُسْفَانُ: مَوْضِعَانِ؛ الْمَوْجِسُ:

الْخَائِفُ الْحَذِرُ لَشَيْءٍ سَمِعَهُ].

وقال امرؤ القيس - يصفُ فرسًا -:

سَلِيمُ الشَّطَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

[الشَّطَى: عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ؛ عَبْلٌ:

ضَخْمٌ؛ النِّسَا: عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ، وَوَصَفَهُ

بِالشَّنَجِ لِأَنَّهُ أَصْلَبُ لَهُ؛ الْحَجَبَاتُ: رُؤُوسُ

الْأَوْرَاكِ؛ الْفَالُ: يَرِيدُ الْفَائِلَ، وَهُوَ عِرْقٌ].

وقال عنترة:

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزَمِ

[حَشِيَّتُهُ: فِرَاشُهُ؛ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ: وَاسِعٌ

البَطْنِ].

و: ظاهرُ الجلدِ.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْفَىٰ ۝١٥﴾ (المعارج/ ١٥، ١٦)

وفي خبر الغُسل: "لا تَنْقُضُ الحَائِضُ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَوَى رَأْسِهَا".

و: رُدَّالُ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَصِغَارِهَا. يُقَالُ: أَعْطَاهُ مِنَ الشَّوَى. وفي "النوادر" قال أبو زيد يحيى العقيلي - وَنُسِبَ لِغَيْرِهِ -:

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ

و: البَقِيَّةُ وَالْإِبْقَاءُ مِنَ الشَّيْءِ.

وقيل: البرءُ والشفاءُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - ينصح -: وَأَطْفَى وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مُحْضًا

لنَارِ الْعُدَاةِ أَنْ تَطِيرَ شَذَاتُهَا فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا [المِحْضُ: العودُ الَّذِي تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ. يقول: إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوِي وَلَكِنْ تَقْتُلُ].

وقال الكُمَيْتُ:

أَجِيبُوا رُقَى الآسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْدَرُوا

مُطَفَّنَةُ الرِّضْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

[الآسَى النَّطَاسِيُّ: الطَّبِيبُ الْحَازِقُ؛ الرِّضْفُ: جَمْعُ رَضْفَةٍ، وَهِيَ الْحَجَرُ الْمُحْمَى بِالنَّارِ أَوِ الشَّمْسِ؛ مُطَفَّنَةُ الرِّضْفِ: الْحَيَّةُ أَوِ الدَاهِيَةُ].

وفي "مجالس ثعلب" قال الشاعر - وَيُنْسَبُ لِعَمْرِو ذِي الْكَلْبِ -:

* قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَنَنْتِ الْقَسَمَ *
* وَقَلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ *
[أَرَادَ: وَلَا شَرَمَ، فَحَرَكَ الرَّاءَ لِلضَّرُورَةِ، وَالشَّرَمَ: الشَّقُّ وَالْقَطْعُ].

و: الضَّرْبَةُ تُصِيبُ وَلَا تَقْتُلُ.

قال البُرَيْقُ بْنُ عِيَاضٍ:

وَكُنْتُ إِذَا الْيَّامُ أَحَدَثْنَ هَالِكًا

أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصِبْنَ صَمِيمِي [الصَّمِيمُ هُنَا: خَالِصُ النَّفْسِ وَالْقَوْمِ].

و: الأَمْرُ الْهَيِّنُ. يُقَالُ: كُلُّ ذَلِكَ شَوَى مَا سَلِمَ دِينِي. وفي خبر مجاهد: "كُلُّ مَا أَصَابَ الصَّائِمُ شَوَى إِلَّا الْغَيْبَةُ وَالْكَذِبُ".

وفي "المقصود والممدود" لأبي علي القالي قال

أسامة الهذلي:

* تَاللَّهِ مَا حُبِّي عَلِيًّا بِشَوَى *
أَي: لَيْسَ حُبِّي إِيَّاهُ خَطَأً، بَلْ هُوَ صَوَابٌ.

وبه فُسِّرَ أيضًا شاهد البريق بن عياض السابق.

❖ **الشَّوَاءُ، والشَّوَاءُ** (الكسر أكثر وأفصح):

المَشْوَى. قال عمرو بن قميئة:

فقال لنا ألا هل مِنْ شِوَاءٍ

بتعريض ولم يكميه عيًّا

[يكميه: يكتمه، وَصَلَ الكَسْرَةَ بالياءِ

ضرورة؛ العي: عدم الإبانة في الكلام].

وفى "الشعر والشعراء" قال يزيد بن

الطُّرَيْبِيَّة:

يُعَجِّلُ للقومِ الشَّوَاءَ يَجْرُهُ

بأقصى عَصَاهُ مُنْصَجًا أَوْ مُلْهَوَجًا

[مُلْهَوَجٌ: غَيْرُ مُنْصَجٍ].

ويقال: شِوَاءٌ مُهَبَّرٌ: مقطَّعٌ قِطْعًا كَبِيرَةً. قال

بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

جَنَيْتَ عَلَيْكَ الْحَرْبَ ثُمَّ خَشَيْتَهَا

فَأَصْبَحْتَ تَخْفَى تَارَةً ثُمَّ تَظْهَرُ

كسارقةٍ لَحْمًا فَدَلَّ قُتَارُهُ

عليها وَأَخْزَاهَا الشَّوَاءُ الْمُهَبَّرُ

[القُتَارُ: رائحة اللحم المشوى في القِدْرِ].

❖ **الشَّوَاءَةُ:** القطعة من الشَّوَاءِ.

❖ **الشَّوَائِي:** الكر، وهو الحبل يُصْعَدُ به

على النَّحْلِ.

❖ **الشَّوَاءُ:** القطعة من الشَّوَاءِ.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وَأَنْصَبَ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَّلَنُ

لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعِلٍ دُؤُوبَهَا

[ارْمَعَلَ الشَّوَاءُ: سَالَ دَسَمُهُ].

و-: قَحَفَ الرَّأْسِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ.

وفى خبر عمر أنه قال لابن عباس - رضى

الله عنهما - حين سأله عن ليلة القدر:

"أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا الْغَلَامُ

الَّذِي لَمْ يَجْتَمِعْ شَوَى رَأْسِهِ". يريد شؤونه،

أى: لَمْ يَزَلْ مِنَ الْغِلْمَانِ.

وقيل: ظَاهِرُ الْجِلْدِ كُلِّهِ.

و-: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

يقال: سَمِعْتُ كَذَا فَاقْشَعَرَّتْ مِنْهُ شَوَاتِي.

وفى "مجاز القرآن" لأبى عبيدة قال

الأعشى:

قَالَتْ قُتَيْلَةُ مَا لَهَا

قَدْ جُلِّلَتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ

وقال أبو ذؤيب الهذلي - يصف -:

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ

[يُشْرِقُ: يَضِيءُ؛ اللَّيْلُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ؛

الصُّقْلُ: الْخَاصِرَةُ].

وقال عمرُ بن أبي ربيعة - وذكرَ صاحبتَه -:

إِنَّمَا أَلَوْتُ بِعَقْلِي

بَعْدَ حِلْمٍ وَاكْتِهَالٍ

حِينَ لَاحَ الشَّيْبُ مِنِّي

فِي شَوَاتِي وَقَذَالِي

[أَلَوْتُ: أَمَلْتُ؛ الْقَذَالُ: مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ].

واستعاره الشريف الرضي للشعر، فقال:

لَوْ شَابَ طَرْفُ شَابِ أَسْوَدٍ نَاطِرِي

مِنْ طُولِ مَا أَنَا فِي الْحَوَادِثِ نَاطِرُ

أَوْ أَنَّ هَذِي الشَّمْسَ تَصْبُغُ لَمَّةً

صَبَغَتْ شَوَاتِي طُولَ مَا أَنَا حَاسِرُ

(ج) شَوَى.

* **الشَّوَايَةُ، والشَّوَايَةُ** من الإبل والغنم:

رَدِيئُهَا وَرُدَالُهَا.

* **الشَّوَايَةُ، والشَّوَايَةُ، والشَّوَايَةُ**: بَقِيَّةُ

قَوْمٍ أَوْ مَالٍ هَلَكَ.

* **الشَّوَايَةُ**: الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ،

كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ الْمَشْوِيَّةِ.

يقال: مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا شَوَايَةٌ.

و-: مَا يُقَطَّعُ مِنَ اللَّحْمِ.

وقيل: هُوَ مَا يَقْطَعُهُ الْجَارُزُ مِنْ أَطْرَافِ

الشَّاةِ، أَوْ الذَّبِيحَةِ.

وفى "شرح أشعار الهذليين" قال الشاعر -

يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا امْتَنَعَ عَلَى الصَّيْدِ -:

صَلَبُ الطَّرَاقِينِ مَنَاعُ شَوَايَتِهِ

لَهُ أَحَادِيدُ فِي صَوَانِهِ الْأَكْمِ

(ج) شَوَايَا.

* **الشَّوَايَةُ، والشَّوَايَةُ** من الخُبْزِ: الرَّغِيفُ.

* **الشَّوَايَةُ**: حِرْفَةُ الشَّوَاءِ.

* **الشَّوَاءُ**: مُحْتَرَفُ الشَّوَاءِ.

قال ابن الرومي - وذكر سَمَكًا -:

فَأَصْدَرَهُ الصَّيَّادُ عَنْ خَيْرِ مَوْرِدٍ

وَأُورِدَهُ الشَّوَاءَ أَخْبَثَ مَوْرِدٍ

و- لَقَبُ لَغِيرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- يوسف بن إسماعيل بن عليّ، أبو المحاسن شهاب

الدين، المعروف بالشَّوَاءِ (٦٣٥ = ١٢٣٧م): شاعرٌ،

أديبٌ، فاضلٌ، متقنٌ لعلمِ العَرُوضِ والقوافي، أصله من

الكوفة، ومولده ووفاته بحلب، له "ديوان شعر" من

أربعة أجزاء.

* **الشَّوَايَةُ**: آلَةُ طَبَخِ ذَاتِ أَشْكَالٍ مُتَعَدِّدَةٍ،

يَتِمُّ إِنْضَاجُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ

عَلَيْهَا. (مج)

يقال: شَوَايَةُ كَهْرَبَائِيَّةٌ، وَشَوَايَةُ لَحُومٍ.

* **الشَّوَى**: الْمَشْوَى. وفى "التهذيب" قال

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَمُحْسِبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى
[المُحْسِبَةُ هُنَا: النَاقَةُ الْكَرِيمَةُ لَهَا لَحْمٌ
وَشَحْمٌ كَثِيرٌ؛ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا، أَيْ:
نُحِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا؛ الْحَيْنُ: الْهَلَاكُ].

و-: مَوْضِعٌ. وَفِي "مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" أَنْشَدَ أَبُو الْفَتْحِ:

أَتَعْرِفُ دِمْنَةً مِنْ آلِ هُنْدٍ

عَفَتْ بَيْنَ الْمَذِيلِ وَالشَّوَى

* الشَّوِيَّةُ: بَقِيَّةٌ مِنْ قَوْمٍ هَلَكَ.

(ج) شَوَايَا.

وَفِي "كِتَابِ الْأَفْعَالِ" لِلسَّرْقَسْتِي قَالَ
الشَّاعِرُ:

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ نُمُودٍ

وَعُوفٌ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وَحَافٍ

و-: الْمَقْتُلُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ)

و-: الْقِطْعَةُ الْمَشْوِيَّةُ.

* الشَّوِيَّةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْكَثِيرِ.

* الشَّيَّةُ: الشَّاءُ. وَاحْدَتُهَا شَاءٌ، لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* الشَّيٌّ - يُقَالُ: جَاءَ بِالْعَيِّ وَالشَّيِّ، أَيْ:
بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَאו "الشَّيِّ" مَدْغَمَةٌ فِي
يَائِهَا، لَمَا يَذْكَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَوَى وَعَيْى،
وَشَوَى وَشَيْىَ مُعَاقِبَةٌ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: شَوَى. يُقَالُ: هُوَ عَوَى
شَوَى.

وَيُقَالُ: مَا أَعْيَاهُ، وَمَا أَشَوَاهُ وَأَشْيَاهُ.

* الشَّيَّانُ: الْبَعِيدُ النَّظَرُ.

و- (فِي الْفَارْسِيَّةِ: شَيَّانٌ: اسْمُ دَوَاءٍ لَوْنُهُ
أَحْمَرٌ يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ (خُونِ سِيَاوَشَانَ)، أَيْ:
دَمُ سِيَاوَشَ): دَمُ الْأَخْوَيْنِ (شَجَرٌ أَحْمَرٌ
يُسْتَعْمَلُ فِي الصَّبْغِ وَيُدَاوَى بِصَمْغِهِ
الْجَرَاحَاتِ).

* الْمَشْوَى: الَّذِي أَخْطَأَهُ الْحَجَرُ مِنَ الْحَيَّةِ.

وَفِي "الْمَعَانِي الْكَبِيرِ" قَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ -
وَذَكَرَ زَمَامَ نَاقَةٍ، وَنُسِبَ لغيرِهِ -:

كَأَنَّ لَدَى مَيْسُورِهَا مَتْنًا حَيَّةً

تَحَرَّكَ مَشَوَاهَا وَمَاتَ ضَرْبُهَا

[شَبَّهَ مَا كَانَ مُعْلَقًا مِنْ زَمَامِ النَّاقَةِ بِالَّذِي لَمْ
يُصِبهَ الْحَجَرُ فَهُوَ حَيٌّ، وَشَبَّهَ مَا كَانَ
بِالْأَرْضِ غَيْرَ مُتَحَرِّكٍ بِمَا أَصَابَهُ الْحَجَرُ مِنْهَا
فَهُوَ مَيِّتٌ].

الشَّيْنُ وَالْيَاءُ وَمَا يَتْلِيَهُمَا

ش ي أ

(فى العبرية SĪ (سىء) تعنى: علو،
رفعة، قمة، ذروة، أقصى، أعلى. و SĪ ān
أى: ضارب الرقم القياسى)

١- الوجود. ٢- الإرادة.

٣- القُبْحُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ وَالْيَاءُ والهمزة كلمة
واحدة".

* شاءَ فلانُ الشَّيْءَ كَ شَيْئًا، ومَشِئَةً،
ومشَاءَةً، ومشائيةً: أرادَه.
ويقال: شاءَ اللهُ.

قال ابن الرومى - يرثى ابنه -:
بودىَّ أَنَّى كُنْتُ قَدُمْتُ قَبْلَهُ

وَأَنَّ المَنَايا دُونَهُ صَمَدَتْ صَمْدَى

ولكنَّ رَبِّى شاءَ غَيْرَ مَشِئَتِي

وللرَّبِّ إِمضاءُ المَشِئَةِ لا العَبْدِ

وقال حافظ إبراهيم - يمدح الخديوى عباس
حلمى :-

مَشِئَةُ اللهِ فى العَبَّاسِ قد سَبَقَتْ

إلى الجُدودِ وَمَنْ يَأْتِى على العَقَبِ

ويقال: شاءَ أم أبى، ويقال: شاءَ أم لم
يَشَأْ: فى كلِّ الأحوال، سواء رضى أم لم
يرضَ.

ويقال: كما يشاء: بالشكل الذى يريده.

و— اللهُ الشَّيْءَ شَيْئًا، ومَشِئَةً: قَدَرَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النُّقُوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾. (المدر/ ٥٦)

وفى الخبر: أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ - صلى
الله عليه وسلم - فقال: "إِنَّكُمْ تَنْذِرُونَ
وَتُشْرِكُونَ، تقولون ما شاء الله وشئتُ"،
فأمرهم النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أن
يقولوا: "ما شاء الله ثُمَّ شِئْتُ".

وقال عمرو بن كلثوم - يفخرُ -:

بَأَى مَشِئَةَ عَمْرٍو بنِ هَنْدٍ

تُطِيعُ بِنَا الوِشَاةَ وَتُزْدِرِينَا

وقال مجنون ليلى:

سَأُفْضَى إلى سُبُلِ الهَلَاكِ وَإِنَّنِّى

لَمُحْتَسِبٌ راضٍ مَشِئَةَ خَالِقِى

ويقال: إلى ما شاء الله: إلى ما لا نهاية.

ويقال: إنَّ شاء الله: تُقال عندَ الوعدِ بفعلٍ

شئٍ فى المستقبلِ أو تمنى وقوعه.

ويقال: ما شاء الله: عبارة استحسانٍ وتعجبٍ.

و— فلانُ فلانًا: أَحَزَنَهُ. (عن ابن القطاع)

(وانظر: ش أ و— ي، ش و أ)

و—: سَرَّهُ. (ضِدُّ) (عن ابن القطاع)

و— على الأمر: حَمَلَهُ عَلَيْهِ.

* أَشَاءُ فلانُ الدِّينَ: أَخَرَهُ. (عن الأصمعيّ)

و— فلانًا إلى الشَّيْءِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ.

(لغة تميم) (وانظر: ج ي أ)

وفي "اللسان" قال زهير بن ذؤيب العدويّ:

فيا لَتَمِيمٍ صَابِرُوا قَدْ أَشِنْتُمْ

إليه وكونوا كالمحرّبة البُسلِ

[المحرّبة: المحاربون].

* شَيْئًا اللهُ خَلَقَ فلانٍ وَوَجْهَهُ: شَوَّهَهُ

وَقَبَحَهُ. (وانظر: ش و هـ)

يقال: رَجُلٌ مُشَيِّئٌ الخَلْقِ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ.

وفي "المحكم" قال الراجز:

* فَطَيُّ ما طَيُّ ما طَيُّ *

* شَيَّاهُمْ إِذْ خَلَقَ الْمُشَيِّئُ *

وفي "تكملة الصاغاني" قال سالم بن دارة -

يهجو -:

* إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنِ ذَبِيانَ *

* قَدْ طَرَفَتْ نَافَتَهُم بِإِنْسَانٍ *

* مُشَيِّئٌ أَعْجِبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ *

[التطريق: أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ

انفصاله].

ويروى: "مُشَيِّئٌ".

وفيها أيضًا قالت امرأة من العرب:

* إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلْبَا *

* وَأُبْغِضُ الْمُشَيِّئِينَ الزُّعْبَا *

[الزُّعْبُ: جَمْعُ أَرْعَبٍ، وَهُوَ الْقَصِيرُ].

ويروى: "المُشَيِّعِينَ"، و"المُشَيِّبِينَ".

و— فلانُ فلانًا على الأمر: شَاءَهُ.

ويقال: فلانٌ مُشَيِّئٌ على الأمر: مُجَبِّرٌ عَلَيْهِ.

* تَشَيَّأَ فلانٌ: سَكَنَ غَضَبُهُ.

و— الأمر: وَجِدَ.

و— فلانُ الشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ.

و—: أَرَادَهُ.

وقيل: تَصَنَّعَ إِرَادَتَهُ.

* الشَّيْءُ: كُلُّ مَوْجُودٍ، حِسِّيٍّ أَوْ مَعْنَوِيٍّ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ

بِحَمْدِهِ﴾. (الإسراء/ ٤٤)

وقال زهير بن أبي سلمى:

لَقَدْ طَالَبْتُهَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ

وَإِنْ طَالَتْ لَجَاجَتُهُ انْتِهَاءُ

وقال ابن المعتز - وذكر خَمْرًا - :

لَمْ يُبْقِ فِيهَا الْبَلَى شَيْئًا سِوَى شَبَحٍ
يُقِيمُهُ الظَّنُّ بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ

[البلى هنا : طولُ العِتْقِ].

وقال حافظ إبراهيم - وذكر رجلاً ضَخَمَ

البدن - :

عَطَلَتْ فَنَ الْكَهْرَبَاءَ فَلَمْ نَجِدْ

شَيْئًا يَعُوقُ مَسِيرَهَا إِلَّا كَا

ويقال : شَيْئًا فَشَيْئًا / شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ : تَبَاعًا.

ويقال : فِي الْأَمْرِ شَيْءٌ : فِيهِ سَبَبٌ خَفِيٌّ
غَيْرٌ مَعْلُومٌ.

و- : الْأَمْرُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ الْقَصْدُ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) Thing (E) Chose

(F) : مَا يُتَصَوَّرُ أَوْ يُخْبَرُ عَنْهُ، وَيُرَادُ بِهِ

أَسَاسًا الْمَوْجُودُ، وَيُقَابِلُ الْمَعْدُومَ. (مج)

(ج) أَشْيَاءٌ، وَأَشْيَاوَاتٌ، وَأَشَاوَاتٌ،

وَأَشَاوَى، وَأَشَايَا، وَأَشْيَايَا، وَأَشَاوَهُ.

(الْأَخِيرَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي)

(جج) أَشْيَاءُ. (عَنِ الْخَلِيلِ)

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾.

(المائدة/ ١٠١)

وقيل : أَشْيَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. (عَنِ الْخَلِيلِ)

وَفِي "الْمُحْكَمِ" أَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

وَذَلِكَ مَا أَوْصِيكَ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ

وَبَعْضُ الْوَصَايَا فِي أَشَاوَةٍ تَنْفَعُ

و- : الْمَاءُ. (عَنِ اللَّيْثِ)

وقيل : السَّرَابُ الَّذِي يُشْبِهُ الْمَاءَ.

وَفِي "اللسان" قَالَ الشَّاعِرُ :

∴ تَرَى رَكْبَهُ بِالشَّيْءِ فِي وَسْطِ قَفْرَةٍ ∴.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ "الشَّيْءَ" بِمَعْنَى

الْمَاءِ.

0 ويا شَيْءَ : صِيغَةُ تَعَجُّبٍ سَمَاعِيَّةٌ،

تَعْنِي : مَا أَحْسَنَ هَذَا.

وَيُقَالُ أَيْضًا : يَا شَيْءَ مَا لِي، وَيَا شَيْءَ مَا لِي.

وَفِي "الْمُحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا شَيْءَ مَا لِي مَنْ يَعْمَرُ يُفْنِيهِ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

وَيُرَوَّى : "يَا فَيْءَ"، وَ"يَا هَيْءَ".

وَيُقَالُ : مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا، أَيْ : دَعِ الشَّكَّ

عَنْكَ.

*** الشَّيْئَةُ :** الْإِرَادَةُ. يُقَالُ : كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْئَةٍ

اللَّهِ تَعَالَى.

*** شَيْئِيَّةٌ** - عَدَسَةٌ شَيْئِيَّةٌ (فِي الْفِيزِيَاءِ)

(E) Objective lens : عَدَسَةُ مَنْظَارٍ

(ميكروسكوب) مواجهةً للشيء المراد فحصه أو رؤيته.

❖ **الشَّيَّانُ**: البعيدُ النَّظَرَ الكثيرُ الاستِشْرافِ.

و: الفَرَسُ السَّريعُ العَدُو. (صِفَةُ غَالِبَةٍ)

وفى "المفضليات" قال ثعلبة بن صعير:

ومُغِيرَةَ سَوَمَ الجَرَادِ وزَعَتْهَا

قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيَّانٍ ضَامِرٍ

[المغيرة: القوم يُغيرون؛ سَوَمَ الجَرَادِ:

انتشاره؛ وزَعَتْهَا: كَفَفَتْهَا].

❖ **المَشِيئَةُ**: المَشِيئَةُ.

ويقال: بِمَشِيئَةِ اللَّهِ كَذَا: وَعَدُ بِفَعْلٍ شَيْءٍ أَوْ

الرَّغْبَةِ فِي وَقْعِهِ.

ويقال: حَسَبَ المَشِيئَةِ: تَقَالُ عِنْدَ عَدَمِ

التَّأَكُّدِ مِنْ فَعْلٍ شَيْءٍ وَعَدَمِ الوَعْدِ بِوَقْعِهِ.

❖ **المُشَيَّأُ**: القَبِيحُ المُشَوَّهُ الخَلْقَةَ.

(وانظر: ش و هـ)

قال النابغة الجعدي - وَذَكَرَ خَوْفَ الأَعْدَاءِ

من ممدوحه -:

كَأَنَّ زَفِيرَ القَوْمِ مِنْ خَوْفِ شَرِّهِ

وَقَدْ بَلَغَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ التَّرَاقِيَا

زَفِيرُ مُتَمٍّ بِالمَشْيَاءِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَمَا يَرِيمُ المَلَاقِيَا

[زفيرُ القوم: اختلاطُ أصواتِهِمْ واضطرابُهَا؛

التَّرَاقِي: جمعُ تَرْقُوةٍ، وهى العِظْمَةُ بين

النَّحْرِ والعَاتِقِ؛ المُتَمُّ: التى أَتَمَّتْ حَمْلَهَا؛

طَرَقَتْ: التى بدأ جَنِينُهَا فى الخُرُوجِ مِنْ

الرَّحِمِ عِنْدَ الوِلَادَةِ؛ يَرِيمُ: يُفَارِقُ؛ المَلَاقِي:

الرَّحِمُ].

* * *

ش ي ب

(فى العبرية SĪV (سيف)، أى: شاخ، تقدّم

فى السن، شاب، كَبُرَ فى السن، و Šēv

(شيف)، أى: شيخوخة. وفى الآرامية

Ševā (شيفا) أى: سيب، شيخوخة. وفى

الأكدية Šibu (شيب)، أى: كَبُرَ فى

السن).

١- الاختلاط. ٢- ابيضاضُ الشَّعرِ.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ واليَاءُ والباءُ هذا

يَقْرُبُ مِنْ بابِ الشَّيْنِ والواوِ والياءِ، وهما

يتقاربانِ جميعاً فى اختلاطِ الشَّيْءِ

بالشَّيْءِ".

❖ **شَابَ** فلانٌ وغيره — شَيْبًا، وَمَشَيْبًا،

وَشَيْبَةً: ابيضَ شَعْرُهُ. فهو شَائِبٌ،

وَأَشْيَبُ (على غير قياس)، والأكثر أن يقال للرجل: أشيب، وللمرأة شمطاء، وقد يقال: شيباء.

ويقال: شاب الشعر، وشاب الرأس.

ويقال: شاب رأس فلانة.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾.

(مريم/ ٤)

وفيه أيضًا: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾. (الروم/ ٥٤)

وفى خبر أبي جحيفة - رضى الله عنه -: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَبْيَضَ قَدْ شَابَ".

وفى المثل: "لن يحدث هذا حتى يشيب الغراب"، أى: هذا أمر لن يحدث أبدًا.

وقال عنتره - يصف هول ما رآه فى سفره ليلا -:

تِلْكَ اللَّيَالَى لَوْ يَمُرُّ حَدِيثُهَا

بُولِيدِ قَوْمٍ شَابَ قَبْلَ الْمَحْمَلِ

وقال ابن مقبل:

طَرَقَتْ وَقَدْ شَحَطَ الْفَوَادُ عَنِ الصَّبَا

وَأَتَى الْمَشِيبُ فَحَالَ دُونَ شَبَابِي

[شَحَطَ: بَعْدَ].

وقال ابن الرومى:

طَرَفْتُ عَيُونََ الْغَانِيَاتِ وَرَبَّمَا

أَمَالْتُ إِلَى الطَّرْفِ كُلِّ مَمِيلِ

وما شبت إلا شيبة غير أنه

قليل قذاة العين غير قليل

وقال الأعمى التُّطَيْلَى - مُلْغَزًا فى زيتونة -:

أَحَاجِيكَ مَا شَيْبَاءُ أَوْلَ نَشْيِهَا

فَإِنْ عُمِّرْتُ حُبَّ الشَّبَابِ وَقُرْبَا

ويقال: شابت رؤوس الآكام/ الجبال:

ابْيَضَّتْ بِالثَّلْجِ، أو علاها بياض الثلج.

ويقال: مَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ شَابَ عَلَيْهِ.

ويقال: شاب الزمان: قَدَمَ. (مجان)

قال المتنبى:

تَغَيَّرَ حَالِي وَاللَّيَالَى بِحَالِهَا

وَشَبَّتْ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الْغَرَانِقُ

[الغرائق: الشاب الناعم الجميل].

وقال أحمد شوقى - يمدح الأتراك -:

خِلَافَةُ اللَّهِ فى أَحْضَانِ دَوْلَتِهِمْ

شَابَ الزَّمَانُ وَمَا شَابَتْ نَوَاصِيهَا

ويقال: شاب فؤاد فلان: أَرَهَقَتْهُ الْمِحَنُ.

(مجان)

قال البارودى:

إذا شابَ رأسُ المرءِ شابَ فؤاده

ولم يَبْقَ فيه للبشاشة مَوْضِعُ

ويقال: شاب مجد القوم: امتدت عروقه

وأصالتهم فيهم. قال مهيّار الديلمي - يمدح -:

مِنْ مَعْشَرِ شَابٍ مَجْدُهُمْ فِي صَبَى الدَّهْرِ

(م) وداسوا أوائل الدول

و- المشيبُ فلانًا أو رأسه: بَيَضَ شعره.

(عن الزبيدي)

قال عبيد بن الأبرص:

قَدْ رَابَهُ وَلِمَثَلِ ذَلِكَ رَابَهُ

وَقَعَ المشيبُ على السَّوَادِ فشابههُ

وفى "اللسان" قال أيضًا - ويُنسب لعدى بن

زيد -:

تصبو وأنى لك التَّصَابِي

والرَّأْسُ قد شابهَ المشيبُ

ورواية الديوان: "أَنَّى وَقَدْ رَاعَكَ المشيبُ".

* أَشَابَ فلانٌ: شابَ وَلَدَهُ.

و- الكِبَرُ أو الحُزْنُ أو الخوفُ فلانًا: هَرَمَهُ

وبَيَضَ شعره. قال عمرو بن معدٍ يكرب:

أشَابَ الرَّأْسَ أَيَّامُ طِوَالٍ

وَهَمُّ مَا تَبَلَّغَهُ الضُّلُوعُ

[تَبَلَّغَهُ: يريد تَتَبَلَّغَهُ، أى: تَسَعَهُ

وتتحمَّله].

وقال مجنون ليلى:

وإنَّ الذى أَمَلْتُ يا أُمَّ مالكٍ

أشَابَ فُوَيْدِي واستهَامَ فُؤَادِيَا

[الفُؤَيْدُ: تصغيرُ الفُؤَدِ، وهو جانبُ الرأسِ

مما يلي الأذُنَ والشَّعْرَ].

وفى "ديوان الحماسة" قال الصَّلَتَانُ

العَبْدِيُّ:

أشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الكَبِيرَ

كَرَّ الغدَاةِ وَمَرَّ العَشِيِّ

ويقال: أشَابَ فلانُ الحربَ: صاحبها

عُمُرُهُ. قال السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ - وذكرَ الحربَ -:

تودَّدها حديثَ السَّنِّ حَتَّى

أشَابَ شَوَاتَهَا طَعْنًا وشابَا

[الشَّوَاةُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ].

* شَيَّبَ الشَّيْءُ فلانًا، ورأسه، وبرأسه:

أشابه. يقال: شَيَّبَ الحُزْنَ فلانًا.

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنه - أنه -

صلى الله عليه وسلم - قال: "شَيَّبَتْنِي هُودٌ،

والواقعةُ والمُرْسَلاتُ، وعَمَّ يتساءلون، وإذا

الشَّمْسُ كُورَتْ".

وفى خبر عبد الملك: "شَيَّبَنِي اعتِلَاءُ

المنابر".

وقال ابن الرومي - وذكر عاشقاً :-

ما شَيَّبَتْ رَأْسَهُ السُّنُونُ وَلَا

أَبْلَتْهُ بَلْ حَرُّ وَجَدِهِ صَهْرَهُ

وقال المتنبي - يمدحُ :-

بَعِيدُ الصَّيْتِ مُنْبَثُّ السَّرَايَا

يُشَيِّبُ ذِكْرَهُ الطُّفْلَ الرِّضِيعَا

وقال حافظ إبراهيم - يمدحُ أحمد شوقي :-

لَقَدْ شَابَ مِنْ هَوْلِ الْقَوَافِي وَوَقَعَهَا

وَإِتْيَانِهِ بِالْمُعْجَزِ الْمُتَمَنِّعِ

كَمَا شَيَّبَتْ هَوْدُ ذُؤَابَةَ أَحْمَدَ

وَشَيَّبَتْ الْهَيْجَاءُ رَأْسَ الْمُدْرَعِ

* **الْأَشْيَبُ**: ذو الشَّيْبِ، المَبْيَضُّ الرَّأْسِ.

قال الكميّ - يمدحُ النّبيَّ - صلى الله عليه

وسلم :-

وَبُورِكَتْ مَوْلُودًا وَبُورِكَتْ نَاشِئًا

وَبُورِكَتْ عِنْدَ الشَّيْبِ إِذْ أَنْتَ أَشْيَبُ

وقال بشار بن برد - يمدحُ :-

عَدَاكَ الْعِدَى مَا سَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ

بَطَارِيقُ فِي الْمَاضِي كَهْلٌ وَأَشْيَبُ

[البطاريقُ: جمع بطريق، وهو القائد لعشرة

آلافٍ من الجند؛ المَاضِي: السَّالِحُ].

وفي "مجمع الآداب" قال الشّاعرُ:

كفى الشَّيْبَ عَيْبًا أَنْ صَاحِبَهُ إِذَا

أَرَدْتَ بِهِ وَصْفًا لَهُ قُلْتَ أَشْيَبُ

و— من الجبال: ما ابيضَّ من ثَلْجٍ أو غُبَارٍ.

قال عدى بن زيد:

أَرَقْتُ لِمَكْفَهْرٍ بَاتَ فِيهِ

بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبِ

[المكفهرُ: السَّحَابُ المتوالى المتراكبُ].

و— من الأيام: ما فيه غَيْمٌ وَبَرْدٌ.

(ج) شَيْبٌ.

يقال: قَوْمٌ شَيْبٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَكَيْفَ تَقْفُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ

يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (المزمل / ١٧)

وقال ابن خفاجة - يصفُ ممدوحه -:

تَطْلَعُ لِلْعُيُونِ وَكُلُّ قَلْبٍ

شُعَاعٌ يُسْتَطَارُ مِنَ الْوَجِيبِ

بِمُعْضِلَةٍ تَشْيِبُ لَهَا النِّوَاصِي

فَمَا تَلْقَى هُنَاكَ غَيْرَ شَيْبِ

* **الشَّيْبُ**: بَيَاضُ الشَّعْرِ. يقال: علاه

الشَّيْبُ.

وفي خبر أنس بن مالك: "أنه - صلى الله

عليه وسلم - لم يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا".

وقال عبيد بن الأبرص - يذكرُ أثرَ الحرب -:

أَرْضُ تَوَارِثِهَا شَعُوبُ

فَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مُحْرَبُ

إِمَّا قَتِيلًا وَإِمَّا هَالِكًا

وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ يَشِيْبُ

[الشَّعُوبُ: الموت؛ المحْرَبُ: المَسْلُوبُ؛

وقوله: وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ يَشِيْبُ: أَيْ مَنْ

عُمِرَ بَعْدَ الْحَرْبِ فَشِيْبُهُ شَيْنٌ لَهُ].

وَقَالَ سُحَيْمٌ:

عُمَيْرَةٌ وَدَّعَ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

وَقَالَ الْكَمَيْتُ:

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرِبُ

وَلَا لَعِبًا مَنَى أَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ

وَفِي "الْكَامِلِ" لِلْمَبْرَدِ قَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ:

اِغْتَنَمْتُ غَفْلَةَ الْمَنِيَّةِ وَاعْلَمْتُ

أَنَّمَا الشَّيْبُ لِلْمَنِيَّةِ جَسْرُ

وَقَالَ ابْنُ خَفَاجَةَ:

وَقُلْتُ الشَّيْبُ لِلْفَتَيَانِ شَيْنٌ

كَفَى الْأَحْدَاثَ شَيْنًا أَنْ تَشِيْبَا

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

سَرَى الشَّيْبُ مُتَنَدًّا فِي الرُّؤُوسِ

سَرَى النَّارِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعْشَبِ

وَيُقَالُ: شَيْبٌ شَائِبٌ: عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* عَجَائِزُ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا *

* يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا *

و-: الشَّعْرُ نَفْسُهُ.

وَيُقَالُ: اشْتَعَلَ رَأْسُهُ شَيْبًا: كَنَايَةً عَنِ

الشَّيْخُوخَةِ.

* الشَّيْبُ: حَكَايَةُ صَوْتِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ

الشُّرْبِ.

وَقِيلَ: اسْمُ صَوْتٍ تُدْعَى بِهِ الْإِبِلُ لِلشُّرْبِ.

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبًا بِجَنْبِي عُيْبَرَةٌ

مَشَافِرُهَا فِي مَاءٍ مُزْنٍ وَبَاقِلِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ - وَذَكَرَ إِبِلًا -

تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَتَلِّمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ

[مُتَتَلِّمٌ: حَوْضٌ مُتَكَسِّرٌ؛ الْبَصْرَةُ: الْحَجَارَةُ

الْبَيْضُ؛ سِلَامٌ: نَوْعٌ مِنَ الْحَجَارَةِ].

و-: اسْمُ جَبَلٍ، ذَكَرَهُ الْكَمَيْتُ فِي قَوْلِهِ:

وَمَا فُذِرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا

عَمَايَةً أَوْ تَضَمَّنَهُنَّ شَيْبُ

[فُذِرَ: جَمَعَ فَادِرٍ، وَهُوَ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ عَمَايَةُ:

صَحْرَاءُ].

❶ **وشيبا السوط:** سيران في رأسه.

* **شيباء، والشيباء - ليلة شيباء:** آخر

ليلة من الشهر.

و: الليلة التي فيها غيم وبرد.

و: الليلة التي تفتتح فيها البكر بعد

زفافها إلى زوجها. يُقال: باتت بليلة

شيباء، أو بليلة الشيباء. (وانظر: ش و ب)

وقيل: الشيباء: المرأة البكر ليلة افتتاحها.

وفي "المعاني الكبير" قال عروة بن الورد:

فكنت كليلة الشيباء همت

بمنع الشكر أتامها القبيل

[الشكر: الفرج؛ أتامها: صدها؛ القبيل:

الزوج].

واستعاره عروة أيضاً للداهية، فقال:

كليلة شيباء التي لست ناسياً

وليلتنا إذ من ما من قرمل

[قرمل: اسم فرس عروة].

* **شيبان:** علم على غير واحد، منهم:

- **شيبان بن ثعلبة بن عكابة:** جد جاهلي. بنوه بطن

من بكر بن وائل، من العدنانية، منهم ذهل، وتيم،

وثعلبة. يُنسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين

والأمراء والفرسان والعلماء. قال الأعشى:

تناهت بنو الأحرار إذ صبرت لهم

فوارس من شيبان غلب فوالت

وقال جرير:

وعافت بنو شيبان حوض مجاشع

وشيبان أهل الصفو غير المكدر

وقال ابن الرومي:

قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم

كلا لعمري ولكن منه شيبان

وكم أب قد علا بابن ذرا شرف

كما علت برسول الله عدنان

* **شيبان:** أحد شهرى قماح (شهرى

جمادى)، والآخر ملحان، وهما شهرا

كانون الأول والثاني (ديسمبر ويناير)، وهما

أشد شهور الشتاء برداً. وفي "كتاب الأنواء"

لابن قتيبة قال الكميت:

إذا أمست الآفاق غبراً جنوبها

بشيبان أو ملحان واليوم أشهب

* **الشيباني:** نسبة غير واحد، منهم:

- **المثنى بن حارثة الشيباني (١٤هـ = ٦٣٥م):**

صحابي فاتح، من كبار القادة، أسلم سنة (٩) للهجرة.

وقد على أبي بكر فأكرمه وأمره على قومه، وكان من

قادة جيوش الفتح.

– محمد بن الحسن بن فرقد الشَّيباني، أبو عبد الله (١٨٩هـ = ٨٠٤م): من موالى بنى شيبان، إمام بالفقه والأصول، وأحد أئمة الأحناف، وهو الذى نَشَرَ علم أبي حنيفة، نَشَأَ بالكوفة، فسَمِعَ من أبي حنيفة وغيره، وغلب عليه مذهبه وعُرف به، تولَّى القضاء للرشيد، له كتب كثيرة فى الفقه والأصول، منها "المبسوط" فى فروع الفقه، و"الزيادات"، و"الجامع الكبير"، و"الجامع الصغير"، و"الآثار"، و"السَّير"، و"المخارج فى الحيل"، و"الأصل".

– إسحاق بن مَرار الشَّيباني بالولاء، أبو عمرو (٢٠٦هـ = ٨٢١م): لغوى أديب، سَكَنَ بغدادَ وماتَ بها، أصله من الموالى، جاوَرَ بنى شيبان وأدب بعضَ أولادهم فنُسِبَ إليهم، جَمَعَ أشعارَ نَيْفَ وثمانين قبيلةً من العرب ودَوَّنَها، وروى عنه جماعةٌ من كبار العلماء، منهم: أحمد بن حنبل. ومن مؤلفاته: "كتاب اللغات"، و"كتاب الخيل"، و"كتاب الجيم"، و"غريب الحديث".

* الشَّيبَانِيَّةُ من الخوارج: أصحابُ شيبان ابن سلمة الذى أعانَ أبا مسلم الخراسانيَّ على نصر بن سيار، فبرئت لذلك منه الخوارجُ، فلما قُتِلَ شيبانُ اُفترقوا.

* شَيْبِيَّةٌ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– شَيْبِيَّةُ بن عثمان بن أبى طلحة القرشي، (٥٩هـ = ٦٧٩م) من بنى عبد الدَّار: صحابى، من أهل مكة،

أَسْلَمَ يومَ الفتح، وكان حاجبَ الكعبةِ فى الجاهلية، وَرِثَ حجابَها عن آباؤه، وأقرَّه النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - على ذلك، ولا يزال بنوه حُجَّابَها إلى اليوم.

o وشَيْبِيَّةُ الحمدي: لَقَّبَ عبد المطلب، جدُّ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - لَقَّبَ به لشَيْبِيَّةٍ كانت فى رأسِهِ وهو صغيرٌ. وفى "المنق" فى أخبار قريش" قالت ربيعة بنتُ نباتة:

بشَيْبِيَّةِ الحمْدِ أَسْقَى الله بِلَدَّتِنَا

وقد فَقَدْنَا الحَيَاَ واجْلَوَدَ المَطَرُ
[الحَيَا: المَطَرُ؛ اجْلَوَدَ: طال انقطاعه].

* الشَّيْبِيَّةُ: اللحية التى شابت.

* المَشْيِبُ: بياضُ الشَّعر. يقال: المَشْيِبُ تمهيدُ الحِمَام. قال المَرْقَشُ الأكبرُ:
هل يَرْجَعَنَّ لِي لِمَتَى إِنَّ خَضَبَتِهَا
إلى عَهْدِهَا قَبْلَ المَشْيِبِ خِضَابُهَا
وقال ابن المعتز:

أُخِذْتُ مِنَ المَدَامَةِ والتَّصَابِي

وعَرَانى المَشْيِبُ من الشَّبَابِ
و-: سِنَّ الشَّيْبِ. قال تَابَّطُ شَرًّا:

وَقَدْ لَهَوْتُ بِمَصْقُولِ عَوَارِضِهَا

بَكَرٍ تُنَازِعُنِي كَأَسَا وَعِنْقَادَا
ثم انْقَضَى عَصْرُهَا عَنى وَأَعَقَبَهُ

عَصْرُ المَشْيِبِ فَقُلْ فى صالحِ بادا

[العِنْقَادُ: لغةٌ في العنقود، وهو ما تَجَمَّعَ
من حَبَّاتِ العنبِ في أصلٍ واحدٍ].
وقال النابغة:

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا

وَقَلْتُ أَلَمَّا أَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ

[الوازِعُ: النَّاهِي].

وقال أبو العتاهية:

فِيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا

فَأُخِيرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

وفي "المقاييس" قال الشاعر:

قَدْ رَابَهُ وَلِمَثَلِ ذَلِكَ رَابَهُ

وَقَعَ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

وفي "التاج" قال الشاعر:

مَسْأَلَةُ الدَّوْرِ جَرَتْ

بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أُحِبُّ

لَوْلَا مَشِيبِي مَا جَفَا

لَوْلَا جَفَاهُ لَمْ أَشِبْ

* **الشَّيْبُ:** نوعٌ من النَّسِيجِ الخفيفِ المنقوشِ
كان يُصَنَّعُ من القطنِ.

و—: الصحيفةُ الكبيرةُ من الورقِ.

* **الشَّيْنَانِ** من الجرادِ: الجماعةُ القليلةُ.

(عن أبي حنيفة الدينوري)

وفي "المحكم" قال الشاعر:

وَحَيْلٌ كَشَيْتَانِ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا

بَطَعْنَ عَلَى اللَّبَّاتِ ذِي نَفْيَانِ

* * *

* **الشَّيْتَعُورُ:** الشَّعِيرُ. (عن ابن دريد)

* * *

* **الشَّيْتَعُورُ:** الشَّيْتَعُورُ.

* * *

ش ي ح

(في العبرية Šiyyah (شَيْحٌ) تعني: فاض،

ذاب، تلاشى، اختفى. Šīhah (شِيحَا)

أى: حُفْرَةٌ، نُقْرَةٌ. وفي السريانية sīhā

(سِيحَا) أى: شَيْح (نبات). وهو فى

الأكدية Šīho (شِيحُ)).

١- الإِعْرَاضُ. ٢- الجِدُّ.

٣- الحِذْرُ. ٤- نَبْتُ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ واليَاءُ والحاءُ
أَصْلَانِ مَتَبَايِنَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى جِدٍّ،
وَالْآخَرُ عَلَى إِعْرَاضٍ".

* **شَاحٌ** فلانٌ على حاجتِهِ — شَيْحًا: حَرَصَ
عليها.

ويقال: شاح فلانٌ على حريمِهِ: غارَ.

و— في الأمر: جدّ فيه. يُقال: شاحت

الخيَلُ ونحوها: جدّت في السيرِ.

وفي "المحكم" قال الأفوه الأوديُّ - يفخرُ

بقومه -:

وبروضةِ السُلانِ مِنّا مشهدٌ

والخيَلُ شائحةٌ وقد عَظُمَ الثُّبَى

[السُلانُ: جبلٌ؛ الثُّبَى: جمعُ ثُبّةٍ، وهى

العُصبةُ والجماعةُ].

ورواية الديوان: "شاحية"، أى: فاغرةٌ

أفواهاها.

* **أشاحت** الأفعى: تهيّأت للهجومِ.

وفى "التقنية فى اللغة" قال أبو النجم

العجلّى:

* حتّى إذا العودُ اشتهى الصُّبوحا *

* وسَكَتَ المُكَّاءُ أنْ يَصيحَا *

* وهَبَّتِ الأَفْعَى بأنْ تَشيحَا *

[المُكَّاءُ: طائرٌ صغيرٌ يَألفُ الرِّيفَ، يجمعُ

يديه ثم يصفرُ فيهما صفيراً حسناً].

و— المكانُ: أنبَتَ الشَّيخَ.

و— فلانٌ وغيره، وفى الأمرِ، وله، وعليه:

واظَبَ عليه وجدّ فيه. (عن ابن فارس)

يقال: أشاحت الخيلُ: جدّت في السيرِ.

(عن الزبيدي)

ويقال: أشاح فلانٌ على حاجتِهِ.

قال أبو النجم العجلّى - يصفُ حِمَارًا

وَأُنْثَى -:

* قُبًّا أَطاعتُ راعيًا مُشِيحا *

* لا مُنْفِشا رَعِيًّا ولا مُرِحا *

[قُبٌّ: جمعُ أَقَبٍّ، وهو الضَّامِرُ من الخيلِ].

ويقال: أشاحت الناقةُ على الفلاة: أدامت

السيرَ وجدّت فيه. قال النابغة - وذكرَ

ناقةً -:

تُشِيحُ على الفلاةِ فتَعْتليها

ببوعِ القَدَرِ إذ قَلِقَ الوَظِينُ

[تَعْتليها: تُسرِعُ فيها؛ قَلِقَ: اضطربَ؛

الوَظِينُ: حِزامُ الدّابةِ].

ويقال: أشاح الجهلُ: صرّحَ واتّضحَ.

قالت الخنساء - ترثى أخاها -:

وبحِلْمٍ إذا الجهولُ اعتراهُ

يَرْدُعُ الجهلَ بعدما قد أشاحا

و— الفرسُ بذنبه: أرّخاه.

(وانظر: س ي ح)

واستعاره طرفةً للحِزامِ، فقال - يصفُ

حَيلاً -:

أَدَّتِ الصَّنْعَةُ فِي أَمْتِنِهَا

فَهِيَ مِنْ تَحْتِ مُشِيحَاتِ الْحَزْمِ

[الصَّنْعَةُ هُنَا: الْقِيَامُ عَلَى تَضْمِيرِ الْخِيلِ].

و— فَلَانٌ بِالسَّيْفِ: لَوَّحَ بِهِ.

قَالَ الشَّرِيفُ الرِّضَى - يَمْدَحُ -:

إِذَا أَشَاحَ بَنَصْلٍ فِي أَنَامِلِهِ

قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ

[الْقَصْرُ: أَصُولُ الْأَعْنَاقِ].

و— لِلْحَرْبِ: اسْتَعَدَّ لَهَا جَادًّا.

قَالَ السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ - يَمْدَحُ -:

أَشَاحَ لِلْحَرْبِ لَا كُتُبٌ وَلَا رُسُلٌ

إِلَّا الْوَشِيحَ الَّذِي تَدْمَى عَوَامِلُهُ

[الْوَشِيحُ: شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الرِّمَاحُ؛ عَوَامِلُ:

جَمْعُ عَامِلٍ، وَهُوَ صَدْرُ الرُّمَحِ].

و— فَلَانٌ، وَمِنْ الشَّيْءِ: حَذَرَ مِنْهُ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَرْتِي -:

أَوْدَى وَهْلٌ تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ

أَمْرٍ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا

وَيُرَوَى: "الْإِسَاعَةُ"، وَهِيَ: سُوءُ الْقِيَامِ عَلَى

الْمَالِ.

وَفِي "الْحَيَوَانِ" قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ:

وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي

وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ

و— فَلَانٌ، وَوَجْهَهُ، وَبَوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ:

نَحَى وَجْهَهُ عَنْهُ مُبْدِيًا كُرْهًا لَهُ أَوْ ازْدِرَاءً.

وَفِي خَبَرِ صَفَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ".

* شَايَحَ فَلَانٌ: جَدَّ فِي الْأَمْرِ.

و—: حَذَرَ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ

الْعَجَلِيُّ - وَذَكَرَ ذِنَابًا -:

* إِذَا سَمِعَنَ الرِّزَّ مِنْ رَبَاحٍ *

* شَايَحَنَ مِنْهُ أَيَّمَا شَيَاحٍ *

[الرِّزُّ: الصَّوْتُ؛ رَبَاحٌ: اسْمُ رَاغٍ].

و—: تَمَرَّسَ فِي الْقِتَالِ. (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ)

قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

بَدَرْتُ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقْتُهُمْ

وَشَايَحْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْحٌ

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ - تَمْدَحُ -:

شُجَاعٌ لَدَى الْهَيْجَاءِ ثَبِتُ مُشَايَحُ

إِذَا انْحَازَ عَنْ أَقْرَانِهِ كُلُّ سَابِحٍ

* شَيْحَ فَلَانٌ: أَسَاءَ النَّظَرَ إِلَى خَصْمِهِ

فَضَائِقُهُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَقِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ مُحَدَّرًا.

و— الشَّيْءُ: أَبْعَدَهُ. (عَنِ الزَّبِيدِيِّ)

* **الشَّيْحُ:** نباتٌ سُهْلِيٌّ من الفصيلة المركَّبة، رائحته طيبةٌ قويةٌ، كثيرُ الأنواع، ترعاهُ الماشيةُ، وله استعمالاتٌ طبيَّةٌ.

قال ابنُ مقبل - وذكر طُعْمًا -:

وَأَوْقَدَنَ نَارًا لِلرَّعَاءِ بِأَذْرُعِ

سَيَالًا وَشِيحًا غَيْرَ ذَاتِ دُخَانِ

[الرَّعَاءُ: جمعُ راعٍ؛ أَذْرُعُ: مَوْضِعٌ؛ السَّيَالُ: شَجَرٌ سَبَطُ الْأَغْصَانِ عَلَيْهِ شَوْكٌ أبيضٌ].

وقال ابنُ الفارض - يتغزلُ -:

قَسَمًا بِمَكَّةَ وَالْمَقَامِ وَمَنْ أَتَى الـ

بَيْتَ الْحَرَامِ مُلَبِّيًا سَيَّاحَا

مَا رَنَحْتَ رِيحَ الصَّبَا شَيْخَ الرُّبَا

إِلَّا وَأَهَدْتُ مِنْكُمْ أَرْوَاحَا

[رَنَحْتُ: أَمَلْتُ].

وقال أحمد شوقي - ودَكَرَ ائْتِلَافَ الْقَوَاتِ

الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْحَرْبِ -:

هَذَا يَحِينُ إِلَى الْبُوسْفُورِ مُحْتَضِرًا

وَذَاكَ يَبْكِي الْغُضَا وَالشَّيْحَ وَالْبَانَا

و- (في الزراعة) *Artemisia (s)*: جنسُ

نباتاتٍ عُشْبِيَّةٍ بَرِّيَّةٍ مُعَمَّرَةٍ، ينتمي إلى

الفصيلة النجميَّة (المركَّبة)

(Asteraceae)، من رتبة النجميَّات (Asterales)، وهو نباتٌ سُهْلِيٌّ، ذو رائحةٍ طيبةٍ نفاذةٍ، مذاقه مُرٌّ، ترعاهُ الماشيةُ، أوراقه ريشيةٌ مركَّبةٌ متعاقبةٌ، أزهاره خضراءُ مُصْفَرَّةٌ، تُسَمَّى قَنَابَةً. يُزْرَعُ في سينا، وسوريا، وتركيا، والسعودية، ودول البحر المتوسط، وهو من النباتات الطبية، يدخل في صناعة الأدوية الطاردة للديدان؛ لاحتوائه على مادة السانتونين، كما يفيدُ في علاجِ الفواقِ، والمغصِ، وطردِ البلغم. أنواعه عديدةٌ منتشرةٌ في معظم أنحاء العالم منها: الطرخون، وابن سينا، والشَّيْحُ الأبيض، والدارج (الشويلاء أو البعيثران).



الشَّيْحُ

و-: الجادُّ. (في لغة هذيل)

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصفُ حاله بعدَ

مقتلِ صاحبه -:

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعُمَقَى تَأَوَّبَنِي

هَمِّي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْحُ
[الْعُمَقَى: اسمُ موضعٍ قُتِلَ فِيهِ الْمَرْثَى؛
الْأَغْلَبُ: الْغَلِيظُ الْعُنُقِ].

و: الْحَذِرُ فِي الْأُمُورِ.

(ج) شَيْحَان.

وَفِي "الْمَحْكَم" قَالَ الشَّاعِرُ:

يَلُودُ بِشَيْحَانِ الْقُرَى مِنْ مُسِفَّةٍ

شَامِيَةٍ أَوْ نَفَحِ نَكْبَاءَ صَرْصَرٍ

* الشَّيْحَانُ: الْحَازِمُ الْحَذِرُ.

قَالَ تَأَبُّطُ شَرًّا - يَمْدَحُ -:

إِذَا خَاطَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ

لَهُ كَالِيٍّ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانٍ فَاتِكُ

[الْكَالِيُّ: الْحَارِسُ الْحَافِظُ].

وَقَالَ ابْنُ الْأَبَّارِ - يَمْدَحُ -:

شَيْحَانُ الْقَلْبِ مُشِيعُهُ

يَقْظَانُ الطَّرْفِ مُسَهَّدُهُ

[الْمُشِيعُ: الشُّجَاعُ].

وَقَالَ ابْنُ خَفَاجَةَ:

فَدَلَقْتُ يَدَيْ بِي هُنَاكَ ضَبَارِمُ

ضَارٍ لَهُ بِعَمَايَةِ أَشْبَالُ

شَيْحَانٍ لَا أَرْتَابُ مِنْ هَلَعٍ وَلَا

أَغْتَابُ مِنْ طَبْعٍ وَلَا أَغْتَالُ

وَفِي "التَّهْذِيب" أَنشَدَ:

* وَهِيَ إِذَا أَدْرَهَا الْعَبْدَانُ *

* وَسَطَعَتْ بِمَشْرِفٍ شَيْحَانِ *

* تَرَفَّدَ بَعْدَ الصَّفِّ فِي الْفُرْقَانِ *

و: السَّرِيعُ الْعَدُو.

و: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الطُّولِ.

قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذْلِيُّ - وَنُسِبَ لِغَيْرِهِ -:

مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ

يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلْبُ

[يَمِيحُ: يَدُورُ].

و: اسْمُ جَبَلٍ يُشْرِفُ عَلَى جِبَالِ الْقُدْسِ.

قَالَ مُصْطَفَى التَّلُّ:

وَسُفُوحُ شَيْحَانَ الْأَغْنِ

(م) بِكُلِّ يَانِعَةٍ سَخِيَّةٍ

* الشَّيْحَانَةُ مِنَ النُّوقِ: السَّرِيعَةُ الْجَرِيئَةُ.

قَالَ الْحُطَيْئَةُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

سَدَّ الْفَنَاءَ بِمُصْبَاحٍ مَجَالِحَةٍ

شَيْحَانَةٍ خُلِقَتْ خَلَقَ الْمَصَاعِبِ

[الْمُصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُصْبِحُ فِي

مَبْرَكِهَا؛ مَجَالِحَةٌ، أَيْ: تَأْكُلُ الشَّجَرَ

بَشُوكِهِ إِذَا انْقَطَعَ الْبَقْلُ].

* الْمَشِيحُ: نَوْعٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ، وَهُوَ

الْمُخَطَّطُ. (وَانْظُرْ: س ي ح)

* **المشيحي**: الاختلاط والاضطراب.

يُقال: هم في مشيحي من أمرهم.

وقيل: يحاولون أمرًا يبتدرونه.

* **المشيوحى** (ويمد): أرض تُنبت الشَّيْح.

* **المشيوحاء**: المشيحي.

ش ي خ

كِبَرُ السِّنِّ وَالْمَكَانَةِ

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والياءُ والحاءُ كَلِمَةٌ واحدةٌ، وهى الشَّيْخُ".

* **شاخ** فلان — شَيْخًا، وشَيْوخَةً، وشَيْخُوخَةً، وشَيْخُوخِيَّةً (الأخير نادر عن اللحياني): أَسَنٌّ، فهو شائخٌ، وشَيْخٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَتْ يَوَيْلَ لَّيْ أَلَدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (هود/ ٧٢)

وفيه أيضًا: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقَى حَتَّى يُصَدَرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾

(القصص/ ٢٣)

وقال عمرو بن شَاسٍ:

فَوَا نَدَمَى عَلَى الشَّبَابِ وَوَا نَدَمَ

نَدِمْتُ وَبَانَ الْيَوْمَ مِنِّي بَعِيرِ دَمٍ

وَإِذْ إِخْوَتِي حَوْلِي وَإِذْ أَنَا شَائِخٌ

وَإِذْ لَا أَجِيبُ الْعَاذِلَاتِ مِنَ الصَّمَمِ

وقال على الجارم - يرثى -:

كُنْتُ مَعْنَى مِنَ الشَّبَابِ وَإِنْ شَا

خَ وَعَزَمًا لَمْ يَعْرِفِ الدَّهْرَ وَهَنَا

واستعارها أبو نواس للخمر، فقال - وذكر -

خمرًا مُعْتَقَةً -:

فَأَحْسِنْ بِهَا شَيْخُوخَةً فِي إِنَائِهَا

وَالْطَّفُ بِهَا بَيْنَ الْمَفَاصِلِ وَالْعَظَمِ

وقد يقال للأنتى: شَيْخَةٌ. وفى "المفضليات"

قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي:

وَتَضَحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَوِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

وقال عبيد بن الأبرص - وذكر عقابًا -:

بَاتَتْ عَلَى إِرَمٍ عَذُوبًا

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبُ

[الإِرمُ: الجبل الصغير؛ العَذُوبُ: الصَّائمُ؛

الرَّقُوبُ: التى لا يعيش لها ولد].

ويقال: شاخ فلان فى وَطِيفَتِهِ: قضى فيها

وقتًا طويلاً.

و— النَّبَاتُ: يَبِيسَ جَوْفُهُ وَتَلَيَّفَ.

* **شَيْخ** فلان: شاخ.

و— يفلان: فَضَحَهُ.

و— على فلان: عابه وشَنَّعَ عليه.

و— فلاناً: دعاه شَيْخًا؛ تبجيلاً وتعظيماً.

قال ابن نباتة - وذكر أيام الصبا -:

فأَحْسَنَ لى فى الوفا والجفا

وشَيَّخَنى فى الرضا والغضب

و—: عَدَّهُ شَيْخًا، أو قال له: يا شَيْخ.

و— على القوم، أو المكان: جَعَلَهُ شَيْخًا

عليه.

و— الأمور فلاناً: شَيَّبَتْهُ.

ويقال شَيَّخَتَهُ الخُطوبُ. قال البحتري:

شَيَّخَتْنى الخُطوبُ إلّا بقايا

من شَبَابٍ لَمْ يَبْقَ إلّا شَرِيدُهُ

* تَشَيَّخَ فلانٌ: شاخ.

يقال: شَيْخٌ بَيْنَ التَّشَيُّخِ.

و—: تَكَلَّفَ الشَّيْخُوخَةَ.

* تَشَايَخَ فلانٌ: تَظَاهَرَ بِالشَّيْخُوخَةِ.

* التَّشَيُّخُ (فى الطب) (E) Senescence:

بُطْءُ الوظائفِ الحيويَّةِ وَضعُفُها الناتجانِ عن

الشَّيْخُوخَةِ.

* الشَّاخَةُ من الأعْصانِ ونحوها: ما اعتَدَلَ

منها. قال ابنُ هانئٍ: "وسألته - يعنى

الإمامَ أحمدَ بنَ حنبلٍ - عن السُّدرة تكونُ

فى الدَّارِ، فتؤذى، أَتُقَطَّعُ؟ قال: لا تُقَطَّعُ

من أصلِها، ولا بأسَ أن تُقَطَّعَ شاخاتها".

قال ابن سيده: وإِنَّمَا قَضَيْنَا على أَنَّ أَلْفَ

"شاخه" ياءٌ لعدم (ش و خ).

* الشَّيْخُ - الشَّيْخُوخَةُ المبكرة (فى

الطب) (F) Progeria (E) Progeria:

مرضٌ جينى نادرٌ جدًّا، يُسمى متلازمة

"بروجيريا"، أو متلازمة "الطفل العجوز"،

أو متلازمة "الشَّيْخُوخَةُ المبكرة"، يحدثُ

بسببِ طفرةٍ فى أحدِ الجيناتِ الوراثيةِ

(اضطرابِ صِبْغى)، ولا يُعدُّ مرضًا وراثيًا

لأنه لا ينتقلُ من الوالدينِ إلى الابنِ

(المريضِ)، حيثُ تَظْهَرُ على الطفلِ المولودِ

أعراضٌ تشبهُ الشَّيْخُوخَةَ، ولكن فى سَنًا

مبكرة. ومن أعراضِ المرضِ: تتجعدُ بشرةُ

الطفلِ المريضِ ويصيحُ لها مَظْهَرُ الجلدِ

القديمِ، ويتساقطُ شعرُ الرأسِ، ويصيحُ أصلعُ

الرأسِ فى سِنِّ الرَّابِعةِ، ولا يَزيدُ طولُ

الطفلِ عن مترٍ واحدٍ، كما أن الدِّماغَ يَظْهَرُ

ضخمًا مقارنةً بالرأسِ والفكِّ السفلى. يتشابهُ

وقال عبد الله بن الزُّبَيْرِى - وذكر انتصارهم
على المسلمين يومَ أُحُدٍ :-

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدُرُ شَهْدُوا

جَزَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلُ

وقال حسانُ بنُ ثابت - يخاطبُ هندَ بنتَ
عُتْبَةَ :-

وَابْكِي عَلَى عُتْبَةَ إِذْ قَطَّهْ

بِالسَّيْفِ تَحْتَ الرَّهْجِ الْجَائِلِ

إِذْ خَرَّ فِي مَشِيخَةٍ مِنْكُمْ

مِنْ كُلِّ عَاتٍ قَلْبُهُ جَاهِلِ

[قَطَّهْ : قَطَّعَهُ؛ الرَّهْجُ : الْغُبَارُ؛ الْجَائِلُ :
الْمُتَحَرِّكُ].

وقال ابن الرومى - يمدحُ :-

لِلْحِلْمِ وَالرَّأْيِ فِيهِمْ حِينَ تَخْبِرُهُمْ

شَيْخَانُ صِدْقٍ وَلِلْهَيْجَاءِ فِتْيَانُ

وقال أحمد شوقى - يهجو :-

شَغُلُ الْمَشَايخِ بِالْمَتَابِ وَشُغْلُهُ

بِتَبَدُّلِ الْأَزْوَاجِ وَالْأَصْهَارِ

وقال على الجارم - يخاطبُ علماء دارِ

العلوم :-

يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ

هَنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

٥ وشيخ الأزهر: منصبٌ دينيٌّ يُختارُ

صاحبه من بين كبار العلماء ليشرفَ على
الشؤون العلمية والإدارية للجامع الأزهر،
وأول من تولَّى هذا المنصبَ الشيخ محمد
الخراشى سنة (١٠٩٠هـ = ١٦٧٩م) واستمرَّ
به حتى وفاته سنة (١١٠١هـ = ١٦٩٠م).

٥ وشيخ الإسلام: لقبٌ كبير علماء الدين
خصوصًا الفقهاء فى القطر، وبلغ أوجَ
مكانته بعد أن أُطلق على مفتى الآستانة.

٥ وشيخ البلد: أحدُ أعضاء الهيئة الإدارية
فى القرية، وهو نائبُ العمدة.

٥ وشيخ المرأة: زوجها، وإن كان شابًا.

٥ ومجلس الشيوخ: هيئةٌ تشريعيةٌ عليا فى

بعض البلدان. (وانظر: ش و ر)

*** الشَّيْخَان:** لقبٌ غلبَ على أبى بكر
الصديق وعمر بن الخطاب - رضى الله
عنهما - من الصحابة، والبُخارى ومسلم من
علماء الحديث. يقال: حديثٌ أَخْرَجَهُ
الشَّيْخَان.

*** الشَّيْخَةُ، وَالشَّيْخَةُ:** رَمْلَةٌ بِيضَاءُ بِيْلَادٍ أَسَدٌ وَحَنْظَلَةٌ.

وفى "تكملة الصاغانى" قال ذو الخِرْقِ الطُّهَوَى:

وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ

ومن جُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الْيُتَقَصُّ

[الْيُتَقَصُّ: "ال" هنا بمعنى "الذى"].

ش ي د

(فى العبرية Sīd (سيد) أى : ما طلى به
الحائط من جصّ وغيره. وفى الآرامية
Sedā (سيدا) بمعنى: جصّ، كلس،
جير).

١- رَفْعُ الشَّيْءِ. ٢- إِعْلَاءُ الذِّكْرِ.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ والياءُ والدَّالُّ أصلُ
واحدٌ يدلُّ على رفعِ الشَّيْءِ".
* شَادَ فلانٌ - شَيْدًا: هَلَكَ.
(وانظر: ش ي ط)

و- بالإبِلِ شِيادًا: دعاها.
و- البناءُ شَيْدًا: أقامه عاليًا مُرتَفَعًا. فهو
مَشِيدٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَكَائِنَ
مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرِىءُ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرِ
مَشِيدٍ﴾ (الحج/ ٤٥)

وقال عَدِيُّ بن زيد العبادى - يَصِفُ
حَصْنًا -:

شَادَهُ مَرَمَرًا وَخَلَّلَهُ كِلْدَ

سَا فَللطيرِ فى ذَرَاهُ وَكُورُ

[الكِلْسُ: الجيرُ].

وَيُرَوَّى "بالشَّيْحَةِ"، وهو نَبَاتٌ.

وقال عبِيد بن أيوب العنبري:

إِذَا صَادَ صَيْدًا لَّفَهُ بِضِرَامِهِ

وشيكًا ولم يَنْظُرَ لِنَصْبِ المَرَاجلِ

وَنَهَسًا كَنَهَسَ الصَّقْرُ ثم مِرَاسُهُ

بكفِّهِ رأسَ الشَّيْخَةِ المتمايلِ

[الضَّرام، والضَّرَامَةُ: ما اشتعل من الحَطَبِ؛ النَّهْسُ:

الْأَخْذُ بِمَقْدَمِ الأَسنانِ؛ المِرَاسُ: أراد به المَسْحَ والدَّلَكَ].

وَيُرَوَّى: "الشَّيْحَةُ".

* الشَّيْخُونَ: مَنْ أَدْرَكَ الشَّيْخُوخَةَ فَوْقَ
الكَهْلِ، ودون الهَرَمِ، (وهى غالبًا عند
الخمسين).

* الشَّيْخُونِيَّةُ: مدرسةٌ دينيَّةٌ شَيَّدها الأمير
شَيْخون أحدُ أمراءِ مِصْرَ فى النصفِ الثَّانى
من القرنِ الثَّامنِ الهجرى فى حيِّ السيدة
زينب (حاليًا)، وكانت قِبْلَةً لأهلِ العلومِ
الشرعيَّةِ من علماءِ وطلبة، كما كانت مقامًا
لِلصوفيَّةِ والزُّهَّادِ.

* المَشَيْخَةُ: لقبٌ يُطْلَقُ على بعضِ بلادِ
الخليجِ العربىِّ التى يحكمُها شيخٌ.

0 ومشيخة الأزهر: مَقَرُّ المسؤولينِ عن
إدارةِ الأزهرِ الشريفِ.

وقال بَدْرُ بْنُ عامرِ الهُذَلِيِّ - يمدحُ أبا العيَالِ
الهُذَلِيَّ -:

إِنِّي وَجَدْتُ أبا العيَالِ ورَهْطَهُ

كالْحِصْنِ شَيْدَ بَاجِرٍ مَوْضُونِ

[مَوْضُونُ: مَصْفُوفٌ].

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبَّيْبِ:

فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانٌ وَزَيْنُهَا

فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَقْتُولُ

[كَعْبَةٌ هُنَا: بَيْتٌ كَبِيرٌ؛ الذُّبَالُ: الْفَتَائِلُ،

أَرَادَ أَنْ فِيهَا سُرْجًا].

وقال الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى:

هَيْهَاتَ أَينَ الْأَوَّلُونَ وَأَيْنَ مَا

شَادُوهُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ مُتَرَجِّعٍ

وَيُقَالُ: شَادَ فُلَانٌ الْمَجْدَ. قال على الجارم:

عُمُرُ الرِّجَالِ يُقَاسُ بِالْمَجْدِ الَّذِي

شَادُوهُ لَا يَتَقَادَمُ الْمِيْلَادُ

ويقال: شَادَ بِالْعَقْلِ مَجْدَهُ.

قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - يمدحُ -:

فَمَا زِلْتُ فِي رَأْيٍ تَحَوُّزُ بِهِ الْعُلَا

وَلَا زِلْتُ عَنْ عَقْلٍ تَشِيدُ بِهِ مَجْدَا

و-: طَلَاهُ بِالشَّيْدِ، وَهُوَ مَا طُلِيَ بِهِ حَائِطُ

مِنْ جِصٍّ وَنَحْوِهِ.

وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةَ.

و- الْعَلَفُ الْحَيَوَانُ: سَمَّنَهُ. وفي "الحيوان"

قال أَبُو الرَّبِيسِ الثَّعْلَبِيُّ - يصفُ نَاقَةً -:

نَجِيبَةٌ قَرَمٌ شَادَهَا الْقَتُّ وَالنَّوَى

بِثَرَبٍ حَتَّى نِيَّهَا مُتَظَاهِرُ

فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي فَمَا بِيكَ عِلَّةُ

سَنَامُكَ مَلُومٌ وَنَابُكَ فَاطِرُ

[نَجِيبَةٌ قَرَمٌ: أَى كَرِيمَةٌ الْأَصْلُ؛ الْقَتُّ

وَالنَّوَى: نَوْعَانِ مِنَ الْعَلَفِ؛ النَّيُّ الْمُتَظَاهِرُ:

الشَّحْمُ الْكَثِيرُ الْمُكْتَنَزُ؛ مَلُومٌ: مُجْتَمِعٌ؛ فَطَرَ

نَابُ النَاقَةِ: انْشَقَّ وَظَهَرَ].

و- فُلَانٌ جِلْدَهُ بِالطَّبَّيْبِ: دَلَّكَ بِهِ.

* أَشَادَ فُلَانٌ: شَادَ.

و- بِذَكَرِ فُلَانٍ: أَثْنَى عَلَيْهِ وَرَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ.

قال حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - يَرثِي جَوْرَجِي زَيْدَانَ

وَيَذْكُرُ كِتَابَاتِهِ التَّارِيخِيَّةَ -:

أَشَادَتْ بِذِكْرِ الرَّاشِدِينَ كَأَنَّمَا

فَتَى الْقُدْسِ مِمَّا يُنْبِتُ الْحَرَمَانَ

ويقال: أَشَادَ بِذِكْرِهِ فِي الْخَيْرِ.

و- بِالشَّيْءِ: أَذَاعَهُ وَشَهَرَهُ.

يقال: أَشَادَ بِالضَّالَّةِ.

قال الْبَحْتَرِيُّ:

إِذَا نَسِيتُ هَوَى لَيْلَى أَشَادَ بِهِ

طَيْفٌ سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ إِذْ جَنَحَا

ويقال: أَشَادَ بِالسَّرِّ: كَشَفَهُ وَأَذَاعَهُ.

قال عمرُ بنُ أبى ربيعة:

عَشِيَّةَ قَالَتْ قَدْ أَشَادَ بِسِرِّيْنَا

وَسِرِّكُمْ مَجَرَى الدَّمْعِ الدَّوَارِ

وقال عروة بن أدينة:

مَنْ ضَيَّعَ السَّرَّ يَوْمًا أَوْ أَشَادَ بِهِ

فَقَدْ مَنَعْتُ مِنَ الْوَاشِينَ أَسْرَارِي

و— البِئَاءُ: شَادَهُ. قال المتنبي - وَذَكَرَ

بَطْشَ مَمْدُوحِهِ بِالْأَعْدَاءِ -:

فَلَا مُشَادٌ وَلَا مُشِيدٌ حَمَى

وَلَا مُشِيدٌ أَغْنَى وَلَا شَائِدٌ

و— الشَّىءُ: شَهَرَ بِهِ وَدَمَّهُ.

ويقال: أَشَادَ بِهِ، وَعَلَيْهِ. وفي الخبر: "مَنْ

أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِيئُهُ بِهَا بَغِيرِ حَقٍّ

شَانَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وقال ابن زيدون:

وَإِنِّي لَتَنْهَانِي نُهَايَ عَنِ التِّي

أَشَادَ بِهَا الْوَاشِي وَيَعْقِلُنِي عَقْلِي

و—: أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ. (ضِدُّ)

قال البُحْتَرِيُّ:

سَوَائِرُ مِنْ سِهَامِ الشَّعْرِ تُصَمَّى

إِذَا جَعَلْتَ تُشِيدُ بِهَا رَوَاتِي

* شَيْدٌ فَلَانُ الْبِنَاءِ: شَادَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا

يُذَرِّكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾.

(النساء/ ٧٨)، أى مُحْكَمَةٌ مُحَصَّنَةٌ.

واستعاره النابغة للرجل الذى أراد قتل

الحيّة ثأراً لأخيه، فقال:

فَقَامَ لَهَا مِنْ فَوْقِ جُحْرِ مُشِيدٍ

لِيَقْتُلَهَا أَوْ تُخْطِئَ الْكَفُّ بَادِرَهُ

وقال الأعشى - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

شَتَانٌ مَا يَوْمَى عَلَى كَوْرِهَا

وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخَى جَابِرٍ

فِي مَجْدَلٍ شِيدٍ بُنْيَانُهُ

يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

[المجدل: القصص].

ويقال: شِيدَ حَوْضَكَ، أى: جَيَّرَهُ بِالْجِصِّ.

ويقال: شِيدَ الْمَجْدَ. قال المتنبي - يمدح -:

مَا شِيدَ اللَّهُ مِنْ مَجْدٍ لِسَالِفِهِمْ

إِلَّا وَنَحْنُ نَرَاهُ فِيهِمْ الْآنَا

وقال الشريف الرضى - يمدح -:

مَا زِلْتَ تَرْغَبُ فِي مَجْدٍ تُشِيدُهُ

عَفْوًا وَغَيْرِكَ فِي كَدٍّ وَتَعْذِيبٍ

و— جلدَه بالطَّيِّب: شادَه.

* **تَشِيدُ** الجِلْدُ: تَشْرَبُ الطَّيِّبَ وَتَشْبَعُ مِنْهُ.

يُقَالُ: شِيدَهُ فَتَشِيدُ.

* **الشَّيْدُ**: كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ الْبِنَاءُ مِنْ جِصٍّ

وَنَحْوِهِ.

* **الشَّيْدُ**: الْبِنَاءُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ دِرْعٌ

مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَبْحٌ وَشِيدٌ

[مُظَاهَرَةٌ: مَتَمَاسَكَةٌ مُحْكَمَةٌ؛ الشَّبْحُ: الْبَابُ

الْمَوْصَدُ].

و—: الْجِصُّ. قَالَ عَلَى الْجَارِمِ:

بَيْتٌ دَعَائِمُهُ نُبْلٌ وَتَضْحِيَّةٌ

إِذَا بَنَى النَّاسُ مِنْ صَخْرٍ وَمِنْ شِيدٍ

* * *

* **الشَّيْدَرُ**: (انظر: ش ذ ر).

* * *

* **الشَّيْدَاقُ**: (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّيْدَقُ**: (انظر: ش ذ ق).

* **الشَّيْدَقَانُ**: (انظر: ش ذ ق).

* * *

ش ي ذ ل

* **تَشِيدَلُ** فلانٌ: (انظر: ش ذ ل)

* * *

* **الشَّيْدُمان**: (انظر: ش ذ م).

* **الشَّيْدُمانَة**: (انظر: ش ذ م).

* * *

ش ي ر

* **تَشَايِرَ** الْقَوْمُ: تَبَادَلُوا الْإِشَارَةَ.

و— النَّاسُ فَلَانًا: تَتَّبَعُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ.

وَفِي خَبَرِ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: "فَدَخَلَ

أَبُو هُرَيْرَةَ فَتَشَايَرَهُ النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ".

* **شِيَارٌ**: اسْمُ يَوْمِ السَّبْتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

قَالَ ابْنُ هَانئٍ الْأَنْدَلُسِيُّ - يَصِفُ مَا فَعَلَهُ

جَيْشُ الْمَدُوحِ بِالْأَعْدَاءِ -:

أَمْسَوْا عِشَاءَ عَرُوبَةٍ فِي غِبْطَةٍ

فَأَنَاحَ بِالْمَوْتِ الزُّوَامِ شِيَارُ

[عَرُوبَةٌ: اسْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛

الزُّوَامُ: الْكَرِيهُ].

وَفِي "اللسان" قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ - وَجَمَعَ أَيَّامَ

الْأَسْبُوعِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ -:

أَوَّمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ يَفْتَنُنِي

فَمُؤْنِسَ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارٍ

هِيَ الْأَيَّامُ دُنْيَانَا عَلَيْهَا

مَمَرُ اللَّيْلِ دَأْبًا وَالنَّهَارِ

[أول: يوم الأحد؛ أهون: الاثنين؛ جُبار: الثلاثاء؛ دُبار: الأربعاء؛ مُؤنس: الخميس؛ عروبة: الجمعة].

(ج) أَشِيرٌ، وشِيرٌ، وشِيرٌ.

* الشَّيرُ (فى الفارسية: sher): الأسد.

* * *

* الشَّيرَجُ: (انظره فى: ش ر ج).

* * *

* شِيرَكُوهُ: إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن أسد

الدين شيركوه الأيوبى (٦٤٤هـ = ١٢٤٦م): صاحب

حمص، عم صلاح الدين الأيوبى، قائد عسكري فى

الدولة الزنكية، كان شجاعاً مهيباً متواضعاً على صغر

سنه، وكانت بلاده نظيفة من الخمر، ومنع النساء من

الخروج من أبواب حمص جملة. ساهمت إنجازاته

العسكرية فى مصر فى تأسيس الدولة الأيوبية فيها.

* * *

شى ز

* شَيْرُ فلانُ البرْد، أو الثَّوب، ونحوهما: حَطَّطَه بِحُمْرَةٍ.

* شِيرُ (معرّبة: جيس): ناحية

بأذربيجان، من فتوح المغيرة بن شعبة

صُلْحًا. يقال: كان زرادشت نبى المجوس

منها. وقصة هذه الناحية أرمية، وكان المتوكّل قد ولى عليها نديمه حمدون بن إسماعيل، فكره ذلك وأنشده:

ولاية الشَّيزِ عَزَلُ

والعَزَلُ عنها ولايته

فأغفاه منها.

* الشَّيزُ: حَشَبُ أَسْوَدُ تَعْمَلُ منه الجِفَانُ

والأَمْشَاطُ ونحوها. يقال: مُشِطٌ من الشَّيزِ.

قال حسان بن ثابت - يفرح -:

أبى جاهنا عند الملوكِ ودفعنا

وملء جفان الشَّيزِ حتّى تهزّما

وقال ابن المقرب العيونى - يمدح الأمير أبا

شكر مُقدّم بن ماجد -:

يقرى الضيوف سديف الكوم مغتبطاً

فى الشَّيزِ لا الخازر المذوق فى العُلبِ

[السديف: شَحْمُ السَّنام؛ الكوم: الإبلُ

العِظامُ الأَسِنَّمة؛ العُبطُ: أن تذبح الناقة من

غير عِلّة؛ الخازر: اللبن الحامض؛

العُلبُ: جمع عُلبَةٍ، وهى مُحَلَبٌ من جلد].

وقد يُطلق على ما صُنِعَ منه. فيقال للأَمْشَاطِ

والجِفَانِ: الشَّيزِ.

* الشَّيزَى: الشَّيزُ. قال الصنوبرى:

هى الأخلاق من بيضٍ وسودٍ

كما عاينتما عاجًا وشيزى
ويقال للجفان التى تُصنع من هذه الشجرة:
الشيزى، باسم أصلها، وقد كثر ورودها فى
الشعر العربى.

قال أمية بن أبى الصلت - يمدح عبد الله
ابن جُدعان التميمي -:
له داع بمكة مُشمعلٌ

وآخر فوق دارته يُنادى
إلى رُوح من الشيزى ملاءٍ

لِبَابِ الْبُرِّ يَلْبِكُ بِالشَّهَادِ
[مُشمعلٌ: نشيطٌ سريعٌ، الدَّارَةُ: الدَّارُ؛
الرُّوحُ: جمع راح، وهى الجفنة العظيمة؛
اللُّبَابُ: الخالص من كلِّ شىءٍ؛ الْبُرُّ:
القمح؛ يَلْبِكُ: يُخْلَطُ؛ الشَّهَادُ: الْعَسَلُ].
وقال الشَّمَّاحُ - يمدحُ -:

فَتَى يَمَلَأُ الشَّيزَى وَيُرْوَى سِنَانُهُ
ويضربُ فى رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدَجَّجِ
[السَّنان: الرُّمَحُ].

ويروى: "فتى يُمَرِّئُ السَّارَى".

وقال لبيد - يفخرُ -:

وصبًا غداة إقامةٍ ورَعَتْهَا

يجفان شيزى فوقهنَّ سنامُ

[صَبًا: يريد ريح الصَّبَا، يعنى أنه احتَفَى
بأثرها بإطعام النَّاسِ].

وقال الحطيئة - يمدحُ طريفَ بن دَفَاع
الحنفى -:

قد يملأُ الجفنةَ الشَّيزَى فَيُتْرَعُهَا
من ذاتِ خَيْفَيْنِ مِعْشَاءٍ إِلَى السَّحَرِ
[يُتْرَعُهَا: يملؤها حتى تَفِيضَ؛ من ذاتِ
خَيْفَيْنِ: أى ناقةٌ نَفِيسَةٌ].

* * *

* شيزر: بلدة كانت فى شمال سورية بمحافظة حماة،
تقع على نهر العاصى، فَتَحَهَا أبو عبيدة سنة (١٧هـ =
٦٣٨م)، واستولى عليها نقفور وأحرق مسجدها سنة
(٣٥٨هـ = ٩٦٨م)، ثم استعادها الفاطميون سنة
(٣٨٣هـ = ٩٩٣م). كانت قاعدة بنى مُنْقِذَ فترةٍ طويلةٍ،
أُقيمت قلعُها على حَرْفٍ وَعَرٍ يُعْرَفُ باسمِ عُرْفِ الدِّيكِ.
قال امرؤ القيس:

تقطع أسباب اللبانة والهوى

عشيّة جاوزنا حماة وشيزرا

[اللبانة: الحاجة من الهمة لا من الفاقة].

وقال عبيد الله بن قيس الرقييات:

قفوا بى أنظر نحو قومي نظرة

فلَمْ يَقِفِ الحادى بها وتغشمرا

فوا حَزَنَّا إِذْ فَارَقُونَا وَجَاوَزُوا

سَوَى قَوْمِهِمْ أَعْلَى حِمَاةَ وَشِيزَرَا

[تَعَشَّمَر: مَضَى].

وقال أَسَامَةُ بْنُ مَنقَذٍ - يَرِثِي أَهْلَهُ -:

عَلَوْا بِمَجْدِهِمْ سَيْفَ بَنِي يَزْنَ

كَمَا عَلَتْ شِيزَرُ فِي الْعِزِّ غُمْدَانَا

[غُمْدَان: قَصْرُ ضَحْمٍ بِالْيَمَنِ].

* * *

شى ش

(في العبرية Šiyeš (شيش) أى: رُخَامٌ،

مَرَمَر. Šīšī (شيشي) أى: رُخَامِيٌّ،

مَرَمَرِي. Šīšān (شيشان) الأسبور، نوع

من السمك. وقيل: إن المادة اللغوية دخيلة

من المصرية القديمة).

* أَشَاشَتِ الذُّخْلَةُ: صارَ حَمْلُهَا شِيشًا.

(وانظر: شى ص)

* الشَّيشُ: التمرُ الذى لا يُعْقَدُ نَوًى، أو

يكون نواه ضعيفًا، ويصيرُ حَشَفًا إِذَا جَفَّ.

(وانظر: شى ص)

و-: السَّفُودُ (عُودٌ من حديدٍ يُنْظَمُ فِيهِ

اللَّحْمُ لِيشْوَى).

قال ابنُ الْخَيَّاطِ - يَتَحَسَّرُ عَلَى حَظِّهِ -:

* وَمِنْ دَجَاجَاتٍ إِذَا مَا كُرِدْنَتْ *

* كَأَنَّمَا شَكَّ فُؤَادِي شِيشَهَا *

[كُرِدْنَتْ: دُبِحَتْ].

و- (في الفارسية): اسمُ العددِ سِتَّةَ فِي

لُغَةِ النَّرْدِ. قال البهاءُ زهير:

لَا تَطْرَحْ حَامِلَ الرِّجَالِ فَقَدْ

تُضْطَرُّ يَوْمًا إِلَى إِرَادَتِهِ

فَالَيْكَ فِي النَّرْدِ وَهُوَ مُحْتَقَرٌ

خَيْرٌ مِنَ الشَّيشِ عِنْدَ حَاجَتِهِ

[الَيْكَ فِي النَّرْدِ: اسمُ العددِ واحد].

و-: الزُّجَاجُ.

و-: نوعٌ من السُّيُوفِ لغيرِ الْقِتَالِ يُلَعَبُ

بِهَا وَيُتَمَرَّسُ بِهَا فِي الْمُبَارَزةِ.

و- Fencing (E): لُغَةُ الْمُبَيَّةِ لِلْمُبَارَزةِ

يُسْتَخْدَمُ فِيهَا سُيُوفُ الشَّيشِ.



الشَّيشُ (المُبَارَزةِ)

0 وشيشُ النَّافِذةِ: معناه فى الأصل:

شُبَاكُهَا الزُّجَاجِيّ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي

الشُّبَّاك من الخشبِ يَحْجِبُ الشَّمْسَ وَيُدْخِلُ
الهَوَاءَ.

* الشَّيْشَاءُ من التَّمْرِ: الذى لا يَعْقِدُ نَوَى،
وَإِذَا جَفَّ كَانَ حَشَفًا غَيْرَ حُلُوٍّ.

(وانظر: شى ص)

وفى "سمط اللآلى" قال الراجز:

* يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ *

* يَنْشَبُ فِي الْمِسْعَلِ وَاللَّهَاءِ *

[المِسْعَلُ: موضعُ السُّعالِ، وهو الحَلَقُ].

* الشَّيْشَةُ - النَارِجِيلَةُ (E) Narghile:

أداةٌ تَدْخِينٌ تَعْتَمِدُ عَلَى تَمْرِيرِ دُخَانِ التَّبَعِ
الْمُسْتَعْلِ فِي الْفَحْمِ بِالمَاءِ قَبْلَ اسْتِنشَاقِهِ.

قَاعِدَتُهَا فِي الْأَصْلِ مِنْ جَوَزِ الْهِنْدِ، ثُمَّ

صُنِعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الزَّجَاجِ، وَكَلِمَةُ شَيْشَةٍ

كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ تَعْنَى "زَجَاجٌ"، وَأَصْبَحَتْ

التَّسْمِيَةُ شَائِعَةً فِي مِصْرَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ.

والتَّبَعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الشَّيْشَةِ يُعْرَفُ بِاسْمِ

"المُعْسَلِ"؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مَخْلُوطًا بِالْعَسَلِ، أَوْ

بمُكْسَبَاتِ طَعْمٍ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْفَاكِهِةِ.

وللشيشة أضرارٌ خطيرةٌ عَلَى الصَّحَةِ حَيْثُ

إنَّ الدُّخَانَ الْمُسْتَنْشَقَ يَحْتَوِي عَلَى مَوَادِّ

مُسْرَطَنَةٍ وَسَامَةٍ، كَمَا تَسَبِّبُ أَمْرَاضَ اللَّثَّةِ.
وَتُعْرَفُ النَارِجِيلَةُ الشَّعْبِيَّةُ فِي مِصْرَ بِاسْمِ
"الجوزة".



الشَّيْشَةُ - النَارِجِيلَةُ

* * *

* الشَّيْشَان (E) Chechen, Chechnya: إحدى

جُمْهُورِيَّاتِ رُوسِيَا الْإِتِّحَادِيَّةِ، عَاصِمَتُهَا جِرُوزْنِي، تَبْعِدُ

نَحْوَ ١٤٩٨ كَمِ جَنُوبًا مِنَ الْعَاصِمَةِ الْإِتِّحَادِيَّةِ مُوسْكُو،

تَقَعُ فِي شِمَالِ شَرْقِ مَنطَقَةِ الْقَوْقَازِ، وَقَدِيمًا كَانَتْ تَسْمَى

بِلَادِ الشَّاشِ. يَحْدُهَا كُلُّ مِنْ دَاغِسْتَانِ وَجُورْجِيَا مِنْ

الْجَنُوبِ، وَدَاغِسْتَانِ وَكَرَايِ سِتَاوَرِ وَبُولِ شِمَالًا، وَأُوسَيْتَا

الشَّمَالِيَّةِ وَأَنْجُوشِيَا غَرْبًا. وَيَبْلُغُ عَدَدُ سَكَانِهَا نَحْوَ

١.٤٣٦.٩٨١ نَسْمَةً (عَامَ ٢٠١٨م)، يَدِينُ مَعْظَمُهُمْ

بِالْإِسْلَامِ. بَعْدَ تَفَكُّكِ الْإِتِّحَادِ السُّوفْيِيَّتِيِّ فِي ١٩٩١م، تَمَّ

تَقْسِيمُ جُمْهُورِيَّةِ الشَّيْشَانِ - أَنْجُوشِ ذَاتِيَّةِ الْحُكْمِ إِلَى

قَسْمَيْنِ: جُمْهُورِيَّةِ أَنْجُوشِيَا وَجُمْهُورِيَّةِ الشَّيْشَانِ. تَسَمَّتْ

ش ي ص

(فى العبرية Šīš (شِيشْ) يعنى: عُصَن شائك، شوكة بارزة فى النخلة، سَلاء. وهى فى الأكديّة Šīso (شِيشْ) تعنى: ثمر ردىء).

ر د يء التَّمَر

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ واليَاءُ والصَّادُ. يقال: إنَّ الشَّيْصَ: أَرْدَأُ التَّمَرِ".
 * أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ: فَسَدَ حَمْلُهَا وَيَبَسَ ثَمَرُهَا لِعَدَمِ تَلْقِيحِهَا، أَوْ لِسُوءِ تَأْيِيرِهَا.
 — فلانٌ بفلانٍ: أَسَاءَ إِلَيْهِ.
 —: رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ.
 وفى "شرح أبيات سيبويه" قال مَقَّاسُ العائِذِيُّ:
 أَشَاصَتْ بِنَا كَلْبٌ شُصُوصًا وَوَأَجَهَتْ عَلَى رَافِدِينَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ
 * شَايِصَ فلانٌ: شَرَسَ وَسَاءَ خُلُقُهُ.
 — فلانًا: نَافَرَهُ. يقال: بَيْنَهُمْ مُشَايِصَةٌ.
 * شَبِيصَتِ النَّخْلَةُ: أَشَاصَتْ. (عن كُراع)
 — فلانٌ فلانًا وَغَيْرَهُ: آذَاهُمْ وَعَذَّبَهُمْ.
 * تَشَبِيصَتِ النَّخْلَةُ: أَشَاصَتْ.

الشيشان بـ"جمهورية إتشكيريا الشيشانية" وسعت للاستقلال. وبعد الحرب الشيشانية الأولى ضد روسيا، حصلت الشيشان على استقلال بسلطة الأمر الواقع، لكن السلطة الروسية عادت خلال الحرب الشيشانية الثانية.



خريطة الشيشان

* شيشرون Cicéron - Cicero (١٠٦ ق.م - ٤٣ ق.م):
 هو ماركوس توليوس سييسرو - Marcus Tullius Cicero، أما "شيشرون" فهو تعريب لاسمه بالإيطالية (Cicéron)، وهو كاتبٌ ومحامٍ وسياسيٌّ رومانيٌّ كبيرٌ، وخطيبٌ رومانيٌّ المميز. وُلِدَ فى بلدة "أربينو" الإيطالية، وكان إنتاجه نموذجًا مرجعيًا للتعبير اللاتيني الكلاسيكي، وقد أثارت شخصيته كثيرًا من الجدل، وخاصةً فيما يتعلقُ بالجانب السياسي من حياته.

*** الشَّيْصُ:** ردىءُ التَّمْرِ الذى لم يَكْتَمِلْ نُضْجُهُ لسوءِ تأبيره أو لفسادٍ آخَرَ. واحدته بقاء. يقال: ما عندهم إلا الشَّيْصُ والشَّيْصَاءُ. وفى الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - : "نَهَى قَوْمًا عَنْ تَأْبِيرِ نَخْلِهِمْ فَصَارَتْ شَيْصًا". (وانظر: ص ي ص)

وقال أبو العتاهية - يهجو رجلاً يُسَمَّى والبة - :

أَوَلِبَ أَنْتَ فِي الْعَرَبِ

كَمِثْلِ الشَّيْصِ فِي الرُّطَبِ
وقال الصَّنوبري :

قُسِمَ الرِّزْقُ بَيْنَ حُلُوٍّ وَمُرٍّ

فالذى قد أُتِيحَ لَيْسَ يَنْوُصُ
كثمارِ النَّخْلِ البواسِقِ مِنْهَا

رُطَبٌ يَنْعُ وَمِنْهَا شَيْصُ
[ينوص: يَذْهَبُ].

و: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ.

واحدته بقاء.

و: وَجَعُ الضَّرْسِ أَوْ الْبَطْنِ.

(وانظر: ش و ص)

o وأبو الشَّيْصِ: لقبُ محمد بن عليّ بن عبد الله الخُزَاعِيّ (١٩٦هـ = ٨١١م): شاعرٌ، من أهلِ الكوفةِ،

عاصِرَ صرِيحِ الغواني، وأبا نُؤاسٍ، مات مقتولاً على يدِ خادمٍ لعقبةَ فى الرِّقَّة. وَجُمِعَ شِعْرُهُ فَي: "أشعار أبي الشَّيْصِ الخُزَاعِيّ".

*** الشَّيْصَاءُ مِنَ التَّمْرِ:** الشَّيْصُ. واحدته بقاء. يقال: ما عندهم إلا الشَّيْصُ والشَّيْصَاءُ.

* * *

ش ي ط

(فى العبرية Šayit (شَيْط) تعنى: ملاحه، إبحار، عَوْمٌ، تجديف، نزهة. و Šītā (شَيْطاً) تعنى: خطة، نظام، أسلوب، طريقة. وكلمة Saytan (سَيِّطَان) فى الحبشية تعنى: شيطان. وهى فى الآرامية Stānā (سَطَانَا) أى: شيطان، روح شريرة).

١- الاحتراق. ٢- الغضب الشديد.

قال ابنُ فارس: "الشَّيْنُ والياءُ والطَّاءُ أصلٌ يدلُّ على ذهابِ الشَّيْءِ، إمَّا احتراقًا، وإمَّا غير ذلك".

*** شَاطُ الشَّيْءِ** — شَيْطًا، وشَيْطَانَةً، وشَيْطُوطَةً: احْتَرَقَ.

وقيل: قَارَبَ الاحتراقَ، كُلُّهُ أَوْ بَعْضُهُ.

يُقال: شاط السَّمْنُ، وشاط اللحمُ، وشاط الطعامُ: نَضِجَ حَتَّى احترقَ وفاحت رائحةُ احتراقِهِ. وفي "اللسان" قال نُقادةُ الأَسَدِيِّ - يصفُ ماءً آجناً -:

* أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا *

وقال العجاجُ - وذكر ثوراً يُقاومُ كِلابَ صيدٍ -:

* يَحُوذُهُنَّ رَهْبَةً الْخِلَاطِ *

* بَوَلَقَ طَعْنَ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِي *

[يَحُوذُهُنَّ: يكرهُ أن يجتمعن عليه فيدفعهنَّ عنه كراهةً أن يخالطنه؛ الْوَلَقُ هنا: الطَّعْنُ الْمُتَبَاعُ السَّريعُ].

وقال أبو النّجم العجلى:

* كَشَّاطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ *

[الرُّبُّ: السَّمْنُ؛ الْأَشْكَالُ: المختلطُ اللَّوْنينِ].

و- اللَّبْنُ: حَثْرٌ.

ويقال: شاط السمنُ أو الزيتُ.

و- القِدْرُ: لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مُحترقٌ مما طَبَخَ بها.

وقيل: احترقت ولصقَ بها الشَّيْءُ.

و- فلانٌ: هَلَكَ. (وانظر: ش ي د)

ويقال: شاط في رِمَاحِ القومِ، وعليها.

وفي خبر غزوة مُؤتة: "إِنَّ زَيْدَ بْنَ حارِثَةَ - رضى الله عنه - قاتل براية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ".

وقال الأعشى:

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونِ فَائِلِهِ

وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

[الفائلُ: عَرَقٌ فِي الْفَخْدِ].

وقال الشريف الرضى:

أَخَذُوا الْمَعَالَى عَنْ مُتُونِ قَوَاصِبِ

تَرْدُ الْغَوَارِ وَعَنْ ظُهُورِ ضَوَامِرِ

وَعَنْ الرِّمَاحِ يَشِيْطُ فِي أَطْرَافِهَا

بِالطَّعْنِ كُلِّ مُغَامِرٍ وَمُغَاوِرِ

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: شَاطَ عَلَى الْحَاظِ

الْحِسَانِ. قال الشريف الرضى:

إِنَّ مَنْ شَاطَ عَلَى الْأَحَاطِهَا

ضِعْفٌ مَنْ شَاطَ عَلَى طَوْلِ الْقَنَا

و-: ذَهَبَ دَمُهُ هَدَرًا.

ويقال: شاط دمُ فلانٍ، وبدمِهِ، أَيْ: ذَهَبَ هَدَرًا.

و-: غَضِبَ.

و-: عَجَلَ.

ويقال: شاطَ في الأمرِ.

و— الدَّمُ شَيْطًا: سَالَ. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ -

يَخَاطَبُ الْحَارِثَ الْيَشْكُرِيَّ -:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا

تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دِمَا

[تَزِيلُنَ: تَفَرَّقُنَ].

ويروى: "تُساط"، أى: تُخْلَطُ.

وقال ابن الرومي - يمدحُ -:

فَكَمْ حُقِنَتْ بِصَفْحِكَ مِنْ دِمَاءٍ

مُحَلَّلَةٍ وَقَدْ كَادَتْ تَشْشِيطُ

ويقال: شاطَ دَمُ فُلَانٍ عَلَى أَسِنَّةِ الرَّمَاكِ.

قال البارودي - يرثي -:

أَيُّ فِتْيٍ لِلْعَظِيمِ نَنْدُبُهُ

شَاطَ عَلَى أَنْصَلِ الرَّمَاكِ دَمُهُ

و— الْجَزُورُ: وَزَعٌ لَحْمُهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ

شَيْءٌ.

ويقال: شاطَ لَحْمُ الْجَزُورِ. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: "أَخَوْفُ

مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ

الْبَرِيءُ فَيُدَسَّرَ (يُدْفَعُ) كَمَا تُدَسَّرُ الْجَزُورُ،

وَيُشَاطُ لَحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ".

و— الدَّمُ فِي عُرُوقِ فُلَانٍ: غَلَى.

و— فُلَانٌ بِدَمِ فُلَانٍ: عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ.

و— الدِّمَاءُ: خَلَطَهَا، كَأَنَّهُ سَفَكَ دِمَاءَ الْقَتْلَى

فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ.

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ السَّابِقِ.

* أَشَاطَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: أَحْرَقَهُ. يُقَالُ: أَشَاطَ

الزَّيْتَ وَالسَّمْنَ، وَ: أَشَاطَ الْقَدْرَ.

و— فُلَانًا: أَهْلَكَه.

ويقال: أَشَاطَتُهُ الرَّمَاكِ.

قال ربيعةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ - يَفْخَرُ

بِقَوْمِهِ -:

وْفَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا

وَأَجْزَرْنَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبًا

[مَرْدُودُ: اسْمُ فَرَسٍ؛ أَجْزَرْنَ هُنَا: أَطْعَمْنَ].

وقيل: عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ.

و— دَمَ الدَّبِيحَةِ: سَفَكَه وَأَرَاقَه. يُقَالُ:

أَشَاطَ دَمَ الْجَزُورِ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ سَفِينَةَ -

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجَذْلٍ فَأَكَلَهُ". [الْجِذْلُ:

عُودٌ لَهُ سِنَّةٌ].

و— دَمَ فُلَانٍ وَغَيْرِهِ، وَبَدَمِهِ: أَسَالَهُ.

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

أَشَاطَ دَمِي وَخَلَّفَنِي وَدَمَعِي

أُسَيْلُ بِهِ الْمَلَاعِبَ وَالرَّبَاعَا

وفى "العين" قال الشاعر:

أشاطَ دِمَاءَ المستشيطين كُلِّهم

وغلَّ رؤوسُ القومِ فيهم وسُلسِلوا

ويقالُ: أشاطَ فلانٌ دَمَ فلانٍ، وبدمه:

أهلكه، أو سعى فى هلاكه.

قال العباسُ بنُ الأحنف - يتغرَّلُ -:

وما أنا عنَ قلبى براضٍ فإنَّه

أشاطَ دَمى مما أتى مُتطوِّعا

و- اللحمُ: قطعُه وقسمه.

ويقالُ: أشاطَ اللحمَ على القومِ.

قال الكُمَيْتُ:

نُطعمُ الجِيَّالَ اللَّهيدَ من الكُو

م ولم ندُعْ من يُشيطُ الجَزُورا

[الجِيَّالُ: الضَّبُعُ أو الذَّنْبُ؛ اللَّهيدُ: الفاسدُ

الرثَّة].

ويقالُ: أُشيطَ فلانٌ كما يُشاطُ لحمُ الجَزورِ.

* شايطُ فلانٌ فلانًا: حَدَثَ بينهما خلافٌ.

يقالُ: بينهما مُشايطة.

* شَيِّطَ فلانٌ من كثرةِ الجِماعِ: نَحَلَ.

و- الشَّيْءُ: أَشاطَه.

و- اللحمُ: شَوَاه وأنضجَه.

و-: دَخَنه ولم يُنضِجْه. (كأنه ضدُّ)

قال الكُمَيْتُ - يهجو بنى كُرْزٍ -:

أرجو لكم أن تكونوا فى مَوَدَّتكم

كَلْبًا كَوْرَهَاءَ تَقْلَى كُلَّ صَفارٍ

لما أَجَابَتْ صَفِيرًا كان آتِيها

مِن قايِسٍ شَيِّطَ الوَجْعاءَ بالنَّارِ

[كَلْبًا: قبيلةُ كَلْب، وهى مفعول للمصدر

مودتكم؛ وَرَهَاءَ: حَمَقَاءُ؛ تَقْلَى: تكره؛

الْوَجْعاءُ: الدُّبُرُ، وذلك أن صاحبها كان

يُصَفِّرُ لها فتاتيه فلما عَلِمَ زوجها صَفَرَ لها

فلما أَتته كواها بميسم فأصبحت تكره كُلَّ

صَفارٍ].

و- شَعَرَ الذَّبِيحَةَ: عالجه بالنارِ لِيُنظِّقَه.

ويقالُ: شَيِّطَ الطَّاهى الرَّأسَ والكُرَاعَ.

(وانظر: ش و ط)

وفى الخبر - فى صفة أهل النار -: "ألم

تَرَوْا إلى الرَّأسِ إذا شُيِّطَ".

و- القَدْرُ: جعلها تَغْلَى. (وانظر: ش و ط)

و- الصَّقِيعُ النَّبْتُ: أَحرقَه.

و- الدَّوَاءُ الجُرْحُ: كَوَاه.

* اشْتَاطَ فلانٌ على فلانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُه

عليه.

* تَشَيَّطَ اللحمُ وَنَحَوُه: احْتَرَقَ.

وفى "التاج" أنشد الأصمعيّ:

* بَعْدَ انْشَوَاءِ الْجِلْدِ أَوْ تَشْيِطِهِ *

ويقال: تَشْيِطَ الصُّوفُ.

و- الدَّمُ: شاط.

ويقال: تَشْيِطَ بُلَانٍ دَمَهُ.

و- فلانٌ من كثرة الجماع: شَيْطَ.

* اسْتَشَاطَ الحَمَامُ، ونحوه: طَارَ نَشِيطًا.

و- البَعِيرُ: سَمِنَ. يُقال: بَعِيرٌ مُسْتَشِيطٌ.

و- الشَّيْءُ: انْتَشَرَ وَتَفَشَّى.

قال لسانُ الدين بن الخطيب - يمدح -:

ولَمَّا اسْتَشَاطَ الكُفْرُ بَيْنَ بِلَادِهَا

وقادته لاسْتِئْصَالِهنَّ المطامِعُ

أَعَدَّكَ فِيهَا اللَّهُ تَنْصُرُ دِينَهُ

وتَصَدَّعُ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ صَادِعُ

ويقال: وَشَمَّ مُسْتَشَاطٌ: مُنْتَشِرٌ فِي السَّاعِدِ،

وبه فُسِّرَ قولُ الْمُتَخَلِّ الهُذَلِيِّ:

كَوْشَمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ

نواشِرُهُ بَوْشَمٍ مُسْتَشَاطٍ

[المُغْتَالُ: الممتلئ؛ عُلَّتْ: وَشِمَ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ؛ نواشِرُهُ: عَصَبُهُ].

و- فلانٌ: أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ.

و- فى الحرب: طَلَبَ الموتَ.

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

أَشَاطَ دِمَاءُ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلُّهُمْ

وغلَّ رؤوسُ القومِ فيهم وسُلِّلوا

و- فى الأمرِ، ومنه: نَشِطَ وَخَفَّ لَهُ.

و- فى الضَّحِكِ: بِالْغِ فيه وتهالكَ.

وفى الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه

وسلم - ما رَأَى ضاحِكًا مُسْتَشِيطًا".

و- فلانٌ، وعلى فلانٍ: احْتَدَّ غَضَبُهُ

واحتدَّمَ. وفى الخبر: "إذا استشاط السُّلْطَانُ

تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ".

وقال ابن الرومى - يستعطف -:

وَمِنْ عَجَبِ ذَلِيلٍ مُسْتَكِينٍ

يُطَالِبُهُ عَزِيزٌ مُسْتَشِيطٌ

وقال السَّريُّ الرَّفَاءُ:

مُولَعٌ بِالْقُطُوبِ يُظْهِرُ سُخْطًا

ورضاه إذا اسْتَشَاطَ طَفِيفُ

[القُطُوبُ: ضَمُّ الْحَاجِبِينَ عِبَوسًا].

ويقال: استشاط غضبًا أو تَغِيْظًا.

قال الرَّبيع بن ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ:

دارِ الصَّدِيقِ إِذَا اسْتَشَاطَ تَغِيْظًا

والغيْظُ يُخْرِجُ كَامِنَ الْأَحْقَادِ

* التَّشْيِيطُ: لَحْمٌ يُصْلَحُ لِلْقَوْمِ وَيُشَوَّى لَهُمْ.

❖ **الشَّيَاطُ:** رائحةٌ ما يحترقُ.

❖ **الشَّيْطَانُ:** (انظر: ش ط ن).

❖ **الشَّيْطِيُّ:** الغبارُ المتصاعدُ.

وفى "التهذيب" قال القطاميُّ - يصفُ

الخيَلِ وإثارتها الغبارَ بسنابيكها -:

تَعَادِي المَرَاخِي ضَمَرًا فِي جُنُوبِهَا

وَهَنَّ مِنَ الشَّيْطِيِّ عَارٍ وَلَا يَسُ

[تَعَادَى: أَى تَتَعَادَى، مِنَ الْعَدُوِّ؛ مَرَاخِي

الخيَلِ: الَّتِي تَجْرِي جَرْبًا سَهْلًا].

ورواية الديوان: "الشَّطِيُّ".

❖ **الشَّيْطُ:** من خيلِ ضَبَّةٍ، وهو فرسٌ أُنيِفَ

ابن جَبَلَةَ الضَّبِّيِّ، حليفُ بنى سَلِيطِ بن

يَرْبُوعٍ. وَالشَّيْطُ جَدُّ داحسٍ من قَبْلِ أُمِّه -

فِيمَا تَزَعَمَ عَبَسُ - قَالَ فِيهِ أُنيِفُ:

أَضَرَ بَنَحْرَ الشَّيْطِ الطَّعْنُ فَاَنْتَنَى

فَأَجْشَمْتُهُ الْأَصْعَابَ حَتَّى تَقْدَمَا

[أَجْشَمْتُهُ: حَمَلْتُهُ مَا لَا يَطِيقُ].

❖ **الشَّيْطَانُ:** قاعانِ بالصَّمانِ فِي أَرْضِ تَمِيمٍ لَبَنَى دَارِمٍ،

فِيهِمَا مَسَاكُتٌ لِلْمَطَرِ. قَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا أَفْضَى النُّجَادُ بِهَا

بِالشَّيْطَيْنِ مَهَاً تَبْتَغِي دَرْعَا

[النُّجَادُ: الارتفاعُ؛ المَهَاةُ: بَقَرَةُ الْوَحْشِ؛ الدَّرْعُ: وَلَدُ

البَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ إِذَا قَوَّى عَلَى الْمَشْيِ].

وقال أيضًا:

عُلِقْتُهَا بِالشَّيْطَيْنِ فَقَدْ

شَقَّ عَلَيْنَا حُبُّهَا وَشَغَلَ

وقال الحطيئة:

وَكأنَّ رَحْلِي فَوْقَ أَحَقَبَ قَارِحٍ

بِالشَّيْطَيْنِ نُهَاقُهُ التَّعْشِيرُ

[التَّعْشِيرُ: النَّهْيُ بِغَيْرِ انْقِطَاعٍ].

❖ **ويوم الشَّيْطَيْنِ:** من أيامِ العربِ، كان

بَيْنَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ وَبَنِي تَمِيمٍ، صَبَرَتْ فِيهِ

تَمِيمٌ حَتَّى انْهَزَمُوا. وَفِي "الْكَامِلِ فِي

التَّارِيخِ" قَالَ رُشَيْدُ بنِ رَمِيضٍ - يَفْخَرُ -:

وَمَا كَانَ بَيْنَ الشَّيْطَيْنِ وَلَعَلَّعٍ

لِنِسَوْتِنَا إِلَّا مَنَاقِلُ أَرْبَعُ

فَجِئْنَا بِجَمْعٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

يَكَادُ لَهُ ظَهْرُ الْوَرَبَةِ يَظْلَعُ

وقال مُحَرِّزُ بنِ مَكْعَبِ الزُّبَيْيِّ - يَخَاطِبُ

رُشَيْدَ بنِ رَمِيضٍ -:

فَخَرْتُمْ بِيَوْمِ الشَّيْطَيْنِ وَغَيْرِكُمْ

يَضُرُّ بِيَوْمِ الشَّيْطَيْنِ وَيَنْفَعُ

❖ **المَشْيَاطُ** مِنَ الْإِبْلِ: السَّرِيعَةُ السَّمَنُ.

وقيل: الَّتِي تُجْعَلُ لِلنَّحْرِ.

يَقَالُ: نَاقَةٌ مَشْيَاطٌ، وَبَعِيرٌ مَشْيَاطٌ.

(ج) مَشَايِطُ، ومَشَايِيطُ.

* * *

* الشَّيْطَرَجُ - مَسْوَاك الراعى (فى الزراعة):

نبات اسمه العلمى *Lepidium*

latifolium، ينتمى إلى جنس الرشاد

(*Lepidium*)، من الفصيلة الصليبية

(الخرولية) (*Brassicaceae*)، وهو نبات

عُشْبِيٌّ ذو ساقٍ منتصبَةٍ، أوراقه كبيرة

بيضوية، وأزهاره بيضاء اللون صغيرة

متوضعة على شكل عناقيد متفرعة، وثماره

على شكل خريدلاتٍ تحتوى على بذور

حمراء اللون. ينتشر هذا النوع فى بلاد

الشام ومصر والمغرب العربى، ومعظم مناطق

أوروبا. له فوائدٌ طبية، منها: تسكين

أوجاع المفاصل، وإزالة البلغم. ومن أسمائه:

الرشاد عريض الأوراق.



الشَّيْطَرَجُ (مسواك الراعى)

* * *

ش ي ط ن

* شَيْطَنَ: (انظر: ش ط ن).

* تَشَيْطَنَ: (انظر: ش ط ن).

* الشَّيْطَانُ: (انظر: ش ط ن).

* * *

ش ي ظ

* شَاظَتْ يَدُ فُلَانٍ بِشَيْطَا: دَخَلَتْ فِيهَا

شَظِيَّةٌ مِنَ الْقَنَاةِ وَنَحْوَهَا.

ويقال: شَاظَتْ فِي يَدِي شَظِيَّةٌ.

* تَشَايِظَ الرَّجُلَانِ: تَسَابَا. (عن ابن عباد)

(وانظر: ش و ظ)

* الشَّيْطَانُ: السَّيِّئُ الْخَلْقِ، الْعَنِيدُ النَّفْسِ،

لَا يَنْثَنِي عَنْ شَيْءٍ.

* * *

ش ي ظ م

* تَشْيِظَمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْكَلَامِ: (انظر:

ش ظ م).

* الشَّيْظَمُ: (انظر: ش ظ م).

* الشَّيْظَمِيُّ: (انظر: ش ظ م)

* * *

ش ي ع

(فى العبرية Šī Šī (شيعى) أى: واحد

الشَّيْعَةِ، وŠīiyyūt (شيعيوت) أى:

الشيعية. Šī'ah صارت لفظاً ومعنى
(شيعه)).

١- الظهور والانتشار.

٢- المتابعة والمؤازرة.

قال ابن فارس: "الشَّيْنُ واليَاءُ والعَيْنُ
أَصْلَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى مُعَاوَدَةٍ
وَمُسَاعَفَةٍ، وَالْآخَرُ عَلَى بَثٍّ وَإِشَادَةٍ".

* شَاعَ الشَّيْءُ — شَيْعًا، وَشُيُوعًا،
وَشِيَاعًا، وَشَيْعُوعَةً، وَشِيَعَانًا، وَمَشَاعًا،
وَمَشِيْعًا: انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ. فَهُوَ شَائِعٌ. (ج)

شَوَاعٌ. وَهُوَ أَيْضًا شَاعٌ. (ج) شَوَاعٍ.

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْخَيْلَ شَوَاعًا.

ويقال: شَاعَتِ الْخَيْلُ.

ويقال: جَاءَتِ الْإِبِلُ شَوَاعِي.

قال ربيعة بن مقروم الضَّبِّيُّ - يَصِفُ صَائِدًا
أَخْطَأَ التَّصْوِيبَ -:

فَلَهَفَ أُمَّهُ وَانْصَاعَ يَهُوَى

له رَهَجٌ مِنَ التَّقْرِيبِ شَاعٌ
[انْصَاعَ: عَدَا مُسْرِعًا؛ التَّقْرِيبُ: الْإِسْرَاعُ].

وقال الأجدع بن مالك الهمداني - وشبهه

قتلى الخيل بكعب المقامر -:

وَكَانَ قَتْلَاهَا كِعَابٍ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شَرَنْ فَهَنْ شَوَاعٍ

[الكِإَابُ: جَمْعُ كَعْبٍ، وَهُوَ مَا يُلْعَبُ بِهِ

فِي الْقِمَارِ؛ الشَّرَنْ: النَاحِيَةُ وَالْجَانِبُ

المرتفع. يقول: قتلى هذه الخيل يقع بعضها

على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع

كعبُ المقامرة].

ويقال: شَاعَ الشَّيْبُ.

والميراث ونحوه: كان مشتركاً لم يقسم.

يُقَالُ: سَهْمٌ شَائِعٌ.

ويقال: شَاعَ الْعَقَارُ.

ويقال: اشترى حصّةً على الشيوع.

ويقال: نصيبُ فلانٍ في هذه الدارِ شَائِعٌ:

ليسَ بِمَقْسُومٍ وَلَا مَعْزُولٍ.

و— الأمرُ، أو الخبرُ: ذاع وانتشر.

ويقال: شَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ، وَ:

هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ

تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

(النور/ ١٩)

وقال ابن مقبل:

وَلَقَدْ أَرَأْنَا لَا يَشِيعُ حَدِيثُنَا

فِي الْأَقْرَبِينَ وَلَا إِلَى الْأَجْنَابِ

[الأجناب: الغرباء].

وقال حسان بن ثابت:

وَقُلْ إِنْ يَكُنْ يَوْمٌ بِأَحَدٍ يَعِدُهُ

سَفِيهِهٖ فَإِنَّ الْحَقَّ سَوْفَ يَشِيعُ

وقال رؤبة:

* وَلَقَدْ أَقْضَى هَمٌّ هَمٌّ أَشِيعًا *

وقال أبو نواس:

قَصَرْتُ عَلَيْهِ النَّفْسَ دُونَ مُدَامَةٍ

هِيَ الْيَوْمَ حَرْبٌ وَهِيَ أَمْسٌ شِيعًا

[هي حرب، أراد أنها تسبب الحد عند

شربها].

وقال البحتري:

قُلْ لِلْوَزِيرِ الَّذِي مَنَاقِبُهُ

شَائِعَةٌ فِي الْأَنَامِ مُشْتَهَرَةٌ

وقال ابن سناء الملك:

وَمَا بَرِحَ الْمَذْحُ بَعْدَ النَّسِيبِ

وَذَا مَذْهَبُ شَاعٍ بَيْنَ الْأُمَمِ

وَالشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ فِيهِ.

يقال: شاع اللبن في الماء.

ويقال: شاع الصدع في الزجاج.

ويقال: شاع الشيب في الرأس.

قال صريع الغواني - وذكر صنائع

ممدوحه -:

كَالشَّمْسِ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ مَحِلُّهَا

وَشُعَاعُهَا قَدْ شَاعَ فِي الْآفَاقِ

وقال ابن دراج القسطلي - يمدح -:

بِمَفَاخِرٍ مِنْ مُنْذِرٍ وَمَاثِرٍ

نُظِمَتْ بِمَنْطِقِهِ فَهِنَّ شَوَائِعُ

وقال أحمد شوقي:

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْغَدَرَ فِي النَّاسِ شَائِعٌ

وَأَنَّ خَلِيلَ الْغَانِيَاتِ مُضِيعٌ

وفي "الجمهرة" قال الشاعر:

:: قَدْ شَاعَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيسُ وَالنَّزْعُ ::

ويقال: شاع على الشيء. قال مئيع الهذلي:

وَلَيْلٍ كَأَنْبَاجِ الْبَخَاتِيِّ شَائِعٌ

على الرمل يدجي مرة ثم يسدف

[أنباج: جمع تبج، وهو ما بين الكاهل إلى

الظهر، البخاتي: نوع من الإبل ضخام

عظام؛ يدجي: يظلم؛ يسدف: يضيء].

و- الناقة ببولها: رمت به متفرقا.

و- فلان بالامر، أو بالخبر: أظهره ونشره.

يقال: شاع بالسر.

و— الإناء شيعًا: مَلَأَهُ.

و— فلانًا شيعًا: تَبِعَهُ.

و— السَّلام ونحوه القَوْمَ شيعًا: عَمَّهُمْ.

وفى دعاء الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم: شاعكم السَّلام: أى: صَحَبَكُمْ.

ومنه قول قيس بن زهير العبسي حين أراد أن يفارق قومه: "يا بنى عبسٍ شاعكم السَّلام".

ويقال فى الدعاء: شاعك الخيرُ.

قال لبيد - يرثى -:

فشاعهم حمْدُ وزانتُ قبورهم

أَسِرَّةُ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوَّرِ
[الأسِرَّةُ هنا: واحدُها سَرَارٌ، وهو وَسْطُ
الروضةِ، وهو أَفْضَلُهَا نُبْتًا].

وفى "مجالس ثعلب" قال الشاعر - ونُسِبَ
للأحوصِ -:

أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

برودَ الظِّلِّ شاعكم السَّلامُ

ويقال: شاعَ اللهُ فلانًا السَّلامَ، وبه: اتَّبَعَهُ
إِيَّاهُ.

* **أشاعتِ** الناقةُ: حَدَجَتْ، أى: أَلْقَتْ
ولدها لغيرِ تمامٍ.

قيل: ولا تكونُ الإشاعةُ إلَّا فى الإبلِ.

و— فلانٌ على فلانٍ: قال عنه ما ليس فيه.

وفى خبر أبى الدرداء - رضى الله عنه -
قال: "أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ لِيَشِيئَهُ
كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذِيبَهُ بِالنَّارِ".

و— بالقوم: نادى وصاح.

و— الراعى بالإبل: صاحَ بها ودعاها إذا
تأخَّرَ بعضها؛ لتجتمعَ ولا تفترقَ عنه.

وقيل: ساقها وزجرها. فهو مُشيعٌ.

قال الطرمّاح - يصفُ نحلاً -:

إذا لم تَجِدْ بالسَّهْلِ رَعِيًّا تَطَرَّقَتْ

شَمَارِيخَ لَمْ يَنْعِقْ بِهِنَ مُشِيعُ
[تَطَرَّقَتْ: أَتَتْ؛ الشَّمَارِيخُ: رؤوسُ الجبالِ؛
لَمْ يَنْعِقْ: لَمْ يَصِحْ. يعنى أنها تذهبُ إلى
مواضعَ لَمْ يَطْرُقْهَا أَحَدٌ].

و— النَّاقَةُ بولها، وببولها: شاعَتْ.

(وانظر: ز غ ل، و ز غ)

و— السَّلام ونحوه القَوْمَ: شاعهم.

قال أبو صخر الهذلي - يمدحُ -:

أَشَاعَكُمْ الْأَجْرُ الْمُضَاعَفُ وَالْغَنَى

وصاحبكم رَبُّ السَّمَاوَاتِ مِنْ رَكْبٍ

ويقال: أشاعَ اللهُ القَوْمَ السَّلامَ، وبه: جعله

لهم صاحبًا وتابِعًا، وعَمَّهُمْ به.

و— فلانُ الأمر، وبه: أظهره ونشره.

ويقال: أشاع السرّ.

قال جميلُ بثينة - يُخاطبُ بُثينةَ وذكرَ حفظَ السرّ -:

وإذا أردتِ ولن يخونك كاتمٌ

حتى يُشيعَ حديثك الإظهارُ

كِتمانَ سرِّك يا بُثينةَ فإنّما

عندَ الأمينِ تُغيّبُ الأسرارُ

وقال الطرماحُ:

فَجِئْتُ أنسِلَالَ السَّيْلِ أَقْتَارُ غِرَّةَ

لَهْنٍ وَلِي مِنْ أَنْ أَعِنَّ دُرُجُ

جَرَى صَبِيًّا أَدَى الْأَمَانَةِ بَعْدَمَا

أشاعَ بِلَوْمَاهُ عَلَى مُشِيعٍ

[جَرَى صَبِيًّا: أَى جَرَى مُنْصَبًّا فِي انْحِدَارٍ؛

اللَّوْمَى: اللُّومُ].

ويقال: أشاع ذكرَ الشئِ.

ويُقال: أشاع الفوضى.

و— العقار: جعله مشتركاً بين أكثر من مالِكٍ.

و— الوقود النار: ألهبها وأدكها.

قال أسامةُ بن الحارث الهذليّ - يصف حماراً وحشياً -:

يُعالِجُ بِالْعِطْفَيْنِ شَأْواً كَأَنَّهُ

حريقُ أشاعتهُ الأَباءُ حاصِدُ

[يُعالِجُ بِالْعِطْفَيْنِ هُنَا: يَرِيدُ أَقْصَى سُرْعَتِهِ؛

الشَّأْوُ: الشَّوْطُ وَالْمَسَافَةُ؛ الأَباءُ: الأَجَمَةُ مِنْ

الْقَصَبِ].

و— المالَ بين القومِ: فَرقه فيهم.

(عن أبي عبيد)

ويقال: أشاع القدرَ بين الحَيِّ.

وفى "الجيم" قال المَرَار بن سعيد الفقعسيّ:

فَقُلْتُ أَشِيعاً مَشَرَا الْقَدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمَشَّرِ

[مَشَّرَ الشَّيْءَ: قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ].

ويروى: "فقلتُ لأَهْلِي".

* شايِعُ القومِ: صاروا شيعاً. (عن ابن سيده)

و— الراعى بإبله: أشاع بها.

ويقال: شايِعُ الإبلِ.

قال لبيد:

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ

وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

وَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَنَخْلُفُ بَعْدَهُمْ

كما ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

[أَرْسَالًا: جَمَاعَةٌ بَعْدَ جَمَاعَةٍ؛ نَخْلُفُ

بَعْدَهُمْ: نَبَقَى؛ التَّالِيَاتِ: أَوَاخِرُ الْإِبْلِ].

واستعاره ذو الرِّمَّة للغَيْم، فقال:

وإنَّ فَارَقَتْهُ فُرُقُ الْمُزْنِ شَايَعَتْ

به مُرْجَحِنَاتُ الْعَمَامِ الدَّوَالِحُ

[فُرُقُ الْمُزْنِ: ما تَفَرَّقَ مِنَ السَّحَابِ؛

الْمُرْجَحِنَاتُ، والدَّوَالِحُ: الْمُثْقَلَاتُ مِنْ

السَّحَابِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ].

ويقال: شَايَعَ بِهِمُ الدَّلِيلُ فَأَبْصَرُوا الْهَدَى.

و— فُلَانٌ فُلَانًا: صَحَبَهُ مُودِّعًا.

و—: لَحِقَهُ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ السَّابِقِ.

و—: تَابَعَهُ وَطَاوَعَهُ عَلَى أَمْرٍ أَوْ رَأَى.

وَقِيلَ: وَالَاهُ وَتَبِعَهُ.

ويقال: شَايَعَ فُلَانًا عَلَى رَأْيِهِ.

ويقال: شَايَعَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ.

ويقال: مَا تُشَايِعُنِي رِجْلِي وَلَا سَاقِي.

وَفِي خَبَرِ صَفْوَانَ: "أَرَى مَوْضِعَ الشَّهَادَةِ لَوْ

تُشَايِعُنِي نَفْسِي".

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَمْدَحُ بَنِي مَرْوَانَ -:

لَكُمْ عِنْدِي مُشَايَعَةٌ وَشُكْرٌ

إِلَى مَدَحِ يَرَاحٍ لَهَا النَّشِيدُ

[يَرَاحٌ: يَطْرَبُ].

ويقال: شَايَعَ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ: وَافَقَهُ وَأَيَّدَهُ.

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

و—: قَوَّاهُ وَشَجَّعَهُ. قَالَ عَنَتْرَةُ:

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي

لُبِّي وَأَحْفِزُهُ بِأَمْرِ مُبْرَمٍ

[ذُلُّ: جَمْعُ ذُلُولٍ، وَهُوَ الطَّيْعُ مِنْ

الْحَيَوَانِ؛ لُبِّي: عَقْلِي؛ أَحْفِزُهُ: أَدْفَعُهُ؛

الْمُبْرَمُ: الْمُحْكَمُ].

وَفِي "شَرْحِ دِيوَانِ الْحَمَاسَةِ" لِلْمَرْزُوقِيِّ قَالَ

عَمْرُو بْنُ مِخْلَةَ الْكَلْبِيِّ - فِي يَوْمِ مَرْجٍ

رَاهُطَ -:

وَأَدْرَكَ هَمَامًا بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ

فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرٍو طَوَالَ مُشَايِعُ

[الطُّوَالُ: الشَّدِيدُ الطَّوْلِ].

* شَبَّعَ الشَّيْءُ: شَاعَ (انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ).

ويقال: شَبَّعَ اللَّبَنُ فِي الْمَاءِ.

و— فُلَانٌ: كَانَ شِيعَةً لغيره؛ تَابَعًا وَتَصِيرًا.

و—: اعْتَنَقَ مَذْهَبَ الشَّيْعَةِ.

و— الرَّاعِي: نَفَخَ فِي الْمِزْمَارِ. (عَنْ اللَّيْثِ)

ويقال: شَبَّعَ الرَّاعِي فِي الْيَرَاعَةِ (الْقَصَبَةِ):

رَدَّدَ صَوْتَهُ فِيهَا.

و— بِالْإِبِلِ: أَشَاعَ بِهَا.

ويقال: شَبَّعَ إِبِلَهُ.

و— فُلَانٌ فُلَانًا وَغَيْرَهُ: تَبِعَهُ وَسَارَ مَعَهُ.

قال ابن مقبل - يصف حُوارًا - :

كَأَنَّ كَوَاكِبَ الْجَوَازِ عُدُ

مُعْطَفَةٌ حَنَّتْ عَلَى حُوَارٍ

كَسِيرٍ لَا يُشَيِّعُهُنَّ حَتَّى

يَحِينَ لِحَاقِهِ بَعْدَ انْتِظَارٍ

[الضمير البارز في يُشَيِّعُهُنَّ عائِدٌ على

النُّوقِ].

وبه رُوى قول لبيد:

فَشَيَّعَهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتْ قُبُورَهُمْ

سَرَارَةٌ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوَّرِ

[سَرَارَةُ الرُّوضَةِ: وَسَطُهَا].

وقال ابن الرومي:

دَهْرٌ يُشَيِّعُ سَبْتَهُ أَحَدُهُ

مُتَتَابِعٌ مَا يَنْقُضِي أَمْدَهُ

و-: صَحْبَهُ مُودَعًا لَهُ، أَوْ رَافَقَهُ تَكْرِيمًا.

قال عمر بن أبي ربيعة:

قَالَتْ تُشَيِّعُنَا فَقُلْتُ صَبَابَةً

إِنَّ الْمَحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُشَيِّعٌ

وقال كثيِّر:

وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونَهَا

هَضَابٌ تَرُدُّ الطَّرْفَ عَمَّنْ يُشَيِّعُ

[رَضْوَى: جَبَلٌ].

ويقال: شَيَّعَ جِنَازَةً فَلَانٌ، أَيْ: سَارَ

خَلْفَهَا، أَوْ وَدَّعَهَا.

ويقال: شَيَّعَ فَلَانًا إِلَى مَثْوَاهِ الْآخِرِ.

قال الشريف الرضي - يرثي -:

أَفَى كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ غَادٍ مُشَيِّعٌ

حَبِيبًا إِلَى دَارٍ يُقَالُ لَهَا الْقَبْرُ

وقال أحمد شوقي:

مَنْ مَاتَ فِي فَرْعِ الْقِيَامَةِ لَمْ يَجِدْ

قَدَمًا تُشَيِّعُ أَوْ حَفَاوَةً سَاعِي

و- فَلَانٌ وَغَيْرُهُ فَلَانًا وَغَيْرُهُ: شَجَعَهُ وَقَوَّاهُ.

(مجان)

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ - يَخَاطَبُ النُّعْمَانَ بْنَ

الْمَنْذَرِ -:

وَأَنَا النَّاصِرُ الْحَقِيقَةُ إِذْ أَظَلَّ

مَ يَوْمٌ تَضِيقُ فِيهِ الصُّدُورُ

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرِّوَاغُ وَلَا

يَنْفَعُ إِلَّا الْمَشَيِّعُ النَّحِيرُ

وقال علقمة بن عبدة:

وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشَيِّعُنِي

مَاضٍ أَخُو ثِقَةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ

ويُروى: "وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتْبَعُنِي".

ويقال: شَيَّعَ هَذَا بِهَذَا: قَوَّاهُ بِهِ.

وَيُقَالُ: قَلْبٌ مُشِيعٌ، وَرَجُلٌ مُشِيعٌ: جَرِيءٌ.

قال زهير بن أبي سلمى:

وَتَنُوفَةٌ عَمِيَاءٌ لَا يَجْتَازُهَا

إِلَّا الْمَشِيعُ ذُو الْفَوَادِ الْهَادِي

[التَّنُوفَةُ: المَفَازَةُ؛ الْعَمِيَاءُ هُنَا: الْمَجْهُولَةُ

الَّتِي يَصِلُ سَالِكُهَا].

وقال كثير:

فِيَا قَلْبُ كُنْ عَنْهَا صَبُورًا فَإِنَّهَا

يُشِيعُهَا بِالصَّبْرِ قَلْبٌ مُشِيعٌ

وقال ذو الرُّمَّة - يصفُ امرأةً -:

مِنَ السُّودِ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ يَقُودُهَا

إِلَى الرِّكْبِ فِي الظُّلَمَاءِ قَلْبٌ مُشِيعٌ

[طَلَسَاءُ هُنَا: الْبَالِيَةُ أَوْ الْمُغْبَرَةُ].

وقال المتنبي - يمدحُ -:

وَالْوَجْهَ أَزْهَرَ وَالْفَوَادِ مُشِيعٌ

وَالرُّمَحَ أَسْمَرَ وَالْحُسَامَ مَصْمَمٌ

[أَزْهَرُ: مُشْرِقٌ].

ويقال: شَيَّعَ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ عَلَيْهِ.

ويقال: شَيَّعَ فَلَانًا عَلَى رَأْيِهِ.

ويقال: شَيَّعَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ.

ويقال: شَيَّعَ قَلْبُهُ بِمَا يَرْكَبُ بِهِ كُلَّ هَوْلٍ.

و: شَيَّعَ بغيره، أَوْ بِقُوَّةِ قَلْبِهِ.

و-: تَبِعَهُ وَنَصَرَهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ مُشِيعٌ: ذُو

أَتْبَاعٍ وَأَنْصَارٍ. قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

رَأَيْنَ فَتًى لَا صَيْدٌ وَحَشٍ يَهْمُهُ

فَلَوْ صَافَحَتْ إِنْسًا لَصَافَحَتْهُ مَعَا

وَلَكِنَّ أَرْبَابَ الْمَخَاضِ يَشْفُهُمْ

إِذَا اقْتَفَرُوهُ وَاحِدًا أَوْ مُشِيعًا

[يَشْفُهُمْ: يُنْزِلُهُمْ؛ اقْتَفَرُوهُ: تَتَّبَعُوا أَثَرَهُ].

وقال البحتري:

إِنَّ الْمَشِيعَ لَا يُبِيرُ عَدُوَّهُ

حَتَّى يَكُونَ مُشِيعَ الْأَصْحَابِ

[الْمَشِيعُ الْأَوَّلَى: الشُّجَاعُ؛ يُبِيرُ: يَهْلِكُ].

وقال ابن المعتز - وَذَكَرَ يَوْمَ لِقَاءِ الْمَحْبُوبَةِ -:

بَاتَ طَرْفِي يُشِيعُ النَّجْمَ فِيهِ

كَلَّمَا خِلْتُهُ يَسِيرُ تَمَادِي

ويقال: شَيَّعَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: أَتْبَعَهُ بِهِ.

ويقال: شَيَّعْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ سِتٍّ مِنْ

شَوَّالٍ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ.

قال ربيعةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِيِّ - يصفُ رُمَحًا -:

وَأَسْمَرَ خَطِيٌّ كَأَنَّ سِنَانَهُ

شِهَابٌ غَضِيٌّ شَيَّعَتْهُ فَتَلَهَبَا

[الْخَطِيُّ: الرُّمَحُ، وَخَصَّهُ بِالسُّمَرَةِ لِقُوَّتِهِ

وَحِدَّتِهِ؛ الشَّهَابُ: نَارٌ فِي رَأْسِ عَوْدٍ؛

الْغَضَى : شَجَرٌ شَوْكِيٌّ كَثِيرُ النَّارِ حَسَنُ التَّوْقُدِ].

وَيُرَوَّى : "ضَرَمَتْهُ".

ويقال : شَيَّعَتْهُ بِالنَّارِ.

وَالنَّارَ : أَذْكَاهَا بِمَا يُلْهَبُهَا وَيُسَعَّرُهَا.

يقال : شَيَّعَ نَارَكَ. (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِي)

ويقال : شَيَّعَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ.

قال الفرزدقُ - وَذَكَرَ سَيْفَ مَمْدُوحِهِ - :

يَفُضُّ عِرَاقِيبَ اللَّقَاحِ كَأَنَّهُ

شَهَابٌ غَضَى شَيَّعَتْهُ فَتَسَعَّرَا

[اللَّقَاحُ هُنَا : النِّيَاقُ].

وفى "التَّهْذِيبُ" قَالَ رُؤْبَةُ :

* شَدَّأَ كَمَا تُشَيِّعُ التَّضْرِيمَا *

وَيُقَالُ : شَيَّعَهُ الْغَضَبُ : تَمَلَّكَه.

وَالسَّلَامُ وَنَحْوُهُ الْقَوْمَ : شَاعَهُم.

* اشْتَاعَ الرِّجَالانِ فِي الْمِيرَاثِ وَنَحْوِهِ :

اشْتَرَكَا. يُقَالُ : هُمَا مُشْتَاعَانِ فِي دَارٍ أَوْ أَرْضٍ.

وَالنَّاقَةُ بِبَوْلِهَا : أَشَاعَتْ بِهِ.

* تَشَايَعَ الْقَوْمُ : صَارُوا شَيْعًا ، أَيْ : فِرْقًا.

و- : نَاصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالْإِبْلُ : تَفَرَّقَتْ.

وَالْأَمْرُ : شَاعَ.

وَالشَّيْءُ : تَتَابَعَ. قَالَ عمرو بن أَحمر :

وَكَوْمَاءَ تَحَبُّو مَا تَشَايَعَ سَاقُهَا

لَدَى مِزْهَرٍ ضَارٍ أَجَشٍّ وَمَاتَمِ

[الْكَوْمَاءُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامُ ؛ الْأَجَشُّ :

الْغَلِيظُ الصَّوْتُ ؛ الْمَاتَمُ هُنَا : الْجَمْعُ فِي

الْفَرْحِ].

وَالْقَوْمُ فِي الْمِيرَاثِ وَنَحْوِهِ : اشْتَاعُوا.

يُقَالُ : هُمَا مُتَشَايِعَانِ فِي دَارٍ ، أَوْ أَرْضٍ.

* تَشَيَّعَ فَلَانٌ : اعْتَنَقَ مَذْهَبَ الشَّيْعَةِ.

قال ابن الرومي - يُعَاتَبُ - :

كُنْتُ مِمَّنْ يَرَى التَّشَيُّعَ لَكِنْ

مِلْتُ فِي حَاجَتِي إِلَى الْإِرْجَاءِ

[الْإِرْجَاءُ : التَّسْوِيفُ وَالتَّأْخِيرُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ

الشَّاعِرُ بِمَعْنَى الْمَذْهَبِ الْمَشْهُورِ عَلَى سَبِيلِ

التَّوْبَةِ].

وقال ابن هانئ الأندلسي :

مَنْ أَصْلَحَ الْمَغْرِبَ الْأَقْصَى بِلَا أَدَبٍ

غَيْرِ التَّشَيُّعِ وَالِدِينِ الْحَنِيفِيِّ

وقال ابن قلاقيس :

وَعَدْلُ قَضَاءٍ لَا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى

لِإِرْضَاءِ سُنَى وَلَا مُتَشَيِّعٍ

و— فى الشَّىءِ: فَنَى فى حُبِّهِ وَهَوَاهُ.

و— للأمر: تَمَسَّكَ بِهِ وَتَعَصَّبَ لَهُ.

يُقَالُ: تَشَيَّعَ لِفَكْرِ الشَّبَابِ.

و— الناقَةُ بِفُلَانٍ: سَارَتْ بِهِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

و— اللبنُ فى الماءِ: تَفَرَّقَ.

و— الشَّيْبُ فَلَانًا: اسْتَطَارَ. وَيُقَالُ: تَشَيَّعَ

الشَّيْبُ رَأْسَ فُلَانٍ، أَوْ شَعْرَهُ: انْتَشَرَ فِيهِ.

و— الغَضَبُ أَوْ الحُبُّ أَوْ غَيْرُهُمَا فَلَانًا:

تَمَلَّكَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لِيَالِي لَا مَيَّ بَعِيدُ مَزَارِهَا

وَلَا قَلْبُهُ شَتَّى الْهَوَى مُتَشَيِّعُ

* **الإِشَاعَةُ:** خَبَرٌ مُخْتَلَقٌ يُنْشَرُ بَيْنَ النَّاسِ

لِتَحْقِيقِ غَرَضٍ مَا. يُقَالُ: هَذِهِ حَرْبُ

إِشَاعَاتٍ.

* **الشَّائِعُ:** مَا يَكُونُ بِهِ تَمَامُ الشَّيْءِ أَوْ

زِيَادَتُهُ. (عن الزَّيْدِي)

* **الشَّائِعَةُ:** الإِشَاعَةُ. (ج) شَائِعَاتٌ،

وَشَوَائِعُ.

* **الشَّاعُ:** (انظر: ش و ع).

* **الشَّاعَةُ:** الْأَخْبَارُ الْمُنْتَشِرَةُ.

(عن ابن الأعرابى)

و—: الشَّائِعَةُ.

و—: الزَّوْجَةُ. (عن شَمِرٍ)

وفى الخبر أَنَّهُ - صلى الله عليه وسلم -

قال لِعَكَّافِ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ - رضى الله

عنه -: "أَلَاكَ شَاعَةٌ؟"

و—: دُعَاءُ الْإِبِلِ.

* **الشَّيَاعُ، وَالشَّيَاعُ:** دِقُّ الحَطَبِ (الصَّغِيرُ

منه) تُوقَدُ بِهِ النَّارُ. يُقَالُ: أَعْطَنِي شَيْعَا

وَشَيْبَابًا.

* **الشَّيَاعُ:** مِزْمَارُ الرَّاعِي، أَوْ صَوْتُهُ.

وفى خبر عَلِيٍّ - رضى الله عنه -: "أُمِرْنَا

بِكَسْرِ الكُوبَةِ وَالْكِتَارَةِ وَالشَّيَاعِ".

[الكُوبَةُ، وَالْكِتَارَةُ: مِنَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ].

وفى "الْحَوَرِ الْعَيْنِ" لِنَشْوَانَ الْحِمَيْرِيِّ قَالَ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

إِذَا مَا تُذَكِّرِينَ يَحِنُّ قَلْبِي

حَنِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ

[النَّيْبُ: الْإِبِلُ].

و—: الدُّعَاءُ. (جمع دَاعٍ) (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الدُّعَاءُ. (عن الصَّاعِنِيِّ)

(ج) شَيْعَاءُ.

و—: الْمَفَاخِرَةُ بِكَثْرَةِ الْجِمَاعِ.

وبه فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ خَيْرَ: "الشَّيْءُ حَرَامٌ".

(وانظر: س ب ع)

❶ وشياع الشيء: ما يكون به تمامه أو زيادته.

*** شَيْعٌ - شَيْعُ الشَّيْءِ:** شِبْهُهُ أو الْمُقَارِبُ

له. يقال: آتَيْكَ غَدًا أو شَيْعَهُ، أى: بعده، أو يومًا يُقَارِبُهُ وَيَتَّبِعُهُ.

ويقال: كان معه مئة رجلٍ أو شَيْعُ ذَلِكَ.

ويقال أيضًا: أقام فلانُ شَهْرًا أو شَيْعَهُ.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - عن هجرة زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم، ورضى الله عنها -: "وذلك بعد

بدرٍ بشهرٍ أو شَيْعِهِ".

وقال عمرُ بنُ أبي ربيعة:

قال الْخَلِيطُ غَدًا نَصْدُعُنَا

أو شَيْعَهُ أَفَلَا تُشَيِّعُنَا

وَيُرَوَّى: "أو بعده".

ويقال: هذا شَيْعُ هذا: للذى وَلِدَ بعده ولم

يُولَدْ بينهما. (وانظر: ش و ع)

*** الشَّيْعُ:** الأسد، أو ولده.

وقيل: وَلَدُ الْأَسَدِ إِذَا أَدْرَكَ أَنْ يَفْرِسَ.

و-: الْمِثْلُ. (عن أبي عبيدة)

يقال: هذا شَيْعُ هذا.

(ج) أَشْيَاعٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ﴾.

(سبأ/ ٥٤)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ

فَهَلْ مِنْ مُدَكِّيرٍ﴾. (القمر/ ٥١)

وقال عدى بن زيد:

بَيْنَمَا يَغْبِطُهُ أَشْيَاعُهُ

قَلْبَ الدَّهْرِ لَهُ ظَهَرَ الْمَجَنِّ

[قَلْبَ الدَّهْرِ لَهُ ظَهَرَ الْمَجَنِّ: كناية عن تغيُّر

الحال بعد رَغَدِ الْعَيْشِ].

وقال ذو الرُّمَّة:

أَسْتَحْدِثَ الرُّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبُ

*** شَيْعٌ - يقال:** هو شَيْعُ نِسَاءٍ: يَتَّبِعُهُنَّ

وَيُخَالِطُهُنَّ.

*** الشَّيْعَةُ:** شَجَرَةٌ دُونَ الْقَامَةِ لَهَا قُضْبَانُ

فِيهَا عَقْدٌ وَزَهْرُهَا أَصْغَرُ مِنْ زَهْرِ الْيَاسْمِينِ

وَهُوَ أَحْمَرُ قَانِ ذَكَايُ الرَّاخَةِ تَطْيِبُ بِهِ

النِّيَابُ، وَعَسَلُهَا طَيْبٌ صَافٍ تَمْتَصُّهُ

النَّحْلُ.

و— (فى علوم الزراعة): نبتة مُعمرة، اسمها العلمى *Lavandula Pubescens*، من الفصيلة الشفوية (Lamiaceae)، من رتبة الشفويات (Lamiales)، وهى شجيرة قصيرة، يصل ارتفاعها إلى متر تقريبًا، ساقها صلبة كثيرة التفرع، والأوراق عميقة التفصص وتغطيها شعيرات، وأزهارها على شكل بوق معكوف، بنفسجية اللون، وتتجمع فى نورات سنبلية تحملها ساق طويلة، ولها رائحة عطرية، تُطَيَّب بها الثياب، وعسلها صافٍ شديد الصفار. ولها فوائد طبية عديدة.



الشَّيْعَةُ

❖ الشَّيْعَةُ: الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى أَمْرٍ.
وقيل: من يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(يُطْلَقُ عَلَى الْمَفْرَدِ وَالْمُتْنَى وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَمَعْنَى وَاحِدٍ).
و—: الْفِرْقَةُ أَوْ الْجَمَاعَةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا﴾. (مريم / ٦٩)
وقال الراعى النميرى - يصفُ مفازةً -:

غبراء يَهْمَاءَ يَخْشَى الْمُدْلِجُونَ بِهَا
زَيْغَ الْهُدَاةِ بِأَرْضِ أَهْلِهَا شَيْعُ
[الْيَهْمَاءُ: الْمَفَاذَةُ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا
صَوْتُ].

واستخدمه ابنُ مقبل فى معنى الصَّلَةِ
وَالْقُرْبِ، فقال:

شَاقَتْكَ أَخْتُ بَنَى دَالَانَ فِى ظُعْنٍ
من هؤلاءِ إِلَى أَنْسَابِهَا شَيْعُ
[الظُّعْنُ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ فِى
الْهُودَجِ].

و—: الْأَتْبَاعُ وَالْأَنْصَارُ.
وقيل: كُلُّ مَنْ عَاوَنَ شَخْصًا وَتَحَزَّبَ لَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
يَقْتُلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾.

(القصص / ١٥)

وفيه أيضًا: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعِنِهِ لِابْرَاهِيمَ﴾.

(الصافات / ٨٣)

وقال الكميتُ بنُ زيد:

وما لي إلا آلَ أحمدَ شيعه

وما لي إلا مشعبَ الحقِّ مشعبُ

(ج) شيع، وأشباع.

قال العباسُ بنُ الأحنف:

أسلمني للوجدِ أشياعي

لما سعى بي عندها الساعي

وقال أبو العلاء المعري:

المالُ يسكتُ عن حقٍّ وينطقُ في

بطلٍ وتجمعُ إكراماً له الشيعُ

و: فرقةٌ إسلاميةٌ يقوم مذهبهم العقديُّ

على تفضيل عليٍّ - رضي الله عنه - وأولاده

على الخلفاء الراشدين قبلهم، وأحقيتهم

بخلافة رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

يقال: فلانٌ من الشيعة. ويقال أيضاً: في

مذهب الشيعة كذا، أي: عندهم.

والنسبة إليهم شيعيٌّ.

قال ابنُ هانئِ الأندلسي:

لي صارمٌ وهو شيعيٌّ كحامله

يكاد يسبقُ كراتي إلى البطلِ

وقال ابنُ نباتة المصري:

ودعا ندى ابنِ عليٍّ كلَّ مودةٍ

حتى استوى الشيعيُّ والمتسننُ

وقال أحمد شوقي:

ما الذي أضحك مني الظَّ

(م) بيّاتِ العامريه

ألأني أنا شيعيٌّ

(م) ويلي أمويّه

اختلافُ الرأي لا يُفـ

سيد للود قضيّه

* الشيوع: الوقود.

وقيل: دقُّ الحطب. يقال: أعطني شيوعاً

وتقوياً. (عن أبي حنيفة الدينوري)

* الشيوع (في القانون): حالة قانونية تنشأ

حين يكون هنالك حقٌّ مشتركٌ بين اثنين أو

أكثر.

* الشيوعية (E) Communism: مذهبٌ

اقتصادي اجتماعي سياسي، ظهر في القرنِ

العشرين، يقومُ على الإنتاج الجماعيِّ

وشيوع الملكية بين أفراد المجتمع، وإزالة

الطبقات الاجتماعية، وأن يعمل الفردُ على

قدرِ طاقته ويأخذ على قدر حاجته. تبنّته

بعضُ الدول. من أشهرها: روسيا والصين،

والنسبة إليه شيوعيٌّ.

* الشيع: الشريك. (ج) شيعاء.

* **الشَّيْعَةُ** من الأنصبة: الذى لم يُخصَّصْ
بَعْدُ. يقال: هذه الدارُ شَيْعَةٌ بينهم، أى:
مُشتركةٌ غير مقسومة.

* **المِشَاعُ**: مُشتركُ الملكيّة من غير تقسيم.

* **المِشَاع** من الأنصبة: الشَّيْعَةُ.

* **المِشْتَاغُ**: الشَّرِيكُ فى المِلْكِ، أو المَالِكُ على
الشَّيْءِ.

* **مِشْيَاعٌ** - رجلٌ مِشْيَاعٌ: يُذِيعُ السَّرَّ
وَيُفْشِيهِ ولا يَكْتُمُهُ.

وقيل: مبالغة فى المِشْيَعِ. (ج) مَشَايِعُ.

* **المِشْيَاعُ**: الشَّيْءُ.

* **المِشْيَعُ**: الحَقُودُ المَمْلُوءُ لَوْماً.

يقال فى ذمِّ الحَقُودِ الذى لا يُنْتَفَعُ به: هو
ضَبٌّ مِشْيَعٌ. (عن ابن الأعرابى)

* **المِشْيَعَةُ**: حَقِيبَةٌ صَغِيرَةٌ تَحْفَظُ فِيهَا المِرَاةُ
صِغَارَ متاعِها.

(ج) مَشَايِعُ.

* **المِشْيَعُ**: العَجُولُ.

وبه فَسَّرَ ابنُ الأثير قولَ الأحنف: "وإنَّ
حَسَكَةَ كان رجلاً مُشْيِعاً".

* **مُشْيَعٌ، وَمُشْيِعٌ - بناتٌ مُشْيَعٌ، وقيل: بناتٌ مُشْيِعٌ:**

قُرِىَ بالشَّامِ عُرِفَتْ بالخمرِ المَعْتَقَةِ. وفى "المحكم" قال

الأعشى:

من خَمْرِ بَابِلَ أُعْرِقَتْ يِمزاجِها

أو خَمْرِ عَانَةِ أو بناتٍ مُشْيِعَا

* **المُشْيَعَةُ، والمُشْيِعَةُ** (من الغنم): الضَّعِيفَةُ

العَجْفَاءُ المُتَأَخِّرَةُ عن القطيع.

وفى الخبر: "نَهَى رسولُ الله - صلى الله

عليه وسلم - عن المُشْيِعَةِ فى الأُضاحى".

* * *

* **الشَّيْفُ**: الشَّوْكُ الَّذِى يَكُونُ بِمُؤَخَّرِ

عَسِيبِ الدَّخْلِ، وَيُسَمَّى السُّلَاءُ.

(وانظر: س ي ف)

و-: رَئِيسُ الطُّهَاءِ.

* **شَيْفَانٌ**: واديان. وقيل: جَبَلَان. وفى "معجم البلدان"

قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

دَعَا مَنِبْتَ الشَّيْفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا

إِذَا مُضِرُّ الحَمَرَاءِ شَبَّتْ حُرُوبُهَا

ورواية الديوان: "منبت السَّيْفَيْنِ".

ويُرْوَى: "الشَّيْفَيْنِ". (وانظر: ش ي ق)

وفيه أيضاً قال مُطَيَّرُ بْنُ الأَشْيَمِ الأَسَدِيُّ:

كأَنَّمَا راضِخُ الأَقْرانِ حَلَاهُ

عن ماءِ شَيْفَيْنِ رامٍ بَعْدَ إِمكانِ

[حَلَاهُ: مَنَعَهُ].

ويُرْوَى: "ماءُ شَيْفَيْنِ".

* * *

* الشَّيْفُون: نوعٌ من القماشِ الرقيقِ تُصْنَعُ منه بعضُ ملابسِ النساءِ.

* * *

* الشَّيْفُونِيرَةُ: خِزَانَةُ ملابسٍ وأدواتٍ ذاتُ أَدْرَاجٍ ومِرَاةٍ.

* * *

ش ي ق

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ واليَاءُ والقَافُ كَلِمَةٌ".

* شَاقُ الطُّنْبِ (حَبَلُ الخِيْمَةِ) إلى الوَتْدِ — شَيْقًا، وشَيْقًا: نَاطَهُ بِهِ (شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ بِهِ). (وانظر: ش و ق)

و— الرِّمَاحُ فَلَانًا: مَزَقْتَهُ. وفي "الصَّحاح" قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ — يَرْتِي أَخَاهُ: — فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَشْبِيقُهُ

كَوَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ المُمَدَّدِ [الصَّيَاصِي: جَمْعُ الصَّيْصَةِ، وَهِيَ إِبْرَةٌ الحَائِكِ].

ورواية الديوان: "يُنْشَنُهُ".

* الشَّيْقُ: الجَبَلُ، أو أَعْلَاهُ.

وقيل: الجَبَلُ الطَّوِيلُ.

وقيل: وَجْهُ من الجَبَلِ عَالٍ كَالْحَائِطِ لَا يُرْتَقَى.

قال أبو ذؤَيْبِ الهَذَلِيُّ — يَصِفُ مُشْتَرَارَ العَسَلِ —:

تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا مِسَابُ

فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ [الخَافَةُ: الخَرِيطَةُ (الْوَعَاءُ) مِنْ أَدَمٍ، قَدْ رُفِعَ رَأْسُهَا لِلْعَسَلِ؛ الْمِسَابُ: سِقَاءُ الْعَسَلِ؛ يَقْتَرِي: يَتَتَبَعُ؛ الْمَسَدُ: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ، أَرَادَ: يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسَدٍ فَقَلَبَ].

وقيل: أَصْعَبُ مَوَاضِعِ الْجَبَلِ، وَهُوَ الضَّيْقُ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ. وفي "الجمي" قال الشاعر — يمدح —:

فَتَى مِنْ بَنَى عَبْدَ الْمَدَانِ كَأَنَّهُ

مِنَ الطَّيْرِ بَازٍ بَيْنَ شَيْقَيْنِ وَاقِعُ وفي "الجمهرة" قال الشاعر:

.. شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ ..

[النَّيْقُ: أَعْلَى الْجَبَلِ].

وقيل: الشَّقُّ الضَّيْقُ فِي الْجَبَلِ، أو فِي رَأْسِهِ.

و—: رَأْسُ الْأَدَاةِ (الدَّكْرِ).

وقيل: شَقُّ رَأْسِهِ.

و-: الْجَانِبُ. يقال: امْتَلَأَ مِنَ الشَّيْقِ إِلَى الشَّيْقِ.

و-: شَعْرُ دَنْبِ الدَّابَّةِ.

و-: شَعْرُ الْفَرَسِ.

و-: مَا يُشَدُّ مِنْ حَبْلٍ وَنَحْوِهِ.

و-: الْكِتَابُ. (عن الصاغاني)

و-: ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يُسَمَّى الْبُرْكَ، واحِدَتُهُ: شَيْقَةٌ. (وانظر: ب ر ك)

و- (في علوم الأحياء) *Muraena (s)*:

جنس أسماك، ينتمي إلى الفصيلة الموراينية (الشبيقيات) (Muraenidae)، من رتبة

الأنقليسيات (Anguilliformes). يشيع

هذا الجنس في البحر الأبيض المتوسط،

ويعيش في المناطق الصخرية أو على

الشعاب المرجانية. ومن أسمائه أبو مَرِينَا،

أو الموراي (يشبه ثعبان السمك)، جلده

أملس لا يحتوى على حراشيف، وخال من

الزعانف الصدرية والبطنية، وفي معظم

الأنواع تمتد زعنفة طويلة من الرأس على

طول الظهر حول الذيل حتى فتحة

الإخراج. له فم واسع وفك قوي، ومنه أنواع كثيرة ذات ألوان مزخرفة مشرقة.



الشَّيْقُ

❶ وذات الشَّيْق: موضع لهذيل. وفي "التاج" قال البرقي

الهذلي - يصف وحدته -:

كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ

وماتت بذات الشَّيْق وهي عقيم

ويروى: "بذات الشَّيْق".

❷ الشَّيْقَان: جبالان. (عن نص)

وقيل: ماء في ديار أسد. (عن ابن العطار)

وفي "معجم ما استعجم" قال بشر بن أبي خازم:

دَعُوا مَنَّبَتَ الشَّيْقَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا

إذا مَضَرَ الْحَمْرَاءُ شَبَّتْ حُرُوبُهَا

ويروى: "الشَّيْقَيْن".

ورواية الديوان: "مَنَّبَتِ السَّيْفَيْن".

و-: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

إِلَى طُعْنٍ بَيْنَ الرُّسَيْسِ فَعَاقِلٍ

عَوَامِدَ لِلشَّيْقَيْنِ أَوْ بَطْنَ حَنْئَلٍ

الصنوبرية دائمة الخضرة، المعمرة، يتراوح طولها ما بين ١٠م إلى ٢٠م، ومن أشجار الزينة. موطنها أمريكا الشمالية وآسيا. الأوراق إبرية مسطحة، وثمارها على شكل مخروط صنوبرى صغير مستدير أو بيضاوى قليلا، يحتوى على العديد من البذور، وينضج بعد ستة أشهر ثم يسقط. تُستخدم أخشابها فى الصناعات الخشبية.



الشَّيْكَرَان

* شيكسبير - وليم شيكسبير William shakespeare

(١٥٦٤ - ١٦١٦م): شاعر وكاتب مسرحى إنجليزى، من أبرز الشخصيات فى الأدب العالمى. تتجلى عبقريته فى العديد من المسرحيات التى أبدعها، وتبقى أقواله التى وَضَعَهَا على لسانِ شَخْصِيَّاتِ مَسْرَحِيَّاتِهِ خالدةً فى كلِّ زمانٍ. له رواياتٌ ومسرحياتٌ

[الرُّسَيْسُ: وادٍ بَنَجْدٍ، عاقل: موضعٌ بينَ مكةَ والمدينةَ؛ حَنْثَلٌ: أرضٌ سهلةٌ لَيِّنَةٌ فى ديارِ بنى كلاب].

* * *

* الشَّيْكَ (F) chèque (E) cheque: سَدَدٌ مَصْرَفِيٌّ من شخصٍ أو جهةٍ أو هيئةٍ له حسابٌ فيه، يكلفه دفعَ مبلغٍ من النقود لشخصٍ معينٍ أو لحامله. (مح)
٥ ودفتر الشَّيْكات: كُرَاسَةٌ تَضمُّ عدداً من الشَّيْكاتِ باسمِ صاحبِ الحسابِ.

٥ وشيكٌ بدون رصيد: ليس له غطاءٌ كافٍ يسمحُ بصرفه.

٥ وشيكٌ مُؤَشَّر: شيكٌ يتضمَّنُ علامةَ سِرِّيَّةٍ، أو إشارةً تابعةً للشَّرْكَةِ التى أصدرته بحيثُ لا يمكنُ تزويره أو قبضه بسهولة.

٥ وكتب له شيكاً على بياض: فَوَّضَه فى أمرٍ ليتصرَّفَ فيه، أو شيكٌ لم يُحدِّد فيه المبلغُ.

* * *

* الشَّيْكَرَان (فى علوم الزراعة): نباتٌ يتبع جنس *Tsuga*، ينتمى إلى الفصيلة الصنوبرية (Pinaceae)، من رتبة الصنوبريات (Pinales)، وهو من الأشجار

قهوة الشيكوريا. ومن أسمائها السريس،
وتُسمى في السودان الموليتة.



شيكورية

ش ي ل

(في العبرية Šīlāh (شِيلَا) تعنى : بقية،
فضلة، حُثالة، ثُفل. وفي السريانية
Šiloumo (شِيلْم) أى : الشَّيْلَم، وهو نبت
في العربية).

الحَمْلُ والرَّفْعُ

* شَال فلانُ الشَّيْءَ — شَيْلَا، وَمَشَيْلَا،
وَمَشَالَا: حَفِظَهُ فِي مَأْمَنِهِ.

و— الشَّيْءَ، وَبِهِ: حَمَلَهُ. (وانظر: ش و ل)
ويُقالُ: شَالَ عَلَى أَكْتَافِهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ:
تَضَايَقَ.

عديدة، منها: "عُطِيل"، و"هاملت"، و"ماكيث"،
و"الملك لير"، و"أنطونيو وكليوباترا"، و"تاجر البندقية".
وغيرها.

* الشَّيْكل: وَحْدَةُ وَزْنٍ، ثَم اتَّخَذَهَا الْيَهُودُ
أَسَاسَ عَمَلَتِهِمْ.

* شَيْكورية (في علوم الزراعة): نباتٌ

يُعرف باسم الهندباء البرية، اسمه العلمي
Cichorium intybus، ينتمي لجنس
الهندباء *Cichorium*، من الفصيلة
النجمية (المركبة) (Asteraceae)، من
رتبة النجميات (Asterales)، وهو نباتٌ
ثنائى الحول، له جذورٌ مخروطية عميقة،
وسيقانٌ فارغة ذات أوبار، أوراقه رُمحية
مسننة، وأزهاره زرقاء اللون إلى بنفسجي،

موطنه الأصلى حوض البحر المتوسط
وأوروبا. وهى غنية بعناصر المغنسيوم
والكالسيوم والحديد والبوتاسيوم، ولها فوائدٌ
طبية متعددة، فهى تفيدُ فى علاج النقرس،
والكبد، ومُدِرَّة للبول، وتُحسنُ الهضم.
وقديماً كانت تُحمَّص جذور الهندباء لعمل

ويُقال: شال فلانُ الهمَّ: احتمله وعاناه.

و-: رَفَعَهُ. قال الفرزدق - يفخرُ -:

أَبَى حَسْبَى إِلَّا انتصابًا وَغَرْنَى

إذا شالَ أَحْسَابَ الرِّجَالِ بَهِيمُهَا
[البهيمُ: المُبْهَمُ المجهولُ].

* أَشَالَ فلانُ الشَّيْءَ: رَفَعَهُ. يقال: أَشَلْتُ

الحَجَرَ؛ لأَعْرِفَ بِذَلِكَ شِدَّتِي. قال

ابنُ زمرٍ - وَذَكَرَ مُصْبَحًا -:

إذا قُلْتُ لا يَبْدُو أَشالَ لِسَانَهُ

وإنْ قُلْتُ لا يَخْبُو الضِّيَاءُ بِهِ كَفَا

وقال معروف الرصافي:

كما أَشَالَ الزَّمَانُ أَعْلَامَ قَوْمٍ

فِي الدُّرَا ثُمَّ نَكَّسَ الْأَعْلَامَا

و- فلانًا الشَّيْءَ: حَمَلَهُ إِيَّاهُ.

* شَيْلَ فلانُ فلانًا الشَّيْءَ: أَشَالَهُ.

* اشْتَالَ الشَّيْءَ: شَالَهُ.

و- فلانا الشَّيْءَ: أَشَالَهُ.

* اسْتَشَالَ فلانُ فلانًا: رَفَعَهُ.

وفى خبر ضرار بن عمرو، أن المنذر قال له:

ما الذى نَجَّاكَ يومَ كذا؟ فقال: تَأْخِيرُ

الْأَجَلِ وإِكْرَاهِي نَفْسِي عَلَى الْمُقِّ الطُّوَالِ.

وكان بنوه استشالوه حتى رَكِبَ فَرَسَهُ.

[المُقُّ: جمع أَمَقٍّ، وهو الفرس الطويل].

* الشَّيَالُ: فَرَسٌ أَبَوُهُ نَجِيبٌ وَأُمُّهُ لَيْسَتْ

كَذَلِكَ.

* الشَّيَالَةُ: حِرْفَةُ الْحَمَالِ.

و-: أَجَرْتُهُ.

* الشَّيْلَةُ: مَا يُحْمَلُ.

* الشَّيَالُ: الْحَمَالُ.

يُقَالُ: أُعْطِيَ حَقَائِبُهُ لِلشَّيَالِ.

(ج) شَيَالُونَ، وَشَيَالَةٌ.

* الشَّيَالَةُ: أَدَاةٌ يُشَالُ بِهَا. (مج)

و-: حِرْفَةُ تُرْفَعُ بِهَا الْقَدْرُ عَنِ النَّارِ.

* المِشْيَالُ: ذُو الْخِلْقَةِ غَيْرِ السَّوِيَّةِ. (وانظر:

ش و ل) يُقَالُ: فَرَسٌ مِشْيَالُ الْخَلْقِ.

* الشَّيْلَمُ: (انظر: ش ل م).

ش ي م

(فى العبرية Sām (سَامُ) تعنى: وَضَعَ،

حَطَّ، جَعَلَ، صَنَعَ، عَيَّنَ، وَظَّفَ. و Simāh

(سِيْمَا) أَى: وَضَعَ، إِحْلَالَ، إِقَامَةَ،

تَكْوِينَ، تَنْصِيبَ، تَوْلِيَةَ. وَيُقَابِلُهُ فِى

العربية: شَامَ السَّيْفِ: أَغْمَدَهُ، بِإِبْدَالِ

الشين العربية سينا عبرية).

١-الإظهار. ٢-العلامة.

٣-الإخفاء. ٤-السجية.

قال ابن فارس: "الشين والياء والميم أصلان متباينان، وكأنتهما من باب الأضداد إذ أحدهما يدل على الإظهار، والآخر يدل على خلافه".

* شام فلان — شيمًا: ظهرت بجلدته الرقمة (العلامة) السوداء، وهي نقطة بارزة كالدرهم. فهو مشوم، ومشيم، ومشيوم. — سعى فى حاجة غيره.

— أبو عمير (الذكر): نال من البكر مراده. — فلان شيمًا، وشيومًا: حقق النصر فى الحرب.

— الشئ فى الشئ شيمًا: دخل فيه.

وفى "العين" قال الراجز:

* قال ألا أشيمه قالت بلى *

* فشام فيها مثل مهزام الغضا *

— فلان السيف: أغمده.

وفى خبر أبى بكر - رضى الله عنه - شكى إليه خالد بن الوليد فقال: "لا أشيم سيفًا سله الله على المشركين".

واستعاره الأعشى للمغتاب، فقال:

إذا ما رآنى مُقبِلًا شام نبله

ويرمى إذا أدبرت عنه بأسهم

وفى "المعانى الكبير" قال الفرزدق - ونسب لغيره -:

بأيدي رجال لم يشيئوا سيوفهم

ولم تكثر القتلى بها حين سلت

وقال الطرمح:

وقد كنت شمت السيف بعد استلاله

وحادثت يوم الوعد ما قيل فى الوعد

وقال ابن دراج القسطلی - يمدح -:

وشمائل لو شام رهبة سيفه

لغدا ليرقتها الورى مستعبدا

و: استله. (ضد) وفى "إصلاح المنطق" قال

الفرزدق - يصف السيوف، ونسب لغيره -:

إذا هى شيمت القوائم تحتها

وإن لم تشم يومًا علته القوائم

[القوائم: مقابض السيوف].

— فلانًا: سعى فى قضاء حوائجه.

— الشئ: أظهره وبينه.

قال أبو العلاء المعرى:

وليت فى أن شام سنى تبسمى

فم الطعنة النجلاء يدمى بلا سن

[الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ: الواسعة].

و-: حَزَرَهُ (سَامَهُ) وَقَدَّرَهُ. (وانظر: س و م)
يُقَالُ: شِمَّ مَا بَيْنَهُمَا، أَيْ: قَدَّرَهُ، وَاَنْظُرْ كَمْ
بَيْنَهُمَا.

و-: نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَلَوْ تَشْتَرِي مِنْهُ لِبَاعَ ثِيَابِهِ

بِنَبْخَةِ كَلْبٍ أَوْ بِنَارٍ يَشِيمُهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا الْهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرَحَهُ

وَهَنَ لَا مُؤَيِّسٌ نَائِيًا وَلَا كَتَبٌ

[الْهَيْقُ: ذَكَرُ النَّعَامِ؛ لَا مُؤَيِّسٌ نَائِيًا: لَيْسُوا

بُعْدَاءَ مِنْهُ فَيُبَاسُ مِنْهُمْ؛ الْكَتَبُ: الْقَرِيبُ].

و- السَّحَابَ، أَوْ الْبَرْقَ: نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ

يَقْصِدُ وَأَيْنَ يُمْطِرُ. قَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ

سَحَابًا -:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ تَمَلُّوا

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ

[دُرْنَا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ].

وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ -:

قَدْ شَامَ بَرْقًا مِنْ نَدَاكَ أَحَبَّهُ

إِذْ كَانَ بَرْقٌ يَدِيكَ لَيْسَ بِخُلْبٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَزِ - يَفْخَرُ -:

لَا تَشِيمُ الْبُرُوقَ عَيْنِي وَلَا أَجْبَ

عَلْ إِلَّا إِلَى الْعِدَا أَسْفَارِي

وَيُقَالُ: شَامَ مَخَايِلَ الشَّيْءِ: تَطَلَّعَ نَحْوَهَا

بِبَصَرِهِ مُتَرَقِّبًا. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَرِثِي

ابْنَهُ -:

عَلَى حِينَ شَمْتُ الْخَيْرِ مِنْ لِمَحَاتِهِ

وَأَنْسَيْتُ مِنْ أَعْمَالِهِ آيَةَ الرُّشْدِ

طَوَاهِ الرَّدَى عَنِّي فَأَضْحَى مَزَارُهُ

بَعِيدًا عَلَى قُرْبٍ قَرِيبًا عَلَى بُعْدٍ

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُوسِرٌ وَلَا أَشِيمُهُ، أَيْ: لَا أُنْظِرُ

إِلَيْهِ مِنْ فَقْرٍ، يَعْنِي أَنَّهُ مُسْتَغْنٍ عَنْهُ.

و- الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ وَخَبَّاهُ.

(وانظر: ش م م)

قَالَ الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ:

بِمُعْتَصِبٍ مِنْ لَحْمٍ بَكْرٍ سَمِينَةٍ

وَقَدْ شَامَ رَبَّاتُ الْعِجَافِ الْمَنَاقِيَا

[الْمُعْتَصِبُ هُنَا: الَّذِي يَنْحَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ؛

الْمَنَاقِيَا: السَّمَانُ].

و- سَاقَهُ فِي الْفَرَسِ: رَكَلَهُ بِهَا.

يُقَالُ: شِمَّ فِي الْفَرَسِ سَاقَكَ: حُتَّهَا عَلَى

السَّيْرِ.

* شِيمَ فَلَانٌ - شِيمًا: كَانَتْ بِهِ شَامَةٌ.

وقيل: كَثُرَتْ فِي بَدَنِهِ الشَّامَاتُ. فَهُوَ أَشْيَمُ، وَهِيَ شَيْمَاءٌ. (ج) شَيْمٌ، وَشَوْمٌ. (الْأَخِيرُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

يُقَالُ: رَجُلٌ أَشْيَمُ بَيْنَ الشَّيْمِ.

* **أَشَامَ الشَّيْءُ**: دَخَلَ.

وَالْبَرْقُ: ظَهَرَ وَلاَحَ فِي الْأُفُقِ. يُقَالُ: بَرَقَ مُشِيمٌ: يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ.

وَالشَّيْءُ: قَدَمُهُ وَوَزَعُهُ. قَالَ صَرِيحُ الْغَوَانِي - يَمْدَحُ زَيْدَ بْنَ مُسْلِمٍ الْحَنْفِيِّ - حَنِيفَةً قَوْمٌ لَا تَزَالُ أَكْفُهُمْ

تُشِيمُ الْعَطَايَا وَالْمَنَايَا فَتَسْجُمُ * **شَيْمَ الشَّيْءُ**: أَشَامَ.

وَالْفُلَانُ النَّارَ: أَنْمَاهَا وَأَشْعَلَهَا بِدَقِيقِ الْحَطَبِ لِتَكُونَ أَقْدَرَ عَلَى الْإِلْتِهَامِ.

يُقَالُ: شَيْمٌ نَارَكَ. (عَنِ السَّكْرِيِّ) وَالْحُفْرَةُ: عَمَقُهَا. يُقَالُ: حَفَرَ فَشَيْمَ.

وَالْيَدِيَّةُ فِي رَأْسِ الْفُلَانِ، أَوْ ثَوْبِهِ: أَمْسَكَ بِتَلَابِيهِ يُصَارِعُهُ.

* **أَشْتَامَ الشَّيْءُ**: دَخَلَ. يُقَالُ: شَامَهُ فَاشْتَامَ.

* **تَشَيْمَ الشَّيْءُ** غَيْرَهُ: انْتَشَرَ فِيهِ.

وَيُقَالُ: قَدْ تَشَيْمَ جِلْدُهُ الْقَرْحُ: ظَهَرَ بِهِ.

وَيُقَالُ: تَشَيْمَ النَّبْتُ الشَّجَرَ: نَبَتَ وَخَرَجَ فِي أَعَالِيهِ.

وَيُقَالُ: تَشَيْمَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ: تَجَلَّلَهَا (أَيَ غَطَّاهَا).

وَالشَّيْءُ، وَفِيهِ: دَخَلَ فِيهِ وَخَالَطَهُ.

يُقَالُ: تَشَيْمَ الْحَرِيقُ الْقَصَبَ.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

أَفْعَنْكَ لَا بَرَقُ كَأَنَّ وَمِيضَهُ

غَابَ تَشَيْمُهُ ضِرَامٌ مُتَقَبٌ [الْغَابُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ؛ مُتَقَبٌ: مُوقَدٌ].

وَيُرْوَى: "تَسَنَّمَهُ"، أَيْ: عَلَاهُ وَرَكِبَهُ.

وَالشَّيْبُ فَلَانًا: عَلَاهُ وَكَثُرَ فِيهِ.

وَالْفُلَانُ أَبَاهُ: أَشَبَّهُهُ فِي شَيْمِهِ.

(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* **انْشَامَ** الْفُلَانُ: صَارَ مَوْضِعًا لِلنَّظَرِ.

وَالْفُلَانُ الْأَمْرَ: دَخَلَ فِيهِ. يُقَالُ: شَامَهُ فَاِنْشَامَ. قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ:

حَتَّى إِذَا مَا انْشَامَ فِي غُبَارِهِ

عَافَرَهُ أَخْرَقَ فِي عِفَارِهِ وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

مَتَى مَا انْشَامَ فِي عَيْبِ صَوَابٍ

نَعَاهُ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَلَا انْشِيَامُ

* **الأشيم:** الأسود.

وقيل: ما اختلط فيه السواد والبياض.

قال ابن الرومي:

أَتَيْتُكَ فِي عَرْضٍ جَدِيدٍ طَوَيْتُهُ

إِلَى أَنْ لَبَسْتُ الشَّيْبَ فَالرَّأْسُ أَشِيمٌ

(ج) شيم.

يُقَالُ: إِبِلٌ شِيمٌ. قال الأعشى:

مِنَ النَّعَمِ الَّتِي كَحِرَاجِ أَيْلٍ

تَحُشُّ الْأَرْضَ شَيْمًا أَوْ هِجَانًا

[الحِراجُ: الشَّجَرُ الملتفُّ؛ أَيْلٌ: جَبَلٌ بَيْنَ

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ تَحُشُّ: تَأْكُلُ؛ الْهِجَانُ مِنْ

الْإِبِلِ: الْبَيْضُ الْكَرَامُ].

و: مَوْضِعٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَلْ تُبْصِرَانِ حُمُولًا بَعْدَمَا اشْتَمَلَتْ

مِنْ دُونِهِنَّ حِبَالُ الْأَشِيمِ الْقُودُ

[الْحُمُولُ: إِبِلٌ تَحْمِلُ نِسَاءً؛ اشْتَمَلَتْ: تَوَارَتْ؛ حِبَالُ:

خُطُوطٌ فِي الرَّمْلِ؛ الْقُودُ: الطَّوَالُ الْمَتَدَّةُ. يَقُولُ: اشْتَمَلَتْ

السَّرَابُ فَتَوَارَتْ الْحِبَالُ].

❶ **وَبَنُو أَشِيمٍ:** قَبِيلَةٌ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى - يَذْكُرُ قُوَّةَ

قَوْمِهِ -:

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوا ذَاكَ فَاسْأَلُوا

أَبَا مَالِكٍ أَوْ سَائِلُوا رَهْطَ أَشِيمٍ

* **الأشيمان - ويقال: الأشامان -:** (انظر:

ش أ م).

* **الشامة:** علامة تُخَالِفُ لَوْنَ الْفَرَسِ فِي

مَوْضِعٍ مِنْهُ.

و: منطقة أو علامة تُخَالِفُ لَوْنَ الْبَدَنِ

الَّذِي هِيَ فِيهِ. (وانظر: ش أ م)

قال المتنبي - يمدح -:

وَتَقَلَّدْتُ شَامَةً فِي نَدَاهِ

جَلَدَهَا مُنْفِسَاتُهُ وَعَتَادُهُ

[الْمُنْفِسَاتُ: جَمْعُ مُنْفِسٍ، وَهُوَ الشَّيْءُ

النَّفِيسُ].

وقال ابن سناء الملك - يتغزل -:

وَأَدْهَشَنِي الْخَالُ عَنْ أَنْ أَرَى

إِلَى حُسْنِهِ وَهُوَ فِي الْخَدِّ شَامَةٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: كَأَنَّهُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ،

أَي: ظَاهِرُونَ.

(ج) شامٌ، وشاماتٌ.

ويقال: صاروا شامًا في البلاد، أي: انتشروا

فيها وصاروا علاماتٍ.

وقيل: انتشر خبرهم وصيتهم.

وفي "كتاب الألفاظ" قال الشاعر:

أَتَتْ أُمُّ اللَّهِيمِ فَصَيَّرَتْهُمْ

أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْبِلَادِ

[أُمُ اللَّهِيم: الداهية].

و-: الأَثَرُ أو البُقْعَةُ المغيرةُ للونِ البدَنِ أو الأرضِ.

(ج) شامٌ.

قال ذو الرُّمَّة - يصفُ آثارَ الديارِ -:

وإن لم تكوني غيرَ شامٍ بِقَفَرَةٍ

تَجْرُ بِهَا الأَذْيَالُ صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ

[الأذيال: ما تجرُّه الرياحُ؛ كُدْرُ: فيها غُبْرَةٌ].

و-: النَّاقَةُ السَّوْدَاءُ. (عن ابن الأعرابي)
(وانظر: ش أ م)

يقال: ما له شامةٌ ولا زهراءُ، أى: ما له ناقةٌ سوداءٌ ولا بيضاءُ.

قال الحارثُ بْنُ حِلْزَةَ:

ثُمَّ جَاؤُوا يَسْتَرْجِعُونَ فلم تَرَّ

جَعُ لَهُم شَامَةٌ ولا زهراءُ

❶ **وشامةُ القَمَرِ:** بُقْعٌ تَلُوْحٌ فى صَفْحَةِ القَمَرِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ.

❶ **وبلادُ الشَّامِ:** (انظر: ش أ م).

* **شَامَةٌ:** جبلٌ. وقيل: عَيْنٌ بِمَكَّةَ.

وفى "عمدة القارى شرح صحيح البخارى" قال بكر بن

غالب الجرهمي - ونُسِبَ لغيره -:

ألا لَيْتَ شِعْرِي هل أَبْيَتَنَ لَيْلَةً

بوادٍ وَحَوْلَى إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وهَلْ أَرَدَنَ يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ

وهَلْ يَبْدُونُ لى شامةٌ وَطَفِيلُ

[إِذْخِرٌ، وَجَلِيلُ: نباتان من الكَلإِ؛ مَجَنَّةٌ: موضعٌ

قريبٌ من مكة كانت تُقامُ به سوقٌ فى الجاهلية].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

كَأَنَّ ثِقَالَ المَزْنِ بَيْنَ تُضَارِعِ

وشامةٌ بَرَكٌ من جُذَامٍ لَبِيجُ

[تُضَارِع: موضعٌ؛ الْبَرَكُ: الإبلُ الْبَارِكَةُ؛ لَبِيجُ هنا:

مقيم].

ويُروى: "شابة".

❶ **وأبو شامة:** لقبُ عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسى

الدمشقى (٦٦٥هـ = ١٢٦٧م). مؤرِّخٌ، نحوى، تولَّى

مَشِيخَةَ دارِ الحديثِ الأشرَفِيَّةِ بدمشقَ. من مؤلفاته:

"كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين الصلاحية

والنورية"، و"إبراز المعانى" فى شرح الشاطبية،

و"مفردات القراء"، و"المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق

بالقرآن العزيز".

* **الشُّومُ:** (انظر: ش و م).

* **الشَّيَامُ، والشَّيَّامُ:** الثُّرابُ عامَّةً.

و-: الأرضُ التى لم يُحَفَرْ فيها قَبْلُ.

و-: الحُفْرَةُ. (عن الليث)

وبه فُسِّرَ قولُ الطَّرِمَّاحِ:

كَمْ بِهِ مِنْ مَلَكٍ وَحَشِيَّةٍ

قِيضَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ

[الْمَلَكُ: حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ يُسْتَتَرُ بِهَا؛

قِيضَ: حُفِرَ؛ مُنْتَلٌ: مَكَانٌ كَانَ مُحْفُورًا

فَانْدَفَنَ].

و-: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ رِخْوَةُ التُّرَابِ.

و-: الْكِنَاسُ؛ سُمِّيَ بِهِ لَانْشِيَامِ الْوَحْشِ

فِيهِ، أَيْ: دُخُولِهِ.

وبه فُسِّرَ شاهدُ الطَّرِمَّاحِ السَّابِقِ.

و-: الْفَارُ. (عن ابن الأعرابي)

(ج) شِيَمٌ.

* الشَّيْمُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُحْفَرْ مِنْ قَبْلُ.

قَالَ الطَّرِمَّاحُ - يَصِفُ ثُورًا -:

غَاطَ حَتَّى اسْتَبَاثَ مِنْ شِيَمِ الْأَرْضِ

ضِ سَفَاةً مِنْ دُونِهَا ثَأْدُهُ

[غَاطَ: غَاصَتْ قَدَمُهُ؛ اسْتَبَاثَ: أَخْرَجَ؛

السَّفَاةُ: التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحُفْرَةِ؛

الثَّأْدُ: التُّرْبَةُ الرُّطْبَةُ].

و-: الْأَرْضُ الْمُنْحَفِضَةُ.

وَقِيلَ: بَاطِنُهَا.

* الشَّيْمُ (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ) *Caranx (s)*:

جَنَسٌ مِنَ الْأَسْمَاكِ، يَتَبَعُ فَصِيلَةَ الشَّيْمِيَّاتِ

(Carangidae)، مِنْ رَتَبَةِ شَيْمِيَّاتِ الشَّكْلِ

(Carangiformes)، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاكِ

الْقَاعِيَّةِ، كَبِيرَةُ الْحِجْمِ، يَصِلُ طَوْلُهَا إِلَى

١٨٥ سَمِ، تَتَغَذَّى عَلَى الْقَشَرِيَّاتِ،

وَالرَّخَوِيَّاتِ، وَالْأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةِ، لَهَا

شَوَارِبُ مُتَعَدِّدَةٌ تُسْتَخْدَمُهَا لِلْبَحْثِ عَنِ

الطَّعَامِ، وَلَهَا أَشْوَاكٌ مُلْتَصِقَةٌ مَعَ الزَّعَانِفِ،

لَوْ نُظْهِرَهَا مَائِلٌ لِلْخُضْرَةِ وَالْجَوَانِبِ رَمَادِيَّةٌ

فَضِيَّةٌ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاكِ الْجَلْدِيَّةِ، حَيْثُ

إِنَّهَا لَا تَمْتَلِكُ قَشُورًا.



الشَّيْمُ

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

قُلْ لِطَعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا

بِالشَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ

[الْجَرِيثُ، وَالْكَنْعَدُ: نَوْعَانِ مِنَ السَّمَكِ].

* الشَّيْمَاءُ مِنَ الْإِيلِ: الَّتِي فِيهَا شَامَةٌ

سُودَاءُ.

(ج) شُومٌ. (عن الأصمعي)

و— علمٌ على غيرِ واحدةٍ، منهن:

— الشَّيْمَاءُ السَّعْدِيَّةُ (ويقال: الشَّمَاءُ) بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزَى (بعد ٨هـ = ٦٣٠م): أختُ النَّبِيِّ - صلى

الله عليه وسلم - من الرُّضَاع. وهى بِنْتُ مُرْضَعَتِهِ

حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ.

* الشَّيْمَةُ: الطَّيْبَةُ وَالْخُلُقُ.

(وانظر: ش أ م)

قال الأعشى - يمدحُ -:

وَالصَّبْرُ مِنْهُ قَدِيمًا شَيْمَةٌ خُلُقُ

وَزَنَدُهُ فِي الْوَفَاءِ الثَّاقِبُ الْوَارِي

وفى "الجيم" قال القتال الكلابي:

لَهُمْ شَيْمَةٌ يَجْرِي عَلَيْهَا بَنُوهُمْ

لِكُلِّ أَنْاسٍ شَيْمَةٌ وَشِمَالُهَا

وقال أبو فراس الحمداني:

أَرَاكَ عَصَى الدَّمْعِ شَيْمَتُكَ الصَّبْرُ

أما للهوى نَهَى عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ

وقال حافظ إبراهيم - يخاطبُ الملكَ فؤادَ -:

رَدِّ الْوَدِيعَةِ يَا فُؤَادُ فَإِنَّمَا

رَدِّ الْوَدِيعَةِ شَيْمَةُ الْمِسْمَاحِ

(ج) شَيْمٌ.

قال البُحْتَرِيُّ:

وما زال مَيِّمُونَ السَّيَّاسَةَ نَاصِحًا

له شَيْمٌ زُهْرٌ يَقِلُّ عَدِيلُهَا

و—: التُّرابُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ.

(عن الأصمعي)

* شَيْوَمٌ - قَوْمٌ شَيْوَمٌ: آمِنُونَ. (حبشية)

(وانظر: س و م)

وَمِنْ كَلَامِ النَّجَاشِيِّ لَمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ:

"اذهَبُوا فَإِنَّكُمْ شَيْوَمٌ بِأَرْضِي".

* مُشِيمٌ - رَجُلٌ مُشِيمٌ: بِهِ شَامَاتٌ.

* الْمَشِيمَةُ: الْغِشَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْجَنِينُ

فِي الْبَطْنِ وَيُخْرَجُ مَعَهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

ومن سجعاتِ الأساسِ: ليسَ بمَقْطُومٍ عن

شَيْمَةٍ، مَقْطُورٌ عَلَيْهَا فِي الْمَشِيمَةِ.

(ج) مَشِيمٌ.

قال جرير:

مِنَ الْأَصْلَابِ يَنْزِلُ لَوْمْ تَيِّمٌ

وفى الأرحامِ يُخْلَقُ وَالْمَشِيمِ

و— (فى الطب) (E) Placenta: عضوٌ

دائريُّ (قرصٌ) مسطَّحُ الشَّكْلِ يَتَّصِلُ مِنْ

جَهَةِ بَطْنَانَةِ الرَّحِمِ وَمِنْ الْجَهَةِ الْأُخْرَى

بِالْجَنِينِ عَبْرَ الْحَبْلِ السَّرِيِّ، حَيْثُ تُرْسَلُ

الْأُمُّ عَبْرَ الْمَشِيمَةِ الْأَكْسَجِينِ وَالْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ

والأجسامَ المناعيةَ الواقيةَ من العدوى، وتستخلصُ المشيمةُ الفضلاتِ من دمِ الجنينِ لتطرحَها في دمِ الأمِّ، كما تفرزُ المشيمةُ الهرموناتِ التي تساعدُ في نموِّ الجنينِ. وتقذفُ الرحمُ المشيمةَ بعدَ المرحلةِ الثالثةِ من الولادة.

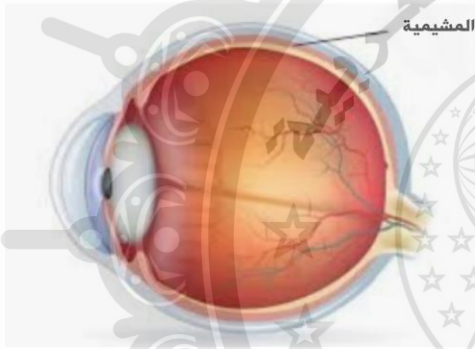


المَشِيمَةُ فِي الرَّحْمِ

و— (فى النبات) (E) Placenta: جزءٌ منتفخٌ فى جدارِ المبيضِ الداخلى يحملُ البويضاتِ (البويضات). وقد تكونُ مشيمةٌ قميةً عندما تكونُ متصلةً بالمبيضِ عندَ قِمَّتِهِ، أو مشيمةً قاعديةً عندما تكونُ متصلةً بالمبيضِ عندَ قاعدتِهِ، أو مشيمةً جداريةً عندما تقعُ المشيمةُ على جدارِ المبيضِ.

* المَشِيمَةُ (فى الطب) Chorioid, Choroid (E): طبقة من الأوعية والنسيج الضام، تُبطن كُرة العين بين الصُّلبة من

الظاهر والشَّبَكِيَّة من الباطن، وهى سميكة فى الخلف قرب ثقب العصب البصرى (٢٠٠ ميكرومتر)، ورقيقة فى الأطراف (١٠٠ ميكرومتر)، ويتشكل منها الجسم الهدبى فى الأمام، وتتغذى من فروع الشريان العينى، وظيفتها تغذية الشبكية، وتكييف جوف العين.



المَشِيمَةُ فِي الْعَيْنِ

شى ن

العَيْبُ والقُبْحُ

قال ابنُ فارسٍ: "الشَّيْنُ واليَأُ والنُّونُ كلمةٌ تدلُّ على خِلافِ الرِّينَةِ".

* شان الشَّيْءُ — شَيْنًا: قَبْحٌ. فهو شائنٌ، وهى بئاء. (ج) شَوَائِنُ. يقال: أمرٌ شَائِنٌ.

ويقال: هذه شائنةٌ من الشَّوَائِنِ .

و— الشئ: عابه وشانه. وفي خبر عائشة
- رضى الله عنها -: "إنَّ الرِّفْقَ لا يكون فى
شئٍ إلا زائِه، ولا يُنْزَعُ من شئٍ إلا
شانه".

وقال الأعشى - يهجو -:

وقد فررتُم وما صبرتُم

وذاك شَيْنٌ لكم وعارُ

وقال على بن أبى طالب:

يَشِينُ الفتى فى الناسِ قِلَّةَ عَقْلِهِ

وإنْ كَرَمْتَ أعراقَه ومناصبَه

وقال جرير - يهجو -:

وخضراءِ المغابنِ من نُمَيْرٍ

يَشِينُ سوادُ مَحْجَرِها النُّقابا

[المغابن: ما تثنى من الجلدِ واسترَحى؛

المَحْجَرُ من المرأة: ما لم يُعْطَ النُّقابُ].

وقال صَفِيُّ الدين الحَلِى:

يا شائنَ الحُسنِ البديعِ ببدعةِ الـ

ـهَجَرَ الشَّنِيعِ وكثرةِ الإخلافِ

و— الأرضَ ونحوها: أحدث فيها أثرا.

قال لبيدٌ - يفخرُ -:

نَشِينُ صِحاَحِ البِيدِ كلَّ عَشِيَّةٍ

بعُوجِ السَّراءِ عند بابِ مُحَجَّبِ

[صِحاَحُ البِيدِ: الصَّحارى المستوية المَلْساء؛
السَّراء: شجرٌ ضخْمٌ تُصْنَعُ منه القِسيّ؛
المُحَجَّبُ هنا: المَلِكُ. يريد تعديدَ المفاخرِ
وَحَطَّها فى الأرضِ بالقِسيّ على بابِ
المَلِكِ].

* أَشَانُ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: شانه.

* شَبَّانُ الشَّيْنِ: كَتَبَها.

يُقَالُ: شَيَّنْتُ شَيْئًا حَسَنَةً.

* الشَّيْنُ: العَيْبُ والقُبْحُ.

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: وَجْهُكَ شَيْنٌ،
وَوَجْهِي زَيْنٌ.

وقال ابنُ الرومى:

وإنما تتبَعُ الأهواءُ قادَتَها

إلى المناظِرِ ذاتِ الزَّيْنِ لا الشَّيْنِ

وقال ابنُ الأَبار:

إِيَّاكَ والأَخْدُ فيما أَنتَ تاركُهُ

مِنْ ثُرَّاتِ تَجَرُّ الشَّيْنِ والطَّبَعَا

(ج) مَشاينُ. (على غير قياس)

* الشَّيْنُ: من الحروفِ الهجائِيَّةِ.

(انظر: أول الحرف)

و—: الرَّجُلُ الشَّبَّانُ الكثيرُ الوقاعِ (الجماع).

(الزَّبيدَى عن الخليل)

وفى "بصائر ذوى التمييز" قال الشاعر:

إذا ما العَلْبُ مَاهَ بِحَاجِبِيهِ

فَأَنْتَ الشَّيْنُ تَفْخَرُ بِالْوَقَاعِ

[العَلْبُ: الغليظُ الجافى].

و-: المَرْكَبُ الطَّوِيلُ.

(ج) أَشْيَانُ، وَشَيْنَاتُ.

* * *
* الشَّيْتَقُورُ: الشَّعِيرُ. (وانظر: الشيتغور،

الشيتغور).

* * *
ش ي هـ

* شَاهَ فُلَانٌ فَلَانًا - شَيْهًا: عَانَهُ، أَيْ

أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ. (عن ابن بُزْرَج)

(وانظر: ش و هـ)

يقال: هُوَ شَيْوُهُ عَيُونٌ مِنْ أَشْيِهِ النَّاسِ .

* * *

* الشَّأَى: (انظره فى رسمه) .

* شَى: لَفْظٌ تَعْجُبٌ يَدُلُّ عَلَى الْأَسْفِ

والتلَهْفِ والحُزْنِ. (وانظر: ش ي أ)

* الشَّيَّانُ: الشَّيَّانُ، وَهُوَ صَبَغُ الْعَنْدَمِ.

(وانظر: ش ي أ)

وفى "الجمهرة" قال الشاعر - يصفُ

بغيراً -:

مَلَاطُ تَرَى الدُّبَانَ فِيهِ كَأَنَّهُ

مَطِينٌ بَثَاطٍ قَدْ أُمِيرَ بِشَيَّانٍ

[المِلاطُ: الكَتِفُ؛ الدُّبَانُ: الوَبْرُ الَّذِى

يَكُونُ عَلَيْهِ؛ الثَّأطُ: الحَمَامَةُ الرَّقِيقَةُ؛ أُمِيرَ:

خُلِطَ].

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أبان اللاحقيّ	٢٠٠هـ = ٨١٥م
الأبحّ بن مرّة الهذليّ	مخضرم
إبراهيم الحضرميّ	٤٧٥هـ = ١٠٨٢م
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٧٥هـ = ٦٩٤م
أبرهة	٥٣ق.هـ = ٥٧٠م
ابن الأبار	٦٥٨هـ = ١٢٦٠م
ابن أبي الحديد	٦٥٦هـ = ١٢٥٨م
ابن أبي حُصينة	٤٥٧هـ = ١٠٦٤م
ابن الإطنابة	جاهليّ
ابن بَرّاقة الثُماليّ	١١هـ = ٦٣٢م
ابنُ جُبَيْر	٦١٤هـ = ١٢١٧م
ابنُ حبيب الشَّيبانيّ	—
ابن الحداد الأندلسي	٤٨٠هـ = ١٠٨٧م
ابن حمديس	٥٢٧هـ = ١١٣٣م
ابن حيّوس	٤٧٣هـ = ١٠٨٠م
ابن خفاجة	٥٣٣هـ = ١١٣٨م
ابن الخياط	٥١٧هـ = ١١٢٣م
ابن دانيال الموصليّ	٧١٠هـ = ١٣١١م
ابن درّاج القسطلّيّ	٤٢١هـ = ١٠٣٠م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٣٠هـ = ٧٤٧م	ابن الدُمَيْنَة
٢٨٣هـ = ٨٩٦م	ابن الرومىّ (على بن العباس)
٤٢٠هـ = ١٠٢٩م	ابن زُرَيْق البَغْدَادِيّ
٧٩٥هـ = ١٣٩٢م	ابن زُمْرَك
٤٦٣هـ = ١٠٧٠م	ابن زَيْدُون
٦٠٨هـ = ١٢١٢م	ابن سناء الملك
٤٦٦هـ = ١٠٧٣م	ابن سنان الخفاجيّ
٦٤٩هـ = ١٢٥١م	ابن سَهْل الأندلسيّ
—	ابن شهاب
٣٩٣هـ = ١٠٠٣م	ابن شهيد الأندلسيّ
٣٢٢هـ = ٩٣٣م	ابن طباطبا العلويّ
٣٢٨هـ = ٩٣٩م	ابن عبد ربّه الأندلسيّ
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	ابن عَبدَل (الحكم بن عَبدَل)
٦٣٢هـ = ١٢٣٥م	ابن الفارض
٥٦٧هـ = ١١٧٢م	ابن قلاقس
٧٥١هـ = ١٣٤٩م	ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة
٩٠٤هـ = ١٤٩٨م	ابن ماجد
—	ابن محصن الناشبي
٢٩٦هـ = ٩٠٩م	ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)
٥٨٧هـ = ١١٩١م	ابن مُغاور الشَّاطِبيّ
٣٧هـ = ٦٥٧م	ابن مُقْبَل (تميم بن أُبَيّ)
٦٢٩هـ = ١٢٣١م	ابن المُقَرَّب العيوني

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٤٩هـ = ٧٦٦م	ابن ميادة (الرمّاح بن أبرد)
٧٦٨هـ = ١٣٦٦م	ابن نباتة المصريّ
٣٦٢هـ = ٩٧٣م	ابن هانئ الأندلسيّ
٥٠٩هـ = ١١١٥م	ابن الهبّارية
١٧٦هـ = ٧٩٢م	ابن هرمة (إبراهيم بن علي بن سلّمة)
٤٨٣هـ = ١٠٩٠م	ابن وهبون
٥٠٧هـ = ١١١٣م	أبو إسحاق الأبيورديّ
٤٦٠هـ = ١٠٦٧م	أبو إسحاق الألبيريّ
٦٩هـ = ٦٨٨م	أبو الأسود الدؤليّ (ظالم بن عمرو)
—	أبو الأسود العجليّ
جاهليّ	أبو بُثينة الهذليّ
٦٨٤هـ = ١٢٨٥م	أبو البقاء الرنديّ
١٣هـ = ٦٣٤م	أبو بكر الصديقّ
٢٣١هـ = ٨٤٦م	أبو تَمّام (حبيب بن أوس)
إسلاميّ	أبو ثروان
٨٣هـ = ٧٠٢م	أبو جلدّة اليشكريّ
جاهليّ	أبو جندب الهذليّ
جاهليّ	أبو حزام العُكليّ
جاهليّ	أبو حمضة اليهوديّ
٢٨٢هـ = ٨٩٥م	أبو حنيفة الدينوريّ
نحو ١٨٣هـ = ٨٠٠م	أبو حيّة الثُميريّ (الهيثم بن ربيع)
نحو ١٥هـ = ٦٣٦م	أبو خراش الهذليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
—	أبو الخُضريّ اليربوعيّ
—	أبو الدرداء ميسرة
—	أبو الدقيش
١٦١هـ = ٧٧٨م	أبو دلامة
٦٣هـ = ٦٨٢م	أبو دهبّل الجمجىّ
جاهليّ	أبو دؤاد الإياديّ
نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذليّ
إسلاميّ	أبو الرّبيس الثعلبيّ
نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م	أبو زبيد الطائيّ
—	أبو زيد يحيى العقيليّ
—	أبو السائب المخزوميّ
—	أبو سليمان الفقعيّ
—	أبو السوداء العجليّ
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م	أبو الشّمقمق (مروان بن محمد)
٨٠هـ = ٦٩٩م	أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سلّمة)
جاهليّ	أبو ضبّ الهذليّ
٣ق.هـ = ٦٢٠م	أبو طالب
٣٠هـ = ٦٥٠م	أبو الطّمحان القينيّ
—	أبو عارم الهذليّ
—	أبو عازب الكلابيّ
٥ق.هـ = ١١م	أبو عبد الله محمد بن عائشة الأندلسيّ
—	أبو عبّدة اليشكريّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢١٢هـ = ٨٢٧م	أبو العتاهية
٤٤٩هـ = ١٠٥٧م	أبو العلاء المعريّ
مخضرم	أبو العيال الهدليّ
إسلامي	أبو الغول الطهويّ
٤٠١هـ = ١٠١٠م	أبو الفتح البُستيّ (علي بن محمد)
٣٥٧هـ = ٩٦٧م	أبو فراس الحمدانيّ
—	أبو القاسم البسيبي
١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م	أبو القاسم الشابيّ
جاهليّ	أبو قلابة الهدليّ (الحارث بن صَعَصَعَة)
—	أبو كامل اليشكريّ
مخضرم	أبو كبير الهدليّ (عامر بن الحليس)
جاهليّ	أبو المثلّم الهدليّ
٢١٠هـ = ٨٢٥م	أبو محمد الفقّعيّ (عبد الله بن ربّعي بن خالد)
مخضرم	أبو المنهال بقبيلة الأكبر
١٣٠هـ = ٧٤٨م	أبو النجم العجليّ (الفضل بن قدامة)
١٤٧هـ = ٧٦٤م	أبو نُخَيْلَة السّعديّ
١٩٨هـ = ٨١٤م	أبو نّواس (الحسن بن هانيّ)
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أبو وَجْزَة السّعديّ
—	أبو وَهْبِ العبّسيّ
٢٥هـ = ٦٤٥م	الأجدع بن مالك الهمدانيّ
—	أحمد بن جحدر
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	أحمد شوقي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أحمد محرم	١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م
الأحمر بن شجاع الكلبى	إسلامى
الأحوص الأنصارى	١٠٥هـ = ٧٢٣م
الأحول اليشكرى	—
أحيحة بن الجلاح	١٣٠ ق.هـ = ٤٩٧م
الأحيمر السعدى	١٧٠هـ = ٧٨٧م
الأخطل (أبو مالك غياث بن غوث بن الصلت)	٩٠هـ = ٧٠٨م
الأخنس بن شهاب التغلبى	جاهلى
أرطاة بن سهية المرى	٦٥هـ = ٦٨٥م
أروى بنت عبد المطلب	٥٠هـ = ٧٦٠م
الأزور البجلي	إسلامى
أسامة بن الحارث الهذلى (أبو سهم)	مخضرم
أسامة بن منقذ	٥٨٤هـ = ١١٨٨م
إسحاق بن خلف	عباسى
الأسعر الجعفى	جاهلى
أسماء بن خارجة الفزارى	٦٠هـ = ٦٧٩م
أسماء بنت ربيعة التغلبية	جاهلية
إسماعيل بن عمار	١٤٠هـ = ٧٥٧م
الأسود العجلي	—
الأسود بن يعفر (أعشى نهشل)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
الأشتر النخعى	إسلامى
أشجع السلى	١٩٥هـ = ٨١١م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٦هـ = ٧٠٥م	الأشهبُ بنُ رُمَيْلة
٧هـ = ٦٢٨م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامرُ بن الحارث)
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	أعشى عكل
٨٣هـ = ٧٠٢م	أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله)
مخضرم	الأعلمُ الهذليُّ
٥٢٥هـ = ١١٣١م	الأعمى التُّطيليُّ
٥٠هـ = ٦٧٠م	الأعورُ الشنّي
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلبُ العِجليُّ
٥٤ق.هـ = ٧٠م	الأفوهُ الأوديُّ
٨٠هـ = ٦٩٩م	الأقيشرُ الأسديُّ
نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م	امرؤ القيس
٥هـ = ٦٢٦م	أميةُ بنُ أبي الصلتِ
نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م	أميةُ بنُ أبي عائذٍ الهذليُّ
٢٠هـ = ٦٤١م	أميةُ بنُ الأسكر
—	أميةُ بنُ كعب
٦٠هـ = ٦٨٠م	أنسُ بنُ زَيْم
—	أهبانُ الفقْعسيِّ
٢ق.هـ = ٦٢٠م	أوسُ بنُ حَجَر (أبو شريح)
جاهلي	أوسُ بنُ غَلَفاء التَّميميُّ
أموي	إياسُ بنُ سَهْم الهذليُّ
إسلامي	إياسُ بنُ مالك

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الباء	
١٠٧٥ هـ = ١٤٦٧	الباخرزى
١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م	البارودى (محمود سامى البارودى)
—	الباهلى
٢٨٤ هـ = ٨٩٧ م	البُحترى (الوليد بن عبيد الطائى)
إسلامى	بدر بن عامر
جاهلى	البراء بن ربعى الأسدى
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥ م	البرج بن مسهر الطائى
جاهلى	البريق بن عياض الهذلى
إسلامى	بشامة بن جزء النهشلى
١٤ ق. هـ = ٦٠٨ م	بشامة بن عمرو
جاهلى	بشامة بن الغدير
٩٢ ق. هـ = ٥٣٣ م	بشر بن أبى خازم (عمرو بن عوف)
٢١٠ هـ = ٨٢٥ م	بشر بن المعتمر
جاهلى	بشر بن المغيرة
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن برد العقيلى
إسلامى	بشير بن النكت
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البعيث المجاشعى
جاهلى	بكر بن غالب الجرهمى
نحو ١٤٠ هـ = ٧٥٧ م	بلال بن جرير
جاهلى	بلعاء بن قيس
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	بهاء الدين زهير (البهاء زهير)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٩٦هـ = ١٢٩٦م	البوصيري
التاء	
نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م	تَابَّطَ شَرًّا (ثابت بن جابر)
٤١٦هـ = ١٠٢٥م	التَّهَامِيّ
٨٥هـ = ٧٠٤م	تَوْبَةُ بن الحمير الخفاجي
أُمَوِيّ	تَوْبَةُ بن مُضَرَّس
الثاء	
٤٢٩هـ = ١٠٣٨م	الثعالبيّ
جاهليّ	ثعلبة بن صُعَيْر المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو العبديّ
الجيم	
٦٠ ق.هـ = ٥٦٤م	جابر بن حنّى التّغلبيّ
حماسيّ	جابر بن رالان الطائيّ
جاهليّ	جابر بن قطن النهشليّ
أُمَوِيّ	جُبَيْهَاء الأشجعيّ الأسديّ
أُمَوِيّ	الجحّاف بن حكيم
٣٢٤هـ = ٩٣٥م	جحظة
جاهليّ	جذيمة الأبرش
مخضرم	جيران العوّد
جاهليّ	جُرَيْبَةُ بن الأشيم الفقعسيّ
١١٠هـ = ٧٢٨م	جرير بن عطية الخطفيّ
—	جزء بن أساف

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ
٩١ ق.هـ = ٥٣٤ م	جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ
٨٠ هـ = ٩٦٦ م	الجَعْدُ الدَّوْسِيُّ
١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ م	جعفر الحلِّي
١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ
٨٧ ق.هـ = ٥٣٨ م	جَلِيلَةُ بِنْتُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِي
٥٣ ق.هـ = ٥٧١ م	الْجَمِيحُ (مَنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ)
٨٣ هـ = ٧٠١ م	جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ (جَمِيلُ بُثَيْنَةَ)
٩٠ هـ = ٧٠٩ م	جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ
جاهلية	جَنُوبُ الْهَذَلِيَّةِ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ
جاهلية	الْجُهَنِّيَّةُ (سَعْدَى بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ)
—	جَوْذَابَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ
أموي	جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْطَلِ
—	جُوَيْنُ بْنُ قَطْنِ
الحاء	
٤٦ ق.هـ = ٥٧٨ م	حاتِمُ الطَّائِي
أموي	حاجب المازني
٥ هـ = ٦٢٦ م	الحادرة
—	الحارثُ بْنُ أُمَيَّةَ
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠ م	الحارثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ
٨٠ هـ = ٦٩٩ م	الحارثُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ
٢٥ ق.هـ = ٥٩٨ م	الحارثُ بْنُ ظَالِمِ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	الحارثُ بنُ هَمّام الشَّيبانيّ
٦٨٤هـ = ١٢٨٥م	حازم القرطاجنيّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	حافظ إبراهيم
مخضرم	حُذيفةُ بنُ أنس الهذليّ
جاهليّ	حريث بن عَنّاب النَّبهانيّ
٥١٦هـ = ١١٢٢م	الحريريّ
٥٥٤هـ = ٦٧٤م	حَسّانُ بنُ ثابتٍ
-	حَسّانُ بن الغدير
جاهليّ	حَسّانُ بن نُشْبَة
١٦٩هـ = ٧٨٦م	الحسين بن مُطير
١٠ق.هـ = ٦١٢م	الحصينُ بنُ الحمّام المُرّيّ
مخضرم	حَضْرَميّ بن عامر الأسديّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحطيئةُ (جرول بن أوس العبسيّ)
أُمويّ	حفصُ الأمويّ
إسلاميّ	الحكمُ بن أبي الصلت
١٥٠هـ = ٧٦٧م	الحكمُ الخُضريّ
-	حِلْزَة بنُ عَبّاد
أُمويّ	حمزة بن عبد الله بن عُتْبَة
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حُمَيْدُ بنُ ثُور الهلاليّ
حماسيّ	حُنْدَجُ المُرّيّ
مخضرم	حَوْطُ بنُ رثاب الفَقْعَسيّ
جاهليّ	الحُوَيْرثُ بنُ أسد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٥٧٤هـ = ١١٧٨م	الحَيْصَ بَيْصَ

الخاء

عباسي	خارجة بن فُلَيْح
—	خازم السُّلَمِيّ
—	الخالِدِيّ
إسلامي	خُبَيْب الأنصاريّ
٦هـ = ٦٢٧م	خِدَاش بن زُهَيْر العامريّ
٥٠ق.هـ = ٥٧٤م	الخَرِنْق بنت بَدْر
—	خَشَوْر بن قَبِيصَة العامليّ
١٠٠هـ = ٧١٨م	الخَطِيمُ العُكْلِيّ
٢٠هـ = ٦٤٠م	خَفَافُ بن نُذْبَة
١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلَفُ الأَحْمَرِ
١٢٥هـ = ٧٤٣م	خلف بن خليفة الأقطع
١٧٠هـ = ٧٨٦م	الخليل بن أحمد الفراهيديّ
١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م	خليل مطران
مخضرم	خنافر بن التوأم الحميريّ
٢٤هـ = ٦٤٤م	الخنساء

الدال

إسلامي	الداخل بن حَرَام الهُدَلِيّ
٨هـ = ٦٢٩م	دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ
٢٤٦هـ = ٨٦٠م	دِعْبَلُ الخَزَاعِيّ
١٠٥هـ = ٧٢٣م	دُكَيْنُ بن رَجَاء الفُقَيْمِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموية ٢٣٥هـ = ٨٤٩م	الدَّهْنَاء بنت مِسْحَل ديكُ الجِنِّ
الذال	
نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م جاهليّ	ذو الإصْبَع العَدَوَانِيّ (حُرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الخِرْق الطُّهَوِيّ ذو الرُّمَّة (غيلان بن عُقْبَة)
الراء	
٩٠هـ = ٧٠٩م جاهليّ	الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ (عُبَيْد بن حُصَيْن)
جاهليّ	الرَّبِيعُ بن أَبِي الحَقِيقِ
جاهليّ	الرَّبِيعُ بن زِيَادِ العَبْسِيّ
٧ ق.هـ = ٦١٥م	الرَّبِيعُ بن ضَبْعِ الفَزَارِيّ
جاهليّ	رَبِيعَةُ بنُ الجَحْدَرِ الهَذَلِيّ
-	رَبِيعَةُ بن ضَبِيعَةَ
جاهليّ	رَبِيعَةُ بنُ الكَوْدَنِ الهَذَلِيّ
١٦هـ = ٦٣٧م	رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومِ الضَّبِّيّ
صحابيّ	رُشَيْدُ بن رُمَيْضِ العَنْبَرِيّ
جاهلية	رَفِيقَةُ بنتُ نُبَاتَة
جاهليّ	الرُّقَادُ بنُ المُنْذِرِ الضَّبِّيّ
إسلاميّ	رقيع الوالبي
جاهليّ	الركّاض الدُّبَيْرِيّ
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رُؤْبَة
جاهليّ	رويشد الطائِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الزاي	
٩ ق.هـ = ٦١٣ م	زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُرِّيِّ
أُمَوِيّ	الرَّفِيَّانُ السَّعْدِيُّ
مخضرم	زُمَيْلُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ
—	زُمَيْلُ بْنُ وَبَيْغٍ
١٣ ق.هـ = ٦٠٩ م	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٤ م	زُهَيْرُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ
إسلامي	زُهَيْرُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ
جاهليّ	زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودِ الضَّبِّيِّ
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زياد الأعجم
جاهليّ	زياد بن حمل
٥٤ هـ = ٦٧٣ م	زيادة بن زيد
٩ هـ = ٦٣٠ م	زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيّ
جاهليّ	زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
جاهليّ	زَيْدُ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ
السين	
مخضرم	سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيِّ
مخضرم	سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ
مخضرم	سالم بن دارة
٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م	سَبْطُ بْنُ التَّعَاوِيزِيِّ
٦٧٦ هـ = ١٢٧٧ م	السَّتَالِيّ
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٩١هـ = ١٢٩٢م	السَّراجُ الوَرَّاقُ
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السَّريُّ الرَّفَّاءُ
إسلامي	سعد بن ناشب التَّميميّ
٧١هـ = ٦٩٠م	السَّفَّاحُ بن بكير بن مَعْدان اليربوعيّ
٢٣ق.هـ = ٦٠٠م	سَلَمَةُ بنُ جَنْدَل
جاهليّ	سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُب الأنماريّ
٤هـ = ٦٢٦م	سَلَمَةُ بنُ عبد الله العدويّ
١٧ق.هـ = ٦٠٦م	السُّلَيْكُ بنُ السُّلْكَه
جاهليّ	السَّمَوَال
جاهليّ	سَمِير بن الحارث الضَّبّيّ
٣٣ق.هـ = ٥٩٠م	سِنان بن حارثة المَرّيّ
٥٨٧هـ = ١١٩١م	السُّهْرَوْرْدِيّ المَقْتُول
مخضرم	سَهْمُ الغَنَوِيّ
إسلاميّ	سَوَّار (سَوَّار) بن المُضَرَّب السَّعْدِيّ
بعد ٦٠هـ = ٦٨٠م	سُوَيْدُ بن أبي كاهل اليشكريّ
١٠٥هـ = ٧٢٣م	سُوَيْدُ بن كُراع
—	سيحان بن خشرم
١٧٣هـ = ٧٨٩م	السَّيْدُ الحِميريّ

الشين

٦٨٨هـ = ٧٨٩م	الشَّابُّ الظَّريف
٢٠٤هـ = ٨١٩م	الشَّافعيّ
١٠٠هـ = ٧١٨م	شَبِيبُ بنُ البرصاء

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢ق.هـ = ٦١٠م جاهليّ	شُتَيْمُ بنِ خُوَيْلِدِ الفَزَارِيِّ شَجَنَةُ بنِ الصَّيْقَلِ
٤٠٦هـ = ١٠١٥م	الشَّرِيفُ الرَّضَى
٤٣٦هـ = ١٠٤٤م	الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى
١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م	شكيب أرسلان
٨٠هـ = ٧٠٠م إسلاميّ	الشَّمْرَدَلُ بنُ شُرَيْكِ اليربوعيّ
٢٢هـ = ٦٤٣م	شَمْعَلَةُ بنُ الأخضرِ (بن أخضر)
٧٠ق.هـ = ٥٥٤م	الشَّمَاخُ بنُ ضَرَارِ الغطفانيّ
٦١٥هـ = ١٢١٨م	الشَّنْفَرَى
١٢٥٠هـ = ١٨٣٤م جاهليّ	الشَّهابُ فتِيانُ الشَّاعُورِيّ الشُّوكَانِيّ (الإمامُ الشُّوكَانِيّ)
	الشُّويعرُ الكِنَانِيّ
الصاد	
١٦٠هـ = ٧٧٦م	صالح بن عبد القدّوس
١٤٠هـ = ٧٥٧م	صَخْرُ بنُ الجَعْدِ
١٠ق.هـ = ٦١٣م مخضرم	صخر بن عمرو بن الشَّريدِ السِّلْمِيّ
٤٦٥هـ = ١٠٧٣م	صَخْرُ الغَيّ الهُدَلِيّ
٢٠٨هـ = ٨٢٣م	صَرَّ دُرّ
٧٥٠هـ = ١٣٤٩م	صريع الغواني (مسلم بن الوليد)
٢٠هـ = ٦٤١م	صَفِيُّ الدينِ الحِلِّيّ
٨٠هـ = نحو ٧٠٠م	صَفِيَّةُ بنتُ عبدِ المَطْلَبِ
	الصَّلَتانُ العَبْدِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٩٥هـ = ٧١٣م	الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ
٣٣٤هـ = ٩٤٥م	الصَّنَوْبَرِيُّ
الضاد	
نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م	ضابئ بن الحارث البرجمي
-	ضباب بن وقدان الظهري
جاهلي	الضَّحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ الْكِلَابِيُّ
١٣هـ = ٦٣٤م	ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيُّ
إسلامي	ضِرَارُ بْنُ نَهْشَلٍ
جاهلي	ضَمْرَةُ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ
الطاء	
٦٠ ق.هـ = ٥٦٤م	طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِ
نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣م	الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ
جاهلي	طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ
٥١٣هـ = ١١٢٠م	الطُّغْرَائِيُّ
١٣ ق.هـ = ٦١٠م	طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ
صحابي	طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ
٨٠هـ = ٧٠٠م	طَهْمَانُ بْنُ عَمْرِو الْكِلابيِّ
العين	
٤٠هـ = ٦٦٠م	عاتكة بنت زيد
٢هـ = ٦٢٤م	عاتكة بنت عبد المطلب
نحو ٥٠ ق.هـ = نحو ٥٧٥م	عارق الطائي
١٥هـ = ٦٣٦م	عاصم بن عمرو التميمي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	عامان بن كعب
جاهليّ	عامر بن جُوَيْن الطائيّ
جاهليّ	عامر بن سدّوس
١١هـ = ٦٣٢م	عامر بن الطفيل
١٠٠ق.هـ = ٥٢٥م	عامر بن الظرب العدوانيّ
جاهليّ	عامر بن العجلان الهذليّ
جاهليّ	عامر بن كثير المحاربيّ
١٩٢هـ = ٨٠٧م	العبّاس بن الأحنف
نحو ١٨هـ = ٦٣٩م	العباس بن مرداس
—	عبد الخالق بن الطلح الهمدانيّ
١٠٤هـ = ٧٢٣م	عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت
٢٣٨هـ = ٨٥٢م	عبد الرحمن بن الحكم
—	عبد الرحمن بن عليّ (حفيد علقمة الفحلّ)
—	عبد الرحمن المعنى
١٠٣١هـ = ١٦٢١م	عبد العزيز الفشتاليّ
جاهليّ	عبد عمرو بن عمّار الطائيّ
جاهليّ	عبد قيس بن خفاف التميميّ
٨٦هـ = ٧٠٥م	عبد الله بن أبي أوفى
—	عبد الله بن أبي ثعلب الهذليّ
١٥هـ = ٦٣٦م	عبد الله بن الزبير
إسلاميّ	عبد الله بن سبرة الجرشيّ
جاهليّ	عبد الله بن سلّمة الغامديّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	عبد الله بن سُلَيْمَة (سَلَمَة) الغامديّ
—	عبد الله بن عامر القرشيّ
٥٠ ق.هـ = ٥٧٤ م	عبد الله بن عجلان النّهديّ
١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن عَنَمَة الضبّيّ
عباسي	عبد الله بن محمد بن البواب
جاهليّ	عبد المسيح ابنُ أُخْت سَطِيح الكاهن
مخضرم	عبد المَسِيح بن عمرو الغَسّانيّ
جاهليّ	عَبْدُ مَنْاف بن رُبْع الهذليّ
جاهليّ	عَبْدُ هِنْد بن زيد
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عبد يغوث بن وقّاص الحارثيّ
٢٥ هـ = ٦٤٦ م	عَبْدَةُ بن الطَّيِّبِ
جاهلية	عبلَة العبسية
٢٥ ق.هـ = ٦٠٠ م	عَبِيدُ بن الأَبْرَص الأَسديّ
أمويّ	عُبَيْدُ بن أيُّوب العَنْبَرِيّ اللُّصّ
جاهلي	عبيد بن عبد العزى السلامي
٨٥ هـ = ٧٠٤ م	عبيد الله بن قَيْس الرُّقَيّات
٢٣٠ هـ = ٨٤٤ م	العتبيّ
—	عَتَابُ بن ورقاء
—	عُتَيْبَةُ بنُ الحارث اليربوعيّ
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	العَجَّاجُ (عبد الله بن رُوْبَة)
جاهليّ	العَجْلان بن خُلَيْدَة
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	العُجَيْرُ السَّلُوليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	العُدَيْلُ بْنُ الْفَرَخِ الْعِجْلِيُّ
-	عَدِيٌّ بْنُ خَرْشَةَ الْخَطْمِيُّ
جاهليّ	عَدِيٌّ بْنُ الرَّعْلَاءِ
٩٥هـ = ٧١٤م	عَدِيٌّ بْنُ الرَّقَاقِ الْعَامِلِيُّ
نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م	عَدِيٌّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ
إسلاميّ	عَدِيُّ بْنُ وَادِعِ الْأَزْدِيِّ
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	العَرَجِيُّ
إسلاميّ	العَرْنَدَسُ الْكَلَابِيُّ
١٣٠هـ = ٧٤٧م	عُرْوَةُ بْنُ أُدَيَّةَ
-	عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ
نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤م	عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ
-	عَزَّ الدِّينِ الْمُوصِلِيُّ
٢٥٠هـ = ٨٦٥م	العَطَوِيُّ
-	العَفِيفُ الْعَبْدِيُّ
جاهليّ	عُقْبَةُ بْنُ سَابِقِ الْهَزَانِيِّ
جاهليّ	عُقَيْلُ بْنُ عُلْقَمَةَ
٢٢٤هـ = ٨٣٨م	العَكَّوكُ
جاهليّ	عِلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ عَوْفٍ
نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م	عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ (علقمة الفحل)
٤٠هـ = ٦٦٠م	عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م	عليُّ الْجَارِمُ
٢٤٩هـ = ٨٦٣م	عليُّ بْنُ الْجَهْمِ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
—	علی بن حسان الكلابی
١٢٧٠هـ = ١٨٥٣م	علی الدرویش
أموی	علی بن الغدير الغنوی
ق ٤هـ = ق ١٠م	علی بن محمد الإیادی
١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م	علی محمود طه
٢٣٩هـ = ٨٥٣م	عمارة بن عقیل التمیمی
٩٣هـ = ٧١٢م	عمر بن أبی ربیعة
٦٣٢هـ = ١٢٣٥م	عمر بن الفارض
١٠٥هـ = ٧٢٤م	عمر بن لجأ التیمی
٨٤هـ = ٧٠٣م	عمران بن حطان السدوسی
جاهلیة	عمرة بنت الخنابس
٧٥هـ = ٦٩٤م	عمرو بن أحمر الباهلی
جاهلی	عمرو بن الإطنابة
٥٧هـ = ٦٧٧م	عمرو بن الأهتم السعدی
جاهلی	عمرو بن جمیل (عمرو بن حمیل)
٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م	عمرو ذو الكلب الهدلی
٧٠هـ = ٦٨٩م	عمرو بن سعید الأشدق
٢٠هـ = ٦٤٠م	عمرو بن شأس الأسدی
٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م	عمرو بن قمیئة
٣٩ ق.هـ = ٥٨٤م	عمرو بن کلثوم
أموی	عمرو بن مخللة الکلبی
٢١هـ = ٦٤٢م	عمرو بن معديکرب الزبیدی

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	عمرو بن هُمَيْل الهذلي
٧٠هـ = ٦٩٠م	العمير بن الحباب
-	عمير بن الخصيم
٥٦ق.هـ = ٥٦٨م	عميرة بن جَعْل التغلبي
جاهلي	عميرة بن طارق اليربوعي
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م	عنتر بن شداد العبسي
-	عنتر الطائي
-	عوسج الطائي
جاهلي	عوف بن الأحوص (عوف الأحوص)
جاهلي	عوف بن عطية بن الخرع
١٠٠هـ = ٧١٨م	عويّف القوافي
مخضرم	غسان بن ولة
٢٣هـ = ٦٤٤م	غيلان بن سلمة الثقفي
الفاء	
١١٠هـ = ٧٢٨م	الفرزدق (همام بن غالب)
إسلامية	فروة بنت أبان
نحو ٩٥هـ = نحو ٧١٤م	الفضل بن العباس بن عتبة
نحو ٧٠ق.هـ = ٥٥٥م	الفند الزماني
القاف	
٣١ق.هـ = ٥٩٢م	قبيصة بن النصراني

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِي	القَتَّال الكِلَابِيّ (عبد الله بن محبب)
جاهليّ	قُرَيْطُ بْنُ أُبَيْفِ الْعَنْبَرِيّ
جاهليّ	قسّ بن ساعدة
-	القُشَيْرِيّ
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	القُطَامِيّ (عُمير بن شَيْيم)
-	قُطَبَةُ بْنُ شِهَابِ الْجَدَلِيّ
نحو ٢ ق.هـ = ٦٢٠م	قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
٦٨هـ = ٦٨٧م	قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ
١٠هـ = ٦٣١م	قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ
جاهليّ	قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ
الكاف	
١٠٥هـ = ٧٢٣م	كُثَيْرُ عَزَّةَ (كُثَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيّ) ١٩٣٢هـ = ٨١٠م
٣٦٠هـ = ٩٧٠م	كُشَاجِمُ
٥٥هـ = ٦٧٥م	كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ
٢٦هـ = ٦٤٥م	كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
٥ ق.هـ = ٦١٧م	كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيّ
٥٥هـ = ٦٧٠م	كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيّ
أُمَوِيّ	كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ الْأَشْقَرِيّ
١٢٦هـ = ٧٤٤م	الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيّ
اللام	
٤١هـ = ٦٦١م	لَيْيَدُ بْنُ رَبِيعَةَ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٧٧٦هـ = ١٣٧٤م	لسان الدين بن الخطيب
٥٣هـ = ٥٧١م	لقيط بن زُرارة الدارمي
نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠م	لقيط بن يعمر الإيادي
٨٠هـ = ٧٠٠م	ليلى الأخيلية
الميم	
إسلامي	مازن بن الغضوبة
٣٧هـ = ٦٥٧م	مالك بن الأشتر الذخعي
جاهلي	مالك بن الحارث الهذلي
جاهلي	مالك بن حريم الهمداني
جاهلي	مالك بن خالد الخناعي
إسلامي	مالك بن خالد الهذلي
٦٠هـ = ٦٨٠م	مالك بن الربيع
١٢هـ = ٦٣٤م	مالك بن نويرة اليربوعي
—	مبشر بن هذيل الشمخي
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩م	المتلسم الضبعي (جرير بن عبد المسيح)
٣٠هـ = ٦٥٠م	متمم بن نويرة التميمي
٣٥٤هـ = ٩٦٥م	المتنبّي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)
جاهلي	المتنخل الهذلي (مالك بن عويمر)
أموي	المتوكل الليثي
٣٥ ق.هـ = ٥٨٨م	المتقّب العبدي (عائذ بن محصن)
٦٨هـ = ٦٨٧م	مجنون ليلى (قيس بن الملوّح)
جاهلي	محرز بن مكعب الضبي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٥١هـ = ١٢٥٣م	محمد بن حمير الهمدانيّ
—	محمد رزقُ الله عبد الوهاب التَّميميّ
عباسيّ	محمد بن عبد الرحمن الثروانيّ
—	محمد بن عبد الرحمن الكُوفيّ
٢٣٣هـ = ٨٤٧م	محمدُ بنُ عبد الملك الزيّات
٢٢٥هـ = ٨٤٠م	محمد بن وهيب الحميريّ
٢٣٠هـ = ٨١٨م	محمد بن يسير الرّياشيّ
مخضرم	المُخَبَّل السَّعْدِيّ (ربيعة بن مالك)
—	المَخْرُوعُ السَّعْدِيّ
٢٣٢هـ = ٨٤٧م	مَخْلَدُ بن بَكَار الموصليّ
إسلاميّ	مُذْرِكُ بنُ حِصْنِ الأَسَدِيّ
إسلاميّ	مُذْرِكُ الفَقْعَسِيّ
جاهليّ	مَرْحَبُ اليهوديّ
—	مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيّ
أمويّ	المَرَارُ بن سَعِيدِ الفَقْعَسِيّ
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	المَرَارُ بن مُنْقِذِ العدويّ
٧٠هـ = ٦٩٠م	مُرّةُ بنُ مَحْكَانِ السَّعْدِيّ
٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م	المُرْقَشُ الأصغر (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م	المُرْقَشُ الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
٦٥هـ = ٦٨٥م	مَرَّوان بن الحكم
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	مُزَاحِمُ العُقَيْليّ
نحو ١٠هـ = ٦٣١م	مُزَرَّدُ بن ضِرَارِ العَطَفَانِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٧٥هـ = نحو ٦٩٥م	المُساوِرُ بن هند
٨٩هـ = ٧٠٨م	مِسْكِين الدارِمِيّ
٢٠٨هـ = ٨٢٣م	مسلم بن الوليد (صريع الغواني)
جاهليّ	المُسَيَّبُ بن عَلس بن مالك
ق ٥هـ = ق ١١م	مُصْبَاحُ الدَّوْلَةِ أبو منصور الشَّارِكِيّ
—	مُصْبِحُ بن منظور الأَسَدِيّ
١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م	مصطفى التَّلّ
أُمَوِيّ	مُضَرِّسُ بن رُبْعِيّ الأَسَدِيّ
مخضرم	مُطَيَّرُ بن الأشَّيْمِ الأَسَدِيّ
١٦٦هـ = ٧٨٢م	مُطِيعُ بن إِيَّاس
—	مُعاوية بن الحارث بن تميم
٤٨٨هـ = ١٠٩٥م	المُعْتَمِدُ بن عَبَّاد
١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م	معروف الرّصافيّ
—	معروفُ بن عبد الرحمن
مخضرم	المُعْطَلُ الهُدَلِيّ (ربيعة بن جحدر)
٦٤هـ = ٦٨٣م	مَعْنُ بن أَوْس المَزْنِيّ
٩١هـ = ٧١٠م	المُغِيرَةُ بنُ حَبْنَاء التَّمِيمِيّ
جاهليّ	مَقَّاسُ العائِذِيّ
إِسْلَامِيّ	مُليحُ بن الحَكَم الهُدَلِيّ
جاهليّ	المُمَرِّقُ العَبْدِيّ (شأس بن نهار)
٢٦ق.هـ = ٥٩٧م	المُنْخَلُّ اليَشْكُرِيّ
أُمَوِيّ	منظور بن رواحة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي نحو ٩٣ ق.هـ = ٥٣١ م ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م إسلامية	منظور بن مرثد الأسدي ، (وهو منظور بن حبة ، وحبة أمه) المهل بن ربيعة التغلبي مهيّار الديلمي ميسون بنت بحدل الكلبية
النون	
نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م ١٨ ق.هـ = ٦٠٤ م ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م ٣٧ هـ = ٦٥٧ م ١٣١ هـ = ٧٤٨ م ١٠٨ هـ = ٧٢٦ م نحو ٢٨ ق.هـ = نحو ٥٩٥ م ١١٦٩ هـ = ١٧٥٦ م نحو ١٤ هـ = ٦٣٥ م ٤٥ هـ = ٦٦٥ م	النابعة الجعدى (قيس بن عبد الله) النابعة الذبياني (زياد بن معاوية) النابعة الشيباني نافع بن قطبة التميمي نصر بن سيار نصيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو مخجن) النعمان بن المنذر نقولا الصائغ النمر بن تولب العكلى نهشل بن حرى
الهاء	
٤٧٠ هـ = ١٠٨٧ م جاهلي ٥٠ ق.هـ = ٥٧٤ م أموي جاهلية —	هبة الله بن موسى الشيرازي هيرة بن عمرو النهدي هدبة بن الخشرم هميان بن قحافة السعدي هند بنت الخس الإيادية هودة بن عوف العامري

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الواو	
٣٨٥هـ = ٩٩٥م	الوَاء الدَّمَشَقِيُّ
جاهلية	وَجِيهَة بِنْتُ أَوْسِ الضَّبِّيَّة
٩٠هـ = ٧٠٨م	وَضَّاحُ الْيَمَنِ
-	الوقَّادُ بْنُ المنذر
٦١هـ = ٦٨٠م	الوليد بن عُقْبَة بن أَبِي مُعَيْط
الياء	
٢٥٠هـ = ٨٦٤م	يحيى بن حكم الغَزَال
١٠٥هـ = ٧٢٣م	يزيد بنُ الحَكَم
جاهلي	يزيد بن حِمَّان السَّكُونِيُّ
جاهلي	يزيد بن خَدَّاق العبدى
-	يزيد بن ضابئ
١٣٠هـ = ٧٤٧م	يَزِيدُ بن ضَبَّة
١٢٦هـ = ٧٤٣م	يَزِيدُ بن الطَّثَرِيَّة
جاهلي	يَزِيدُ بنُ المَحْرَم الحارثي
٦٤هـ = ٦٨٣م	يزيد بن معاوية
٦٩هـ = ٦٨٨م	يَزِيدُ بن مُفَرِّغ الحِمَيْرِي
نحو ١٣٠هـ = نحو ٧٤٧م	يَزِيدُ بن مَقْسَم النَّقْفِي